ﻫ

كتاب الشعر والشعراء

وقيل

طبقات الشعراء

تاليف

ابى محمد عبد الله بن مسلم

ابن قتيبة

طبع

فى مدينة لَيْدَن المحروسة

بمطبعة بريل

سنة ١٩٠٢ المسيحية

كتاب الله *عزّ وجلّ a وحديث *رسول الله b صلعم، فأمّا c مَن خفى اسمُه وقلّ ذكرُه *وكسد شعرُه d *وكان لا يعرفه الّا بعض الخواصّ e فما اقلّ مَن ذكرتُ من هذه f الطبقة اذ كنتُ لا اعرف منهم الّا القليل ولا اعرف لذلك القليل g ايضًا اخبارًا واذ h كنتُ اعلم انّه i لا حاجةَ بك k الى ان اسمّىَ لك اسماءً لا ادلُّ l عليها بخبر او زمان او نسب او نادرة m او بيت يُستجاد *او يُستغرب n ولعلّك تظنّ رحمك الله انّه يجب على من الّف مثل كتابنا هذا الّا o يدع شاعرًا قديمًا ولا حديثًا الّا ذكره ودلّك p عليه وتقدّر q ان يكون r الشعراء بمنزلة رُواة الحديث والاخبار والملوك والاشراف الّذين يبلغهم الاحصاء ويجمعهم العددُ والشعراء المعروفون بالشعر عند s عشائرهم وقبائلهم فى الجاهليّة والاسلام t اكثر من ان يحيط بهم محيط او يقف u من وراء عددهم v واقف ولو انفد عمرَه فى التنقير w عنهم واستفرغ مجهودَه فى البحث والسؤال ولا احسب احدًا *من علمائنا استغرق x شعر قبيلة حتّى لم يفتْه *من تلك القبيلة y شاعر الّا عرفه ولا قصيدة الّا رواها، حدّثنا z سَهْلُ بن محمّد ثنا aa الأَصْمَعىّ ثنا aa كِرْدِين *بن مِسْمَع bb قال جاء فتيان الى ابى ضَمْضَم بعد

---

a) C om., VS جل وعز. *b*) VS الرسول. *c*) V واما. *d*) C om. *e*) VS om. *f*) C تلك. *g*) C القوم. *h*) VS وان. *i*) C ان. *k*) C لك. *l*) C اقف. *m*) D نادر. *n*) D ويستغرب; C او شعر يروى. *o*) D لا ان. Deinde C يترك. *p*) CVS وذلك. Talia raro notabo in seqq. *q*) D corrupte وتعذر; VS اوتقدر. *r*) DS تكون. *s*) VS فى. Deinde CVS قبايلهم وعشايرهم. *t*) D om. *u*) Hinc incipit B. *v*) C عدهم. *w*) C syn. التنقيب. *x*) B استعرف, C استفرغ. *y*) S منها, V om. *z*) VS حدثنى. *aa*) C قال حدثنا, VS عن. *bb*) BD om. (C corrupte مستمع). In marg. D قال ابن الجوزى فى الالقاب كردين اسمه مسمّع (*sic*) بن عبد الملك بن مسمع البعرى كان اخباريا روى عنه ابو عبيدة معمر بن المثنى (*sic*). Recte itaque apud Mobarrad ٧١١, 11 duo codd. بن om. habentes مسمع كردين. D voc. كَرْدِين; cf. TA sub كرد.

قصدْنا لذكر مثل *a* هؤلاء فى الشعراء لذكرنا اكثر الناس لانّه قلّ احد له *b* ادنى مُسْكة من ادب *وله ادنى *c* حظّ من طبع الّا وقد قال من الشعر شيئًا ولاحتجنا ان نذكر صحابة رسول الله صلعم *وجلّة التابعين *d* وقومًا كثيرًا من حَمَلة العلم ومن الخلفاء والاشراف ونجعلهم فى طبقات الشعراء، ولم اسلك *e* فيما ذكرتُه من شعر كلّ شاعرٍ مختارًا *f* له سبيلَ مَن قلّد *او استحسن *g* باستحسان غيره ولا نظرتُ الى المتقدّم منهم بعين الجلالة لتقدّمه والى *h* المتأخّر (منهم) بعين الاحتقار لتأخّره بل نظرتُ بعين العدل على الفريقين وأعطيتُ كلًّا حظّه *i* ووفّرتُ عليه حقّه فانّى رأيتُ من علمائنا مَن يستجيد الشعر السخيف لتقدّم قائله ويضعه فى *k* متخيَّره ويُرْذِل الشعر الرصين ولا عيب له عنده الّا انّه قيل فى زمانه *او انّه رأى *l* قائله ولم يقصر الله *العلم والشعر *m* والبلاغة على زمن دون زمن ولا خصّ به قومًا دون قوم بل جعل ذلك مشتركًا مقسومًا بين عباده *فى كلّ دهر *n* وجعل كلّ قديم *o* حديثًا فى عصره وكلّ شرف خارجيّةً *p* فى اوّله، فقد كان جَريرٌ والفَرَزْدَق والأَخْطَل وامثالهم *n* *يُعَدّون محدَثين *q* وكان ابو عمرو بن العَلاء يقول لقد كثر *r* هذا المحدَث وحسُن حتّى لقد *s* هممتُ بروايته، ثمّ صار هؤلاء *قدماء عندنا ببعد العهد منهم

ابن قتّة هذا عَدَوىّ وهو اوّل من رثا اهل البيت; v. *Agh.* XVII, ١٦٥ ult. et cf. de hoc poëta Tab. II, ١٦٣١, 3.

a) CVS امثال; B لمثل ذكر. *b*) VS به; C قل من اخذته. *c*) VS وادنى; C او له ادنى. *d*) VS om.; C ins. من post وجلّة. *e*) VS اقصد. *f*) CVS مختار. *g*) B واستحسن. *h*) VS ولا. *i*) VS حقّه et mox حظّه. Lectio C incerta est h. l. *k*) VS موضع. *l*) VS ورأى. *m*) CVS الشعر والعلم. *n*) VS om. *o*) VS ins. منهم. *p*) VS شريفًا خارجيًّا. C corrupte جاريا. *q*) C من المحدثين. *r*) V sec. Rittersh. كثّر et mox وحسّن. D وحسُن ut rec. *s*) C om.

اقسام الشعر

قَالَ ابو محمّد a تدبّرتُ الشعر فوجدتُه اربعة اضرب ضرب منه حسن لفظُه وجاد معناه كقول القائل *فى بعض بنى أُمَيَّة b

فى كَفِّه c خَيْزُرَانٌ رِيحُهُ عَبِقٌ   مِنْ كَفِّ أَرْوَعَ فى عِرْنِينِهِ شَمَمُ
يُغْضِى حَيَاءً وَيُغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ   فَمَا d يُكَلَّمُ الّا حِينَ يَبْتَسِمُ

*لم يُقَل e فى الهيبة شىء احسن منه، وكقول أَوْس بن حَجَر

أَيَّتُهَا النَّفْسُ أَجْمِلِى جَزَعَا   *إِنَّ ٱلَّذِى f تَحْذَرِينَ قَدْ وَقَعَا

لم يبتدئ احد مرثية باحسن *من هذا g، وكقول ابى ذُؤَيْب

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ اذا رَغَّبْتَهَا   وَاذا تُرَدُّ الى قليل تَقْنَعُ

حدثنى h الرِّيَاشِىُّ عن الأَصْمَعِىّ i قال هذا ابدع k بيت قالته العرب، وكقول حُمَيْد بن ثَوْر l

أَرَى بَصَرِى قَدْ رَابَنِى بَعْدَ صِحَّةٍ   وَحَسْبُكَ دَاءً أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا

ولم يُقَل m فى الكبر شىء احسن منه، وكقول النَّابِغَة n

كِلِينِى لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ   وَلَيْلٍ أُقَاسِيهِ بَطِىءِ الكَوَاكِبِ

---

a) C om. ut solet; VS hoc loco plene habent قال ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة رحمه الله. Deinde C ins. انى. *b*) VS om.; B pro بنى امية habet اهل البيت; C addit ويقال هو لكثير السهمى فى محمد بن على بن الحسين. Poëta est الحزين, v. *Hamâsa* ٧١٠, *Agh.* XIV, ٧٧. *c*) *Ham.* بكفه et ut etiam *Agh.* ريحها. *d*) CVS فلا; Mobarrad ٣٦٢ etiam quod rec. *e*) VS ins. احد, mox omisso شىء. Pro احسن منه شى C اجود منه. *f*) VS فان ما; infra in vita ut rec. *g*) VS منه. *h*) CVS قال وحدثنى. *i*) CVS ins. انه. *k*) VS ابرع. *l*) V. *Hamâsa* ٥٠٤, Mobarrad ١٢٥ et infra in vita. *m*) CVS لم; VS ins. احد, mox omisso شىء quod etiam C om.

n) Ahlw. *The Divans*, p. ٢. De lectione أُمَيْمَةَ (D voc. اميمةُ) v. ann. Rittershausen p. ٨ *s* et Derenbourg, *Le Dîwân de Nâbiga Dhobyânî*, p. 179. Derenb. vult بطىء et ita ed. Sibaw. I, ٢٧٣, 16.

* ونحوه قول جرير a

يا أُخْتَ نَاجِيَةَ السَّلامُ عَلَيْكُمُ   قَبْلَ الرَّحِيلِ b وَقَبْلَ لَوْمِ العُذَّلِ
لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ عَهْدِكُمْ   يَوْمُ الرَّحِيلِ b فَعَلْتُ ما لَمْ أَفْعَلِ

وقوله

بانَ الخَلِيطُ وَلَوْ طُوِّعْتُ ما بانا   وَقَطَّعُوا مِنْ حِبالِ الوَصْلِ أَقْرانا
إِنَّ العُيُونَ الَّتِى فى طَرْفِها مَرَضٌ c   قَتَلْنَنا ثُمَّ لَمْ يُحْيِينَ قَتْلانا
يَصْرَعْنَ ذا اللُّبِّ حَتَّى لا حَراكَ بِهِ d   وَهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ اللّٰهِ أَرْكانا ۞

وضرب منه جاد معناه وقصرت الفاظه e عنه كقول لَبِيد * بن رَبِيعة f

ما عاتَبَ المَرْءَ g الكَرِيمَ كَنَفْسِهِ   والمَرْءُ يُصْلِحُهُ الجَلِيسُ الصّالِحُ

هذا وإن كان جيّد المعنى والسبك فانّه قليل الماء والرونق، وكقول النابغة (للنعمان) h

خَطاطِيفُ حُجْنٌ فى حِبالٍ مَتِينَةٍ   تَمُدُّ بها أَيْدٍ إِلَيْكَ نَوازِعُ

قال ابو محمّد رأيتُ علماءنا يستجيدون معناه ولستُ i ارى الفاظه *جيادًا ولا k مبيّنةً لمعناه لانّه اراد انت فى قُدْرتك علىَّ كخطاطيف عُقْف *يُمَدُّ بها l وأنا كدلو تُمَدُّ بتلك الخطاطيف وعلى أنّى ايضا f لستُ ارى المعنى جيّدا m وكقول الفرزدق

والشَّيْبُ يَنْهَضُ فى الشَّبابِ n كَأَنَّهُ   لَيْلٌ يَصِيحُ بِجانِبَيْهِ نَهارُ ۞

وضرب منه تأخّر معناه o وتأخّر لفظه كقول الأَعْشَى * فى امرأة k

---

a) VS tantum وقوله et om. versus seqq. usque ad اقرانا. Pro اخت *Diw.* II, ٥١ ام. b) *Agh.* VII, ٤٢ الفراق. c) V in marg. var. l. حَوَرٌ quam etiam habent *Diw.* II, ١٦١, *Agh.* VII, ٣٩. Sed *Diw.* cod. Leid. f. 63 v., *Hamâsa* ٤٣٦, Mobarrad ١٦١, *Agh.* VII, ٥٣, XIX, ٣٧ ut rec. d) *Ham.* l.l., *Agh.* l.l. له. e) CVS الالفاظ. f) CVS om. g) C ut etiam infra in vita Labîdi لَلحُرّ. h) Ahlw. p. ٢., Mobarrad ٤٤٨. C habet يمد. i) VS ولا. k) VS om. l) VS om. D voc. يمُدُّ. Rittersh. proposuit تَمُدُّ, sed BC etiam يمد. m) CVS حسنا. n) *Agh.* XIX, ١٦ et Mobarrad ١٩ السواد. o) VS لفظه et mox معناه pro لفظه.

المُقَفَّع وشعر الخليل *a* خلا خَلَف الأحْمَر فانّه (كان) اجودهم طبعًا واكثرهم شعراً، ولو لم يكن فى هذا الشعر الّا أُمُّ البَنِينَ وبَوْزَع لكفاه، فقد كان جرير انشد بعض خلفاء *b* بنى أُمَيَّة قصيدته الّتى اوّلها

بانَ الخَلِيطُ بِرامَتَيْنِ فَوَدَّعُوا * أَوَكُلَّما جَدُّوا لِبَيْنٍ تَجْزَعُ
كَيْفَ العَزاءُ وَلَمْ أَجِدْ مُذْ بِنْتُمُ قَلْبًا يَقِرُّ ولا شَرابًا يَنْقَعُ *c*

وهو *d* يتحفّز ويزحف *من حسن الشعر *e* حتّى اذا بلغ الى *f* قوله

وَتَقُولُ بَوْزَعُ قَدْ دَبَبْتَ عَلَى العَصَا *g* هَلَّا هَزِئْتِ بِغَيْرِنَا يَا بَوْزَعُ

*قال له *h* افسدتَ شعرك بهذا الاسم وفتر، قال ابو محمّد وقد يقدح فى الحَسَن قُبحُ اسمه *كما ينفع القبيحَ حسنُ اسمه *i* ويزيد فى مهانة *k* الرجل فظاعة *l* اسمه وتردّ *m* عدالة الرجل بكنيته *n* ولقبه *ولذلك قيل اشفعوا بالكنى فانّها شبهة *o* وتقدّم رجلان الى شُرَيْح فقال *p* احدهما أُدْعُ ابا *الكُوَيْفِر ليشهد فتقدّم شيخ *q* فردّه شُرَيْح ولم يسأل عنه وقال لو كنتَ عدلًا لم ترض بهاء *r* *وردّ آخر يُلقَّب أَبَا الذِّبّانِ ولم يسأل عنه *s* وسأل عُمَر رجلًا اراد ان يستعين به (على امر) عن اسمه *واسم ابيه *s* فقال ظالم بن سَرّاق *t* فقال تظلم انت ويسرق ابوك ولم يستعن به، وسمع عمر بن عبد العزيز رجلًا

---

a) VS وابن المقفع والخليل. *b*) VS الخلفاء من. *c*) VS om.; *Diw.* I, ١٥٩ زموا pro جدوا; BD ينفع. *d*) C فلم يزل. *e*) VS اليها استحسانا لها. *f*) CVS om. *g*) BD جبلت على العطا. *h*) VS فتر وقال infra omisso وفتر. CVS بهذا الاسم شعرك; BD om. الاسم. *i*) VS om. Deinde C وتزيد. *k*) BCD مهابة. *l*) B فضاعة, CD قطاعة, VS فظاظة. *m*) B وتردد. *n*) VS بشاعة كنيته. *o*) VS om., C ponit ante ويزيد; in BD post قيل est lacuna, in D adscribitur موضع هذا البياض لم يقرا فى الاصل i. e. lacuna non fuit indicata in archetypo. Deinde VS تقدم sine و. *p*) BD فقام, D addens فقال post احدهما. *q*) In BD tantum الكو (in D lacuna indicata est). VS يشهد omissis verbis فتقدم شيخ. Deinde B فردده. *r*) VS ترضها. *s*) VS om. *t*) VS سارق et deinde قال.

والعجب عندى من الأصمعىّ اذ *a* أدخله فى متخيّره وهو شعر ليس بصحيح الوزن ولا حسن * الروىّ ولا متخيّر *b* اللفظ ولا لطيف المعنى *c* ولا اعلم *d* فيه شيئًا يُستحسن الّا قوله *e*

اَلنَّشْرُ مِسْكٌ وَالوُجُوهُ دَنَا   نِيرُ وَأَطْرَافُ الأَكُفِّ عَنَمْ

ويُستجاد منه قوله *f*

لَيْسَ عَلَى طُولِ الحَيَاةِ نَدَمْ   وَمِنْ وَرَاءِ المَرْءِ مَا يُعْلَمْ

وكان الناس يستجيدون للأعشى قوله *g*

وَكَأْسٍ شَرِبْتُ عَلَى لَذَّةٍ   وَأُخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا

حتّى *h* قال ابو نُوَاس

دَعْ عَنْكَ لَوْمِى فَإِنَّ اللَّوْمَ إِغْرَاءُ   وَدَاوِنِى بِالَّتِى كَانَتْ هِىَ الدَّاءُ

* فسلخه وزاد *i* فيه معنًى آخر *b* اجتمع له به الحسن فى صدره وعجزه فللأعشى فضلُ السبق اليه ولأبى نُواس فضلُ الزيادة فيه *k* ، وقال الرّشيد للمُفضّل الضّبّىّ *b* اذكُرْ لى بيتا * جيّد المعنى *b* يحتاج الى مقارعة الفكر *l* فى استخراج *m* خبيئه ثمّ دَعْنى وايّاه فقال *n* * له المُفضّل *b* اتعرف *o* بيتًا اوّله اعرابىٌّ فى شملته *p* هابٌّ من *q* نومته كأنّما * صدر عن *r* ركب جرى *s* فى أجفانهم الوسنُ فركد *t* يستفزّهم بعُنْجُهيّة البدو وتعجرُف *u* الشدو وآخره مدنىٌّ رقيق قد *b* غُذّى بماء العَقيق قال لا اعرفه قال هو بيت جميل * بن معمر *b*

---

lectionem praetulerunt, sed sensus est: »juventus respuit infortunia, eorum immunis est".

a) VS حين. *b*) VS om. *c*) C add. ولا القافية. *d*) CVS اعرف. Mox B منى e شى corruptum. *e*) Rittersh. laudat Mehren p. 26, Freytag, *Darstellung der arab. Verskunst*, p. 245. *f*) VS ايضا. *g*) VS قول الاعشى. *h*) VS الى ان. *i*) VS فزاد. *k*) VS عليه. *l*) VS الاذهان. *m*) VS اخراج. *n*) BD قال. *o*) B تعرف. *p*) BD شملة. *q*) VS فى. *r*) CVS ورد على. *s*) C جاء. *t*) VS فظل. Deinde BD يستنفرهم. *u*) C وبعجرفيه l. وبعجرفيّة.

لانّ التشبيب *a* قريب من النفوس * لائط بالقلوب *b* لِما (قد) جعل الله فى تركيب العباد من محبّة الغزل وإلف النساء فليس يكاد احد يخلو *c* من ان يكون متعلّقًا منه بسبب وضاربًا فيه بسهم حلال او حرام، فاذا (علم انّه قد) استوثق من الإصغاء اليه والاستماع *d* له عقّب بإيجاب الحقوق فرحل فى شعره وشكا النصب والسهر وسُرى الليل * وحرّ الهجير *e* وانضاء الراحلة والبعير، فاذا علم انّه (قد) اوجب على صاحبه حقّ الرجاء *f* وذمامة التأميل وقرّر عنده ما ناله من المكاره فى المسير بدأ فى المديح فبعثه على المكافاة وهزّه للسماح *g* وفضّله على الاشباه وصغّر فى قدره الجزيل، فالشاعر المجيد مَن سلك هذه الاساليب وعدّل بين هذه الاقسام * فلم يجعل واحدًا منها اغلب على الشعر *e* ولم يُطِلْ *h* فيُمِلَّ السامعين ولم يقطَعْ وبالنفوس ظمأ الى المزيد، فقد كان بعض الرجّاز اتى نَصْرَ بن سَيّار والى خُرَاسَانَ * لبنى أُمَيّة *e* فمدحه بقصيدة *i* تشبيبها مائة بيت ومديحها عشرة ابيات فقال *k* نَصْر والله ما بقّيتَ *l* كلمة عذبة ولا معنى لطيفًا الّا وقد شغلتَه عن مديحى بتشبيبك *m* فإن اردت مديحى فاقتصد * فى النسيب *n* فأتاه فأنشده

هَلْ تَعْرِفُ *o* الدّارَ لِأُمِّ الغَمْرِ دَعْ ذَا وَحَبِّرْ *p* مِدْحَةً فِى نَصْرِ

فقال نَصر لا ذلك *q* ولا هذا ولكن بين الامرين، وقيل لعَقيل بن عُلَّفَة * ما لك لا *r* تُطيل الهجاء فقال يكفيك من القلادة ما احاط

---

a) VS .النسيب *b*) C .ملايم لها *c*) VS .يخلو احد. Deinde C .عن *d*) VS .والاسماع *e*) VS om. *f*) C .الزيارة. Deinde VS .ونمام *g*) VS .على السماح *h*) V voc. .يَطُلْ. Deinde VS .يمل *i*) CVS .بارجوزة *k*) C add. .له *l*) VS .تركت. Mox C .لطيف *m*) C .بنسيبك *n*) VS om.; C .فى القول واقتصر *o*) C .اتعرف *p*) C .وخير *q*) CVS .ذاك *r*) C الا, V كلّا, S .لم لا

ومن الشعراء المتكلّف والمطبوع، فالمتكلّف هو الّذى قوّم شعره بالثقاف ونقّحه بطول التفتيش واعاد فيه النظر *بعد النظر a كزُهَيْر والحُطَيْئة وكان الأَصْمَعىّ يقول زُهَيْرٌ والحُطَيْئةُ واشباههما b (من الشعراء عبيد الشعر لأنّهم نقّحوه ولم يذهبوا فيه c مذهب المطبوعين وكان الحُطَيْئة يقول خير الشعر الحَوْلىّ المنقّح المحكّك d وكان زُهَيْرٌ يسمّى كُبْرَ قصائده الحوليّات، وقال e سُوَيْد بن كُراع (يذكر تنقيحه شعره)

أَبِيتُ بِأَبْوَابِ القَوَافِى كَأَنَّمَا   أُصَادِى بها f سِرْبًا مِنَ الوَحْشِ نُزَّعا
أُكَالِئُهَا g حَتَّى أُعَرِّسَ بَعْدَ ما   يَكُونُ سُحَيْرًا أَوْ بُعَيْدُ h فأَهْجَعا
اذا خِفْتُ أَنْ تُرْوَى i عَلَىَّ رَدَدْتُهَا   وَرَاءَ التَّرَاقِى خَشْيَةً أَنْ تَطَلَّعا
وَجَشَّمَنِى خَوْفُ ٱبْنِ عَفَّانَ رَدَّهَا   فَثَقَّفْتُهَا حَوْلًا جَرِيدًا k وَمَرْبَعا
(وَقَدْ كان فى نفْسى عَلَيْها زِيَادَةٌ   فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَنْ أُطِيعَ وَأَسْمَعا)

وقال عدىّ بن الرِّقاع

وَقَصِيدَةٍ قَدْ بِتُّ أَجْمَعُ بَيْنَهَا   حَتَّى أُقَوِّمَ مَيْلَهَا وَسِنَادَهَا
نَظَرَ المُثَقِّفِ فى كُعُوبِ قَنَاتِهِ l   حَتَّى يُقِيمَ ثِقَافُهُ مُنْآدَهَا

وللشعر دواعٍ تحثّ البطىء m وتبعث المتكلّف منها الطمع ومنها الشوق ومنها الشراب ومنها الطرب ومنها الغضب n. وقيل للحُطَيْئة *اىُّ الناس اشعر o فأخرج لسانًا دقيقًا p كأنّه لسان حيّة فقال هذا

---

a) CVS om. b) VS وامثالهما; BD om. c) BD به. d) C المحلل, sed in marg. ex alio cod. additur المحكك. e) VS s. و. f) BDVS به, sed C et var. l. in marg. V ut rec. et ut infra in vita Sowaidi omnes; vid. etiam *Agh.* XI, ١٢٩. g) BD اكالبها. h) BD بُعَيْدَ, C بعيدا. i) VS تزوى, B تدوى, C تردى, infra BDC ut rec. k) BD جديدا ut infra iterum D; C utroque loco حريدا; *Agh.* ورعيتها صيفا جديدا. l) C رماحه. m) BD البطىّ ut saepe in talibus. n) VS alio ordine — الشراب — الطرب — الطمع — الغضب — الشوق. o) VS من اشعر الناس. p) BD h. l. ذلقا, infra in vita ut rec., C utroque loco رقيقا.

فَلَا تَدْفِنُونِى *a* اِنَّ دَفْنِى مُحَرَّمٌ   عَلَيْكُمْ وَلٰكِنْ خَامِرِى *b* أُمَّ عَامِرِ
اِذَا حَمَلُوا *c* رَأْسِى وفى الرَّأْسِ أَكْثَرِى   وَغُودِرَ عِنْدَ الْمُلْتَقَى ثَمَّ سَائِرِى
هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسُرُّنِى   سَمِيرَ *d* اللَّيَالِى مُبْسَلًا بِالْجَرَائِرِ

وللشعر تارات *e* يبعد فيها قريبه ويستصعب (فيها) ريّضه وكذلك الكلام المنثور فى الرسائل والمقامات والجوابات *فقد يتعذّر على الكاتب الاديب وعلى البليغ الخطيب *f* ولا *يُعْرَف لذلك سبب *g* الّا *ان يكون *h* من عارض يَعْتَرِضُ *i* على الغريزة من سُوء غذاء او خاطر غمّ، وكان الفَرَزْدَقُ يقول انا اشعرُ تَمِيمٍ (عند تَمِيم) وربّما أَتَتْ علىّ ساعةٌ *k* ونزعُ ضرس اسهل *l* علىّ من قول بيت، وللشعر اوقات يُسْرِعُ فيها أَتِيُّه ويَسْمَحُ (فيها) أَبِيُّه منها اوّل الليل قبل تغشّى الكرى ومنها *m* صدر النهار قبل الغداء *n* ومنها يوم شرب الدواء ومنها الخلوة فى الحبس *o* والمسير ولهذه *p* العلل تختلف اشعار الشاعر ورسائل الكاتب وقالوا فى شعر النابغة الجَعْدىّ خِمَارٌ بوَافٍ ومُطْرَّفٌ *q* بآلاف، ولا ارى *r* غير الجَعْدىّ فى هذا الحكم الّا كالجَعْدىّ ولا احسب احدًا من اهل *التمييز والنظر *s* نظر بعين العدل وترك طريق *t* التقليد يستطيع ان يُقدِّمَ احدًا من المتقدّمين

---

a) Marg. V قال الشريف الرواية لا تدفنونى; *Hamâsa* ٣٤٣ (Nöldeke *Del.* 30) لا تقبرونى et deinde قبرى pro دفنى. *b*) *Ham.* ابشرى. *c*) BCD حَملت; *Ham.* احتملوا. *d*) *Ham.* سجيس. *e*) VS اوقات. *f*) VS om. *g*) VS تعرف لذلك علة. *h*) CVS om. *i*) C عارضة تعترض; VS يعرض et in marg. V قال الشريف يختار فى الشرّ عَرَضَ يَعْرَضُ وفى الخير عَرَضَ يَعْرِضُ. *k*) V على ساعةٍ, C ابيت على شعرى. *l*) VS اهون. *m*) C وصفاء. *n*) VS الغذاء. *o*) VS المجلس et deinde وفى المسير. *p*) BD s. و. *q*) V voc. ومُطْرَف; cf. *Agh.* IV, ١٣٨. *r*) C ادرى. *s*) VS المعرفة والتمييز. *t*) C ins. اهل. Deinde D التقليل.

بعدُ، ومَن ذا *من الناس a يأْخذ من دفتر شعر المُعَذَّل b بن عبد الله فى وصف الفرس

مِنَ السُّحّ جَوّالًا كَأَنَّ غُلَامَهُ   يُصَرِّفُ سِبْدًا فِى العِنَانِ عَمَرَّدَا

الّا * قرأه سِيدًا يذهب الى c الذئب والشعراء (قد) تشبّه الفرس بالذئب وليست d الرواية المسموعة (عنهم) الّا سِبْدًا، قال ابو عُبَيْدة المصحّفون لهذا الحرف كثير يروونه e سِيدًا (اى ذئبًا) *وانّما هو سِبْد a بالباء معجمة بواحدة يقال فلان سِبْدُ أَسْبَادٍ اى داهية دواه f، وكذلك قول الآخر

زَوْجُكِ يا ذَاتَ الثَّنَايَا الغُرِّ   الرَّتِلَاتِ g وَالجَبِينِ الحُرِّ

يرويه المصحّفون والآخذون عن الدفاتر h الرَّبِلَاتِ *وما الربلات من الثنايا والجبين وهى i اصول الفخذين يقال *رجل اربل اذا كان k عظيم الرَّبَلَتَيْنِ (اى عظيم الفخذَيْن) وانّما هى الرَّتِلَات بالتاء a يقال ثَغْرٌ رَتِلٌ اذا كان مفلّجًا،

وليس كلّ الشعر يُخْتار l (ويُحْفَظ) على جودة اللفظ والمعنى ولكنّه قد يُخْتار ويُحْفَظ m على اسباب n منها الاصابةُ فى التشبيه كقول القائل فى وصف m القمر

بَدَأْنَ بنا وَٱبْنُ اللَّيَالِى كَأَنَّهُ   حُسَامٌ جَلَتْ عَنْهُ القُيُونُ صَقِيلُ

فما زِلْتُ أُفْنِى كُلَّ *يَوْمٍ شَبَابَهُ o   الى أَنْ أَتَتْكَ العِيسُ وَهْوَ ضَئِيلُ

وكقول الآخر فى مغنّ p

---

a) VS om. *b*) BD المعدل; cf. Djauharî et *Lisân* sub سبد.
c) VS رواه سيدا اى. *d*) BCD وليس. *e*) C يرويه, B يرونه.
In VS verba قال ابو عبيدة — اى ذئبا ante والشعراء collocantur.
f) BD دواهى, CVS الدواهى. *g*) CVS والرتلات. *h*) C غير عالم.
Deinde VS والربلات. *i*) VS والربلات; C واين pro وما. *k*) VS فلان. *l*) C مختارا. *m*) CVS om. *n*) VS جهات واسباب.
o) C شىء رايته. *p*) D مغنى, C مثله.

مَتَى ما يَكُنْ مَوْلَاكَ خَصْمَكَ لا تَزَلْ   تَذِلُّ وَيَعْلُوكَ *a* ٱلَّذِينَ تُصَارِعُ
وَهَلْ يَنْهَضُ البَازِى بِغَيْرِ جَنَاحِهِ   وَإِنْ قُصَّ يَوْمًا رِيشُهُ فَهْوَ وَاقِعُ

وقد يُخْتار ويُحْفَظ لأَنّه غريبٌ فى معناه كقول * القائل فى الفتى *b*

لَيْسَ الفَتَى بِفَتًى لا يُسْتَضَاءُ بِهِ   ولا يَكُونُ *c* له فى الأَرْضِ آثارُ

وكقول آخر *d* فى مَجُوسِىّ

شَهِدْتُ عَلَيْكَ بِطِيبِ المُشَاشِ   وَأَنَّكَ بَحْرٌ جَوَادٌ خِضَمّْ
وَأَنَّكَ سَيِّدُ أَهْلِ الجَحِيمِ   اذَا مَا تَرَدَّيْتَ فِيمَنْ ظَلَمْ
(قَرِينٌ لِهَامَانَ فِى قَعْرِهَا   وَفِرْعَوْنَ وَالمُكْتَنِى بِالحَكَمْ *e*)

وقد يُخْتار ويُحْفَظ (ايضا) لنبل قائله كقول المَهْدِىّ *f*

تُفَّاحَةٌ مِنْ عِنْدِ تُفَّاحَةٍ   جَاءَتْ فما ذا صَنَعَتْ بِالفُؤَادْ
وَٱللهِ مَا أَدْرِى أَأَبْصَرْتُهَا   يَقْظَانَ أَمْ أَبْصَرْتُهَا فِى الرُّقَادْ

وكقول الرَّشِيد *h*

اَلنَّفْسُ تَطْمَعُ وَالأَسْبَابُ عَاجِزَةٌ   وَالنَّفْسُ تَهْلِكُ بَيْنَ اليَأْسِ وَالطَّمَعِ

وكقول المَأْمُون * فى رسول *i*

بَعَثْتُكَ مُشْتَاقًا فَفُزْتَ بِنَظْرَةٍ   وَأَغْفَلْتَنِى حَتَّى *k* أَسَأْتُ بِكَ الظَّنَّا
وَنَاجَيْتَ مَنْ أَهْوَى وَكُنْتَ مُقَرَّبًا   فَيَا * لَيْتَ شِعْرِى *l* عَنْ دُنُوِّكَ مَا أَغْنَى
وَرَدَّدْتَ طَرْفًا فِى مَحَاسِنِ وَجْهِهَا   وَمَتَّعْتَ بِٱسْتِمَاعِ *m* نَغْمَتِهَا أُذْنَا
أَرَى أَثَرًا مِنْهَا بِعَيْنَيْكَ *n* لَمْ يَكُنْ   لَقَدْ سَرَقَتْ عَيْنَاكَ مِنْ وَجْهِهَا *o* حُسْنَا

وكقول عبد الله بن طَاهِر

أَمِيلُ مَعَ الذِّمَامِ *p* عَلى ٱبْنِ عَمِّى   وَأَحْمِلُ لِلصَّدِيقِ عَلَى *q* الشَّقِيقِ

---

a) Ibn Hischâm ۴۱۳ وَيَصْرَعْكَ et mox جُذَّ pro قُصَّ. *b*) VS الاخر فى بناء. C الفتيا. *c*) CVS تكون. *d*) VS الاخر. *e*) I. e. Abû Djahl. *f*) VS om. et seqq. ad secundum وكقول. *g*) C او. *h*) B add. بن المهدى. Deinde C والنفس. *i*) VS om. *k*) C حتى قد (l. واغفلت) واغلفت. *l*) VS ويح نفسى. *m*) BD باستمتاع, VS باستسماع. *n*) CVS بعينك. *o*) VS عينها. *p*) B الزمان, D الزمام. *q*) VS من للصديق واخذ, C واختار الصديق على.

مِنَ ٱللَّوَاتِى وَٱلَّتِى وَٱللَّاتِى زَعَمْنَ أَنِّى كَبِرْتُ لِدَاتِى

وكقول *a* الفرزدق

وَعَضُّ زَمَانٍ يا ٱبْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنَ المَالِ إِلَّا مُسْحَتًا *أَوْ مُجَلَّفُ *b*

فرفع آخر البيت ضرورةً وأتعب اهل الاعراب فى طلب العلّة *c* فقالوا وأكثروا ولم يأتوا فيه بشىء يُرْضَى *d* ومَن ذا يخفى عليه من اهل النظر انّ كلّ ما اتوا به *من العلل *e* احتيال وتمويه وقد سأل بعضهم الفَرَزْدَقَ عن رفعه ايّاه *f* فشتمه وقال *g* علىّ ان اقول وعليكم ان تحتجّوا، (وقد انكر عليه عبدُ الله بن ابى اسحاق الحَضْرَمىُّ من قوله

مُسْتَقْبِلِينَ *h* شَمَالَ الشَّأْمِ تَضْرِبُنَا بِحَاصِبٍ *مِنْ نَدِيفِ *i* القُطْنِ مَنْثُورِ
عَلَى عَمَائِمِنَا تُلْقِى وَأَرْحُلِنَا عَلَى زَوَاحِفَ تُزْجَى مُخُّهَا رِيرُ

مرفوع فقال أَلَّا قلتَ

عَلَى زَوَاحِفَ *نُزْجِيهَا مَحَاسِيرِ *k*

فغضب وقال

فَلَوْ كَانَ عَبْدُ ٱللهِ مَوْلًى هَجَوْتُهُ وَلٰكِنَّ عَبْدَ ٱللهِ مَوْلَى مَوَالِيَا)

وهذا *l* كثير فى شعره على جودته، وتتبيّن *m* التكلّفَ فى الشعر ايضا *n* بأن ترى البيت فيه *e* مقرونًا بغير جاره ومضمومًا الى غير لفقه ولذلك قال *عُمَرُ بن لَجَأٍ لبعض الشعراء *o* انا اشعر منك قال *p* وبِمَ ذلك *q*

---

a) CD وقول. Cf. *Djamhara* ١٢٤, Djauharî sub جلف et infra in vita. *b*) BD ومجلّف. *c*) CVS الحيلة. *d*) CVS يرتضى. *e*) VS om. *f*) VS هذا البيت. *g*) C فقال. *h*) V مستقْلين. *i*) *Diw.* ed. Boucher ١٠٢ et Mobarrad ٤٦٣ كنديف. *k*) Haec lectio in *Diw.* recepta est. *l*) VS ومثل هذا et ponunt كثير post شعره. *m*) VS وتبيّن, C وتبيين. *n*) VS om., C collocat ante فى. *o*) VS بعضهم لآخر. *p*) C فقال. *q*) CVS ذاك. Deinde BC قال, V om.

وكأنّ رِيقَهُ ولمّا يحتفل ودق السماء عجاجة كدراء a
مستضحك بلوامع مستعبر بمدامع b لم تمرها الأقذاء
فله بلا حزن ولا بمسرّة ضحك يؤلّف بينه وبكاء
حيران متّبع صباه تقوده c وجنوبه كنف له ووعاء
ودنت له نكباؤه حتّى اذا من طول ما لعبت به النكباء
ذاب السحاب فهوّ d بحر كلّه وعلى البحور من السحاب سماء
ثقلت كلاه فنهّرت أصلابه وتبعّجت e من مائه الأحشاء
غدق ينتّج بالأباطح f فرّقا تلد السيول وما لها أسلاء
غرّ محجّلة دوالح ضمّنت حمل اللقاح وكلّها عذراء
سحم فهنّ اذا كظمن فواحم g سود وهنّ اذا ضحكن وضاء
لو كان من لجج السواحل ماؤه لم يبق من h لجج السواحل ماء

قال ابو محمّد وهذا الشعر مع اسراعه فيه i كما ترى كثير الوشى لطيف المعانى، وكان الشمّاخ فى سفر مع اصحاب له k فنزل يحدو بالقوم فقال

لم يبق الّا منطق وأطراف وريطتان وقميص هفهاف l
وشعبتا ميس براها اسكاف m يا ربّ غاز كاره للايجاف n
أغدره o فى الحىّ برود p الأصياف مرتجّة البوص خضيب الأطراف

ثمّ * قطع به q هذا الروىّ * وتعذّر عليه r فتركه وسمح s بغيره * على اثره r فقال

---

a) BD وكفاء, sed D in marg. quod rec. b) C بدوامع. c) DV يقوده. B hunc et seq. versum om., VS tres sequentes. d) Addidi *teschdîd* in فهو metri causa. e) C وتفجّرت. f) VS فى الاباطح. g) VS سواجم. h) CVS فى. i) CVS om. k) BVS اصحابه. Deinde C فارتجز للقوم. l) B syn. هفاف hic et infra in vita. m) C الاسكاف. n) VS الايجاف. o) VS syn. غادر (BD اعدر, C اعذر). p) BVS يرود, C بوده; infra B ut rec. q) VS تعذر عليه (D بها pro به). r) VS om. s) VS وساجح.

وليس كلّ بانٍ بضرب بانيًا *a* بغيره ونحن نجد هذا *b* بعينه فى اشعارهم كثيرًا فهذا ذُو الرُّمّة احسن الناس تشبيهًا *c* واجودهم تشبيبًا *d* وأوصفهم لرَمْل وهاجرة وفلاة وماء *e* وقراد *f* وحيّة فاذا صار الى المديح *g* والهجاء خانه الطبعُ وذاك *h* اخّره عن *i* الفحول فقالوا فى شعره ابعار غزلان ونُقَط عروس، وكان الفَرَزْدَق زيرَ نساء وصاحبَ غزل وكان مع ذلك لا يجيد التشبيب وكان جَرِيرٌ عفيفًا *k* عزهاةً عن النساء وهو *l* مع ذلك احسن الناس تشبيبًا *m* وكان الفَرَزْدَق يقول ما احوجه مع عفّته الى صلابة شعرى *وما احوجنى *n* الى رقّة شعره لما *o* ترون ✿

عُيُوبُ *p* الشِّعْر

الاقْوَاء والاكْفَاء، قَالَ ابو محمّد كان *q* ابو عَمْرو بن العَلاء *يذكر انّ *r* الاقواء هو *s* اختلاف الاعراب فى القوافى وذلك ان تكون قافية مرفوعة وأُخرى مخفوضة *t* كقول النّابغة

قَالَتْ بَنُو عَامِرٍ خَالُوا بَنِى أَسَدٍ   يَا بُؤْسَ لِلجَهْلِ *u* ضَرَّارًا لِاقْوَامِ

*وقال فيها *v*

تَبْدُو كَوَاكِبُهُ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ   لَا النُّورُ نُورٌ وَلَا الاظْلَامُ اظْلَامُ

*وكان يقال انّ النابغة الذُّبْيَانىّ وبِشْر بن ابى خازم كانا يُقويان فأمّا النابغة فدخل يَثْرِبَ فغُنّى بشعره ففطن فلم يعد للاقواء، وبعض الناس يسمّى هذا الاكفاء ويزعم انّ الاقواء نقصان حرف من فاصلة

---

a) VS بصيرا. *b*) VS ذلك. Deinde C كثيرا pro بعينه; mox CVS om. كثيرا. *c*) VS تشبيبا, C نسيبا. *d*) CVS تشبيها. *e*) VS وماوٍ. *f*) BD om.; C وقرا. Deinde C وحبة واذا. *g*) C المدح. *h*) C وذلك, VS وذلك الذى. *i*) C عند. *k*) VS collocant post النساء. *l*) VS وكان. *m*) C نسيبا. *n*) VS واحوجنى. *o*) VS الما. Infra in vita C كما ut recepit Rittersh *p*) In VS praemittur من. *q*) VS وكان. *r*) VS يقول. *s*) VS om. *t*) VS مجرورة. *u*) VS للدهر; v. Ahlw. p. ٢v vs. 1 et 5, Sibaw. I, ٣٠٢, 5. Mox C باقوام. *v*) VS om.; C وفيها.

كَأَنَّ عُيُونَهُنَّ عُيُونُ عِينِ

ثمّ قال وَأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ ٱللُّجَيْنِ،

والايطاء *a* هو اعادة القافية مرّتين وليس بعيب *b* عندهم كغيره،

الاجَازَةُ *c* اختلفوا *d* فى الاجازة * فقال بعضهم *e* هو ان تكون القوافى *f* مقيّدة فتختلف الارداف كقول آمْرِئِ القَيْس

لا يَدَّعِى *g* القَوْمُ أَنِّى أَفِرّْ

فكسر * الردف وقال فى بيت آخر *h*

وَكِنْدَةُ حَوْلِى جَمِيعًا صُبُرْ

فضمّ *i* الردف وقال فى بيت آخر

أَلْحَقْتَ شَرًّا بِشَرّْ

ففتح الردف، وقال الخليل * بن احمد *k* هو ان تكون قافية ميمًا والاخرى *l* نونًا كقول القائل

يَا رُبَّ جَعْدٍ مِنْهُمُ *m* لَوْ تَدْرِينْ يَضْرِبُ ضَرْبَ ٱلسَّبِطِ ٱلْمَقَادِيمْ

* او طاء والاخرى دالًا كقول الآخر *n*

تَٱللّٰهِ لَوْلَا شَيْخُنَا عَبَّادُ لَكَمَرُونَا *o* عِنْدَهَا أَوْ كَادُوا

فَرْشَطَ لَمَّا كُرِهَ ٱلفِرْشَاطُ بِفَيْشَةٍ كَأَنَّهَا مِلْطَاطُ

وهذا انّما يكون فى الحرفين *p* يخرجان من مخرج واحد او مخرجين متقاربين * قال ابنُ الأَعْرابىّ الاجازة مأخوذة من اجازة الحبل والوتر *c*،

---

a) C s. و. Deinde VS فهو. *b*) C هذا. Pro كغيره B كقول غيرهم. *c*) VS om. *d*) VS praem. و. *e*) VS فقالوا. *f*) VS القافية. *g*) BD تدّعى. Ahlw. p. ١٢٧ seq. vs. ١, ٢ et ١٨. *h*) VS ثمّ قال. *i*) BD بضم. VS om. et seqq. ad الردف, C inde a وقال ad الردف. *k*) CVS om. *l*) VS واخرى. *m*) CVS فيهم. Mox C يدريين. *n*) VS om. cum versibus seqq. *o*) BD لكثرونا; *Lisân* VI, ٤٦٨ لكامرونا. Pro عندها ibi est اليوم. *p*) VS حرفيين.

أَكَلْتُمْ أَرْضَنا وَجَرَدْتُمُوها *a* فَهَلْ مِنْ قائِمٍ أَوْ مِنْ حَصِيدِ

ويحتجّ ايضًا بقول *b* الهُذَلىّ فى كتابه وهو قوله

يَبِيتُ عَلَى مَعارِىَ فاخِراتٍ بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ *c* العِباطِ

وليست هاهنا ضرورة فيحتاج الشاعر الى ان يترك صرف معار ولو قال

يَبِيتُ عَلَى مَعارٍ فاخِراتٍ

كان الشعر موزونًا والاعراب صحيحًا قال ابو محمّد وهكذا قراته *d* على اصحاب الأَصْمَعىّ وكقوله فى بيت آخر *e*

لِيُبْكَ يَزِيدُ ضارِعٌ لِخُصُومَةٍ وَمُخْتَبِطٌ مِمّا تُطِيحُ الطَّوائِحُ

وكان الأَصْمَعىّ ينكر هذا ويقول ما اضطرّه اليه وانّما الرواية

لِيَبْكِ يَزِيدَ ضارِعٌ لِخُصُومَةٍ

وكذلك قول الفرّاء

فَلَئِنْ *f* قَوْمٌ أَصابُوا عِزَّةً وَأَصَبْنا مِنْ زَمانٍ رَنَقا *g*

لَلَقَدْ كانُوا لَدَى أَزْمانِه *h* لَصَنِيعِينَ لِبَأْسٍ وَتُقَى *i*

هو فَلَقَدْ كانُوا وهذا باطل وكذلك قوله

مَنْ كانَ لا يَزْعُمُ أَنِّى شاعِرٌ فَيَدْنُ مِنِّى تَنْهَهُ المَزاجِرُ *k*

انّما هو فَلْيَدْنُ مِنِّى وبه يصحّ ايضًا وزن الشعر وكذلك قوله

فَقُلْتُ ٱدْعِى وَأَدْعُ *l* فَإِنَّ أَنْدَى لِصَوْتٍ أَنْ يُنادِىَ داعِيانِ

انّما هو

فَقُلْتُ ٱدْعِى وَأَدْعُوَ إِنَّ أَنْدَى

---

a) C et *Chiz.* c. ف. *b*) C ببيت. Poëta est المتنخِّل, vid. Sîbaw. II, ٥٣, 22, Djauharî et *Asâs* in v. لوب, ubi ابيت et واضحات. *c*) BD كرم. *d*) D اقراته. *e*) Poëta est الحارث بن نهيك sec. Sîbaw. I, ١٢١, 15, ١٥٤, 6. *f*) C c. و. *g*) C رقا, quae lectio forte est praeferenda; B رونقا. *h*) C ازماننا. *i*) Codd. ونقا (D voc. ونِقا). *k*) B المزجر, C الهواجر. *l*) C وادعى. Cf. de hoc al-Aʿschae versu Sîbaw. I, ٣٧٩, 21.

*واستُحِبَّ له ألّا يسلك فيما يقول a الاساليب الّتى لا تصحُّ فى الوزن ولا تحلو فى الأسماع كقول القائل

قُلْ لِسُلَيْمَى b اذا لاقَيْتَهَا   هَلْ تَبْلُغَنَّ بَلْدَةً الّا بِزَادْ
قُلْ للصَّعَالِيكِ لا تَسْتَحْسِرُوا c   مِنِ ٱلتِمَاسٍ وَسَيْرٍ فى البِلَادْ
فَالغَزْوُ d أَحْجَى عَلى مَا خَيَّلَتْ   مِنِ ٱضْطِجَاعٍ عَلَى غَيْرِ وِسَادْ
لَوْ وَصَلَ الغَيْثُ *أَبْنَاءَ ٱمْرِءٍ e   كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ f سَحْقُ بِجَادْ
وبَلْدَةً مُقْفِرٍ g غِيطَانُهَا   أَصْدَاؤُهَا مَغْرِبَ الشَّمْسِ تَنَادْ h
قَطَعْتُهَا صَاحِبِى i حُوشِيَّةٌ   فِى k مِرْفَقَيْهَا عَنِ الزَّوْرِ تَعَادْ

وكقول l المُرَقِّش

هَلْ بِالدِّيَارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمْ   لَوْ أَنَّ حَيًّا نَاطِقًا كَلَّمْ
يَأْبَى m الشَّبَابُ الأَقْوَرِينَ وَلَا   تَغْبِطْ أَخَاكَ أَنْ يُقَالَ حَكَمْ

قال ابو محمّد وهذا يكثر وفيما ذكرتُ منه ما دلّك على ما اردتُ من اختيارك احسن الروىّ واسهل الالفاظ وابعدها من التعقّد والاستكراه وأقربها من افهام n العوامّ وكذلك *أَختارُ للخطيب o اذا خطب والكاتب اذا كتب فانّه يقال أَسْيَرُ الشعر والكلام المُطْمِع يراد p الّذى يُطْمِع فى مثله q مَن سمعه وهو مكان النجم من يد المتناول، قال ابو محمّد وقد اودعت *كتاب العرب فى r الشعر اشياء من هذا الفنّ ومن غيره s وستراها هناك مجموعة كافية إن شاء الله *عزّ وجلّ t ۞

---

a) C ويستحب لك ان لا تسلك فيما تقول; VS om. له et فيما يقول. b) BD لسليمان; VS versum om. c) BD يستحسروا, C تستحتروا. d) B فالعز, D فالغز. e) Incertum. B انبيا امرا, D ابنيا امرا, C lac.; VS versum non habent. f) D voc. قبةَ; C فيه. g) CVS مقفرة. h) VS تنادِى. i) VS وصاحبى. k) VS من. Deinde B موقعها, D موقفيها et BD على pro عن. l) C ins. الشاعر وهو; VS om. et omnia seqq. m) Codd. يأتى; v. supra ١٣ p. n) C افواه. o) C اختيار للخطيب, (B etiam اختيار). p) C يريد. q) C معارضته. r) C فى .... كتابى ما. s) C ins. قطعت عن الاستقصاء. t) B تعالى, C om.

ثلاثةُ أَهْلِينَ صاحَبْتُهم   فبانُوا وأَصْبَحْتُ شيْخًا *a* كَبيرًا
قَليلَ الطَّعامِ عَسيرَ القيا   مِ قد ترَكَ القَيْدُ خَطْوِى قَصيرًا
أَبِيتُ أُراعِى نُجُومَ السَّماء   أُقَلِّبُ أَمْرِى بُطُونًا ظُهُورًا ۞

اِمْرُؤُ القَيْس *بن حُجْر *b*

هو امرؤُ القيس بن حُجْر بن عمرو الكِنْدىّ وهو من اهل نَجْد من الطبقة الاولى وهذه الديار التى وصفها فى شعره كلُّها ديار بنى أَسَد ، قال لَبيد بن ربيعة اشعر الناسِ ذو القُرُوح يعنى امرأَ القيس ، ومُلِّكَ *c* حُجْرٌ على بنى اسد فكان يأخذ منهم شيئا معلوما فامتنعوا منه فسار اليهم فأخذ سَرَواتهم فقتلهم بالعصىّ فسُمُّوا عَبيدَ العَصَا وأَسر *d* منهم طائفة فيهم عَبيد بن الأَبْرَص فقام بين يدى الملك فقال

يا عَيْنِ *ما فابْكِى *e* بنى   أَسَدٍ هُمُ *f* اهلُ النَّدامَهْ
أَهْلُ القِبابِ الحُمْرِ والنَّعَمِ المُؤَبَّلِ *g* والمُدامَهْ
مَهْلًا *h* أَبَيْتَ اللَّعْنَ مَهْلًا انَّ فيما قُلْتَ آمَهْ
فى كُلِّ وادٍ بَيْنَ يَثْرِبَ والقُصُورِ *i* الى اليَمامَهْ
تَطْرِيبُ عانٍ أَوْ صِيَا   حُ مُحَرِّقٍ وزُقاءُ *k* هامَهْ
أَنْتَ المَلِيكُ عَلَيْهِمُ   وهُمُ العَبِيدُ الى *l* القِيامَهْ

فرحمهم الملك وعفا عنهم وردّهم *m* الى بلادهم حتّى اذا كانوا على مسيرة يوم من تهامة تكهّن كاهنهم عَوْف بن ربيعة الاسدىّ فقال يا عباد *n*

---

a) V شيبا, S شيتا. *b*) Tantum in V. Vitam do primum ut in VS, deinde ut in BCD exstat. *c*) Voc. in S. *d*) S واسّر. *e*) *Agh.* VIII, ٦٥ فابكى ما. *f*) *Agh.* فهم. *g*) V المويل, de Slane ex *Kit. al-Agh.* المومل. *h*) *Agh.* bis حِلًّا pro مهلا. *i*) *Agh.* فالقصور. *k*) *Agh.* او صوت. *l*) S ins. يوم. *m*) V واتّهم. Cf. *Chizâna* I, ١٦٠ paen. ubi hic locus laudatur. *n*) *Chiz.* et *Agh.* عبادى.

ثم قال ضيّعنى صغيرا وحمّلنى دمه كبيرا لا صحو اليوم ولا سكر غدًا اليومَ خمر وغدًا امر ثم قال a

خَلِيلَىَّ ما فى اليوم مَصْحًى لِشارِبٍ   ولا فى غدٍ اذْ كان ما كان مَشْرَبُ

ثم آلى لا يأكل لحما ولا يشرب خمرا حتّى يثأر بأبيه فلمّا كان الليل لاح له برق فقال b

أَرِقْتُ لِبَرْقٍ بِلَيْلٍ أَهَلْ   يُضِيءُ سَنَاه بأَعْلَى الجَبَلْ
بِقَتْلِ بَنِى أَسَدٍ رَبَّهُمْ   أَلَا كُلُّ شَىْءٍ سِوَاهُ جَلَلْ

ثم استجاش بكر بن وائل فسار اليهم وقد لجأوا الى كنانة فأوقع بهم ونجت بنو كاهل من بنى اسد فقال c

يا لَهْفَ نَفْسِى اذْ خَطِئْنَ كاهِلَا   اَلقاتِلِينَ المَلِكَ الحُلَاحِلَا
تَاللّٰهِ لا يَذْهَبُ شَيْخِى باطِلَا

وقد ذكر امرؤ القيس فى شعره انه ظفر بهم فتأبى عليه ذلك الشعراء قال عَبِيدٌ d

يا ذا المُخَوِّفُنا بِقَتْلِ أَبِيهِ اذْلَالًا وحَيْنَا
أَزَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ سَرَاتَنا كَذِبًا ومَيْنَا

ولم يزل يسير فى العرب يطلب النصر حتّى خرج الى قَيْصَر فدخل معه الحمّام فاذا قيصر اقلف فقال e

انّى حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ كاذِبَةٍ   أَنَّكَ أَقْلَفُ الّا ما جَنَى القَمَرُ
اذا طَعَنْتَ f به مالَتْ عِمَامَتُهُ   كَمَا تَجَمَّعَ تَحْتَ الفَلْكَةِ الوَبَرُ

ونظرت اليه ابنةُ قيصر فعشقته فكان يأتيها وتأتيه وطبن g الطّمّاح ابن قيس الاسدىّ لهما وكان حُجْر قتل اباه فوشى به الى الملك فخرج امرؤ القيس متسرّعا فبعث قيصر فى طلبه رسولا فادركه دون

---

a) Ahlw. ١٢. ubi الدار pro اليوم; *Agh.* ut rec. b) Ahlw. ١٤٣. c) Ahlw. ١٤٣. Pro نفسى ibi هند. d) *Chiz.* I, ١٦١ et totum carmen ٣٢٢ et ٤٩. (marg.) e) Ahlw. ١٣٣, ubi لقد pro انى et اغلف. Cf. *Chiz.* III, ٦١١. f) V طلعت ut var. l. apud Ahlw. g) *Chiz.* وفطن.

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا   كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ
لَهُ أَيْطَلَا ظَبْيٍ وساقَا نَعَامَةٍ   وإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وتَقْرِيبُ تَتْفُلِ a

وممّا يعاب b عليه من شعره قوله c

اذاما الثُّرَيَّا فى السَّماء تَعَرَّضَتْ   تَعَرُّضَ أَثْنَاءِ الوِشَاحِ المُفَصَّلِ

وقالوا الثريّا لا تعرّض لها d وانّما اراد الجَوْزاء فذكر الثريّا على الغلط كما قال الآخر كأحمر عادٍ وانّما هو كأحمرِ ثَمُودَ وهو عاقر الناقة، قال يُونس النحوىّ قدم علينا ذو الرُّمّة من سفر وكان احسن الناس وصفا للمطر فذكرنا له قول عَبِيد وأَوْس وعبد بنى الحَسْحاس فى المطر فاختار قول امرئ القيس e

دِيمَةٌ هَطْلَاءُ فِيهَا وَطَفٌ   طَبَقُ الأَرْضِ تَحَرَّى وتَدُرْ f،

اقبل قوم من اليمن يريدون النبىّ صلعم فضلّوا الطريق ومكثوا ثلاثا لا يقدرون على الماء اذ اقبل راكب على بعير وانشد بعض القوم g

لمّا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ هَمُّهَا   وأَنَّ البَيَاضَ من فَرائصها دامِى
تَيَمَّمَتِ العَيْنَ التى عِنْدَ ضارِجٍ   يَفِىءُ عليها الظِّلُّ عَرْمَضُها طامِى

فقال الراكب من يقول هذا قالوا امرؤ القيس فقال والله ما كذب هذا ضارج عندكم واشار اليه فمشوا على الركب فاذا ماء غدق واذا عليه العرمض والظلّ يفىء عليه فشربوا وحملوا ولولا ذلك لهلكوا، وممّا يتمثّل به من شعره قوله h

وَقَاهُمْ جَدُّهُمْ بِبَنِى أَبِيهِمْ   وبالأَشْقَيْنَ ما كانَ العِقَابُ

وقوله i

صُبَّتْ عَلَيْهِ ولَمْ تَنْصَبَّ من كَثَبٍ k   إِنَّ الشَّقَاءَ عَلَى الأَشْقَيْنَ مَصْبُوبُ

---

a) S تتفل ut B infra et multi alii. b) *Chiz.* عيب. c) Ahlw. ١٤٧ vs. ٢٣. d) VS om. Supplevi ex *Chiz.* e) Ahlw. ١٢٥. f) V تَحَرِّى وتَدِرُ *sic.* g) Ahlw. ٢٠٩, Jâq. III, ٣٩٠. BD infra دامِ et طامِ. h) Ahlw. ١٢٠. i) Ahlw. ١٢١ ubi وما تنصب من امم ان البلاد. k) V كُثُب ut Ahlw. p. 59.

الحارث بن زُهير اخت كُلَيْب ومُهَلْهِل ابنى ربيعة التَّغْلبيَّيْن وكُليب هو الذى *تقول فيه العرب a اعزُّ من كُلَيب وائل وبمقتله هاجت حرب بكر وتغلب، وكان قباذ ملك فارس ملَّك الحارث بن عمرو جدَّ امرئ القيس على العرب ويقول اهل اليمن b ان تُبَّعًا الاخير ملَّكه وكان الحارث ابن اخته فلمّا هلك قباذ وملك انوشروان ملَّك على الحيرة المنذر c بن ماء السماء وكانت عنده d هِنْد بنت الحارث بن عمرو بن حُجْر فولدت له عمرو بن المنذر وقابوس بن المنذر وهِنْد عمّة امرئ القيس وابنها عمرو هو محرّق، ثم ملّكت بنو اسد حُجْرا عليها فساءت سيرته فتجمّعت له بنو اسد واستعان حُجْر ببنى حنظلة ابن ملك بن زيد مناة بن تميم فقال امرؤ القيس e

تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ وأَشْياعُها وكِنْدَةُ حَوْلِى جَمِيعًا صُبُرْ

فبعثت f بنو اسد الى بنى حنظلة تستكفّها وتسألها ان تخلّى بينها وبين كندة فاعتزلت بنو g حنظلة والتقت كندة وأسد فانهزمت كندة وقُتل حُجْر وغنمت بنو اسد اموالهم h وفى ذلك يقول عَبيد ابن الابرص الاسدىّ i

هَلَّا سَأَلْتَ جُمُوعَ كِنْــدَةَ يَوْمَ وَلَّوْا هارِبِينا k

وكان قاتلَ حُجْر عِلْباء بن الحارث الاسدىّ وأفلت امرؤ القيس يومئذ وحلف لا يغسل رأسه ولا يشرب خمرا حتّى يدرك ثأره ببنى l اسد فأتى ذا جَدَن الحميرىّ فاستمدّه فامدّه وبلغ الخبر بنى اسد فانتقلوا عن منازلهم *فنزلوا على قوم m من بنى كنانة بن خُزيمة والكنانيّون لا يعلمون بمسير امرئ القيس اليهم فطرقهم فى جند عظيم فاغار n على الكنانيّين وقتل o منهم وهو يظنّ انّهم بنو اسد ثم تبيّن انّهم

a) C كانت العرب تقول فيه; v. Freyt. *Prov.* II, 145. b) Locus laud. *Agh.* VIII, ٦٥, 1. c) BD om. d) C تحته. e) Ahlw. ١٣٦ vs. ٢. f) C c. و; B فبعث. g) C om. h) C امواله. i) In carmine supra laudato. k) C et *Chiz.* I, ٣٢٢ اين ايننا. l) C فى بنى. m) C ولم يبق الا حى. n) C واقبل. o) C c. ف.

للفراش، ثم تحوّل الى جبلى طيّء فنزل على قوم منهم عامر بن جُوَين الطائىّ فقالت له ابنته *a* ان الرجل مأكول فكُلْه فأتى عامر أَجَأ وصاح *b* أَلَا انّ *عامر بن جُوَين *c* غدر *فلم يجبه الصدى *d* ثم صاح أَلَا انّ عامر بن جُوَين وَفِى *e* فأجابه الصدى فقال ما احسن هذه *وما اقبح *f* تلك ثم خرج امرؤ القيس من عنده فشيّعه فرأت *g* ابنته ساقيه وهو مدبر وكانتا حمشتين *h* فقالت ما رأيتُ كاليوم ساقى واف فقال هما ساقا غادرٍ اقبح ويقال *i* ان صاحب هذا القول ابو حَنْبَل *جارية بن مُرّ *k* مُجير الجَراد، *ويقال ان *l* ابنته لمّا اشارت عليه بأخذ ماله دعا بجذعة من غنمه فحلبها فى قدح ثم شرب فروى ثم استلقى وقال والله لا اغدر ما اجزأتنى جذعة ثم قام فمشى وكان اعور سِنَاطا قَصيرا حمش الساقين فقالت ابنته ما رأيتُ كاليوم ساقى واف فقال لابنته يا بُنيّة هما ساقا غادر شرٍّ *m* وقال

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدُرُ فى جِدَاعٍ ولو مُنّيتُ أُمّاتِ *n* الرِّبَاعِ
لِأَنَّ الغَدْرَ فى الأَقْوامِ عارٌ وانّ الحُرَّ *o* يَجْزَأُ بالكُرَاعِ

ولم يزل ينتقل من *p* قوم الى قوم بجبلى طيّء ثم سمت به نفسه الى ملك الروم فأتى السَّمَوْءَل بن عادياء اليهودىّ ملك تَيْماء وهى مدينة بين الشأم والحجاز فاستودعه *مائة درع *q* وسلاحا كثيرا ثم سار ومعه عمرو بن قَمِيئة احد بنى قيس بن ثعلبة وكان من خدم ابيه فبكى ابن قميئة وقال له غررتَ بنا فأنشأ امرؤ القيس يقول *r*

---

a) C بنتة. *b*) C c. ف. *c*) BD عامرا. *d*) C فاجابه الصدى, *Agh.* ٦٩, 14 melius فاجابه الصدى مثل قوله. Pro صاح C قال.

e) BD وفىّ. *f*) C واقبح. *g*) BC et marg. D ورات. *h*) Marg. C اى دقيقتين. *i*) In *Agh.* l. l. 12 paullum aliter, sed patet auctorem hac nostra redactione usum fuisse. Abu Hanbal memoratur in carmine ٤٢ vs. ٢, Ahlw. ١٤٣. *k*) C tantum بن.

l) C وان. *m*) BD شرًّا. *n*) B آمات; CD s. voc. *o*) C المرء. *p*) B et marg. D عن. *q*) C دروعا. *r*) Ahlw. ١٣٠ vs. ٤٣ seqq.

يوم الزينة لِيُعرف *a* فضل منزلتك عندى فاذا وصلت اليك فألبسها على اليمن والبركة واكتب الىّ من كلّ منزل بخبرك فلمّا وصلت اليه الحلّة اشتدّ سروره بها ولبسها فاسرع فيه *b* السمّ وتنقّط *c* جلده والعرب *d* تدعوه ذا القروح لذلك ولقوله *e*

وبُدِّلْتُ قَرْحًا داميًا بَعْدَ صِحَّةٍ   فَيَا لَكِ نُعْمَى قَدْ تَحَوَّلَ *f* أَبْؤُسَا

وقال الفرزدق *g*

وَهَبَ القَصَائِدَ لِى النَّوابِغُ اذ مَضَوْا   وأَبُو يَزِيدَ وذُو القُرُوحِ وجَرْوَلُ

قال ابو محمد ابو يزيد هو المُخَبَّلُ السعدىّ وذو القروح امرؤ القيس وجَرْوَل الحُطَيْئَة، ولمّا صار الى مدينة بالروم تدعى أَنْقِرَة ثقل فأقام بها حتّى مات وقُبر *h* هناك وقال قبل موته *i*

رُبَّ خُطْبَةٍ مُسْحَنْفِرَهْ   وطَعْنَةٍ مُثْعَنْجِرَهْ
وجَعْبَةٍ *k* مُتَحَيِّرَهْ   تُدْفَنُ غَدًا بأَنْقِرَهْ

ورأى قبرًا لامرأة من بنات ملوك الروم هلكت بأنقرة فسأل عن صاحبه فخُبِّر بخبرها *l* فقال

أَجَارَتَنَا انَّ المَزَارَ قَرِيبُ   وانّى مُقِيمٌ ما أَقَامَ عَسِيبُ
أَجَارَتَنا انّا غَرِيبَانِ هاهُنَا   وكُلُّ غَرِيبٍ للغَرِيبِ نَسِيبُ

وعَسيب جبل هناك، ولمّا بلغ السموءل موت امرئ القيس دفع ما خلّف *m* عنده من السلاح وغيره الى عصبته، وكان امرؤ القيس مئناثا لا ذَكَر له وغيورا شديد الغيرة فاذا وُلدت له بنت وأدها فلمّا رأى ذلك نساؤه غيّبن اولادهنّ فى احياء العرب وبلغه ذلك فتتبّعهنّ حتّى قتلهنّ، وكان امرؤ القيس جميلا وسيما ومع جماله وحسنه

---

a) C لتعرف. *b*) D فيها. *c*) *Agh.* وسقط. *d*) BC c. ف. *e*) Ahlw. ١٣٥ vs. ١٢ coll. var. l. p. 67. *f*) C تحولن. *g*) *Agh.* VIII, ٩٣, 11. *h*) C وقبره. *i*) Vid. supra p. ٤٠, 8. C habet وضعنة مستاحقره; B مثغناجره. *k*) Ita BD. Ceteri omnes وجفنة, nisi *Chiz.* I, ٩٩ marg. ubi جلبة. Pro متحيره C مثعناجره et كل pro تدفن. *l*) C بقصتها; Ahlw. ١٩٩. *m*) C خلفه omisso عنده.

لى وصرتُ الى المِرْبد فاذا آثار *a* دوابّ قد خرجت الى ناحية البريّة فظننتُ انّهم قوم قد خرجوا الى النزهة وهم خُلفاء ان يكون معهم سُفْرة فاتّبعت *b* آثارهم حتّى انتهيتُ الى بغال عليها رحائل موقوفة على غدير فاسرعتُ الى الغدير فاذا *c* نسوة مستنقعات فى الماء فقلت لم ار كاليوم قطُّ ولا يوم دارة جُلْجُل وانصرفت مستحييا فنادينني يا صاحب البغلة ارجع نسألك عن شىء فانصرفت اليهنّ فقعدن الى حُلوقهنّ فى الماء ثم قلن بالله لمّا اخبرتنا ما كان حديث يوم دارة جُلْجُل قال حدّثنى جدّى وانا يومئذ غلام حافظ انّ امرأ القيس كان عاشقا لابنة عمّ له يقال لها عُنَيْزة وانّه طلبها زمانا فلم يصل اليها حتّى كان يوم الغدير وهو يوم دارة جُلْجُل وذلك انّ الحىّ احتملوا فتقدّم الرجال وتخلّف النساء والخدم والثقل فلمّا رأى ذلك امرؤ القيس تخلّف بعد ما سار مع رجالة قومه غلوة فكمن فى غيَابة *e* من الارض حتّى مرّ به النساء وفيهنّ عنيزة فلمّا وردن الغدير قلن لو نزلنا فاغتسلنا *f* فى هذا الغدير فذهب عنّا بعض الكلال فنزلن فى الغدير ونَحّيْن العبيد ثم تجرّدن فوقعن فيه فأتاهنّ *g* امرؤ القيس وهنّ غوافل فأخذ ثيابهنّ فجمعها وقعد عليها وقال والله لا اعطى جارية منكنّ ثوبها ولو ظلّت فى الغدير يومها حتّى تخرج متجرّدة فتأخذ ثوبها فأبين ذلك عليه حتّى تعالى النهار وخشين ان يقصّرن عن المنزل الذى يردنه فخرجن جميعا غير عنيزة فناشدته الله ان * يطرح اليها ثوبها *h* فأبى فخرجت فنظر اليها مقبلة ومدبرة واقبلن عليه فقلن *i* له انّك قد عذبتنا *k* وحبستنا

---

a) C انا بآثار.   *b*) BD فانبعثت, *Agh.* XIX, ٣٩ ult. فقصصت, *Chiz.* II, ٩٩, 4 ut rec. sec. ʿ*Iqd.* Deinde C اثرهم.   *c*) C ins. فيه.   *d*) BD om. Mox pro رجالة *Agh.* رجال.   *e*) *Agh.* غابة.   *f*) D فاغتسلن.   *g*) BD c. و.   *h*) C يكرمها.   *i*) C وقلن.   *k*) C اعطشتنا.

كسرى ومما يشهد لهذا a ان عمرو بن المُسَبِّح b الطائى وفد على c النبىّ صلعم * الى المدينة d فى وفود العرب وهو ابن مائة وخمسين سنة وأَسْلم وعمرو يومئذ e أَرْمى العرب وهو الذى ذكره امرؤ القيس فقال f

رُبَّ رامٍ من بنى ثُعَلٍ مُتْلِجٍ g كَفَّيْهِ من سُتَرِهْ

وله يقول الآخر h

نَعَبَ الغُرابُ ولَيْتَهُ لم يَنْعَبِ بالبَيْنِ مِنْ سَلْمَى وأُمِّ الحَوْشَبِ
لَيْتَ الغُرابَ رَمَى حَماطَةَ قَلْبِهِ عَمْرٌو بأَسْهُمِهِ الّتى لم تُلْغَبِ i

وقد ذكره النبىّ صلعم فقال هو k قائد الشعراء الى النار *وفى خبر آخر معه لواء الشعراء الى النار l، قال ابن الكلبىّ اقبل قوم من اليمن يريدون النبىّ صلعم فضلّوا ووقعوا على غير ماء فمكثوا ثلاثا لا يقدرون على الماء فجعل الرجل m منهم يستذرى *بفىء السمر n والطلح فبينا o هم كذلك اقبل راكب على بعير فأنشد بعض القوم بيتين من شعر امرئ القيس p

لمّا رأت البيتين

فقال الراكب من يقول هذا الشعر k قال q امرؤ القيس قال والله ما كذب هذا ضارج عندكم *واشار لهم اليه فأتوه r فاذا s ماء غَدَق واذا عليه العرمض والظلّ يفىء عليه فشربوا منه وارتووا حتّى بلغوا

---

a) C لنا. b) Codd. المسيح; cf. Tab. III, ١٣٦٢, 1 et *a*. c) C الى. d) C بالمدينة. e) C هذا. f) Ahlw. ١٣٣ l. ult. g) BD مثلج; C ut Ahlw. et Tab. l.l. 5 مخرج. h) I. e. وبرة بن الجحدر sec. Tab. l.l. 6 ubi زعب et يزعب. i) BC تلعب; D تَلْغَب et حُماطة. k) BD om. l) C om. m) BD رجل. n) C بالسمر. o) C فبينما. p) B add. قوله; v. supra p. ٤١, 13 seq. Historiola *Agh.* VII, ١٢٩ cum redactione nostra magis consentit. q) BD قالوا. r) C فابتدروا اليه واتوه. s) B ins. هو.

وُقُوفًا بها صَحْبِى عَلَىَّ مَطِيَّهُمْ   يَقُولُونَ لا تَهْلِكْ أَسًى وتَجَمَّلِ

اخذه طَرَفَة فقال a

وُقُوفًا بها صَحْبِى علىَّ مَطِيَّهُمْ   يَقُولُونَ لا تَهْلِكْ أَسًى وتَجَلَّدِ

وقال * امرؤ القيس b يصف فرسا c

ويَخْطُو عَلَى صُمٍّ صِلَابٍ كَأَنَّها   حِجَارَةُ غَيْلٍ وارِسَاتٌ بطُحْلُبِ

اخذه النابغة الجَعْدىُّ فقال

كَأَنَّ حَوَامِيَهُ مُدْبِرًا   خُضِبْنَ وإِنْ كان لم يُخْضَبِ
حِجَارَةُ غَيْلٍ بِرَضْرَاضَةٍ   كُسِينَ طِلَاءً مِنَ الطُّحْلُبِ

وقال امرؤ القيس يصف الناقة d

كَأَنَّ الحَصَى مِنْ خَلْفِها وأَمامِها   اذا نَجَلَتْهُ رِجْلُها خَذْفُ أَعْسَرَا

اخذه الشمّاخ فقال

لَها مَنْسِمٌ مِثْلُ المَحَارَةِ خِفُّهُ   كأَنَّ الحَصَى من خَلْفِهِ خَذْفُ أَعْسَرَا

* وقال امرؤ القيس يصف فرسًا e

كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللِّبْدُ عَنْ حالِ مَتْنِهِ   كَما زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بالمُتَنَزِّلِ

اخذه أَوْس بن حَجَر فقال

يَزِلُّ قُتُودُ الرَّحْلِ عن دَأَيَاتِها   كما زَلَّ عن عَظْمِ الشَّجِيجِ المَحَارِفُ

وقال امرؤ القيس يصف فرسا f

سَلِيمِ الشَّظَا عَبْلِ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا   لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الفالِ

فاخذه g كعب بن زُهير فقال

سَلِيم الشظا عَبْل الشَّوَى شَنِج النَّسَا   * كأَنَّ مَكانَ الرِّدْفِ من ظَهْرِهِ قَصْرُ

وأَخذه النَّجَاشىُّ فقال

---

a) Ahlw. ٥٢ vs. ٢. *b*) C om. *c*) Ahlw. ١١٨ vs. ٣٢. *d*) Ahlw. ١٣٠ vs. ٣٢. *e*) Ahlw. ١٤٩ vs. ٤٩. BD haec om. et seqq. ad المحارف. Cf. Geyer p. ١٥ vs. ٢١ ubi راس pro عظم. Pro يزل قتود الرحل C كميت يزل اللبد e versu Amrolqaisi repetita. *f*) Ahlw. ١٥٤ vs. ٤٥. Pro شنج codd. شبخ, شبح cet. *g*) B اخذه.

الفرس *a* قَيْدِ الأَوابِـدِ فتبعه الناس على ذلـك، وقال غيره هو اوّل من شبّه الثغر *b* فى لونه بشوك السَّيَال فقال *c*

مَنابِتُهُ مِثْلُ الـسُّدُوسِ ولَـوْنُـهُ   كشَوْكِ السَّيَالِ وَهْوَعَذْبٌ يَفِيضُ *d*

* فاتّبعه الـنـاس *e* واوّل من قال *f* فعادَى عِـداءً فاتّبعه الناس واوّل من شبّه الحمار بمِقْلاء الوليد *g* وهـو عـود القُلَة وبكَرِ الأَنْـدَرِىّ *h* والكرّ الحبل، وشبّه الطلل بوَحْى الزُبُور فى العَسِيب *i* والفرس بتَيْس الحُلَّب *k*،

وممّا انفرد به قوله فى العقاب *l*

كـأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا ويابِسًا   لَدَى وَكْرِها العُنّابُ والحَشَفُ البالِى

شبّه شيئين بشيئين فى بيت واحد *m* واحسن التشبيه وقوله *n*

لـه أَيْطَلَا ظَبْيٍ وسـاقَا نَعامَـةٍ   وإِرْخاءُ سِرْحانٍ وتَقْرِيبُ تَتْفُلِ

وقـد *o* تبعه الناس فى هذا الوصف وأَخذوه ولم يجتمع لهم ما اجتمع له فى بيت واحد وكان اشدّهم اخفاء لسرقة القائلُ وهو المُعَذَّل

له قُصْرَيا رِئْـمٍ وشِدْقا *p* حَمامَةٍ   وسالِفَتا هَيْقٍ من الرُّبْدِ أَرْبَدَا

ويستجاد من قوله *q*

فـإِنَّـكَ لَـمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كفاخِرٍ   ضَعِيفٍ ولم يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغَلَّبِ

ويعاب من قوله *r*

فمِثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ   فأَلْهَيْتُها عن ذِى تَمائِمَ مُحْوِلِ

اذاما بَكَى مِنْ خَلْفِها ٱنْحَرَفَتْ له   بِشِقٍّ وتَحْتِى شِقُّها لـم يُحَوَّلِ

قال ابو محمّد وليس هذا عندى عيبا لان المرضع والحبلى لا تريدان *s*

---

a) Ahlw. ١٤٨ vs. ٤٧ et ١٩٩. Cf. *Chiz.* I, ٥٠٧ seq. *b*) D المغر, B النعر. *c*) Ahlw. ١٣٩ vs. ٥. *d*) BCD يـفـيـض. *e*) BD om. *f*) Ahlw. ١٤٩ vs. ٩١. *g*) Ahlw. ١٣٧ vs. ٢٣. *h*) Ib. vs. ٢٥.

i) Ahlw. ١٥٩ vs. ١ ubi خطّ pro وحى. *k*) Ib. vs. ١١. *l*) Ahlw. ١٥٤ vs. ٥٩. *m*) C om. et post واحسن add. فى. *n*) Ahlw. ١٤٩ vs. ٥٤. Cf. supra p. ٤١, 2. *o*) In C praec. gloss. ولد الثعلب. *p*) BD وشذقا. Mox C وسابقتا. *q*) Ahlw. ١١٧ vs. ١٤. *r*) Ahlw. ١٤٧ vs. ١٤ seq. C انصرفت pro انحرفت. *s*) BCD يريدان et يرغبان.



زُهَير بن ابى سُلْمَى [a]

هو زُهَير بن ربيعة بن قُرْط والناس ينسبونه الى مُزَينة وانّما نَسَبُه فى غَطَفان وليس لهم بيت شعرٍ ينتمون فيه الى مزينة الّا بيت كَعْب ابن زُهَير وهو قوله

هُمُ الأَصْلُ مِنّى حَيْثُ كُنْتُ وانّنى   من المُزَنِيّينَ المُصَفَّيْنَ [b] بالكَرَم

ويقال انّه لم يتّصل الشعر فى ولد احد من الفحول فى الجاهليّة ما اتّصل فى ولد زُهير وفى الاسلام ما اتّصل فى ولد جَرير، وكان زهير راوية أَوْس بن حَجَر، ويُرْوَى عن عمر بن الخطّاب انّه قال أَنْشِدونى لأَشعر شعرائكم قيل ومن هو قال زُهير قيل وبِمَ صار كذلك قال كان لا يعاظل بين [c] القول ولا يتّبع حوشىّ الكلام ولا يمدح الرجل الّا بما هو فيه وهو القائل [d]

اذا ٱبْتَدَرَتْ قَيْسُ بنُ عَيْلَانَ غايَةً   مِنَ المَجْدِ مَنْ يَسْبِقْ اِلَيْها يُسَوَّدِ
سَبَقْتَ اِلَيْها كُلَّ طَلْقٍ مُبَرِّزٍ   سَبُوقٍ الى الغايات غَيْرِ مُخَلَّدِ [e]

ويروى غيرُ مبلّد والمخلّد فى هذا الموضع المُبْطِئُ

فلَوْ كان حَمْدٌ يُخْلِدُ الناسَ لم تَمُتْ   ولٰكِنَّ حَمْدَ المَرْءِ لَيْسَ بمُخْلِدِ

وكان قُدامة بن موسى عالما بالشعر وكان يقدّم زهيرا ويستجيد قوله [f]

قَدْ جَعَلَ المُبْتَغُونَ الخَيْرَ فى هَرِمٍ   والسّائِلُونَ الى أَبْوابِهِ طُرُقَا
مَنْ يَلْقَ يَوْمًا عَلى عِلّاتِهِ هَرِمًا   يَلْقَ السَّماحَةَ فيهِ والنَّدَى خُلُقَا

قال عِكْرِمَة بن جَرير قلتُ لأَبى مَن اشعر الناس قال اجاهليّة ام

---

a) Iterum praecedit redactio VS, sequitur red. BCD. *Chiz.* I, ٣٧٥ seq. priore usus est. In VS vita an-Nâbighae praecedit.

b) Conj.; codd. المُزْنَيِيْنَ المُصْفَيْنَ. c) *Agh.* IX, ١٤٧, 3 فى; cf. Lane sub عظل III. d) Ahlw. ٨٠ vs. ٣٦ seq. ٤٢. e) Ahlw. مجلّد et memorat var. l. l. مخلّد, مبلّد et مزنّد (*Agh.*) f) Ahlw. ٨٥ vs. ٢٧ seq.

وقال بعض الرواة لو انّ زهيرا نظر فى *a* رسالة عمر بن الخطّاب الى ابى موسى الأشعرىّ ما زاد على ما قال *b*

فانّ الحقّ مَقْطَعُهُ ثلاثٌ   يَمينٌ او نِفارٌ او جِلاءُ

يعنى يمينا او منافرة الى حاكم يَقطع بالبيّنات او جلاءً وهو بيان وبرهان يجلو به الحقّ وتتّضح الدَّعْوى، ومما يتمثّل به من شعره *c*

وهَلْ يُنْبِتُ الخَطِّىَّ الّا وَشيجُهُ   وتُغْرَسُ الّا فى مَعادِنِها النَّخْلُ

ويُستحسَن قوله *d*

يَطْعَنُهُمْ ما ٱرْتَموْا حَتّى اذا طَعَنُوا   ضارَبَ حَتّى اذاما ضارَبُوا ٱعْتَنَقَا

ويُستحسن ايضا قوله *e*

هُوَ الجَوادُ الّذى يُعْطيكَ نائِلَهُ   عَفْوًا ويُظْلَمُ أَحْيانًا فيَنْظَلِمُ *f*

قد سبق زُهَير الى هذا المعنى لا ينازعه فيه احد غيرُ كُثَيِّر فانّه قال يمدح عبد العزيز بن مروان

رَأَيْتُ ابنَ لَيْلَى يَعْتَرِى صُلْبَ مالِهِ   مَسائِلُ شَتَّى من غَنِيٍّ ومُصْرِمِ
مَسائِلُ ان تُوجَدْ لَدَيْهِ تَجُدْ بها   يَداهُ وان يُظْلَمْ بِها يَتَظَلَّمِ

المُصْرِم القليل المال ۞

g هو زُهَير بن ابى سُلْمَى واسم ابى سلمى ربيعة بن رِياح *h* المُزَنىّ من *i* مُزَينة مُضَر وكان زهير جاهليّا لم يدرك الاسلام وادركه ابناه كعب وبُجَير وأتى بُجَير النبىَّ صلعم فاسلم *k* فكتب اليه كعب

أَلَا أَبْلِغا عَنِّى بُجَيْرًا رِسالَةً   فهل لَكَ فيما قُلْتَ بالخَيْفِ *l* هَل لَكَا

---

a) *Chiz.* الى. *b*) Ahlw. ٧٧ vs. ٤٠. *c*) Ahlw. ٩١ vs. ٤١. *d*) Ahlw. ٨٥ vs. ٣١. *e*) Ahlw. ٩٧ vs. ١٣. *f*) S فيظلم; v. ann. Ahlw. p. 48. *g*) Hinc incipiunt BCD. *h*) C رباح. *i*) C om. *k*) C كعب بن زهير وبجير بن زهير وكان اتى رسول الله صلعم. *l*) Ibn Hish. ٨٨٧ paen. ويحك, sed ٨٨٨, 6 ut rec. Cf. *Agh.* XV, ١٥٠. Pro فيما قلت C ان تلقيه.

وكان حمل امّه وفارقهما *a*

لَتَصْرِفَنْ إِبِلٌ مُحَبَّبَةٌ من عِنْدِ أَسْعَدَ وآبْنِهِ كَعْبِ
آلْآكِلِينَ صَرِيحَ قَوْمِهِمَا أَكْلَ الحُبَارَى بُرْعُمَ الرُّطْبِ *b*

وقال *c* عمر لابن عبّاس انشدنى لشاعر الشعراء الذى لم * يعاظل بين القوافى *d* ولم يتبع وحشيّ *e* الكلام قال من هو يا امير المؤمنين قال زهير فلم يزل ينشده *f* الى ان برق الصُّبْح، وكان زهير استاذ الحُطَيْئة وسُئل عنه *g* الحطيئة فقال ما رايتُ مثله فى تكفّيه على اكتاق *h* القوافى وأخذه بأعنّتها حيث شاء من *i* اختلاف معانيها * امتداحا وذمّا *k* قيل له *l* ثمّ مَنْ قال ما ادرى *m* الّا ان ترانى مُسْلَنْطِحًا واضعًا احدى رجلىّ على الاخرى رافعا عقيرتى أَعْوِى فى اثر القوافى، * قال ابو عبيدة يقول من فضّل *n* زهيرا على جميع *o* الشعراء انّه امدح *p* القوم * واشدُّهم اسر شعر قال وسمعتُ ابا عمرو ابن العلاء *q* يقول الفرزدق يشبّه بزُهير وكان الاصمعىّ يقول زهير والحُطيئة واشباههما عبيد الشعر *r* لأنّهم نقّحوه ولم يذهبوا به مذهب المطبوعين قال *s* وكان زهير يسمّى كُبر *t* قصائده الحوليّات *u* وكان جيّد شعره فى هَرِم بن سِنَان المرّى وقال عمر رضه *l* لبعض

a) BD وفارقها. Deinde C فليصرفن; cf. *Agh.* IX, ١٤٨ ubi ولتغدون ابل مجنبة et male الخزامى pro الحبارى; cf. *Lisân* sub برعم. *b*) D voc. الرُّطْب. *c*) D وكان. *d*) C يفاضل بين القول. *e*) C et marg. D حوشى ut supra VS. *f*) C ينشد. *g*) B عن. *h*) BD اكناف. *i*) C ins. غير. *k*) C اما مدحا او ذما. *l*) C om. *m*) C هو. *n*) C وكان ابو عبيدة يقول انى افضل. Deinde D زهير. *o*) C سائر. *p*) C احكم. *q*) C ثم قال واتيت ابا عمرو بن العلاء وكان. Pro اسر in margine D corrigitur اثر. B habet اثر آسْرِ. *r*) C الشعراى; Cf. supra p. ١٧, 3 seqq. *s*) BD om. *t*) C كبار. *u*) Cf. *Chiz.* I, ٣٧٧, 1—3.

أَضاعَتْ فلم تُغْفَرْ a لها غَفَلاتُها — فلاقَتْ بَيانًا عِنْدَ آخِرِ مَعْهَدِ
دَمًا عِنْدَ شِلْوٍ تَحْجُلُ a الطَّيْرُ حَوْلَهُ — وبَضْعَ لِحامٍ فى اهابٍ مُقَدَّدِ

وقال الجَعْدِىّ

ولاقَتْ b بَيانًا عِنْدَ أَوَّلِ مَعْهَدِ — اهابًا ومَعْبُوطًا من الجَوْفِ أَحْمَرَا

قال c وممّا سبق اليه كعب بن زهير فأخذه الشعراء منه قال كعب *ابن زُهير c يذكر ذئبا وغرابا

فلم يَجِدَا إلّا مُناخَ مَطِيَّةٍ — تَجافَى بها زَوْرٌ نَبِيلٌ وكَلْكَلُ
ومَضْرَبَها وَسْطَ الحَصَى بجِرانِها — ومَثْنَى نَواجٍ لم يَخُنْهُنَّ مَفْصَلُ
ومَوْضِعَ طُولِيٍّ وأَحْناءُ قاتِرٍ — يَئِطُّ اذا ما شُدَّ بالنِّسْعِ مِنْ عَلُ
وأَتْلَعَ يُلْوَى بِالجَدِيلِ d كأَنَّهُ — عَسِيبٌ سَقاهُ من سُمَيْحَةَ جَدْوَلُ
وسُمْرٌ ظِمَاءٌ واتَرَتْهُنَّ بَعْدَ ما — مَضَتْ هَجْعَةٌ من آخِرِ اللَّيْلِ ذُبَّلُ
سَفَى e فَوْقَهُنَّ التُّرْبَ ضافٍ كأَنَّهُ — على الفَرْجِ والحاذَيْنِ قِنْوٌ مُذَلَّلُ
ومُضْطَمِرٌ من خاشِعِ الطَّرْفِ خائِفٌ — لما تَضَعُ الأَرْضُ القَوَاءُ وتَحْمِلُ

فأخذه ذو الرُّمّة والطِرِمّاح فقال f الطرمّاح

أطاف بها *طِمْلٌ حَرِيصٌ g فلم يَجِدْ — بها غَيْرَ مُلْقَى الواسِطِ المُتَبايِنِ
ومُخْفَقِ h ذى زِرَّيْنِ فى الأَرْضِ مَتْنُهُ — وفى الكَفِّ مَثْناهُ لَطِيفِ الأَسائِنِ
خفيّ i كمُجْتازِ الشُّجاعِ وذُبَّلٍ — ثلاثٍ كَحَبّاتِ الكَباثِ القَرائِنِ k
وضَبْثَةِ كَفٍّ باشَرَتْ بِيَمِينِها — صَعِيدًا كَفاها فَقْدَ ماءِ المُصافِنِ l
ومُعْتَمَدٍ من صَدْرِ رِجْلٍ مَحالَةٍ — عَلَى عَجَلٍ من خائِفٍ غَيْرِ آمِنِ
مُقَلَّصَةٍ طارَتْ قَرِينَتُها بِها — الى سُلَّمٍ فى m نَفِّ دَوْجاءَ دافِنِ

---

a) C c. يـ. b) C c. ف. c) BD om. d) C بالجعيد. e) D سقى. f) C قال. g) C حمل حرون. h) D ومَخْفَق, C ويخفق. i) BD جفى, C حفى. Deinde B لمجتاز. k) In marg. D الكباث جنس من ثمر الاراك والقرايـن المقترنة. l) BD المعافن. m) Var. l. in marg. D من. Mox BD ذافن.

وذى نعمةٍ تَمَّمْتَها *a* وشَكَرْتَها   وخصمٍ يكادُ يَغْلِبُ *b* الحَقَّ باطلُهْ
دَفَعْتَ بمعروفٍ من القولِ صائبٍ   اذا ما أَضَلَّ الناطقين *c* مَفاصلُهْ
وذى خَطَلٍ فى القَوْلِ يَحْسبُ أَنَّهُ   مُصيبٌ فما *d* يُلْمِمْ به فهو قائلُهْ
عَبَأْتَ *e* له حِلْمًا وأَكْرَمْتَ غَيْرَه   وأَعْرَضْتَ عنه وهو بادٍ مَقاتلُهْ
وذى نَسَبٍ ناءٍ بَعيدٍ وَصَلْتَهُ   بمالٍ وما يَدْرِى بأَنَّكَ *f* واصلُهْ
وأَبيضَ فَيّاضٍ يَدَاهُ غَمامَةٌ *g*   على مُعْتَفيه ما تُغِبُّ نَوافلُهْ
غَدَوْتُ عَلَيْه غُدْوَةً *h* فوَجَدْتُه   قُعُودًا لَدَيْهِ بالصَّرِيمِ عَواذلُهْ
يُفَدِّينَهُ طَوْرًا وطَوْرًا يَلُمْنَهُ   وأَعْيَا فما يَدْرِينَ أَيْنَ مَخاتلُهْ
وأَعْرَضْنَ *i* منه عن كَرِيمٍ مُرَزَّأٍ   جَمُوعٍ على الأَمْرِ الَّذى هو فاعلُهْ
أَخى *k* ثقةٍ ما تُذْهِبُ الخَمْرُ مالَهُ   ولٰكِنَّهُ قد يُذْهِبُ المالَ نائلُهْ
تَرَاهُ اذا ما جِئْتَهُ مُتَهَلِّلًا   كأَنَّكَ تُعْطيهِ الَّذى أَنْتَ سائلُهْ

ومن ذلك قوله و يقال انّه لولده كعب *l*

ولَيْسَ لِمَنْ لم يَرْكَبِ الهَوْلَ بُغْيَةٌ   ولَيْسَ لرَحْلٍ حَطَّهُ اللّٰهُ حاملُ
اذا أَنْتَ لم تُعْرِضْ عنِ الجَهْلِ والخَنَا   أَصَبْتَ حَليمًا او اصابك جاهلُ

ومن ذلك قوله *m*

وفِيهِمْ مَقاماتٌ حِسانٌ وُجُوهُهُمْ   وأَنْدِيَةٌ يَنْتابُها القَوْلُ والفِعْلُ
على مُكْثِرِيهِمْ رِزْقُ *n* مَنْ يَعْتَرِيهِمُ   وعِنْدَ المُقِلِّينَ السَّماحَةُ والبَذْلُ
سَعَى بَعْدَهُمْ قَوْمٌ لِكَىْ يُدْرِكُوهُمُ   فلم يَبْلُغوا *o* ولم يُلِيمُوا ولم يَأْلُوا

---

a) C تمتها. *b*) D ut vid. يقلب. *c*) C القائلين. *d*) B فلم, C بِما. *e*) D عباتُ et mox واكرمتُ. BC s. voc. sed C habet حلمى. B به pro له. *f*) C يدريه ما انا. BD versum om. *g*) Ahlw. غمامةٌ s. var. l. et in fine فواضله. Pro يداه BD نداه. *h*) D عدوة — عدوتُ; Ahlw. بكرت et فراينه. *i*) C فاعرض, D واعرض et C deinde عنه; Ahlw. فاقصرن et عزوم sine var. l. *k*) C اذا. *l*) Ahlw. non habet. C لكعب ابنه. *m*) Ahlw. ٩١ vs. ٣٥ seq., ٣٩. *n*) C خود i. e. جود. *o*) Ahlw. يفعلوا; cf.

لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ من شيء لَأَعْجَبَنِى سَعْىُ الفَتَى وهو مَخْبُوٌّ له القَدَرُ
يَسْعَى الفَتَى لأُمورٍ لَيْسَ يُدْرِكُها والنَّفْسُ واحِدَةٌ والهَمُّ مُنْتَشِرُ
والمَرْءُ ما عاش مَمْدُودٌ له أَمَلٌ لا تَنْتَهِى العَيْنُ حَتَّى يَنْتَهِى الأَثَرُ

وكعب القائل a

ومَنْ للقوافِى شَأْنُها مَنْ يَحُوكُها اذاما تَوَى b كَعْبٌ وفَوَّزَ جَرْوَلُ c
يَقُولُ d فلا يَعْيَا بشىء يَقُولُه ومن قائليها مَن يُسِىءُ ويَعْمَلُ e
يُقَوِّمُها f حَتَّى تَلِينَ g مُتُونُها فيُقْصِرَ عنها كُلُّ ما يَتَمَثَّلُ
كَفَيْتُكَ h لا تَلْقَى مِنَ الناس شاعِرًا تَنَخَّلَ i منها مِثْلَ ما أَتَنَخَّلُ

وسمعه الكُمَيت فقال * فى قصيدة له k

وما ضَرَّها أَنَّ كَعْبًا تَوَى l وفَوَّزَ مِن بعده جَرْوَلُ

كَعْب بن زُهَير m

وكان كَعْبٌ فحلًا مجيدًا وكان يخالفه n ابدًا اقْتار وسوء حال وكان اخوه بُجَير اسلم قبله وشهد مع رسول الله صلعم فتح مكّة وكان اخوه كعب ارسل اليه ينهاه عن الاسلام فبلغ ذلك النبىّ صلعم فتواعده فبعث اليه بُجير فحذّره فقدم على رسول الله صلعم فبدأ بأبى بكر فلمّا سلّم النبىّ صلعم من صلاة الصُّبح جاء به وهو متلثّم

a) *Agh.* II, ٤٧, XV, ١٤٧; C فمن. b) BC et *Agh.* ثوى ut quoque *Chiz.* I, ٤١١, 6. c) Marg. D جرول اسم الحطيئة. d) *Agh.* II نقول et sic deinde ut *Chiz.*, XV يقول فلا تعبأ بشىء تقوله; C يقول sed تعيى et تقوله. e) D voc. يَسِىء ويُعْمِل; *Agh.* ويجمل, sed lectionem confirmant VS, *Chiz.* et infra versus al-Komaiti. C قابليها. f) BCD نقوّمها, *Agh.* يثقّفها ut VS infra. g) BD تليق. h) In *Agh.* priore loco hic versus secundus est, altero tertius. i) *Agh.* تنحّل et يتنحّل. k) B om. l) BC iterum ثوى. m) Vita in VS collocata est inter vitas المسيب بن علس et عدى بن زيد العبادى. In BCD non exstat, nisi quod in vita Zohairi nonnulla de Kaʿbo continent. n) Codd. يخالفه.

يعرّض بالانصار لغلظتهم كانت عليه فأنكرت قريش عليه *a* وقالوا لم *b* تمدحْنا اذ هجوتهم فقال

مَنْ سَرَّه شَرَفُ الحَيَاةِ فلا يَزَلْ فى مِقْنَبٍ من صالحى الأَنْصارِ
البـاذلين نُفوسَهم لنبيّهم يَومَ الهياج *c* وسَطْوةَ الجَبّارِ
يَتَطَهَّرونَ كأنّه نُسُكٌ *d* لهم بِدِماءِ مَنْ عَلِقُوا مِنَ الكُفّارِ

فكساه النبىّ صلعم بُرْدة اشتراها معاوية بعد ذلك بعشرين الف درهم وهى التى يلبسها *e* الخلفاء فى العيدَيْن زعم ذلك أَبان بن عثمان بن عفّان، وقال الحُطَيْئة لكعب قد علمتم روايتى لكم اهل البيت *f* وانقطاعى اليكم فلو قلتَ شعرا تذكر فيه نفسك ثم تذكرنى بعدك فانّ الناس اروى لاشعاركم فقال *g*

فمَنْ للقوافى شانَها مَنْ يَحوكُها اذا ما مَضَى كَعْبٌ وفَوّزَ جَرْوَلُ
كَفَيْتُكَ لا تَلْقى من الناس واحدًا تَنَخَّلَ منها مِثْلَ ما يَتَنَخَّلُ
يُثَقِّفُها حتّى تَلينَ كُعوبُها فيَقْصِرَ عنها * من يُسيء ويَعْمَلُ *h*

فاعترضه مُزَرِّد اخو الشمّاخ فقال *i*

فلَسْتَ كحَسّانَ الحُسامِ ابنِ ثابتٍ ولَسْتَ كشَمّاخٍ ولا كالمُخَبَّلِ
فبئستك انْ خَلَّفْتَنى خَلْفَ شاعرٍ من الناسِ لا أُكْفى ولا أَتَنَخَّلُ *k*

وقال الكُمَيْت

فدُونَكَ مُقْرَبَةً لا تُسا طُ كَرْهًا بسَوْطٍ *l* ولا تُرْكَلُ

---

a) S om. *b*) V om.; Cf. *Agh.* ١٥٠. *c*) S الجياع. *d*) Vulgo يرونه نسكا. *e*) S يلبّسها. *f*) Codd. om.; v. *Agh.* ١٤٧. *g*) Vid. supra p. ٦٧, 5 seqq. *h*) Haec ad alium versum pertinent; v. supra. *i*) *Agh.* II, ٤٧. *k*) S انتحل; *Agh.* ثم اكفى ولم انتحل. Lectio اتنحّل in hoc versu melius convenire videri posset, sed non ita in Ka'bi poëmate cui tamen respondere debet. *l*) Conjectura addidi metri causa.

للحارثِ الاكبرِ والحارثِ ال أَصْغَرِ والأَعْرَجِ خَيْرِ الأَنامْ
ثم لِهِنْدٍ ولِهِنْدٍ وقَدْ يُنْجَعُ فى الرَّوضاتِ ماءُ الغَمامْ
سِتَّةُ آبائِهِمُ ما هُمُ هُمْ خَيْرُ مَن يَشْرَبُ صَفْوَ المُدامْ

فقال الاخطل صدق يا امير المؤمنين النابغة اشعر منّى فقال لى عبد الملك ما تقول فى النابغة قلتُ قد فضّله عمر بن الخطّاب على الشعراء غير مرّة خرج وببابه وفد غَطَفانَ فقال اىُّ شعرائكم الذى يقول a

أَتَيْتُكَ عارِيًا خَلَقًا ثِيابِى على خَوْفٍ تُظَنُّ b بىَ الظُّنُونُ
فأَلْفَيْتُ الأَمانَةَ لم تَخُنْها كذلِكَ كان نُوحٌ لا يَخُونُ

قالوا النابغة قال فأىُّ شعرائكم الذى يقول c

حَلَفْتُ فلم أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيبَةً وليْسَ وراءَ اللّهِ للمَرْءِ مَذْهَبُ

قالوا النابغة قال فأىُّ شعرائكم الذى يقول d

فإنَّكَ كاللَّيْلِ الَّذى هو مُدْرِكِى وإنْ خِلْتُ انّ المُنْتَأَى عنكَ واسِعُ

ويروى وازع قالوا النابغة قال هذا اشعر شعرائكم، قال حسّانُ وفدتُ على النعمان بن المنذر فمدحته فأجازنى واكرمنى فانّى لجالس عنده ذات يوم اذا صوت من خلف قُبَّته يقول e

أَنامَ أَمْ يَسْمَعُ رَبُّ القُبَّهْ يا أَوْهَبَ الناسِ لِعَنْسٍ صُلْبَهْ
ضَرّابَةٍ بالمِشْفَرِ الأَذِبَّهْ ذاتf نَجاءٍ فى يَدَيْها جُذْبَهْ

قال ابو ثُمامة فدخل فانشده قصيدته التى على الباء والتى على العين وكان يوم تَرِدُ فيه النعم السود ولم يكن بأرض العرب بعير اسود الّا له فامر له منها بمائة بعير معها رعاؤُها ومظالّها g وكلابها

---

a) Ahlw. ١٧٩ vs. ٨ seq. b) Ahlw. تَظُنُّ; v. Derenbourg, *Complément*, p. 54 vs. ٣٩, ٤١ (pro بى ibi est بها et وجل pro خوف). c) Ahlw. ٥ vs. ٣. d) Ahlw. ٢٠ vs. ٢٨. e) Ahlw. ١٦٥, Derenb. p. 44 n. 5. f) Codd. ذاتَ quasi praecederet ضرابةً ut habet Ahlw. g) S ومطالها.

اخذه ابن ميّادَةَ فقال

ما انْ أُلِحُّ على الاخْوانِ أَسْأَلُهُمْ   كما يُلِحُّ a بِعَضِّ الغارِبِ القَتَبُ

ويقال ان النابغة هجا النعمان بقوله b

قَبَحَ اللّهُ ثُمَّ ثَنَّى بِلَعْنٍ   وارِثَ الصائغِ الجَبَانَ الجَهُولَا

والصائغ هو عطيّة ابو سَلْمَى أُمّ النعمان، وكانت العرب تضرب امثالا على أَلْسنة الهوامّ قالَ المفضّل الضبّىّ يقال امتنعت بلدة على اهلها بسبب حيّة غلبت عليها فخرج اخوانِ يريدانها فوثبت على احدهما فقتلته فتمكّن لها اخوه فى السلاح فقالت هل لك ان تؤمّننى فأعطيك كلّ يوم دينارا فاجابها الى ذلك حتّى أَثْرَى ثم ذكر اخاه فقال كيف يَهْنِئنى العيش بعد اخى فأخذ فأسًا وصار الى جحرها فتمكّن لها فلمّا خرجت ضربها على رأسها فأثّر فيه ولم c يمعن ثم طلب الدينار حين فاته قتلها فقالت انّه ما دام هذا القبر بفنائى وهذه الضربة برأسى فلستُ آمنك على نفسى فقال النابغة فى ذلك d

تَذَكَّرَ أَنَّى يَجْعَلُ اللّهُ فُرْصَةً   فيُصْبِحَ ذا مالٍ ويَقْتُلَ واتِرَهْ

فلمّا وَقَاها اللّهُ ضَرْبَةَ فَأْسِهِ   ولِلْبِرِّ عَيْنٌ لا تُغَمِّضُ ناظِرَهْ

فقالَتْ معاذَ اللّهِ أُعْطِيكَ انّنى   رَأَيْتُكَ غَدّارًا يَمِينُكَ فاجِرَهْ

أَبَى لِىَ قَبْرٌ لا يَزالُ مُقابِلِى   وضَرْبَةُ فَأْسٍ فَوْقَ رأسِىَ فاقِرَهْ

وممّا أُخذ منه قوله e

لَوْ أَنَّها عَرَضَتْ لأَشْمَطَ راهِبٍ   عَبَدَ الالٰهَ صَرُورَةٍ f مُتَعَبِّدِ

لَرَنَا لِبَهْجَتِها وحُسْنِ حَدِيثِها   ولَخالَهُ رُشْدًا وانْ لم يَرْشُدِ

اخذه ربيعة بن مَقْروم الضبّىّ فقال

---

a) D يُلَحُّ. Pro بعضّ, quod BCD, VS بعَظْمِ. *b*) Ahlw. ١٧٣. *c*) Codd. ولما. *d*) Ahlw. ١٧ vs. ١١, ١٥, ١٧, ١٨. Cf. Freyt. *Prov.* II, 336 seq. *e*) Ahlw. ١١ vs. ٣٦ seq. ubi لروئتها; BCD etiam لبهجتها. *f*) S ضروره, BC ضرورة et B المتعبد.

وجدّه وكانوا له مكرمين قال ابن الكلبىّ قال حسّان بن ثابت رحلتُ الى النعمان فلقيتُ رجلا فقال اين تريد فقلت *a* هذا الملك قال فانّك اذا جئته متروك *b* شهرًا ثم *يسأل عنك *c* رأس الشهر ثم انت متروك شهرًا آخر ثم عسى ان يأذن لك فان انت خلوت به وأعجبته *فأنت مُصيب *d* منه وان *e* رايت ابا امامة النابغة فاظعنْ فانّه لا شىء لك قال فقدمت عليه ففعل بى ما قال ثم خلوتُ به واصبت منه مالا كثيرا ونادمته *f* فبينا انا معه فى *قُبّة اذ جاء *g* رجل يرجز حول القبّة *h*

انـمْـتَ أَمْ تَسْمَعُ رَبَّ القُبّهْ يا أَوْهَبَ الناسِ لعَنْسٍ صُلْبَهْ *i*
ضَـرّابـةٍ بـالـمِـشْـفَـرِ الأَذِبّـهْ ذاتِ هِبَـابٍ فى يَدَيْها جُلْبَهْ *k*

فقال النعمان ابو امامة فأذنوا له فدخل فحيّاه وشرب معه ووردت النَّعَمُ السود ولم يكن لأحد من العرب بعير اسود يعلم مكانه ولا يفتحل احد فحلا اسود *l* فاستأذنه ان ينشده فأنشده كلمته التى يقول فيها *m*

فـانّـكَ شَمْسٌ والمُلُوكُ كَـواكِـبٌ اذا طَلَعَتْ لم يَبْدُ منهنّ كَوْكَبُ

فدفع اليه مائة ناقة من الابل السود فيها رعاؤها فما حسدت احدًا حسدى النابغة *n* لما رايتُ من جزيل عطيّته وسمعتُ من فضل شعره، ثم انّ النعمان بُلّغ *o* عنه شيئًا فنذر *p* دمه فسار *q* النابغة الى ملوك غسّان، وقد اختلفوا فى السبب الّذى بلغه عنه فقال قوم ذكروا انّه هجاه فقال *r*

---

a) C قلت. *b*) C hic et mox منزول به. *c*) BD تسال عند. *d*) C فانك تصيب. *e*) B ins. انت. *f*) C افاد منه. *g*) C قبته اذ. *h*) Ahlw. ١٦٥, supra p. ٧١, 17. *i*) BD حُلْبَه. *k*) C حلبه, BD خُلْبَهْ. Marg. D يعنى حبل الليف. *l*) Videtur supplendum الّا الخ aut غيره. Pro يفتحل C ينتحل. *m*) Ahlw. ٥ vs. ١٠. *n*) C للنابغة. *o*) C ابلغ. *p*) C فهدر. *q*) C فصار. *r*) Ahlw. ١٢٧.

قصيرا دميما a ابرش فلمّا سمع المنخّل هذا الشعر قال للنعمان ما يستطيع ان يقول مثل هذا الشعر b الّا من قد جرّب فوقر c ذلك فى نفسه وبلغ النابغة ذلك فخافه فهرب c الى غسّان فصار فيهم وانقطع الى عمرو بن الحارث الاصغر بن الحارث الاعرج بن الحارث الاكبر ابن ابى شَمِر الغسّانىّ والى اخيه النعمان بن الحارث فاقام النابغة فيهم فامتدحهم e فغمّ ذلك d النعمان وبلغه ان الذى قُذف به عنده باطل فبعث اليه انّك صرتَ الى قوم قتلوا جدّى فأقمت فيهم تمدحهم e ولو كنت صِرْتَ الى قومك لقد كان لك فيهم *ممتنع وحِصْن f ان كنّا *اردنا بك g ما ظننتَ وسأله ان يعود اليه فقال شعره الذى يعتذر فيه، وقدِمَ عليه مع زَبّان بن سَيّار ومنظور بن سيّار h الفَزاريّين وكان بينهما وبين النعمان دُخْلُل فضرب لهما i قبّة ولا يشعر ان النابغة معهما ودسّ النابغة ابياتا k من قصيدته

يا دارَ مَيّةَ بالعَلْياء فالسَّنَدِ

وهى l

نُبِّئْتُ أَنَّ ابا قابُوسَ أَوْعَدَنى ... ولا قَرارَ على زَأْرٍ من الأَسَدِ
مَهْلًا فِداءٌ m لك الاقوامُ كُلُّهُمُ ... وما أُثَمِّرُ من مالٍ n ومن وَلَدِ
فلا لَعَمْرُ o الّذى *مَسَّحْتُ كَعْبَتَه p ... وما أُرِيقَ على الأَنْصابِ من جَسَدِ
ما إِنْ بَدَأْتُ q بشىء انت تَكْرَهُهُ ... اذَنْ r فلا رَفَعَتْ سَوْطى s الَىَّ يَدى

فلمّا سمع النعمان الشعر اقسم بالله انّه لشعر النابغة وسأل عنه

a) Codd. نميما. b) BD om. c) C c. و. d) B ins. على. e) C تمتدحهم. f) C ممنع ومحصن. g) C اردناك. Pro ظننت BD اردت. Deinde C ويسأله. h) Alii (cf. Derenbourg p. 44) سيار بن عمرو et منظور بن زبان. i) C عليهما. k) C ابياته التى هى. l) Ahlw. ٦—٨, vs. ٤١ seq., ٣٧, ٣٩. m) Ahlw. فدًا; cf. *Chiz.* III, ٨. n) C مالى. o) D لعمرو. p) C قد زرته حججا. q) C اتيت. r) C اذا. s) *Chiz.* III, ٥٧١ in صوتى corruptum.

يَظَلُّ بها رُبْدُ النعامِ كأنّها اماءٌ تَزَجّى a بالعَشيِّ حَوَاطِبُ

وقال بعض من طلب له التخرّج b انّما اراد ان الاماء تغدو لتحمل c الحزم رواحا، واخذوا عليه قوله d

تَخُبُّ الى النُّعمان حتّى تنالَهُ فِدًى لك من رَبٍّ طَريفى e وتالدى
وكُنْتَ آمْرَءًا لا أَمْدَحُ الدَّهْرَ سُوقَةً فلسْتُ على خَيْرٍ اتاك بحاسِدِ

فامتنّ f عليه بمدحه وجعله خيرا سيق g اليه لا يحسده عليه، واخذوا عليه قوله h

اذاما غَزا بالجَيْشِ حَلَّقَ فَوْقَهُ عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدى بعَصائِبِ
جَوانِحَ قد أَيْقَنَّ أَنَّ قَبيلَهُ اذاما ٱلْتَقى الجَمْعانِ أَوَّلُ غالِبِ

جعل الطير تعلم الغالب من المغلوب قبل التقاء الجمعين والطير قد تتبع العساكر للقتلى i ولكنّها لا تعلم ايّها يغلب، واخذوا عليه قوله فى وصف السيوف k

يَطيرُ فُضاضًا حَوْلَها كُلُّ قَوْنَسٍ ويَتْبَعُها منهم فَراشُ الحَواجِبِ
تَقُدُّ السَّلُوقِيَّ المُضاعَفَ نَسْجُهُ ويُوقِدْنَ بالصُّفّاحِ نارَ الحُباحِبِ

وذكر انها تقدّ الدروع التى ضوعف نسجها والفارس والفرس حتى تبلغ الارض فتنقدح النار بها من الحجارة، وقال صالح بن حسّان لجلسائه اعلمتم ان l النابغة كان مخنّثا قالوا وكيف علمت ذلك قال بقوله m

سَقَطَ النَّصيفُ ولم تُرِدْ اسْقاطَهُ فتناوَلَتْهُ واتَّقَتْنا باليَدِ

لا والله ما عرف n تلك الاشارة الّا مخنّثٌ، قالوا وقد سبق فى صفة o الثور الى معنى لم يحسن فيه واحسن فيه غيره قال يذكره p

---

a) C يرجى. b) C المخرج. c) C لتحمل. d) Ahlw. ٩ vs. ١٤, ١٩. e) C طريف. f) C امتن. g) C سبق. h) Ahlw. ٢ seq. vs. ١٠, ١٣ ubi غزوا et فوقهم. i) BD للقتل. k) Ahlw. ٣ vs. ١٨, ٢١ ubi بينها pro حولها et وتوقد. C habet تحتها pro حولها; B وتوقد. l) B om. m) Ahlw. ١٠ vs. ١٧. n) D اعرف. Pro الاشارة C الامارة. o) BD om. p) Ahlw. ٦ vs. ١٠.

من وَحْشِ وَجْرَةَ مَوْشِيٍّ اكارِعُهُ   طاوِى المَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الفَرِدِ

اراد * بالفرد انّه مسلول a من غمده وأخذه الطِرِمّاح فأحسن قال يذكر الثور

يَبْدُو b وتُضْمِرُه البِلادُ كأنّه   سَيْفٌ على شَرَفٍ يُسَلُّ ويُغْمَدُ

وكان الاصمعىّ يستحسن قول الطرمّاح، قالوا وافرط فى وصف العنق بالطول فقال c يذكر امرأة

اذا ارتَعَشَتْ خاف الجَبانُ رِعاثَها   ومَن يَتَعَلَّقْ حَيْثُ عُلِّقَ يَفْرَقِ

* والرعاث القرط وقال غيره فأحسن d

عَلَى أَنَّ حِجْلَيْها وإنْ قُلْتَ أُوسِعَا   صَمُوتانِ من مَلْءٍ وقِلَّةِ مَنْطِقِ

ومما سبق اليه ولم ينازَعْه قوله e

فانّك كاللَّيْلِ الذى هو مُدْرِكِى   وإنْ خِلْتُ أنَّ المُنْتَأَى عنك واسِعُ

ثم قال

خَطاطِيفُ حُجْنٌ فى حِبالٍ مَتِينَةٍ   تَمُدُّ بها أَيْدٍ اليك نَوازِعُ

* قال ابو محمّد رايتُ f قوما يستجيدونه وهو عندى غير جيّد فى المعنى ولا التشبيه، وكان الاصمعىّ يكثر التعجّب من قوله g

وعَيَّرَتْنى بنو ذُبْيانَ خَشْيَتَهُ h   وهل علىّ بأنْ أَخْشاكَ من عارِ

قال i ومما سبق اليه ولم يجاذَبْه قوله فى اوّل شعره k

كِلِينِى لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةَ ناصِبِ

قالوا وقايس فى شعره فاحسن d قال للنعمان حين فارقه l

ولكنّنى كُنْتُ آمْرَءًا لِىَ جانِبٌ   مِنَ الارض فيه مُسْتَمازٌ m ومَذْهَبُ

---

a) C السيف المصلت المسلول. *b*) C يعلو. *c*) C قال; Ahlw. versum non habet, sed eodem metro et homoiotel. habet versum ١٧٣; vid. Derenbourg, *Complément*, p. 39 vs. ٤. Pro عاثها, B ارتعاثها. *d*) C om. *e*) Ahlw. ٢٠ vs. ٢٨ seq.; cf. supra p. ٧١, 13. *f*) C ورايت. *g*) Ahlw. ١٥ vs. ١٤. *h*) C رعبته; B هيئته pro هيبته; Marg. D رهبته هيئته. *i*) C قالوا. *k*) Ahlw. ٢ vs. ١. *l*) Ahlw. ٥ vs. ٥ seqq. *m*) BD مستمار, Ahlw. مستراد (C مستبان).

مُلُوكٌ واخْوانٌ اذاما لَقِيتُهم   أُحَكَّمُ فى أَمْوالِهم وأُقَرَّبُ
كفِعْلِكَ فى قَوْمٍ أَراكَ ٱصْطَنَعْتَهُمْ   ولم *a* تَرَهم فى شُكْرِ *b* ذلك أَذْنَبُوا *c*

يقول اجعلْنى كقوم صاروا اليك وكانوا مع غيرك فاصطنعتَهم واحسنت اليهم *d* ولم ترهم مذنبين اذ فارقوا من كانوا معه يقول فأنا مثلهم صِرْتُ عنك الى غيرك فاصطنع الىّ فلا ترنى *e* مذنبا ان لم تر اولئك مذنبين، ومن جيّد شعره قوله *f*

ولَسْتَ بمُسْتَبْقٍ أَخًا لا تَلُمُّه   عَلَى شَعَثٍ اىُّ الرجالِ المُهَذَّبُ

يقول مَن لم تُصلحه وتقوّمه من الناس فلستَ بمستبقيه ولا راغب *g* فيه، ويستجاد له قوله فى صفة المرأة *h*

نَظَرَتْ اليكَ بحاجةٍ لم تَقْضِها   نَظَرَ السَّقِيمِ *i* الى وُجوهِ العُوَّدِ

يقول نظرتْ اليك ولم تقدر ان تكلّمك كما ينظر المريض الى وجوه عُوّاده ولا يقدر ان يكلّمهم، ويستجاد له قوله *k*

تُكَلِّفُنى أَنْ يَفْعَلَ *l* الدَّهْرُ هَمَّها   وهَلْ وَجَدَتْ قَبْلِى على الدَّهْرِ قادرا

وممّا اكفأ *m* فيه قوله فى قصيدة مجرورة اوّلها *n*

قالت بنو عامرٍ خالُوا بنى أَسَدٍ   يا بُؤْسَ للجَهْلِ ضَرّارًا لأَقْوامِ

وقال فيها

تَبْدو كواكِبُه والشَّمْسُ طالِعَةٌ   لا النُّورُ نُورٌ ولا الاظْلامُ اظْلامُ

وقال فى قصيدته التى اوّلها *o*   أَمِنَ آلِ مَيَّةَ رائحٌ او مُغْتَدِ
وبذاك خَبَّرَنا الغُرابُ الأَسْوَدُ ۞

---

a) C فلم. *b*) C مثل. *c*) BD اطنبوا, sed marg. D فى مثل خ ذلك اذنبوا et contextus comprobat lectionem اذنبوا quam etiam solam memorat Ahlw. *d*) BD om. *e*) BD ترانى et mox BCD اذا. *f*) Ahlw. ٥ vs. ١١. *g*) C براغب. *h*) Ahlw. ١٠ vs. ١٩. *i*) C المريض. *k*) Ahlw. ١١ vs. ٣. *l*) BD يغفل. *m*) B اكفاء, D اكفآء. *n*) Ahlw. ٢٧ vs. ١ et ٥. *o*) Ahlw. ٩ vs. ١ et ٣. BD من pro امن et C مغتدى. V. supra p. ٧٠, 13 seq.

المُسَيَّبُ بن عَلَس *a*

هو من شعراء بكر بن وائل المعدودين وخال الأَعْشَى وهو القائل

ولَقَدْ بَلَوْتُ *b* الفاعلينَ وفعْلَهم   فلِذى الرُّقَيْبَة * ما لَهُ مثْلُ *c*
كَفّاهُ مُخْلِفَةٌ ومُتْلِفَةٌ   وعَطاؤُهُ مُتَخَرِّقٌ *h* جَزْلُ

ويُستحسن قوله

تَبِيتُ المُلُوكُ على عَتْبِها   وشَيْبانُ انْ غَضِبَتْ تُعْتَبُ *d*
وكالشُّهْدِ بالراحِ أَخْلاقُهُمْ *e*   وأَحْلامُهم منهما *f* أَعْذَبُ
وكالمِسْكِ تُرْبُ مَناماتِهم *g*   وريّا قُبُورِهِمُ أَطْيَبُ

هو *h* من خُماعةَ *i* وهم من بنى * ضُبَيعة بن *k* ربيعة بن نزار ويكنى ابا الفضّة *l* وهو خال الأَعْشَى أَعْشَى قَيْس وكان الاعشى راويته واسمه زُهير بن عَلَس وانّما لقّب *m* المسيّب ببيت قاله وهو جاهليٌّ لم يدرك الاسلام وكان امتدح بعض الاعاجم فأعطاه ثم اتى عدوًّا له من الاعاجم يسئله فسمّه فمات ولا عقب له، وممّا سبق اليه *n* فأُخذ منه قوله يذكر ثغر المرأة

---

a) Praecedit iterum textus VS qui ut etiam D المسيّب quod recepi coll. Ibn Dor. ١٩١ et TA (كمعظم); sed *Chiz.* I, ٥٣٥, 6 a f. اسم فاعل. In VS haec vita sequitur post الافوه الاودى. *b*) C ولئن شهدت et BD etiam شهدت; *Djamhara* ١١١ رايت ut Mobarrad ٢٧٣, 17. *c*) Contra BCD, Mobarrad et *Djamh.* مالك فَضْلُ quod praestat. Cf. *Djamh.* ١١٢, 5 فليس لمالك مثل. *d*) VS تُعْتِبُ. *e*) BCD احلامهم. *f*) VS منهم. *g*) CVS مقاماتهم. Pro وريا BCD وترب; C قبور لهم. *h*) Hinc incipiunt BCD. *i*) Ita BD ut Ibn as-Sikkît praescribit (*Chiz.* ٥٣٩, 2). C ut Ibn Dor. جماعة et sic in ed. *Kit. al-maʿârif* ٣٣, 6 a f. *k*) BD om. *l*) Hoc ex Ibn Qot. citatur in ann. ad Ibn Dor. l.l. *h*. *m*) C سمى. *n*) B ins. هو et habet فاخذه.

وكأنّ طَعْمَ الزَّنْجَبِيلِ بهِ اذْ ذُقْتَهُ وسُلافَةَ الخَمْرِ
شَرِقٌ *a* بماء الذَّوْبِ أَسْلَمَهُ لِلْمُبْتَغِيهِ *b* مَعاقِلُ الدَّبْرِ

وقال الجعْدىّ

وكأنّ فاها باتَ مُغْتَبِقًا بَعْدَ الكَرَى من طَيِّبِ الخَمْرِ
شَرِقًا بماء الذَّوْبِ أَسْلَمَهُ *c* بالطَّوْدِ أَيْمَنُ من قُرَى النَّسْرِ *d*

وقال المسيّب فى النَّحْل

سُودُ الرُّؤوسِ لصَوْتِها زَجَلٌ مَحْفُوفةٌ *e* بمَسارِبٍ خُضْرِ

وقال الجعْدىّ

قُرْعُ الرُّؤوسِ لصَوْتِها زَجَلٌ فى النَّبْعِ والكَحْلاء والسِّدْرِ
بَكَرَتْ تُبَغِّى الخَيْرَ فى سُبُلٍ *f* مَخْرُوفةٍ ومَسارِبٍ خُضْرِ

وقال المسيّب يذكر النحل

بَكَرَتْ تَعَرَّضُ فى مَراتِعِها فَوْقَ الهِضابِ بمَعْقِلِ الوَبْرِ
وغَدَتْ لمَسْرِحِها وخالَفَها مُتَسَرْبِلٌ أَدَمًا على الصَّدْرِ
فأصاب ما حَذِرَتْ ولو عَلِمَتْ حَدِبَتْ عليه بضَيِّقٍ وَعْرِ
حَتَّى تَحَدَّرَ *g* من عَوازِبِهِ أُصُلًا بسَبْعِ ضَوائِنَ وُفْرِ

وقال الجَعْدىّ

حَتَّى اذا عقلت *h* وخالَفَها مُتَسَرْبِلٌ أَدَمًا على الصَّدْرِ
صَدَعٌ *i* أُسَيِّدُ من شَنُوءةَ مَشَّاءٌ قَتَلْنَ أَباه فى الدَّهْرِ
يَمْشِى بمِحْجَنِه وقِرْبَتِه مُتَلَطِّفًا كتَلَطُّفِ الوَبْرِ
فأصابَ غِرَّتَها ولو شَعَرَتْ حَدِبَتْ عليه بضَيِّقٍ وَعْرِ

---

a) Sic codd., non شرقا. *b*) C للمبتغين, B et marg. D للمقتفين. *c*) Marg. D يجمعه. *d*) B et marg. D من قرى قسر. In C haec inde a وقل الجعدى desunt. *e*) C مخروفة; D بمشارب et mox ut B ومشارب. B om. a محفوفة ad زجل. *f*) C مسل et marg. D مُسُلِ. B مخروقة, D مخرومة. *g*) BD تحذر. Mox BCD عواربه. *h*) C عفيت. *i*) Ita B et marg. D; textus D صدعا; in C lac.

حتّى تَحَدَّرَ من منازِلها أُصُلًا بسَبْعِ ضَوائِنَ وفْرِ

ومما يستجاد له a من شعره قوله فى ذى الرُّقَيبة

ولقد شهدت البيتين b

وقوله فى بنى شيبان

تبيت الملوك الثلاثة الابيات c

وممّا سبق اليه فأُخذ منه قوله فى الناقة

مَرِحَتْ يَداها للنّجاء كأنّما تَكْرُو بكَفّىْ ماقطٍ فى قاعِ d

تكرو تلعَبُ بالكُرَة والماقط الذى يضرب بالكُرَة الحائطَ ثم يأخذها اخذه الشمّاخُ فقال

كأنّ أَوْبَ يَدَيْها حينَ عاوَدَها أَوْبُ المِراحِ وقد هَمُّوا بتَرْحالِ
مَقْطُ الكُرِينَ على مكنوسةٍ زَلَفٍ فى ظَهْرِ حَنّانَةِ النِّيرَيْنِ مِعْوالِ

ويستجاد له قوله e

لو كُنْتَ من شَىْءٍ سِوَى بَشَرٍ كُنْتَ المُنَوِّرَ لَيْلَةَ البَدْرِ

ويستجاد له قوله فى المرأة

* تَأْمَنْ فُؤادَكَ اذ له عَرَضَتْ f حَسَنٌ برَأْىِ العَيْنِ ما تَمِقُ
بانَتْ وصَدْعٌ فى الفُؤادِ بها صَدْعَ الزُّجاجَةِ لَيْسَ يَتَّفِقُ

وأُخذ عليه قوله فى الناقة

وكأنّ غارِبَها رباوَةُ مَخْرِمٍ وتَمُدُّ ثِنْىَ جَدِيلِها بشِراعِ

اراد تَمُدُّ جديلَها بعُنقٍ طويلة والجديل الزمام واراد ان يشبّه العُنقَ بالدقل فشبّهها بالشراع قال ابن الاعرابىّ لم يعرف الشراع من الدقل وليس هذا g عندى غلطا والشراع يكون على الدقل فسُمّى h باسمه

---

a) BD om. b) Supra p. ٨٢, 3 seq. c) Supra ib. 6 seqq. d) *Mofaddh.* فى صاع لاعب ut etiam alii e. g. *Lisân* X, ٨٣. e) *Chiz.* I, ٥٤٥, 10 et III, ٩٥. f) C نامت فؤاد اذ عرضت لها. B تامت. g) B om. h) C فيسمى.

والعرب تسمّى الشىء باسم غيره اذا كان معه وبسببه يدلّ *a* على ذلك قول ابى النَّجْم

كأنّ أقْدامَ النَّسِيلِ المُنْسَلِ   على يَدَيْها والشِّراعِ الأطْوَلِ

اراد بقايا *b* الوَبَر على يديها وعنقها فسمّى العُنق شِراعًا ✿

المُتَلَمِّس *c*

هو جَرير بن عبد المسيح من بنى ضُبَيعة واخواله بنو يَشْكُر وكان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة وهو الذى كان كتب له الى عامل *d* البَحْرَيْن مع طَرَفَة بقتله وكان دفع كتابه الى غلام بالحيرة ليقرأه فقال له أأنْتَ المتلمّس قال نعم قال فالنجاء فقد امر بقتلك فنبذ الصحيفة فى نهر الحيرة وقال *e*

ألْقَيْتُها بالثِّنْيِ من جَنْبِ كافِرٍ   كذلك أُقْنى *f* كُلَّ قِطٍّ مُضَلَّلِ

رَضِيتُ لها بالماء لمّا رَأَيْتُها   يَجُولُ *g* بها التَّيّارُ فى كُلِّ جَدْوَلِ

وكان اشار على طرفة بالرجوع فأبى عليه فهرب الى الشأم فقال

مَنْ مُبْلِغُ الشُّعَراءِ عن أَخَوَيْهِمُ   خَبَرًا *h* فتَصْدُقَهُمْ بذاك *i* الأنْفُسُ

أَوْدَى الّذى عَلِقَ الصَّحيفَةَ منهما   ونَجَا حِذارَ حِبائِهِ المُتَلَمِّسُ

أَلْقِ الصَّحيفَةَ لا أبا لكَ إنّه   يُخْشَى عليك من الحِباءِ النِّقْرِسُ

ومن جيّد شعره قوله *k*

---

a) C يدلك. *b*) C بقاء. *c*) Praecedit redactio VS. Titulus in BD اخبار المتلمس. In VS sequitur vitam Tarafae. *d*) S om. *e*) *Agh.* XXI, ١٩٣, Jâq. IV, ٢٢٨. BCD قذفت بها بالثنى. *f*) Codd. Jâq. et Bekrî ٤٧٩, 3 افنو; B et *Agh.* أقْنُو et ita *Hamâsa* ١٧٢, 4 a f., *Chiz.* I, ٤٤٩ et *Lisân* XX, ٦٥. D habet اقثو, C اقنى. *g*) Codd. يجود; BCD versum non habent. *h*) *Agh.* نبأ; *Chiz.* III, ٧٣ ut rec. *i*) Codd. بذلك. *k*) *Agh.* ٢٠٤, *Chiz.* IV ٢١٥.

وما كنتُ الّا مثلَ قاطعِ كَفِّه   بكَفٍّ له أُخْرَى فأَصْبَحَ أَجْذَمَا
يَداه اصابَتْ هذه حَتْفَ هذه   فلم تَجِدِ الأُخْرَى عليها مُقَدَّما a
فلمّا استقاد الكفَّ b بالكَفِّ لم يَجِدْ   له دَرَكًا فى ان تبينا فأَحْجَما
فأَطْرَقَ c اطْراقَ الشُجاعِ ولو رأى   مَساغًا لنابَيْهِ d الشُّجاعُ لَصَمَّما
لِذى الحِلْمِ قَبْلَ اليوم ما تُقْرَعُ العَصَا   وما عُلِّمَ الانسانُ الّا لِيَعْلَما

ومن افراطه قوله

أَحارِثُ انّا لو تُساطُ دِماؤُنا   تزايَلْنَ حتّى لا يَمَسَّ e دَمٌ دَمَا

يقول ان دماءهم f تنماز من دماء غيرهم وهذا ما لا يكون، وسُمّى المتلمّس بقوله

وذاك أَوانُ العِرْضِ جُنَّ g ذُبابُهُ   زَنابيرُهُ والأَزْرَقُ المُتَلَمِّسُ

العِرْض الوادى ويُروى حَىَّ ذبابُه h ✿

هو i المتلمّس بن عبد العُزّى ويقال ابن عبد المسيح من بنى ضُبَيعة بن ربيعة ثم k من بنى دَوْفَن واخواله بنو l يشكر واسمه جرير وسُمّى المتلمّس بقوله m

فهذا اوانُ العِرْضِ حَيًّا ذُبابُه n   زنابيرُه والأَزْرَقُ المتلمّسُ

وكان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة هو o وطَرَفةَ بن العَبْد فهجَواه

---

a) *Agh.* تقدُّما. b) *Agh.* الكفُّ et تجد. c) Bohtori *Ham.* p. 32 وأُطْرِقُ. d) Codd. لنابا. e) *Agh.* ١٨٧, 4, Ibn Dor. ٢٠٩ et *Mofaddh.* يمسُّ. Pro تساط BCD et multi alii تشاط v. *Lisân* IX, ٢١٢. f) Codd. دماؤهم. Melius explicat *Agh.* ٢٠٨, 23. g) Ibn Dor. ١٩٢ حَىَّ, *Ham.* ٣٢٣ ult. حَىَّ. h) Codd. ذبابة. i) Incipiunt BCD. Initium verbatim consentit cum ann. ad Ibn Dor. l.l. *k*. k) Ins. sec. *Agh.* ١٨٧, 15 ubi haec verba laudantur. l) BD بنى. m) C لقوله. n) Propter hanc peculiarem lectionem iterum do versum (C حيى ذبابة). o) C om.

فكتب لهما الى عامله بالبَحْرَيْن كتابَيْن اوهمهما انّه امر لهما فيهما بجوائز وكتب اليه يأمره بقتلهما فخرجا حتّى اذا كانا بالنَّجَف a اذا هما بشيخ على يسار الطريق يُحْدِث ويأكل من خبز فى يده ويتناول القمل *من ثيابه b فيقصعه فقال المتلمّس ما رايتُ كاليوم شيخا احمق فقال الشيخ وما c رايتَ من حُمْقى أُخْرِجُ خبيثًا وأُدْخِلُ d طيّبًا واقتل عدوًّا احمقُ منّى b والله *مَن حاملٌ e حتفَه بيده فاستراب المتلمّس بقوله وطلع عليهما غلام من اهل الحيرة فقال له المتلمّس اتقرأُ يا غلام قال نعم ففكّ صحيفته ودفعها اليه فاذا فيها امّا بعدُ فاذا اتاك المتلمّس فاقطعْ يديه ورجليه *وادفنه حيًّا f فقال لطَرَفة ادفع اليه صحيفتك يقرأها ففيها والله ما فى صحيفتى فقال طَرَفة كَلّا g لم يكن ليجترئ علىّ فقذف المتلمّس بصحيفته h فى نهر الحِيرَة وقال

قذفتُ بها البيتَ i

وأخذ نحو الشأم وأخذ طرفة نحو البحرين فضُرب المثل بصحيفة المتلمّس وحرّم عمرو بن هند على المتلمّس حَبَّ العراق فقال

آلَيْتَ حَبَّ العراقِ الدَّهْرَ آكُلُهُ k   والحَبُّ l يأكُلُه فى القَرْيَةِ السُّوسُ

وأتى بُصْرَى فهلك بها، وكان له ابن يقال له عبد المدان m ادرك الاسلام وكان شاعرا وهلك ببُصْرَى ولا عقب له، قال ابو عُبَيدة واتّفقوا على ان اشعر المُقِلّين فى الجاهليّة ثلاثة المتلمّس n والمسيّب

---

a) D voc. بالنَّجَف. Locum laudat *Agh.* ١١٥, 16 seqq. Deinde C اذ. b) BD om. c) BD ما. d) D in textu وآكُل, in marg. quod rec.; B وادخل واكل. e) C et *Agh.* يحمل, B حَمَل. f) C واضرب عنقه. g) C انه. h) C صحيفته. i) V. supra ubi lectio BCD memorata est. k) *Djamhara* ١١٤ اطعمه. l) BD والخبز et mox بالقرية; *Dj.* et *Agh.* quod rec. m) C et *Agh.* ١٨٧, 22 عبد الحنّان. n) C secundo loco habet.

ابن عَلَس وحُصَين بن الحُمَام المُرّيّ، وممّا يعاب من شعره قوله

وقد أَتَناسَى الهَمَّ عِنْدَ احتضارِهِ بناجٍ عليه الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَمِ a

والصيعريّة سِمَةٌ للنوق لا للفُحُول فجعلها لفحل وسمعه طَرَفة وهو صبيٌّ ينشد هذا فقال استَنْوَقَ الجَمَلُ فضحك الناس وسارت مَثَلًا b وأتاه المتلمّس فقال له أَخْرِجْ لسانك فأخرجه فقال ويل لهذا من هذا يريد ويلc لرأسه من لسانه، ويعاب d قوله

احارِثُ انّا لو تُشاط البيت e

وهذا من الكذب والافراط ومثله قول رجل من بنى شيبان كنتُ اسيرًا مع بنى عمّ لى وفينا جماعة من موالينا فى ايدى التغالبة فضربوا اعناق بنى عمّى واعناق الموالى على وَهْدة من الارض فكنت والله ارى دم العربىّ ينماز من دم المولى حتى ارى بياض الارض بينهما فاذا كان هجينًا قام فوقه ولم يعتزل عنه، ويُتمثَّل من شعره بقوله f

وأَعْلَمُ عِلْمَ حقٍّ غيرَ ظَنٍّ وتَقْوَى اللّهِ من خَيْرِ العَتادِ
لَحِفْظُ المالِ أَيْسَرُ g من بُغاهُ وضَرْبٌ فى البلادِ بغَيْرِ زادِ
وإصْلاحُ القَليلِ يَزيدُ فيه ولا يَبْقَى الكثيرُ علىh الفَسادِ

طَرَفة بن العَبْد i

هو طَرَفة بن العَبْد بن سفيان وهو اجودهم طويلةً وهو القائل k

لخَوْلَةَ أَطْلالٌ ببُرْقَةِ ثَهْمَدِ

وله بعدها شعر حسن وليس عند الرُّواة من شعره وشعر عَبيد الّا

a) C مكرم, BD مقدم. b) Freyt. *Prov.* II, 246; cf. *Agh.* ٢٠٣. c) BD om. d) C ins. من. e) Supra p. ٨٦, 7. f) *Agh.* ٢٠٩, 6 seqq. g) Bohtorî *Ham.* 314 خير et وسَيْر pro وضرب. h) Id. et B مع. i) Praecedit redactio VS, quam etiam habet *Chiz.* I, ٤١٤, ٤١٩ seq. Titulus in BD اخبار طرفة بن العبد. k) Ahlw. ٥٤.

القليل وكان فى حَسَب من قومه جريًّا على هجائهم وهجاء غيرهم وكانت اخته عند عبد عمرو بن بشر بن مَرْثَد وكان عبد عمرو سيّد اهل زمانه فشكت اخت طرفة شيئا من امر زوجها اليه فقال a

ولا عَيْبَ فيه غَيْرَ أَنّ له غنًى   وأَنّ له كَشْحًا اذا قام أَهْضَما
وإنّ نساء الحَىّ يَعْكُفْنَ حَوْلَه   يَقُلْنَ عَسِيبٌ من سَرَارةِ مَلْهَما

فبلغ عمرو بن هند الشعر فخرج يتصيّد ومعه عبد عمرو فاصاب حمارا فعقَرَه وقال لعبد عمرو انزلْ اليه فنزل اليه فأَعْياه فضحك عمرو بن هند وقال لقد ابصرك طرفة حين قال ولا عيب البيت وكان عمرو بن هند شرّيرا وكان طرفة قال له قبل ذلك b

لَيْتَ لنا مكانَ المَلْكِ عَمْرٍو   رَغُوثًا حَوْلَ قُبَّتِنا تَخُورُ

فقال عبد عمرو ابيت اللعن الذى قال فيك اشدُّ ممّا قال فىّ قال وقد بلغ من امره هذا قال نعم فارسل اليه وكتب له الى عامله بالبحرين فقتله وقد بيّنتُ خبرَه فى كتاب الشراب ويقال انّ الذى قتله المعلّى بن حَنَش c العبدىّ والذى تولّى قتله بيده معاوية ابن مُرّة الأَيْفَلىّ d حتّى من طَسْم وجَديس، ومن جيّد شعره قوله e

أَرى قَبْرَ نَحّامٍ بَخِيلٍ بمالِه   كقَبْرِ غَوِىٍّ فى البَطالةِ f مُفْسِدِ
أَرَى المَوْتَ يَعْتامُ الكَرِيمَ ويَصْطَفِى   عَقِيلَةَ مالِ الفاحِشِ المُتَشَدِّدِ
أَرَى الدَّهْرَ g كَنْزًا ناقصًا كُلَّ لَيْلَةٍ   وما تَنْقُصِ الأَيّامُ والدَّهْرُ يَنْفَدِ
لَعَمْرُكَ إنّ المَوْتَ ما أَخْطَأَ الفَتَى   لَكالطِّوَلِ المُرْخَى وثِنْياه فى اليَدِ

وكان ابو طرفة مات وطرفة صغير فأَبَى اعمامُه ان يقسموا ماله فقال h

---

a) Ahlw. ٧ vs. 2 seq. ubi خير pro عيب et يظلّ نساء الحىّ. b) Ahlw. ٩٤ vs. 1. c) *Chiz.* ٤١٧, 7 خش. d) *Chiz.* الاسفلى *sic.* Alia trad. *Chiz.* ٤١٩ et *Agh.* XXI, ٢٠٢. e) Ahlw. ٥٨ vs. ٦٣, ٦٥—٦٧. f) C الضلالة. g) Ahlw. المال. Meliores lectiones العمر et العيش. Mox C ينقص. h) Ahlw. ٥٣ vs. ١—٣, ٧, *Chiz.* l.l.

ما تَنْظُرونَ بمالِ a وَرْدَةَ فيكُمُ   صَغُرَ البَنُونَ ورَهْطُ وَرْدَةَ غُيَّبُ
قد يَبْعَثُ الامرَ العظيمَ صَغيرُهُ   حَتّى تَظَلَّ له الدِّماءُ تَصَبَّبُ b
والظُّلْمُ فَرَّقَ بينَ حَيَّيْ وائلٍ   بَكْرٌ c تُساقيها المَنايا تَغْلِبُ
والصِّدْقُ يَأْلَفُهُ الكَريمُ d المُرْتَجَى   والكِذْبُ يَأْلَفُهُ الدَّنِيُّ الأَخْيَبُ

ويُتمثَّل من شعره بقوله e

وتَرُدُّ عنك مَخِيلَةَ الرَّجُلِ العِرِّيضِ مُوضِحَةٌ عنِ العَظْمِ
بحُسامِ سَيْفِكَ او لِسانِكَ والكَلِمُ الأَصِيلُ كأَرْغَبِ الكَلْمِ

وبقوله f

لَنا يَوْمٌ ولِلْكِرْوانِ يَوْمٌ   تَطِيرُ البائِساتُ ولا نَطِيرُ

الكِرْوان جمع كَرَوان مثل شِقْذان وشَقَذان وهى دويبّة، ويقال ان اوّل شعرٍ قاله طرفة انّه خرج مع عمّه فى سفر فنصب فخّا فلمّا اراد الرحيل قال g

يا لَكِ من قُبَّرَةٍ بمَعْمَرِ   خَلا لَكِ الجَوُّ فبِيضِى واصْفِرِى
ونَقِّرِى ما شِئْتِ أَنْ تُنَقِّرِى   قد رُفِعَ الفَخُّ فماذا تَحْذَرِى
لا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُصادِى فاصْبِرِى

قال h ابو محمّد هو طَرَفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك ابن *عُباد بن صَعْصَعَة i بن قيس بن ثعلبة ويقال انّ اسمه عمرو وسمّى طرفة ببيت قاله وامّه وَرْدَة من رهط ابيه k وفيها يقول *لاخواله

---

a) BCD ut Ahlw. بحقّ. b) V تُصَبَّبُ. c) Codd. بكرٍ. d) Ahlw. اللبيب. e) S ومما يتمثل به من شعره. Ahlw. ٧٣ vs. ٥ seq., ubi ويصدّ pro وتردّ (Seligsohn ٩٣ وتصدّ). f) Ahlw. ٦٤ ult. g) Ahlw. ١٨٥, *Chiz.* l.l. h) Incipiunt BCD, sed C om. ut solet قال ابو محمد. i) Wüstenf. Tab. C ضُبَيعة ut C habet, sed apud Abdarrahîm al-Abbâsi in *Maʿâhid at-tansîs* (M) ١٦٤, ubi haec ad verbum leguntur, ut rec. k) C امية.

وقد [a] ظلموها حقّها

ما تَنْظُرُونَ بحَقّ البيت [b]

وكان احدث الشعراء سِنًّا واقلّهم عُمْرًا قُتل وهو ابن عشرين سنة فيقال [c] له ابن العشرين وكان ينادم عمرو بن هند فأشرفت ذات يوم اخته فرأى طرفة ظلّها فى الجام الذى فى يده فقال

أَلا * يا بِأَبِى [d] الظَّبْىُ ٱ لَّذِى يَبْرُقُ شَنْفاهُ [e]
ولَوْلا المَلِكُ القاعِدُ قد أَلْثَمَنِى فاهُ

فحقد ذلك [f] عليه وكان قال ايضا [g]

ولَيْتَ لنا مكانَ المَلْكِ عَمْرٍو رَغُوثًا حَوْلَ قُبَّتِنا تَدُورُ [h]
لَعَمْرُكَ إِنَّ قابوسَ بنَ هِنْدٍ لَيَخْلِطُ مُلْكَهُ نُوكٌ كَثِيرُ

وقابوس هو اخو عمرو بن هند وكان فيه لين ويسمّى قَيْنَة العُرس [i] فكتب له عمرو بن هند الى الربيع بن حَوْثَرَة عامله على البَحْرَيْن كتابا اوهمه فيه انّه امر له بجائزة [k] وكتب للمتلمّس بمثل ذلك قال ابو محمّد وامّا [l] المتلمّس فقد ذكرت قصّته وامّا طَرَفة فمضى بالكتاب فأخذه الربيع فسقاه الخمر حتّى اثمله ثم فَصَدَ اكحَلَه فقَبْرُه [m] بالبحرين وكان لطرفة اخ يقال له مَعْبَد بن العبد فطلب [n] بديته فاخذها من الحواثر [o]، قال ابو عبيدة مرّ لَبِيدٌ بمجلس لنَهْد بالكوفة وهو يتوكّأ على عَصًا [p] فلمّا جاوز امروا فتًى منهم ان يلحقه [q]

---

a) C لاعمامه لما; cf. supra ٨٩, paen. *b*) V. supra p. ٩٠, 1. *c*) C ولـذا يقال. *d*) Male Ahlw. ١٨٩ بـاء بِـىَ, M يـأتـى لى; C habet لا بأى. *e*) D voc. شِنْفاه (C بـرق شـفـاه). *f*) BD om. *g*) C ايضا قال; v. Ahlw. ٩٤ vs. ١, ٤. C فليت. *h*) Ahlw. تخور ut supra p. ٨٩, 9. *i*) M الغرس; cf. Rothstein, *Lahmiden*, p. 102. *k*) C فيه بخير. *l*) C فاما. *m*) D voc. فقَبَرَه. *n*) C فطالب. *o*) Cf. *Agh.* XXI, ٢٠٢, 23 seqq. *p*) C العصا. *q*) Cf. *Agh.* XIV, ٩٨.

فيسأله *a* مَن اشعر العرب ففعل فقال له لبيد الملك الضلّيل يعنى امرأ القيس فرجع فأخبرهم قالوا *b* ألّا سألتَه ثم مَن فرجع فسأله فقال ابن العشرين يعنى طرفة فلمّا رجع قالوا ليتك كنت سألتَه ثم مَن فرجع فسأله *c* فقال صاحب المِحْجَن يعنى نفسَه، قال ابو عبيدة طرفة اجودهم * وأجْدَه لا *d* يلحق بالبحور يعنى امرأ القيس وزهيرا والنابغة ولكنّه يوضع مع *e* اصحابه الحارث بن حِلّزة وعمرو بن كلثوم وسُوَيد *f* بن ابى كاهل، وممّا سبق اليه طرفة فأُخذ منه قوله يذكر السفينة *g*

يَشُقُّ حَبابَ الماء حَيْزُومُها بها   كما قَسَمَ التُّرْبَ المُفائِلُ باليَدِ

اخذه لبيد فقال *h*

تَشُقُّ خَمائِلَ الدَّهْنَا يداه   كما لَعِبَ المُقامِرُ بالفِيَالِ

وأخذه الطِرِمّاح فقال

وغدا يَشُقُّ *i* يداه اوساطَ الرُّبا   قَسْمَ الفِيَالِ يَشُقُّ *i* اوسطَه اليَدُ

ومن ذلك قوله *k*

ومَكانٍ زَعِلٍ ظِلْمانُه   كالمَخاضِ الجُرْبِ فى اليوم الخَدِرْ *l*
قد تَبَطَّنْتُ وتحتى سُرُحٌ *m*   تَتَّقِى الارضَ بِمَلْثُومٍ مَعِرْ

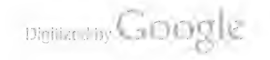
اخذه عدىّ بن زيد ولَبيد فقال *n* عدىّ

ومكانٍ زَعِلٍ ظِلْمانُهُ   كرجالِ الحُبْشِ تَمْشِى بالعَمَدْ
قد تَبَطَّنْتُ وتَحْتِى جَسْرَةٌ   عُبْرُ أَسْفارٍ كمِخْراقٍ *o* وحَدْ

وقال لبيد *p*

---

a) C c. و.   *b*) C فقالوا.   *c*) BD om.   *d*) Sec. M; BCD (C فلا) ولا واحدة.   *e*) BD من; M ut rec.   *f*) D وشويد.   *g*) C سفينة; v. Ahlw. ٥٥ vs. ٥.   *h*) Ed. Châlidî ١١٥ ult. In C verba inde a كما ad يداه exciderunt.   *i*) BC تشق.   *k*) Ahlw. ٩١ vs. ٣٩ seq. ubi وبلاد et ظلمانها.   *l*) C et marg. D الخَصِرْ.   *m*) Ahlw. جسرة; C hunc versum om.   *n*) C قال.   *o*) C بمخراق.   *p*) Ed. Huber p. ١١ vs. ٤ seq. ubi lectio diversa.



ومكانٍ زَعِلٍ ظُلْمانُه   كالحَرِيق *a* الحَبَشيّين الزُّجَلْ
قد تَبَطَّنْتُ وتحتى جَسْرَةٌ   حَرَجٌ فى مِرْفَقَيْها كالفَتَلْ *b*

ومن ذلك قوله *c*

فلَوْلا ثَلاثٌ هُنَّ من عيشةِ *d* الفَتَى   وجَدِّكَ لم أَحْفِلْ مَتَى قام عُوَّدِى
فمنهنّ سَبْقِى *e* العاذلات بشَرْبَةٍ   كُمَيْتٍ مَتَى ما تُعْلَ بالماء تُزْبِدِ
وكَرِّى اذا نادَى المُضافُ مُحَنَّبًا   كسِيدِ الغَضَا نَبَّهْتَهُ المُتَوَرِّدِ
وتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ والدَّجْنُ مُعْجِبٌ   بِبَهْكَنَةٍ تَحْتَ الخِباء *f* المُعَمَّدِ

اخذه عبد الله بن نَهيك بن اساف الانصارىّ فقال

فلَوْلا *g* ثَلاثٌ هُنَّ من عِيشَةِ الفَتَى   وجَدِّكَ لم أَحْفِلْ مَتَى قام رامِسُ
فمنهنّ سَبْقِى *h* العاذلات بشَرْبَةٍ   كأَنَّ اخاها مَطْلَعَ الشَّمْسِ ناعِسُ
ومنهنّ تَجْرِيدُ الكَواعِبِ كالدُّمَى   اذا ٱبْتُزَّ عن أَكْفالِهِنَّ المَلابِسُ
ومنهنّ تَقْرِيطُ الجَوادِ عِنانَه   اذا ٱسْتَبَقَ الشَّخْصَ الخَفِىَّ *i* الفَوارِسُ

ومما سبق اليه قوله *k*

سَتُبْدِى لكَ الأَيّامُ ما كنتَ جاهِلًا   ويأْتِيكَ بالأَخْبارِ مَن لم تُزَوِّدِ

وقال غيره

ويأْتِيك بالأَنْباء *l* من لم تَبِعْ له   بَتاتًا ولم تَضْرِبْ له وَقْتَ *m* مَوْعِدِ

ومن جيّد شعره *n*

أَلَا أَيُّها اللّاحِىَّ أَنْ *o* أَحْضُرَ الوَغَى   وأَنْ أَشْهَدَ اللَّذّاتِ هَلْ انت مُخْلِدِى
فانْ كنتَ لا تَسْطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّتِى   فذَرْنِى أُبادِرْها بما مَلَكَتْ يَدِى
أَرَى قَبْرَ نَحّامٍ *p* بَخِيلٍ بمالِه البيت *q*

---

a) BD كالحريق. *b*) C كالحجل. *c*) Ahlw. ٥٧ vs. ٥٦—٥٩. C ولولا. *d*) Ahlw. حاجة, M ut rec. *e*) C سبق. *f*) Ahlw. الطراف. *g*) M ولولا. *h*) B سبق. *i*) C الخلى, M القوى. *k*) BD om., v. Ahlw. ٩. vs. ١٠٢. *l*) BD بالاخبار. *m*) BD حق; M ut rec. *n*) B add. قوله; v. Ahlw. ٥٧ vs. ٥٤ seq., ٦٣, ٦٦ seq. *o*) C اذا اللاهى et حضر; M ut Ahlw. ذا الزاجرى. *p*) C بحل, BD فحّام. *q*) Supra p. ٨٩, 15.

أَرَى الدَّهْرَ كنزا البيتين a

ومن جيّد شعره b

ولا غَرْوَ الّا جارتى وسُؤالُها   أَلَا هل لنا أَهْلٌ سُئِلْتِ كذلكِ

دعا عليها* بأن تغترب c حتّى تُسأل كما سألَتْه، ومن حسن الدعاء قول النابغة الذبيانىّ d

أَغَيْرَكَ مَعْقِلًا أَبْغِى وحِصْنًا   فأَعْيَتْنى المَعاقِلُ والحُصُونُ
وجِئْتُكَ e *عاريًا خَلَقًا f ثِيابِى   على خَوْفٍ تُظَنُّ g بِىَ الظُّنُونُ

العارى من عراك يَعْرُوك اذا اتاك يطلب ما عندك ونحوه العافى، ومن جيّد *شعر طرفة h

وأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بالظَّنِّ أَنَّهُ   اذا ذَلَّ مَوْلَى المَرْءِ فَهْوَ ذَليلُ
وانَّ لِسانَ المَرْءِ ما لم تَكُنْ له   حَصاةٌ على عَوْراتِهِ لَدَليلُ
وانَّ آمْرَءًا لم يَعْفُ يَوْمًا فُكاهَةً   لِمَنْ لم يُرِدْ سُوءًا بها i لَجَهُولُ

وقال وهو صبىٌّ k

كُلُّ خَليلٍ كُنْتُ خالَلْتُهُ   لا تَرَكَ اللّٰهُ له واضِحَهْ
كُلُّهُمُ أَرْوَغُ من ثَعْلَبٍ   ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بالبارِحَهْ

وممّا يعاب من شعره قوله *يمدح قوما l

أُسْدُ غِيلٍ فاذا ما شَرِبُوا   وَهَبُوا كُلَّ أَمُونٍ وطِمِرْ
ثُمَّ راحُوا عَبَقُ المِسْكِ بهم   يُلْحِفُونَ m الأَرْضَ هُدّابَ الأُزُرْ

ذكر انّهم يُعطون اذا سكروا ولم يشرط n لهم ذلك فى صحوهم كما

---

a) Ib. l. 17 seq.; M العيش. b) B add. ايضا; v. Ahlw. ٩٩ vs. ٤. c) B om. d) BD om.; prior versus apud Ahlw. desideratur; alter p. ١٧٩ vs. ٨ et supra p. ٧١, 8, ubi cf. ann. b. e) C c. ف ut apud Der. f) D voc. خَلَقًا. g) C يظن. h) BD شعره; v. Ahlw. ٩٨ vs. ١٣—١٥. i) C سوآتها. k) Ahlw. ٥٤ vs. ٢ seq. l) B om.; Ahlw. ٩٢ vs. ٤٣ seq. Initium est fere ut vs. ٣٦. m) Ahlw. يُلْحِفون. n) M يشترط omisso لهم; BD يشرط فى ذلك صحوهم.

قال عَنْتَرة *a*

وَاذا شَرِبْتُ فانّنى مُسْتَهْلِكٌ مالى وعِرْضى وافِرٌ لم يُكْلَمِ
واذا صَحَوْتُ فما أُقَصِّرُ عن نَدًى وكما عَلِمْتِ شَمائِلى وتَكَرُّمى

قالوا والجَيِّد قول زُهَير *b*

أَخُو ثِقَةٍ لا تُتْلِفُ الخَمْرُ مالَهُ ولٰكنّه قد يُتْلِفُ المالَ نائِلُهْ

وقال بعض المُحْدَثين

فَتًى لا تَلُوكُ *c* الخَمْرُ شَحْمَةَ ماله ولٰكِنْ عطايا عُوَّدٌ *d* وبَوادِى

وطَرَفة اوّل من ذكر الأُدْرَةَ فى شعره فقال *e*

فما ذَنْبُنا فى أَنْ أَداءَتْ خُصاكُمْ وأَنْ كُنْتُمُ فى قَوْمكم مَعْشَرًا أُدْرا
اذا جَلَسُوا خَيَّلْتَ تَحْتَ ثِيابِهِمْ خَرانِقَ تُوفِى بالضَّغِيبِ لها نَذْرا

وذكرها النابغة الجعدىّ فقال *f*

كَذِى داءٍ باحْدَى خُصْيَتَيْهِ *g* وأُخْرَى لم تَوَجَّعِ من سَقامِ *h*
فضَمَّ ثِيابَهُ من غيرِ بُرْءٍ على شَعْراءَ تُنْقِضُ *i* بالبِهامِ

وطَرَفة اوّل من طَرَدَ *k* الخَيال فقال *l*

فقُلْ لخَيالِ الحَنْظَلِيَّةِ يَنْقَلِبْ اليها فانّى واصِلٌ حَبْلَ مَنْ وَصَلْ

وقال جَرِيرٌ

طَرَقَتْكَ صائِدَةُ القُلُوبِ ولَيْسَ ذا وَقْتَ *m* الزِّيارَةِ فَارْجِعِى بسَلامِ

قال الاصمعىّ قلتُ لشيخٍ مُسِنٍّ من المدنيّين ارايت قول كثيّر

قد أُرُوعُ *n* الخَليلَ بالصَّرْمِ مِنّى لم يَخَفْهُ وقِلّةِ التَّكْلِيمِ

---

a) Ahlw. ٤٧ vs. ٤٥ seq. ubi فاذا. *b*) Ahlw. ٩٣ vs. ٣٤ ubi اخى, تتلف et يهلك; C تذهب et يذهب; BD priore loco يتلف. *c*) M يلوك. *d*) M عطاياه ندى. *e*) Ahlw. ٦٤ vs. ٤ seq. ubi وإِنْ; BD وما. *f*) C add. ايضا. *g*) C مقلتيه. *h*) D voc. سِقَامِ. *i*) C ينقض. *k*) C ذكر. *l*) Ahlw. ٦٧ vs. ١٠. *m*) C حين ut in *Diw.* II, ١٢٤ l. ult. *n*) C اروغ.

اىّ شىء هذا من السِّبَاب *a* فقال يا ابن امّ اىّ شىء يصنع احرقته ☆

الحارث بن حِلِّزَة اليَشْكُرىّ *b*

هو من بنى يَشْكُر *من بكر بن وائل *c* وكان ابرص وهو القائل *d*

آذَنَتْنا بِبَيْنِها أَسْماءُ   رُبَّ ثاوٍ يُمَلُّ منه الثَّواءُ

ويقال انّه ارتجلها بين يدى عمرو بن هند ارتجالا *e* فى شىء كان بين بكر وتغلب بعد الصلح وكان ينشده من وراء *السِّجْف للبرص الذى كان به *e* فامر برفع *السِّجْف بينه وبينه *f* استحسانا لها *g* وكان للحارث متوكّئا على عَنْزة فارتزّت *h* فى جسده وهو لا يشعر، وكان له ابن يقال له مذعور وللمذعور ابن يقال له شِهاب بن مذعور وكان ناسبا وفيه يقول مِسْكين الدارمىّ

هَلُمَّ الى ابن مَذْعورٍ شهابٍ   يُنَبِّى بالسَّفال وبالمَعالى

قال الاصمعىّ قد اقوى الحارث *بن حِلِّزة *i* فى قصيدته التى ارتجلها قال *i*

فمَلَكْنا بذلك الناسَ اذْما *k*   مَلَكَ المُنْذِرُ بنُ ماءِ السَّماء

قال ابو محمّد ولن يضرّ ذلك فى هذه القصيدة لأنّه ارتجلها فكانت كالخطبة، وممّا يُتمثَّل به من شعره *l*

---

a) C الشباب. *b*) CVS om. Sequor potissimum BDC. *c*) VS om. *d*) *Moᶜallaqa* vs. ١ (ed. Arnold ١٩٧). *e*) M ١٣٩ ut rec.; VS ut *Chiz.* I, ١٥٨, 6 a f. سبعة ستور; C habet ساجف s. art. *f*) VS et *Chiz.* الستور عنه. *g*) Seqq. ad كالخطبة VS om. *h*) M فأثّرت, sed cf. *Chiz.* l.l. 13 a f. *i*) C om. *k*) BD tantum اذ, in C lac. In ed. *Moᶜall.* non exstat versus, sed *Chiz.* II, ٣٢٨, 5 a f. habet ante vers. ultimum, ubi حتّى pro اذما; dubitat autem auctor an versus genuinus sit. Cf. Nöldeke, *Fünf Moᶜallaqāt*, I, 61, 72. *l*) B add. قوله.

فعش *a* بجدّ لا يضرْك النُوكُ ما أُوتيتَ *b* جَدّا
والنُّوكُ *c* خيرٌ في ظلا لِ العَيْشِ ممّنْ عاشَ كَدّا ١٣

لَقيط بن مَعْمَر *d*

هو لقيط بن معمر من اياد وكانت اياد اكثر نزار عددًا وأحسنهم وجوهًا وأمدّهم وأشدّهم *e* وأمنعهم وكانوا لَقاحًا لا يؤدّون خرجا *f* وهم *g* اوّلُ مَعَدّ خرج من *تهامة فنزلوا *h* السواد وغلبوا على *i* ما بين البحرين الى سنداد *k* والخورنق وسنداد نهر كان بين الحيرة الى الأُبلّة *l* وكانوا اغاروا على اموال لأنوشروان فأخذوها *m* فجهّز اليهم الجيوش فهزموهم مرّةً بعد مرّة ثم ان ايادًا *n* ارتحلوا حتّى نزلوا الجزيرة فوجّه اليهم كسرى بعد ذلك ستّين الفًا فى السلاح وكان لقيط متخلّفا عنهم بالحيرة فكتب اليهم

سَلامٌ *o* فى الصّحيفةِ من لَقيطٍ الى مَن بالجزيرة من اياد
بأنّ اللّيْثَ *كِسْرَى قد أَتاكُمْ *p* فلا يَشْغَلْكُمْ سَوْقُ *q* النِّقادِ

---

a) BDVS عش, M عيش, *Agh.* IX, ١٨١ فعشى. *b*) M اوليت, *Agh.* لاقيت. Pro النُّوك V النَّوْك (M بضمّ النون وفتحها). *c*) M والعيش et ظلال النوك. *d*) VS vitam non habent. معمر etiam apud Bekrî ٤٧, 7 a f. (sed ٤٢, 9 مَعْبَد), Nöldeke in *Orient und Occident*, I, 704 يَعْمَر, Ibn Dor. ١٠٤ paen. مَعْبَد, *Agh.* XX, ٢٣ بكر. *e*) C وانشدهم. *f*) BD خراجا. *g*) Codd. وهو. *h*) C ربيعة ونزل. *i*) C om. *k*) D السنداد. *l*) Jâq. III, ١٩٤, 22. *m*) D فاخذوهم. *n*) Codd. اياد. *o*) Ibn Dor. et *Agh.* كتاب, ceteri ut rec. *p*) Bekrî ياتيكم دليفا, Ibn Badrûn ٣٢ دلافا. *q*) Sic voc. D; Bekrî سُوق ut rec. Nöldeke p. 708, *Agh.* ٢٤ ult. شوق. Deinde BD ut *Agh.* in ed. النفاد, sed Nöld. ex *Agh.* et Bekrî rec. quod ego ex C.

اتاكم منهم ستون ألفا   يزجون الكتائب كالجراد a
على حنق أتيتكم b فهذا   أوان هلاككم كهلاك عاد

فاستعدت اياد لمحاربة جنود كسرى ثم التقوا فاقتتلوا قتالا شديدا اصيب فيه من الفريقين ورجعت *عنهم الخيل c ثم اختلفوا بعد ذلك فلحقت فرقة بالشأم *وفرقة رجعت d الى السواد واقامت فرقة بالجزيرة e وفي هذه القصة يقول *ايضا لقيط f في قصيدته

يا دار عبلة g من محتلها الجرعا
يا لهف نفسي ان كانت اموركم   شتى وأبرم h امر الناس فاجتمعا
أحرار فارس أبناء الملوك لهم   من الجموع جموع تزدهي القلعا i
فهم سراع اليكم بين k ملتقط   شوكا وآخر يجني الصاب والسلعا
هو الجلاء الذي تبقى مذلته l   ان طار طائركم يوما وان وقعا
قوموا قياما على أمشاط أرجلكم m   ثم افزعوا قد ينال الأمن n من فزعا
وقلدوا أمركم لله دركم   رحب الذراع بأمر الحرب مضطلعا
لا مترفا ان رخاء العيش ساعده   ولا اذا عض مكروه به خشعا
ما زال o يحلب درّ p الدهر أشطره   يكون متبعا طورا q ومتبعا
حتى استمرت على شزر مريرته   مستحكم السن لا قحما r ولا ضرعا

---

a) D كالجواد. *b*) Haec lectio bona est, non اتيتكم quod jam sensit Nöldeke p. 696 n. 1; C اتيناكم. *c*) B الخيل عنهم. *d*) C ورجعت فرقة. *e*) C في الجزيرة. *f*) BD om. *g*) Sic etiam Bekrî. Vulgo عمرة. Post hoc hemist. B ins. منها. *h*) Nöld. وأحكم, al-Bâdjî cod. Leid. 506 p. 98 وأجمع. *i*) Huic alium versum substituunt Bekrî ٤٨ et Nöld. p. 710. *k*) B غير. *l*) Var. lect. Nöld. p. 714, ubi vero مذلكتكم. *m*) Versus, qui deëst apud Nöld., laudatur in *Asâs* sub مشط. *n*) C الامر. *o*) Ita quoque al-Bâdjî; Nöld. et Bekrî انفك. *p*) *Agh.* et Bekrî هذا. *q*) C يوما. *r*) C فيها.

أَوْس بن حَجَر

هو *a* أَوْس بن حَجَر بن عتّاب قَالَ ابو عمرو بن العَلاء *b* كان اوس فحل مُضَر حتّى نشأ النابغة وزُهير فأخملاه وقيل لعمرو بن معاذ وكان بصيرا بالشعر مَن اشعر الناس فقال أَوْس قيل ثم مَن قال ابو ذُؤَيب وكان اوس *c* عاقلا فى شعره كثير الوصف لمكارم الاخلاق وهو من اوصفهم للحُمُر *d* والسلاح ولا سيّما للقوس وسبق الى دقيق المعانى والى امثال كثيرة وهو القائل *e*

وجاءتْ سُلَيْمٌ قَضُّها وقَضِيضُها بأَكْثَرِ ما كانوا عَدِيدًا وأَوْكَعُوا

اوكعوا اشتدُّوا يقال استوكعت المَعِدة واوكعت اذا اشتدَّت، وفى امثال العرب *f* أَسْمَحَتْ قَرُونَتُه اى سمحت نفسه قال اوس *g*

فلاقَى آمْرَءا من مَيْدَعانَ وأَسْمَحَتْ قَرُونَتُه باليَأْسِ منها فعَجَّلا

ويقال رجل مِخْلَطٌ مِزْيَلٌ اذا كان ولّاجا خرّاجا قال اوس *h*

وإنْ قال لى ماذا ترى يَسْتَشِيرُنِى يَجِدْنى ابنُ عَمّى *i* مِخْلَطَ الأَمْرِ مِزْيَلا

ومن جيّد معانيه قوله *k*

وما أَنا الّا مُسْتَعِدٌّ كما تَرَى اخو شُرَكِيِّ الوِرْدِ غَيْرُ مُعَتِّمِ

شُرَكِيٌّ وِرْدُ ماء فى اثر ماء وهو المتتابع يقول اغشاهم بما يكرهون منه يقال فلان يتورّدنا بشرّ وغيرُ معتّم غير مُحْتَبِس، وقوله *l*

وإنْ هَزَّ *m* أَقْوامٌ الىّ وحَدَّدُوا كَسَوْتُهُمُ من خَيْرِ بَزٍّ مُتَحَّمِ

---

a) Praecedit textus sec. VS. Titulus in B اخبار اوس بن حجر. In VS caput collocatum est post vitam Zohairi. *b*) Seqq. laudantur *Chiz.* II, ٢٣٥. *c*) Addidi ex *Chiz.* *d*) *Chiz.* للحمير. *e*) Geyer p. ١١ vs. ٥, cf. Fischer ZDMG. XLIX, p. 97. *f*) Freytag, *Prov.* I, 602. *g*) Geyer p. ٢١ vs. ٢٠. *h*) Geyer, ٢. vs. ٤. *i*) Geyer ابنَ عمّ. *k*) Geyer p. ٣٦ vs. ٨, cf. Fischer p. 133. V voc. شَرَكِيّ. *l*) Ib. vs. ٩. *m*) Minus recte Fischer corr. in هُزَّ. Objectum elisum est. Patet haec tropico sensu sumenda esse.

هزّ من السَّيْر ومتحّم من الأتْحميّ وهو بُرْدٌ وهذا مَثَلٌ ضربه يقول
انّه يهجوهم بأَخْبَث هجاء يقدر عليه ومنه قول الآخر

سأَكْسُوكما يا ٱبْنَىْ يزيد بن جُعْشُمٍ   رِداءَيْنِ من قِيرٍ ومن قَطِرانِ

وقال اوس *a*

تَرَكْتُ الخَبِيثَ لم أُشارِكْ ولم أَدِقْ   ولكِنْ أَعَفَّ اللّهُ مالى ومَطْعَمِى

لم أَدِقْ لم أَدْنُ ومنه قول ذى الرُّمّة *b*

كانت اذا وَدَقَتْ أَمْثالُهُنّ له   فبَعْضُهُنّ عن الأُلّافِ مُنْشَعِبُ

* وقال اوس *c*

فقَوْمِى وأَعْدائى يَظُنُّونَ أَنَّنى   مَتَى يُحْدِثُوا أَمْثالَها أَتَكَلَّمِ

يظنّون يُوقنون وليس من ظنّ الشكّ قال الله جلّ وعزّ *d* وظَنُّوا أَلَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللّٰهِ إِلَّا إِلَيْهِ اى ايقنوا، قال اوس يصف قَوْسًا *e*

كَتُومٌ طِلاعُ *f* الكَفِّ لا دُونَ مِلْئِها   ولا عَجْسُها عن مَوْضِعِ الكَفِّ أَفْضَلَا

اذاما تَعاطَوْها سَمِعْتَ لِصَوْتِها   اذا أَنْبَضُوا عنها نَئِيمًا وأَزْمَلَا

النئيم صوت البوم والازمل صوت الجنّ ثم وصف النابل والنبل فقال *g*

كَساهُنّ من رِيشٍ يَمانٍ ظَواهِرًا   سُخامًا لُؤامًا لَيِّنَ المَسّ أَطْحَلَا

يَخُرْنَ اذا أُنْفِزْنَ فى ساقِطِ النَّدَى   وانْ كان يَوْمًا ذا أَهاضِيبَ مُخْضِلَا

خُوارَ المَطافِيلِ المُلَمَّعَةِ الشَّوَى   وأَطْلاؤُها صادَفْنَ عِرْنانَ مُبْقِلَا

ثم وصف السيف فقال *h*

كأَنَّ مَدَبَّ النَّمْلِ يَتَّبِعُ الرُّبَى   ومَدْرَجَ ذَرٍّ خافَ بَرْدًا فأَسْهَلَا

على صَفْحَتَيْهِ بَعْدَ حِينِ جِلائِهِ   كَفَى بالّذِى أَبْلَى وأَنْعَتَ مُنْصُلَا۞

هو *i* من تميم أَسَدِىٌّ وهو شاعر تميم قال ابو عبيدة حدّثنى يونس

---

a) Ib. vs. ١٠. *b*) Ed. Smend. vs. ٥٩. Codd. على الالاف مُشْتَعِبُ, cf. ann. crit. p. 27. *c*) Codd. om.; v. Geyer ib. vs. ١١. *d*) Qor. 9 vs. 119. *e*) Geyer p. ٢١ vs. ٣٤ seq. *f*) V ضلاع. *g*) Geyer p. ٢٢ vs. ٤٠—٤٢. *h*) Geyer p. ٢١ vs. ١٥ seq. *i*) Hinc incipiunt BCD.

عن ابى عمرو بن العلاء قال *a* كان اوس شاعر مُضَر *b* حتّى اسقطه النابغة وزهير فهو *c* شاعر تميم فى الجاهليّة غير مدافَع وقال الاصمعىُّ قال اوس *بن حَجَر *d*

لَعَمْرُكَ إنّا والأحاليفَ هؤلا   لَفِى حِقْبَةٍ أَظْفارُها لم تُقَلَّمِ

*اى نحن فى حرب فاخذ المعنى زُهير والنابغة قال زهير *e*

لَدَى أَسَدٍ شاكِى السلاح مُقَذَّفٍ   له لِبَدٌ أَظْفارُه لم تُقَلَّمِ

وقال النابغة *f*

وبنو قُعَيْنٍ لا مَحالَةَ أَنَّهُمْ   آتُوكَ غيرَ مُقَلَّمِى الأَظْفارِ

وقال الاصمعىُّ اوس *بن حجر *g* اشعر من زهير ولكنّ النابغة طأطأ منه قال اوس *h*

تَرَى الارضَ مِنّا بالفضاء مَرِيضَةً   مُعَضِّلَةً مِنّا بِجَمْعٍ عَرَمْرَمِ

وقال النابغة *i*

جَيْشٌ يَظَلُّ به الفَضاءُ مُعَضِّلًا   يَدَعُ الاكامَ كأنّهنّ صَحارِى *k*

فجاء بمعناه وزاد، وقالت الشعراء فى نفار الناقة وفزعها فأكثرت ولم تعدُ ذكر الهِرّ المقرون بها وابن آوى وقال اوس بن حجر *l*

كأنّ هِرًّا جَنِيبًا عِنْدَ *m* غُرْضَتِها   والْتَفَّ دِيكٌ بِرِجْلَيْها وخِنْزِيرُ

قالوا وجمع ثلاثة الفاظ اعجميّة فى بيت واحد فقال *n*

وقارَفَتْ *o* وهى لم تَجْرَبْ وباعَ لها   من الفَصافِصِ بالنُّمِّىِّ *p* سِفْسِيرُ

---

a) Seqq. v. in *Maʿâhid* ٩٣ paen. seqq. *b*) C male تميم. *c*) BD وهو; M ut rec.; cf. Geyer p. 3 ann. 1. *d*) C om.; v. Geyer p. ٢٧ vs. ١٩. C habet هولى et خفية. *e*) C haec om. et seqq. ad تقلم; v. Ahlw. ٩٩ vs. ٣٧. *f*) Ahlw. ١١٣ vs. ٨. Pro اتوك B لاقوك. *g*) BD om. *h*) Geyer p. ٢٧ vs. ٢٤ (C معظلة et mox معظلا). *i*) Ahlw. ١٤ vs. ١٩ ubi جمعا pro جيش (M ut rec.) *k*) C مجارى. *l*) Geyer p. ٨ vs. ١٩; cf. Fischer p. 93. *m*) Geyer تحت. Deinde B عرضتها. *n*) C قال; v. Geyer p. ٧ vs. ٩. *o*) BCD et M وفارقت, vid. Geyer p. 40. *p*) BD والنمى.

الفصافص الرَّطْبَة وهى بالفارسيّة اِسْپِسْت a والنُّمِّىّ الفلوس بالرومية والسفسير السِمْسار، قَالَ الاصمعىّ ولم اسمع قطّ b ابتداء مرثية احسن من ابتداء مرثيته c

أَيَّتُها النَّفْسُ أَجْمِلِى جَزَعَا اِنَّ الَّذِى تَحْذَرِينَ قد وَقَعا

قَالَ واحسن فى وصف السحاب d

دانٍ مُسِفٍّ فُوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ e يكادُ يَدْفَعُهُ f مَنْ قام بالراحِ
يَنْفِى الحَصَى عن جَدِيدِ الارضِ مُبْتَرِكًا g كَأَنَّه فاحِصٌ او لاعِبٌ داحِ
فَمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بِعَقْوَتِهِ والمُسْتَكِنُّ h كَمَنْ يَمْشِى بِقِرْواحِ

ويستجاد له قوله i

اذاما عَلَوْا قالوا أَبُونا وأُمُّنا وليس لهم عالِينَ أُمٌّ ولا أَبُ

ويستجاد له قوله k

وانّى l رأَيْتُ الناسَ الّا أَقَلَّهُمْ خِفافَ العُهُودِ يُكْثِرُونَ التَّنَقُّلَا
بَنِى أُمِّ ذِى المالِ الكَثِيرِ يَرَوْنَهُ وانْ كان عَبْدًا سَيِّدَ الأَمْرِ جَحْفَلَا
وهُمْ لِمُقِلٍّ m المال اولادُ عَلَّةٍ وانْ كان مَحْضًا فى العُمُومَةِ مُخْوِلَا
وليس أَخُوكَ الدائمَ العَهْدِ بِالَّذِى يَسُوءُكَ n انْ وَلَّى ويُرْضِيكَ مُقْبِلَا
ولٰكِنْ اخوكَ النَّاءِ o ما كنتَ p آمِنًا وصاحِبُكَ q الأَدْنَى اذا الامرُ r أَعْضَلَا

ويستجاد له b قوله فى السيف

كَأَنَّ مَدَبَّ البيت s

وهو اوصف الناس للقوس t ثم تبعه الشَّمّاخُ ۞

---

a) BD اسبست (D c. voc.), C اسفست. b) BD om. c) B add. قوله; v. Geyer p. ١٣ vs. ١, supra ٧, 6. d) B add. قوله; v. Geyer p. ٤ vs. ١٢, ١٤ seq. e) BD هيذبه. f) BD يرفعه. g) C منبركا. h) B والمستكين. i) Geyer p. ٢ vs. ١٢. k) Geyer p. ٢٢ vs. ٤٤—٤٨. l) Geyer فانى, M ut rec. m) BD لمقلّى. n) Geyer يذمّك. o) BD النأى, C lac., M ut rec.; cf. Fischer p. 121. p) Geyer دمت. q) C ووالدك. r) D امر. In B correctum. s) Supra p. ١٠٠, 19. t) C للفرس.

المُرَقِّش الاكبر

هو[a] ربيعة بن سعد بن مالك ويقال بل هو عمرو بن سعد بن مالك بن ضُبَيعة بن[b] قيس بن ثعلبة وسُمّى المرقّش بقوله

ٱلـدَّارُ قَـفْـرٌ[c] والرُّسـومُ كـمـا رَقَّـشَ فـى ظَهْرِ الأَدِيـمِ قَلَمْ

وهو احد عُشّاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته أَسْماء بنت عوف ابن مالك بن ضُبَيعة بن قيس بن ثعلبة وكان ابوها زوّجها رجلا من مُرَاد والمرقّش غائب فلمّا رجع أُخْبِرَ بذلك فخرج يريدها ومعه عسيف له من غُفَيلة[d] فلمّا صار فى بعض الطريق مرض حتّى ما يُحْمَل[e] الّا معروضًا فتركه الغُفَيلىُّ هناك فى غار وانصرف الى اهله فخبّرهم انّه مات فأخذوه وضربوه حتّى اقرّ فقتلوه ويقال ان اسماء وقفت على امره فبعثت اليه فحُمِل اليها وقد اكلت السباعُ انفه فقال[f]

يا راكبًا امّا عَرَضْتَ[g] فبَلِّغَنْ أَنَسَ بنَ *عمرو حَيْثُ كان[h] وحَرْمَلا
لِلّٰهِ دَرُّكُمَا ودَرُّ أَبِيكُمَا انْ أَفْلَتَ الغُفَلىُّ حَتّى يُقْتَلا
من مُبْلِغُ الفتْيانِ[i] أَنَّ مُرَقِّشًا أَضْحَى على الأَصْحابِ عِبأً مُثْقَلا
ذَهَبَ السِّباعُ بأَنْفِهِ فتَرَكْنَهُ *يَنْهَسْنَ منه فى القِفارِ مُجَدَّلا[k]

---

a) Praecedit redactio VS. *Agh.* V, ١٨٩, et M ٢١٩, 3 a f. praeter عمرو tantum habent عوف, non ربيعة. b) Codd. من. c) *Agh.* et M ٢١٥ وحش. d) *Agh.* ١٩٠, 4 a f. عقيلة, M ٢١٧ عقيل. S habet h. l. عصيله. Cf. *Mofaddhal.* p. ٥٤ vs. ٤ الغُفَلىُّ. e) Codd. يَحْمِل. f) *Mofaddhal.* ٥٤ vs. ٣—٧, *Agh.* ١٩١, M l.l. g) M وصلت. h) Sic codd.; ceteri سعد ان لقيت. Certe سعد praeferenda videtur lectio, nam sec. *Agh.* ١٩١, 2 حرملة erat frater al-Moraqqaschi. i) Iidem الاقوام. k) *Mof.* اعثى عليه يزوى (BD يروى) عليه بانجبال (BD بالحبال) BCD, بالجبال وجيألا مجدّلا.

وكأنّما تَرِدُ السّباعُ بشِلْوِه *a*   اذ غاب جَمْعُ بنى ضُبَيْعَةَ مَنْهَلا

ويقال بل كتب هذه الابيات على خَشَب الرحل وكان يكتب بالحميريّة فقرأها قومه فلذلك ضربوا الغُفَيْلىّ *b* حتّى اقرّ، ومن جيّد شعره قوله *c*

فهَلْ يَرْجِعَنْ لى لمّتى انْ خَضَبْتُها   الى عَهْدها قَبْلَ المَمات خضابُها

رأتْ أُقْحُوانَ الشَّيْبِ فوق خَطيطَةٍ   اذا مُطِرَتْ لم يَسْتَكِنَّ صُؤابُها

فانْ يُظْعِنِ الشَّيْبُ الشَّبابَ فقد تُرَى   به لِمَّتى لم يُرْمَ عنها غُرابُها

وقوله *d*

ودَوِّيّةٍ غَبْراء قد طال عَهْدُها   تَهالَكُ فيها الوِرْدُ والمَرْءُ ناعِسُ

قَطَعْتُ الى مَعْروفِها مُنْكَراتِها   بعَيْهَمَةٍ تَنْسَلُّ واللَّيْلُ دامِسُ

وتَسْمَعُ تَزْقاءً من البُوم حَوْلَها *e*   كما ضُرِبَتْ بَعْدَ الهُدُوِّ النَّواقِسُ

وأَعْرَضَ أَعْلامٌ كأَنَّ رُؤُوسَها   رُؤُوسُ رجالٍ فى خَليجٍ تَغامَسُ *f*

ولمّا أَضأْنا اللَّيْلَ *g* عند شِوائنا   عَرانا عليها أَطْلَسُ اللَّوْنِ بائِسُ

نَبَذْتُ اليه حُزَّةً من شِوائنا   حَياءً *h* وما فُحْشى على مَنْ أُجالِسُ

فآبَ بها جَذْلانَ يَنْفُضُ رأسَه   كما آبَ بالنَّهْبِ الكَمِىُّ المُخالِسُ

ومما سبق اليه قوله *i*

يَأْبَى الشَّبابُ الأَقْوَرِينَ ولا   تَغْبِطْ أَخاكَ أَنْ يُقالَ حَكَمْ

اخذه *عمرو بن قَمِيئَةَ *k* فقال

لا تَغْبِطِ المَرْءَ أَنْ يقالَ له   أَضْحَى فلانٌ لسِنِّه حَكَما

ان سَرَّه طُولُ عُمْرِه فلَقَدْ   أَضْحَى على الوَجْه طُولُ ما سَلِما

---

a) Codd. بانفه. *b*) S القفيلى. *c*) Exstat in *Mof.* ubi المشيب pro الممات. *d*) *Mof.* ٥٥. *e*) *Mof.* حولنا. *f*) *Mof.* تُغامِسُ. *g*) *Mof.* النار. *h*) Codd. حَبَاءً. Lectionem receptam ex *Mof.* confirmat *Hamâsa* ٨٠٦, 7 a f. *i*) Exstat etiam in *Mof.* Pro يابى codd. يانى, excopto C ubi يانى; cf. supra p. ١٢ *p.* *k*) BCD الكميت.

هو a عمرو بن سعد بن مالك بن عباد بن ضُبيعة وسُمّى المرقِّش بقوله

كـمـا رقّـش الـبـيـت

واكل السبع انفه فقال

من مُـبْـلـغُ الفتيان البيتين

*قال ابو محمّد وهو يُعَدّ من العُشّاق وصاحبته *ابنة عمّه b أَسْماء بنت عوف بن مالك وعوف هو الحُسَام ويستحسن له c قوله

اَلـنَّـشْـرُ مِـسْـكٌ والـوُجـوهُ دَنـا   نـيـرٌ وأَطْـرافُ الأَكُـفِّ عَـنَـمْ

ليس على طُولِ الحَياةِ نَدَمْ   ومن وَراءِ الـمَـرْءِ مـا يَـعْـلَـمْ

ومما سبق اليه فأُخذ منه قوله

يـأبـى الـشـبـاب الـبـيـت

اخذه الكميت فقال

لا تـغـبـط الـبـيـتـيـن

المُرَقِّش الأَصْغَر d

يقال انّـه اخـوه e الاكبرِ ويقـال انّـه ابن اخيه واختلفوا فى اسمه فقال بعضهم هـو عمرو بـن حَرْمَلَة وقال آخرون هو ربيعة بن سفيان وهو من بنى سـعـد بـن مالـك بـن ضُبيعة وأحـد عُشّاق العرب المشهوريـن وصاحبته فاطمة بنت المنذر وكـانـت لها خادمـة تجمع بينهما يقال لها هند بنت عجلان فلذلك ذكرها فى شعره وكان للمرقّش ابن عمّ يقال له جَنَابُ f بن عوف بن مالـك لا يُـؤثـرُ عليه احـدًا وكـان لا يكتمه شيعا مـن امره فـألـحّ عليه ان يخلّفه لـيـلـةً عند صـاحبته فـامتنع عليه زمـانـا ثـم انّـه اجابه الى ذلك فعلّمه كيف يصنع اذا

a) His incipiunt BCD; C habet عمرو بن سفيان بن مالك بن ضبيعة بـن قـيـس بـن ثعلبة; B بـن ابـى سعد. b) BD om. c) B om. d) Praecedit textus VS. e) V اخـوه, S اخـوةِ. f) *Agh.* V, ١٩٤ عمرو بـن جناب. V pro عـم habet عَـمْـر, forte vestigium hujus lectionis. Sed versus وآلى جناب receptam confirmat.

دخل عليها فلمّا دنا منها انكرتْ عليه مسّه فنحّتْه عنها وقالت لعن اللهُ سرًّا عند المُعيديّ وجاءت الوليدة فاخرجته فأتى المرقّش فاخبره فعضّ على ابهامه فقطعها اسفًا وهام على وجهه حياه فذلك قوله *a*

أَلَا يا ٱسْلَمِى لا صَرْمَ *b* فى اليوم فاطما ولا أَبَدًا ما دام وَصْلُكِ دائما

رَمَتْكَ ابنةُ البَكْرِىّ عن فَرْعِ ضالَةٍ وهُنَّ بنا خُوصٌ يُخَلْنَ نَعائما

صَحَا قَلْبُه عنها خَلَا انّ رُوعَه اذا ذُكِرَتْ *c* دارَتْ به الارضُ قائما

افاطمَ لو أَنَّ النساءَ ببَلْدَةٍ وانتِ بأُخْرَى لَاتَّبَعْتُكِ *d* هائما

مَتَى ما يَشَأْ ذو الوُدِّ يَصْرِمْ خَليلَهُ ويَغْضَبْ *e* عليه لا محالةَ ظالما

وآلَى جَنابٌ حَلْفَةً فأَطَعْتَه فنَفْسَكَ وَلِّ اللَّوْمَ انْ كنتَ نادما *f*

أَمِنْ حُلُمٍ أَصْبَحْتَ تَنْكُتُ *g* واجمًا وقد تَعْتَرِى الاحلامُ مَن كان نائما

ومما سبق اليه قوله *h*

ومَن يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ الناسُ امرَه ومن يَغْوِ لا يَعْدَمْ على الغَىِّ لائما

اخذه القُطامىُّ فقال

والناسُ مَنْ يَلْقَ خَيْرًا قائلون له ما يَشْتَهِى ولأُمِّ المُخْطِئِ الهَبَلُ

هو *i* عمرو بن سفيان بن سعد بن مالك ابن اخى المرقّش الاكبر ويقال هو ابن *k* حَرْمَلة وهو يُعَدُّ من *l* العُشّاق وصاحبته بنت *m* عَجْلان امة كانت *** لعمرو *n* بن هِنْد وفيها يقول

يا بنتَ *m* عَجْلانَ ما أَصْبَرَنى على خُطوبٍ كنَحْتٍ بالقَدُومِ

---

a) Exstat in *Mof.* et *Agh.* l.l. *b*) Codd. لأَصْرَمُ, sed si لأَصْرِمُ legimus, فى (*Mof.* et *Agh.* لى) retineri nequit. *c*) *Mof.* et *Agh.* ut BCD (v. infra). *d*) *Agh.* لابتغيتك. *e*) *Mof.* ويَعْبَدْ. *f*) *Mof.* عازما, Jâqût IV, ٩٣٦, 8 لائما. *g*) *Mof.* et *Agh.* تنكت. *h*) Ex eodem carmine. Vid. etiam Bohtorîi *Ham.* MS. p. 341. *i*) Hic incipiunt BCD. *k*) BD من. *l*) D فى. *m*) C ابنة. *n*) C نعمرو.

ومما سبق اليه فأُخذ منه قوله

وَمَــنْ يَلْقَ خيــرا البيت

اخذه القُطاميُّ فقال

والنــاسُ مَــن يَلْـقَ البيت

ويُعاب عليه قوله فى المرأة

صَحا قلبُه عنها على انَّ ذِكرَه   اذا خَطَرَتْ دارت به الارضُ قائما

قالوا كيف يصحو مَن اذا ذُكرت له دارت به الارض، قالوا وكان عضَّ سبَّابته فقطعها من حُبّها وقال

أَلَمْ تَرَ أَنَّ المَرْءَ يَجْذِمُ *a* كَفَّهُ   وَيَجْشَمُ من هَوْلِ الامور المَجاشِما *b*

وكان هرب من المنذر وأتى *c* الشأمَ فقال

أَبْلِغِ *d* المُنْذِرَ المُنَقِّبَ عَنّى   غَيْرَ مُسْتَعْتِبٍ ولا مُسْتَعِينِ

لات هَنّا ولَيْتَنى طَرَفَ الزُّ   جِّ *e* وأَهْلِى بالشأم ذاتِ القُرونِ

عَلْقَمةُ بن عَبَدَة *f*

هو من بنى تميم جاهليٌّ وهو الذى يقال له علقمة الفَحْلُ وسُمّى بذلك لانّه احتكم مع امرئ القيس الى امرأته أمّ جُنْدُب لتحكمَ بينهما فقالت قولا شعرا تصفان فيه الخيل على روىّ واحد وقافية واحدة فقال امرؤُ القيس *g*

خَلِيلَىَّ مُرّا بى على أُمّ جُنْدَبِ   لِنَقْضِىَ حاجاتِ الفُؤادِ المُعَذَّبِ

وقال علقمة *h*

ذَهَبْتَ مِنَ الهِجْرانِ فى كُلّ مَذْهَبِ   ولم يَكُ حَقًّا كُلُّ هٰذا التَّجَنُّبِ

---

a) B يجدم, *Agh.* ١٩٥, 3 يخدم. *b*) *Agh.* ويحشم من لوم الامور (l. هول) حول الصديق المحاشما; C ويجشمه. *c*) C فاتى et mox وقال. *d*) Jâq. II, ٩١٨, 20 ابلغا ut *Mof.* *e*) Subscribitur in D موضع. *f*) Praecedit textus sec. VS. *g*) Ahlw. ١١٩. Var. l. infra. *h*) Ahlw. ١٠٣. Pro كل BCD غير et B يكن, C يحك pro يك.

ثم انشداها جميعًا فقالت لامرئ القيس علقمة اشعر منك قال وكيف ذاك قالت لانّك قلت a

فللسَّوطِ أُلْهوبٌ وللساقِ دِرّةٌ   وللزَّجْرِ منه وَقْعُ أَخْرَجَ مُهْذِبِ

فجهدت فرسَك بسوطك ومريته بساقك وقال علقمة b

فأدركهنّ ثانيًا من عنانه   يمرّ كمرّ الرائح المتحلّب

فأدرك طريدته وهو ثانٍ من عنانِ فرسه لم يضربه بسوط ولا مراه بساق ولا زجره قال ما هو بأشعر منّى ولكنّك له وامق c فطلّقها فخلف عليها علقمة فسُمّى بذلك الفحل ويقال بل كان فى قومه رجل يقال له علقمة الخصىّ ففرّقوا بينهما بهذا الاسم، ومن جيّد قوله d

فانْ تسألونى بالنّساء فانّنى   بصيرٌ بأدواء النّساء طبيبُ
اذا شاب رأسُ المرء او قلّ مالُه   فليس له فى e ودّهنّ نصيبُ
يُرِدْنَ ثراءَ f المالِ حيثُ علمنَه   وشرخُ الشّباب عندهنّ عجيبُ

هو g تميمىّ من ربيعة الجُوع وهو الذى يقال له الفحل وكان ينازع امرأ القيس الشعر h فقال كلّ واحد منهما لصاحبه * انا اشعر منك i فقال علقمة قد حكّمتُ امرأتك امّ جُنْدُب بينى وبينك فقال قد رضيتُ فقالت k امُّ جُنْدُب قُولا شعرا تصفان فيه الخيل على روىّ واحد وقافية واحدة فقال امرؤ القيس قصيدته التى اوّلها

خليلىّ مُرّا بى على أُمّ جُنْدُبِ   نُقَضِّ l لُبانات الفؤادِ المُعَذَّبِ

---

a) Ahlw. ١٩٩. Pro اخرج BCD اهوج et C منعب i. e. مِنْعَب (Ahlw. p. 99). b) Cf. Ahlw. ١٠٥ vs. ٣٤ et ann. p. 50. c) S وامقة. Ut recepi etiam *Chiz.* II, ٥٩٥ l. ult. d) Ahlw. ١٠٦ vs. ٨—١٠. e) BCD من. f) D voc. ثُرَآءَ. g) Hic incipiunt BCD. h) BD om. i) C اينا اشعر فقال احدهما انا وقال الاخر انا. k) D فقال. l) BD نقضى; supra VS لنقضى حاجات.

وقال علقمة قصيدته التى اوّلها

ذَهَبْتَ من الهِجْران فى غَيْرِ مَذْهَبِ البيت

ثم *a* انشداها جميعا فقالت لامرئ القيس علقمة اشعر منك قال وكيف قالت لانّك قلت

فللسوط الهوب البيت

فجهدت فرسك بسوطك وزجرك فأتعبته بساقك وقال علقمة *b*

فولّى على آثارهنّ بحاصبٍ   وغَيْبَةِ شُؤْبوبٍ من الشَّدِّ مُلْهِبِ
فأَدْرَكَهنّ ثانيًا البيت

فأدرك طريدته وهو ثانٍ من *c* عنانه لم *d* يضربه بسوطه ولم يَمْرِه *e* بساقه ولم يزجره فقال لها ما هو بأشعر منّى ولكنّك له عاشق فطلّقها وخَلَفَ عليها علقمة فسمّى الفَحْلَ لذلك *f* ويقال انه قيل له الفحل لأنّ فى رهطه رجلا يقال له علقمة الخصىّ وهو علقمة بن سَهْل احد بنى ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ويكنى ابا الوضّاح وكان بعُمانَ *g* وسبب خصائه انّه أُسر باليمن فهرب فظُفر به ثم هرب مرّة *a* اخرى فأُخذ فخُصى فهرب ثالثة واخذ جَمَلَيْن يقال لهما عَوْهَجٌ وداعرٌ *h* فصارا بعُمان فمنها العَوْهَجيّة والداعريّة وكان شهد على قُدامة بن مظعون وكان عامل عُمَرَ على البحرين بشرب الخمر فحدّه عمر *i*، وهو القائل

يقول رجالٌ من صَديقٍ وحاسدٍ *k*   أَراك ابا الوضّاح أَصْبَحْتَ ثاويا
فلا يَعْدَمِ البانون بَيْتًا يكنّهم   ولا يَعْدَمِ الميراثُ منّى المَواليا

---

a) BD om. *b*) Versus prior *Agh*. VII, ١٢٨, 9. *c*) C om. *d*) C ولم. Deinde D يضرب. *e*) D voc. يُمْرِه. *f*) C بذلك. *g*) *Chizâna* II, ٥٩٥ وكان له اسلام وقدر. *h*) BD وذاعر et mox والذاعرية; cf. Hamdânî *Djazîra* ٢٠١, 15 et lexica. *i*) Haec verba pugnant cum chronologia et traditione, sed Ibn Dor. ١٣٤, 1 seq. eadem habet (C فشرب pro بشرب). *k*) *Chiz*. وصاحب. Deinde C نراك.

وجَفَّتْ a عُيُونُ الباكياتِ وأَقْبَلُوا   الى مالهم b قد بِنْتُ عنه وماليا
حراصًا على ما كُنْتُ أَجْمَعُ قَبْلَهم   هَنِيئًا لهم جَمْعِي وما c كُنْتُ وانيا d

وكان لعلقمة بن عَبَدَة اخ يقال له شأس بن عبدة اسره الحارث ابن ابى شَمِرٍ e الغَسّانىّ مع سبعين رجلا من بنى تميم فاتاه علقمة ومدحه بقصيدة اوّلها f

طَحَا بك قَلْبٌ فى الحِسانِ g طَرُوبُ   بُعَيْدَ الشَّبابِ عَصْرَ حانَ مَشِيبُ
الى الحارِثِ الوَهّابِ أَعْمَلْتُ ناقتى   لِكَلْكَلِها والقُصْرَيَيْنِ وَجِيبُ h

فلمّا بلغ هذا البيت i

وفى كُلِّ حَيٍّ قد خَبَطْتَ بنِعْمَةٍ k   فحُقَّ لشَأْسٍ من نَداكَ ذَنُوبُ

فقال الحارث نعم l وأَذْنِبَة وانّما اراد علقمة بقوله

وفى كلّ حىّ قد خبطت بنعمة

انّ النابغة كان شفع فى اسارى بنى أَسَد فأَطلقهم وكانوا نيّفا وثمانين ثم سأله m علقمة ان يطلق اسارى بنى تميم ففعل ويقال ان شأسا هو ابن اخى علقمة، ويستجاد له من هذا الشعر

فان تَسْأَلونى بالنساء الثلاثة الابيات ✿

الأَفْوَهُ الأَوْدِىُّ n

هو صَلاءةُ بن عمرو من مَذْحِجٍ o ويكنى ابا ربيعة وهو القائل

لا يَصْلُحُ القَوْمُ p فَوْضَى لا سَراةَ لَهُمْ   ولا سَراةَ اذا جُهّالُهُمْ سادُوا
تُهْدَى الامورُ بأَهْلِ الرَّأْىِ ما صَلَحَتْ   فإنْ تَوَلَّتْ فبالأَشْرارِ تَنْقادُ

---

a) *Chiz.* وخفت. b) *Chiz.* بالهم et mox بماليا. c) C وان. d) *Chiz.* آليا. e) D voc. شِمْر; cf. Mobarrad ١١٠, 19. f) Ahlw. ١٠٥, *Agh.* XXI, ١٧٣. g) *Mof.* بالحسان. h) Ahlw. ١٠٩ vs. ١٥. BD versum non habent. i) Ahlw. ١٠٧ vs. ٣٧. k) C بنائل sed mox ut rec. l) C om. m) C سأل. n) Haec vita in BCD non exstat. o) V مدحج, S مداحج. p) *Maʿâhîd* ٥٤٨ الناس.

ومن جيّد شعره قوله

إنّما نِعْمَةُ قَوْمٍ مُتْعَةٌ   وحَيَاةُ المَرْءِ ثَوْبٌ مُسْتَعارْ
خَتَمَ الدَّهْرُ علينا أنّه   ظَلَفٌ ما نال منّا وجُبارْ

ظَلَفٌ باطلٌ وجُبارٌ هَدَرٌ وهذه القصيدة من جيّد شعر العرب اوّلها

لن ترى رأسِىَ فيه نَزَعٌ   وشَوَاىَ خَلّةٌ a فيها دُوارْ

وهو القائل

والمَرْءُ ما يُصْلِحُ b له لَيْلَةٌ   بالسَّعْدِ تُفْسِدُهُ لَيالِى النُّحُوسْ
والخَيْرُ لا يأْتِى ابْتِغاءٌ به   والشَّرُّ لا يُفْنِيهِ ضَرْحُ c الشُّمُوسْ ۞

عَدِىّ بن زيد العِبادىّ d

هو عدىّ بن زيد بن حمّاد e بن أيّوب من زيد مناة بن تميم وكان يسكن بالحيرة f ويدخل الارياف فثقل لسانه واحتُمل عنه شىء كثير جدًّا وعلماؤنا لا يرون شعره حُجّة وله اربع قصائد غُرَر احداهنّ g

أرَوَاحٌ مُوَدِّعٌ أم بُكُورُ   لك فاعْمِدْ لأىِّ حالٍ تَصِيرُ

وفيها يقول

أيُّها الشامِتُ المُعَيِّرُ بالدَّهْرِ   أأنْتَ المُبَرَّأُ المَوْفُورُ
ام لَدَيْكَ العَهْدُ الوَثِيقُ من الأ   يّامِ ام h أنْتَ جاهلٌ مَغْرُورُ
مَنْ رأيْتَ المَنُونَ خَلَّدْنَ i أمْ مَنْ   ذا عليه من أنْ يُضامَ خَفِيرُ
أيْنَ كِسْرَى كِسْرَى المُلُوكِ أبُو سا   سانَ k أمْ ايْنَ قَبْلَهُ سابُورُ

---

a) V حلّة. b) Bohtorii *Ham.* 312 تُصْلِح, M ut rec. c) S صرخ. d) Praecedit textus VS, quem etiam dat M ١٤١. e) VS جمّاد; v. infra ad textum BCD. f) M الحيرة. g) M add. اولها. h) *Hamâsa* Boht. 129 et 154 بل. i) M جارته; *Agh.* II, ٣٦ ut rec. Deinde codd. امن, *Ham.* كان عليه (ام) او. k) M et *Agh.* انوشروان ut vulgo.

وبنو الأصفرِ الكرامُ ملوكُ الرومِ لم يبقَ منهمُ مذكورُ
وأخو الحضرِ اذ بناه واذ دجلةُ تُجبَى اليه والخابورُ
شاده مرمرًا وجلّلهُ كلسًا فللطّيرِ فى ذُراه وُكورُ
وتبيّنْ *a* ربُّ الخورنقِ اذ أشرفَ يومًا وللهدى تفكيرُ *b*
سرّه حالهُ *c* وكثرةُ ما يملكُ والبحرُ معرضًا والسديرُ
فارعوى قلبُه فقال وما غبطةُ حىٍّ الى الممات يصيرُ
ثمّ بعدَ الفلاحِ والملكِ والأمّةِ وارتْهمُ هناك القبورُ
ثمّ أضحوا *d* كأنّهم ورقٌ جفّ فألوتْ به الصبا والدبورُ

والثانية *e*

أتعرفُ رسمَ الدارِ من أمِّ معبدِ   نعم فرماك الشوقُ قبلَ التجلّدِ

وفيها يقول

أعاذلَ ما يُدريكِ أنّ منيّتى   الى ساعةٍ فى اليوم او فى ضُحَى الغدِ
ذرينى فانّى انّما لىَ ما مضى   أمامىَ من مالى *f* اذا خفّ عُوّدى
وحُمّتْ لميقاتٍ الىّ منيّتى   وغودرتُ قد وُسّدتُ او لم أُوسّدِ
وللوارثِ الباقى منَ المال فاتركى   عتابى فانّى مصلحٌ غيرُ مفسدِ

والثالثة *g*

لم أرَ مثلَ الفتيانِ فى غبنِ الْ   أيّامِ ينسونَ ما عواقبُها

والرابعة *g*

طال ليلى أُراقبُ التنويرا   أرقبُ الليلَ بالصباحِ بصيرا

وهو القائل فى قصّة الزبّاء وجذيمة وقصير الطالب بالثأر *h*

دعا بالبقّةِ الأمراء يومًا   جذيمةُ عصرَ *i* ينجوهم ثُبينا

---

a) *Agh.* وتذكر; Jâq. II, ۴۹۲, 11 ut rec. Cf. Tab. I, ۸۵۳, 20 et ann. *c*. *b*) Codd. تعكير. *c*) *Agh.* et *Ham.* ماله, Jâq. ما راى. *d*) *Agh.* et Jâq. صاروا. *e*) M addit اولها. Haec *qacîda* tota in *Djamhara* ۱۰۳ seqq. *f*) Codd. مال. *g*) M add. اولها. *h*) Cf. M ۱۳۹. *i*) Jâq. I, ۷۰۳, 1 عام.

فطاوعَ امرَهم وعَصَى قَصيرًا　　وكان يقول لو تَبِعَ a اليَقينا
ونَسّتْ فى صَحيفَتها اليه　　ليَمْلِكَ بُضْعَها ولأنْ تَدينا
فأرْدَتْه ورَغْبُ النَّفْسِ يُرْدى　　ويُبْدى للفَتى الحَيْنَ المُبينا
وخَبَّرت b الْعَصَا الأنْباءَ عنه　　ولم أرَ مثلَ فارِسها هَجِينا
وقَدَّمَت c الأديمَ لِراهِشَيْه　　وألْفَى قَولَها كَذِبًا ومَيْنا
ومَنْ حَذَرَ المَلاومِ والمَخازى　　وهُنَّ المُنْدِباتُ d لمَنْ مُنينا
أطَفَّ لأنْفِه المُوسَى قَصيرٌ　　ليَجْدَعَه e وكان به ضَنِينا
فأهْواه لمارِنِه فأضْحَى　　طِلابَ الوِتْرِ مَجْدوعًا مَشِينا
وصادَفَت أمْرَأً لم تَخْشَ منه　　غَوائلَه وما أَمِنَت أَمِينا f
فلمّا ارْتَدّ منها ارْتَدّ صُلْبًا g　　يَجُرُّ المالَ والصَّدْرَ الضَّغِينا
أتَتْها العِيسُ تَحمِلُ ما دَهاها　　وقَنَّعَ فى المُسوحِ الدارِعِينا
ودَسَّ لها على الأنْفاقِ عَمْرًا　　بشِكَّتِه وما خَشِيَت كَمِينا
فجَلَّلَها قَديمَ الأثْرِ عَضْبًا　　يَصُكُّ h به الحَواجِبَ والجَبِينا
فأضْحَتْ من خَزائنها كأنْ لم　　تَكُنْ زَبّاءُ حامِلَةً جَنِينا
وأبْرَزَها الحَوادِثُ والمَنايا　　وأَيُّ مُعَمَّرٍ لا يَبْتَلِينا
اذا أمْهَلْنَ i ذا جَدٍّ عَظِيمٍ　　عَطَفْنَ له ولو فَرَّطْنَ حِينا
ولم أجِدِ الفَتى يَلْهُو بشَىْءٍ　　ولو أثْرَى ولو وَلَدَ البَنِينا

هو k عَدِىّ بن زيد بن حِمَاز l بن زيد بن أيّوب بن محروف m

---

a) Jâq. نفع ut *Ham.* Boht. 252. b) M وحدثت. c) M وقدّدت. d) Codd. المنديات. e) Codd. c. ذ et mox مجذوعا. f) Codd. امنينا. g) Cf. ann. marg. ad M ١٤٠. h) Codd. يصل. i) *Ham.* Boht. 146 اغفلن et mox علقن به وان امهلن. Versus seq. apud hunc incipit ولم تلق الفتى يَبْقَى لشىء. k) Hinc incipiunt BCD. l) B حمار D h. l. حِمَار, infra حماز aut حمارْ. *Agh.* II, ١٨ primum حماد ut alii, deinde p. ١٩ seq. plus semel

ابن عامر بن عُصَيَّة a بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم واوّل من نزل الحيرة منهم أيّوب بسبب دم اصابه وكان منزله اليمامة وكان حماز *اوّل من b تعلّم الكتابة من بنى أيّوب وكتب للنعمان الاكبر وكان عدىّ ترجمان ابرواز ملك فارس وكاتبه بالعربيّة فلمّا c قُتل عمرو بن هند وصف له عدىّ *بن زيد d النعمان بن المنذر بن امرئ القيس واشار عليه بتوليته العرب واحتال فى ذلك حتّى ولّاه من بين اخوته وكان ادمّهم e واقبحهم ثمّ بلغ النعمانَ *عن عدىّ f شىء فخافه g فاحتال حتّى وقع فى يده فحبسه فقال فى الحبس اشعارا وبعث بها اليه فمنها h قوله

أَلَا مَن مُبْلِغُ النُّعْمانِ عَنّى   عَلانِيَةً وما يُغْنِى i السِّرَارُ
بأَنَّ المَرْء لم يُخْلَقْ حَدِيدًا k   ولا هَضْبًا تَوَقَّلَه l الوِبارُ
ولٰكِنْ كالشِّهابِ سَنَاهُ m يَخْبُو   وحادِى المَوْتِ عنه ما يَحَارُ
فهَلْ من خالِدٍ n امّا هَلَكْنا   وهل بالمَوْتِ يا لَلنّاسِ عارُ

ومنها قوله o

أَبْلِغِ النُّعْمانَ عَنّى مَأْلُكًا   أَنَّنِى p قد طال حَبْسِى وٱنْتِظارِى
لو بغَيْرِ الماء حَلْقِى شَرِقٌ q   كُنْتُ كالغَصّانِ بالماء ٱعْتِصارِى r

---

ut rec., VS supra جمّاد. C post زيد tantum بن ايوب بن زيد مناة بن تميم et multis omissis وكان ترجمان ابرويز. m) BD محروب; vid. *Agh.* ١٨.

a) BD عَصَبة. *b*) Inserui ex *Agh.* ٢٥, 1. *c*) C ولما. *d*) C om. *e*) Codd. انمّهم. Deinde C واهجنهم. *f*) BD عنه. *g*) C خافه forte pro اخافه. *h*) BD منها. *i*) *Agh.* ٤١ فقد ذهب. Deinde BD voc. السَّرَارُ. *k*) C et *Agh.* جديدا. *l*) *Agh.* ترقاه. Pro هضبا C حصنا; pro الوبار B الغبار. *m*) *Agh.* فثمّ. *n*) Sec. *Agh.*; C حيلة, BD هالك. *o*) *Agh.* ٣٩. *p*) C انه. *q*) Cf. *Chiz.* III, ٥١٤ seqq. *r*) C انتصارى.

فلم يزل فى حبسه حتّى مات ويقال انه قتله وكان له ابن يقال له زيد بن عدىّ فتوصّل الى أَبرْوَاز *a* حتّى حلّ محلّ ابيه وذكر زيد لأبرواز نساء آل المنذر ونعتهنّ له بالجمال فكتب ابرواز الى النعمان يأمره ان يزوّجه اخته او ابنته فلمّا قرأ النعمان الكتاب قال للرسول فأين المَلِك عن مها السَّوَاد فرجع الرسول فأخبره بما قال وحرّف زيد القول عنده وقال فأين هو عن بقر العراق فطلبه ابرواز وهرب النعمان منه حينا ثمّ بدا له ان يأتيه فأتاه بالمدائن فصفّ له كسرى * ثمانية الآف *b* جارية صفّين فلمّا صار *c* بينهما قلن له اما فينا للمَلِك غِنًى عن بقر العراق *d* وعلم النعمان انّه غير ناجٍ منه وامر به كسرى فحُبس فى ساباط *e* المدائن ثمّ أُلقى تحت ارجل الفِيَلَة فتوطّأتْه *f* حتّى مات، وذكر ابو عُبيدة عن ابى عمرو بن العَلاء قال كان *g* عدىّ بن زيد فى الشعراء بمنزلة سُهَيل فى النجوم يعارضها ولا يجرى مجاريها، قال والعرب لا تروى شعره لانّ *h* الفاظه ليست بنجديّة وكان نصرانيّا من عِبَاد *i* الحيرة قد قرأ الكتب، قال *k* الاصمعىّ كان عدىّ *l* لا يُحْسِن ان ينعت الخيل وأخذ عليه قوله فى صفة *l* الفرس فارها متتابعا *m* وقال لا يقال للفرس فاره انّما *n* يقال له جواد وعتيق ويقال للكَوْدَن والبغل والحمار فاره ووصف الخمر بالخُضْرة ولم يُعْلَم احدٌ *o* وصفها بذلك قال

والمَشْرُفُ *p* الهِنْدىُّ نُسْقَى به   أَخْضَرَ مَطْموثًا بماء الخَرِيصْ

---

a) D semper voc. أَبْرَوَاز; C scribit ابرويز. *b*) C عن يمينه الف. *c*) C كان. Deinde D بينها. *d*) C السواد. *e*) B سبايط. *f*) C فوطأته. *g*) C om., BD قال; cf. *Agh.* ١٨. *h*) C الا ان. *i*) D عبّاد. *k*) C وقال. *l*) C om. *m*) C متتابعا. *n*) C وانما. *o*) BD احدًا (sed D يُعْلَم), C ولا نعلم ان احدا. Deinde D اوصفها. *p*) *Lisân* VIII, ٢٨٩, 1 والمُشْرِف المصقول cum explic. اناء كانوا يشربون به

وهو اوّل من شبّه اباريق الخمر بالظباء قال يذكر بيت الخمّار

بَيْتِ جُلُوفٍ *a* بارِدٍ ظِلُّه   فيه ظِباءٌ ودَوَاخِيلُ خُوصْ

فقال *b* بعده

كأنَّ ابْرِيقَهُمْ ظَبْىٌ عَلَى شَرَفٍ

ويستجاد له قوله

قد يُدْرِكُ الْمُبْطِئُ من حَظِّه   والخَيْرُ قد يَسْبِقُ جَهْدَ الحَرِيصْ

ويستجاد له قوله فى وصف السُّقاة

والرَّبْرَبَ المَكْفُوفَ أَرْدانُه   يَمْشِى رُوَيْدًا كَمَشْىِ *c* الرَّهِيصْ

ثمّ قال بعد ان وصف الخمر والندامى

ذلكَ خَيْرٌ من فُيُوجٍ *d* على البا   بِ وقَيْدَيْنِ وغُلٍّ قَرُوصْ

او مُرْتَقَى نِيقٍ على مَرْكَبٍ *e*   أَدْفَرَ عَوْدٍ ذى اكافٍ قَمُوصْ

لا يُحْسِنُ المَشْىَ ولا يَقْبَلُ الرِّدْ   فَ ولا يُعْطَى به قُلْبٌ خُوصْ

ومن نُسُورٍ حَوْلَ مَوْتَى يُمَزِّقْنَ لُحُومًا من طَرِىِّ الفَرِيصْ

قالوا وهذان لا يتقاربان وكيف يجعل هذا خيرا *f* من هذا، ومما سبق اليه فأُخذ منه قوله لاخيه يحذّره ان يدخل ارض النعمان

فلا *g* تُلْفَيَنَّ كأُمِّ الغُلا   مِ إِلَّا تَجِدْ عارِمًا تَعْتَرِمْ

اخذه ابن مُقْبل فقال

لا أُلْفَيَنَّ وايّاكُمْ كعارِمَةٍ   الّا *h* تَجِدْ عارِمًا فى الناس تَعْتَرِمِ

*قال ابو محمّد *i* معناه ان لم تجد من يَرْضَعُها رَضَعَتْ ثدى نفسها يقال عَرَمَ الصبىُّ أُمَّه اذا رضعها ويقال ان لم تجد من يخادشها ويقاتلها خدشت وجه نفسها واتّعتْه على برىٍّ، وهو ممن اقرّ على نفسه بالزنا فقال *k*

---

et cum var. l. المشمول ; C وانشرب الهندى تفضى به.

a) BD خلوف; vid. *Lisân* XIX, ١٤٨, ubi طيب pro بارد.
b) C فقالوا الاباريق تشبيه منه فاخذ. *c*) B كتمشى, C كتوجى.
d) C قل. *e*) BCD مرقب. Deinde C ادبر. *f*) BC خير. *g*) B لا, C ولا. *h*) D لا. *i*) C om. ut solet sed addit يقال. *k*) C om.

بَنات كِرامٍ لم يُرَبَّن بِضَرَّةٍ   دُمًى a شَرِقات بالعَبِيرِ رَوادِعا b
لَهَوْتُ لَهُنَّ c بين سِرٍّ ورَشْدَةٍ   ولم آلُ عن عَهْدِ d الأَحِبّةِ خادِعا
يُسارِقْنَ مِ e الأَسْتارِ طَرْفًا مُفَتَّرًا   ويُبْرِزْنَ من فَتْقِ الخُدُورِ الأَصابِعا

وينسب الى الكذب بقوله

رُبَّ نارٍ بِتُّ f أَرْمُقُها   تَقْضِمُ الهِنْدِيَّ والغارا

يريد بالهندىّ العُود قال ابو محمّد وليس هذا عندى كذبا لانّه لم يُرِد انّه g يوقدها بالعُود وانّما اراد انّها توقد بالغار وهو شجر وتُلقى قِطَع العود على ذلك للطيب h وهو مثل قول الحارث بن حِلِّزة i

أَوْقَدَتْها بَيْنَ العَقيقِ فشَرْخَيْـ   ـنِ k بعُودٍ كما يَلُوحُ الضِياءُ

اراد انّها اوقدتها وأَلْقَت عليها عود البَخُور *

عمرو بن كُلْثوم l

هو m *من بنى تَغْلب من بنى عتّاب n جاهلىّ (قديم) وهو قاتل عمرو *بن هند o *مَلِك الحيرة p وكان سبب ذلك انّ عمرو بن هند قال * ذات يوم q لندمائه n هل تعلمون r احدًا من العرب تأنف امّه من خدمة أُمّى *فقالوا نعم s عمرو بن كلثوم قال ولِمَ (ذلك) قالوا لانّ اباها مُهَلْهِل بن ربيعة وعمّها كُلَيب وائل اعزّ العرب وبعلها

---

a) D voc. دُمًا; cf. *Agh.* ٤٠, 4 a f. b) BD وروادعا. c) C بهن. d) C اهل. e) BD فى; C مثل استار. f) C كنت. g) C om. h) BD الطيب; cf. *Agh.* ٤٠, 1 والغار شجر طيب الريح.

i) *Moʿall.* vs. ٨. k) C et marg. D فشَخْصَيْن quae est lectio vulgaris. l) Redactio BCD, quacum potissimum consentit *Agh.* IX, ١٨٢, non adeo discrepat a redactione VS, quacum facit *Chiz.* I, ٥٢٠, ut separatim dare necesse sit. m) VS ins. عمرو بن كلثوم. Deinde C من تغلب sine بنى. n) VS non habent. o) BD om. p) VS الملك, C om. et habet deinde وذلك ان. q) C يوما. r) BD ins. ان. s) VS قالوا لا نَعْلَمُها الّا ليلى امّ; C ins. ليلى ام.

* كلثوم بن مالك بن عَتّاب افرس العرب وابنها عمرو بن a كلثوم سيد مَن هو منه فأرسل عمرو بن هند الى عمرو بن كلثوم يستزيره ويسعله ان يزير b امّه امّه c فأقبل عمرو بن كلثوم من الجزيرة * الى الحيرة d في جماعة من بنى تَغْلِب واقبلت ليلى * بنت مهلهل d في ظعن من بنى تغلب e وامر عمرو بن هند برُواقه فضُرب فيما f بين الحيرة والفُرات وارسل الى وجوه اهل مملكته فحضروا * واتاه عمرو ابن كلثوم في وجوه بنى تغلب g فدخل عمرو بن كلثوم * على عمرو ابن هند في d رواقه ودخلت ليلى (بنت مهلهل امّ عمرو بن كلثوم) على هند * في قبّة في جانب الرواق h وهند امّ عمرو بن هند عمّة امرئ القيس الشاعر وليلى بنت مهلهل امّ عمرو بن كلثوم (؟) بنت اخى فاطمة بنت ربيعة i امّ امرئ القيس وقد كان امر k عمرو بن عند امّه ان تنحى الخدم اذا دعا بالطُرف وتستخدم ليلى l فدعا عمرو بن هند * بمائدة فنَصَبها m فأكلوا ثم دعا بالطرف فقالت هند يا ليلى ناولينى ذلك n الطبق فقالت ليلى d لتقم صاحبة الحاجة الى حاجتها فاعادت عليها * وألحّت فصاحت

---

a) VS om., sed habet *Chiz.* ubi بن عتاب desideratur (ut quoque in *Agh.*) et legitur فارس pro افرس. *b*) B يزيّن. *c*) BCVS om., sed habet *Chiz.* *d*) VS non habent. *e*) Haec inde a واقبلت in BCD alio loco exstant, sed *Agh.* ut rec. *f*) VS et *Chiz.* ما. *g*) VS non habent; *Agh.* om. واتاه عمرو بن كلثوم. Deinde CD ins. verba واقبلت ليلى الخ. VS ودخل. *h*) VS tantum قبّتها. Pro في جانب *Agh.* من جانب. Deinde C وام عمرو بن هند هى عمة. *i*) BD زمعة. *Agh.* ins. التى هى. Pro ليلى hic habet وكانت ام امرئ القيس et post ليلى addit ام وبينهما هذا النسب. *k*) C ponit ante امه. *l*) VS haec om. a وقد, C om. وتستخدم ليلى et habet hic et infra الظرف. *m*) D بمائدته, B et *Agh.* tantum بمائدة. Sequens فاكلوا tantum in BD. *n*) C ذاك.

ليلى a واذلّاه يا لَتغلب b فسمعها عمرو بن كلثوم فثار الدم فى وجهه * ونظر الى عمرو بن هند فعَرَفَ الشرّ فى وجهه c فقام الى سيف لعمرو ابن هند معلّق بالرواق ليس d هناك سيف غيره فضرب به رأس عمرو ابن هند * حتّى قتله e ونادى فى بنى تغلب فانتهبوا جميع e ما فى الرواق وساقوا f نجائبه وساروا نحو الجزيرة g ففى ذلك يقول عمرو ابن كلثوم h

بِأَىِّ مَشِيَّةٍ عَمْرَو بنَ هِنْدٍ   تُطِيعُ بنا الوُشاةَ وتَزْدَرِينا
تَهَدَّدْنَا وأَوْعِدْنا رُوَيْدًا   مَتى كُنّا لأُمِّكَ مَقْتَوِينا

وقال الفرزدق (لجرير)

ما ضَرَّ تَغْلِبَ وائِلٍ أَهَجَوْتَها   ام بُلْتَ حَيْثُ تَناطَحَ البَحْرانِ
قَوْمٌ هُمُ قَتَلُوا ابنَ هِنْدٍ عَنْوَةً   عَمْرًا i وَهُمْ قَسَطُوا على النُّعْمانِ

وقال أُفْنُون التَّغْلبىّ

لَعَمْرُكَ ما عَمْرُو بن هِنْدٍ اذا دَعا   لِيُخْدِمَ k أُمّى أُمَّهُ بِمُوَفَّقِ

* ويقال ان اخاه l مُرّة بن كلثوم هو قاتل المنذر بن m النعمان بن المنذر * وفى ذلك يقول n الأَخْطَل

أَبَنِى كُلَيْبٍ اِنَّ عَمَّىَّ اَللَّذا   قَتَلا المُلُوكَ وفَكَّكا الأَغْلالا

---

a) Pro فصاحت ليلى BCD tantum فقالت; VS et *Chiz.* فلما التحّت صاحت ليلى. b) D يلا تغلب et deinde وسمعها. c) VS et *Chiz.* om. Pro الى D عليه, B et *Agh.* اليه. d) CVS et *Chiz.* وليس. e) BD om. f) VS et *Chiz.* واستاقوا. g) Seqq. ad بموفق in VS et *Chiz.* desunt. h) *Moᶜall.* vs. 55 seq. Cf. Nöldeke *Fünf Moᶜallaqât* I, 41, II, 3; D voc. مُقْتَوِينا. i) C قسرا. Cf. Diw. Djarîr II, ١٤٤. k) C et *Agh.* لتخدم et ita VS infra in vita Ofnûni. l) VS et *Chiz.* وابنه عتاب بن عمرو بن كلثوم قاتل بشر بن عمرو بن عدس واخوه et mox om. هو. m) BCD ابى; cf. Rothstein *Lahmiden* p. 112. n) VS ولذلك قال; vid. *Diw.* p. ٤٤.

يعنى بعمّيه *a* عمرًا ومُرّة ابنى كلثوم *b*، وعمرو بن كلثوم *هو القائل *c*

أَلَا هُبِّى بصَحْنِكِ فَأَصْبَحِينا

وكان قام بها *d* خطيبًا فيما كان *بينه وبين *e* عمرو بن هند وهى من جيّد شعر العرب القديم *f* واحدى السبع ولِشغفِ تغلبَ بها *وكثرة روايتهم لها *f* قال بعض الشعراء

أَلْهَى بَنِى تَغْلِبٍ *g* عَنْ كُلِّ مَكْرُمَةٍ   قَصيدَةٌ قالها عمرو بن كُلْثُومِ
يُفاخِرُونَ بها مُذْ كان أَوَّلُهُمْ   يا لَلرِّجالِ لفَخْرٍ *h* غَيْرِ مَسْؤُومِ

وابنه عَبّاد *i* بن عمرو بن كلثوم هو *k* قاتل بشر بن عمرو بن عُدس ولعمرو بن كلثوم عقب منهم العَتّابىُّ الشاعر المشهور *l* واسمه كلثوم ابن عمرو ويكنى ابا عمرو وكان كاتبًا مجيدًا فى الرسائل وشاعرًا *m* مجيدًا ✿

ابو دُؤاد الايادىُّ

*قَلَ ابو محمّد اختلفوا فى اسمه فقل *n* بعضهم هو جارية *o* بن الحجّاج وقال الاصمعىُّ هو حنظلة بن الشرقىّ *p* وكان فى عصر كعب ابن مامة الايادىّ الذى آثر بنصيبه من الماء رفيقه النَّمرىّ فمات عطشًا فضرب به المثل فى الجود وبلغه *q* عنه شىء فقال

وأَتانى تَقْحِيمُ كَعْبٍ الى المَنْطِقِ اِنَّ النَّكِيثَةَ *r* الاِقْحامُ

---

a) V عميه. *b*) VS h. l. addunt ولذلك قال الفرزدق لجرير ما ضرّ البيتين. *c*) BCD tantum قائل. *Mo*ʿ*all*, vs. 1. *d*) BD به. *e*) CD منه, B tantum وبين. *f*) VS om. *g*) Var. l. in marg. D جُشَم; cf. Nöldeke p. 19. *h*) CVS لشعر ut vulgo. *i*) CVS عتاب (v. supra ١١٩ *l*). *Agh.* ١٨٣ ut rec. Poëta العتابى nomen habet a بنو عتاب بن سعد, v. Ibn al-Qaisarânî ١٠٥. Seqq. in VS desiderantur. *k*) C وهو. *l*) BD om.; C om. الشاعر. *m*) C s. و. *n*) VS tantum قل et ita *Chiz.* IV, ١٩٠, 4 a f.; C om. ut solet قل ابو محمد. *o*) C et *Agh.* XV, ٩٥ حارثة. *p*) BDVS الشرقى; C et *Chiz.* ut rec. *q*) C c. ف. *r*) BD النكيبة et BCD الاقدام; *Mof.* ut rec.; cf. etiam *Chiz.* II, ٣١٢ marg.

(فى نظامِ ما كُنْتُ فيه فلا يَحْـــزُنْك قَـولُ لـكُـلِّ حَسْناء ذامُ
ولَقَدْ رابَنى ابنُ عَمِّـى كَعْبٌ انّـــه قـد يَـرُومُ مـــا لا يُـرامُ
غيْرُ ذَنْبٍ بنى كِنانَـةَ مِنّى انْ أُفـارِقْ فـانّنى مِجْـذامُ *a*)

* وكان بعض الملوك اخافه فصار الى بعض ملوك اليمن فاجاره *b* فاحسن اليه فضرب المثل بجار ابى دواد قال طَرَفَة *c*

انّى كَفانىَ من هَمٍّ هَمَمْتُ به جارٌ كجارِ الحُذاقىّ *d* الّذى انْتَصَفا

* والحُذاقىُّ هو ابو دواد وحُذَاق قبيلة من اياد *e* ، (ويقال انّما اجاره الحارث بن همّام بن مرّة بن ذُهْل بن شيبان وذلك ان قباذ سرّح جيشا الى اياد فيهم للحارث بن همّام فاستجار به قوم من اياد فيهم ابو دواد فأجارهم *f*) * وكان ابو عُبيدة يذكر ان جار ابى دواد هو كعب ابن ممة *g* * وانشد لقيس *h* بن زُهَير (بن جذيمة) * فى ربيعة بن قُرْط *i*

أُحـاوِلُ مـا أُحاوِلُ *k* ثـم آوِى الـى جـارٍ كجارِ أَبِـى دُوَادِ

وهو احد نُعّات الخيل المجيدين قال الاصمعىّ هم ثلاثة ابو دواد فى الجاهليّة وطُفَيْل * والنابغة الجعدىّ *l* قال والعرب لا تروى شعر ابى دواد وعدىّ بن زيد (وذلك) لأنّ *m* الفاظهما ليست بنَجْدِيّة *n* ، وقيل للحُطيئة مَن اشعر الناس فقال *o* الذى يقول *p*

---

a) V مجزام, S محذام. Deinde hi addunt وفيها يقول cum versibus لا اعدّ الخ quos v. infra. *b*) VS et *Chiz.* وكان اجاره بعض الملوك. Deinde BD واحسن. *c*) Ahlw. p. ١٨٦. *d*) BD الحذاقى et ita mox, ut حذاف pro حذاق nisi in versu Hotai'ae (cf. Ibn Dor. ١٠٥, 3 حذاقة). *Agh.* etiam الحُذاقى. Pro انتصف C et *Agh.* اتصفا. *e*) VS et *Chiz.* om. Pro من BD فى. *f*) Haec in BCD non sunt. VS habent alieno loco. *g*) VS om. *h*) VS قال قيس. *i*) VS om. *k*) VS اطوف ما اطوف ut *Agh.* XV, ٩٥, XVI, ٣٩ et *Chiz.* ١٩١ (apud Freyt. *Prov.* I, 286 اطوّق); *Agh.* XV, ٩٩ سافعل ما بدا لى. *l*) VS et *Chiz.* والجعدى; C om. قال. *m*) VS ان, *Chiz.* ut rec. *n*) H. l. VS et *Chiz.* habent ويقال انما اجاره الخ quae supra inserui. *o*) CVS et *Chiz.* قال. Cf. *Agh.* XV, ٩٨. *p*) V addit الابيات.

لا أَعُدُّ الاقْتارَ عُدْمًا ولكِنْ   فَقْدُ مَنْ قَدْ رُزِئْتُهُ الاعْدامْ

من رِجالٍ مِنَ الأَقارِبِ فادُوا[a]   من حُذاقٍ هُمُ الرُّؤُوسُ الكِرامْ[b]

فيهِمِ لِلْمُلَايِنِينَ[c] أَناةٌ   وعُرامٌ[d] اذا يُرادُ العُرامْ

فعَلَى اثْرِهِمْ تَسَاقَطُ نَفْسِى   حَسَراتٍ ونِكْرُهُمْ لى سَقَامْ

* وهذه القصيدة اجود شعره[e] * ويستجاد منها[f] قوله فى * صفة ابله[g]

ابِلِى[h] الابْلُ لا يُحَوِّزُها الرّا   عُونَ مَجَّ[i] النَّدَى عليها المُدامْ[k]

سَمِنَتْ فاسْتَحَشَّ[l] أَكْرُعُها لا الـ   ـنِّىُّ نِىٌّ[m] ولا السَّنامُ سَنامْ

فاذا أَقْبَلَتْ تَقُولُ اكامٌ   مُشْرِفاتٌ بَيْنَ[n] الاكامِ اكامْ

* واذا أُعْرِضَتْ[o] تَقُولُ قُصُورٌ   من سَمَاهِيجَ فَوْقَها آطامْ

واذا ما فَجِئْتَها بَطْنَ غَيْثٍ[p]   قُلْتَ نَخْلٌ * قد حان منها[q] صِرامْ

فَهْىَ كالبَيْضِ فى الأَداحِىِّ[r] ما يُو   هَبُ منها لِمُسْتَتِمٍّ[s] عِصامْ

ومما يتمثّل به من شعره قوله[t]

أَكُلَّ امْرِئٍ تَحْسِبِينَ امْرَءًا   ونارًا[u] تَحَرَّقُ باللَّيْلِ نارا

---

a) D قادوا cum var. l. in marg. ماتوا quae est lectio B; C فاووا cum كذا superinscr.; VS et *Chiz.* بادوا; *Mof.* et *Chiz.* II, ٣٩٢ marg. ut rec., sed III, ۴٣٨ بانوا. *b*) VS, *Mof.* et *Chiz.* العظام. (Pro حذاق C رجال). *c*) B للملايمين ut *Mof.* *d*) S وغرام. Mox CVS et *Chiz.* sine art. *e*) VS om. *f*) C tantum ومنه; VS له فى هذه (S om. هذه). *g*) VS وصف الابل. *h*) C ولنا. *i*) BD فج, sed *Mof.* et *Agh.* XVI, ٢٩ ut rec. *k*) VS الغمام ut Jâqût III, ١٣١ ult. *l*) BD فاستحش, C فاستحس; cf. *Lisân* VIII, ١٧٢. *m*) *Lisân* et Jâq. ١٣٢, 1 male النىّ نىّ (D نىّ). *n*) CVS, *Mof.* et Jâq. فوق. *o*) VS فاذا ادبرت et Jâq. etiam ادبرت. *p*) C عذب, B عيث, VS غيب ut *Mof.* *q*) C تراه فيه; VS منه. *r*) B الادمى, C الادانى. Deinde VS لا. *s*) VS لمستقيم, C لمستتيم, *Mof.* لمستنيم. *t*) V ويتمثل من شعره بقوله ut *Chiz.* *u*) CVS et *Chiz.* ونارٍ. *Mof.* ut Baidhâwî I, ١١۴, 18 ونارٍ توقد. Cf. *Chiz.* III, ۴۴٩ marg.

وقولـه

آلـمـاء يَجْرِى ولا نِظَامَ لـه   لو وَجَدَه a الماء مَخْرَقًا b خَرَقَهْ

ومما سبق اليه فأُخذ منه c قوله

تَرَى جارَنا آمِنًا وَسْطَنا   يَرُوحُ بعَقْدٍ وَثِيقِ السَّبَبْ
اذا ما عَقَدْنا لـه ذِمَّةً   شَدَدْنا العِناجَ وعَقْدَ الكَرَبْ

اخذه الحُطيئة فقال d

قَوْمٌ اذا عَقَدُوا عَقْدًا لجارِهِمُ   شَدُّوا العِناجَ وشَدُّوا فَوْقَه الكَرَبا ✿

حاتِمُ *بن عبد الله e الطّائىُّ

هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرَج *من طَيِّء f وامّه عِنَبَةُ g بنت عَفِيف من طيّء وكان جوادًا شاعرًا *جيّد الشعر f وكان حيث ما نزل عُرِف منزله وكان ظَفِرًا اذا قاتل غلب واذا غَنِمَ انهب واذا سُئل وهب واذا ضرب بالقداح سبق واذا اسر اطلق ومرّ فى سفره h على عَنَزَة وفيهم اسيرٌ فاستغاث به الاسير f ولم يحضره فكاكه *فاشتراه من العَنَزِيّين i وأقام *مكانه فى القِدّ k حتّى ادّى فداءه وقسم ماله بضع عشرة l مرّة *وكان اقسم بالله لا يقتل واحد امّه f، قال ابو عُبيدة اجواد العرب (ثلاثة) كعب بن مامة وحاتم طيّء (وكلاهما ضُرب به المثل) *وهَرِم بن سِنان صاحب زُهَير، وكانت لحاتم m قدور

---

a) VS يجد. b) D in marg. موضع; V voc. مُخْرِقًا. Deinde C جزعه. c) VS et *Chiz.* عنه. Pro ترى C نرى. d) Goldziher p. 58 vs. 21. e) CVS om. Post الطائى C add. الجواد. f) VS om. g) Ita BD et infra CV (ubi S عتبه). H. l. CVS عتبة. Vulgo عُتْبَة aut غُنَيَّة, v. Schulthess, *Der Dîwân des Arabischen Dichters Hâtim Tej* p. 5 ann. 9. h) VS سفر له. i) VS فساوم به العنزيين واشتراه fere ut *Agh.* XVI, ١٠٨, 4 a f., ubi فاشتراه منهم. k) C معه فى القيد. l) BDVS عشر. m) BCD له et C وكان.

عظام *a* بفنائه * لا تنزل عن الاثافىّ *b* واذا اهلّ رجب نحر كلّ يوم واطعم، وكان ابوه *c* جعله فى ابل له *d* وهو غلام فمرّ به عَبِيد *e* بن الابرص وبشر بن ابى خازم *f* والنابغة الذُّبْيانىّ وهم *g* يريدون النعمان فنحر * لهم ثلاثة من ابله *h* وهو لا يعرفهم ثمّ سألهم عن اسمائهم فتسمّوا (له) ففرّق فيهم الابل كلّها *i* * وبلغ اباه ما فعل فأتاه فقال له ما فعلت الابل فقال *k* يا ابه *l* طوّقتُك مَجْدَ الدهر طوقَ الحمامة وأُخبره *m* بما صنع فقال له *g* ابوه *n* لا اساكنُك * ابدا ولا أُووِيك *o* قال حاتم *g* اذًا لا ابالى فاعتزله *p*، وكانت امّه عِنَبَةُ لا تُليق شيئا سخاءً وجودًا *q* وكان اخوتها يمنعونها من ذلك فتأبَى *r* (عليهم) وكانت مُوسرة فحبسوها فى بيت سنةً يرزقونها قوتًا *s* لعلّها تكفّ عمّا كانت *t* عليه اذا ذاقت طعم البؤس وعرفت فضل الغنى ثمّ اخرجوها ودفعوا اليها صرمة من مالها فأتتها امرأة من هوازن فسألتها فقالت (لها) دونكِ الصرمة فقد والله مسّنى من الجوع ما آليتُ معه ألّا امنع الدهر *u* سائلاً شيئا *a* ثمّ * انشأت تقول *v*

لَعَمْرِى لقدْمًا عَضَّنِى الجُوعُ عَضَّةً فَآلَيْتُ أَلَّا أَمْنَعَ الدَّهْرَ جائعا
فقُولا لِهٰذا اللائِمِى *w* الآنَ أَعْفِنى وإنْ *x* أَنْتَ لم تَفْعَلْ فعَضِّ الأَصابِعا

a) BD om. *b*) C لا ينزل على الاثافى, VS على الاثافى لا تنزل عنها et deinde فاذا; cf. Schulthess p. 83. Quod hic pro اهلّ habet أُحِلّ lapsus calami est. *c*) Minus recte pro جدّه; v. apud Schulthess p. 82 locum ex *Agh.* *d*) BCD ابله; C om. وهو غلام. *e*) D voc. عُبَيْد. *f*) BCD حازم. *g*) VS om. *h*) VS لكل رجل منهم بعيرا; cf. Schulthess p. 83 et 85. *i*) BVS om. *k*) VS وجاء الى ابيه وقال; C قال. *l*) C ابت. *m*) VS وحدثه; C ثم اخبره. *n*) VS add. اذًا. *o*) VS om.; C آويك. *p*) C c. و. *q*) C om. *r*) VS c. و. *s*) C قوتها, VS فيه شيا معلوما. *t*) VS فى. *u*) CVS om. *v*) VS قالت. V Schulthess p. ٤٢. *w*) CVS اللائم; BD versum non habent. *x*) CVS فان.

ولا *a* ما تَرَوْنَ اليَوْمَ الّا طَبِيعَةً   فكَيْفَ بتَرْكِى يا ابنَ أُمِّ *b* الطَّبائعا

قالَ عدىٌّ بن حاتم كان حاتم رجلا طويل الصمت وكان يقول اذا كان الشىء *c* يكفيكه الترك *d* فاتركه، وقالت النَّوار امرأته *e* اصابتنا سنة اقشعرّت لها الارض * واغبرّ أُفق السماء *f* * وراحت الابل حُدْبًا حدابير *g* وضنّت المراضع عن *h* اولادها فما تَبِضّ بقطرة وجَلَفت *i* السنة المالَ وأيقنّا انّه الهلاك فوالله انّى *k* لفى ليلة صَنْبر بعيدة ما بين الطرفَيْن اذ تضاغى أُصَيْبِيَتُنا من الجوع عبد الله وعدىّ وسفّانة *l* فقام حاتم الى الصبيّيْن وقمتُ الى الصبيّة فوالله ما سكنوا *m* الّا بعد هدأة من الليل * ثمّ ناموا ونمت انا معه *n* وأقبل يعلّلنى بالحديث * فعرفتُ ما *o* يريد فتناومتُ فلمّا تهوّرت *p* النجوم اذا شىء *q* قد رفع كِسْر البيت * فقال مَن هذا *r* فولّى *s* ثمّ عاد فقال من هذا فولّى *s* ثمّ عاد فى آخر الليل فقال من هذا فقالت جارتك فلانة اتيتُك *t* من عند أُصَيْبِيَة *u* يتعاوون عُواء الذئاب من الجوع فما وجدتُ معوَّلًا الّا عليك ابا عدىّ * فقال والله لأُشبعنّهم فقلت من اين قال لا عليك *v* فقال اعجليهم فقد اشبعك الله وايّاهم فأقبلت المرأة تحمل ابنين *w* ويمشى جانبَيْها *x* اربعة كأنّها نعامة حولها رِئالها فقام الى فرسه فوجأ

---

a) VS فهل. *b*) D أُمّ; VS ut apud Schulthess امّى. *Agh.* ٩٧ ut rec. *c*) VS الشرّ. *d*) VS تركه. *e*) In VS praecedit nomini. *f*) VS واغبرت الافاق. *g*) VS haec ponunt post بقطرة. Deinde habent فضنّت المراضيع. *h*) C على. *i*) Schulthess 97 edidit وجلّفت sed lectio codd. bona est (B وخلفت). *k*) VS انا. *l*) C وسقافة. *m*) CD سكتوا. *n*) E solo C qui deinde فاقبل habet. *o*) VS فعلمت الذى. *p*) VS تجوّزت. *q*) B بشىء. *r*) B om. Pro من C hic et bis deinde ما. *s*) VS فذهب. *t*) VS اتتك; cf. *Agh.* ١٠٨, 4. *u*) C صبية. *v*) E solo C ubi deinde قال. *w*) VS اثنين, C ابنتين. *x*) V جنابتها, S جنباتها; C وتمشى جانبيها.

لبّته *بمُدْيته فخرّه a ثمّ كشطه ودفع المدية الى المرأة فقال b شأنك (الآن) فاجتمعنا c على اللحم فقال d سَوْءة اتأكلون e دون الصِّرْم f ثمّ جعل g يأتيهم بيتًا بيتًا ويقول h هُبّوا أيّها القوم عليكم بالنار فاجتمعوا والتفع *بثوبه ناحيةً i ينظر الينا لا k والله ما ذاق منه مُزْعةً l وانه لأحوج اليه منّا فأصبحنا وما على الارض *من الفرس m الّا عظم *او حافر n (فعذلْته على ذلك) *فانشأ حاتم يقول o

مَهْلًا نَوارُ أَقِلّي اللَّوْمَ والعَذَلا   ولا تَقولي لشيءٍ فاتَ ما فَعَلا
ولا تَقولي لمالٍ كُنْتُ مُهْلِكَه   مَهْلًا وان كُنْتُ أُعْطي الجِنَّ والخَبَلا
يَرَى البَخيلُ سَبيلَ المالِ واحدَةً   انَّ الجَوادَ يَرَى فى مالِه سُبُلا
لا تَعْذُليني فى p مالٍ وَصَلْتُ به   رِحْمًا وخَيْرُ سَبيلِ المالِ ما وَصَلا

*وأتى حاتم q ماويّة بنت عَفْزَر يخطبها فوجد عندها النابغة الذبيانيّ ورجلا من النَّبيت يخطبانها فقالت لهم m انقلبوا الى رحالكم وليقل كلُّ رجل r منكم شعرا يذكر فيه فعاله ومَنْصِبَه فانّى متزوّجة اكرمكم واشعركم فانطلقوا ونحر كلُّ رجل r منهم جزورًا ولبست ماويّة *ثيابا لأَمَةٍ s لها واتّبعتهم فأتت النَّبيتيّ فاستطعمته فأطعمها ذنب جزوره فأخذته وأتت النابغة فأطعمها مثل ذلك فاخذته m واتت حاتما *وقد نصب قدوره فاستطعمته فقال انتظرى حتّى تبلغ القدر اناها فانتظرت m *حتّى بلغت t فاطعمها اعظمًا من العَجُز وقطعة من

---

a) VS بمدية. b) BD c. و. c) VS فاجتمعوا. d) C ثمّ قال. e) C لنتاكلون, B تاكلون. f) VS الصريم. g) VS اقبل. h) D فيقولوا, B فيقول. i) VS ناحية بثوبه. k) VS ولا. l) VS مصغة. Pro منه C منها. m) VS om. n) VS وحافر. Deinde V ut Schulthess edidit فعذلته. o) VS فقال; C om. حاتم. Schulthess p. ١٩ seq. Versus 2—4 in VS desiderantur. p) *Diw.* على. q) VS وان حاتما اتى. Pro ماوية h. l. BD ماوى. r) VS واحد. s) VS ثياب امة; cf. Schulthess p. ٣٠. t) E solo C. Mox pro اعظما BD عظما.

السلم وقطعة من الحارث * ثمّ انصرفت *a* وأهدى * اليها النابغة والنّبيتيّ ظهرَيْ جزوريهما *b* وأهدى اليها *c* حاتم * مثل ما اهدى الى امرأة من جاراته *d* * وصبّحوها فاستنشدتهم *e* فأنشدها النّبيتيّ

هَلّا سَأَلْتِ * هداك اللهُ *f* ما حَسَبِي   عِنْدَ الشّتاء *g* اذاما هَبّتِ الرِّيحُ
ورَدَّ جازِرُهُمْ حَرْفًا *h* مُصَرَّمَةً   فى الرَّأْسِ منها وفى الأَنْقاءِ *i* تَمْلِيحُ
اذا اللِّقاحُ غَدَتْ مُلْقًى أَصِرَّتُها   ولا *k* كَرِيمَ مِنَ الوِلْدانِ مَصْبُوحُ

* ثمّ استنشدت النابغة فأنشدها *l*

هَلّا سَأَلْتِ * بنى ذُبْيانَ *m* ما حَسَبِي   اذا الدُّخانُ تَغَشّى الأَشْمَطَ البَرَما
وهَبَّتِ الرِّيحُ من تلْقاء ذى أُرُلٍ *n*   تُزْجِي مَعَ الصُّبْحِ من صُرّادِها صِرَما
انّى أُتَمِّمُ أَيْسارِي وأَمْنَحُهُمْ   مَثْنَى الأَيادِى وأَكْسُو الجَفْنَةَ الأُدُما

* ثمّ استنشدت حاتما فأنشدها *o*

أَماوِىَّ انَّ المالَ غادٍ ورائِحٌ   ويَبْقَى من المال الأَحاديثُ والذِّكْرُ
أَماوِىَّ انّى *p* لا أَقولُ لسائلٍ *q*   اذا جاء *r* يَوْمًا حَلَّ فى مالنا نَذْرُ
أَماوِىَّ امّا مانِعٌ فَمُبَيِّنٌ *s*   وامّا عَطاءٌ لا يُنَهْنِهُهُ الزَّجْرُ
أَماوِىَّ ما *t* يُغْنِى الثَّراءُ عنِ الفَتَى   اذا حَشْرَجَتْ يَوْمًا وضاق بها الصَّدْرُ

---

a) VS فانصرفت. *b*) VS لها كل رجل منهم باقى جزوره; cf. Schultess l. l. *c*) CVS لها. *d*) C مثل ما اهدى الى جاراتها مثل ذلك واهدى اليها. Pro امرأة VS واحدة. *e*) VS وصبّحها القوم. Apud hos praecedunt versus an-Nâbighae; cf. Schulthess p. ٣٦. S habet النبتى. *f*) Sch. بنى النبيت. *g*) C النبتيين. *h*) B صرفا. Versus in VS desideratur. *i*) Sch. الاصلاب. *k*) VS فلا. *l*) VS فانشدها النابغة. Ahlwardt ٢٥. *m*) VS هداك الله. *n*) BD أول. In VS versus desideratur. *o*) VS وانشدها حاتم. Schulthess p. ١٢. *p*) D om. Apud BCD hic versus sequenti postponitur. *q*) C لسائلى. *r*) BD جاءنا. Pro نذر plerique نزر (النزر). *s*) Schulth. edidit فمبيّن. Codd. voc. non indicant. *t*) BD لا. Pro الفتى VS امرئٍ. Pro يوما Schulth. melius نفس.

أَماوِىَّ انْ يُصْبِحْ *a* صَداىَ بِقَفْرَةٍ   مِنَ الأَرْضِ لا ماءٌ لَدَىَّ ولا خَمْرُ
تَرَىْ أَنَّ ما أَنْفَقْتُ لم يَكُ ضَرَّنِى   وأَنَّ يَدِى مِمَّا بَخِلْتُ بهِ صِفْرُ
وقد عَلِمَ الأَقْوامُ لَوْ أَنَّ حاتِمًا   أَرادَ *b* ثَرَاءَ المالِ كانَ لهُ وَفْرُ

فلمّا *فرغ من انشاده *c* دعت *ماويّة بالغداء فقدّم *d* الى كلّ رجل ما كان اطعمها فنكّس *e* النّبيتىّ والنابغة رؤوسهما فلمّا راى حاتم ذلك رمى بالذى قُدّم اليهما وأَطعمهما ممّا قُدّم اليه فتسلّلا لِواذًا فتزوّجت *f* حاتمًا (*وفيها يقول *g*

وانّى لَمِزْجاءُ المَطِىِّ على الوَجَى   وما أَنا من خُلّانكِ ابْنَةَ عَفْزَرا
فلا تَسْأَلينى واسْأَلى أَىَّ فارسٍ   اذا الخَيْلُ جالَتْ فى قَنًا قد تَكَسَّرا
وانّى لَوَهّابٌ قُطُوعى وناقَتى   اذا ما انْتَشَيْتُ والكُمَيْتَ المُصَدَّرا
وانّى *h* كأَشْلاءِ اللّجامِ ولَنْ تَرَى   أَخا الحَرْبِ الّا ساهِمَ الوَجْهِ أَغْبَرا
أَخُو الحَرْبِ انْ عَضَّتْ بهِ الحَرْبُ عَضَّها   وانْ شَمَّرَتْ *يومًا بهِ *i* الحَرْبُ شَمَّرا)

*وكانت من بنات ملوك اليمن *k* ويقال ان عَدِىَّ بن حاتم منها ويقال *بل عدىّ وعبد الله وسَفّانة *l* من النّوار وعقب حاتم من ولد *m* عبد الله وليس لعدىّ *n* عقب من الذكور، وممّا سبق اليه (فأُخذ منه) قوله

اذا كان بَعْضُ المالِ رَبًّا لأَهْلِهِ   فانّى بحَمْدِ اللّهِ مالى مُعَبَّدُ *o*

اخذه *p* حُطائطُ بن يَعْفُرَ فقال

---

a) BD يُصبح; VS تصبح. C versum om. *b*) BCD يريد. *c*) VS فرغوا من انشادهم. *d*) VS بالمائدة وقدّمتْ. BD الغداء sine ب. *e*) B فنكص, D فنقص. C النابغة والنبيتى. *f*) BD c. و. *g*) BCD hoc et versus seqq. (Schulthess p. ٣٤) consulto omisisse videntur. *h*) Sch. وانّنى, ut in *Ham.* Bohtor. 54 ubi hic versus et seq. tribuuntur Zaido 'l-khaili. *i*) Sch. عن ساقها ut *Ham.* Boht. *k*) BCD habent post منها. *l*) VS om. *m*) C ولده. *n*) VS له. *o*) BD يُعَبَّدُ, Sch. p. ٤. ut rec.; VS مالٌ — فانّى. *p*) BCD وقال omisso فقال. Vid. *Agh.* XI, ١٣٩.

ذَرِينى أَكُنْ للمال رَبًّا ولا يَكُنْ لِىَ المالُ رَبًّا تَحْمَدِى غِبَّهُ غدا
أَرِينى جَوادًا ماتَ هَزْلًا لَعَلَّنى أَرَى ما تَرَيْنَ او بَخِيلًا مُخَلَّدا

ويستحسن a له قوله

أَلا أَبْلِغا وَهْمَ بن عَمْرٍو رِسالَةً فانّك أَنْتَ المَرْءُ بالخَيْرِ أَجْدَرُ
رَأَيْتُكَ أَدْنَى من أُناسٍ قَرابَةً وغَيْرُكَ منهم كُنْتُ احْبُو وأَنْصُرُ b
اذاما أَتَى يَوْمٌ يُفَرِّقُ بَيْنَنا بمَوْتٍ فكُنْ أَنْتَ الّذى c يَتَأَخَّرُ

* ومن شعره d

فانّك انْ أَعْطَيْتَ بَطْنَكَ سُؤْلَهُ وفَرْجَكَ نالا مُنْتَهَى الذَّمِّ أَجْمَعا

وتذكر e طَيِّئٌ ان رجلا يُعْرَف بأبى خَيْبَرِىّ f مرّ بقبر حاتم فنزل به وبات يناديه يا g ابا عدىّ أَقْرِ اضيافك h فلمّا كان فى السحر وثب ابو خيبرىّ f يصيح واراحلتاه i فقال له اصحابه ما شأنك فقال k خرج * والله حاتم l بالسيف حتّى عقر ناقتى وانا انظر اليه فنظروا الى راحلته فاذا هى لا تَنْبعث فقالوا قد والله قراك فنحروها وظلّوا يأكلون من لحمها ثم اردفوه وانطلقوا فبينا هم كذلك فى مسيرهم m طلع عليهم عدىّ بن حاتم ومعه جمل اسود *قد قرنه n ببعيره فقال ان حاتما جاءنى فى المنام o فذكر لى شتمك ايّاه وانّه قراك واصحابك راحلتك p وقد قال فى ذلك ابياتا وردّدها q علىّ حتّى حفظتها

ابا خَيْبَرِىّ f وأَنْتَ آمْرُؤٌ حَسُودُ العَشِيرَةِ لَوّامُها
فما r ذا أَرَدْتَ الى رِمَّةٍ *بداوِيَّةٍ صَخِبٍ s هامُها

---

a) C ومما يستحسن. VS om. له. b) C وانظر. c) Sch. ٣١ ult. مهما تُعْطِ يا وَهْمُ ذو. C تتناخر. d) CVS وقوله. Sch. ١٣, 1 ubi e) Seqq. ad finem VS om.; cf. Sch. p. ١. seq. et 89 seq. f) C الخيبرى. g) C om. h) C ins. قال. i) BD وارحلتاه. k) C قال. l) C حاتم والله. m) C سيرهم et addit اذ. n) C يقوده. o) C النوم. p) C براحلتك. q) C وردها pro ردّدها. r) BD ما. s) C لدى حفرة قد صدت.

تُبْغَى a أَذَاهَا وَاعْسَارَهَا   وَحَوْلَكَ عَوْفٌ b وَأَنْعَامُهَا

* وأمرني بدفع جمل مكانها c اليك فخذه فأخذه *

عَنْتَرَةُ * بن شدّاد d (العَبْسىّ)

هو e عَنْتَرة * بن عمرو d بن شدّاد بن عمرو بن قُراد f * بن مخزوم ابن عوف بن مالك بن غالب بن قُطيعة بن عبس بن بَغيض g وقال h ابن الكلبىّ شدّاد جدُّه * ابو ابيه i غلب على اسم ابيه * فنُسب اليه i وانّما k هو عنترة بن عمرو بن شدّاد وقال l غيره شدّاد عمُّه * وكان عنترة نشأ فى حجره m فنُسب اليه * دون ابيه i * وانّما ادّعاه ابوه n بعد الكِبَر وذلك انّه o كان لأَمَة سوداء يقال لها زَبيبة وكانت p العرب فى الجاهليّة اذا كان * للرجل منهم q ولد من امة استعبده وكان لعنترة اخوة من أُمّه عَبيد وكان سبب ادّعاء ابى عنترة ايّاه r ان بعض احياء العرب اغاروا على قوم من (بنى) عَبْس فأصابوا منهم s فتبعهم t العبسيّون فلحقوهم فقاتلوهم t * عمّا معهم i * وعنترة فيهم u فقال له ابوه كُرّ يا v عنترة فقال عنترة العَبْدُ لا يُحْسِن الكَرّ، انّما يُحْسِن الحِلَابَ والصَّرّ، فقال w كُرّ وانت حُرّ x فكرّ وهو يقول

---

a) D voc. تَبْغِى. b) Sch. غَوْثٌ, C طى. c) C كانه l. مكانه.
d) CVS om. e) In C praec. جاهلى. f) BD فُرار, *Agh.* VII, ١٤٨ قواد. *Chiz.* I, ٦٢ قرادة. Apud Wüstenf. Tab. H 16 Nizâr e var. l. hujus ortum videtur. g) VS om.; C om. بن قطيعة. h) VS sine و. CVS om. ابن. i) VS om. k) BD وقال. l) VS s. و. m) VS et *Chiz.* تكفله بعد موت ابيه. *Agh.* ١٤٩ hic et deinde ut rec. n) VS et *Chiz.* ويقال ان اباه ادعاه. o) BCD لانه. p) C وكان. q) VS et *Chiz.* لاحدهم. r) BCD عنترة. s) BCD فيهم. t) C c. و. u) VS et *Chiz.* وفيهم عنترة. v) BD om. w) VS et *Chiz.* sine ف. Post كرّ B ins. عنترة. x) BCD عتيق.

كُلُّ ٱمْرِئٍ يَحْمِى حِرَهْ أَسْوَدَهْ وأَحْمَرَهْ

والوارِدَاتِ *a* مِشْفَرَهْ

وقاتل *b* يومئذ فأَبْلَى واستنقذ ما *كان بايدى عدوّهم *c* (من الغنيمة) فادّعاه ابوه *بعد ذلك *d* *وألحق به نسبه *e* وهو احد اغربة العرب وهم *f* ثلاثة عنترة وامّه زَبيبة *g* سوداء وخُفاف بن *عُمَير الشَّريدىّ من بنى سُلَيم وامّه نَدْبَة واليها يُنْسَب وكانت سوداء *h* والسُّلَيك ابن عُمَيرة السعدىّ وامّه سُلَكَة واليها يُنْسَب وكانت سوداء وكان عنترة من *k* اشدّ اهل زمانه واجودهم بما ملكت يده وكان لا يقول من الشعر الّا البيتين والثلاثة حتّى سابّه رجل من *بنى عبس *l* فذكر سواده وسواد امّه واخوته *g* وعيّره *بذلك وبأنّه *m* لا يقول الشعر فقال له *g* عنترة والله ان الناس ليترافدون بالطُّعْمة *n* فما حضرتَ *مرفد الناس *o* انت ولا ابوك ولا جدُّك قطُّ وانّ الناس ليُدْعَوْن فى الغارات فيُعْرَفون *p* بتسويمهم فما رأيناك *q* فى خيل مغيرة فى اوائل الناس قطُّ وانّ اللَّبْسَ ليكون بيننا فما حضرتَ انت ولا ابوك ولا جدُّك خُطّة فَيْصَل *r* وانّما انت فَقْعٌ نبت *g* بقَرْقَر وانّى لأَحتضر البأْس وأُوفى المغنم وأَعفُّ عن المسئلة وأَجود بما ملكت (يدى) وأَفصل

---

a) Codd. والشعرات الواردات; cf. Ahlw. ١٨ et ann. p. 92. Jam Thorbecke p. 36 الشعرات pro glossa ad الواردات recte habuit. *b*) VS et *Chiz.* c. ف. *c*) Iidem فى ايدى القوم. *d*) BD om. *e*) VS et *Chiz.* om.; BD om. به. *f*) BCD وكانوا, *Agh.* ١٥ ut rec. *g*) VS om. *h*) VS بن ندبة السلمى وابوه عمير وامه سوداء واليها نُسب. Ad عمير marg. D نسخة عمرو et C habet عمرو. *i*) VS السلكة omissis verbis وامه — سوداء. *k*) BD et *Chiz.* om. Pro اشدّ *Chiz.* اشجع. In C verba inde a ندبة ad اهل exciderunt. *l*) VS قومه. *m*) VS ذلك وانه. *n*) VS sine ب. *o*) VS habent post جدّك. C مرفدا للناس. *p*) D c. و. *q*) VS رايتك. *r*) CVS فصل et infra VS وافصل.

الخطّة الصمعاء a واما الشعر فستعلم فكان اوّل ما قال قصيدة b

هَلْ غادَرَ الشُّعَراء من مُتَرَدَّمِ c

وهى اجود شعره *وكانوا يسمّونها d المُذْهَبَة، e وكان عنترة قد f شهد حرب داحس (والغبراء) فحسُن g فيها بلاؤه وحُمدت مشاهده، قال ابو عبيدة انّ عنترة بعد ما تأوّت عبس الى غطفان بعد يوم جَبَلَة وحملت h الدماء احتاج وكان صاحب غارات فكَبِرَ فعجز g عنها وكان له بَكْرٌ i على رجل من غطفان فخرج قِبَلَه k يتجازاه فهاجت رائحة من صَيِّف وهبّت نافحة l وهو بين شَرْج وناظرةَ فأصابت الشيخ فهرأته m فوجدوه ميّتا بينهما، *قال ابو عبيدة f وهو قتل ضَمْضَمًا المُرّى ابا n حُصَين بن ضَمْضَم وهَرِم *بن ضَمْضَم f فى حرب داحس والغبراء o *وفى ذلك يقول p

وَلَقَدْ خَشِيتُ بأنْ أموتَ ولم تَدُرْ q للحَرْبِ دائِرَةٌ على ابْنَىْ ضَمْضَمِ
الشاتِمَىْ عِرْضى ولم أشْتِمْهُما والناذِرَيْنِ اذا *لم ألْقَهُما r دَمِى
إنْ يَفْعَلا فلقدْ تَرَكْتُ أباهما جَزَرَ السِّباعِ وكُلِّ نَسْرٍ قَشْعَمِ

ومِمّا سبق اليه *ولم ينازَع فيه قوله s

---

a) V om., S الضمعا. b) C قصيدته, VS om. c) VS add. ويروى مترنّم; C مترنم addens ويروى متردم. Ahlw. ٤٤. Hunc primum versum spurium esse, fere certum est; cf. Nöldeke *Fünf Moʿallaqât*, p. 5 seq., 23. d) VS وكانت العرب تسمّيها. e) VS h. l. addunt ويستحسن له فيها cum versu وخلا الذباب et tribus aliis; vid. infra. f) VS om. g) VS c. و. h) VS وحمل. i) C يد. k) VS نحوه. Deinde B (sic) يتجاوزاه. l) BD نافحة. m) BD فهرّاته. Deinde VS فوجد بينهما ميّتا; C بينهما ميتا. n) C وابا. o) BCD sine art. p) VS ولذلك قال. Ahlw. ٤٩ vs. ٨٣ seqq. q) C تكن et V in marg. نسخة تكن; cf. Nöldeke p. 15. r) C نقيتهما. s) C قوله الذى لم ينازع فيه; Ahlw. ٤٥ vs. ٢٣ seq.; cf. Nöldeke p. 13, 29. VS haec supra habent; vid. ann. e.

وخَلَا الذُّبابُ بها فليس ببارِحٍ   غَرِدًا a كفِعْلِ الشارِبِ المُتَرَنِّمِ
هَزِجًا يَحُكُّ ذِراعَهُ بِذِراعِهِ   فِعْلَ المُكِبِّ على الزِّنادِ الأَجْذَمِ b

* وهذا من احسن التشبيه c (وقوله d

واذا شَرِبْتُ فانّنى مُسْتَهْلِكٌ   مالى وعِرْضِى وافِرٌ لم يُكْلَمِ
واذا صَحَوْتُ فما أُقَصِّرُ عن نَدًى   وكما عَلِمْتِ شمائِلِى وتَكَرُّمِى)

* ومن ذلك قوله e

إِنّى امْرُؤٌ من خَيْرِ عَبْسٍ مَنْصِبًا   شَطْرِى وأَحْمِى سائِرِى بالمُنْصُلِ f
واذا الكَتِيبَةُ أَحْجَمَتْ وتلاحَظَتْ g   أُلْفِيتُ خَيْرًا من مُعَمٍّ مُخْوَلِ

يقول النصف من نسبى h فى خير عبس وأَحْمِى النصفَ الآخر وهو نسبه فى السودان بالسيف فاشرّفه ايضا ومن حسن شعره قوله i

بَكَرَتْ تُخَوِّفُنى الحُتُوفَ كأَنّنى   أَصْبَحْتُ عَنْ عَرَضٍ k الحُتُوفِ بِمَعْزِلِ
فأَجَبْتُها إِنَّ المَنِيَّةَ مَنْهَلٌ   لا بُدَّ أَنْ أُسْقَى بذاك l المَنْهَلِ
* فاقْنَى حَياءَكِ m لا ابا لَكِ واعْلَمِى   أَنّى امْرُؤٌ سَأَمُوتُ إِنْ لم أُقْتَلِ
إِنَّ المَنِيَّةَ لَوْ تُمَثَّلُ مُثِّلَتْ   مِثْلِى n اذا نَزَلُوا بِضَنْكِ المَنْزِلِ o

ومن افراطه قوله p

وأَنا المَنِيَّةُ فى المَواطِنِ كُلِّها   والطَّعْنُ مِنّى سابِقُ الآجالِ

---

a) BC h. l. هزجا, mox غردا (B غَرِرًا). b) BD الاجثم, C الاجحم, V الاجزم. c) VS om. d) Ahlw. ٤٧ vs. ٤٥ seq. e) Ahlw. ٤٢ vs. ٩ et ١٣. f) B بالمفصل. g) C وتلاحمت. h) C حسبى. i) VS pro his inde a يقول tantum وقوله. Ahlw. l. l. vs. ١٧ seqq. k) Ahlw. غَرَضٍ, pejor lectio. l) VS ut C et Ahlw. بكأس, sed habent postea, ويروى بذاك المنهل. m) D فامنّى حماءك, B فافنى حماءك; (C فافنى). n) BD مثْلُ. o) VS addunt versum Ahlw. ١٤ والخيل تعلم, qui in marg. ad واذا الكتيبة additus fuisse videtur et h. l. in textum irrepsit. p) Ahlw. ١٨١. Pro وانا, B وان.

وفى هذه يفتخر *a* باخواله من السودان يقول *b*

انّى لتُعْرَفُ فى الحُرُوبِ مَوَاطِنِى   فى آلِ عَبْسٍ مَشْهَدِى وفِعَالِى
منهم أَبِى حَقًّا فهُمْ *c* لى والِدٌ   والأُمُّ مِن حامٍ فهُمْ أَخْوالِى ۞

الأَسْوَدُ *d* بن يَعْفُرَ

جاهلىّ *e* هو من بنى حارثة بن سَلْمَى *f* بن جَنْدَل * بن نَهْشَل ابن دارم *g* ويكنّى ابا الجَرّاح وكان اعمى ولذلك قال

ومِنَ الحَوادِثِ لا ابا لكَ أَنَّنِى   ضُرِبَتْ عَلَىَّ الأَرْضُ بالأَسْدادِ
لا أَهْتَدِى *h* فيها لِمَدْفَعِ *i* تَلْعَةٍ   بَيْنَ العُذَيْبِ *k* وبَيْنَ أَرْضِ مُرادِ

* وفيها يقول *l*

ما ذا أُؤَمِّلُ بعد آلِ مُحَرِّقٍ *m*   تَرَكُوا منازِلَهم وبَعْدَ إيادِ
أَهْلِ *n* الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ وبارِقٍ   والقَصْرِ ذى الشُّرُفاتِ من سِنْدادِ
نَزَلُوا بأَنْقِرَةٍ يَسِيلُ عَلَيْهِمُ   ماءُ الفُراتِ يَجِىءُ *o* من أَطْوادِ
أَرْضٌ تَخَيَّرَها لطِيبِ مَقِيلِها *p*   كَعْبُ بن مامَةَ وابنُ أُمِّ دُوادِ

---

a) BVS يفتخر. *b*) C haec inde a وفى om.; D قال, B om. VS habent in seqq. lectiones quas rec. Ahlw. *c*) BCD فهُوَ et mox BD هم pro فهم. *d*) B اخبار الاسود. *e*) VS om.; BD om. هو. *f*) Voc. sec. Ibn Dor. ١٤١ et V infra. Lectio سُلَمِىّ apud Dhahabî *Moschtabih* ٢٧١, 2 versu infra dato condemnatur. *g*) VS om. Mox V ويُكْنَى بالجراح. *h*) C ما et mox منها. *i*) VS لموضع ut *Mof.* *k*) Vulgo العراق, v. Nöldeke, *Orient und Occident* I, 717. *l*) BD om. *m*) D ut Jâq. مخرّق. *n*) BD ارض, C ارضى. *o*) BD iterum يسيل, sed Ibn Qot. in مشكلات القران MS. 704 et *Mof.* ut rec. *Agh.* XI, ١٣٥, 2 bis يفيض. Vulgo hic versus alibi collocatur, nimirum in C anteponitur praecedenti. *p*) C et مشكلات l.l. مَقيظها.

جَرَتِ الرِّياحُ على مَحَلِّ دِيارِهِمْ   فكأنَّماa كانوا عَلَى مِيعادِ
(فأَرَىb النَّعِيمَ وكُلَّ ما يُلْهَى به   يَوْمًا يَصيرُ الى بِلًى ونَفادِ)

*وسمع علىٌّ بن ابى طالب رضه رجلا يتمثّل بالبيت الاخير فقال كم تركوا من جنّات وعيون،c *وكان له اخ يقال له حُطائط وهو القائلd

أَرِينى جَوادًا مات هَزْلًا لَعَلَّنى   أَرَى ما تَرَيْنَ او بَخِيلًا مُخَلَّدَا

*ولا عقب للاسود ولا لاخيهc حُطائطe وكان الاسود ممّن يهجوf قومه قال

أَحَقًّا بَنِى أَبْناء سَلْمَى بن جَنْدَلٍ   وَعِيدُكُمُg اِيّاىَ وَسْطَ المَجالِسِ ✿

*الأَعْشَى ميمون بن قيسh

هو *من سعد بن ضُبيعة بن قيسi وكان اعمى ويكنى ابا بَصير وكان ابوه قيس يُدْعَى قَتيل الجُوع وذلك انه كان فى جبل فدخل غارا فوقعت صخرة من ذلكk الجبل فسدّت فم الغار فمات فيهl جوعا وكان جاهليّاm قديما وادركn الاسلام فى آخر عمره ورحل الى النبىّ صلعم ليسلمo *فقيل له انّه يحرّم الخمر والزنا فقال اتمتّع منهما سنةً ثم أُسْلِمُ فمات قبل ذلك بقرية باليمامة وقالواp ان خروجه

a) BCD فكانهم ut *Mof.* b) Vulgo فاذا. BCD hunc vers. recte omiserunt. Nam البيت الاخير (C الآخر) de quo mox sermo est, versum جرت الرياح spectare fere certum est; cf. *Agh.* l.l. c) VS om. d) VS واخوه حطائط الذى يقول. Hi tantum hemist. priorem habent. V supra p. ١٢٩, 2. BD hic male ترون. e) BDVS om. f) BD هجا et om. quae post قومه sequuntur. g) Ut *Agh.* ١٣٨ ubi وعيدكمو. *Chiz.* I, ١٩٣ تهددكم. h) VS اعشى قيس, C tantum الاعشى. In B praec. اخبار. i) VS ميمون بن قيس من بنى ضبيعة, C هو ميمون بن قيس من بنى سعد بن ضبيعة. k) VS et *Chiz.* I, ٨٤ paen. om. l) C om. m) B om. n) BD sine و. o) E solo C. p) C ويقال; VS et *Chiz.* ٨٥ haec inde a فقيل om. et seqq. ad صلعم. Pro seq. النبى C رسول الله.

يريد النبىّ صلعم فى صلح الحُدَيْبِيَة فسأله ابو سفيان بن حرب عن وجهه a الذى يريد فقال *اريد محمّدا فقال ابو سفيان b انه يحرّم عليك *الخمر والزنا c والقمار فقال d امّا الزنا فقد تركنى ولم اتركه واما الخمر فقد قضيتُ منها وطرًا واما القمار فلعلّى e اصيب منه خَلَفًا f قال g فهل لك الى خيبر قال وما هو قال بيننا وبينه هُدْنة فترجع عامك هذا وتأْخُذ مائة ناقة حمراء فإنْ ظهر h (بعد ذلك) اتيتَه وان ظفرنا به i كنتَ قد اصبت *عوضا من رحلتك k فقال لا أُبالى *فانطلق به l ابو سفيان الى منزله وجمع اليه m اصحابه وقال يا معشر n قريش هذا اعشى قيس *وقد علمتم شعره o ولئن وصل الى محمّد ليضرِّبنّ p عليكم العرب (قاطبةً) بشعره i فجمعوا له مائة ناقة (حمراء) فانصرف q فلمّا صار بناحية r اليمامة القاه بعيرُه فقتله، *ويسمّى صنّاجة العرب لانه اوّل من ذكر الصّنج فى شعره فقال s

ومُسْتَجِيبٌ لصَوْتِ الصَّنْجِ تَسْمَعُهُ   اذا تُرَجِّعُ فيه القَيْنَةُ الفُضُلُ

---

a) C جهته; BD om. الذى يريد. b) VS et *Chiz.* اردت محمدا قال. c) C الزنا والخمر. d) VS et *Chiz.* قال. e) C add. ان. f) VS, *Chiz.* et *Agh.* VIII, ٨٦ عوضا (VS om. منه). g) VS add. له. h) VS et *Chiz.* ظفر. i) VS et *Chiz.* om. k) VS et *Chiz.* من رحلتك عوضا. *Agh.* h. l. خلفا. Deinde C قال. l) VS et *Chiz.* فاخذه. m) Iidem عليه. n) Iidem معاشر. o) Iidem om.; C عرفتم. p) D ليُضَر بنا. *Agh.* العرب نيران عليكم ليضرمن; C ليصرفن عنكم العرب. q) BCD c. و. Forte apud hos excidit فاخذها coll. *Agh.* r) BD sine ب. s) C قال. VS haec om. et seqq. ad بالصنج. BD توجّع pro ترجّع. *Lisân* III, ١٣٥ ult. ومستجيبا تخال الصنجَ يسمعه C et de Sacy *Chrest.* II, ١٥٣ ومستجيب تخال الصنج تسمعه, *Chiz.* II, ٢٨٨ id. sed recte يسمعه.

~ Aġā II S. 164.

شبّه العود بالصَّنْج، وكان الاعشى يفد على ملوك فارس ولذلك كثرت a الفارسيّة فى شعره كقوله b

فَلَأَشْرَبَنَّ c ثمانيًا وثمانيًا   وثمانَ عَشْرَةَ واثْنَتَيْنِ وأَرْبَعا
(من قَهْوَةٍ d باتت بفارِسَ صَفْوَةً   تَدَعُ الفتى مَلِكًا يَميلُ مُصَرَّعا)
بالجُلَّسانِ وطَيِّبٍ أَرْدانُهُ   بالوَنِّ يَضْرِبُ لى يَكُرُّ e الاصْبَعا
والنايِ نَرْمٍ f وبَرْبَطٍ ذى بُحَّةٍ   والصَّنْجِ يَبْكِى شَجْوَهُ أَنْ يُوضَعا

وسمعه كسرى يوما *ينشد فقال مَن هذا فقالوا آسْرُودْ كُوَيَذْ تازِى اى مغنّى العرب فأنشد g

أَرِقْتُ وما هذا السُّهادُ المُؤَرِّقُ   وما بِىَ h من سُقْمٍ وما بِىَ مَعْشَقُ

فقال كسرى i فسّروا *لنا ما قال فقالوا ذكر k انه سهر من غير سقم l ولا عشق *فقال كسرى ان كان سهر من غير سقم ولا عشق فهو m نصّ، وكان يفد ايضا n على ملوك الحيرة ويمدح الاسود بن المنذر اخا النعمان وفيه يقول *فى قصيدته

ما بُكاءُ الكَبيرِ بالأَطْلالِ o

أَنْتَ خَيْرٌ من أَلْفِ أَلْفٍ مِنَ النّا   سِ اذا ما كَبَتْ p وُجُوهُ الرِّجالِ

وقال (له) *النعمان *بن المنذر o لعلّك تستعين على شعرك هذا o

---

a) BD كثرة. *b*) VS قال. *c*) VS ولقد شربت, B فلا تشربن. *d*) V فقره. *e*) BC بكر. *f*) BD بزم et mox نُحّة. Cf. Sachau ad Djawal. ٣. p. 16. *g*) VS tantum يتغنى بقوله. Pro كُويذ تازى BD كَرِيذ نَاذى. Emendationem debeo amicissimo Houtsma quam deinde confirmavit C habens كويذ ثازنى. Pro العرب hic العربية. *h*) In VS bis ب in ل correcta est. *i*) VS om. sed addunt ut *Chiz.* I, ٥٥٢, 1 ما يقول هذا العربى قالوا يتغنى بالعربية قال. *k*) VS et *Chiz.* قوله قالوا زعم. C habet قال يذكر pro فقالوا ذكر. *l*) VS et *Chiz.* مرض. *m*) Iidem اذًا (S هذا) قال فهذا. *n*) CVS om. *o*) VS om. *p*) V كتبت, BS كتب. In C excidit ما.

* فقال له الاعشى a احبسنى فى بيت حتّى اقول فحبسه (فى بيت) فقال قصيدته b التى اوّلها

أَأَزْمَعْتَ من آلِ لَيْلَى ٱبْتِكارا (وشَطَّتْ على ذى هَوًى أَنْ تُزارا)

وفيها يقول

وقَيَّدَنِى الشِعْرُ فى بَيْتِهِ كما قَيَّدَ الآسِراتُ الحِمارا

قال حمّاد الراوية حدّثنى سِماك عن عُبَيد راوية الاعشى عن الاعشى c قال قدمتُ على النعمان فأنشدته

إِلَيْكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ كان كَلالُها تَرُوحُ مع اللَّيْلِ التَّمامِ وتَغْتَدِى

حتّى اتيتُ على d آخرها فخرج الى ظهر النَّجَف e فرايتُه قد اعتمّ بنباته f من بين احمر واصفر واخضر واذا g فيه من هذه الشقائق *شىء لم ار مثله h فقال ما احسن * هذه الشقائق احْمُوها i فحموها فسُمّى شقائق النعمان بذلك k، قال وحدّثنى الرِّياشىُّ عن موَرِّج *عن شُعْبة l عن سِماك عن عُبَيد راوية الاعشى قال قلت للاعشى ما ذا اردتَ بقولك

ومُدامَةٍ m ممّا تُعَتَّقُ بابِلٌ كدَمِ الذَّبِيحِ سَلَبْتُها جِرْيالَها

قال n شربتها حمراء وبُلْتُها بيضاء والجريال اللون وكان عُبَيد هذا يصحب الاعشى ويروى شعره وكان عالما بالابل وله يقول الاعشى فى ذكر الناقة

---

a) VS tantum قال; B له الاعشى. Cf. ad h. l. *Chiz.* I, ٥٧٥.
b) VS القصيدة, D قصيد. c) VS ins. انه. Pro قدمت VS اتيت. d) C الى. e) BD وخرج الى الظهر. Deinde VS فرآه. f) BD نَبْتُه. g) BD c. ف. h) VS لم يُرَ احسن منه. i) VS هذا احموه. C om. فحموها. k) C لذلك, VS om. Seqq. ad خمال VS non habent. C om. قال et الرياشى. l) BD بن سعيد, sed pater ejus erat عمرو; C عن سعيد. Tradidit autem Mowarridj a Schoᶜba v. e. g. Ibn Khallic. n. 755. m) Djawal. ۴٥ وسبيئة. n) C فقال.

[لم تُعَطَّفْ على خُوَارٍa] ولم يَقْطَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَها من خُمَالِ،

ومّما قال الاعشى فى عَلْقَمَة بن عُلَاثة

عَلْقَمَ ما أَنْتَ الى عامرٍ (الناقضِ الأَوْتارِ والواتِرِb)

نذر علقمةc دمه فخرج الاعشى يريد وجهًا فاخطأ به دليلهd فالقاه فىe ديار بنى عامر *بن صَعْصَعَةc فأخذه رهطf علقمة فأتوه به فقال

أَعَلْقَمَ قد صَيَّرَتْنى الأُمورُ اِلَيْكَ وما أَنْتَ لى مُنْقِصُg
فهَبْ لى ذُنوبى فَدَتْكَ النُّفُوسُ ولا زِلْتَ تَنْمِىh ولا تَنْقُصُ

*فى ابياتc فعفا عنه فقال الاعشى *ينقض ما قال اوّلاc

عَلْقَمَ يا خَيْرَ بنى عامرٍ للضَّيْفِ والصاحبِ والزائرِ
والضاحِكِ السِّنِّ على هَمِّهِ والغافِرِ العَثْرَةَ للعاثِرِ

قال ابو عبيدة اسر رجل من كَلْب الاعشى فكتمه نفسه وحبسهc واجتمعi عند الكلبىّ شَرْبٌ فيهم شُرَيح بن عمرو الكلبىّ فعرف الاعشى فقال (للكلبىّ) *مَن هذا فقال خَشاش التقطتُه قالc ما ترجو بهk ولا فداء له *خَلِّ عنه فخلّى عنهl فأطعمه شُرَيح وسقاه *فلمّا اخذ منه الشراب سمعه يترنّم بهجاء الكلبىّ فاراد استرجاعه فقالm الاعشى

شُرَيْحُ لا تَتْرُكَنّى بَعْدَ ما عَلِقَتْ *حِبالَكَ اليَوْمَn بَعْدَ القِدّ أَظْفارى
كُنْ كالسَّمَوْءَلِ اذ طاف الهُمامُ به فى جَحْفَلٍo كَهَزِيعِ اللَّيْلِ جَرّارِ
بالأَبْلَقِ الفَرْدِ من تَيْماءَ مَنْزِلُهُ حِصْنٌ حَصِينٌ وجارٌ غَيْرُ غَدّارِ

---

a) Supplevi e *Lisân* XIII, ٣٣٦, 1. b) VS والوِتْرِ. c) VS om. d) VS الدليل. e) D الى, *Chiz.* II, ٤٣ ult. على. f) VS add. بنى. g) V مَنْقَصُ, D sine voc. *Chiz.* l.l. ٤٤ sine explicatione. h) VS تنمو. i) VS وحضر. k) VS بهذا الشيخ. l) VS فهبه لى فوهبه له فاخذه شريح, mox omisso شريح. m) BCD tantum ففيه يقول. n) VS كفى حبالك; cf. *Agh.* ٨٢ et Jâq. I, ٩٥. o) C موكب, BD عسكر; ceteri ut rec. Deinde VS كسواد, C كرهاء.

أَماوِىَّ اِنْ يُصْبِحْ *a* صَداىَ بقَفْرَةٍ   مِنَ الأَرْضِ لا ماءٌ لَدَىَّ ولا خَمْرُ
تَرَىْ أَنَّ ما أَنْفَقْتُ لم يَكُ ضَرَّنى   وأَنَّ يَدِى ممّا بَخِلْتُ بِهِ صِفْرُ
وقد عَلِمَ الأَقْوامُ لَوْ أَنَّ حاتِمًا   أَرادَ *b* ثَراءَ المالِ كان له وَفْرُ

فلمّا *فرغ من انشاده *c* دعت *ماويّة بالغداء فقدّم *d* الى كلّ رجل ما كان اطعمها فنكّس *e* النّبيتىّ والنابغة رؤوسهما فلمّا راى حاتم ذلك رمى بالذى قُدّم اليهما وأَطعمهما ممّا قُدّم اليه فتسلّلا لِواذًا فتزوّجت *f* حاتمًا (* وفيها يقول *g*

وانّى لَمِزْجاءُ المَطِيِّ على الوَجَى   وما أَنا من خُلّانِكِ ٱبْنَةَ عَفْزَرا
فلا تَسْئَلِينِى وٱسْئَلِى أَىُّ فارِسٍ   اذا الخَيْلُ جالَتْ فى قَنًا قد تَكَسَّرا
وانّى لَوَهّابٌ قُطُوعِى وناقَتِى   اذاما ٱنْتَشَيْتُ والكُمَيْتَ المُصَدَّرا
وانّى *h* كَأَشْلاءِ اللِّجامِ ولَنْ تَرَى   أَخا الحَرْبِ اِلّا ساهِمَ الوَجْهِ أَغْبَرا
أَخُو الحَرْبِ اِنْ عَضَّتْ به الحَرْبُ عَضَّها   وانْ شَمَّرَتْ *يَوْمًا به *i* الحَرْبُ شَمَّرا)

* وكانت من بنات ملوك اليمن *k* ويقال ان عَدِىَّ بن حاتم منها ويقال *بل عدىّ وعبد الله وسفّانة *l* من النّوار وعقب حاتم من ولد *m* عبد الله وليس لعدىّ *n* عقب من الذكور، وممّا سبق اليه (فأُخذ منه) قوله

اذا كان بَعْضُ المالِ رَبًّا لأَهْلِهِ   فانّى بحَمْدِ اللّهِ مالى مُعَبَّدُ *o*

اخذه *p* حُطائِطُ بن يَعْفُر فقال

---

a) BD يُصبح; VS تصبح. C versum om. *b*) BCD يريد. *c*) VS فرغوا من انشادهم. *d*) VS بالمائدة وقدّمتْ. BD الغداء sine ب. *e*) B فنكص, D فنقص. C النابغة والنبيتى. *f*) BD c. و. *g*) BCD hoc et versus seqq. (Schulthess p. ٣٤) consulto omisisse videntur. *h*) Sch. راتنى, ut in *Ham.* Bohtor. 54 ubi hic versus et seq. tribuuntur Zaido 'l-khaili. *i*) Sch. عن ساقها ut *Ham.* Boht. *k*) BCD habent post منها. *l*) VS om. *m*) C ولده. *n*) VS لهُ. *o*) BD يُعَبَّدُ, Sch. p. ٤. ut rec.; VS مالُ — فمالى. *p*) BCD وقال omisso فقال. Vid. *Agh.* XI, ١٣٩.

ذَرِينى أَكُنْ للمال رَبًّا ولا يَكُنْ   لِىَ المالُ رَبًّا تَحْمَدِى غِبَّهُ غدا
أَرِينى جَوادًا ماتَ هَزْلًا لَعَلَّنى   أَرى ما تَرَيْنَ او بَخِيلًا مُخَلَّدا

ويستحسن *a* له قوله

أَلا أَبْلِغا وَهْمَ بن عَمْرٍو رِسالَةً   فانَّكَ أَنْتَ المَرْءُ بالخَيْرِ أَجْدَرُ
رَأَيْتُكَ أَدْنَى من أُناسٍ قَرابَةً   وغَيْرُكَ منهم كُنْتُ احْبُو وأَنْصُرُ *b*
اذاما أَتَى يَوْمٌ يُفَرِّقُ بَيْنَنا   بمَوْتٍ فكُنْ أَنْتَ الَّذى *c* يَتَأَخَّرُ

*ومن شعره *d*

فانَّك انْ أَعْطَيْتَ بَطْنَكَ سُؤْلَهُ   وفَرْجَكَ نالا مُنْتَهَى الذَّمِّ أَجْمَعا

وتذكر *e* طَيِّئٌ ان رجلا يُعْرَف بأَبى خَيْبَرِىّ *f* مرّ بقبر حاتم فنزل به وبات يناديه يا *g* ابا عدىّ أَقْرِ اضيافَك *h* فلمّا كان فى السحر وثب ابو خيبرىّ *f* يصيح واراحلتاه *i* فقال له اصحابه ما شأنك فقال *k* خرج *والله حاتم *l* بالسيف حتّى عقر ناقتى وانا انظر اليه فنظروا الى راحلته فاذا هى لا تَنْبَعث فقالوا قد والله قراك فنحروها وظلّوا يأكلون من لحمها ثم اردفوه وانطلقوا فبينا هم كذلك فى مسيرهم *m* طلع عليهم عدىّ بن حاتم ومعه جمل اسود *قد قرنه *n* ببعيره فقال ان حاتما جاءنى فى المنام *o* فذكر لى شتمك ايّاه وانّه قراك واصحابك راحلتك *p* وقد قال فى ذلك ابياتا وردّدها *q* علىّ حتّى حفظتها

ابا خَيْبَرِىّ *f* وأَنْتَ آمْرُؤٌ   حَسُودُ العَشِيرةِ لَوّامُها
فما *r* ذا أَرَدْتَ الى رِمَّةٍ   *بداوِيَةٍ صَخِبٍ *s* هامُها

---

a) C وممّا يستحسن. VS om. له. *b*) C وانظر. *c*) Sch. ٣١ ult. C تتأخر. *d*) CVS وقوله. Sch. ١٣, 1 ubi مهما تُعْطِ. يا وَهْمُ ذو. *e*) Seqq. ad finem VS om.; cf. Sch. p. ١. seq. et 89 seq. *f*) C الخيبرى. *g*) C om. *h*) C ins. قال. *i*) BD وارحلتاه. *k*) C قال. *l*) C حاتم والله. *m*) C سيرهم et addit اذ. *n*) C يقوده. *o*) C النوم. *p*) C براحلتك. *q*) C وردها pro ردّدها. *r*) BD ما. *s*) C لدى حفرة قد صدت.

تُبَغِى *a* أَذَاهَا وَاعْسَارَهَا وَحَوْلَكَ عَوْفٌ *b* وَأَنْعَامُهَا
*وأمرنى بدفع جمل مكانها *c* اليك فخذه فأخذه

عَنْتَرَةُ *بن شدّاد *d* (العَبْسىّ)

هو *e* عَنْتَرة *بن عمرو *d* بن شدّاد بن عمرو بن قُراد *f* *بن مخزوم ابن عوف بن مالك بن غالب بن قُطيعة بن عبس بن بَغيض *g* وقال *h* ابن الكلبىّ شدّاد جدُّه *ابو ابيه *i* غلب على اسم ابيه *فنُسب اليه *i* وانّما *k* هو عنترة بن عمرو بن شدّاد وقال *l* غيره شدّاد عمُّه *وكان عنترة نشأ فى حجره *m* فنُسب اليه *دون ابيه *i* *وانّما ادّعاه ابوه *n* بعد الكِبَر وذلك انّه *o* كان لأَمَة سوداء يقال لها زَبيبة وكانت *p* العرب فى الجاهليّة اذا كان *للرجل منهم *q* ولد من امة استعبده وكان لعنترة اخوة من أُمّه عَبيد وكان سبب ادّعاء ابى عنترة ايّاه *r* ان بعض احياء العرب اغاروا على قوم من (بنى) عَبْس فأصابوا منهم *s* فتبعهم *t* العبسيُّون فلحقوهم فقاتلوهم *t* *عمّا معهم *i* *وعنترة فيهم *u* فقال له ابوه كُرَّ يا *v* عنترة فقال عنترة العَبْدُ لا يُحْسِن الكَرَّ، انّما يُحْسِن الحِلَابَ والصَّرّ، فقال *w* كُرَّ وانت حُرّ *x* فكرّ وهو يقول

---

a) D voc. تَبْغِى. *b*) Sch. غَوْثٌ, C ضى. *c*) C كانه l. مكانه. *d*) CVS om. *e*) In C praec. جاهلى. *f*) BD قُرار, *Agh.* VII, ١٤٨ قواد. *Chiz.* I, ٦٢ قرادة. Apud Wüstenf. Tab. H 16 Nizâr e var. l. hujus ortum videtur. *g*) VS om.; C om. بن قطيعة. *h*) VS sine و. CVS om. ابن. *i*) VS om. *k*) BD وقال. *l*) VS s. و. *m*) VS et *Chiz.* تكفله بعد موت ابيه. *Agh.* ١٤٩ hic et deinde ut rec. *n*) VS et *Chiz.* ويقال ان اباه ادعاه. *o*) BCD لانه. *p*) C وكان. *q*) VS et *Chiz.* لاحدهم. *r*) BCD عنترة. *s*) BCD فيهم. *t*) C c. و. *u*) VS et *Chiz.* وفيهم عنترة. *v*) BD om. *w*) VS et *Chiz.* sine ف. Post كُرّ B ins. عنترة. *x*) BCD عتيق.

كُلُّ آمْرِئٍ يَحْمِى حِرَهْ   أَسْوَدَهْ وأَحْمَرَهْ
والوارِدَاتِ a مِشْفَرَهْ

وقاتل b يومئذ فأَبْلَى واستنقذ ما *كان بايدى عدوّهم c (من الغنيمة) فلاطه ابوه *بعد ذلك d *وألحق به نسبه e وهو احد اغربة العرب وهم f ثلاثة عنترة وامّه زَبيبة g سوداء وخُفاف بن *عُمَير الشَّريدىّ من بنى سُلَيم وامّه نَدْبَة واليها يُنْسَب وكانت سوداء h والسُّلَيك ابن عُمَيرة السعدىّ وامّه سُلَكَة واليها يُنْسَب وكانت سوداء وكان عنترة من k اشدّ اهل زمانه واجودهم بما ملكت يده وكان لا يقول من الشعر الّا البيتين والثلاثة حتّى سابّه رجل من *بنى عبس l فذكر سواده وسواد امّه واخوته g وعيّره *بذلك وبأنّه m لا يقول الشعر فقال له g عنترة والله ان الناس ليترافدون بالطُّعْمة n فما حضرتَ *مرفد الناس o انت ولا ابوك ولا جدُّك قطّ وانّ الناس ليُدْعَوْن فى الغارات فيُعْرَفون p بتسويمهم فما رايناك q فى خيل مغيرة فى اوائل الناس قطّ وانّ اللَّبْس ليكون بيننا فما حضرتَ انت ولا ابوك ولا جدُّك خُطَّة فَيْصَل r وانّما انت فَقْعٌ نبت g بقَرْقَر وانّى لأَحتضر البأس وأُوفى المغنم وأَعفّ عن المسئلة وأَجود بما ملكت (يدى) وأَفصل

---

a) Codd. والشعرات الواردات; cf. Ahlw. ١٨٠ et ann. p. 92. Jam Thorbecke p. 36 الشعرات pro glossa ad الواردات recte habuit. b) VS et *Chiz.* c. ف. c) Iidem فى ايدى القوم. d) BD om. e) VS et *Chiz.* om.; BD om. به. f) BCD وكانوا, *Agh.* ١٥. ut rec. g) VS om. h) VS بن ندبة السلمى وابوه عمير وامه سوداء واليها نُسب. Ad عمير marg. D نسخة عمرو et C habet عمرو. i) VS السلكة omissis verbis وامه — سوداء. k) BD et *Chiz.* om. Pro اشدّ *Chiz.* اشجع. In C verba inde a ندبة ad اهل exciderunt. l) VS قومه. m) VS ذلك وانه. n) VS sine ب. o) VS habent post جدّك. C مرفدا للناس. p) D c. و. q) VS رايتك. r) CVS فصل et infra VS وافصل.

الخطّة الصمعاء a واما الشعر فستعلم فكان اوّل ما قال قصيدة b

هَلْ غادَرَ الشُّعَراءُ مِن مُتَرَدَّمِ c

وهى اجود شعره *وكانوا يسمّونها d المُذْهَبَة e، وكان عنترة قد f شهد حرب داحس (والغبراء) فحسُن g فيها بلاؤه وحُمدت مشاهده، قال ابو عبيدة انّ عنترة بعد ما تأوّتْ عبس الى غطفان بعد يوم جَبلَة وحملت h الدماء احتاج وكان صاحب غارات فكَبِرَ فعجز g عنها وكان له بَكْرة i على رجل من غطفان فخرج قِبَله k يتجازاه فهاجت رائحة من صَيِّف وهبّت نافحة l وهو بين شَرْج وناظِرة فأصابت الشيخ فهرّأته m فوجدوه ميّتا بينهما، *قال ابو عبيدة f وهو قتل ضَمْضَما المُرّىّ ابا n حُصَين بن ضَمْضَم وهَرِم *بن ضَمْضَم f فى حرب داحس والغبراء o *وفى ذلك يقول p

وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَدُرْ q   لِلْحَرْبِ دائِرَةٌ عَلَى ٱبْنَىْ ضَمْضَمِ
ٱلشّاتِمَىْ عِرْضِى وَلَمْ أَشْتُمْهُما   وَٱلنّاذِرَيْنِ اذا *لَمْ أَلْقَهُما r دَمِى
اِنْ يَفْعَلا فَلَقَدْ تَرَكْتُ أَباهُما   جَزَرَ السِّباعِ وَكُلِّ نَسْرٍ قَشْعَمِ

ومِمّا سبق اليه *ولم ينازَع فيه قوله s

---

a) V om., S الصمعا. b) C قصيدته, VS om. c) VS add. ويروى مترنّم; C مترنم addens ويروى متردم. Ahlw. ٤٤. Hunc primum versum spurium esse, fere certum est; cf. Nöldeke *Fünf Moʿallaqât*, p. 5 seq., 23. d) VS وكانت العرب تسمّيها. e) VS h. l. addunt ويُستحسن له فيها cum versu وخلا الذباب et tribus aliis; vid. infra. f) VS om. g) VS c. و. h) VS وحمل. i) C يد. k) VS نحوه. Deinde B (sic) يتجاوزاه. l) BD نافخة. m) BD فهرّاته. Deinde VS فوُجد بينهما ميّتا; C بينهما ميتا. n) C وابا. o) BCD sine art. p) VS ولذلك قال. Ahlw. ٤٩ vs. ٨٣ seqq. q) C تكن et V in marg. نسخة تكن; cf. Nöldeke p. 15. r) C نقيتهما. s) C قوله الذى لم ينازع فيه; Ahlw. ٤٥ vs. ٢٣ seq.; cf. Nöldeke p. 13, 29. VS haec supra habent; vid. ann. e.

وخَلَا الذُّبابُ بها فليس ببارِحٍ   غَرِدًا a كفعْلِ الشارِبِ المُتَرَنِّمِ
هَزِجًا يَحُكُّ ذِراعَه بذِراعِهِ   فِعْلَ المُكِبِّ على الزِّنادِ الأَجْذَمِ b

*وهذا من احسن التشبيه c (وقوله d

واذا شَرِبْتُ فانّنى مُسْتَهْلِكٌ   مالى وعِرْضى وافرٌ لم يُكْلَمِ
واذا صَحَوْتُ فما أُقَصِّرُ عن نَدًى   وكما عَلِمْتِ شمائِلى وتَكَرُّمِى)

*ومن ذلك قوله e

إنّى آمْرُؤٌ من خَيْرِ عَبْسٍ مَنْصِبًا   شَطْرِى وأَحْمِى سائِرِى بالمُنْصُلِ f
واذا الكَتِيبَةُ أَحْجَمَتْ وتلاحَظَتْ g   أُلْفِيتُ خَيْرًا من مُعَمٍّ مُخْوَلِ

يقول النصف من نسبى h فى خير عبس وأَحْمِى النصفَ الآخر وهو نسبه فى السودان بالسيف فاشرفه ايضا ومن حسن شعره قوله i

بَكَرَتْ تُخَوِّفُنى الحُتُوفَ كأنّنى   أَصْبَحْتُ عن عَرَضٍ k الحُتُوفِ بمَعْزِلِ
فأَجَبْتُها انّ المَنِيَّةَ مَنْهَلٌ   لا بُدَّ أَنْ أُسْقَى بذاك l المَنْهَلِ
*فاقْنَى حَياءَكِ m لا ابا لكِ وآعْلَمِى   أَنّى آمْرُؤٌ سَأَمُوتُ ان لم أُقْتَلِ
إنّ المَنِيَّةَ لو تُمَثَّلُ مُثِّلَتْ   مِثْلِى n اذا نَزَلُوا بضَنْكِ المَنْزِلِ o

ومن افراطه قوله p

وأَنَا المَنِيَّةُ فى المَواطِنِ كُلِّها   والطَّعْنُ مِنِّى سابِقُ الآجالِ

---

a) BC h. l. هزجا, mox غردا (B غَرِدًا). b) BD الاجثم, C الاجحم, V الاجزم. c) VS om. d) Ahlw. ٤٧ vs. ٤٥ seq. e) Ahlw. ٤٣ vs. ٩ et ١٣. f) B بالمفصل. g) C وتلاحمت. h) C حسبى. i) VS pro his inde a يقول tantum وقوله. Ahlw. l. l. vs. ١٧ seqq. k) Ahlw. غَرَض, pejor lectio. l) VS ut C et Ahlw. بكأس, sed habent postea, ويروى بذاك المنهل. m) D فامنّى حماءك, B فقنى حماءك; (C فافنى). n) BD مثْلُ. o) VS addunt versum Ahlw. ١٤ والخيل تعلم qui in marg. ad واذا الكتيبة additus fuisse videtur et h. l. in textum irrepsit. p) Ahlw. ١٨١. Pro وانا B وان.

وفى هذه يفتخر a باخواله من السودان يقول b

انّى لتُعْرَفُ فى الحُرُوبِ مَوَاطِنى   فى آلِ عَبْسٍ مَشْهَدى وفعالى
منهم أَبى حَقًّا فهُمْ c لى والِدٌ   والأُمُّ مِن حامٍ فهُمْ أَخْوالى ۞

الأَسْوَد d بن يَعْفُر

جاهلىٌّ e هو من بنى حارثة بن سَلْمَى f بن جَنْدَل * بن نَهْشَل ابن دارم g ويكنّى ابا الجَرّاح وكان اعمى ولذلك قال

ومِنَ الحوادثِ لا ابا لك انّنى   ضُرِبَتْ عَلَىَّ الأَرْضُ بالأَسْدادِ
لا h أَهْتَدى فيها لِمَدْفَعِ i تَلْعَةٍ   بَيْنَ العُذَيْبِ k وبَيْنَ أَرْضِ مُرادِ

* وفيها يقول l

ما ذا أُؤَمِّلُ بعد آل مُحَرِّقٍ m   تَرَكُوا منازِلَهم وبَعْدَ ايادِ
أَهْلِ n الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ وبارِقٍ   والقَصْرِ ذى الشُّرُفاتِ من سِنْدادِ
نَزَلُوا بأَنْقِرَةٍ يَسِيلُ عَلَيْهِمُ   ماءُ الفُراتِ يَجِىءُ o من أَطْوادِ
أَرْضٌ تَخَيَّرَها لِطِيبِ مَقِيلِها p   كَعْبُ بن مامَةَ وابنُ أُمِّ دُوادِ

---

a) BVS يفتخر. *b*) C haec inde a وفى om.; D قال, B om. VS habent in seqq. lectiones quas rec. Ahlw. *c*) BCD فهُوْ et mox BD هم pro فهم. *d*) B اخبار الاسود. *e*) VS om.; BD om. هو. *f*) Voc. sec. Ibn Dor. ١٤١ et V infra. Lectio سُلَمِىّ apud Dhahabî *Moshtabih* ٢٧١, 2 versu infra dato condemnatur. *g*) VS om. Mox V ويُكْنَى بالجراح. *h*) C ما et mox منها. *i*) VS لموضع ut *Mof.* *k*) Vulgo العراق, v. Nöldeke, *Orient und Occident* I, 717. *l*) BD om. *m*) D ut Jâq. مخرّق. *n*) BD ارض, C ارضى. *o*) BD iterum يسيل, sed Ibn Qot. in مشكلات القران MS. 704 et *Mof.* ut rec. *Agh.* XI, ١٣٥, 2 bis يفيض. Vulgo hic versus alibi collocatur, nimirum in C anteponitur praecedenti. *p*) C et مشكلات l. l. مَقيظها.

جَرَتِ الرِّيَاحُ على مَحَلِّ دِيَارِهِمْ   فكأنَّمَا a كانوا عَلَى مِيعادِ
(فَأَرَى b النَّعِيمَ وكُلَّ ما يُلْهَى بهِ   يَوْمًا يَصِيرُ الى بِلًى ونَفادِ)

*وسمع علىٌّ بن ابى طالب رضه رجلا يتمثّل بالبيت الاخير فقال كم تركوا من جنّات وعيون c، *وكان له اخ يقال له حُطائط وهو القائل d

أَرِينِى جَوَادًا مات هَزْلًا لَعَلَّنِى   أَرَى ما تَرَيْنَ او بَخِيلًا مُخَلَّدَا

*ولا عقب للاسود ولا لاخيه c حُطائط e وكان الاسود ممّن يهجو f قومه قال

أَحَقًّا بَنِى أَبْنَاءِ سَلْمَى بن جَنْدَلٍ   وَعِيدُكُمُ g إِيَّاىَ وَسْطَ المَجَالِسِ

*الأَعْشَى ميمون بن قيس h

هو *من سعد بن ضُبيعة بن قيس i وكان اعمى ويكنى ابا بَصير وكان ابوه قيس يُدْعَى قتيل الجُوع وذلك انه كان فى جبل فدخل غارا فوقعت صخرة من ذلك k الجبل فسدّت فم الغار فمات فيه l جوعا وكان جاهليّا m قديما وادرك n الاسلام فى آخر عمره ورحل الى النبىّ صلعم ليسلم o *فقيل له انّه يحرّم الخمر والزنا فقال اتمتّع منهما سنةً ثم أُسْلِمُ فمات قبل ذلك بقرية باليمامة وقالوا p ان خروجه

---

a) BCD فكانهم ut *Mof.* b) Vulgo فاذا. BCD hunc vers. recte omiserunt. Nam البيت الاخير (C الآخر) de quo mox sermo est, versum جرت الرياح spectare fere certum est; cf. *Agh.* l. l. c) VS om. d) VS واخوه حطائط الذى يقول. Hi tantum hemist. priorem habent. V supra p. ١٢٩, 2. BD hic male ترون. e) BDVS om. f) BD هجا et om. quae post قومه sequuntur. g) Ut *Agh.* ١٣٨ ubi وعيدكمو. *Chiz.* I, ١٩٣ تهددكم. h) VS اعشى قيس, C tantum الاعشى. In B praec. اخبار. i) VS ميمون بن قيس من بنى ضبيعة, C هو ميمون بن قيس من بنى سعد بن ضبيعة. k) VS et *Chiz.* I, ٨٤ paen. om. l) C om. m) B om. n) BD sine و. o) E solo C. p) C ويقال; VS et *Chiz.* ٨٥ haec inde a فقيل om. et seqq. ad صلعم. Pro seq. النبى C رسول الله.

يريد النبىّ صلعم فى صلح الحُدَيْبِيَة فسأله ابو سفيان بن حرب عن وجهه *a* الذى يريد فقال *اريد محمّدا فقال ابو سفيان *b* انه يحرّم عليك * الخمر والزنا *c* والقمار فقال *d* امّا الزنا فقد تركنى ولم اتركه واما الخمرُ فقد قضيتُ منها وطَرًا واما القمار فلعلّى *e* اصيب منه خَلَفًا *f* قال *g* فهل لك الى خير قال وما هو قال بيننا وبينه هُدْنة فترجع عامك هذا وتأخُذ مائة ناقة حمراء فانْ ظهر *h* (بعد ذلك) اتيتَه وان ظفرنا به *i* كنتَ قد اصبت *عوضا من رحلتك *k* فقال لا أُبالى * فانطلق به *l* ابو سفيان الى منزله وجمع اليه *m* اصحابه وقال يا معشر *n* قريش هذا اعشى قيس *وقد علمتم شعره *o* ولئن وصل الى محمّد ليضرِّبنّ *p* عليكم العرب (قاطبةً) بشعره *i* فجمعوا له مائة ناقة (حمراء) فانصرف *q* فلمّا صار بناحية *r* اليمامة القاه بعيرُه فقتله، *ويسمّى صنّاجة العرب لانه اوّل من ذكر الصّنج فى شعره فقال *s*

ومُسْتَجِيبٌ لصَوْتِ الصَّنْجِ تَسْمَعُه   اذا تُرَجِّعُ فيه القَيْنَةُ الفُضُلُ

---

a) C جهته; BD om. الذى يريد. *b*) VS et *Chiz.* اردت محمدا قال. *c*) C الزنا والخمر. *d*) VS et *Chiz.* قال. *e*) C add. ان. *f*) VS, *Chiz.* et *Agh.* VIII, ٨٦ عوضا (VS om. منه). *g*) VS add. له. *h*) VS et *Chiz.* ظفر. *i*) VS et *Chiz.* om. *k*) VS et *Chiz.* من رحلتك عوضا. *Agh.* h. l. خلفا. Deinde C قال. *l*) VS et *Chiz.* فاخذه. *m*) Iidem عليه. *n*) Iidem معاشر. *o*) Iidem om.; C عرفتم. *p*) D لُيَضَرّ بنا. *Agh.* ليضرمن عليكم نيران العرب; C ليصرفن عنكم العرب. *q*) BCD c. و. Forte apud hos excidit فاخذها coll. *Agh.* *r*) BD sine ب. *s*) C قال. VS haec om. et seqq. ad بالصنج. BD توجّع pro ترجّع. *Lisân* III, ١٣٥ ult. ومستجيبا تخال الصنجَ يسمعه C et de Sacy *Chrest.* II, ١٥٣ ومستجيب تخال الصنج تسمعه, *Chiz.* II, ٢٨٨ id. sed recte يسمعه.

Geyer Aʿšā II S. 164.

شبه العود بالصنج، وكان الاعشى يفد على ملوك فارس ولذلك كثرت a الفارسيّة فى شعره كقوله b

فَلَأَشْرَبَنَّ c ثَمَانِيًا وثَمانِيًا وثَمَانَ عَشْرَةَ وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعَا

(من قَهْوَةٍ d باتَتْ بفارِسَ صَفْوَةً تَدَعُ الفَتَى مَلِكًا يَمِيلُ مُصَرَّعَا)

بِتَجُلَّسانٍ وطَيِّبٍ أَرْدانُهُ بالوَنِّ يَضْرِبُ لى يَكُرُّ e الاصْبَعا

والنايِ نَرْمٍ f وبَرْبَطٍ ذِى بُحَّةٍ والصَّنْجِ يَبْكِى شَجْوَهُ أَنْ يُوضَعا

فسمعه كسرى يوما *ينشد فقال من هذا فقالوا آسْرُودْ كُوَيْذ تازِى اى مغنّى العرب فأنشد g

أَرِقْتُ وما هذا السُّهادُ المُؤَرِّقُ وما بِىَ h من سُقْمٍ وما بِىَ مَعْشَقُ

فقال كسرى i فسِّروا *لنا ما قال فقالوا ذكر k انه سهر من غير سقم l ولا عشق *فقال كسرى ان كان سهر من غير سقم ولا عشق فهو m لصّ، وكان يفد ايضا n على ملوك الحيرة ويمدح الاسود بن المنذر اخا النعمان وفيه يقول *فى قصيدته

ما بُكاءُ الكَبِيرِ بالأَطْلالِ o

أَنْتَ خَيْرٌ من أَلْفِ أَلْفٍ مِنَ النّا سِ اذا ما كَبَتْ p وُجُوهُ الرِّجالِ

فقال (له) *النعمان *بن المنذر o لعلّك تستعين على شعرك هذا o

---

a) BD كثرة. b) VS قال. c) VS ولقد شربت, B فلا تشربن. d) V فقره. e) BC بكر. f) BD بَرْم et mox لَجَّة. Cf. Sachau ad Djawal. ٣. p. 16. g) VS tantum يتغنّى بقوله. Pro كُميذ تازى BD كَريذ نازى. Emendationem debeo amicissimo Houtsma quam deinde confirmavit C habens كويذ تازنى. Pro العرب hic تعربية. h) In VS bis ب in ل correcta est. i) VS om. sed addunt et Chiz. I, ٥٤٢, 1 ما يقول هذا العربى قالوا يتغنى بالعربية قال. k) VS et Chiz. قوله قالوا زعم. C habet قال يذكر pro فقالوا ذكر. l) VS et Chiz. مرض. m) Iidem قال فهذا (S هذا) اذا. n) CVS om. o) VS om. p) V كتبت, BS كتب. In C excidit ما.

*فقال له الاعشى *a* احبسنى فى بيت حتّى اقول فحبسه (فى بيت فقال قصيدته *b* التى اوّلها

أَأَزْمَعْتَ من آلِ لَيْلَى آبْتِكارا (وشَطَّتْ على ذى هَوًى أَنْ تُزارا)

وفيها يقول

وقَيَّدَنِى الشِعْرُ فى بَيْتِهِ كما قَيَّدَ الآسِراتُ الحِمارا

قال حمّاد الراوية حدّثنى سِماك عن عُبَيد راوية الاعشى عن الاعشى *c* قال قدمتُ على النعمان فأنشدته

اِلَيْكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ كان كَلالُها تَرُوحُ مع اللَّيْلِ التَّمامِ وتَغْتَدِى

حتّى اتيتُ على *d* آخرها فخرج الى ظهر النَّجَف *e* فرايتُه قد اعتم بنباته *f* من بين احمر واصفر واخضر واذا *g* فيه من هذه الشقائق *شئ لم ار مثله *h* فقال ما احسن *هذه الشقائق احْمُوها فحموها فسُمّى شقائق النعمان بذلك *k*، قال وحدّثنى الرِياشىُّ عن مؤرِّج *عن شُعْبة *l* عن سِماك عن عُبَيد راوية الاعشى قال قلت للاعشى ما ذا اردتَ بقولك

ومُدامةٍ *m* ممّا تُعَتِّقُ بابِلٌ كدَمِ الذَّبيحِ سَلَبْتُها جِرْيالَها

قال *n* شربتها حمراء وبُلْتُها بيضاء والجريال اللون وكان عُبَيد هذ يصحب الاعشى ويروى شعره وكان عالما بالابل وله يقول الاعشى فى ذكرِ الناقة ٠

---

a) VS tantum قال; B الاعشى له. Cf. ad h. l. *Chiz.* I, ٥٧٥. *b*) VS القصيدة, D قصيد. *c*) VS ins. انه. Pro قدمت VS اتيت. *d*) C الى. *e*) BD وخرج الى الظهر. Deinde VS فرآه. *f*) BD نَبْتُه. *g*) BD c. ف. *h*) VS لم يُر احسن منه. *i*) VS هذا احموه. C om. فحموها. *k*) C لذلك, VS om. Seqq. ad خمال VS non habent. C om. قال et الرياشى. *l*) BD بن سعيد, sed pater ejus erat عمرو; C عن سعيد. Tradidit autem Mowarridj a Schoʿba v. e. g. Ibn Khallic. n. 755. *m*) Djawal. ٢٥ وسبيئة. *n*) C فقال.

[لم تُعَطَّفْ على حُوَارٍ a] ولم يَقْطَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَها من خُمَالِ،

ومِمّا قال الاعشى فى عَلْقَمَةَ بن عُلاثَةَ

عَلْقَمَ ما أَنْتَ الى عامِرٍ   (الناقِضِ الأَوْتارِ والواتِرِ b)

نذر علقمة c دمه فخرج الاعشى يريد وجهًا فاخطأ به دليله d فألقاه فى e ديار بنى عامر *بن صَعْصَعَةَ c فأخذه رهط f علقمة فأتوه به فقال

أَعَلْقَمَ قد صَيَّرَتْنى الأُمُورُ   اليك وما أَنْتَ لى مُنْقِصُ g
فهَبْ لى ذُنُوبى فَدَتْكَ النُّفُوسُ   ولا زِلْتَ تَنْمِى h ولا تَنْقُصُ

*فى ابيات c فعفا عنه فقال الاعشى *ينقض ما قال اوّلًا c

عَلْقَمَ يا خَيْرَ بنى عامِرٍ   للضَّيْفِ والصاحِبِ والزائِرِ
والضاحِكِ السِّنِّ على هَمِّهِ   والغافِرِ العَثْرَةَ للعاثِرِ

قال ابو عبيدة اسر رجل من كَلْب الاعشى فكتمه نفسه وحبسه c واجتمع i عند الكلبىّ شَرْبٌ فيهم شُرَيْح بن عمرو الكلبىّ فعرف الاعشى فقال (للكلبىّ) *مَن هذا فقال خَشاش التقطتُه قال c ما ترجو به k ولا فداء له *خلّ عنه فخلّى عنه l فأطعمه شُرَيح وسقاه *فلمّا اخذ منه الشراب سمعه يترنّم بهجاء الكلبىّ فاراد استرجاعه فقال m الاعشى

شُرَيْحُ لا تَتْرُكَنّى بَعْدَ ما عَلِقَتْ   *حِبالَكَ اليومَ n بَعْدَ القِدِّ أَظْفارى
كُنْ كالسَّمَوْءَلِ اذ طافَ الهُمامُ به   فى جَحْفَلٍ o كهَزِيعِ اللَّيْلِ جَرّارِ
بالأَبْلَقِ الفَرْدِ من تَيْماءَ مَنْزِلُهُ   حِصْنٌ حَصِينٌ وجارٌ غَيْرُ غَدّارِ

---

a) Supplevi e *Lisân* XIII, ٣٣٦, 1. *b*) VS والوِتْرِ. *c*) VS om. *d*) VS الدليل. *e*) D الى, *Chiz.* II, ٤٣ ult. على. *f*) VS add. بنى. *g*) V مَنْقُصُ, D sine voc. *Chiz.* l.l. ٤٤ sine explicatione. *h*) VS تنمو. *i*) VS وحضر. *k*) VS بهذا الشيخ. *l*) VS فهبه لى فوهبه له فاخذه شريح, mox omisso شريح. *m*) BCD tantum ففيه يقول. *n*) VS كفى حبالك; cf. *Agh.* ٨٢ et Jâq. I, ٩٥. *o*) C موكب, BD عسكر; ceteri ut rec. Deinde VS كسواد, C كرِهاء.

خَيَّرَهُ خُطَّتَىْ خَسْفٍ فقال له   اعْرِضْهما هكذا أَسْمَعْهما حارِ *a*
فقال ثُكْلٌ وَغَدْرٌ *b* انت بَيْنَهما   فَاخْتَرْ وما فيهما حَظٌّ لمُخْتارِ *c*
فشَكَّ غيرَ طَوِيلٍ ثم قال له   أَقْتُلْ أَسيرَك انّى مانِعٌ جارى *d*
وسَوْفَ يُعْقِبُنيه انْ ظَفِرْتَ به   رَبٌّ كَرِيمٌ وبِيضٌ ذاتُ أَطْهارِ
فاخْتار ادراعَه ان *e* لا يُسَبَّ بها   ولم يَكُنْ عَهْدُهُ *f* فيها بخَتّارِ

* قال ابو محمّد ذكر وفاء السَّمَوْءَل بن عادياء فى ما خلّف عنده امرؤ القيس وانه بذل ابنه دون امانته حتّى قُتِل *g*، *وفى الاعشى *h* يقول ابو كَلْبَة *i* وفى الأَصَمّ بن مَعْبَد من ولد الحارث بن عُبَاد *k* الذى قام بحرب بَكْرٍ

قُبِّحْتُما شاعِرَىْ حَىٍّ ذَوِى حَسَبٍ *l*   وحُزَّ أَنْفاكما حَزًّا بِمِنْشارِ *m*
أَعْنِى الأَصَمَّ وأَعْشانا اذا ابْتَدَرا   أَلّا اسْتَعانا على سَمْعٍ وابْصارِ *n*

---

a) BS et Jâq. male جار, C جارى. Intelligitur الحارث بن مالك. Vid. supra p. ٤٩, 6 seq. et cf. Nöldeke, *Die Ghassânischen Fürsten*, p. 21. *Agh.* et Jâq. قل ما تشاء فانى سامع. Post hunc versum C habet:

فقال معتذرا اذ قام يذبحه   اشرف سموءل فانظر فى الدم الجارى
فشك اوداجه والصدر فى مضض   عليه محتسبا كالكى بالنار
واختار ادراعه البيت
والصبر منه على ما كان من خلق   وزنده فى الوفاء الثاقب الوارى
ان له خلفا ان كنت قاتله   وان قتلت كريما غير عوار
مالا كثيرا وعرضا غير ذى دنس   واخوة مثله ليسوا باشرار
جروا على ادب منى بلا نزق   ولا اذا شمرت حرب باغمار
وسوف يعقبنيه البيت

b) VS et *Agh.* غدر وثكل. *c*) B المختار, VS للمختار. *d*) BD et S جار. *e*) *Agh.* et Jâq. كى. BD hunc versum om. *f*) *Agh.* et Jâq. وعده. *g*) VS يذكره وفاء السموءل بن عادياء حين اودعه امرؤ القيس ادراعه. C om. ut solet قال ابو محمد et habet وان pro وكراعه وانه. Seqq. ad وابصار in VS alio loco exstant. *h*) B وفيه. *i*) التيمى, *Agh.* XX, ١٣٩; VS ابن pro ابو. *k*) D عَبّاد, VS عبّادة; vid. Ibn Dor. ٢١٤ etc. *l*) VS نسب. Deinde BD وحَزًّا قفاكما. *m*) C بميشار. *n*) C بابصار.

قال ابو عبيدة الاعشى هو رابع الشعراء المتقدّمين *a* وهو يقدَّم على طَرَفة لانّه *b* اكثر عدد طِوالٍ جيادٍ وأوصف للخمر والحُمُر وأَمدح وأَهْجى فامّا *c* طَرَفة فانّما يوضَع مع الحارث بن حِلِّزة وعمرو بن كُلْثوم وسُوَيد بن ابى كاهل فى الاسلام، وممّا سبق اليه *فأُخذ منه *d* قوله

كَأَنَّ نَعامَ الدَّوِّ باضَ عليهِمُ   اذا رِيعَ يَوْمًا للصَّرِيخِ المُنَدِّدِ

وقال *e* سَلامة بن جَنْدَل *وهو جاهلىّ *f*

كَأَنَّ نَعامَ الدَّوِّ باضَ عليهِمُ *g*   بنَهْيِ القِذافِ *h* او بنَهْيِ مُخَفِّقِ

وقال زَيْد الخَيْل *وهو جاهلىّ *f*

كَأَنَّ نَعامَ الدَّوِّ باضَ عليهِمُ   وأَعْيُنُهم تَحْتَ الحَدِيدِ خَوازِرُ

ويعاب الاعشى بقوله

وقد غَدَوْتُ الى *i* الحانُوتِ يَتْبَعُنى   شاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ

وهذه الالفاظ الاربعة *فى معنى *k* واحد، ويعاب بقوله *l* فى ملك الحيرة

ويَأْمُرُ لليَحْمُومِ كُلَّ عَشِيَّةٍ   بقَتٍّ وتَعْليقٍ فقد كاد يَسْنَقُ *m*

*واليحموم فرس *f* وقالوا هذا ممّا *n* لا يُمْدَح به رجل من خِساس الجُنود *o* لانّه ليس من احد له فرس *p* الّا وهو يَعْلفه قَتًّا ويقضمه شعيرا (وهذا مديح كالهجاء) قال ابو محمّد ولست ارى هذا عيبا لأَنّ الملوك تُعِدّ فرسا على اقرب الابواب من مجالسها بسرجه ولجامه

---

a) VS المعدودين, C المقدمين. *b*) VS وكان. *c*) VS c. و. *d*) B فاخذه عنه. *e*) VS sine و. *f*) VS om. *g*) Bekri باض فوق رؤوسهم. *h*) BD الغذاف et mox نهى pro بنهى. In C verba inde a بنهى ad عليهم exciderunt. *i*) C مع. VS haec inde a وقد om. et seqq. ad الحيرة. Cf. supra ۱۲, 3. D etiam h. l. شَوِل. *k*) C بمعنى. *l*) C قوله. *m*) BCD يَسْبِق ut Jâq. III, ۳, 21, V يستنق (BCS كان pro كاد). *n*) VS ما. *o*) VS الجند, C النلس الجنود. *p*) VS دابة.

خوفا من عدوّ يفجأها او امرٍ ينزل او حاجة تعرض لقلب *a* الملك فيريد البَدار اليها فلا يحتاج الى *b* ان يتلوّم على اسراج فرسه والجامه واذا *c* كان واقفا غُدَىَ وعُشَىَ فوضع *d* الاعشى هذا المعنى ودلّ به على مُلْكه وعلى حزمه، ويُستحسن له قوله *e* فى الخمر

تُريك القَذَى من دُونها وهى دونَه   اذا ذاقها مَنْ ذاقها يَتَمَطَّقُ

يريد *f* انّها من صفائها تريك القذاة عالية عليها والقذاة *g* فى اسفلها *فأخذ الأخْطَلُ المعنى *h* فقال

ولَقَدْ تُباكِرُنى على لَذّاتِها   صَهْباءُ عالِيَةُ القَذَى خُرْطُومُ

ولم تختلف الرواة فى الفاظ بيت اختلافَها *i* فى بيت له (وهو)

انّى لَعَمْرُ*k* الّذى حَطَّتْ *l* مَنَاسِمُها   تَخْدِى *m* وسِيقَ اليها الباقرُ العَتَلُ

رواه بعضهم * خَطَّتْ يريد خَطَّت التراب ورواه بعضهم *e* حَطَّتْ اى *n* اعتمدت فى السَّيْر * وروى بعضهم تُخْدَى وبعضهم تَخْدِى *o* * وروى بعضهم *p* الباقر *e* العَتَلُ وهى الكثيرة *q* * ورواه آخر *p* الباقر *e* الغُيُل *r* وهى السمان * ورواه آخر *p* * وجدّ عليها النافرُ *s* العَجِلُ * يريد النُّفّارَ

---

a) C بقلب. VS haec om. inde a قال ابو محمد et seqq. ad حزمه. *b*) BD om. *c*) C اذا. Mox BD غذى. *d*) BC فوصف. Post الاعشى C ins. على. *e*) VS om. *f*) C اراد. *g*) VS et *Chiz.* I, ٥٥٢, 6 والقذى. *h*) VS فاخذه الاخطل. *Diw.* p. ٨٤ ubi pro عالية receptum est عارية quod VS habent corruptum in عادية. C صفراء عارية; B etiam صفراء. *i*) VS كاختلافها. *k*) CVS لعمرو. *l*) CVS خَطَّتْ. De Sacy *Chrest.* II, ١٥٩ rec. حطّت; cf. ejus ann. p. 492. *m*) BD تحذى hic et infra, CVS تتخدى ut *Chiz.* IV, ١٣٣, sed certe in V legi potest تخدى. De Sacy تَخْدى ut plurimi; cf. *Chiz.* ١٣٥, 8. *n*) B om. *o*) VS om. Pro تتخدى B تتحذى; D voc. تُخْدَى. In C verba inde a حطت ad وبعضهم exciderunt. *p*) VS وبعضهم. *q*) VS الكبيرة C الكبيره, BD الكثرة; cf. *Chiz.* ١٣٤ الجماعة. *r*) D voc. الغُيَل, B العثل. *s*) VS tantum الباقر; cf. *Chiz.* ١٣٣. Deinde D voc. العَاجَل.

من مِنى a، وهو ممّن اقرّ b بالمَلَكَيْن الكاتبين * فى شعره a قال يمدح النعمان

فلا تَحْسِبَنّى كافرًا لك نِعْمَةً   على شاهدى يا شاهدَ اللّٰهِ فٱشْهَدِ

*قوله على شاهدى يريد على لسانى يا شاهد الله يريد المَلَكَ الموكّل به a وكان هذا من ايمان العرب بالمَلَكَيْن بقيّة من دين اسماعيل صلعم، ويستحسن c قوله فى سكران

فراحَ مَكِيثًا كأنّ الدَّبَا   يَدِبُّ d على كُلّ عظْمٍ e دَبِيبَا

قال f واحسن ما قيل فى الرياض قوله

ما g روضةٌ من رياض الحَزْنِ مُعْشِبةٌ   خَضْراءُ جاد عليها مُسْبِلٌ هَطِلُ
يُضاحِكُ الشَّمْسَ منها كوكبٌ شَرِقٌ   مُؤزّرٌ بعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ
(يَوْمًا بأَطْيَبَ منها نَشْرَ رائحةٍ   ولا بأَحْسَنَ منها اذ دَنَا الأُصُلُ)

عَبِيدُ بن الأَبْرَص (الأَسَدىّ)

هو عَبِيد بن الابرص بن عوف بن جُشَم *بن عامر بن مالك بن زهير بن مالك h بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دُودان بن أَسَد وكان عَبيد i شاعرًا جاهليًّا قديما من المعمَّرين وشهد مقتل حُجْر ابى امرئ القيس وهو القائل * لامرئ القيس k

يا ذا المُخَوِّفُنا بقتْلِ أَبِيهِ اذْلَالًا وحَيْنا
أَزَعَمْتَ أَنّك قد قَتَلْتَ سَراتَنا كَذِبًا ومَيْنا
هَلّا على حُجْرِ بنِ أُمِّ قَطامِ تَبْكِى لا عَلَيْنا
إِنّا اذا عَضّ الثِّقا فُ برأسِ صَعْدَتِنا l لَوَيْنا

a) VS om. b) VS آمن. c) BD ins. من. d) D voc. يَدُبُّ. e) VS عضو. f) C قالوا. g) BD يا; vid. de Sacy p. ١٥١. h) BDVS om., C om. بن مالك priorem. Cf. *Agh.* XIX, ٨٤, 1 et *Chiz.* I, ٣٢٣, ٤٩. marg. VS etiam seqq. ad اسد om. i) CVS om. عبيد, BDVS om. شاعرا. k) VS فى ذلك. Duo priores versus supra p. ٣٦, 14 seq. l) VS سعدتنا.

نَحْمِى حَقِيقَتَنا وبَعْضُ القَوْمِ يَسْقُطُ a بَيْنَ بَيْنا
هَلَّا سَأَلْتَ جُمُوعَ كِنْدَةَ يَوْمَ وَلَّوْا أَيْنَ أَيْنا
أَيَّامَ نَضْرِبُ هامَهُمْ بِبَوَاتِرٍ حَتَّى ٱنْحَنَيْنا

وقتله النعمان *بن المنذر b يومَ بؤسه ويقال c انّه لقيه يومئذ وله اكثر من ثلاثمائة سنة *فلمّا رآه النعمان قال هلّا كان هذا لغيرك يا عَبيد أَنْشِدْنى فربّما اعجبنى شعرك d *فقال له عبيد e حال الجَرِيض دون القَرِيض، قال انشدنى

أَقْفَرَ مِن أَهْلِهِ مَلْحُوبُ — فأنشده عبيد f

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدُ فَالْيَوْمَ لا يُبْدِى ولا يُعِيدُ

فسأله اىَّ قِتْلة يختار g *قال عبيد اسقنى من الراح حتّى اثمل ثم h افصِدْنى الاكحل ففعل ذلك به i ولطّخ بدمه الغَرِيَّيْن *قال ابو محمّد الغريّان ظِرْبالان كان يلطّخهما بدماء القتلى يوم بؤسه k (وكان بناهما على نديمَيْن له وهما خالد بن نَضْلة l الفَقْعسىّ وعمرو ابن مسعود) *وهو موضع معروف بالكوفة يقال له الغَرِيّان m، *واجود شعره قصيدته التى يقول فيها

أَقْفَرَ من أَهْلِها مَلْحُوبُ n

وهى احدى السبع وفيها يقول

وَكُلُّ ذى نِعْمَةٍ مَخْلُوسُها *وكُلُّ ذى أَمَلٍ مَكْذُوبُ
وكُلُّ ذى إِبِلٍ مَوْرُوثُها o وكُلُّ ذى سَلَبٍ مَسْلُوبُ

a) D om. B om. القوم يسقط. b) VS om. et ins. فى. c) VS sine و. d) BCD tantum فقال له انشدنى. e) VS tantum قال; C om. عبيد sed addit post فانشده. Vid. Freytag, *Prov.* I, 340.
f) VS om. g) CVS تختار. h) VS فقال الخَمْرَ حتى اذا ثملتُ. i) B om. k) CVS om.; BD دماء (B بها) يلطخ بهما. l) VS ثعلبة pro نضلة. m) CVS om. n) VS وهذه القصيدة اجود شعره. Metrum autem irregulare est (كَسَّرَ بعضَه *Lisân* II, ١٧٩, 7 a f., ubi ita pro كَسَّرَ). o) BD om.; C مورّوث, *Djamhara* ١٠٥ مورث.

وكُلُّ ذى غَيْبَةٍ يَؤُوبُ a وغائِبُ المَوْتِ لا يَؤُوبُ
أَفْلِحْ بما شِئْتَ فقد b يُبْلَغُ بالضَّعْفِ وقد يُخْدَعُ الأَرِيبُ
مَنْ يَسْئَلِ الناسَ يَحْرِمُوهُ وسائِلُ اللّٰهِ لا يَخِيبُ
(واللّٰهُ لَيْسَ لهُ شَرِيكٌ عَلّامُ ما أَخْفَتِ القُلُوبُ c)
لا يَعِظُ الناسَ مَن لم يَعِظْهُ الدَّهْرُ ولا يَنْفَعُ التَّلْبِيبُ
(والمَرْءُ ما عاشَ فى تَكْذِيبٍ طُولُ الحَياةِ لهُ تَعْذِيبُ)
ساعِفْ d بأَرْضٍ اذا كُنْتَ بها e ولا تَقُلْ انّنى غَرِيبُ
قد يُوصَلُ النازِحُ النّائى وقد يُقْطَعُ ذو السُّهْمَةِ f القَرِيبُ
(أَعاقِرٌ مِثْلُ ذاتِ وَلَدٍ أَمْ غانِمٌ مِثْلُ مَن يَخِيبُ)

*ومما يتمثّل به g من شعره قوله h

لَأَعْرِفَنَّكَ بَعْدَ اليَوْمِ i تَنْدُبُنى وفى حَياتِىَ ما زَوَّدْتَنِى زادى ☆

بِشْرُ بن ابى خازِمٍ k

هو من بنى أَسَدٍ جاهلىٌّ قديم شهد l حرب أَسَدٍ وطَىِّءٍ وشهد هو m وابنه نَوْفَل *بن بشر n الحِلْفَ بينهما قال ابو عمرو بن العَلاء فحلانِ من الشعراء o كانا يُقْوِيان *النابغة وبشر بن ابى خازم p فامّا النابغة فدخل يَثْرِبَ فغُنِّىَ بشعره *ففطن فلم q يَعُدْ للاقواء n

---

a) VS له ایاب. *b*) Codd. فقد. Deinde CVS يدرك. Pro بالضعف var. l. in marg. *Djamh.* بالنوك. V habet يخضع pro يخدع. *c*) Versum sine dubio spurium etiam om. *Djamh.* *d*) C et *Djamh.* ساعد. Mox C اذ. *e*) BD et *Djamh.* فيها. *f*) D voc. السَّهْمَةِ. *g*) V ويتمثل; S etiam om. به. *h*) CD om. *i*) C الموت quae forte vera est lectio. *k*) BC حازم hic et deinde. *l*) VS et *Chiz.* II, ٣٦٢ وشهد. S ins. فى. *m*) BD om. *n*) VS et *Chiz.* om. *o*) VS et *Chiz.* فحول الجاهلية; *Agh.* IX, ١٦٤ ut rec. *p*) VS et *Chiz.* بشر بن ابى خازم والنابغة الذبيانى. *q*) BD ولم.

وامّا بشر (بن ابى خازم) فقال له اخوه سَوَادَةُ انّك تُقْوِى *a* قال وما الاقواء قال قولك

أَلَمْ تَرَ أَنَّ طُولَ الدَّهْرِ يُسْلِي ويُنْسِي مِثْلَ ما نُسِيَتْ جُذَامُ

*ثم قلت *b*

وكانوا قَوْمَنا فبَغَوْا *c* عَلَيْنا فسُقْناهُمْ الى البَلَدِ الشَّآمِ

فلم يَعُدْ للاقواء *d*، ويعاب من شعره *e* قوله * فى وصف فرس *e*

على كُلِّ ذى مَيْعَةٍ سابِحٍ يُقَطِّعُ ذو أَبْهَرَيْهِ الحِزاما

الابهر عِرْق مكتنفٌ للصُّلْب *f* واراد بقوله ذو ابهرَيْه جنبَيْه فجعل الابهر اثنين وهو واحد وكان الصواب * ان يقول *d* ذو ابهره * والمعنى انّه *g* اذا انحطّ قطع حِزامه لانتفاخ جَنْبَيْه قال الآخر *h*

وللفُؤاد وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ

وقال النبىّ صلعم ما زالَتْ أُكْلَةُ خَيْبَر تعادُّنى *i* فهذا اوان قَطَعَتْ ابهرى، * وقال فى *k* سفينة

أُجالِدُ صَفَّهُمْ *l* ولَقَدْ أَرانى على زَوْراءَ تَسْجُدُ *m* للرِّياحِ

اذا رَكِبَتْ بصاحِبِها خَلِيجًا تَذَكَّرَ ما لَدَيْهِ من جُناحِ

ونَحْنُ عَلَى جوانِبِها قُعُودٌ نَغُضُّ الطَّرْفَ كالابِلِ القِماحِ

* وهى الرافعة الرءوس والغضّ الذلّ فى الطرف *d*، وكان بشر فى اوّل امره *n* يهجو أَوْس بن حارثة بن لام (الطائىّ) فأسرته بنو نَبْهان * من طىّء *o* فركب * اوس اليهم *p* فاستوهبه (منهم) * وكان قد نذر ليحرقنّه

---

a) VS et *Chiz.* لتقوى. *b*) VS om. *c*) C فدعوا. *d*) BD om. *e*) CVS om. *f*) CVS الصلب. *g*) BD يعنى جنبيه يقول. *h*) Nempe ابن مقبل (*Lisân* V, ١٥٠). In CVS exciderunt verba inde وقال الاخر ad. *i*) Cf. Bibl. Geogr. VIII, ٢٥٨, 5 seqq. *k*) CVS قال بشر يصف. *l*) B صفحهم. *m*) BD تَسْجُر. Versum seq. om. CVS. *n*) D عمره; *Chiz.* l.l. 4 a f. اولا. C om. فى. *o*) C om. *p*) VS اليهم اوس.

ان قدر عليه فوهبوه له *a* فقالت له امّه *b* سُعْدَى قبح الله رأيك أكْرِمِ الرجل *وخَلِّ عنه *c* فانّه لا يهجو ما قل غيرُ لسانه ففعل فجعل بشر مكان كلّ قصيدة *هجاء قصيدة مدح *d* ۞

سَلَامَةُ بن جَنْدَلٍ

هو من بنى عامر *e* بن عُبيد بن الحارث *بن عمرو بن كعب بن سعد *b* بن زيد مناة بن *f* تميم جاهلىّ قديم وهو من فرسان تميم المعدودين واخوه احمر بن جندل من الشعراء والفرسان وكان عمرو بن كُلْثوم اغار على حىّ من بنى سعد بن زيد مناة فاصاب منهم *g* وكان فيمن اصاب احمر *h* بن جَنْدَل، وكان سلامة *بن جندل *i* احد *من يصف الخيل فيُحْسِن *k*، واجود شعره قصيدته التى اوّلها

أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيدًا ذو *l* التَّعاجيبِ وَلَّى *m* وذلك شَأْوٌ غيرُ مَطْلُوبِ
(أَوْدَى الشَّبَابُ الّذى مَجْدٌ عَوَاقِبُهُ فيه تَلَذُّ *n* ولا لَذَّاتَ للشّيبِ)
وَلَّى حَثِيثًا وهذا الشَّيْبُ يَتْبَعُهُ *o* لَوْ كان يُدْرِكُهُ رَكْضُ اليَعاقيبِ

وهو القائل

تَقُولُ ٱبْنَتِى انّ ٱنْطِلاقَكَ واحِدًا الى الرَّوْعِ يَوْمًا تارِكِى لا أَبَا لِيَا
ذَرِينِى مِنَ الاشْفاقِ او قَدِّمِى لنا مِنَ الحَدَثانِ والمَنِيَّةِ وَاقِيَا
سَتَتْلَفُ نَفْسِى *p* اوسأَجْمَعُ *q* هَجْمَةً تَرَىْ ساقِيَيْها يَأْلَمانِ التَّراقِيَا ۞

---

a) VS واراد احراقه; *Chiz.* لئن ظفر به ليحرقنّه. C om. قد. *b*) VS om. *c*) VS واحسن اليه. *d*) BD tantum مَدْحًا. C فجاء بها قصيدة مدحه بها. *e*) *Chiz.* II, ٨٩ ex alio fonte عبد عمرو. *f*) BD من. *g*) VS et *Chiz.* فيهم. *h*) Iidem et C الاحمر. *i*) CVS et *Chiz.* om. *k*) VS et *Chiz.* نُعّات الخيل. *l*) *Mof.* ذا. *m*) VS et *Chiz.* اودى, sed in *Chiz.* var. l. ولى memoratur. *n*) *Mof.* نلذ. *o*) VS, *Chiz.* et marg. D يطلبه. *p*) VS نفس. *q*) BD ستجمع.

لَبِيدُ * بن رَبِيعَةَ a

هو لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كِلاب العامرىّ وكان يقال لابيه رَبِيعُ المُقْتِرِين لسخائه b وقتلته c بنو أَسَد فى حرب * بينهم وبين قومه d (ويقال قتله مُنْقِذ بن طَرِيف الأَسَدىّ ويقال قتله صامت بن e الأَفْقَم من بنى الصَّيْداء يقال ضربه خالد بن نَضْلة وتمّم عليه هذا وأدرك بثأره عامر f بن مالك بن جعفر بن كلاب اخوه وذلك انه قتل قاتلَه)، ويُكنى لَبِيد ابا عَقِيل وكان من شعراء الجاهليّة وفرسانهم وكان للحارث بن ابى شَمِر g الغسّانىّ وهو الأَعْرَج وجّه الى المُنْذِر بن ماء السماء مائة فارس وأَمَّره عليهم فصاروا h الى عسكر المنذر وأَظهروا انّهم اتوه i داخلين k فى طاعته فلمّا تمكّنوا منه قتلوه وركبوا خيلهم فقُتل اكثرهم ونجا لبيد * حتّى اتى l ملك غسّان فاخبره الخبر m فحمل الغسّانيّون على عسكر المنذر فهزموهم n وهو يوم حَلِيمة * وكانت حليمة o بنت ملك غسّان وكانت طيّبت هؤلاء الفتيان * حين توجّهوا m وألبستهم الاكفان والدروع m وبرانس الاضْرِيج، وأدرك لبيد الاسلام وقدم على رسول الله صلعم فى وفد بنى كلاب فأسلموا ورجعوا الى بلادهم * ثم قدم p (لبيد) الكوفة * وبنوه فرجع بنوه الى البادية m (بعد ذلك) فاقام q لبيد الى ان مات بها فدُفن فى صحراء بنى جعفر بن كلاب ويقال ان وفاته كانت فى أوّل خلافة

---

a) C om. b) VS om. c) VS وقتله. d) Conjectura addidi, coll. *Agh.* XIV, ٩٣. e) V om. Cf. IA I, ٤٨١. f) Ex conject.; codd. ربيعة. g) D شِمْر, B سمر, V الشمر, S الشمس. C om. ابى et الغسانى. h) C فساروا. i) C habet اتوا. k) VS et *Chiz.* I, ٣٣٧ ins. عليه. l) Iidem فاتى. m) Iidem om. n) C فقتلوهم. Deinde VS et *Chiz.* فهو. o) Iidem وحليمة. p) Iidem وقدم. Pro لبيد *Chiz.* habet هو. q) BCD واقام. VS et *Chiz.* (omisso لبيد) habent بها post فاقام, infra om.

معاوية *وانه مات a وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة، ولم يقل فى الاسلام الّا بيتا واحدا *واختُلف فى البيت b قال ابو اليقظان هو c

اَلْحَمْدُ لِلّهِ اذ لم يأْتِنِى أَجَلِى   حتّى كَسانِى مِنَ الاسْلامِ سِرْبالا

وقال غيره *بل هو قوله d

ما عاتَبَ المَرْءَ e الكَرِيمَ كنَفْسِهِ   والمَرْءُ يُصْلِحُهُ الجَلِيسُ الصالِحُ

وقال له عمر بن الخطّاب رضه f انشدْنى (من شعرك) فقرأ سورة البقرة وقال ما كنتُ لأقول شعرا بعد اذ g علّمنى الله (سورة) البقرة *وآل عمران h فزاده عمر فى عطائه i خمس مائة (درهم) وكان الفَيْن فلمّا كان فى زمن معاوية *قال له معاوية k هذان الفَوْدان فما بال العلاوة يعنى بالفودين الالفَيْن وبالعلاوة لخمس مائة *واراد ان يحطّه ايّاها l فقال m اموت الآن وتبقى لك l العلاوة والفودان فرقّ له (معاوية) وترك n عطاءه على حاله فمات بعد ذلك بيسير، وكان لبيد آلى فى الجاهليّة *أَلَّا تَهُبَّ الصَّبا الّا اطعم الناس حتّى تسكن وأَلْزَمه o نفسه فى اسلامه p فخطب الوليد بن عقبة الناس بالكوفة *يوم صبا l وقال q انّ اخاكم لبيدا *آلى أَلَّا تهبّ له الصبا الّا اطعم الناس

---

a) VS et *Chiz.* ومات. *b*) Iidem om. *c*) Iidem وهو قوله; cf. *Agh.* ٩٧, Brockelmann, *Die Gedichte des Labîd* ٥٩ (n. XXXVI) ubi لَبِسْتُ. Cf. Huber, *das Leben des Labîd*, p. 6. *d*) BD om. *e*) C الحرّ. *f*) CVS om. *g*) BCD ان. *h*) VS om. et habent فزاد sine suff. *i*) VS عطاياه. *k*) B om.; VS om. معاوية. *l*) VS om. *m*) VS sine ف. *n*) VS add. له; *Chiz.* om. *o*) VS وكان لبيد فى جاهليته ان يطعم كلما هبت الصبا والزم ذلك. C habet آلى ان يطعم كلما تهب الصبا والزم نفسه ذلك فى اسلامه ceteris ad تسكن omissis. Pro أَلَّا B habet لا ut mox iterum. *p*) VS الاسلام. Deinde BD وخطب. *q*) VS c. ف.

حتّى تسكن a وهذا اليوم من ايّامه فأَعينوه وأنا اوّل من *اعانه ونزل b فبعث اليه بمائة c بكرة وكتب اليه

أَرَى الجَزَّارَ يَشْحَذُ شَفْرَتَيْهِ   اذا هَبَّتْ رِياحُ ابى عَقِيلِ
*أَشَمُّ الأَنْفِ أَصْيَدُ d عامرىٌّ   طَوِيلُ الباعِ كالسَّيْفِ الصَّقِيلِ
وَفَى ٱبْنُ الجَعْفَرِىِّ بِحَلْفَتَيْهِ e   على العلّات والمالِ القَليلِ f
بِنَحْرِ الكُومِ اذ سَحَبَتْ عليه   ذُيُولَ صَبًا تَجَاوَبُ g بالأَصِيلِ

فلمّا اتاه الشعر قال لابنته أَجيبيه فقد *رايتُنى وما h أَعْيا بجواب شاعر فقالت

اذا هَبَّتْ رِياحُ أَبِى عَقِيلٍ   دَعَوْنا عند هَبَّتِها الوَلِيدا
*أَشَمَّ الأَنْفِ أَصْيَدَ i عَبْشَمِيًّا   أَعانَ عَلَى مُرُوءَتِهِ لَبِيدا
بِأَمْثالِ الهِضابِ كَأَنَّ رَكْبًا   عليها من بنى حامٍ قُعُودا
ابا وَهْبٍ جَزاكَ اللّٰهُ خَيْرًا   نَحَرْناها وأَطْعَمْنا الثَّرِيدا k
فَعُدْ اِنَّ الكَرِيمَ لَهُ مَعادٌ   وظَنِّى *يا ابن أَرْوَى l ان تَعُودا

فقال *لها لبيد m احسنتِ لولا انّك استطعمتيه (قالت انّه ملك وليس بسوقة ولا بأس باستطعام الملوك)،

ومُلاعِبُ الأَسِنَّة هو عمُّ لبيد واسمه n عامر بن مالك وسُمّى ملاعب الاسنّة لقول o أَوْس بن حَجَر

---

a) VS كان آلى على نفسه فى الجاهلية الّا تهب الصبا الّا اطعم والزمه نفسه فى الاسلام. b) VS يعينه ثم نزل. c) C مائة. d) VS et Chiz. ٣٣٨ (VS اعز) اغرّ الوجه ابيض; Agh. ٩٨, 1 ut rec. Aliter Mobarrad ٤٦٦, 15. e) C بما عليه. f) VS male التجزيل. g) Agh. تجانب, C تجاور. h) CVS ولا ارانى. Pro اعيا B اعنى, D اعيى, Chiz. اعى. i) VS denuo اعزّ (l. اغرّ) الوجه ابيض, Chiz. ut rec., Agh. اروع pro اصيد, Mobarrad طويل الباع ابيض. k) Chiz. الوليدا. l) CVS et Mobarrad بابن اروى et mox يعودا; Agh. لا ابا لك. m) VS om. n) VS et Chiz. وهو. o) Iidem بقول. V. Geyer XVII, 8 p. ١١ ubi يلاعب et وسار et minus recte خَطّ.

لاعَبَ أَطْرافَ الأَسِنَّةِ عامِرٌ   فراحَ لهُ حَظُّ الكَتيبَةِ أَجْمَعُ

*وكان ملاعب الاسنّة اخذ اربعين مرباعا فى الجاهليّة *a ولمّا كَبِرَ عامر وأَقْتَرَ تنازع عامر بن الطُّفَيْل وعَلْقَمة بن عُلاثة الجعفريّان فى الرئاسة حتّى تنافرا الى هَرِم بن قُطْبة بن سيّار الفزارى b، وأَرْبَد بن قَيْس الذى اتى النبىّ c صلعم غادرًا هو اخو لبيد لأُمّه *وكان قدم عليه d مع عامر بن الطُّفَيْل فدعا اللهَ عليه e فأصابته *بعد منصرفه f صاعقة فأحرقته g ففيه قال لبيد

أَخْشَى على أَرْبَدَ الحُتُوفَ ولا   أَرْهَبُ نَوْءَ السِّماكِ والأَسَدِ
فَجَّعَنِى الرَّعْدُ والصَّواعِقُ بالْـ   ـفارِسِ يَوْمَ h الكَرِيهَةِ النَّجُدِ

ويقال فيه نزلت i وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وفيه يقول *وهو من جيّد شعره k

بَلِينَا وما تَبْلَى النُّجُومُ الطَّوالِعُ   وتَبْقَى الجِبالُ l بَعْدَنا والمَصانِعُ
وقد كُنْتُ فى أَكْنافِ جارِ مَضَنَّةٍ   ففارَقَنِى جارٌ بأَرْبَدَ نافِعُ
فلا جَزِعٌ m انْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنا   فَكُلُّ فَتًى n يَوْمًا بهِ الدَّهْرُ فاجِعُ
(وما النّاسُ الّا كالدِّيارِ وأَهْلُها o   بها يَوْمَ حَلُّوها وغَدْوًا بَلاقِعُ)
وما المَرْءُ الّا كالشِّهابِ وضَوْئِهِ   يَحُورُ p رَمادًا بَعْدَ اذْ هُوَ ساطِعُ
وما البِرُّ الّا مُضْمَراتٌ مِنَ التُّقَى   وما المالُ الّا مُعْمَراتٌ وَدائِعُ q

---

a) BD om.; C om. ملاعب الاسنة. b) CVS et *Chiz.* om. (C قضبة بن سنان). c) CVS رسول الله, *Chiz.* لرسول الله. Addidi غادرا e *Chiz.*; VS ejus loco habent مع عامر بن الطفيل. d) VS وكان اتى رسول الله, *Chiz.* om. e) BCD عليهما. f) VS et *Chiz.* om. g) C om.; VS et *Chiz.* h. l. ويقال فيه نزلت الخ. Deinde VS وفيه يقول لبيد Vid. ed. Châlidî p. ١٧. h) VS عند. i) Kor. 13 vs. 14. k) VS om. Ed. Khâl. ٢١ seq., *Agh.* XV, ١٤٠. l) VS الديار. m) D voc. جَزَعٌ. n) VS امرئ (*Diw.* وكلّ). o) Ita correxit Huber pro واهلِها in ed. Châl.; VS sine voc. p) B يعود. Pro اذ VS ما. q) Hunc versum om. VS.

(وما المالُ والأَهْلُونَ الّا وَدائِعُ a   ولا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الوَدائِعُ)
وما الناسُ الّا عامِلانِ b فعامِلٌ   يُتَبِّرُ ما يَبْنِي وآخَرُ رافِعُ
فمنهم سَعِيدٌ آخِذٌ بنَصِيبِهِ   ومنهم شَقِيٌّ بالمَعِيشَةِ قانِعُ
أَلَيْسَ وَرائي إنْ تَراخَتْ مَنِيَّتِي   لُزُومُ العَصَا تُحْنَى عليها c الأَصابِعُ
أُخَبِّرُ أَخْبارَ القُرُونِ الّتي مَضَتْ   أَدِبُّ كأَنّي كُلَّما قُمْتُ راكِعُ
فأَصْبَحْتُ مِثْلَ السَّيْفِ أَخْلَقَ d جَفْنَهُ   تَقادُمُ عَهْدِ القَيْنِ والنَّصْلُ e قاطِعُ
فلا تَبْعَدَنْ إنّ المَنِيَّةَ مَوْعِدٌ   علينا فدانٍ للطُّلُوعِ وطالِعُ
أَعاذِلَ ما يُدْرِيكِ f الّا تَظَنِّيًا   اذا رَحَلَ g السُّفّارُ مَنْ هُوَ راجِعُ
أَتَجْزَعُ h مِمّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ للفَتَى   وأَيُّ كَرِيمٍ لم تُصِبْهُ القَوارِعُ
لَعَمْرُكَ ما تَدْرِي الضَّوارِبُ i بالحَصَى   ولا زاجِراتُ الطَّيْرِ ما اللّهُ صانِعُ

* ومما يستجاد له قوله ايضا k

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ ما خَلَا اللّهَ باطِلُ   وكُلُّ نَعِيمٍ لا مَحالَةَ زائِلُ
اذا المَرْءُ أَسْرَى لَيْلَةً ظَنَّ أَنَّهُ   قَضَى عَمَلًا والمَرْءُ ما عاشَ آمِلُ l
حَبائِلُهُ مَبْثُوثَةٌ بسَبِيلِهِ m   ويَفْنَى اذا ما أَخْطَأَتْهُ الحَبائِلُ
فقُولَا له إنْ كان يَقْسِمُ n أَمْرَهُ   أَلَمّا يَعِظْكَ الدَّهْرُ أُمُّكَ هابِلُ

---

a) *Diw.* وديعة. b) V عاملون. Mox C يثبر. c) BVS عليه ut in cod. Abu Hâtimi (ed. Goldziher p. ٩٧ n. 10). d) *Diw.* غيّر. e) VS والسيف. f) *Diw.* يدريكَ, male nam عاذلة alloquitur ut patet etiam e versu seq. quem noster om. Deinde C ان لا تظنني. g) *Diw.* ارتحل. h) VS أَأَجْزَعُ et بالفتى; C اتفزع et in fine الفوازع. i) B et D in textu القوارع, in marg. D var. l. quam recepi et quam habet Brockelmann p. ٥٥. Patet hinc duos quos hic memorat versus ad hoc carmen pertinere. CVS om. k) VS ومن جيد شعره قوله. Hi versum primum om. Ed. Brockelm. ٢٧ seq. prorsus alio ordine. C om. قوله, B ايضا. l) Ita BD et C, qui vero etiam habet املا pro عملا; VS et omnes alii عامل. m) VS بغنائه. C مثبوتة. n) D voc. يُقسم.

فانْ *a* أنْتَ لم تَصْدُقْكَ نَفْسُكَ فَانْتَسِبْ   لَعَلَّكَ تَهْدِيكَ القُرُونُ الأَوائِلُ

فانْ لم تَجِدْ مِنْ دُونِ عَدْنانَ والِدًا *b*   ودُونَ مَعَدٍّ فَلْتَزَعْكَ *c* العَوَاذِلُ

وكُلُّ امْرِئٍ يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعْيَهُ *d*   اذا كُشِفَتْ عند الالهِ المَحاصِلُ

*وهذا البيت الآخر يدلّ على انه قيل فى الاسلام وهو شبيه بقول الله تبارك وتعالى وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ او كان لبيد قبل اسلامه يؤمن بالبعث والحساب ولعلّ البيت منحول *e*، ومما يستجاد له قوله *f*

فَاقْطَعْ لُبانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصْلُهُ   ولَخَيْرُ واصِلِ خُلَّةٍ صَرَّامُها

يقول اقطع لبانتك ممن لم يستقم (لك) وصله فانّ احسن الناس وَصْلًا *g* احسنهم وَضْعًا للقطيعة فى *h* موضعها، *ويستجاد له قوله *i*

وَأَكْذِبِ النَّفْسَ اذا حَدَّثْتَها   انَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزْرِى بالأَمَلْ

(يقول) اكذب *k* النفس أن *تعدها الخير وتمنّيها *l* ايّاه واذا صدقها فقال *m* لها مصيرك الى *الهلكة والزوال *n* ازرى ذلك بأمله *ثم قال

غَيْرَ أَنْ لا تَكْذِبَنْها فى التُّقَى   وَٱخْزُها بالبِرِّ لِلّهِ الأَجَلْ

قوله اخْزُها سُسْها *h*، *ومما يعاب له *o* من هذه القصيدة

ومَقامٍ ضَيِّقٍ فَرَّجْتُهُ   بمَقامِى ولِسانِى وجَدَلْ

لَوْ يَقُومُ *p* الفِيلُ او فَيّالُهُ   زَلَّ *q* عن مِثْلِ مَقامِى وزَحَلْ

---

a) Soli BD cum و. *b*) VS باقيا ut rec. Brockelm. *c*) BD فلتزعك sed in B signum additur incertae lectionis. *d*) D et V voc. سعيه. Brockelm. سيعلم سعيه. Pro كشفت VS جمعت. B الحواصل. *e*) VS om.; locus Kor. est 100 vs. 10. C عز وجل et محول. Deinde VS tantum ويستجاد قوله. *f*) *Moʿall.* vs. 20. CD habent واقطع. In B seqq. ad seq. قوله exciderunt. *g*) CD وصالا. *h*) VS om. *i*) VS tantum وقوله. Brockelmann p. ١٢ vs. ٢١. *k*) CVS كذب. *l*) CVS تمنيها الخير وتعدها. *m*) BD قال; VS om. لها. *n*) V tantum الزوال, S om. cum الى. *o*) VS ويعاب عليه; C به pro له, Brockelm. p. ١٦ vs. ٩٧ seq. *p*) C يقام. *q*) B نل.

* وقالوا ليس للفيّال من الخطابة والبيان ولا من القوّة ما يجعله مثلا لنفسه وانّما a ذَهَبَ الى ان الفيل اقوى البهائم فظنّ ان فيّاله اقوى الناس قال ابو محمّد وانا اراه اراد بقوله b لو يقوم الفيل *او فيّاله c مع فيّاله فاقام او مقام الواو d ، وممّا سبق اليه فأُخذ منه قوله e

كعَقْرِ الهاجِرِيّ اذا بَنَاهُ   بأَشْباهٍ حُذِينَ عَلَى مِثالِ

اخذه الطِرِمّاح فقال

حَرَجًا كمِجْدَلِ هاجِرِيّ لَزَّهُ   بِذَوَاتِ طَبْخٍ f أُطِيمَةٌ لا تَخْمُدُ
قُدِرَتْ عَلَى مُثُلٍ فهُنَّ تَوائِمٌ   شَتَّى يُلَائِمُ g بَيْنَهُنَّ القَرْمَدُ

(ذوات طبخ يعنى الآجُرّ اطيمة يعنى آتُونٍ) ، * ومن ذلك قوله وذكر h نوقًا

لها حَجَلٌ قد قَرَّعَتْ من رُؤُوسِهِ   لها فَوْقَهُ ممّا تَحَلَّبُ واشِلُ i

* اخذه النابغة الجعدىّ فقال k

لها حَجَلٌ قُرْعُ الرُّؤُوسِ تَحَلَّبَتْ   على هامَةٍ بالصَّيْفِ حتّى تَمَوَّرا

* يعنى بالحجل l اولادها الصغار، * قال ابو محمّد قال m لى شيخ من اصحاب اللغة اجتمعت n الرواة على خطاء فى بيت لبيد o وهو قوله p

مِن كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ   زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وقِرامُها

---

a) In BD desunt haec. C قالوا et ولا من الشدة والقوة مما يجعل مثلا وانما. b) CVS om. c) VS om. BCD add. او. d) VS مع. e) Châlidî ١١٢. In VS seqq. aliter ordinata sunt. f) D طِبْخٍ, V طُبْخٍ. *Lisân* IV ٣٥٢ تذواب pro بذوات (C بدواب). Mox VS يحمد. g) VS يؤلّف. h) VS وقوله يصف; B وقد ذكر. Brockelm. ٣٠ vs. ٢٤. VS بها pro لها. i) C وابل. k) VS tantum قال الجعدى et habent iterum بها. l) C والحجل. VS om. et seqq. omnia ad البادية. m) C tantum وقال. n) C اجمعت. o) C للبيد. p) *Moʿall.* vs. 13.

وقال المحفوف الهودج والزوج النمط فكيف يُظلّ النمط وهو اسفل العصىّ وهى فوق وانّما كان ينبغى ان يرووه من كلّ محفوف يُظلّ عصيّه زَوْجًا ثمّ يرجع الى المحفوف فيقول عليه كِلّة وقِرامُها قال ابو محمّد ولا ارى هذا الّا غلطا منه ولم تكن الرواة لتجتمع *a* على هذه الرواية الّا بأخذ عن العرب واراهم كانوا يُلْقُون ايضا النمط فوق الاعواد ويُلقونه *b* داخله وأَحْسِبُنى قد رايتُ هذا بعينه *c* فى البادية، ومما سبق اليه فأُخذ منه قوله *d*

مِنَ الْمُسْبِلِينَ الرَّيْطَ لَذٍّ كَأَنَّما ‌ ‌ تَشَرَّبَ ضاحِى جِلْدِهِ لَوْنَ مُذْهَبِ

اخذه الاخطل فقال *e*

لَذٍّ تَقَبَّلَهُ النَّعِيمُ *f* كَأَنَّما ‌ ‌ مُسِحَتْ تَرائِبُهُ بِماءِ مُذْهَبِ

وقوله *يذكر قوما ماتوا *g*

وانّا واخْوانًا لَنَا قد تَتابَعُوا ‌ ‌ لَكَالْمُغْتَدِى والرائِحِ الْمُتَهَجِّرِ

اخذه الْمُحْدَثُ *h* فقال

سَبَقُونا الى الرَّحِيلِ وانّا لَبِالأَثَرْ

*ويستجاد له قوله فى النعمان يصف نظره وشَزْنه *i*

وَأَنْتَصَلْنَ وابنُ سَلْمَى قاعِدٌ ‌ ‌ كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِى ويُجَلْ
والهَبانِيقُ قِيامٌ مَعَهُمْ ‌ ‌ كُلُّ مَحْجُومٍ *k* اذا صُبَّ هَمَلْ
(تَحْسِرُ الدِّيباجَ عن أَذْرُعِهِمْ *l* ‌ ‌ عِنْدَ ذِى تاجٍ اذا قال فَعَلْ)

---

a) C لتجمع. *b*) C ويلقون. *c*) C om. *d*) Châlidî ٣٥. *e*) *Diw.* ٢٧. *f*) C تقابله, BD تقيّله, VS يقبّله. *g*) VS om.; Châlîdi ٨١. *h*) VS addunt ابو نواس et exstat in hujus *Diw.* ١٩٥, ubi على الاثر. C بالرحيل. *i*) C وشربه, D var. l. وشَزْره; VS ومما يستحسن من الاولى قوله يصف النعمان وشربه. Verba من الاولى pertinent ad locum supra p. ١٥٤, 13, post quem haec in VS collocata sunt. V. Brockelmann ١٩ seq. vs. ٧١٣ seqq. *k*) B محجوب. *l*) VS qui hunc versum quarto loco habent اذرعها.

فتولّوا *a* فاترًا مشيهم كروايا الطّبْع همّتْ بالوحلْ

ونبيد اوّل من شبّه الاباريق بالبطّ * فأخذ ذلك منه قال يذكر الخمر *b*

تُضمّن بيْضًا كالاوزّ ظروفها اذا أتْأقوا أعْناقها والحواصلا

* فأخذه بعض الضّبّيّين *c* فقال

ويوم كظلّ الرُّمْح قصّر طوله دمُ الزّقّ عنّا * واصْطفاقُ المَزاهِرِ *d*

كأنّ أباريق * الشّمول عشيّةً *e* اوزّ بأعْلى الطّفّ *f* عوجُ المَناقرِ

وقال ابو الهنْدىّ

سيُغْنى *g* ابا الهنْدىّ عن وَطْب سالمٍ أباريقُ لم يَعْلَقْ بها وَضَرُ الزُّبْدِ

مُفدّمةٌ قزًّا كأنّ رقابها رقابُ بنات الماء تفْزعُ للرّعْدِ *h*

وقال *i* لبيد

حتّى اذا ألْقتْ يدًا فى كافرٍ وأجنّ عورات الثّغور ظلامُها

وقال ثعلبة بن صُعيْر

فتذكّرا *k* ثقلًا رثيدًا بعدما ألْقتْ ذُكاء يمينها فى كافرِ

* يعنى الليل *l* ✿

زيْد الخيْلِ

هو زيد الخيل بن مُهلْهِل *من طىّء *m* جاهلىّ وأدرك الاسلام ووفد على النبىّ صلعم * فى وفد طىّء واسلم *n* وسمّاه زيد الخيْر وقال له

---

a) VS c. و. *b*) VS tantum قال; C om. ذلك. Brockelm. ٣٣ vs. ٤٩. *c*) VS اخذه ابن الطثريّة; (C بعض الصبيان). *d*) BD واطفاق المزامر. *e*) VS اللاجين لديهم. *f*) VS الضّيْف et المناحر pro المناقر; C المناخر. *g*) VS ستغنى. *h*) *Lisân* XV, ٣٤٨ افزعها الرعدُ. *i*) VS sine و. *Mo'all.* vs. 65. *k*) VS فتذاكرا; cf. Ibn Dor. ٢١١ et *Lisân* IV, ١٥٢. *l*) VS om. *m*) C om., VS om. جاهلى. *n*) E solo C.

cf. ٤٣٠,١٤

ما وُصف *a* لى احد فى الجاهليّة *فرأيتُه فى الاسلام *b* الّا رأيتُه *c* دون الصفة لَيْسَك يريد غيرَك *وقطع له *d* أَرَضين وكانت المدينة وبئة *e* *فلمّا خرج من عند النبىّ صلعم قال *f* ان يَنْجُ زيد من امّ مِلْدم *g* فلمّا بلغ بلده مات، وكان يُكْنَى ابا مُكْنِف وكان له ابنان *يقال لهما *h* مُكْنِف وحُرَيْث *i* اسلما وصحبا النبىّ صلعم وشهدا قتال الردّة مع خالد بن الوليد وحمّاد الراوية *مولى مُكْنِف *k* (وحُرَيث هو الذى يقول يرثى اوس بن خالد وقُتل فى حرب

أَلا بَكَرَ الناعى بأَوْسِ بن خالد   أَخِى الشَّتْوة الغَبْراء *l* والزَّمَنِ المَحْلِ
فلا تَجْزَعِى يا أُمَّ أَوْسٍ فانّه   تُصيبُ *m* المَنايا كلَّ حافٍ وذى نَعْلِ
فانْ تَقْتُلوا *بالغَدْرِ أَوْسًا *n* فانّنى   تَرَكْتُ ابا سُفْيانَ مُلْتَزِمَ الرَّحْلِ
قَتَلْنا بقَتْلانا مِنَ القَوْمِ عُصْبَةً *o*   كِرامًا ولم نأْكُلْ بهم *p* حَشَفَ النَّخْلِ
ولَوْلا الأَسَى ما عِشْتُ فى الناس ساعةً *q*   ولٰكِنْ اذا ما شِئْتُ ساعَدَنى *r* مِثْلِى)

وكان زيد الخيل اخذ فرسا لكَعْب بن زُهَير فقال كعب *بن زهير *b*

لقدْ نالَ زَيْدُ الخَيْلِ مالَ أَخِيكُمُ   فأَصْبَحَ زَيْدٌ بعدَ فقْرٍ قدِ اقْتَنَى

---

a) VS ذُكر; *Chiz.* II, ٢٤٨ ut rec. *b*) VS om. *c*) VS وجدته. *d*) VS واقطعه, *Chiz.* واقطع له. *e*) C وبأه. *f*) VS فاستأذن النبى صلعم وخرج فقال النبى صلعم. *g*) VS add. فقد نجا; cf. Ibn Hisch. ٩٤٧. *h*) BD om *i*) C وحارث. *k*) VS يقول مِكْنَف. Cf. TA sub كنف. Ad seqq. cf. *Agh.* XVI, ٥٨. *l*) V (sec. apogr. Rittersh.) القرّاء, sed اقرّ sensu *frigidus* mihi notum non est; in apographo Nöldeke ut in S الغرّاء; *Hamâsa* ٣٨٨ vs. ult. et *Agh.* ut rec. *m*) *Agh.* يلاقى. Pro حاف V خاف, S جاف. *n*) *Agh.* اوسا عزيزا. *Ham.* يقتلوا. *o*) *Agh.* ubi hic versus est quintus, اصبنا به من خيرة الناس سبعة. *p*) VS لهم; *Agh.* به. *q*) *Agh.* بعده ut cod. 87 *Hamâsae.* *r*) *Ham.* et *Agh.* جاوبنى. Var. l. in cod. Leid. *Ham.* اسعدنى.

فاجابه *a* زيد الخيل

أَفِى كُلِّ عامٍ مَأْتَمٌ تَبْعَثُونَهُ *b* … على مِحْمَرٍ عَوْدٍ أُثِيبَ وما رُضَى
تَقُولُ *c* أَرَى زَيْدًا وقد كان مُصْرِمًا *d* … أَرَاهُ لَعَمْرِى قد تَمَوَّلَ واقْتَنَى
وذاكَ عَطاءُ اللّٰه فى كُلِّ غارَةٍ … مُشَمِّرَةٍ *e* يَوْمًا اذا قَلَصَ الخُصَى
فلَوْلا زُهَيْرٌ أَنْ *f* أُكَدِّرَ نِعْمَةً … لَقاذَعْتُ كَعْبًا ما بَقِيتُ وما بَقَا

ومن خبيث الهجاء قول زيد الخيل

فَخَيْبَةُ مَن يُغِيرُ *g* على غَنِىٍّ … وباهِلَةَ بْنِ أَعْصُرَ والرِّكابِ
وأَدَّى الغُنْمَ مَنْ أَدَّى قُشَيْرًا … ومَنْ كانَتْ له أَسْرَى كِلابِ ✿

النابغة الجَعْدىّ

هو عبد الله بن قيس *h* من جَعْدَةَ بن كعب بن ربيعة * واخوة جعدة *i* عُقَيل وقُشَير *k* والحَرِيش * وكان يُكْنَى ابا لَيْلَى *l* وهو جاهلىٌّ وأتى رسول الله صلعم وانشده

أَتَيْتُ رَسُولَ اللّٰه اذْ جاءَ بالهُدَى … ويَتْلُو كِتابًا كالمَجَرَّةِ نَيِّرَا
بَلَغْنا السَّماءَ مَجْدُنا وجُدُودُنا *m* … وإِنّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذلكَ مَظْهَرَا

---

a) VS فقال. *b*) BD in textu تجمعونه, in marg. D quod rec.; vid. *Chiz.* IV, ١٤٨ seq. VS versum om. *c*) CVS يقول. *d*) C et *Chiz.* مقترا, cf. *Chiz.* p. ١٥٠. Deinde in BD excidit اراه. *e*) VS وتقلّص الخصى مشمّرة et mox قلّص. Pro الخصى BD الخطا. *Chiz.* يكون عند الرعب والفزع. *f*) C اذ. VS hunc versum om. *g*) BCD يَخِيبُ. *h*) Cf. *Osd al-ghâba* V, ٢. Vulgo قيس بن عبد الله et saepius حيان بن قيس بن عبد الله. Vid. *Chiz.* I, ٥١٢, *Agh.* IV, ١٢٨ seq. Pro من CVS بن. *i*) VS واخوته. *k*) VS وقيس. Deinde C والحارث. *l*) VS om. *m*) D in marg. var. l. وسناؤنا ut quoque *Chiz.* ٥١٣ et *Lisân* VI, ٢٠٢, 5 a f. Accusativum (pendens ab اعنى) habent textus D et Tab. III, ٢٣٩٧, 9.

قال رسول الله صلعم الى اين ابا ليلى فقال الى الجنّة فقال رسول الله صلعم ان شاء الله وأنشده

ولا خَيْرَ فى حِلْمٍ اذا لم تَكُنْ *a* له   بَوادِرُ تَحْمِى صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرا
(ولا خَيْرَ فى جَهْلٍ اذا لم يكن له   حَليمٌ اذا ما أَوْرَدَ الأَمْرَ أَصْدَرا)

قال *رسول الله *b* صلعم لا يَفْضُضِ اللهُ فاك قال *c* فبقى عمره لم تنقضْ *d* له سنٌّ وكان معمَّرًا ونادم المُنْذِرَ *ابا النعمان بن المنذر *e*
*وفى ذلك *f* يقول

تَذَكَّرْتُ والذِّكْرَى *تَهيجُ على الفَتَى *g*   ومن حاجَةِ المَحْزُونِ ان يَتَذَكَّرا
نَدامَى عِنْدَ المُنْذِرِ بن مُحَرِّقٍ   أَرَى اليَوْمَ منهم ظاهِرَ الأَرْضِ مُقْفِرا

فيقال انه كان *h* اقدم من النابغة الذُّبْيانىّ لانّ *الذبيانىّ نادَمَ النعمان وهذا نادم اباه *i* *ونَسَبَ المنذر الى محرّق وهو جدّه *h* وعمِّر حتّى *k* ورد على ابن الزُّبير وروى له الحديث عن رسول الله صلعم أَنا والنَّبِيُّونَ فُرّاطٌ لقاصفينَ *l* وحتّى *نازَعَ الأَخْطَلَ *m* الشعر فغلبه الاخطل *فهو من مُغَلَّبِى مُضَرَ *h* ومات بأَصْبَهان *n* وهو ابن

Djamhara ١٤٨ مجدا وجدا وسوددا; cf. ann. marg. VS hos versiculos et seqq. usque ad ان شاء الله om.

a) C ut *Djamh.* يكن. *b*) VS له النبى. *c*) DVS om. Deinde VS فغبر دهره. *d*) C ينقص; var. l. in marg. D تنقص, B تنفض; Ibn Hadjar III, ١١٠٩ انقصمت. *e*) C om. *f*) V ولذلك, S ولذاك. Apud hos praecedunt verba ويقال الخ. *g*) VS تهيّج للفتى; cf. *Chiz.* ٥١٤ et Goldziher *Abh.* II, p. 49. *Djamh.* لذى الهوى. *h*) VS om. *i*) VS نادم النعمان (S وذلك) وذاك هذا نادم بن المنذر. *k*) VS seqq. ad وحتى om. *l*) B فراط القادمين; D in textu لقادمين, sed lectio لقاصفين, quam in margine habet, constat, v. *Fâik* II, 345 (*Nihâja* III, ٢٠٦ ubi male لقاصفين ut apud C qui habet لعاصفين, v. *Lisân* sub قصف). *m*) VS ادرك الاخطل وتنازعا الشعر. BD om. الشعر. *n*) VS باصفهان; *Chiz.* ٥١٢, 3 a f. ut rec.

مائة وعشرين *a* سنة *وكان العلماء يقولون فى شعره خمارٌ بواف ومطرفٌ بآلاف يريدون ان فى شعره تفاوُتًا فبعضه جيّدٌ مُبرِزٌ وبعضه ردىٌّ ساقط *b*، وممّا سبق اليه فأُخذ *c* منه قوله *فى صفة الفرس *d*

كأنّ مَقطَّ شَراسيفه   الى طَرَفِ القُنْبِ فالمَنْقَبِ *e*

لُطِمْنَ بتُرْسٍ شديدِ الصِّفا   قِ *f* من خَشَبِ الجَوْزِ لم يُثْقَبِ

اخذه ابن مُقْبِل فقال

كأنّ ما *g* بين جَنْبَيْه ومَنْقَبِه *h*   من جَوْزِه ومَناطِ *i* القُنْبِ مَلْطومُ

بتُرْسِ أَعجَمَ لم تَنْخَرْ *k* مناقبُه   ممّا تَخَيَّرَ فى آطامِها *l* الرُّومُ

وقال الجَعْدىّ *m*

أرَأيتَ انْ بَكَرَتْ بلَيْلٍ هامَتى   وخَرَجْتُ منها بالِيًا أوْصالى

هل تَخْمِشَنْ ابِلى عَلَىَّ وُجُوهَها   او تَضْرِبَنَّ نُحُورَها بمَآلى *n*

*وقال الآخر *o*

أرَأيْتَ انْ بَكَرَتْ بلَيْلٍ *p* هامَتى   وخَرَجْتُ منها باليًا أثْوابى

هَلْ تَخْمِشَنْ ابِلى عَلَىَّ وُجُوهَها   او تَعْصِبَنَّ *q* رُؤُوسَها بسِلاب

*ويستحسن له قوله فى نساء *r* سُبِينَ

---

a) VS عشرين ومائة; *Chiz.* مائتين. *b*) VS haec non habent; C يراد et جيد مبرز, D جدٌّ مُبرّز. *c*) VS c. و. *d*) VS om.; C فرس. *e*) D القُنْب فالمَنْقَب cum var. l. فالمَقْنَب in marg.; B القت فالمقنب; VS فالمَقْنَب; v. *Lisân* in v. قطّ. *f*) CVS, *Asâs* sub لطم et *Lisân* الصفاق. *g*) BCD كأنما. *h*) *Asâs* ومَنْكِبه, D iterum ومَنْقَبه. Mox B جوزة. *i*) *Asâs* ومقطّ. Pro القنب VS الليت, C القلب. *k*) CD تُنْخَر, B ينخر (VS sine voc.). Deinde *Asâs* مسامره. *l*) *Asâs* اوطانها. *m*) VS om. *n*) B بالألى, D بالاءلى, C بالآل. *o*) VS اخذه الاخر فقال. *p*) D بليلى. *q*) VS تضربن, (B تعصبين). *r*) VS وقال يذكر نساء; B om. فى نساء سبين.

تَحَنَّتْنا النِّساءُ اذْ عَرَفْنَ وُجُوهَنا دُعاءَ نِساءٍ لم يُفارِقْنَ عن قِلًى *a*
(حَنِينَ الهِجانِ الأُدْمِ نادَى بِوِرْدِها سُقاةٌ يَمُدُّونَ المَوائحَ بالدِّلا
فقُلْنا لهم خَلُّوا طَرِيقَ نِسائنا فقالوا لنا كَلّا فقُلْنا لهم بَلا
فنَحْنُ غِضابٌ من مكانِ نسائنا ويَشْفَعُنا حَرٌّ منَ النار يُصْطَلَى
تَفُورُ علينا قِدْرُهم فنُدِيمُها ونَفْثَأُها عنّا *b* اذا حَمْيُها غَلا)
فلم أَرَ يَوْمًا كانَ أَكْثَرَ باكِيًا ووَجْهًا تَرَى فيه الكَآبَةَ مُجْتَلَى *c*
ومُقْتَصِلًا عن ثَدْيِ أُمٍّ تُحِبُّهُ عَزِيزٌ عليها ان يُفارِقْنَ *d* مُفْتَلَى
وأَشْمَطَ عُرْيانًا يُشَدُّ *e* كِتافُهُ يُلامُ على جَهْدِ القِتالِ وما ائْتَلَى

* وقال لامرأته حين خرج غازيًا *f*

باتَتْ تُذَكِّرُنى بالله *g* قاعِدَةً والدَّمْعُ يَنْهَلُّ من شَأْنَيْهِما سَبَلا
يا ابْنَةَ *h* عَمِّى كتابُ الله أَخْرَجَنى كُرْهًا *i* وهل أَمْنَعَنَّ اللهَ ما فَعَلا
فانْ رَجَعْتُ فرَبُّ الناسِ يَرْجِعُنى وإنْ لَحِقْتُ بِرَبِّى فابْتَغِى بَدَلا
ما كُنْتُ أَعْرَجَ او أَعْمَى فيَعْذِرَنى او ضارِعًا من ضَنًى *k* لم يَسْتَطِعْ حِوَلا

وقال *l* يرثى رجلا

فَتًى كَمُلَتْ *m* خَيْراتُهُ غَيْرَ أَنَّهُ جَوادٌ فما *n* يُبْقِى منَ المالِ باقِيا
فَتًى تَمَّ فيه ما يَسُرُّ صَدِيقَهُ عَلَى أَنَّ فيه ما يَسُوءُ الأَعادِيا
يُدِرُّ العُرُوقَ بالسِّنانِ ويَشْتَرِى منَ المَجْدِ *o* ما يَبْقَى وإنْ كانَ غالِيا

وقال

---

a) BCD قلا, sed etiam مجتلا etc. *b*) S عنى. Cf. *Asâs* sub فور. *c*) C مكتلى. VS hunc et duos sequentes versus om. *d*) B يفارق, C تفارق. *e*) C تشد. *f*) Haec et quatuor versus seqq. VS non habent. *g*) C لله. *h*) B يا بنت. Deinde C عم. *i*) In marg. D var. l. كُهْرًا quam praetulerim. *k*) BD صَبًا. Mox D تستطع. *l*) VS, qui seqq. alio ordine habent, ويستجاد قوله. *m*) D كلمت; cf. *Chiz.* II, ١٢ seq. *n*) C فلا. *o*) *Chiz.* الحمد; VS hunc versum non habent.

وَلَوْ أَنَّ قَوْمِى لم تَخُنّى جُدُودُهم a   وأَحْلامُهُمْ أَصْبَحَتْ للفَتْقِ آسِيا
وَلٰكِنَّ b قَوْمِى أَصْبَحُوا مِثْلَ خَيْبَرٍ   بها داءها c ولا تَضُرُّ الأَعادِيا

* وقال يذكر سنّه d

وَمَنْ يَحْرِصْ على كِبَرِى e فانّى   مِنَ الشُّبّانِ أَزْمانَ الخُتانِ
مَضَتْ مائةٌ لِعامٍ وُلِدْتُ فيه   وعَشْرٌ f بعدَ ذاك وحِجَّتانِ

* وهو القائل g

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ لا شَرِيكَ لَهُ   مَنْ لم يَقُلْها فنَفْسَهُ ظَلَما
المُولِجُ اللَّيْلَ فى النَّهارِ وفى الـ   ـلَّيْلِ نَهارًا يُفَرِّجُ الظُّلَما
الخافضُ h الرّافِعُ السَّماءَ على الْـ   ـأَرْضِ ولم يَبْنِ تَحْتَها دِعَما
الخالقُ البارِئُ المُصَوِّرُ فى الْـ   ـأَرْحامِ ماءً حَتَّى يَصِيرَ دَما
مِنْ نُطْفَةٍ قَدَّها مُقَدِّرُها   يَخْلُقُ منها i الأَبْشارَ والنَّسَما
ثم عظامًا اقامها k عَصَبٌ   ثُمَّتَ لَحْمًا كَساه فَالْتَأَما
ثم كسا * الرِّيشَ والعَقائقَ أَبْـ   ـشارا وجِلْدًا l تَخالُهُ أَدَما
والصَّوْتَ واللَّوْنَ m والمَعايِشَ والْـ   ـأَخْلاقَ شَتَّى وفَرَّقَ الكَلِما
ثُمَّتَ n لا بُدَّ أَنْ سَيَجْمَعُكُمْ   واللّٰهِ جَهْرًا o شَهادَةً قَسَما
فأْتَمِرُوا p الآنَ ما بَدا لَكُمُ   وٱعْتَصِمُوا إِنْ وَجَدْتُمُ عِصَما

---

a) BD يحنى خُدودهم; VS duos hos versus om. *b*) BD ولكنى. *c*) BC داؤها. *d*) VS tantum وله; cf. Goldziher l.l. ٧١ seq. *e*) C كبر. *f*) VS وعام. Mox D male وحُجّتان. *g*) VS وقال. *h*) VS الحافظ. *i*) D, apud quem hic ut apud BC est versus septimus, فيها, sed in marg. ut B علق منها. Pro قدها C قدرت. *k*) C من بعدها. Mox D ثَمَّت. *l*) VS الراس والعواتق والابشار جلدا. *m*) CVS واللون والصوت. Deinde VS فى المعايش. *n*) DV voc. ثَمَّتَ. *o*) VS حقّا; C فالله جهدا. *p*) Ita BD; CVS فأتَمِروا. VS deinde الامر.

فى هذه الأَرضِ والسَّماء ولا   عِصْمَةَ منه الّا لِمَنْ رَحِما a

يا أَيُّها النّاسُ هَلْ تَرَوْنَ الى   فارِسَ بادَتْ وخَدُّها رَغِما

أَمْسَوْا عَبِيدًا يَرْعَوْنَ شاءَكُمُ   كأَنّما b كان مُلْكُهُمْ حُلُما

أَوْ c سَبَأَ الحاضِرِينَ مَأْرِبَ اذْ   يَبْنُونَ من دُونِ سَيْلِهِ العَرِما

فمُزِّقُوا d فى البِلادِ وٱعْتَرَفُوا السُّهُونَ وذاقُوا البَأْساءَ e والعَدَما

وبُدِّلُوا السِّدْرَ والأَراكَ بِهِ ٱلْخَمْطَ f وأَضْحَى البُنْيانُ مُنْهَدِما

وقال ايضا g

لَبِسْتُ أُناسًا فأَفْنَيْتُهُمْ   وأَفْنَيْتُ بَعْدَ أُناسٍ أُناسا

ثَلاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ h   وكان الإلٰهُ هُوَ المُسْتَآسا

وعِشْتُ بعَيْشَيْنِ إِنَّ المَنُونَ   تَلَقّى المَعايِشَ فيها خِساسا

فحِينًا أُصادِفُ غِرّاتِها   وحِينًا أُصادِفُ منها شِماسا

نَشَأْتُ i غُلامًا أُقاسِى الحُرُوبَ   ويَلْقَى k المُقاسُونَ مِنِّى مِراسا

وحُمْرٍ من الطَّعْنِ غُلْبِ الرِّقا   بِ كالأُسْدِ يَفْتَرِسُونَ ٱفْتِراسا

شَهِدْتُهُمُ لا أُرَجِّى الحَيا   ةَ حتّى تَساقَوْا بِسُمْرٍ l كِياسا

وشُعْثٍ يُطابِقْنَ بالدّارِعِينَ   طِباقَ m الكِلابِ يَطَأْنَ الهَراسا

---

a) VS عصما. b) BD كان ما. c) Patet hinc lectionem او veram esse; cf. Ibn Khordâdbeh ١٣٨ et ann. c. VS ام كسبا الحاجرين. d) VS تفرقوا. e) D in textu السِّبَاء ut B, in marg. quod rec. f) Ita recte codd.; cf. Kor. 34 vs. 15. g) VS قوله (S om.) ويستجاد له; C om. ايضا. Vid. Goldziher l.l. ٧٢ et quos laudat libros. Pro لبست C لبث. h) VS صاحبتهم. i) Agh. ١٣. وكنت; VS hunc versum om. k) Agh. sine و. Deinde B الملاقون. Pro منى BD منها. Agh. quod rec. l) BD بِسُمّ. Chiz. ٥١٣, 3 ut rec. D ad كياسا in marg. جمع كاس. (C تساق pro تساقوا). m) VS طليق; cf. Lisân VIII, ١٣٤, ubi var. l. وخيل pro وشعث. C وشان يطأن على الدرعين.

فلمّا دَنَوْنا لِجَرْسِ *a* النُّبُوحِ ولا نُبْصِرُ الحَىَّ الّا ٱلْتماسا
أَضاءتْ لنا النارُ وَجْهًا أَغَرَّ مُلْتَبِسًا بالفُؤادِ ٱلْتباسا
يُضِىءُ كضَوْءِ سِراجِ السَّلِيطِ *لم يَجْعَلِ *b* اللّٰهُ فيه نُحاسا
بِآنِسَةٍ غَيْرِ أُنْسِ القِرافِ وتَخْلِطُ *c* بالأُنْسِ منها شِماسا
اذا ما الضَّجِيعُ ثَنَى جِيدَها *تَثَنَّتْ عليه فكانت *d* لِباسا

مُهَلْهِل (بن ربيعة)

هو عَدِىّ بن ربيعة اخو كُلَيب وائل الذى هاجت *e* بمقتله حربُ بَكْرٍ وتَغْلِبَ وسُمّى مُهَلْهِلًا لانّه هَلْهَلَ الشعرَ اى ارقّه *وكان فيه خُنْثٌ *f* ويقال انّه اوّل من قصّد القصائد *g* وفيه يقول الفَرَزْدَق

وَمُهَلْهِلُ الشُّعَراءِ ذاكَ الأَوَّلُ

وهو خال امرئ القيس *وجدّ عمرو بن كلثوم ابو أُمّه لَيْلَى *h* *وهو احد الشعراء *i* الكذبة لقوله *k*

وَلَوْلَا الرِّيحُ أُسْمِعَ *l* أَهْلُ حَجْرٍ صَلِيلَ البِيضِ تُقْرَعُ بالذُّكُورِ

وأحد البُغاة لقوله

قُلْ لِبَنِى حِصْنٍ *m* يَرُدُّونَهُ او يَصْبِرُوا للصَّيْلَمِ الخَنْفَقِيقِ
مَنْ شاء دَلَّى النَّفْسَ فى هُوَّةٍ ضَنْكٍ ولٰكِنْ مَنْ لَه بالمَضِيقِ

---

a) BD دنون بالجرس (V voc. لِلجَرْسِ). Deinde VS et *Agh.* النباح et *Agh.* لم نعرف sine و. D النَّبُوح. Codd. تُبْصِرُ nisi C ubi corrupte مص. Duo versus seqq. *Chiz.* II, ٣٨٧. *b*) C قد جعل et نجاسا. *c*) BCD ويخلط. Forte و delenda est, sed codd. habent omnes. Pro القراف B الفراق. *d*) CVS تداعت وكانت عليه. *e*) VS هاج. *f*) VS om. D in marg. var. l. خبث quam B habet. *g*) VS et *Chiz.* I, ٣٠٠ القصيد. Deinde VS قال, C نقول. *h*) CVS om.
i) VS وأحد. *k*) VS بقوله. Cf. *Agh.* IV, ١٤٣, Nöldeke *Del.* p. 45.
l) D اسمَعَ. *Agh.* من بحاجر. *m*) BCD الحصن. *Djamhara* ١١٦ ذهل. Versum seq. VS om. ut etiam *Djamh.*

امرهم ان يردّوا كُلَيبا وقد قُتل a وأعلمهم انّه لا يَرْضَى بشىء *غير ذلك b، وكان مهلهل القائم بالحرب ورئيس تغلب *فلمّا كان يوم قِضّة وهو آخر ايّامهم وكان على تغلب c *اسر الحارث بن عُبّاد مهلهلا d وهو لا يعرفه فقال *له الحارث c تدلّنى e على عدىّ *بن ربيعة المهلهل c وانت آمن *فقال له المهلهل f ان دللتك *على عدىّ g فانا آمن ولى ذمّتى h قال الحارث c نعم قال فانا i عدىّ فجزّ ناصيته *وخلّاه وقال لم اعرف وفى ذلك يقول الحارث بن عُبّاد k

لَهْفَ نَفْسى على عَدِىّ ولم أَعْـرِفْ عَدِيًّا اذْ أَمْكَنَتْنِى اليَدانِ
(طُلَّ مَنْ طَلَّ فى الحُروبِ ولم يُطْـلَلْ l قَتِيلٌ أَبَأْتُهُ أَبْنَ أَبانِ)

*ثم خرج m مهلهل فلحق باليمن فنزل فى جَنْب (حتّى من اليمن) فخطب اليه *رجل منهم n ابنته فقال انّى *طريد غريب o فيكم ومتى p انكحتكم q قال الناس اعتسروه r فأكرهوه حتّى زوّجها *وكان المهر أَدَمًا s فقال

أَنْكَحَها فَقْدُها الأَراقِمَ فى جَنْبٍ وكان الحِباءُ من أَدَمِ
لَوْ بِأَبانَيْنِ جاءَ يَخْطُبُها رُمِّلَ t ما أَنْفُ خاطِبٍ بِدَمِ

ثم انحدر فلقيه عوف بن مالك بن ضُبَيعة بن قيس بن ثعلبة

---

a) VS مات. *b*) VS دون ردّه. *c*) VS om. *d*) VS واسره الحارث بن عباد. *e*) C دلّنى. *f*) VS قال. C etiam قال. *g*) VS عليه. *h*) VS ذمّتى. *i*) BD انا. *k*) VS واطلقه وقال. Verba وقال لم اعرف e solo C. *l*) VS يهلك; Cf. Nöldeke p. 47; *Agh.* ١٤١ اوتر بحجيرا. *m*) VS وخرج. *n*) VS بعضهم. *o*) BD غُرِّب طريد, C غريب طريد. *p*) B ins. ما. *q*) VS زوّجتكم. *r*) CVS اقتسروه. *s*) VS وكانت مهور نسائهم الادم; cf. *Chiz.* ٣٠٤, *Agh.* l.l., Jâqût I, ٧٧ et ann. editoris V, 6. *t*) D زُمِّل. Alia lectio est ضُرِّج e.g. Mobarrad ٤٨٤, 4.

وهو *a* ابو أَسْماء صاحبة المُرَقِّش الاكبر فأسره فمات فى اساره *b* ،
(وكانت ايّام بكر وتغلب خمسة ايّام مشاهير اوّلها يوم عُنَيزة وتكافئوا
فيه والثانى يوم *c* واردات وكان لتغلب على بكر والثالث يوم الحِنْو *d*
وكان لبكر على تغلب والرابع يوم *c* القُصَيْبات *e* وكان لتغلب على بكر
وقتلوهم قتلا ذريعا * والخامس يوم *f* قِضَّة وهو آخر ايّامهم وكان لبكر
وفيه أُسر مهلهل بن ربيعة) ☆

(العبّاس *بن مِرْداس *g*

مِرْداسٌ للحصاة التى يُرْمَى بها فى البئر لِيَظْهَرَ *h* هل فيها ماءٌ او لا ،
يروى ان النبىّ صلعم اعطى المؤلّفة قلوبهم يوم حُنَين *i* فأعطى ابا
سفيان بن حرب مائة من الابل وأعطى صَفْوان بن اميّة مائة من الابل
وأعطى العبّاس بن مرداس دون المائة فقام بين يدى رسول الله
صلعم فقال

أَتَجْعَلُ نَهْبِى وَنَهْبَ العُبَيْدِ بين عُيَيْنَةَ والأَقْرَعِ
وما كان بَدْرٌ *k* ولا حابِسٌ يَفُوقانِ مِرْداسَ فى مَجْمَعِ
وما كُنْتُ دُونَ آمْرِئٍ منهما ومَنْ تَضَعِ اليَوْمَ لا *l* يُرْفَعِ
فأتمّ له النبىّ صلعم مائة) ☆

---

a) C om. *b*) VS اسره. Ad seqq. cf. Bekrî ٨٤٣. *c*) Addidi. *d*) V الحَنْو, S الحنوة. *e*) V القضيبات. *f*) Codd. ويوم. *g*) S المرداس; BCD h. l. vitam non habent, sed multo inferius plane aliter exhibent. Servavi hic quia melius cum chronologia convenit, infra quia sequitur vita coëtanei Doraid ibn aç-Çimma. *h*) V لِيُظْهِرَ. *i*) Codd. male خيبر; cf. Tab. I, ١٦٨٠ et ann. *f*. Adde *Chiz.* I, ٧٣, marg. IV, ٩٩ et ٣٦٥. *k*) Ceteri omnes حِصْن, nisi supra ٣٤, 6. *l*) Codd. لم.

ابو زُبَيْد الطّائىّ

هو المنذر بن حَرْمَلَة (من طىّء) *وكان جاهليًّا قديمًا *a* وأدرك الاسلام *الّا انّه لم يُسْلِم *a* ومات نصرانيًّا وكان من المعمَّرين يقال انّه عاش *مئة وخمسين *b* سنة وكان نديم *c* الوليد بن عُقْبَة *وذُكِر لعثمان انّ الوليد يشرب الخمر وينادم ابا زُبَيد فعزله *d* عن الكوفة وحدَّه (فى الخمر) ففى ذلك يقول ابو زُبَيد

مَنْ يَرَى العِيرَ لِأبْنِ أَرْوَى على ظَهْـــرِ المُرَوَّى *e* حُدَاتُهُنَّ عِجَالُ

وابن اروى هو الوليد وأَرْوَى امّه وامّ عثمان بن عفّان وفيها يقول

قَوْلُهُمْ شُرْبُكَ الحَرَامُ وقد كا نَ شَرَابٌ سِوَى الحَرَامِ حَلَالُ

وكان ابو زُبَيد فى *بنى تغلب وهم اخواله *f* وكان له غلام يَرْعَى (عليه) ابله فغَزَتْ بَهْراء وهم من قُضَاعة بنى تغلب فمرُّوا بغلامه فدفع اليهم *ابل ابى زبيد *g* وانطلق معهم ليدُلّهم على عورة القوم ويقاتل معهم فهُزِمت *h* بهراء وقُتل الغلام فقال ابو زبيد *فى ذلك *i*

قد *k* كُنْتَ فى مَنْظَرٍ ومُسْتَمَعٍ عن نَصْرِ بَهْراءَ غيرِ ذى فَرَسِ
تَسْعَى الى فِتْيَةِ الأَرَاقِمِ وَاسْتَعْجَلْتَ قَيْلَ *l* الجُمانِ والغَبَسِ
لا تِرَةٌ عِنْدَهُمْ فَتَطْلُبَها ولا هُمُ نُهْزَةٌ لِمُخْتَلِسِ
إِمّا تُقارَنْ بكَ الرِمّاحُ فلا أُبْكِيكَ الّا لِلدَّلْوِ والمَرَسِ

---

a) VS om. *b*) VS خمسين ومائة. *c*) VS ينادم. *d*) VS وبهذا السبب عزله عثمان. *e*) Ita BCD (B المروّى), cf. Bekrî ٥٣٦: *Agh.* IV, ١٨٢ المَرَوْرَى cum explic. جمع مروراة وهى الصحراء. VS haec inde a ففى ذلك et seqq. ad حلال om. *f*) VS اخواله تغلب. *g*) VS الابل. *h*) VS ins. تغلب. *i*) CVS om. *k*) *Agh.* XI, ٢٧ هل. Deinde V كنتُ. Mox DV voc. مستمِع. *l*) *Agh.* قبل ut BC et والقبس (C والقنس). In marg. D الجمان والغبس ناقتان لابى زبيد.

* ولمّا صار الوليد بن عقبة الى الرّقّة واعتزل عليًّا ومعاوية سار ابو زُبيد اليه فكان *a* ينادمه وكان يُحْمَل فى كلّ يوم *b* أَحَد الى البيعة * فيحضرُ مع النصارى *c* ويشرب فبينا *d* هو * فى يوم احد يشرب والنصارى حوله *e* رفع رأسه الى السماء فنظر *b* ثم * رمى بالكأس عن يده وقال *f*

اذا جُعِلَ المَرْءُ الّذى كان حازمًا   يُحَلُّ به حَلَّ الحُوارِ *g* ويُحْمَلُ
فَلَيْسَ له * فى العَيْشِ *h* خَيْرٌ يُرِيدُهُ   وتَكْفِينُهُ مَيْتًا *i* أَعَفُّ وأَجْمَلُ

ومات *k* فدُفِنَ * على البَليخ *l* وهناك ايضا قبر الوليد بن عقبة، * ولم يصف احدٌ من الشعراء الاسد وَصْفَهُ *m* قال شُعْبة قلتُ للطِّرِمّاح ما شأن ابى زُبيد وشأن الاسد قال * انّه لقيه اسد *n* بالنَّجَف فسلّحه *o*، وهو القائل للوليد * بن عقبة *p*

مَنْ يَخُنْكَ الصَّفاء او يَتَبَدَّلْ   او يَزِلْ مِثْلَ ما تَزولُ *q* الظِّلالُ
فاعْلَمَنْ أَنَّنى أَخُوكَ أَخُو العَهْدِ *r* حَيَاتِى حَتّى تَزُولَ الجِبالُ
لَيْسَ بُخْلٌ *s* عَلَيْكَ مِنّى بمالٍ *t*   أَبَدًا ما أَقَلَّ * سَيْفًا حِمالُ *u*
فلكَ النَّصْرُ باللِّسانِ وبالكَفِّ اذا كان لليَدَيْنِ مَصالُ *v*

---

a) VS فلما اعتزل الوليد بن عقبة علىّ ومعاوية وصار الى الرقة وكان ابو زبيد. *b*) VS om. *c*) VS om.; C الى pro مع et deinde فيشرب. *d*) VS فبينما (V corrupte فبينهما). *e*) VS tantum ذات يوم. *Agh.* ٢٨ ut rec. (B om. فى). *f*) VS tantum قال; C الكاس من. Cf. Goldziher p. ٩٨. *g*) S يحل به حل الجوار (C etiam الجوار). *h*) B بالعيش; deinde C حظ يصيبه. *i*) VS منها. *k*) VS فمات; deinde B ودفن. *l*) C بالبلح. *m*) C غيره. VS haec om. et seqq. ad فسلحه. *n*) C لقيه احد. *o*) D فسَلَّحَهُ ut B s. voc. *p*) VS om.; Cf. *Agh.* IV, ١٨٢. S om. primum versum. *q*) C يزول. *r*) *Agh.* الودّ. *s*) *Agh.* بخلا, C بجل. *t*) C ببال. *u*) *Agh.* et Bohtorî *Ham.* 101 نعلا قبال. B سيف حمال. *v*) B ان كان — نصال; VS نصال. Hi om. versum seq. qui in *Agh.* alio loco ponitur.

كُلُّ شَىْءٍ يَحْتالُ فيه الرِّجالُ   غَيْرَ أَنْ لَيْسَ للمَنايا ٱحْتِيالُ

ومن جيّد شعره *a*

انّ طُولَ *b* الحَيَاةِ غيرُ سُعُودِ   وضَلالٌ تَأْميلُ نَيْلِ الخُلُودِ
عُلِّلَ المَرْءُ بالرَّجاءِ ويُضْحِى   غَرَضًا للمَنُونِ نَصْبَ العُودِ *c*
كُلَّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ منها بِرَشْقٍ *d*   فمُصِيبٌ او صافَ غَيْرَ بَعِيدِ
كُلُّ مَيْتٍ قد ٱغْتَفَرْتُ *e* فلا أَوْ   جَعُ *f* من والدٍ ومن *g* مَوْلُودِ
غَيْرَ أَنَّ الجُلاحَ *h* هَدَّ جَنَاحِى   يَوْمَ فارَقْتُهُ بأَعْلَى الصَّعِيدِ

وعلى هذه القصيدة احتذى ابن مَنَاذِر مرثيته *i* عبد المجيد (بن عبد الوهّاب) الثقفىّ، ومن جيّد شعره

انّما مُتُّ *والفُؤادُ عَمِيدٌ *k*   يَوْمَ بانَتْ بوُدِّها خَنْساءُ

*وفيها يقول *l*

لَيْتَ شِعْرِى وأَيْنَ مِنِّىَ لَيْتٌ   انّ *لَيْتًا وانّ لَوًّا *m* عَنَاءُ
أَىَّ ساعٍ سَعَى لِيَقْطَعَ شِرْبِى *n*   حِينَ لاحَتْ للصابحِ الجَوْزاءُ
وٱسْتَظَلَّ العُصْفُورُ كَرْهًا مَعَ الضَّبِّ   وأَوْفَى فى عُودِهِ الحِرْباءُ *o*
(ونَفَى الجُنْدُبُ الحَصَى بكُرَاعَيْهِ   وأَذْكَتْ نِيرانَها المَعْزاءُ

ويستجاد من تشبيهه فى الاسد قوله *p* يصفه

اذا واجَهَ الأَقْرانَ كانَ مِجَنَّهُ   جَبِينٌ كَتَطْباقِ الرَّحا أَجْنابَ مَمْطَرا) ☆

---

a) B add. قوله; v. *Djamh.* ١٣٨, *Chiz.* III, ٩٥٥ et ٣٢٢, 1, IV, ٢٢٢ marg. *b*) VS نيل. Contra *Djamh.* mox طول pro نيل. C ibi يوم. *c*) *Chiz.* IV ٢٢٢ marg. العمود. *d*) *Djamh.* بسهم. *e*) CVS اعترفت. *f*) V اوجعُ, *Djamh.* اجزع, *Chiz.* ارجع. *g*) BCD ولا. *h*) BCD اللجاج, *Chiz.* اللجلاج. Erat frater ejus. *i*) VS فى مرثية; C addit فى. *k*) *Chiz.* III, ٢٨٣ غير انى حى. *l*) CVS om. *m*) BD لَوًّا وان لَيًّا. Pro لوا Harîrî *Dorrat* ٢٥ سَوْفًا sed ceteri omnes ut rec. *n*) V شُرْبى, ceteri sine voc. *o*) VS h. l. واذكت نيرانها المعزاء, mox pro his واوفى الخ. *p*) Addidi.

حسّان بن ثابت a

هو حسّان بن ثابت بن المنذر الانصاريّ ويكنى b ابا الوليد * وابا الحُسام c وأُمّه الفُرَيْعة من d الخَزْرَج وهو جاهليّ اسلاميّ متقدّم الاسلام الّا انّه لم يشهد مع النبيّ e صلعم مشهدًا لأنّه كان جَبانًا وكانت f له ناصية يُسْدلها بين عينيه g وكان يضرب بلسانه رَوْثة h انفه من طوله * ويقول ما يسرّني به مِقْوَل احد من العرب i والله لو وضعتُه على شَعَر لحَلَقه او على صخر لفَلَقه وعاش فى الجاهليّة ستّين سنة وفى الاسلام ستّين سنة ومات فى خلافة معاوية وعَمِىَ فى آخر عمره، قال الأَصْمَعيّ الشعر نَكِدٌ k بابُه الشرّ * فاذا دخل فى الخير ضَعُفَ l هذا حسّان (بن ثابت) فحل من فحول الجاهليّة فلمّا جاء الاسلام سقط شعره * وقال مرّة اخرى شعر حسّان فى الجاهليّة من اجود الشعر فقُطع متنُه فى الاسلام لحال النبيّ صلعم l، وكان حسّان يَفِدُ على ملوك غسّان * بالشأم وكان يمدحهم ومن جيّد شعره قوله فيهم m

أَوْلادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمِ   قَبْرِ ٱبْنِ مارِيَةَ الكَرِيمِ المُفْضِلِ
يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عَلَيْهِمِ   بَرَدَى n يُصَفَّقُ بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

---

a) V add. الانصارى, C بن المنذر, sed VS om. هو — الانصارى; C tantum habet هو من الانصار. b) VS sine و. c) CVS om. d) Var. l. in marg. D ابنة. e) VS et *Chiz.* I, ١١١ رسول الله. f) VS وكان. g) BD كتفيه. Cf. *Kit. al-Maʿârif* ١٥٩. h) C ارنبة. i) BD om. haec et seqq. ad لفلقه; C om. verba ما يسرنى — العرب; VS سرّى et om. احد. Cf. Introd. ad *Diw.* ٤, *Lisân* XIV, ٩٣ med. pag. et *Agh.* IV, ٤ ubi مقول بين بصرى وصنعاء.

k) D in textu نَكِرٌ, in marg. quod rec. Cf. *Osd al-ghâba* II, ٥, 4 a. f. l) VS om. m) VS tantum وفيهم يقول, e versibus modo habent tertium et cetera om. ad ومكانى. Cf. *Diw.* p. ٧٢ et Nöldeke, *Del.* 98 seq. C habet فمن et فيهم قوله. n) CD بَرَدا, B بردًا. Cf. Belâdh. ١٣٢ et ann. Mox B فى الرحيق.

يُغْشَوْنَ حَتَّى ما تَهِرُّ كِلابُهُمْ   لا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوادِ المُقْبِلِ

وابن مارية هو الحارث الاعرج بن ابى شَمِر a الغسّانىّ وكان أَثيرًا b عندهم ولذلك يقول c

قَدْ أَرانى هُناكَ حَقَّ مَكينٍ   عِنْدَ ذِى التّاجِ مَقْعَدِى ومَكانى

ولمّا سار d جَبَلَة بن الأَيْهَم الى بلاد الروم ورد على e ملك الروم رسول معاوية *فسأله جبلة f عن حسّان *فقال له شيخ كبير قد عَمِىَ g فدفع اليه الف دينار وقال ادفعها الى حسّان قال فلمّا قدمتُ المدينة ودخلتُ مسجد رسول الله صلعم رايتُ فيه حسّانَ بن ثابت فقلتُ له h صديقك جَبَلَة يقرأ عليك السلام قال فهات ما معك فقلتُ يا ابا الوليد كيف علمتَ قال ما جاءتنى *منه رسالة i قطُّ الّا ومعها شىء هذا فى بعض الروايات قال k وحدّثنى ابن اخى الاصمعىّ عن الاصمعىّ عن اهل المدينة قال بعث الغسّانىُّ الى حسّانَ بخمس مائة دينار وكُسًى l وقال للرسول m ان وجدته *قد مات فابسط هذه الثياب n على قبره واشتر *بهذه الدنانير o ابلًا فانحرها p على قبره فجاء فوجده حيًّا فأخبره فقال q لوددتُ انك وجدتنى ميّتا،
قال بعض اهل المدينة ما ذكرتُ بيت حسّانَ الّا عُدْتُ r فى الفتوّة (وهو قوله)

---

a) D شِمْر ut solet. b) C اسيرا. c) *Diw.* p. ١٠٠, ubi مجلسى. d) VS صار et om. بلاد. e) C الى. f) BD فسأل, C سال. g) VS فاعلمه انه قد كبر و عمى; cf. *Agh.* XIV, ٨, 1 seq. B haec om. et seqq. ad حسان. h) C om.; VS om. praecedentia inde a وقال ادفعها et seqq. ad دينار. i) C رسالة منه. k) C om. l) VS وحللا, *Agh.* l.l. وكساء falso, nam mox etiam habet الثياب. m) VS له. n) VS حيّا فادفعها اليه وان وجدته ميتا فانشر الحلل. o) VS له. p) VS c. و. q) VS بذلك فبكى وقال. Deinde iidem وددت انك جئت ووجدتنى. r) VS, qui haec in fine vitae habent, اشتهيتُ ان اعود.

أَهْوَى حَدِيثَ النَّدْمانِ a فى فَلَقِ ٱلصُّبْحِ وصَوْتَ المُغَرِّدِ الغَرِدِ

وولد لحسّان b عبد الرحمان c من اخت مارية امّ ابراهيم ابن رسول الله صلعم * وكانت تسمّى سِيرِينَ وكان عبد الرحمان بن حسّان شاعرًا d * وكان له ابن يقال له سعيد بن عبد الرحمان e وكانت لحسّان f بنت شاعرة وارق * حسّان ذات d ليلة فعنّ له الشعر فقال g

مَتارِيكُ أَذْنابَ الأُمُورِ اذا ٱعْتَرَتْ h أَخَذْنا الفُرُوعَ وٱجْتَنَتْنا i أُصُولَها

ثم اجبل k * فلم يجد شيئا d فقالت له بنته l كأنّك قد اجبلت * يا ابه m قال اجل قالت * فهل لك ان اجيز n عنك قال * وهل عندك ذلك o قالت نعم قال فافعلى فقالت

مَقاوِيلُ بالمَعْرُوفِ خُرْسٌ عَنِ الخَنَا كِرامٌ يُعاطُونَ p العَشِيرَةَ سُولَها

فحمى الشيخ فقال

وقافِيَةٍ *مِثْلِ السِّنانِ رُزِئْتُها تَنَاوَلْتُ q من جَوِّ السماء نُزُولَها

فقالت

يَراها الّذى لا يَنْطِقُ الشِعْرُ عِنْدَهُ ويَعْجِزُ عن أَمْثالِها أَنْ يَقُولَها

* فقال حسّانُ لا اقول بيت شعر r وانت حيّة قالت أَوَأُومِنُك قال وتفعلين قالت نعم لا *اقول بيت شعر ما دمتَ حيًّا s، وانقرض ولد

---

a) BD النعمان; cf. *Diw.* p. ٣٠ ubi اسهى (l. اشهى) et المسامر pro المغرد; VS المطرّب. b) VS له. c) C add. بن حسان. Post من VS ins. سيرين. d) VS om. e) BD om. Pro له VS لعبد الرحمان et om. بن عبد الرحمان. f) BCD له. Pro وكانت VS وكان. Deinde C ابنة. g) Cf. *Diw.* p. ٧٩ seq. h) *Diw.* التنوت (male ibi مشاريك انباب). i) BCD واجتنَبْنا. k) Gloss. in VS اى انقطع, in marg. C صعب عليه القول. l) VS ابنته. m) VS om.; C ابت. n) VS افاجيز (فاجيز). Deinde C عليك. o) VS وعندك ذاك; C ذاك. p) *Diw.* معاط. q) *Diw.* عجت بليل رزينة تنلقيت. r) VS فقال لا قلتُ شعرا. s) VS قلت شعرا وانت حىّ. Deinde فانقرض عقب.

حسّان فلم يبق *له عقب *a*، وقال حسّان *او ابنه عبد الرحمان *b* قلتُ شعرا لم اقل مثله (وهو *c*

وَإِنَّ ٱمْرَءًا أَمْسَى وأَصْبَحَ سالِمًا   مِنَ النَّاسِ إِلَّا ما جَنَى لَسَعِيدُ

والناس يقولون

فَشَرُّكُمَا لِخَيْرِكُمَا الفِدَاءُ

وهو عجز بيت لحسّان قال *d*

أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِنِدٍّ *e*   فَشَرُّكُمَا لِخَيْرِكُمَا الفِدَاءُ ٭

النَّمِرُ بن تَوْلَبٍ

هو من عُكْل وكان شاعرا جوادا ويسمّى الكيّس *f* لحُسْن شعره وهو جاهليّ وادرك *g* الاسلام فأسْلم *h* وهو القائل لرسول الله صلعم

انا أَتَيْنَاكَ وَقَدْ طَالَ السَّفَرْ   (نَقُودُ خَيْلًا ضُمَّرًا فيها عَسَرْ (*h*

نُطْعِمُها الشَّحْمَ اذا عَزَّ *i* الشَّجَرْ   (والخَيْلُ فى اطْعامها اللَّحْمَ ضَرَرْ)

*الشحم يعنى اللّبن *k*، وعاش الى ان خرف وأُهتر وأُلقى على لسانه اِصْبَحُوا الراكبَ فألقى *l* رجل *m* على لسانه افْعَلوا بالراكب فجعل *n* يقولها، *وكان له ابن يقال له ربيعة وهاجر الى الكوفة *b*، وذكر *g* الاصمعىُّ عن حمّاد *بن ربيعة بن النمر *o* انه قال اظرف الناس النَّمِرُ *فى قوله *p*

---

a) VS احد منهم et deinde قال. C لحسان pro له. *b*) VS om. *c*) Non in *Diw.* *d*) *Diw.* p. ٩, *Chiz.* IV, ۴۴. In VS haec inde a والناس et seqq. desunt. C male لشركما خيركما sed mox ut rec. *e*) *Diw.* بكفوٍ. *f*) *Chiz.* I, ١٥٩ male الكبش; cf. etiam *Agh.* XIX, ١٥٧ et *Osd.* V, ۴٠. *g*) VS s. و. *h*) *Agh.* ١٥٩ اقود خيلا رجعا فيها ضرر et mox اطعمها اللحم. Lectio اللحم etiam in *Osd* ٣٩ et *Lisân* XVI, ٨٠. *i*) VS قلّ. *k*) BD om.; VS om. الشحم. *l*) VS c. و. *m*) VS ut *Chiz.* بعض البطالين et mox نيكوا الراكب pro افعلوا بالراكب. *n*) VS فكان. *o*) VS haec male ins. post seq. النمر; cf. *Agh.* ١٦٠, ubi Ibn Qot. laudatur. *p*) VS وهو القائل.

أَهِيمُ بِدَعْدٍ ما حَيِيتُ فانْ أَمُتْ   أُوَصِّ *a* بِدَعْدٍ مَنْ يَهِيمُ بها بَعْدِى

*والناس يروون البيت لنُصَيب *b*، *وممّا يتمثّل *c* به من شعره قوله

وَمَتَى تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَارْجُ الغِنَى   والى الّذِى يُعْطِى *d* الرَّغائِبَ فَارْغَبِ

لا تَغْضَبَنَّ على آمْرِئٍ فى مالِهِ   وعَلَى كَرائِمِ صُلْبِ مالِكَ فَاغْضَبِ

وقوله

*اذا كُنْتَ فى سَعْدٍ وأُمُّكَ مِنْهُمُ   غَرِيبًا فلا يَغْرُرْكَ خالُكَ من سَعْدِ *b*

فانّ آبْنَ أُخْتِ القَوْمِ مُصْغًى اناؤُهُ   اذا لم يُزاحِمْ خالَهُ بِأَبٍ جَلْدِ

ومن جيّد *e* التشبيه قوله *فى اعْراض المرأة *b*

فصَدَّتْ كأَنَّ الشَّمْسَ تَحْتَ قِنَاعِها   بَدَا حاجِبٌ منها وضَنَّتْ بحاجِبِ

اخذه المُحْدَث *f* فقال

يا قَمَرًا للنِّصْفِ من شَهْرِهِ   أَبْدَى ضِياءً لِثَمانٍ بَقِينَ

*وممّا يعاب عليه قوله فى وصف سيف *g*

تَظَلُّ تَحْفِرُ عنه انْ ضَرَبْتَ به   بَعْدَ الذِّراعَيْنِ والساقَيْنِ والهادِى

ذكر انّه قطع ذلك *h* كلّه ثم رَسَبَ فى الارض حتّى احتاج الى ان يحفر عنه وهذا *i* من الافراط والكذب ✿

تَأَبَّطَ شَرًّا

هو ثابت بن عَمْسَل *k* وقال الاصمعىّ كان ابن طَرَفَة الهُذَلىّ. وهو اعلمهم بتأبّط شرًّا وامره يقول هو ثابت بن جابر وأنشد *l*

---

a) VS et *Agh.* اوكّلْ. Cf. infra in vita Noçaibi. *b*) VS om. *c*) VS ويتمثل. *d*) CVS يهب; *Chiz.* ut rec. In hac versus transponuntur. VS secundum non habent. *e*) CVS حسن. *f*) I. e. ابو نواس ut infra in vita ejus patebit. *g*) VS ومن الافراط قوله يصف السيف omissis quae post versum sequuntur. Cf. *Agh.* ١٦٢. *h*) C هذا. *i*) C وهو. *k*) C عميسل. *l*) Prius hemist. apud Bekrî, Jâqût in v. et *Hamâsa* ٣٨٢ paullo aliter traditur.

وَيْلُ اَمِّ *a* طِرْفٍ قَتَلُوا بِرَخْمانْ *b* بثابتِ بن جابرِ بن سُفْيانْ *c* وهو من فَهْمِ وفَهْم وعَدْوان اخوان وكان *شاعرًا بئيسًا *d* يغزو على رِجْليه (وحده) وكانت امّه تُوَخّذ *e* بولَه اذا غزا فأَخّذت بولَه وقد قُتل بحيّ *f* فعرفت انّه قد قُتل وهُذَيل تدّعى قتله *وقد قال *g* في شعره

أَساف وأَفْنَى ما لَدَيْهِ ابنُ عَمْسَلِ *h*

يعنى نفسه ولعلّه لقب، ومن جيّد شعره قوله

يا مَن لعَذَّالَة خَذَّالَة نَشِبٍ *i* خَرَّقتِ باللَّوْمِ جِلْدى ايّ تَخْراق
تَقُولُ أَهْلَكْتَ مالًا لَوْ ضَنَنْتَ *k* به مِنْ ثَوْبِ عِزٍّ *l* ومن بَزٍّ وأَعْلاقِ
(سَدِّدْ خِلالَكَ من مالٍ تُجَمِّعُهُ *m* حتّى تُلاقِيَ ما كُلُّ آمْرِئٍ لاقِ)
عاذِلَتَا *n* انّ بَعْضَ اللَّوْمِ مَعْنَفَةٌ وهَلْ مَتاعٌ وانْ بَقَّيْتَهُ *o* باقِ
انّى زَعِيمٌ لَئِنْ لم تَتْرُكِى عَذَلِى أَنْ يَسْأَلَ الحَيُّ *p* عَنّى أَهْلَ آفاقِ

---

a) C وى لامّ. *b*) C بل قتلوا ابن حمان. *c*) VS pro his omnibus inde a هو tantum اسمه ثابت بن جابر بن سفيان. *d*) VS om. *e*) D تـوخـز et mox فاخزت, B توخز et فاخرت; C تاخذ. Haec inde a وكانت et seqq. ad لقب in VS desunt. *f*) C فلم يجئ. *g*) C وقال. *h*) Sic BD hic et supra; C ماله ابن عميسل ut etiam supra عميسل habuit. Nec in TA nec apud Ibn Dor. عمسل memoratur. In genealogia (*Agh.* XVIII, ٢٠٩) avus عميثل occurrit. Forte idem significatur nomen. *i*) VS اشب ut in textu *Mofaddh.* p. ٣ vs. ٢٠; cf. Anm. p. 6. Deinde D in textu تخرّق, in marg. corr. in خـرّقـت, VS حَرَّقْتِ, sed mox تحراق. *Mof.* in textu حرّق — تَحْراق. *k*) *Mof.* in textu قنعت. *l*) CVS et *Mof.* صدق. *m*) VS تَجْمَعُهُ. *n*) VS et *Mof.* عاذلتى; cf. Anm. p. 7. *o*) D بقيته, V بقيتُه; *Mof.* ابقيتُه. *p*) V الركب, S hem. om. In versu seq. ambo الركب.

ان يسأل الحى عنى اهل معرفة *a*   فلا يخبرهم عن ثابت لاق

لنقرعن *b* على السن من ندم   اذا تذكرت يوما *c* بعض اخلاقى

وذكر فى شعره انه لقى الغول فقتلها *وجعل يصفها *d*

تقول سليمى لجاراتها *e*   ارى ثابتا يفنا حوقلا

لها الويل ما وجدت ثابتا   الف اليدين ولا زملا

ولا رعش الساق عند الجراء *f*   اذا *بادر الحملة *g* الهيضلا

يفوت الجياد بتقريبه   ويكسو هواديها القسطلا *h*

وادهم قد جبت جلبابه   كما اجتابت الكاعب الخيعلا

الى ان حدا الصبح اثناءه   ومزق جلبابه الاليلا

على شيم *i* نار تنورتها   فبت لها مدبرا مقبلا

فاصبحت والغول *k* لى جارة   فيا جارتا انت *l* ما اهولا

وطالبتها بضعها فالتوت   *بوجه تهول *m* فاستغولا

(فقلت لها يا انظرى كى ترى   فولت فكنت لها اغولا

فطار بقحف ابنة الجن ذو   سفاسق *n* قد اخلق المحملا

اذا كل امهيته بالصفا   فحد ولم اره صيقلا)

عظاءة *o* قفر لها حلتا   ن من ورق الطلح لم تغزلا *p*

---

a) Marg. D معربة بخط الحرانى بالباء; ita *Mof.* *b*) VS لتقرعن, sed تذكرت (B تذكرنى). Cf. *Mof.* Anm. p. 8. *c*) VS منى. *d*) VS قال; C وقال pro وجعل. *e*) V لجارتها. Mox BD يفنا. *f*) C الجزاء. *Lisân* XIV, ٢٢٣, ubi versus attribuitur poëtae حاجز السروى: ولا رعشا ان جرى ساقه. Cf. etiam idem sub خعل. *g*) B بادر الجملة. *h*) In VS versus deëst. *i*) VS, qui hunc versum antecedenti praemittunt, ضوء, Masûdî III, 314 اثر. *k*) *Agh.* ٢١٠, 1 الغول sine و. *l*) *Agh.* لك. *m*) C وشارقها الغول; VS et Mas. تغول. *n*) Codd. شقاشق. *o*) C عظاء, D عظاءة, VS عظاية. Hic versus non suo loco esse videtur. *p*) VS لن يغزلا. Pro الطلح C الرمح et يعزلا.

فَمَنْ سالَ أَيْنَ ثَوَتْ جارَتِى   فانَّ لها بالِّلوَى مَنْزِلا
وكُنْتُ اذاما هَمَمْتُ اعْتَزَمْتُ a   وأَحْرِ اذا b قُلْتُ أَنْ أَفْعَلا

مُزَرِّدٌ والشَّمّاخُ c

هما ابنا ضِرارٍ ويقال انّما d سُمّى مُزَرِّدًا *لقوله فى زبدة الزق e

فجاءتْ بها صَفْراءَ ذاتَ أَسِرَّةٍ   تَكَادُ عَلَيْها رَبَّةُ النِّحْيِ تَكْمَدُ
فَقُلْتُ تَزَرَّدْها عُبَيْدُ فانَّنى   لِدُرْدِ f الشُّيُوخِ فى السِّنِينَ مُزَرِّدُ

وهو القائل لرسول الله صلعم g

تَعَلَّمْ رَسُولَ اللّٰهِ أَنّا كَأَنَّنا   أَفَأْنا بأَنْمارٍ ثعالبَ ذى غِسْلِ h
تَعَلَّمْ رَسُولَ اللّٰهِ لم أَرَ مِثْلَهُمْ   أَجَرَّ على الأَدْنَى وأَحْرَمَ للفَضْلِ

يعنى أَنْمار بن بَغيض وهم رهطه فهو احد k مَن هجا قومه وهو ممّن يهجو الاضياف ويمنّ عليهم بما قراهم به وأُمّه *وأُمّ الشمّاخ من ولد الخُرْشُب وفاطمة بنت الخرشب l هى أُمّ ربيع بن زياد واخوته

---

a) VS فعلت. Deinde C واجرى. *b*) BD ins. ما. *c*) VS الشماخ ومزرد. D hic et infra مزرّد. *d*) VS انه. *e*) VS بقوله يصف الزبد. Etiam C بقوله. Versus secundus *Osd* IV, ٣٥١, *Agh.* VIII, ١٠٢, *Chiz.* II, ١١٧, Ibn Dor. ١٧٤ (ubi عمير pro عبيد). *f*) *Agh.* بزرد, C, *Osd* et *Chiz.* لزرد. Pro الشيوخ hi et Ibn Dor. الموالى. Ibn Hadjar III, ٨٣٦ ut rec. *g*) *Agh.* ١٠١ haec et seqq. (et hinc *Chiz.* I, ٥٢٦) Schammâcho tribuit. Vid. etiam Ibn Hadjar II, ۴٢۴. In VS haec inde a وهو et seqq. ad وامّه desiderantur. *h*) BCD عسْل; *Osd* et *Agh.* ut rec., cf. Jâq. in v. et Ibn Hadjar l.l. *i*) C احر, *Osd* et Ibn Hadjar احن. Mox *Osd* للفصل. *k*) Ex *Agh.* addidi. B legit ممن; C etiam om. من et mox habet وممن. *l*) BD الشماخ ام الخرْشب (B om.) ام. Pro بنت C ابنة. Deinde VS om. هى ut quoque *Chiz.* I ٥٣٦.

العَبْسيّين a الذين يقال لهم الكَمَلَة *واسمها مُعَاذَة بنت خلف b وتكنى أمّ اوس، ويقال ان اسم الشمّاخ مَعْقِل بن ضِرَار (وهو من اوصف الشعراء للقوس والحُمُر قال يصف القوس c

وذاقَ فأعْطَتْه من اللّين جانبًا   كفَى ولَها أنْ يُغْرِقَ السَّهْمَ حاجزُ
اذا أنْبَضَ الرّامُونَ عنها ترنّمتْ   ترنُّمَ ثَكْلَى أوْجَعَتْها الجنائزُ

ومما سبق اليه فأُخذ منه قوله d

تَخَامَصُ عن بَرْدِ الوِشَاحِ اذا مَشَتْ   تَخَامُصَ حافِي الرِّجْلِ في الأمْعَزِ الوَجِي

اخذه ذو الرُّمّة فقال يصف ابلا

تَشْكُو الوَجَى وتَجَافَى عن سَفَائِفِها   تجافِيَ البيضِ عَنْ بَرْدِ الدّمَالِيجِ)

وهو e اوصف الشعراء للقوس وكذلك أوْس بن حَجَر في وصف القوس والشمّاخ اوصف الشعراء للحمير وارجز الناس على بديهة f نزل في سفر g كان فيه فرجز وحدا بالقوم فقال

لم يَبْقَ الّا منْطِقٌ وأطْرافْ h   ورَيْطتانِ وقميصٌ هَفْهافْ i
وشُعْبَتَا k مَيْسٍ بَرَاها اسْكافْ   يا رُبَّ غازٍ كارهٍ للايجافْ
أغْدَرَ في الحَيّ بُرُودَ الأصْيافْ l   مُرْتَجَّةَ البُوصِ خَضِيبَ الأطْرافْ

---

a) C القيسيين. b) *Agh.* ١٠١ بجير بن خالد بن اياس, sed Ibn Hadjar pro خالد habet خلف. VS haec ad اوس om. C ابنة pro بنت. c) Cf. *Lisân* XI, ٤٠١ ult. ubi فذاق, ut *Djamh.* ١٥٧, et النبل (*Asâs* ut rec.). Versus secundus *Chiz.* I, ٤١١. Pro عنها *Djamh.* فيها; *Agh.* II, ٥٩ paen. ut rec. d) Cf. *Lisân* VIII, ٣٩٧, 1 ubi جافي الخيل. e) VS om. et seqq. omnia ad قال الناس; in C verba الشعراء — للقوس exciderunt et pro للحمير hic habet للحمر (l. للحُمُر). f) C et *Agh.* ١٠٣, 3 البديهة. g) C السفر et om. كان فيه. h) C deinde habet حتى اتى الى آخرها وقد تقدمت هذه الابيات في اول الكتاب et om. ad السريات. Totum poëma dedi quia supra p. ٢٧ seq. BCD partem tantum tradunt et BD h. l. tria hemist. addunt. i) B ut supra هفاف. k) D h. l. وشعْبَتَا. l) B الاضياف.

ثم ترك هذا الروىّ وأخذ فى روىّ آخر فقال

لَمَّا رَأَتْنا *a* واقفى المَطِيَّاتْ   قامَتْ تَبَدَّى لى بأَصْلَتِيَّاتْ
غُرٍّ أَضاءَ ظَلْمُها الثَّنِيَّاتْ   خَوْدٌ من الظَّعائِنِ الضَّمْرِيَّاتْ
حَلَّالَةُ الأَوْدِيَةِ الغَوْرِيَّاتْ   صَفِىُّ أَتْرابٍ لها حَيِيَّاتْ
مِثْلِ الأَشاءَات *b* أَوِ البَرْدِيَّاتْ   أَوِ الغَمامَاتِ أَوِ السَّوِدِيَّاتْ
أَوْ كَظِباءِ السِّدْرِ العُبْرِيَّاتْ   يَحْضُنَّ بالقَيْظِ على رَكِيَّاتْ
مِنَ الكُلَى فى *c* خُسُفٍ رَوِيَّاتْ   وَضَعْنَ أَنْماطًا على زُرْبِيَّاتْ
ثُمَّ جَلَسْنَ بِرُكْنَةِ البُخْتِيَّاتْ   مَنْ راكِبٌ يُهْدِى لنا التَّحِيَّاتْ
أَرْوَعُ خَرَّاجٌ مِنَ الدَّاوِيَّاتْ   جَوَّابُ نَيْلٍ مِنْجَزٍ *d* العَشِيَّاتْ
يَبِيتُ بَيْنَ الشُّعَبِ الحارِيَّاتْ   يَسْرِى اذا نامَ بَنُو السَّرِيَّاتْ

وممّا يُتمثّل به من شعره قوله فى رجز آخر حدا به

لَيْسَ بِما لَيْسَ به باسٌ باسْ   ولا يَضُرُّ البَرَّ ما قالَ النّاسْ

*وكان الشمّاخ جاهليًّا اسلاميًّا *e* وقال الحُطَيئة أَبْلِغوا الشمّاخ انّه اشعر غطفان، وكان (الشمّاخ) خرج *f* يريد المدينة فصحب عَرابة *بن أَوْس الأَنصارىّ *g* فسأله عرابة *h* عمّا يريد بالمدينة فقال *اردتُ ان *h* أَمْتار لأَهلى وكان معه بعيران *فأنزله وأكرمه *i* وأوقر له *h* بعيرَيْه *تَمْرا وبُرًّا *k* فقال فيه *l*

رَأَيْتُ عَرابَةَ الأَوْسِىَّ يَسْمُو   الى الخَيْراتِ مُنْقَطِعَ القَرِينِ
اذاما رايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ   تَلَقّاها عَرابَةُ باليَمِينِ

واخوهما جَزْءُ بن ضِرار وهو القائل فى *m* عمر بن الخطّاب رضه *h*

عَلَيْكَ سَلامٌ من أَمِيرٍ *n* وبارَكَتْ   يَدُ اللّهِ فى ذاكَ الأَدِيمِ المُمَزَّقِ ۞

---

a) B راينا. *b*) B الاشاءة. *c*) B من. *d*) B مناجز. *e*) VS وهو جاهلى اسلامى. *f*) VS فى سفر pro خرج; cf. *Agh.* ١٠٩. *g*) BD الاوسى. *h*) VS om. *i*) VS tantum فاكرمه. *k*) VS برا وتمرا ut *Agh.* *l*) CVS om. *m*) VS يرثى. *n*) VS امام ut Ibn Dor. ١٧٣, C امين.

رَبيعة بن مَقْرومٍ [a]

هو من ضَبّة جاهليّ اسلاميّ وشهد القادسيّة وجَلولاء وهو من شعراء مُضَر المعدودين وكانت عبد القيس أسَرته ثم مَنّتْ عليه بعد دهر [b] وهو القائل

ووارِدَة كأنّها عُصَبُ القطا ... تُثيرُ عَجاجًا بالسّنابك أصْهَبا
وَزَعْتُ [c] بمثل السّيد نَهْد مُقلّص ... جَهيزٍ [d] اذا عطفاهُ ماء تَحَلّبا
ومَربأة أوفيتُ جنح أصيلة ... عليها كما أوفى القطاميّ مَرْقبا
رَبيئةَ جَيْش او رَبيئةَ مِقْنَب ... اذا لم يقدْ وَغْلٌ من القوم مقنبا
فلمّا انجلى عنّى الظّلام رَفعْتُها [e] ... يُشَبّهها الرّائى سَراحين لُغّبا

* وهو القائل [f]

نَصِلُ السّيوفَ اذا قَصُرْنَ بخَطْونا ... قُدُمًا ونُلحقها اذا لم تَلْحَقِ

* اخذه من قيس بن الخطيم * او أخذه [g] قيس منه قال قيس [h]

اذا قَصُرَتْ أسيافُنا كان وَصْلُها ... خُطانا الى أعدائنا فنُضارِبُ [i] ✿

الحُطَيْئة

هو جَرْوَل بن أوس من بنى قُطَيْعة بن عَبْس ولُقّب [k] الحطيئة لقصره وقربه من الارض ويكنى [l] ابا مُلَيكة وكان راوية زُهَير * وهو جاهليّ اسلاميّ [m] ولا اراه اسلم الّا بعد وفاة رسول الله صلعم لأنّى لم

---

a) In VS haec vita sequitur vitam Hotaiae. *b*) VS ذلك. *c*) Hâmisch *Chiz.* III, ٢٢١ ردت. *d*) Idem et *Mof.* كميش. *e*) *Mof.* دفعتها. *f*) Haec et seqq. in VS desunt. In comm. *Hamâsae* ٤٨ et apud Mobarrad ٦٦ paen. versus tribuitur Ka'bo ibn Mâlik. *g*) BD واخذه. *h*) Cf. *Chizâna* III, ١٦٤, ١٦٧ et ٢٤. Plerumque versus tribuitur al-Achnaso ibn Schihâb. *i*) In BD tantum superest فتنصار. *k*) BD ولقبه. Deinde VS بالحطيئة. *l*) BD وكان يكنى. *m*) VS وكان جاهليا اسلاميا. Cf. *Chiz.* I, ٤٠٩.

*اسمع له بذكره a فيمن وفد عليه من وفود العرب الّا b انّى وجدتُه *يقول فى اوّل خلافة ابى بكر رضه حين ارتدّت العرب c

أَطَعْنا رَسُولَ اللّهِ اذ كان حاضِرًا   فيا لَهْفَتى d ما بالُ دينِ ابى بَكْرِ
أَيُورِثُها بَكْرًا اذا مات بَعْدَهُ   فتِلْكَ وبَيْتِ اللّهِ قاصِمَةُ الظَّهْرِ

*وقد يجوز ان يكون اراد بقوله اطعنا رسول الله قومَه او العرب وكيف ما كان فانّه كان رقيق الاسلام لئيم الطبع e ومن المشهور عنه انّه قيل له حين حضرته الوفاة اوصِ بإ e ابا مُلَيكة فقال مالى للذكور (من ولدى) دون الاناث *فقالوا انّ f الله لم يأمر *بهذا فقال لاكنّى g آمُرُ به ثم h قال ويلٌ للشعْر من الرُّواة i السَّوْء *وقيل له اوصِ للمساكين بشىء فقال k اوصيهم بالمسلة *ما عاشوا l فانّها تجارة لن m تبورَ وقيل n له اعتقْ عبدك o يَسارًا *فقال اشهدوا انه عبد p ما بقى (عبسىّ) وقيل n له فلان اليتيم ما توصى له q (بشىء) *فقال اوصى بأن تأكلوا r ماله وتنيكوا s امّه *قالوا فليس t الّا هذا قال احملونى على حمارٍ فانّه لم يمت عليه كريم لعلّى انجو ثم تمثّل u

لِكُلِّ جَديدٍ لَذَّةٌ غَيْرَ أَنَّنى   رَأَيْتُ v جَديدَ المَوْتِ غيرَ لَذيذِ
(له خَبْطَةٌ فى الخَلْقِ لَيْسَتْ بسُكْرٍ   ولا طَعْمَ راحٍ يُشْتَهى ونَبيذِ)

---

a) VS اجد له ذكرا. *b*) VS غير. *c*) VS فى خلافة ابى بكر يقول. BC ارتد. Cf. Goldziher, *Diw.* n. XXXIV, ubi var. lect. notatae sunt. *d*) BD لهفنا, C لهفتا. *e*) VS om. *f*) VS قلوا فان. *g*) VS بذلك قال فانى. C etiam قال. Deinde V آمرُ. *h*) VS قيل له لا قل لا اله الا الله. *i*) CVS راوية. *k*) VS قال للمساكين بشىء توصى. C etiam قال. Deinde D اوصهم. *l*) BD om. *m*) BD لا. *n*) CV قيل et V om. له. *o*) B om. *p*) VS قال هو مملوك. Etiam C قال. *q*) C فيه. *r*) VS قل اوصيكم ان تاخذوا. C etiam قل. *s*) BC وتنكحوا, D او تنكحوا. *t*) VS قيل ليس. *u*) VS قل. *v*) VS وجدت.

ومات مكانه وكان هجا امّه وأباه ونفسه *a* فقال * فى امّه *b*

تَنَحَّىْ فَٱقْعُدِى *c* منّى بَعِيدًا أَراحَ ٱللّٰهُ مِنْكِ ٱلعالَمِينا

الم أُوضِحْ *d* لَكِ ٱلبَغْضاءَ مِنّى ولٰكِنْ لا اخالُكِ تَعْقِلِينا

أَغِرْبالًا اذا ٱسْتُودِعْتِ سِرًّا وكانُونًا على ٱلمُتَحَدِّثِينا

جَزاكِ ٱللّٰهُ شَرًّا مِنْ عَجُوزٍ ولَقّاكِ ٱلعُقُوقَ مِنَ ٱلبَنِينا

(حَياتُكِ ما عَلِمْتُ حَياةُ سَوْءٍ ومَوْتُكِ قد يَسُرُّ الصالحِينا)

وقال لأبيه *a*

لَحاكَ ٱللّٰهُ ثم لَحاكَ حَقًّا أَبًا ولَحاكَ مِن عَمٍّ وخالِ

فنِعْمَ *e* ٱلشَّيْخُ أَنْتَ لَدَى ٱلمَخازِى وبِئْسَ ٱلشَّيْخُ أَنْتَ لَدَى ٱلمَعالِى

جَمَعْتَ ٱللُّؤْمَ لا حَيّاكَ رَبِّى وأَبْوابَ *f* ٱلسَّفاهَةِ وٱلضَّلالِ

وقال لنفسه *g*

أَبَتْ شَفَتاىَ ٱليَوْمَ الّا تَكَلُّمًا بِسُوءٍ *h* فما أَدْرِى لِمَنْ انا قائِلُهْ

أَرَى لِىَ وَجْهًا شَوَّهَ ٱللّٰهُ خَلْقَهُ فقُبِّحَ مِن وَجْهٍ وقُبِّحَ حامِلُهْ

*وقال عبد الرحمان بن ابى بَكْرة رأيتُ الحُطَيئة بذات عِرْقٍ فقلتُ له يا ابا مُلَيكة اىُّ الناس اشعر فأخرج لسانا دقيقا *i* كأنّه لسان حيّة فقال هٰذا اذا طَمِعَ ودخل على عُتَيْبة *k* بن النَّهّاس العِجْلىّ * فى عَبَاءةٍ فلم يعرفه عُتيبة ولم يسلّم عليه فقال أَعْطِنى فقال له عتيبة *l*

---

a) VS add. وخاله وعمّه; cf. *Chiz.* ٤١٠. *b*) CVS لامه. Goldziher XXV. *c*) VS c. و. Post بعيدا VS ins. قليلا. *d*) VS اظهر. Hic vs in *Diw.* non exstat. *e*) BCD فبئس. In *Diw.* versus non invenio. Pro priore لدى C على. *f*) VS واسباب; *Chiz.* ut rec. *g*) Cf. Goldziher p. 17 ann. 1. *h*) Ita BD et *Chiz.*; CVS et *Agh.* ٤٦ بشرّ. Deinde C فلا. *i*) C ذلقا ut supra p. ١٧ ann. *p*; VS haec om. et seqq. ad طمع. Pro بكرة B بكر. *k*) BD hic et deinde عُيينة. *l*) VS فسأله فقال. D om. ما; cf. etiam Goldziher p. 194. Pro غدده ibi minus recte عدده, quod

ما انا فى عمل فلأُعْطيَك من غُدَده وما *فى مالى *a* فَضْلٌ عن قومى *فانصرف الحطيئة فقال *b* له رجل من قومه *عرَّضتَنا للشرّ *c* هذا الحطيئة *قال رُدُّوه فردُّوه فقال له عُتَيبة *d* انّك لم تسلِّمْ تسليمَ اهل *e* الاسلام ولا استأنستَ استئناسَ الجار ولا رحَّبتَ ترحيبَ ابن العمّ *وكتمتَنا نفسَك كأنّك كنتَ معتلّاء *e* قال هو ذاك *f* قال اجلسْ فلك عندنا ما تحبُّ *g* (فجلس) *ثم سأله *h* مَن اشعر العرب *i* فقال الذى يقول

وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ　يَفِرْهُ وَمَنْ لا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ

يعنى زُهَيرًا *k* *قال ثم *l* مَنْ قال الذى يقول

مَنْ يَسْئَلِ النَاسَ يَحْرِمُوهُ　وَسَائِلُ اللّٰهِ لا يَخِيبُ

*يعنى عَبيدًا *e* قال ثم مَن قال انا قال *m* عُتَيبة لغلامه اذهبْ به الى السوق فلا يشيرنّ الى شىء *ولا يسومنّ به *e* الّا اشتريتَه له فانطلق به الغلام فعَرَض *n* عليه اليُمْنَة والخزّ *o* وبياض مصر *والمروىّ فلم يُرد ذلك *e* *واشار الى الاكسية والكرابيس *p* الغلاظ والعَباء *e* فاشترى له منها *e* بمائتى درهم *واشترى له قُطُفًا *e* وأوقر *له راحلةً من تمر وراحلة من بُرّ ثم قال له حَسْبُك فقال له الغلام *q* انّه قد امرنى *ان ابسط

CD in marg. et *Agh.* ٤٧ ult. C غناءه pro عباءة, deinde ولم يعرفه et, quod forte praestat, فلم يسلم عليه وقال.

a) C لى. Deinde B من فضل. *b*) VS فلما خرج قال. *c*) VS قال ومن هذا قال; apud Goldz. inseritur اتعرفه قال لا قال. *d*) VS فامر بردّه فلما رجع قال. D om. له. *e*) VS om. *f*) VS ذلك. *g*) VS in textu تريد. Marg. V نسخة تحبّ. *h*) VS فقال له. Deinde B عن. *i*) VS الناس et قال. C om. inde a فقال ad ثم من. *k*) Ahlw. p. ٩٦ vs. ٥٢. *l*) BDS ثم قال. *m*) V فقال. *n*) VS فجعل يعرض. *o*) VS الحبرة واليمنة et C etiam والحبرة; Goldz. l.l. ut rec. *p*) VS وهو يشير الى الكرابيس والاكسية. *q*) VS راحلته برّا وتمرا فقال له الغلام هل من حاجة غير هذا قال لا حَسْبى قال. C ثم قال حسب فقال الغلام.

يدى لك بالنفقة ولا *a* اجعل لك علّةً فقال *b* لا حاجة *لقومى فى *c* ان تكون لهذا *عليهم يد *d* اعظم من هذه *فانصرف الغلام الى عتيبة فاخبره بذلك وقال الحطيئة *e*

سُئِلْتَ *f* فلم تَبْخَلْ ولم تُعْطِ طائلًا   فسيّانِ لا ذَمٌّ عَلَيْكَ ولا حَمْدُ

وأَنْتَ آمْرُؤٌ لا الجُودُ منك *g* سَجِيَّةٌ   فتُعْطِى وقد يُعْدِى على النائِلِ الوَجْدُ *h*

وأتى الحطيئة مجلس سعيد بن العاصى *i* وهو على المدينة يعشّى *k* الناسَ فلمّا فرغ (الناس من طعامهم) وخفّ مَن عنده نظر فاذا رجل قاعد *l* على البِسَاط قبيح الوجه كبير السنّ سيّئ *m* الهيئة وجاء الشُّرَط ليقيموه *n* فقال سعيد دَعُوه وخاضوا فى احاديث العرب واشعارهم وهم لا يعرفونه فقال لهم *o* الحطيئة ما اصبتم *جيّد الشعر قال له سعيد *p* وعندك *من ذلك علم *q* قال نعم قال فمَن اشعر الناس قال الذى يقول

لا أَعُدُّ الاقْتارَ عُدْمًا ولٰكِنْ   فَقْدُ مَنْ قد رُزِئْتُهُ الاعْدامُ

يعنى ابا دُوَاد قال ثم مَنْ قال الذى يقول

أَفْلِحْ بما شِئْتَ فقد يُبْلَغُ بالـضَّعْفِ *r* وقَدْ يُخْدَعُ الأَرِيبُ

قال ثم مَنْ قال *فحسبك والله بى عند رغبة او رهبة *s* اذا

---

a) VS tantum أَلَّا. *b*) VS فيما تريد قال حسبك. *c*) VS لى. Mox BCD يكون. *d*) VS يد على قومى. *e*) VS ثم ذهب فقال. *f*) VS سألتُ. *g*) B عنك. *h*) Voc. in DV (Goldz. الوُجْدُ). *i*) CV العاص. *k*) BD فعشى, *Agh.* ۴v يغشى. *l*) E solo C. *m*) VS et *Agh.* رث. *n*) H. l. VS habent وهم لا يعرفونه, infra om. *o*) VS om. *p*) VS من الشعر احسنه قالوا et in seqq. item قالوا pro قال. *q*) VS علم من ذلك. *r*) Var. l. بالنوك, v. Lane sub فلح. *Agh.* ۴v ادرك pro افلح et يدرك الجهل وقد يخادع sed XVI, ٣٩ ut rec. VS versum hunc ʿAbîdi cum praec. inde a يعنى om. *s*) VS حسبك بى والله (et B حسبك), *Agh.* والله لحسبك بى; C بحسبك والله لى.

رفعتُ a احدى رجلَىّ على الاخرى، ثم عويت عُواءَ الفصيل *فى اثره b انقوافى قال ومَن انت قال انا الحطيئة فرحَّب به سعيد وقال *له قد c اسأتَ فى كتمانك ايّانا نفسك *منذ الليلة d وقد علمتَ شوقنا e اليك *والى حديثك f (ومحبّتنا لك وأكرمه وأحسن اليه فقال g

لَعَمْرِى لَقَدْ أَمْسَى على الأَمْرِ سائسٌ بَصيرٌ بما ضَرَّ العَدُوَّ أَرِيبُ
سَعيدٌ فلا يَغْرُرْكَ خِفَّةُ لَحْمِهِ تَخَدَّدَ عنه اللَّحْمُ فَهْوَ صَلِيبُ
اذا غِبْتَ عَنَّا غاب عَنَّا رَبِيعُنا ونُسْقَى الغَمامَ الغُرَّ حِينَ تَؤُوبُ
فنِعْمَ الفَتَى تَعْشُو الى ضَوْءِ نارِهِ اذا الرِّيحُ هَبَّتْ والمَكانُ جَدِيبُ)

ومرّ الحطيئة بالنَّضّاح بن أَشْيَم الكلبىّ ومعه بناته فقال له النضّاح انّ لنا جِدَةً ولك h علينا كرامة فمُرْنا *بما تحبُّ i نأته (وانهنا عمّا شئتَ تكرهه نجتنبْه) فقال k *وَرِيَت بك زنادى f انا l أَغْيَرُ الناس قلبا واشعر الناس m لسانا *فذَرْ بنيك ان n يُسْمِعوا بناتى الغناء فانّ الغناء رُقْيةُ الزِّنا وكان للنضّاح سبعة بنين فقال له f لا تسمع *غناء رجل منهم ما كنت عندنا o *ونهى بنيه ان يمرّوا ببابه f فاقام عنده سنة p فلمّا اراد *ان يرحل q قال للنضّاح زوّجْ بعض بنيك بعضَ r بناتى فقال النضّاح s لابنه كعب ذلك فقال كَعْبٌ f لو عرضها (علىّ) بشِسْع نَعْلٍ t ما اردتُها (قال ولِمَ قال اكره لسانه) وكان فى ولد النضّاح الغناء منهم زِمْلُ بن خطّام *بن النضّاح كان اجود الناس غناء بدويّا f وفيه يقول u الصِّمّة القُشَيْرِىّ

---

a) VS وضعت ut *Agh.* XVI, ٣٩. b) VS أَثَرْتُ; C اثر. c) VS لقد; C om. له. d) VS om.; B الليل. e) C تشوقنا. f) VS om. g) Vid. Goldziher n. XV (p. 119). h) BD وبك. i) VS بامرك ما احببت. Deinde C فانه. k) CVS sine ف.

l) B om. m) VS واشعرهم. n) VS ألّا فمر بنيك. o) VS لهم غناء ما مكثت فينا. p) VS حولا. q) V الرحيل, S الرحل. r) VS ببعض, B om. s) VS h. l. habent ذلك. t) CVS نعلى. u) VS ins. ابن.

دَعَوْتُ زِمَامًا للهَوَى فأَجابَنِى   وَأَىُّ فَتًى لِلّهْوِ بَعْدَ a زِمَامِ

وكان الحطيئة جاور الزِّبْرِقان بن بَدْر فلم *يحمد جُوارَه b فتحوّل عنه الى بَغِيض فأكرم c جواره فقال d يهجو الزبرقان ويمدح بغيضا

ما كان ذَنْبُ بَغِيضٍ أَنْ رَأَى رَجُلًا e   ذا حاجةٍ f عاش فى مُسْتَوْعَرٍ شاسِ
جارًا g لِقَوْمٍ أَطالُوا هُونَ مَنْزِلِهِ   وغادَرُوهُ مُقِيمًا بَيْنَ أَرْماسِ
مَلُّوا قِراهُ وهَرَّتْهُ كِلابُهُمُ   وجَرَّحُوهُ بأَنْيابٍ وأَضْراسِ
دَعِ المَكارِمَ لا تَرْحَلْ h لِبُغْيَتِها   وَاقْعُدْ فإنّك أَنْتَ الطاعِمُ الكاسِى

فاستعْدَى عليه الزبرقانُ عمرَ بن الخطّاب رضه i وانشده *آخر الابيات k فقال له l عمر i ما اعلمه m هجاك اما ترضى ان تكون طاعمًا كاسيًا (قال انّه لا يكون فى الهجاء اشدّ من هذا) *ثم ارسل n الى حسّان o ابن ثابت فسأله p عن ذلك فقال *لم يهجه q ولكن سلح عليه فحبسه عمر i وقال يا خبيث لأشغلنّك عن اعراض المسلمين r فقال وهو محبوس

ما ذا أَرَدْتَ s لأَفْراخٍ بِذِى مَرَخٍ   حُمْرِ الحَواصِلِ لا ماءٌ ولا شَجَرُ
أَلْقَيْتَ كاسِبَهُمْ فى قَعْرِ مُظْلِمَةٍ   فَاغْفِرْ عَلَيْكَ سَلامُ اللّهِ يا عُمَرُ

فرقّ له عمر *وخلّى سبيله t وأخذ عليه أَلّا يهجو *احدًا من المسلمين u، (وممّا سبق اليه فأُخذ منه قوله v

---

a) VS مثل. b) BCD بحمده. c) VS فاكرموا et post جواره add. واحسنوا اليه. d) C c. و. e) D رجل. Poëma est apud Goldziher XX, sed in *Diw.* hic versus aliter audit; cf. ibi p. 135.

f) VS فاقة. Pro مستوعر BDVS مستوغر. g) VS جارٌ ut plerique. h) VS تنهض. i) VS om. k) VS دع المكارم البيت. l) C om. m) VS اراد. n) VS فبعث. o) B om. p) VS يسئله. q) VS ما هجاه. r) D in textu الناس ut B, in marg. quod rec. s) D in textu تقول ut B et *Diw.* XLVII (Goldz. p. 177). In marg. D quod rec. Deinde C بافراخ لذى مرخ. t) VS فاطلقه. u) VS مسلما. v) E carmine LXXVIII vs. 5. Cf. Goldziher p. 216. S bis غوارب.

عَوَازِبُ لَمْ تَسْمَعْ نُبُوحَ مُقَامَةٍ ولَمْ تُحْتَلَبْ إِلَّا نَهَارًا ضَجُورُهَا

اخذه ابن مُقْبِل فقال

عَوَازِبُ لَمْ تَسْمَعْ نُبُوحَ مُقَامَةٍ ولَمْ تَرَ نَارًا تِمَّ حَوْلٍ مُجَرَّمِ ۞

النَّجَاشِيُّ الحَارِثِيُّ [a]

هو قيس بن عمرو بن مالك *من بنى الحارث بن كعب [b] وكان فاسقا رقيق الاسلام *وخرج فى شهر رمضان على فرس له بالكوفة يريد الكناسة فمرّ بأبى سَمّال الأَسَدىّ فوقف عليه فقال هل لك [c] فى رؤوس حُمْلان فى كَرْش فى تنّور [d] من اوّل الليل الى آخره *قد أَيْنَعت وتهرّأت [a] *فقال له [e] (ويحك) افى شهر رمضان (تقول هذا) قال [f] ما شهر رمضان وشوّال الّا واحدًا [g] قال فما تسقينى عليها [h] قال شرابا كالورس [i] يطيّب النفس ويجرى فى *العِرق ويكثر الطَّرْق ويشدّ [a] العظام ويسهّل للفدم [a] الكلام *فثنى رجله فنزل [k] فأكلا وشربا فلمّا اخذ فيهما الشراب تفاخرا فعلَتْ اصواتهما فسمع ذلك [a] جارٌ لهما فأتى علىّ ابن ابى طالب رضه [l] فأخبره فبعث [m] فى طَلَبهما فامّا ابو سَمّال [n]

---

a) VS om. *b*) BD بن حزن بن الحارث بن كعب بن الحارث; cf. Wüstenfeld Tab. 8, 24. V. porro *Chiz.* IV, ٣٦٨ et Schulthess in ZDMG LIV, 459. *c*) VS ومرّ فى شهر رمضان بابى سِمَاك العدوىّ بالكوفة فقال له ما تقول et ita *Chiz.*, sed cf. *Moschtabih* ٢٧٣. Apud *Agh.* VII, ٢٣, 4 restituatur ابى سمّال. In praec. BD om. شهر, B habet شمال, C سماك et وقال. *d*) VS et *Chiz.* h.l. ins. قد اينع. *e*) Iidem قال. Pro افى BC فى. *f*) C فقال, BD add. له. *g*) CVS et *Chiz.* سواء. *h*) VS et *Chiz.* عليه. *i*) Iidem كانه الورس. *k*) Iidem ودخلا المنزل. *l*) C om. VS كرم الله وجهه, *Chiz.* quod rec. *m*) VS et *Chiz.* فارسل, B om. et habet فى حالهما. *n*) VS et *Chiz.* سماك ut etiam C. Deinde فانه شقّ.

فشقّ الخُصّ *a* ونفذ *b* الى جيرانه *c* فهرب *b* فأُخذ *d* النجاشىّ فأُتى به علىّ *بن ابى طالب *e* فقال له *b* ويحك وِلْداننا صيامٌ وأنت مفطر فضربه ثمانين سوطًا وزاده عشرين (سوطا) فقال له *f* ما هذه العلاوة يا ابا الحسن *g* فقال *h* (هذه) لتجرّأتك *i* على الله فى شهر رمضان ثم وقفه *k* للناس ليَرَوْه *b* فى تُبّان فهجا اهل الكوفة فقال

اذا سَقى اللّهُ قَوْمًا صَوْبَ غادِيَةٍ *l* فلا سَقى اللّهُ أَهْلَ الكُوفَةِ المَطَرا
اَلتّارِكينَ عَلَى طُهْرٍ نِساءَهُمْ والناكِحينَ بِشَطَّيْ *m* دِجْلَةَ البَقَرا
(والسارِقِينَ اذاما جَنَّ لَيْلُهُمْ والطالِبينَ اذاما أَصْبَحُوا السُّوَرا)

* وقال

ضَرَبُونِي ثُمَّ قالُوا قَدَرٌ قَدَّرَ اللّهُ لَهُمْ شَرَّ القَدَرْ *b*

وكان هجا بنى العَجْلان *n* فاستعدَوْا عليه عمر بن الخطّاب رضّه فقال ما قال فيكم فأنشدوه *o*

اذا اللّهُ عادَى أَهْلَ لُؤْمٍ ورِقَّةٍ *p* فعادَى بَنِي العَجْلانِ رَهْطَ ابنِ مُقْبِلِ

فقال *عمر انّما دعا فانْ *q* كان مظلوما استجيب له *وانْ كان ظالما *r* لم يُسْتَجَبْ له *b* قالوا وقد قال ايضا *b*

قُبَيِّلَةٌ *s* لا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ ولا يَظْلِمُونَ الناسَ حَبَّةَ خَرْدَلِ

---

a) V الخَصّ, ceteri sine voc. *b*) VS om. *c*) VS خارج, D جِرّانه ut B s. voc. *d*) BCVS et *Chiz.* c. و. *e*) BD om. *f*) CVS om. *g*) C حسن. *h*) CVS قال. *i*) C لجرئك. *k*) CVS et *Chiz.* رفعه, quod propter ليروه forte praeferendum. *l*) D in textu ارضا, in marg. quod rec. *m*) B et D in marg. بشاطى. *n*) C h. l. عجلان. *o*) VS قالوا قال. Cf. *Chiz.* I, ١١٣, Schulthess 461. *p*) BD ودقة *sic*, sed in vita Ibn Moqbili دقة ut C hic et infra; *Chiz.* male بذمة repetivit e versu seq. Pro عادى ibi bis جازى. *q*) CVS tantum ان. *r*) VS et *Chiz.* وان لم يكن مظلوما. *s*) Teschdîd in BD; vocalis finalis in VS; *Chiz.* correxit in قبيلته.

فقال *a* عمر لبيت *b* آل الخطّاب هكذا قالوا وقد قال ايضا *c*

ولا يَرِدُونَ الماء الّا عَشِيَّةً   اذا صَدَرَ الوُرّادُ عن *d* كُلّ مَنْهَلِ

*فقال عمر *a* ذلك *e* اقلّ للكاك *f* قالوا وقد قال ايضا *c*

تَعافُ الكِلابُ الضارِيَاتُ لُحُومَهُمْ   وتأْكُلُ من كَعْبٍ وعَوْفٍ *g* ونَهْشَلِ

*فقال عمر *a* اجنّ القومُ موتاهم فلم يُضيِّعوهم *h* قالوا وقد قال

وما سُمِّيَ العجْلانَ الّا لقيلِهِمْ *i*   خُذِ القَعْبَ واحْلُبْ *k* أيُّها العَبْدُ واعْجَلِ

*فقال عمر *a* خيرُ *l* القوم خادمُهم (وكلّنا عَبِيد الله) *ثم بعث الى حسّانَ والحُطَيئة وكان محبوسًا عنده فسألهما فقال حسّان مثل قوله فى شعر الحطيئة *c* فهدّد *m* (عمر) النجاشىَّ *وقال له إنْ عدتَ قطعتُ *n* لسانك، وهو القائل فى معاوية *o*

وتَجْرى ابنَ حَرْبٍ سابِحٌ ذو عُلالَةٍ *p*   أَجَشُّ هَزِيمٌ *q* والرِّماحُ دَوانى

*فلمّا بلغ الشعر معاوية رفع ثندوتَيْه *r* وقال لقد *علم الناس *s* ان الخيل لا تجرى بمثلى فكيف قال *t* هذا، ومن جيّد شعره قوله لمعاوية *u*

يا أَيُّها المَلِكُ المُبْدِى عَدَاوَتَهُ   رَوِّئْ *v* لنَفْسكَ أَىَّ الأَمْرِ تَأْتَمِرُ

وما شَعِرْتَ بما أَضْمَرْتَ من حَنَقٍ   حَتّى أَتَتْنِى به الأَخْبارُ *w* والنُّذُرُ

---

a) VS قال. *b*) BD ins. الى. *c*) CVS om. *d*) C من. *e*) CVS ذاك. *f*) *Chiz.* syn. للزحام; VS للتعب والكلال. *g*) *Chiz.* يكفى ضيلها من تاكل بن عوف. Pro وتاكل C وياكلن. *h*) *Chiz.* الكلاب لحمه. CVS ولم. *i*) VS et *Chiz.* لقوله. *k*) C c. ف. *l*) VS سيد, *Chiz.* ut rec. *m*) CVS وتهدد. *n*) VS فقال لئن عدتَ لأقطعنّ. C om. له. *o*) Cf. *Agh.* XII, ٧٣, ٧٦, Schulthess 466. *p*) B غلالة. *q*) V هزيم, D sine voc. *r*) VS فرفع معوية ثندوته لمّا بلغه هذا البيت. C ولما. *s*) VS علمت العرب. *t*) CVS يقول. *u*) VS فى معوية; cf. *Chiz.* IV, ٣٦٨. *v*) BD روّ. *w*) VS et *Chiz.* الانباء.

فانْ نَفِسْتَ على الأقْوامِ مَجْدَهُمْ — فَابْسُطْ يَدَيْكَ فانّ الخَيْرَ يُبْتَدَرُ *a*

وَاعْلَمْ بأَنّ علىّ الخَيْرِ من نَفَرٍ *b* — شُمّ العَرانينِ لا يَعْلُوهُمْ بَشَرُ

نِعْمَ الفَتَى أَنْتَ *c* الّا أَنّ بَيْنَكُما — كَمَا تَفاضَلَ ضَوْءُ *d* الشَّمْسِ والقَمَرُ

وما اخالُكَ *e* الّا لَسْتَ مُنْتَهِيًا — حَتّى يَمَسَّكَ *f* من أَظْفارِهِ ظُفُرُ

انّى امْرُوٌ قَلّ ما أُثْنِى على أَحَدٍ — حَتّى أَرَى بَعْضَ ما يَأْتِى وما يَذَرُ

لا تَمْدَحَنّ *g* امْرَءًا حَتّى تُجَرِّبَهُ — ولا تَذُمَّنّ مَنْ لم يَبْلُهُ *h* الخَبَرُ

وهجا قُرَيشا لعنه الله *i* فقال

انّ قُرَيْشًا والامامَةَ *k* كالّذى — وَفَى ضَرَفاهُ بعد أَنْ كان أَجْدَعا

وحُقّ لِمَنْ كانَتْ سَخِينَةُ قَوْمَهُ — اذا ذُكِرَ الأَقْوامُ أَنْ يَتَقَنَّعا *l*

وقال

سَخِينَةُ حَىّ يَعْرِفُ النّاسُ لُؤْمَها — قَدِيمًا ولم تُعْرَفْ بمَجْدٍ ولا كَرَمْ

فيا ضَيْعَةَ الدُّنْيا وضَيْعَةَ *m* أَهْلِها — اذا وَلِىَ *n* المُلْكَ التَّنابِلَةُ القُذُمْ

وعَهْدِى بهم فى النّاسِ ناسٌ وما لَهُمْ — مِنَ الحَظّ الّا رِعْيَةُ الشاءِ والنَّعَمْ *o*

(وكان للنجاشى أَخٌ يقال له حُدَيْجٌ *p* وله يقول ابن مُقْبِل

أَبْلِغْ حُدَيْجًا بأَنّى قد كَرِهْتُ له — بُعْدَ المَقالَةِ يَهْدِيها فتَأْتِينا)*

---

a) Iidem المجد مبتدر. C etiam مبتدر. *b*) VS et *Chiz.* بشر. *c*) *Chiz.* هو. *d*) VS et *Chiz.* نور. *e*) Iidem اظنّك. *f*) BD تمسّك. Mox VS et *Chiz.* اظفارهم. *g*) CVS et *Chiz.* تحمدن. *h*) B يُبْلَه. *i*) BCD habent et librarius ad D annot. كذا فى الاصل. In VS haec et versus seqq. desunt. *k*) C والامانة et mox طرفيه (ut BD) وفا. Schulthess 471 pro وفى ponit وَنَى sec. Maidânî. Non accipio. Male idem ذَكَرَ الاقوامَ. *l*) C يتقفعا. *m*) B ويا ضيعة. *n*) Schulth. rec. وُلِّىَ (B وَلِّى) et male habet القَدَم (C القرم). *o*) C versum om. *p*) Schulthess 468 recepit خَديج.

عامِرُ بن الطُّفَيْل [a]

هو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن *كلاب العامرىّ وهو ابن [b] عمّ لَبيد الشاعر وكان فارس قَيْس وكان اعور عقيما لا يُولَد له *ولم يعقب وهو القائل [c]

نُبِّئْتَ الفتى اِنْ كُنْتُ أَعْوَرَ عاقِرًا جَبَانًا فما عُذْرِى لَدَى كُلِّ مَحْضَرِ
لَعَمْرِى وما عَمْرِى عَلَىَّ بِهَيِّنٍ لَقَدْ شانَ حُرَّ الوَجْهِ طَعْنَةُ مُسْهِرِ [d]

وكان له فرس يقال له المَزْنُوق وله يقول

وقد عَلِمَ المَزْنُوقُ أَنِّى أَكُرُّهُ عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَّ المَنِيحِ المُشَهَّرِ [e]
اذا ٱزْوَرَّ من وَقْعِ السِّلَاحِ زَجَرْتُهُ وقُلْتُ لَهُ ٱرْبَعْ [f] مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرِ

وابوه فارس قُرْزُلٍ قال بعض الشعراء لعامر

فلَتَّكَ يا عامِ ابنَ فارِسِ قُرْزُلٍ عَنِ القَصْدِ اِذْ يَمَّمْتَ ثَهْلانَ جائِرُ

ومن جيّد الشعر قوله

وما الأَرْضُ اِلَّا قَيْسُ عَيْلانَ أَهْلُها لَهُمْ ساحَتَاها سَهْلُها وحُزُومُها
وقد نالَ آفاقَ السَّمٰوَاتِ مَجْدُنا لنا الصَّحْوُ من آفاقِها وغُيُومُها

وله

ونَسْتَلِبُ الأَقْرانَ والجُرْدُ كُلَّحٌ عَلَى الهَوْلِ يَعْسِفْنَ الوَشِيجَ المُقَوَّمَا
ونَحْنُ صَبَحْنا حَىَّ أَسْماءَ غارَةً أَبالَ الحَبالَى غِبُّ وَقْعَتِنا دَمَا

---

a) In BD hoc caput non exstat; cf. *Chiz.* I, ٤٧٣ qui habet verba هو عامر بن الطفيل quae in VS desunt. *b*) In C exciderunt. *c*) VS ولد قال. *d*) I. e. مُسْهِر بن زياد الحارثى *Agh.* IX, ١٩, 3 seq., Jâqût III, ٩٣٢, 13. C versum om. et seqq. ad دما. *e*) In Bohtorîi *Hamâsa* p. 61 عليهم بغيف الريح كرّ المُدَوَّر, cf. Jâqût l. 17 qui legit ut *Mof.* Lectio VS forte provenit e versu Orwae ibn al-Ward III, ١٩ (ed. Nöldeke p. 27). *f*) Boht. ٱرْجِعْ.

* وكان عامر اتى النبىّ *a* صلعم فقال له تجعل لى نصف ثمار المدينة وتجعلنى ولىّ الامر من بعدك وأُسْلِمُ *b* فقال النبىّ *c* صلعم اللهمّ اكفنى عامرا وآهد بنى عامر فانصرف وهو يقول لأملأنّها عليك *d* خيلا جُرْدًا ورجالا مُرْدًا ولأربطنّ بكلّ نخلة فرسًا فطُعن فى طريقه * فمات وهو يقول *e* غُدَّةٌ كغُدَّة البعير وموتٌ فى بيت سَلُوليّة *f* ، * ويكنى ابا علىّ *d* وهو الذى نافر عَلْقَمة بن عُلَاثة الى هَرِم بن قُطْبة الفَزارىّ حين أُهْتِرَ عمّه *g* عامر * بن مالك *d* ملاعبُ الأَسِنّة * ولعلقمة يقول الأَعْشَى *h*

ان تَسُدِ الحُوصَ فلم تَعْدُهُمْ   وعامرٌ سادَ بنى عامرِ

* والحُوص ولد الاحوص بن مالك بن جعفر بن كلاب ويقال لهم الاحوص ايضا *i* ، ومن جيّد شعره قوله *k*

فانّى وانْ كُنْتُ ابنَ فارسِ *l* عامرٍ   وسَيِّدَها المَشْهُورِ فى كُلّ مَوْكِبِ *m*
فما سَوَّدَتْنِى عامرٌ عن وِرَاثَةٍ   أَبَى اللّهُ أَنْ أَسْمُو بِأُمٍّ ولا أَبِ
ولكنّنى أَحْمِى حِمَاها وأَتَّقِى   أَذَاها وأَرْمِى مَنْ رَمَاها بِمَنْكِبِ *n*

مالك ومُتَمِّم ابنا نُوَيْرة *o*

هما من ثَعْلَبَة بن يَرْبُوع وكان مالك فارس ذى الخِمار وذو الخِمار فرسه (وفيه يقول

---

a) C, qui haec habet post versum al-A'schae, واتى عامر بن الطفيل رسول الله et mox وقال. *b*) C c. ف. *c*) C رسول الله, V om. et habet عم. *d*) VS om. *e*) C وهو القائل et habet اغدة et وموتا. *f*) Cf. *Agh.* XVI, ١٣٨, *Chiz.* I, ٤٧٣ ult. seqq. *g*) C حكمه. *h*) C وفيه يقول الاعشى لعلقمة; v. *Agh.* XV, ٥٨. *i*) C om. *k*) C om. قوله; v. *Chiz.* I, ٣٤٢ seq. marg., III, ٥٢٧ seq. *l*) C سيد et mox وفارسها. *m*) Pro hoc hemist. Mobarrad ٩٣ et *Chiz.* III, ٥٢٨ aliud habent. *n*) Mobarrad var. l.; in textu ut in *Chiz.* بمقنب. *o*) VS ابنا نويرة non in titulo, sed in textu habent, ideoque habent وهما. In BD praecedit خبر.

مَتَى أَعْلُ يَوْمًا ذا الخِمَارِ وشِكَّتِى خُسامٌ وصَدْقٌ مارِنٌ وشَلِيلُ)

وقتله خالد بن الوليد فى الرِدّة وتزوّج امرأته وقتل من قومه مقتلة عظيمة ولهذا a السبب كان b سُخط عمر *بن الخطّاب b على خالد *ابن الوليد b ولمالك عقب، ودخل c متمّم b على عمر *بن الخطّاب رضه d فقال *له عمر b ما ارى e فى اصحابك مثلك قال *يا امير المؤمنين b اما والله b انّى مع ذلك لأركب الجمل f الثِّقال وأعتقل الرمح الشُّطُونَ g وألبس الشملة h الفَلُوتَ ولقد b اسرَتْنى i بنو تَغْلِبَ *فى الجاهليّة k فبلغ ذلك b اخى مالكا فجاء ليفديَنى l فلمّا رآه القوم اعجبهم جَماله وحدّثهم فاعجبهم حديثه فأطلقونى له بغير فداء، قال ابو محمّد ولمّا استُشهد زيد بن الخطّاب يوم مُسَيْلمة دخل متمّم على عمر *بن الخطّاب b فقال له b أَنْشِدْنى بعض ما قلتَ فى اخيك فأنشده *شعره الذى يقول فيه m

وكُنّا كنَدْمانَىْ جَذِيمَةَ حِقْبَةً مِنَ الدَّهْرِ حَتّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعا
فَلَمّا تَفَرَّقْنا كَأَنّى ومالِكًا لِطُولِ اجْتِماعٍ لم نَبِتْ لَيْلَةً مَعا

فقال *له عمر b يا متمّم لو كنتُ اقول الشعر لسرّنى n ان اقول فى زيد بن الخطّاب مثل ما قلتَ o فى اخيك *قال متمّم p يا امير المؤمنين لو قُتل اخى قِتْلَةَ q اخيك ما قلتُ فيه شعرا r ابدًا s فقال

---

a) CVS وبهذا. *b*) VS om. *c*) VS, qui seqq. post poëma in ع habent, فدخل. *d*) CVS om. Mox C om. له. *e*) VS ادرى: cf. *Agh.* XIV, ٧٠, 4 a f. *f*) VS البعير. Vocis الثقال ultima littera in BD non scripta est; C et *Agh.* الثقل. *g*) *Agh.* المثلوب. *h*) VS البردة. *i*) BCD اسرنى, *Agh.* ut rec. *k*) E solo C. *l*) BD ليفدنى; VS ليفادى نى. *m*) VS قصيدته التى يقول فيها (B tantum شعره). Sunt vs. ٢. seq. poëmatis quod edidit Nöldeke *Beiträge zur Kenntniss der Poesie der alten Araber* p. 97 seqq. *n*) VS لاحببت. *o*) VS قلته. *p*) VS فقال. *q*) D قَتْلَة, VS sine voc. *r*) C بيت شعر. *s*) VS ما حَبيتُ. Deinde قال.

عمر *يا متمّم a ما عزّانى احدٌ فى b اخى بأحسن ممّا عزّيتنى به a، (وهذه القصيدة من احسن ما قال وفيها يقول c

أَبَى الصَّبْرَ آياتٌ أَراها وأَنَّنى ... أَرَى كُلَّ حَبْلٍ دُونَ d حَبْلِكَ أَقْطَعا
وأَنّى مَتَى ما أَدْعُ بِٱسْمِكَ لا تُجِبْ ... وكُنْتَ جَدِيرًا أَنْ تُجِيبَ وتَسْمَعا
فما e شارِفٌ عَيْساءُ رِيعَتْ فَرَجَّعَتْ ... حَنِينًا فأَبْكَى شَجْوُها البَرْكَ أَجْمَعا
ولا f وَجْدُ أَظْآرٍ ثَلاثٍ رَوائِمٍ ... رَأَيْنَ مَجَرًّا من حُوارٍ ومَصْرَعا
يُذَكِّرْنَ ذا البَثِّ القَدِيمِ بِدَائِهِ g ... اذا حَنَّتِ الأُولَى سَجَعْنَ لها مَعا
بأَوْجَدَ h مِنِّى يَوْمَ قامَ لِمالِكٍ ... مُنادٍ فَصِيحٌ بالفِراقِ فأَسْمَعا)

وكان لمتمّم ابنان a ابراهيم وداود i وكانا شاعرين خطيبين ودخل ابراهيم على عبد الملك *بن مروان a فقال له k انك لشنّخف l فقال *يا امير المؤمنين a انّى من قوم شنّخفين (والشنّخف الجسيم من الرجال) قال وأراك احمر قرفًا a قال الحُسْنُ m احمر يا امير المؤمنين، وممّا سبق اليه مالك n *وأخذه الناس o منه قوله a

جَزَيْنا بَنِى شَيْبانَ *أَمْسِ بقَرْضِهِمْ p ... وعُدْنا بمِثْلِ البَدْءِ والعَوْدُ أَحْمَدُ

فقال الناس العَوْدُ أَحْمَدُ q وقال *بعض المُحْدَثين r

---

a) VS om. b) VS عن. C om. فى اخى. c) Sunt versus ١٨, ١٩, ٤٣, ٤١, ٤٢, ٤٤. d) Nöldeke بعد ut *Mof.* e) N اذا et etiam verba seqq. diversa sunt. f) Var. l. e marg. V, ubi in textu وما ut etiam S. N et *Mof.* فما sed ibi ordo est alius. Cf. etiam Mobarrad ٧٥٧, 2—4. g) N الحزينَ ببثّه. h) N باحزن, Mob. باوجع, (*Mof.* ut rec.) Etiam verba seqq. aliter tradunt. i) B ودواد. k) CVS om. l) BD لشاخف et mox شاخفين. Traditio exstat in *Fâik* I, 627 ubi praecedit de Ibrâhîmo فسلّم بالجهوريّة. Deinde CVS قال. m) Sec. C et *Fâik*; BD الحسين, VS الذهب. n) BVS om. o) VS فاخذ; C فاخذه. p) Ita CVS et D in marg. (sed بغرضهم); in textu hic ut B صاعًا بصاعهم. Cf. Nöldeke p. 149. q) C والعود. r) VS غيره.

وأَحْسَنَ فيما كان بَيْنى وبَيْنَهُ   فإنْ عاد بالاحْسانِ فالعَوْدُ أَحْمَدُ

وكان صُرَد بن جَمْرَة a الذى شرب منىّ عبدِ ابى سُوَاجٍ الضبّىّ عمّ مالك ومتمّم *ابنَىْ نُوَيرة b وكان صرد يَخْتَلِفُ الى امرأة ابى سواج فقال لها يومًا اريد ان تَقْدَحى لى سَيْرًا من است ابى سواج c فقالت افعلُ وعمدَتْ الى نَعْجة فذبحتها وقَدَّتْ من باطن أَلْيَتها سَيْرًا ودفعته اليه فجعله صُرَدُ فى نعله وكان d يقول اذا رأى ابا سواج

بِتُّ بِذى بِلِّيانْ e   وفى نَعْلِى شِرَاكانْ   قُدَّا f من أَسْتِ انْسانْ

فلمّا اكثر علم ابو سُوَاج انّه *يعرض به g فطرح ثوبه وقال *لمن حضر h أُنشدكم i بالله هل ترون بأسًا قالوا لا ثم امر ابو سواج عبدًا له ان يواقع امةً له (كان) *زوّجه ايّاها k وان يُفْرِغَ من l منيّه فى عُسٍّ m ففعل فقال لامرأته والله b لتسقينّه صُرَدَ n او لاقتلنّك فبعثت *الى صرد فاقام عندها فلمّا o استسقى حلبت له *على ذلك المنىّ p فشربه فمات b *فتَميمٌ تعيَّر q بشرب المنىّ وقد اكثر r الشعراء فى ذلك قال الشاعر s

أَتَحْلِفُ t لا تَذُوقُ لنا u طَعامًا   وتَشْرَبُ *مَنْىَ عَبْدٍ v أَبى سُوَاجِ
شَرِبْتَ رَثِيئةً w فَحَبِلْتَ عنها x   فما لك راحةٌ دُونَ النِّتاجِ

---

a) CD حمزة, B عبد; cf. *Agh.* VII, ١٨١ seq. b) VS om. c) VS h. l. لى سيرا habent. d) VS c. ف. e) VS لِيّان. f) BCD om. ut *Agh.* ١٨٣, 3. S قدّ. g) VS يعنيه. Deinde فالقى. h) C om. i) VS سالتكم. Deinde C الله. k) C زوجها اياه; VS زوجها منه. l) CVS om. m) C كاس. n) C om., ceteri et *Agh.* صُرَدًا. Deinde C والا قتلتك فبعث. Deinde B (sic) الى صردًا. o) VS اليه حتى اذا. Deinde C استقى. p) VS عليه لبنا. q) C فمتمم يعيير; B يعيّر. r) VS اكثرت. s) VS بعضهم, C om. t) DV اتحلف. u) BD لها. v) CVS من منىّ. w) C رثيبة pro رثيئة. x) CVS منها.

(ومالك هو القائل *a*

سأهْدِى مِدْحَةً لِبَنِى عَدِىٍّ أُخُصُّ بها عَدِىَّ بَنِى جَنَابِ
تُرَاثَ الأَحْوَصِ الخَيْرِ ابنِ عَمْرٍو ولا أَعْنِى الأَحاوِصَ من كِلابِ
أَتَيْنا حَىَّ خَيْرِ بنى مَعَدٍّ هُمُ أَهْلُ المَرابِعِ والقِبابِ
شُرَيْحٌ والفُرَافِصَةُ بن عَمْرٍو واِخْوَتُهُ الأَصاغِرُ لِلرَّبابِ *b*)

خُفَافُ بن نَدْبَةَ *c*

هو خُفَاف بن عُمَير *بن الحارث *d* بن الشَّرِيد السُّلَمىّ وامّه نَدْبَة سوداء (واليها يُنْسَب) وهو من *e* اغربة العرب * وهو ابن *f* عمّ * خَنْساء بنت عمرو بن الشريد الشاعرة وهو *g* القائل

كِلانا يُسَوِّدُهُ قَوْمُهُ على ذلِكَ النَّسَبِ المُظْلِمِ

يعنى السودان ويُكنى ابا خُرَاشة *وأَسْلم وبقى الى زمن عمر *h* وله يقول عبّاس *i* بن مِرْداس السُّلَمىّ *k* وكان يهاجيه

أَبَا خُرَاشَةَ امّا كُنْتَ *l* ذا نَفَرٍ فانَّ قَوْمِى لم تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ

وخُفَاف هو *m* قاتل مالك بن حِمَار سيّد بنى *n* شَمْخ بن فَزَارة وفى ذلك يقول

ان *o* تَكُ خَيْلِى قد أُصِيبَ صَمِيمُها فعَمْدًا على عَيْنِى *p* تَيَمَّمْتُ مَالِكا
أَقُولُ له والرُّمْحُ يَأْطِرُ مَتْنَهُ تَأَمَّلْ خُفَافًا اِنَّنِى أَنا ذٰلِكا

---

a) Cf. Nöldeke p. 130. *b*) Codd. للزباب. *c*) VS add. السُّلَمى quod infra om. ut C. *d*) CVS om.; cf. *Chiz.* II, ٤٧٣ seq., *Osd* II ١١٨ cet. *e*) VS احد. *f*) CVS وابن. *g*) CVS وخفاف. Deinde VS الذى يقول. *h*) VS om.; C om. واسلم. *i*) VS العباس. *k*) C om.; VS om. وكان يهاجيه. *l*) CVS انت qua lectione accepta efferendum erit أَمّا; cf. *Chiz.* II, ٨٠ seq. et Ibn Dor. ١٩٠. VS addunt هكذا الرواية امّا انتَ وهى حُجّةٌ. *m*) VS om. *n*) B om. *o*) C فان. *p*) C عين.

*وشهد خُفَاف مع النبىّ صلعم فتح مكّة ومعه لواء بنى سُلَيم[a]، (ومما يُسْتَلُ عنه من شعرٍ قوله

فلم يَكُ طَبُّهُمْ جُبْنًا[b] ولٰكِنْ   رَمَيْنَاهُمْ بثالِثَةِ الأَثَافِى)*

*خَنْساء بنت عمرو[c]

هى تُمَاضِر بنت عمرو بن الشَّرِيد وكان دُرَيد بن الصِّمَّة خطبها وذلك انّه رآها تَهْنَأُ *ابلا لها[d] فهويها *فردّته وقالت اترانى[e] تاركةً *بنى عمّى[f] كأنّهم عوالى الرماح ومرتثّةً[g] شيخَ بنى جُشَم ففى ذلك يقول دُرَيد

حَيُّوا تُمَاضِرَ وَٱرْبَعُوا صَحْبِى   وقِفُوا فانّ وُقُوفَكُمْ حَسْبِى

أَخُنَاسُ قد هامَ الفُؤادُ بِكُمْ   *وأَصابَهُ تَبْلٌ[h] مِنَ الحُبِّ

ما إِنْ رَأَيْتُ ولا سَمِعْتُ بهِ   كَٱلْيَوْمِ هانِئَ[i] أَيْنُقٍ جُرْبِ

مُتَبَذِّلًا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ   يَضَعُ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ

فخطبها[k] رَوَاحَةُ بن عبد العُزَّى[l] السلمىُّ فولدت له عبد الله وهو ابو شَجَرَة[m] ثم خلف عليها مِرْداس بن ابى[n] عامر السلمىُّ فولدت له زَيْدًا[o] ومعاوية وعمرًا وهى جاهليّة كانت تقول الشعر فى زمن النابغة الذبيانىّ[a] وكان النابغة تُضْرَبُ له قبّة حمراء *من أَدَم[a] بسوق عُكَاظ

---

a) VS om. b) *Chiz.* II, ١٢٢ جبنا (VS طُبُّهم جُبْنٌ). c) VS tantum الخنساء, C خنساء. d) VS الابل; C om. لها. e) VS فقالت اترونى; C فابنه قالت. f) VS فتيان قومى; cf. *Diw.* al-Chanzae ed. Beir. p. ٥ l. ult. g) Ita codd. (C corrupte ومريثة) sensu »debilem et exhaustum abstulit". Alii ناكحة (*Agh.* IX, ١١) aut واتزوج (*Agh.* XIII, ١٣٦). h) VS فاصابه خَبَلٌ (S خبل); C مثل; *Agh.* ut rec. i) *Agh.* طالى. k) VS ثم pro ف. l) VS عبد العزيز ut in *Diw.* p. ٧. m) BD سَخْبَرَة; cf. Tab. I, ١٩٠٥, 10. n) C om. o) CVS et *Diw.* يزيد.

وتأتيه الشعراء *فتعرض عليه *a* اشعارها *فأنشده الاعشى ابو بَصير *b* ثم انشده حسّانُ بن ثابت *ثم الشعراء ثم جاءت الخنساء السُّلَميّة فأنشدته *c* فقال *لها النابغة والله *c* لولا انّ ابا بصير انشدنى (آنفا) لقلتُ انّك اشعر الجنّ والانس فقال *d* حسّانُ والله لأنا اشعر منك ومن ابيك *ومن جدّك فقبض النابغة على يده ثم قال *e* يابن اخى انك *f* لا تُحْسِنُ ان تقول *مثل قولى *g*

فانّك كاللّيْلِ الّذِى هو مُدْرِكِى   وانْ خِلْتُ أَنَّ المُنْتَأَى عَنْكَ واسِعُ

ثم قال للخَنْساء انشديه *h* فأنشدته فقال والله *c* ما رأيتُ ذات *i* مثانة اشعر منك *فقالت له الخنساء لا والله *k* ولا ذا خُصْيَيْنِ، وكان اخوها صَخْرُ بن عمرو *شريفا فى بنى سُلَيم وخرج *l* فى غزاة *فقاتل فيها قتالا شديدا وأصابه *m* جُرْحٌ رغيب فمرض (من ذلك) فطال *n* مرضه وعاده قومُه فكانوا اذا سألوا امرأتَه سَلْمَى *o* عنه قالت لا هو حىٌّ فيُرْجَى ولا ميّت فيُنْسَى *p* وصخر يسمع كلامها فشقّ *q* عليه واذا *قالوا لأُمّه كيف صَخْرٌ اليوم *r* قالت اصبح صالحًا بنعمة الله فلمّا افاق *من علّته *c* بعض الافاقة عمد الى امرأته سَلْمَى *c* فعلّقها بعمود

---

a) VS فتنشده ut *Diw.* p. ٨. C وتعرض. *b*) VS فاتاه الاعشى فانشده. C بصر et نصر. Seqq. ad الشعراء BD om.; VS habent ثم اتاه حسان فانشده. *c*) VS om. *d*) VS قال. C add. له. *e*) BCD tantum النابغة (BD om.) فقال له. In *Diw.* انا اشعر منك ومنها. *f*) VS انت. *g*) VS om.; Ahlw. ٢. vs. ٢٨. *h*) BCD انشدينى. Seqq. ad الخنساء in C exciderunt. *i*) Codd. اذا; cf. *Agh.* VIII, ١٩٥, 1. *k*) VS tantum قالت. *l*) VS tantum خرج. *m*) VS tantum فاصابه. C etiam فاصابه. *n*) VS c. و. *o*) CVS om., BD h. l. سُلَيمى ut in versu et ut C infra, sed v. *Diw.* p. ٢٠ = *Agh.* XIII, ٣٧. *p*) *Diw.* ut *Agh.* فينعى. *q*) VS فيشق ذلك, C فيشق عليه ذلك. *r*) VS سالوا امّه.

الفسطاط حتّى ماتت وقال (غيره بل قال ناولونى سيفى لأنظر كيف قوّتى وأراد قتلها وناولوه فلم يطق السيف ففى ذلك يقول

اهمّ بأمْرِ الحَزْمِ البيت   واوّل الشعر)

أَرَى أُمَّ صَخْرٍ ما تَمَلُّ عِيَادَتِى   ومَلَّتْ سُلَيْمَى مَضْجَعِى ومَكَانِى
وما كُنْتُ أَخْشَى ان أَكُونَ جِنَازَةً   عَلَيْكِ ومَنْ يَغْتَرُّ بالحَدَثَانِ a
فأَىُّ b آمْرِئٍ ساوَى c بأُمٍّ حَلِيلَةً   فلا عاش الّا فى أَذًا d وهَوَانِ
أَهُمُّ بأَمْرِ الحَزْمِ لو أَسْتَطِيعُهُ e   وقد حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوَانِ
لَعَمْرِى لَقَدْ أَنْبَهْتِ f مَنْ كان نائمًا   وأَسْمَعْتِ مَنْ كانَتْ له أُذُنانِ
ولَلْمَوْتُ g خَيْرٌ من حَيَاةٍ كأَنَّها   مَحَلَّةُ يَعْسُوبٍ بِرَأْسِ سِنَانِ

ثم نُكِسَ h بعد ذلك *من طعنته i فمات فكانت اخته خَنْساء k ترثيه (ولم تزل تبكيه حتّى عَمِيَتْ)، ودخلت خنساء k على *امّ المؤمنين k عائشة وعليها صِدَارٌ لها k من شَعَرٍ فقالت لها *عائشة رضّها يا خَنْساء انّ هذا لقبيح قُبِض رسول الله صلعم فما لبستُ هذا l قالت انّ له قصّة m قالت فأخبرينى n قالت زوّجنى ابى *رجلا وكان سيّدا معطاء فذهب ماله فقال o لى الى من p يا خنساء قلت الى اخى صخر فاتيناه *فقسم ماله شطرين فاعطانا خيرهما فجعل زوجى ايضا

---

a) C versum om. et quartum tertio anteponit. *b*) VS c. و. *c*) VS حاشا. *d*) VS et *Diw.* شقًا. *e*) VS, qui hunc versum supra habent, h. l. om., استطعته. Hemist. posterius in proverbium abiit, Freytag II, 251. *f*) VS et *Diw.* نبّهت et VS راقدا pro نائما. *g*) VS h. l. ثم البيت الاول et versum ولـلموت الخ om. ut etiam C. *h*) D نَكِسَ, ceteri sine voc. *i*) VS فى مرضه. *k*) VS om. *l*) VS ما هذا فوالله لقد مات رسول الله صلعم فلم البس عليه صدارا. *m*) VS حديثا. Pro له C لى. *n*) VS وما هو. *o*) VS سيدا من سادات قومى متلافا معطاء فانفد ماله وقال. *p*) CV et S اين.

يعطى ويحمل حتّى نفد ماله فقال الى من فقلت الى اخى صَخْر (فأتيناه) * فقسم ماله شطرَيْن فأعطانا خيرهما فقالت امرأته اما ترضى ان تعطيها النصف حتّى تعطيها افضل النصيبَيْن فانشأ يقول *a*

والله لا أمنحها شرارَها ولو هَلَكْتُ مَزَّقَتْ *b* خمارَها
وجَعَلَتْ من شَعَرٍ صدارَها

فذلك *c* الذى دعانى الى * ان لبستُ هذا حين هلك *d*، * وكانت تقف بالموسم فتسوم *e* هَوْدَجَها بسُومة *f* وتعاظمُ العربَ بمصيبتها بأبيها عمرو بن الشَّريد واخويها *g* صخر ومعاوية بن عمرو وتنشدهم فتبكى *h* الناس وكان ابوها يأخذ بيدى ابنيه صخر ومعاوية ويقول انا *i* ابو خَيْرَىْ مُضَر فتعترف له العرب بذلك ثم قالت الخنساء *k* بعد ذلك كنت ابكى لصخر *l* من القتل فانا *m* ابكى له اليوم من النار، وممّا سبقت اليه قولها *n*

---

a) VS فقاسمنا ماله واعطانا خير النصفين فاقبل زوجى يعطى ويهب ويحمل حتى انفده ثم قال الى اين يا خنساء قلت الى اخى صخر فاتيناه وقاسمنا ماله واعطانا خير النصفين الى الثالثة فقالت له امرأته اما ترضى ان تقاسمهم مالكم حتى تعطيهم خير النصفين فقال. C قلت الى اين et bis تعطيهم et النصفين; B ما pro اما, bis تعطيهما (D forte priore loco) et فانشد. *b*) VS قدّرت quod Nöldeke, *Beitr.* 181 recte in قدّت emendavit, ut habent C et *Chiz.* 1, ٢٠٩; *Diw.* et Ibn Hadjar IV, ٥٥٢ خرّقت. Pro وجعلت CVS et ceteri واتّخذت. C شعرها. *c*) VS وذاك. *d*) VS لُبْس الصدار. H. l. BD habent ولم تزل تبكى وبكت حتى عميت, C حتى عميت. *e*) C c. و. *f*) E solo C; VS haec om. et seqq. ad الناس. *g*) BD واخوتها. *h*) BD فيبكى. *i*) C om. *k*) C خنساء. *l*) C صخرا. *m*) VS h. l. ponunt اليوم. *n*) *Diw.* p. ٢٧.

أَشَمُّ أَبْلَجُ تَأْتَمُّ الهُدَاةُ بِهِ   كَأَنَّهُ عَلَمٌ فى رَأْسِهِ نارُ

(وفيها تقول

مِثْلَ الرُّدَيْنِيِّ لم تَكْبَرْ a شَبِيبَتُهُ   كَأَنَّهُ تَحْتَ طَيِّ الثَّوْبِ b أُسْوارُ
لم تَرَهُ جارَةٌ يَمْشِى بساحَتِها   لِرِيبَةٍ حينَ يُخْلِى بَيْتَهُ الجارُ
فما عَجُولٌ لَدَى بَوٍّ تُطِيفُ بِهِ   قد ساعَدَتْها على التَّحْنانِ أَظْآرُ c
أَوْدَى بِهِ الدَّهْرُ عنها فَهْىَ مُرْزِمَةٌ   لها حَنِينانِ إِصْغارٌ وإِكْبارُ
تَرْتَعُ ما غَفَلَتْ حَتَّى اذا ذَكَرَتْ d   فَإِنَّما هِىَ إِقْبالٌ وإِدْبارُ
يَوْمًا بِأَوْجَعَ e مِنِّى يَوْمَ فارَقَنِى   صَخْرٌ ولِلدَّهْرِ إِحْلاءٌ وإِمْرارُ)

المُساوِرُ بن هِنْدٍ

(وكنيته ابو الصَّمْعاء f) *هو المساور g بن هِنْد بن قيس بن زُهَير ابن جَذِيمة العبسيّ وقيس *بن زهير جدُّ المساور h هو صاحب الحرب بين *عبس وفزارة i وهى حرب داحس والغَبْراء، *وكان المساور k يهاجى المَرَّار الفَقْعَسىّ ويهجو بنى اسد قال الشاعر l

شَقِيَتْ بَنُو أَسَدٍ بِشِعْرِ مُساوِرٍ   إِنَّ الشَّقِىَّ بِكُلِّ حَبْلٍ يُخْنَقُ

*وهو القائل للمرّار m

ما سَرَّنى أَنَّ أُمِّى n مِن بنى أَسَدٍ   وأَنَّ رَبِّىَ يُنْجِينِى مِنَ النارِ

---

a) *Diw.* تنفد. b) *Diw.* البرد; in VS additur معا forte ann. ad scriptionem أُسوار in codice unde descripti sunt. c) S versum om. In *Diw.* ٣٩ hemist. posterius et versûs sequentis prius desideratur. d) *Diw.* ادَّكَرَتْ. e) *Diw.* بـاوجـد. f) BCD om. Cf. *Hamâsa* ٢١٢, 4 a f. g) VS وهو. h) VS هذا. C والد pro جدّ. Deinde D وهو. i) VS فزارة وعبس. k) C وهو كان. D om. المساور. l) VS om. Sec. *Agh.* IX, ١٥٩ ipse al-Marrâr hic poëta est. VS versum infra habent, ibique praecedit وفيه يقول الشاعر ut *Chiz.* IV, ٥٧٤. m) VS om. n) BD قومى.

وأنّهم زوّجونى من بناتهم   وأنّ لى كلّ يوم ألف دينارِ

فقال له المرّار a

لستَ الّى الأمّ من عبس ومن أسد   وانّما أنتَ دينارُ بن دينارِ b
وإن تكن أنتَ من عبسٍ وأمّهم   فأمّ عبسكم من جارة الجارِ

وقال له الحجّاج لم تقول الشعر *بعد الكبر c قال أسقى به الماء وأرعى به الكلأ وتقضى لى به الحاجة فإن كفيتنى ذلك تركته *وعمّر طويلا d وهو القائل

بليتُ وعلمى *فى البلاد e مكانه   وأفنى شبابى الدهرُ وهو جديدُ
وأدركنى يومٌ اذا قلتُ قد مضى   يعودُ لنا او مثلُه فيعودُ
وأصبحتُ مثلَ السيف أخلقَ جفنَه   تقادمُ عهد القين وهو حديدُ f
ألم g تعلموا يا عبس لو تشكروننى   اذا التقت h الذوّادُ كيف أذودُ
ألم تعلموا أنّى ضحوكٌ اليكمُ i   وعند شديدات الأمور شديدُ

*وهلك المساور بعمان k ۞

ضابئ *بن الحارث k البرجمىّ l

هو ضابئ بن الحارث بن ارطاة من بنى غالب بن حنظلة من البراجم وكان استعار كلبًا من بعض m بنى جرول بن نهشل فطال مكثه عنده *فطلبوه فامتنع n عليهم فعرضوا له فاخذوه منه k فغضب ورمى امّهم بالكلب *واسم الكلب قرحان k فقال o

---

a) VS et *Chiz.* والمرار يجيبه. b) Gloss. in D يريد عبد بن عبد. c) BD om. d) VS om. C post وعمر ins. عمرا. e) VS لا يريم; C البلاء. f) BCD جديد. g) C اما. h) BD التقت. i) VS لديهم. k) VS om. l) BD om. C tantum ضابئ. m) BD om. n) VS فلما طالبوه امتنع; *Chiz.* IV, ٨٠ ult. ut rec. o) VS c. و, C قال.

تَجَشَّمَ دُونِى *a* وَفْدُ قُرْحانَ شُقَّةً   تَظَلُّ بها الوَجْناءُ وَهْىَ حَسِيرُ
فَأَرْدَفْتُهمْ كلْبًا فراحوا كأَنَّما   حَبَاهُمْ بتاجِ الهُرْمُزانِ *b* أَمِيرُ
وقَلَّدْتُهم ما لو رَمَيْتَ مُتالِعًا   بِه وهو مُغْبَرٌّ *c* لكاد يَطيرُ
فيا راكبًا امّا عَرَضْتَ فبَلِّغَنْ   ثُمَامَةَ *d* عنّى والأُمُورُ تَدُورُ
فأُمَّكُمُ لا تَتْرُكُوها وكَلْبَكُمْ   فانَّ عُقُوقَ الوالِدَاتِ كَبِيرُ
فانّكَ كَلْبٌ قد ضَرِيتَ بما تَرَى   سَمِيعٌ بما فَوْقَ الفِراشِ خَبِيرُ *e*
اذا عَثَّنَتْ من آخِرِ اللَّيْلِ دُخْنَةً   يَبِيتُ *f* لها فَوْقَ الفِراشِ هَرِيرُ

فاستَعْدَوْا *g* عليه عثمان بن عفّان فحبسه (وقال والله لو انّ رسول الله صلعم حىٌّ لأَحْسِبَنَّه *h* نَزَلَ فيك قرآن وما رايتُ احدًا رمى قوما بكلب قبلك ومثل هذا قول زُهَير ورمى قوما بفاحل ابل حبسوه عليه فقال

ولَوْلَا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُمُوهُ   وشَرُّ مَنيحَةٍ أَيْرٌ *i* مُعارُ
اذا ضَمَحَتْ نِسَاؤُكُمُ اِلَيْهِ   أَشَظَّ كأَنَّه مَسَدٌ مُغارُ)

وكان *k* اراد ان *يفتك بعثمان بن عفّان *l* فقال *فى الحبس *m*

هَمَمْتُ ولم أَفْعَلْ وكِدْتُ ولَيْتَنى   تَرَكْتُ على عُثْمانَ تَبْكِى حَلَائِلُهْ

*ولم يزل فى حبس عثمان الى ان مات *n* ومن شعره *فى الحبس *m* (قوله)

---

a) CVS et *Chiz.* ٨١ نحوى et به — سَرْبَخًا pro بها — شقة, Tab. I, ٣٠٣٣, 14 خُطّة. C فظل et CS وهو. *b*) D in marg. المرزبان ut Tab. *c*) S مغيّر, BD مُغْتَرٌّ, *Chiz.* ut rec. s. voc. Cf. etiam *Maᶜâhid at-tançîç* ٨٩ seq. *d*) VS, M et *Chiz.* امامة. *e*) Iidem بصير ut etiam C. *f*) BD تبيت. Deinde CVS, M et *Chiz.* له. *g*) C فاستعدى. *h*) Codd. لاحسبُنّه *sic*. *i*) Pro اير *Dîw.* (Ahlw. p. ٨٣) عسب et in versu seq. جماحت pro طماحت. Pro اشظ V اشذّ (cf. Ahlw. p. 39). *k*) VS وضابئ هو الذى. *l*) C يقتله. BD om. بن عفان, B add. رضه. *m*) VS om. *n*) VS ومات فى الحبس. Deinde فن.

وَمَنْ *a* يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ *b* رَحْلُهُ فَإِنِّى وَقَيَّارًا *c* بِهَا لَغَرِيبُ
وما عاجلاتُ الطَّيْرِ تُدْنِى *d* من الفتى رَشَادًا *e* ولا عن رَيْثِهِنَّ يَخِيبُ
ورُبَّ أُمُورٍ لا تَضِيرُكَ *f* ضَيْرَةً وللقَلْبِ من مَخْشَاتِهِنَّ وَجِيبُ
ولا خَيْرَ فيمَنْ لا يُوَطِّنُ نَفْسَهُ على نائباتِ الدَّهْرِ حينَ تَنُوبُ
وفى الشَّكِّ *g* تَفْرِيطٌ وفى الحَزْمِ *h* قُوَّةٌ ويُخْطِئُ *فى الحَدْسِ الفَتَى *i* ويُصِيبُ
ولَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ صَدِيقًا ولا أَخًا اذا لم تُعِدْهُ *k* الشَّىْءَ وَهْوَ قَرِيبُ

ولمّا قُتل عثمان رضه جاء عُمير بن ضابئ فرفسه *l* برجله فلمّا كان زمن الحجّاج وعرض اهل الكوفة ليوجّههم مددًا للمهلّب عرضه فيهم وهو شيخ كبير فقال له *m* اقبلْ منّى بديلا قال *n* نعم فقال عَنْبَسَةُ *بن سعيد *m* هذا الذى رفس عثمان وهو مقتول فردّه فقتله *o* وفى ذلك يقول *p* الشاعر

تَخَيَّرْ *q* فإمّا أَنْ تَزُورَ ابنَ ضابئٍ عُمَيْرًا وإمّا ان تَزُورَ المُهَلَّبَا
هُمَا خُطَّتَا خَسْفٍ *r* نَجَاؤُكَ منهما رُكُوبُكَ حَوْلِيًّا من الثَّلْجِ *s* أَشْهَبَا

a) CVS, *Chiz.* II, ٣١٨ marg., IV, ٢٢٣ فمن, Mobarrad ١٨١ et *Chiz.* IV, ٨١ ut rec. b) C فى المدينة. c) CVS et *Chiz.* وقيّارٌ. d) BD تدرى. e) VS ut alii نجاحا. Lectio رشادا in cod. G Mobarradi. Mox *Mof.* مَخيب. f) BD يضرك. g) VS الشرّ. h) Codd. الحزم ut *Chiz.* IV, ٢٢٧ et *Mof.*; cf. *Chiz.* II, ٣١٨ marg. i) VS فى حدسه الفتى. C corrupte الحبس. k) Ita BD s. voc., *Chiz.* يعدّ et تعدّ, ut C et *Mof.*, et يريب pro قريب. VS versum om. l) VS حتى رفسه. m) BD om. n) BC فقل. o) C c. و. p) Pro. his inde a فلما VS وهو الذى قتله الحجاج حين اراد ان يُغزيه فقال اقيمُ بدلًا هذا ابنى هو اقوى جلدًا منى فقال تشهدُ مقتل عثمان وتقيمُ بدلا منك اليوم; *Chiz.* IV, ٨١ magis cum BCD facit; cf. l.l. ad Tab. II, ٨٦٩. Poëta est Abdallah ibn az-Zabîr, cf. Tab. II, ٨٧١, *Agh.* XIII, ٤٢. q) BD تجهز ut Masûdî; hoc vero e versu praeced. huc irrepsit. r) VS سَوْءٍ. s) VS الشَّمْخ forte e الشاحم corruptum.

وأخو ضابئ مُعَرِّض بن الحارث، وممّا سبق اليه ضابئٌ *a* فأُخذ منه قوله * في الثور *a*

يُساقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضارِيَاتِها *b*   سِقاطَ حَدِيدِ القَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلا

اخذه الكُمَيْتُ فقال

يُساقِطُهُنَّ سِقاطَ الحَدِيدِ   يَتْبَعُ أَخْوَلَهُ الأَخْوَلُ *c*

(يقال تساقطت النار اخولَ اخولَ اى قِطَعًا قِطَعًا) ✿

مالِكُ بن الرَّيْبِ

هو من مازِنِ *d* تميم وكان فاتكا *a* لِصًّا يُصيب *e* الطريق مع شِظاظ الضَّبّيّ الذى يُضْرَب به المثل فيقال *f* الصُّ من شِظاظ * ومالك الذى يقول *g*

سَيُغْنِينى المَلِيكُ ونَصْلُ سَيْفى   وكَرّاتُ الكُمَيْتِ عَلَى التِّجارِ *h*

وحُبس بمكّة في سرقة فشفع فيه شمّاس بن عقبة المازنىّ فاستنقذه وهو القائل في الحبس

أَتَلْحَقُ بالرَّيْبِ *i* الرِّفاقُ ومالِكٌ   بِمَكَّةَ في سِجْنٍ يُغَنِّيهِ راقِبُهْ

ثم لحق بسعيد بن عثمان بن عفّان فغزا معه خراسان فلم يزل بها حتّى مات ولمّا حضرته الوفاة قال

أَلَا لَيْتَ شِعْرِى هل أَبِيتَنَّ لَيْلَةً   بِجَنْبِ *k* الغَضَا أُزْجِى القِلَاصَ النَّواجِيا

---

a) VS om. *b*) BD ضاربا بها; cf. *Lisân* XIII, ٣٤٠, 2 (Lane sub سقط III). *c*) VS اخول اخواله. B etiam اخواله. *d*) C ins. بن. *e*) VS et *Chiz.* I, ٣٢٠ paen. يقطع. *f*) C يقال; v. Freytag *Prov.* I, 634 (اسرق), II, 567. *g*) VS وقال مالك et hi om. omnia ad ولما حضرته الوفاة قال. *h*) C البحار; cf. *Agh.* XIX, ١٦٤, 2. *i*) C ايلحق بالبيت; B في الريب. *k*) D in textu بحيث ut B, sed superinscribitur بجنب ut omnes alii; cf. e. g. *Djamhara* ١٤٣, Jâq. III, ٨٠٤, 12, *Chiz.* I, ٣١٧, III, ١٦٥ marg. Pro القلاص BC et D in textu المطىّ, in marg. D quod rec. Versus seqq. in VS desiderantur, ubi tantum القصيدة.

فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه ❊ وليت الغضا *ماشى الركاب a لياليا
ألم ترنى بعت الضلالة بالهدى ❊ وأصبحت فى جيش ابن عفان غازيا
لعمرى لئن غالت خراسان هامتى ❊ لقد كنت عن بابى خراسان نائيا
فيا صاحبى رحلى دنا الموت فاحفرا b ❊ برابية انى مقيم لياليا
وخطا بأطراف الأسنة مضجعى ❊ وردا على عينى فضل ردائيا
ولا تحسدانى بارك الله فيكما ❊ من الأرض ذات العرض أن توسعا ليا
تذكرت من يبكى على فلم أجد ❊ سوى السيف والرمح الردينى باكيا
وبالرمل منى c نسوة لو شهدننى ❊ بكين وفدين الطبيب المداويا

(وقال يهجو الحجاج d

فان تنصفوا e يا آل مروان نقترب ❊ اليكم والا فأذنوا ببعاد
فان لنا عنكم *مزاحا ومزحلا f ❊ بعيس الى ريح الفلاة صوادى
فما ذا عسى الحجاج يبلغ جهده ❊ اذا نحن جاوزنا قناة g زياد
فلولا بنو مروان كان ابن يوسف ❊ كما كان عبدا من عبيد اياد
زمان هو العبد المقر بذلة ❊ يراوح صبيان القرى ويغادى h)

وليس له عقب، ومما سبق اليه (فأخذ عنه) قوله

العبد يقرع بالعصا ❊ والحر يكفيه الوعيد

وقال آخر i

العبد يقرع بالعصا ❊ والحر تكفيه k الاشارة

وقال *ابن مفرغ l

---

a) Vocales addidi sec. explic. *Chiz.* I, ٣١٩ et III, ١٦٦ marg. ليت الغضى طاولهم. *b*) *Djamh.*, *Chiz.* I, ٣١٨ et *Agh.* ١٩٢ فانزلا. *c*) BD من, *Djamh.* et *Chiz.* ٣١٩ منا. *d*) *Hamâsa* ٣٢٩, *Chiz.* I, ٣٣١ et III, ١٧٦. *e*) *Ham.* et *Chiz.* III تنصفونا. *f*) *Chiz.* I مراحا ونزحة; codd. نزاحا; *Ham.* ومذهبا Mobarrad ٢٩٠, 13 ومرحلا, sed vid. ann. p. 114. *g*) Ita codd., ceteri omnes حفير. *h*) S ويغاد. *i*) Nempe Abû Dowâd al-Ijâdî, *Agh.* XV, ٩٦ ubi vero المقاله pro الاشاره. *k*) BD hic et mox يكفيه. *l*) VS et *Chiz.* ٣٢١ آخر. Cf. Mobarrad ١٥٤, 9.

العَبْدُ يُقْرَعُ بالعَصَا   والحُرُّ تَكْفِيهِ المَلَامَةْ

*وقال بشّار a

الحُرُّ يُلْحَى والعَصَا للعَبْدِ   ولَيْسَ للمُلْحِفِ b مِثْلُ الرَّدِّ*

ابن أَحْمَرَ الباهليّ c

هو عمرو بن احمر بن فَرّاص بن مَعْن بن أَعْصُر d وكان اعور c رماه رجل *يقال له e مَخْشِيّ بسهم c فذهبت عينه فقال

شَلَّتْ أَنامِلُ مَخْشِيٍّ فلا جَبَرَتْ   ولا ٱسْتَعانَ بضاحى كَفِّهِ أَبَدَا f
أَهْوَى لها مِشْقَصًا حَشْرًا فشَبْرَقَها g   وكُنْتُ أَدْعُو قَذَاها ٱلإِثْمِدَ القَرِدَا h

وعمّر تسعين سنة وسُقى بطنه فمات وفى ذلك يقول

أَتَيْتَ الإلهَ الحقَّ i أَرْفَعُ رَغْبَتِى   عِيَاذًا وخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَمَانِيَا
فانْ k كان بُرْءًا فٱجْعَلِ البُرْءَ نِعْمَةً l   وانْ كان فَيْضًا m فٱقْضِ ما أَنْتَ قاضِيَا
لِقاؤُكَ خَيْرٌ مِنْ ضَمَانٍ وفِتْنَةٍ   وقَدْ عِشْتُ أَيّامًا وعِشْتُ لَيالِيَا
أُرَجِّى شَبَابًا مُطْرَهِمًّا وصِحَّةً   وكَيْفَ رَجاءُ المَرْءِ ما لَيْسَ لاقِيَا
وكَيْفَ وقد جَرَّبْتُ n تِسْعِينَ حِجَّةً   وضَمَّ فُؤادِى o نَوْطَةٌ هِىَ ما هِيَا
*وفى كُلِّ عامٍ يَدْعُوانِ أَطِبَّةً   إِلَىَّ وما يُجْدُونَ إِلّا الهَوَاهِيَا c

---

a) Haec et versum seq. om. VS et *Chiz.* b) B للمحلق C نلماحلف; v. *Lisân* XI, ٢٣٦. c) VS om. d) Cf. *Kit. al-maʿârif* ٣٩; Ibn Dor. ٣٢٨ avum appellat العمرّد ut Mobarrad ٣٩, 17 et *Chiz.* III, ٣٨. C habet فراص. e) VS اسمه. f) C versum om. g) BD فشرقها. h) BD الغردا, V القَرَدَا; cf. *Lisân* XX, ٣٤٨. i) D in textu الناس ut B, in marg. quod rec.; cf. *Hamâsa* ٧٠٣, 5 a f. Pro رغبتى VS حاجتى. k) VS c. و. l) VS راحة. m) VS موتا, C قبضا et كنت pro انت. n) BD جوّبت (sed non raro و pro ر scripta offenditur); VS عُمّرت. o) VS قوامى; cf. *Lisân* IX, ٢١٨ ubi versus qui in codd. non exstat

ولا علم لى ما نوطة مستكنّة   ولا اىّ مَن فارقت أُسْقى سقائيا

فانْ تَحْسُمَا عِرْقًا *a* من الدّاء تَتْرُكَا   الى جَنْبِهِ عِرْقًا من الدّاء ساقِيا
فلا تَحْرُقَا جِلْدِى سَوَآءٌ عَلَيْكما   أَداوَيْتُما العَصْرَيْنِ ام لا تُدَاوِيا
شَرِبْتُ الشُّكاعَى والْتَدَدْتُ أَلِدَّةً *b*   وأَقْبَلْتُ أَفْواهَ العُروقِ المَكَاوِيا
شَرِبْنا وداوَيْنا وما كان ضَرَّنا *c*   اذا اللّهُ حَمَّ القَدْرَ أَلَّا تُدَاوِيا *d*

*وقد اتى *e* ابن احمر *فى شعره *f* باربعة الفاظ لا *تُعرف فى كلامِ العرب *g* سمّى النار مَامُوسَة *ولا يعرف ذلك قال *h*

تَطَايَحَ *i* الطَّلُّ عن أَعْطافِها صُعُدًا   كما تَطَايَحَ عن مامُوسَةَ الشَّرَرُ

وسمّى حُوارَ الناقة بابُوسًا *ولا يعرف ذلك فقال *k*

حَنَّتْ قَلُوصِى الى بابُوسِها جَزَعًا *l*   فما حَنِينُكِ أَمْ ما أَنْتِ والذِّكَرُ

*وفى بيت آخر يذكر فيه البقرة *m*

وبَنَّسَ عنها فَرْقَدٌ خَصِرُ

*اى تأَخَّر *f* ولا يُعرف *n* التَّبْنيس وقال

وتَقَنَّعَ الحِرْباءُ أُرْنَتَهُ *o*   مُتَشَاوِسًا لِوَرِيدِهِ نَقْرُ

قال *p* الأُرْنة ما لُفَّ على الرأس ولا يُعرف *n* ذلك *فى غير شعره *f*

*وقالوا هو اكثر بيتٍ *q* آفاتٍ قال

---

a) D in marg. عَرِقًا, C bis عرفا. *b*) BC والتذذت الذة. In VS tres versus postremi desunt. *c*) C ضارنا. *d*) C ان لا نداويا. *e*) VS واتى, B وقال اتى. *f*) VS om. *g*) VS تعرفها العرب. *h*) CVS فى قوله. *i*) C hic et mox تطابح. Deinde BD الظلّ; cf. *Djamhara* ١٥٩ et *Lisân* sub ممس, ubi اردانها pro اعطافها. V scribit مأموسة. *k*) VS فى قوله; C قال. *l*) VS فزعا, *Lisân* sub ببس: طَرَبًا. Deinde BD وما. *m*) VS وقال يذكر بقرة. Pro وفى C فى وقال. Vid. *Lisân* sub بنس. *n*) VS تعرف العرب. *o*) BD ارزنته et mox الازنة; vid. *Lisân* in v. *p*) C قالوا, VS وزعم ان. *q*) D بيت; VS haec et seqq. ad ومغرم om. Pro قال C وقال.

تُمَشّى بأَكْنافِ a البَليخِ نِساؤُنا   أَرامِلَ يَسْتَطْعِمْنَ بالكَفِّ والفَمِ
نَقائِذَ b بِرْسامٍ وحُمَّى وحَصْبَةٍ c   وجُوعٍ وطاعُونٍ وفَقْرٍ ومَغْرَمِ

وقال ابو عمرو *بن العلاء d كان ابن احمر فى e افصح بقعة من f الارض اهلًا بين يَذْبُلَ g والقَعاقِعِ يعنى مولده قبل ان ينزل الجزيرة h ونواحيها، وأُخذت العُلماء عليه قوله *فى وصف امرأة d

لم تَدْرِ ما نَسْجُ i اليَرَنْدَجِ قَبْلَها   ودِراسُ أَعْوَصَ دارِسٍ مُتَجَدِّدِ k

واليرندج *جلود سود l فظنّ انه شىء d يُنْسَجُ *ودراس اعوصَ اى لم تُدارِس m النّاسَ عويصَ الكلام وقوله دارس متجدّد يريد انه يخفى احيانًا ويتبيّن n احيانًا ٥

ابن مُفَرِّغ الحِمْيَرىّ d

هو يزيد بن ربيعة بن مفرّغ الحميرىّ حليف لقُريش يقال o انّه كان عبدًا للضَّحّاك بن *عبد عَوْف p الهِلالىّ فأنعم عليه *ويقال سُمّى ابوه مُفَرِّغًا لانّه كان خاطر على شُرْب q سِقاء لبن فشربه حتّى اتى عليه، ولمّا ولى سعيد بن عثمان بن عفّان خراسان استصحبه فلم يَصْحَبْه وصحب *عبّاد بن r زياد بن ابى سفيان فلم يَحْمَده وكان عبّاد طويل اللحية عريضها فركب ذات يوم وابن مفرّغ معه فى موكبه فهبّت الريح s فنفشت لحيته فقال ابن مفرّغ

---

a) C يمشي باكتاف (B تمسى). *b*) C نقايد, BD نقاند. Deinde C برسيم. *c*) C وحصبة. *d*) VS om. *e*) C om. *f*) VS فى. *g*) BD يدبل. *h*) C البصرة; VS om. ونواحيها. *i*) BD وصف.

k) D متجدد, VS s. voc.; var. l. متخدّد cf. *Lisân* VII, ٣٨٣. *l*) VS جلد اسود. *m*) C يدارس; VS haec om. et seqq. ad احيانا. *n*) C ويتجدد, B ويبين. *o*) CVS et *Chiz.* II, ٢١٢ ويقال. *p*) Iidem يغوث; *Agh.* XVII, ٥٢, 7 ut rec. Ibi autem hoc de avo dicitur. *q*) Addidi شرب ex *Chiz.*; *Agh.* ٥١ ult. post لبن add. ان يشربه; VS haec om. et seqq. ad عليه. *r*) VS om., sed post يحمده addunt واتى عباد بن زياد فكان معه. *s*) VS ريح.

أَلَا لَيْتَ اللُّحَى كانَتْ حَشِيشًا * فَنُعْلِفَها دَوَابَّ *a* المُسْلِمِينا

وقال *b* ايضا

سَبَقَ عَبَّادٌ وَصَلَّتْ لِحْيَتُهْ وكان خَرَّازًا تَجُورُ قِرْبَتُهْ *c*

فبلغ ذلك عبّادًا * فجفاه وحقد عليه *d* فقال ابن مفرّغ * بعد انصرافه عنه *e*

إِنَّ تَرْكِى نَدَى سَعِيدِ بْنِ عُثْما نَ فَتَى الجُودِ ناصِرِى وعَدِيدِى
وَٱتِّبَاعِى أَخَا الرَّضَاعَةِ *f* وَاللُّؤْ مِ لَنَقْصٌ وفَوْتُ شَأْوٍ بَعِيدِ
قُلْتُ وَاللَّيْلُ مُطْبِقٌ بِعُرَاهُ *g* لَيْتَنِى مُتُّ قَبْلَ تَرْكِ سَعِيدِ

فأخذه عبيد الله بن زياد فحبسه وعذّبه وسقاه التُّرْبُذَ *h* فى النبيذ وحمله على بعير وقرن به خنزيرةً فأمشاه *i* بطنه مشيًا شديدا فكان يسيل *k* (منه ما يخرج) على الخنزيرة فتصىء فكلّما *l* صاءتْ قال ابن مفرّغ

ضَجَّتْ سُمَيَّةُ لَمَّا مَسَّها القَرَنُ *m* لا تَجْزَعِى إِنَّ شَرَّ الشِّيمَةِ الجَزَعُ

وسُمَيّة امّ زياد فطيف به فى ازقّة البصرة واسواقها *n* * والناس يصيحون خلفه *o* (اين چيست *p*) * لما يسيل منه *n* وهو يقول

آبَسْتْ *q* نَبِيذْ اسْت، عُصَارَاتْ زَبِيبَسْت، سُمَيَّهْ رُو سَفِيدَسْت *r*

---

a) VS فتزعاها خيول; *Chiz.* فنعلفها, *Agh.* خيول. *b*) VS ins. له; B om. ايضا. *c*) CVS et *Chiz.* تجود قربته. *d*) VS فحقد عليه وجفاه. *e*) CVS om. *f*) *Agh.* ٩١ et *Chiz.* ٢١٤ الضراعة, sed *Chiz.* ٥١٩ ut rec. *g*) Voc. in codd. DV. *h*) Ita voc. D; V التِّرْبِذ (Dozy تُرْبِد). B om. فى النبيذ. *i*) VS c. و. *k*) C يسهل; addit. etiam *Chiz.* ٥١٩. *l*) BCD فلما. *m*) Ita VS; BCD الفَزَعُ et in marg. D iterum الفزع (forte lapsus calami); cf. *Agh.* ٥٩, 4 a f. et *Chiz.* l.l. *n*) VS om. *o*) VS وجعل الناس يقولون. *p*) VS خُبِسْت; cf. Tab. II, ١٩٣ ult. *q*) Pro آب است; VS اينَسْت. *r*) CVS روسْفَيْسْت, *Chiz.* روسبيست.

فلما الحّ عليه ما يخرج منه قيل *لابن زياد a *انّه لمآبه b فأمر به فأُنزل فاغتسل c فلمّا خرج من الماء قال

يَغْسِلُ الماءُ ما فَعَلْتَ وقَوْلِى راسِخٌ منك فى العِظامِ البَوالِى

ثمّ دسّ اليه d غرماءه يقتضونه ويستعْدُون عليه *ففعلوا ذلك e فأمر ببيع ما وُجد له فى اعطاء غرمائه فكان فيما بيع له غلام *كان ربّاه e يقال له بُرْدٌ f كان يعدل عنده ولده وجارية له g يقال لها الأَرَاكَة *فقال ابن مفرّغ h

يا بُرْدُ ما مَسّنا دَهْرٌ أَضَرُّ بنا من قَبْلِ هٰذا *ولا بعْنا له i وَلَدا

أمّا الأَراكُ k فكانَتْ من مَحارِمِنا عَيْشًا l لَذيذًا وكانتْ جَنّةً رَغَدا

لَوْلا الدَّعِيُّ m ولَوْلا ما تَعَرّضَ لى مِنَ الحَوادِثِ ما فارَقْتُها أَبَدا

وقال *فى قصيدة له وهى اجود شعره n

وشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَنى مِن بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هامَهْ

*او بُومَةً o تَدْعُو الصَّدَى بَيْنَ المُشَقَّرِ واليَمامَهْ p

(وأوّل الشعر

أَصَرَمْتَ حَبْلَكَ من أُمامَهْ من بَعْدِ أَيّامِ بِرامَهْ)

*ثم انّ عبيد الله بن زياد امر به فحُمل q الى سجستان الى عبّاد ابن زياد فحُبس بها r فكان ممّا قال فى الحبس (قوله)

---

a) VS لعبيد الله. b) VS انه يموت; C انا لا نامن ان يموت. c) VS c. و. d) VS عليه. Deinde BD غرماء et C male يقبضونه.

e) VS om. f) BD h. l. et semel infra B بُـرْد. Deinde CVS وكان. g) CVS om. h) VS ففيهما يقول. i) C وما بعنا لنا. k) Chiz. ٢١٤ اراكة, sed ٥١٦ الاراك. l) C غيثا. m) C الدواعى. n) VS tantum ايضا; cf. Agh. ٥٥, Chiz. l.l. o) BCD هامة (cf. Ibn Khord. ١٤٧, 6 et c), Agh. فهامة, Mobarrad ٢١١, 5 هتافة. Pro الصدى VS et Agh. صدى. p) C addit versum العبد يضرب بالعصا والحر يكفيه الملامه. q) C tantum وحمل. r) VS هناك, C om. et habet وحبس et وكان.

حَتّى ذا الزُّورَ وٱنْهَهُ a ان يَعُودَا   إنَّ بالبابِ حارِسِينَ قُعُودَا
مِن أساوِيرَ b لا يَنُونَ قِيامًا   وخَلاخِيلَ تُسْهِرُ c المَوْلُودَا
وطَماطِيمَ من سَيابِجَ d غُتْمٍ   يُلْبِسُونِى مَعَ الصَّباحِ قُيُودَا e
لا ذَعَرْتُ السَّوامَ فى *غَلَسِ اللَّيْلِ f مُغِيرًا ولا دُعِيتُ يَزِيدَا
يَوْمَ أُعْطَى من المَخافَةِ ضَيْمًا   والمَنايا يَرْصُدْنَنِى أَنْ أَحِيدَا

*وكان الحسين بن علىّ رضه تمثّل بهذين البيتين الآخرين حين بلغته بيعة يزيد بن معاوية فعلم من حضرَ انّه سيخرج عليه g،

*وقال ابن مفرّغ لمعاوية h

أَلا أَبْلِغْ مُعاوِيَةَ بنَ حَرْبٍ   مُغَلْغَلَةً عنِ الرَّجُلِ اليَمانى
أَتَغْضَبُ ان يُقالَ أَبُوكَ عَفٌّ   وتَرْضَى أَنْ يُقالَ ابوكَ زانٍ i
وأَشْهَدُ أَنَّ إِلَّكَ من زِيادٍ   كَإلِّ الفِيلِ k من وَلَدِ الأَتانِ
وأَشْهَدُ أَنَّها حَمَلَتْ l زِيادًا   وصَخْرٌ m من سُمَيَّةَ غَيْرُ دانٍ

وانّما اخذ

واشهد ان الّك من زياد

من حسّانَ بن ثابت قال حسّانُ n

وأَشْهَدُ أَنَّ إِلَّكَ من قُرَيْشٍ   كَإلِّ السَّقْبِ من وَلَدِ النَّعامِ

وقال ايضا o

---

a) BD وابنه; cf. *Agh.* ٦٨. b) VS اساويد. c) *Agh.* تذهل.
d) C سبايج, *Lisân* III, ١١٩ سباييج. Pro غتم VS غُتْمًا, *Lisân* خُزْرٍ. e) C القيودا. f) VS, *Agh.* et Tab. II, ٢٢١ فلق الصبح, *Chiz.* III, ٥٢٧ وضح الصبح. B غسق s. p. pro غلس. Mox C دعوت. g) VS haec om.; C فعلم من شعره انه يريد يخرج عليه.
h) VS ويقال انه كتب الى معاوية; C om. ابن مفرغ. i) CVS زانى.
k) D الصقر (B om. a كالّ ad زيادا). *Agh.* ٦. ut rec. l) *Agh.* ولدت; VS hunc versum om. et seqq. ad النعام. m) C وانك.
n) Cf. *Diw.* p. ٩٧, ubi لعمرك et السيف من رال النعام. C etiam habet رأل. o) VS om.

إِنَّ زِيَادًا ونَافِعًا وأَبَا بَكْرَةَ عِنْدِى من أَعْجَبِ العَجَبِ
إِنَّ رِجَالًا ثَلَاثَةً خُلِقُوا من رِحْمِ أُنْثَى مُخَالِفِى النَّسَبِ
ذَا قُرَشِىٌّ كَمَا يَقُولُ وذَا مَوْلًى وهٰذَا ٱبْنُ عَمِّهِ عَرَبِى

*فلمّا طال حبسُه بعث رجلا انشد على باب معاوية واليمنُ اجمع ما كانت بباب معاوية قولَه

أَبْلِغْ لَدَيْكَ بنى قَحْطَانَ قَاطِبَةً عَضَّتْ بِأَيْرِ أَبِيهَا سَادَةُ اليَمَنِ
أَمْسَى دَعِىُّ زِيَادٍ فَقْعَ a قَرْقَرَةٍ يَا لَلْعَجَائِبِ يَلْهُو بِٱبْنِ ذِى يَزَنِ

فدخل اهل اليمن الى معاوية فكلّموه *فوجّه رجلا على البريد فى اطلاقه b *فصار الى سجستان c فبدأ بالحبس *فأطلقه وقرّب اليه دابّةً من بغال البريد فلمّا استوى عليها d قال

عَدَسْ ما لِعَبَّادٍ عَلَيْكِ امَارَةٌ نَجَوْتِ وهٰذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ
طَلِيقُ ٱلَّذِى نَجَّى مِنَ الحَبْسِ e بَعْدَمَا تَلَاحَمَ فى دَرْبٍ عَلَيْكَ مَضِيقُ
ذَرِى وتَنَاسَىْ ما لَقِيتِ فَإِنَّهُ لِكُلِّ أُنَاسٍ خَبْطَةٌ وحَرِيقُ f
قَضَى لَكِ حَمْحَامٌ g بِأَرْضِكِ فَٱلْحَقِى بِأَهْلِكِ لَا يُوخَذْ عَلَيْكِ طَرِيقُ ❀

سُلَيْكُ بن سُلَكَةَ السَّعْدِىُّ h

هو منسوب الى أُمّه سُلَكَةَ c وكانت سوداء واسم ابيه عمرو بن يَثْرِبِىّ i ويقال عُمَير (وهو) من بنى كَعْب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم

---

a) *Agh.* ٥٩, ٦٢, ٦٦ et *Chiz.* ٢١٩ نقع. BCD haec om. et seqq. ad فكلموه habentes وبلغ معوية حبسه وما يقول فيه (BD om. فيه). b) VS فبعث على البريد من اطلقه. c) VS om. d) VS واخرجه فلما قرّب اليه فرسه. e) *Agh.* ٦٠ الكرب, *Chiz.* ٥١٥ ut rec. BD hunc et seqq. versus om. f) *Chiz.* وخريق. C غبطة pro خبطة. g) *Chiz.* خمخام et *Agh.* اتاك بخمخام. h) C التميمى. i) BD يثرب, *Agh.* XVIII, ١٣٢ ut rec. Pro عمير BD male عمرو.

وهو احد اغربة العرب وهجنائهم وصعاليكهم *a* ورُجَيلائهم *b* وكان له بأس ونجدة وكان ادلّ الناس بالارض واجودهم *c* عَدْوًا على رِجْلَيْه (وكان) لا تعلق *d* به الخيل *e*، وقالت له بنو كنانة حين كبر ان رايتَ ان تُرينا بعض ما بقى من احضارك فقال اجمعوا لى اربعين شابًّا وابغونى *f* درعًا ثقيلة *g* فأخذها فلبسها وخرج الشباب حتّى اذا كان على رأس ميل اقبل يُحْضِر فلاث العَدْوَ لوثًا * واهتَبَصُوا فى جَنَبَتَيْه فلم يصحبوه *h* الّا قليلا فجاء *i* يُحْضِر * منتبذا حيث لا يرونه *a* * وجاءت الدرع *k* تخفق فى عنقه كانّها خرقة، وكان سُلَيْك يقول * اللهمّ انّك تهيّئُ ما شئتَ لمن شئتَ اذا شئتَ *l* اللهمّ انّى *m* لو كنتُ ضعيفا لكنتُ *n* عبدا ولو كنتُ امرأة لكنتُ *n* أمةً اللهمّ انّى اعوذ بك من الخيبة فأمّا الهيبة فلا هيبة فاصابته *o* خصاصة شديدة *a* فخرج على رجليه *p* * رجاءَ ان يصيب غِرّةً من بعض من يمرّ عليه فيذهب بابله *q* حتّى اذا امسى * فى ليلة من ليالى الشتاء قَرّة مقمرة *a* اشتمل الصمّاء ونام * فبينا هو كذلك جثم *r* عليه رجل فقال استأسرْ * فرفع سليك *s* رأسه فقال انّ الليل طويل وانّك مقمر

---

a) VS om. *b*) VS ورَجَلِيّيهم aeque bene; cf. Lane. *Agh.* العدّائين. Deinde B كان s. و. *c*) VS واشدهم. *d*) C يعلق. *e*) H. l. VS وكان له باس ونجدة. Seqq. in fine capitis habent et sic alias partes aliter collocant. *f*) C وابغوا لى. *g*) D ثقيلا. Deinde VS واخذها. *h*) VS واهتبصوا فى جنبه فما صحبوه. C واهتصبوا. *i*) VS c. و. C om. habens ويحضر et deinde منبترا. Post يحضر B ins. فلاث. *k*) VS والدرع. *l*) VS om.; pro لمن C كما (B om. لمن شئت). *m*) VS om. BD om. et seqq. ad اللهم; cf. *Agh.* ١٣٤. *n*) C كنت. *o*) C c. و. *p*) C راحلته. *q*) VS يريد الغارة. Pro رجاء D وجاء. *r*) VS tantum فبرك; in *Agh.* اذ ante جثم additur. *s*) C السليك ut etiam infra et mox وقال. VS haec om. et seqq. ad ويقول. In C desunt inde a وجعل ad مثلا.

فذهبت مثلا وجعل الرجل يلهزه ويقول يا خبيث استأسرْ a * فلم يعبأ به b فلمّا آذاه ضمّه سليك a ضمّةً ضرط منها * وهو فوقه a فقال سليك a اضرِطًا وانت الاعلى فذهبت مثلا c ثم قال * له ما شأنك فقال d * انا رجل فقير e خرجتُ * لعلّى اصيب f شيئًا * قال انطلقْ معى a فخرجا g * فوجدا رجلا h قصّته (مثل) قصّتهما فأتوا i جَوْفَ مُرَادٍ وهو k باليمن فاذا l فيه نعم كثير فقال * سليك لهما a كُونا (منّى) قريبا حتّى آتى الرعاء m فأَعلم لكما علم الحىّ * اقريب هو ام بعيد a فانْ كانوا n قريبا رجعتُ اليكما وان كانوا n بعيدا قلتُ لكما قولا أُحى o به (اليكما) فأغيرا (على ما يليكما) فانطلق حتّى اتى b الرعاء فلم يزل بهم p يتسقّطهم حتّى * اخبروه خبر q الحىّ فاذا هو r بعيد فقال * لهم السُّليك a الا اغنّيكم * قالوا بلى فرفع s عقيرته يتغنّى

يا صاحِبَىَّ أَلَا لا حىَّ بالوادى   الّا عَبيدٌ وآمٍ بَيْنَ أَذْوادِ
أَتَنْظُرانِ t قَليلا رَيْثَ غَفْلَتِهِمْ   أَمْ تَعْدُوانِ فانّ الرِّيحَ u لِلْعادى

* فلمّا سمعا ذلك اطّردا الابل v فذهبا بها، قال ابو عبيدة * بلغنى ان السُّليك رأَتْه w طلائعُ جيش لبكر بن وائل جاءوا ليغيروا على

---

a) VS om. b) BD om. c) Freytag *Prov.* II, 6. Proverbium praecedens ib. I, 45. d) VS om.; BC om. له et C habet قال. Post فقال B add. له. e) VS انى رجل صعلوك. f) VS اطلبُ. g) VS فانطلقا ut *Agh.* h) VS فاذا آخر. i) BD c. و. k) VS وهم. l) CVS c. و. m) VS الرعاة. n) VS كان. o) CVS اوحى ut Dhabbî, *Amthâl al-arab*, ١٣, 4 a f., *Agh.* اومى. p) CVS om. Deinde VS يستنطقهم, C يتقسطهم. q) VS دلّوه على. r) C هم. s) BCD tantum ورفع. t) VS فتنظران. u) VS الغنم. v) C فشدّ العبدان على الابل; VS طردا et وذهبا. w) VS راى سليك.

تميم *a* ولا يعلم بهم فقالوا انّ علم السليك بنا *b* انذر قومه فبعثوا اليه فارسين على جوادين *فلمّا هايجاه خرج *c* يَمْحَصُ كانّه ظبى فطارداه سحابةَ يومهما ثم قالا اذا كان الليل اعيا *ثم سقط او قصّر عن العَدْو *d* فنأخذه فلمّا اصبحا وجدا اثره قد عثر *e* باَصْل شجرة ونَدَرَت قوسُه فانحطمت فوجدا قِصْدَةً منها قد ارتزّت *f* بالارض فقالا ما له اخزاه الله ما اشدّه وهمّا بالرجوع *ثم قالا *g* لعلّ هذا كان من اوّل الليل ثم فتر فتبعاه فاذا اثره متفاجّا *قد بال فى الارض وخدّ *h* (فقالا قاتله الله ما اشدّ متنه) فانصرفا *i* (عنه) وتمّ الى قومه فأنذرهم *k* فكذّبوه لبُعْد الغاية فقال *l*

يُكَذِّبُنى العَمْرانِ عمرو بن جُنْدَب *m* وعَمْرو بن سَعْد والمُكَذِّبُ أَكْذَبُ
ثَكِلْتُكما *n* انْ لم أَكُنْ قد رَأَيْتُها كَرَادِيسَ يَهْدِيها الى الحَيِّ كَوْكَبُ *o*
كَرَادِيسَ فيها الحَوْفَزانُ وحَوْلَهُ فَوَارِسُ هَمَّامٍ مَتَى يَدْعُ *p* يَرْكَبُوا

وجاء الجيش فاغاروا (عليهم)، وكان يقال له *q* سُلَيْكُ المَقانِبِ وقد وصفه *r* عمرو بن معدى كرب فقال *s*

---

a) C بنى تميم; VS سَهْم et deinde ولا تعلم به سَهْمٌ. Cf. *Agh.* ١٣٦ et Mobarrad ٣٥١, 1. *b*) In D supra lineam ante السليك scriptum. *c*) VS tantum فخرج. C هاجماه. Deinde B et D in textu يحضر, in marg. D quod rec. C يحص *sic*. *d*) VS tantum فسقط. *e*) D اثر. In C verba inde a فلما ad فانحطمت exciderunt. *f*) C احد. *g*) C وقالا. *h*) Hoc addidi ex *Agh.* ubi vero وجدّ. Pro his inde a اصبحا VS: قصّا (قصى V) اثره اذا هو قد بال متفاجّا فقالا (فقال codd.) لعلّ هذا كان من اول الليل فلمّا اصبح اعيا فاتّبعاه واذا هو قد عثر باصل شجرة وقد ندرت (بدرت codd.) من كنانته نبلة واذا قصدة منها قد ارتزّت بالارض. *i*) C فاقاما. Pro وتم C ثم وصل السليك. *k*) VS om. *l*) VS فذلك قوله. *m*) C عامر. Pro سعد Mobarrad كعب. *n*) VS ثكلتهما. Mox C رايتهم. *o*) CVS, *Mob.* et *Agh.* موكب. Vers. seq. om. VS. *p*) D يدعو. *q*) VS لسليك. *r*) VS ذكره. *s*) VS فى قوله.

وَسَيْرِى حَتّى قال فى القوم *a* قائل   عليك ابا ثَوْرٍ سُلَيْكَ المَقَانبِ
فرعْتُ *b* به كالليْثِ يَلْحَظُ قائمًا   اذا رِيعَ منه جانبٌ بعْدَ جانبِ
له هامَةٌ ما تأكُلُ البَيْضَ *c* أُمُّها   وأشْباحُ *d* عادِىّ طويلِ الرَّواجِبِ

*ومرّ فى بعض غزواته ببيت من خَثْعَم اهلُه خُلُوفٌ فراى فيهم امرأة بَضّة شابّة فتسنّمها ومضى فأخبرت القوم فركب أَنَس *e* بن مُدْرِك الخَثْعَمىّ فى اثره فقتله وطولب بديته *f* فقال لا والله لا اديه ابن افال *g* وقال

انّى وقَتْلى سُلَيْكًا *h* يَوْمَ أَعْقِلُهُ   كالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمّا عافَتِ البَقَرُ
غَضِبْتُ للمَرْءِ اذ نيكَتْ حَليلَتُهُ   وانْ يُشَدُّ على وَجْعائِها الثَّفَرُ*

ابن *i* فَسْوَة

هو عُتَيْبة (ويقال عُتْبَة *k*) بن مِرْداس من بنى تميم *وكان ابن فسوة أَسَرَه رجل من قومه فأتاه عتيبة فاشتراه منه فلقّب به فقال فى نفسه *l*

---

a) B الحى. *b*) C فزعت et mox يفزع pro يلحظ. *c*) D البيض, V et S s. voc. (C ياكل). *d*) C وايضاع. *e*) *Agh.* ١٠٨ اسد; cf. Ibn Dor. ٣٠٦. VS praecedentia et sequentia om. C in praec. باهله et ناقصه pro بضة. *f*) D in textu بدمه ut B, in marg. quod rec. *g*) Gloss. in D ابن افال معناه صغار الابل. C اوديه بابن. *h*) BD وقتل. Pro يوم C et *Ágh.* ثم ut Lane sub عيف. Pro عافت D عاقت, B عاقب. *Hamâsa* ۴١٦ انى وعقلى سليكا بعد مقتله. *i*) BD praemittunt اخبار. *k*) BCD non habent, sed C h. l. et mox عتبة. VS mox bis scribunt عتبة, bis عتيبة. *Agh.* XIX, ١۴٣ عيينة, sed *Hamâsa* ovo ult. عتيبة. In *Chiz.* I, ١٠۴ med. pag. عتبة. Post مرداس C ins. بن فسوة. *l*) Ita BD, quorum textus lacunosus videtur; C pro اسره رجل habet رجلا, om. فلقب به et legit وقال; VS اذا قيل له (*sic*) وكان له مولى يرمّى ابن فسوة فقال له عُتْبَةُ ذلك يوما فغضب فقال اعطنى عَنْزًا وانقل الىّ هذا الاسم فاعطاه عنزا واشهد عليه انه قد اشترى هذا الاسم

وحَوَّلَ *a* مَوْلانا علينا ٱسْمَ أُمِّهِ   أَلَا رُبَّ مَوْلًى ناقِصٍ غَيْرُ زائِدِ

وكان له اخٌ شاعرٌ يقال له أُنَيْبِهِم *b* بن مِرْداس وله عقب بالبادية، وكان عتيبة اتى عبد الله بن عبّاس * فحجب عنه *c* فقال

أَتَيْتُ ابنَ عَبّاسٍ أُرَجِّى نَوالَهُ   فلم يَرْجُ مَعْرُوفِى ولم يَخْشَ مُنْكَرِى

وقالَ لِبَوّابِيهِ لا تُدْخِلُنَّهُ   وسَدَّ خَصاصَ البابِ من كُلِّ مَنْظَرِ *d*

وتَسْمَعُ أَصْواتَ الخُصُومِ وَراءَهُ *e*   كَصَوْتِ الحَمامِ فى القَلِيبِ المُغَوَّرِ

فلَوْ *f* كُنْتُ من زَهْرانَ قَضَّيْتَ حاجَتِى   ولٰكِنَّنى مَوْلَى جَمِيلِ بنِ مَعْمَرِ

وكان ابن عبّاس تزوّج امرأة بالبصرة *g* من زَهْران يقال لها شُمَيْلَة * وقوله مولى جميل بن معمر *h* اراد انّه وليّه * ومن قومه *g* وكان جميل مُضَرِيًّا *i*

فلَيْتَ قَلُوصِى عُرِّيَتْ او *k* رَحَلْتُها   الى حَسَنٍ فى دارِهِ وٱبنِ *l* جَعْفَرِ

اذا هى هَمَّتْ بالخُرُوجِ يَصُدُّها   عنِ القَصْدِ مِصْراعًا مُنِيفٍ مُجَيَّرِ *m*

تُطالِعُ اهلَ السُّوقِ والبابُ دُونَها   بمُسْتَغْلَقِ الذِّفْرَى أَسِيلِ المُذَمَّرِ

* فباتت على خَوْفٍ *n* كأَنَّ بُغامَها   أَجِيجُ ابنِ ماءٍ فى يَراعٍ مُفَجَّرِ

وكانت له خالة تُهاجى اللَّعِينَ المِنْقَرِىَّ، وفيه تقول *o*

يعيّر به فلزمه الاسم فقال عُتْبة بعد ذلك. In *Agh.* duae historiae traduntur hujus convicii.

a) BD sine و; VS وخلّف. *b*) VS أُرَيْهِم. *c*) CVS فحجبه. B عنده pro عنه. *d*) V منظرى. *e*) VS ببابه, *Agh.* ١٤٤ ut rec. Deinde VS كصوت لحمار فى قليب معوّر. C etiam لحمار, B حمام. *Agh.* المغور. *f*) VS c. و. *g*) VS om. *h*) VS tantum ومولى. *i*) VS بصريّا. C haec inde a وكان om. *k*) VS اذ. *l*) BD s. و. Intelliguntur al-Hasan ibn Alî et Abdallah ibn Djaᶜfar. *m*) VS ماجبّر, *Agh.* محبر. *n*) VS فثابت على حَرْف, *Agh.* versum non habet. Pro بغامها C أمامها. *o*) C يقول. Mox VS يذكرني.

تُذَكِّرُنى سِباَلُكَ اسْكَتَيْها   وَأَنْفُكَ بَظْرَ أُمِّكَ يا لَعينُ

وكان عُتَيبة عضّه كلبٌ كَلِبٌ فأصابه ما يصيب صاحب الكلب الكَلِب *a* فداواه ابنُ *b* المُحِلّ بن قُدَامة بن الاسود فأباله مثل * الكلاب والنمل *c* فبرأ * فقال فيه الشاعر *d*

وَلَوْلَا دَواءُ ابنِ المُحِلِّ وطِبُّهُ *e*   هَرَرْتَ اذاما النلسُ هَرَّ كَلِيبُها

وأَخْرَجَ بَعْدَ اللّهِ اولادَ زارِعٍ *f*   *مُوَلَّعَةً أَكْنافُها *g* وجُنُوبُها

وكان الاسود جدُّ المُحِلّ اتى النجاشىَّ فعلّمه هذا الدواء فهو *h* فى ولده الى اليوم ٭

عَمْرو بن مَعْدِى كَرِبَ الزُّبَيْدىّ *i*

هو من مَذْحِج ويُكنى ابا ثَوْر وهو ابن خالة الزِبْرِقان بن بَدْر التميمىّ واخته رَيْحانة *بنت مَعْدِى كَرِبَ التى يقول فيها

أَمِنْ رَيْحانَةَ الداعِى السَّمِيعُ   يُؤَرِّقُنى وأَصْحابى هُجُوعُ *i*

*وكانت تحت *k* الصِمّة بن الحارث *فولدت له دُرَيد بن الصِمّة وعبد الله *l* وكان عمرو من فُرْسان العرب المشهورين بالبأس *i* فى الجاهليّة وأدرك الاسلام *وقدم على رسول الله صلعم المدينة فأسلم ثم ارتدّ بعد وفاته فيمن ارتدّ باليمن ثم هاجر الى العراق *i* فأسلم *h* * وشهد

---

a) C om. *b*) BCD om. ابن. Cf. *Hamâsa* ٣٧٢, 7 seqq. *c*) VS الذّرّ. Deinde C وبرِئ, B فبراه, VS om. *d*) C tantum فقال, BD وقال. Deinde BD لولا. *e*) BD وعلمه. *f*) VS نارع l. دارع quod idem est v. IA, *Moraççâ*ʿ ١٠٢ (ام ذارع) et ١٠٣ (ابن ذارع), TA V, ٣٣٤ ubi etiam tertia forma اولاد وازع additur. Exemplum lectionis receptae habes *Agh.* III, ٢٧, 5 et 8. *g*) VS مولّقة اكتافها; C etiam اكتافها et deinde وذنوبها. *h*) VS c. و. *i*) VS om. *k*) VS امراة. *l*) VS ولدت له دريدا وعبد الله ابنى الصمة.

القادسيّة *a* وله بها اثره وبلاؤه واوفده *b* سعد بن ابى وقّاص بعد فتح القادسيّة الى *c* عمر بن الخطّاب رضه فسأله عمر عن سَعْد فقال هو لهم كالأب اعرابىٌّ فى نَمِرَته *d* أَسَدٌ فى تامُورَته * ويقال فى نامُوسته *e* نَبَطىٌّ فى جُبْوته يَقْسِمُ بالسَّوِيّة ويَعْدِلُ فى القضيّة * ويَنْفِرُ فى *f* السَّرِيّة ويَنْقُلُ الينا حقّنا كما تَنْقُلُ الذرّة فقال عمر وقد كان *g* كتب اليه سعد يثنى على عمرو لشدّ ما تقارضتما الثناء وسأله عمر عن الحرب فقال مُرّة المَذاق، اذا قلّصت *h* عن ساق» مَن صبر فيها عُرِف، ومَن ضَعُف عنها *i* تَلِف» وهى *k* كما قال الشاعر

الحَرْبُ أوّلَ ما تكونُ فُتَيّةً *l* تَسْعَى بزينتها لكُلّ جَهولِ
حتّى اذا اسْتَعَرَتْ وشُبّ ضِرامُها عادَتْ عَجُوزًا غَيْرَ ذاتِ خَليلِ *m*
شَمْطاءَ جَزّتْ رأسَها وتنكّرتْ مَكْرُوهَةً للشَّمّ والتَّقْبيلِ

وسأله عن السلاح فقال الرُمْح *n* اخوك وربّما خانك والنبل منايا *o* تُخْطِئ وتُصيب والترس *p* هو المِجَنّ وعليه تدور الدوائر والدِرْع مَشْغَلة للفارس *q* مَتْعَبة للراجل وانّها لحِصْنٌ حَصين * وسأله عن السيف فقال ثَمّ *r* قارعَتْك امّك عن الثُكْل قال *s* عمر *t* بل امّك قال الحُمّى *u* اضرعتنى، وشهد مع النعمان بن مقرّن *v* * المُزَنىّ فتح *t*

---

a) D om. (C وشاهد). D etiam seqq. om. ad الخطّاب, B ad وبلاؤه, VS ad الثناء. *b*) C وارفده. *c*) B على. *d*) C وفاتة l. وفاتة et habet واسد et ونبطى. Cf. *Agh.* XIV, ٣٢. *e*) C om. D om. فى. *f*) C ويتفقد. *g*) C om. *h*) VS كشفت. *i*) VS فيها; Belâdh. ٢٧٩ ut rec. *k*) C فهى. *l*) V فُتَيّةً, D s. voc. *m*) BC حليل. *n*) D om. VS فقال ما تقول فى الرمح et deinde قال فالنبل قال et sic porro. *o*) Melius Belâdh. رسل المنايا. *p*) C وقال التُرس et mox وقال الدرع. *q*) BCD h. l. للراجل, mox للفارس. *r*) VS قال فالسيف قال عندها. Pro ثم Bel. هناك. *s*) C فقال. *t*) VS om. *u*) VS نعم والحمى اضرعتنى. Apud Bel. etiam deëst نعم. Hic addit اليك. C وقال الحمى اضرعتنى. *v*) D المقرّن; VS مقرون.

نهاوَنْد *فقُتل هنالك *a* مع النعمان وطُلَيحة بن خُوَيلد *b* فقبورهم (هناك) بموضع يقال له الاسْفِيذَهَان *c* وعمرو احدُ مَنْ يَصْدُقُ عن نفسه فى شعره *d* قال

وَلَقَدْ أَجْمَعُ *رِجْلَيَّ بها *e* حَذَرَ المَوْتِ وإنّى لَفَرُورُ
وَلَقَدْ أَعْطِفُها كارِهَةً حينَ للنَّفْسِ من *f* المَوْتِ هَرِيرُ
كُلُّ ما ذلك مِنّى *g* خُلُقٌ وبِكُلٍّ أَنا فى الرَّوْعِ جَدِيرُ

(ومن جيّد شعره

أَمِنْ رَيْحانَةَ البيت *h*

وفيها يقول

أَشابَ الرَّأْسَ أَيّامٌ طِوالٌ وهَمٌّ ما تَضَمَّنُهُ *i* الضُّلُوعُ
وسَوْقُ كَتِيبَةٍ دَلَفَتْ لِأُخْرَى كَأَنَّ زُهاءَها رَأْسٌ صَلِيعُ
اذا لم تَسْتَطِعْ شَيْئًا *k* فَدَعْهُ وجاوِزْهُ الى ما تَسْتَطِيعُ
وصِلْهُ بالزِّماعِ فكُلُّ أَمْرٍ سَمَا لكَ او سَمَوْتَ له وَلُوعُ)

وكان له اخ يقال له عبد الله واخت يقال لها كَبْشَة *l* فقُتل عبد الله (اخوه) واراد عمرو *m* اخذ الدية *n* فقالت كبشة *شعرا تعيّر فيه عمرا *o*

فإِنْ أَنْتُمُ لم تَثْأَرُوا بأَخِيكُمُ *p* فَمَشُّوا بآذانِ النَّعامِ المُصَلَّمِ

---

a) VS وبها قُتل. *b*) V خلد, S يخلد.. *c*) BD الاسقَنْدهان, VS الاسفيذهانىّ; cf. Tab. I, ٢٦١٨, 10 et *i*. *d*) VS للحرب. C om. فى شعره. *e*) VS رِجْلِى خِيفَةً. *Hamâsa* Bohtor. p. 67 ut rec. *f*) C على. *g*) BD من. *h*) Cf. *Agh*. XIV, ٣٣, *Chiz*. III, ٤٦١. seqq. *i*) *Chiz*. et *Mof*. تبلعه. *k*) In marg. V نسخه امرا, S امرا. *l*) VS كُبَيشَة hic et mox; *Agh*. ٣٤ ult. et *Hamâsa* ١٠٦ ut rec. Deinde VS وقتل sed mox فاراد. *m*) VS om. *n*) VS ديته. *o*) VS om. BCD addunt الشعر (BD s. و) وفى. *p*) *Ham*. واتّديتم. Deinde D فمْشوا i. e. فمْشُّوا i. e. فامسحوا, var. lectio.

وَدَعْ عَنْكَ عَمْرًا اِنَّ عَمْرًا مُسَالِمٌ   وَهَلْ بَطْنُ عَمْرٍو غَيْرُ شِبْرٍ لِمَطْعَمِ a

* وقال عمرو b

أَعاذِلَ شِكَّتِي بَدَنِي ورُمْحِي   وكُلُّ مُقَلَّصٍ سَلِسِ القِيَادِ
أَعاذِلَ اِنَّمَا أَفْنَى شَبَابِي   رُكُوبِي فى الصَّرِيخِ الى المُنادِي ۞

عَمْرُو بن قَمِيئَةَ

هو من قَيْس بن ثَعْلَبَة *من بنى سعد c بن مالك رهط طَرَفَة (بن العَبْد) وهو قديم جاهلىٌّ كان مع حُجْر ابى امرئ القَيْس فلمّا خرج امرؤ القيس الى بلاد d الروم صحبه وايّاه عنى امرؤ القيس بقوله e

بَكَى صاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ   وأَيْقَنَ أَنَّا لاحِقانِ بِقَيْصَرَا

ومن جيّد شعره *قصيدته التى اوّلها f

أَرَى جارَتِي خَفَّتْ وخَفَّ نَصِيحُها   وحُبَّ بها لَوْلَا الهَوَى g وطُمُوحُها
فَبِينِي عَلَى نَجْمٍ h سَنِيحٍ نُحُوسُهُ   وأَشْأَمُ i طَيْرِ الزاجِرِينَ سَنِيحُها
فانْ تَشْغَبِي فالشَّغْبُ مِنْكِ k سَجِيَّةٌ   اذا شِيمَتِي l لم يُؤْتَ منها سَجِيحُها
أُقارِضُ أَقْوامًا فأُوفِي بِقَرْضِهِمْ   وعَفٌّ اذا أَبْدَى m النُّفُوسَ شَحِيحُها

*وهو ممّن انصف فى شعره وصدق قال n

فما أَتْلَفَتْ o أَيْدِيهِمُ من نُفُوسِنا   وانْ كَرُمَتْ فانّنا لا نَنُوحُها p

---

a) VS لمُطْعِمِ. b) Hoc et seqq. VS om.; cf. *Agh.* ٣٣. c) VS et *Chiz.* II, ٢٤٩ om. d) VS om. e) VS فى قوله. Ahlw. ١٣. vs. ٤٣; *Chiz.* etiam vs. ٤٤ addit. C habet دوننا pro دونه. f) VS قوله. g) BCD النوى et deinde D voc. وطُمُوحُها. h) Ita BCD (VS versum non habent); *Lisân* III, ٣٣٢, 1 طَيْرٍ. Ad سنيح in marg. D var. l. شخيص quam habet B. C habet نحيس. i) C واشتم. k) CVS منى. l) VS هِمّتى. m) VS أَرْدَى. n) VS وفيها يقول. o) B ابلغت. p) BD نَتُوحها, C نلوحها.

*فأُبْنا وآبوا a كُلُّنا بمَصيبةٍ   مُهمَّلَةٍ أَجْراحُنا وجُروحُها

(وهو القائل b

رَمَتْنِى بَنَاتُ الدَّهْرِ من حَيْثُ لا أَرى   فكَيْفَ بمَنْ يُرْمَى وليس بِرَامِ

وأَهْلَكَنى تأميلُ *ما لَسْتُ مُدْرِكًا c   وتَأميلُ عامٍ بَعْدَ ذاك وعامِ

اذاما رآنى الناسُ قالوا الم تَكُنْ   جَليدًا حَديثَ السِّنِّ غيرَ كَهامِ

فأَفْنَنى وما أُفْنِى من الدَّهْرِ لَيْلَةً   فلم يُغْنِ ما أَفْنَيْتُ سِلْكَ نظامِ

فلَوْ أنَّنى أُرْمَى بنَبْلٍ رَأَيْتُها   ولٰكنَّنى أُرْمَى بغَيْرِ سِهامِ

عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً وعلى العَصا   أَنُوءُ ثَلاثًا بعْدَهُنَّ قِيامى

كأَنِّى وقد جاوَزْتُ تِسْعينَ حِجَّةً   خَلَعْتُ بها عَنِّى عِذارَ لِجامى)

وفى عبد القيس عمرو بن قَمِيئة الضُّبَعِىّ d *وهو شاعر ايضا e☆

زُهَيْرُ بن جَنَابٍ

هو من كَلْب وهو جاهلىٌّ قديم ولمّا قدمت الحَبَشَةُ تريد هدم البيت *خرج زهير فلقى ملكهم فأكرمه ووجّهه الى ناحية العراق يدعوهم f الى *الدخول فى e طاعته فلمّا صار *فى ارض g بكر بن وائل لَقِيَه رجل منهم فطعنه طَعنةً أَشْوَتْه فنجا *وخرج هاربا e فقال h الذى طعنه

---

a) VS فآبوا وأُبْنا. b) Cf. Goldziher *Abh.* II, ٩٨, ١٠٢. c) Goldz. et *Ham.* Boht. 292 يوم وليلة. d) D الضُّبُعى. Lectio prava videtur, nam potius noster الضبعى appellari potest, utpote من بنى سعد بن مالك بن ضبيعة. Secundum al-Amidi in *Chiz.* II, ٢٥٠, 6 الصُّعْبى legendum est. C الضبى, VS et *Chiz.* ٢٥٠, 1 الصغير, quod hinc corruptum videtur. e) VS om. f) VS بعثه ملكهم الى ارض العراق ليدعو مَن هناك. g) C بارض. h) BCD c. و.

طَعْنَةً a ما طَعَنْتُ فى غَبَس b اللَّيْـــلِ زُهَيْرًا وقـد تـوافـى الخُصُومُ
خانَنِى الرُّمْحُ c اذ طَعَنْتُ زُهَيْرًا   وهـو رُمْـحٌ مُـصَـلَّـلٌ مَـشْـؤُومُ

وهو d من المعمَّرين وهو القائل *فى عمره e

الـمَـوْتُ خَـيْـرٌ لـلـفَـتَـى   فَلْيَـهْـلِـكَـنْ وبـه f بَـقِـيَّـهْ
مِنْ ان يُرَى الشَّيْخَ الكَبِيـــرَ g يُقادُ يُهْدَى بـالـعَـشِـيَّـهْ
(مِنْ كُـلِّ مـا نـالَ الفَتَى   قـد نِـلْـتُـهُ الّا الـتَّـحِـيَّـهْ)

وهو احـد النفر h الثلاثـة الـذيـن شربـوا الخمر صِرْفًا حتّى ماتوا وهم زُهَير بن جَنَاب وابو بَرَاء i (عامر) ملاعب الاسنّة *عمّ لَبيد e وعمرو ابن كُلْثوم التغلبىّ e فامّا زهير فانّه قال ذات يوم انّ e الحىّ ظاعن k فقال عبد الله بن عُلَيْم بن جَنَاب (ابن اخيه) انّ e الحىّ مقيم فقال زهير مَنْ هذا المخالف لى قالوا l ابن اخيك قال فما أَحَدٌ ينهاه قالوا لا قال ارانى قد خُولفتُ m فدعا بالخمر فلم يزل يشربها صِرْفًا حتّى قتلته n وامّا ابو بَـراء o (ملاعب الاسنّة) فانّ النبىّ صلعم كـان e وجّه *عدّة من اصحابه p الى بنى عامر *بن صَعْصَعة e *فى خُفارته q فسار اليهم عامر بن الطُّفَيل *ابن اخيه فلقيهم ببئر مَعُونة e فقتلهم فدعا ابو براء o بنى عامر الى الوثوب *بعامر فلم يجيبوه r (فغضب) فدعا بالخمر فشربها s صرفًا حتّى قتلته n وامّا عمرو بن كلثوم فانّه

---

a) In codd. praec. يا; cf. *Agh.* XXI, ٩٦ et IA I, ٣٦٩. b) C et *Agh.* غبش, VS غلس ut IA. c) *Agh.* et IA السيف et mox سيف. d) VS وكان. e) VS om. f) VS ولد. g) Marg. D البجال ut *Agh.* ٩٦; cf. Goldziher *Abh.* II, ٢٩ et ann. p. 20. Hemist. alterum in VS اذا تهادى فى العشيه. C ut apud Goldz. var. l. وقد يهادى, et ترى pro يرى. h) E solo C. D الذى pro الذين. i) C البراء. k) CD h. l. مقيم infra ظاعن; cf. Goldz. p. ٢٨ et *Agh.* ١٠٠. In B excidit inde a فانه ad فقال زهير. l) BD قال. m) C ins. قال. n) VS مات. o) BCD البراء. p) B من اصحابه عدة. q) VS ليقارّوه على رياسته. r) VS على عامر بن الطفيل فامتنعوا عليه. s) VS فلم يزل يشربها.

اغار على بنى حَنيفة باليمامة فأسره يزيد بن عمرو الحَنَفىُّ فشدّه وثاقًا *ثم قال السَتَ a القائل

مَتَى تُعْقَدْ b قَرِينَتُنا بِحَبْلٍ نَجُذَّ الحَبْلَ او نَقِصِ c القَرِينا

أَمَا انّى d سأَقرنك *بناقتى هذه e ثم أَطْرُدُكما جميعًا f (فانظر أَيُكما يجذُّ) فنادى *يالَ ربيعة امْثَلةٌ g فاجتمعت اليه h بنو لُجَيم فنَهَوْه (عن ذلك) فانتهى به الى *حَجْرٍ فانزله قصرًا وسقاه i فلم يزل يشرب حتّى مات، *ومن جيّد شعر زهير بن جناب k

ارْفَعْ ضَعيفَكَ لا *يَحُرْ بك l ضُعْفُه يَوْمًا فتُدْرِكَهُ *عَواقِبُ ما جَنَى m

يَجْزِيكَ او يُثْنِي عَلَيْكَ وإِنَّ مَنْ أَثْنَى عَلَيْكَ بما فَعَلْتَ n كَمَنْ جَزَى

*وسمع رسول الله صلعم عائشة رضها وهى تتمثّل به فكان يقول لها كيف الشعر الذى كنتِ تتمثّلين به فاذا انشدته ايّاه قال يا عائشة انه لا o يشكر اللهَ من لا يشكر الناس، ومن جيّد شعره قوله

إِنَّ بنى مالكٍ تَلْقَى عَزِيبَهُمُ فى الزاد فَوْضَى وعِنْدَ المَوْتِ اخْوانَا ❁

الأَضْبَطُ بن قُرَيْعٍ (السَّعْدىُّ)

هو من بنى p عَوْف بن كَعْب بن سعد رهط الزِّبْرِقان بن بَدْر ورهط

---

a) VS وقل انت. b) Moᶜall. vs. ٦٦ نعقد; cf. Nöldeke, *Fünf Moᶜallaqât* I, 23. V habet تَعْقَدْ (pro نعقد?), C نعقل. V قرينتها. c) D نَقِصِ ut BC, VS نَقْصِ. Nöldeke p. 43 legere jubet تجذّ et تَقِص. *Agh.* IX, ١٨٣ ut rec. d) B اما انا فانى. e) VS ببعيرى; B etiam om. هذه; C ساقريك ناقتى هذه. f) VS om. g) VS امثلة يال ربيعة. C om. امثلة. h) BD انه, VS om. Mox C بنو لخم. i) VS قصر باليمامة فدعا بالخمر et mox يشربها صرفا. k) VS وزهير بن جناب القائل. BD om. جيد. B addit قوله. l) VS يَحْرُبْك, C يخونك. m) VS العواقب قد نمى. n) VS صنعت. o) C لم hic et mox. VS haec om. et seqq. p) E solo C.

ابن *a* أَنْف الناقة وكان قومه اساءوا مجاورته فانتقل *عنهم الى آخرين *b* فأساءوا مجاورته * فانتقل منهم الى آخرين فأساءوا مجاورته *c* فرجع الى قومه وقال *d* بكُلّ وادٍ بنو سَعْد *e* *ويقال انّه قال أَيْنما أُوَجِّهْ أَلْقَ سَعْدًا *f* وهو *g* قديم وكان اغار على بنى الحارث بن كعب فقتل منهم وأَسر وجدع وخصى ثم بنى أُطُمًا وبنت الملوك حول ذلك الأُطم مدينة صَنْعاء فهى اليوم قَصَبَتُها وهو القائل

يا قَوْمِ مَنْ عاذِرِى مِنَ الخُدَعَةْ *h*   والمُسْيُ والصُّبْحُ لا فَلاحَ مَعَهْ
فَصِلْ حِبالَ البَعِيدِ اِنْ وَصَلَ الـحَبْلَ   وأَقْصِ القَرِيبَ اِنْ قَطَعَهْ
*واقْنَعْ من العَيْشِ *i* ما أَتاك به   مَنْ قَرَّ عَيْنًا بعَيْشِهِ نَفَعَهْ
قد يَجْمَعُ المالَ غَيْرُ آكِلِهِ   ويَأْكُلُ المالَ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهْ
(لا تُهِينَ *k* الفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ   تَخْشَعَ *l* يَوْمًا والدَّهْرُ قد رَفَعَهْ) ☆

---

a) CVS et *Chiz.* IV, ٥٩١ بنى. *b*) VS et *Chiz.* منهم الى غيرهم. *c*) Apud eosdem et B desunt haec, quae forte dittogr. sunt. *d*) C فقال. *e*) Freytag *Prov.* I, 178 n. 99 et altera red. I, 82 n. 219. *f*) VS et *Chiz.* om. *g*) *Chiz.* add. جاهلى. *h*) VS et *Chiz.* habent hoc hemist. pro secundo, nisi quod in VS praecedit يخدعنى quae est var. l. pro ويدفعنى in priore hemist. *Chiz.* ٥٨٩ اذود عن حوضه ويدفعنى, vid. *Agh.* XVI, ١٦٠, 7. Deinde addunt واول الشعر لكل ضيق من الامور سَعَةْ والمُسْيُ الخ et haec traditio mihi genuina videtur. *Chiz.* ٥٨٩ لكل همّ من الهموم. Hinc patet pro الخُدَعَةْ Goldz. *Abh.* II, ٧ legendum esse الخُدَعَةْ. V المُسْيُ cum معا superinscr. Pro فلاح C بقاء. *i*) VS وخذ من الدهر, Goldz. et *Chiz.* واقبل (فاقبل) من الدهر. *k*) Pro تُهِينَنْ. Ita etiam marg. *Chiz.* IV ٣٣٤ seq. P. ٥٨٩ ولا تعاد (var. l. ٣٣٥ marg. تعادى), *Agh.* لا تحقرن. Si legimus ولا metrum (المنسرح) recte se habet. *l*) Ceteri تركع.

المُسْتَوْغِرُ

هو المُسْتَوْغِرُ بن ربيعة بن كعب بن سعد رهطُ الاضبط وسُمّى المستوغر لقوله *a* فى فرس

يَنِشُّ الماءُ فى الرَّبَلَاتِ منها   نَشِيشَ الرَّضْفِ فى *اللَّبَنِ الوَغِيرِ *b*

وهو قديم من *c* المعمَّرين وعاش *d* ثلاث مائة سنة وعشرين سنة (وقال

ولقَدْ سَئِمْتُ منَ الحَيَاةِ وطُولِها   وعُمِّرْتُ من عَدَدِ السِّنينَ مِئينَا

مائةٌ *e* حَدَتْها بعْدَها مائتانِ لى   وأزْدَدْتُ من بَعْدِ *f* الشُّهُورِ سِنِينَا

هَلْ ما بَقِى الَّا كما قد فاتنى   يَوْمٌ يَمُرُّ ولَيْلَةٌ تَحْدُونا)

*حدّثنى سَهْل قال حدّثنى الاصمعىُّ عن ابى عمرو بن العَلَاء وابن العجّاج ان المستوغر مرّ مرّةً بعُكَاظ *g* يقود ابنَ ابنه خَرِفًا *h* فقال له *i* رجل يا عبد الله أَحْسِنْ اليه فقال ما أَحْسَنَ اليك قال *أوتدرى مَن هو قال نعم *k* هو ابوك او جدُّك قال *l* هو والله ابن ابنى قال (الرجل) *لم ار كاليوم فى الكذب *m* ولا *مستوغر بن ربيعة قال *n* فأنا المستوغر *بن ربيعة قال وقال ابو عمرو بن العَلَاء عاش المستوغر ثلاث مائة سنة وعشرين سنة *o* ۞

---

a) CVS بقوله. VS om. فى فرس. *b*) VS لَبَنٍ وغيْرِ; Goldziher *Abh.* II, ٨ ult. et *Lisân* VII, ١٤٩ ut rec. *c*) C ومن et mox علش. *d*) VS يقال انه عاش. *e*) Ita V; Goldz. مائةٌ. *f*) Goldz. وعمّرتُ من عدد. *g*) VS ويقال انه مرّ بسوق عكاظ. C om. مرة et habet male يقوده. *h*) VS خَرَفًا. *i*) BD om. *k*) VS اوتعرفه قال; C etiam om. نعم. *l*) VS ins. المستوغر. *m*) VS ما رايت كاليوم قطّ. *n*) VS المستوغر قال المستوغر. *o*) VS haec om. C om. بن العلاء et prius سنة.

ابنا خَذّاق

هما *سُوَيْد ويزيد *a* ابنا خَذّاق من عبد القَيْس *b* قال ابو عمرو ابن العَلاء اوّل شعر قيل فى ذمّ الدنيا قول يزيد بن خذّاق

هَلْ للفتى من بَنات الدَّهْرِ من واقى *c* ام هل له من حِمام المَوْتِ من راقى
قد رَجَّلُونى وما بالشَّعْرِ *d* من شَعَثٍ وأَلْبَسُونى ثِيابًا غَيْرَ أَخْلاقِ
ورَفَّعونى وقالوا أَيُّما رَجُلٍ وأَدْرَجُونى كأَنّى طَىُّ مِخْراقِ
وأَرْسَلُوا فِتْيَةً من خَيْرِهم نَسَبًا *e* لِيُسْنِدُوا فى ضَرِيحِ القَبْرِ *f* أَطْباقى
وقَسَّمُوا المالَ وارْفَضَّتْ عَوائِدُهُمْ وقال قائلُهُمْ ماتَ *g* ابنُ خَذّاقِ
هَوِّنْ عَلَيْكَ ولا تُولَعْ بإشْفاقِ فإنّما مالُنا للوارِثِ الباقى

*وهما قديمان كانا فى زمن عمرو بن هند *h* (ويزيد القائل

نُعْمانُ انّكَ *غادِرٌ خُدَعٌ *i* يُخْفِى ضَميرُكَ غَيْرَ ما تُبْدِى
فاذا بَدا لَكَ نَحْبُ أَثْلَتِنا فعَلَيْكَها انْ كُنْتَ ذا جِدِّ *k*
وهَزَزْتَ سَيْفَكَ كَىْ تُحارِبَنا فانْظُرْ بسَيْفِكَ مَنْ به تُرْدِى)

* وسويد القائل *l*

أَبَى القَلْبُ أَنْ يَأْتِى السَّدِيرَ وأَهْلَهُ وانْ قيلَ عَيْشٌ بالسَّدِيرِ غَزِيرُ *m*
به البَقُّ والحُمَّى وأُسْدُ خَفِيَّةٍ وعَمْرُو بن هِنْدٍ يَعْتَدِى ويَجُورُ

وهو القائل ايضا *n*

---

a) VS, qui hoc caput ante Amr ibn Qamia collocant, يزيد وسويد et om. seqq. ad الباقى. C ubique حذاق. *b*) Hinc uterque tum العبدى, tum الشنّى (e. g. *Chiz.* III, ٥٩٨) appellatur. *c*) C واق et راق ut *Mof.* *d*) *Mof.* وما رُجِّلْتُ. *e*) C et var. l. in marg. D حسبا ut *Mof.* *f*) Var. l. in marg. D الترب (ut *Mof.*) unde C corrupte الثوب. *g*) *Mof.* اودى. *h*) VS om. *i*) *Mof.* خائنٌ خُدَعٌ. *k*) *Mof.* حَرْدِ. *l*) VS om. cum duobus versibus seqq. *m*) *Mof.* غرير. *n*) VS وسويد القائل.

جَزَى اللّٰهُ قابُوسَ بن هِنْدٍ بفعْلهِ بِنا وأَخاه غَدْرَةً وأَثَاما
بما فَجَرا يَوْمَ العُطَيْفِ a وفَرَّقا قَبائلَ أَحْلافًا وحَيًّا حَراما
لَعَلَّ لَبُونَ المُلْكِ تَمْنَعُ دَرَّها ويَبْعَثُ صَرْفُ الدَّهْرِ قَوْمًا نِيَاما
*وإِلّا تُغادِنِى b المَنِيَّةُ أُغْشِكُمْ على عُدَواءِ الدَّهْرِ c جَيْشًا لُهَاما ❀

أَبُو d الطَّمَحانِ القَيْنِىُّ

هو حَنْظَلَة بن الشَّرْقِىّ وكان فاسقًا وقيل له ما ادنى ذنوبك قال ليلة الدَّيْرِ قيل له e وما ليلة الدير قال نزلتُ بدَيْرانيّة فاكلتُ عندها طَفْشِيلًا f بلحم خِنْزير وشربتُ من خمرها وزنيتُ بها وسرقتُ كساءها g ومضيتُ، وكانت له ناقة يقال لها المِرْقال وفيها يقول

أَلَا حَنَّتِ المِرْقالُ وأْتَبَّ رَبُّها تَذَكَّرُ أَرْمَامًا h وأَذْكُرُ مَعْشَرِى
ولو عَلِمَتْ i صَرْفَ البُيُوعِ لَسَرَّها بمَكَّةَ ان تَبْتاعَ حَمْضًا بإِذْخِرِ

وكان نازلا بمكّة k على الزُّبير بن عبد المطّلب وكان يَنْزِلُ عليه الخُلَعاء *وانّما اراد انّها لو عَرَفَتْ لسرّها ان تنتقل من بلاد الاذخر الى بلاد الحَمْض وهى البادية k *وفيها يقول

وانّى لَأَرْجُو مِلْحَها فى بُطُونكم وما بَسَطَتْ من جِلْدِ أَشْعَثَ أَغْبَرِ

والمِلْحُ اللَّبَنُ وكانوا اخذوا ابله بعد ان كانوا شربوا من لبنها فى

---

a) C القطيف et mox احلاف; VS versum om. b) VS فالّا تعادينى. BCD etiam تغادينى. c) C الدار. d) D om. et habet mox الشرفى ut etiam B. Cf. Ibn Dor. ٣١٧ et Djâhiz, *Mahâsin*, ١٨٤ ann. *p*. e) CVS om. f) BD طفشيلا. *Chiz*. III, ٤٣٩ طفيشلا (كسميدع) ut *Agh*. XI, ١٣٢. Cf. Gloss. Tab. g) Ita etiam *Agh*.; VS et *Chiz*. كأسها; C (?مبخرها) كساها و مبحرها et om. ومضيت. h) Pro hoc N. P. *Agh*. ١٣٤ اوطانا. i) VS عرفت ut *Agh*.; Mobarrad ٢٨٢, 9 ut rec. k) VS om.

ضيافته فقال ارجو ان يعطّفكم ذلك فتردّوها a، وهو القائل

يَكَادُ b الغَمَامُ الغُرُّ يَرْعَدُ أَنْ رَأَى   وُجُوهَ بنى لامٍ وَيَنْهَلَّ بارِقُهْ ۝

حُمَيْدُ c بن ثَوْر الهِلالىّ

هو من بنى عامر بن صَعْصَعَة اسلامىّ مُجِيد d ومما يستجاد له قوله

أَرَى بَصَرِى قد رابَنِى بَعْدَ صِحَّةٍ   وَحَسْبُكَ داءً أَنْ تَصِحَّ وتَسْلَمَا

ومن حسن التشبيه قوله *فى فرخ القطاة e

كَأَنَّ على أَشْداقِهِ نَوْرَ حَنْوَةٍ   اذا هو مَدَّ الجِيدَ منه لِيَطْعَمَا

ومن خبيث الهجاء f قوله *فى رجلين بعثهما الى عشيقته g

وقُولَا اذا جاوَزْتُما أَرْضَ عامرٍ h   وجاوَزْتُما الحَيَّيْنِ نَهْدًا i وخَثْعَمَا
نَزِيعانِ مِن جَرْمِ بن رَبَّانَ k إِنَّهُمْ   أَبَوْا ان يَمِيرُوا l فى الهَزاهِزِ مِحْجَمَا

---

a) VS et *Chiz.* وهو القائل لقوم اغاروا على ابله وكانوا شربوا من البانها   وانى لارجو — اشعث اغبرا
يقول ارجو ان يعطّفكم علىّ ذلك اللبن ان تردّوها والملح اللبن. Versum cum اغبرا habent Harîrî *Dorrat* ٨١, 1 et Mobarrad ٢٨٤, 7, et nonnulli etiam in versu praecedente معشرا legunt. Sed veram lectionem esse quam recepi dudum est quod viderunt docti Arabes, v. ann. Thorb. p. 33 et ann. ad Mobarrad p. 111. Quae deinde sequuntur in VS desunt. Alios ex eodem poëmate versus habent *Agh.* ١٣٣ et marg. *Chiz.* I, ٥٩٧. Pro لام codd. لاى. *b*) Ita D et mox يرعد, BC تكاد et ترعد. Pro lectione cum ت facit الغرّ, sed alteram commendant راى (C رات) et suffixum in بارقه. *c*) VS حَميد. *d*) CVS من المجيدين. Deinde C ومما يستحسن من شعره, VS om. له. *e*) VS يصف فرخ حمامة; C القطا. *f*) VS هجايه. *g*) VS om.; BD بعث بهما, C ارسلهما. *h*) C مازن. *i*) C نمرا. *k*) Codd. زبان. Cf. ann. de Jong ad *Moschtabih* ٢٣٣, 1. *l*) VS يُميروا, BD يَميزوا.

*امرهما ان ينتسبا الى جَرْم لأنّ العرب تأمنها لذُلّها ولا تخاف منها غارةً a، ويستجاد له قوله * فى وصف ذئب وامرأة b

ترى c ربّةُ البَهْمِ الفِرارَ d عشيّةً … اذاما عَدَى فى بَهْمِها e وَهْوَ ضائعُ
فقامتْ تُعَشّى ساعةً ما تُطيقُها … منَ الدَّهْرِ يأمَنْها f الكلابُ الطَّوالعُ
رأتْهُ فشكّتْ وهو * أكْحَلُ مائلٌ g … الى الأرْضِ مَثْنِىٌّ اليه الأكارِعُ
طَوِى h البَطْنِ الّا من مَصيرٍ يَبُلُّهُ … دَمُ الجَوْفِ اوسُؤرٌ منَ الحَوْضِ ناقِعُ i
ترى طَرْفَيْه يَعْسِلانِ كِلاهما … كما اهتزّ عُودُ السّاسَمِ المُتَتابِعُ
اذا خاف جَوْرًا من عَدُوٍّ رمتْ بهِ … قُصَايَتُه k والجانبُ المُتَواسِعُ
وانْ باتَ وَحْشًا لَيْلَةً لم يَضِقْ بها … ذِراعًا ولم يُصْبِحْ لها وَهْوَ خاشِعُ
اذا احْتلّ حِصْنَىْ بَلْدةٍ طُرَّ منهما … لأُخْرى خَفِىُّ الشَّخْصِ للرِّيحِ تابِعُ
وانْ حَذِرَتْ أرْضٌ عليه فانّه … بغِرّةِ أُخْرى طَيِّبُ النَّفْسِ قانِعُ
ينامُ باحْدى مُقْلَتَيْه ويَتّقى … المنايا بأُخْرى l فَهْوَ يَقْظانُ هاجِعُ
اذا قامَ ألْقى بَوْعَهُ قَدْرَ طُولِهِ … ومَدَّ منه صُلْبَهُ وَهْوَ بائِعُ
*وفكّك لحْيَيْه فلمّا تَعادَيا … صَأى ثم أقْعى والبلادُ بَلاقِعُ m
اذاما غدا يَوْمًا رأيتَ ظِلالةً n … منَ الطَّيْرِ يَنْظُرْنَ الّذى هو صانِعُ

*ويُستحسن له قوله فى وصف الوَطْب o

فما زال يُسْقى المَحْضَ حتّى كأنّه … أجيرُ أُناسٍ أغْضَبُوهُ مُباعِدُ
وعزّاه حتّى أسْنَداه كأنّه … على الفَرْوِ p مَلْفوفٌ من التُّرْكِ راقِدُ

---

a) VS om.; B ينسبا, C ينسب; BD تامنها لذلها et منها. *b*) VS يصف الذئب et hi tantum versum decimum habent. *c*) C ثوى. *d*) C القرار. *e*) D voc. بُهْمِها, supra sine voc. *f*) C نامتها. *g*) C اطلس رابض. *h*) D voc. طَوِى. *i*) D نافع. *k*) Sic BD; C قصايبه. *l*) C باخرى المنايا. *m*) C versum om. *n*) *Chiz.* II, ١٩٧, 4 a f. غيابة. *o*) Etiam haec et versus seqq. om. VS. *p*) Codd. الفَرْو.

فلمّا أَدَى واسْتَرْبَعَتْهُ تَرَنَّمَتْ   أَلَا كُلُّ شَىْءٍ ما خَلا اللّٰهَ بائِدُ

*قوله أَدَى اى خثر واستربعته حملته تَرُوزُهُ وترنّمت اى غنّت للسرور به *a*

فذاقَتْهُ من تَحْتِ اللِّفَافِ فسَرَّها   جَرَاجِرُ منه وَهْوَ مَلْآنُ سانِدُ

اذا مالَ من نَحْوِ العَرَاقِى *b* أَمَرَّهُ   الى نَحْرِها منه عِنَانٌ *c* مُناكِدُ

يَمِيلُ على وَحْشِيِّهِ فيُمِيلُهُ   لِانْسِيِّهِ منها عِراكٌ مُناجِدُ

فلما تَجَلَّى اللَّيْلُ عنها وأَبْصَرَتْ   وفى سُدْفِ اللَّيْلِ *d* الشُّخُوصَ الأَباعِدُ

يُقالُ *e* لها جِدِّى هُوِيتِ وبادِرِى   عِنَاءَ الحَمَامِ ان تَمِيعَ المزايِدُ *f*

فعَضَّتْ تَرَاقِيهِ بصَفْراءَ جَعْدَةٍ   فعَنْها تُصادِيه وعَنْها تُراوِدُ

تَأَوَّبَها فى لَيْلِ نَحْسٍ وقِرَّةٍ   خَليلِى ابو الخَشْخاشِ واللَّيْلُ بائِدُ

فقالَ أُحَيِّيكُمْ فقالَتْ تُرِيدُنا   على الزُّبْدِ شَعْبٌ بَيْنَنا مُتَباعِدُ

اذا قال مَهْلًا ٱسْجَحِى حَمْلَقَتْ له   بزَرْقاءَ *g* لم تَدْخُلْ عليها *h* المَرَاوِدُ

وممّا أُخذ عليه قوله

لَمَّا تَخَايَلَتِ الحُمُولُ حَسِبْتُها   دَوْمًا بأَيْلَةَ ناعِمًا مَكْمُوما *i*

الدوم شجر المُقْل وهو لا يُكَمُّ انّما يُكَمُّ النخلُ فامّا قول النابغة الجَعْدىّ فى هذا المعنى *k*

كأَنَّ تَوالِيَها بالضُّحَى   نَواعِمُ جَعْلٍ مِنَ الأَثْأَبِ

فقد أُخذ عليه وقالوا الجَعْل صِغار *l* النخل فكيف جعله من الاثأب ولا اراه الّا صحيحًا على التشبيه كأنّه اراد نواعم أَثْأَبٍ كالجَعْل

---

a) C om.; VS haec et versus seqq. om. *b*) BD العَرَاقِى, C versum partim om. *c*) BD عَنَاقٌ; C علاق ملايكد. *d*) C الصبح. *e*) C فقال. *f*) Superinscribitur in D المزاود. *g*) BD فزرقاء. *h*) BD عليه. *i*) VS ومكموما et deinde والدوم. Mox V voc. يَكُمّ. *k*) C om.; VS haec om. ab فاما et seqq. usque ad وقصار جعلا. *l*) C قصار.

وقد تسمّى العرب الشيء a بإسم الشيء اذا كان له مُشْبِها ولعلّ الاثأب ان b تكون تسمّى افناؤه جعلًا كما تسمّى افناء c النخل وقصارُه d جَعْلًا، ومما سبق اليه قوله * في الابل e

اذا القومُ قالوا وِرْدُهنّ ضُحَى غدٍ   تَوَاهَقْنَ f حتّى وِرْدُهنّ طُروقُ

وقال آخر

اذا القومُ قالوا وِرْدُهنّ ضُحَى غدٍ   تَوَاهَقْنَ حتّى وِرْدُهنّ عِشاءُ
(اذا استُخْبِرَتْ g رُكْبانُها لم يُخَبِّروا   عَلَيْهِنّ الّا أَنْ يَكُونَ نِداءُ h) ✿

المُثَقِّبُ العَبْدىّ

هو * من نُكْرَة واسمه i مُحْصَن بن ثَعْلَبَة k * وانّما سُمّى l المثقّب لقوله m

رَدَدْنَ تَحِيّةً وكَنَنّ أُخْرَى   وثَقَّبْنَ الوَصاوِصَ للعُيُونِ n

وكان ابو عمرو * بن العَلاء يستجيد هذه القصيدة له ويقول o لو كان الشعر مثلها p لَوجب على الناس ان يتعلّموه وفيها يقول

---

a) D شىء. b) C om. et habet deinde يكون يسمى اقثاؤه; BD etiam يكون. c) C اقثاء. d) D وقُصَارُه. e) VS om. cum seqq. ad وقال آخر; vid. ann. h. f) BD hic et infra تواهقن, V تراهقن, S تراهفن. g) V استُجِزَتْ, S استجزت sic. h) Deinde V et S addunt وقال غيره ويقال انه قبل هذين البيتين اذا القوم — طروق Lectio recepta se commendat hinc quod alios versus eodem metro et eodem homoioteleuto habent *Agh.* IV, ٩٨, *Osd al-ghâba* II, ٥٤.

i) VS h. l. om.; post versum habent وهو من نُكْرة. k) Ibn Dor. ١٩٩ nomen ejus fuisse dicit عائذ بن محصن. l) VS وسمى. m) VS بقوله. n) BD بالعيون; Ibn Dor., *Chiz.* IV, ٤٣١ et *Lisân* VIII, ٣٧٤ paen. ut rec. In *Lisân* hemist. prius est ظهرن بكلّة وسدلنا رقما ut in *Mof.* V ins. glossam الوَصْوَصة اضيق النقاب. o) VS tantum يقول. p) VS et *Chiz.* كله على هذه القصيدة.

أَفَاطِمَ قَبْلَ بَيْنِكِ مَتِّعِينِى   وَمَنْعُكِ ما *سَأَلْتُكِ أَنْ a تَبِينِى
وَلَا تَعِدِى مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ   تَمُرُّ بِهَا رِيَاحُ الصَّيْفِ دُونِى
فَإِنِّى لَوْ *تُعَانِدُنِى شِمَالِى   عِنَادَكِ مَا وَصَلْتُ بِهَا b يَمِينِى
اِذًا لَقَطَعْتُهَا وَلَقُلْتُ بِينِى   كَذٰلِكَ أَجْتَوِى مَنْ يَجْتَوِينِى
فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ اخِى بِحَقٍّ   فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَثِّى مِن c سَمِينِى
وَإِلَّا فَاطَّرِحْنِى وَاتَّخِذْنِى d   عَدُوًّا أَتَّقِيكَ وَتَتَّقِينِى
فَمَا أَدْرِى اذا يَمَّمْتُ أَرْضًا   أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهُمَا يَلِينِى
أَأَلْخَيْرُ الَّذِى انا أَبْتَغِيهِ   أَمِ الشَّرُّ الَّذِى هو يَبْتَغِينِى

وهو قديم جاهلىٌّ e (كان) فى زمن عمرو بن هند *واياه عنى بقوله f

الى عَمْرٍو وَمِنْ عَمْرٍو أَتَتْنِى   أَخِى g الْفَعَلَاتِ وَالْحِلْمِ الرَّزِينِ

*وله يقول h

غَلَبْتَ مُلُوكَ النَّاسِ i بِالْحَزْمِ وَالنُّهَى k   وَأَنْتَ الْفَتَى فِى سُورَةِ الْمَجْدِ تَرْتَقِى
وَأَنْجِبْ بِهِ من آلِ نَصْرٍ سَمَيْدَعٍ l   أَغَرَّ كَلَوْنِ الْهِنْدُوَانِىِّ m رَوْنَقِ

---

a) C سالت كمن, *Chiz.* I, ١٢٩, II, ٥٥٩ et marg. IV, ١٤٩ سألتُ كأنْ ut *Mof.* Ex V carmen edidit Nöldeke *Delectus*, p. 2 seq.

b) VS تخالفنى شمالى بنَصْرٍ لم تصاحِبْها, *Chiz.* I, ٢٨٨

فلو انى تخالفنى شمالى   خلافك ما وصلت بها يمينى

quod lectioni receptae propius accedit. *Mof.* prius hemist. ut *Chiz.*, alterum لَمَّا اتبعتُها ابدًا يمينى. In *Hamâsa* Boht. p. 99 audit

فلا وابيك لو كرهت شمالى   يمينى ما وصلتُ بها يمينى

c) C او. d) VS واتّركنى; ceteri ut rec. e) VS قديم جاهلى. f) VS om. cum versu seq.; C يعنى omisso بقوله. g) C الى. Pro الفعلات *Mof.* النجدات et in fine الرصين. h) B وهو القائل. i) VS الارض. k) BCD والتقى. Deinde V فانت. Pro الفتى VS امرؤ. l) B et var. l. in marg. D سَمَيْدَعًا. m) D الهندوانِ et C برونق.

وممّا سبق اليه *فأُخذ منه قوله فى الناقة *a*

كأنّ مَواقِعَ الثَّفِناتِ منها مُعَرَّسُ باكِراتِ الوِرْدِ جُونِ

*يريد القطا *b* * وقال عمر بن ابى ربيعة *c*

عَلَى *قَلُوصَيْنِ من رِكابِهِمُ *d* وعَنْتَرِيسَيْنِ فيهما شَجَعُ
كأنّما غادَرَتْ كَلاكِلُها والثَّفِناتُ الخِفافُ اذ وَقَعُوا
مَوْقِعَ عِشْرِينَ من قَطًا زُمَرٍ وَقَعْنَ خَمْسًا خَمْسًا معًا شِبَعُ

وقال *e* ابن مُقْبِل

كأنّ مَوْقِعَ وِصْلَيْها اذا بَرَكَتْ وقد تَطابَقَ منها الزَّوْرُ بالثَّفِنِ
مَبِيتُ خَمْسٍ من الكُدْرِىِّ فى جَدَدٍ يَفْحَصْنَ عَنْهُنَّ باللَّبّاتِ والجُرُنِ

*وقال ذو الرُّمّة *c*

كأنّ مُخَوّاها على ثَفِناتِها مُعَرَّسُ خَمْسٍ من قَطًا مُتَجاوِرِ
وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ واثْنَتَيْنِ وفَرْدَةً حَرِيدًا هى الوُسْطَى بصَحْراء جائرِ *f*

*وقال الطِّرِمّاح *c*

كأنّ مُخَوّاها على ثَفِناتها مُعَرَّسُ خَمْسٍ وُقَّعَتْ *g* للجَناجِنِ
وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ واثْنَتَيْنِ وفَرْدَةً يُبادِرْنَ تَغْلِيسًا سِمالَ *h* المَداهِنِ ✿

المُمَزَّق العَبْدىّ

هو من نُكْرَة واسمه شاس *i* بن نَهار وسُمّى المُمزَّق لقوله *k*

فانْ كُنْتُ مأْكُولًا فكُنْ *خَيْرَ آكِلٍ *l* والّا فأَدْرِكْنى ولَمّا أُمَزَّقِ

---

a) VS tantum قوله; C يصف pro فى. *b*) CVS om. *c*) VS haec et versus seqq. h. l. om. sed habent infra in vita Dhu 'r-Rommae. *d*) *Diw.* ed. Schwarz n. 68 vs. 2 (ubi solus hic versus) مصكّين من جمالهم. *e*) VS sine و. *f*) Sic BD (D voc. جائرُ). Videtur esse nomen loci, VS infra حائر. In C versus excidit. *g*) VS infra وقَعْنَ. *h*) C سماء. *i*) B et var. l. in D عابس; cf. *Chiz.* IV, ٥٩. marg. C om. بن نهار. *k*) VS بقوله. *l*) VS

وهو جاهليٌّ قديم وانّما *يقول هذا لبعض ملوك الحيرة قال a

وناجيَةٍ عَدَّيْتُ من عنْد ماجد   الى واجد b من غَيْرِ سُخْطٍ مُفَرِّقِ
تُبَلِّغُنى مَنْ لا يُدَنِّسُ عِرْضَهُ   بغَدْرٍ ولا يَزْكو لَدَيْهِ تَمَلُّقِى
تَرُوحُ وتَغْدُو ما يُحَلُّ c وَضينُها   اليْكَ اَبَيْتَ اللَّعْنَ وابْنَ مُحَرِّقِ
أَحَقًّا أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَنَّ ابنَ بَرْتَنَا d   على غَيْرِ اجْرامٍ بِرِيقِى مُشْرِقِى e
فانْ كُنْتُ مأْكُولًا فكُنْ خَيْرَ آكلٍ f   والّا فَأَدْرِكْنِى ولَمَّا أُمَزَّقِ
فأَنْتَ عَميدُ الناسِ مَهْمَا تَقُلْ نَقُلْ g   ومَهْمَا تَضَعْ h من باطلٍ لا يُحَقَّقِ
أَكَلَّفْتَنى أَدْواءَ قَوْمٍ تَرَكْتَهُمْ i   فالّا تَدارَكْنِي منَ البَحْرِ أَغْرَقِ k
فانْ يَعْمِنُوا أَشْأَمْ l خِلافًا عَلَيْهِمِ   وإِنْ يُتْهِمُوا مُسْتَحْقِبِي الحَرْبِ أُعْرِقِ* Jâqût II S. 191, 5 v. u.

ابنُ دارَةَ m

هو سالم *بن دارة واسمُ ابيه مُسافِع وامّه دارة n من بنى أَسَد وسُمّيت *دارَةَ لجمالها o شُبّهت بدارة القَمَر وهو من ولد عبد الله ابن غَطَفان بن سعد وكان *هجّاء وهو الذى p هجا ثابت بن رافع الفَزارىّ فقتله وهو القائل

---

et *Chiz.* انت آكلى, Ibn Dor. ١٩٩ paen. et *Mof.* ut rec.

a) VS يقول فى بعض; C يعنى بهذا القول بعض بنى محرّق وفيها يقول.
b) VS ماجد. Pro سخط BD شَحْط, S سخر. *c*) ʿ*Iqd* I, ١٨٠ تحل. In VS hic versui praecedenti anteponitur. *d*) VS solitum فرتنا. ʿ*Iqd* corrupte مزننا; C ان لست واردا. *e*) V et *Mof.* مُشَرِّقى.
f) VS ut supra انت آكلى. *g*) VS يَقُلْ (i. e. يُقَلْ?); ʿ*Iqd* ut rec. (C نقل). *h*) VS يكن. *i*) C تركتنى. *k*) Sequitur in C وفى الشعر. *l*) *Mof.* يُتْهِموا أَنْجِدْ et in hem. altero يُعْمِنوا, ut etiam (leviter corruptum) *Lisân* XVII, ١٩٢ et Jâqût I, ٩٠٣, 10.
m) C add. الاسدى. *n*) VS بن مسافر (sic) ودارة امّه وهى.
o) VS بذلك لانها et post القمر add. من جمالها. *p*) BD om., VS om. وكان هجاء. C habet هجائيا.

لا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ   على قَلُوصِكَ وَٱكْتُبْهَا a بِأَسْيَارِ

وكان المتولّى لقتله زُمَيل بن عبد مناف وقال

أَنَا زُمَيْلٌ قَاتِلُ ابْنِ دَارَهْ   وَرَاحِضُ b المَخْزَاةِ عن فَزَارَهْ

(وفى ابن دارة يقول الشاعر وهو الكُمَيت بن مَعْروف

فلا تُكْثِرَا c فيه الضَّجَاجَ فإنّه   مَحَا السَّيْفُ ما قال ابنُ دارةَ أَجْمَعَا)

وكان له اخٌ يقال له عبد الرحمان بن دارة *وهو القائل فى بعض الأَسَدِيّين d

يَجُوعُ الفَقْعَسِىُّ ولا يُصَلِّى   ويَسْلَحُ e فَوْقَ قارِعَةِ الطَّرِيقِ

ثم *لم يلبث ان f مات فقال الاسدىّ

قَتَلَ ابنَ دارةَ بالجَزِيرَةِ سَبُّنا g   وزَعَمْتَ أَنَّ سِبَابَنَا لا يُقْتَلُ

وأتى سالم بن دارة عدىَّ بن حاتم فقال له h قد مدحتُك i فقال له h امسكْ عليك حتّى انبّئك k ما لى فتمدحنى على حسبه l لى الف صانية m والفا درهم وثلاثة اعبُد وفرسى هذا حبيس فى سبيل الله فقُلْ فقال n

تَحِنُّ قَلُوصِى فى مَعَدٍّ وإنّما   تُلَاقِى o الرَّبِيعَ فى دِيارِ بَنِى ثُعَلْ
وَأَبْقَى اللَّيَالِى من عَدِىِّ بنِ حاتِمٍ   حُسَامًا كَلَوْنِ المِلْحِ سُلَّ من الخِلَلْ

---

a) BDVS واكْبُتْها. Hemist. ad diversos versus pertinent, v. *Hamâsa* ١٩٣ et *Chiz.* I, ٥٥٧. Mobarrad ٤٨١, 4 ut textus. *b*) BD وداحض; *Ham.* l.l. et *Chiz.* I, ٣٩٤ syn. غاسل. *c*) *Ham.* l.l., *Ham.* Boht. 28 et *Agh.* XXI, ٨٢ تكثروا. *d*) C هجا بعض بنى فقعس الاسد بقوله (sic). *e*) VS ويَخْرَى pro يَخْرَأْ. C habet يخرا. *f*) VS om.; B الى ان. *g*) *Agh.* ٨٤, 8 male قُتِلَ ابنُ — سَبُّنا. *h*) VS om. *i*) VS امتدحتك. *k*) *Teschdîd* in V. Deinde D ملى, C بآمالى. *l*) VS قدره. *m*) Ita omnes (D صاننه) pro سانية. Deinde BC والف. *n*) C قال. *o*) BD تلافى, C تلقى.

أَبُوكَ جَوَادٌ ما a يُشَقُّ غُبارُهُ ‎ وانت جَوَادٌ ما b تَعَذَّرُ بالعِلَلْ
فانْ تَتَّقُوا c شَرًّا فمِثْلُكُمْ اتَّقَى ‎ وانْ تَفْعَلُوا خَيْرًا فمِثْلُكُمْ فَعَلْ

فقال له d امسكْ عليك لا يبلغ مالى اكثر من هذا وشاطَرَه مالَه d ✿

المُنَخَّل (اليَشْكُرىّ)

هو المُنَخَّل بن عُبَيد بن عامر *من بنى e يَشْكُر وهو قديم جاهلىّ وكان يشبّب بهِنْد اخت f عمرو بن هند ولها g يقول

يا هِنْدُ هَلْ من نائل h ‎ يا هِنْدُ للعانى i الأَسِيرِ

وكان المنخّل يُتَّهَمُ بالمُتَجَرِّدَة امرأة النعمان بن المُنْذِر وكان k للنعمان منها ولدانِ كان l الناس يقولون انّهما من المنخّل *وهو القائل فى النابغة حين وصف المتجرّدة فى قوله m ما يعرف هذا الّا مَن جرّب وكان ايضا يُتَّهَمُ بامرأة لعمرو بن هند وكان جميلا n وهو القائل

وَلَقَدْ دَخَلْتُ على الفَتَا ‎ ةِ الخِدْرَ فى اليَوْمِ المَطِيرِ o
اَلْكاعِبِ p الحَسْناءِ تَرْ ‎ فُلُ فى الدِمَقْسِ وفى الحَرِيرِ
فدَفَعْتُها q فتَدافَعَتْ ‎ مَشْىَ القَطاةِ الى الغَدِيرِ
وعَطَفْتُها فتَعَطَّفَتْ ‎ كتَعَطُّفِ r الظَّبْىِ الغَرِيرِ s

---

a) VS لا. *b*) BCD لست. *c*) BCD تفعلوا. *d*) VS om. *e*) CVS بن. *f*) VS ام, *Agh.* IX ١٦٦ بنت. *g*) VS وفيها. *h*) *Hamâsa* ٣٦٧ et *Mof.* من لمتيم, *Agh.* l.l. et XVIII, ١٥٤ ut rec. *i*) C فى العبد. *k*) C فكان. *l*) CVS فكان. *m*) C شعره. VS haec om. et seqq. ad هند. *n*) VS من اجمل العرب. *o*) VS يوم مطير. Poëma e V et روضة الادب, editum est a Sachau, Introd. ad Djawal. p. 27 seq. *p*) BCD et *Agh.* IX والكاعب. *q*) VS et *Agh.* XVIII ١٥٤ دافعتها (sed ١٥٦ ut rec.) *r*) *Ham.* et *Agh.* ولَثِمْتُها وتنفَّست كتنفُّس, sed cod. *Ham.* 187 ante hunc versum inserit وعطفتُها فتعطَّفَتْ كتعطُّفِ الغُصْنِ النَّضِيرِ. *s*) Ita etiam

فَتَرَتْ *a* وقالَتْ يا مُنَخَّلُ ما *b* بِجِسْمِكَ من فُتُورِ *c*
ما شَفَّ *d* جِسْمِى غَيْرُ حُبِّكِ فاهْدَاِى *e* عَنِّى وسِيرِى
ولَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ المُدَا مَةِ بالصَّغيرِ وبالكَبيرِ *f*
(وشَرِبْتُ بالخَيْلِ الاِنَا ثِ وبالمُطَهَّمَةِ الذُّكُورِ *g*)
فاذا سَكِرْتُ *h* فانَّنى رَبُّ الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ
واذا صَحَوْتُ فانَّنى رَبُّ الشُّوَيْهَةِ والبَعِيرِ
يا هِنْدُ هَلْ من نائِلٍ *i* يا هِنْدُ لِلعانِى الأَسِيرِ
وأُحِبُّها وتُحِبُّنى ويُحِبُّ *k* ناقَتَها بَعِيرِى

وقتله عمرو بن هند *l* *وقال قُبَيْلَ قتله *m*

ظَلَّ وَسْطَ *n* العِبادِ قَتْلِى بلا جُرْ مٍ وقَوْمِى يُنَتِّجُونَ السِّخالا
(لا رَعَيْتُمْ بَطْنًا خَصِيبًا ولا زُرْ تُمْ عَدُوًّا ولا رَزَأْتُمْ قِبالا)

*فى ابيات *o* ☆

Ham. in textu; D in marg. ut CVS, *Mof.*, *Agh.* et *Ham.* in comm. البهير. Cod. 187 ad الغرير habet var. l. العقير et البهير.

a) Ita codd.; *Mof.*, *Ham.* et *Agh.* ١٥٦ فَذَنَتْ, *Agh.* ١٥٤ ورنت, IX ١٢٦ وبدت. *b*) CVS et *Agh.* ١٥٤ هل (*Agh.* h. l. لجسمك). *c*) VS حرير; *Mof.*, *Ham.* et *Agh.* ١٥٦ حرور (*Ham.* cum var. l. غرور). *d*) CVS et *Agh.* ١٥٦ et IX, ١٢٦ مسّ. Deinde C جسمك. *e*) BD فاهدى, *Mof.* et *Agh.* فاهدئى; C فاهد عن عينى. *f*) B بالكبير وبالصغير, *Mof.* بالقليل وبالكثير. *g*) Etiam apud ceteros deëst exc. *Agh.* ١٥٦, 6 ubi est ولقد شربت الخمر بالخيل الاناث وبالذكور et cod. *Ham.* 187 ubi versus ut rec. (cf. comm. ad *Ham.* ٣٢٦, 4 a f. seq.). *h*) VS, *Mof.* et *Ham.* انتشيت, C versum om. *i*) B قايل, D قاتل; VS versum om. *k*) VS وتحب. *Agh.* ١٥٦ hic versus spurius vocatur. *l*) Cf. *Agh.* XVIII, ١٠٠ et IX, ١٢٦ paen. seq. *m*) VS وهو القائل. C habet قبل. *n*) VS بين. *o*) CVS om.

*ابن حَبْنَاء

هو المغيرة بن حَبْناء a من ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان به برص وهو القائل

انّى أمرؤ حَنْظَلِىٌّ حين تَنْسُبُنى   لا مِلْعَتيك b ولا أَخْوالِىَ العَوَقُ
لا تَحْسِبَنَّ بَيَاضًا فِىَّ مَنْقَصَةً   انّ اللَّهاميمَ فى أَقْرابِها c بَلَقُ

وكان له اخ يقال له صَخْرٌ d (ويكنى ابا بِشْر) يهاجيه e وله يقول المغيرة

أَبوك أَبى وأَنْتَ أَخى ولٰكِنْ   تَفاضَلَتِ الطَّبائِعُ f والظُّروفُ
وأُمُّكَ حين تُنْسَبُ أُمُّ صِدْقٍ g   ولٰكِنَّ ٱبْنَها طَبِعٌ سَخيفُ

(وصَخْرٌ هو القائل لاخيه

رَأَيْتُكَ لَمّا نِلْتَ مالًا وعَضَّنا   زَمانٌ نَرَى فى حَدِّ أَنْيابِه شَغْبا
تَجَنَّى عَلَىَّ *الذَّنْبَ اِنَّكَ h مُذْنِبٌ   فأَمْسِكْ ولا تَجْعَلْ غِناكَ لَنا ذَنْبا

فأجابه المغيرة فقال

لَحَى اللهُ أَنْآنا عن الضَّيْفِ بالقِرَى i   وأَقْصَرَنا عَنْ عِرْضِ والِدِه ذَبّا
وأَجْدَرَنا أَنْ يَدْخُلَ البَيْتَ بِٱسْتِه   اذا القُفُّ دَلَّى من k مَخارِمِه رَكْبا)

واستشهد المغيرة بخراسان يوم نَسَف l ☆

---

a) VS المغيرة بن حبناء هو. b) BD من العتيك; C لام العبيك; Agh. XI, ١٦٦ لا أُمّى. c) Agh. الوانها. d) C add. بن حبناء. e) C om. f) BD الصنايع; Agh. ١٧٠ ut rec. C تفرقت. g) C سوء. h) Agh. ١٦٨ انى الدهر. i) VS والقرى. k) VS عن. l) D نَسْف, VS بَسْت; C om. يوم نسف. Intelligi videtur pugna anni 91.

عَبْدُ بنى الحَسْحَاسِ

اسمه *a* سُحَيْم وكان حَبَشيًّا مغلّطًا *b* قبيحا وهو القائل فى نفسه

أَتَيْتُ نساءَ الحارِثِيِّينَ غُدْوَةً بوَجْهٍ بَرَاهُ اللّٰهُ غَيْرِ *c* جَميلِ
فشَبَّهْنَنى كَلْبًا ولَسْتُ بفَوْقِهِ ولا دُونَهُ انْ كان غَيْرَ قَليلِ

*وكان شاعرا مُحْسِنًا وربّما انشد فيقول أَحْسَنْكْ والله يريد احسنتُ والله *d* وكان عبد الله بن ابى ربيعة المخزومىّ اشتراه وكتب الى عثمان بن عفّان رضه انّى *e* قد اشتريت لك غلاما حبشيًّا شاعرا فكتب اليه عثمان *f* لا حاجة *بنا اليه *g* فارْدُدْه *f* فانّما *h* حظُّ اهل العبد *f* الشاعر منه *i* اذا شبع ان يشبّب بنسائهم واذا جاع ان *i* يهجوهم، وممّا أُخذ عليه *فى شعره *f* قوله *وذكر التقاءه وعشيقته *f*

فما زال بُرْدِى طَيِّبًا *k* من ثيابها الى الحَوْلِ حَتَّى أَنْهَجَ البُرْدُ بالِيَا

*وقال آخرون *l* هذا على التوهّم لفرط *m* العشق *وهو نحو قول الاعرابىّ حين قيل له ما بلغ من حُبّك لها *n* فقال انّى لأَذكرها وبينى وبينها عَقَبَةُ الطائف فأَجِدُ من ذكرها ريح *o* المسك، ويقول *p*

تَجَمَّعْنَ شَتَّى من ثَلاثٍ وأَرْبَعٍ وواحِدَةٍ حتّى كَمَلْنَ ثَمانِيَا
وأَقْبَلْنَ من أَقْصَى الخِيامِ يَعُدْنَنى أَلَا إِنَّما بَعْضُ *العَوائِدِ دائِيَا *q*

---

a) VS هو. *b*) CVS om. Deinde C سمج المنظر. *c*) D sine voc., V غيرَ sed superinscribitur معا. Pro براه *Agh.* XX, ٣ يرانى, C لعمر. *d*) VS om. Pro احسنك C اهسن *sic.* *e*) C om.; BD om. قد. *f*) VS om. *g*) VS لنا فيه, C لى به ut *Chiz.* I, ٢٧٣; *Agh.* etiam لى. *h*) VS sine ف. *i*) B om. *k*) VS طيب. BCD ثنائها. *l*) B وقد قال, VS قالوا. *m*) CVS بفرط. *n*) VS كما سئل اعرابى عن حبيبته. *o*) VS رائحة. *p*) VS om. cum vers. seqq. Cf. *Agh.* ٥ infra ubi من شتى ثلاثا واربعا et ubi inter tertium et quartum hemist. duo inseruntur. *q*) D العوايض دانيا; C دائنا, B وانيا.

(ويقال سمعه عمر بن الخطّاب ينشد

وَلَقَدْ تَحَدَّرَ من *كَرِيمَةِ بَعْضِهِمْ *a* عَرَقٌ على جَنْبِ الفِرَاشِ وطِيبُ

فقال له انّك مقتول فسقوه الخمر ثم عرضوا عليه نسوة فلمّا مرّت به التى كان يُتَّهَمُ بها اهوى اليها فقتلوه)

نُصَيْبٌ

*كان نُصَيب عبدًا اسود لرجل من اهل وادى القُرى فكاتَبَ على نفسه ثم اتى عبد العزيز بن مروان فقال فيه مِدْحَة فوصله واشترى ولاءه *b* وقال ابو اليَقْظان هو عبد *c* بنى كعب بن ضَمْرة من كنانة وقال آخرون كان *d* من بَلِيّ من قُضَاعة *وكانت امّه *e* أَمَةً *f* سوداء *فوقع بها سيّدها *g* فأولدها نُصَيْبًا فوثب عليه عمّه بعد موت ابيه فاستعبده ثم *h* باعه من عبد العزيز بن مروان *وكان يُكنى *i* ابا الحَجْناء وفيه يقول كُثَيِّر *k*

رَأَيْتُ ابا الحَجْناء فى الناس جائزًا *l* وَلَوْنُ ابى الحَجْناء لَوْنُ البَهَائِمِ
تَرَاه على ما لاحه من سَوَادِهِ وانْ كان مَظْلُومًا له وَجْهُ ظالِمِ

ودخل الفَرَزْدَقُ على سليمان بن عبد الملك *وسليمان ولىّ عهد *f* *ونُصَيب عنده *m* فقال سليمان *f* أَنْشِدْنا *n* يا ابا فِرَاس واراد *o* ان يُنْشِده بعض ما امتدحه به فأنشده

a) *Chiz.* I, ٢٧٤ جبين فتاتكم. *b*) VS haec non habent; cf. marg. *Chiz.* I, ٥٣٧. Pro فقال فيه مدحة C فمدحه. Deinde CVS كان ابوه *Agh.* I, ١٣٩ قال s. و. *c*) CVS مولى et V om. كعب بن. *d*) VS هو. BC om. من بلى, B habens من كنانة من بنى ضمرة. *e*) VS وكان حَبَشيًّا وامّه. *f*) VS om. *g*) VS ويقال ان سيّدها وقع عليها. *h*) VS و. *i*) VS ويكنى; cf. *Agh.* ١٤٠. Secundum alios (*Agh.* XX, ٢٥, marg. *Chiz.* l.l.) haec est konja poëtae posterioris نصيب الاصغر. *k*) VS الشاعر, *Agh.* شاعر من اهل الحجاز. *l*) BCVS جايرا, *Agh.* حائرا. *m*) VS وعنده نصيب. *n*) C انشدنى. *o*) VS واحبّ.

وَرَكْبٍ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمُ a   لها سَلَبًا b من جَذْبِها بالعَصَائِبِ
سَرَوْا يَرْكَبُونَ الرِّيحَ c وهى تَلُفُّهُمْ   الى شُعَبِ الأَكْوَارِ ذاتَ الحَقَائِبِ
اذا اسْتَوْضَحُوا نارًا d يَقُولُونَ لَيْتَها   وَقَدْ خَصِرَتْ e أَيْدِيهِمْ نارُ غالِبِ

فغضب سليمان * فأقبل على نُصَيب فقال f انشدْ مولاك يا نُصَيب فانشده

أَقُولُ لِرَكْبٍ صادِرِينَ g لَقِيتُهُمْ   قَفَا ذاتِ أَوْشَالٍ وَمَوْلَاكَ قارِبُ
قِفُوا خَبِّرُونِى h عن سُلَيْمانَ اِنَّنِى   لِمَعْرُوفِهِ من أَهْلِ i وَدَّانَ طالِبُ
فعاجُوا فَأَثْنَوْا بالَّذِى أَنْتَ أَهْلُهُ   وَلَوْ سَكَتُوا أَثْنَتْ عَلَيْكَ الحَقَائِبُ

* فقال له سليمان احسنتَ وامر له بصِلَةٍ ولم يصل الفرزدق k فخرج الفرزدق وهو يقول

وَخَيْرُ الشِّعْرِ أَكْرَمُهُ رِجَالًا   وَشَرُّ الشِّعْرِ ما قالَ العَبِيدُ

وفيه يقول l

اذا اعْتَاصَ القَرِيضُ عَلَيْكَ فَٱمْدَحْ   أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ تَجِدْ مَقَالَا
أَتَتْكَ بِنَا قِلَاصٌ m يَعْمَلَاتٌ   وَضَعْنَ مَدَائِحًا وَحَمَلْنَ مَالَا

ودخل الأُقَيْشِر على عبد الملك بن مروان وعنده قوم فتذاكروا الشعر وذكروا n قول نُصَيب

أَهِيمُ بِدَعْدٍ ما حَيِيتُ فَاِنْ أَمُتْ   * فيا وَيْحَ دَعْدٍ o مَنْ يَهِيمُ بها بَعْدِى

---

a) C, *Diw.* ed. Boucher ١٣٣, Mobarrad ١٠٤ et *Agh.* ١٣٤ عندهم. b) Ita BD; ceteri omnes تِرَةً. c) *Diw.* يتخبطون الليل et على pro الى. Pro ذات الحقائب *Diw.* et *Agh.* من كل جانب. d) *Diw.* اذا ما راوا, Mob. اذا آنسوا. e) BVS حصرت. f) VS وقال لنصيب; B واقبل. g) D الصادرين; cf. etiam Bekrî ١٣١. h) BD خبّرونا. i) BC آل. k) VS فاجازه واكرمه. BD om. له post فقال. l) Haec et seqq. ad اشعر القوم in VS desiderantur. m) C قلائص. n) C وانكروا. o) Mobarrad ١٠٤, 1, ٣٢٢, 2 من ذا (حزنى) فوا حزنا, sed

فقال الأُقَيْشِر والله a لقد اساء قائل هذا الشعر قال b عبد الملك فكيف كنتَ a تقول لو كنت قائله c قال كنتُ اقول

تُحِبُّكُمْ نَفْسِى حَيَاتِى فإنْ أَمُتْ   أُوَكِّلْ بِدَعْدٍ مَنْ يَهِيمُ بها بَعْدِى

قال d عبد الملك والله لأنت اسوأُ e قولا منه حين توكِّل بها فقال الاقيشر فكيف كنت تقول يا امير المُؤمنين قال كنت اقول

تُحِبُّكُمْ نَفْسِى حَيَاتِى فإنْ أَمُتْ   فلا صَلُحَتْ هِنْدٌ f لِذِى خُلَّةٍ بَعْدِى

فقال القوم جميعا انت والله يا امير المُؤمنين اشعر القوم، * وممّا يختار له قوله فى مولاه g

لِعَبْدِ العَزِيزِ عَلَى قَوْمِهِ   وغَيْرِهِمِ مِنَنٌ غامِرَهْ h
فبابُكَ أَلْيَنُ أَبْوابِهِمْ   ودارُكَ مَأْهُولَةٌ عامِرَهْ
وكَلْبُكَ آنَسُ بالمُعْتَفِينَ   مِنَ الأُمِّ بابْنَتِها الزائِرَهْ
وكَفُّكَ *حِينَ تَرَى السّائِلِينَ i أَنْدَى مِنَ اللَّيْلَةِ الماطِرَهْ
فمِنْكَ *العَطاءُ ومِنّا k الثَّناءُ   بكُلِّ مُحَبَّرَةٍ سائِرَهْ ۞

العُدَيْل بن الفَرْخ l

* هو العُدَيْل بن الفَرْخ العِجْلىُّ m ولقبه العَبّابُ * وكان العبّاب كلبًا له n وهو من رهط ابى النَّجْم (العِجْلىّ) وكان هجا الحجّاج * فطلبه فهرب o منه الى قَيْصَرَ ملك الروم فقال

---

loco priore (١٠٣, 19) Noçaibo tribuit versum obtrectatoris et vice versa. Supra p. ١٧۴, 1 tribuitur versus Namiro ibn Taulab.

a) C om. *b*) C فقال. *c*) C قائلا. *d*) C فقال له. *e*) C اقبح. *f*) C دعد. *g*) VS ويستجاد لنصيب قوله. *h*) VS ظاهره; cf. *Agh.* ١٣٣. *i*) VS بالجود للسائلين. *k*) VS الجزاء ومنى.

l) V الفَرَخ; in *Chiz.* II, ٣٦٨, 2 praescribitur الفُرّخ, sed haec forma in *Moschtabih* non memoratur. Ibn Dor. ٢٠٨ ut rec. C العجلى pro بن الفرخ. *m*) VS om. *n*) VS والعباب كلبه, *Chiz.* اسم كلبه. BD om. له. *o*) VS وهرب; BD om. فطلبه.

وَدُونَ يَدِ *a* الحَجَّاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَنِى   بَسَاطٌ لِأَيْدِى *b* اليَعْمَلَاتِ عَرِيضُ
مَهَامِهُ أَشْبَاهٌ كَأَنَّ سَرَابَهَا   مُلَاءٌ بِأَيْدِى الغَاسِلَاتِ *c* رَحِيضُ

*وكتب الحجّاج الى قيصر والله لتبعثنّ به او لأغزينّك *d* خيلا يكون *e* اوّلها عندك وآخرها عندى فبعث به *الى الحجّاج فلمّا دخل عليه *f* قال انت القائل

ودون يد الحجّاج من أن تنالنى

*فكيف رايت امكن الله منك *g* قال *h* انا القائل

فَلَوْ كُنْتُ فِى سَلْمَى أَجًا وَشِعَابِهَا   لَكَانَ لِلْحَجَّاجِ عَلَىَّ دَلِيلُ
خَلِيلُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَسَيْفُهُ   لِكُلِّ امَامٍ مُصْطَفًى وَخَلِيلُ
بَنَى قُبَّةَ الاسْلَامِ حَتَّى كَأَنَّمَا   هَدَى *i* النَّاسَ مِنْ بَعْدِ الضَّلَالِ رَسُولُ

*فخلّى سبيله *k* (وهو القائل

مَا أَوْقَدَ النَّاسُ مِنْ نَارٍ لِمَكْرُمَةٍ   الَّا اصْطَلَيْنَا وَكُنَّا مُوقِدِى النَّارِ
وَمَا يَعُدُّونَ مِنْ يَوْمٍ سَمِعْتَ بِهِ   لِلنَّاسِ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمٍ بِذِى قَارِ
جِئْنَا بِأَسْلَابِهِمْ وَالخَيْلُ عَابِسَةٌ   يَوْمَ اسْتَلَبْنَا لِكِسْرَى كُلَّ أُسْوَارِ)

وكان ربّما رجز *وهو القائل *l*

يَا دَارَ سَلْمَى أَقْفَرَتْ مِنْ ذِى قَارْ *m*   وَهَلْ بِاقْفَارِ الدِّيَارِ مِنْ عَارْ

وذكر *n* الابل فقال

---

a) BD h. l. يدى. *b*) VS et *Chiz.* qui hos versiculos infra habent, h. l. om., et C بايدى; *Agh.* XX, ١٢ ut rec. Pro اليعملات, ut BD et Mobarrad ٢٨٧, 12, ceteri الناعجات. *c*) CVS et *Chiz.* الغانيات, *Agh.* الراحضات. *d*) VS et *Chiz.* فبعث اليه الحجّاج لتُرسلنّ به او لاجهّزنّ اليك; *Agh.* ١٣, 1 ut rec. C فكتب. *e*) BD om. *f*) VS et *Chiz.* اليه فلما مثل بين يديه. Post قال C ins. له. *g*) VS om.; C اللّه امكن. *h*) VS et *Chiz.* فقال, *Agh.* ins. بل. *i*) Mobarrad اتى. *k*) VS et *Chiz.* فعفى (فعفا) عنه واطلقه. *l*) VS فقال. *m*) C دار. *n*) VS ثم ذكر.

قَوَارِبَ *a* المَاء سَوَامِى الأَبْصَارْ   وهُنَّ يَنْهَضْنَ بِدَكْدَاكٍ هَارْ
أَوْرَقَ *b* من تُرْبِ العِرَاقِ خَوَّارْ   وقَدْ كُسِينَ عَرَقًا مِثْلَ القَارْ
يَخْرُجُ *c* من تَحْتِ خِلَالِ الأَوْبَارْ   * فى ابيات كثيرة *d* ☆

الرَّاعِى

هو حُصَيْن بن معاوية من بنى نُمَيْر وكان يقال لأبيه فى الجاهليّة معاوية *e* الرئيس * وكان سيّدًا *d* * وانّما قيل له *f* الراعى لأنّه كان * يصف راعى الابل *g* فى شعره وولدُه واهل بيته بالبادية *h* سادة اشرافٌ ويقال هو *i* عُبَيْد بن حُصَيْن * ويكنى ابا جَنْدَل وكان اعور *d* وهجاه جَرِيرٌ لانّه اتّهمه بالميل الى الفرزدق فلقيه *k* فعاتبه واستكفّه فاعتذر اليه *l* وجاء ابنه جَنْدَل من خلفه فضرب بالسوط مؤخّر بغلته وقال له انّك لواقف على كلب بنى كُلَيب *m*، وممّا سبق اليه * فأُخذ منه *n* قوله

كأَنَّ العُيُونَ *o* المُرْسَلاتِ عَشِيَّةً   شَآبِيبَ دَمْعٍ لم تَجِدْ مُتَرَدَّدَا *p*
مَزَايِدُ خَرْقَاءِ اليَدَيْنِ مُسِيفَةٍ *q*   أَخَبَّ بِهِنَّ المُخْلِفَانِ وأَحْفَدَا *r*

اخذه الطِرِمّاحُ فقال

---

a) C فواحد. *b*) Glossa in VS الاورق لون الرماد. *c*) *Agh.* ١٢ male يخرجن. *d*) VS om. *e*) VS et *Chiz.* I, ٥٠٤ om. V ins. رئيس. C معاوية ponit post لابيه. *f*) VS وسمى. *g*) VS يكثر وصف الرعاء, C مرعى pro راعى. *h*) VS فى البادية. *i*) VS بل اسمه. Cf. *Agh.* XX, ١٦٨. C وقيل. *k*) C c. و. *l*) C له. *m*) VS pro his a فلقيه tantum فاتاه الراعى فاستكفّه فكفّ عنه. Cf. *Chiz.* I, ٣٥, 1, *Agh.* VII, ٤٩. C om. له et habet بنى كلب. Pro بنى B بن. *n*) VS om.; B عنه. *o*) BD عيون et C الرابيات. *p*) C منهمدا. *q*) B مسقّة. C مشيفة. *r*) C المخلفات وانفدا; BD المُخلفان.

كأنّ العُيُونَ المُرْسلاتِ *a* عشيّةً   شآبيبُ دَمْعِ العَبْرَةِ المُتَحاتِنِ
مَزَايِدُ خَرْقاءِ اليَدَيْنِ مُسِيفَةً   يُخِبُّ *b* بها مُسْتَخْلِفٌ غَيْرُ آيِنِ

* وقال الراعى يصف الابل *c*

تَجَانَبُ لا يُلْقَحْنَ *d* الّا يَعَارَةً   عِراضًا ولا يُشْرَبْنَ الّا غَوَالِيَا

* اخذه الطرمّاح فقال *e*

أَضْمَرْتُهُ عِشْرِينَ يَوْمًا ونِيلَتْ   يَوْمَ نِيلَتْ يَعَارَةً فى عِرَاضِ

(يعارةً ذاهبةً لجسم *f* ويقال * يعارُ الناقةَ الفحلُ *g* فيضربُها معارَضةً)، واستُحسن *h* له قوله فى الاعتذار من ترك الزيارة

انّى وايّاكِ والشَّكْوَى *i* الّتى قَصَرَتْ   خَطْوِى ونَأْيَكِ والوَجْدَ الّذِى أَجِدُ *k*
كالماءِ والظّالِعِ الصَّدْيانِ يَرْقُبُهُ *l*   هو الشِّفاءُ له والرِّىُّ لو يَرِدُ

ومما أُخذ عليه قوله * فى المرأة *m*

تَكْسُو المَفارِقَ واللَّبّاتِ ذا أَرَجٍ   من قُصْبِ مُعْتَلِفِ الكافُورِ دَرّاجِ

(الارج الطيّب الرائحة درّاج يذهب ويجىء) اراد المسك فجعله من قُصب ظبى المسك *m* والقُصْب المِعَى وجعله يَعْتَلِفُ الكافور فيتولّد عنه *n* المسك، واستُحسن *h* له قوله * فى النساء *m*

تُحَدِّثُهُنَّ المُضْمَراتِ *o* وفَوْقَنا   ظِلالُ الخُدُورِ والمَطِىُّ جَوانِحُ

---

a) C iterum الرابيات (B عيون). *b*) VS اخبّ. *c*) VS وقوله. *d*) CVS يلحقن et ita D in textu, corr. in marg.; cf. Ibn Dor. ٣٦٩,. Mobarrad ٩٥, 13 et *Lisân* VII, ١٦٦. Pro يعارة C hic et mox بغارة. BD عزاليا pro غواليا et B يشربن. *e*) VS وقال الطرماح. Mobarrad نَضَّجَتْهُ, *Lisân* انضجته. *f*) *Sic.* *g*) *Sic.* Sec. *Lisân* legendum foret تَعارُ الناقةُ الفحلَ. *h*) CVS ويستحسن. VS om. له. *i*) VS فى الشكوى. *k*) VS تجد. *l*) VS من عَطَش. *m*) VS om. *n*) VS منه. *o*) VS يحدّثهن المُضْمِراتُ. Forte l. نحدّثهن.

يُناجِينَنا بالطَّرْفِ دُونَ حَدِيثِنا   ويَقْضِينَ حاجاتٍ وهُنَّ نَوَازِحُ a

وقال b

طافَ الخَيالُ بأَصْحابى فقُلْتُ لهم   أَأُمُّ شَذْرَةَ زارَتْنا أَمِ الغُولُ
لا مَرْحَبًا بِٱبْنَةِ الأَقْيانِ اذ طَرَقَتْ   كأَنَّ مَحْجِرَها بالقارِ مَكْحُولُ
سُودٌ مَعاصِمُها جُعْدٌ مَعاقِصُها   قَدْ مَسَّها من عَقِيدِ c القارِ تَفْصِيلُ

وقال d

وما بَيْضَةٌ باتَ الظَّلِيمُ يَحُفُّها e   بِوَعْساءَ أَعْلَى تُرْبِها قد تَلَبَّدا
فلمّا عَلَتْهُ الشَّمْسُ فى يَوْمِ طَلْقَةٍ   وأَشْرَقَ مُكّاءُ الضُّحَى فتَغَرَّدا
أَرادَ القِيامَ فٱزْبَأَرَّ f عِفاوُهُ   وحَرَّكَ أَعْلَى جِيدِهِ g فتَأَوَّدا
وهَزَّ جَناحَيْهِ فساقَطَ * نَفْضُهُ   فَراشَ النَّدَى من h مَتْنِهِ فتَبَدَّدا
فغادَرَ فى الأُدْحِىِّ صَفْراءَ تَرْكَةً   هِجانًا اذا ما الشَّرْقُ i فيها تَوَقَّدا
بأَلْيَنَ مَسًّا من سُعادَ لِلامِسٍ   وأَحْسَنَ منها حِينَ تَبْدُو مُجَرَّدا ۞

أُفْنُون

(واسمه صُرَيْم بن مَعْشَر) هو من بنى k تَغْلِبَ *وسُمِّى افنونَ ببيت قاله l وقال له كاهن * فى الجاهليّة m انّك تموت بثنيّة يقال لها الاهة وانّه n خرج مع ركب فضلّوا الطريق * فى ليلة وأصبحوا بمكان

---

a) VS موازح. b) VS om. cum tribus versibus seqq. c) BD عقير. Deinde C النار. d) VS وهو القائل. e) VS يُحَقُّها. Pro الظليم C النعام. f) BD فازبارّت cum gloss. انتفشت. g) BCD جلده. h) VS عن ولى فِراشًا جيدُه. i) BD الشوق. k) VS om. l) VS om.; versum vid. *Chiz.* IV, ٤٦٠ et partim Ibn Dor. ٢٠٣, 3. Hic habet سمّى افنونا. Nomen in D sine voc., V أُفْنون. m) C om. n) Sec. *Chiz.* coll. Bekrî ٩٧ ult. seq. legendum foret فمكث ما شاء الله ثم انه. Deinde hi سار aut سافر.

فسألوا عنه فقالوا هذا الاهة فنزلوا ولم ينزل افنون *a* وخلّى ناقته ترعى فعلقت مِشْفَرَها *b* أَفْعى فأمالت الناقة رأسها *نحو ساقه فاحتكّت بها *c* فنهشته *d* الافعى فرمى *e* بنفسه *وقال لرفيق له يقال له معاوية *f*

لَسْتُ *g* عَلَى شىءٍ فرُوحَنْ *h* مُعاوِيَا ... ولا المُشْفِقاتُ *i* *انْ تَبعْنَ *k* الحَوازِيَا
لَعَمْرُكَ ما يَدْرِى آمْرُؤٌ كَيْفَ يَتَّقِى ... اذا هو لم يَجْعَلْ له ٱللّٰهُ وَاقِيَا
فطَأْ مُعْرِضًا انّ الحُتُوفَ كثيرةٌ ... وانّك لا تُبْقِى بمالِكَ *l* باقِيَا
كَفَى حَزَنًا أَنْ يَرْحَلَ الرَّكْبُ غُدْيَةً *m* ... وأُتْرَكَ فى أَعْلَى الآهَةِ ثاوِيَا

ومات *من ساعته *n* فقبره هناك، (وهو القائل *o*

لَعَمْرُكَ ما عَمْرُو بنُ هِنْدٍ اذا دَعَا ... لِتَخْدُمَ أُمِّى أُمَّهُ بمُوَفَّقِ) ✿

---

a) VS ليلا فلما اصبحوا سالوا عن المكان الذى هم فيه فقيل لهم هذه الاهة فنزل اصحابه وابى ان ينزل. *b*) VS بمشفرها. *c*) VS om. *d*) BCD c. و. *e*) VS فالقى. *f*) VS وانشا يقول. BD om. له post لرفيق. *g*) VS فلست, *Ham.* Boht. 240, *Mof.* et Jâq. I, ٣٤٧, 16 الا لست فى. *h*) VS فروحا ut *Mof.* *i*) VS المسنفات. *k*) Ita etiam *Mof.* in textu, in marg. يَتَّبِعْن ut *Ham.* Boht.; Jâq. يتّقين quae lectio habet quo se commendat; BD يبعن. Pro الحوازيا ut *Ham.* addito ح et *Mof.*, BD et Jâq. الجواريا, CVS الجوازيا. *l*) VS لنفسك. In BD hic versus praecedenti praepositus est ut in *Mof.*, sed in marg. D suppletus. Itaque secutus sum VS quibuscum facit *Ham.* Boht. C cum BD facit, sed habet تتقى quod, si versus tertius secundo praeponitur, legendum foret (الحتوف) تُتَّقَى. *m*) *Ham.*, Jâq. et Bekrî غُدْوَةً et deinde وأُصْبِحُ (l. واصبحَ). Pro اعلى Jâq. عليا et hic ut Bekrî الالالة, *Ham.* الالهة. *n*) VS مكانه et mox وهناك قبره (B etiam قبره). C verba ومات — هناك om. *o*) Cf. supra p. ١١٩, 13.

المُخَبَّل

*المخبَّل المجنون وبه سمّى المخبَّل الشاعر قاله ابو عمرو a اسمه ربيعة بن مالك وهو من بنى شمّاس بن لأى بن أنْف الناقة وهاجر وابنه b الى البصرة وولده c كثير بالأحْساء وهم شعراء وكان المخبَّل هجا الزِّبْرِقان بن بَدْر وذكر اخته خُلَيْدة ثم مرّ بها بعد حين وقد اصابه كَسْرٌ وهو لا يعرفها فآوته وجبرت كسره فلمّا عرفها قال

لقَدْ ضَلَّ حِلْمِى فى خُلَيْدَةَ ضَلّةً   سأُعْتِبُ قَوْمى d بعْدَها وأَتُوبُ
وأُشْهِدُ والمُسْتَغْفَرُ اللهُ أنّنى   كَذَبْتُ عَلَيْها والهِجاءُ كَذُوبُ

(وهو القائل e

فإنْ يكُ غُصْنِى أَصْبَحَ اليَوْمَ ذاوِيًا   وغُصْنُكَ من ماء الشَّبابِ رَطِيبُ
فإنّى *حَنَى ظَهْرِى حَوَانٍ تَرَكْنَهُ   عَرِيشًا فمَشْيِى f فى الرِّجالِ دَبِيبُ
وما للعظامِ الراجفاتِ مِنَ البِلَى   دَواءٌ وما للرُّكْبَتَيْنِ طَبِيبُ
اذا قالَ أصْحابِى g رَبِيعَ الا تَرَى   أَرَى الشَّخْصَ كالشَّخْصَيْنِ وَهْوَ قَرِيبُ
فلا يُعْجِبَنْكَ المَرْءُ إنْ كان ذا غِنًى   سَتَتْرُكُهُ الأيّامُ وَهْوَ حَرِيبُ
وكائِنْ تَرَى فى النّاسِ من ذى بَشاشَةٍ   ومَنْ شأْنُهُ الاقْتارُ وَهْوَ نَجِيبُ) ۵

سُوَيْد بن ابى كاهِل

*هو سُوَيْد بن h غُطَيْف من بنى يَشْكُر وكان i الحجّاجُ تمثّل يومَ رُسْتَقُباذَ على المنبر بأبيات k من *قصيدته وهى l

---

a) BCVS om., C etiam seqq. ad مالك. Deinde VS هو. b) C مع ابنه. c) C وولد له. d) VS, *Chiz.* II, ٥٣٦ et *Agh.* XII, ٤٤ نفسى, C حرمى, *Ham.* ٦٦٧ ut rec. e) Cf. *Agh.* ٤. seq., et cf. Marg. *Chiz.* III, ٢٣٥ seqq. f) *Agh.* حنت ظهرى خطوب تتابعت فمشيى ضعيف. g) *Agh.* صحبى يا. h) VS ابن ابى. i) C كان. k) C ins. سويد. l) VS شعره وهو قوله.

رُبَّ مَنْ أَنْضَجْتُ غَيْظًا صَدْرَهُ *a*   قد تَمَنَّى لِيَ مَوْتًا لم *b* يُطَعْ
وَيَرانِي كالشَّجَا فى حَلْقِهِ   عَسِرًا مَخْرَجُهُ ما *c* يُنْتَزَعْ
مُزْبِدٌ يَخْطِرُ ما لم يَرَنِي   فاذا أَسْمَعْتُهُ صَوْتِي انْقَمَعْ
قد كَفانِي اللّٰهُ ما فى نَفْسِهِ   ومَتَى ما يَكْفِ *d* شَيْئًا لم يُضَعْ *e*
لم يَضِرْنِي غَيْرَ أَنْ يَحْسُدَنِي   فَهْوَ يَزْقُو مِثْلَ ما يَزْقُو الضُّوَعْ
ويُحَيِّينِي اذا لاقَيْتُهُ   واذا يَخْلُو له لَحْمِي *f* رَتَعْ
هَلْ سُوَيْدٌ غَيْرُ لَيْثٍ خادِرٍ *g*   ثَئِدَتْ أَرْضٌ عليه فانْتَجَعْ
كَيْفَ يَرْجُونَ سِقاطِي بَعْدَما   جَلَّلَ الرَّأْسَ بَياضٌ *h* وصَلَعْ

(وفيها يقول

وأَبِيتُ *i* اللَّيْلَ ما أَرْقُدُهُ   وبِعَيْنَيَّ اذا نَجْمٌ طَلَعْ
واذا ما قُلْتُ لَيْلٌ قد مَضَى   عَطَفَ الأَوَّلُ منه فرَجَعْ
يَسْحَبُ اللَّيْلُ نُجُومًا طُلَّعًا *k*   فتَوالِيها بَطِيئاتُ التَّبَعْ
ويُزَجِّيها على إِبْطائِها   مُغْرَبُ اللَّوْنِ اذا اللَّيْلُ انْقَشَعْ

وفيها يقول

ودَعَتْنِي بِرُقاها انّها   تُنْزِلُ الأَعْصَمَ من رَأْسِ اليَفَعْ
تُسْمِعُ الحُدّاثَ قَوْلًا حَسَنًا   لَوْ أَرادُوا غَيْرَهُ لم يُسْتَطَعْ *l*)

ابو مِحْجَن

هو من ثَقِيف وكان مولعًا بالشراب مشتهرًا *m* به وكان سَعْد * بن

---

a) VS قلبه; cf. *Agh.* XI, ١٧٠ et *Mofaddh.* p. ٤٨ vs. 66 et ann. Thorb. *b*) VS لو. *c*) C لم. *d*) C يلق. *e*) In marg. D var. l. يُسَعْ. *f*) C رحمى. *g*) C حاذر. *h*) VS مَشيب. *i*) *Mof.* vs. 12 فابيت. *k*) *Mof.* vs. 14 طُلَّعًا. *l*) *Mof.* vs. 19 يُسْتَمَعْ. *m*) Ita BD, sed legendum videtur مستهترا. C habet مستقويا. VS pro verbis inde a مشتهرا ad قال habent وهو القائل يوم القادسية حين حبسه سعد بن ابى وقاص فى الخمر.

ابى وقّاص a حبسه فيه فلمّا كان يوم القادسيّة وبلغه ما يفعل المشركون بالمسلمين وهو عند امّ ولد لسَعْد قال

كفى حَزَنًا ان تُطْعَنَ b الخَيْلُ بالقَنَا * وأُتْرَكَ مَشْدُودًا c علىّ وَثاقيا
اذا قُمْتُ d عنّانى الحديدُ وغُلّقتْ e مَغاليقُ من دُونى تُصِمُّ المُنَاديا
(وقد كُنْتُ ذا أَهْلٍ f كَثيرٍ واخْوَةٍ فَقَدْ تَرَكُونى واحِدًا لا أَخَا لِيَا)
هَلُمَّ سِلاحِى لا أَبَا لَكَ انّنى أَرَى الحَرْبَ لا تَزْدادُ الّا تَمَادِيَا g

فقالت له h امُّ ولد سعد اتَجْعَلُ i لى انْ انا اطلقتُكَ k ان ترجع حتّى اعيدك فى الوثاق *قال نعم l فأطلقتْه وركب m فرسًا لسَعْد بَلْقاء وحمل على المشركين فجعل سعد يقول لولا انّ ابا محجن فى الوثاق لظننتُ انّه ابو محجن وانّها فرسى وانكشف n المشركون وجاء ابو محجن فاعادته فى الوثاق وأَتَتْ سعدًا فأخبرته فأرسل الى ابى محجن فأطلقه a وقال والله *لا حبستُك o فيها ابدًا قال ابو محجن وأنا والله لا اشربها *بعد اليوم a ابدًا، ودخل *ابن ابى محجن p على معاوية فقال له q معاوية ابوك الذى يقول

a) BD om. b) Ita D; B (vid. etiam Abel, *Abû Mihǵan*, p. 66) تُلْقَى s. voc., VS تُطْرَدَ, Tab. I, ٢٣١٣, 5 تُرْدَى, Belâdh. تَدْعَسَ, *Chiz.* III, ٥٥٤ تلتقى, *Diwân* ed. Landberg (*Primeurs* I, ٦٠) تدعّس. C habet انى ارى الخيل سربا . c) VS وانى مشدود, Bel. قد شدوا, *Diw.* وأُصْبِحَ; B مشهودا. d) BD شئتُ. e) *Diw.* et Tab. اغلقت. Deinde VS et ceteri مصاريع; *Diw.* et Tab. دونى قد (Tab. ٢٣٥٤ دونى لا تجيب). f) *Diw.* et Tab. مال. g) CVS versum om. h) C om. In VS omnia inde a فقالت ad اشربها بعد اليوم ابدا desunt. i) C تجعل. k) C اطلقك (B om. انا). l) C فحلف; in B verba inde a فى الوثاق ad المشركين exciderunt. m) C c. ف; deinde D فرس سعد. n) C c. ف. o) C لأحبسنك. p) VS ابنه; C ابن لابى. q) C om.; VS om. له معاوية.

اذا مُتُّ فَٱدْفِنِّى الى جَنْبِ *a* كَرْمَةٍ   تُرَوِّى عِظامِى *بَعْدَ مَوْتِى *b* عُرُوقُها
ولا تَدْفِنَنِّى بالفَلَاةِ *c* فإنَّنِى   أَخافُ اذاما مُتُّ أَلَّا أَذُوقُها

فقال ابن ابى محجن *لو شئتَ ذكرتُ *d* احسن من هذا من شعره قال وما ذاك قال قوله

لا تَسْأَلِ *e* الناسَ ما مالى وكَثْرَتُهُ   وسائِلِ القَوْمَ ما حَزْمِى *f* وما خُلُقِى
اَلْقَوْمُ أَعْلَمُ *g* أَنِّى من سَرَاتِهِمِ   اذا *تَطِيشُ يَدُ *h* الرِّعْدِيدَةِ الفَرِقِ
قَدْ أَرْكَبُ الهَوْلَ مَسْدُولًا عَسَاكِرُهُ *i*   وأَكْتُمُ السِّرَّ فيه ضَرْبَةُ العُنُقِ

وهو القائل

إِنْ يَكُنْ وَلِّى *الأَمِيرُ فَقَدْ *k*   طابَ مِنْهُ النَّجْلُ والأَثَرُ
فِيكُمُ *l* مُسْتَيْقِظٌ فَهِمٌ   قُلْقُلَانٌ حَيَّةٌ ذَكَرُ *m*
أَحْمَدُ اللّهَ إِلَيْكَ *n* فما   وُصْلَةٌ إِلَّا سَتَنْبَتِرُ

---

a) VS, *Diw.* ed. Abel p. 14, ed. Landb. v٢ et hinc Nöldeke, *Del.* p. 27 اصل et ita *Fâik* II, 296. Sed ed. Landb. ٦٢, *Chiz.* III, ٥٥٠ et marg. IV, ٣٨١ et *Agh.* ut rec. *b*) Nöldeke فى التراب, marg. *Chiz.* l.l. فى المممات. *c*) VS فى الفلاة ut *Chiz.* *d*) C كيف لو ذكرت ما هو; D voc. ذكرتَ; pro his inde a فقال ad قوله VS قال ابى الذى يقول. *e*) CVS et *Diw.* تسالى et mox وسائلى ut plerique alii; *Chiz.* III, ٥٥٥ ut rec. Pro ما C h. l., VS et ceteri ter عن. *f*) B فخرى, C خيرى, VS بأسى, *Diw.* Abel 13 بذلى, Landb. ٥٨ دينى, *Agh.* فعلى. *g*) VS يعلم; C قد يعلم القوم, *Diw.*, *Chiz.* et *Agh.* قد يعلم الناس. *h*) *Diw.* سما بَصَرُ. *i*) Hoc hemist. in *Diw.* non exstat. Loco ejus واكشف المأزق المكروب غمّته. Contra in *Fâik* وقد اجود وما مالى بذى قنَع. *Chiz.* ut rec. *k*) BD الأُمِيْرِ و (B s. voc.) *l*) BD فكن et B مستيقظا. *m*) C الحية الذكر. *n*) VS ut *Diw.* Abel p. 12 (apud Landberg hoc carmen deëst) العظيم.

عَمْرُو بن شَأْسٍ

هو ابو عِرارٍ وفيه *a* يقول عمرو لامرأته

ارادت عِرَارًا بالهَوانِ ومَنْ يُرِدْ   عِرَارًا بُنَيَّ *b* بالهَوانِ فَقَدْ ظَلَمْ
فانْ كُنْتِ مِنّى او تُرِيدِينَ صُحْبَتى   فكُونى له كالسَّمْنِ * رُبَّتْ لَهُ *c* الأَدَمْ
والّا فبِينِى *d* مِثْلَ ما بانَ راكِبٌ   تَيَمَّمَ خِمْسًا *e* لَيْسَ فى سَيْرِهِ أَمَمْ
وانَّ *f* عِرارًا انْ يَكُنْ ذا شَكِيمَةٍ   تُقَاسِينَها *g* منه فما أَمْلِكُ الشِّيَمْ
وانَّ عِرارًا إنْ يَكُنْ غَيْرَ واضِحٍ   فانّى أُحِبُّ الجَوْنَ * ذا المَنْكِبِ *h* العَمَمْ

ووفد على عبد الملك * بن مروان *i* وَفْدُ اهل الكوفة * فلمّا دخلوا عليه وكلّمهم راى فيهم رجلا آدم طويلا *k* فكلّمه *i* فأعجبه بيانه *i* فلمّا تولّى *l* تمثّل عبد الملك بقول عمرو بن شأس

وانّ عِرارًا إنْ يَكُنْ غَيْرَ واضِحٍ البيت

فالتفت الآدَمُ الى عبد الملك * فضحك فقال عبد الملك علىّ به فلمّا جىء به قال ما اضحكك *m* قال انا يا امير المؤمنين عِرارٌ *n* فأقعده معه وقدّمه وسامره حتّى خرج، وممّا سبق اليه عمرو * بن شأس *i* فأُخذ منه قوله

---

a) VS وفى عرار. *Agh.* X, ٦٣ seq. male عراد, sed ٦٥ عرار. *b*) VS لعمرى; cf. *Hamâsa* ١٣٩ et Mobarrad ١٥٤, 19. *c*) CVS ربّبه; B كالشمس ربته. *d*) *Ham.* فسيرى et سار atque تجشّم pro تيمم. *e*) VS قصدا. Mox *Agh.* فى ورده يتم; var. l. ad *Ham.* فى سيره يتم. *f*) VS فان. *g*) BD يقاسينها, *Agh.* تعافينها, cod. *Ham.* 87 تلاقينها. *h*) B h. l. والمنكب. *i*) VS om. *k*) VS فراى رجلا طُوالا ادلم et infra iterum syn. الادلم. In comm. ad *Ham.* ١٤. Abdalmaliko substituitur al-Haddjâdj. *l*) VS ولّى. *m*) VS ضاحكا فقال مم ضحكت. *n*) VS عرار ante يا habent. C قال ان لامير المومنين عرارا . . . . . (بياض فى الاصل) اترنى واقل e quibus verbis nihil efficere possum. Deinde VS فاجلسه وحدّثه الى ان خرج.

وأَسْيافُنـا آثـارُهـنّ كـأنّـهـا مَشافِرُ قَرْحَى a فى مَبارِكها هُدْلُ

*اخذه الكُمَيْت فقال b

تُشَبّهُ c فـى الهامِ آثـارَهـا مَشافِرَ قَرْحَى أَكَلْنَ البَرِيـرَا

(البرير نبت تأكله الابل وهو ثمر الاراك) وقال ابو النَّجْم *يصف الجراحة d

تحْكى الفَصِيلَ الهادِلَ المَقْروحا (الهادِلُ الذى قد أَرْخَى شَفَتَيْه) ۞

ابنُ الطَّثْرِيّة

هو يزيد *بن الطثريّة d والطَّثْرِيّة امّه *وهى من طَثْر بن عَنْز بن وائل d وقتلته بنو حَنيفة يوم الفَلَج e (فقالت اختُه ترثيه

أَرَى الأَثْلَ *فى جَنْبِ f العَقيق مُجاوِرًا مُقيمًا وقد غالَتْ يَزِيدَ غَوائِلُهْ

فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْف لا مُتَقاذِفٌ g ولا رَهِلٌ لَبّاتُهُ وأَباجِلُهْ h

اذا نَزَلَ الأَضْيافُ كان عَذَوَّرًا عَلَى الحَيِّ حَتّى تَسْتَقِلَّ مَراجِلُهْ)

وهو i القائل

وأَبْيَضَ مِثْلِ السَّيْف خادِمِ رُفْقَةٍ أَشَمَّ تَرَى سِرْبالَهُ قد تَقَدَّدا

كَرِيمٍ على غِرّاتِهِ k لو *تَسُبُّهُ لَفَدّاك l رِسْلًا لا تَراهُ مُرَبَّدا

يُعَجِّلُ لِلْقَوْمِ الشِّواءَ يَجُرُّهُ بأَقْصَى عَصاهُ مُنْضَجًا او مُرَمَّدا m

---

a) VS قُرْحٍ. Pro مباركها BD مناكبها; cf. *Lisân* III, ٣٩٢. Pro هدل C العدل. b) VS قال الكميت. c) BD يشبّه, VS تُشَبَّه et آثارُها. d) VS om. e) BD الفَلْج, VS sine voc. Cf. Ibn Khallic. n. 832 p. ٣٤ et Jâq. in v. Ibn Khallic. fratri adscribit poëma. Cf. *Hamâsa* ٣٩٨ seq., *Agh.* VII, ١٢٣. f) *Ham.* et *Agh.* من بطن Pro مجاورا iidem مجاورى. g) Iidem متضايل. h) *Ham.* in textu et *Agh.* وبآدله, sed in comm. et loco seq. in *Agh.* ut rec. i) V ويزيد هو. k) VS علاته. l) CVS دعوته للبّاك. Deinde C نسرا et مزبدا. m) D منضجا او مرمّدا. C او مرقدا.

حَلُوفٌ a لَقَدْ أَنْضَجْتَ وَهْوَ مُلَهْوَجٌ   بِنِصْفَيْنِ لَوْ حَرَّكْتَهُ لَتَقَصَّدَا
يُجِيبُ بِلَبَّيْهِ اذا ما دَعَوْتَهُ   وَيَحْسَبُ ما يُدْعَى لَهُ الدَّهْرَ أَرْشَدَا

* وقوله ايضا b

فَبِينِي امْرَءًا امّا بَرِيًّا ظَلَمْتَهُ   وامّا مُسِيئًا تابَ منه c وأَعْتَبا
وكُنْتُ كَذِى داءٍ تَبَغَّى لِدائِهِ   طَبِيبًا فلمّا لم يَجِدْهُ تَطَبَّبا

* وهو القائل d

بِنَفْسِىَ مَنْ لَوْ مَرَّ بَرْدُ بَنانِهِ   عَلَى كَبِدِى كانَتْ شِفاءً انامِلُهْ
وَمَنْ هابَنِى فى كُلِّ أَمْرٍ e وهِبْتُهُ   فلا هُوَ يُعْطِينِى ولا أَنا سائِلُهْ

ابو الغُول f

هو * من بنى نَهْشَل واسمه g عِلْباء بن جَوْشَن * وهو من بنى قَطَن ابن نَهْشَل وكان شاعرا مُجيدا h وهو القائل

وسَوْءَةٌ يُكْثِرُ * الشَّيْطانُ انْ i ذُكِرَتْ   منها التَّعَجُّبَ جاءَتْ مِنْ سُلَيْمانا
لا تَعْجَبَنَّ k لِخَيْرٍ * زَلَّ عن l يَدِهِ   فالكَوْكَبُ النَّحْسُ يَسْقِى الأَرْضَ أَحْيانا

وهو القائل

ولا يَجْزُونَ مِنْ خَيْرٍ بِشَرٍّ m   ولا يَجْزُونَ مِنْ غِلَظٍ بِلِينِ

---

a) BD حلوبٌ, VS خلوف. Pro انضجت C انضمت. *b*) CVS وهو القائل. BD بريًّا pro بريئا. *c*) VS بعدُ; C ناب عنه. *d*) VS hoc et seqq. non habent. Cf. *Agh.* ١١٧. *e*) In marg. D var. l. شىء quam habent C et *Agh.* *f*) C add. النهشلى. VS hanc vitam multo post habent ante الاعور الشنى. *g*) VS om. ut *Chiz.* III, ١٠٨ et mox om. وهو. *h*) BD om. *i*) C للشيطان ما. *k*) B تعجبين. *l*) VS et *Chiz.* جاء من. *m*) *Hamâsa* ١٣ بسىءٍ, *Chiz.* III, ١٠٦, ٥١٥ بسوءٍ. Vulgo hi versus adscribuntur poëtae Abu 'l-Ghûl at-Tohawî.

هُمُ أَحْمَوْا a حِمَى الوَقْبَى بِضَرْبٍ   يُؤَلِّفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ المَنُونِ
فَنَكَّبَ عَنْهُمُ دَرْءَ b الأَعَادِى   وَدَاوَوْا c بِالجُنُونِ مِنَ الجُنُونِ ❀

زِيَادُ الأَعْجَمُ

هو زياد بن سَلْمَى * ويقال زياد بن جابر بن عمرو بن عامر d من عبد القيس وكان ينزل اصْطَخْرَ * وكانت فيه e لُكْنَة فلذلك قيل له f الاعجم وله عَقِبٌ، وكان يهاجى g قَتَادة بن مغرِّب اليشكرىّ ويقال مُغْرِب h وفيه يقول

يَشْكُرُ لا تَسْتَطِيعُ الوَفَاء   وَتَعْجِزُ يَشْكُرُ أَنْ تَغْدِرَا i

وقَتَادة هو القائل

بِتُّ بِخُشٍّ k فى شَرِّ مَنْزِلَةٍ   لا * أَنَا فى لَذَّةٍ l وَلَا فَرَسِى
هٰذَا عَلَى الخَسْفِ لا قَضِيمَ لَهُ   وَأَنَا ذَا لا يَسُوغُ m لِى نَفَسِى
لَلَيْلَةُ البَيْنِ اِذْ هَمَمْتُ بِهَا n   أَلَذُّ عِنْدِى مِنْ لَيْلَةِ العُرُسِ

وهمّ الفَرَزْدَق بهجاء عبد القيس * فبلغ ذلك زيادا الاعجم فبعث اليه o لا تعجل حتّى أُهْدِىَ اليك p هديّة * فانتظر الفرزدق الهديّة فبعث q اليه

---

a) Ita codd.; vulgo منعوا, sed comm. ad *Ham.* ١۴ nostram lectionem respicit. b) DV voc. دَرْءَ (دَرْأً). c) BD ودووا, *Chiz.* وداوى. d) VS et *Chiz.* IV, ١٩٣ om.; cf. *Agh.* XIV, ١٠٢. Pro من seq. BD بن. e) C وكان فى لسانه. f) BD om. g) C يهاجى. h) *Agh.* X, ١١٨ معرب, XIV, ١٠۴ مقرّب, ١٠٧ مغرب, *Hamâsa* ٦٦٧ مُغْرِب. VS haec inde a وكان om. et seqq. usque ad العُرُسِ; C om. quae post قتادة sequuntur. i) B تعذرا. k) Ita BD (forte pro خُشّ); in marg. D var. l. بِخُشْكِ; C تخشين شر. l) C نعمى عنده. m) C وايادى لا تسوغ. n) C ان هممت به. o) VS et *Chiz.* tantum فبعث اليه زياد. p) Iidem لك. q) Iidem فانتظرها زمانا ثم بعث.

ما *a* تَرَكَ الهاجُونَ لِى انْ هَجَوْتُهُ   مَصَحًّا *b* أَرَاهُ فى أَدِيمِ الفَرَزْدَقِ
ولا *c* تَرَكُوا عَظْمًا يُرَى *d* تَحْتَ لَحْمِهِ   لِكاسِرِهِ أَبْقَوْهُ لِلْمُتَعَرِّقِ
سَأَكْسِرُ ما أَبْقَوْهُ لِى *e* من عظامه   وَأَنْكُتُ مُخَّ الساقِ منه وأَنْتَقِى
وانَّا وما تُهْدِى لنا انْ هَجَوْتَنا   لَكَالْبَحْرِ مَهْمَا يُلْقَ فى البَحْرِ يَغْرَقِ

فلما بلغه الشعرُ قال ليس لى *f* الى هجاء هؤلاء (من) سبيل ما عاش هذا العبد، وهو القائل يرثى المغيرة بن المهلّب

انَّ السَّمَاحَةَ والمُرُوءَةَ ضُمِّنَا   قَبْرًا بِمَرْوَ على الطَّرِيقِ *g* الواضِحِ
فاذا مَرَرْتَ بِقَبْرِهِ فَاعْقِرْ بِهِ   كُومَ الهِجَانِ وكُلَّ طِرْفٍ سابِحِ
(وَانْضِحْ جَوَانِبَ قَبْرِهِ بِدِمَائِها   فلقَدْ يَكُونُ أَخَا دَمٍ وذَبَائِحِ)

وقال *h* له قَبِيصَةُ *i* بن المهلّب حين انشده هذا *k* اعقرتَ يا ابا أُمامة قال انّى *k* كنتُ على مُقْرِفٍ، وتمثّل الحجّاجُ عند موت ابنه (يوسف) * ببيتين من هذا الشعر *l*

أَلْآنَ لَمَّا كُنْتَ أَكْمَلَ مَنْ مَشَى   وَافْتَرَّ نابُكَ عن شَبَاةِ القارِحِ
وتكامَلَتْ فِيكَ المُرُوءَةُ كُلُّها   وأَعَنْتَ ذلك بالفَعالِ *m* الصالِحِ

وهو القائل فى كعب الأَشْقَرِىّ من الازد

اذا عَذَّبَ اللّٰهُ الرِّجالَ بِشِعْرِهِم   أَمِنْتُ لِكَعْبٍ أَنْ يُعَذَّبَ بالشِّعْرِ

وهو القائل للازد

أَتَتْكَ الأَزْدُ *تَعْثُرُ فى *n* لِحَاها   تَساقَطُ من *o* مَنَاخِرِها الجُوافُ

---

a) VS et *Chiz.* فما, C et *Agh.* ١٠٧ وما. *b*) VS مَصَحًّا. *c*) VS et *Chiz.* et *Agh.* ١٠٨ وما, B ولو. *d*) BD ترى, *Agh.* لحما يدقون عظمه لآكله القوه. *e*) BCD ابقوا له. *f*) E solo C. *g*) B طريق. *h*) VS c. ف. *i*) D قُبَيْصَة, B id. s. voc. *k*) VS om. *l*) VS بقوله. *m*) DV بالفعال. Quae post hunc versum sequuntur in VS desunt. *n*) *Agh.* ١٠٨ مصفرًا. C الك الازد يعثر فى لحاظ. *o*) D فى. Deinde *Agh.* مباديها الحراف.

* ولمّا قال لبنى *a* حَبْناء من تميم يهجوهم

عَجِبْتُ لِأَبْلَقِ *b* الخُصْيَيْنِ عَبْدٍ ❊ كَأَنَّ عِجانَهُ الشِّعْرَى العَبُورُ

قيل له يا ابا امامة لقد رفعتهم باعظم ما يقدر عليه فقال والله لا يحول الحول حتّى ارفعهم بأعظم منه فقال

*لا يَدْلَحُ الدَّهْرَ *c* مِنْهُمْ خارِئٌ أَبَدًا ❊ إِلَّا حَسِبْتَ عَلَى باب آسْتِهِ نَمِرًا *d*

وقال ليزيد بن المهلّب

هَلْ لَكَ فِى حاجتى حاجةٌ ❊ ام أَنْتَ لها *e* تارِكٌ طارِحُ

أَمِتْها لكَ الخَيْرُ ام أَحْيِها ❊ كما يَفْعَلُ الرَّجُلُ الصالِحُ

اذا قُلْتُ قد أَقْبَلَتْ أَدْبَرَتْ ❊ كمَنْ لَيْسَ غادٍ ولا رائِحُ

وكان ينبغى ان يقول غاديا ولا رائحا وهو كثير اللّحن فى شعره ولهذا قيل له الاعجم ولفساد *f* لسانه بفارس وكذلك قوله *g*

أَنْتَ الفَتَى كُلُّ الفَتَى ❊ لَوْ كُنْتَ تَفْعَلُ ما تَقُولُ

لا خَيْرَ فى كَذِبِ الجَوا ❊ دِ وحَبَّذا صِدْقُ البَخِيلِ

يا آبْنَ المُهَلَّبِ حاجَتِى ❊ عَجِّلْ فقَدْ حَضَرَ الرَّحِيلُ

* وكذلك قوله *h*

تُكَلِّفُنِى سَوِيقَ الكَرْمِ جَرْمٌ ❊ وما جَرْمٌ وما ذاكَ السَّوِيقُ

فما شَرِبُوهُ اذْ كانَتْ حَلالًا ❊ ولا غالَوْا بهِ فى يَوْمِ سُوقِ

فأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى ❊ ثَلاثًا يا آبْنَ جَرْمٍ انْ تَذُوقُوا *i*

ومن خُبْثِ *k* هجائه قوله للأشاقر *l*

قُبَيِّلَةٌ خَيْرُها شَرُّها ❊ وأَصْدَقُها الكاذِبُ الآثِمُ

وضَيْفُهُمُ وَسْطَ أَبْياتِهِمْ ❊ وإِنْ لم يَكُنْ صائِمًا صائِمُ *

---

a) C ومما قال لابن. *b*) *Agh.* XI, ١٦٦ لابيض. BD perspicue عبدٌ. *c*) BD ولا يدلّج, C ولا يدع. Addidi الدهر ex *Agh.* ١٦٧ ubi يبرح. *d*) C قمرا, *Agh.* القمرا. *e*) C بها. *f*) C s. و. *g*) B يقول. *h*) B وقوله. *i*) C تذوق. *k*) C خبيث. *l*) Cf. *Agh.* ١٠٨.

جَميل *بن مَعْمَر a (العُذْرى)

هو جَميل بن عبد الله بن مَعْمَر ويكنى ابا عمرو وهو احد عُشّاق العرب المشهورين بذلك b وصاحبته بُثَيْنة وهما c جميعا b من عُذْرَة وكانت بثينة تكنى أمّ عبد الملك ولها يقول (جميل)

يا أُمَّ عَبْدِ المَلِكِ أَصْرِمِينِى   فبَيِّنِى d صُرْمَكِ او صِلِينِى

*وقد يقال e انه جميل بن معمر بن عبد الله والجَمال فى عُذْرة والعشق كثير *قيل لأعرابىّ من العذريّين ما بال قلوبكم كأنّها قلوب طير تنماث f كما ينماث الملح فى الماء اما تَجلّدون قال انّا لننظر g الى محاجر اعين لا تنظرون اليها وقيل لآخر ممّن انت فقال h من قوم اذا احبّوا ماتوا فقالت جارية سمعته عُذْرىّ وربّ الكعبة، وعَشِق جميل بُثَيْنة وهو غلام (صغير) فلمّا كبر خطبها فرُدّ عنها فقال *الشعر فيها i وكان يأتيها سرًّا k ومنزلها وادى القُرى فجمع له قومها جمعا ليأخذوه l *اذا اتاها b فحذّرته بثينة فاستخفى وقال

ولو أَنَّ أَلْفًا دُونَ بَثْنَةَ كُلُّهُمْ   غَيَارَى وكُلٌّ *حارِبٌ مُزْمِعٌ m قَتْلِى
لَحاوَلْتُها امّا نَهارًا مُجاهِرًا   وامّا سُرَى لَيْلٍ ولو قُطِعَتْ n رِجْلِى

وهجا قومَها فاستعدَوْا عليه مروانَ (بنَ الحَكَم) وهو يومئذ b *عامل معاوية على المدينة o فنذر ليقطعنّ لسانه فلحق بجُذام وقال p

---

a) CVS om. b) VS om. c) V وهو. d) CVS et *Chiz.* I, ١٩١ c. و; *Agh.* VII, ١٠٠ ut rec. Hic صرمى. e) VS et *Chiz.* ويقال ايضا. f) D ينماث; VS haec et seqq. usque وربّ الكعبة om. Cf. Chrest. Koseg. p. 46 seq. g) C ننظر. h) BC قال. i) VS et *Chiz.* فيها الشعر. k) Iidem وتأتيه. Deinde VS ومنزلها. l) C ليأسروه. m) VS et *Chiz.* مزمعون على. n) Iidem قطعوا o) Iidem على المدينة من قبل معاوية. p) Iidem c. ف.

أَتَانِى عن مَرْوَانَ بالغَيْبِ أَنَّهُ   مُقِيدٌ دَمِى او قاطِعٌ من لِسانيا
فَفِى العِيسِ مَنْجاةٌ وفى الأَرْضِ مَهْرَبٌ a   اذا نَحْنُ رَفَّعْنا لَهُنَّ المَثَانيا

فأقام هناك الى ان عُزل مروان *عن المدينة b وانصرف الى بلاده c وكان يختلف اليها سرًّا، وكان لبثينة اخ يقال له جَوَّاسٌ فشبّب بأخت جميل فغضب جميل وتواعدا للمراجزة d فغلبه جميل ولمّا اجتمعوا لذلك قال اهل تَيْماء e يا جميل قُلْ فى نفسك ما شئتَ فأنت الباسل الجواد الجميل f ولا تقل فى ابيك شيئًا فانّه كان لِصًّا بتيماء فى شملة لا توارى استه وقالوا لجوّاس قُلْ وانت دونه فى نفسك *فقُلْ ما شئتَ فى ابيك g فانّه صاحب النبىّ صلعم، وقال كُثَيِّرٌ قال لى جميل خُذْ لى موعدًا من بثينة قلتُ له هل بينك وبينها علامة فقال h لى عهدى بها i وهم بوادى *الدَّوْم يرحضون k ثيابهم فأتيتُهم فأَجِدُ l اباها قاعدًا بالفناء فسلّمتُ فردّ وحادثتُه ساعة حتّى استنشدنى فأنشدتُه

فقلتُ m لها يا عَزَّ ارسل صاحبى   *على نَأْى دارٍ n والمُوَكَّلُ مُرْسَلُ
بأَنْ تَجْعَلِى بَيْنِى وبَيْنَكِ مَوْعِدًا   وأَنْ تَأْمُرِينِى بالَّذِى o فيه أَفْعَلُ
وآخِرُ عَهْدٍ p مِنْكِ يَوْمَ لَقِيتِنِى   بأَسْفَلِ وادِى الدَّوْمِ والثَّوْبُ يُغْسَلُ

فضربت بثينة جانب الخِدْر وقالت اخْسأْ فقال q لها ابوها مَهْيَمْ يا بثينة قالت كلب يأتينا اذا نوّم الناسُ *من وراء هذه الرابية r

---

a) Iidem مذهب. *b*) Iidem om. et habent ثم pro و; C فانصرف. *c*) VS et *Chiz.* بلده. Quae deinde sequuntur ad يا امير المومنين p. ٣٦٤, 11 in VS desiderantur. C فكان. *d*) C للمراجزة. *e*) *Agh.* XIX, ١١٢ يهود تيماء. *f*) C om. *g*) C وقل فى ابيك ما شئت. *h*) C قال. B om. لى. *i*) C بهم. *k*) C الكروم يرقصون; l. يقصرون? *l*) C فوجدت. *m*) C c. و. *n*) *Agh.* VII, ٨٥ اليك رسولا (C على باب دار). *o*) *Agh.* ما الذى. *p*) *Agh.* عهدى. Bekrī ٣٥٤ بآية ما جئتك يوما عشيّةً ut infra. *q*) B c. و. *r*) C ponit post يأتينا et om. seqq. ad ابو محمد.

قال فاتيتُ جميلًا فأُخبرتُه انّها واعدتـه وراء الـرابية اذا نـوّم الناس قال ابو محمّد هكذا حدّثـنـا دِعْبِل *بـن علىّ a الشاعـر وامّا ابـو عبد الله الـزُّبَيْرىّ فقال التقى جَمِيلٌ وكُثَيِّر فشكا احـدهما *لصاحبه انّه مُحْصَرٌ b لا يقدر ان يزور فقال جميل لكثيّر انا رسولك الى عَـزّة فأخبرنى بآخر عهد كان لك بها قـال كثيّر فـانّ آخـر عهدى انّى مررتُ بها وبجواريها يغسلن ثيابا بأسفل وادى الـدَّوم فأتهم فأنشدهم ثلاث ذَود سُود ثم انظر ما *يقال لك c فأتاهم جميل فجعل *ينشدهم الذَّوْدَ d فقالت له جـاريتها لقد *رايـت ثلاثـا e سُودا مـررن بالقاع خَلْفَنا ثم عهدى بهنّ واحـداهن f تحتكُّ بالطلحة ومضى سائرهنّ g فـانصرف جميل f حـتّى اتـى كثيّرا فأخبره فلمّا كـان فى بعض الليل اتيا الطلحة h وأتته عَزّة وصاحبة لها معها i فتحادثا طويـلا وجعل كثيّر يـرى عَزّة تـنظر نحو جميل وكـان جميل جميلا وكـان كثيّر دميما k فغضب كثيّر وغار l فقال لجميل m انطلق بنا قبل ان نُصْبِح فانطلقا وقال

رَأَيْتُ ٱبْنَةَ الضَّمْرِىِّ عَزَّةَ أَصْبَحَتْ   كَمُحْتَطِبٍ ما يَلْقَ بالليْلِ يَحْطِبِ
وكـانـتْ تُمَنِّينا وتَـزْعُـمُ انّـهـا   كَبَيْضِ الأَنُوقِ فى الصَّفا المُتَنَصِّبِ

ثم قال كثيّر لجميل متى عهدك ببُثَيْنة *قال فى n اوّل الصيف o وقعتْ سحابة بأسفل وادى الدَّوم فخرجت ومعها جارية لها تغسل ثوبا فلمّا رأتنى انكرتنى فضربت p بيدها الى ثوب فى الماء فالتحفت p به وعرفتنى الجارية فعادت فطرحته فـى الماء وتحادثنا حتّى غابت q

---

a) BD om. b) C الى الاخر انه مهجور. c) C يفعلن. d) C ينشد ثلاث ذود سود. e) C رايـنـا ذودا. f) C om. g) C سامنا sic. h) C التنية. i) C معـا. k) Codd. ذميما. l) C من ذلك. m) C جميل. n) C فقال. o) *Agh.* ٨٥ الصيد sic et وقد وقعت. C etiam وقعت. p) C c. و. q) C غربت.

الشمس فسألتُها الموعد فقالت اهلُها a سائرون ولم القَها بعدُ ولم اجد احدًا آمنُه أُرسله اليها فقال كثيّر هل لك ان آتى الحىَّ فأقرع b ببيت من شعرٍ c او تخلو فأكلّمها قال نعم فخرج كثيّر d حتّى اناخ بهم فقالوا يا كثيّر حدِّثْنا كيف قلتَ لزوج عزّة حين امرها ان تسبّك e قال كثيّر خرجا يرميان الجمار فوجدانى قد اعْصَبَ الناسُ بى d فطالعنى زوجها فسمعنى انشد

خَليلَىَّ هٰذا رَبْعُ f عَزَّةَ فَٱعْقِلا   قَلُوصَيْكُما ثُمَّ ٱبْكِيا حَيْثُ حَلَّتِ

فغار فقال لعزّة لتَغْضبَنّه او لَأُطَلِّقَنّك فقالت المنشد يعضّ بكذا وكذا من أُمّه مُكْرَهَةً g فقلتُ

هَنيئًا مَرِيئًا غَيْرَ داءٍ مُخامِرٍ   لِعَزَّةَ من أَعْراضِنا ما ٱسْتَحَلَّتِ

فقالت بثينة احسنتَ والله يا كثيّر قال h كثيّر وابيات قلتُها لعزّة

أَرْسَلَنى يا عَزّ نَحْوَك صاحِبِى   عَلَى طُولِ نَأْىٍ من حَبِيبٍ ومُرْسَلِ i
بأَنْ تَضْرِبى بَيْنِى وبَيْنَك مَوْعِدًا   وأَنْ *تُخْبِرِينى ما ٱلَّذى k فيه أَفْعَلُ
بآيَةِ ما جِئْناك يَوْمًا عَشِيَّةً   بِأَسْفَلِ وادِى ٱلدَّوْمِ والثَّوْبُ يُغْسَلُ

فقالت بُثَيْنة يا جارية ابغينا *من الدومات حَجِرة البطحاء l حَطَبًا ننذبح لكثيّر عريضا m من البُهْم ونشويه له قال كثيّر انا اعجل من ذلك n فراح الى جميل فأخبره ان الموعد الدومات، قال ابو محمّد ارق عبد الملك *بن مروان ذات d ليلة فقال اطلبوا لى رجلا يحدّثنى فخرجوا الى المسجد o فوجدوا رجلا فأدخلوه فقال له عبد الملك من انت قال انا فلان وكنتُ من اصدق الناس لجميل قال فحدِّثْنى

---

a) *Agh.* اهلى. b) *Agh.* فانزع. c) B الشعر. d) C om. e) C تشتمك. f) *Agh.* VIII, ٣٩ رسم. g) C male مكروهة. h) C فقال. In D كثير expunctum est. i) *Sic.* Marg. D var. l. والموكّل مُرْسَل ut B, v. supra ٣٦١, 14. Djâhiz, *Mahâsin* ed. v. Vloten ٣٣٣ والرسول موكّل. k) C تامرينى بالذى. l) C بالدومات حجرة الظبا. m) C male عرضا. n) C ذاك. o) C المربد.

عنه قال خرجتُ معه مرّةً حتّى انتهينا الى خباء لآل a بثينة وسمعَتْ به فأقبلت فى نسوة معها وأقبل b جميل نحوها * فقعدن وقعد c فتحادثوا ساعة ثم اخلوه * فلم يزالا d يتشكّيان حتّى غَشِيَنا الصُّبْحُ فودّع كلّ واحد منهما صاحبه ثم وضع جميل رجله فى الغرز فمالت اليه بثينة فقالت يا جميل ادنُ e منّى فمال اليها برأسه وعنقه فسارّته f بشىء فخرّ مغشيًّا عليه ثم مضت فأتيتُه g فلم ازل عند رأسه حتّى طلعت الشمس عليه فقام ينفض رأسه * وهو يقول h

فما مُكْفَهِرٌّ فى رَحَى مُرْجَحِنَّةٍ i   ولا ما أَسَرَّتْ فى معادنها النَّحْلُ k
بأَحْلَى من القَوْلِ الّذى قُلْتِ بَعْدَ ما   تَمَكَّنَ فى حَيْزُومِ ناقتِى الرَّجْلُ

فقال له عبد الملك ويحك فهل l تدرى ما سارّته m به قال n لا والله يا امير المؤمنين، * وذكر ابن عيّاش o قال خرجتُ من تَيْماء فرأيتُ عجوزا على اتان فقلتُ ممّن p انتِ قالت من عُذْرة قلتُ q هل تروين عن بُثَيْنة وجميل شيئًا قالت نعم r والله انّا s لَعَلَى ماء من الجِنَاب t وقد اتّقينا u الطريق واعتزلنا مخافةَ جيوش تجىء من الشأم الى الحجاز وقد خرج رجالنا فى سَفَر وخلّفوا عندنا غلمانا

---

a) Correctio margin.; in textu D من آل ut B; C انتهيت الى خيام آل. *b*) C. c. ف. *c*) C فقعد وقعدت et deinde فتحدثوا. *d*) C فجعلا. Deinde BC يتشاكيان. *e*) D ادنو. *f*) C فساررته. *g*) C فانتبه. *h*) B ويقول. *i*) Koseg. *Chrest.* p. 142 فما ماء مزن فى جبال منيفة. *k*) BD corrupte معادلها النمل, C اشرت فى معاديها. *l*) C c. و. *m*) C سارّرته. *n*) C فقال. *o*) VS وروى بعضهم. Cf. Koseg. p. 146 seqq. et *Agh.* VII, ١٠٩. C عباس. *p*) BD من. *q*) CVS فقلت et mox فقالت. *r*) VS om. *s*) CVS انى. C om. والله. *t*) Kos. الجباب, C الخباب. *u*) BVS et var. l. in D اعتزلنا. Ad seq. واعتزلنا quod VS om. B et var. l. in D واتقينا. C واعتزلناه.

احداثا *وقد انحدر a الغلمان عشيّةً الى صرم لهم b قريب منّا *ينظرون اليهم ويتحدّثون c عند جَوارٍ منهم فبقيتُ d انا وبُثَينة نستمّ e غزلا لنا f اذ انحدر علينا منحدر من هضبة حذاءنا فسلّم ونحن مستوحشون فرددتُ السلام ونظرتُ فاذا *انا برجل g واقف شبّهته بجميل فدنا h فأَثْبَتُّه i فقلتُ أَجميل قال اى والله فقلت k *والله لقد b عرّضتنا ونفسك l شرًّا فما جاء بك قال هذه الغول التى وراءك وأشار الى بثينة واذا هو لا يتماسك فقمتُ الى قَعْب فيه أَقِطٌ مطحون وتمر والى عُكّة فيها *شىء من b سمن فعصرتُه على الاقط وأدنيته m منه فقلت أَصِبْ من هذا ففعل وقمتُ الى سقاء n لبن فصببتُ له فى قَدَحٍ وشننتُ o عليه *ماء باردًا p وناولتُه فشرب q فتراجع r فقلتُ لقد s جُهِدتَ فما امرُك قال اردتُ *مِصْرَ فجئتُ اودّعكم t واسلّم عليكم وأنا والله فى هذه الهضبة التى ترين u منذ ثلاث v انتظرُ ان أَجِدَ فُرجة w حتّى رأيتُ مُنْحَدَرَ فتيانكم العشيّة x فجئتُ لأُحْدِثَ y بكم عهدًا فحدّثنا ساعةً *ثم ودّعنا z وانطلق فلم نلبث aa الّا يسيرا حتّى اتانا نعيُّه من مصر قال ابن عيّاش فظننتُ قوله

---

a) VS وانحدر. *b*) VS om. *c*) VS tantum يتحدثون. *d*) VS وقد بقيت. *e*) Kos. نستبرم, C نبرم. *f*) C om. Deinde Kos. ثم. *g*) VS et Kos. رجل. *h*) C c. و. *i*) BD فاتيته sed primum in D scriptum videtur فاثبته, VS واتيته. Deinde C وقلت. *k*) VS et Kos. قلت. *l*) C واياك. Deinde VS للشر. *m*) C c. ف. *n*) C قعب. VS add. فيه. *o*) Kos. فسننت. *p*) VS الماء. *q*) C فشربه. *r*) CVS c. و. *s*) CVS لك. *t*) C ان اتيكم فاودعكم; VS لاودعكم et deinde واحدث بكم عهدا. *u*) VS ترون. *v*) C add. ليال. *w*) CVS et Kos. فرصة, *Agh.* ut rec. *x*) C البارحة. *y*) VS لاجدد et العهد. *z*) C om. *aa*) BCD يلبث, VS فما لبثنا.

فمَنْ كان فى حُبّى بُثَيْنَةَ يَمْتَرِى   فبَرْقاءُ ذى ضالٍ a عَلَىَّ شَهِيدُ

انّه اراد b هذه الهضبة التى *اقام فيها ايّاما ما اكل وما شرِبَ c ، وقال سهل بن سعد الساعدىّ او ابنه عبّاس d لقينى رجل من اصحابى فقال هل لك فى جميل فانّه ثقيل فدخلنا عليه وهو يَكِيدُ e بنفسه وما يخيَّل لى f ان الموت يكرثه فقال ما تقول فى رجل *لم يزن g قطّ ولم يشرب خمرا قطّ ولم يقتل نفسا حراما قطّ يشهد ان لا اله الّا الله فقلت h اظنّه والله قد نجا فمن هذا الرجل قال انا قلتُ والله ما سلمتَ وانت منذ عشرون i سنة تنسبُ k ببثينة قال انّى لفى آخر يوم من ايّام الدنيا واوّل يوم من ايّام الآخرة فلا نالتنى شفاعة محمّد صلعم ان كنت وضعتُ يدى عليها لريبة قطّ قال d فأقمنا حتّى مات *وذاكرتُ بهذا بعض l مشايخنا فقال لى كيف يكون هذا اليس هو القائل

فدَنَوْتُ مُخْتَفِيًا أُضِرُّ ببَيْتِها m   حتّى وَلَجْتُ n على خَفِيِّ المَوْلِجِ
قالَتْ وعَيْشِ أَخِى ونِقْمَةِ والدى   لَأُنَبِّهَنَّ الحَىَّ اِنْ لم تَخْرُجِ
فخَرَجْتُ خيفَةَ أَهْلِها o فتَبَسَّمَتْ   فعَلِمْتُ أَنَّ يَمِينَها لم تَلْجَجِ
فلَثِمْتُ فاها آخِذًا بقُرُونِها   فِعْلَ p النَّزِيفِ ببَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ q

---

a) C طلح. *b*) VS عنى. *c*) VS بقى فيها ثلثا لا ياكل ولا يشرب; C فما اكل ولا شرب et habet قال. Deinde VS habent وهذا الشعر من اجود ما قال وفيها يقول; v. علقت الهوى البيتين infra. Seqq. ad كل خليل p. ٢٩٧, 4, VS om. *d*) C om. *e*) B et var. l. in marg. D يجود ut habet Kos. p. 148. *f*) BC الى; Kos. ins. الّا et habet ut C يكربه. *g*) C ما خان. *h*) C قلت et om. اظنه والله. *i*) C عشرين. *k*) BC et Kos. تشبب. *l*) C وذكرت هذا لبعض. *m*) Var. l. in marg. D اضم ببثها. *n*) C دخلت. *o*) C et var. l. in marg. D قولها. *p*) C شرب. *q*) C الخيرج.

وقال جميل حين حضرته الوفاة

بَكَرَ *a* النَّعِيُّ وما كَنَى بِجَمِيلِ   وثَوَى *b* بمِصْرَ ثَوَاءَ غَيْرِ قُفُولِ
وَلَقَدْ أَجُرُّ البُرْدَ *c* فى وادى القُرَى   نَشْوَانَ بَيْنَ مَزارِعٍ ونَخِيلِ
قُومِى بُثَيْنَةُ وٱنْدُبِى *d* بعَوِيلِ   وٱبْكِى *e* خَلِيلَكِ دُونَ كُلِّ خَلِيلِ

وقالت بثينة ولا يحفظ *f* لها (شعر) غيره

وإنَّ سُلُوِّى عن جميلٍ لَساعةٌ   من الدَّهْرِ ما جاءتْ *g* ولا حانَ حينُها
سَوَاءٌ علَيْنا يا جَمِيلَ بنَ مَعْمَرٍ   اذا مُتَّ بأساءُ الحَيَاةِ ولِينُها

وجميل ممّن رضى بالقليل قال *h*

أُقَلِّبُ طَرْفِى فى السَّماءِ لَعَلَّهُ *i*   يُوافِقُ طَرْفِى طَرْفَها حين تَنْظُرُ

* ومثله قول المَعْلُوط فى الرضى بالقليل *k*

أَلَيْسَ اللَّيْلُ يُلْبِسُ أُمَّ عَمْرٍو   وإيّانا فذاك بنا تَدانى *l*
* بَلَى وتَرَى السَّماءَ كما أراها *m*   ويَعْلُوها النَّهارُ كما علانى

* ونحوه قول بعض الاعراب فى الرضى بالقليل

وما نِلْتُ منها مَحْرَمًا غيرَ أَنَّنى   اذا هِىَ بالَتْ بُلْتُ حيثُ تَبُولُ

قالوا وأفرط فى قوله

ولو أنَّ جِلْدًا غيرَ جِلْدِكِ مَسَّنى   لَدَى مَضْجَعِى حقًّا اذًا لَشَرِيتُ
ولو أنَّ راقِىَ المَوْتِ يَرْقِى جِنازَتى   بريقِكِ يَوْمًا يا بُثَيْنَ حَيِيتُ *n*

ومما يستجاد له قوله *o*

عَلِقْتُ الهَوَى منها وَلِيدًا فلم يَزَلْ   الى اليَوْمِ يَنْمِى حُبُّها ويَزِيدُ

---

a) C بكى, *Agh.* ١٠٩ صدع, Kos. p. 148 صرخ, sed 149 ut rec. *b*) D وسوى et mox سواء. *c*) Kos. أَجَرَّ الذيلَ. *d*) C c. ف; B وندبى. *e*) C وانعى. *f*) CVS et *Chiz.* يعرف. *g*) VS, *Chiz.* et Kos. حانت. *h*) CVS فقال. Cf. *Chiz.* IV, ٤٨٣. *i*) BD لعلها. *k*) VS فقال المعلوط. *l*) BD تدان. *m*) VS ارى وضح الهلال كما تراه; C versum om. *n*) Haec in VS desunt. *o*) Lect. VS vid. supra p. ٣٦٦ ann. *c*.

وأَفْنَيْتُ عُمْرِى بِٱنْتِظارِى a نَوالَها   فبَلَّتْ b بذاك الدَّهْرَ وَهْوَ جَدِيدُ
فلا أَنَا مَرْدُودٌ بما جِئْتُ طالِبًا   ولا حُبُّها فيما يَبِيدُ يَبِيدُ
فمَنْ كان c فى حُبِّى بُثَيْنَةَ يَمْتَرِى   فبَرْقاءُ ذى ضالٍ عَلَىَّ شَهِيدُ

وممّا سبق اليه فأُخذ منه قوله d

تَرَى الناسَ ما سِرْنا يَسِيرُونَ خَلْفَنا   وإِنْ نَحْنُ أَوْمَأْنا الى الناسِ وَقَّفُوا

اخذه الفَرَزْدَقُ وأَدخله e الرُّواةُ فى شعره، *وممّا يستغثّ f من شعره قوله

فلَوْ g تَرَكَتْ عَقْلِى مَعِى ما طَلَبْتُها   ولٰكِنْ طِلابِيها لِمَا فاتَ مِنْ عَقْلِى
* فإِنْ وُجِدَتْ نَعْلٌ بِأَرْضٍ مَضَلَّةٍ   مِنَ الدَّهْرِ يَوْمًا فٱعْلَمِى أَنَّها نَعْلِى h

ويستجاد له قوله i *فى هذا الشعر h

خَلِيلَىَّ فيما عِشْتُما هَلْ رَأَيْتُما   قَتِيلًا بَكَى من حُبِّ قاتِلِهِ قَبْلِى

*وقال صالح بن حسّان لجُلَسائه أيّكم ينشد بيتا نصفه مُخَنَّثٌ يتفكّك k بالعَقيق ونصفه اعرابىٌّ فى شملة بالبادية قالوا ما نعرفه قال هو قول جميل

أَلَا أَيُّها الرَّكْبُ النِّيامُ أَلَا هُبُّوا   أُسائِلُكُمْ هَلْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ الحُبُّ
فقالوا نَعَمْ حَتَّى يَرُضَّ l عِظامَهُ   ويَتْرُكَهُ حَيْرانَ لَيْسَ لَهُ لُبُّ ✿

---

a) VS ut Kos. 142 بانتظار. Pro نوالها multi وعدها, v. Nöldeke, *Del.* p. 10. *b*) BCD o. و; Kos. وافنيتُ, alii وابليتُ. *c*) Nöldeke يكن. VS versum non habent neque seqq. ad فى شعره. *d*) Cf. *Agh.* ٨٠. *e*) C كله او ادخله. Vid. *Djamhara* ١٦٥. *f*) VS ويستغثّ; C ويستعاب من قوله. *g*) C فان. *h*) VS om. *i*) C om. et habet من pro فى. *k*) Ita corrigatur *Agh.* III, ١٨٣, 8 a f. pro مفكك; C habet ينفك. In VS haec et seqq. desunt. Cf. supra p. ١٣ seq. *l*) B ترضى, D ترضّ. C versum om.

تَوْبَةُ بن الحُمَيِّر

هو من بنى عُقَيْل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَةَ خَفَاجِىٌّ *a* وكان شاعرا لِصًّا وأحد عُشّاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ وهى ليلى *b* بنت عبد الله بن الرحّالة *c* بن كعب بن معاوية ومعاوية هو الأَخْيَل ابن عُبَادة *من بنى عُقَيل بن كعب *d* وكان يقول *الاشعار فيها *e* وكان لا يراها الّا متبرقعةً فأتاها يوما *وقد سَفرت *f* فأنكر ذلك وعلم انّها لم تسفر الّا لأمر *g* حدث وكان اخوتها امروها ان تُعلمهم بمجيئه ليقتلوه *d* فسفرت لتُنذره * ويقال بل زوّجوها فألقت البرقع ليعلم انّها قد برزت *h* ففى ذلك يقول

وكُنْتُ اذا ما جِئْتُ لَيْلَى تَبَرْقَعَتْ ... فقَدْ رابَنِى منها الغَدَاةَ سُفُورُها

واوّل الشعر

نأَتْكَ بلَيْلَى دارُها لا تَزُورُها ... وشَطَّتْ *i* نَوَاها واسْتَمَرَّ مَرِيرُها
يَقُولُ *k* رِجالٌ لا يَضِيرُكَ *l* نَأْيُها ... بَلَى *m* كُلُّ ما شَفَّ النُّفوسَ يَضِيرُها
أَظُنُّ بها خَيْرًا وأَعْلَمُ أَنَّها ... سَتَنْعِمُ *n* يَوْمًا أَوْ يُفَكُّ أَسِيرُها

---

a) VS add. من خفاجة. *b*) C وليلى; VS om. ليلى. Deinde BCD tantum habent بنت الاخيل من بنى عقيل. *c*) V الرَّحالة, cf. *Agh.* X, ٩٧ qui memorat var. l. الرحّال, quapropter edidi الرحّالة. Cf. etiam marg. *Chiz.* II, ٤٧. Sec. TA VII, ٣٤٣ est معاوية ذو الرِحالة. *d*) VS om. *e*) C فيها الاشعار, VS فيها الشعر. Deinde VS ولا. *f*) VS فتسفّرت عن وجهها. *g*) CVS من. *h*) C تزوجت, VS om. *i*) BD وشط. Cf. Nöldeke *Del.* p. 5. *k*) VS تقول ut rec. N. *l*) VS يضرّك ut rec. N. Iidem male حبّها pro نايها. *m*) VS et N الا, *Ham.* ٥٩٤ ut rec. Mox C شق. *n*) Ita restituatur apud N pro ستعلم. In C hemist. est على عهدها تصلى القلوب سعيرها.

أَرَى اليَوْمَ *a* يَأْتِى دُونَ لَيْلَى كَأَنَّمَا   أَتَتْ حِجَجٌ *b* من دُونِها وشُهُورُها
حَمَامَةَ بَطْنِ الوادِيَيْنِ تَرَنَّمِى   سَقَاكِ *c* منَ الغُرِّ الغَوَادِى *d* مَطِيرُها
أَبِينِى لنا لا زالَ رِيشُكِ نَاعِمًا   ولا زِلْتِ فى خَضْرَاءَ عالٍ بَرِيرُها
فَإِنْ سَجَعَتْ هاجَتْ لِعَيْنَيْكَ عَبْرَةً   وإِنْ زَفَرَتْ *e* هاجَ الهَوَى قَرْقَرِيرُها

وهو القائل

ولَوْ أَنَّ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ سَلَّمَتْ   عَلَىَّ ودُونِى تُرْبَةٌ *f* وصَفائِحُ
لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ البَشَاشَةِ *g* او زَقَا   إِلَيْها صَدًى من جانبِ القَبْرِ صائحُ
ولَوْ أَنَّ لَيْلَى فى السَّماءِ لَأَصْعَدَتْ *h*   بِطَرْفِى الى لَيْلَى العُيُونُ اللَّوامِحُ

وكان تَوْبَة رحل الى الشأم فمرّ ببنى عُذْرة فرأتـه بُثَينة فجعلت تنظر اليه فشقّ ذلك على جَميل وذلك قبل ان يُظْهِر *i* على حُبّه لها فقال له جميل مَن انت قال *k* انا توبة بن الحُمَيِّر قال فهل *l* لك فى الصِّراع قال ذلك *m* اليك فنبذت اليه بثينة ملحفة مورّسة *n* فاتّزر بها ثم صارعه فصرعه جميل ثم قال له *o* هل لك فى النِّضال قال نعم فناضله *p* فنضله جميل ثم قال له *o* هل لك فى السِّباق *قال نعم *p* فسابقه فسبقه جميل فقال له توبة *يا هذا انّك *p* انّما تفعل هذا بريح هذه الجالسة ولكن اهبط بنا الى الوادى فهبطا *الى الوادى *p* فصرعه توبة وسبقه ونَضَلَه، وكان توبة كثير *q* الغارة على

---

a) VS, qui hunc versum in fine collocant, الليل et mox او شهورها. *b*) C حجة. *c*) C سقيت. *d*) C العذاب. *e*) C هاج الهوى لك سجعها وان قرقرت; BD versum non habent, neque *Agh.* ٦٩. *f*) Marg. *Chiz.* IV, ٤٥٤ var. l. جندل. *g*) C المحبين et VS annotant ويروى تسليم المحبين. *h*) C لاصبحت; VS versum om. ut etiam seqq. ad ونصله; cf. *Agh.* ٨٠. *i*) C يظفر. *k*) C فقال. *l*) C هل. *m*) C ذاك. *n*) D مورّثة, B موروسة, C موزرة et hic habet فاتزرها. *o*) C om. *p*) BD om. *q*) VS قتله بنو عوف وذلك انه كان يشنّ.

بنى الحارث بن كعب وهَمْدان وكانت a بين ارض بنى b عُقَيْل وارض c مَهْرة مفازة قذفٌ d فكان *اذا اراد الغارة عليهم حمل المزاد وكان من اهدى الناس بالطريق فخرج ذات يوم ومعه اخوه e عُبيد الله وابن عمّ له فنذروا به f فانصرف مُخْفِقًا فمرّ بجيران لبنى عوف *بن عامر فأغار عليهم d فاطرد ابلهم وقتل رجلا من بنى عوف وبلغ g الخبر بنى عوف فطلبوه فقتلوه h وضربوا رِجْل اخيه فأُعرجوه واستنقذوا *ابل صاحبهم i وانصرفوا وتركوا عند عبيد الله سقاء من ماء *كيلا يقتله العطش d فتحامل حتّى اتى *بنى خَفاجة فلاموه k وقالوا فررتَ عن اخيك فقال يعتذر d

*يَلُومُ عَلَى l القِتَالِ بنو عُقَيْلٍ   وكَيْفَ قِتَالُ أَعْرَجَ لا يَقُومُ m *

*لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ

هى لَيْلَى n بنت الاخيل *من عُقَيل بن كعب وهى o اشعرُ النسآء لا يقدّم عليها غير خَنْساء p وكانت هاجت النابغة الجَعْدىّ وكان ممّا هجاها به (قوله)

---

a) C وكان. *b*) C om. *c*) VS وبين. Cf. *Agh.* ٨٢, 6 a f. seqq. et ٧٣. Pro مفازة V مغارة, S مفاوزة *sic.* *d*) VS om. *e*) VS يحمل معه الماء اذا اغار فغزاهم واخوه. Pro المزاد BCD الزاد; correxi sec. VS et *Agh.* ٨٢ ubi مزاد الماء et ٧٣ ubi الماء معه فى الروايا. Pro عبيد الله VS et *Agh.* عبد الله, B semel عبد الله, semel عبيد الله. *f*) VS بهم. *g*) C فبلغ; VS om. et seqq. ad عوف. *h*) C c. و. *i*) VS الابل. *k*) VS قومه فعيّروه. *l*) *Agh.* ٧٤, 1 تلومك فى. *m*) Deinde VS فلذلك قالت ليلى فان تكن القتلى الخ; vid. infra. *n*) VS tantum وليلى; uno nempe capite Taubam et Lailam describunt. *o*) VS om. Deinde CVS ins. من. *p*) B الخنساء.

أَلَا حَيِّيَا لَيْلَى وقُولَا لها هَلَا   فقد رَكِبَتْ أَمْرًا *a* أَغَرَّ مُحَجَّلا
بُرَيْذِينَةٌ *b* بَلَّ البَرَاذِينَ ثَفْرُها   وقد *c* شَرِبَتْ فى أَوَّلِ الصَّيْفِ أُيَّلا
وقد أَكَلَتْ بَقْلًا وَخِيمًا نَباتُه   وقد نَكَحَتْ *d* شَرَّ الاخايل أَخْيَلا
(وكَيْفَ أُهاجِى شاعِرًا رُمْحُهُ ٱسْتُهُ   خَضِيبَ البَنَانِ لا يَزَالُ مُكَحَّلا)

فأجابته *e* وفاقته

(أَنابغ لم تَنْبُغْ ولم تَكُ *f* أَوَّلا   وكُنْتَ وُشَيْلًا *g* بَيْنَ لِصْبَيْنِ *h* مُجْهَلا)
أَعَيَّرْتَنِى *i* داءً بِأُمِّكَ مِثْلُهُ   وأَىُّ جَوَادٍ *k* لا يُقالُ لَهُ هَلا
تُساوِرُ سَوَّارًا الى المَجْدِ والعُلَى   * وفى ذِمَّتِى لَئِنْ *l* فَعَلْتَ لَيَفْعَلَا

(اى ليفعلنّ وسَوَّارُ ابنُ أَوْفَى القُشَيْرِىُّ وكان زوجها)، *ورثت عثمان ابن عفّان رضه فقالت *m*

أَبَعْدَ عُثْمانَ تَرْجُو الخَيْرَ أُمَّتُهُ   وكان آمَنَ مَنْ يَمْشِى على ساقِ
خَلِيفَةَ اللهِ أَعْطاهُمْ وخَوَّلَهُمْ *n*   ما كان من ذَهَبٍ جَمٍّ وأَوْراقِ
فلا تُكَذِّبْ بِوَعْدِ اللهِ وٱتَّقِهِ   ولا تَوَكَّلْ على شَىْءٍ باشْفاقِ
ولا تَقُولَنْ لِشَىْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ   قد كَتَبَ اللهُ ما كُلُّ ٱمْرِئٍ لاقِ

ودخلت على عبد الملك *بن مروان *o* وقد اسنّت فقال لها ما رأى *p* فيكِ تَوْبَةُ *q* *حين هويك *r* قالت ما رآه *s* الناس فيك حين

---

a) CVS ايرا quae prava lectio etiam exstat marg. *Chiz.* I, ٥٩٩. *b*) BCD وبرذونة; cf. *Chiz.* III, ٣١ seq.; *Agh.* IV, ١٣٣ versum non habet. Deinde C نبل البراذين نفرها. *c*) VS o. ف. Pro اول C آخر. *d*) BD انكحت. *e*) VS فقالت مجيبة له; وفاقته e solo C. *f*) VS تكن. *g*) *Chiz.* ٣٣ (et marg. I, ٥٩٩) et *Agh.* ١٣٤ صُنَيًّا. *h*) V لَصْبَيْنِ cum superinscripto معا. *Agh.* et *Chiz.* صَدَّيْنِ. *i*) *Agh.* تعيّرنى. *k*) VS et *Chiz.* حصان et mox لها ut C; *Agh.* نجيب. *l*) VS وانى زعيم ان. *m*) Hoc et versus seqq. non habent VS. *n*) C واخولهم. *o*) VS om. *p*) B ارى. *q*) C توبة بن الحمير فيك, VS توبة فيك ut *Agh.* ٨٠. *r*) Ex *Agh.* addidi; VS حين عشقك. Deinde C فقالت. *s*) VS راى.

وَلَّوْكَ a فضحك *عبد الملك b حتّى بدت له سِنٌّ سوداء كان c يخفيها، وسألت الحجّاج ان يحملها d الى قُتَيبة بن مُسْلِم (بخراسان) *فحملها على البريد e فلمّا انصرفت ماتت بسَاوَةَ *فقُبرت بها f، ومن جيّد شعرها (قولها) فى توبة

*أقسمتُ أرثى g بعدَ تَوْبَةَ هالكًا   وأحفلُ h مَنْ دارتْ عَلَيْهِ الدَّوائرُ
لَعَمْرُكَ ما بالمَوْتِ i عارٌ على الفَتَى k   اذا لم تُصِبْهُ فى الحَيَاةِ المَعَايِرُ
(وما أحَدٌ حَيًّا l وانْ كان سالمًا   بأخْلَدَ مِمَّنْ غَيَّبَتْهُ المَقَابِرُ
ومَنْ كان مِمّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ جازِعًا   فلا بُدَّ يَوْمًا أنْ يُرَى وهْوَ صابِرُ
ولَيْسَ لِذِى عَيْشٍ *من المَوْتِ m مَذْهَبٌ   ولَيْسَ عَلَى الأيّامِ والدَّهْرِ غابِرُ
ولا n الحَىُّ مِمّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ مُعْتِبٌ   ولا المَيْتُ انْ لم يَصْبِرِ الحَىُّ ناشِرُ
وكُلُّ شَبابٍ او جَدِيدٍ الى بِلًى   وكُلُّ امْرِئٍ يَوْمًا الى اللهِ صائِرُ
وكُلُّ قَرِينَىْ أُلْفَةٍ o لِتَفَرُّقٍ   شَتَاتًا وانْ ضَنَّا وطالَ التَّعاشُرُ
فلا يُبْعِدَنْكَ اللهُ يا تَوْبَ هالكًا   أخا الحَرْبِ انْ *ضاقَتْ عَلَيْهِ المَصادِرُ p
فأقْسَمْتُ q لا أنْفَكُّ أبْكِيكَ ما دَعَتْ   عَلَى فَنَنٍ وَرْقاءُ او طارَ طائِرُ
قَتِيلَ بنى عَوْفٍ فيا لَهْفَتَا r له   فما s كُنْتُ ايّاهُمْ عَلَيْهِ أُحاذِرُ
ولٰكِنَّما أخْشَى عَلَيْهِ قَبِيلَةً   لها بدُرُوبِ الرُّومِ بادٍ وحاضِرُ)

وقولها t

---

a) VS جعلوك خليفة; C حتى pro حين. b) VS om. c) BD وكان. d) VS يوفدها. e) VS ففعل. f) VS فقبرها هناك. g) VS وآليتُ ابكى, *Agh.* ٧٧ ut rec., C et *Ham.* Boht. p. 389 ابكى. h) C واخيل. Deinde VS أن. i) C بالقتل. k) *Ham.* امرئ. l) *Ham.* et *Agh.* حَيٌّ ut etiam *Fawât al-Wafajât* II ١٧٧. m) VS على الدهر. Pro مذهب *Agh.* مقصر. n) *Ham.* فلا et mox يأسر — الموت. o) VS قرينِ الفةٍ. p) *Ham.* et *Agh.* دارت عليك الدوائر. Pro ان *Ham.* اذا. q) *Agh.* فآليت. r) VS نَهْفَةً, *Fawât* لهفا. s) *Agh.* c. و. t) De lectione VS vid. supra p. ٢٧١ ann. *m.*

فَـاِنْ تَكُنِ القَتْلَى بَـوَآءً *a* فـاَنَّكُمْ ... فَتًى ما قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بنِ عامِرِ
واِلَّا تَكُنْ *b* فـيكُمْ بَوَآءً فـاَنَّكم ... سَتَلْقَوْنَ يَـوْمًـا وِرْدُهُ غَيْرُ صادِرِ
فَتًى هوَ *c* أَحْيَا من فَتَاةٍ حَيِيَّةٍ ... وأَشْجَعُ *d* من لَيْثٍ بِخَفَّانَ خادِرِ
فَتًى لا تَخَطَّاهُ الرِّفَاقُ ولا يَرَى ... لِقِدْرٍ عِيَالًا دُونَ *e* جارٍ مُجاوِرِ
(فَتًى كان لِلمَوْلَى سَنَاءً ورِفْعَةً ... ولِلطَّارِقِ السارِى قِرًى *غَيْرَ باسِرِ *f*)
فَتًى يُنْهِلُ الحاجاتِ ثم يُعِلُّها ... فَتُطْلِعُها *g* عَنْهُ ثَنايا المَصادِرِ
ولا تَأْخُذُ الكُومُ الجِلادُ سِلاحَها *h* ... لِتَوْبَةَ فى صِرِّ الشِّتاءِ الصَّنابِرِ
فنِعْمَ الفَتَى اِنْ كان تَوْبَةُ فاجِرًا ... وفَوْقَ *i* الفَتَى اِنْ كان لَيْسَ بفاجِرِ

* وقولها ايضا *k*

ومُخَرَّقٍ عَنْهُ القَميصُ تَخالُهُ ... وَسْطَ البُيُوتِ مِنَ الحَيَاءِ سَقِيمَا
حَتَّى اِذَا رُفِعَ اللِّوَآءُ رَأَيْتَهُ ... تَحْتَ اللِّوَاءِ عَلَى الخَمِيسِ زَعِيمَا ۞

شُبَيْلُ *l* بن وَرْقَاءَ

هو *من زَيْد *m* بن كُلَيْب بن يَرْبُوع وكان *شاعرا مذكورا جاهليًّا *n*

---

a) Gloss. in marg. V البوآء الكفوّ; C بوافى et in versu seq. بوافا. *b*) V وان لا يكن, et C يكن. *c*) VS كان. In C pro hemist. lacuna. *d*) *Agh.* ٧٩ واجرأ. *e*) VS غير. *f*) *Ham.* جدّ حاضر Duo versus seqq. in VS desiderantur. *g*) *Agh.* c. و, C ويطلعها et mox يـاخذ. *h*) *Agh.* رماحها, et نحس pro صرّ. *Fâik* II, 248 ubi hic versus laudatur الصفايا pro الجلاد et etiam نَحْس. In marg. ibi est explicatio تقول لا يمنع توبةَ سمنُها ان ينحرها للاضياف فى القحط. *i*) In marg. D ونعم, C وبئس Pro فاجرا et بفاجر *Ham.* فاخرا et بفاخر. *k*) Hoc et duo versus seqq in CVS desunt. Vid. *Hamâsa* v.۴. *l*) B شهيل, D شميل. Pro ورقاء Ibn Dor. ١۴٢ وفاء. *m*) C زيد, VS يزيد. Pro كليب BCD كلب. *n*) VS جاهليا مذكورا. Deinde C وادرك.

فأدرك الاسلام وأسلم a اسلامَ سَوْءٍ وكان لا يصوم شهر رمضان فقالت له * بنته الا b تصوم فقال

تَأْمُرُني c بالصَّوْمِ لا دَرَّ دَرُّها   وفى القَبْرِ صَوْمٌ * لا أَباكِ d طَوِيلُ

*وكان له ابنان خالد وتَبالَة e ✿

طُفَيْلُ *بن كعب f الغَنَوىُّ

*قال ابو محمّد هو طُفَيل بن كعب الغَنَوىُّ g وكان من اوصف الناس للخيل *وكان يقال له فى الجاهليّة المُحَبِّرُ لحُسْن شعره g وقال h عبد الملك *بن مروان g مَن اراد *ان يتعلّم g ركوب الخيل فليَرْوِ شعر طُفَيل وقال معاوية دَعوا لى طفيلا وسائرُ الشعراء لكم *وهو جاهليٌّ g (وهو القائل

انّى وانْ قَلَّ مالى لا يُفارِقُنى   مِثْلُ النَّعامَةِ فى أَوْصالها طُولُ
او قارِحٌ فى الغُرابيّاتِ ذو نَسَبٍ   وفى الجِراءِ مَسِحُّ الشَّدِّ اجْفيلُ
انّ النّساء كأَشْجارٍ نَبَتْنَ مَعًا   منها المُرارُ وبعضُ النَّبْتِ مَأْكولُ
انّ النّساء متى يَنْهَيْنَ عن خُلُقٍ   فانّه واجبٌ لا بُدَّ مَفْعولُ
لا يَنْصَرِفْنَ لِرُشْدٍ انْ دُعِينَ له   وهُنَّ بَعْدُ مَلائيمُ مَخاذيلُ

وهو القائل

بخَيْلٍ اذا قيلَ ٱرْكَبُوا لم يَقُلْ لهم   عَواويرُ يَخْشَوْنَ الرَّدَى أَيْنَ نَرْكَبُ
ولكنْ يُجابُ المُسْتَغيثُ i وخَيْلُهُمْ   عَلَيْها حُماةٌ بالمَنيّةِ تَضْرِبُ)

ومِمّا سبق اليه (طُفَيل) قوله

بحَيٍّ k اذا قيلَ ٱظْعَنُوا قد أُتيتُمُ   أَقاموا فلم تُرْدَدْ l عَلَيْهِمْ حَمائلُ

---

a) C c. ف. b) VS ابنته لم لا. c) C اتامرنى, VS وتامرنى.
d) VS يا اميمَ, Ibn Dor. يا تَبالَ. e) VS om.; C ونبالة. f) CVS om. et C etiam الغنوى. g) VS om. h) VS c. ف. i) V المستفيت, S المستغيث. k) VS بخيل et اركبوا pro اظعنوا.
l) BCD يردد.

*ثم قال ابن مقْبِل a

بَحيِّ اذا قِيلَ ٱظْعَنُوا قد أُتِيتُمُ   أَقاموا على أَظْعانِهِمْ b وتَلَحْلَحُوا

*وقال طُفَيل يذكر الابل c

عَوَازِبُ لـم تَسْمَعْ نُبُوحَ مُقَامَـةٍ   *ولم تَرَ نارًا d تِمَّ حَوْلٍ مُجَرَّمِ

وقال الحُطَيئة

عَوَازِبُ لم تَسْمَعْ نُبُوحَ e مُقَامَةٍ   ولم تُحْتَلَبْ الّا نَهارًا ضَجُورُها

*يقول لا تُحْلَبُ f التى تضجر من الحلب فى البَرْد ولٰكن اذا طلعت عليها الشمس ۞

ابْنُ مُقْبِل

هو تَمِيم بن أُبَىّ بن مُقْبِل g من بنى العَجْلان *وفى رهطه يقول h النَّجاشىّ

اذا اللّٰهُ عادَى أَهْلَ لُؤْمٍ ورِقَّةٍ   فعادَى بنى العَجْلانِ رَهْطَ ابْنِ مُقْبِلِ

وكان جاهليًّا اسلاميًّا *ورثى عثمان بن عفّان رضه فقال i

لِيَبْكِ بَنُو عُثْمانَ ما دام *جِذْمُهُمْ   عَلَيْهِ بأَسْيافٍ تَعَرَّى وتُخْشَبُ k

نَعاهُ l لفَضْلِ الحِلْمِ والحَزْمِ والنَّدَى   ومَأْوَى اليَتامَى الغُبْرِ عامُوا وأَجْدَبُوا

ومَلْجَاٍ *مَهْرُوئِينَ يُلْقَى m به الحَيَا   اذا جَلَّفَتْ n كَحْلٌ هو الأُمُّ والأَبُ

---

a) VS اخذه ابن مقبل فقال et iterum بخيل; C وقال pro ثم قال. b) CVS اثقالهم ut *Fâik* II, 439 ubi hic versus laudatur. Deinde C وتحلحلوا. c) VS وقوله; v. supra p. ١٨٧, 1—3; C bis غوارب. d) BD نهارًا.... et deinde .... ثم حو ad quod librarius in D adnotavit لم يقرا موضع هذا البياض فى الاصل. e) C نباح. f) C تحتلب. VS haec om. et seqq. ad الشمس, sed male addunt locum e vita seq. g) VS ins. وهو. C om. بن ابى, VS alterum بن. h) VS الذين هجاهم et om. versum; cf. *Chiz.* I, ١١٣ et vid. supra p. ١٨٨, 13 ubi var. lect. i) VS om. et versus seqq. k) C جدبهم باسياف تعرار عليه وتخسب. l) B نعائى, D نعاهى; C يعنى الندى والحلم والحكم والـنـدى. m) C مـهـزوم وملغى. n) BD حلفت, C حلقت.

وكان خرج فى بعض اسفاره فمرّ بمنزل عَصَر العُقَيْلىّ وقد جهده العطش فاستسقى فخرج اليه ابنتاه بعسّ a (فيه لبن) فرأتاه b اعور كبيرا فأَبْدَتا له a بعض الجَفْوة * وذكرتا هَرَمه وعَوَره c * فغضب وجاز d ولم يشرب وبلغ * اباهما الخبرُ فتبعه e ليردّه فلم يرجع فقال له c ارجعْ ولك اعاجبهما اليك فرجع وقال f قصيدته (هذه) وهى * اجود شعره g

كان الشَّبَابُ لحاجات وكُنَّ له　　فقدْ فَرَغْتُ h الى حاجاتِىَ الأُخَرِ
ياحُرُّ أَمْسَتْ بُلَيَّاتُ i الصِّبَا ذَهَبَتْ　　فَلَسْتُ منها على عَيْنٍ ولا أَثَرِ
يا حُرُّ أَمْسَى سَوَادُ الرَّأْسِ خالَطَهُ　　شَيْبُ القَذَالِ آخْتِلَاطَ الصَّفْوِ بالكَدَرِ k
يا حُرُّ أَمْسَيْتُ شَيْخًا قد وَهَى بَصَرِى　　وَٱلْتَاثَ ما دُونَ يَوْمِ البَعْثِ من عُمُرِى
يا حُرُّ مَنْ يَعْتَذِرْ من أَنْ يُلِمَّ به　　رَيْبُ الزَّمانِ فإنّى غَيْرُ مُعْتَذِرِ
قالتْ سُلَيْمَى بِبَطْنِ القاعِ من سُرُحٍ l　　لا خَيْرَ فى المَرْءِ بَعْدَ الشَّيْبِ والكِبَرِ
واسْتَهْزَأَتْ m تِرْبُها مِنّى فقُلْتُ لها　　ما ذا تَعِيبَانِ مِنّى يا ٱبْنَتَىْ عَصَرِ
لَوْلَا الحَيَاءُ وباقِى n الدِّينِ عِبْتُكُما　　بِبَعْضِ ما فيكما اذ عِبْتُما عَوَرِى
(قد كُنْتُ أَهْدِى ولا أُهْدَى فعَلَّمَنِى　　حُسْنُ المَقَادَةِ أَنّى فاتَنِى بَصَرِى o)
قد قُلْتُما لِىَ قَوْلًا لا أَبَا لَكُما　　فيه حَدِيثٌ على ما كان من قِصَرِ

اخذه p من قول c امرئ القيس q

وحَدِيثٌ مَا عَلَى قِصَرِهْ

---

a) C om. b) VS فراتا شيخا. c) VS om. d) CD فجاز, B فجاوز. e) VS ذلك اباهما فخرج فى طلبه. f) C c. ف. g) VS من اجود ما قال. h) C فرغت. i) CVS بنيّات, B بليا. Ibn Moqbili konja erat ابو الحُرّة de nomine filiae, v. Ibn Dor. ٨. k) VS hunc vers. et seq. transponunt. l) Cf. Jâq. III, ٧٠, 2; BDVS سُرُح. m) VS c. ف. n) VS ولولا. o) Versus spurius videtur. p) C اخذ هذا. q) Ahlw. ١٣٤ vs. 11. VS وحديثا quam var. lect. Ahlw. in ann. non memorat.

*اى أَيُّ حـديـث هـو على قِصَرِه على التعجُّب منه *a*، وهـو من *b* اوصف العرب لقِدْح ولـذلـك يـقـال قِـدْحُ ابـن مُقْبِل، وهـو القائـل *في نفسه *c*

اذا مُتُّ عن ذِكْرِ القَوَافِى فلَنْ تَرَى   لها تالِيًا بَعْدِى أَطَبَّ وأَشْعَرا
وأَكْثَرَ بَيْتًا مارِدًا *d* ضُرِبَتْ لـه *e*   حُزُونُ جِبالِ الشِّعْرِ حتّى تَيَسَّرا
أَغَرَّ غَـرِيبًا يَمْسَحُ الناسُ وَجْهَهُ   كما تَمْسَحُ الأَيْدِى الجَوَادَ المُشَهَّرا

*وقال ابنُ مُقْبِل فى الفرس *f*

يُرْخِى *g* العِذَارَ ولو طالَتْ قَبَائِلُهُ   عن حَشْرَةٍ مِثْلِ سِنْفِ المَرْخَةِ الصِّفِرِ *h*

وقال آخر *i*

لـهـا أُذُنٌ حَـشْـرَةٌ مَـشْـرَةٌ   كإعْلِيطِ مَـرْخٍ اذاما صَـفِـرْ

وقال آخر *k*

حَشْرَةُ الأُذْنِ كـاعْلِيطِ صَـفِـرْ

*وممّا يُسْتَحْسَن *l* له قوله فى النساء

يَمْشِينَ هَيْلَ *m* النَّقَا مالَتْ جَوانِبُهُ   يَنْهالُ حِينًا ويَنْهاهُ الثَّرَى *n* حِينا
يَهْزُزْنَ لِلْمَشْيِ أَوْصالاً *o* مُنَعَّمَةً   هَزَّ الجَنُوبِ *p* ضُحًى عِيدَانَ يَبْرِينا
او كاهْتِزازِ رُدَيْنِيٍّ تَـذاوَقَـهُ *q*   أَيْدِى التِّجارِ فزادوا مَتْنَه لِينا ✿

---

a) VS نصبٌ فى التعجّب اى اىُّ حديث هذا. *b*) BD om.; VS om. a وهـو ad مقبل. *c*) VS om. *d*) VS سايرا, C باردا. *e*) VS به. *f*) VS tantum وقوله, sed hunc locum perperam habent in vita praec. *g*) BD ترخى. Pro ولو VS وان. *h*) V الصَّفْر et addit explicationem *sic* السِنْف الـورق والصَّفْر شجر اصفر; *Lisân* XI, ٦٤ الصِّفْر. *i*) Nempe النمر بـن تـولـب. S versum om. Pro لها BD له; B bis, D priore loco كـاغـلـيـط. *k*) BCD الـراجـز. *l*) VS واستُحسن. *m*) VS مثل ut *Djamhara* ١٦٢. *n*) VS النَّدَى. *o*) BD اولاصا; VS ابـدانا. *p*) VS الـشـمـال. Pro يبرينا C تبينا. In *Djamh.* versus deëst. *q*) VS تـعـاوره; cf. Lane sub ذوق; *Djamh.* تداوله et mox الرجال et مسه pro متنه.

أُمَيَّةُ بن ابى الصَّلْتِ

هو *اميّة بن ابى الصَّلْت بن ابى ربيعة بن عبد عَوْف بن عُقْدة ابن غِيَرة بن قَسِى وقَسِى هو ثَقيف بن منبّه بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلان وامّه رُقَيَّة بنت عبد شمس بن عبد مناف *a* وقد كان قرأ الكتب المتقدّمة *من كتب الله جلّ وعزّ *b* ورغب عن عبادة الاوثان وكان *c* يخبر بأنّ نبيًّا يبعث *d* قد اظلّ زمانه ويؤمّل *e* ان يكون ذلك النبىّ فلمّا بلغه خروج *رسول الله *f* صلعم وقصّته *b* كفر *g* حسدًا له ولمّا أُنشد *رسول الله *f* صلعم شعره قال آمن لسانه وكفر قلبُه *وكان يحكى فى شعره قصص الانبياء *b* ويأتى *h* بألفاظ كثيرة لا تعرفها العرب *i* يأخذها من الكتب *المتقدّمة وبأحاديث من احاديث اهل الكتاب *b* *منها قوله

بآيَةِ قام يَنْطُقُ كُلُّ شىءٍ *k* وخانَ أَمانَةَ الدِّيكِ الغُرابُ

*وكانوا يقولون *l* ان الديك كان نديما للغراب فرهنه *m* على الخمر وغدر به *ولم يرجع *b* وتركه عند الخمّار فجعله (الخمّار) حارسًا ومنها قوله

غُيُومٌ وظَلْماءُ وفَضْلُ سَحابَةٍ *اذ كان كُفِّىَ *n* واسْتَزادَ الهُدْهُدُ

---

a) Pro his BDVS tantum من ثقيف, sed VS post الاوثان habent واسم ابى الصلت عبد الله بن ربيعة بن عوف بن امية. Lectionem ابى ربيعة tuentur Ibn Hischâm et *Agh.* III, ١٨٩. Pro عبد عوف plurimi عوف. Deinde CVS وكان قد. *b*) VS om. *c*) VS ins. امية et habent ان pro بان. *d*) VS et *Chiz.* I, ١٢. يخرج. *e*) Iidem وكان يؤمّل. *f*) Iidem النبى. *g*) Iidem add. به. *h*) Iidem واتى. *i*) Iidem add. وكان. *k*) VS قام بنُطِق كلّ شىء منها قوله; *Chiz.* ut rec. *l*) Iidem وزعم. *m*) C c. و. *n*) C ازمان كفن, VS ايامَ كُفِّن; D كفّى et mox ut C واستزاد, B كفى et واستدان. Cf. Van Leeuwen, *De epope avium rege* (Album gratulatorium in honorem Henrici van Herwerden, p. 150—154).

يَبْغِى القَرَارَ لِأُمِّهِ لِيُجِنَّهَا . فَبَنَى عليها a فى قفاهُ يَمْهَدُ
فيَزَالُ b يَدْلَحُ ما مَشَى بجِنَازَةٍ منها وما اخْتَلَفَ الجَدِيدُ المُسْنَدُ c

*وكانوا يقولون ان الهدهد لمّا ماتت امّه اراد ان يبرّها فجعلها d على رأسه يطلب موضعا فبقيت فى رأسه فالقُنْزُعَة التى فى رأسه هو قبرها وانّما انتنت ريحه e لذلك، ومنها قوله

قَمَرٌ وساهُورٌ يُسَلُّ ويُغْمَدُ

*والساهور فيما يذكر اهل الكتاب f غلاف القمر يدخل فيه اذا كُسِفَ g وقوله فى الشمس

لَيْسَتْ بطالِعَةٍ لَهُمْ فى رِسْلِها إِلَّا مُعَذَّبَةً وإِلَّا تُجْلَدُ

*يقولون ان الشمس اذا غربت امتنعت من الطلوع وقالت لا اطلع على قوم يعبدوننى من دون الله حتّى تُدْفَعَ h وتُجْلَد فتطلع، *ويسمّى السماء فى شعره i صاقورة وحاقورة *وبِرْقِع ويقول فى الله عزّ وجلّ

هو السَّلْطَلِيطُ فَوْقَ الأَرْضِ مُقْتَدِرٌ k

ويقول

وأَبْدَتِ l الثُّغُورَا

يريد الثغر *وهذه اشياء منكرة m وعلماؤنا لا يرون شعره حُجَّةً *فى اللغة n، ولمّا حضرته الوفاة قال

---

a) VS عليه; C versum om. b) C c. و. c) Gloss. in V الدهر. d) C فحملها. VS haec om. et seqq. ad لذلك. e) C رائحته. f) VS et *Chiz.* ١٢١ وزعم اهل الكتاب ان الساهور. g) VS et *Chiz.* انكسف. h) C فتدفع. VS et *Chiz.* haec om. et seqq. ad فتطلع. Hoc in BD deëst. i) VS et *Chiz.* وكان يسمى السموات. C etiam السموات. k) VS om. *Lisân* IX, ١٩٤ السليطط (*Agh.* III, ١٨٧ السلطيط) et مستطر. C السلطلط. l) C وأبد pro وأبدأ nam addit explicationem: معناه اكون اول من رايته وهو من البديهة وبالثغور [يريد] الثغر. m) VS et *Chiz.* om. n) VS et *Chiz.* على الكتاب; cf. *Agh.* ١٨٧.

كُلُّ عَيْش وانْ تَطاوَلَ دَهْرًا *a* صائرٌ مَرّةً الى أَنْ يَزُولا
لَيْتَنِى كُنْتُ قَبْلَ ما قد بَدَا لى فى رُؤُوسِ الجِبالِ أَرْعَى الوُعُولا

وابوه ابو الصَّلْت الثَّقَفىّ *b* شاعر وهو القائل فى سَيْف بن ذى يَزَن

لن *c* يَطْلُبَ الوِتْرَ أَمْثالُ ابنِ *d* ذى يَزَنٍ لَجَّجَ *e* فى البَحْرِ للأَعداء أَحْوالا
أَتَى هِرَقْلَ *f* وقَدْ شالَتْ نَعامَتُهُ فلم يَجِدْ عِنْدَهُ القَوْلَ الّذى قالا *g*
ثم انْتَحَى نَحْوَ كِسْرَى بعد تاسعةٍ *h* مِنَ السِّنِينَ *لقَدْ أَبْعَدْتَ ايغالا *i*
حَتَّى أَتَى بِبَنِى الأَحْرارِ يَحْمِلُهُمْ أَنَّكَ عَمْرِى لَقَدْ أَسْرَعْتَ *k* قَلْقالا
مَنْ مِثْلُ كِسْرَى *وباذانِ الجُنُودِ *l* له ومِثْلُ *m* وَهْرِزَ يَوْمَ الجَيْشِ اذْ صالا
لِلّهِ دَرُّهُمُ مِنْ عُصْبَةٍ خَرَجُوا *n* ما انْ تَرَى *o* لَهُمُ فى الناسِ أَمْثالا
غُلْبًا جَحاجِحَةً بِيضًا مَراجِحَةً *p* أُسْدًا تُرَبِّبُ فى الغَيْضاتِ أَشْبالا 1

---

a) Iidem يوما; *Agh.* ١٩٢ ut rec. Hic deinde habet منتهى امره. *b*) VS om. *c*) VS ان, *Agh.* XVI, ٧٥ لا; Ibn Hish. ٤٤ et Tab. I, ٩٥٦ ليطلب (ut *Agh.* III, ١٨٦ et *Ham.* Boht. p. 29). *d*) *Agh.* الثار الا كابن. *e*) Var. l. in marg. D ريّم quod habent Ibn H. et Tab.; *Agh.* خيم فى البحر, *Ham.* item خيم (III, ١٨٦ اذ صار فى البحر). *f*) BDVS male هرقلا. *g*) *Agh.* النصر الذى سالا, *Ham.* النصر الذى قالا, Tab. بعض الذى قالا. In D var. l. quam habet Ibn H. يمّم قيصر لما حان رحلته فلم يجد عنده بعض الذى سالا. B utramque lect. in textum rec. et quidem (cod. تميم) يمم قيصر ante اتى هرقل. *h*) Tab. et *Ham.* سابعة, Ibn H. et *Agh.* عاشرة. *i*) Ibn H. يهين النفس والمالا. *k*) Tab. انك لعمرى لقد اطولت; *Agh.* يقدمهم مخالهم فوق متن الارض اجبالا, *Ham.* مخالهم فوق متن الارض اجمالا; VS hunc et seq. versum om. C habet قد pro لقد. *l*) Tab. شهنشاه الملوك; *Agh.* versum non habet. *m*) C et Tab. او مثل. In D ex الجيش factum est الجُند. *n*) *Agh.* فتية صبروا. *o*) CVS راينا, *Agh.* رايت, Ibn H. ارى. *p*) VS مرازبة ut Tab. qui غُرٌّ pro غُلْبًا et ubique nominativum habet. Item *Agh.* ubi بيض مرازبة غلب اساورة. Ibn H. ut *Agh.*, sed omnia in accusat.

يَرْمُونَ عَنْ عُتُلٍ *a* كَأَنَّهَا غُبُطٌ   بِزَمْخَرٍ يُعْجِلُ الْمَرْمِىَّ اعْجَالَا
أَرْسَلْتَ أُسْدًا عَلَى سُودِ الكِلَابِ فَقَدْ   أَضْحَى شَرِيدُهُمُ *b* فى الأَرْضِ فُلَّالَا
فَاشْرَبْ هَنِيئًا عَلَيْكَ التاجُ مُرْتَفِقًا *c*   فى رَأْسِ غُمْدَانَ دارًا منك مِحْلَالَا
*ثُمَّ أَطَّلِ المِسْكَ *d* اذْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ   وَأَسْبِلِ اليَوْمَ مِنْ *e* بُرْدَيْكَ اسْبَالَا
تِلْكَ المَكَارِمُ لا قُعْبَانِ من لَبَنٍ   شِيبَا بماء فعادا *f* بَعْدُ أَبْوَالَا

*وكان لأُمَيَّة ابن يقال له القاسم وكان شاعرا وهو القائل *g*

قَوْمٌ اذا نزل الحَرِيبُ *h* بدارِهِمْ   تَرَكُوهُ *i* رَبَّ صَوَاهِلَ وقِيَانِ
فاذا دَعَوْتَهُمُ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ   سَدُّوا *k* شُعَاعَ الشَّمْسِ بالخِرْصَانِ
لا يَنْقُرُونَ *l* الأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ   لِتَطَلُّبِ *m* العِلَّاتِ بالعِيدَانِ
بَلْ يَبْسُطُونَ وُجُوهَهُمْ فَتَرَى لها   عِنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الأَلْوَانِ ۞

خُلَيْدُ عَيْنَيْنِ

هو *من عبد القيس *n* من ولد عبد الله بن دارم بن مالك وكان ينزل ارضا *o* بالبَحْرَيْن تُعْرَف *p* بعَيْنَيْن فنُسب اليها وهو القائل

---

a) Voc. D; marg. D العُتُل القسىّ الفارسية; Tab. شدف; VS et *Agh.* versum non habent, neque sequentem. *b*) C امسى شديدهم. *c*) Tab. متكئا; C et Ibn H. male مرتفعا. *d*) Tab. وأطْلِ بالمسك, *Agh.* فالقط من المسك; *Ham.* واضطمّ بالمسك, Ibn H. واشرب هنيئا فقد; VS versum om. *e*) Plerique alii فى; *Ham.* ut rec. Lectio C dubia est. *f*) VS ut plures codd. Tab. فصارا; B فعادت. *g*) VS haec et seqq. om.; cf. *Agh.* ١٨٧, 1 seq. C كان pro وكان, B لابيه pro لامية. *h*) *Agh.* الغريب. *i*) *Agh.* ردّوه. *k*) BD شُدّوا et بالفرسان. *l*) *Agh.* ينكتون. *m*) In marg. D var. l. لتلمس quam habet *Agh.* *n*) VS om.; C عبد قيس et om. seqq. ad مالك. VS om. بن مالك. *o*) C بقرية. *p*) BD ويعرف, VS يقال لها عَيْنَيْنِ. In titulo D عَيْنَيْنَ, V عَيْنَيْنِ. Bekrî et Jâq. pro duali habent.

أَيُّها المُوقِدانِ *a* شُبَّا سَنَاهَا   اِنَّ للضَّيْفِ طَارِفِى وتِلَادِى

ومرّ *خُلَيد عينين *b* بوالٍ لزياد على بعض كور فارس فسأله فلم يُعطه فقال *c* انت تُدِلُّ بالشعر فاذهب فقل ما شئتَ *d* فقال *اما انّى *e* لا اهجوك ولكنّى *f* اقول ما هو اشدّ عليك *b* من الهجاء *فأنشأ يقول *g*

وكائِنْ عِنْدَ تَيْمٍ من بُدُورٍ   اذاما حُرِّكَتْ تَدْعُو زِيَادا
دَعَتْهُ دَعْوَةً شَوْقًا اليه *h*   وقد شُدَّتْ حَنَاجِرُها *i* صِفَادا

ونمى *k* الشعر الى زياد فقال لَبَّيْكَ يا بُدُورَ *l* تَيْمٍ وبعث *m* اليه فأخذ منه مائة الف درهم ✿

جَرِيرُ *بن عَطِيَّةَ *n*

هو جَرير بن عطيّة بن حُذَيفة *ولقب حذيفة *o* الخَطَفَى لقوله *p*

وعَنَقًا *باقِى الرَّسِيمِ *q* خَيْطَفَا

وهو من بنى كُلَيب بن يربوع *وكان عطيّة ابو جرير مضعوفا وأُمّ جرير امّ قيس بنت مَعْبَد من بنى كليب بن يربوع *r* وكان له اخوان عمرو *بن عطيّة *b* وابو الورد *بن عطيّة *b* *وولدت جريرا امّه *s* لسبعة اشهر *وعمّر نيّفا وثمانين *t*

---

a) VS المرقدان. *b*) VS om. *c*) CVS c. و. *d*) VS انت قائل. *e*) CVS انا. *f*) CVS ولكن. *g*) VS ثم ذهب فقال. *h*) BD اليهم. *i*) BD خناجرها, in V tantum superest جِرُها, S خماجرها. *k*) C c. ف. *l*) D بُدُرٍ. *m*) VS ثم بعث. *n*) CVS om. *o*) C ولقبه. *p*) VS بقوله. *q*) Ibn Dor. ١٤١, Ibn Wallâd ed. Brönnle ٤٣, 2, *Agh.* VII, ٣٨ بـعـد الكلال; cf. *Lisân* X, ٤٢٤. In vita *Diwâno* praemissa ut rec., ibi vero varia lectio خطفا. *r*) VS om. Verba بن يربوع e solo B, sed in D haec inde a praec. بن يربوع in margine suppleta sunt. *s*) VS وولد جرير. Deinde C لستة, *Diw.* فى ستة. *t*) VS وعاش نيفا على ثمانين.

سنة *ومات باليمامة a *وكان يكنى b ابا حَزْرة وكان له عشرة من الولد فيهم c ثمانية ذكور d منهم بلال بن جرير وكان افضلهم واشعرهم ويكنى ابا زافر ورأى فى المنام انّه e قُطعت له اربع اصابع *من اصابعه c فقاتل بنى ضبّة فقتلوا له اربعة بنين f ولبلال عقب منهم عُمارة بن عَقيل بن بلال وهو القائل فى دينار ويحيى ابنى g عبد الله

ما زال عِصْيانُنا لِلّه يُسْلِمُنا   حَتّى دُفِعْنا الى يحيى ودِينارِ
الى عُلَيْجَيْنِ لم تُقْطَعْ h ثِمارُهما   قد طال ما سَجَدا للشَّمْسِ والنارِ

*وكان بلال نزل برجل يقال له مَسْعود بن طُعْمة من بنى بَيْدَعَة فلم يُحْسِن قراه فقال i

أَمَسْعودُ أَنْتَ اللَّئيمُ الأَثيمُ k   كأَنَّكَ قُنْفُذَةٌ فى ضَعَه
سَمِعْنا له اذ نَزَلْنا به   كَلامًا كما تَنْطِقُ الضِّفْدَعَه
فأَىَّ اللَّئيمَيْنِ أَشْبَهْتَهُ   أَطُعْمَةَ أَمْ أُمَّكَ الكَوْتَعَه
عَدَدْنا عَدِيًّا وآباءَهُمْ   فشَرُّ عَدِىٍّ بنو بَيْدَعَه
فما أَعْطَشَ الضَّيْفَ لَمّا غَدا   مِنَ البَيْدَعاتِ وما أَجْوَعَه

وقال (بلال) فى قوم من بنى فُقَيم يقال لهم بنو ناشرة

عَدَدْنا *فُقَيْمًا وآباءَهُمْ   فشَرُّ فُقَيْمٍ l بَنو ناشِرَه
قِصارَ الفِعالِ طِوالَ الخُطَى   مَناتِينَ m لَيْسَتْ لهم بادِرَه
يَعُدّونَ غُرْمًا قِرَى ضَيْفِهِمْ   فلا عَدِموا صَفْقَةً خاسِرَه

---

a) VS om.; *Diw.* add. سنة مائة وعشرة هجرية. b) VS ويكنى. Pro حزرة VS et *Diw.* حرزة, B جرزة. c) VS om. d) C من الذكور. e) VS كانه. f) VS من ولده. g) VS بن. Pro يحيى C bis نحى. h) C يقطع. i) VS haec cum versibus seqq. om. k) BD اللئيم. l) VS عديّا وابناءهم فشر عدىّ; cf. Wüstenf. Tab. N, 14. m) BD مناتى, VS مباتير. In C ممسس. C mox نادره.

اذا صِفْتَهُمْ ثُمَّ سَاءَلْتَهُمْ وَجَدْتَ بِهِمْ *a* عِلَّةً حاضِرَهْ
وليْسُوا اذا قُلْتَ *b* ماذا هُمُ بأَصْحابِ دُنْيَا ولا آخِرَهْ

وقال *c* فى حَمَّاد المِنْقَرىّ

نَزَلْنا بِحَمَّادٍ فخَلَّى كِلابَهُ عَلَيْنا فكِدْنا بين بَيْتَيْهِ نُؤْكَلُ
وقد قال قَبْلى قائلٌ ظَلَّ *d* فيهِمِ أَذا اليَوْمُ او يَوْمُ القِيامَةِ أَطْوَلُ

من ولد جرير *عِكْرِمَة بن جرير وكان شاعرًا ونُوح بن جرير وكان شاعرًا *e*، وكان جرير من فحول شعراء الاسلام ويشبَّه *f* من شعراء الجاهليّة بالأَعْشَى وكان *g* ابو عمرو بن العلاء يقول *هما بازِيانِ *h* يصيدان ما بين العَنْدَلِيب الى الكُرْكىّ وكان (من) احسن الناس تشبيبا حدثنى *i* سَهْل (بن محمّد) عن الأَصْمعىّ قال سمعتُ الحَىَّ يحدّثون *انّ جريرا *k* قال لولا ما شغلنى من هذه الكلاب لشبّبْتُ تشبيبًا *l* تحنُّ منه العجوز الى شبابها *كما تحنُّ الناب *m* الى سَقْبها وكان من اشدّ الناس هجاء وحدثنى *n* عبد الرحمان عن الأَصْمعىّ قال *اخبرنا شيخ من اهل البصرة قال *o* مرّ رَاعِى الاِبِلِ فى سَفَرٍ *p* فسمع انسانا يتغنّى (على قعود له) *بشعر جرير وهو قوله *q*

وعاوٍ عَوَى من غَيْرِ شَىْءٍ رَمَيْتُهُ بقافِيَةٍ *r* أَنْفاذُها تَقْطُرُ الدَّما
خَرُوجٍ بأَفْواهِ الرُّواةِ كأَنَّها قِرَى هُنْدُوانِىٍّ اذا هُزَّ صَمَّما

(فقال لِمَنْ هذا قيل لجرير) فقال الراعى *o* لعنةُ اللّه على مَن *يلومنى

---

a) CVS لهم. *b*) VS قيل. *c*) VS وقد قال. *d*) C ضَالَّ. *e*) VS نوح وعكرمة ابنا جرير وكانا شاعرين. *f*) VS وكان يشبَّه ut *Chiz.* I, ٣٧. *g*) VS قال omisso mox يقول. *h*) VS كانا بازيين. *i*) C وحدثنى. *k*) VS عن جرير انه. *l*) C بشبابا. In *Diw.* ad هذه الكلاب annotatur: الاخطل والفرزدق والتيم ممن كان يهاجيهم. *m*) VS حنين الناقة. *n*) CVS s. و. *o*) VS om. *p*) Voc. in D; VS بعض اسفاره. *q*) VS بقول جرير. *Diw.* II, ١١٩. *r*) *Diw.* et *Agh.* VII ٤. بقارعة, sed *Agh.* XX, ١٧١ ut rec.

ان يغلبنى مثلُ *a* هذا *وكان مع حسن تشبيبه عفيفا وكان الفرزدق فاسقا وكان يقول ما احوجه مع عفّته الى صلابة شعرى وما احوجنى الى رقّة شعره لما ترون *b* *واخبرنا عبد الرحمان قال آنا الاصمعىّ قال آنا *c* ابو عمرو بن العلاء قال كنتُ قاعدًا عند جرير وهو يُملى *d*

وَدِّعْ أُمامَةَ *e* حان مِنْكَ رَحِيلُ   إِنَّ الوَدَاعَ *لِمَنْ تُحِبُّ *f* قَلِيلُ

فمرّت به *g* جنازة فترك *h* الانشاد وقال شيّبْنَنى هذه الجنائز قلتُ *i* فلأىّ شىء تشتم الناس قال يبدءوننى *k* ثم لا اعفو (قال) وكان يقول انا لا أَبتدى ولكن أَعتدى، وبلغه عن بعض شعراء بنى كُلَيب شىء ساءه فدعاه الى مهاجاته فقال الكُلَيْبىّ *l* انّ نساءى بآمّتهنّ *m* ولم تَدَع الشعراء فى نسائك مترقّعًا، وكان جرير يقول النصرانىّ انعتنا للخمر والحُمْر وامدحنا للملوك وانا مدينة الشعر وقال ابو عمرو سُئل الاخطل أيّكم اشعر قال انا امدحهم للملوك وانعتهم للخمر والحُمْر *g* يعنى النساء وامّا جرير فأنسبنا واشبهنا *n* وامّا الفرزدق فأفخرنا وقال مروان بن ابى حفصة

ذَهَبَ الفَرَزْدَقُ بالفَخَارِ وانّما   حُلْوُ القَرِيضِ ومُرُّهُ لِجَرِيرِ

وكان جرير مقيما بالمرّوت من البادية والفرزدق بالعراق وهما يتهاجيان فأرسلت بنو يربوع الى جرير انّك مقيم بالمرّوت ليس عندك

---

a) C tantum قال, BD om. مثل et ins. على post يلومنى. *b*) VS haec om. Pro تشبيبه C شعره, pro لما C كما; cf. supra ١٩, 8. Deinde C وحدثنا. *c*) VS tantum قال, mox omisso قل. *d*) VS يُمِلّ, C يمثل. *Diw.* II, ٧٩. *e*) C امية. *f*) VS الى حبيب, C الى الحبيب ut *Diw.*; cf. *Agh.* ٥٩ paen. *g*) C om. *h*) VS فقطع ut *Agh.* *i*) C فقلت. *k*) VS يبتدوننى, C يبدونى. *l*) BCD الكلبى; VS haec inde a وبلغه et seqq. ad وملى om. *m*) B بأمنهن, C بامهن. *n*) C فاشبهنا وانسبنا; B واسهبنا.

احد يروى عنك والفرزدق بالعراق a قد ملأها عليك a منذ سبع حجج فانحدر الى العراق فاقام بالبصرة ولذلك يقول b

وإذا شَهِدْتُ لِثَغْرِ قومى مَشْهَدًا   آثَرْتُ ذاك على بَنِيَّ ومالى

ومدح الحجّاج *فأكرمه وأدناه وأوفده c الى عبد الملك بن مروان فاستنشده فأنشده فى الحجّاج

صَبَرْتَ النَّفْسَ d يابْنَ ابى عَقِيلٍ   مُجاهَدَةً e فكَيْفَ تَرَى الثَّوابا

اذا سَعَرَ الخَلِيفَةُ نارَ حَرْبٍ   رَأَى الحَجّاجَ أَثْقَبَها شِهابا

*وانشده مدحته f الّتى يقول فيها

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المطايا   وأَنْدَى العالَمِينَ بُطُونَ راحِ

فأمر له بمائة *ناقة من نَعَم كَلْب g فقال *له جرير h يا امير المؤمنين نحن اشياخ وليس فى واحد منّا فضل عن i راحلته *والابل ابّاق h قال *فنجعل اثمانها لك رِقّة k قال لا ولكنّ الرعاء فأمر له بثمانية اعبد *وكان بين يدى عبد الملك l صحاف من فضّة *وهو يقرعهنّ بخيزرانة h فقال جرير h والحلب *يا امير المؤمنين a فنبذ اليه *احداهنّ بالخيزرانة m *وقال خذها لا نفعتك، *ففى ذلك n يقول جرير

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثَمانِيَةٌ   ما فى عَطائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ

---

a) C om. b) C قال. *Diw.* II, ٧٩ ubi لما وليت pro واذا شهدت.
c) VS tantum فاوفده. d) BD الناس (B صبّرت). *Diw.* I, ٩.
e) BD مجاهرة, *Diw.* محافظة. f) VS ثم انشده قصيدته; C مديحته. *Diw.* I, ٣٩. g) VS من الابل. h) VS om. i) C على. k) BD فنجعل اثمانها للرزقة; C ورق, VS ورقا et hi ponunt لك ante اثمانها. Deinde C قلت. l) VS وكانت بين يديه. Deinde C ثلاث صحفات. m) VS بواحدة منهن; B om. haec inde a فقال جرير. n) VS فلذلك. Mox BD om. جرير. *Diw.* I, ٢٧, II, ١٥.

قال ابو عُبَيدة كان *a* الفرزدق بالمِرْبَد *فمرّ به رجل قدم *b* من اليمامة فقال له من اين وجهُك قال من اليمامة قال فهل علقت *c* من جرير شيئا فأنشده

هاج الهَوَى بفُؤادك *d* المُهْتاجِ

فقال الفرزدق

فٱنْظُرْ بتُوضِحَ باكِرَ الأَحْداجِ

فقال *e*

هٰذا هَوًى شَغَفَ الفُؤادَ مُبَرِّحٌ

فقال الفرزدق

ونَوًى تَقاذَفُ غَيْرُ ذاتِ خِلاجِ

فقال *e*

لَيْتَ الغُرابَ غَداةَ يَنْعب دائبًا *f*

فقال الفرزدق

كانَ الغُرابُ مُقَطَّعَ الأَوْداجِ

فما *g* زال (الرجل) ينشده صدرًا (صدرا) من قول جرير وينشده الفرزدق عجزا (عجزا) حتّى ظنّ الرجل انّ الفرزدق قالها *h* (وانّ جريرا سرقها) ثم قال *له هل ذكر فيها الحجّاج *i* قال نعم *قل ايّاه *k* اراد، (ومن خبيث هجائه قوله للفرزدق

لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ مُقْرِفًا   الابيات *l*

ومن جيّد شعره قوله

تَعالَوْا نُحاكِمْكُمْ وفى الحَقّ مَقْنَعٌ   الى الغُرّ من أَهْل *m* البِطاحِ الأَكارِمِ
فانّ قُرَيْشَ الحَقّ لم تَتْبَعِ الهَوَى   ولم يَرْهَبوا *n* فى اللّٰهِ لَوْمَةَ لائمِ

---

a) VS وكان. *b*) VS فقدم رجل. *c*) C علمت. *d*) C لفؤادك. *e*) VS add. الرجل. *f*) *Diw.* I, ٣٣ بالنوى. *g*) C وما. Mox BD ينشد. *h*) VS قائلها. *i*) VS فهل مدح الحجاج فيها. B om. له. *k*) C واياه. *l*) Vid. infra in vita al-Achtali. *m*) *Diw.* II, ١٣٠ آل. *n*) *Diw.* ولن يقبلوا.

فانّى لَراضٍ عَبْدَ شَمْسٍ وما قضَتْ   وأَرْضَى a بحُكْمِ الصِّيدِ من آلِ هاشِمِ
أُذَكِّرُكُمْ b باللهِ مَنْ يُنْهِلُ القَنَا   ويَضْرِبُ كَبْشَ الجَحْفَلِ المُتَراكِمِ
وكُنْتُمْ لَنا الأَتْباعَ فى كُلِّ مَوْقِفٍ c   وريشُ الذُّنَابَى تابِعٌ للقَوادِمِ
اذا d عُدَّتِ الأَيّامُ أَخْزَيْتَ دارِمًا   وتُخْزِيكَ يابْنَ القَيْنِ أَيّامُ دارِمِ
وما زادنى بُعْدُ المَدَى نَقْضَ مِرَّةٍ   ولا e رَقَّ عَظْمِى للضُّرُوسِ العَواجِمِ

ويستجاد له قوله

فأَنْتَ أَبِى ما لم تَكُنْ لِىَ حاجَةٌ   الابيات f

وقوله يرثى امرأته

لَوْلَا الحَيَاءُ لَعادَنِى ٱسْتِعْبارُ   الابيات f

وممّا أُخِذ عليه قوله * فى بنى الفَدَوْكَس رهط الأَخْطَل g

هٰذا ابنُ عَمِّى فى دِمَشْقَ خَليفَةٌ   لَوْ شِئْتُ ساقَكُمُ الىَّ قَطِينا

القطين فى هذا الموضع العَبِيد والاماء وقيل له يا ابا حَزْرة h ما وجدتَ فى بنى تميم فخرا تفتخر به عليهم حتّى فخرتَ بالخلافة لا والله إنْ صنعتَ فى هجائهم شيئًا i ٢٩

الفَرَزْدَق

هو هَمّام k بن غالب بن صَعْصَعَة بن ناجِيَة بن عِقال *بن محمّد ابن سفيان بن مجاشع بن دارم l وكان جدّه صعصعة *بن ناجية l عظيم القدر فى الجاهليّة واشترى m ثلاثين مَوْءودة الى ان جاء الله

a) *Diw.* وراضٍ. b) *Diw.* نـذكـركم. Alterum hemist. in *Diw.* sic audit ويفرج ضيق المازق المتلاحم. c) *Diw.* معظم. d) *Diw.* وان. e) *Diw.* وما. f) Vid. infra in vita al-Achtali. g) C om.; VS haec inde a وممّا et omnia seqq. om. *Diw.* II, ١٥١, 4. h) Codd. حَـزْرة h. l.; deinde C ومـا. i) C ponit ante فى. k) Marg. D هميم. Cf. Ibn Khallic. n. ٧٨٨, p. ١١٣, 2 et v. infra. l) VS om. m) VS وكان اشترى.

*عزّ وجلّ a بالاسلام منهنّ بنت b لقَيْس *بن عاصم المِنْقرىّ c ثم اتى النبىّ صلعم وأسلم d، وامّ صَعْصَعَة قُفَيْرة e بنت *سُكَين من عبد الله بن دارم f وكانت امّها أَمَةً وهبها كِسْرَى لزُرارة فرهنها g زُرارة لهِنْد بنت يَثْرِبىّ *بن عُدَس h فوثب اخو زوجها *واسمه سُكَين i ابن حارثة بن زيد بن عبد الله بن دارم على الأمة فأحبلها فولدت (له) قُفَيْرة *امّ صعصعة h فكان k جرير يعيب l الفرزدق بها وكان لصَعْصَعَة قُيُون منهم جُبَير ووَقْبان ودَيْسَم فلذلك جعل جرير مُجَاشِعًا قيونا وقال m جرير ينسب غالب بن صعصعة الى جُبَير n

وَجَدْنا جُبَيْرًا ابا غالبٍ   بَعيدَ القَرابَةِ من مَعْبَدِ

يعنى مَعْبَد بن زُرارة وكان يعيبهم بالخَزيرة وذلك انّ ركبا من مُجاشع مرّوا *فى الجاهليّة وهم عجال o *على شهاب p التغلبىّ فسألهم ان ينزلوا *فقالوا نحن مستعجلون فقال لا تجوزونى حتّى تصيبوا القِرى h فحمل اليهم خزيرة فجعلوا *يأكلونها وهم على ابلهم ويعظّمون اللُّقم وذلك يسيل q على لحاهم، وامّا غالب ابو الفرزدق فكان r يكنى ابا الاخطل *وكان سيّد بادية تميم وكان اعور وأُمّه ليلى بنت حابس اخت الاقرع بن حابس h واستُجير بقبره وهو h بكاظمة *فى

---

a) D om.; B تعالى, VS جل وعز. b) VS ام. c) C om.; BD om. المنقرى. d) DVS om., B فاسلم. e) BD قُقَيرة hic et infra. f) VS مسكين الدارمى et hinc *Chiz.* I, ١٠٧. Pro من BD بن. g) VS et *Chiz.* فوهبها (ut B qui antea فرهنها habuisse videtur). h) VS om. i) VS et *Chiz.* وهو مسكين. BD om. بن زيد. k) B c. و. l) VS et *Chiz.* يعيّر. m) VS et *Chiz.* وكان et mox add. فقال. n) *Diw.* I, ٥٠. o) VS et *Chiz.* om.; C بالجاهلية. p) VS et *Chiz.* بشهاب. q) Iidem ياكلون وهى تسيل sed post لحاهم add. وهم على رواحلهم. C habet يعظمون sine و. r) VS et *Chiz.* فانه كان.

حمالة a فاحتملها (عنه) الفرزدق a وكان له اخوة منهم هُمَيْم (بن غالب) *وسُمّى الفرزدق باسمه b وهو القائل

لَعَمْرُ أَبِيكَ فلا تَكْذِبَنْ لَقَدْ ذَهَبَ الخَيْرُ الّا قَلِيلا
وَقَدْ فُتِنَ c النّاسُ فى دِينِهِمْ وخَلّى d ٱبْنُ عَفّانَ شَرًّا طَوِيلا

واِنّما لقّب بالفرزدق لغِلَظه وقصره شبّه بالفَتِيتة e التى تشربها النساء وهى الفرزدقة وكنيته ابو فِراس، *وكان للفرزدق اخ يقال له الاخطل f اسنّ منه وابنه محمّد بن الاخطل (كان) توجّه مع الفرزدق الى الشأم فمات بها *ولا عقب له ورثاه الفرزدق a واخته g يقال لها جِعْثِنُ h وكانت امرأة صِدْقٍ ونزل الفرزدق فى بنى مِنْقَر والحىّ خُلُوف فجاءت افعى *الى جارية من بنى مِنْقَر يقال لها ظَمْياء *فدخلت معها فى شعارها فصرخت امُّها وجاء الفرزدق فسكّنها واحتال للافعى حتّى انسابت والتزم الجارية فانتهرته i فقال

وأَهْوَنُ عَيْبِ المِنْقَرِيَّةِ أَنَّهَا *شَدِيدٌ بِبَطْنِ k الحَنْظَلِيِّ لُصُوقُها

*فلمّا بلغ بنى منقر قوله ارسلوا رجلا يقال له عِمْران بن مُرّة وامروه

---

a) VS om. *b*) Iidem وبه سمى الفرزدق. VS seqq. ad فراس non habent; *Chiz.* ١.٦ locum de significatione nominis فرزدق ex Ibn Qot. laudat, sed sec. alios; ipse in suo exemplari non invenisse addit. *c*) B فتر. *d*) BD وخلّ. *e*) BD بالفتيستة, C بالعمسة Mox CD يشربها. C الفرزدق pro الفرزدقة. *f*) VS et *Chiz.* tantum وكان الاخطل. Sec. *Agh.* XIX, ٢ الاخطل est cognomen Homaimi. *g*) CVS واخت. *h*) D voc. جِعْثَن. Deinde VS et *Chiz.* كانت. *i*) VS فدخلت مع جارية فراشها فصاحت فاحتال الفرزدق فيها حتى انسابت ثم ضمّ الجارية اليه فزبرته ونحّته. C habet شعرها pro شعارها, tum فجاء et سكتها; B فنهرته. *k*) D hic et infra شد لبطن; VS post hunc versum statim duos addunt cum historiola quam BCD infra habent.

ان يعرض لجِعْثِن اخت الفرزدق فلمّا خرجت وثب فضرب بيده على نحرها فصاحت ومضى فعُيّر الفرزدق بذلك a، ومكث الفرزدق زمانا لا يُولَد له b فعيّرته امرأته النّوارُ بذلك فقال

قالَتْ c أَراهُ واحدًا لا أَخَا لَهُ   يُؤَمِّلُهُ *فى الوارثين الأَباعدُ d
لَعَلَّكِ يَوْمًا أَنْ تَرَيْنِى e كأَنّما   بَنِىَّ حَوالَىَّ الأُسُودُ f الحَوارِدُ
فإنّ تميمًا قَبْلَ ان يَلِدَ g الحَصَى   أَقامَ زمانًا وهو فى النّاسِ واحِدُ

فولد له بعد ذلك لَبَطَة وسَبَطَة وخَبَطَة وركَضَة *من النَّوار h وزَمْعة وليس *لواحد من ولده عقب الّا من النساء i، (وأجاد فى قوله

قالتْ وكَيْفَ يَميلُ مِثْلُكَ للصِّبَى البيتين k)

وكان الفرزدق مِعَنًّا مِفَنًّا l *يقول فى كلّ شىء وسريع الجواب m *فمرّ بقوم ولهم جنازة n فقال ما o هذا فقالوا p مات ابو الخَنْساء صاحب البغال q فقال

لِيَبْكِكَ أَبا الخَنْساء بَغْلٌ وبَغْلَةٌ   ومِخْلاةُ r سَوْءٍ قد أُضِيعَ شَعيرُها
ومِجْرَفَةٌ مَطْروحَةٌ s ومِحَسَّةٌ   ومِقْرَعَةٌ صَفْراءُ بالٍ سُيورُها

(ومن افراطه قوله

وبَوَّأْتُ قِدْرِى البيتين k)

---

a) VS om.; C لذلك. b) VS om. c) VS وقالت. *Diw.* ed. Boucher ١٨٢ تقول et طاح اهله pro لا اخا له. Pro النوار ibi est طيبة بنت العجّاج المجاشعى. d) VS يوما ولا هو والد. e) *Diw.* فانّى عسى ان تُبصرينى. f) VS الليوث. Deinde *Diw.* اللوابد. g) CVS تلد. h) VS habent ante لبطة. Sequens زمعة in VS desideratur; cf. Ibn Khallic. n. 788 p. ١٢٢. i) VS له عقب من الذكور. k) Vid. infra in vita al-Achtali. l) BD om.; C tantum مفننا. m) VS om.; C سريع s. و. n) VS مرّ بجنازة لقوم. C لهم s. و. o) VS من. p) VS فقيل, C قالوا. q) VS الدواب; r) C ونجلاء. Mox B اضاع. s) VS مكسورة.

وكان خَلف بن خَلِيفَةَ ظريفا a شاعرًا راويةً a وكان b (اقطع) له اصابع من جُلُود *فمرّ بالفرزدق يوما فقال له c يا ابا فراس مَن *الذى يقول d

هُوَ القَيْنُ وابْنُ القَيْنِ لا قَيْنَ مِثْلُهُ   لِفَطْحِ المَسَاحِى او لجَدْلِ الأَدَاهِمِ

قال e *الفرزدق يقوله a الذى يقول

هو اللِّصُّ وابْنُ اللِّصِّ لا لِصَّ مِثْلُهُ   لِنَقْبِ جِدارٍ او لِطَرِّ الدَّرَاهِمِ f

*واتى حفصًا السَّرَّاجَ يشترى منه سَرْجا فمرّتْ به امرأة جميلة وفى يده سرج g ينظر اليه فألقى السرج من يده وقال h

مَنَعَ الحَيَاةَ مِنَ الرِّجالِ i ونَفْعَها   حَدَقٌ تُقَلِّبُها k النِّساءُ مِراضُ
خَرَجَتْ اليكَ ولم تَكُنْ خَرَّاجَةً   فأُصِيبَ l صَدْعُ فُؤادِكَ المُنْهاضُ
وكأنّ أَفْئِدَةَ الرِّجالِ اذا رَأَوْا   حَدَقَ النِّساءِ لِنَبْلِها الأَغْراضُ m

ورآه n خالد بن صَفْوان يوما وكان يمازحه فقال يا ابا فراس ما انت بالّذى لَمّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ o قال ولا انت *يا ابا صَفْوان a بالّذى قالت الفتاة فيه لأَبِيها p يَا أَبَتِ ٱسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَأْجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ q، وجاء عَنْبَسَة بن مَعْدان الى باب بلال فرأى الفرزدق وقد نعس فحركه برجله وقال بلغتَ النار يا ابا فراس قال نعم ورايتُ r اباك ينتظرك، ومرّ بيحيى بن الحُضَين بن

---

a) VS om. *b*) C وكانت. *c*) VS فقال له يوما; C الفرزدق. *d*) VS القائل; *Diw.* Djarîri II, ١٣١. *e*) BC فقال. *f*) VS sine art. Cf. *Hamâsa* ٧٩٩. *g*) C سراج et mox السراج. *Diw.* (Hell.) p. 444 ut rec. VS haec inde a واتى om. et seqq. ad الاغراض. *h*) C ثم قال. *i*) C من الرجال الحياة. Deinde *Diw.* وطيبها. *k*) BD تقلبه. *l*) C فاصاب. In *Diw.* hic versus tertio postponitur. *m*) C اغراض. *n*) C وزار; VS وقال له mox omissis وكان et فقال. *o*) Qor. 12 vs. 31. Deinde C فقال. *p*) C om. *q*) Qor. 28 vs. 26. *r*) C c. ف. VS haec inde a وجاء om. et seqq. ad مرحبين.

المنذر الرقاشىّ فقال له يا ابا فراس هل لك فى جدى سمين ونبيذ زبيب جيّد فقال وهل يأبى هذا الّا ابن المَراغة فانطلق به يحيى وبابن a عمّ له فأكلوا ثم دعا بالشراب فقال الفرزدق اسْقِنى صِرْفًا يا غلام فقال يحيى امّا انا فلا اشرب صرفا ولا غيره فقال الفرزدق

اسْقِنى خَمْسًا وخَمْسًا وثَلاثًا واثْنَتَيْنِ
من عُقَارٍ كدَمِ b الجَوْفِ يُحِرُّ c الكُلْيَتَيْنِ
واصْرِفِ الكأْسَ عن المَحْرُومِ d يَحْيَى بْنِ حُضَيْنِ
واسْقِ هٰذَيْنِ ثَلاثِينَ يَرُوحَا مَرِحَيْنِ e

*واصابته الدُّبَيْلَة فقُدم به البصرة وأُتى بطبيب فسقاه قارًا ابيض فجعل يقول f اتعجّلون لى القار g فى الدنيا *ومات وقد قارب المائة وقيل له فى مرضه الذى مات فيه أذكر الله فسكت طويلا ثم قال

الى مَنْ تَفْزَعُونَ اذا حَثَوْتُمْ h بأَيْدِيكُمْ علىّ من التُّرَابِ
ومَنْ هذا i يَقُومُ لَكُمْ مَقَامِى اذا ما الرِّيقُ غَصَّ بذى الشَّرَابِ

فقالت له k مولاة له نفزع الى الله فقال اخرجوا هذه من الوصيّة وكان قد l اوصى لها بمائة درهم، قال *ابو عمرو بن العلاء كان m الفرزدق يشبّه (من شعراء الجاهليّة) بزُهَير، *واما النَّوار امرأة الفرزدق فهى ابنة n أَعْيَن بن ضُبَيعة المجاشعىّ وكان o علىّ بن ابى طالب رضه وجّه اباها الى البصرة ايّام الحَكَمَيْن فقتله الخوارج *غيلة فخطب

---

a) B وبن. b) D كرم. In *Diw.* non exstat poëma. c) C s. p. d) *Chiz.* II, ٩. الفاتر. e) C مرحلين. f) VS ومات وقد قارب المائة وكانت علته الدبيلة وكان يسقى عليها النفط الابيض وهو يقول. Deinde C ايجعلون. g) VS النار; cf. *Agh.* XIX, ٤٤ شراب اهل النار. h) BD حثثتم pro حثيتم, *Agh.* ut rec. In VS haec desunt et seqq. ad درهم. i) *Agh.* اروني من et اذا ما الامر جل عن الخطاب. k) C om. l) BD om. m) VS ابو عبيدة وكان. n) VS وكانت النوار امراته بنت. Pro اعين C زهير. o) VS الذى وجه, mox omisso وجه اباها.

النوارَ *a* رجل من قريش (واهلها بالشأم) فبعثت الى الفرزدق تسئله *b* ان يكون وليّها * اذ كان ابن عمّها *b* (وكان اقرب مَن هناك اليها) * فقال ان بالشأم مَن هو اقرب اليك منّى ولا آمَنُ ان يقدم قادم منهم فينكر ذلك علىّ *c* * فاشهدى انّك قد جعلت امرك الىّ ففعلت فخرج بالشهود وقال لهم قد اشهدتُكم انّها قد جعلت امرها الىّ وانّى *d* أُشهدكم انّى *e* قد تزوّجتها على مائة ناقة حمراء *f* * سوداء الحدق *b* * فنفرت من ذلك واستعدت عليه وخرجت الى عبد الله بن الزبير والحجازُ والعراق يومئذ اليه وخرج الفرزدق فامّا النَّوار *g* فنزلت على خَوْلة ابنة *h* مَنْظور بن زَبّان * الفَزارىّ امرأة عبد الله بن الزبير فرقّقتْها وسألتها الشفاعة لها *i* وامّا الفرزدق فنزل على حمزة بن عبد الله بن الزبير وهو * لخولة ومدحه فوعده الشفاعة له فتكلّمت خولة فى النوار وتكلّم حمزة فى الفرزدق *k* فأُنجحت خولة (وخاب حمزة) وأمر *l* عبد الله * بن الزبير *b* ألّا يقربها حتّى * يصيرا الى البصرة فيحتكما الى عامله فخرج الفرزدق فقال *m*

أمّا بَنُوهُ فلم تُنْجَحْ *n* شفاعتُهم   وشُفِّعَتْ *o* بِنْتُ مَنْظُورِ بنِ زَبّانا

---

a) VS هناك وخطب. *b*) VS om. *c*) VS haec om.; C om. علىّ et habet mox بانك. *d*) VS فانشد (sic) عليها انها قد وكلته وخرج بالشهود فقال. Verba inde a ففعلت ad الىّ in C exciderunt. Pro اشهدتكم B اخبرتكم. *e*) C ان. *f*) BD om.

g) VS فضجّت النوار وخرجت الى عبد الله بن الزهير (sic V; S زهير) فاستعدت عليه واليه يومئذ الحجاز والعراقان. Cf. Ibn Khallic. n. 788 p. ١٢٣. *h*) CVS بنت. *i*) VS فوعدها (sic) الشفاعة عند زوجها. Deinde ونزل الفرزدق. C فرفعتها, *Diw.* (Boucher) p. ٤ فرققتها. *k*) VS من خولة فشفع كل واحد منهما لصاحبه. (B om. وهو لخولة). C om. له. *l*) VS فقال الفرزدق وقد امره. *m*) VS فخرجا وقال الفرزدق; C يصير; BC يتحاكما الى عامله بالبصرة. *n*) *Agh.* XIX, ٨ تقبل, sed III, ١٢٤ تنفع; *Diw.* p. ٥ ut rec. *o*) VS وانجحت, BC وشفعوا.

لَيْسَ الشَّفِيعُ ٱلَّذِى يَأْتِيكَ مُؤْتَزِرًا a   مِثْلَ الشَّفِيعِ ٱلَّذِى يَأْتِيكَ عُرْيَانَا

وماتت النوار بالبصرة مطلّقةً منه وصلّى عليها الحسن البصرىّ رحمه b ، قال ابو محمّد ولمّا هجا الفرزدق بنى مِنْقَر لسبب ظَمْياء وهى عمّة اللّعين (الشاعر) المنْقرىّ فقال c

وَأَهْوَنُ عَيْبِ المِنْقَرِيَّةِ أَنَّها   شَدِيدٌ بِبَطْنِ الحَنْظَلِىِّ لُصُوقُها
رَأَتْ مِنْقَرًا سُودًا قِصَارًا وَأَبْصَرَتْ   فَتًى دارِمِيًّا كَالهِلَالِ يَرُوقُها
فما انا هَجَّنْتُ المِنْقَرِيَّةَ لِلصِّبَى   ولكنّها استَعْصَتْ d عليها عُرُوقُها

استَعْدوا عليه زيادًا فهرب الى المدينة وعليها سعيد بن العاصى e فأمّنه وأجاره واظهر زياد انّه لم يُرِد به سوءً وانّه لو اتاه لحباه وأكرمه فبلغ ذلك الفرزدق فقال

دَعَانِى زِيادٌ لِلْعَطَاءِ ولم أَكُنْ   لِأَقْرَبَهُ f ما ساقَ ذو حَسَبٍ وَفْرَا
وعِنْدَ زِيادٍ لَوْ يُرِيدُ عَطَاءَهُمْ   رِجالٌ كَثِيرٌ قد يَرَى بِهِمُ g فَقْرَا
*وإنّى لَأَخْشَى h أَنْ يَكُونَ عَطاؤُهُ   أَدَاهِمَ سُودًا * او مُحَدْرَجَةً i سُمْرَا

وخال الفرزدق هو العلاء بن قَرَظَةَ * الضَّبّىّ وكان شاعرًا وكان الفرزدق

---

a) CVS متزرا. *b*) VS om. inde a وماتت, C inde a البصرى. *c*) VS supra post versum واهون عيب الخ addit duos seqq. et habent deinde فلما هجاها استعدت عليه زيادا فهرب الى مكة فاظهر زياد انه لو اتاه لحباه فقال. Versus sunt in *Diw.* p. ٦. C habet وقال. *d*) C استقصت. Deinde B علىّ. *e*) BC العاص. *f*) *Agh.* XIX, ٣١, Tab. II, ١٠٥ لآتيه, *Diw.* p. ٢١ ut rec. In B ordo hemistichiorum turbatus est. *g*) BD نهم. *h*) Vulgo فلما خشيت. *i*) D omisso او habet مدحرجة ut B. In C hemist. omissum est. VS addunt glossam سود يعنى السياط والمحدرجة القيود, habent nimirum اذا هم ut etiam D (اذاهم). Deinde addunt وعذه الجارية يقل لها ظمياء وهى عمة الخ. In carmine posteriore ظمياء bis memoratur, sed dicit poëta jam decem annos praeteriisse ex quo eam viderat.

يقول انّما اتانى الشعر من قبل خالى وخالى الذى يقول *a*

اذاما الدَّهْرُ جرَّ *b* على أُناس   حَوَادِثَهُ *c* أَناخ بآخَرِينا
فَقُلْ للشامتِينَ بِنا أَفِيقُوا   سَيَلْقَى الشامِتُونَ *d* كَمَا لَقِينا

وله يقول جرير

كَأَنَّ ٱلفرزدق اذ يَعُوذُ *e* بخالِهِ   مِثْلُ الذَّليل يَعُوذُ تَحْتَ القَرْمَلِ

والقَرْمَل شجر ضعيف تقول العرب ذَليلٌ عاذ بقَرْمَلَة، ولقى الفرزدق ابا هُرَيْرة *وقال له *f* يا فرزدق اراك صغير القدمَيْن فان استطعتَ ان يكون لهما غدًا مقام على الحوض فافعلْ وقال الفرزدق سمعتُ ابا هريرة يقول على منبر المدينة الذبيح اسماعيل، وأنشد الفرزدق سليمان بن عبد الملك

ثَلاثٌ وٱثْنَتانِ فهُنَّ خَمْسٌ   وسادسَةٌ تَميلُ الى شِمَامِى *g*
فبِتْنَ *جَنابَتَىَّ مُطَرَّحاتٍ *h*   وبتُّ أَفُضُّ أَغْلاقَ الخِتَامِ
كأَنَّ مَفالِقَ الرُّمَّانِ *i* فيه   وجَمْرَ غَضًى قَعَدْنَ عَلَيْهِ حامِ *k*

فقال له *l* سليمان اخللتَ بنفسك اقررتَ عليها عندى *m* بالزنا وأنا

---

a) VS tantum وهو القائل. V. *Agh.* ٤٩. Pro انا فى BD اتانى et B om. من قبل. *b*) VS كَرَّ. *c*) VS ut *Agh.* بكلكله; *Hamâsa* ٥٣٦ كلاكله. *d*) B الشامتين. VS versum om. et seqq. ad ما لم افعل. *e*) Supra يعوذ utroque loco in D scribitur يلوذ ut B habet; C habet يلوذ priore loco. Apud Freyt. *Prov.* I, 503 مثلُ — حين عاذ — كان et وَسْطَ; cf. *Diw.* Djarîri II, ٤٣ et *Lisân* XIV, ٧٣. *f*) BC وقال قال لى. *g*) B تمام, *Diw.* (Hell) 391 الشمام; *Agh.* XIV, ١٧٥ مع السنام et versus diversos ex eodem poëmate habet. Ibn Khallic. ١١٨ سمام (De Slane ad vers. III, 620 n. 28 legendum opinatur سخام). *h*) *Diw.* et Ibn Khallic. بجانبىَّ مصرّعات. *i*) Ibn Khallic. الزمّان. Pro مفالق idem, et BD مغالق et *Diw.* فيها pro فيه. *k*) D جام, Ibn Kh. ut *Diw.* حامى. *l*) BD om. *m*) C om. عليها, BD عندى.

امامٌ فلا *a* بُدَّ لى *b* من اقامة الحدّ عليك قال ومن اين اوجبته *c* علىّ قال لقول *d* الله عزّ وجلّ *e* اَلزَّانِيَةُ وَالزَّانِى فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ قال الفرزدق فانّ كتاب الله يدرؤه عنّى بقول *f* الله تبارك وتعالى وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ فأنا *g* قلتُ ما لم افعل، *وأُتى سليمان بأسرى من الروم وعنده الفرزدق فقال له قم فاضربْ اعناق هؤلاء فاستعفاه *h* من ذلك فلم يعفه ودفع اليه سيفا كليلا فقام الفرزدق فضرب به عنق رجل منهم فنبا السيف فضحك سليمان ومن حوله فقال الفرزدق *i*

مايُعْجِبُ *k* الناسَ أَنْ أَضْحَكْتُ خَيْرَهُمُ *l* خَلِيفَةَ اللّٰهِ يُسْتَسْقَى بِهِ المَطَرُ
لم يَنْبُ سَيْفِى *m* من رُعْبٍ ولا دَهَشٍ عَنِ الأَسِيرِ ولٰكِنْ أُخِّرَ القَدَرُ
ولَنْ يُقَدِّمَ *n* نَفْسًا قَبْلَ مِيتَتِها *o* جَمْعُ اليَدَيْنِ ولا الصَّمْصامَةُ الذَّكَرُ

*وفى ذلك يقول جرير *p*

بسَيْفِ أَبِى رَغْوانَ قَيْنٍ *q* مُجَاشِعٍ ضَرَبْتَ ولم تَضْرِبْ بسَيْفِ ابنِ ظالِمِ
ضَرَبْتَ به عِنْدَ الامامِ فأُرْعِشَتْ يَدَاكَ وقالوا مُحْدَثٌ غَيْرُ صارِمِ *r*

فأجابه *s* الفرزدق

---

a) BD c. و. *b*) BD om. *c*) B اوجبت. *d*) C بقول, B يقول. *e*) Qor. 24 vs. 2. *f*) C لقول; B بقوله; vid. Qor. 26 vs. 224 seqq. *g*) C فقد. *h*) B فاستعفا. *i*) VS وامر سليمان بن عبد الملك الفرزدق ان يضرب اعناق اسارى جئ بهم من الروم فنبا السيف عنهم فى يده فضحك الناس فقال. *k*) *Diw.* (Hell) 413 أَيَعْجَبُ, *Agh.* XIV, ٨٦ ايضاحك; cf. porro Tab. II, ١٣٣٩, 12 cum ann. *l*) *Agh.* سيدهم. *m*) C et *Diw.* وما نبا السيف. *n*) *Diw.* ما يُعْجِلُ السَّيْفُ. *o*) VS مدتها. *p*) V وقال جرير فى ذلك, S om. In *Diw.* Djarîri non invenio. *q*) BD et V in marg. سيف. *r*) C حازم. *s*) B فاجاب, VS وقال. C post الفرزدق add. فقال et om. versum priorem.

وَلا نَقْتُلُ الأَسْرَى وَلٰكِنْ نَفُكُّهُمْ *a* اذا أَثْقَلَ الأَعْناقَ حَمْلُ المَغارِمِ
وَهَلْ *b* ضَرْبَةُ الرُّومِيِّ جاعِلَةٌ لَكُمْ أَبًا عن كُلَيْبٍ او أَخًا *c* مِثْلَ دارِمِ

*ودخل الفرزدق على يزيد بن المهلّب فى الحبس فقال *d*

أَصْبَحَ فى قَيْدِكَ السَّماحَةُ وَالْــجُودُ وَحَمْلُ الدِّيَاتِ وَالافْضالُ

فقال له اتمدحنى وانا على هذه* الحال قال *e* اصبتُك رخيصًا فأسلفتُك،
وممّا سبق اليه فأُخذ منه او سُبِق اليه *f* فأخذه قوله

وَمُنْتَكِثٍ عَالَلْتُ بالسَّوْطِ رَأْسَهُ وَقَدْ كَفَرَ اللَّيْلُ الخُرُوقَ الخَوَافِيَا *g*

يعنى بالمنتكث بعيرا انتكث *h* اى هُزِلَ وقال الآخر فى وصف سوط *i*

وَمُنْتَكِثٍ عَالَلْتُ مُلْتَاثَةً بِهِ وَقَدْ حَدَرَ *k* اللَّيْلُ النُّسُورَ العَوَالِيَا

وأُخذ عليه قوله

وَعَضُّ زَمانٍ يا ابنَ مَرْوانَ لم يَدَعْ مِنَ المالِ إِلَّا مُسْحَتًا او مُجَلَّفُ

وقد اكثر النحويّون فى الاحتيال لهذا البيت ولم يأتوا فيه بشىء يُرتضى *l* وقوله

وَعِنْدِى حُسامًا سَيْفِهِ وحَمائِلُهْ

اراد حسامَ سيفه فثنّى ومثله لقيس بن الخطيم يصف الدرع

كَأَنَّ قَتِيرَيْها عُيُونُ الجَنادِبِ

اراد قتيرها *m* والقتير مسامير الدرع ومثله قول جرير *n*

---

a) VS نفكّها. *b*) VS c. ف ut in *Diw.* Djarîri II, ١٢٨. *c*) VS ابا ut ibid. *d*) Non in *Diw.* *e*) C الحالة فقال; VS haec et seqq. om. ad فى عطيته. *f*) D om. *g*) *Lisân* III, ١٩ كفر pro كفّن, عاللت pro علّلتُ, *Diw.* ٥١, 3 a f. الخَرُوقُ المَوامِيَا et الخواليا. In hemist. priore عَلَّلْتُ مُلْتاثَةُ بهِ. C habet in utroque versu منتكب et mox بالمنتكب et pro ultimo voc. lacuna. *h*) C انتصب. *i*) D صَوْتِ. *k*) Conjectura; codd. هدر. *l*) Cf. *Lisân* II, ٣٤٩, *Chiz.* I, ١١٥, II, ٣٤٧ seqq. et supra p. ٢٥, 3 seqq. *m*) BD مساميرها; C قنبرها ut etiam قنبريها et والقنبر scribit. *n*) Notus versus; in *Diw.* I, ١٤٨ ult.

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بالدَّيْرَيْنِ أَرَّقَنِى   صَوْتُ الدَّجاجِ وقَرْعٌ بالنَّوَاقِيسِ

اراد دير الوليد فثنّى وهو دير مشهور بالشأم *a*، وعابه الاخطل بقوله

أَبَنِى غُدانَةَ انّنى حَرَّرْتُكُمْ   ووَهَبْتُكُمْ لعَطِيَّةَ بنِ جِعَالِ *b*

لَوْلَا عَطِيَّةُ لَاجْتَدَعْتُ أُنُوفَكُمْ   من بَيْنِ أَلْأَمِ آنُفٍ *c* وسِبَالِ

وقال كيف يهبهم *له وهو *d* يهجوهم هذا الهجاء وقال عطيّة بن جعال حين سمع هذا ما اسرع ما رجع اخى فى عطيّته، (ومن جيّد الشعر قوله لجرير ،

فانْ تَكُ كَلْبًا من كُلَيْبٍ فانَّنى   مِنَ الدارِمِيِّينَ الطِّوالِ الشَّقَاشِقِ

هُمُ الداخِلُونَ البَيْتَ لا تَدْخُلُونَهُ   عَلَى المَلْكِ والحامُونَ عِنْدَ الحَقائقِ

ونَحْنُ اذا عَدَّتْ مَعَدٌّ قَدِيمَها   مَكانَ النَّواصِى من وُجُوهِ السَّوابِقِ

وقوله يهاجوه

وَلَوْ يُرْمَى بلُؤْمِ بَنِي كُلَيْبٍ الابيات *e*)

* ومات الفرزدق *f* قبل جرير * فلمّا بلغ جريرا موته قال *g*

هَلَكَ الفَرَزْدَقُ بَعْدَ ما جَدَّعْتُهُ   لَيْتَ الفَرَزْدَقَ كان عاشَ قليلا

ثم اطرق طويلا *h* وبكى فقيل له يا ابا حَزْرة ما ابكاك قال بكيتُ لنفسى انّه والله قلّ ما كان اثنان مثلنا *i* او مصطحبان او زوجان الّا كان امد ما *k* بينهما قريبا ثم انشأ يقول * مرثيا له *l*

---

a) Sec. Bekrî et Jâq. intelligitur monasterium Petri et Pauli in vicinia Damasci. *b*) D voc. جُعال. *c*) *Agh.* XXI, ٢١, 1 اعين, sed VII, ١٧٩ ut rec.; cf. *Diw.* Djarîr II, ٧٣, 3 a f. *d*) C ثم. Deinde om. هذا الهجاء. *e*) Vid. infra in vita al-Achtali. *f*) VS وهلك. *g*) VS ولمّا اتى جريرا نعيُّه بكى وقال omissis seqq. ad مرثيا له; C habet وفاته pro موته. Versus seq. *Agh.* VII, ٧٩, 4 a f. ubi ut in C مات pro هلك. Pro بعد B قبل. *h*) C قليلا. *i*) D مَثَلنا, C مالنا; cf. *Agh.* XIX, ٤٩. Loco supra laudato versus seqq. spurii dicuntur. *k*) Addidi ما ex *Agh.*; C الامد. *l*) C يرثيه, B ثم قال يرثيه.

فُجِعْنا بِحَمَّالِ الدِّيَاتِ آبْنِ غالِبٍ   وحامِى تَمِيمٍ عِرْضَها a والبَرَاجِمِ
بَكَيْناكَ حِدْثانَ الفِراقِ وانَّما   بَكَيْناكَ * اذ نابَتْ أُمُورُ b العَظائِمِ
فلا حَمَلَتْ بَعْدَ ابْنِ لَيْلَى مَهِيرَةٌ   ولا شُدَّ أَنْساعُ c المَطِىِّ الرَّواسِمِ ۞

الأَخْطَل

هو غِيَاث بن غَوْث من بنى تَغْلِب من فَدَوْكَس ويكنى ابا مالك * وقال مسلمة d بن عبد الملك ثلاثة لا أَسْئلُ عنهم انا اعلم e العرب بهم * الاخطل والفرزدق وجرير f فامّا الاخطل * فيجىء سابقا ابدا g وامّا الفرزدق فيجىء (مرّةً سابقا ومرّةً) ثانيا وامّا جرير فيجىء سابقا مرّةً h وثانيا مرّةً وسُكَيْتًا مرّةً، وكان (الاخطل) يشبّه (من شعراء الجاهليّة) بالنابغة الذُّبْيانىّ * ودخل على عبد الملك بن مروان فقال i يا امير المؤمنين قد k امتدحتك فقال ان كنت * تشبّهنى بالحيّة والاسد l فلا حاجة لى بشعرك m وان كنت n قلتَ مثل ما قالت * اخت بنى الشريد o يعنى الخَنْساء فهات فقال n

وما بَلَغَتْ كَعْبُ p آمْرِئٍ مُتَطاوِلٍ   به المَجْدُ الّا حَيْثُ ما نِلْتَ أَطْوَلُ
وما بَلَغَ المُهْدُونَ فى القَوْلِ مِدْحَةً   ولَوْ أَكْثَرُوا الّا الّذى فيك أَفْضَلُ

وكان الاخطل q يمدح بنى اميّة * مدح معاوية ويزيد ومن بعدهم من

---

a) *Agh.* كلها. Deinde BD والمُرَاجِم, C والمراحم. b) *Agh.* شجوا للامور; VS versum om. C habet امر. c) BD انصاع. d) VS قال سليمان. Salhânî ٣٤٣ ut rec. e) VS اعرف. f) VS جرير والفرزدق والاخطل; D فرزدق h. l. s. art. Deinde BCVS اما. g) VS فانه يجىء ابدا سابقا et bis deinde فانه يجىء. h) VS مرة سابقا et sic deinde, sed V om. وثانيا مرة. i) C c. و; VS haec om. et seqq. ad افضل. k) C انى. l) C شبهتنى بالاسد والحية; B او بالاسد. m) C فى شعرك. n) C om. o) C خنساء et بنت السويد. p) BC كف. Versum seq. om. C. In *Diw.* non invenio. q) VS om.

خلفاء بنى مروان حتّى هلك وقال ابو عبيدة حدّثنى ابو حَيّة النُّميرىّ قال حدّثنى الفرزدق قال كنّا فى ضيافة معاوية ومعنا كعب بن جُعَيْل التغلبىّ الشاعر فقال له يزيد بن معاوية a انّ عبد الرحمان بن حسّان قد *فضح عبد الرحمان بن الحكم وغلبه وفَضَحَنا b فاهْجُ الانصار فقال *له كعب c ارادّنى d انت الى e الشرك أَأَهْجُو f قومًا نصروا رسول الله صلعم وآووه ولكنّى ادلّك على غلام منّا نصرانىّ ما g يبالى ان يهجوهم كافر شاعر e كأنّ لسانه لسان ثور *قال ومن هو قال الاخطل فدعاه h وأمره *بهجائهم فقال على ان تمنعنى منهم قال نعم فقال شعرا فيه i

ذَهَبَتْ قُرَيْشٌ *بالسَّمَاحَةِ والنَّدَى k   واللُّؤْمُ تَحْتَ عَمَائِمِ الأَنْصَارِ
*فذَرُوا المَعَالِىَ l لَسْتُم من أَهْلِها   وخُذُوا مَسَاحِيَكُمْ بَنِى النَّجَّارِ

فغضب m النعمان بن بَشير ودخل على معاوية فوضع n عمامته *بين يديه وقال o هل ترى لؤما قال بل ارى كَرَمًا وحَسَبًا (ما ذلك) فأنشده قول الاخطل واستوهبه لسانه فوهبه له فبلغ p ذلك الاخطل *فعاذ بيزيد فمنعه وصار الى q ابيه فقال يا امير المؤمنين اتهب لسانَ من ردّ

---

a) VS ومدح يزيد بن معاوية وقال يزيد لكعب بن جعيل التغلبى. Cf. *Agh.* XIII, ١٥٣ paen. seqq. BD a prima manu النمرى pro النميرى. *b*) VS tantum فضحنا. *c*) VS om. *d*) C ارادنى, B ارادّنى. *e*) VS et *Agh.* فى. *f*) VS ااهجو. *g*) VS et *Agh.* لا. In VS hoc ponitur post ثور. *h*) VS فدلّه على الاخطل فبعث اليه يزيد. C habet من pro ومن et deinde فامره, B هذا pro هو. *i*) VS بهجاء الانصار فقال. C om. منهم et habet وقال pro فقال; B om. على et شعرا فيه. *k*) Nöldeke *Del.* 54 بالمكارم والعلا ut in *Diw.* ٣١٤. *l*) VS فدعوا المكارم, *Del.* خلّوا المكارم. *m*) VS فبلغ الشعر et mox فدخل. *n*) VS واخذ. *o*) VS عن راسه ثم قال. *p*) CVS c. و. *q*) VS فاستجار بيزيد بن معوية فدخل على. Mox C وقال.

عــنــك وغضب لك a قال *ومَن هاجانا قال عبد الرحمان بن حسّان وأنشده قوله b فى رَمْلَة بنت معاوية

(وَهْىَ زَهْراءُ مِـثْـلُ لُؤْلُؤَةِ الغَـــوّاصِ مِيزَتْ من جَوْهَرٍ مَكْنُونِ

قال ما كذب يا بنىّ فأنشده

واذاما نَسَبْتَها لم تَجِدْها فى سَنـاءٍ مِنَ المَكارِمِ دُونِ

قال قد صدق يا بنىّ فأنشده)

ثُمَّ خاصَرْتُها الى القُبَّةِ الخَضْـــراءِ تَمْشِى فى مَرْمَرٍ مَسْنُونِ

(فقال امّا فى هـذا فقد ابطل)، ولمّا قتلت بـنـو تـغـلب عُمَيْرَ بـن الحُبَاب السُّلَمىّ انشد الاخطل عبد الملك (بن مروان) *والجَحّاف السُّلَمىّ عنده فى شعر له c

أَلَا سَائِلِ الجَحّافَ هَلْ هو ثائِرٌ بقَتْلَى أُصِيبَتْ مِن سُلَيْمٍ وعامِرِ

فخرج الجحّاف (من فَوْرِه ذلك) مغضبا d حتّى اغار على البِشْر وهو d ماء لبنى تغلب وقتل e منهم ثلاثة وعشرين رجلا وقال f

ابا مالِكٍ هل لُمْتَنِى مُذْ g حَضَضْتَنِى عَلَى القَتْلِ ام هَلْ لامَنِى لَكَ h لائِمُ

مَتَى تَدْعُنى أُخْرَى أُجِبْكَ i بمِثْلِها وأَنْتَ امْرُؤٌ بالحَقِّ لَيْسَ k بعالِمِ

فخرج الاخطل حتّى اتى l عبد الملك بن مروان *وقد قال m

لَقَدْ أَوْقَعَ الجَحّافُ بالبِشْرِ وَقْعَةً الى اللّٰه منها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ

فَـإِلَّا تُـغَـيِّرْها قُـرَيْـشٌ بمُلْكِها n يَكُنْ عن قُرَيْشٍ مُسْتَمازٌ ومَرْحَلُ o

---

a) VS غضب لك وردّ عنك. Deinde B فقال, mox C من pro ومن. *b*) VS وما ذلك فانشده قول عبد الرحمن بن حسان. *c*) VS وعنده الجحاف. *Diw.* ٢٨٩. Pro من in versu B فى. In marg. D ad سليم var. l. كليب notatur. *d*) VS om. *e*) CVS c. ف. *f*) VS وبعث اليه. *g*) D منذ. *h*) VS فيك. *i*) BC وانى لطبّ بالوغا جدّ عالم. *k*) VS لست. *Agh.* XI, ٦. *l*) VS دخل على. *m*) VS فانشده; C وقال. *n*) VS بمثلها; cf. *Agh.* XI, ٦٠. *Diw.* ١١. *o*) D ومرحل; *Agh.* مستراد ومرحل; B مستمار.

فقال *له عبد الملك a الى اين يا ابن اللخناء b قال الى النار (يا امير المؤمنين) قال ام c والله لو *غيرها قلت d لضربتُ عنقك، ونزل e الاخطل على سعيد بن بَيَان التغلبىّ وكان سعيد f رجلا دميما اعور ذا مال كثير وكان سيّد بنى تغلب بالكوفة *وكانت تحته g بَرّة بنت الى h هانئ التغلبىّ i وكانت من اجمل النساء فاحتفل له سعيد وأحسن صلته k وأكرمه فلمّا اخذت الكأس من l الاخطل جعل ينظر الى وجه a برّة وجمالها والى *دمامة زوجها وعوره m فتعجّب *منها ومن n صبرها عليه فقال له سعيد يا ابا مالك انت (رجل) تدخل على *الخلفاء والملوك o *وتنظر الى هيئتهم p وتأكل *من طعامهم q وتشرب *من شرابهم a فأين ترى هيئتنا من هيئتهم وهل ترى عيبا *تنبّهنا عليه r فقال *له الاخطل a ما لبيتك عيب غيرك *فقال له s سعيد انا والله احمق منك يا نصرانىّ حين t ادخلتك *منزلى وطرده فقال u

وكَيْفَ يُدَاوِينِى الطَّبِيبُ مِنَ الجَوَى   وبَرَّةُ عِنْدَ الأَعْوَرِ ابنِ بَيَانِ
ويُلْصِقُ بَطْنًا مُنْتِنَ الرِّيحِ مُجْرِزًا   الى بَطْنِ خَوْدٍ دائمِ الخَفَقانِ
يُنَهْنِهُنِى الأَحْرَاسُ v عنها ولَيْتَنِى   قَطَعْتُ الَيْهَا اللَّيْلَ بالرَّسَفانِ

---

a) VS om. b) VS et *Agh.* النصرانية. c) VS اما et C فقال اما. d) VS عداوتها. e) VS ودخل. f) D om.; VS om. inde a التغلبى ad كثير. Pro دميما codd. ut solent ذميما et infra ذمامة. g) CVS وتحته. h) CVS om. i) C التغلبية. k) CVS ضيافته. l) VS فى. m) VS سعيد وقبحه ودمامته وعوره. n) VS من. o) VS الملوك, C الملوك والخلفاء. p) VS om.; C الى ما عندهم. q) VS معهم. r) VS تنهها عنه. Pro عيبا C بأسا. Deinde C قال الاخطل et B om. له. s) CVS قال. t) VS حيث. Deinde C ادخلك. u) VS بيتى واخرجه فخرج الاخطل وهو يقول. Versus secundus tantum in marg. C additur, ubi male مجورا, v. *Diw.* ٢٣٣ cum ann. v) VS qui hunc versum loco tertio habent, الحرّاس ut *Diw.* l.l.

فهلّا زَجَرْتَ الطَّيْرَ اذ جاء خاطبًا *a* بضَيْقَةَ بَيْنَ النَّجْمِ والدَّبَرانِ

وممّا سبق اليه *الاخطل فأُخذ منه *b* قوله

قَرْمٌ *c* تُعَلَّقُ أَشْناقُ الدِيَاتِ به اذا المِئُونَ أُمِرَّتْ فَوْقَهُ حَمَلا

اخذه الكُمَيْتُ فقال

كأَنَّ الدِّيَاتِ اذا عُلِّقَتْ مِئُوها به الشَّنَقُ الأَسْفَلُ

*واشناق الديات اصنافها من الحقاق والجذاع واشباهها *d*، وقال الاخطل *e*

أَجَرِيرُ انّكَ والّذى تَسْمُو له كأُسَيِفَةٍ فَخَرَتْ بِحِدْجِ حَصَانِ

*اخذه الطِرِمّاح فقال *f*

كفَخْرِ الاماء الرّائحات عَشِيَّةً بِرَقْمِ حُدُوجِ الحَيِّ لَمّا استَقَلَّتِ

*وممّا أُخذ عليه قوله فى عبد الملك بن مروان

وقد جَعَلَ اللّهُ الخِلَافَةَ *مِنْهُمُ لأَبْيَضَ *g* لا عارِى الخِوانِ ولا جَدْبِ

وهذا مما لا يجوز ان يمدح به *h* خليفة ويجوز ان يمدح به غيره كقول الآخر

الى آمْرِئٍ لا تَخَطّاه الرِّفاقُ ولا جَدْبِ الخِوانِ اذا ما آسْتُنْشِئَ *i* المَرَقْ

وأُخذ عليه قوله *فى رجل من بنى أَسد اجاره *k*

نِعْمَ المُجِيرُ سِماكٌ من بنى أَسَدِ بالطَّفِّ *l* اذ قَتَلَتْ جيرانَها مُضَرُ

---

a) Lane sub ضيقة: زجرتَ — ليلةَ جئتَها, *Diw.* ليلةَ جئتِه (Quod habet *Lisân* XII, ٧٨ ضيقة est forma vulgaris; cf. *Morgenl. Forsch.* 147). *b*) VS om. *c*) *Diw.* ١٤٣ ضخم. Pro فوقه B حوله. *d*) VS haec om. et habent deinde وقوله. C الحقايق pro الحقاق. *e*) *Diw.* ٢٧٣, ubi male بحَدْج. Pro له VS به. *f*) VS قال الطرماح. Mox C الراعيات pro الرائحات. *g*) *Diw.* ٢١ فيكم بابيض. VS haec om. et seqq. ad المرق. *h*) Var. l. in marg. D بمثله ut etiam C habet, ubi autem ما pro مما. B به expunctum et بمثله post خليفة. *i*) B استثنى. *k*) VS الاسدى (S حميرى) لسماك بن حمير يمدحه. Pro حمير l. حُمَيْن i. e. سماك بن مخرمة بن حمين. *l*) *Diw.* ٢٣٣ بالمرج cum var. l. بالقاع et بالطف.

قد كُنْتُ *أَحْسِبُهُ قَيْنًا وأُنْبَوُهُ a فاليَوْمَ طُيِّرَ b عن أَثْوابِهِ الشَّرَرُ

*وكان يقال c لرهطه القيون وقال الاخطل فلمّا اجارنى d وأحسن الّتى طار الشرر عن اثوابه اى بطل هذا اللقب وهذا مدح كالهجاء e، (وقوله لسُوَيد بن منجوف يهجوه

وما جِذْعُ سَوْءٍ خَرَّبَ f السُّوسُ وَسْطَهُ لِمَا حَمَّلْتَهُ وائِلٌ بِمُطِيقِ

فقال سُوَيد هجوتَنى بزعمك فمدحتَنى لانّك جعلتَ وائلًا حَمَّلَتْنى امرها وما طمعتُ فى بنى تغلب منها g، وممّا يستجاد من شعر جرير والفرزدق والاخطل قول جرير لأبيه او جدّه

فأَنْتَ أَبِى ما لم تَكُنْ لِىَ حاجَةٌ فانْ عَرَضَتْ *أَيْقَنْتُ أَنْ h لا أَبَا لِيَا
وإِنِّى لَمَغْرُورٌ أُعَلَّلُ بالمُنَى لَيَالِىَ أَرْجُو أَنَّ مالَكَ مالِيَا
بِأَىِّ نِجادٍ تَحْمِلُ السَّيْفَ بَعْدَ ما قَطَعْتَ قُوًى i من مِحْمَلٍ كان باقِيَا
بِأَىِّ سِنانٍ تَطْعُنُ k القَوْمَ بعد ما نَزَعْتَ سِنَانًا من قَنَاتِكَ ماضِيَا
الم أَكُ نارًا يَصْطَلِيها عَدُوُّكُمْ وحِرْزًا لِمَا أَلْجَأْتُمُ l مِنْ وَرَائِيَا
وباسِطَ خَيْرٍ فيكُمْ بِيَمِينِهِ m وقابِضَ شَرٍّ عَنْكُمُ بِشِمالِيَا
أَلَا لا تَخافَا نَبْوَتِى فى مُلِمَّةٍ وخافا المَنَايا أَنْ تَفُوتَكُما بِيَا

وقوله n

---

a) VS انباوه فينا واخبره. D etiam وانباوه, B وابناوه. Cf. *Agh.* VII, ١٨٤. C وأنبأه. b) In *Diw.* طَيَّرَ; mox VS اثوابك. c) D وكان يقول. VS haec om. et seqq. ad اللقب. d) B جاءنى. e) VS كهجاء. f) Sec. *Diw.* ١٩٥ et *Agh.* l. l.; VS خرّق. Pro وسطه *Diw.* et *Agh.* اصله. g) *Agh.* l. l. add. فضلا عن بكرٍ. Verba seqq. ad جده in VS desunt. h) BC فاننى, D فانى, v. *Diw.* II, ١٩٨; VS hoc carmen habent in vita Djarîri. i) VS القوى ut *Diw.*, B العوين. k) B يطعن. l) VS اسندتم, C الجيتم, B الجاتهم. m) Sic etiam in *Diw.*; VS versum non habent. n) Hoc et seqq. ad فقضاها in VS non sunt. Versus duo priores supra p. ٩, 2 seq. et *Agh.* I, ١١٧, XVII, ٩٨.

يا أُخْتَ ناجِيَةَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ   قَبْلَ الرَّحِيلِ وَقَبْلَ لَوْمِ العُذَّلِ
لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ عَهْدِكُمْ   يَوْمَ الرَّحِيلِ فَعَلْتُ ما لَمْ أَفْعَلِ
أَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ a وَشْكَ بَيْنٍ عاجِلٍ   لَقَنِعْتُ او لَسَأَلْتُ ما لَمْ أَسْأَلِ

وقدم جرير المدينة فأتاه الشعراء وغيرهم وأتاه أَشْعَب فيهم فسلّموا عليه وحادثوه ساعة ثمّ خرجوا وبقى اشعب فقال جرير له اراك قبيح الوجه وأراك لئيم الحسب ففيم قعودك وقد خرج الناس فقال له اشعب انه لم يدخل عليك احد هو b انفع لك منّى قال وكيف c ذاك قال لأنّى d آخذ رقيق شعرك فأزينه بحسن صوتى فقال e له جرير فقل فاندفع اشعب يتغنّى

يا اخت ناجية السلام عليكم

فاستخفّ جريرًا *الطرب لغنائه f بشعره حتّى زحف اليه فاعتنقه وسأله عن حوائجه g فأخبره فقضاها، وقوله فى الفرزدق h

لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ فاجِرًا i   فَجاءَتْ بِوَزْوازٍ قَصِيرِ القَوائِمِ
وما كان جارٌ للفَرَزْدَقِ مُسْلِمٌ   لِيَأْمَنَ قِرْدًا k لَيْلُهُ غَيْرُ نائِمِ
يُوَصِّلُ حَبْلَيْهِ l اذا جَنَّ لَيْلُهُ   لِيَرْقَى الى جاراته بالسَّلالِمِ
أَتَيْتَ حُدُودَ اللهِ مُذْ أَنْتَ يافِعٌ   وَشِبْتَ فما يَنْهاكَ شَيْبُ اللَّهازِمِ
تَتَبَّعُ فى الماخُورِ كُلَّ مُرِيبَةٍ m   وَلَسْتَ بِأَهْلِ المُحْصَناتِ الكَرائِمِ
هو الرِّجْسُ يا أَهْلَ المَدِينَةِ فَٱحْذَرُوا   مَداخِلَ رِجْسٍ بالخَبِيثاتِ n عالِمِ
لَقَدْ كان إِخْراجُ الفَرَزْدَقِ عَنْكُمْ   طَهُورًا لِما بَيْنَ المُصَلَّى وَواقِمِ

---

a) C ارهب ut *Diw.* et بدر pro بين. B عايل pro عاجل. b) BD om. c) C s. و. d) C انى. e) C قال. f) C غناوه; B om. بشعره. g) C حاجته. h) VS versus habent in vita Djarîri; v. *Diw.* II, ١٣١, ١٣٧. i) VS مقرفا ut *Diw.* ١٣١; cf. *Chiz.* III, ٧٤. k) C فردا. l) B جليه, *Chiz.* male جنبيه; VS versum et duos seqq. non habent. m) *Diw.* ضريبة. n) *Chiz.* بالخبائث, VS hunc versum secundo loco ponunt.

*وقد كان عمر بن عبد العزيز رحمه حين بلغه فجور الفرزدق نفاه عن المدينة *a*

تَدَلَّيْتَ تَزْنِى من ثَمانِينَ قامَةً   وقَصَّرْتَ عن باعِ العُلى والمَكارِمِ

*اراد قول الفرزدق

هُمَا دَلَّتانى من ثَمانِينَ قامَةً   كَمَا ٱنْقَضَّ بازٍ *b* أَقْتَمُ الرِيشِ كاسِرُهْ

فلمّا ٱسْتَوَتْ رِجْلاىَ *فى الأَرْضِ *c* قالَتَا   أَحَىٌّ يُرَجَّى أَمْ قَتِيلٌ نُحاذِرُهْ

فقُلْتُ ٱرْفَعَا الأَسْبابَ لا يَشْعُرُوا بنا   وأَقْبَلْتُ *d* فى أَعْجازِ لَيْلٍ أُبادِرُهْ

أُبادِرُ بَوّابَيْنِ قد وُكِّلَا بنا   وأَحْمَرَ من ساجٍ تَبِصُّ *e* مَسامِرُهْ

*ومن جيّد شعر جرير مرثيته امّ حَزْرَةَ *f* امرأته وكان جرير يسمّيها الجَوْسَاء لذهابها فى البلاد واوّلها *g*

لَوْلَا الحَيَاءُ لَعادَنِى استعْبارُ   وَلَزُرْتُ قَبْرَكِ والحَبِيبُ يُزارُ

وَلَّهتِ قَلْبى اذْ عَلَتْنى كَبْرَةٌ *h*   وذَوُو التَّمائِمِ من بَنِيكِ صِغارُ

لا يَلْبَثُ الأَحْبابُ *i* أَنْ يَتَفَرَّقُوا   لَيْلٌ يَكُرُّ عَلَيْهِمِ ونَهارُ

صَلَّى المَلائِكَةُ الَّذِينَ تُخُيِّرُوا   والطَّيِّبُونَ عَلَيْكِ *k* والأَبْرارُ

(فلَقَدْ *l* أَراكِ كُسِيتِ أَحْسَنَ مَنْظَرٍ   ومَعَ الجَمالِ سَكِينَةٌ ووَقارُ)

كانَتْ اذا هَجَرَ الحَبِيبُ *m* فِراشَها   خُزِنَ *n* الحَدِيثُ وعُفَّتِ الأَسْرارُ

---

a) VS non habent. Sec. *Agh.* XIX, ٢١ Merwân eum expulit.

b) B بازٌ ut Baihaqî ٢٣٤, 13; VS haec et versus seqq. non habent. *c*) B et var. l. in marg. D بالقاع, C بالارض. Pro قالتا *Diw.* ١.١ نادتا. Mox C نرجى. *d*) *Diw.* ووليت. *e*) D تبضّ, C يبيض, *Agh.* تلوح; *Diw.* تنطّ — احاذر — بها واسمر. C habet وابيض من ساق. *f*) BD حرزة; in *Diw.* I, ٨٤ appellatur خالدة بنت سعد. Ibi poëma vocatur الجوساء. *g*) VS versus seqq. habent in vita Djarîri. *h*) C كربة. *i*) VS ut *Diw.* et *Agh.* VII, ٥٣ القرناء. *k*) VS ins. والاخيار, var. l. ut vid. ad seq. والابرار. Pro والطيبون *Diw.* والصالحون. *l*) *Diw.* ولقد et اجمل pro احسن. *m*) VS الخليل, *Diw.* الخليل, *Agh.* الضجيع. *n*) VS et *Agh.* كتم.

وقوله *a*

كَيْفَ العَزاء ولم أَجِدْ مُذْ بِنْتُمُ   قَلْبًا يَقِرُّ ولا شَرابًا يَنْقَعُ *b*
ولَقَدْ صَدَقْتُكِ فى الهَوَى وكَذَبْتِنى   وخَلَفْتِنى *c* بمَواعِدٍ لا تَنْفَعُ *d*
حَيُّوا الدِّيارَ وسائِلُوا أَطْلالَها   هَلْ يَرْجِعُ *e* الخَبَرَ الدِّيارُ البَلْقَعُ
ولَقَدْ حَبَسْتُ لَكِ *f* المَطِيَّ فلم يكُنْ   الّا السَّلامُ ووَكْفُ عَيْنٍ تَدْمَعُ
بانَ الشَّبابُ حَمِيدَةً أَيّامُهُ   لَوْ أَنَّ ذلِكَ يُشْتَرَى او يُرْجَعُ
رَجَفَ العِظامُ مِنَ البِلَى وتَقادَمَتْ   سِنِّى وفِىَّ لِمُصْلِحٍ مُسْتَمْتَعُ *g*

وفيها *h* يقول

زَعَمَ الفَرَزْدَقُ ان سَيَقْتُلُ مَرْبَعًا   أَبْشِرْ بِطُولِ سَلامَةٍ يا مَرْبَعُ

وممّا يختار للفرزدق قوله يهجو بنى كُلَيْب

ولَوْ تُرْمَى *i* بلُؤْمِ بنى كُلَيْبٍ   نُجُومُ اللَّيْلِ ما وَضَحَتْ لِسارِى
ولو لَبِسَ النَّهارَ بَنُو *k* كُلَيْبٍ   لَدَنَّسَ لُؤْمُهُمْ وَضَحَ النَّهارِ
وما يَغْدُو عَزِيزُ *l* بنى كُلَيْبٍ   لِيَطْلُبَ حاجَةً الّا بِجارِ

ومن افراط الفرزدق *قوله فى العُذافِرِ بن زيد

لَعَمْرُكَ ما الأَرْزاقُ حِينَ اكْتِيالِها   بأَكْثَرَ خَيْرًا من خِوانِ العُذافِرِ
ولَوْ ضافَهُ الدَّجّالُ يَلْتَمِسُ القِرَى   وحَلَّ على خَبّازِهِ بالعَساكِرِ
بِعِدَّةِ ياجُوجٍ *m* وماجُوجٍ كُلِّهِمْ   لَأَشْبَعَهُمْ يَوْمًا غَداءُ العُذافِرِ

وقال بعض اهل الادب هذا الطعام اتُّخِذ فى قِدْرِ القائل

بَوَّأْتُ قِدْرِى مَوْضِعًا فوَضَعْتُها   بِرابِيَةٍ من بَيْنِ مَيْثٍ وأَجْرَعِ
جَعَلْتُ لها هَضْبَ الرِّجامِ وطِخْفَةً   وغَوْلًا *n* أَثافِىَ قِدْرِنا لم تُنَزَّعِ

---

a) VS om. cum seqq. ad بنى كليب. *b*) BCD ينفع; cf. *Diw.* I, ١٥٩. *c*) C وخليتنى. *Diw.* فكذبتنى وخلبتنى. *d*) C تقنع. *e*) *Diw.* ترجع. *f*) C لدى, *Diw.* بها. Duo versus seqq. in D desunt. *g*) C مستمتع. *h*) D وفيما; B ومنها omisso يقول. *i*) BC يرمى; cf. *Diw.* Djarîr I, ٧٨. *k*) D بنى. *l*) VS عدى. *m*) C يعده بياجوج. VS haec om. et seqq. ad القائل. *n*) D وغُولا; VS versum om.

بقدرٍ كأنّ اللّيلَ شحنةُ قعرِها   ترى الفيلَ فيها طافيًا لم يُقطَّعِ

ويختار للفرزدق قوله

*وتقولُ كيفa يميلُ مثلُكَ للصِّبا   وعليكَ من سِمَةِ الكبيرِ عِذارُb
والشَّيبُ ينهضُ فى الشَّبابِc كأنّه   ليلٌ يَصيحُ بجانبيهِ نهارُ

*وقوله

تباريقُ شيبٍ فى السَّوادِ لوامعُ   وما خيرُ ليلٍ ليسَ فيه نُجومُd

ويختار للاخطل قوله فى سكرانe

صريعُ مُدامٍ يرفعُ الشَّربُ رأسَهُ   ليَحيا وقد ماتتْ عظامٌ ومَفصِلُf
نُهاديهِg أحيانًا وحينًا نَجُرُّهُ   وما كادh الّا بالحُشاشةِ يَعقِلُ
اذا رفعوا صَدرًاi تَحامَلَ صَدرُهُ   وآخَرُ مِمّا نالَ منها مُحَمَّلُ

*وقوله فى الزقاقk

أناخوا فجرُّواl شاصياتٍ كأنّها   رجالٌ مِنَ السُّودانِ لم يتسربلوا
فقلتُ اصبَحوني لا أبًا لأبيكُمُ   وما وضعوا الأثقالَ الّا ليفعلواm
يَدِبُّn دبيبًا فى العِظامِ كأنّه   دبيبُ نِمالٍo فى نقًا يتهيَّلُ

*ويختار له قوله ايضاp

---

a) VS qui hos versus in vita Farazdaqi habent قالت وكيف. *b*) VS وقار الحليم; *Hamâsa* Boht. عظة الحليم عذار. *c*) Mobarrad ١٩, 1 السواد. *d*) CVS om.; B تفاريق. *e*) *Diw.* ٢ seq. VS versus alio loco habent, introductos verbis وقوله فى السكران. *f*) D ومفصَل, VS ومَفْصَل. Hinc versus edidit Nöldeke, *Del.* 28. *g*) C et *Diw.* تهاديه et تجرّه. Pro احيانا BD حينا. *h*) BC كان. *i*) C et *Diw.* عظما et in fine مخبّل. VS versum non habent. *k*) C الرفاق; VS om. *l*) VS فحطّوا. *m*) B ليعقلوا. *n*) VS تدبّ et كانها, *Diw.* تدبّ et كانه. *o*) D نبال et ut B نقى. *p*) VS ويستجاد له قوله, sed primum habent versus حشد على الخ, deinde tantum وقوله. Cf. *Diw.* ١٣٩. C om. قوله ايضا.

يا قَلَّ خَيْرُ الغَوانى كَيْفَ رُغْنَ بِهِ فَشُرْبُهُ وَشَلٌ فِيهِنَّ تَصْرِيدُ a
أَعْرَضْنَ من b شَمَطٍ بالرأسِ c لاحَ بِهِ فَهُنَّ مِنِّى d اذا أَبْصَرْنَنِى حِيدُ
قد كُنَّ يَعْهَدْنَ e مِنِّى مَضْحَكًا حَسَنًا ومَفْرِقًا حَسَرَتْ عَنْهُ العَناقِيدُ
فهُنَّ *يَشْدُونَ مِنِّى بعضَ f مَعْرِفَةٍ *وهُنَّ بالوَصْلِ g لا بُخْلٌ ولا جُودُ
هَلِ الشَّبابُ h الّذى قد فاتَ مَرْدُودُ أَمْ i هَلْ دَواءٌ يَرُدُّ الشَّيْبَ مَوْجُودُ
لَنْ يَرْجِعَ الشَّيبُ شُبّانًا ولَنْ يَجِدُوا عِدْلَ الشَّبابِ لَهُمْ ما أَوْرَقَ العُودُ

وقوله

لَقَدْ k لَبِسْتُ لِهٰذا الدَّهْرِ أَعْصُرَهُ حَتّى تَجَلَّلَ رَأْسِى الشَّيْبُ واشْتَعَلا
فبانَ مِنِّى شَبابِى بَعْدَ لَذَّتِهِ كأنّما كانَ ضَيْفًا نازِلًا رَحَلا

*وقوله فى بنى اميّة l

حُشْدٌ عَلَى الحَقِّ عَيّافُو الخَنا أُنُفٌ اذا أَلَمَّتْ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا
شُمْسُ العَداوةِ حَتّى يُسْتَقادَ لَهُمْ وأَعْظَمُ الناسِ أَحْلامًا اذا قَدَرُوا

(ويستجاد للاخطل قوله m

ولَقَدْ غَدَوْتُ على التِّجارِ بِمِسْمَحٍ n هَرَّتْ عَواذِلُهُ هَرِيرَ الأَكْلُبِ
لَذٍّ يُقَبِّلُهُ o النَّعِيمُ كأنّما مُسِحَتْ تَرائِبُهُ بماءٍ مُذْهَبِ
لَبّاسِ أَرْدِيَةِ المُلُوكِ تَرُوقُهُ من كُلِّ مُرْتَقَبٍ عُيُونُ الرَّبْرَبِ
يَنْظُرْنَ من خَلَلِ السُّتُورِ اذا بَدَا نَظَرَ الهِجانِ الى الفَنِيقِ المُصْعَبِ p

---

a) D تصديد. Pro رغن DVS رعن. C له pro به. *b*) B فى. *c*) BCVS ut *Diw.* فى الراس et C له pro به. *d*) BD منه ut *Diw.* et B ابصرنه. D vero hoc in marg. dat ut var. l. *e*) D in textu يبصرن, in marg. quod rec. *f*) D يشددن من بعد; B يشردن منى بعد مفرقة, (C يسدن). *g*) C وان بالود; B etiam بالود. *h*) D in marg. var. l. للشباب quam habent BC et *Diw.* Pro مردود V مرفود. *i*) BD او. Deinde C هل راوا بردا للشيب. *k*) C ولقد; D in marg. var. l. وقد ut *Diw.* ١٤٢. In VS hi versus desunt. *l*) VS ويستجاد له قوله, vid. supra ٣١. ann. *p*. Cf. *Diw.* ١٠٤. C habet وقال. *m*) BCD om. cum versibus seqq.; cf. *Diw.* ٢٧. *n*) *Diw.* بِمُسْمِحٍ. *o*) *Diw.* تَقَبَّلَه. *p*) VS المصعّب.

خَصِلَ الكِيَاسِ a اذا تَنَشَّى b لم يَكُنْ   خُلُفًا مَوَاعِدُهُ كَبَرْقِ خُلَّبِ
واذا تُعُوِّرَتِ c الزُّجَاجَةُ لم يَكُنْ   عِنْدَ *الشُّرُوبِ بعابِسٍ d مُتَقَطِّبِ)

*ومِمّا سبق اليه الاخطل e قوله

واذا تَعَوَّنَكَ عَمُّهُنَّ فَاِنَّهُ   نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالا

وقال القُطاميُّ f

واذا تَعَوَّنَكَ عَمُّهُنَّ فلا تُجِبْ   فهُنَاكَ لا يَجِدُ الصَّفاء مَكَانَا
نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ حَقَارَةً   وعَلَى ذَوَاتِ شَبَابِهِنَّ هَوَانَا

(وقوله لزُفَر بن عمرو من هوازن

*لَعَمْرُ أَبِيكَ g يا زُفَرُ بنَ عَمْرٍو   لَقَدْ نَجَّاكَ جَدُّ بَنِى مُعَازِ
ورَكْضُكَ غَيْرَ مُلْتَفِتٍ اِلَيْهَا h   كَأَنَّكَ مُمْسِكٌ بِجَنَاحِ بَازِى
لَعَمْرُ أَبِى هَوَازِنَ ما جَزِعْنَا   ولا هَمَّ الظَّعَائِنُ بِٱنْحِيَازِ
ظَعَائِنُنَا غَدَاةَ غَدَتْ عَلَيْنَا   ونِعْمَتْ k ساعَةُ السَّيْفِ الجُرَازِ
ولاقَى ابنُ الحُبَابِ لَنَا حُمَيًّا   كَفَتْهُ كُلَّ *راقِيَةٍ وحَازِ
وكانَ بِنَا يَحُلُّ ولا يُعَانِى   ويَرْعَى كُلَّ l رَمْلٍ او عَزَازِ
فلمّا أَنْ سَمِنْتَ وكُنْتَ عَبْدًا   نَزَتْ بك يا ٱبْنَ ضَمْعَاءَ النَّوَازِى
عَمَدْتَ الى رَبِيعَةَ تَعْتَرِيهَا m   بِمِثْلِ القَمْلِ مِنْ أَهْلِ الحِجَازِ
فنِعْمَ ذَوُو الجِنَايَةِ n كان قَوْمِى   لِقَوْمِكَ لَوْ جَزَى بالخَيْرِ o جَازِى) ✿

البَعِيثُ

هو خِدَاش p بن بشر من بنى مُجاشع *من ولد خالد بن بَيْبَة q

---

a) VS الكناس. b) *Diw.* تشتّى. c) *Diw.* تعوورت. d) *Diw.* الشراب بفاحش. e) VS وسبق الى. Cf. *Diw.* ٤٣. B om. الاخطل. f) Ed. Barth III, vs. ١٣ seq. g) VS لعمرك; cf. *Diw.* ١٥١ seq. h) *Diw.* الينا. i) V لعمرك يا; *Diw.* فلا وابى. k) *Diw.* c. ف. l) E *Diw.* supplevi. m) *Diw.* تغتزيها. n) *Diw.* الحماية. o) *Diw.* بالقوم. p) D خراش. q) VS om. In D بنيه cum نب superinscripto. BC نبيه.

وأُمّه اصبهانيّة يقال لها مَرْنَه *او وَرْده *a* وانّما لُقّب بالبعيث *b* بقوله

تَبَعَّثَ مِنّى ما تَبَعَّثَ *c* بَعْدَ ما أُمِرَّتْ قُوَاىَ واسْتَمَرَّ عَزِيمِى

*اراد انّه قال الشعر بعد ما اسنّ وكبر *d* ويكنى ابا مالك وكان البَعيث *d* اخطب *e* بنى تميم اذا اخذ القناة وله عقب بالبادية وكان يهاجى جريرًا وقال ابو عُبيدة سألتُ بعض بنى كُلَيب فقلتُ *f* ما اشدُّ ما هُجيتم به قال قول البعيث

أَلَسْتَ كُلَيْبِيًّا اذا سِيمَ خُطَّةً أَقَرَّ كَاقْرار الحَليلَةِ للبَعْلِ

وكُلُّ كُلَيْبِيّ صَحيفَةُ *g* وَجْهِهِ أَذَلُّ لأَقْدامِ الرِّجالِ من النَّعْلِ

وكُلُّ كُلَيْبِيّ يَسُوقُ أَتانَهُ *h* له حاجَةٌ من حَيْثُ تُثْفَرُ *i* بالحَبْلِ

سَوَاسِيَةٌ سُودُ الوُجُوهِ كَأَنَّهم ظَرابِىُّ غِرْبانٍ بمَجْرُودَةٍ مَحْلِ

وكان للبعيث اولاد منهم مالك وبكر وخرجا مع ابيهما الى المدينة فأرسلهما *k* يرعيان عليه الابل *l* فمرض مالك فأرسل *بكرًا الى ابيه *m* *ليقدم عليه فقدم فوجده قد *n* مات فقال

أَرْسَلَ *o* بَكْرًا مالِكٌ يَسْتَحِثُّنا *p* يُحاذِرُ من رَيْبِ المَنُونِ فلم يَئِلْ *q*

أَمالِكُ مَهْمَا يَقْضِهِ *r* اللّهُ تَلْقَهُ وإِنْ حانَ رَيْثٌ من رَفيقِكَ او عَجَلْ ۞

---

a) VS om. et deinde habent وسمى البعيث. C مروه pro مرده. *b*) BC البعيث. *c*) D يبعث — يبعث; cf. *Hamâsa* ١٨٣ ubi واستحجد pro واستمرّ. B واستمرت عزيمتى. *d*) ·VS om. *e*) BD اخطر. *f*) CVS om. *g*) V صحيحة, S صفيحة ut *Diw.* Djarîri II, ٩v, C عصيمة. Apud C postponitur hic versus sequenti. *h*) *Diw.* Djarîri اتانة. *i*) V تَثْفُرُ *sic*; C تنفر بالحمل. BD versum non habent, contra VS om. versum seq. *k*) BCD c. و. *l*) C ابلا. *m*) B بكر الى المدينة. *n*) VS فادركه وقد. *o*) VS وارسل. *p*) C يستحثها. Deinde B يحارب. *q*) BC يبل. *r*) D يقضيه, V يُعْقِبُه, S يعقبه. Mox B نلقه.

اللَّعِينُ (المِنْقَرِىُّ)

هو مُنَازِل بن رَبِيعة *a* من بنى مِنْقَر *ويكنى ابا أُكَيْدِر *b* *وعمّته ظَمْياء التى ذكرها الفرزدق فاستَعْدت عليه بنو مِنْقَر فهرب من زياد الى المدينة *c* وقيل له اقض بين *الفرزدق وجرير *d* فقال

سَأَقْضِى بَيْنَ كَلْبِ بنى كُلَيْبٍ وبَيْنَ القَيْنِ قَيْنِ بنى عِقَالِ
فانّ الكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَبِيثٌ *e* وإِنَّ القَيْنَ يَعْمَلُ فى سَفَالِ
فلا *f* بُقْيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمانى ولكِنْ خِفْتُما صَرَدَ النِّبَالِ

*يقال صَرِدَ السهمُ اذا نفذ *g*، وكان اللعينُ هَجّاء للأضياف *وهو القائل فى ضيف نزل به *h*

وأَبْغَضُ الضَّيْفِ ما بى جُلُّ مَأْكلِهِ الّا تَنَفُّجُهُ حَوْلِى *i* اذا قَعَدَا
ما زال يَنْفُجُ *k* كِتْفَيْهِ وحُبْوَتَهُ حَتّى أَقُولُ لَعَلَّ الضَّيْفَ قد وَلَدَا

الصَّلَتانُ العَبْدِىُّ *l*

هو قُثَم بن خَبِيئة *m* من عَبْد القَيْس *واجتمع اليه فى الحكم *n* بين *الفرزدق وجرير *d* فقال

أَنَا الصَّلَتانِىُّ *o* الَّذِى قد عَلِمْتُمُ مَتَى ما يُحَكَّمْ فَهْوَ بالحَقِّ *p* صادِعُ

---

a) VS et *Chiz.* I, ٥٣١ زمعة ut etiam marg. II, ٤٠٤; Ibn Dor. ١٥٣ *c* ut rec. *b*) C om. *c*) VS om. *d*) VS جرير والفرزدق. *e*) *Chiz.* I ٥٣١ بان الكلب مرتعه وخيم et post hunc versum optime addit: فلم يجبه احد منهما فقال. *f*) VS et *Chiz.* فما. Post hunc versum *Chiz.* tres addit. *g*) CVS om. *h*) VS et *Chiz.* tantum قال. *i*) VS et *Chiz.* عندى. *k*) C منفج et etiam supra تنفحه; B ينفح h. l. *l*) BDVS om. *m*) *Chiz.* I, ٣٠٨ praescribit خبيّة; C حية. *n*) VS وقيل له احكم. *o*) Ita codd.; *Chiz.* ٣٠٥ الصلتان والذى, sed cf. ٣٠٧, 1; *Maʿâhid at-tançîç* (M) ٣٦ الصلتان الذ به. *p*) C بالحكم.

أَتَتْنى تَميمٌ حينَ هابَتْ قُضاتُها *a* وانّى لبالفَصْلِ المُبَيِّنِ قاطِعُ
كما أَنْفَذَ الأَعْشَى قَضيّةَ عامِرٍ وما لتَميمٍ فى *b* قَضائى رَواجِعُ
ولم يَرْجِعِ الأَعْشَى قَضيّةَ جَعْفَرٍ وليس لحُكْمى آخِرَ الدَّهْرِ راجِعُ
سأَقْضى قَضاءً بَيْنَهُمْ غيرَ جائرٍ فهل أَنْتَ للحُكْمِ المُبَيِّنِ سامِعُ
قَضاءَ آمْرِئٍ لا يَتَّقى الشَّتْمَ منْهُمُ *c* وليس له فى المَدْحِ *d* منْهُمْ مَنافِعُ
فانْ كُنْتُما حَكَّمْتُمانى فأَنْصتا *e* ولا تَجْزَعَا ولْيَرْضَ *f* بالحَقِّ قانِعُ
فانْ تَرْضَيا او تَجْزَعا لا أُقِلْكُما *g* وللحَقّ بَيْنَ النّاسِ راضٍ وجازِعُ
فأُقْسِمُ لا آلُو *h* عن الحَقّ بَيْنَهُمْ فانْ أَنا لم أَعْدِلْ فقُلْ أَنْتَ ضالِعُ
فانْ يَكُ بَحْرُ الحَنْظَلِيِّيْنِ *i* واحدًا فما تَسْتَوِى *k* حيتانُهُ والضَّفادِعُ
وما يَسْتَوِى صَدْرُ القَناةِ وزُجُّها وما يَسْتَوِى شُمُّ الذُّرَى والأَكارِعُ *l*
وليس الذُّنابَى كالقُدامَى وريشُهُ *m* وما تَسْتَوِى *n* فى الكَفِّ منْكَ الأَصابِعُ
أَلَا انّما تَحْظَى كُلَيْبٌ بشِعْرِها وبالمَجْدِ تَحْظَى دارِمٌ والأَقارِعُ
أَرَى الخَطَفَى بَذَّ *o* الفَرَزْدَقَ شِعْرُهُ *p* ولٰكِنَّ خَيْرًا من كُلَيْبٍ مُجاشِعُ
فيا شاعِرًا لا شاعِرَ اليَوْمَ مِثْلُهُ جَرِيرٌ ولٰكِنْ فى كُلَيْبٍ تَواضُعُ *q*
جَرِيرٌ أَشَدُّ الشاعِرَيْنِ شَكيمَةً ولٰكِنْ عَلَتْهُ الباذِخاتُ الفَوارِعُ *r*
ويَرْفَعُ مِنْ شِعْرِ الفَرَزْدَقِ أَنّهُ له باذِخٌ لِذِى الخَسِيسَةِ رافِعُ
وقد يُحْمَدُ السَّيْفُ الدَّدانُ بجَفْنِهِ *s* وتَلْقاهُ رَثًّا غِمْدُهُ وهو قاطِعُ

---

a) C هاجت قضاوها et mox لبالفصل. *b*) *Chiz.* من. Hic in comm. ٣٠٧ dicit عامر esse عامر بن الطفيل. Versus seq. in VS desideratur. *c*) VS منهما. *d*) *Chiz.* لحمد. *e*) *Chiz.* فاصمتا. *f*) VS وليقض. Deinde *Chiz.* بالحكم. *g*) B انلكما. VS hunc et seq. versum om. *h*) B الوى. *i*) C المعقليين. *k*) C يستوى, B sic فلم تستوى et حيّاته. *l*) *Chiz.* والاجارع. *m*) VS وريشها. *n*) BC يستوى. Seq. versus laudatur Ibn Dor. ٢٠١. *o*) C يذأى. *p*) VS شأوه ut M. *q*) C hunc, sequentem VS om.; cf. Mobarrad ٩٥٩, 6. *r*) B القوارع. *s*) VS بغمده et mox جفنه et sic M. Ibi الردى pro الددان.

يُنَاشِدُنى النَّصْرَ الفَرَزْدَقُ بعدما   أَلَحَّتْ a عليه من جَرِيرٍ صَوَاقِعُ
فقُلْتُ لهُ انّى ونَصْرَكَ كالّذى   يُثَبِّتُ b أَنْفًا كَشَّمَتْهُ الجَوادِعُ
*وقالَتْ كُلَيْبٌ قَدْ شَرُفْنا عَلَيْكُم c   فقُلْتُ لها *سُدَّتْ عَلَيْكِ المَطالِعُ d

*وقال جَرِيرٌ للصَّلَتان e

أَقُولُ ولم أَمْلِكْ سَوَابِقَ عَبْرَةٍ   مَتَى كان حُكْمُ اللّهِ فى كَرَبِ النَّخْلِ

والصَّلَتان هو القائل

أَشابَ الصَّغيرَ وأَفْنَى الكَبِيـــرَ   كَرُّ اللَّيالِى f ومَرُّ العَشِى
اذا *هَرِمَتْ لَيْلَةٌ g يَوْمَها   أَتَى بَعْدَ ذلِكَ يَوْمٌ فَتِى
نَرُوحُ ونَغْدُو لِحاجاتِنا h   وحاجَةُ مَنْ عاشَ لا تَنْقَضِى
تَمُوتُ مَعَ المَرْءِ حاجاتُهُ   وتَبْقَى لهُ حاجَةٌ ما بَقِى
اذا قُلْتَ يَوْمًا لِمَنْ قد تَرَى   أَرُونِى السَّرِىَّ i أَرَوْكَ الغَنِى
وسِرُّكَ ما كانَ عِنْدَ آمْرِئٍ   وسِرُّ الثَّلاثَةِ غَيْرُ الخَفِى ❁

كُثَيِّر

هو كثيّر بن عبد الرحمان بن ابى جُمْعَة من خُزَاعة وكان رافضيًّا وقال لمّا حضرته الوفاة

بَرِئْتُ الى الالٰهِ مِنَ آبْنِ أَرْوَى   ومِنْ دِينِ الخَوارِجِ أَجْمَعِينا
ومِنْ عُمَرٍ بَرِئْتُ ومِنْ عَتِيقٍ   غَداةَ دُعِى k أَميرَ المُؤْمِنينا

---

a) VS et M اناخت. b) VS يُثَيِّبُ. c) *Chiz.* عليهم; CVS versum om. d) *Chiz.* شدت عليك المطامع. e) VS ففى ذلك. يقول جرير. *Diw.* II, ٣٨ ult. f) *Hamâsa* ٥٣٦, M ٣٥ et *Chiz.* ٣٠٨. g) *Ham.* لبيلة هرمت, M. نُبيلة اهرمت, D هرمت et B يومنا الغداة. h) C et *Ham.* لحاجتنا. Deinde C وحاجات. Hic om. versum seq. i) B الثرىّ. Deinde CVS ارونى. k) B على. VS haec inde a وكان رافضيا et seqq. ad يوم واحد om.

ثمّ خرجت نفسه كأنّها حصاة وقعت فى ماء وكانت وفاته ووفاة عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس فى يوم واحد ويكنى ابا صَخْر *وكان محمّقا ودخل يومًا على يزيد بن عبد الملك فقال يا امير المؤمنين ما يعنى الشمّاخ بقوله

اذا الأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْهِ خُدُودَ جَوَازِئٍ بالرَّمْلِ a عِينِ

فقال يزيد وما يضرّنى b أَلَّا اعرف ما عنى c هذا الأعرابىُّ لجلف واستحمقه وامر باخْراجه، قال حمّاد الراوية قال لى كثيّر الا اخبرك عمّا d دعانى الى ترك الشعر قلت تُخبرنى قال شخصت انا والأَحْوَص ونُصَيب الى عمر ابن عبد العزيز رحمه e وكُلُّ f واحد منّا يُدِلُّ g عليه بسابقة h له واخاء ونحن i لا نشكّ انه يشركنا k فى خلافته فلمّا رُفعت l لنا اعلام خُنَاصِرَة لَقِيَنا مَسْلَمَة m بن عبد الملك (جائيًا من عنده) وهو يومئذ فتى n العرب فسلّمنا (عليه) فردّ (علينا السلام) ثمّ قال اما بلغكم انّ امامكم لا يقبل الشعر قلنا ما وضح لنا خبر حتّى *انتهينا اليك o ووَجَمْنا وجْمَةً عرف ذلك فينا *فقال ان يك ذو دينِ بنى مروان وَلِىَ وخَشيتم حِرْمانه فانّ ذا دنياها قد بقى ولكم عندى ما تحبّون وما p البث حتّى ارجع اليكم فأمنحكم q ما انتم اهله فلمّا قدم كانت رحالنا عنده فأكرم r منزل وافضل منزول به s فأقمنا q عنده t اربعة اشهر يطلب

---

a) B فى الرمل. VS haec om. et seqq. ad باخراجه. b) C ضرنى. c) C يعنى. d) VS بما. e) CVS om. f) VS وكان كل; cf. *Agh.* VIII, ١٥٢, 4 a f. seqq. g) D voc. يَدُلّ, V sine voc. BC om. عليه. h) D بسابق; *Agh.* بسابقته, ʿ*Iqd* I, ١٥٢ ut rec. i) D وبحق. k) CVS et ʿ*Iqd* سيشركنا. Pro انه B ان, ʿ*Iqd* انا. l) C وقعت. m) VS سليمان. n) C افتى. o) VS لقيناك. Deinde B ووجعنا وجعة. p) VS قال ان يكن ما تحبّون والا فما; cf. *Agh.* ١٥٣, 1. C وقال et B خشيتم sine و. q) VS c. و ut ʿ*Iqd*. r) BVS et ʿ*Iqd* بأكرم. s) V et ʿ*Iqd* عليه, S علينا, BC om. t) VS om.

لنا الاذن هو وغيره فلم يؤذن *a* لنا الى ان قلتُ فى جُمْعَة من تلك الجُمَع لو انّى دنوتُ من عمر فسمعتُ كلامه فتحفّظتُه كان ذلك رأيا ففعلتُ *b* فكان ما *حفظتُ من قوله يومئذ لكلّ سفر زاد لا محالة *c* فتزوّدوا لسفركم *b* من الدنيا الى الآخرة التقوى وكونوا كمَنْ عاين ما اعدّ الله له *d* من ثوابه وعقابه فترغّبوا وترهّبوا ولا يطولنّ عليكم الامد *e* فتقسوَ قلوبكم وتنقادوا لعدوّكم فى كلام كثير ثم قال اعوذ بالله ان آمركم بما انهى *عنه نفسى *f* فتخسر صفقتى وتظهر عيلتى *g* وتبدوَ مسكنتى فى يوم لا ينفع فيه *b* الّا *الحقّ والصدق *h* ثم بكى حتّى ظننّا انّه قاضٍ نحبه وارتجّ المسجد وما *i* حوله بالبكاء والعويل *وانصرفتُ الى صاحبىّ *k* فقلتُ لهما *b* خذا فى شرح من الشعر غير ما كنّا نقوله *l* لعمر وآبائه فانّ الرجل اخروىّ *m* ليس بدنيوىّ الى ان استأذن لنا مَسْلَمَة فى يوم جمعة (فأذن لنا) بعد ما اذن للعامّة فلمّا دخلتُ عليه *d* سلّمتُ ثم قلت يا امير المؤمنين طال الثواء وقلّت الفائدة وتحدّثت *n* بجفائك ايّانا وفود العرب فقال *o* يا كثيّر انّما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلّفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل افى واحد من هؤلاء انت فقلتُ *p* ابن السبيل منقطع به وأنا صاحبك قال *q* أَولستَ ضيف ابى سعيد قلتُ بلى قال ما

---

a) VS يأذن. *b*) VS om. *c*) VS حفظته يومئذ من قوله ان قال لكلّ سفر لا محالة زاد. *d*) CVS om. *e*) CVS الامل. Deinde C فتعموا. *f*) VS نفسى عنه. *g*) C علتى. *h*) VS الصدق والحق; B ثم الصدق. *i*) VS فما. *k*) VS فرجعت الى اصحابى et mox خذوا. C فانصرفت. *l*) CVS نقول ut ʿ*Iqd*. *m*) CD et ʿ*Iqd* اخرى. Deinde BD وليس. *n*) BD et ʿ*Iqd* وتحدث. Deinde D بجفاك. *o*) VS قال لى. *p*) VS s. ف. *q*) C فقال. Deinde D الست et C بضيف.

ارى من كان ضيفه منقطعا به ثم a قلت *يا امير المؤمنين b اتأذن لى c فى الانشاد قال نعم d ولا تقل الّا حقًّا فأنشدت e

وَلِيتَ فلم تَشْتِمْ عَلِيًّا ولم تُخِفْ   *بَرِيًّا ولم تَقْبَلْ اشارَةَ f مُجْرِمِ
وصَدَّقْتَ g بالفِعْلِ المَقالَ مع الّذى   أَتَيْتَ فَأَمْسَى h راضِيًا كُلُّ مُسْلِمِ
أَلَا انّما يَكْفِى الفَتَى i بَعْدَ زَيْغِهِ   مِنَ الأَوَدِ البادِى k ثِقافُ المُقَوِّمِ
وقَدْ l لَبِسَتْ لِبْسَ *الهَلُوكِ ثِيابَها   تَرَاءَى m لَكَ الدُّنْيا بكَفٍّ ومِعْصَمِ
وتُومِضُ n أَحْيانًا بعَيْنٍ مَرِيضَةٍ   وتَبْسِمُ عن مِثْلِ الجُمَانِ المُنَظَّمِ
فأَعْرَضْتَ عنها مُشْمَئِزًّا كأَنَّما   سَقَتْكَ مَدُوفًا o من سِمَامٍ وعَلْقَمِ
وقَدْ كُنْتَ من p أَجْبالِها فى مُمَنَّعٍ   ومن بَحْرِها فى مُزْبِدِ المَوْجِ مُفْعَمِ
وما زِلْتَ تَوَّاقًا q الى كُلِّ غايَةٍ   بَلَغْتَ بها أَعْلَى البِناء المُقَدَّمِ
فلمّا اتاك المُلْكُ عَفْوًا ولم يَكُنْ r   لِطالِبِ دُنْيَا بَعْدَهُ من تَكَلُّمِ
تَرَكْتَ الّذى يَفْنَى s وإنْ كان مُونِقًا   وآثَرْتَ ما يَبْقَى بِرَأْىٍ مُصَمِّمِ

---

a) CVS om. *b*) VS om. *c*) CDVS om. *d*) VS قل. Mox C تقول. *e*) VS فقلت. Primus versus in B sic audit

تكلمت بالحق المبين وانما   تبين ايات الهدى بالتكلم

f) *Agh.* بذيا ولم تتبع مقالة. C بريئا, B بريا, DV ut rec. *g*) C c. ف. *h*) *Agh.* وقلت فصدّقت الذى قلت بالذى فعلت فاضحى, B وصدقت موعد الذى قلت بالذى فعلت فامسى. Deinde in B sequitur

واظهرت نور الحق فاشتد نوره   على كل لبس بارق الحق مظلم
وعاقبت فيما قد تقدمت قبله   واعرضت عما كان قبل التقدم
وليت فلم تشتم البيت

i) D الغبى aut الفبى. VS versum om. *k*) *Agh.* et ʿ*Iqd* الباقى. C male الثقاف. *l*) VS et *Agh.* لقد. *m*) *Agh.* male الملوك ثوب الملوك, B ببابها وابدت et ʿ*Iqd* etiam الملوك; C الكهول et ترايا. Pro بكف VS بوجه. *n*) B وتعرض. *o*) BC مذوقا. *p*) B et ʿ*Iqd* فى. *q*) *Agh.* سباقا et صعدت pro بلغت; ʿ*Iqd* المقوم pro المقدم; VS versum om. *r*) C تكن et لم pro من. VS بعدها. Pro تكلم ʿ*Iqd* تقدم. *s*) C يعفى, D يغنى (ut mox بالغانى). Pro مونقا B مونفا, ʿ*Iqd* رونقا.

وأَضْرَرْتَ a بالفانى وشَمَّرْتَ لِلَّذى   أَمامَكَ فى يَوْمٍ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمِ
سَمَا لَكَ هَمٌّ فى الفُؤادِ مُؤَرِّقٌ   بَلَغْتَ b بِهِ أَعْلَى المَعالِى بِسُلَّمِ
فما بَيْنَ شَرْقِ الأَرْضِ والغَرْبِ كُلِّها   مُنادٍ يُنادِى مِن فَصيحٍ وأَعْجَمِ
يَقُولُ أَمِيرَ المُؤمنينَ ظَلَمْتَنى   بِأَخْذٍ لِدِينارٍ ولا أَخْذِ دِرْهَمِ
ولا بَسْطِ كَفٍّ لامْرِئٍ c غَيْرِ مُجْرِمٍ   ولا السَّفْكِ منه ظالمًا ملءَ محْجَمِ
ولَوْ d يَسْتَطِيعُ المُسْلِمُونَ تَقَسَّمُوا   لكَ الشَّطْرَ من أَعْمارِهِمْ e غَيْرَ نُدَّمِ
فأَرْبِحْ بها من صَفْقَةٍ لِمُبايِعٍ   وأَعْظِمْ بها أَعْظِمْ بها ثُمَّ أَعْظِمِ

* فأقبل علىّ ثم قال f يا كثيّر انّك تُسأل g عمّا قلتَ ثم تقدّم الاحوص فاستأذنه فى الانشاد فقال قُلْ ولا تقل الّا حقًّا فأنشده h

وما الشِّعْرُ الّا خُطْبَةٌ i من مُؤَلِّفٍ   لِمَنْطِقِ k حَقٍّ او لِمَنْطِقِ باطلِ
فلا تَقْبَلَنْ الّا الّذى وافَقَ الرِّضا   ولا تَرْجِعَنَّا l كالنِّساءِ الأَرامِلِ
رَأَيْناكَ لم تَعْدِلْ عَنِ الحَقِّ يَمْنَةً   ولا يَسْرَةً m فِعْلَ الظَّلُومِ المُخاتِلِ n
ولٰكِنْ أَخَذْتَ القَصْدَ جُهْدَكَ كُلَّهُ   تَقُدُّ o مِثالَ الصالحينَ الأَوائلِ
* فقُلْنا ولم نَكْذِبْ p بما قد بدا لنا   ومَنْ ذا يَرُدُّ الحَقَّ من قَوْلِ قائلِ
ومَنْ ذا يَرُدُّ السَّهْمَ بَعْدَ مَضائِهِ q   على فُوقِهِ اذ عارَ r من نَزْعِ s نابِلِ
ولَوْلا الّذى قد عَوَّدَتْنا خَلائِفٌ   غَطارِيفُ t كانوا كاللُّيُوثِ البَواسِلِ

---

a) *Agh.* c. ف et الهول pro الشرّ; VS versum om. b) *Agh.* صعدت, ʿ*Iqd* ut rec. VS deinde بِهِ اعلى البناء المقدم (cf. ٣١٩, 10). c) VS بامرئ; D om. غير; *Agh.* ظالم له. d) *Agh.* c. ف et تقسموا; VS versum om. e) C اعمالهم. f) VS فقال, *Agh.* فقال لى; C etiam فقال. g) VS تُسعل, BC تسل, ʿ*Iqd* مسعول. h) VS فقال. i) ʿ*Iqd* حكمة. k) C بمنطق utroque loco. l) B تجعلنا. m) CVS et ʿ*Iqd* شأمة. n) *Agh.* المجادل. o) *Agh.* وتقفو; C بقد. p) VS فقلت ولم تكذب; C وقلنا. q) *Agh.* صدوفه. r) C جاز, B غار ut ʿ*Iqd*, VS et *Agh.* عاد. s) VS نبل. t) CVS غطارف.

لَمَا وَخَدَتْ شَهْرًا بِرَحْلِى *رَسْلَةٌ ... تَقُدُّ مِتَانَ a البِيدِ بَيْنَ الرَّواحِلِ
ولٰكِنْ رَجَوْنا مِنْكَ مِثْلَ الَّذِى بِهِ ... صُرِفْنا قَدِيمًا b من ذَوِيكَ الأوائِلِ
فانْ لم يَكُنْ لِلشِّعْرِ عِنْدَكَ مَوْضِعٌ ... وانْ كان مِثْلَ الدُّرِّ c فى قَتْلِ فاتِلِ
فَإِنَّ لَنا قُرْبَى ومَحْضَ مَوَدَّةٍ ... ومِيرَاثَ آبَاءٍ مَشَوْا بِالمَناصِلِ
*وذادُوا عَدُوَّ السِّلْمِ d عَنْ عُقْرِ دارِهِمْ ... وأَرْسَوْا عَمُودَ الدِّينِ بعد التَّمايُلِ
وقَبْلَكَ e ما أَعْطَى هُنَيْدَةَ جِلَّةً ... على الشِّعْرِ كَعْبًا من سَدِيسٍ وبازِلِ
رَسُولُ الالٰهِ *المُسْتَضاء بنورِهِ f ... عَلَيْهِ سَلَامٌ g بالضُّحَى والأَصائِلِ
فكُلُّ الَّذِى عَدَدْتُ h يَكْفِيكَ بَعْضُهُ ... وقَلُّكَ i خَيْرٌ من بُحُورٍ سَوائِلِ

فقال *له عمر k انّك (يا احوص) تُسْهِل عمّا قلتَ، وتقدّم نُصَيْب فاستأذنه l فى الانشاد فلم يأذن له وامره بالغزو الى دابِق فخرج m وهو محموم وأمر لى بثلثمائة درهم وللاحوص بمثلها *وامر لنُصَيب بمائة وخمسين n درهما، *وكان كثيّر o احد عُشّاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته عَزّة *واليها ينسب p وهى من ضَمْرة *ولقيته امرأة فى بعض الطريق فقالت أأنت q كثيّر قال نعم قالت والله لقد رأيتك فما اخذَتْك عينى قال وانا والله لقد رايتك فقذيتِ عينى قالت والله لقد سفّل

a) Agh. جسرة تقل متون; ʿIqd شملة. b) ʿIqd حبينا زمانا. Pro الاوائل Agh. الافاضل. VS versum om. Deinde C وان. c) V الدلو, S اندوا; deinde B فى قيل قايل, C فى قول قائل, ʿIqd فى نظم قائل et Agh. من قول قائل. Post hunc versum Agh. et ʿIqd alium inserunt. d) VS فذادوا (V فزادوا) عمود الشرك et mox داره. C etiam فذادوا. e) Agh. c. ف et mox male الهنيدة. f) Agh. المصطفى بنبوة. g) CVS السلام. h) D عدّدت, C واعددت, V عدّدْتَ. In ʿIqd versus deëst. i) VS وكلّك, Agh. ونيلك. Mox Agh. السوائل male. k) VS om., D om. له. l) B et D a prima manu فاستاذن. m) VS c. و; ʿIqd add. اليها; B om. وهو. n) VS ولنصيب بخمسين; Agh. ut rec. o) VS وكثير. p) VS وبها يعرف. q) BC انت. VS haec om. et seqq. ad تطيب.

الله بـك ان جعلك لا تعرف الّا بامرأة قال ما سفّل الله بى ولكن رفع بها ذكرى واستنار بها امرى واستحكم بها شعرى وهى a كما قلتُ

وانّى لَأَسْمو بالوصالِ الّى الّتى يَكُونُ شفاء b ذِكْرُها وٱزْدِيارُها
اذا أُخْفِيَتْ c كانَتْ لِعَيْنِكَ قُرَّةً وان تُبْحَثْ يَوْمًا *لم يَعْمَمْك d عارُها

فقالت e مُرَّ فى قصيدتك فمرّ فيها f فلمّا بلغ

وما رَوْضَةٌ بالحَزْنِ طَيِّبَةُ الثَّرَى يَمُجُّ النَّدَى جَثْجاثُها وعَرارُها
بأَطْيَبَ من أَرْدانِ عَزَّةَ مَوْهِنًا اذا أُوقِدَتْ بالمِجْمَرِ g اللَّدْنِ نارُها

قالت كان امرؤ القيس احسن نعتًا لصاحبته حيث h يقول

الم تَرَيانى كُلَّما جِئْتُ طارِقًا وَجَدْتُ بها طِيبًا وانْ لم تَطَيَّبِ

وبعثت i عائشة بنت k طَلْحَة بن عبيد الله الى كثيّر *فقالت له l يا ابن ابى جُمْعَة ما الذى يدعوك الى ما تقول *من الشعر فى عزّة m وليست على ما تصف من *الحسن والجمال n لو شئتَ صرفتَ ذاك o الى *غيرها ممّن p هو اولى به (منها) انا او مثلى q *فانا اشرف واوصل من عزّة r وانّما جرّبته s (بذلك) فقال

اذا *ما أَرادَتْ خُلَّةٌ أَنْ تُزِيلَنا t أَبَيْنا وقُلْنا لِلحاجِبِيَّةِ أَوَّلُ
سَنُولِيكِ عُرْفًا انْ أَرَدْتِ وِصالَنا ونَحْنُ لِتِلْكَ الحاجِبِيَّةِ أَوْصَلُ
لها مَهَلٌ لا يُسْتَطاعُ دِراكُهُ وسابِقَةٌ *فى الحُبِّ u ما تَتَحَوَّلُ

---

a) C فهى. b) C سناء. c) Djâhiz, *Mahâsin* ed. v. Vloten ٢٠٩ وان خفيت. d) Ita Djâhiz, ubi تُبْدَ pro بحث; C لم يعممك, D يُعَمِّيك omisso لم; B يغمك. e) C قالت. f) BD بها. g) B بالمندل. h) C حين; v. Ahlw. ١١٦ vs. ٣. i) C وارسلت. k) C ابنة. l) VS om.; BD om. له. m) C فى عزة من الشعر. n) VS tantum الجمال. o) BCVS ذلك. p) VS من. q) Pro او مثلى BD ومثلى; cf. *Chiz.* II, ٣٨٢. r) VS om. s) VS ارادت تجربته. t) VS et *Chiz.* وصلَتْنا خلّة كى تُزيلها. Pro اول C اوصل. u) VS et *Chiz.* ملحبّ (pro من الحبّ) et لا pro ما. Apud hos hic versus sequenti postponitur. Pro دراكه C حراكه.

فقالت عائشة *a* والله لقد سمّيتنى *b* لك خُلّةً وما انا لك بخُلّة وعرضتَ علىّ وَصْلَك *c* وما اريد *ذلك وانْ اردتَ *a* ألّا قلتَ كما قال جَميل

ويَقُلْنَ انّك قد رَضيتَ بباطلٍ   منها فهَلْ لك فى اعْتزال الباطلِ
ولَباطلٌ *d* ممّن أُحِبُّ حَديثَه   أشْهَى الىّ من البَغيض الباذلِ
ولَرُبَّ *e* عارِضَةٍ عَلَيْنا وَصْلَها   بالجِدِّ تَخْلِطُه بقَوْلِ الهازِلِ
فأَجَبْتُها *فى الحُبّ *f* بعد تَسَتُّرٍ   حُبّى بُثَيْنَةَ عن وِصالِك شاغلى
(لو كان فى قَلْبى كقَدْرِ قُلامَةٍ   *حُبٌّ وَصَلْتُكِ *g* او أَتَتْكِ رَسائلى)

ودخل كثيّر على عبد الملك بن مروان فقال له نشدتُك بحقّ علىّ ابن ابى طالب هل رأيتَ *قطُّ احدا *h* اعشق منك قال يا امير المؤمنين لو نشدتَنى بحقّك اخبرتُك فقال نشدتُك بحقّى الّا اخبرتَنى قال نعم يا امير المؤمنين بينا انا اسير فى بعض الفلوات فاذا *i* انا برجل قد نصب حبالة *k* فقلت له ما اجلسك ههنا قال اهلكنى واهلى الجوع فنصبت حبالتى هذه لأُصيب لهم ولنفسى ما يكفينا ويعصمنا يومنا هذا قلتُ ارأيتَ ان اقمتُ معك فأصبت صيدا اتجعل لى منه جزءا قال نعم فبينا نحن كذلك وقعت فيها *l* ظبية فخرجنا نبتدر فبدرنى اليها فحلّها وأطلقها فقلتُ ما حملك على هذا قال دخلتنى لها رقّة لشبهها بلَيْلى وانشأ يقول

ايا شِبْهَ لَيْلَى لا تُراعِى فانّنى   لَكِ اليَوْمَ من وَحْشيّةٍ لَصَديقُ
أَقولُ وقَدْ أَطْلَقْتُها من وِثاقِها   فأَنْتِ لِلَيْلَى *m* انْ شَكَرْتِ عَتيقُ

وقال ابن الكَلْبىّ وابن دأب لمّا حلّها قال

---

a) VS om. *b*) C سميتنا. *c*) VS et *Chiz.* وصالك. *d*) B ولجاهل. In VS et *Chiz.* hic versus et praecedens desunt. *e*) Iidem يا ربّ. *f*) Iidem بالرفق. *g*) *Chiz.* وصلتك كتبى. *h*) C احدا قط. VS haec inde a ودخل om. et seqq. ad والعينان. *i*) C اذا. *k*) C حباله et mox حبالى. *l*) Codd. فيه. *m*) D ليلى. Ad عتيق in marg. var. l. طليق. *Maʿâhid at-tançiç* ٢٤٧ ما حييت طليق.

اذْهَبِى فى كَلَاءَةِ الرَّحْمانِ   أَنْتِ منّى فى ذِمَّةٍ وأَمانِ
لا تَخافِى *بأَنْ تُهاجِى a بسَوْءٍ   ما تَغَنَّى الحَمامُ فى الأَغْصانِ
تَرْهَبِينِى والجِيدُ منكِ لِلَيْلَى   والحَشَا والبُغامُ والعَيْنانِ

* ودخلت عزّة على أُمّ البَنين فقالت لها أُمّ البنين b ارأيت قول كثيّر

قَضَى كُلُّ ذِى دَيْنٍ فوَفَّى c غَرِيمَهُ   وعَزَّةُ مَمْطُولٌ مُعَنًّى غَرِيمُها

ما كان ذلك الدَّيْن قالت وعدتُه بقُبْلةٍ d فتحرّجتُ منها فقالت * امّ البنين e أَنْجِزِيها f وعلىّ اثمها، *قال السائب g راوية كثيّر خرجتُ مع كثيّر وهو يريد عبد العزيز بن مروان فمررنا بالماء الذى عليه عزّة فسلّمنا جميعًا على اهل الخباء فقالت عزّة عليك يا سائبُ السلام ثم اقبلت على كثيّر فقالت h الا تتّقى الله ارأيتَ قولك

بِآيَةِ ما أَتَيْتُكِ أُمَّ عَمْرٍو   فقُمْتِ i بحاجتى والبيت خالى

ويحك خلوتُ k معك فى بيت قطّ فقال لم اقله ولكنّى الذى يقول

فأُقْسِمُ لَوْ أَتَيْتُ l البَحْرَ يومًا   لَأَشْرَبُ ما سَقَتْنى مِنْ بِلالِ
وأُقْسِمُ أَنَّ حُبَّكِ أُمَّ عَمْرٍو   *لَدَى جَنْبِى ومُنْقَطَعِ السُّعالِ m

قالت n امّا هذا فعسى o قال السائب فأتينا عبد العزيز بن مروان فانصرفنا ومررنا p بهم فقال كثيّر السلام عليك q يا عزّة فقالت عليك السلام يا جَمَلُ r فقال كثيّر

---

a) C من ان تنالى. b) VS et *Chiz.* وقالت عائشة بنت طلحة لعزّة; cf. *Agh.* VIII, ٣٨ ubi ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان.
c) VS c. و. d) Ita BD, ceteri قبلةً. Deinde BCD et S فخرجت. Mox C قالت. e) VS om. f) VS اقضيه, *Chiz.* اقضيها. g) Est السائب بن الحكيم السدوسى *Agh.* XI, ٥. paen. et seqq. VS haec et seqq. om. ad يا رجل. h) C c. و. i) BC فقلت, D فَعلتِ *sic.* C et *Agh.* VIII, ٤١ لحاجتى. k) BC اخلوت et mox قال. l) B رايت. m) *Agh.* لداء غير منقطع السؤال. n) C فقالت. o) *Agh.* فنعم. p) C وانصرفنا فمررنا. q) C عليك السلام. r) C رجل.

حَيَّتْكَ عزّةُ بَعْدَ الوَصْلِ *a* وانْصَرَفَتْ فَحَيِّ وَيْحَكَ مَنْ حَيَّاكَ يا جَمَلُ
لَوْ كُنْتَ حَيَّيْتَها ما زِلْتَ ذا مِقَةٍ عِنْدِى وما مَسَّكَ الادْلاجُ والعَمَلُ
لَيْتَ التَّحِيَّةَ كانَتْ لى فأَجْعَلَها *b* مكانَ يا جَمَلاً *c* حُيِّيتَ يا رَجُلُ

* وخرج كثيّر *d* الى مِصْرَ وعزّة بالمدينة فاشتاق اليها * فقام الى بغلة له فأسرجها وتوجّه نحو المدينة لم *e* يعلم به احد * فبينا هو يسير *f* فى التيه بمكان *g* يقال له فَيْفاء خُرَيم اذا هو بِعير *h* قد اقبلت (من ناحية المدينة) * فى اوائلها محامل *i* فيها نسوة وكثيّر متلثّم * بعمامة له *k* وفى النسوة عزّة فلمّا نظرت اليه *l* عرفته وأنكرها فقالت * لقائد قُطارها *m* اذا دنا منك الراكب فاحبسْ *n* فلمّا دنا كثيّر * حبس القائد القطار فابتدرته عزّة فقالت مَن الرجل قال من الناس قالت اقسمتُ قال كثيّر قالت فاين تريد *o* فى هذه المفازة قال ذكرت عزّة (وأنا) بمصر فلم اصبر ان خرجتُ نحوها * على الحال التى ترى *i* قالت فلو * انّ عزّة لقيتك *p* فأمرتك بالبكاء أكنتَ *q* تبكى قال * نعم فنزعت عزّة *r* اللثام (عن وجهها) وقالت انا عزّة * فان كنت صادقا فافعلْ ما قلت *s* فأقحم *i* فقالت *t* للقائد قُدْ قطارك

a) *Agh.* الهجر et فانصرفت. b) *Agh.* فاشكرها et sic marg. *Chiz.* IV, ٢١٤. c) C جمل. d) VS وكان كثير خرج. e) VS فركب بغلا له ولا. C وقام. f) VS وخرج يريدها حتى اذا كان; C فبينما. g) VS بموضع. h) B بعيس. i) VS om. k) VS بعمامته; (B ملثم). Pro وفى النسوة VS وفيهن sed collocant post نسوة. l) VS add. عزة. m) VS لقايدها. n) C فاجلس et mox جلس omisso القطار. o) VS قالت ممن الرجل قال من خزاعة قالت ومن تكون منهم قال انا كثيّر قالت صاحب عزّة قال نعم قالت فما تصنع. Pro قالت ante اقسمت D قال; C وقالت pro فقالت. p) VS لقيت عزة بهذا المكان. q) VS كنت, B فكنت. r) VS اى والله دما فحدرت. s) VS فافعل ان كنت صادقا. t) B وقالت, D وقال, VS وقالت لقائد قطارها.

فقاده *a* وبقى كثيّر مكانه *b* لا يُحير * ولا ينطق حتّى توارت *c* فلمّا فقدها سالت *d* دموعه * وأنشأ يقول *e*

* وقَضَّيْنَ ما قَضَّيْنَ ثُمَّ تَرَكْنَنى *f* بفَيْفا خُرَيْمٍ * قائما أَتَبَلَّدُ *g*
تَأَطَّرْنَ *h* حتّى قُلْتُ لَسْنَ بَوَارِحًا وذُبْنَ كما ذابَ السَّديفُ المُسَرْهَدُ
(أَقُولُ لماء العَيْنِ أَمْعِنْ لَعَلَّهُ لِمَا لا يُرى من غائب الوَجْد يَشْهَدُ)
فلم أَرَ مِثْلَ العَيْنِ ضَنَّتْ بمائها عَلَيَّ ولا مِثْلِى على الدَّمْع يَحْسُدُ *i*
* وبَيْنَ التَّراقى واللَّهاة حَرارَةٌ مَكانَ الشَّجَى *k* ما إِنْ تَبُوخُ فتَبْرُدُ

* وعادت عزّة الى مصر وخرج كثيّر يريد مصر فوافاها *l* والناس ينصرفون عن جنازتها، وممّا يستجاد من شعره قوله

أَغاضِرَ لَوْ شَهِدْتِ غَداةَ بِنْتُمْ *m* حُنُوَّ العائداتِ على وِسادى
أَوَيْتِ لِوامِقٍ لم تَشْكُمِيهِ *n* نَوافِذُهُ تَلَذَّعُ *o* بالزِّنادِ

وغاضرةُ أُمّ ولد بشر *p* بن مروان، ويتمثّل من شعره بقوله

ومَنْ يَبْتَدِعْ ما لَيْسَ من سُوسِ *q* نَفْسِهِ يَدَعْهُ ويَغْلِبْهُ عَلَى النَّفْسِ خِيمُها

وقوله

ومَنْ لا يُغَمِّضْ عَيْنَهُ عن صَديقِهِ وعَنْ بَعْضِ ما فيهِ يَمُتْ وَهْوَ عاتِبُ
ومَنْ يَتَتَبَّعْ جاهِدًا كُلَّ عَثْرَةٍ يَجِدْها ولا يَسْلَمْ له الدَّهْرَ صاحِبُ

ويختار من قوله

---

a) BD om.; C فقاد القائد القطار. *b*) VS بمكانه, C كانه. *c*) VS كلاما. *d*) VS فاضت. *e*) VS فقال. *f*) Jâq. III, ٩٣٢ VS فاجمعن هينا عاجلا وتركننى. C habet ubique خزيم. *g*) VS واقفا اتبلّد. Jâq. etiam واقفا. *h*) C وناظرن. *i*) D voc. يُحْسَدُ. *k*) BD الحشى. Deinde Jâq. ما تطمئن; C تنوخ; VS versum om. *l*) C فوافقها et mox منصرفون. VS om. haec et seqq. uno loco excepto. Cf. *Agh.* XI, ٤٧ et ٤٨. *m*) B تيم. Ad حنو var. l. in marg. D جُنُوّ pro جُنُوء ut habet *Lisân* I, ٤٣. *n*) *Agh.* لعاشق et uno loco رثيت. *o*) B فلذع, C يلذع. *p*) C لبشر. *q*) *Lisân* XV, ٨٤ خيم.

وأُجْمِعُ هِجْرَانًا لأَسْماء انْ دَنَتْ بها الدارُ لا من زَهْدَةٍ فى وِصالِها
فانْ شَحَطَتْ a يومًا بَكَيْتُ وانْ دَنَتْ تَدَلَّلْتُ واسْتَكْثَرْتُها بِاعْتِزالِها

وقوله فى سياسة النساء

وكُنْتُ اذاما جِئْتُ أَجْلَلْنَ مَجْلِسى وأَبْدَيْنَ منّى هَيْبَةً لا تَجَهُّما b
يُحاذِرْنَ منّى غَيْرَةً قد عَلِمْنَها c قَديمًا فما يَضْحَكْنَ الّا تَبَسُّما
تَراهُنَّ الّا أَنْ يُؤَدِّينَ نَظْرَةً بِمُؤْخِرِ عَيْنٍ او يُقَلِّبْنَ مِعْصَما
كَواظِمَ ما يَنْطِقْنَ الّا مَحُورَةً رَجِيعَةَ قَوْلٍ بَعْدَ أَنْ يَتَفَهَّما
وكُنَّ اذاما قُلْنَ شَيْئًا يَسُرُّهُ أَسَرَّ الرِّضا فى نَفْسِهِ وتَجَرَّما

وقوله لعزّة [قال ابو علىّ فى النَّوادِرِ قرأتُ هذه القصيدة على ابى بكر بن دُرَيد فى شعر كثيّر وهى من منتخبات كثيّر واوّلها

خَلِيلَىَّ هذا رَبْعُ عَزَّةَ فاعْقِلا قَلُوصَيْكُما ثُمّ ابْكِيا حَيْثُ حَلَّتِ
وما كُنْتُ أَدْرِى قَبْلَ عزّةَ ما البُكا ولا مُوجِعاتِ الحُزْنِ حَتّى تَوَلَّتِ] d
وكانَتْ لِقَطْعِ الحَبْلِ بَيْنى وبَيْنَها لَناذِرَةٍ نَذْرًا وَفَتْ فَأَحَلَّتِ e
فقُلْتُ لها يا عَزَّ كُلُّ مُصِيبَةٍ اذا وُطِّنَتْ f يومًا لها النَّفْسُ ذَلَّتِ
ولم يَلْقَ انسانٌ من الحُبِّ مَيْعَةً g تَعُمُّ ولا عَمْياءَ الّا تَجَلَّتِ
كَأَنّى أُنادِى صَخْرَةً حِينَ أَعْرَضَتْ من الصُّمِّ لو تَمْشِى بها h العِيسُ زَلَّتِ

---

a) C سخطت. *b*) D تجسما; vid. *Agh.* XI, ٥٢ et ٥٤, ubi واظهرن pro وابدين. *c*) *Agh.* XI, ٤١ عرفنها. *d*) Haec D in marg. (Abû Alî est Qotrob). B versus habet, non vero قال ابو — على. VS post verba ومن جيد شعره habent versum primum خليلى الخ cum رسم pro ربع ut *Agh.* VIII, ٣٩. Pro الحزن in versu secundo *Agh.* et *Chiz.* II, ٣٨٠, 1 القلب. *e*) Jâq. III, ٩٣٢ بدرا فاوفتْ وجلّت (Fl. لبادرة) لنادرة. Cf. *Chiz.* l.l. ubi كناذرة ut BC habent et فاوفت وحلّت cum lect. recepta ut var. l. *f*) *Chiz.* IV, ٣٢٨ et Jâq. وطّنت, sed *Chiz.* II, ٣٨٠ et *Agh.* l.l. ut rec. *g*) C s. p.; Jâq. منعة. Deinde *Chiz.* لغمّ, C تغم ولا غماء. Pro عمياء B عيباء. *h*) D نها. Pro العيس C, *Chiz.* et *Agh.* العصم.

صَفُوحًا فما تَلْقاكَ الّا بَخيلَةً a   فمَنْ مَلَّ منها ذلكَ الوَصْلَ مَلَّتِ
أَباحَتْ حِمًى لم يَرْعَهُ النّاسُ قَبْلَها   وحَلَّتْ تلاعًا لم تَكُنْ قَبْلُ حُلَّتِ
أُرِيدُ الثَّوَاءَ عِنْدَها وأَظُنُّها   اذاما أَطَلْنا المَكْثَ عِنْدَها b مَلَّتِ
يُكَلِّفُها الغَيْرانُ شَتْمِى c وما بها   هَوَانِى ولٰكِنْ لِلْمَلِيكِ اسْتَذَلَّتِ
هَنِيئًا مَرِيئًا غَيْرَ داءٍ مُخامِرٍ   لِعَزَّةَ من أَعْراضِنا ما اسْتَحَلَّتِ
فانْ تَكُنِ d العُتْبَى فأَهْلًا ومَرْحَبًا   وحَقَّتْ e لها العُتْبَى لَدَيْنا وقَلَّتِ
وانْ تَكُنِ الأُخْرَى فانَّ وَرَاءَنا   مَنادِيحَ f لو سارَتْ بها الرِّئْمُ كَلَّتِ
أَسِيئِى بنا وأَحْسِنِى لا مَلُومَةً   لَدَيْنا ولا مَقْلِيَّةً انْ تَقَلَّتِ
وواللّٰه ما قارَبْتُ الّا تَباعَدَتْ   بِصُرْمٍ ولا استَكْثَرْتُ g الّا أَقَلَّتِ
وواللّٰه ثُمَّ اللّٰه ما حَلَّ قَبْلَها   ولا بَعْدَها من خُلَّةٍ حَيْثُ حَلَّتِ
وما مَرَّ من يَوْمٍ عَلَىَّ كيَوْمِها   وانْ كَثُرَتْ h أَيّامُ أُخْرَى وجَلَّتِ
فَوا i عَجَبًا للقَلْبِ كَيْفَ اعْتِرافُهُ   ولِلنَّفْسِ لَمّا وُطِّنَتْ كَيْفَ ذَلَّتِ
وانّى وتَهْيامِى بعَزَّةَ بَعْدَما   تَخَلَّيْتُ مِمّا بَيْنَنا وتَخَلَّتِ
لَكالمُرْتَجِى ظِلَّ الغَمامَةِ كُلَّما   تَبَوَّأَ منها للمَقِيلِ اضْمَحَلَّتِ

ومن الافراط قوله

ومَشَى الىَّ بعَيْبِ k عَزَّةَ نِسْوَةٌ   جَعَلَ الالٰهُ خُدُودَهُنَّ نِعالَها
ولَوَانَّ عَزَّةَ خاصَمَتْ شَمْسَ الضُّحَى   فى الحُسْنِ عِنْدَ مُوَفَّقٍ لَقَضَى لَها

ودخل كثيّر على عبد العزيز بن مروان وهو مريض l وأهله يتمنّون m ان يضحك *فلمّا وقف عليه قال n (له والله ايّها الامير) لولا انّ

a) C صفوح وما يلقاك الا بحاجله. Versus seq. laudatur *Hamâsa* ۴۹۹. b) BC عندها المكث et deinde B قلّت. c) B شتما. d) BD يكن. e) D وحقّت. *Chiz.* بها pro لها. f) C et *Chiz.* مناوح et العيس pro الرئم. g) *Chiz.* اكثرت ut in *Schawâhid al-Kasschâf* ٥٥. h) D اكثرت; C et *Chiz.* عظمت et *Chiz.* امام pro ايام. i) *Chiz.* فيا. k) C بهاجر. l) VS عليل. m) C يتمنونه. n) VS فقال.

سرورك *a* لا يتمّ بأنْ *تَسْلَم وأَسْقُم لدعوتُ ربّى ان يصرف *b* ما بك *c* التى ولكنّى *d* اسعل الله لك أيّها الامير العافية ولى فى كنفك النعمة فضحك *وأمر له بمال *e*، *وهو القائل له *f*

وَنَعُودُ سَيِّدَنا وسَيِّدَ غَيْرِنا   لَيْتَ التَشَكِّيَ كان بالعُوّادِ
لو *g* كان يَقْبَلُ فِدْيَةً لَفَدَيْتُهُ   بالمُصْطَفَى من طارِفِى وتِلَادِى

(ولعبد العزيز يقول كثيّر

اذا المالُ لم يُوجِبْ عَلَيْكَ عطاءَهُ   صَنيعةُ تقوى او *خليلٌ تُخالِقُهْ *h*
مَنَعْتَ وبَعْضُ المَنْعِ حَزْمٌ وقُوَّةٌ   فلم يَفْتَلِتْكَ المالَ الّا حَقائِقُهْ
فبُورِكَ ما أَعْطَى ابنُ لَيْلَى بِنيَّةٍ   وصامتُ ما أَعْطَى ابنُ لَيْلَى وناطِقُهْ)

*وكان كثيّر يقول بالرجعة وفى ذلك يقول *i*

أَلَا انَّ الأَيِمَّةَ من قُرَيْشٍ   وُلاةَ الحقِّ أَرْبَعَةٌ سَواءُ
عَلِيٌّ والثلاثةُ من بَنيهِ   هُمُ الأَسْباطُ لَيْسَ بِهِمْ خَفَاءُ
فسِبْطٌ سِبْطُ ايمانٍ وبِرٍّ   وسِبْطٌ غَيَّبَتْهُ كَرْبَلاءُ
وسِبْطٌ لا *يَذُوقُ المَوْتَ *k* حتّى   يَقُودَ *k* الخَيْلَ يَقْدُمُها اللِّواءُ
تَغَيَّبَ لا يُرَى عنهم زَمانًا   بِرَضْوَى عنده عَسَلٌ وماءُ

كأنّه يعنى ابن الحنفيّة ويذكرون *l* انه دخل شعب *اليمن فى اربعين *m* من اصحابه فما رِئَ لهم اثر*

الأَحْوَص

هو الاحوص بن محمّد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن ابى

a) VS سرورى. *b*) VS ان ينقل الله لسالت وتصحّ امرض. *c*) C لك. *d*) VS ولكن. *e*) C om. *f*) VS om. cum versibus seqq. *g*) C ان. *h*) Mobarrad ٢٠١, 13 صديق توامقه. Pro منعت et المنع id. بخلت et البخل. *i*) VS om. cum seqq. Cf. *Agh.* ٣٢. *k*) *Agh.* تراه العين. Pro يقود BD تعود. C male الليل et *Agh.* يتبعها. Cf. etiam Shahrastâní ١١١ et Ibn Khallic. n. 570 p. ٩١. *l*) C s. و. *m*) C اليمين فى اربعة et mox روى له.

الاقلح *وعاصم بن ثابت من الانصار وهو a حَمِىُّ الدَّبْر وكان الاحوص يرمى بالابنة والزنا b وشُكى الى عمر بن عبد العزيز فنفاه *من المدينة c الى قرية من قرى اليمن على ساحل البحر فدخل d اليه عدّة من الانصار فكلّموه *فيه وسألوه ان يردّه الى المدينة e فقال لهم *عمر مَن القائل f

أَدُورُ ولَوْلا أَنْ أَرَى أُمَّ جَعْفَرٍ بِأَبْيَاتِكُمْ ما دُرْتُ حَيْثُ أَدُورُ g

قالوا الاحوص قال فمَن h الذى يقول

سَتُبْلَى i لكم فى مُضْمَرِ القَلْبِ والحَشَا k سَرِيرَةُ l حُبٍّ يَوْمَ تُبْلَى السَّرائِرُ

قالوا الاحوص قال فمن h الذى يقول

اللّهُ بَيْنِى وبَيْنَ قَيِّمِها يَفِرُّ مِنِّى بها وأَتَّبِعُ

قالوا الاحوص قال لا جَرَمَ لا m رددتُه *الى المدينة n ما كان لى سلطان، وقال (الاحوص) يعاتب عمر بن عبد العزيز

أَلَسْتَ أَبَا حَفْصٍ هُدِيتَ مُخَبِّرِى أَفِى اللّهِ o أَنْ أُقْصَى ويُدْنَى ابنُ أَسْلَمَا
وكُنَّا ذَوِى قُرْبَى اليكَ p فأَصْبَحَتْ قَرابَتُنا ثَدْيًا أَجَدَّ q مُصَرَّمَا
وكُنْتَ وما أَمَّلْتُ منكَ r كبارِقٍ لَوَى قَطْرَهُ s من بَعْدِ ما كان غَيَّمَا
وقد كُنْتَ أَرْجَى الناسِ عِنْدِى مَوَدَّةً لَيالِىَ كان العِلْمُ ظَنًّا مُرَجَّمَا

---

a) VS من الانصار وجدّ ابيه عاصم بن ثابت هو. b) D om.; BC وبالزنا. c) C om. d) BCD فرحل. e) VS فى ردّه. f) VS من الذى يقول. g) C تدور. h) B ins. ذا. i) C et *Chiz.* I, ٢٣٣ سيبقى, *Agh.* IV ٤٩ ستبقى et deinde *Agh.* et *Chiz.* لها pro لكم. Cf. Kor. 86 vs. 9. k) BD والحشى. l) VS et *Chiz.* سرائر. Pro حب C et var. l. in marg. D. وُدّ. m) *Chiz.* ما; *Agh.* لا اردّه. n) VS, *Chiz.* et *Agh.* om. o) *Agh.* l.l. الحقّ. p) *Agh.* لديك. q) *Agh.* احذّ, *Chiz.* II, ١٤ اجذ. r) VS فيك. s) VS قطرة.

أَعُدُّكَ حِرْزًا إِنْ خَشِيتُ *a* ظُلَامَةً ومالًا ثَرِيًّا حِينَ أَحْمِلُ *b* مَغْرَمَا
تَدَارَكْ *بِعُتْبَى عاتِبًا *c* ذا قَرَابَةٍ طَوَى الغَيْظَ لم يَفْتَحْ بِسُخْطٍ لكم *d* فَمَا

ويُسْتَحْسَنُ من شعره قوله *e*

أَلَا لا تَلُمْهُ اليَوْمَ أَنْ يَتَبَلَّدَا فقدْ غُلِبَ المَحْزُونُ أَنْ يَتَجَلَّدَا
وما العَيْشُ الّا ما تَلَذُّ وتَشْتَهِى وإِنْ لامَ فيه ذو الشَّنَانِ وفَنَّدَا
بَكَيْتُ الصِّبَا جُهْدًا *f* فمَنْ شاء لامَنِى ومن شاء واسَى *g* فى البُكاء وأَسْعَدَا
وانّى وإِنْ عُيِّرْتُ فى طَلَبِ الصِّبَا *h* لَأَعْلَمُ أَنّى لَسْتُ فى الحُبِّ أَوْحَدَا
اذا كُنْتَ عِزْهاةً عن اللَّهْوِ والصِّبَا فكُنْ حَجَرًا من يابِسِ الصَّخْرِ جَلْمَدَا

*وكان يزيد بن عبد الملك صاحب حَبَابة وسَلَّامة قد ترك لشغله باللهو الظهورَ للعامّة وشهادة الجمعة فقال له مَسْلَمة اخوه يا امير المؤمنين قد تركتَ الامور وأضعتَ المسلمين وقعدت فى منزلك مع هاتَيْن الأَمتين فارعوى قليلا وظهر للناس فقالت حَبَابة *i* للاحوص قل شعرا اغنّى *k* به امير المؤمنين فقال

وما *l* العَيْش الّا ما تَلَذُّ وتَشْتَهِى الابيات

ثم غنّتها يزيد به فضرب بخيزرانته الارض وقال صدقت صدقت على مَسْلَمة لعنة الله وعلى ما جاء به وعاد لحالته الاولى الى ان ماتت حبابة ثم مات بعدها بأيّام *m* حزنًا عليها ووجدًا، ومن هذا الشعر *n*

وأَشْرَفْتُ *o* فى نَشْزٍ مِنَ الأَرْضِ يافِعٍ وقد تَشْعَفُ *p* الأَيْفاعُ مَن كان مُقْصَدَا
فقُلْتُ أَلَا يا لَيْتَ أَسْماء أَصْقَبَتْ *q* وهَلْ قَوْلُ لَيْتَ جامِعٌ ما تَبَدَّدَا

---

a) *Agh.* جنيت ut *Chiz.* *b*) Voc. in V. *c*) C يقينى عائبا. *d*) *Agh.* له. *e*) Cf. *Agh.* XIII, ١٥٧ seq., *Kitâb al-Oyûn* ٧٩ cet. *f*) BD corrupte جهلا; *Agh.* et *Kitâb al-Oyûn* جهدى. *g*) CVS et ceteri آسى. *h*) *Agh.* فندت فى طلب الغنى. *i*) D h. l. حبّابة; VS haec om. et seqq. ad تجددا. *k*) C تغنى forte pro اتغنى. *l*) C h. l. فما. *m*) C om. *n*) B add. قوله. *o*) *Agh.* ١٦٠ فاوفيت. Cf. supra ١٨, 13. *p*) *Agh.* ينفع; B تغف. *q*) B et *Agh.* اصفيت.

وانّى لأَهْواها وأَهْوَى لِقاءها   كما يَشْتَهِى الصادِى الشَّرابَ المُبَرَّدا
عَلَاقَةَ حُبٍّ لَجَّ فى سَنَنِ الصِّبا   فأَبْلَى وما يَزْدادُ الّا تَجَدُّدا a

ويختار له قوله

ما من مُصيبةِ نَكْبَةٍ أُمْنَى بها   الّا *تُشَرِّفُنى وتُعْظِمُ b شانى
انّى اذا خَفِىَ c اللِّئامُ وَجَدْتَنى d   كالشَّمْسِ لا تَخْفَى بكُلِّ مكانِ ✿

أَرْطاةُ بن سُهَيّة

هو من بنى مُرّة بن عوف بن سعد ويكنى ابا الوليد ودخل على عبد الملك بن مروان فقال هل تقول اليوم شعرًا فقال (كيف اقول وانا) ما e اشرب ولا اطرب ولا اغضب وانّما يكون الشعر *على هذا وأنا الذى f اقول

رَأَيْتُ المرءَ تأْكُلُهُ اللَّيالى   كأَكْلِ الأَرْضِ ساقطةَ الحَديدِ
وما تُبْقِى g المَنيّةُ حينَ تأْتى   عَلَى نَفْسِ ٱبْنِ آدَمَ من مَزيدِ
وأَعْلَمُ أَنّها سَتَكُرُّ حتّى   تُوَفِّى نَذْرَها بأَبِى الوَليدِ

ففزع h عبد الملك *وكانت كنيته i فقال لم أَعْنِك انّما عنيتُ نفسى *فقال عبد الملك وأنا ايضا k، وهو القائل

وما دُونَ ضَيْفِى من تِلادٍ تَحُوزُهُ   لِىَ النَّفْسُ l الّا أَنْ تُصانَ الحَلائِلُ

*وهو القائل m

لَقَدْ رَأَيْتُكَ عُرْيانًا ومُؤْتَزِرًا n   فما دَرَيْتُ أَأُنْثَى كُنْتَ أَمْ ذَكَرا

---

a) C تجلدا. b) *Agh.* IV, ٤٤ تعظمنى وترفع ut *Chiz.* I, ٢٣٣. *Hamâsa* ١٠٩ ut rec. c) DS اخفى. d) *Agh.* et *Chiz.* رايتنى. e) VS لا ut supra ١٨, 15. Cf. *Agh.* XI, ١٤٠. f) VS من بواحدة هذه على انى. g) C et *Agh.* تبغى. Pro تأتى VS تغدو. h) VS فتطير, *Agh.* فارتاع, C ففرج. i) VS وكان يكنى ابا الوليد. k) VS om.; C قال. l) VS الكف. m) VS om. cum versu. n) C ومتزرا. Deinde *Agh.* ١٤٣ ult. فما عرفت الانثى انت ام ذكر.

(وممّا سبق اليه وأُخذ منه قوله يَصفُ الخيل

كأنّ أَعْيُنَها من طُولِ ما جَشِمَتْ   سَيْرَ الهَواجِرِ زَيْتٌ فى قَوارِيرِ

قال غيره

إذِ الرَّكائِبُ مَخْسُوفٌ نَواظِرُها   كما تضَمَّنَتِ الدُّهْنَ القَوارِيرُ

وفى هذه يقول ارطاة بن سهيّة

اذا وَنَتْ ذاتُ أَذْيالٍ تُذيعُ بهِ   قالَتْ لأُخْرَى كغَيْرِى أَغْضِبَتْ[a] دُورِى
كأنّ مُخْتَلِفَ الأرْواحِ بيْنَهما   فيها مَلاعِبُ أَبْكارٍ مَعاصيرِ)☆

ذُو الرُّمّة

هو غَيْلان بن عُقْبة *بن بُهَيش[b] ويكنى ابا الحارث وهو[c] من بنى[d] صَعْب بن مِلْكان بن عَدِىّ بن عبد مَناة *وسُئل جرير عن شعره فقال أَبْعارُ غِزْلان ونُقط عَرُوس[c] *وكان يومًا ينشد فى سوق الابل[e] شعره الذى *يقول فيه

عَذَبَتْهُنّ صَيْدَحُ

وصيدح ناقته فجاء الفرزدق[f] فوقف عليه فقال له[c] كيف ترى ما تسمع يا ابا فراس قال ما احسن ما تقول فقال[g] فما بالى لا أُذْكَرُ مع الفحول قال قصّر بك عن غاياتهم بكاؤك فى الدمن وصفتك للأبعار[h] والعطن وأنشأ يقول

---

a) V أَغْضَبْتَ, cetera sine voc. b) VS om.; BD بهيس, C نفيس. c) VS om. d) BD om. Pro صعب, ut codd. et *Chiz.* I, ٥١, Wüstenf. Tab. J, *Agh.* XVI, ١١٠, Ibn Khallicân n. 534 omnes habent ربيعة. Pro ملكان VS et *Chiz.* ملك. e) VS يذكر فيه صيدح et ins. ووقف فى سوق الابل ينشد. f) VS الفرزدق post عليه. Cf. *Agh.* ١١٥. Pro ناقته B ناقة. g) CVS قال. Deinde BCD ما sine ف; VS et *Agh.* فما لى. h) VS الابعار.

وَدَوِّيَّةٍ a لو ذُو الـرُّمَيْمِ يَـرُومُـهـا   بصَيْدَحَ أَوْدَى ذو الرُّمَيْمِ وَصَيْدَحُ
قَطَعْتُ الى مَعْرُوفِـهـا مُنْكَرَاتِـهـا   اذا b خَـبَّ آلُ الأَمْعَزِ المُتَوَضِّحُ c

وقال d عيسى بن عمر *قال لى ذو الرمّة ارفع هذا الحرف فقلت له اكتب e فقال بيده على فيه اى اكتمْ علىَّ فانّه عندنا عيب، قال وقدمتُ f من سفر فأتانى ذو الرمّة فعرضتُ له *بأن اعطيه شيئا g فقال لى h انا وأنت (واحد) نأخذ ولا نُعطى، i ولمّا حضرته الوفاة بالبادية قال انا ابن نصف الهرم اى k *انا ابن اربعين l *وقال

يا قابِضَ الرُّوحِ من نَفْسِى اذا ٱحْتُضِرَتْ   وغافِرَ الذَّنْبِ زَحْزِحْنِى عَنِ النارِ m

*وانّما سُمّى n ذا الرُّمّة بقوله o *فى الوتد h

(لم يَبْقَ منها أَبَدَ الأَبِيدِ   غَيْرُ ثَلَاثٍ ماثِلاتٍ p سُودِ
وغَيْرُ مَرْضُوخٍ q القَفَا مَوْتُودِ)   أَشْعَثَ باقِى رُمَّةِ التَّقْلِيدِ

وكان ذو الرمّة احد عُشّاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته مَيّة

---

a) D وداونة, BC وداوية. b) VS وقد, sed marg. V اذا نسخه. c) *Diw.* ٢٣٢ آلُ دونـهـا يتوضّحُ. d) VS sine و. In marg. D عيسى بن عمر النحوى مولى خالد بن الوليد المخزومى واخذ عن ابن ابى اسحق وكان يطعن على العرب وتوفى سنة *اثنتين وثمانين ومائة قبل وفاة ابى عمرو بن العلاء بخمس سنين او سنة (deleta). Cf. Kit. al-Maʿârif ٢٦٨. e) C تكتب et mox فمه. VS haec om. et seqq. ad قال, D om. عندنا; cf. *Agh.* ١٢١. f) VS s. و. g) VS بشىء اعطيه. h) VS om. i) VS et *Chiz.* ٥٢ ins. ومات بالبادية mox omisso بالبادية quod etiam B om. k) CD om. l) VS أبن الاربعين; cf. *Agh.* ١٣٦ et marg. *Chiz.* I, ٤١٢. m) VS om.; *Agh.* يا مخرج الروح من جسمى et وفارج الكرب; marg. *Chiz.* عن نفسى اذا حضرت. n) VS وسمى. Codd. ذو pro ذا. o) BD لقوله; *Chiz.* ٥١ et *Agh.* ١١٠ ut rec. p) VS et *Chiz.* ما ثلاث; marg. *Chiz.* l.l. باقيات. q) VS et *Chiz.* موضوح; cf. marg. *Chiz.* l.l.; *Lisân* XV, ١٤٣ مشجوج et فيه بقايا pro اشعث باقى.

بنت فلان *a* بن طَلَبَة بن قَيْس بن عاصم * بن سِنَان *b* * قال ابو سَوَّار *c* الغَنَوِيّ رأيتُ ميّة واذا معها بنون لها صغار *d* فقلتُ صفها لى فقال *e* مسنونة الوجه طويلة الخدّ شمّاء الانف عليها وسم جمال * فقالت ما تلقّيتُ بأحد من بنىّ هؤلاء الّا فى الابل *f* قلتُ افكانت تنشد *g* شيئا ممّا قال فيها ذو الرمّة قال نعم كانت *d* تسحّ سحًّا ما رأى ابوك مثله، ومكثت ميّة *f* زمانا لا * ترى ذا الرمّة *h* وتسمع شعره *i* فجعلت لله عليها ان تنحر بدنة * يوم تراه *k* فلمّا رأته *l* رأت رجلا * دميما اسود *m* * وكانت من اجمل النساء *n* فقالت واسوتاه وابؤساه *o* فقال * ذو الرمّة *p*

على وَجْهِ مَيٍّ مَسْحَةٌ *q* من مَلَاحَةٍ — وتَحْتَ الثِّيَابِ الشَّيْنُ *r* لَوْ كان باديا
الم تَرَ أَنَّ الماء يَخْبُثُ طَعْمُهُ — وانْ كان لَوْنُ الماء أَبْيَضَ صافيا
فيا ضَيْعَةَ الشِّعْرِ الَّذى لَجَّ فانْقَضَى *s* — بِمَيٍّ ولم أَمْلِكْ ضَلَالَ فُؤَادِيَا

وكان يشبّب ايضا بخَرْقاء *t* وهى من بنى البكّاء بن عامر * بن صَعْصَعَة *p* وسبب *u* تشبيبه بها انّه مرّ فى سفره *v* ببعض البوادى فاذا *w*

---

a) C مقاتل ut secundum nonnullos appellatur. Pro طَلَبَة D طَـلْـبَـة. *b*) VS om.; BCD male سلام. Pro عاصم B عاص. *c*) Sec. *Agh.* ١٢٠; C ضرار, BD سَرّار; VS hoc om. et seqq. ad مثله. *d*) Ex *Agh.* addidi. *e*) C قال. *f*) C om. *g*) B تنشد. *h*) VS تراه. *i*) VS بشعره, *Agh.* l.l. ut rec. *k*) VS ان رأته. *l*) VS نظرت اليه. *m*) VS اسود دميما. BCD ut solent ذميما. *n*) VS om.; *Agh.* الناس. *o*) VS om. et add. كانها لم ترضه; *Agh.* add. واضيعة بدنتاه. *p*) VS om. *q*) B قسمة. *r*) Ita CVS, *Agh.* et var. l. in marg. D; D in textu ut B الخزى ut *Hamâsa* ٦٧٦; Ibn Khallic. n. 534 p. ٩ العار. *s*) C c. و. VS versum om. *t*) VS om.; C ايضا يشبب. *u*) VS وكان سبب. *v*) VS et *Chiz.* بعض اسفاره. *w*) Iidem c. و.

خرقاء خارجة من خباء (لها) فنظر اليها فوقعت فى قلبه فخرّق اداوته a ودنا منها *يستطعم كلامها b فقال انّى رَجُلٌ على ظهرِ سَفَر وقد تخرّقت c اداوتى فأصلحيها لى d فقالت والله انّى e ما أُحْسِنُ العَمَل وانّى لخرقاء والخرقاء التى لا تعمل (بيدها شيئا) لكرامتها على اهلها فشبّب بها وسمّاها خرقاء، وقال f المفضّل الضبّىّ كنتُ انزل على بعض الاعراب g اذا حججتُ فقال لى يوما هل لك *الى ان أُريك h خرقاء صاحبة ذى الرمّة *فقلت إن فعلت فقد بررتَنى i فتوجّهنا جميعا k نريدها فعدل l بى عن الطريق بقدر ميل *ثم اتينا ابيات شَعَر فاستفتح بيتا ففتح له وخرجت m علينا امرأة طويلة k حُسّانة بها قَوَه n *فسلّمت وجلست k *فتحادثنا ساعةً ثم قالت لى هل حججتَ o قطّ p قلت *غير مرّة q قالت فما منعك من زيارتى اما علمتَ أنّى منسك من مناسك الحجّ قلت وكيف ذاك r قالت اما سمعتَ قول عمّك k ذى الرمّة

تَمَامُ الحَجِّ أَنْ تَقِفَ المطايا   على خَرْقاءَ واضِعَةِ اللِّثامِ

وكان لذى الرمّة اخوة s هشام وأَوْفَى ومسعود فمات اوفى ثم مات (بعده) ذو الرمّة فقال مسعود

---

a) B اذواته et mox اذواتى. b) VS et *Chiz.* يستطعم بذلك كلامها, sed ponunt post فاصلحيها et habent وقال. c) C انخرقت. d) BVS om. e) BCDV om. f) VS sine و. g) BD العرب, *Chiz.* ٥٢, *Agh.* ١٢٤ et Ibn Khallic. ut rec. h) VS et *Chiz.* فى; BCD om. الى. i) VS et *Chiz.* قلت بلى; C قلت ان فعلت ذلك بررتنى. k) VS om. l) C فعدا. m) VS et *Chiz.* فاذا ابيات فقرع بابا منها فخرجت. Pro علينا V منها, S et *Chiz.* الينا, *Agh.* om. n) BCVS, *Chiz.* et *Agh.* قوة. o) VS et *Chiz.* فتحدثنا طويلا فقلت احججت. B وتحدثنا, D وتحادثنا. p) BD om.; VS et *Chiz.* قبل هذه. q) VS et *Chiz.* بلى; in *Agh.* praecedit لا (pro بلى?) r) *Chiz.* ذلك. s) VS add. منهم, sed sec. *Agh.* ١١١ et *Hamâsa* ٣٦٨ tres tantum habuit. Hi اوفى appellant بن دلهم, fratrem tertium جرفاس. C اوفى وهشام.

تَعَزَّيْتُ عن أَوْفَى بغَيْلَانَ بَعْدَهُ   عَزَاءً وجَفْنُ العَيْنِ رَيَّانُ a مُتْرَعُ
ولم تُنْسِنِى b أَوْفَى المُصِيبَاتُ بَعْدَهُ   ولٰكِنَّ نَكْأَ c القَرْحِ بالقَرْحِ أَوْجَعُ

وهشام الذى يقول d

حَتَّى اذا أَمْعَرُوا صَفْقَى مَبَاءَتِهِمْ   وجَرَّدَ الخُطَبُ أَثْبَاجَ e الجَرَاثِيمِ
وآبَ ذو المَحْضَرِ f البادِى إِبَابَتَهُ   وقَوَّضَتْ نِيَّةٌ g أَطْنَابَ تَخْيِيمِ
أَلْوَى الجِمَالُ هَرَامِيلَ h العِفَاءِ بها   وبالمَنَاكِبِ رَيْعٌ غَيْرُ مَجْلُومِ i
تَصْطَكُّ أَعْنَاقُهَا والبَقُّ تَقْدَعُهَا k   حَتَّى أَنَاخُوا فزَمُّوا كُلَّ مَزْمُومِ
من كُلِّ l أَكْلَفَ او أَجْأَى m تَنِطُّ له   أَنْسَاعُ تَابُوتِ جَوْفٍ غَيْرِ مَهْضُومِ
عَرَكْرَكٍ مُهْجِرِ الضُّبَانِ أَوْمَهُ   رَوْضُ القِذَافِ n رَبِيعًا أَىَّ تَأْوِيمِ

الضُّبان وسطه والمهجر الواسع يقال ناقة ذات سنام مُهْجِر اذا كان مشرفًا

ما مَسَّ مُذْ لُهِنَتْ o البُهْمَى تَبَقَّلَهَا   قَيْنَيْهِ فى مَرْتَعٍ أَرْمَاثُ تَرْمِيمِ p
حَتَّى رَمَى أُمَّهَاتِ q القُرْدِ خابِطُهَا   بالناصلات أَنَابِيشًا بتَسْهِيمِ
واسْتَنَّ فَوْقَ الحَذَارِى القُلْقُلَانَ كما   شَكْلُ r الشُّنُوفِ يُحَاكَى بالهَبَانِيمِ

الحذارى جمع حِذْرِيَة وهى الارض الصلبة والقلقلان النبت s

بعد المَصِيفِ الى خَبْرَاءَ t مَعْقِلَةٌ   حَتَّى يَمُوتَ سَمَلُ الصَّيْفِ بالغُمِ

---

a) Ita BCD; ceteri omnes مَلْآنُ. b) VS ينسنى. c) VS ولكنَّ نكاء ut *Hamâsae* cod. 87 et *Agh.* B انقدح بالقدح. d) VS haec et seqq. om. ad ويصوم. e) C ابتاج. f) C المحفن. g) C صحة. h) C الهواميل. i) B ملجوم. k) C يقذعها, B يقدعها. l) C كان. m) Var. l. in marg. D جاء; B جاىٌ. n) B انقزاف. o) Littera tertia in D incertae lectionis est. Videtur esse ر. B لهز. Mox BD تنقلها. p) CD ترميم; B ارمات رميم. q) D أُمَّهـا; cf. *Moraçça* ١٧٩, 8. In sec. hem. B انابيثا. r) D شُكل et تحاكى. s) C نبت et add. بهم. t) B خبران. Deinde C معقلة. In hem. altero D يمون et الضيف; C حماك.

مِنَ الفَرَاشِ *a* المُقَضِّى عاشَ فى رَنَقٍ   رَخْفِ *b* السَّحَاياتِ وَلّى غَيْرَ مَطْعُومِ

السحايات بقيّة *c* الماء واحدتها سحاية

كَأَنَّ أَجْسادَها الأَظْفارُ جامِدَةً   فى قِنَفِ الصَّقرِ الآنِى الشَّرانِيمِ

القِنَفُ طين القاع اذا تشقّق والصَّقر الذى قد *d* صقرته الشمس والآنى الذى قد بلغ اناه قال ابو محمّد ولم اذكر هذا الشعر لانّه عندى *e* مختار ولكن ذكرتُه لانّى لم اسمع لهشام بشعر غيره، قال ابن ابى فَرْوة *f* قلتُ لذى الرمّة فى قوله

اذا اجْتابَتِ الظَّلْماءَ أَضْحَتْ رُوُوسُها   عَلَيْهِنَّ من جَهْدِ الكَرَى وَهْيَ ظُلَّعُ

ما علمتُ احدا من الناس اطلع الرؤوس غيرك قال أَجَلْ، *وكان ذو الرمّة كثير الاخذ من غيره *g* وممّا اخذه من غيره قوله فى الحرباء

يَظَلُّ *h* بها الحِرْباءُ للشَّمْسِ ماثِلًا   لَدَى الجِذْلِ *i* الَّا أَنَّهُ لا يُكَبِّرُ
اذا حَوَّلَ الظِّلَّ العَشِىَّ *k* رَأَيْتَهُ   حَنِيفًا وَفِى قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

وقال ظالمُ بن البَرَاء الفُقَيْمىّ

وَيَوْمٍ من الجَوْزاءِ أَمّا سُكُونُه   فَصَحٌّ *l* وأَمّا رِيحُهُ فَسَمُومُ
اذا جَعَلَ الحِرْباءُ والشَّمْسُ تَلْتَظِى   عَلَى الجِذْلِ من حَرِّ النَّهارِ يَقُومُ
يَكُونُ حَنِيفًا بالعَشِىِّ وبالضُّحَى   يُصَلِّى لِنَصْرانِيَّةٍ وَيَصُومُ *m*

---

a) D voc. الفِراش. *b*) B رجف, C زحف. *c*) C بقيات. *d*) BC om. *e*) B male ins. غير. *f*) B بردة. *g*) C om. *h*) C تظل. *i*) D لذى الجزل; C كذا; v. *Lisân* XIII, ٢٠٦, ubi على pro لدى et male ماثلا (cf. *Addhâd* ed. Houtsma ١٨٦, 1). *k*) Voc. in D. Var. l. الظلُّ العشىِّ sumto حوّل = تحوّل. *l*) C فصمد. *m*) VS hic habent ومما سبق اليه ذو الرمة قوله كانّ مخوّاها الخ cum imitatione at-Tirimmâhi; vid. supra in vita al-Mothaqqibi p. ٢٣٥, 10 seqq. C h. l. habet وكان ذو الرمة كثير الاخذ من غيره quae supra om.

*حدثنى عبد الرحمان عن الأَصْمعىّ من رُؤْبة قال *a* دخل علىّ *b* ذو الرمّة *فسمع قولى *c*

يَطْرَحْنَ بالدَّوِيَّةِ الأَمْلاسْ *d*   لِكُلِّ نِتْبِ قَفْرَةٍ وَلَّاسْ

مَوْتَى العِظامِ حَيَّةَ الأَنْفاسْ   أَجِنَّةً فى *e* قُمْصِ الأَغْراسْ *f*

*فخرج من عندى *b* فبلغنى (بعد ذلك) انّه يقول *g*

يَطْرَحْنَ بالدَّوِيَّةِ الأَغْفالْ   كُلَّ جَنينٍ لَثِقٍ *h* السِّرْبالْ

حَيِّ الشَّهيقِ مَيِّتِ الأَوْصالْ   فَرَّجَ عَنْهُ حَلَقُ *i* الأَقْفالْ

مِنَ السُّرَى وجِرْيَةِ الحِبالْ   ونَغَضانِ الرَّحْلِ من مُعالْ

*قال الاصمعىُّ فاذا رُؤبة يرى انّ ذا الرمّة يسرق منه وقال ايضا فى قول ذى الرمّة *k*

يَطْفُو اذاما تَلَقَّتْهُ الجَرَاثيمُ

*اخذه من قول العجّاج *l*

اذا تَلَقَّتْهُ الجَرَاثيمُ طَفَا

*قال واخذ قوله *m*

اذا اسْتَهَلَّتْ عَلَيْهِ غَبْيَةٌ أَرِجَتْ   مَرابِضُ العينِ حَتَّى يَأْرَجَ الخَشَبُ

من معنى قول العجّاج *n*

مَثْوَاهُ عَطَّارِينَ بالعُطُورِ

وأُخذ قوله *o*

---

a) VS tantum قال رؤبة. *b*) VS om. *c*) VS وانا اقول. Cf. *Agh.* ١٢١, ubi traditio paullum aliter audit. *d*) C الملاس. *e*) D om. *f*) B الاعراس. Glossa in VS الغِرْس جلدة رقيقة على راس الجنين. *g*) VS قال. *h*) C آنق. *i*) BCVS خلق et C الافعال. *k*) VS واخذ قوله. *l*) VS من العجّاج فى قوله. Cf. *Agh.* XXI, ١٧٣ ubi in versu ʿAddjâdji est العقاقيل ut *Arâdjîz al-arab* ٥٣ et hunc hoc ex ʿAlqama desumsisse fertur. *m*) VS haec om. et seqq. ad بالعطور. *n*) *Arâdjîz* ٩١. *o*) Ed. Smend p. 8 vs. ٢٠.

كأنّها فضّةٌ قد مسّها ذهبُ

من معنى امرئ القيس a

كبِكْرِ مُقاناة b البيَاضِ بِخُصْرةٍ (غذاها نميرُ الماء غيرُ مُحَلَّلِ)

* وكذلك كان يرويه وأخذ من كعب بن زُهير فى صفة الآثار ما قد ذكرتُه فى اخبار زُهير c، وقال ذو الرمّة وهو من حسن d شعره

وأَرْمِى الى الأَرْضِ الّتى من وَرائكم لتَرْجِعَنى يَوْمًا عليكَ الرَّواجِعُ

وقال آخر * فى معناه e

وأَذْهَبُ f فى الأَرْضِ الّتى من وَرائكم لأُعْذَرَ فى إتْيانكم حِينَ أَرْجِعُ

وسمع اعرابىٌّ ذا الرمّة وهو e ينشد g

تُصْغِى اذا شَدَّها بالكُورِ جانِحَةً حَتّى اذا ما اسْتَوَى فى غَرْزِها تَثِبُ

فقال الاعرابىُّ e صُرِعَ h والله الرجل ألَّا قلتَ كما قال عمُّك e الراعى

وواضِعَةٍ خَدَّها للزِّما مِ فالخَدُّ منها له أَصْعَرُ
ولا تُعْجِلُ المَرْءَ قَبْلَ البُرُو كِ i وَهْىَ بِرُكْبَتِها أَبْصَرُ
وهْىَ اذا قام فى غَرْزِها كَمِثْلِ السَّفِينَةِ او أَوْقَرُ

وأُخذ عليه قوله يصف الكلاب k

حَتّى اذا دَوَّمَتْ فى الأَرْضِ راجَعَهُ كِبْرٌ ولو شاء نَجّى نَفْسَهُ الهَرَبُ

قالوا والتدويم انّما هو فى الجوّ يقال دوّم الطائر * فى السماء e اذا حلّق واستدار (فى طيرانه) ودوّى فى الارض اى l ذهب، * وقالوا

---

a) Ahlw. ١۴٨ vs. 39. VS haec alio loco collocant et scribunt من امرئ القيس فى قوله. b) VS المقانات pro المقاناة ut in ed. Ahlw. (cf. ann. p. 74). Lectio مقاناة est igitur *Açmaʿii*. CVS habent بصفرة. c) Vid. supra p. ٦۴, 2 seqq. VS haec om. C post زهير ins. قوله et habet وقد. d) VS جيّد. C verba وهو — شعره ponit post versum. e) VS om. f) VS وارمى et الى. g) Smend p. 10 vs. ٣٩. Cf. *Hamâsa* ٥٥۴, ubi Kothayir est criticus. h) VS جُنّ. i) VS الركوب, *Agh.* ١٢٣ الوروك quae vera videtur lectio. k) Smend p. 15 vs. ٩٥. BCVS راجعة. l) CVS اذا.

ذو الرِمّة احسن الناس تشبيها a وانّما وضعه عندهم انّه (كان) لا يجيد المدح ولا الهجاء ولمّا انشد بلال بن ابى بُرْدة (قوله)

رَأَيْتُ الناسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا   فَقُلْتُ لِصَيْدَحَ ٱنْتَجِعِى بِلَالا

قال بلال b يا غلام اعطه حبل قَتٍّ لصَيْدَحٍ، قالوا وغلط فى قوله فى c النساء

وما الفقْرُ أَزْرَى عِنْدَهُنَّ بوَصْلِنا   ولٰكِنْ جَرَتْ أَخْلاقُهُنَّ على البُخْلِ

قالوا والجيّد قول * عَلْقَمة

يُرِدْنَ ثَراءَ المالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ   وشَرْخُ الشَّبابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

وقول d امرئ القيس

أَراهُنَّ لا يُحْبِبْنَ مَنْ قَلَّ مالُهُ   ولا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فيه وقَوَّسا

واشدُّ هجائه قوله

وأَمْثَلُ أَخْلاقِ ٱمْرِئِ القَيْسِ أَنَّها   صِلَابٌ عَلَى طُولِ الهَوَانِ جُلُودُها

وما انْتُظِرَتْ غُيَّابُها e لعَظِيمَةٍ   ولا استُعْمِرَتْ f فى جُلِّ أَمْرٍ شُهُودُها

اذا مَرَئِيَّاتٌ g حَلَلْنَ ببَلْدَةٍ   مِنَ الأَرْضِ لم يَصْلُحْ طُهُورًا صَعِيدُها

* ويستحسن له قوله فى h الظبية وولدها

اذا استَوْدَعَتْه صَفْصَفًا او صَرِيمَةً   تَنَحَّتْ ونَصَّتْ جِيدَها للمناظِرِ i

حِذارًا على وَسْنانَ يَصْرَعُهُ الكَرَى   بكُلِّ مَقِيلٍ من ضِعافٍ فَوَاتِرِ

وتَهْجُرُهُ الّا ٱخْتِلَاسًا بطَرْفِها   وكَمْ من مُحِبٍّ رَهْبَةَ العَيْنِ هاجِرِ

* وممّا صحّف فيه من شعره قوله k

بَراهُنَّ تَقْوِيزِى اذا الآلُ أَرْقَلَتْ   به الشمسُ l إِزْرَ الحَزْوَراتِ الفَوالِكِ

---

a) VS om.; C اشعر pro احسن. b) CVS om. c) VS يصف. d) VS om.; v. Ahlw. ١٠٦ vs. ١ et ١٣٥ vs. ٩. e) C غيباتها. f) BC استومرت, VS استؤذنت. g) BCVS امرئيات. Deinde VS نزلن. h) VS واحسن فى وصف. i) CVS بالمناظر. k) VS haec et seqq. om., C ponit ante واشدّ هجائه. l) D s. art.

رواه ابو عمرو ارقلت وقال الاصمعىّ انّما هو ارفلت ومعناه اسبغت *a* وغطّت يريد اسبغت أُزْرَ الحَزْوَرات من الآل ۞

نَهارُ بن تَوْسِعَةَ

هو *نَهارُ بن تَوْسِعَةَ بن ابى عِتْبان*b* من بكر بن وائل من بنى حَنْتَم*c* وكان اشعر بكر (بن وائل) بخراسان وهو القائل

أَبِى الاسْلامُ لا أَبَ لِى سِواهُ ... اذا *فتخروا بِبَكْرٍ*d* او تَمِيمِ
دَعِىُّ القَوْمِ يَنْصُرُ مُدَّعِيهِ ... فَيُلْحِقُهُ بذى النَّسَبِ الصَّمِيمِ
وما كَرَمٌ ولو*e* شَرُفَتْ جُدُودٌ ... ولٰكِنَّ التَّقِىَّ هو الكَرِيمُ

وكان هجا قُتَيبةَ بن مسلم فقال*f*

أَقُتَيْبَ قد قُلْنا غَداةَ لَقِيتَنا ... بَدَلٌ لَعَمْرُكَ من يَزِيدِ أَعْوَرُ*g*

وقال ايضا*h*

كانَتْ خُراسانُ أَرْضًا اذ يَزِيدُ بها ... وكُلُّ باب*i* مِنَ الخَيْراتِ مَفْتُوحُ
فبُدِّلَتْ بَعْدَهُ قِرْدًا نُطِيفُ*k* به ... كأنّما وَجْهُهُ بالخَلِّ مَنْضُوحُ

فبلغ ذلك *وغيره من هجائه*l* قُتَيبةَ فطلبه فهرب *وأتى امّ قتيبة فأخذ منها كتابا اليه فى الرضى عنه وترك مؤاخذته بما كان منه

---

a) D سبغت, B صبغت. *b*) VS om. Forte بن posterius delendum est, ut توسعة sit ابو عتبان ita dictus de fratre Nahâri (*Hamâsa* ٤٣٣, 1). Pro من seq. BD ابن. *c*) BDVS جُشَم; cf. Wüstenfeld, Tab. B, 20. *d*) VS افتخروا بقيس. *e*) C وان. VS versum om. *f*) B om.; VS بقوله omissis seqq. ad ايضا. *g*) C اعور; cf. Freytag *Prov.* I, 149 seq. *h*) C om. *i*) VS خير. *k*) B نطف, C نطوف. Belâdhori ٤١٢, 8

فاستبدلَتْ قَتبا جَعْدًا انامِلُه

l) VS om.

فرضى عنه *a* فقال له نهار انّ نفسى لا *تسكن ولا تطيب *b* حتّى تأمر لى بشىء فانّى اعلم انّك اذا *اتّخذت عندى *c* معروفا لم تكدّره (فأعطاه) فقال

d ما كان فيمَنْ كان فى النّاس قَبْلَنا ولا هو فيمَنْ بَعْدَنا كَابْنِ مُسْلِمِ
أَشَدَّ على الكُفّارِ قَتْلًا بسَيْفِهِ وأَكْثَرَ فينا مَقْسِمًا بَعْدَ مَقْسِمِ

فقال له قُتيبة *السنّ القائل *e*

أَلَا ذَهَبَ الغَزْوُ المُقَرِّبُ للغِنَى *f* ومات النَّدَى والغَزْوُ *g* بَعْدَ المُهَلَّبِ

*فقال له انّ *h* الذى انت فيه ليس *بالغزو ولكنّه *i* الحشر وامر له قتيبة بصلة فابطأت عنه *k* ولقيه فقال

ولَقَدْ عَلِمْتُ وأَنْتَ تَعْلَمُهُ أَنَّ العَطاءَ يَشِينُهُ الحَبْسُ

فقال عجّلوا له الجائزة *l* ✿

*ابن قَيْسِ *m* الرُّقَيّاتُ

هو عبيد الله *n* بن قيس احد بنى عامر بن لُؤَىّ وانّما سُمّى

---

a) VS وصار الى امّه وسألها ان تكتب له كتابا الى ابنها ليرضى عنه ففعلت ورضى عنه. BD om. منه et D عنه in fine. *b*) VS تطمئنّ اليك. *c*) VS صنعت. *d*) VS فما; cf. Tab. II, ١٢٥١, 16 et ann. *o*. *e*) VS اين ذهب قولك. *f*) CVS للتّقى; cf. Tab. l.l. et imprimis ١٠٨٤. *g*) VS ut vulgo والجود. *h*) VS قال هذا; C om. له. *i*) VS بغزو وانما هو. Apud Tab. II, ١٢٥١, 15 pro احسن reponendum esse حشر jam monui in Add. et Em. Quae sequuntur post الحشر in VS desunt. *k*) C om.; sequitur in BD عليه, quae var. l. esse videtur. *l*) C بالجائزة. *m*) BD om.; V voc. ut rec. et ut praefert Rhodokanakis, *Der Diwan des ʿUbaid-allâh ibn Kais ar-Rukajjât*, Einl. p. 7; cf. *Chiz.* III, ٢٦٥ seqq. *n*) CVS عبد الله et ita ex Ibn Qot. *Chiz.* III, ٢٦٦ antep.; B h. l. عبد الله infra عبيد الله.

الرقيّات لانّه كان يشبّب بثلاث نسوة يقال لهنّ جميعا*a* رُقَيَّة وهو القائل فى مُصْعَب بن الزُّبير *b*

انّما مُصْعَبٌ شهابٌ من اللّـه تَجَلَّتْ عن وَجْهِهِ الظَّلْماء
(مُلْكُهُ مُلْكُ رَحْمَةٍ لَيْسَ فيه جَبَرُوتٌ يُخْشَى ولا كِبْرِياء
يَتَّقِى اللّهَ فى الأُمُورِ وقد أَفْلَحَ مَنْ كانَ هَمُّه الاتّقاء)
كَيْفَ نَوْمِى على الفِرَاشِ ولمّا تَشْمَلِ الشّأمَ غارَةٌ شَعْواء

ولمّا قُتل مُصْعَب وصار الامر *الى عبد الملك بن مروان اتى عبيدُ الله بن قيس *c* عبدَ الله بن جعفر *يستشفع به اليه *d* فقال له *عبد الله بن جعفر*e* اذا دخلت معى *على عبد الملك*e* فكُلْ اكلا يستبشعه *f* *عبد الملك بن مروان*e* ففعل فقال (له) مَن هذا يا ابن جعفر قال هذا اكذب الناس *ان قُتل*h* قال ومَن هو قال الذى يقول

ما نَقَمُوا من بنى أُمَيَّةَ الّا أَنَّهُمْ يَحْلُمُونَ *i* انْ غَضِبُوا
وأَنَّهُمْ مَعْدِنُ *k* المُلُوكِ فلا تَصْلُحُ الّا عَلَيْهِمُ العَرَبُ

*فقال عبد الملك *l* قد عفونا عنه ولا *m* يأخذ مع المسلمين عطاء فكان عبد الله بن جعفر اذا خرج عطاؤه *اعطاه وكان يمدحه بعد ذلك وهو القائل فيه *n*

---

a) VS كلهن. *b*) C زهير. Cf. *Diw.* XXXIX, vs. ٣٠—٣٢, ٥٧, ubi var. l.l. *c*) VS لعبد الملك صار الى. *d*) C om.; BD عليه. *e*) VS om. *f*) C يستشفه, V يستشنعه, S يستشفعه. *g*) VS add. نه. *h*) VS om.; cf. *Agh.* IV, ١٥٩. *i*) D male يحملون; cf. *Diw.* I, ١٤ seq. *k*) Mobarrad ٣١٨, 12 et Belâdh. ed. Ahlw. ٣١١ سادة. Pro فلا CVS ولا, Bel. فما. *l*) VS قال. *m*) VS ولكن لا. *n*) VS يعطيه منه وفيه يقول; C فكان يمدح عبد الله pro وكان يمدحه. Cf. *Diw.* XXXVII, vs. ٢, ٤, ١.

تَقَدَّتْ a بِيَ الشَّهْباءُ نَحْوَ ابنِ جَعْفَرٍ   سَواءٌ عَلَيْها لَيْلُها ونَهارُها
ووالله لولا أَنْ تَزُورَ b ابنَ جَعْفَرٍ   لكان قَليلاً فى دِمَشْقَ قَرارُها c
أَتَيْناكَ نُثْنِى بالّذى أَنْتَ أَهْلُهُ   عَلَيْكَ كما أَثْنَى عَلَى الرَّوْضِ جارُها

وأنشد عبد الملك

إِنَّ الحَوادِثَ بالمَدِينَةِ قَدْ   أَوْجَعْنَنِى وقَرَعْنَ d مَرْوَتِيَهْ
وجَبَبْنَنِى جَبَّ السَّنامِ ولم e   يَتْرُكْنَ رِيشًا فى مَناكِبِيَهْ f

* فقال له g احسنتَ لولا انّك h خَنَّثْتَ * فى قوافيه i فقال ما عدوتُ كتاب k الله مَا أَغْنَى عَنِّى مَالِيَهْ هَلَكَ عَنِّى سُلْطانِيَهْ * وانّما اخذ قوله وقرعن مروتيه من قول ابى ذُؤَيْب

حتّى كأنّى للحوادِثِ مَرْوَةٌ   بصَفَا المُشَقَّرِ كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ l ٢٧

أَيْمَنُ بن خُرَيْم

هو أَيْمَنُ بن خُرَيْم بن فاتك m من بنى أَسَد وكان ابوه قد n صحب النبىّ صلعم وروى عنه احاديث وكان به بَرَصٌ وكان اثيرا عند عبد العزيز بن مروان فعتب عليه * ايمنُ يوما o فقال له انت طَرْفٌ مَلُولةٌ فقال g له انا ملولة وأنا أُواكلك فلحق ببشر بن مروان * فأكرمه واختصّه ولم يكن p يؤاكله فدخل عليه يوما وبين يديه لبن قد

---

a) D تنَدَّ, B تقذفنى, *Agh.* ١٥٨ تعدت, sed ١٦١ ut rec.; v. Mobarrad ٣٩٨, 5. b) C تلم. c) *Agh.* ١٥٨ مزارها, sed ١٦١ ut rec. d) D ins. من. Cf. *Diw.* XL vs. ٥ seq. e) In B superinscribitur بكن. *Diw.* فلم. f) VS مقادميه, B مساكبيه. g) VS قال. h) VS ما. i) VS به شعرك et deinde قال والله. k) VS قول et post الله add. جلّ وعزّ. Est Qor. 69 vs. 28 seq. l) VS haec om. Marg. D var. l. المشقر. Male; cf. *Asâs* sub مرى, Jâq. IV, ٥٣٩, 12 cet. m) BD ins. الاسدى. C semper خزيم. n) VS om. o) VS فى شىء. Post له B ins. يوما et pro طرف habet طَرِب. p) VS فاختصّه واكرمه وكان لا. Quae sequuntur post يؤاكله ad فدونكه in VS desunt.

وضع فقال له انّى حدّثتُ *البارحة نفسى *a* بالصوم فلمّا اصبحوا *b* اتونى بهذا وهم لا يعلمون *ولا ارى احدًا احقّ به منك *c* فدونكه وهو القائل

إنَّ للفِتْنَةِ مَيْطًا بَيِّنًا *d*   فرُوَيْدَ المَيْطَ منها تَعْتَدِلْ *e*
فاذا كان عَطاءٌ فأْتِهِمْ   واذا كان قِتالٌ *f* فاعْتَزِلْ
انّما يُسْعِرُها جُهّالُها *g*   حَطَبَ النّارِ فدَعْها تَشْتَعِلْ

*وقال عبد الملك بن مروان لأيمن بن خُرَيم انّ اباك كانت له صحبة ولعمّك فخُذْ *h* هذا المال وانطلقْ فقاتِلِ ابن الزُّبير فأبى وقال *i*

ولَسْتُ *k* بقاتلٍ رَجُلًا يُصَلّى   عَلَى سُلْطانِ آخَرَ من قُرَيْشِ
لهُ سُلْطانُهُ وعَلَيَّ وِزْرِى   مَعاذَ اللّهِ من سَفَهٍ وطَيْشِ
أأَقْتُلُ مُسْلِمًا *l* وأَعِيشُ حَيًّا   فلَيْسَ *m* بنافِعِى ما عِشْتُ عَيْشِى

(وكان غزا مع يحيى بن الحكم فأصاب يحيى جارية برصاء فأهداها له فغضب وقال

تَرَكْتُ بَنِى مَرْوانَ تَنْدَى أَكُفُّهُمْ   وصاحَبْتُ يَحْيَى ضِلَّةً من ضَلالِيَا
خَليلًا اذاما جِئْتُهُ او لَقِيتُهُ   يَهُمُّ بشَتْمِى او يُرِيدُ قِتالِيَا
فأنَّكَ لو أَشْبَهْتَ مَرْوانَ لم تَقُلْ   لقَوْمِى هُجْرًا اذ أَتَوْكَ ولا لِيَا)

وهو القائل

نَقِيتُ مِنَ الغانِياتِ العُجابا   لَوَ اَدْرَكَ مِنّى العَذارَى الشَّبابا
ولٰكِنَّ جَمْعَ العَذارَى الحِسانِ   عَناءٌ شَدِيدٌ *n* اذا المَرْءُ شابا

---

a) C نفسى البارحة. *b*) C اصبحت. *c*) B om. *d*) CD بيننا. *e*) BCD يعتدل. *f*) B قتالا. *g*) BVS جاعلها. *h*) VS post الزبير add. فان اباك كانت له صحبة et قال له عبد الملك خذ. C om. بن خريم. *i*) VS c. ف. *k*) D الست et mox ut B رجل. *l*) C مؤمنا. *m*) C ونبيس, BD فلست. Pro عشت VS دمت. *n*) CVS معن; *Agh.* XXI, ٩ ut rec.

يُرَضْنَ *a* بِكُلِّ عَصًا رائِضٍ   ويُصْبِحْنَ كُلَّ غَداةٍ صِعابا
عَلامَ يُكَحِّلْنَ *b* نُجْلَ العُيُونِ   ويُحْدِثْنَ بَعْدَ الخِضابِ الخِضابا
ويُبْرِقْنَ الّا لِما تَعْلَمُونَ   فلا تَحْرِمُوا الغانِيَاتِ الضِّرابا
يُمِيتُ *العِتابَ خِلاطُ النِّساءِ *c*   ويُحْيِى ٱجْتِنابُ ٱلخِلاطِ العِتابا

وقال *d* له عبد الملك *بن مروان *e* *حين انشده هذه الابيات *f* ما عرف النساء *g* احدٌ معرفتك ۞

مِسْكِينٌ الدارمىّ

هو ربيعة بن عامر بن أُنَيف من بنى دارم *ومِسْكِينٌ لقب وقال *h*

وسُمِّيتُ مِسْكِينًا وكانَتْ لِحاجَةٍ *i*   وإِنِّى لَمِسْكِينٌ الى اللّٰهِ راغِبُ

وهو القائل فى معاوية

اليكَ أَميرَ المُؤْمِنينَ رَحَلْتُها   تُثِيرُ القَطا لَيْلًا وهُنَّ هُجُودُ
عَلَى الطائِرِ المَيْمُونِ والجَدُّ صاعِدٌ   لِكُلِّ أُناسٍ طائِرٌ وجُدُودُ
اذا المِنْبَرُ الغَرْبِىُّ *خَلّى مَكانَه *k*   فإِنَّ أَميرَ المُؤْمِنِينَ يَزِيدُ

وهو القائل

واذا الفاحِشُ لاقَى فاحِشًا   فَهُناكُمْ وافَقَ الشَّنُّ الطَّبَقْ *l*
إِنَّما الفُحْشُ ومَنْ يَعْتادُهُ   كَغُرابِ السَّوْءِ ما شاءَ نَعَقْ *m*
أَو حِمارِ السَّوْءِ إِنْ أَشْبَعْتَهُ   رَمَحَ النّاسَ وإِنْ جاعَ نَهَقْ

---

a) Voc. in DV; *Agh.* يَذُدْن l. يُذَدْن. *b*) VS يكلّحن. Pro نجل CVS et *Agh.* حور. *c*) CVS اختلاط النساء العتاب. *d*) VS sine و. *e*) VS om.; BCD بن عمير, D cum لعله مروان in marg. *f*) C om. *g*) C الدنيا. *h*) VS وسمى المسكين بقوله. B habet لقبه. *i*) *Chiz.* I, ۴٦٧ لحاجة ut BC et sec. ann. وما بى حاجة. *k*) *Agh.* XVIII, ٧١ خلاه ربه. Pro خلى *Chiz.* male حلّ, C خلاء, B خلا. *l*) Cf. Freytag, *Prov.* II, 800. *m*) VS نغق.

او غُلامِ السَّوْء ان جَوَّعْتَهُ   سَرَقَ الجارَ وانْ يُشْبِعْ فَسَقْ
او كغُيْرِىّ a رَفَعَتْ من ذَيْلِها   ثُمَّ أَرْخَتْهُ ضِرَارًا b فَٱمَّزَقْ
أَيُّها السائِلُ عن مَنْ c قد مَضَى   هَلْ جَدِيدٌ مِثْلُ مَلْبُوسٍ خَلَقْ

* ولا عقب لمسكين d وهو القائل

دارِى ونارُ الجارِ e واحِدَةٌ   والَيْهِ قَبْلِى تُنْزَلُ القِدْرُ
ما ضَرَّ * جارًا لى f أُجاوِرُهُ   أَلَّا يَكُونَ لِبابِهِ g سِتْرُ
أَعْمَى h اذاما جارَتِى بَرَزَتْ   حَتَّى يُغَيِّبَ جارَتِى الخِدْرُ ✿

عُمَرُ بن ابى رَبِيعَةَ

هو عمر بن عبد الله بن ابى ربيعة المخزومىّ * من عمر بن مخزوم i ويكنى ابا الخَطّاب وابو جَهْل بن هشام بن المغيرة * ابن عمّ ابيه k وأُمُّ عمر بن الخطّاب حَنْتَمَةُ بنت هاشم l بن المغيرة ابنة m عمّ ابيه * وكان ابوه عبد الله يلقّب بَحِيرًا n واخوه الحارث بن عبد الله ابن ابى ربيعة يلقّب القُبَاعَ وذلك انّه احدث o مكيالا يلقّب p القُبَاع فى ولايته بالبصرة فلقّب به وفيه يقول الفَرَزْدَق

احارِثُ دارِى مَرَّتَيْنِ هَدَمْتَها   وأَنْتَ ابنُ أُخْتٍ لا تُخافُ غَوائِلُهْ

---

a) B كعنزٍ. Pro من, BC عن, D عنها. *b*) *Chiz.* ٤٦٨ ضراطا. Deinde ut CVS فانمزق. *c*) CVS et *Chiz.* عما, B عمن. *d*) VS om. *e*) B الناس. *f*) B جارى ان. *g*) VS ut *Agh.* ٧٢ et *Chiz.* ٤٦٩ لبيته. *h*) *Chiz.* اعشى et ibi خرجت حتى يوارى. CVS versum non habent. *i*) B من بنى مخزوم. VS om. *k*) C ابن عمه; VS om. ابن. *l*) BDVS et *Chiz.* I, ٢٤٠ هشام; cf. ibi ann. marg. Pro حنتمة BC خيثمة. *m*) CVS et *Chiz.* بنت. *n*) VS om.; voc. praescribit *Chiz.* l.l.; cf. porro *Agh.* I, ٣١, VIII, ٤٣. BC بحيرا. Pro seqq. ad وتزوج VS et *Chiz.* واخوته عبد الله وعبد الرحمن والحارث بنو عبد الله وكان عبد الرحمن اخوه تزوج. *o*) C اتخذ. *p*) Sic. Nomen ejus erat قُنْقُل.

وله اخ آخر *a* يقال له عبد الرحمان بن عبد الله * بن ابى ربيعة *b* * كان احول *a* وتزوّج امّ كُلْثوم بنت ابى بكر *c* بعد موت *d* طَلْحة فولدت له * وللحارث عَقِبٌ *e* ولا عقب لعمر وكانت امّه نصرانيّة وهى امّ اخوته وكان عمر فاسقا يتعرّض للنساء *f* الحواجّ * فى الطواف وغيره من مشاعر الحجّ *d* ويشبّب بهنّ فسيّره عمر بن عبد العزيز الى الدَّهْلَك ثم * خُتم له بالشهادة قال عبد الله بن عمر فاز عمر بن ابى ربيعة بالدنيا والآخرة *d* غزا فى البحر * فأحرقوا سفينته فاحترق *g*، وكان يشبّب بسُكَيْنة وفيها يقول * كذبا عليها *d*

قالتْ سُكَيْنَةُ والدُّموعُ ذَوَارِفٌ   منْها على الخَدَّيْنِ والجِلْبابِ
لَيْتَ المُغيرِىَّ الّذى لم نَجْزِهِ *h*   فيما أَطالَ تَصَيُّدِى وطِلَابِى *i*
كانَتْ تَرُدُّ لنا المُنَى أَيّامُهُ *k*   اذْ لا يُلامُ على هَوًى وتَصابِى
خُبِّرْتُ ما قالَتْ فبِتُّ كأنّما   يُرْمَى *l* الحَشا بنَوافِذِ النُّشّابِ
أَسُكَيْنَ ما ماءُ الفُراتِ وطِيبُهُ   مِنّا على ظَمَأٍ وحُبِّ شَرابِ
بأَلَذَّ مِنْكِ وانْ نَأَيْتِ وقَلَّما   تَرْعَى *m* النِّساءُ أَمانَةَ الغُيّابِ

وشبّب * بابنة لعبد *n* الملك بن مروان * وهى حاجّة *d* ولها يقول

افْعَلِى بالأسيرِ احْدَى ثَلاثٍ   وافْهَمِيهِنَّ *o* ثُمَّ رُدِّى جَوابِى

---

a) C om. *b*) BD om. *c*) V add. الصديق رحمه. *d*) VS om. *e*) VS واعقب للحارث. *f*) VS لنساء; *Chiz.* لنساء الحاج. *g*) VS et *Chiz.* فأُحرقت السفينة التى كان فيها فاحترق هو ومن كان معه. Cf. P. Schwarz, ʿ*Umar ibn abî Rebîʿa* p. 25 et Nöldeke in *Wiener Zeitschr.* 1901, p. 294. *h*) VS يجزه, *Diw.* ed. Schwarz ٣٦٩ vs. 8 ut rec.; *Agh.* XVI, ١٣, 3 a f., اجزه. Ibi pro سكينة est سعيدة pro سعدى et تسعدى pro تصيدى. *i*) BD وطلاب et mox وتصاب. *k*) *Diw.* et *Agh.* ايامنا et نلام. *l*) *Diw.* رمى; VS versum non habent. Deinde D الحشى. *m*) BCD يرعى. *n*) VS ببنت عبد; C etiam ببنت. *o*) *Diw.* ٢٤٧ vs. 12 c. ف.

أُقْتُلِيهِ قَتْلًا سَرِيحًا *a* مُرِيحًا   لا تَكُونِى عَلَيْهِ سَوْطَ عَذَابِ
او أَقِيدِى فانّما *b* النَّفْسُ بالنَّفْسِ قَضاءً مُفَصَّلًا فى الكتابِ
او صِلِيهِ وَصْلًا * يَقَرُّ عليه   انّ شَرَّ *c* الوِصالِ وَصْلُ الكِذابِ

* فى ابيات كثيرة *d* فأعطت الّذى * اتاها بالشعر *e* لكلّ بيت عشرة دنانير، والتقى عمر بن ابى ربيعة وجميل فتناشدا فأنشده عمر (بن ابى ربيعة)

* ولمّا تَوَافَيْنا *f* عَلِمْتُ الّذى بها   كمِثْلِ الّذى بى حَذْوَكَ النَّعْلَ بالنَّعْلِ
فقالَتْ وأَرْخَتْ جانِبَ السِّتْرِ انّما   مَعِى فتَكَلَّمْ *g* غيرَ ذى رِقْبَةٍ أَهْلِى
فقُلْتُ لها ما بى لَهُمْ من تَرَقُّبٍ   ولٰكِنَّ سِرِّى لَيْسَ يَحْمِلُهُ مِثْلِى

* يقول لا يصلح ان يحمله الّا انا ولا يصلح ان يحمله غيرى ومثله فى الكلام هذا الامر لا يحمله حامل مثلى *h*، * فاستخذى جميل وصاح *i* هذا والله ما *k* ارادته الشعراء فأخطأته وتعلّلت *l* بوصف الديار، ويُستحسن له *d* قوله فى المساعدة

وخِلٍّ كُنْتُ عَيْنَ النُّصْحِ منه   اذا نَظَرَتْ ومُسْتَمِعًا سَمِيعا
أَطافَ بغَيَّةٍ فنَهَيْتُ عنها   وقُلْتُ له أَرَى أَمْرًا *m* شَنِيعا
أَرَدْتُ رَشادَهُ جُهْدِى فلمّا   أَبَى وعَصَى أَتَيْناها جَمِيعا

* ويُستحسن له قوله فى نحول البَدَن *n*

---

a) *Diw.* ed. Qâh. ١١٢ سريعا. *b*) B فان. *c*) VS تقرّ به العين وشرّ, B versum om. Schwarz يُقَرُّ. *d*) VS om. *e*) VS جاءها بالابيات. *f*) VS فلما تلاقينا; C ut Nöldeke, *Del.* 16 تواقفنا ut in *Diw.* ed. Schwarz ١٦٨ vs. 4. Pro علمت CVS et ceteri عرفت. *g*) *Diw.* فتحدث. *h*) E solo C. *i*) VS فصاح جميل وقال. B فاستحدى, C فاستخذأ. In D altera manus male correxit in فاستخزى. *k*) CVS الذى. *l*) D وتقلّدت. *m*) S شيئا. In *Diw.* versus desiderantur, sed v. nunc Schwarz ٣١٥. *n*) VS haec om. et seqq. ad والمخاوف. Cf. Schwarz ١ vs. 14 et 16, C om. له.

رَأَتْ رجلًا أَمَّا اذا الشَّمْسُ عارَضَتْ   فيَضْحَى وأَمَّا بالعَشِىِّ فيَخْصَرُ
قليلًا على ظَهْرِ المَطِيَّةِ شَخْصُهُ *a*   خَلَا ما نبى *b* عنه الرِّداءُ المُحَبَّرُ

وأحسن منه قول المجنون فى نحول البدن *c*

أَلَا إِنَّما غادَرْتِ يا أُمَّ مالِكٍ   صَدًى أَيْنما تَذْهَبْ به الرِّيحُ يَذْهَبِ

وممّن افرط فى هذا المعنى رجل من الاعراب قال

ولَوْ أَنَّ ما أَبْقَيْتِ منّى مُعَلَّقٌ   بعُودِ ثُمامٍ ما تَأَوَّدَ عُودُها

ونحوه قول عُبيد *بن أَيُّوب *d* العَنْبَرِىّ وذكر ناقته

حَمَلْتُ عَلَيْها ما لَوَ اَنَّ حَمامَةً   تُحَمَّلُهُ طارَتْ به فى الجَفاجِفِ
رُحَيْلًا وأَقْطاعًا وأَعْظُمَ وامِقٍ   بَرَى جِسْمَهُ طُولُ السُّرَى والمَخاوِفِ

*ويُستحسَن لعمر قوله *e*

اِنَّ لى عِنْدَ كُلِّ نَفْحَةِ *رَيْحا   نٍ مِنَ الجُلِّ *f* او مِنَ الياسَمِينا
اِلْتفاتًا ورَوْعَةً *لَكِ أَرْجُو *g*   أَنْ تَكُونِى حَلَلْتِ فيما يَلِينا

وحجّ عبد الملك بن مروان فلقيه عمر *بن ابى ربيعة بالمدينة *h* فقال له عبد الملك يا فاسق قال *i* بئستْ تحيّة ابن العمّ على طول الشحط قال يا فاسق أَما اِنَّ قريشا لتعلم *k* انّك اطولها صبوة وأبطأها *l* توبة الست القائل

ولَوْلَا أَنْ تُعَنِّفَنِى قُرَيْشٌ   مَقالَ *m* الناصحِ الأَدْنَى الشَّفِيقِ
لَقُلْتُ اذا الْتَقَيْنا قَبِّلِينِى   ولَوْ كُنّا عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ

---

a) Vulgo ظلّه et سوى pro خلا. *b*) Vulgo نفى ut B; C بقى et mox المختر. *c*) Cf. *Agh.* I, ١٧٤, 4. *d*) BDVS om. *e*) VS tantum وقوله. In *Diw.* versus desunt, v. Schwarz ٤٣٧. *f*) VS بستان من الورد ut *Agh.* I, ٩٤, XVI, ٤٣; C etiam بستان. *g*) VS اتمنّى ut *Agh.* I, ٩٤; XVI, ٤٣ او ترجى. *h*) VS om. *i*) VS فقال له. *k*) VS تعلم. *l*) VS وابطؤها. *m*) *Diw.* ed. Schwarz ٢٧٨ vs. 2 minus bene وقول.

وكان اخوه للحارث خيّرا عفيفا فعاتبه يوما *من الايّام *a* قال عمر وكنتُ يومئذ *a* على ميعاد من الثُّريّا قال *a* فرحتُ *b* الى المسجد مع المغرب وجاءت الثريّا (للميعاد) فتجدُ للحارث مستلقيا على فراشه *c* فألقت بنفسها *d* عليه وهى لا تشكّ *انّى هو *e* فوثب وقال مَن *انت فقيل *f* له الثريّا فقال ما ارى عمر انتفع *g* بعظتنا قال وجئتُ للميعاد *h* ولا اعلمُ بما *i* كان فأقبل علىّ وقال ويلك *k* كدْنا والله *a* نُفْتَن بعدك *l* لا والله ان *m* شعرت الّا وصاحبتك *n* واقعة علىّ فقلت *o* لا تمسّك النار بعدها ابدا *p* فقال عليك لعنة الله وعليها. (فلمّا تزوّج سُهَيل ابن عبد الرحمان بن عوف *q* الثريّا قال عمر

أيّها المُنْكِحُ الثُّرَيّا سُهَيْلًا عَمْرَكَ اللّهَ كَيْفَ يَجْتَمِعانِ
هِىَ شَأْمِيَّةٌ اذا ما استقلّتْ وسُهَيْلٌ اذا استقلّ يَمانِ)

الأُقَيْشِر

هو المغيرة بن *الاسود بن وهب *r* احد بنى أَسَد بن خُزَيمة بن مُدْرِكة *بن الياس بن مضر *a* وكان يغضب اذا قيل له الأُقَيْشِر *s* فمرّ *ذات يوم *t* بقوم من بنى عَبْس فقال *له بعضهم *u* يا اقيشر *فنظر اليه *v* ساعة *وهو مغضب *a* ثم قال

---

a) VS om. *b*) B et var. l. in marg. D فخرجت. *c*) VS الفراش. *d*) BCVS نفسها. *e*) VS فى انه انا, C انه هو. *f*) VS هذه قيل. *g*) BVS ينتفع. *h*) VS الى الميعاد. *i*) C ما. *k*) Pro his inde a قال VS فلما جئت للميعاد قال ويحك. *l*) VS بعد. C om. والله et بعدك et habet نفتنن. *m*) B ما. *n*) VS والثريا صاحبتك. *o*) VS قلت. C add. له. *p*) CVS om. Deinde C قال. *q*) Sec. *Agh.* I, ٩٢ false pro سهيل بن عبد العزيز بن مروان. Versus in *Diw.* non exstant, v. Schwarz ٤٣٩. *r*) Lect. codd. confirmat *Chiz.* II, ٢٨. Sec. alios est المغيرة بن عبد الله بن معرض; cf. *Agh.* X, ٨٥. *s*) VS et *Chiz.* sine art. *t*) Iidem يوما. Pro من B فى. *u*) VS et *Chiz.* رجل منهم. *v*) Iidem فسكت.

أَتَدْعُونِى الأُقَيْشِرَ ذلك *a* ٱسْمِى   وأَدْعُوكَ ابنَ مُطْفِئَةِ السِّرَاجِ
تُنَاجِى خِدْنَها بِاللَّيْلِ سِرًّا   ورَبُّ النَّاسِ يَعْلَمُ ما *b* تُنَاجِى

فسمّى الرجل ابن مُطْفِئَة السِّراجِ وولده يُنْسَبُون الى ذلك (الى اليوم)، ومرَّ بمَطَر بن ناجية اليَرْبُوعىّ حين غلب على الكوفة ايّام الضحّاك ابن قيس الشارى ومطرٌ على المنبر يخطب (الناس) فقال

أَبَنِى تَمِيمٍ *ما لمِنْبَرِ *c* مُلْكِكُمْ   لا يَسْتَقِرُّ قُعُودُهُ يَتَمَرْمَرُ
انَّ المَنَابِرَ أَنْكَرَتْ أَسْتَاهَكُمْ   فَٱدْعُوا خُزَيْمَةَ يَسْتَقِرَّ المِنْبَرُ
خَلَعُوا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وبَايَعُوا   مَطَرًا لَعَمْرُكَ بَيْعَةً لا تَظْهَرُ
وٱسْتَخْلَفُوا مَطَرًا فكان كَقَائِلٍ   بَدَلٌ لَعَمْرُكَ من يَزِيدَ أَعْوَرُ *d*

فبلغ ذلك *جَرِيرَ بن الخَطَفَى *e* فأتى بنى أَسَد فقال اما *f* والله لولا الرحم ما اجترأ *خليعُكم علىّ *g* فاستكفُّوه فأخذوا *h* الاقيشر فضربوه *فانصرف عنهم جرير ودسّ الى الاقيشر *i* رجلا *فقال له *k* انّى جئتُ لأَهجو قومك وتهجو قومى *قال وممّن *l* انت قال من *m* تميم فقال الاقيشر *n*

لا *o* أَسَدًا أَسُبُّ ولا تَمِيمًا   وكَيْفَ يَحِلُّ سَبُّ الأَكْرَمِينَا
ولٰكِنَّ التَّقَارُضَ *p* حَلَّ بَيْنِى   وبَيْنَكَ يَابْنَ مُضْرِطَةِ العَجِينَا

فسُمّى ذلك *n* الرجل ابن مُضْرِطة العجين، *وكان الاقيشر صاحب

---

a) Iidem, C et *Agh.* ٨٩ ذاك. *b*) BD مـن ut Baihakî ed. Schwally ٩٤., 9. *c*) D بـالمنبر: cf. *Agh.* ٩٤ (ubi male مطرف pro مطر). *d*) Est versus Nahâri ibn Tausia, v. supra p. ٣٤٢, 10. *e*) VS جريرا. Pro ذلك BC habent قوله et post فاتى C ins. على. *f*) VS انه. *g*) VS علىّ خليعكم. *h*) VS c. و. *i*) VS وجرير دسّ اليه. *k*) VS وقال اذهب فقل. C om. له. *l*) VS فصار اليه فقال له ممن. *m*) VS add. بنى. *n*) VS om. *o*) C ولا, VS فلا ut *Agh.* X, ٨٦. *p*) BD التعارض; *Agh.* التميمى sed aliam historiolam narrat. Mox VS وبينكم.

وكان اخوه للحارث خيّرا عفيفا فعاتبه يوما *من الايّام a قال عمر وكنتُ يومئذ a على ميعاد من الثُّريّا قال a فرحتُ b الى المسجد مع المغرب وجاءت الثريّا (للميعاد) فتجدُ للحارث مستلقيا على فراشه c فألقت بنفسها d عليه وهى لا تشكّ *انّى هو e فوثب وقال مَن * انت فقيل f له الثريّا فقال ما ارى عمر انتفع g بعظتنا قال وجئتُ للميعاد h ولا اعلمُ بما i كان فأقبل علىّ وقال ويلك k كذْنا والله a نُفْتَن بعدك l لا والله ان m شعرت الّا وصاحبتك n واقعة علىّ فقلت o لا تمسّك النار بعدها ابدا p فقال عليك لعنة الله وعليها، (فلمّا تزوّج سُهَيل ابن عبد الرحمان بن عوف q الثريّا قال عمر

أيّها المُنْكِحُ الثُّرَيّا سُهَيْلًا   عَمْرَكَ اللّهَ كَيْفَ يَجْتَمِعانِ
هِىَ شَآمِيَّةٌ اذا ما استَقَلَّتْ   وسُهَيْلٌ اذا استَقَلَّ يَمانِ) ✿

الأُقَيْشِر

هو المغيرة بن *الاسود بن وهب r احد بنى أَسَد بن خُزَيمة بن مُدْرِكة *بن الياس بن مضر a وكان يغضب اذا قيل له الأُقَيْشِر s فمرّ *ذات يوم t بقوم من بنى عَبْس فقال *له بعضهم u يا اقيشر *فنظر اليه v ساعة *وهو مغضب a ثم قال

---

a) VS om. *b*) B et var. l. in marg. D فخرجت. *c*) VS الفراش. *d*) BCVS نفسها. *e*) VS انه انا فى, C انه هو. *f*) VS هذه قيل. *g*) BVS ينتفع. *h*) VS الى الميعاد. *i*) C ما. *k*) Pro his inde a قال VS فلما جئت للميعاد قال ويحك. *l*) VS بعد. C om. والله et بعدك et habet نفتتن. *m*) B ما. *n*) VS والثريا صاحبتك. *o*) VS قلت. C add. له. *p*) CVS om. Deinde C قال. *q*) Sec. *Agh.* I, ٩٢ false pro سهيل بن عبد العزيز بن مروان. Versus in *Diw.* non exstant, v. Schwarz ٤٣٩. *r*) Lect. codd. confirmat *Chiz.* II, ٢٨. Sec. alios est المغيرة بن عبد الله بن معرض; cf. *Agh.* X, ٨٥. *s*) VS et *Chiz.* sine art. *t*) Iidem يوما. Pro من B فى. *u*) VS et *Chiz.* رجل منهم. *v*) Iidem فسكت.

أَتَدْعُونِى الأُقَيْشِرَ ذلك a اسْمِى ... وأَدْعُوكَ ابْنَ مُطْفِئَةِ السِّرَاجِ
تُنَاجِى خِدْنَهَا بِاللَّيْلِ سِرًّا ... ورَبُّ النَّاسِ يَعْلَمُ ما b تُنَاجِى

فسُمِّى الرجل ابن مُطْفِئة السِّراج وولده يَنْتَسِبون الى ذلك الى اليوم. ومرّ بمَطَر بن ناجية اليَرْبُوعىّ حين غلب على الكوفة ايّام الضحّاك بن قيس الشارى ومطرٌ على المنبر يخطب (الناس) فقال

أَبَنِى تَمِيمٍ *ما لمِنْبَرِ c مُلْكِكُمْ ... لا يَسْتَقِرُّ قُعُودُهُ يَتَمَرْمَرُ
إِنَّ المَنَابِرَ أَنْكَرَتْ أَسْتَاهَكُمْ ... فَدَعُوا خُزَيْمَةَ يَسْتَقِرُّ المِنْبَرُ
خَلَعُوا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وبَايَعُوا ... مَطَرًا لَعَمْرُكَ بَيْعَةً لا تُجْبَرُ
وَاسْتَخْلَفُوا مَطَرًا فَكَانَ كَقَائِلٍ ... بَدَلٌ لَعَمْرُكَ مِنْ يَزِيدَ أَعْوَرُ d

فبلغ ذلك *جرير بن الخَطَفى e فأتى بنى أسد فقال f انه والله لولا الرحم ما اجترأ *خليعكم على g فاستكفوه فأخذوا h الاقيشر فضربوه *فانصرف عنهم جرير ودسّ الى الاقيشر i رجلا *فقال له k انى جئت لأهاجو قومك وتهاجو قومى *قال وممّن l انت قال من m تميم فقال الاقيشر n

لا o أَسَدًا أَسُبُّ ولا تَمِيمًا ... وكَيْفَ يَحِلُّ سَبُّ الأَكْرَمِينَا
ولكِنَّ التَّقَارُضَ p حَلَّ بَيْنِى ... وبَيْنَكَ يابْنَ مُضْرِطَةِ العَجِينَا

فسُمِّى ذلك n الرجل ابن مُضْرِطة العجين، *وكان الاقيشر صاحب

a) Iidem, C et *Agh.* ٨٦ ذاك. b) BD من ut Baihakî ed. Schwally ٦٣٠, 9. c) D بالمنبر: cf. *Agh.* ٩٤ (ubi male مضرف pro مطر). d) Est versus Nahâri ibn Tausia, v. supra p. ٣٤٢, 10. e) VS جريرا. Pro ذلك BC habent قوله et post فاتى C ins. على. f) VS انه. g) VS على خليعكم. h) VS c. و. i) VS وجرير دس اليه. k) VS وقال اذهب فقل. C om. له. l) VS فصار اليه فقال له ممن. m) VS add. بنى. n) VS om. o) C ولا, VS فلا ut *Agh.* X, ٨٦. p) BD التعارض; *Agh.* التميمى sed aliam historiolam narrat. Mox VS وبينكم.

شراب *a* فأخذه الاعوان بالكوفة وقالوا شارب خمر فقال لست شارب خمر ولكنّى *b* اكلت سفرجلا وأنشأ يقول

يَقُولُونَ لى انْكَهْ شَرِبْتَ مُدَامَةً فقُلْتُ لهم لا بَلْ أَكَلْتُ سَفَرْجَلا *c*

وهو القائل

أَفْنَى تلادى وماجَمَّعْتُ من نَشَب *d* قَرْعُ القَوَاقيزِ أَفْوَاهَ الأَبارِيقِ
كأنّهنَّ *e* وأَيْدِى القَوْمِ مُعْمَلَةٌ *f* اذا تَلَأْلَأْنَ فى أَيْدِى الغَرانيقِ
بَنَاتُ ماءٍ مَعًا بِيضٌ جَنَاجِنُها *g* حُمْرٌ مَنَاقيرُها صُفْرُ الحَمَاليقِ
هِىَ اللَّذاذةُ ما لم تَأْتِ مَنْقَصَةً *h* او تَرْمِ فيها بسَهْمٍ ساقِطِ الفُوقِ

Abulbarakat 101,15

وهو القائل

وصَهْباءَ جُرْجانِيَّةٍ لم يَطُفْ بها حَنيفٌ ولم تَنْغَرْ *i* بها ساعَةً قِدْرُ
أَتانِى بها يَحْيَى وقد نِمْتُ نَوْمَةً وقد غارت *k* الشِّعْرَى وقد خَفَقَ النَّسْرُ
فقُلْتُ اغْتَبِقْها *l* او لغَيْرِى فأَهْدِها فما انا بَعْدَ الشَّيْبِ ويْبَكَ *m* والخَمْرُ
اذا المَرْءُ وَفَّى *n* الاربعين ولم يَكُنْ له دُونَ ما يَأْتِى حَيَاءٌ ولا سِتْرُ
فدَعْهُ ولا تَنْفَسْ عليه الذى أَتَى *o* وانْ جَرَّ أَرْسَانَ الحَيَاةِ له الدَّهْرُ

وكان له جار صالح يقال له يحيى فقال له *p* يا فاسق *وأنا جئتك *q* بها فقال *r* يرحمك الله ما اكثر يحيى فى الناس

---

a) VS om. haec et seqq. ad سفرجلا. Pro فاخذه الاعوان D tantum فاخذ. *b*) C ولكن. *c*) D السفرجلا; cf. *Agh.* ٩٢. B haec inde a وانشأ om. *d*) D male قشب. *e*) C تخالهن. *f*) D et VS معلمة (V مُعْلَمَةً). Pro القوم marg. *Chiz.* III, ٥٠٨ et *Lisân* VII, ٣٩٣ الشَّرْب. *g*) BD حناجرها et mox مناقرها. Sec. marg. *Chiz.* vera lectio esset مغاييص جآجئها in qua مغاييص est plur. irreg. a غائِص (v. p. ٥١٠), sed lectionem بيض tuetur *Lisân*, ubi تُرَى بيض جآجئها. *h*) Marg. *Chiz.* فاحشة. VS versum om. *i*) BD ينغر. *k*) VS غابت. *l*) VS اصطبحها. *m*) VS ويحك. *n*) C وافى. *o*) B مضى. *p*) BVS om. *q*) VS انا اتيتك. *r*) C add. له. Pro يرحمك VS سبحان.

المَجْنُونُ

هو قَيْس بن مُعاذ ويقال قيس *a* بن المُلَوَّح احد *b* بنى جَعْدة بن كعب *c* بن ربيعة *d* بن عامر بن صَعْصَعة ويقال بل هو من بنى عُقَيل ابن كعب بن ربيعة *d* * ولقبه المجنون لذهاب عقله بشدّة *e* عشقه وكان الاصمعىّ يقول لم يكن مجنونا ولكن *f* كان فيه لوثة كلوثة ابى حَيَّة *g* وهو من اشعر الناس على انّهم قد نحلوه شعرا كثيرا رقيقا يشبه شعره كقول ابى صخر الهُذَلىّ

أَما والّذى أَبْكَى وأَضْحَكَ والّذى   أَماتَ وأَحْيَا والّذى أَمْرُهُ الأَمْرُ *h*
لقد تَرَكَتْنى أَحْسُدُ *i* الوَحْشَ أَنْ أَرَى   أَلِيفَيْنِ منها لا يَرُوعُهُما النَّفْرُ *k*
فيا هَجْرَ لَيْلَى قد بَلَغْتَ بِىَ المَدَى   وزِدْتَ على ما لم يَكُنْ بَلَغَ الهَجْرُ
ويا حُبَّها زِدْنى جَوًى كُلَّ لَيْلَةٍ   ويا سَلْوَةَ الأَيّامِ *l* مَوْعِدُكِ الحَشْرُ
وَصَلْتُكِ حَتَّى قُلْتِ *m* لا يَعْرِفُ القِلَى   وزُرْتُكِ حَتَّى قُلْتِ *m* لَيْسَ له صَبْرُ
اذا ذُكِرَتْ يَرْتاحُ قَلْبِى لِذِكْرِها   كما انْتَفَضَ العُصْفُورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ
عَجِبْتُ لِسَعْىِ الدَّهْرِ بَيْنِى وبَيْنَها   فلَمَّا انْقَضَى ما بَيْنَنا سَكَنَ الدَّهْرُ

وكقول ابى بكر بن عبد الرحمان بن المِسْوَر *n* بن مَخْرَمَة

---

a) BD om.; B etiam ويقال om.; C post ويقال ins. له. *b*) VS واحد. *c*) D كلب. *d*) VS et *Chiz.* II, ١٧. سعد. *e*) BD وشدة (e من شدة corruptum?); VS haec om. et seqq. ad ابى حية. *f*) BD وانما, *Agh.* I, ١٦٧ ut rec. Deinde B كانت. *g*) *Agh.* add. النميرى. *h*) BD امر; VS tantum habent vs. 3 et 4. Cf. *Diw.* apud Wellhausen *Skizzen* I, p. ٩٣ vs. 9 seq., 22 seq., 11, 8, 26. *i*) CD احد; *Diw.* اغبط. Mox D يرعوهما. *k*) *Diw.* الزجر. *l*) VS العشق ut *Chiz.* l.l. *m*) BD قيل. *n*) BD s. art. Jâq. I, ٧١١ versus attribuit Kothaijiro. Cf. etiam Ibn Qot., *Kit. al-maʿârif* ٢١٨ et Bekrî ١٩٠.

بينما نحن من بلاكث بالقا ع a سراعًا والعيس تهوى هُويًّا b
خطرت خطرةٌ على القلب من ذكـراك وهنًا فما استطعت مضيّا
قلت لبّيك اذ دعانى لك الشوق وللحاديين كُرّا c المطيّا

وكان المجنون وليلى صاحبته d يرعيان البهم وهما صبيّان فعلقها علاقة الصبا e وفى ذلك يقول

تعلّقت ليلى وهى غِرٌّ صغيرةٌ ولم يبدُ للأتراب من ثديها حجمُ
صبيّان f نرعى البهم يا ليت أنّنا * الى اليوم g لم نكبر ولم يكبر البهمُ

ثم نشأ وكان h يجلس معها ويتحدّث i فى ناس من قومه وكان *جميلا ظريفا k راوية للاشعار حلو الحديث فكانت تعرض عنه وتقبل على غيره بالحديث l حتّى شقّ ذلك عليه وعرفته *منه فأقبلت عليه m فقالت

كلانا n مظهرٌ للناس بغضًا وكلٌّ o عند صاحبه مكينُ

ثم تمادى به الامر حتّى ذهب عقله وهام مع الوحش فكان p لا يلبس ثوبا الّا خرّقه ولا يعقل شيئا m الّا ان تُذكر له ليلى فاذا ذكرت *ثاب وتحدّث عنها لا يسقط حرفًا q فسعى عليهم نوفل بن مساحق *فنزل مجمعا من تلك المجامع m فرآه عريانًا *يلعب بالتراب r فكساه ثوبا *فقال له قائل وهل تدرى من هذا اصلحك

---

a) *K. al-M.* et Jâq. فالقاع. b) Voc. in V; D هَوِيّا. c) Jâq. حُثّا. d) VS et *Chiz.* om.; contra C om. ليلى. e) CVS الصبى. Deinde VS et *Chiz.* tantum وقال. f) Iidem صغيرين ut *Agh.* I, ١٧٠. g) Iidem صغيران. h) BD c. ف. i) BD sine و. k) VS et *Chiz.* ظريفا جميلا et mox للشعر. l) BD om., VS et *Chiz.* ponunt post وتقبل. m) VS et *Chiz.* om. n) VS وكلّ. o) D وكلًّا, B وكلّا. *Chiz.* et *Agh.* ١٧١ post hunc alium versum addunt. p) VS et *Chiz.* وصار. q) Iidem عقل واجاب عن كلّ ما يُسئل عنه. r) VS om.

الله a قال لا قال هذا المجنون (قيس بن الملوّح) ما يلبس الثياب ولا يريدها فدعا به b فكلّمه فجعل يجيبه *عن غير ما يكلّمه به c فقالوا له ان اردتَ ان يكلّمك كلامًا صحيحا فاذكرْ له ليلى *وسَلْه عن حبّه لها ففعل d فأقبل عليه المجنون e يحدّثه بحديثها f وينشده شعره فيها فقال له *نوفل الحبُّ صيّرك الى ما ارى قال نعم وسينتهي بي الى اشدَّ ممّا ترى قال e اتحبُّ ان ازوّجكها قال *نعم وهل الى ذلك من سبيل قال انطلقْ g معي حتّى اقدم بك عليها h فأخطبها i لك *وأُرغب لك k في المهر قال افتراك فاعلا قال نعم قال انظرْ ما تقول قال عليّ ان افعل بك ذلك l فارتحل معه ودعا له بثياب m فلبسها المجنون e وراح معه كأصحّ اصحابه *يحدّثه وينشده e *فبلغ ذلك قومها فتلقّوه n بالسلاح وقالوا له e والله *يا ابن مساحق e لا يدخل المجنون *منزلنا ابدًا او نموت o وقد هَدَرَ p السلطان دمه فأقبل بهم وأدبر فأبوا *فلمّا راى ذلك قال للمجنون q انصرفْ *قال المجنون والله ما وفيتَ بالعهد قال انصرافك ايسر r عليّ من سفك الدماء فانصرف *وفى ذلك يقول s

---

a) VS فقالوا له اتعرفه et mox قالوا (ut etiam C). *b*) VS et *Chiz.* om. *c*) VS et *Chiz.* بغير ما يسئله عنه. *d*) Iidem فقال اتحبّ ليلى. *e*) Iidem om. *f*) Iidem عنها. *g*) Iidem وتفعل ذاك قال نعم اخرجْ. Post هل B ins. لي; pro قال C فقال. *h*) Iidem على قومها. *i*) C c. و. *k*) C لها et mox اتراك. VS haec om. et seqq. ad ذلك. *l*) C بك ذلك. *m*) VS et *Chiz.* بكسوة. *n*) Iidem فلمّا قرب من قومها تلقّوه. Deinde C في السلاح. *o*) Iidem لنا بيتا او نُقتل عن آخرنا. *p*) Iidem اهدر دمنا. *q*) Iidem فقال له عليه. *r*) Iidem فقال اين ما وعدتَ قال رجوعك اهون, sed *Chiz.* post رجوعك add. بالخيبة. *s*) VS وهو يقول.

يا صاحبىّ ألمّا بى بمنزلة   قد مرّ حين عليها أيّما حين
فى كلّ منزلة ديوان معرفة   لم يبق باقيةً ذكرهa الدّواوين
انّى أرى رجعاتb الحبّ تقتلنى   وكان فى بدئها ما كان يكفينى
ألقى من اليأسc تارات فتقتلنى   وللرّجاء بشاشات فتحيينى

وفى *رجوع عقله عند ذكرهاd يقول

يا ويح من أمسى تخلّس عقلهe   فأصبح مذهوبا به كلّ مذهب
خليعاf من الاخوان الّا معذّرا   يضاحكنى من كان يهوى تجنّبى
اذا ذكرت ليلى عقلت وراجعت   روائعg عقلى من هوى متشعّب
وقالوا صحيح ما به طيف جنّة   ولا لمم الّا افتراءh التّكذّب

وخرج رجل من بنى مرّة الى ناحية الشأم والحجاز ممّا يلى تيماء *والسّراة بأرض نجدi فى بغية له فاذا هو بخيمة قد رفعت له (عظيمة *وقد اصابه المطرi فعدل اليها فتنحنح فاذا امرأة قد كلّمته فقالت انزل *قال فنزلتk وراحت ابلهم وغنمهم فاذا امر عظيم *كثرة ورعاةl فقالت سلوا هذا الرجلm من اين اقبل فقلتn من ناحية *تهامة ونجدo فقالت يا عبد الله اىّp بلاد نجد وطئت فقلت كلّها قالت بمنq نزلت هناك فقلت ببنى عامر فتنفّست الصعداء ثم قالت بأىّ بنى عامر فقلت ببنى الحريش *فاستعبرت ثمi قالت هلr سمعت

---

a) VS رسم, *Agh.* ١٨٢ ut rec. *b*) VS راجعات. *c*) D الناس; *Agh.* ١٧٧ للحبّ. *d*) VS ذهاب عقله ورجوعه. *e*) VS قلبه. *f*) Ita BD, hic cum خليقا in marg. quod nihil est; C خليسا, *Agh.* ١٧٣ خليا. VS hunc versum et quartum om. *g*) Ita VS, *Agh.* et marg. D; B et D in textu رواجع, C روابع. Pro عقلى VS قلبى. *h*) *Agh.* بدفتراء (et male اللمّ pro لمم). *i*) VS et *Chiz.* om. *k*) Iidem فنزل. *l*) VS كثير, quod *Chiz.* ponit ante عظيم. C ورعاء, B ورعا. *m*) VS et *Chiz.* الراكب. *n*) Iidem فقال et deinde semper قال pro فقلت. *o*) Iidem tantum نجد. *p*) Iidem واى. *q*) Iidem فيمن et منهم pro هناك. Mox بنى pro ببنى. *r*) Iidem فهل.

بذكر فتًى منهم يقال له قيس يلقّب بالمجنون فقلتُ اى والله *نزلتُ بأبيه وأتيته ونظرت اليه قالت فما حاله قلتُ a يهيم *فى تلك الفيافى ويكون مع الوحش لا b يعقل *ولا يفهم الّا ان c تُذكر له ليلى فيبكى وينشد اشعارا يقولها فيها قال فرفعت الستر بينى وبينها فاذا شقّة قمر لم تر عينى مثلها *قطُّ فبكت وانتحبت d حتّى ظننتُ والله e ان قلبها قد انصدع f فقلتُ *ايّتُها المرأة g اما تتّقين الله فوالله ما قلتُ بأسًا فكثت طويلاً e على تلك الحال من البكاء والنحيب ثم قالت

أَلَا لَيْتَ شِعْرِى والخُطُوبُ كَثِيرَةٌ   مَتَى رَحْلُ قَيْسٍ مُسْتَقِلٌّ فراجِعُ
بِنَفْسِىَ مَنْ لا يَسْتَقِلُّ بِرَحْلِهِ   ومَنْ هُوَ اِنْ لم يَحْفَظِ اللّٰهُ ضائِعُ

ثم بكت حتّى غُشى عليها فلمّا افاقت قلتُ ومَن h انت يا أَمَةَ الله قالت انا لَيْلَى المشؤومة عليه غير المؤاسية له فما i رأيتُ مثل حزنها عليه وجزعها k ولا مثل وجدها، *وكان ابو المجنون ورهطه اتوا ابا ليلى واهلها وسألوهم بالرحم وعطفوا l عليهم وأخبروهم بما ابتُلى به فأَبَى ابو ليلى وحلف أَلّا m يزوّجها ايّاه ابدًا فقال الناس لأبى المجنون لو خرجتَ به الى مكّة فعاذ بالبيت ودعا الله رجونا ان ينساها او يعافيه الله ممّا ابتُلى به فحجّ n فبينما هو يمشى بمِنًى

---

a) Iidem قد اتيته فرايته. C فنظرت فاتيته — ونزلت. B om. واتيته. b) Iidem ولا (*Chiz.* om.) مع الوحش *فى تلك الفيافى. c) Iidem شيئا حتى. d) Iidem فلم تزل تبكى وتنتحب. e) Iidem om. f) Iidem تصدّع. g) Iidem يا امة الله. Pro اما تتقين C, VS et *Chiz.* اتّقى; B ما pro اما. h) Ita BD, ceteri s. و. i) VS et *Chiz.* قال فوالله ما. k) Iidem ولا مثل جزعها. l) C وعظموا; *Agh.* ١٧٤ فوعظوه; VS haec om. et seqq. ad صدرى. m) C ان لا, B لا. n) BD فخرج et فبينا.

وأبوه معه قد a اخذ بيده يريد الجمار نادى منادٍ من تلك الخيام يا ليلى فخرّ مغشيًّا عليه واجتمع عليه الناس وضجّوا ونضحوا عليه من الماء وأبوه يبكى عند رأسه ثم افاق وهو مصفرّ لونه متغيّر حاله * فأنشأ يقول b

وداعٍ دعا اذ نحن بالخَيْف من منًى ... فهيّج أحزانَ c الفؤاد وما يَدْرى
دَعا بآسْمِ ليْلى غيْرِها فكأنّما ... أطار بلَيْلَى طائرًا كان فى صَدْرى

حكى d الهَيْثم (بن عَدىّ) عن ابنى مِسْكين e قال خرج منّا f فتى حتّى اذا كان ببئر مَيْمون اذا جماعة على جبل من تلك الجبال واذا بينهم فتى قد تعلّقوا به مديد القامة طوال ابيض جعد * الشعر اعين g احسن مَن رأيتُ من الرجال واذا هو مصفرّ h مهزول شاحب اللون * قال فسألتُ عنه فقالوا هذا قيس الذى يقال له المجنون i خرج به ابوه * الملوّح حين ابتُلى بما ابتُلى به g الى الحرم مستجيرا بالبيت k لعلّ الله ان يفرج عنه * ومن رأيه ان يستجير بقبر النبىّ صلعم فقلتُ ما l يصنع هاهنا وما لكم تمسكونه قالوا m لما يصنع بنفسه فانّه * يصنع بها صنيعا يرحمه منه عدوّه ويقول n اخرجونى اتنسّم صبا نجد فنخرجه الى هاهنا * فيستقبل بلاد نجد g عسى ان تهبّ له الصبا * ونكره ان نخلّى سبيله o فيرمى بنفسه من الجبل فلو شئتَ دنوتَ p منه فأعلمتَه q انّك قدمتَ من نجد * فيسئلك عنها وعن بلاده فتخبره فقلتُ افعل g فقالوا r يا ابا

---

a) C وقد. b) B فقال. c) *Agh.* اطراب, B اشواق. d) E solo B. e) VS المسكين; *Agh.* ivo ut rec. f) VS معى. g) VS om. h) BD add. اللون, B post شاحب om. i) VS فقلت من هذا وما بالكم تمسكونه قالوا هذا مجنون. k) VS به. l) C وما. Mox B هنك. m) VS pro his ونكره ان نخليه.

n) VS tantum يقول. Pro صنيعا C صنعا. o) VS ونخاف ان نخلّيه. Mox VS عن pro من. p) B دنيت. q) VS c. و. r) VS ثم قالوا.

المهدى هذا رجل قدم a من (بلاد) نجد *فتنفّس تنفّسا ظننت انّ كبده قد انصدعت b *ثم جعل c يسألنى عن واد واد وموضع d موضع وانا اصف (ذلك) له وهو يبكى احرّ بكاء وأوجعه للقلب ثم قال

ألا ليتَ شِعْرى عن e عُوارِضَتَىْ قَنًى لِطُولِ اللَّيالى هَلْ تَغيَّرتَا بَعْدى
ومن عُلْويّاتِ الرِّياحِ اذا جَرَتْ بريحِ الخُزامى هَلْ تَهُبُّ عَلَى نَجْدِ
وعن أُقْحُوانِ الرَّمْلِ ما هُوَ فاعلٌ اذا هُوَ أَسْرَى لَيْلَةً بثَرًى جَعْدِ
وهَلْ تَنْفُضَنَّ الرِّيحُ f أَفْنانَ لُمَّتِى على لاحِقِ الرِّجْلَيْنِ g مُنْدَلِقِ الوَخْدِ
وهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّهْرَ أَصْواتَ هَجْمَةٍ تُطالِعُ من وَهْدٍ h خَصيبٍ الى وَهْدِ

*وفى وجهه هذا يقول

دَعَا المُحْرِمُونَ i اللّهَ يَسْتَغْفِرُونَه بمَكَّةَ لَيْلًا أَنْ تُمَحَّى k ذُنوبُها
ونادَيْتُ يا رَبّاهُ أَوَّلُ سَأْلَتى l لنفسى لَلَيْلَى m ثُمَّ أَنْتَ حَسيبُها
فانْ أُعْطَ لَيْلَى فى حَياتى لا n يَتُبْ الى اللّه عَبْدٌ تَوْبَةً لا أَتُوبُها

وخرج شيخ من بنى مُرّة الى ارض بنى عامر ليلقى المجنون قال فنزلتُ على خيمة فأتيتُها فاذا ابوه شيخ كبير واخوة له رجال واذا نِعَمٌ o ظاهرة وخير كثير فسألتُهم عن المجنون فاستعبروا جميعا وبكوا وقال الشيخ والله لهو كان p آثر هؤلاء عندى وانّه عشق امرأة من قومه والله ما كانت تطمع فى مثله فلمّا ان q فشا امره وأمرها كره ابوها ان يزوّجه ايّاها بعد ظهور الخبر فزوّجها من رجل r آخر فجُنّ ابنى وجدًا عليها وصبابة بها فحبسناه وقيّدناه فكان

---

a) BD om. *b*) VS om. *c*) VS قال فاقبل علىّ. *d*) VS وعن موضع. *e*) C هل; cf. etiam Jâq. III, ٧٤٠. *f*) *Agh.* et Jâq. انفض (ينفض) الدهر. *g*) Iidem المتنين. *h*) Iidem تحدّر من نشر. *i*) BC المجرمون; VS haec et omnia seqq. ad رقدوا om. *k*) C يمحى. *l*) *Chiz.* IV, ٥٩٣ سؤلتى. *m*) BC ليلى. *n*) B نم. *o*) C add. له. *p*) B om. *q*) BD om. *r*) C ابن.

يعضّ لسانه وشفتيه حتّى خشينا ان يقطعهما a فلمّا رأينا ذلك خلّينا سبيله فهو فى هذه الفيافى مع الوحش يُذْهَبُ فى b كلّ يوم بطعامه فيوضع له b حيث يراه فاذا تنحّوا عنه *جاء فأكل c واذا اخلقت d ثيابه اتوه بثياب فيلقونها حيث يراها ويتنحّون عنه e فاذا رآها f اتاها فألقى g ما عليه ثم لبسها قال فسألتهم ان يدلّونى عليه لآتيه فدلّونى على فتى من الحىّ وقالوا لم يزل صديقه وليس يأنس بأحد الّا به فهو يأخذ اشعاره فيأتينا g بها فأتيته فسألته ان يدلّنى على ما أحتالُ به للدنوّ منه فقال ان كنتَ تريد شعره فكلّ شعر قاله الى امس فهو b عندى وأنا اذهب غدًا فان كان قال شيئا اتيتُك به قال *فقلت له h *لا بل i تدلّنى عليه فآتيه فقال k ان نفر منك تخوّفتُ ان ينفر منّى فيذهب شعره قال l فأبيتُ الّا ان يدلّنى عليه فقال نعم اطلبْه فى هذه الصحارى فاذا m رأيتَه فادنُ منه مستأنسا ولا تظهر النفار منه فانّه يتهدّدك ويتوعّدك وبالحرى n ان يرميك بشىء ان كان بيده واجلس كأنّك لا تنظر اليه والحظْه ببصرك b فاذا رأيتَه قد سكن او عبث بيده فأنشدْه شعرًا ان o كنتَ تروى لقيس بن ذَريح p شيئا فانّه يُعجب به قال فخرجتُ ادور يومى فما رأيتُه الّا بعد العصر جالسا على قَوْز من رمل قد خطّ باصبعه q فيه خطوطا r فدنوتُ منه غير منقبض منه s فنفر والله منّى l كما تنفر t الوحش اذا نظرت الى الانس والى جانبه

---

a) *Agh.* II, ١٤ يقطعها. b) C om. c) BC جاءه. d) D اختلقت, B اختلق. e) C عنها. f) B ارادها. g) BD c. و. h) BD قلت. i) C الا. k) C قال. l) BD om. m) C c. و. n) B واحذر et بالحجر pro بالشىء. C mox فى يده. o) BD وان, ut etiam *Agh.* sed hic addit اياه فأنشده. p) BD c. art. q) B باصبعيه. r) C خططا. s) C عنه. t) BC ينفر et B mox نظر.

احجارململمة فتناول واحدًا منها فأقبلتُ *a* حتّى جلست اليه ومكث ساعة وكأنّه الشىء النافر المتهيّئ للقيام فلمّا طال جلوسى سكن وأقبل يعبث بأصابعه *b* فنظرتُ اليه فقلتُ احسن والله قيس ابن ذَريح *c* حيث *d* يقول

وانّى لمُفْنٍ دَمْعَ عَيْنَىَّ بالبُكا   حذارَ الّذى لَمّا يَكُنْ وَهْوَ *e* كائنُ
وقالوا غَدًا او بَعْدَ ذاكَ بلَيْلةٍ   فِراقُ حَبيبٍ لم يَبِنْ وَهْوَ بائنُ
وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِى   بكَفَّىَّ *f* الّا أَنَّ مَنْ *g* حان حائنُ

فبكى طويلا ثم قال انا والله اشعر منه حيث اقول

وأَدْنَيْتِنى حَتَّى اذاما سَبَيْتِنى   بقَوْلٍ يُحِلُّ العُصْمَ سَهْلَ الأَباطِحِ
تجافَيْتِ *h* عَنّى حينَ لا لِىَ حيلَةٌ *i*   وخَلَّيْتِ ما خَلَّيْتِ *k* بَيْنَ الجَوانِحِ

ثم عنّت له *l* ظباء فوثب فى طلبها فانصرفتُ *m* ثم غُدتُ من الغد فلم اصبه فرجعتُ فأخبرتُهم فوجّهوا الذى كان يذهب بطعامه فأخبرهم انّه على حاله لم يأكل منه شيئا ثم غدتُ اليوم الثالث فلم اصبه ونظرتُ الى طعامه فاذا هو على حاله ثم غدوت بعد ذلك وغدا اخوته وأهل بيته فطلبناه يومنا وليلتنا فما اصبناه فلمّا اصبحنا اشرفنا على وادٍ كثير الحجارة فاذا هو ميّت بينها فاحتملوه ودفنوه، وللمجنون عقب بنجد ولم يقل احد من الشعراء فى معنى قوله

وأَدْنَيْتِنى حَتَّى اذاما سَبَيْتِنى

شيئا هو احسن منه ونحوه قول ابن الاحنف

أَشْكو الّذينَ أَذاقونى مَحَبَّتَهمْ *n*   حتّى اذا أَيْقَظُونى بالهَوى رَقَدُوا

---

a) BD c. و. *b*) C باصبعه. *c*) BD c. art. *d*) C حين. *e*) *Agh.* حذارا لما قد كان او هو ١٥. *f*) *Agh.* بكفيك. *g*) BD ما. *h*) *Agh.* تناءيت. Pro حين B حيث. *i*) C ملجأ. *k*) C et *Agh.* وخلفت ما خلفت. *l*) C لنا. *m*) BC c. و. *n*) BC مودتهم.

ومن (جيّد) شعره ويقال انه منحول

إنّ الّتي زعمت *a* فؤادك ملّها   خُلقت هواك كما خُلقت هوًى لّها
فاذا وجدت لها وساوس سلوة   شفع * الضمير الى الفؤاد *b* فسلّها
بيضاء باكرها النعيم فصاغها   بلباقة *c* فأدقّها وأجلّها
(انّي لأكتم في الحشا من حبّها   وجدا لو اصبح فوقها لأظلّها
ويبيت تحت جوانحي حبٌّ لها   لو كان تحت فراشها لأقلّها)
*ضنّت بنائلها *d* فقلت لصاحبي   ما كان أكثرها لنا وأقلّها

ومن شعره الجيّد *e* قوله

وخبّرتماني *f* أنّ تيماء منزلٌ   لليلى اذاما الصيف *g* ألقى المراسيا
فهذي شهور الصيف أمست *h* قد انقضت   فما للنوى ترمي *i* بليلى المراميا
ولو كان واشٍ باليمامة *k* داره   وداري بأعلى حضرموت اهتدى ليا
اذاما جلسنا مجلسًا نستلذّه   تواصوا بنا حتّى أملّ مكانيا
وما ذا لهم لا أكثر الله حظّهم *l*   من الحظّ في تصريم ليلى حباليا

وفيها يقول

وانّي لأستغشي *m* وما بي نعسةٌ   لعلّ خيالًا منك يلقى خياليا
وأخرج من بين الجلوس لعلّني   أحدّث عنك النفس في السرّ خاليا

هذا مثل قول ذي الرمّة

أحبّ المكان القفر من أجل أنّني   به أتغنّى باسمها غير معجم

وممّا نُحل

يا حبّذا عمل الشيطان من عمل   ان كان من عمل الشيطان حبّها ۞

---

a) C زعموا. *b*) VS الفؤاد الى الضمير. *c*) D بلبانة; in C hoc hemist. desideratur. *d*) VS حاجبت تحيتها. BD versum non habent. Omnia deinde seqq. in VS desunt. *e*) C om. Vox قوله tantum in B. *f*) D in textu وحدّثتماني ut B, in marg. ut C et *Agh.* ١٧. et II, ٦. *g*) B الليل. *h*) *Agh.* عنا. *i*) B يرمى. *k*) BD بالمدينة. *l*) *Agh.* حفظهم. Pro اكثر B كثر. *m*) C لاستعشي; cf. Mobarrad ٩٧, 14 ubi var. l. لاستغفي.

العَرْجِىّ

هو عبد الله *بن عمر *a* بن عمرو بن عثمان بن عفّان وكان ينزل بموضع قِبَلَ الطائف يقال له العَرْج فنُسب اليه وهو اشعر بنى اميّة وكان يهجو ابراهيم بن هشام المخزومىّ فأخذه فحبسه *وهو القائل فى السجن *b*

كأنّى لم أكُنْ فيهمْ وَسيطًا ولم تَكُ نِسْبَتِى *c* فى آلِ عَمْرِو
أضاعُونى وأىَّ فتًى أضاعُوا لِيَومِ كَرِيهَةٍ وسَدادِ ثَغْرِ

*ومرّ رجلان من قُريش بعَرْج الطائف وبه العَرْجىُّ فاستتر منهما وامر غلمانه فأقروهما *d* بشىء من لبن واقراص وألقوا لبعيريهما حمضا فلم يلبثا الّا يسيرا حتّى اتى *e* ابن لَوْذان *f* مولى معاوية وغيره على حمير فلمّا علم بهم العرجىُّ *a* ظهر ودعا لهم بالقسب والجلجلان فقال احد القُرشيّين

سَرَتْ ما سَرَتْ من ليلها ثم عَرَّجَتْ على رَجُلٍ بالعَرْجِ ألْأَمَ من كَلْبِ
جَلَسْنا طويلًا ثم جاء بصَرْبَةٍ *على قُرْصِ دُخْنٍ *g* مثلِ كِرْكِرَةِ السَّقْبِ
فأمّا بَعِيرَانا فبالحَمْضِ غُذِّيَا وأُوثِرَ أعْيارُ *h* ابن لَوْذانَ بالقَضْبِ
جَعَلْتَ خِيارَ الناسِ دُونَ شِرارِهِمْ *i* وآثَرْتَهُمْ بالجُلْجُلَانِ وبالقَسْبِ

*وممّا يُستجاد *k* له قوله

سَمَيْتِنى خَلَقًا لخُلَّةٍ قَدُمَتْ ولا جَدِيدَ اذا *l* لم يُلْبَسِ الخَلَقُ

---

a) BD om. *b*) VS فقال; C الحبس. *c*) VS تَلِ نُسْبتى, *Agh.* ١٦٥ ut rec. *d*) BC فاتوهما; VS haec om. et seqq. ad وبالقسب. *e*) C جاء. *f*) *Agh.* I ١٥٩ ابن وردان. *g*) *Agh.* ١٦٠ وقرص شعير. *h*) C corrupte اعيان, *Agh.* ١٥٩ عباد et deinde ابن وردان (D h. l. لُوذان, supra s. voc.). *i*) C سمارهم; *Agh.* رفعت لئام الناس فوق كرامهم. *k*) VS ويستجاد; B haec et versus seqq. om. *l*) VS لمن.

يا أَيُّها المَتَحَلِّى غَيْرَ شيمَته   ومن *سَجِيَّته الاكْثارُ a والمَلَقُ
ارْجِعْ الى خُلْقِك المَعْروفِ دَيْدَنُهُ   انَّ التَّخَلُّقَ يَأْتى دُونَهُ الخُلُقُ b

*وهو القائل c

هَلْ فى ادِّكارِ الحَبِيبِ من حَرَجِ   أَمْ هَلْ لِهَمِّ الفُؤادِ من فَرَجِ
أَمْ كَيْفَ أَنْسَى مسيرَنا d حُرُمًا   يَوْمَ حَلَلْنا بالنَّخْلِ من أَمَجِ
يَوْمَ يَقُولُ الرَّسُولُ قد أَذِنَتْ   فَأْتِ على غَيْرِ رِقْبَةٍ فَلِجِ
أَقْبَلْتُ أَهْوِى e الى رِحالِهِمُ   أُهْدَى اليها بِرِيحِها f الأَرِجِ

ويقال هو لجعفر بن الزُّبير g *

مُوسَى h شَهَوات

*هو موسى i وكان يلقَّب شَهَوات لأنّ عبد الله بن جعفر كان يتشهّى k عليه الاشياء l فيشتريها له موسى ويتربّح عليه وهو مولى بنى m سَهْم وأصله من آذربيجان *وذكر ابو اليَقْظان عن جُوَيرية قال ليس بالمدينة شاعر من الموالى الّا وأصله من آذربيجان ثم عدّ اسماعيل بن يَسَار واخاه n وموسى شهوات وابا العبّاس وكان فيه تخنيث o وهوى امة *من اماء المدينة p فأتى سعيد بن خالد بن

---

a) C et VS خلائقه الاقصار. b) Hoc hemist. proverbii instar etiam occurrit in poëmate Sâlimi ibn Wâbiça, *Hamâsa* ٣٤١. c) VS hoc et seqq. om. d) *Agh.* XIII, ١٠٤ رحيلنا. Pro حرما Jâq. I, ٣٥٧ ظُهُرا et بالسفح pro بالنخل. e) *Agh.* et Jâq. اسعى, Bekrî ١٠١ ut rec. f) *Agh.* فى نفحة من نسيمها, Jâq. لنفحة نحو ريحها. g) Cf. *Agh.* ١٠٧, 2 seqq. Sec. Jâq. etiam tribuuntur poëtae Ibn Qais ar-Roqaijât; v. ed. Rhodokanakis, p. 157 seq. h) BD om. i) VS om. qui habent ولُقِّب; D بشهوات. k) BD يشتهى ut *Chiz.* I, ١٤٤. l) VS الشهوات. m) VS لبنى. n) I. e. محمد بن يسار. Abu 'l-Abbâs probabiliter est ابو العباس الاعمى. B habet واخوه موسى. o) VS om. p) VS بالمدينة.

*عمرو بن عثمان a *فشكا اليه حبّها وسأله شراءها b له فاعتلّ عليه فأتى سعيد بن خالد *بن أُسيد c *فشكا اليه فأمر له بثمنها وزاده مائة دينار لجهازها وكسوتها فقال فيه شعرا d

*سَعيدَ النَّدَى e أَعْنى سَعيدَ بن خالد   أَخَا العُرْف f لا أَعْنى ابنَ بِنْتِ سَعيد
ولٰكِنَّنى أَعْنِى ابنَ عائشةَ الَّذى   كِلَا g أَبَوَيْهِ خالدُ بنُ أُسيد
عَقيدَ النَّدَى ما عاش يَرْضَى به النَّدَى   فانْ h ماتَ لم يَرْضَ النَّدَى بعَقيد

(وأُمّ خالد هذا عائشة بنت خَلف الخُزاعيّة اخت طَلْحة الطَّلَحات لأُمه i) وهو القائل

لَيْسَ فيما بَدَا لنا منْكَ عَيْبٌ   عابَهُ الناسُ غَيْرَ أَنَّكَ فانى k
أَنْتَ نِعْمَ l المَتَاعُ لو كُنْتَ تَبْقَى   غَيْرَ أَنْ لا بَقاءَ للإنْسانِ ٭

عُرْوة بن أُذَيْنة

هو من بنى لَيْث وكان شَريفا ثَبْتًا يُحْمَل عنه الحديثُ ووفد على هشام بن عبد الملك فقال له الستَ القائل

لَقَدْ عَلِمْتُ ما m الاسْرافُ فى طَمَعى n   أَنَّ الَّذى هو رِزْقى o سَوْفَ يأْتينى
أَسْعَى له فيُعَنِّينى p تَطَلُّبُهُ   ولو قَعَدْتُ أَتانى لا يُعَنِّينى

قال نعم q قال فما اقدمك علينا قال سأنظر فى امرى r وخرج *من

---

a) C male عتاب بن اسيد; B idem sed hic om. inde a فشكا ad اسيد. *b*) VS فسأله ان يشتريها; D om. sequens له. *c*) C om.; *Agh.* III, ۱۱۸ بن عبد الله بن خالد بن اسيد. *d*) VS فاشتراها له واعطاه مائة دينار فقال; BC شعرا فيه. *e*) *Agh.* أبا خالد. *f*) VS الجود. *g*) *Agh.* ابو (B كُلا). *h*) VS c. و. Mox B لا يرضى. *i*) Sec. *Agh.* ۱۲. Aïscha erat filia Abdallae ibn Chalaf. *k*) BVS فان. *l*) C et var. l. in marg. D خيرِ, VS حرّ; *Agh.* ۱۲۲ ut rec. *m*) VS, *Agh.* XXI, ۱۹۳ et *Harîrî Dorrat* ۱۳۵ c. و. B habet الاشراف. *n*) Iidem من خُلُقى. BD طمع. *o*) VS حظّى. *p*) C اليه فيعييني; B etiam انيه. *q*) C et VS بلى. *r*) VS ذلك.

فوره ذلك فانصرف فأُخبِر بذلك هشام a فأتبعه جائزته b، وهو القائل

قالَتْ وِأَبْثَثْتُها وَجْدِى فبُحْتُ به   قد كُنْتَ عِنْدِى تُحِبُّ c السِّتْرَ فَٱسْتَتِرِ

أَلَسْتَ تُبْصِرُ مَنْ حَوْلِى فقُلْتُ لها   غَطَّى هَوَاكِ وما أَلْقَى على بَصَرِى

ووقفت عليه امرأة فقالت انت الذى يقال فيك d الرجل الصالح وانت تقول

اذا وَجَدْتُ أُوَارَ الحُبِّ فى كَبِدِى   عَمَدْتُ نَحْوَ سِقاء القَوْمِ أَبْتَرِدُ

هٰذا e بَرَدْتُ بِبَرْدِ الماء ظاهِرَهُ   فمَنْ لِنارٍ على الأَحْشاء تَتَّقِدُ

لا f والله ما قال هذا رجل f صالح قطُّ * وحدثنى سَهْل بن محمّد عن الاصمعىّ قال كان عروة بن اذينة ثقة ثبتا يروى عنه مالك بن أَنَس الفقه قال قِلَّوْص g وعروة هو القائل

يا دِيارَ الحَىِّ بالأَجَمَهْ   لم تُبَيِّنْ دارُها كَلِمَهْ

الشعر له وهو وضع لحنه ✿

الكُمَيْت

* هو الكُمَيت بن زيد من بنى اسد ويكنى h ابا المُسْتَهِلّ * وكان معلّما وحدثنا سهل عن الاصمعىّ عن i خَلَف الاحمر قال رأيت الكميت * بالكوفة فى مسجد k يعلّم الصبيان * وكان اصمّ أَصْلَخَ l

a) VS فخرج فى فوره ; C فارتحل من ساعته وبلغ ذلك هشاما للانصراف et هشام بذلك. b) VS بجائزة. c) C عهدى تحت. Vid. etiam Mowasscha ٤٩ et Ibn Khallic. n. 267. Lectionem عهدى, habet *Kit. al-maʿârif* ٢٤٨. d) C فيه, VS لك. e) *Agh.* ١٦٨ هَبْنِى et ita Ibn Khallic. et Harîrî *Dorrat* ١١١. f) VS om. g) VS om.; C om. بن محمد; BD habent فقال. Pro الفقه D الفقيه sed cf. *Kit. al-Maʿârif* ٢٤٧. Deinde DVS وهو. h) VS ابن زيد الاسدى يكنى. i) VS tantum وقال mox omisso قال; pro وحدثنا C وحدثنى. k) VS فى مسجد الكوفة, *Agh.* XV, ١١٣ فى مسجد بالكوفة. l) C male اصلع; VS haec om. et seqq. ad لاهل الشام.

لا يسمع شيعا وكان بينه وبين الطِّرِمّاح من المودّة والمخالطة *a* ما لم يكن بين اثنين على تباعد ما بينهما فى الدين *b* والرأى لأنّ الكميت كان رافضيًّا وكان الطرمّاح خارجيًّا صُفْريًّا وكان الكميت عَدْنانيًّا عصبيًّا وكان الطرمّاح قَحْطانيًّا عَصَبيًّا وكان الكميت متعصّبًا *c* لأهل الكوفة وكان الطرمّاح يتعصّب لاهل الشأم وكان الكميت *d* شديد التكلُّف * فى الشعر *e* كثير السرقة *f* قال امرؤ القيس بن عابس *g* الكندىّ * وكانت له صحبة *h*

قِفْ بالدِّيارِ وُقُوفَ حابِسْ *i* ‍ ‍ وتَأَنَّ انّكَ غَيْرُ آيِسْ
ماذا عَلَيْكَ مِنَ الوُقُو ‍ ‍ فِ بهامِدِ *k* الطَّلَلَيْنِ دارِسْ
* لَعِبَتْ بِهِنَّ العاصِفا ‍ ‍ تُ الرائحاتُ *l* مِنَ الرَّوامِسْ

* اخذه الكُمَيت كلّه غير القافية فقال *m*

قِفْ بالدِّيارِ وُقُوفَ زائِرْ ‍ ‍ وتأَنَّ انّكَ غَيْرُ صاغِرْ
ماذا عليك مِنَ الوُقُو ‍ ‍ فِ بهامِدِ *n* الطَّلَلَيْنِ داثِرْ
دَرَجَتْ عَلَيْهِ الغادِيا ‍ ‍ تُ الرائحاتُ مِنَ الأَعاصِرْ *o*

* وقد قدَّمتُ فى اخبار الشعراء ما اخذه من اشعارهم *d*، ووقف الكميت على الفرزدق وهو * ينشد والكميت يومئذ صبىّ *p* فقال له

---

a) C والمخالصة; *Agh.* خلطة. *b*) C الهوى. *c*) C يتعصب. *d*) VS om. *e*) C om.; VS للشعر. B habet التكليف. *f*) BCVS السرق. *g*) C عانس et ita praescribitur marg. *Chiz.* II, ٣. (بالنون), sed *Moschtabih* non memorat et ubique alibi عابس invenio. B عامر. *h*) C et VS om. *i*) BD عابس. Pro وتأنّ *Osd al-ghâba* I, ١١٩ et Ibn Hadjar I, ١٢٤ وتأنّ; C وثاى بانك. *k*) *Osd* بهاتك. *l*) VS درجت عليه الرائحات الغاديات; cf. infra. *m*) VS قال الكميت. *n*) D فهامد. *o*) VS hunc versum om. et addunt: وكذلك سائر الابيات بعد هذا الا القليل اخذه غير القافية. *p*) VS صبى والفرزدق ينشد.

الفرزدق *a* يا غلام ايسرّك *b* انّى ابوك * فقال الكميت *c* امّا ابى فلا اريد *به بدلا *d* ولكن يسرّنى ان تكون امّى فحَصِرَ الفرزدق يومئذ *e* وقال ما مرّ بى مثلها (قطّ)، *ويستجاد قوله *f* فى ذكر النبىّ صلعم

يَقُولُونَ لم يُورَثْ ولولا تُراثُهُ   لَقَدْ شَرِكَتْ *g* فيه بَكِيلٌ وأَرْحَبُ
ولَانْتَشَلَتْ عِضْوَيْنِ منها يُحَابِرٌ   وكان لعَبْدِ القَيْسِ عِضْوٌ مُؤَرَّبُ
فانْ هِىَ لم تَصْلُحْ لِحَىٍّ سِوَاهُمُ   اذًا فذَوُو القُرْبَى أَحَقُّ وأَقْرَبُ
فيا لَكَ أَمْرًا قد أُشِتَّتْ وُجُوهُهُ *h*   ودارًا تَرَى أَسْبَابَهَا تَتَقَضَّبُ
تَبَدَّلَتِ الأَشْرَارَ بَعْدَ خِيَارِهَا   وجُدَّ بها من أُمَّةٍ وَهْىَ تَلْعَبُ

*وقد قايس فى هذا الشعر وذهب مذهبا لو لم يكن النبىّ صلعم جعل الأيمّة من قريش، وقال يصف هشام بن عبد الملك

مُصِيبٌ على الأَعْوادِ يَوْمَ رُكُوبِهِ   لِما قال فيها مُخْطِئٌ حِينَ يَنْزِلُ *a*

*ومن جيّد شعره قوله *i*

أَلَا لا أَرَى الأَيَّامَ يَقْضِى *k* عَجِيبُهَا   لِطُولٍ ولا الأَحْداثَ تَفْنَى خُطُوبُهَا
ولا عِبَرُ *l* الأَيَّامِ يَعْرِفُ بَعْضَهَا   بِبَعْضٍ مِنَ الأَقْوامِ الّا لَبِيبُهَا
ولم أَرَ قَوْلَ المَرْءِ الّا كَنَبْلِهِ   لَهُ وبِهِ مَحْرُومُهَا ومُصِيبُهَا
وما غُيِّبَ *m* الأَقْوامُ عن مِثْلِ خُطَّةٍ   تُغَيَّبُ عَنْها يَوْمَ قِيلَتْ أَرِيبُهَا
وأَجْهَلُ جَهْلِ القَوْمِ ما فى عَدُوِّهِمْ   وأَرْدَأُ أَحْلامِ *n* الرِّجالِ غَرِيبُهَا
وما غَبَنَ *o* الأَقْوامُ مِثْلَ عُقُولِهِمْ   ولا مِثْلُهَا كَسْبًا أَفَادَ كَسُوبُهَا

---

a) VS om. *b*) V يسرك, S فيسرك; cf. *Chiz.* I, ٦٩, *Agh.* ١٢٣. *c*) VS قال. *d*) B بدلا منه. *e*) CVS om. *f*) BCD وقوله. *g*) VS شاركت. *h*) VS جموعه. Deinde V ودنيا, S ودينا et VS ارى pro ترى. *i*) BCD وقال. *k*) C تقضى, VS يفنى. *l*) C عرر, BD غِيَر, VS غَبَنَ, *Djamhara* ١٨٧ ut rec. *m*) C عتب, *Djamh.* غبن. *n*) *Djamh.* واقبح اخلاق. *o*) C غير.

وهَلْ يَعْدُونَ a بَيْنُ الحَبيبِ فِراقَهُ   نَعَمْ داءُ نَفْسٍ ان يَبِينَ حَبيبُها
ولٰكِنَّ صَبْرًا عن أَخٍ *عَنْكَ صابِرٍ b   عَزَاءٌ اذاما النَّفْسُ حَنَّ c طُرُوبُها
رَأَيْتُ عذابَ الماءِ ان حِيلَ دُونَها   كَفاكَ لِمَا لا بُدَّ منه شُرُوبُها d
وان e لَمْ يَكُنْ الَّا الأَسِنَّةَ مَرْكَبٌ   فلا رَأْيَ لِلمُضْطَرِّ f الّا رُكُوبُها

*وابنه المُسْتَهِلُّ هو القائل لبنى العبّاس

اذا g نَحْنُ خِفْنا فى زَمانٍ عَدُوَّكُمْ h   وخِفْناكُمُ انَّ البَلاءَ لَرَاكِدُ ✿

الطِّرِمّاحُ

هو الطرمّاح i بن حَكيم من طَيِّءٍ ويكنى ابا نَفْرٍ وكان جدّه قَيْس بن جَحْدَر اسره *ملك من k ملوك جَفْنَةَ فدخل عليه حاتم طَيِّءٍ l فاستوهبه وقال m

فَكَكْتَ عَدِيًّا كُلَّها من اسارِها   فأَفْضِلْ وشَفِّعْنى بقَيْسِ بن جَحْدَرِ
أَبُوهُ أَبِى *والأُمُّ من n أُمَّهاتنا   فأَنْعِمْ فَدَتْكَ اليَوْمَ o نَفْسى ومَعْشَرى

*فأطلقه ووفد قيس بن جحدر على رسول الله صلعم وأسلم والطرمّاح هو ابن حَكيم p بن نَفْر بن قيس بن جَحْدَر وكان الطرمّاح خطيبا قال محمّد بن سَهْل q راوية الكُمَيت انشدتُ الكميت قول الطرمّاح r

اذا قُبِضَتْ نَفْسُ الطِّرِمّاحِ أَخْلَقَتْ   عُرَى المَاجِدِ واسْتَرْخَى عِنانُ القَصائِدِ

---

a) BD يعدوًا. *b*) *Djamh.* لك ضائر; VS etiam لك. Deinde DVS عزاءٌ. *c*) B عن. *d*) *Djamh.* شريبها. *e*) VS ولو. *f*) C للمحلول, S للمجهول, V et *Djamh.* للمحمول. *g*) *Agh.* XV, ١١٤, 2 لئن. In BDVS haec et seqq. desiderantur. *h*) C عدونا. *i*) VS om. *k*) VS بعض et post ملوك add. بنى. *l*) VS الطائى. *m*) BD c. ف et B add. حاتم. *n*) *Agh.* XVI, ١٠٢ ult. والامهات. *o*) C النفس. Deinde B اهلى. *p*) C add. بن حكيم. Sec. *Agh.* X, ١٥٦ est بن حكيم بن الحكم, sec. marg. *Chiz.* II, ٢٧٩ nomen Tirimmâhi proprium erat الحكم. Cf. etiam Ibn Dor. ٢٣٤. VS haec om. et seqq. ad وقُلّتِ. *q*) C شهاب. *r*) Cf. *Agh.* ١٥٧.

فقال الكُمَيت اى والله وعنان لخطابة والرواية، وكان نشأ بالسواد وقال رُؤْبَة كان الكميت والطرمّاح يسألاننى *a* عن الغريب ثم اجده بعد ذلك فى اشعارهما، وهو القائل

وما أَنا بالراضى بما غَيْرُهُ الرِّضَى ولا المُظْهِرِ الشَّكْوَى ببَعْضِ الأَماكِنِ
ولا أَعْرِفُ النُّعْمَى عَلَىَّ ولم تَكُنْ وأَعْرِفُ فَضْلَ *b* المَنْطِقِ المُتَغَابِنِ

وقال يهجو بنى تميم

أَفَخْرًا تَمِيمًا اذْ *c* فِتْيَةٌ خَبَّتِ ولُومًا اذا ما المَشْرَفِيَّةُ سُلَّتِ
ولَوْ خَرَجَ الدَّجّالُ يَنْشُدُ *d* دِينَهُ لَوافَتْ تَمِيمٌ حَوْلَهُ وَٱحْزَأَلَّتِ
فَراشُ ضَلالٍ بالعِراقِ ونَبْوَةٍ *e* اذا ماتَ مَيْتٌ من قُرَيْشٍ أَهَلَّتِ
فَخَرْتَ بيَوْمِ العَقْرِ شَرْقِىَّ بابِلٍ وقد جَبُنَتْ فيه تَمِيمٌ وفَلَّتِ *f*
فَخَرْتَ بيَوْمٍ لم يَكُنْ لَكَ فَخْرُهُ وقد نَهِلَتْ مِنْكَ *g* الرِّماحُ وعَلَّتِ
كفَخْرِ الاماء الرائحات عَشِيَّةً برَقْمِ خُدُوجِ الحَىِّ لَمّا اسْتَقَلَّتِ
تَمِيمٌ بطُرْقِ اللُّؤْمِ أَهْدَى مِنَ القَطَا ولو سَلَكَتْ سُبْلَ *h* المَكارِمِ ضَلَّتِ
ولَوْ أَنَّ بُرْغُوثًا *i* على ظَهْرِ قَمْلَةٍ *k* يَكُرُّ عَلَى صَفَّىْ *l* تَمِيمٍ لَوَلَّتِ
ولَوْ أَنَّ حُرْقُوصًا *m* يُزَقِّقُ مَسْكَهُ اذًا نَهِلَتْ مِنهُ تَمِيمٌ وعَلَّتِ
ولَوْ جَمَعَتْ يَوْمًا تَمِيمٌ جُمُوعَها *n* عَلَى ذَرَّةٍ مَعْقُولَةٍ لاسْتَقَلَّتِ
ولَوْ أَنَّ أُمَّ العَنْكَبُوتِ بَنَتْ لها مَظَلَّتَها يَوْمَ النَّدَى لأَكَنَّتِ *o*

---

a) C يسالان. *b*) BD فضل. *c*) B ان, CD اذا. Deinde B فتنت, D فتلنة. Alloquitur in hoc poëmate Farazdaqum. *d*) *Lisân* XIII, ١٥٩ ينشر et pro لوافت melius لَزافَتْ. *e*) BC وجفوة. *f*) Hic versus tantum in BD. Tres versus seqq. etiam habent VS praemissis وهو القائل. Cf. Nöldeke, *Del.* 56. Versum كفاخر الاماء habuimus supra p. ٣٠٥, 9. *g*) VS منه. *h*) C طرق. *i*) C حرقوصا, et versum anteponit sequenti. *k*) D نملة. *l*) Nöldeke جمعى. *m*) C يربوعا. *n*) BD تميما جموعها. *o*) B لاكلت.

* وهذا من الافراط وقال ايضا a

لا عَزَّ نَصْرُ آمْرِئٍ أَمْسَى b له فَرَسٌ   عَلَى تَميمٍ يُرِيدُ النَّصْرَ مِنْ أَحَدِ
لَوْ حانَ وِرْدُ تَميمٍ ثم قيلَ لها c   حَوْضُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الأَزْدُ لم تَرِدِ
أَوْ أَنْزَلَ اللّٰهُ وَحْيًا أَنْ يُعَذِّبَها   انْ لم تَعُدْ لقتالِ الأَزْدِ لم تَعُدِ
وكُلُّ لُؤْمٍ أَبادَ الدَّهْرُ d أَثْلَتَهُ   ولُؤْمُ ضَبَّةَ لم يَنْقُصْ ولم يَبِدِ e
* لَوْ كان يَخْفَى على الرَّحْمانِ خافِيَةٌ   من خَلْقِهِ خَفِيَتْ عَنْهُ بَنُو أَسَدِ f
قَوْمٌ أَقامَ بِدارِ الذُّلِّ أَوَّلُهُمْ   كما اقامَتْ عَلَيْهِ جِذْمَةُ الوَتَدِ
فَٱسْأَلْ g قُفَيْرَةَ بالمَرُّوتِ هَلْ شَهِدَتْ   عَسْبَ الحُطَيْئَةِ بَيْنَ الكَسْرِ والنَّضَدِ
أَمْ h كان فى غالِبٍ شِعْرٌ فيُشْبِهَهُ   شِعْرُ آبْنِهِ فيَنالَ الشِّعْرَ من صَدَدِ
جاءتْ به نُطْفَةٌ من شَرِّ ماءِ صِرًى i   سِيقَتْ الى شَرِّ وادٍ شُقَّ فى جَدَدِ k
لا تَأْمَنَنَّ تَميمِيًّا على جَسَدٍ   قد مات ما لم تُزايِلْ أَعْظُمُ الجَسَدِ

وقال ايضا l

لَقَدْ زادَنى حُبًّا لنَفْسِىَ أَنَّنى   بَغيضٌ الى كُلِّ آمْرِئٍ غَيْرِ طائِلِ
اذا ما رَآنى قَطَّعَ الطَّرْفَ m دُونَهُ   ودُونِىَ فِعْلَ العارِفِ المُتَجاهِلِ
مَلَأْتُ عَلَيْهِ الأَرْضَ حَتَّى كأَنَّها   مِنَ الضِّيقِ فى عَيْنَيْهِ كِفَّةُ حابِلِ
(وانّى شَقِىٌّ باللِّئامِ ولا تَرَى   شَقِيًّا بِهِمْ الَّا كَرِيمَ الشَّمائِلِ)

* وقال

فيا رَبِّ لا تَجْعَلْ وَفاتِىَ انْ دَنَتْ n   عَلَى شَرْجَعٍ يُعْلَى بدُكْنِ o المَطارِفِ

a) VS وهو القائل. Cf. *Diw.* Moslim ibn al-Walîd p. ٢٥٥ (M). b) BD يوما; M اضحى. c) BD له, M لهم. d) D in textu الله; var. l. in marg. quam rec. e) VS et ʿ*Iqd* III, ١٣٢ (١٣٥) يزد. f) VS om. g) D c. و. Deinde فقيره ut B. Qofaira est mater Farazdaqi. h) VS او; C versum om. i) BD صدى. k) BCVS بلد et VS سيق pro شق. l) CVS om. m) *Agh.* ١٥٨ اللحن; *Hamâsa* ١١١ ut rec. B الطرق. n) C انت; *Agh.* ١٦. ان حانت وفاتى فلا تكن. VS om. et seqq. ad عوائف. Post وقل B add. ايضا. o) C بذكر; *Agh.* بخضر. In seqq. lectio *Agh.* multum discrepat a textu recepto.

ولكنْ أَحِنْ يَوْمِى شَهِيدًا وعُصْبَةً يُصابُونَ فى فَجٍّ مِنَ الارض خائِفِ
عَصائِبُ من شَتّى يُؤَلِّفُ بَيْنَهُمْ هُدَى اللّهِ نَزّالونَ عِنْدَ المَواقِفِ
اذا فارَقوا دُنْياهُمُ فارَقوا الأَذَى وصاروا الى مَوْعُودِ ما فى المَصاحِفِ
فأُقْتَلَ قَعْصًا ثُمّ يُرْمَى بأَعْظُمِى كضِغْثِ الخَلا بَيْنَ الرِّياحِ العَواصِفِ
ويُصْبِحَ لَحْمِى بَطْنَ طَيْرٍ مَقِيلُهُ دُوَيْنَ السَّماءِ فى نُسورٍ عَوائِفِ a

(وكان يرى رأى الخوارج) وقال b

لَقَدْ شَقِيتُ شَقاءً لا ٱنْقِطاعَ لَهُ * انْ لم أَفُزْ c فَوْزَةً تُنْجِى مِنَ النّارِ
والنارُ لم يَنْجُ من رَوْعاتِها أَحَدٌ الّا المُنِيبُ بقَلْبِ المُخْلِصِ الشّارِى
أَوِ الّذى سَبَقَتْ من قَبْلِ مَوْلِدِهِ لَهُ السَّعادَةُ مِنْ خَلّاقِها d البارِى

وكان الأَصْمَعِىُّ يستجيد قوله فى صفة الظليم e

مُجْتابُ شَمْلَةِ f بُرْجُدٍ لِسَراتِهِ * قَدَرًا وأَسْلَمَ g ما سِوَاهُ البُرْجُدُ

ويستجيد قوله فى صفة الثور

يَبْدُو وتُضْمِرُهُ البِلادُ كأَنَّهُ سَيْفٌ على شَرَفٍ يُسَلُّ ويُغْمَدُ ✿

العَجّاجُ الرّاجِزُ h

هو عبد الله بن رُؤْبَةَ من بنى مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكان يكنى ابا الشَّعثاء *والشعثاء ابنته i *وكان لقى ابا هُرَيرة وسمع منه احاديث قال العجّاج قال لى ابو هريرة ممّن انت قلت من اهل العراق قال يوشك ان تأتيك k بُقْعانُ الشأم فيأخذوا صدقتك فاذا l اتوك فتلقّهم بها فاذا دخلوها فكن فى اقاصيها وخلِّ

---

a) C عوالف i. e. عواكف ut *Agh.* habet. *b*) VS قال; B add ايضا. *c*) VS اذ لم انلْ; B افق. *d*) B خلاقنا. Versum om. C et VS. Hi etiam omnia seqq. om. Cf. *Agh.* ١٥٩. *e*) C البهيم. *f*) *Agh.* حلة. *g*) *Agh.* قددا واخلف. *h*) VS om. *i*) E solo B. *k*) BC ياتيك; VS haec om. et seqq. ad يهدم. *l*) D فان.

عنهم وعنها وايّاك وان تسبّهم فانّك ان سببتهم ذهب اجرك وأخذوا صدقتك وان صبرت جاءت فى ميزانك يوم القيامة، وقال سليمان ابن عبد الملك للعجّاج انّك لا تُحسن الهجاء فقال ان لنا احلاما تمنعنا من ان نَظلم واحسابا تمنعنا من ان نُظلم وهل رأيتَ بانيا لا يحسن ان يهدم a، *وانّما سُمّى b العجّاجَ بقوله

حَتّى يَعِجَّ عِنْدَهاc مَنْ عَجْعَجَا

*قال وقلتُ d هذه الارجوزة فى ليلة واحدة e وانثالت علىّ انثيالًا وسمعه رجل من بنى الحِرْماز ينشد

كأَنَّ تَحْتى كُنْدُرًا كُنَادِرَا   تَرَى f بِلِيتَىْ عُنْقِهِ مَزَاوِرَا g

مِنَ الكِرامِ جالِيًا وجادِرَا

فقال تركتَه فردًا بلا h أُتُنٍ هَلَّا i قلتَ

فى عانَةٍ يَقْسِرُها k المَقاسِرَا   بِصُلْبِ رَهْبَى تَجْمَعُ الضَّرائِرَا

حَوْلًا وأُخْرَى تَحْمِلُ النَّعائِرَا l

*وممّا أُخذ m عليه قوله

كأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الغُؤُورِ   قَلْتانِ (فى لَحْدِ صَفًا مَنْقُورِ

أَذاكَ) او n حَوْجَلَتَا قارُورِ

---

a) Vid. supra p. ٢٨, 16 seqq. *b*) VS وسمّى. *c*) C عنده. Ibn Dor. ١٥٩, 4 تَخنًا ut etiam apud Bittner, *Das erste Gedicht aus dem Dîwân des Arab. Dichters al-ʿAǵǵâǵ*, 1, 6 seq. *d*) C وقال قلت. VS om. et seqq. ad النعائرا. *e*) BD om. *f*) C تونى. *g*) C من آزرا. Pro الكرام idem الكلام. *h*) C بغير. *i*) C فهلا. *k*) C تقسرها et mox يجمع. Rahbâ est n. l. cf. *Arâdjîz al-arab* p. ١٠٣ صلب رهبى موضع. B وهبا pro رهبا. *l*) BD النغائرا. *m*) VS وأُخذ; C اخذوا. *n*) VS ام et ita *Arâdjîz*, p. ٨٨, ubi لَحْدَى ut etiam Ibn Barrî in *Lisân* XIII ١٠٥. Hic habet صِفْران pro اذاك.

صَيَّرَتا *a* بالنَّضْحِ والتَّصْبيرِ *b*   صَلاصِلَ الزَّيْتِ الى الشُّطُورِ

الحَوْجَلتان القارورتان وجعل *c* الزجاج ينضح ويرشح، * وولد العجّاجُ رُؤْبَةَ وانقطاميّ *d* ❁

رُؤْبَةُ بن العَجّاج

* حدثنى الرِّياشىّ عن محمّد بن سَلّام عن يُونُس قال اتيتُ رؤبة ومعى ابن نُوح *e* وكنّا نفلّس ابنَه عبد الله اى نعطيه الفلوس فيخرجه الينا فقال ابن نوح اصبحتَ كما قلتَ

كالكُرَّزِ المَرْبُوطِ بَيْنَ الأَوْتادْ   ساقَطَ عَنْهُ الرِّيشَ قَبْلُ *f* الابْرادْ

فقال ما زلتُ لك ماقتا * قال يونس فقلتُ *g* بل اصبحتَ كما قال ابن ابى سُلْمَى *h*

فأَبْقَيْنَ منه وأَبْقَى الطِّرا   دُ بَطْنًا خَمِيصًا وصُلْبًا سَمِينا

فقال سَلْ عمّا *i* شئتَ، قال وقال ابن سلّام عن يونس قال لى رؤبة حتّى متى تسئلنى عن هذه الاباطيل وأُزَوِّقها لك اما ترى الشيب قد بلغ فى رأسك ولحيتك، * حدثنى سهل بن محمّد قال حدّثنى ابو عُبَيدة قال *k* دخلتُ *l* على رؤبة وهو يَمُلُّ *m* جِرْذانًا فى النار

---

a) DV صُيِّرتا, *Arâdjîz* et *Lisân* XI, ۴۰۸ غيَّرتا. Deinde VS بالنفخ. *b*) Ita BD et *Lisân* l.l. (ubi etiam بالنُّضْج), ceteri والتصيير. *c*) VS s. و et mox يرشح وينضح. *d*) VS om.; D ولد sine و. *e*) Coll. *Agh.* XXI, ۹. suspicamur eum esse ابراهيم بن محمد العطاردى (XVIII, ۱۲۵ ابراهيم العطار). VS haec om. et seqq. ad ولحيتك. *f*) *Agh.* كرّ (et male الأَبْراد, C الايراد). *g*) BD فقال يونس قلت, C tantum فقال يونس. *h*) Apud Ahlw. non exstat; C ابن سليمى, *Agh.* الاخر. *i*) D عم. *k*) VS tantum قال ابو عبيدة; C om. بن محمد et pro posteriore حدثنى habet اخبرنا. *l*) BD دخلنا et mox فقلنا; cf. etiam *Chiz.* I, ۴۴, *Agh.* ۸۷, 20 seqq. *m*) Ita BC; D يُحبِلُّ (aut يُميلُّ) habet; VS et *Chiz.* يُجِيلُ.

فقلت له *a* اتأكلها قال *b* نعم انّها خير من دجاجكم انّها تأكل البرّ والتمر، *وحدثنى عن الاصمعىّ عن عُقْبَة بن رؤبة عن ابيه قال بينا انا اصلح برذعة لى موانا اقول

حَتَّى ٱحْتَضَرْنَا *c* بَعْدَ سَيْرٍ حَدْسِ
امامَ رَغْسٍ فى نِصابِ رَغْسِ   خَلِيفَةً ساسَ بِغَيْرِ تَعْسِ *d*

*فقال لى ابى يا احمق *e* ألّا قلت

بَيْنَ ٱبْنِ مَرْوانَ قَرِيعِ الانْسِ
وبِنْتِ عَبّاسٍ قَرِيعِ عَبْسِ   أَنْجَبَ عِرْسٍ جُبِلَا *f* وعِرْسِ

Index s.v. ولادة

فذهب بها كلّها *لا والله ما له منها الّا اربعة *g* ابيات، وأنشد رؤبة سَلْم *h* بن قتيبة قوله *i* فى وصف قوائم الفرس

يَهْوِينَ شَتَّى ويَقَعْنَ وَقْعا *k*

*فقال له سَلْم *l* اخطأتَ *فى هذا *m* يا ابا الجحّاف جعلتَه مقيّدا *فقال له رؤبة *n* أدْنِنى من ذنب البعير، *قال الاصمعىّ اخذ رؤبة من ابيه

والسُّدُّ ما دام شِدَادًا *o* أَرْمُهْ
حَدِيدُهُ وقِطْرُهُ ورَضَمُهْ   وعاد بَعْدَ النَّحْتِ جَوْنًا حَنْتَمُهْ

---

a) VS et *Chiz.* om. *b*) BD فقال. *c*) BD اختصرنا; cf. *Lisân* VII, ٤٠٤. D voc. امامَ, lectio أمامَ non requiritur. Vid. *Arâdjîz* p. ١١١. VS haec om. et seqq. ad ابيات. B رغم pro رغس. *d*) C محيس corruptum e فَحْسِ. *e*) C قال لى اى الاحمق. Addidi ابى conjectura, nam totum carmen ʿAddjâdjo tribuitur. Ad seqq. cf. *Arâdjîz* ١١٢. *f*) C قبلا. Hoc hemist. in *Arâdjîz* desideratur. Carmen est in honorem al-Walîdi ibn Abdalmelik. *g*) C ولا والله ان له من الاربعة. *h*) D hic et mox سالم, C et S مسلم; cf. *Agh.* ٩. seq. *i*) VS om. *k*) B وقفا. *l*) VS قال له. *m*) D om. *n*) VS قال; B om. له. *o*) BD سدادا; VS haec om. et seqq. ad ضيغم.

48

وقال ابوه العجّاج

بَلِيتِ والمِسْمارُ جَوْنٌ حَنْتَمُ   تَمْضِى الدَّواهِى حَوْلَهُ ويَسْلَمُ

* والمسمار جبل a قال وقوله

وبَلَدٍ يَغْتالُ خَطْوَ المُخْتَطِى

سرقه من ابيه * قال ابوه a

وبَلَدٍ يَغْتالُ b خَطْوَ الخاطِى

قال وأخذ رؤبة قوله

علىَّ أَنْمارٌ مِنَ اغْتِباطِى c   كالحَيَّةِ المُجْتابِ بالأَرْقاطِ

* اى جلود انمار a من أَوْس بن حَجَر قال ولم يُحسن رؤبة تلخيصه

قال اوس d

يَرَى الناسُ منّا جِلْدَ أَسْوَدَ سالِخٍ   وفَرْوَةَ ضِرْغامٍ مِنَ الأُسْدِ ضَيْغَمِ

قال e وأخطأ رؤبة فى قوله

كُنْتُمْ كمَنْ أَدْخَلَ f فى جُحْرٍ يَدَا   فأَخْطَأَ الأَفْعَى ولاقَى الأَسْوَدَا

جعل الافعى دون الاسود وهى g فوقه فى المضرّة، * قال واخطأ فى قوله يصف الظليم h

وكُلُّ زَجّاجٍ سُخامُ الخَمْلِ   تَبْرِى له فى زَعَلاتٍ خُطْلِ

فجعل للظليم عدّة اناث كما يكون للحمار وليس للظليم الّا انثى واحدة، قال واخطأ * فى قوله e فى وصف الحُمُرِ i

وشَقُّها اللَّوْحَ بمَأْزُولٍ ضَيَقْ

ففتح الياء والصواب ضَيْق او ضَيِّق قال وكذلك قوله k

صَوادِقَ العَقْبِ مَهاذِيبَ الوَلَقْ

---

a) C om. b) Paullo aliter *Lisân* XIV, ٣٢. B تغتال. c) BC اغتباط. d) Geyer non habet. e) BD om.; VS om. رؤبة. f) C اخرج. g) C وهو. h) Cf. *Arâdjîz* ١٢٥. Haec et seqq. ad نقوق iterum in VS desiderantur. BD رجاج. i) C الحمير; cf. *Arâdjîz* ٣٦. k) *Arâdjîz* ٣٩. B حوانق et BD القَعْب.

بفتح *a* اللام وانّما هو الوَلْق وهو سَيْر سريع يقال ولق يلق وَلْقًا وقال آخر *b*

جاءتْ به عنْسٌ من الشّأْمِ تَلِقْ

وقال رؤبة ايضا *c*

تَـهْـوِى *d* اذا هُنّ وَلَـقْـنَ وَلْقا

قال *e* وقال يصف الرامى *f*

لا يَلْتَوِى من عاطِسٍ ولا نَغَقْ

انّما هو النّغِيق والنّغاقُ وجاء بشىء بينهما، وقال فى وصف القوس *g*

نَبْعِيّةٌ ساوَرَهـا بَيْنَ الـنّـيَـقْ

قال *h* والنِّيَق جـمـع نيِقَة ولا يقال نيقة انّما هـو النيق وهو رأس الجبل قال وقوله *i*

اذا دنا مِنْهُنّ أَنْقاضُ النُّقَقْ

يعنى الضفادع وكان ينبغى ان يكون نُقُق جمع نَقُوق *قال وأخطأ فى قوله *k*

أَقْفرَتِ الـوَعْـسـاء والعَثّاعِـثُ مِنْ بَـعْـدِهِـمْ والبُرَقُ البَرارِثُ

قال *l* انّما هى البَرَاثُ جمع بَرْثٍ *m* وهى الارض الليّنة (والبُرْقة *n* موضع حجارة سود وبيض ومنه يقال جبل ابرق) *وقال فى قوله

أَرْجُوكَ اذْ *o* أَغْبَطَ دَيْنٌ والِثُ فما تَنِى يَرْغَثُ منك الراغِثُ

---

a) D بـفـتـح. *b*) C الراجـز. Sec. *Lisân* XII, ٣١٤ الشمّاخ. *c*) C om. *d*) C يـهـوى. *e*) D om. *f*) *Arâdjîz* ٣٢. *g*) Ib. ٣٤ (C male الفرس). *h*) C om.; BD male addunt وهو راس الجبل quod mox recurrit. *i*) Ib. ٣٦. *k*) VS وفى قـولـه. *Lisân* II, ٤٢. فالعُثَاعث et فـالبُرَق; idem من اهلها ut VS habent. *l*) BD وقال, VS وقـالـوا. *m*) VS البرث. *n*) VS والبَرْق. *o*) BC ان. VS haec om. et seqq. ad الباطل.

لم يحسن فى البيتين جميعا لأنّه ضعّف امر الدّيْن بقوله والث لأنّ الوالث الشيء الضعيف غير المحكم يقال ولث لى ولثًا من عهد اذا اعطاك *a* عهدًا غير محكم والوَلْث اليسير من المطر *b* ولأنّه جعل ما ينال منه رَغْثًا وهو المصّ وقال فى قوله

لَيْتَ الْمُنَى والدَّهْرَ جَرْىُ السُّمَّهْ

لم يحسن انّما يقال ذهب فى السُّمَّهى *c* اى فى الباطل *وقال فى قوله *d*

او فِضَّةٌ او ذَهَبٌ كِبْرِيتُ

سمع بالكبريت الاحمر فظنّ انّه ذهب، *وممّا يستقبح *e* من تشبيهه *f* قوله للمرأة

يُكْسَيْنَ من *لِينِ الشَّبَابِ *g* نيمًا

والنيمُ *h* الفَرْوُ وقال فى قوله

كأنّ فَوْقَ النَاصِعِ المُبَطَّنْ من حِبَرَاتِ العَيْشِ ذِى التَّدَهْقُنْ

بانًا جَرَى فى الرازِقيِّ البَهْمَنْ

*والناصع الخالص يريد جلده *i* اراد بالبان الدهن *k* قال والرازقىّ البهمن لم يقل فيه شيئا وأَخشى ان يكون كفرا، وقال عبد الله *l* ابن سالم لرؤبة مُتْ يا ابا الجحّاف اذا شئتَ قال وكيف قال رايتُ اليوم *ابنك عُقْبَةَ *m* ينشد شعرًا له اعجبنى قال رؤبة *i* نعم ولكن ليس لشعره قران يريد انّه ليس *i* يشبه بعضه بعضا ✿

---

a) Codd. اعطاه. *b*) C العطاء. *c*) B s. art. Mox BD om. فى. *d*) VS وقوله. *e*) VS ويستقبح. *f*) VS تشبيبه, C شعره. *g*) VS لبس الثياب et BD etiam false الثياب. Deinde D نِيَما. Cf. *Lisân* XVI, ٧٩. *h*) VS وهو. Quae post الفرو sequuntur in VS desunt. *i*) C om. *k*) BD الزهر. *l*) Codd. h. l. عبيد الله; cf. supra p. ٣١, 2. *m*) C عقبة بن رؤبة.

ابو نُخَيْلَةَ الرَّاجِزُ a

اسمه b يَعْمَر *وانّما كُنى c ابا نُخَيْلة لأَنَّ امّه ولدته الى جنب نخلة وهو من بنى حِمّان بن كعب بن سعد وهو القائل

أَنا ابنُ سَعْدٍ وتَوَسَّطْتُ العَجَمْ   فأَنا فيما d شِئْتُ من خالٍ وعَمّْ

*وكان يهاجى العجّاج فلمّا e تنافرا فى شعرهما حضرهما الصبيان فذهب انسان يطردهم فقال العجّاج دَعْهم فانّهم يغلِبون ويبلِّغون f وايّاه عنى رؤبة بقوله

فقُلْ لِذاكَ الشاعرِ الخَيّاطِ

يريد انّه دعىٌّ يخيط g الى قوم ليس منهم يقال خاط بنا خَيْطَةً h اى مرّ بنا، ولأَبى نُخَيلة عقب بالبصرة، *ويؤخذ على ابى نخيلة i قوله فى وصف a امرأة

بَرِّيَّةٌ k لم تأْكُلِ المُرَقَّقا   ولم تَذُقْ من البُقولِ الفُسْتُقا

*ظنّ ان الفستق l بقل، وهو القائل

وانّ m بقَوْمٍ سَوَّدُوكَ لَفاقَةٌ n   الى سَيِّدٍ لَوْ يَظْفَرُونَ بسَيِّدِ*

ابو النَّجْمِ الراجِزُ o

هو الفضل بن قُدامة من عِجْل وكان ينزل بسواد p الكوفة *فى موضع يقال له الفَرْك اقطعه ايّاه هشام بن عبد الملك a وراجَزَ العجّاج

---

a) VS om. b) VS هو, sed *Chiz.* I, ٧٩ ult. ut rec. Pro يعمر C معمر. c) VS ويكنى, *Chiz.* وكنى. d) VS فيمن. e) C c. و; VS haec om. et seqq. ad البصرة. f) C ut videtur ويبلمون, B iterum ويغلبون. g) C يخلط. h) D om. Deinde C et var. l. in marg. D اذا pro اى. i) VS واخذ عليه. k) *Lisân* XII, ١٨٤, 1 دَسْتِيَّةٌ, marg. *Chiz.* III, ٢٧٩ جارية. Intelligitur بَدَوِيَّةٌ. l) VS فظنّ انه سمع بالفستق. m) BD s. و. n) VS et *Chiz.* ٨٠ لحاجة. o) BD om.; VS العجلى, sed hi om. mox من عجل. p) VS سواد.

فخرج العجّاج على ناقة (له كوماء) وعليه ثياب حسان وخرج ابو النجم على جمل مهنوء وعليه عباءة *a* فأنشد العجّاج *b*

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الالٰهُ فجَبَرْ

* ثم انشد *c* ابو النجم

تَذَكَّرَ القَلْبُ وجَهْلًا ما ذَكَرْ

حتّى اذا *d* بلغ الى *e* قوله

انّى وكُلُّ شاعِرٍ مِنَ البَشَرْ   شَيْطانُهُ أُنْثى وشَيْطانى ذَكَرْ
فما رَآنى شاعِرٌ الّا اسْتَتَرْ *f*   فِعْلَ نُجُومِ اللَّيْلِ عايَنَّ القَمَرْ
عَشّى تَمِيمُ واْصْغُرِى فِيمَنْ صَغُرْ   وجاوِرِى *g* الذُّلَّ وأَعْطِى مَن عَشَرْ
وأَمْرِى الأُنْثى عَلَيْكِ *h* والذَّكَرْ   فانّما يَشْرَبُ مَنْ ذَلَّ السُّؤرْ *i*
وأَرْضَى باحْلَابَةٍ وَطُبٍّ قَدْ حَزَرْ

* فلمّا فرغ من انشاده *k* حمل جملَه على ناقة العجّاج يريدها *d* فضحك الناس وانصرفوا * وهم ينشدون قوله *l*

شَيْطانُهُ أُنْثى وشَيْطانى ذَكَرْ

وأَنْشد ابو النجم هشام بن عبد الملك * ارجوزته التى اوّلها *d*

الحَمْدُ لِلّٰهِ الوَهُوبِ المُجْزِلِ

وهى اجود ارجوزة للعرب وهشام يصفّق بيديه * من استحسانه *m* لها * فلمّا بلغ قوله فى *n* الشمس .

---

a) CVS et marg. D (var. l.) عباء, *Chiz.* I, ٥٠, 1 ut rec. Deinde B فانشده. *b*) Ed. Bittner vs. 1. *c*) VS et *Chiz.* وانشد. Cf. etiam *Agh.* IX, ٧٩; B انشده. *d*) VS om. *e*) CVS et *Chiz.* om. *f*) BVS استتّر; *Chiz.* ut rec. *g*) VS وباشرى. *h*) BD عليكم. *i*) Gl. in C بقية الماء. Hic om. hemist. seq., VS etiam hoc. Deinde D وارض. *k*) VS فبينا هو ينشد, C om. et revera post حتى اذا الخ desiderari possunt. *l*) VS يقولون. B om. قوله. *m*) VS استحسانا. *n*) VS حتى اذا بلغ قوله فى صفة; cf. *Agh.* ٨٠, Tab. II, ١٧٣٨ et *Chiz.* I, ٤٠٢.

(حتّى اذا الشَّمْسُ جَلَاها المُجْتَلى   بَيْنَ سِمَاطَىْ شَفَقٍ مُرَعْبَلِ
صَغْواء قد كادَتْ *a* ولَمّا تَفْعَلِ)   فَهْىَ على الأُفْقِ كعَيْنِ الأَحْوَلِ

امر هشام *b* بوَجْهِ *c* رقبته واخراجه وكان هشام احول، *وكان ابو النجم وصّافًا للفرس وأُخذ عليه فى صفته قوله

يَسْبَحُ أُخْراهُ ويَطْفُو أَوَّلُهْ

قال الاصمعىّ اذا كان ذلك كذلك فحمار الكسّاح اسرع منه لأنّ اضطراب مآخيره قبيح قال *d* وما احسن فى قوله ويطْفُو اوّله، حدثنى عبد الرحمان عن عمّه عن ابيه قال رايتُ فرس ابى النجم الذى كان يصفه فقوّمْتُه بخمسين *e* درهما، وقال

تَعُدُّ عانات *f* اللّوَى من مالها

وأخذه *g* ابو نُوَاس فقال

تَعُدُّ عِينَ الوَحْشِ من أَقْواتها

وأُخذ قوله *h*

كطَلْعَةِ الأَشْمَطِ من جِلْبابِهِ

*يعنى من *i* كسائه من قول الآخر

كطَلْعَةِ الأَشْمَطِ من بُرْدٍ سَمَلْ *k*

وحدثنى عبد الرحمان عن عمّه *l* قال كان هشام *بن عبد الملك *m* مسبّقا لا يكاد يُسْبَقُ فسَبَقَ (ذات يوم) على فرس له انثى وصلّى على ابنها *n* *ففرح وقال *o* علىّ بالشعراء *قال ابو النجم فدُعينا

---

a) Tab. همّت. *b*) VS om. *c*) Codd. بوجهى. Deinde B عنقه. *d*) D om. VS haec om. et seqq. ad سمل. B om. a قال الاصمعى ad اوله. Deinde C واحسن. *e*) C خمسين. *f*) C غايات; B عانا فى. *g*) C c. ف. Versus Abu Nowâsi est in *Diw.* p. ٢٠٩. *h*) Ejusdem *Diw.* p. ٢١٠. *i*) C ومن forte pro اى من; D om. من. Pro الاخر videtur legendum ابى النجم. *k*) C شمل. *l*) VS add. عن ابى النجم. *m*) VS om. Deinde B مستبقا. *n*) Ita recte VS ut patet e versu; BD اخيها, D cum var. l. اختها quam habet C. *o*) VS فقال.

فقيل لنا قولوا فى هذه الفرس السابقة وفى ابنها a فقال اصحاب القصيد أَنْظِرْنا b حتّى نقول *وقلتُ فى مقامى ذلك c هل لك فى رجل يَنْقُدُك اذا استنسفوك قال d هاته فقلتُ *من ساعتى e

أَشاعَ لِلغَرّاءِ فِينا ذِكْرَها   قَوائِمٌ عُوجٌ أَطَعْنَ أَمْرَها
وما نَسِينا بالطَّرِيقِ مُهْرَها   حِينَ f نَقِيسُ قَدْرَهُ وقَدْرَها
وصَبْرَهُ اذْ أَوْعَثا g وصَبْرَها   والماءُ h يَعْلُو نَحْرَهُ ونَحْرَها
مَلْبُونَةٌ i شَدَّ المَلِيكُ أَسْرَها   أَسْفَلَها وبَطْنَها وظَهْرَها
قد كاد هاديها يَكُونُ شَطْرَها   لا تَأْخُذُ الحَلْبَةُ الّا سُؤْرَها

*قال وقال له عبد الملك بن بشر بن مروان انعتْ لى فهودى هذه k فقال

جاءَ مُطِيعٌ بِمُطاوِعاتِ   عُلِّمْنَ او قَدْ كُنَّ عالِماتِ
فَهْىَ ضَوارٍ من مُضَرَّياتِ   تُرِيكَ آماقًا مُخَطَّطاتِ
سُودًا على الأَشْداقِ سائِلاتِ   تَلْوِى بِأَذْنابٍ مُوَقَّفاتِ
حَتّى اذا كُنَّ على المَجْراتِ   حَيْثُ تَظُنُّ الوَحْشَ آخِذاتِ
قالَ أَلَسْتُنَّ بِنازِلاتِ   فَسَكَّرَ الطُّرْقَ بِمُطْرِقاتِ l
ثُمَّ حَدَوْنَ الوَحْشَ مُقْبِلاتِ   فَواثَبَتْهُنَّ مُشَمِّراتِ
فَلَوْ تَرَى التُّيُوسَ مُضْجَعاتِ   عَلِمْتَ أَنْ لَيْسَ m بِسالِماتِ
أَقُولُ اذْ جِئْنَ مُذَبَّحاتِ   عَلَى الأَكافِينِ مُعَدَّلاتِ
ما أَقْرَبَ المَوْتَ مِنَ الحَياتِ

---

a) VS tantum فأُحضروا. Lectionem BCD فى هذا الفرس السابق (B اخيها, C اخته) وفى اخيه correxi. b) VS امهلنا. c) VS فقلت. d) BD فقال. Deinde VS بلى, C هات. e) VS om. f) C حتى. g) B اوعسا. h) D voc. والماءُ. i) C ملبوبة, VS ملمومة; cf. *Lisân* XVII, ٢٥٧. k) C om. هذه; VS om. haec et seqq. ad تضنى. Cf. *Agh.* IX, ٨٢. l) *Agh.* فسكن الطرف بمطرفات. Vocales adscripsi. m) D in textu لسنا pro لسن quod B habet, in marg. D quod rec.

وهو القائل

قد زَعَمَتْ a أُمُّ الخِيَارِ أَنّى   شِبْتُ وحَنَّى ظَهْرِىَ المُحَنِّى

وأَعْرَضَتْ فِعْلَ الشُّمُوسِ عَنّى   فقُلْتُ ما داؤُكِ b الّا سِنّى

لَنْ تَجْمَعِى وِدّى وانْ تَصِنّى c

وهو القائل d

كأَنَّ ظَلّامَةَ أُخْتَ e شَيْبانْ   يَتِيمَةٌ ووالداها f حَيّانْ

العُنْقُ g منها عُطُلٌ والأُذْنانْ   ولَيْسَ فى الرِجْلَيْنِ الّا خَيْطانْ

وقُصَّةٌ h قد شَيَّطَتْها النِّيرانْ   تِلْكَ الّتى يَضْحَكُ i منها الشَّيْطانْ

وهو القائل

سُبّى الحَمَاةَ وٱبْهَتى عَلَيْها   فانْ أَتَتْ فٱزْدَلِفى الَيْها

ثُمَّ ٱقْرَعى بالوَدّ k مِرْفَقَيْها   ورُكْبَتَيْها وٱقْرَعى كَعْبَيْها

وأَعْلِقى كَفَّيْكِ l فى صُدْغَيْها

وقال

أَوْصَيْتُ من بَرَّةَ قَلْبًا حُرًّا   بالكَلْبِ خَيْرًا والحَمَاةِ شَرًّا

لا تَسْأَمِى خَنْقًا لها وجَرًّا   والحَىُّ عُمِّيهِمْ بشَرٍّ طُرًّا

وممّا أُخذ عليه قوله فى البعير

أَخْنَسُ فى مِثْلِ الكِظَامِ مَخْطِمُهْ

---

a) BD in textu علمت, in marg. D quod rec. Omm al-Khijâr est uxor ejus, cf. *Chiz.* I, ١٧٦ et marg. IV, ٢٢٥. *b*) B زادك. *c*) Voc. in D. *d*) Cf. *Agh.* ٨١. *e*) C male ام. *f*) BD والدها. Deinde B حبيبان. *g*) VS الجيد et mox للرجلين. *h*) CVS وقصة (voc. in V). Ante hoc hem. ponendum videtur ex *Agh.* الرّأْسُ قَمِلٌ كُلُّهُ وصِئْبانْ. *i*) *Agh.* يفزع. Quae post hunc versum sequuntur in VS desiderantur. *k*) Pro بالوتد. *Agh.* بالفهر, *Maᶜâhid* ١١ بالنهز, *Chiz.* I, ٤٠٧ بالفهر. *l*) Var. l. in D كفك. In *Agh.* ٨٠ versus paullo aliter traduntur.

والاخنس *a* القصير المشافر وهذا عيب *b* وانّما توصف المشافر بالسبوطة والكظام القُنىّ التى يجرى *c* فيها الماء، قالوا ولم يُحسن فى وصف ورود الابل

جاءتْ تَسامَى *d* فى الرَّعيلِ الأوَّلِ   والظلُّ عن *e* أخْفافِها لم يَفْضُلِ

ذكر *f* انّها وردت فى الهاجرة والعادة *g* فى هذا ان توصف بالورود *h* غلسًا والماء بارد كقول الآخر

فَوَرَدَتْ قَبْلَ الصَّباحِ الفاتِقِ *i*

وكقول لَبيد

إنَّ مِنْ وِرْدِى تَغْليسَ *k* النَّهَلْ

وكقول الآخر

فَوَرَدْنَ *l* قَبْلَ تَبَيُّنِ الأَلْوانِ

وقوله فى وصف راعى الابل

صُلْبُ العَصَا جافٍ عَنِ التَّغَزُّلِ *m*

قال الاصمعىّ *لا يوصف راعى الابل *n* بصلابة العصا والجيّد قول الراعى

ضَعيفُ العَصَا بادِى العُرُوقِ تَرَى لَهُ   عَلَيْها اذاما أَمْحَلَ الناسُ اصْبَعَا

ومن غلط ابى النجم قوله فى فرس

كأنَّها ميجَنَةُ القَصّارِ

والميجنة لصاحب الأَدَم *والميجنة الّتى يُدَقُّ الأَدَمُ عليها وهو الحجر او غيرُه *o* ۞

---

a) C h. l. والاخذل. Explicatio vocis اخنس mira est. *b*) B ins. لا. *c*) C لم يجر. *d*) D voc. تُسَامَى. *e*) BD فى. *f*) C يذكر. *g*) Var. l. in marg. D والاجادة. *h*) C بالورد. *i*) C الفايق. *k*) B لتغليس, D corrupte النعليمى; cf. *Lisân* VIII, ٣٥ et *Diw.* ed. Brockelmann p. ١٣ vs. ٣٢. *l*) C فوردت. *m*) BD التعزل. *n*) C لا يوصف راعى الابل. *o*) C haec non habet; cf. vero *Lisân* XVII, ٣٣٥. B وغيره pro او غيره.

دُكَيْنٌ الرَّاجِزُ

هو دُكَيْن بن رَجاء من بنى فُقَيم قال دكين امتدحتُ عمر بن عبد العزيز وهو والى المدينة فأمر لى بخمس عشرة ناقة كرائم صعاب *a* فكرهتُ ان ارمى بها *b* الفجاج فتنتشر علىّ ولم تطب نفسى ببيعها فقدمت علينا رُفْقة من مُضَر *c* فسألتهم الصحبة فقالوا ان خرجتَ فى ليلتك فقلتُ *d* انّى لم اودّع الامير ولا بدّ من وداعه قالوا *e* انّه لا يحتجب عن طارق ليل (فأتيتُه) فاستأذنتُ عليه فأذن لى (فدخلتُ) وعنده شيخان لا اعرفهما فودّعتُه فقال لى يا دُكَيْنُ انّ لى نفسا توّاقة فان انا صرتُ الى اكثر ممّا * انا فيه *f* فبعَيْنٍ ما ارينّك فقلت *أُشْهِدُ لى عليك بذلك *g* فقال أُشهِد الله به *h* قلتُ ومن خَلْقه قال هذين الشيخين فأقبلتُ على احدهما فقلت مَن انت اعرفُك قال سالم بن عبد الله قلتُ لقد استَسْمَنْتُ الشاهد *i* وقلتُ للآخر مَن انت قال ابو يحيى مولى الامير * فخرجت بهنّ *k* الى بلدى فرمى *l* الله * فى اذنابهنّ بالبركة *m* حتّى اعتقدتُ *n* منهنّ الابل والغلمان فانّى لبصحراء فَلْج *o* اذا ناعٍ ينعى *p* سليمان (بن عبد الملك) قلتُ فمن القائم بعده قال *q* عمر (بن عبد العزيز) فتوجّهتُ نحوه

---

a) VS صعابا, *Agh.* VIII, ١٥٥, 1 om. *b*) VS et *Agh.* بهن. *c*) BS et *Agh.* مصر. *d*) VS قلت. *e*) BD فقالوا. *f*) VS ترى. Deinde hi زدتُك كثيرا على ما اوليتُك, *Agh.* فأتنى ولك الاحسان. *g*) VS أُشهدك على نفسك; *Agh.* om. عليك. *h*) VS om. *i*) D in textu الشهادة ut B, in marg. quod rec. Deinde VS ثم قلت. *k*) VS فرحتُ بالنوق; B بهذا. *l*) VS c. و. *m*) VS بالبركة فى اذنابها; B باذنابهن. *n*) C استفدت, VS اعتقبت, B اعتقلت. *o*) V voc. فَلَج. Deinde C اذ, VS اذا انا بنعيّ سليمان. *p*) C et *Agh.* بنعى. *q*) VS قيل.

فلقينى *a* جرير بالطريق *b* جائيًا من عنده فقلت *يا ابا حَزْرة من اين *c* فقال من عند مَن يُعْطى الفقراء ويمنع الشعراء ولكن عوِّلْ عليه فى مال ابن السبيل فانطلقتُ فاذا *d* هو فى عَرْصة *داره قد *e* احاط الناس به *f* *فلم يمكنّى الرِجْل اليه *g* فناديتُ

يا عُمَرَ الخَيْراتِ والمَكَارِمْ *h* وعُمَرَ الدَّسائعِ العَظائمْ
انّى أمرؤٌ من قَطَنِ بن دارِمْ أَطْلُبُ دَيْنى من أَخٍ *i* مُكارِمْ
اذْ *k* نَنْتَجِى واللّٰهُ غَيْرُ نائمْ فى ظُلْمَةِ اللَّيْلِ ولَيْلٌ *l* عاتِمْ
عِنْدَ ابى يَحْيَى وعِنْدَ سالِمْ

فقام ابو يحيى فقال يا امير المؤمنين لهذا البدوىّ *m* عندى شهادة عليك *n* قال اعرفها ادنُ منّى يا دُكَين انا كما ذكرتُ *o* لك انّ نفسى لم تنل امرًا *p* الّا تاقت الى ما هو *q* فوقه وقد نلتُ غاية الدنيا *فنفسى تتوّق *r* الى الآخرة والله ما رزأتُ من اموال الناس *s* شيئا فأُعطيك منه وما عندى الّا الفا درهم اعطيك احدهما فأمر لى بألف فوالله ما رأيتُ الفًا كان اعظم بركة منه، ودُكَين (هو *t*) القائل

---

a) BD c. و. *b*) VS et *Agh.* om. *c*) VS ومن اين يا ابا حزرة ut mox يمنع الشعراء ويعطى الفقراء. *d*) VS c. و. *e*) Ita BD; C et *Agh.* دار وقد, VS الدار وقد. *f*) VS حوله. *g*) VS om. Pro الرجل C الوصول; *Agh.* فلم اخلص اليه; B تمكنى. *h*) VS والكرائم. *i*) CVS اخى et C المكارم ut V sec. apogr. Nöldeke. B اصلب دين et V اصلب. *k*) C او. Deinde VS تنتجى, B نمتحى. *l*) C وليلى; V voc. وليلِ. *m*) VS الاعرابى. *n*) VS om. Deinde D فقال. *o*) VS قلت. *p*) *Agh.* شيئا; VS شيئا من امور الدنيا. *q*) VS om. *r*) VS ونفسى تتتوق omisso الى. *s*) D in textu المسلمين, in marg. quod rec. *t*) *Agh.* الذى. Versus saepe adscribuntur Samaualo ibn ʿÂdijâ v. *Hamâsa* ٤٩.

اذا المَرْء لم يَدْنَسْ من اللُّؤم عِرْضُهُ   فكُلُّ رِداءٍ يَرْتَديهِ جَميلُ
وإنْ هو لم يُضْرِعْ *a* عن اللُّؤم نَفْسَهُ   فلَيْسَ الى حُسْنِ الثَّنَاء سَبيلُ ٣٣

الأَغْلَبُ الرَّاجِزُ

هو الأَغْلَب بن جُشَم من *b* سعد بن عِجْل وهو القائل * فى قومه *c*

اِنْ سَرَّكَ العِزُّ فجَحْجِحْ بجُشَمْ

اى ايت بجحجاح *d* منهم ويقال بل هذا القول فى جُشَم بن الخَزْرَج * وعاش تسعين سنة *e* وكان الاغلب جاهليًّا اسلاميًّا وقُتل بنهاوَنْدَ وهو اوّل مَن * شبّه الرجز بالقصيد واطاله *f* وكان * الرجز قبله انّما يقول الرجل منه البيتين او الثلاثة *g* اذا خاصم *h* او شاتم او فاخر وقد ذكره العجّاج *i* فقال

اِنّى أَنَا الأَغْلَبُ أَضْحَى قد نُشِرْ *k* ٭

ابو دَهْبَل *l* (الجُمَحىّ)

هو وهب بن ربيعة *m* من بنى جُمَح وكان شاعرا مُحْسنا وأُكثر اشعاره فى عبد الله بن عبد الرحمان *n* الازرق والى اليمن وفيه يقول

---

a) VS يصرع, *Agh.* يرفع; *Ham.* لم يَحْمِلْ على النفس ضيمَها.

b) BDVS بن quam lectionem confirmat *Agh.* XVIII, ١٢٤. Cf. *Osd al-ghâba* I, ١٠٥. Aliter *Chiz.* I, ٣٣٣. Pro بن seq. CVS iterum من. In versu جشم non est pater, sed جشم بن قيس بن سعد بن عجل. *c*) VS om. *d*) B بالجحجاح. Pro بل idem ان. *e*) BCVS om. *f*) VS et *Chiz.* اطال الرجز; B بالقصيدة. *g*) Iidem الرجل قبله يقول البيت والبيتين. (B منه الرجل). *h*) Iidem فاخر mox omisso او فاخر. *i*) *Agh.* للحجاج. Deinde VS قال. *k*) *Agh.* male تشد. Pro اضحى habet امسى. *l*) VS' voc. دهْبل (C habet ذهيل). *m*) Ita codd.; *Agh.* VI, ١٥٤ et alii زمعة. VS om. من بنى جمح. *n*) VS ins. بن; cf. *Agh.* ١٦٣.

تَحْمِلُهُ النَاقَةُ الأَدْمَاءُ مُعْتَجِرًا   بالبُرْدِ كالبَدْرِ جَلَّى لَيْلَةَ *a* الظُّلَمِ
وكَيْفَ انساكَ لا أَيْدِيكَ *b* واحدةٌ   عِنْدى ولا بالّذى أَوْلَيْتَ من *c* قِدَمِ

*ولمّا عزله عبد الله بن الزبير عن اليمن قال ابو دَهْبَل فى شعر له

ما زِلْتَ فى دَفَعَاتِ الخَيْرِ تَفْعَلُهَا   لَمّا ٱعْتَرَى الناسَ لأواءٌ ومَجْهُودُ
حَتّى الّذى بَيْنَ عُسْفانٍ الى عَدَنٍ   لَحْبٌ لِمَنْ يَطْلُبُ المَعْرُوفَ أُخْدُودُ *d*

وكانت *لأبى دهبل *e* ناقة لم يكن فى زمانها أَسْيَرَ منها * ولا احسن *d* وفيها يقول

خَرَجْتُ بها من بَطْنِ مَكَّةَ بعدما   أَصاتَ *f* المُنادِى بالصَّلاةِ وأَعْتَمَا
فما نامَ *g* من راعٍ ولا ٱرْتَدَّ سامِرٌ   مِنَ اللَّيْلِ *h* حَتّى جاوَزَتْ بِى يَلَمْلَمَا
وما ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتّى تَبَيَّنَتْ   بِعُلْيَبَ نَخْلًا *مُشْرِفًا ومُخَيِّمًا *i*

وكان يشبّب بامرأة من قومه يقال لها عَمْرَة وكان *k* لها عاشقا وفيها يقول

تَطَاوَلَ هذا اللَّيْلُ ما يَتَبَلَّجُ   وأَعْيَتْ غَوَاشِى الهَمِّ ما تَتَفَرَّجُ *l*
وبِتُّ مَبِيتًا *m* ما أَنامُ كَأَنَّما   خِلالَ ضُلُوعِى جَمْرَةٌ تَتَوَهَّجُ

---

a) BC et var. l. in marg. D وجهه, VS حندس, *Hamâsa* ٧٠٩ داجى, *Agh.* ١٩٤ ut rec. et ita *Diw.* (cod. Lips. D. C. 354, f. 96 *r*). *b*) VS نعماك ut *Ham.* et var. l. in marg. *Diw.* *c*) BD اوليتنى et D hic قَدَمُ ut supra الظُّلَمُ. Pro اوليت *Diw.* اسديت. *d*) VS om. *e*) VS له. *f*) BCD اصاب. Mox VS, *Diw.* et *Agh.* ١٩٨ فاعتما. *g*) BD hic ارتد, mox نام; cf. etiam Jâq. III, ٧١٥, IV, ١٠٣٩, 3. *h*) VS الناس, *Agh.* et Jâq. الحىّ, *Diw.* ut rec. *i*) VS قائما ومجثّما; C ومجتما. *Diw.* ut rec. (sed مشرقا) cum var. l. ومكمّما. *k*) C s. و. BD ponunt لها post عاشقا. B hic et infra BDV غمرة. *l*) BCD يتفرج; *Diw.* et *Agh.* ١٥٩ عبرتى ما تفرّج. *m*) *Agh.* كئيبا; *Diw.* ابيت نجيًّا للهموم.

فَطَوْرًا أُمَنِّى النَّفْسَ من [a] عَمْرَةَ المُنَى   وطَوْرًا اذاما لَجَّ بى [b] الحُزْنُ أَنْشِجُ
وقد قَطَعَ الواشُونَ ما كان بَيْنَنا   ونَحْنُ الى أَنْ يُوصَلَ الحَبْلُ أَحْوَجُ
رَأَوْا عَوْرَةً [c] فاستَقْبَلُوها بأَلْبِهِمْ   فراحُوا على ما لا نُحِبُّ [d] وأَدْلَجُوا
وكانوا [e] أُناسًا كُنْتُ آمَنُ غَيْبَهم   فلم يَنْهَهُمْ حِلْمٌ ولم يَتَحَرَّجُوا
فَلَيْتَ كَوانِينًا [f] من اَهْلِى وأَهْلِها   بأَجْمَعِهِمْ فى بَحْرِ [g] دِجْلَةَ لَجَّجُوا
فَهُمْ [h] مَنَعُونا ما نُحِبُّ وأَوْقَدُوا   عَلَيْنا وشَبُّوا نارَ صُرْمٍ تَأَجَّجُ
ولَوْ تَرَكُونا لا هَدَى اللّٰهُ أَمْرَهُمْ   ولم يُلْحِمُوا [i] قَوْلًا مِنَ الشَّرِّ يُنْسَجُ
لَأَوْشَكَ صَرْفُ الدَّهْرِ تَفْرِيقَ بَيْنِنا   ولا يَسْتَقِيمُ الدَّهْرُ والدَّهْرُ أَعْوَجُ [k]
عَسَتْ كُرْبَةٌ أَمْسَيْتِ فيها مُقِيمَةً   يَكُونُ لنا منها رَخاءٌ [l] ومَخْرَجُ
فَيُكْبَتَ أَعْداءٌ ويَجْذَلَ آلِفٌ   له كَبِدٌ من لَوْعَةِ الحُبِّ تَلْعَجُ [m]
(وانّى لَمَحْزُونٌ عَشِيَّةَ جِئْتُها [n]   وكُنْتُ اذاما زُرْتُها لا أُعَرِّجُ
فلمّا [o] اَلْتَقَيْنا لَجْلَجَتْ فى حَدِيثِها   ومن آيَةِ الصُّرْمِ الحَدِيثُ المُلَجْلَجُ)

ابنُ الرِّقاع [p]

هو عَدِىُّ بن الرِّقاع من عاملةَ حىٍّ من قُضاعة وكان ينزل الشأم

---

a) VS فى. Pro عمرة *Diw.* تُكْتَم. b) B لاج فى. c) D عَدْوة, B غدوة, *Agh.* غِرّة. d) *Agh.* يحب. e) VS o. ف. f) C et *Agh.* كوانيا; cf. *Lisân* XVII, ٢٤٣. *Diw.* فليت الاولى هم كثّروا فى فراقنا. g) *Agh.* قعر; VS, *Diw.* et *Lisân* لُجّة البحر. h) *Diw.* هم. Pro ما B من. *Diw.* ما نلذّ ونشتهى واذكوا علينا نار صُرْم توجَّج. i) *Diw.* يُبْرِموا et النعر i. e. النقر pro الشرّ. k) D اعرج. l) VS خلاص, *Agh.* نجاة. Pro عست *Agh.* عسى. m) VS hunc versum non habent. n) *Diw.* et *Agh.* زرتها et contra mox جئتها pro زرتها. In fine *Diw.* اعوّج. o) *Diw.* ولما et كلامها pro حديثها. p) VS عدى بن الرقاع quod mox om.

*وكانت له بنت تقول الشعر وأتاه ناس من الشعراء ليماتنوه وكان غائبا عن منزله فسمعت بنته وهى صغيرة لم تدرك *a* ذَرّوا من وعيدهم فخرجت اليهم وهى تقول *b*

تَجَمَّعْتُمْ من كُلِّ أَوْبٍ وبَلْدَةٍ *c*   عَلَى واحدٍ لا زِلْتُمْ قِرْنَ واحِدِ

(فانصرفوا عنه ولم يهاجوه *d*)، وكان شاعرا مُحْسِنا *e* *وهو احسن من وصف ظبية وصفا فقال *f*

كالظَّبْيَةِ البِكْرِ الفَرِيدَةِ تَرْتَعِى *g*   مِن أَرْضِها قَفَرَاتِها وعِهَادَها

خَضَبَتْ لها عُقَدُ البِراقِ جَبِينَها   مِن عَرْكِها عَلَجانَها وعَرَادَها

كالزَّيْنِ فى وَجْهِ العَرُوسِ تَبَذَّلَتْ   بَعْدَ الحَيَاءِ فلاعَبَتْ أَرْآدَها *h*

تُزْجِى أَغَنَّ كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ   قَلَمٌ أَصابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدادَها

وفيه يقول يذكر شعره وعلمه

وقَصِيدَةٍ قد بِتُّ أَجْمَعُ بَيْنَها   حَتَّى أُقَوِّمَ مَيْلَها *i* وسِنَادَها

نَظَرَ المُثَقِّفِ فى كُعُوبِ قَنَاتِهِ   حَتَّى يُقِيمَ ثِقافُهُ مُنْآدَها

أَوما *k* تَرَى شَيْبًا تَفَشَّغَ لِمَّتِى   حَتَّى عَلَا وَضَحٌ يَلُوحُ سَوادَها

فلَقَدْ تَبِيتُ يَدُ الفَتاةِ وِسَادَةً   لِى جاعِلًا احْدَى يَدَىَّ وِسَادَها

ولَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ المَعِيشَةِ لَذَّةً   ولَقِيتُ مِنْ شَظَفِ الخُطُوبِ شِدَادَها *l*

---

a) *Agh.* VIII, ١٨٠ تبلغ. Pro ذروا quod B om. D زرّوا, C ذروة, *Agh.* دور omisso من. *b*) VS ورحل اليه قوم ليهاجوه فسألوا عنه. Deinde B فى منزله فتقدّمت (فتقدّمت S) اليهم بُنَيَّة له فقالت نجمعهم. *c*) VS ومنزل, Mobarrad ١٤٩, 17 ووجهة. *d*) *Agh.* فـاتحمتهم. *e*) C et var. l. in marg. D مجيدا. *f*) VS ومن احسن من وصف ظبية وولدها وهو القائل يصفهما et habent tantum versum تزجى اغن. C قال. *g*) C ترتقى. *h*) C اترابها lectio e glossa orta. *i*) C متنها. *k*) D امّا, B اما. Pro تفشغ BCD تقشع. *l*) C versum non habet.

وعَمِرْتُ *a* حَتّى لَسْتُ أَسْأَلُ عالِمًا   عَنْ حَرْفِ واحِدَةٍ لِكَيْ أَزْدادَها
صلّى المَلِيكُ *b* على أَمْرِئٍ وَدَّعْتُهُ   وأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ وزادَها

*ومنه اخذ الكُتّابُ واتَمَّ نعمته عليك وزاد فيها عِنْدَكَ *c*، وهو القائل

لَوْلا الحَيَاءُ وأَنَّ رَأْسِيَ قد عَثا *d*   فيهِ المَشِيبُ لَزُرْتُ أُمَّ القاسِمِ
وكأَنَّها وَسْطَ النِّساءِ أَعارَها   عَيْنَيْهِ أَحْوَرُ من جَآذِرِ جاسِمٍ *e*
وَسْنانُ أَقْصَدَهُ النُّعاسُ فَرَنَّقَتْ   فى عَيْنِهِ *f* سِنَةٌ وليس بنائمِ
يَصْطادُ يَقْظانَ الرِّجالِ حَدِيثُها   وتَطِيرُ بَهْجَتُها بِرُوحِ الحالِمِ

وهو القائل

لَوْ ثَوَى لا يَرِيمُها أَلْفَ حَوْلٍ   لم يَطُلْ عِنْدَها عَلَيْهِ الثَّواءُ
أَفْواهَا يَشُقُّهُ أَمْ أُعِيرَتْ   مَنْظَرًا فَوْقَ *g* ما أُعِيرَ النِّساءُ

*وقال فى عمر بن الوليد *h*

واذا نَظَرْتُ الى أَمِيرِى زادَنى   ضَنًّا *i* به نَظَرِى الى الأُمَراءِ
تَسْمُو العُيُونُ اليه حين يَرَوْنَهُ   كالبَدْرِ فَرَّجَ بُهْمَةَ الظَّلْماءِ
والأَصْلُ يَنْبُتُ فَرْعُهُ مُتَأَثِّلًا *k*   والكَفُّ لَيْسَ بَنانُها بِسَواءِ
بَلْ ما رَأَيْتُ جِبالَ أَرْضٍ تَسْتَوِى   فيما غَشِيتُ ولا نُجُومَ سَماءِ

---

a) *Agh.* ١٨٠ et *Chiz.* IV, ٤٧٠ وعلمت et mox ما اسائل. *b*) In *Oyûn al-Achbâr* ed. Brockelmann ٧٠, 10 الاله. *c*) C non habet. In marg. D أليس الكُتّاب احقّ ان ياخذوا هذا المعنى واللفظ من قوله عز وجل وليتمّ نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما فما الضرورة الى اخذهم هذا من جاهل او عالم بعده. Edidi وزاد sec. *Oyûn* l.l., BD وزادوا. *d*) B ut Mobarrad ٨٥, 15 عسا et ita *Agh.* ١٨١ et ١٨٢, Jâq. II, ٨, 16, sed *Lisân* XIX, ٢٥٤ lect. rec. confirmat et duo codd. Mob. habent, una cum عسا ut var. l. In VS versus deëst. *e*) CVS عاسم ut apud Mob. receptum est. *f*) VS طرفه. Hi versum seq. om. *g*) VS غير. *h*) VS haec et omnia seqq. om. *i*) BD ظنا. *k*) C متمايلا.

والقَوْمُ أَشْباهٌ وبين حُلُومِهِمْ بَوْنٌ كذاك تَفاضُلُ الأَشْياء
والبَرْقُ منه وابِلٌ مُتَتابِعٌ جَوْدٌ *a* وآخَرُ ما يَبِضُّ بماء
والمَرْء يُورِثُ مَجْدَهُ أَبْناءه ويَمُوتُ آخَرُ وَهْوَ فى الأَحْياء

وقال * فى آخر الرحلتين *b*

هَلْ أَنْتَ مُنْصَرِفٌ فتَنْظُرَ ما تَرَى أَبْقَى الحَوادِثُ من رُسُومِ المَنْزِلِ
دارٌ بإحْدَى الرِّحْلَتَيْنِ كأَنَّما قَدْ عُفِّيَتْ حِجَجًا ولَمّا تُحْلَلِ
وكذاك يَعْلُو الدَّهْرُ كُلَّ مَحَلَّةٍ حَتَّى تَصِيرَ كأَنَّها لم تُنْزَلِ
لا يَوْمَ الّا سَوْفَ يُورِثُهُ غَدٌ *c* والعامُ تارِكُهُ *d* لآخَرَ مُقْبِلِ

ومِمّا اخذه عدىّ بن الرقاع او أُخذ منه قوله فى فرس

عن لِسانٍ كجُثَّةِ الوَرَلِ الأَحْمَرِ *e* مَجَّ النَّدَى عليه العَرارُ

وقال بعض بنى كلاب يصف فرسًا

كأَنَّ لِسانَهُ وَرَلٌ عَلَيْهِ بِدارِ مَضَبَّةٍ *f* مَجَّ العَرارُ ✿

عُرْوَةُ بن حِزام

هو من عُذْرَة وهو احد *العُشّاق الّذين قتلهم العشق *g* وصاحبته عَفْراء *بنت مالك العُذْرِيّة وكان عروة يتيما فى حجر عمّه حتّى بلغ فعلق عفراء علاقة الصبى *h* وكانا نشأا معا فسأل عمّه ان *يزوّجه ايّاها *i* فكان يسوّفه الى ان خرج فى عير لأهله الى الشأم وخطب عفراء ابن عمّ لها من البَلْقاء فتزوّجها *k* فحملها الى بلده وأقبل عروة فى عيره راجعا حتّى اذا كان بتَبُوك نظر الى رُفْقة مُقْبِلة من ناحية

---

a) B جون. *b*) C om. *c*) BD غدًا. *d*) C تاركة. *e*) *Lisân* XIV, ٢٥. الاصفر. *f*) BD مضنة. *g*) VS عشاق العرب المشهورين بذلك et ita *Chiz.* I, ٥٣٤. *h*) VS om. In *Agh.* XX, ١٥٢ pater ʿAfrae appellatur عقال, sed *Chiz.* etiam مالك. *i*) VS يزوجها منه. *k*) C فزوجها, VS فزوجها ابوها منه, *Chiz.* فزوجه اياها.

المدينة فيها امرأة على جمل احمر فقال لأصحابه والله لكأنّها شمائل *a* عَفْراء فقالوا *b* ويحك ما تترك ذكر عفراء على حال من الحال فلم يَرِعْ الّا بمعرفتها فبَئِسَ *c* قائما لا يُحير جوابا *d* حتّى *نفذ القوم فذلك قوله *e*

وانّى لتَعْرونى لِذِكْراك رَوْعَةٌ لَها بَيْنَ جِلْدى والعظام دَبيبُ
ومـا هو الّا ان أَراها فُجاءَةً فأُبْهَتُ حَتّى ما *f* أَكادُ أُجيبُ
وأُصْرَفُ عن رَأْيى الّذى كُنْتُ أَرْتئى وأَنْسَى الّذى أَعْدَدْتُ *g* حينَ تَغيبُ
ويُظْهِرُ *h* قَلْبى عُذْرَها ويُعينُها عَلَىَّ فما لى فى الفُؤادِ نَصيبُ
(وقد عَلِمَتْ نَفْسى مَكانَ شِفائها قَريبًا وهَلْ ما لا يُنالُ قَريبُ
لَئِنْ كان بَرْدُ الماء *أَبْيَض صافيًا *i* الىَّ حَبيبًا انّها لَحَبيبُ)

*ثم انصرف الى اهله باكيا محزونا فأَخذه *k* الهُلاس حتّى لم يبق منه شىء *l* وقال قوم هو مسحور وقال قوم به جِنّة وقالوا *m* باليمامة طبيب يقال له سالم *له تابع من الجنّ وهو اطبّ الناس *a* *فساروا اليه من ارض بنى عُذْرة حتّى جاؤوه *n* فجعل يسقيه *وينشّر عنه فقال يا هناه هل عندك من الحُبّ رُقية قال لا والله *o* فانصرفوا فمرّوا بطبيب بحَجْر *p* فعالجه وصنع به مثل ذلك فقال عروة انّه والله ما دوائى *q* الّا شخص بالبَلْقاء فانصرفوا به وفى ذلك يقول

---

a) VS om. *b*) C add. له. *c*) C فبيس; VS فبقى واقفا, *Chiz.* فوقف. *d*) VS كلاما, B قولا. *e*) VS et *Chiz.* حتى اذا فقدها قال. *f*) BD لا. *g*) BD عددت, VS عدت. *h*) *Chiz.* ويضمر. *i*) *Chiz.* ٥٣٣ حَرّانَ صاديا. *k*) VS tantum ثم اخذه ut *Chiz.* qui habet مرض السلّ pro الهلاس (V الخلاس). C واخذه. *l*) VS et *Chiz.* شيئا et deinde فقال. *m*) Iidem وكان. *n*) Iidem فسار اليه ومعه اهله. *o*) BD ins. قال. Pro his et seqq. ad versus VS et *Chiz.* الدواء فلا ينفعه فخرجوا به الى طبيب بحَجْر فلم ينتفع بعلاجه فقال. *p*) C حاجر. *q*) D دواى, C راى.

جَعَلْتُ لِعَرَّافِ اليَمَامَةِ حُكْمَهُ   وعَرَّافِ حَجْرٍ اِنْ هُما شَفَيَانِى
فما تَرَكَا من رُقْيَةٍ *a* يَعْلَمانها   ولا سَلْوَةٍ اِلَّا بِهَا سَقَيَانِى
فقالا شَفَاكَ اللّٰهُ واللّٰهِ ما لَنَا   بما حُمِّلَتْ *b* مِنْكَ الضُّلُوعُ يَدَانِ

(وفيها يقول
أَلَا يا غرابَىْ دِمْنَةِ الدارِ *خَبِّرا   أَبِالبَيْنِ *c* من عَفْراءَ تَنْتَحِبانِ
فانْ كان حَقًّا ما تَقُولانِ فَانْهَضَا *d*   بِلَحْمِى الى وَكْرَيْكُما فَكُلَانِى)

وعرّافُ اليمامة هو رِيَاحُ ابو كَلْحَبَةَ *e* مولى بنى الاعرج بن كعب *ابن سعد *f* بن زيد مناة بن تميم واسم الاعرج الحارث ولعرّاف اليمامة عقبٌ باليمامة كثير *وقال عروة ايضا

فَقُلْتُ لِعَرَّافِ اليَمَامَةِ دَاوِنِى   فانَّكَ اِنْ داوَيْتَنِى لَطَبِيبُ
فما بِىَ من سُقْمٍ ولا طَيْفِ جِنَّةٍ   ولٰكِنَّ عَمِّى الأَعْرَجِيَّ *g* كَذُوبُ

فرُدَّ الى اهله فمرَّضوه دهرًا فقال لهن يوما أَعْلَمْتُنَّ انّى لو نظرتُ الى عَفْراءَ يوما *h* ذهب وجعى فخرجوا به حتّى نزلوا البَلْقاءَ مستخفين فكان لا يزال يُلِمُّ بعفراء وينظر اليها وكانت عند رجل كثير المال فبينا عروة يوما بسوق البلقاء لقيه رجل يعرفه *h* من بنى عُذْرة فسأله متى قَدِمَ فأَخبره فقال لقد عهدتُك مريضا وأراك قد صححت ثم سار *i* الى زوجها فقال متى قدم عليكم هذا الكلب الذى قد

---

a) VS حيلة ut *Agh.* XX, ١٥٥ (Nöldeke, *Del.* 8) et *Chiz.* ٥٣٥. Contra *Chiz.* II, ٣٣, 1 ut rec. C versum om. Pro سلوة *Agh.* شربة. *b*) *Agh.* et *Chiz.* II, ٣٣ ضمنت. *c*) *Chiz.* l.l. بينا ابالهجر. *d*) *Chiz.* فاذهبا. Quae post hunc versum sequuntur ad بوادى القرى in VS desiderantur. *e*) C كليحة. *Agh.* ١٥٤ ابو كحيلة appellatur, sed ١٥٦ عراف حجر vocatur ابن مكحول رباح بن شداد مولى بنى ثعيلة. *f*) BD om. Cf. Wüstenf. *Gen. Tab.* L. 13, Ibn Dor. ١٥٠. *g*) *Agh.* l.l. عمى يا اخى. *Chiz.* I, ٥٣٤ عمى الحميرى. *h*) C om. *i*) C صار.

فضحكم فى الناس فقال *a* زوج عفراء اىّ كلب قال عروة قال *أَوَقد قدم *b* قال نعم قال انت اولى بأن تكون كلبا منه ما علمتُ بمقدمه ولو كنتُ علمت لضممتُه الى منزلى فلمّا اصبح غدا يستدلُّ عليهم حتّى جاءهم فقال لهم قدمتم ولم تروا ان تُعلمونى فيكون منزلكم عندى ثم حلف لا يكون نزولهم الّا عليه قالوا نعم نتحوّل اليك الليلة او غدا فلمّا ولّى قال عروة لأهله قد كان من الامر ما ترون فأُلحقن بقومكن *c* فانّه لا بأس علىّ فقرّبوا ظهرهم وارتحلوا فنُكس *d* فلم يزل مدنفا حتّى نزل بوادى القرى، حدثنى ابن *e* مرزوق عن ابن الكلبىّ عن ابى السائب المخزومىّ عن هشام بن عروة عن ابيه عن النعمان بن بَشير قال *f* بعثنى *عثمان او *g* معاوية مصدِّقًا لبنى *h* عُذْرة فصدّقتُهم ثم اقبلتُ راجعا فاذا انا *i* ببيت حَرِيد *k* ليس قربه احدٌ واذا رجلٌ بفنائه *مستلقٍ على قفاه *l* لم يبق منه الّا *جلد وعظمٍ *m* فلمّا سمع وَجْسى *n* ترنّمَ *بصوت حزين

جعلتُ لعرّافِ اليَمامَةِ حُكْمَهُ

الابيات كلّها *o* قالَ واذا *امثال التماثيل حوله اخواته وأُمُّه وخالته فقلتُ له انت عروة قال نعم قلت صاحب عفراء قال نعم ثم استوى قاعدا وقال وانا الذى اقول

---

a) C قال. *b*) C اوقدم. *c*) Var. l. in marg. D باهلكن. *d*) BD c. و. *e*) C ابو. Nescio utra lectio vera sit. VS catena omissa tantum قال النعمان بن بشير. *f*) C ins. بهذا الحديث. *g*) VS et *Chiz.* عثمان om. Contra C om. او معاوية. *h*) VS et *Chiz.* على بنى. *i*) BD om. *k*) CD جريد, VS et *Chiz.* مفرد. *l*) VS et *Chiz.* om. *m*) Iidem عظم وجلد. *n*) B وجيسى. *o*) C om. كلها; VS et *Chiz.* pro his بقوله et habent hic duos versus وعينان الخ.

وَعَيْنانِ ما أَوْفَيْتُ نَشْزًا فَتَنْظُرَا بِمَأْقَيْهِمَا الّا هُمَا تَكِفانِ
كأَنَّ قَطاةً عُلّقَتْ بِجَناحِها عَلَى كَبِدِى مِن شِدّةِ الخَفَقانِ

ثم التفت الى اخواته فقال a

مَنْ كان من أَخَوَاتى b باكيًا أَبَدًا فاليَوْمَ انّى أُرانى اليَوْمَ مَقْبُوضا
يُسْمِعْنَنِيه فانّى غَيْرُ سامعه اذا عَلَوْتُ رِقابَ القَوْمِ c مَعْرُوضا

*سمعه بعض المُحَدِّثين فأخذه d فقال

مَنْ كان يَبْكى لِمَا بى مِنْ طُولِ وَجْدٍ أَسِيسِ e
فَالْآنَ قَبْلَ وَفاتى لا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسِ

ثم رجع f لحديث قال فبَرَزْنَ واللّه g يضربن وجوهَهنّ *ويشققن جيوبهنّ ثم لم h ابرح حتّى مات i فهيّأْتُ من امره *وصلّيتُ عليه k ودفنته *هذا معنى الحديث l، ولمّا بلغ عفراء موته قالت لزوجها يا هناه قد كان من امر هذا الرجل ما قد علمت وما كان واللّه الّا على *الحسن الجميل m وقد بلغنى انّه قد مات فى ارض غربة فان رأيت ان تأذن لى فأخرج فى نسوة من قومى فنندبه ونبكى عليه فأذن لها فخرجت وهى تقول

أَلَا أَيُّها الرَّكْبُ المُخِبُّونَ وَيْحَكُمْ بِحَقّ نَعَيْتُمْ عُرْوَةَ بنَ حِزَامِ
فلا نَفَعَ n الفِتْيانَ بَعْدَكَ لَذَّةٌ ولا رَجَعُوا من غَيْبَةٍ بِسَلَامِ
وقُلْ للحَبَالَى o لا يُرَجِّينَ غائبًا ولا فَرِحَتْ p من بَعْدِهِ بِغُلَامِ

---

a) VS et *Chiz.* اخواته حوله امثال الدُّمى فنظر فى وجوههنّ ثم قال. b) *Agh.* ١٥٧ امهاتى. c) VS et *Chiz.* الناس. d) BC om. فاخذه; VS et *Chiz.* haec om. et seqq. ad ثم رجع لحديث. e) B اسيسى. Proverbium لا عطر بعد عروس Freytag II, 482. f) C ins. الى. g) D om. h) VS et *Chiz.* وينتفن شعورهن فلم. i) Iidem قضى. k) VS et *Chiz.* om. et in VS omnia quae post ودفنته sequuntur desiderantur. l) C om. sed cf. p. ٣٩٧ *f*. m) B الحسنى. n) C تنفع, *Agh.* ١٥٨ تهنّى; *Chiz.* ut rec. o) *Chiz.* وبتن للحبالى. Mox *Agh.* ترجين. p) C فرحة, *Agh.* et *Chiz.* فرحات.

فما زالت تردّد هذه الابيات حتّى ماتت فبلغ *a* الخبرَ معاوية فقال لو علمتُ بحال هذين الشريفين لجمعتُ بينهما، قالوا وكان عروة حين أُخرجت عَفْراء يلصق بطنه بحياض النعم يريد بردها فيقال له مهلًا لا تقتل نفسك الا تتّقى الله فيقول

بِىَ *b* اليَأْسُ او داءُ الهُيَامِ *c* شَرِبْتُهُ ❊ فَايّاكَ عَنّى لا يَكُنْ بِكَ ما بِيَا

قَيْسُ بن ذَرِيحٍ

هو من بنى *d* كِنَانَة من بنى لَيْث وهو احد عُشّاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته لُبْنَى * وفيها يقول

لَعَمْرُ الّذى يُمْسِى وأَنْتِ *e* ضَجِيعُهُ ❊ مِنَ الناسِ ما ٱخْتِيرَتْ عَلَيْهِ المَضاجِعُ

وفيها يقول ايضا *f*

وكُنّا جَمِيعًا قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ الهَوَى ❊ بِأَحْسَنِ حالَىْ *g* غِبْطَةٍ وسُرُورِ

فما بَرِحَ الواشُونَ حتّى بَدَتْ لنا ❊ بُطُونُ الهَوَى مَقْلُوبَةً لِظُهُورِ

وكانت لُبْنَى *h* تحته فطلّقها ثم *i* تتبّعَتْها نفسه واشتدّ وجده بها *k* وجعل يلمّ بمنزلها *l* (سرًّا من قومه) فزوّجها ابوها رجلا من غطفان * وعاود قيس زيارته ايّاها *f* وشخص *m* (ابوها) الى معاوية * فأخبره بتعرّضه لها فكتب له معاوية بهَدْر دمه ان عاد ففى ذلك يقول *n*

---

a) C c. و. *b*) C لى; *Agh.* ١٥٩ ut rec. Deinde *Agh.* والداء. *c*) D voc. الهِيَام. Deinde C ثبرته, *Agh.* سقيته. *d*) BDS om. *e*) *Agh.* VIII, ١٢٣ لعمرى لمن امسى ولبنى. D habet لعمرو et ضجيعى. In VS haec et seqq. ad لظهور desunt. B om. a نعمر ad يقول ايضا. *f*) C om. *g*) BD حالٍ; *Agh.* ١٢٣ بانعم. *h*) VS om. *i*) B om., VS و; C تتبعها. *k*) C et VS om. Deinde V فكان, S وكان. *l*) VS بها. *m*) VS فخرج; cf. *Agh.* ١٢٣. *n*) VS وشكا اليه فنذر دمه ان هو الم بها فقال; C om. له; BC يهدر.

فانْ يَحْجُبُوهاa او يَحُلْ دُونَ وَصْلِها   مقالةُ واشٍ او وَعيدُ أَميرِ
فلَنْb يَمْنَعُوا عَيْنَىَّ من دائمِ البُكَا   ولَنْ يُذْهِبُوا ما قد أَجَنَّc ضَميرِى
الى اللّه أَشْكُو ما أُكِنُّd منَ الهَوَى   ومن حُرَقٍe تَعْتادُنى وزَفيرِ
لقَدْ كُنْتُ حَسْبَ النَّفْسِ لودام وَصْلُنا   ولٰكنَّما الدُّنْيا مَتاعُ غُرُورِ

وكانت لُبْنَى نذرتf أَلَّا تقدر على غراب الّا قتلته (وذلك لطيرة قيس * منهنّ ولقوله g

أَلَا يا غُرابَ البَيْنِ وَيْحَكَ نَبِّنى   بعِلْمِكَ فى لُبْنَى وأَنْتَ خَبيرُ
فانْ أَنْتَ لم تُخْبِرْ بشَىْءٍ عَلِمْتَهُ   فلا طِرْتَ الّا والجَناحُ كَسيرُ
ودُرْتَ بأَعْداءٍ حَبيبُكَ فيهِمُ   كما قد تَرانى بالحَبيبِ أَدُورُ

* وفى تطليقه لها يقول h

فواكَبِدى وعاوَدَنى رُداعى   وكان فِراقُ لُبْنَى كالخِداعِi
تَكَنَّفَنى الوُشاةُ فأَزْعَجُونى   فيا لَلنّاسِk لِلْواشى المُطاعِ
فأَصْبَحْتُ الغَداةَ أَلُومُ نَفْسى   على شَىْءٍ ولَيْسَ بمُسْتَطاعِ
كمَغْبُونٍ يَعَضُّ على يَدَيْهِ   تَبَيَّنَ غَبْنَهُ بَعْدَ البِياعِ ✿

ثابِتُ قُطْنَةَ l

هو من شعراء خراسان وفرسانهم وذهبت عينه وكان يحشوها بقطنة فسمّى ثابت قطنة وقال فيه قائل

لا يَعْرِفُ الناس منهm غيرَ قُطْنَتِهِ   وما سِواهُ منَ الأَنْسابِ مَجْهُولُ

---

a) BC تحجبوها et B تحل. *b*) B فلا, C فلم. Deinde VS يحجبوا. *c*) VS يجنّ. *d*) BC et var. l. D اجن; VS et *Agh.* الاقسى. Deinde B عن. *e*) VS كرب. Versum seq. VS om. *f*) C ins. قد. *g*) VS منه وذلك قوله. *h*) VS وهو القائل فى تطليقه لها. Hi tantum versum tertium et quartum habent. B وهى كبدى. *i*) C et forte D كالجذاع, B et *Agh.* ١١٨ كالخداع. *k*) *Agh.* لله. *l*) Hoc caput in VS desideratur. *m*) BD فيه; cf. *Agh.* XIII, ٥٠. Pro الانساب Tab. II, ١٤٨٠, 14 الاباء.

وكان *a* يزيد بن المهلّب استعمله على بعض كور خراسان فلمّا علا *b* المنبر حَصِرَ فلم ينطق حتّى نزل فلمّا دخل عليه الناس قال

فانْ لا أَكُنْ فيكم خَطيبًا فانّنى   بسَيْفِى اذا جَدَّ الوَغَا لَخَطِيبُ

فقالوا *c* لو كنتَ قلتَ هذا البيت *d* على المنبر كنتَ اخطب الناس، وقال فيه قائل يهجوه

ابا العَلَاء لَقَدْ نُقِيتَ *e* مُعْضِلَةً   يَوْمَ العُرُوبَةِ من كَرْبٍ وتَخْنيقِ
أَمَّا القُرانُ فلم تَخْلُقْ لمُحْكَمِهِ   ولم تُسَدَّدْ مِنَ الدُّنْيا لتَوْفيقِ
لَمَّا رَمَتْكَ عُيُونُ النَاسِ هِبْتَهُمُ   فكِدْتَ *f* تَشْرَقُ لَمَّا قُمْتَ بالرِّيقِ
تَلْوِى اللِّسانَ وقد رُمْتَ الكَلَامَ به   كما هَوَى زَلِقٌ من شاهِقِ النِّيقِ

ويستجاد لثابت قوله فى يزيد بن المهلّب

كُلُّ القَبَائِلِ بايَعُوكَ على الّذى   تَدْعُو اليْهِ وتابَعُوكَ *g* وسارُوا
حَتَّى اذا * اخْتَلَفَ القَنَا *h* وجَعَلْتَهُمْ   نَصْبَ الأَسِنَّةِ أَسْلَمُوكَ وطارُوا
انْ يَقْتُلُوكَ فانَّ قَتْلَكَ لم يَكُنْ   عارًا عَلَيْكَ وبَعْضُ *i* قَتْلٍ عارُ ۞

عَمْرو بن الأَهْتَم

هو عمرو بن سِنَان بن سُمَىّ * بن سِنَان *d* بن خالد بن مِنْقَر من بنى تميم وسُمَى ابوه سنان الاهتم لأنّ قيس بن عاصم المِنْقَرى ضربه *k* بقوس فهتم فمه وكانت أمّ سنان سبيّة من الحيرة * يقال انّها سُبيت وهى حامل *l* *قال قيس بن عاصم لسنان *m*

---

a) C وقد كان. *b*) B ins. على. *c*) C s. ف. *d*) BD om. *e*) C لاقيت ut Tab. II, ١٤٨٦, 12; cf. *Agh.* l.l. et *Chiz.* IV, ١٨٥. *f*) BD c. و. Tab. in hoc versu et praec. multum a recepta lectione discrepat. *g*) *Agh.* ٥٥ وبايعوك et supra تابعوك; *Chiz.* ١٨٤ طائعين. *h*) *Agh.* et *Chiz.* الوغا (حمى) حمس et *Chiz.* etiam شرق القنا. *i*) *Chiz.* وربّ. *k*) VS ضربه فمه et mox اسنانه pro فمه; cf. *Agh.* XII, ١٥٤, 1. *l*) VS om. *m*) VS وقال قيس فى ذلك.

نَحْنُ سَبِيناa أُمَّكُمْ مُقْرِبًا   يَوْمَb صَبَّحْنا الحِيرَتَيْنِ المَنُونْ
جاءتْ بكم غُفْرَةُc من أَرْضِها   حِيرِيَّةٌ لَيْسَتْ كما تَزْعُمُونْ
لَوْلاd دِفَاعِى كُنْتُمْ أَعْبُدًا   مَنْزِلُها الحِيرَةُ فالسَّيْلَحُونْe

* وغُفْرة هى أمّ سنان وقال الفَرَزْدَق لآلf الاهتم

ما الهُتْمُ الّا أَعْبُدٌ جاحِظُو الخُصَى   بَنُو أَمَةٍ كانَتْ لقَيْسِ بن عاصِمِ

* واخو عمرو بن الاهتم g عبد الله بن الاهتم جدّ خالد بن صَفْوان بن عبد الله بن الاهتم الخطيبُ *وآل الاهتم خطباء h *وكان عمرو يكنىi ابا رِبْعِىّ وهو جاهلىّ اسلامىّ وكان فى الجاهليّة يُدْعَىk المكحَّل لجماله *ووفد على رسول الله صلعم وكان له ابن يقال له نعيم بن عمرو من اجمل الناس وفيه تأنيث وله يقول عبد الرحمان ابن حسّان

قُلْ للّذى كاد لَوْلا خَطُّ لِحْيَتِه   يَكُونُ أُنْثَى عَلَيْهاl الدُّرُّ والمَسَكُ
هَلْ أَنْتَ الّا فَتاةُ الحَىِّ اِنْ أَمِنُوا   يَوْمًا وأَنْتَ اذاما حارَبُوا دُعَكُ

اى ضعيف *هُزاة، وكانت لعمروm ابنة يقال لها أمّ حبيب تزوّجها الحسن بن علىّ رضّهما n وقدّر ان تكون فى *جمال اخيها فوجدها قبيحةo فطلّقها، وكان عمرو *شريفا شاعرا ويقال كان شعره حُلَلًاp منشّرة وهو القائل

---

a) VS جلبنا. Pro نحن B فيمن. b) VS ثم. c) Voc. in D; BVS, *Agh.* XII, ١٥٧ et Jâq. III, ٢١٩ عَفْرة (voc. in V). Male عفرة edidi apud Ibn Rosteh, Bibl. Geogr. VII, ٢٠٦, 10, nec l. 4 addere debueram بن عمرو. Pro ليست VS et Jâq. ليس. d) D tantum لو. Deinde B الافاعى *sic.* Pro كنتم VS عنكم. e) VS et Jâq. c. و. f) BC لاهل; VS haec om. cum versu seq. v. *Diw.* ed. Boucher ١٢٨, ubi هل pro ما. g) VS واخوه. h) VS om. i) VS ويكنى عمرو. k) VS يسمى. l) B ut *Lisân* XII, ٣٠٧ عليه. VS haec om. et seqq. ad هزاة. m) VS له; deinde BD بنت. n) CVS om. o) VS الجمال نزعت الى ابيها فرآها سمجة. p) VS شاعرا محسنا وكان يقال شعره حلل; C haec a فطلقها et verbum seq. om.

ذَرِينِي *a* فانّ البُخْلَ يا أُمَّ هَيْثَمٍ   لِصالِحِ أَخْلاقِ الرِّجالِ سَرُوقُ
لَعَمْرُكِ ما ضاقَتْ بِلادٌ بِأَهْلِها   ولٰكِنَّ أَخْلاقَ الرِّجالِ تَضِيقُ ۞

سُوَيْدُ بن كُرَاعٍ

هو من عُكْل جاهلىٌّ اسلامىٌّ وكان هجا قومه فاستَعْدَوْا عليه عثمان ابن عفّان رضه *b* فأوعده وأُخذ *c* عليه أَلَّا يعود * وهو القائل *d*

أَبِيتُ بِأَبْوابِ القَوافِى كَأَنَّما   أُصادِى بها سِرْبًا من الوَحْشِ نُزَّعا
أُكالِئُها حَتَّى أُعَرِّسَ بَعْدَما   يَكُونُ سُحَيْرًا او بُعَيْدَ فَأَهْجَعا *e*
عَواصِىَ الّا ما جَعَلْتُ وراءها   عَصَا مِرْبَدٍ *f* تَغْشَى نُحُورًا وأَذْرُعا
أَهَبْتُ *g* بِغُرِّ الآبِداتِ فراجَعَتْ   طَرِيقًا أَمَلَّتْهُ القَصائِدُ مَهْيَعا
بَعِيدَةَ *h* شَأْوٍ لا يَكادُ يَرُدُّها   لها طالِبٌ حَتَّى يَكِلَّ ويَظْلَعا
اذا خِفْتُ أَنْ تُرْوَى عَلَىَّ رَدَدْتُها   وَراءَ التَّراقِى خَشْيَةً أَنْ تَطَلَّعا *i*
وجَشَّمَنِى خَوْفُ ٱبْنِ عَفّانَ رَدَّها   فثَقَّفْتُها حَوْلًا جَرِيدًا *k* ومَرْبَعا
وقد كان فى نَفْسِى عليها زِيادَةٌ   فلم أَرَ إِلّا أَنْ أُطِيعَ وأَسْمَعا ۞

---

a) VS دعينى et ام مالك; cf. *Chiz.* IV, ١٣٤ et Nöldeke *Del.* 4. *Mof.* ١٤ الشحّ pro البخل. *b*) CVS om. *c*) BD وحلف. *d*) VS فقال. *e*) VS hoc versu omisso verbis وهى فى الخُطْبة وفيها يقول relegant ad introductionem, supra p. ١٧, 8—12. B habet بعيدا ut Djâhiz *Bayân* I, ١٥٩ paen. *f*) C مزبد, BD من يد (codd. عصى); cf. *Lisân* IV, ١٥٠; *Agh.* XI, ١٢٩ versum non habet. Pro وراءها *Bayân* امامها. Deinde BD يغشى. *g*) DS اهبت, V اهَيْتُ. Deinde D تغُرّ, B تغدّ, *Bayân* بعز. *h*) Var. l. in marg. D بعيدات ut B habet. *i*) VS hunc versum et seq. qui in introd. dati sunt om. Pro التراقى B القوافى. *k*) D جديدا, C ut supra حريدا.

أَوْسُ a بن غَلْفاء التَّميمىُّ

هو من بنى الهُجَيم بن عمرو بن تميم وهو جاهلىٌّ *وكان يزيد ابن الصَّعق قال فى تميم شعرا فيه

أَلَا أَبْلِغْ لَدَيْكَ بنى تَميمٍ   بآيَةِ ما يُحِبُّونَ b الطَّعاما

فردَّ عليه شعرا فيه

فانَّكَ c من هِجاء بَنِي تَمِيمٍ   كَمُزْدادِ الغَرامِ الى d الغَرامِ

وهو القائل

أَلَا e قالَتْ أُمامَةُ يَوْمَ غَوْلٍ   تُقَطِّعُ يا ابْنَ غَلْفاء الحِبالُ

ذَرِينِى انّما خَطَاىَ وصَوْبِى   عَلَىَّ وانَّ ما f أَنْفَقْتُ مالُ

*يريد انَّ ما انفقتُ g مالٌ والمال يُسْتَخْلَفُ ولم أُتْلِف عِرْضا *وبعض اصحاب الاعراب يرى انّه اراد انّما h انفقتُ مالى فرفع ويحتجّ لذلك بما ليس فيه حُجّةٌ۞

نَهشَلُ بن حَرِّىٍّ i النَّهْشَلِىُّ

هو نَهْشَل بن حرّى بن ضَمْرة *بن ضَمْرة k بن جابر بن قَطَن بن

a) CVS om., sed post هو ins. اوس بن غلفاء. Om. etiam التميمى.
b) BC تحبون; cf. *Chiz.* III, ١٣٨ seq. VS haec om. et seqq. ad الغرام. c) BD كانك; Mobarrad ٢٧٥, 10 ut rec. d) C على.
e) Jâq. III, ٨٣٦, 16 وقد; cf. *Chiz.* III, ٥١٥, marg. IV, ٢٤٩.
f) BCD وانما. Deinde marg. *Chiz.* IV اهلكت. g) C et *Chiz.* III يقول ان الذى اهلكت. BCD انما et in C male praecedit انى. h) BD انما اراد; VS haec et seqq. om. Cf. comm. ad marg. *Chiz.* IV. i) D hic et mox حربى, B id. s. p. Cf. *Chiz.* I, ١٥١. CVS om. النهشلى, B نهشل. k) CVS om., BD بن نهشل; cf. infra et Tab. Wüstenf. K, 20. Deinde BD om. بن جابر.

نَهْشَل *بن دارم a وكان اسم جدّه ضمرة شِقّةَ b ودخل على النعمان *ابن المنذر c فقال له مَن انت فقال انا شِقّة بن ضَمْرة فقال d النعمان تسمع بالمُعَيْدِيّ لا ان تراه فقال ابيتَ اللعن انّما المرء بأصغرَيْه قلبه e ولسانه فاذا f نطق نطق ببيان. واذا قاتل قاتل بجنان *فقال له d انت ضَمْرة بن ضَمْرة يريد انت g كأبيك *وكان ابوه شريفا شاعرا c *وكان نهشل شاعرا h حسن الشعر *وله عقب c وهو القائل

Buhturi 130, 13

ويومٍ كأنّ المُصْطَلِينَ بحَرِّه ... وإنْ لم تَكُنْ نارٌ قيامٌ i على الجَمْرِ
صَبَرْنا له k حتّى يَبُوخَ وإنّما ... تُفَرَّجُ أيّامُ الكَرِيهةِ بالصَّبْرِ

وهو القائل l

إنّا بَنِي نَهْشَلٍ لا نَدَّعِي لأبٍ ... عنه ولا هو بالأبْناءِ m يَشْرِينا
إنْ تُبْتَدَرْ غايةٌ يومًا لمَكْرُمةٍ ... تَلْقَ n السَّوابِقَ مِنّا والمُصَلِّينا
بِيضٌ مَفارِقُنا تَغْلِي مَراجِلُنا ... نَأْسُو بأمْوالِنا آثارَ أيْدِينا
إنّا لَمِنْ مَعْشَرٍ أفْنَى أوائلَهُمْ ... قِيلُ o الكُماةِ ألَا أيْنَ المُحامُونا
لَوْ كان فى الألْفِ مِنّا واحدٌ فدَعَوْا ... مَنْ عاطِفٌ p خالَهُمْ إيّاهُ يَعْنُونا
وليس يَهْلِكُ q مِنّا سَيِّدٌ أبدًا ... إلّا افْتَلَيْنا غُلامًا سَيِّدًا فِينا ✿

---

a) BCD النهشلى; in *Chiz.* genealogia continuatur. b) Ibn Dor. ١٤٩ شقّ. c) VS et *Chiz.* om. d) Iidem قال. e) Iidem بقلبه. f) Iidem ان et mox وان. g) Iidem انك. h) B om. i) VS et *Chiz.* وقوف et جمر sine art.; *Hamâsa* ١٨٩ قعود. k) VS et *Chiz.* لها. Pro يبوخ iidem et C تبوخ, *Ham.* تجلّى. l) Ab aliis hoc poëma adscribitur poëtae بشامة بن حزن النهشلى, v. *Hamâsa* ٤٥ seqq., Mobarrad ٦٥, *Chiz.* III, ٥١٠ seqq., marg. ٣٧٠. m) BD بالاباء. n) CVS تلقى. o) VS قول ut *Chiz.* et *Ham.* cod. Leid. 87. Pro انا *Ham.* et Mob. انى. p) *Ham.*, Mob. et *Chiz.* فارس. q) VS يُقْتَل.

الأَعْوَرُ الشَّنِّىُّ

هو بِشْر بن مُنْقِذ من عبد القَيْس وكان شاعرًا محسنا وله ابنان شاعران ايضا a يقال لهما جَهْم وجُهَيم وكان المُنْذِر بن الجارود العَبْدىّ a والى b اصْطَخْر لعلىّ بن ابى طالب رضه c فاقتطع منها اربع مائة الف درهم فحبسه علىّ * حتّى ضمنها d عنه صَعْصَعَة بن صُوحانَ * فخلّى عنه فقال الاعور الشنّىّ e

أَلَا سَأَلْتَ بنى الجارُودِ أَىُّ فَتًى ... عِنْدَ الشَّفاعَةِ والباب f ابنُ صُوحانا
هَلْ كان الَّا كأُمٍّ أَرْضَعَتْ وَلَدًا ... عُقَّتْ فلم تُجْزَ بالاحْسانِ احْسانا
لا تَأْمَنَنَّ امْرَءًا خانَ امْرَءًا أَبَدًا ... انَّ منَ الناسِ ذا وَجْهَيْنِ خَوّانا

* ويستجاد له قوله g

لَقَدْ عَلِمَتْ عُمَيْرَةُ أَنَّ جارِى ... اذا ضَنَّ المُثَمِّرُ من عِيالِى
وأَنِّى لا أَضَنُّ عَلَى ابنِ عَمِّى ... بِنَصْرِى فى الخُطُوبِ ولا نَوالِى
ولَسْتُ بقائلٍ قَوْلًا h لأُحْظَى ... بأَمْرٍ لا يُصَدِّقُهُ فَعالِى
وما التَّقْصِيرُ قد عَلِمَتْ مَعَدٌّ ... وأَخْلاقُ i الدَّنِيَّةِ من خِلالِى
وأُكْرِمُ ما تَكُونُ k عَلَىَّ نَفْسِى ... اذا ما قَلَّ فى اللَّزَباتِ مالِى
فتَحْسُنُ نُصْرَتِى l وأَصُونُ عِرْضِى ... وتَجْمُلُ عِنْدَ أَهْلِ الرَّأْىِ m حالِى
وانْ نِلْتُ الغِنَى لم أُغْلِ فيه ... ولم أَخْصُصْ بجَفْوَتِى المَوالِى

---

a) VS om. *b*) BCVS ولى. *c*) V om., C كرم الله وجهه, S عليه السلام. Deinde VS فاقطع عنها et om. اربع. *d*) VS بها فتضمّنها; C فضمن. *e*) VS العبدى فقال الاعور. *f*) Ita BDVS; C والبأس. *g*) VS وهو القائل; D om. قوله. *h*) BD يوما. Voc. verbi seq. in D; *Ham.* Boht. 213 لأَحظى et hic habet بوعد pro بامر. *i*) VS واسباب. C الدنيئة. *k*) BD يكون. *l*) V صورتى, S صونى. Deinde B وتصون. *m*) VS الذكر.

ولم أَقْطَعْ أَخًا لِأَخٍ طَرِيفٍ a   ولم يَذْمُمْ لِطُرْفَتِهِ وِصالى
وقَدْ أَصْبَحْتُ لا أَحْتاجُ فيما   بَلَوْتُ مِنَ الأُمُورِ الى سُؤالِ b
وذٰلِكَ أَنَّنى أَدَّبْتُ نَفْسى   وماحَلْتُ الرِّجالَ ذَوى المِحالِ
اذاما المَرْءُ قَصَّرَ ثُمَّ مَرَّتْ   عَلَيْهِ الأَرْبَعُونَ مِنَ c الرِّجالِ
فلم يَلْحَقْ بِصالِحِهِمْ فَدَعْهُ   فَلَيْسَ بِلاحِقٍ أُخْرَى اللَّيالِى

* وكان يكنى ابا مُنْقِذ ويهاجى بنى عَصَرٍ ولهم يقول

وإِنْ تَنْظُرُوا شَزْرًا إِلَىَّ فإِنَّنى   أَنَا الأَعْوَرُ الشَّنِّىُّ قَيْدُ الأَوابِدِ d ✿

حُرَيْثُ بنُ مُخَفَّضٍ e

هو من بنى تميم من خُزاعىّ f بن مازن رهط ابى عمرو بن العَلاء وتمثّل الحجّاج *بأبيات من شعره على منبره g مَثَلًا لأهل الشأم فى طاعتهم وبأسهم (وهى قوله)

أَلَمْ تَرَ قَوْمى انْ h دُعُوا لِمُلِمَّةٍ   أَجابُوا وإِنْ أَغْضَبْ عَلَى القَوْمِ يَغْضَبُوا
بَنِى الحَرْبِ لم تَقْعُدْ بِهِمْ أُمَّهاتُهُمْ   وآباؤُهُمْ آباءُ صِدْقٍ فَأَنْجَبُوا
فإِنْ يَكُ طَعْنٌ بِالرُّدَيْنِيِّ يَطْعَنُوا   وإِنْ يَكُ ضَرْبٌ بِالمَناصِلِ يَضْرِبُوا ✿

سُحَيْمُ بنُ الأَعْرَفِ

هو من بنى الهُجَيم بن عمرو بن تميم وفيه i وفى قبيلته يقول جَرِيرٌ

---

a) CD ظـريـف; VS hunc versum om. In *Ham.* Boht. 108 يذمم. b) DVS سُؤالى (D forte مُوالى); *Ham.* Boht. 153 ut rec. c) BDVS عن; *Ham.* Boht. 339 ut rec. d) VS om. Pro وان BD ان. e) D مُخَفَّض, VS مخفّض, C محفض, B مخضض; vid. *Chiz.* II, ٥١. seq. f) B خزاعة, VS خزاحى. g) VS على المنبر بابيات له من شعره. h) BD اذ. i) B om.

وبنو الهُجَيْمِ قبيلةٌ ملعونةٌ a حُصُّ اللِّحَى متشابهو الألوانِ
لو يسمعون بأكْلَةٍ او شَرْبَةٍ بعُمانَ أصْبَحَ جَمْعُهم بعُمانِ
متورّكين * بناتِهم وبنيهمُ b يتناغقون تناغُقَ الغِرْبانِ

وسُحَيم c القائل فى حسّان بن سعد d عامل الحجّاج على البحرين

الى حسّانَ من أطرافِ e نَجْدٍ رَحَلْنا f العيسَ تَنْفَحُ فى بُراها
نَعُدّ قَرابةً ونَعُدّ صِهْرًا ويَسْعَدُ بالقَرابةِ مَنْ رَعاها
فما جِئْناك من عَدَمٍ ولكنْ يَهَشّ الى الامارةِ مَنْ رَجاها
وأيًّا ما أتَيْتَ فانّ نفسى تَعُدّ صَلاحَ نفسِكَ من غِناها g ✿

فُرْعانُ بنُ الأعْرَف

* وفى بنى تميم فُرْعان بن الاعرف h من بنى مُرّة بن عُبَيد رهط الاحنف بن قَيْس وكان شاعرًا لصًّا يغير على ابل الناس فأخذ * لرجل جملا i فجاء الرجل فأخذ بشعره فجذبه k. فبرك فقال القوم l كَبِرْتَ والله يا فُرْعان قال * لا والله ولكنّه m جذبنى جذبةَ مُحِقّ وهو القائل

---

a) *Chiz.* I, ٢٨٠ مذمومة et صفر pro حُصّ, *Diw.* II, ١٥٢ مخسوسة et ثُطّ. b) C et *Diw.* بنيهم و بناتهم. VS et *Chiz.* versum non habent. Deinde BC يتناعقون تناعق. *Diw.* يتناعبون تناعب in marg.; in textu صعر الانوف لريح كل دخان. c) VS وهو. d) VS et *Chiz.* سعيد; cf. *Agh.* II, ١٥٣. e) C اطوار, *Chiz.* اكناف, B اطرار. f) VS بعثنا. g) In VS sequitur وفى الشعراء سحيم بن وثيل وهو القائل

انا ابن جلا وطلّاع الثنايا متى أضعِ العمامةَ تعرفونى

Haec e margine irrepsisse probabile est, coll. *Chiz.* I, ١٢١, 8. h) B om., D habet in marg. Pro فرعان BVS فرغان, C قرعان. i) VS جملا لرجل. k) VS c. و. l) VS الناس. m) VS كلّا ولكن.

يَقُولُ رِجَالٌ *a* إِنَّ فِرْعَانَ فَاجِرٌ   وَلِلّٰهِ أَعْطَانِى بَنِىَّ وَمَالِيَا
فَأَرْبَعَةٌ *b* مِثْلُ الصُّقُورِ وَأَرْبَعًا   مَرَاضِيعَ قَدْ وَقَّيْنَ شُعْثًا ثَمَانِيَا
اذا اصْطَنَعُوا لا يَخْبَؤُونَ لِغَائِبٍ   طَعَامًا ولا يَرْعَوْنَ *c* مَنْ كان نائِيَا ✡

خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

هو خِدَاش بن زُهَير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة وهو من شعراء قيس المُجيدين فى الجاهليّة *وكان ابو عمرو بن العَلاء يقول *d* خداش بن زهير اشعر فى عِظَم الشعر يعنى *e* نفس الشعر من لَبيد انّما كان لبيد صاحب صِفَات، وكان خداش *f* يهجو عبد الله بن جُدْعان التّيْمىّ ولم يكن رآه فلمّا رآه ندم *على هجائه *f* *فممّا هجاه به قوله *g*

وأُنْبِئْتُ *h* ذا الضَّرْعِ ابْنَ جُدْعانَ سَبَّنِى   وانّى بِذِى الضَّرْعِ ٱبْنِ جُدْعانَ عالِمُ
أَغَرَّكَ أَنْ *i* كانَتْ لِبَطْنِكَ عُكْنَةٌ   وأَنَّكَ مَكْفِىٌّ بِمَكَّةَ طاعِمُ *k*
وتَرْضَى بِأَنْ يُهْدَى لَكَ العَقْلُ *l* مُصْلِحًا   وتَخْنَقُ أَنْ تُجْنَى عَلَيْكَ العَظائِمُ
أَبَى لَكُمُ أَنَّ النُّفُوسَ أَذِلَّةٌ   وأَنَّ القِرَى عن *واجِبِ الضَّيْفِ *m* عاتِمُ
وأَنَّ الحُلُومَ لا حُلُومَ وأَنْتُمُ *n*   مِنَ الجَهْلِ طَيْرٌ تَحْتَها *o* الماءُ دائِمُ
ولَوْلَا رِجالٌ من عَلِيٍّ أَعِزَّةٌ   سَرَقْتُمْ ثِيابَ البَيْتِ والبَيْتُ قائِمُ

قال ابو محمّد يقال لبنى كِنَانة بنو علىّ، وكان جَدُّ خداش *p* عمرو بن عامر يقال له فارس الضَّحْيَاء والضَّحْيَاء فرسه *وفيه يقول

---

a) D in texte اناس ut B, in marg. quod rec. *b*) CVS ثمانية. *c*) BCD يدعون. *d*) B ins. كان; VS haec om. et seqq. ad صفات. *e*) C اى فى. *f*) VS om. *g*) VS فمن قوله فيه.

h) VS ونبّئت. *i*) B ما. *k*) VS ظالم. *l*) Omnes codd. العقل et idem in marg. D ubi tamen explicatio datur الموضع الذى يجز من الشاة فيعرف سمنها من هُزالها. *m*) VS طارق الليل. *n*) VS وانكم. *o*) CVS تحته. *p*) VS add. بن زهير et ibi عمرو بن عامر ponitur ante جد. Pro عامر C صعصعة.

أَبِى فارِسُ الضَّحْياء عمرو بن عامِرٍ   أَبَى الذَّمَّ وٱخْتارَ الوَفاءَ على الغَدْرِ *a*

(وكان لخداش فرس يقال له درهم وفيها يقول

أَقُولُ لعَبْدِ اللّٰهِ فى السِّرِّ بَيْنَنا   لَكَ الوَيْلُ عَجِّلْ لِى اللِّجامَ ودِرْهَمَا)

وممّا يتمثّل به من شعره قوله

ولَنْ أَكُونَ كمَنْ أَلْقَى رِحالَتَهُ   عَلَى الحِمارِ وخَلَّى صَهْوَةَ الفَرَسِ

وقوله

فإنْ يَكُ أَوْسٌ حَيَّةً مُسْتَمِيتَةً   فذَرْنِى وأَوْسًا إِنَّ رُقْيَتَهُ *b* مَعِى ٣٢

حُصَيْنُ *c* بنُ الحُمَامِ

هو من بنى مُرّة جاهلىٌّ ويُعَدُّ من أَوْفياء العرب وقال *d* ابو عُبَيدة اتّفقوا على انّ اشعر المُقلّين *فى الجاهليّة *e* ثلاثة المسيّب بن عَلَس والمتلمّس وحُصَين بن الحُمَام المرّىّ *f* وهو القائل

نُفَلِّقُ هامًا من رِجالٍ أَعِزَّةٍ   عَلَيْنا وهُمْ كانوا أَعَقَّ وأَظْلَمَا

نُحارِبُهُمْ *g* تَسْتَوْدِعُ البِيضَ هامَهُمْ   ويَسْتَوْدِعُونَا *h* السَّمْهَرِىَّ المُقَوَّمَا

فلَسْنا *i* عَلَى الأَعْقابِ تَدْمَى كُلُومُنا   ولٰكِنْ على أَقْدامِنا تَقْطُرُ *k* الدَّمَا

* وفيها يقول

فلُوذُوا بأَدْبارِ البُيُوتِ فإنَّما   يَلُوذُ الذَّلِيلُ بالعَزِيزِ لِيُعْصَمَا *l* ٥

---

a) VS om. *b*) D وقينة, B فينه. In VS haec inde a ومما desiderantur. *c*) VS hic et infra الحصين. *d*) VS s. و. *e*) BVS om. et in marg. D omissio ut var. lectio memoratur. *f*) CVS om. Deinde B فمن قوله, D om. *g*) B نجاريهم, D نجازيهم, sed lectionem receptam commendat lectio نطاردهم *Mof.* ١٥ vs. 9, *Agh.* XII, ١٢٥, *Chiz.* II, ٧ ubi etiam lectio nostri et var. lectio نقاتلهم. Etiam in seqq. variat lectio. *h*) C et *Chiz.* l.l. ويستودعون. *i*) BDVS c. و; *Hamâsa* ٩٣ et *Chiz.* III, ٣٥٣ seqq. ut rec. *k*) Voc. in D; vulgo تُقْطُرُ sed Ibn Djinnî etiam lectionem receptam memorat, v. *Chiz.* ٣٥٣ (Pro اقدامنا BD اعقابنا). *l*) VS om.; versum habet *Mof.* ١٦ vs. 32 ita وعوذى بافنائه العشيرة انّما يعوذ الخ.

كَعْبٌ وعَمِيرَةُ a ابنا جُعَيْلٍ

هما من بنى b تَغْلب ابنة وائل ولكعب يقول الشاعر

سُمِّيتَ c كَعْبًا بشَرِّ العظامِ وكان أَبُوك يُسَمَّى الجُعَلْ
وكان d مَحَلُّك من وائلٍ مَكانَ e القُرادِ من آسْتِ الجَمَلْ

* وقال له يزيد بن معاوية ان عبد الرحمان بن حسّان قد فضحنا فاهجُ الانصار فقال له كعب أَرادّى انت الى الشرك أَأَهْجو قوما نصروا رسول الله صلعم وآووه ولكنّى دالُّك على غلام منّا نصرانىّ كافر شاعر f فدلّه على الاخطل، * واخوه عَميرة بن جُعيل احد من هجا قومه فقال g

كَسا اللّهُ حَيَّىْ تَغْلبَ آبْنَةِ وائلٍ مِنَ اللُّؤْمِ أَظْفارًا بَطيئًا نُصُولُها h
(فما بِهِمُ أَلَّا تَكُونَ i طَرُوقةً كِرامًا ولٰكِنْ غَيَّرَتْها فُحُولُها)

ثم ندم فقال

نَدِمْتُ على شَتْمِ k العَشيرةِ بَعْدَما مَضَتْ واستتَبَّتْ للرُّواةِ مَذاهِبُهْ
فأَصْبَحْتُ لا أَسْطِيعُ دَفْعًا لِما مَضَى كما لا يَرُدُّ الدَّرَّ فى الضَّرْعِ حالِبُهْ ✿

---

a) Voc. in D; VS hic et infra عُمَير et hinc *Chiz.* I, ٤٥٨. Codd. *Mof.* et Jâq. I, ٥٥٢, 10 عُمَيْرة. Cf. *Moschtabih* in v. Pro جعيل *Mof.* جُعَل. b) VS om. et habent بنت pro ابنة. c) VS وسميت. d) Ibn Dor. ٢٠٣ et *Chiz.* وان. e) VS et Ibn Dor. محلّ. f) VS et *Chiz.* وهو الذى قال له يزيد بن معاوية اهجِ الانصار. BC in praec. ارادنى et ادلك ut *Agh.* XIII, ١٥٤, et B على pro الى, BD اهاجو; v. supra p. ٣٠٢, 5. g) VS وعمير هو القائل يهاجو قومه. h) B ظهورها. i) *Mof.* يكونوا et mox هجانا et عَقَّرَتْها. *Chiz.* hunc versum non habet. C etiam seqq. om. k) V et *Chiz.* شتمى.

عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ هَمَّامٍ ٱلسَّلُولىّ a

هو من بنى مُرَّة بن صَعْصَعَة *اخى عامر بن صعصعة a من قيس b عَيْلان وبنو مُرَّة يُعرفون ببنى سَلُول لأنّها c امّهم وهى بنت ذُهْل بن شَيْبان بن ثعلبة وهم رهط ابى مَرْيَم السَّلُولىّ وكانت له صُحْبة وعبد الله *بن هَمّام d القائل فى عَرِيفهم

ولَمّا خَشِيتُ أَظافِيرَهُمْ e نَجَوْتُ وأَرْهَنْتُهُمْ مالِكا
عَرِيفًا مُقِيمًا بِدارِ الهَوا نِ أَهْوِنْ عَلَىَّ به هالِكا

وهو القائل فى الفُلافس

أَقِلّى عَلَىَّ اللَّوْمَ يا ٱبْنَةَ مالِكٍ وذُمّى زَمانًا سادَ فيه الفُلافِسُ
وساعٍ مَعَ f السُّلْطانِ لَيْسَ بناصِحٍ ومُحْتَرِسٍ مِنْ مِثْلِه وهو حارِسُ

وكان الفُلافس هذا على شُرَط g الكوفة من قِبَل الحارث بن عبد الله ابن ابى ربيعة المخزومىّ (اخى عمر بن ابى ربيعة) وخرج (الفلافس) مع ابن الأَشْعَث فقتله الحَجّاج، *وعبد الله هو h القائل ليزيد بن معاوية *يعزّيه عن ابيه i

اصْبِرْ يَزِيدُ فقَدْ فارَقْتَ ذا مِقَةٍ k وٱشْكُرْ حِباءَ الّذى بالمُلْكِ حاباكا l
لا رُزْءَ أَعْظَمُ *فى الأَقْوامِ نَعْلَمُهُ m كَما رُزِئْتَ ولا عُقْبَى كعُقْباكا

---

a) VS om. *b*) C ins. بن. *c*) VS et *Chiz.* III, ٦٣٩ وهى. *d*) Iidem om. sed add. هو. *e*) CVS et *Chiz.* اظافيره et VS et *Chiz.* etiam وارهنته. *f*) VS et *Chiz.* من et ita olim in D. Cf. etiam *Oyûn al-akhbâr* ٧٨, 12 seq. *g*) VS et *Chiz.* شرطة, B شرطى. *h*) BCD وهو. *i*) VS لما مات معاوية. *k*) Haec lectio sine dubio praeferenda est lectioni ثقة Mobarrad ٧٨٥, 6. *l*) C ut Mobarr. اصفاكا, VS et *Chiz.* ربّاكا. *m*) CVS et *Chiz.* بالاقوام قد علموا. Deinde VS et *Chiz.* مما.

أَصْبَحْتَ راعِىَ أَهْلِ الدِّينِ a كُلِّهِمُ   فأَنْتَ تَرْعاهُمُ واللّٰهُ يَرْعاكا
وفى مُعاوِيَةَ الباقِى لَنا خَلَفٌ   اذا نُعِيتَ ولا نَسْمَعْ بمَنْعاكا

*يعنى معاوية بن يزيد وهو ابو لَيْلَى b ۞

(شُعَراء هُذَيْل) أَبُو ذُؤَيْب الهُذَلِىّ c

هو خُوَيْلد بن خالد جاهلىّ اسلامىّ وكان راوية لساعدة d بن جُؤَيّة الهذلىّ وخرج مع عبد الله بن الزُّبير فى مَغْزًى نحو المغرب فمات *فدلّاه عبد الله بن الزبير فى حفرته e *وفى عبد الله بن الزبير f يقول فى تلك الغزاة

وصاحِبِ g صِدْقٍ كَسِيدِ الضَّرَا   ءِ يَنْهَضُ فى الغَزْوِ h نَهْضًا نَجِيحَا
وَشِيكِ الفُصُولِ بَطِيِّ القُفُو   لِ إِلَّا مُشَاحًا بِهِ او مُشِيحَا

وكان (ابو ذؤيب) يهوى امرأةً من قومه وكان رسوله اليها رجلا من قومه يقال له خالد بن زُهَيْر فخانه فيها فقال *ابو ذؤيب e

تُرِيدِينَ كَيْما تَجْمَعِينِى وخالِدًا   وهَلْ يُجْمَعُ السَّيْفانِ وَيْحَكِ فى غِمْدِ
أَخالِدُ ما راعَيْتَ مِنّى قَرابَةً   فتَحْفَظَنِى بالغَيْبِ i او بَعْضِ ما تُبْدِى

وكان ابو ذؤيب خان فيها k ابنَ عمٍّ له يقال له مالك بن عُوَيْمِر فقال خالد مُجيبا *لأبى ذؤيب l

فَلَا m تَجْزَعًا مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَها   وأَوَّلُ راضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُها
وكُنْتَ امامًا للعَشِيرَةِ تَنْتَهِى   اِلَيْكَ اذا ضاقَتْ بأَمْرٍ صُدُورُها

---

a) Nöldeke, *Del.* 82 recepit الارض. *b*) CVS om. *c*) VS om. Apud hos praecedit vita هدبة بن الخشرم. *d*) VS ساعدة. *e*) VS om. *f*) VS ولعبد الله. C etiam om. بن الزبير; B om. فى تلك الغزاة. *g*) C c. ف. *h*) VS الحرب. *i*) CVS فى الغيب; *Agh.* VI, ٦٢ ut rec. *k*) VS فى هذه المرأة. *l*) VS له. *m*) BD لا. Deinde CVS تجزعن ut *Agh.* ٦٣ (Lane sub سير). Pro سرتها B سنتها.

أَلَمْ تَتَنَقَّذْها مِنِ ابنِ عُوَيْمِرٍ *a*   وأَنْتَ صَفِىٌّ نَفْسِهِ وَوَزِيرُها

*وقَالَ الاصمعىُّ فى قوله فى وصف الفرس

قَصَرَ الصَّبُوحُ لها فشُرِّجَ لَحْمُها   بالنَّيِّ فَهْىَ تَثُوخُ فيها الاصْبَعُ

شُرِّجَ لحمها صار شَرِيجَيْنِ شحما ولحما وتثوخ تغيب مثلُ تسوخ وهذا من اخبث ما نُعِتَت به الخيل والصواب ان توصف بصلابة اللحم *b*، ويستجاد له *c* قوله لخالد بن زُهَير (هذا)

ما *d* حُمِّلَ البُخْتِىُّ عامَ غِيارِهِ   عَلَيْهِ الوُسُوقُ بُرُّها وشَعِيرُها

*أَتَى قَرْيَةً كانت كَثِيرًا طَعَامُها   كرَفْغِ التُّرَابِ كُلُّ شَىْءٍ يَمِيرُها

قالَ الاصمعىُّ يقال للارض اذا كانت كثيرة التراب هذه رَفْغ من الارض *e*

فقيلَ تَحَمَّلْ فَوْقَ طَوْقِكَ انَّها *f*   مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِها لا يَضِيرُها

بأَكْثَرِ مِمَّا كُنْتُ حَمَّلْتُ خالِدًا   وشَرُّ *g* أَماناتِ الرِّجالِ غُرُورُها

وَلَوْ أَنَّنِى حَمَّلْتُهُ البُزْلَ لم تَقُمْ   به البُزْلُ حَتَّى تَتْلَئِبَّ صُدُورُها

خَلِيلِى الَّذِى دَلَّى لِغَىٍّ خَلِيلَتِى *h*   جِهاراً وكُلًّا قد أَصَابَ غُرُورُها

فشَأْنَكَها انِّى أَمِينٌ وانَّنِى   اذا ما تُحالِى مِثْلَها لا أَطُورُها

فانَّ حَرامًا أَنْ أَخُونَ أَمانَةً   وآمَنَ نَفْسًا ليس عندى ضَمِيرُها

---

a) C et *Agh.* تتنقذها (VS تتنفذها) et C من يد ابن عويمر, *Agh.* من عويم بن مالك. *b*) VS haec non habent. B تنعت, C ينعت, D بالنيّ ut *Lisân* III ٤٨٨, qui alibi (sub شرج et نوى) habet quod rec. *c*) VS لابى ذؤيب. *d*) VS فما, *Agh.* ٩٢ وما, *Chiz.* III, ٦٤٨ ut rec. *e*) VS om. ut quoque versum seq.; BC om. verba قال الاصمعى الخ, quae D in marg. habet. Pro رَفْغ D h. l. رِفْغ. *f*) B انما. *g*) *Agh.* et *Chiz.* وبعض. *h*) C خليلة; BDVS versum om. In altero hem. *Agh.* et *Lisân* VI, ٢٣١ فكلٌّ قد اصاب.

أُحاذِرُ يومًا أَنْ تَبِينَ قَرِينَتِى *a* ويُسْلِمَها اخْوانُها *b* ونَصِيرُها
* وما أَنْفُسُ الفِتْيانِ الّا قَرائِنٌ تَبِينُ وتَبْقَى هامُها وقُبُورُها
فنَفْسَكَ فاحْفَظْها ولا تُفْشِ للعِدَى من السِّرِّ ما يُطْوَى عليه ضَمِيرُها *c*
وما يَحْفَظُ المَكْتُومَ من سِرِّ أَهْلِه اذا عُقَدُ الأَسْرارِ ضاعَ كَبِيرُها
من القَوْمِ *d* الّا ذو عَفافٍ يُعِينُهُ على ذاك منه صِدْقُ نَفْسٍ وخِيرُها
رَعَى خالِدٌ سِرِّى لَيالِىَ نَفْسُهُ تَوالَى على قَصْدِ السَّبِيلِ أُمُورُها
فلَمّا تَراماهُ الشَّبابُ وغَيُّهُ وفى النَّفْسِ منه غَدْرَةٌ *e* وفُجُورُها
لَوَى رَأْسَهُ عَنّى ومالَ بِوُدِّهِ أَغانِيجُ خَوْدٍ كان قِدْمًا يَزُورُها
تَعَلَّقَهُ منها دَلالٌ ومُقْلَةٌ تَظَلُّ لأَصْحابِ الشَّقاء *f* تُدِيرُها

وقوله *g* يذكر حُفْرَته

مُضَاْطَأَةٌ لم يُنْبِطُوها وانّها لَيَرْضَى بها فُرّاطُها أُمَّ واحِدِ *h*
قَضَوْا ما قَضَوْا من رَمِّها ثم أَقْبَلُوا الىَّ بِطاءَ المَشْىِ غُبْرَ السَّواعِدِ
فكُنْتُ ذَنُوبَ البِئْرِ لَمّا تَبَسَّلَتْ *i* وسُرْبِلْتُ أَكْفانى ووُسِّدْتُ ساعِدِى
أَعاذِلُ لا اهْلاكُ مالِىَ ضَرَّنِى ولا وارِثِى إنْ ثُمِّرَ المالُ حامِدِى

وكان * لأبى ذُؤَيب *k* ابن يقال له مازن بن خُوَيْلِد * ويكنى ابا شهاب *l* وهو احد شعراء هُذَيل، وأُخِذ على ابى ذؤيب قوله * فى صفة الدُّرّة *m*

فجاء بها ما شِئْتَ من لَطَمِيَّةٍ *يَدُومُ الفُراتُ *n* فَوْقَها ويَمُوجُ

---

a) VS قرونتى. *b*) *Agh.* احرازها cum explic. الاحراز الحصون. Pro ويسلمها B ويسلبها. *c*) VS duos hos versus non habent. *d*) VS الناس et mox ذو وفاء. *e*) *Agh.* et marg. D فِتْنَة. *f*) C الشفاء, VS السقام. *g*) VS وله. *h*) Cf. *Lisân* IV, ٣٩٤ et IA *Moraçça* ed. Seybold ٢٣٦. Pro فُرّاطها D قُرّاطها, C قراصها. *i*) VS omisso لما habent تنسلت. *k*) VS له. *l*) VS om. *m*) VS om., B om. صفة. *n*) *Lisân* XVI, ١٧ تدور البحار et وتموج.

وقالوا الدُرّة لا تكون فى الماء الفُرَات a انّما تكون فى الماء الملح b *ويروى تدوم البحار وفى هذه الرواية نفى الغلط عنه وتدوم اى تسكن فى الماء الدائم c، وعيب ايضا بقوله فى الخمر

فما بَرِحَتْ فى الناسِ حتّى تَبَيَّنَتْ ثَقيفًا *بِزِيزاء الأَشاء قِيامُها d

يقول فما e برحت فى الناس لا تفارقهم مخافة ان يُغارَ عليها حتّى أَتَوْا بها ثَقيفًا فأَمِنَتْ قال الاصمعىّ ما تصنع ثقيف بالخمر ومن ذا يجلبها من الشأم اليهم وعندهم العنب f*

المُتَنَخِّل

*ومن شعراء هُذَيل المتنخّل وهو g مالك بن عمرو بن عَثْم h بن سُوَيد بن حَنَش بن i خُنَاعة من لِحْيان قال k الاصمعىّ ما قيلت قصيدة على الزاى اجود من قصيدة الشمّاخ *فى صفة القوس l ولو طالت قصيدة المتنخّل كانت اجود *وهى التى يقول فيها m

يا لَيْتَ شِعْرِى وهَمُّ المَرْء يُنْصِبُهُ n   والمَرْءُ لَيْسَ له فى العَيْشِ تَحْرِيزُ
هَلْ أَجْزِيَنَّكُما يَوْمًا بِقَرْضِكُما   والقَرْضُ بالقَرْضِ مَجْزِىٌّ o ومَجْلوزُ

*اى مربوط، قال p ولم تُقَل كلمة q على الطاء اجود من قصيدته التى يقول فيها

وماء قد وَرَدْتُ أُمَيْمَ طامٍ   على أَرْجائه زَجَلُ الغَطاطِ
كأَنَّ مَزاحِفَ الحَيّاتِ فيه   قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثارُ السِّياطِ

---

a) VS العذب. b) VS المالح. Seqq. in VS desiderantur. c) Haec in solo C. d) C بريرا الاشاء قبابها; B بزازاء. e) C ما. f) BD الخمر. g) VS tantum هو. h) VS غنم. Genealogia plane diversa est ab ea quam habet *Agh.* XX, ١٤٥. Deinde D add. بن عمرو, sed بن postea est additum. i) VS من, sed بن pro من seq. k) BD c. و. l) VS om.; C الفرس. m) VS منها وفيها يقول. n) *Lisân* VII, ١٩٩ منصبه; VS يتبعه. o) C مجلى; cf. etiam *Lisân* VII, ١٨٧. p) VS om. q) BD قصيدة.

ويُستجاد له قوله فى اخيه *a* عُوَيْمر يرثيه

لَعَمْرُكَ ما انْ ابو مالك بوانٍ *b* ولا بضعيف قُوَاهُ
ولا بالِّدٍ لَهُ نازعٌ يُعادى أَخاهُ اذاما نَهَاهُ
ولكنّه هيّنٌ لَيّنٌ كعاليَةِ الرُمْحِ عَرْدٌ نَسَاهُ

*اى شديد الرِّجْل فى العَدْو *c*

اذا سُدْتَهُ سُدْتَ مِطْواعةً ومَهْما وَكَلْتَ اليْهِ كَفَاهُ
أَلَا مَنْ يُنَادِى أَبا مالك أَفِى أَمْرِنا هُوَ أَمْ فى سِوَاهُ
ابو مالك قاصِرٌ فَقْرَهُ على نَفْسه ومُشِيعٌ غِنَاهُ

*ويُستجاد له قوله فى ابنه أُثَيْلَةَ يرثيه *d*

نَقَدْ *e* عَجِبْتُ وما بالدَّهْرِ من عَجَبٍ أَنّى قُتِلْتَ وأَنْتَ الحازِمُ *f* البَطَلُ
وَىْ لأُمِّهِ *g* رَجُلًا تَأْبَى به غَبَنًا اذا تَجَرَّدَ لا خالٌ ولا بَخَلُ
السالكُ الثُّغْرَةَ اليَقْظانَ كالِئُها مَشْىَ *الهَلُوكِ عَلَيْهِا *h* الخَيْعَلُ الفُضُلُ
لَيْسَ *i* بعَلٍّ كَبِيرٍ لا شَبابَ لهُ لكِنْ أُثَيْلَةُ صافى الوَجْهِ مُقْتَبَلُ
يُجِيبُ بَعْدَ الكَرى لَبَّيْكَ داعِيَهُ مُجَذامَةٌ *k* لِهَواهُ قُلْقُلٌ وَقِلُ *l*
حُلْوٌ ومُرٌّ كعَطْفِ القِدْحِ مِرَّتُهُ *بكُلِّ إِنْىٍ حَذاهُ *m* اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ ❀

---

a) *Chiz.* II, ١٣٥, 5 a f. hoc vitiosum esse dicit pro ابيه; vid. etiam *Agh.* ١٤٩. *b*) VS بواه quam var. l. memorat *Chiz.* 4 a f. et habet *Agh.* ١٤٧, 5. *c*) E solo D. *d*) VS ولده يرثى ابنه أُثَيلة. *e*) CVS et *Chiz.* II, ٢٨٧, marg. III, ٥١٧ فقد, *Agh.* ١٤٩ وقد. *f*) BD الصارم. *g*) Ita D; BC et *Agh.* ويل آمّه, VS et *Chiz.* ويلمه. Cf. *Adab al-kâtib* ed. Grünert ٣٦٤. Mox B يابى, D بابى. *h*) VS الهوينا عليه. *i*) VS ولا. *k*) D مخذامة, B داعية مخدامة. *l*) D c. معا; VS ut *Agh.* et var. l. in marg. D عَجِلُ. *m*) *Agh.* et *Lisân* XIV, ١٩٢ فى كل آن اتاه (قضاه). Mox B ينتقل.

ابو خِرَاش a (واخوته)

ومن شعراء هُذَيل ابو خِرَاش واسمه خُوَيْلد بن مُرّة احد بنى قِرْد ابن b عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هُذَيل ونهشته حيّة فمات فى زمن عمر بن الخطّاب رضه c وكان له اخ يقال له عُرْوة فمات فقال يرثيه ويحمد الله على سلامة ابنه خِرَاش

حَمِدْتُ اِلَاهِى بَعْدَ عُرْوَةَ اذْ نَجَا   خِرَاشٌ وبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ من بَعْضِ
فـوالـلّه لا أَنْسَى قَتيلاً رُزِيتُهُ   بجانبِ قُوسَى ما مَشَيْتُ d على الأَرْضِ
بَلَى e انّـها تَعْفُو الكُلُومُ وانّـما   نُوَكَّلُ بالأَدْنَى وإِنْ جَلَّ ما يَمْضِى

*وكان لأبى خراش اخ يقال له عُروة بن مُرّة f من شعراء هُذَيل المعدودين *وهو الذى رثاه g وهو القائل

لَسْتُ لمُرّةَ اِنْ لم أُوفِ h مَرْقَبَةً   يَبْدُو لِىَ الحَرْثُ منها والمَقاضيبُ

وأَخوه ابو جُنْدَب بن مُرّة *ايضا احد i شعراء هذيل المعدودين وهو القائل

فلا تَحْسِبَنْ k جارِى لَدَى ظِلِّ مَرْخَةٍ   ولا تَحْسِبَنْهُ فَقْعَ قاعٍ بقَرْقَرِ

خُوَيْلِدُ بن مِطْحَلٍ الهُذَلِىُّ g

هو احد بنى سَهْم بن معاوية وكان سيّد هذيل *فى زمانه وابنه من بعده مَعْقِل بن خويلد l وكان شاعرا معدودا *فى شعراء هذيل ووفد الى ارض الحَبَشة فكلّم ملكهم فى مَن عنده من اسرى العرب فأطلقهم له g وهو القائل

---

a) C add. الهذلى. Deinde VS tantum وهو خويلد. b) Ita codd. et *Chiz.* I, ٢١٢, sed revera قرد est cognomen Amri. c) CVS om. d) *Agh.* XXI, ٦٣ حييت. e) *Hamâsa* ٣٦٦ على. f) Ita BCD; VS وعروة اخو ابى خراش. g) VS om. h) VS اعلُ. In *Lisân* II, ١٧٣ male versus tribuitur poëtae عروة بن الورد. i) VS من. k) BD تحسبى et deinde in utroque lacuna ad مرخة. Cf. *Diw.* ed. Koseg. ٩٠. l) BD om., B etiam seqq. ad هذيل. C كان s. و.

لَعَمْرُكَ لَلْيَأْسُ غَيْرُ المُرِيثِ *a* خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الكاذِبِ
ولَلرَّيْثُ *b* تَحْفِزُهُ بالنَّجا ح خَيْرٌ مِنَ الأَمَلِ *c* الخائِبِ
يَرَى الحاضِرُ الشاهِدُ *d* المُطْمَئِنُّ مِنَ الأَمْرِ ما لا يَرَى الغائِبُ ۞

مالِكُ بن الحارِثِ *الهُذَلِىُّ وأَخُوهُ أُسامَةُ *e*

ومنهم مالك بن الحارث (الهذلىّ) واخوه أُسامة (بن الحارث) شاعران (مُجيدان) جميعا ومالك *الذى يقول *f*

فَلَسْتُ *g* بِمُقْصِرٍ ما ساقَ مالِى   وَلَوْ عَرَضَتْ *h* لِلَبَّتِىَ الرِّماحُ
فَلُومُوا ما *بَدَا لَكُمُ *i* فانّى   سأُعْتِبُكُمْ اذا انْفَسَحَ المُراحُ
وَمَنْ *يُقْلِلْ حَلُوبَتَهُ *k* ويَنْكُلْ   عَنِ الأَعْداءِ يَغْبُقْهُ القَراحُ
رَأَيْتُ مَعاشِرًا يُثْنَى عَلَيْهِمْ   اذا شَبِعُوا *l* وأَوْجُهُهُمْ قِباحُ
يَظَلُّ المُصْرِمُونَ لَهُمْ *m* سُجُودًا   وَلَوْ لَمْ يُسْقَ عِنْدَهُمُ ضَياحُ ۞

(أُمَيَّةُ بن ابى عائِذٍ

وهو *n* من شعراء هذيل وهو القائل

يَمُرُّ كَجَنْدَلَةِ المَنْجَنِيقِ يُرْمَى بها السُّورُ يَوْمَ القِتالِ ۞

---

a) Marg. D المريب بالباء بخط الحرانى et BC ita habent; cf. *Diw.* ed. Koseg. ١١٥ et *Lisân* II, ٤٣٣. *b*) C وللقصد, BD والريث. *c*) VS et *Diw.* العجل. *d*) Iidem الشاهد الحاضر. Ad aliud carmen hic versus pertinet. *e*) VS om. *f*) BD القائل; v. *Diw.* ed. Koseg. ٢. *g*) VS c. و. *h*) Voc. in V; *Diw.* عُرِضَتْ. *i*) *Diw.* قَصَدَتْ لَكُمْ. *k*) CVS et *Diw.* تقلل حلوبته. *l*) VS ذُكِروا, B versum om. *m*) BD له. Pro ضَياح CS صباح. *n*) V هو. Versum vid. in *Diw.* ed. Koseg. ١٩٥.

صَخْرُ الغَيّ

وهو القائل

إنّى بِدَهْماءَ قَلَّ *a* ما أَجِدُ عاوَدَنِى من حِبابِها زُوُدُ

ابو العيّال *b*

وهو القائل يرثى عَبْدَ بن زُهْرَةَ رجلا من قومه

لهُ فى كُلِّ ما رَقَعَ ٱلْفَتَى من صالِحٍ سَبَبُ
رَزِيَّةُ قَوْمِهِ لم يَأْ خُذُوا ثَمَنًا *c* ولم يَهَبُوا

ابو كَبِيرٍ الهُذَلىّ *d*

هو *e* عامر بن الحُلَيْس *f* *وهو جاهلىّ وله اربع قصائد اوّلها كلّها شىء واحد ولا *نعرف احدًا *g* من الشعراء فعل ذلك *احداهنّ

أَزُهَيْرَ *h* هَلْ عن شَيْبَةٍ من مَعْدِلِ ام لا سَبِيلَ الى الشَّبابِ الأَوَّلِ

والثانية

أَزُهَيْرَ هَلْ عن شَيْبَةٍ من مَقْصِرِ ام لا سَبِيلَ الى الشَّبابِ المُدْبِرِ

والثالثة

أَزُهَيْرَ هَلْ عن شَيْبَةٍ من مَصْرِفِ . ام لا خُلُودَ لِباذِلٍ مُتَكَلِّفِ

والرابعة

أَزُهَيْرَ هَلْ عن شَيْبَةٍ من مَعْكِمِ ام لا خُلُودَ لِباذِلٍ مُتَكَرِّمِ

---

a) *Diw.* ed. Koseg. ١٢ عزّ et السزود, sed cf. p. ١٤. *b*) V voc. العَيّال. Versus apud Koseg. ١٣٩ vs. ١٣ et ١٤٤ vs. ٥٣. *c*) In VS excidit. *d*) VS om. *e*) C وهو. *f*) VS حليس s. art.; cf. *Chiz.* III, ٤٧٣. Verba وهو جاهلىّ tantum in C. *g*) VS يُعرف احد. *h*) Scripsi زُهير sec. marg. *Chiz.* III, ٥٥ et IV, ١٦٦ يريد زهيرة بنته. VS haec om. ad متكرم; cf. *Chiz.* IV, ١٦٦ seq.

* وممّا يستجاد له *a* قوله

وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمِغْشَمٍ ‏ ‏ جَلْدٍ مِنَ الفِتْيَانِ غَيْرِ مُهَبَّلِ *b*
مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهُنَّ عَوَاقِدٌ ‏ ‏ حُبُكَ النِّطَاقِ *c* فعاش غَيْرَ مُثَقَّلِ
حَمَلَتْ بِهِ فِى لَيْلَةٍ مَزْؤُودَةً *d* ‏ ‏ كَرْهًا وَعَقْدُ نطاقها لم يُحْلَلِ
فأَتَتْ بِهِ حُوشَ *e* الجَنَانِ مُبَطَّنًا ‏ ‏ سُهُدًا اذا ما نَامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ
وَمُبَرَّأً مِن كُلِّ غُبَّرِ حَيْضَةٍ ‏ ‏ وَرَضَاعِ مُغْيِلَةٍ *f* وداءٍ مُعْضِلِ
فاذا نَظَرْتَ الى أَسِرَّةِ وَجْهِهِ ‏ ‏ بَرَقَتْ كَبَرْقِ العارِضِ المُتَهَلِّلِ *g*
واذا قَذَفْتَ *h* له الحَصَاةَ رَأَيْتَهُ ‏ ‏ يَنْزُو لِوَقْعَتِهَا طُمُورَ *i* الأَخْيَلِ
واذا رَمَيْتَ بِهِ الفِجَاجَ رَأَيْتَهُ ‏ ‏ يَهْوِى *k* مَخَارِمَهَا هُوِىَّ الأَجْدَلِ
واذا يَهُبُّ مِنَ المَنَامِ رَأَيْتَهُ ‏ ‏ كَرُتُوبِ كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِزُمَّلِ
ما إِنْ يَمَسُّ الأَرْضَ إِلَّا مَنْكِبٌ ‏ ‏ منه وَحَرْفُ السَّاقِ طَىَّ المِحْمَلِ
يُعْطِى *l* الصِّحَابَ اذا تَكُونُ كَرِيهَةٌ *m* ‏ ‏ واذا هُمُ نَزَلُوا فَمَأْوَى العُيَّلِ
فاذا وذلك لَيْسَ إِلَّا ذِكْرُهُ ‏ ‏ واذا مَضَى شَىْءٌ كَأَنْ لَمْ يُفْعَلِ *n*

---

a) VS ويستجاد; vid. *Hamâsa* ٣٧ seqq., *Chiz.* III, ٤٢٦ cet.

b) VS h. l. مثقّل, in versu seq. مهبّل est in *Ham.*, ubi tamen in cod. Leid. var. l. recepta memorata est. *c*) VS الثياب, v. comm. ad *Ham.* Pro فعاش VS ut *Ham.* فشبّ. *d*) In V superinscr. معا et in cod. Leid. *Ham.* utraque lectio exstat. Glossa marg. B المغشم كمنبر من ركب راسه فلا يثنيه عن مراده شىء. المزؤودة المرأة الفزعة. *e*) D حوشى. Pro الجنان *Ham.* الفؤاد. Ad حوش gloss. in B حديد et ad مبطنا gloss. ضامر البطن.

f) VS et *Ham.* وفساد مرضعة. Pro معضل *Ham.* مغْيِل sed in comm. var. l. recepta memoratur. *g*) VS hunc versum om. Praecedit ibi واذا رميت الخ versui واذا قذفت الخ. *h*) *Ham.* نبذت. *i*) VS نُزُوّ. *k*) VS ينصوا. *l*) *Ham.* يحمى. VS hunc versum et seq. om. *m*) *Ham.* عظيمة sed var. l. recepta in cod. Leid. notata est. *Chiz.* III ٣٩٧ ut rec. *n*) Explicatur versus in *Chiz.* IV, ٤٢٠. Ad aliud poëma pertinere videtur.

*وقوم من الرُّواة ينحلون *a* الشعرَ تَأَبَّطَ شَرًّا ويذكرون انّه كان يتبع امرأة من فَهْم وكان لها ابن من هُذَيل وكان يدخل عليها رَجْلًا *b* فلمّا قارب الغلام الحُلُمَ قال لها *c* مَن هذا الرجل الداخل عليك قالت صاحب كان لأبيك قال والله لئن رأيتُه عندك لأقتلنّك *d* فلمّا رجع اليها *e* تأبّط شرًّا *e* اخبرتْه الخبر *e* وقالت انّ *e* هذا الغلام مفرّق *f* بينى وبينك فاقتلْه قال سأفعل ذلك فمرّ به وهو يلعب مع الصبيان فقال له *g* هلمّ اهب لك نَبْلًا فمضى معه فتذمّم من قتله ووهب له نبلا فلمّا رجع *اليها تأبّط شرّا *h* اخبرها فقالت انّه (والله) شيطان (من الشياطين) والله ما رأيتُه قطُّ *i* مستثقلا نومًا ولا ممتلئا ضحكًا ولا همّ بشىء *منذ كان صغيرا *e* الّا فعله ولقد حملتُه فما رأيتُ عليه دما حتّى وضعتُه *ولقد وقع علىّ ابوه *k* وانّى لمتوسّدة سرجا *l* فى ليلةِ هَرَب وانّ نطاقى لمشدود وانّ على ابيه لدرعًا فاقتلْه فأنت والله احبُّ الىّ منه *فقال لها *m* سأغزو به فأقتله *e* (فمرّ) فقال له هل لك فى الغزو قال نعم *n* فخرج معه *o* غازيًا فلم يجد له *p* غِرّةً حتّى مرّ فى بعض الليالى بنار لابنَى قِتْرَةَ *q* الفَزاريّين وكانا فى نجعة

---

a) VS et *Chiz.* III, ۴۹۷ paen. seq. وبعض الرواة ينحل هذا et mox ويذكر. *b*) C رجلا, BD رجل. VS et *Chiz.* تابّط (S addit شرّا). *c*) VS et *Chiz.* لامّه. *d*) Iidem فلا اريته عندك. B habet لاقتلنكم. *e*) Iidem om. *f*) B يفرق. *g*) BD om. In C verba inde a وقالت ad اخبرها exciderunt. *h*) VS الى امّه تابّط, *Chiz.* تابط الى ام الغلام. *i*) VS et *Chiz.* ponunt قط post نوما et repetunt post ضحكا. *k*) BD وحملته, C om.; VS et *Chiz.* ante وانى collocant verba فى ليلة هرب. *l*) BD شرخا, C s. p. *m*) VS et *Chiz.* قال, C قال لها. *n*) VS et *Chiz.* اذا شئتَ. *o*) Iidem به. *p*) Iidem منه. *q*) C قبرة; addidi vocales.

فلمّا رأى تأبّط النار عرف a اهلها فأكبّ على رجله وصاح b نُهشتُ نُهشتُ *النارَ النارَ c فخرج الغلام يهوى نحو النار فصادف عندها الرجلين فواثباه فقتلهما *جميعا ثم اخذ d جذوة من النار واطّرد ابل القوم وأقبل نحوه e فلمّا راى (تأبّط) النار (تهوى نحوه) ظنّ ان الغلام قد f قُتل *وأنّ القوم اتبعوا اثره فمضى g يسعى قال فما نَشِبْتُ h ان ادركنى ومعه *جذوة من f النار وهو f يطرد ابل القوم فقال i ويلك قد k اتعبتَنى منذ الليلة *ثم رمى l بالرأسين فقلت ما هذا قال كلبانِ هارّانى على النار فقتلتُهما *قال قلتُ انّى والله ظننتُ انّك قد قُتلت قال بل قتلتُ الرجلين عاديتُ بينهما f فقلت له f الهَرَبَ الآن *فالطّلَب والله فى اثرك ثم اخذتُ m به *على غير n الطريق فما سِرْنا o الّا قليلا حتّى قال اخطأتَ والله الطريق وما تستقيم الريح فيه *ثم نظر f فما لبث ان استقبل الطريق وما كان (والله) سلكها قطّ قال *وسرنا الى الصباح فقلت له انزل فقد امنت p فأنّخْنا الابل f *ثم انتبذ q فنام فى طرفها r ونمتُ فى طرفها الآخر *ورمقته حتّى اذا ادّى الىّ نَفَسَه وانحطّ طرفاه نومًا

---

a) VS et *Chiz.* عرفها وعرف. b) Iidem ينادى. c) Iidem ابغنى نارا. d) Iidem واخذ. e) Iidem نحو تابّط. f) Iidem om. g) Iidem وانه دلّ عليه فمرّ. h) Iidem كان الّا. i) Iidem فلما وصل الىّ قال. In C praecedit قال. k) Iidem لقد. Deinde BDVS اتبعتنى. l) B ورمى. C om. et seqq. ad فقتلتهما. m) VS et *Chiz.* فان الطلب من ورائنا فاخذت. n) D غير in margine suppletum, BC عن. o) BD سار, C ساروا et post قال habent له. p) VS et *Chiz.* فسرتُ به ثلثا حتى نظرت الى عينيه كانهما خيطان ممدودان وادرك الليل فقلت انخ فقد امنّا. Tres noctes etiam memorantur in narratione *Hamâsa* ٤.. BD habent وقلت. q) VS وانتبد, C ثم انتبذنا, *Chiz.* om. r) VS et *Chiz.* طرف منها et mox الطرف pro طرفها.

قمت رُويدًا a فاذا هو قد استوى قائما b فقال c ما شأنك فقلت سمعتُ حِسًّا فى الابل فطاف معى بينها d فقال والله ما ارى شيئا فَنَمْ فنمتُ فنام e وقلت عجلتُ قبل ان يستثقل فأمهلتُه حتّى اذا تملّأ نومًا قمتُ رويدًا فاذا هو قد استوى قائما وقال ما شأنك قلتُ f سمعتُ حِسًّا فطفتُ وطاف معى * ثم قال g اتخاف شيئا قلتُ لا قال فَنَمْ ولا تَعُدْ فانّى قد ارتبتُ * منك فأمهلتُه حتّى اذا استثقل قذفتُ بحصاة الى رأسه فوثب h وتناومتُ فأقبل نحوى فركضنى i برجله وقال انائم انت قلت نعم قال أَسمعتَ ما سمعتُ قلتُ * وما (الذى) سمعت قال انّى سمعتُ عند رأسى مثل بركة الجزور قلت فذلك الذى احذر فطاف بالابل فطفت (معه) فلم نر شيئًا k فأقبل علىّ مغضبا b تتوقّد عيناه فقال لى l قد علمت m ما تصنع (منذ الليلة) والله لئن * عدتَ ليموتنّ احدنا ثم أمّ مضجعه قال فوالله لبتُّ n اكلوه مخافة ان يوقظه o شىء (فيقتلنى) * وتأمّلته مضطجعا فاذا هو على حرف ما ان يمسّ الارض الّا منكبه وحرف ساقه وسائره ناشزٌ منه b فلمّا * استيقظ قال p الا ننحر جزورا فنأكل b قلت بلى

---

a) Iidem فما زلت ارمقه حتّى ظننت انه قد نام فقمت اريده. Pro واحط BD وحط. b) VS et *Chiz.* om. c) Iidem c. و. Pro seq. فقلت D قلت. d) VS et *Chiz.* بها et habent deinde فلم ير شيئا omissis seqq. ad معى. e) BC c. و. f) BD فقلت. g) VS et *Chiz.* فقال. h) Iidem بك فنمت وامهلته حتى لم اشكّ فى نومه فقذفت له بحصاة نحو راسه فاذا هو قد وثب. i) Iidem حتى ركضنى. k) C لا والله فطاف فلم ير شيئا et *Chiz.* لا فطاف فى الابل وطفت معه فلم نر شيئا. VS فذاك pro فذلك et وطفت. l) CVS et *Chiz.* om. m) VS et *Chiz.* ارى. n) VS et *Chiz.* انبهنى شىء لاقتلنك قال فلبثت والله. Pro مضجعه C موضعه. o) VS et *Chiz.* ينبهه. p) Iidem اصبح قلت et mox قال pro قلت. C انحر et om. قلت بلى.

فنحرنا *جزورا فاشتوى ثم حلب ناقة *a* فشرب ثم خرج يريد المذهب وأَبْعَدَ *b* وراث علىَّ جـدًّا *c* قَالَ *فـاتَّبعتُ اثره فـأَجِدُه *d* مضطجعا على مذهبه واذا يـده داخـلـة فى جُحْرٍ *e* *واذا رجـلـه منتفخة *c* *فـانتزعُ يـده من الجُحْرِ *f* فـإذا هـو قـابض على رأس اسود وقد *قتله واذا هـمـا ميّتان جميعا فـفـى ذلـك يقول ابـو كبير ويقال تأبَّط شرًّا *g*

ولقد سَرَيْتُ على الظلام البيت ۞

عُرْوَةُ بن الوَرْدِ

هو من بنى عَبْس وكان يلقَّب عُرْوَةَ الصَّعاليك لقوله *h*

لَحَى اللّٰهُ صُعْلُوكًا اذا جَنَّ لَيْلُهُ   مُصَافِى *i* المُشَاشِ آلِفًا كُلَّ مَجْزِرِ
يَعُدُّ الغِنَى من دَهْرِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ   أَصابَ قِرَاهَا من صَدِيقٍ مُيَسَّرِ *k*
يَنامُ عِشاءً ثُمَّ يُصْبِحُ قاعِدًا *l*   يَحُتُّ الحَصَى عن جَنْبِهِ المُتَعَفِّرِ
*ولِلّٰه صُعْلُوكٌ *m* صَفِيحَةُ وَجْهِهِ   كَضَوْءِ شِهَابِ *n* القَابِسِ المُتَنَوِّرِ
مُطِلٌّ *o* عَلَى أَعْدائِهِ يَزْجُرُونَهُ   بِساحَتِهِمْ زَجْرَ المَنِيحِ المُشَهَّرِ

---

a) VS et *Chiz.* ناقة فاكل ثم احتلب اخرى. *b*) Iidem وكان اذا اراد ذلك ابعد. Pro وراث iidem et C وابطأ. *c*) VS et *Chiz.* om. *d*) Iidem فاذا انا به (*Chiz.* فاتبعته) فاتبعه. C om. قال Pro فاجده C فوجدته. *e*) VS et *Chiz.* add. افعى et mox pro اسود habent افعى. *f*) VS فانتزعتُها, *Chiz.* فانتزعها; B etiam فانتزعت. *g*) VS et *Chiz.* قتلها وقتلته فذلك قولى. C habet فلذلك, om. شرا et tantum dat hemist. prius. BD versum habent ut supra, VS et *Chiz.* ولقد غدوت et غير متقل. *h*) VS لسخائه et om. versus seqq. quos vid. apud Nöldeke *Del.* 37 et partim *Agh.* II, ١٩. (cf. Nöldeke, *Die Gedichte des ʿUrwa ibn Alward*, p. 53). *i*) C مضافى. *k*) C مبشر. *l*) Nöldeke طاويا, *Ham.* ناعسا. Deinde D male يحك. *m*) Ita etiam *Agh.* et *Mof.*; Nöld. ولكنّ صعلوكا et deinde صحيفة. *n*) D سراج. *o*) *Mof.* مطلًّا.

وقال عبد الملك *بن مروان a ما يسرّنى ان احدا من العرب ولدنى الّا عروة *بن الورد b لقوله

انّى امرؤٌ عافِى انائِى شِرْكَةٌ   وأنتَ امرؤٌ عافِى انائِك واحدُ
أُقَسِّمُ جِسْمِى فى جُسومٍ كثيرةٍ   وأَحْسُو قَراحَ الماءِ والماءُ باردُ
أَتَهْزَأُ مِنّى أَنْ سَمِنْتَ وأَنْ c تَرَى   بجِسْمِى d مَسَّ الحَقِّ والحَقُّ جاهدُ

*وكان جاهليًّا وهو القائل

لَعَمْرِى لَئِنْ عَشَّرْتُ من خِيفَةِ الرَّدَى   نُهاقَ الحَمِيرِ انّنى لَجَزُوعُ e

(وكان اصاب فى بعض غاراته امرأة من كنانة فاتّخذها لنفسه فأولدها وحجّ بها ولقيه قومُها وقالوا فادنا بصاحبتنا فانّا نكره ان تكون سبيّة عندك قال على شريطة قالوا وما هى قال على أن نخيّرها بعد الفداء فان اختارت اهلها اقامت فيهم وان اختارتنى خرجتُ بها وكان يُرى انّها لا تختار عليه فأجابوه الى ذلك وفادوا بها فلمّا خيّروها اختارت قومها ثم قالت اما انّى لا اعلم امرأة القتْ سترًا f على خير منك اغفل عينًا g واقلّ فُحْشًا وأَحْمى لحقيقته h ولقد اقمتُ معك وما يوم يمضى الّا والموت احبّ الىّ من الحياة فيه وذلك انّى كنتُ اسمع المرأة من قومك تقول قالت أَمَةُ عُرْوَةَ كذى *وقالت امة عروة كذى i والله لا نظرتُ فى وجه غطفانيّة فارجعْ راشدا وأَحْسِنْ الى ولدك فذلك قوله k

---

a) CVS et *Chiz.* om. b) VS om. c) Nöld. *Gedichte* p. 41 وقد. Ut apud hunc CVS versum اقسم الخ collocant post hunc versum. d) B لجسمى. e) VS tantum وهو جاهلى. Versum v. apud Nöldeke p. 42. Pro عشرت BD عثرت. Ad seqq. cf. Nöldeke p. 17 et *Agh.* ۱۹۱. f) Nöldeke et *Agh.* سترها. g) *Agh.* اغضّ طرفا, N. non habet. h) N. لحقيقة. i) S om. V add. voc. quasi voluerit كذى وكذى sed saepe scribit كذى pro كذا. N et *Agh.* كذا وكذا. k) N. p. 20 ubi v. var. l.

وَلَوْ كَالْيَوْمِ كَانَ عَلَىَّ أَمْرِى   وَمَنْ لك بِالتَّدَبُّرِ فى الأُمُورِ
اذًا لَمَلَكْتُ عِصْمَةَ أُمِّ عَمْرٍو   عَلَى ما كان من حَسَكِ الصُّدُورِ
فَيا لَلنَّاسِ كَيْفَ أَطَعْتُ نَفْسِى   على شَىْءٍ وَيَكْرَهُهُ ضَمِيرِى) ۞

طُرَيْحٌ الثَّقَفِيُّ

هو طُرَيح بن اسماعيل وكان *شاعرا شريفا a وله عقب بالطائف b وهو القائل فى الوليد بن يزيد بن عبد الملك *بن مروان b

أَنْتَ ٱبْنُ مُسْلَنْطِحِ البِطاحِ وَلَمْ   تُعْطَفْ c عَلَيْكَ الحُنِىُّ وَالوُلُجُ
لَوْ قُلْتَ لِلسَّيْلِ دَعْ طَرِيقَكَ وَٱلْـمَوْجُ عَلَيْهِ كَالْهَضْبِ يَعْتَلِجُ
لَٱرْتَدَّ أَوْ سَاخَ أَوْ لَكَانَ لَهُ   فى سَائِرِ الأَرْضِ عَنْكَ مُنْعَرَجُ
طُوبَى d لِفَرْعَيْكَ من هُنَا وَهُنَا   طُوبَى لِأَعْرَاقِكَ الَّتى تَشِجُ

وعتب عليه الوليد فى شىء فجفاه e فقال

يَابْنَ الخَلَائِفِ ما لى بَعْدَ تَقْرِبَةٍ   إِلَيْكَ أُجْفَى f وفى حالَيْكَ لى عَجَبُ
أَيْنَ الذِّمَامَةُ g والحَقُّ الَّذى نَزَلَتْ h   بِحِفْظِهِ وبِتَعْظِيمٍ له الكُتُبُ
هَلَّا تَحَسَّبْتَ عَنْ i عُذْرِى وبَغْيِهِمُ   حَتَّى يَبِينَ عَلَى مَنْ يَرْجِعُ الكَذِبُ
ما كان يَشْقَى بِهٰذا منك مُرْتَغِبٌ   خالٌ k ولا الجارُ ذو القُرْبَى ولا الجُنُبُ
(إِنْ يَعْلَمُوا l الخَيْرَ يُخْفُوهُ وإِنْ عَلِمُوا   شَرًّا أُذِيعَ m وإِنْ لم يَعْلَمُوا كَذَبُوا)

*وثقيف اخوال الوليد b ۞

---

a) VS شريفا شاعرا. b) VS om. c) Voc. in D; *Lisân* III, ٢٣٣ تَعْطف; *Agh.* IV, ٨٠ et Jâqût I, ٦٦٠, 3 تُطْرَق ut correxi Tab. III, ٥٤٠, 9. d) D bis طوبا, B secundo loco. e) VS فجاه. f) *Agh.* ٧٧ اقصى. g) VS الرعاية. h) BD تركت. i) BD من et D ut vid. غدرى. VS versum non habent, neque in *Agh.* exstat. k) C حاد, VS راج. *Agh.* versum non habet. l) *Agh.* يسمعوا et mox سمعوا. m) *Agh.* اذاعوا et mox يسمعوا.

عُمَرُ بْنُ لَجَإٍ الراجز a

هو من تَيْم بن عبد مَنَاة بن أُدّ بن طابخة بن الْيَاس بن مُضَر من b بطن يقال لهم بنو a أَيْسَر c * وذكرهم جَرير فقال d

أَظُنُّ الخَيْلَ تَذْعَرُ سَرْحَ تَيْمٍ   وتُعْجِلُ زُبْدَ أَيْسَرَ أَنْ يُذَابَا

وأخذه من (قول) لَقِيط بن زُرَارة حيث e * قال فيهم f

اذا دَهَنُوا رِمَاحَهُمْ بزُبْدٍ   فإنّ رِمَاحَ تَيْمٍ لا تَضِيرُ

ومات عمر بن لجأ بالأَهْواز وكان يهاجى جريرا حدّثنى عبد الرحمان عن الاصمعىّ عن المُنْتَجِع بن نَبْهان قال سمعتُ الاشهب بن جميل g يقول انا اوّل مَن القى الهجاء بين جرير وابن لجأ انشدتُ جريرا قول ابن لجأ

تَصْطَكُّ أَلْحِيها h على دِلَائِها   تَلَاطُمَ الأَزْدِ على عَطَائِها

حتّى بلغتُ قوله

تَجُرُّ بالأَهْوَنِ من أَدْنائِها i   جَرَّ العَجُوزِ الثِّنْيَ من خِفائِها k

فقال جرير أَلَّا قال

جَرَّ الفَتَاةِ طَرَفَيْ رِدائِها

فرجعتُ الى عمر بن لجأ فأخبرتُه بما قال جرير فقال والله l ما اردتُ الّا ضَعْفَة m العجوز ووقع الشرّ بينهما، وفى غير هذه الرواية انّ ابن

---

a) VS om. b) VS ومن, C om. c) B آيس. d) CVS وفيهم يقول جرير. V. *Diw.* I, ١٣, ubi لعلّ pro اظن. e) B حين. f) VS يقول. g) B جمل. h) B لحيبها. i) C اذنابها ut B nisi hic اذنايها. k) Gloss. in marg. D الخفاء الكساء. l) BD ponunt post اردت. m) Voc. in D; BVS ضُعْف. Pro العجوز *Agh.* VII, ٦٨ العروس.

لجأ قال له عند المهاجر بن عبد الله الكلابيّ والى اليمامة فقد قلتَ انت اعجب *a* من هذا وهو قولك

وأَوْثَقُ *b* عنْدَ المُرْدَفاتِ عَشيَّةً لَحاقًا اذاما جَرَّدَ السَّيْفَ لامعُ
والله لئن كُنَّ لم يُلْحَقْنَ الّا عشيًّا ما لُحِقْنَ حتّى نُكِحن وأُحْبِلْنَ

(فوقع الشرّ بينهما) *فلمّا بلغ التَيْمَ أَتَوْا *c* عُمَر فقالوا *d* عرِّضْتَنا لجرير *e* وسألوه الكفّ فقال *f* اكفّ بعد ذكره بَرْزَة وبرزة *g* امّه وذلك في *h* قول جرير

*أَنْتَ آبْنُ *i* بَرْزَةَ مَنْسُوبٌ الَى لَجَأٍ عِنْدَ العُصَارَةِ *k* والعِيدانُ تُعْتَصَرُ

(يقال فلان عُصارة فلان اى ولده وهو سبٌّ)✿

أَبُو الهِنْدِيّ

هو *عبد المؤمن بن *l* عبد القُدُّوس بن شَبَث بن رِبْعيّ من بنى زيد بن رياح بن يربوع وكان مغرما *m* بالشراب *ومات بسجستان *h* وهو القائل يصف الاباريق *n*

---

a) VS pro his omnibus inde a ومات: ويقال ان الشرّ وقع بين ابن لجأ وجرير انه انشد المهاجرَ بن عبد الله والى اليمامة وعنده جرير تجرّ بالاهون البيت فقال جرير الّا قلت جرّ الفتاة المصرع فقال والله ما اردت الّا ضُعْف العجوز على انك قد قلت شرًّا. Cf. ad seqq. *Agh.* l.l. *b*) V واثق, C ووانق. In *Diw.* Djarîri versum non invenio. *c*) VS وبلغ ذلك تيما فاتوا; BD تيم sine art. *d*) CVS c. و. *e*) B للشرّ. *f*) VS فابى وقال. *g*) VS وهى. *h*) VS om. *i*) B انساب. Vid. *Diw.* I, ١٣١, ubi منسوبا et عبد pro عند. *k*) BD البُصارة et in fine versus D حصر (sic), B lac.; cf. etiam *Chiz.* I, ٣٩٠. *l*) VS om., *Agh.* XXI, ٢٧٧ غالب بن. Cf. etiam *Adab ab-kâtib* ed. Grünert ١٧٨ *q.* *m*) VS مولعا. *n*) Vid. supra ١٥٩, 9 seq.

سيُغْنى ابا الهِنْدِىّ عَنْ وَطْبِ سالِمٍ   أَبارِيقُ نم يَعْلَقْ بها وَضَرُ الزُّبْدِ
مُـفَـدَّمَـةٌ قَـزًّا كَـأَنَّ رِقـابَـهـا   رِقابُ بَناتِ الماء تَـفْـزَعُ للرَّعْـدِ

*وسالم الذى ذكره هو مولى قُدَيـد بـن مَنيع المِنْقَرىّ a، ثـم تـرك *الخمر وقال b

تَـرَكْـتُ الـخُـمُـورَ لأَرْبـابـهـا c   وأَقْـبَـلْـتُ أَشْـرَبُ مـاءً قَـرَاحـا
وقَدْ كُنْتُ حِينًا بها مُغْرَمًا d   كَحُبِّ الغُلامِ الفَتاةَ الرَّداحـا
*فلم يَبْقَ فى الصَّدْرِ من حُبّها   سِوَى أَنْ اذا ذُكِرَتْ قُلْتُ آحا a
ومـا كـان تَـرْكِى لَـهـا أَنَّنى   يَخافُ نَـدِيمِى عَلَىَّ ٱفْتِضَاحا
ولٰـكِـنَّ قَـوْلِـى لـه مَـرْحَـبًـا   وأَهْلًا مَعَ السَّهْلِ e وٱنْعِمْ صَباحا

وهو القائل

اذاما أَلَـحَّ البَرْدُ فٱجْعَلْ دِثارَهُ   اذا ٱلْتَحَفَ الأَقْوامُ دُكْنَ المَطارِفِ
ثَـلاثَـةَ أَرْطـالٍ نَـبِـيـذًا مُعَسَّلًا   تَكُنْ آمِنًا منه لَهُ غَيْرَ خائِفِ
فانَّ ٱلْتِحافَ المَرْء فى جَوْفِ بَطْنِهِ   أَشَدُّ وأَدْفَا f مِنْ جِيادِ المَلاحِفِ ❀

الكَذّابُ الحِرْمازِىُّ

هو عبد الله بـن الاعـور وقيل له الكَذّاب لكذبـه وحدثنى g سَهْل عن الاصمعىّ قال قال رؤبة بن العجّاج جاء الكذّاب الحرمازىّ *وهو عبد الله بن الاعور الى العجّاج يطلبه حاجة h فقال له i اشعرتَ انّى مررتُ بمثل ذَنَب اليَرْبوع يَتَبَعْصَصُ k اى يتلوّى فقلتُ ما هذا قيل

---

a) VS om. b) VS الشراب فقال. c) In marg. D لشرابها. d) CVS معجبا et deinde VS كعُجْب. e) C وسهلا, Quae post hunc versum sequuntur in VS desiderantur. f) C وادفى. g) C s. و. VS tantum قال رؤبة جاء. h) VS tantum الى ابى. i) BD om. k) VS يَتَعَصْعَصُ omissa explicatione. In C verba بمثل — العجاج exciderunt, in BD قيل هذا.

هذا فضْلُ رجز العجّاج على رجزك فأخذتُ كفًّا من تراب فسكرتُه *ثم اذا a آخر اعظم منه فسكرتُه *برُحْبِ ذراع ثم اذا آخر اعظم منهما فعالجتُه حتّى سكرتُه b ثم اذا مَيْثاءُ جِلْواخٍ تقذف بالزَّبَد فما زلتُ حتّى سكرتُها ثم التفتُّ فاذا خُضارةُ c طاميًا فرميتُ بنفسى فيه فأنّا اذهبُ *الى ساعتى هذه d فقال *له العجّاجُ e ما حاجتُك *قال كذا وكذا f فقضاها له، وهو القائل

*لَسْتُ بكَذّاب ولا أثّام ولا بجَثّامٍ ولا مِصْرام
ولا أُحِبُّ خُلّةَ اللِّئام

وكان يهجو قومه فقال g

انّ بَنِى الحِرْماز قَوْمٌ فيهِمْ عَجْزٌ وايكالٌ h على أخِيهِمْ
فابْعَثْ عَلَيْهِمْ شاعرًا يُخْزِيهِمْ يَعْلَمْ مِنْهُمْ مِثْلَ عِلْمِى فِيهِمْ

ومن جيّد رجزه قوله *فى حَكَم k بن المُنْذِر (بن الجارود)

يا حَكَمَ بنَ المُنْذِرِ بنِ الجارودْ سُرادِقُ المَجْدِ l عَلَيْكَ مَمْدُودْ
نَبَتَّ m فى الجُودِ وفى بَيْتِ الجُودْ والعُودُ قد يَنْبُتُ فى أصْلِ العُودْ

مُرّةُ بن مَحْكانَ السَّعْدىّ

هو من n سعد بن زيد مناة بن تميم من بطن يقال لهم بنو رُبَيْع o وفيهم يقول الفرزدق

---

a) VS فاذا. *b*) VS om.; B om. seqq. ad التفت. *c*) BDVS خُضارة et B طافيا. *d*) VS حتى الساعة. *e*) VS ابى. *f*) BC om. et C etiam فقضاها له. VS كذى وكذى. *g*) VS haec om. habentes وهو القائل فى قومه; C بختلم et قال. *h*) VS وتسليط. *i*) VS فيهم. *k*) VS للحكم. B ponit قوله post المنذر. *l*) D in textu العز, in marg. quod rec. Deinde VS عليكم. Cf. TA sub سرادق. *m*) VS ربيت. *n*) B ins. بنى. *o*) Ita recte D h. l. (v. Ibn Dor. ۱٥۱ ubi محكان) sed in versu ut VS رَبيع. Vid. *Diw.* Farazd. (Hell) 352, ubi اترجو.

تُرَجِّى رُبَيْعٌ أَنْ تَجِىءَ a صِغارُها بخَيْرٍ وقد أَعْيَتْ رُبَيْعًا كِبارُها

وكان b مُرَّةُ سيّد بنى رُبَيع وقتله صاحب شُرْط c مُصْعَب بن الزُّبَير ولا عقب له وهو القائل فى الاضياف (وكان يقال له ابو الاضياف)

وقُلْتُ لَمّا غَدَوْا أُوصى قَعِيدَتَنا غَدّى بَنِيكِ فلَنْ تَلْقَيْهِمُ حِقَبًا
أَدْعى أَباهُمْ ولم أَقْرِفْ e بِأُمِّهِمِ وقَدْ هَجَعْتُ f ولم أَعْرِفْ لَهُمْ نَسَبا
(أَنا ٱبْنُ مَحْكانَ أَخْوالِى بنو مَطَرٍ أَنْمِى g إِلَيْهِمْ وكانوا مَعْشَرًا نُجُبا) ۞

أَوْسُ بنُ مَغْراءَ

هو من بنى ربيعة بن قُرَيْع بن عَوْف بن كعب بن سعد وكان يهاجى النابغة الجَعْدىّ وهو القائل فى بنى صَفْوانَ *الذين كانت فيهم الافاضة من عَرَفَة وهم بنو صَفْوان h بن شِجْنَة بن عُطارِد بن عوف بن كعب بن سعد

ولا يَرِيمُونَ فى التَّعْرِيف مَوْقِفَهُمْ حَتّى يُقالَ أَجِيضُوا آلَ صَفْوانا
مَجْدًا بَناه لَنا قِدْمًا أَوائِلُنا وأَوْرَثُوهُ i طَوالَ الدَّهْرِ أُخْرانا k ۞

أَبو الزَّحْفِ الرّاجِزُ l

هو ابن عَطاء بن الخَطَفَى ابن عمّ جرير الشاعر وعُمِّرَ ابو الزحف حتّى بلغ زمان m محمّد بن سليمان بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس وهو القائل

---

a) VS يجىء et mox اعيا ut in *Diw.* b) C وقد كان. c) VS شرطة. d) BCD om. e) BD اقرب et pro اباهم B ابيهم, D بنيهم. f) *Hamâsa* ٦٩., 1 عَمِرْتُ. g) Ita V; *Ham.* أَنْمِى. S versum om. h) VS h. l. om., post genealogiam habent وهم الذين الخ. i) VS وورّثوه. k) C اخوانا. l) VS om. m) V ins. ابن.

*اِلَيْكَ أَشْكُو *a* وَجَعًا بِرُكْبَتِى   وَهَدَجَانًا لم يَكُنْ من مِشْيَتِى
كَهَدَجانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الهَيْقَتِ *b*   (مُـزَوزِيًـا لـمَّـا رَآهـا زَوْزَتِ)

وقال الآخر *c* ولا اعرف اسمه

اِلَيْكَ أَشْكُو وَجَعًا بِمِرْفَقِى
وهَدَجانًا لم يَكُنْ من خُلُقِى   كَهَدَجانِ الرَّأْلِ حَوْلَ النِّقْنِقِ

وأخذ هذا من ابى الزَّحف استدللتُ على ذلك بأَنَّ ابا الزحف ذكر *وجعا بركبته *d* وذلك ممّا يعترى الشيوخ كما قال الآخر *e*

ولِلكَبِيرِ رَثَيَاتٌ أَرْبَعْ   الرُّكْبَتانِ والنَّسَا والأَخْدَعْ

ولمّا اراد هذا *f* ان يتبعه اضطرّته القافية الى ذكر المرفق وذلك ممّا *g* لا يتشكّاه مَن شكا عِلَل الكبر ❊

السُّرَادِقُ الذُّهْلِىُّ *h*

كان *السرادق هذا *i* مولعًا بالشراب فعاتَبَتْه ابنته *على شرب الخمر فقال لها يا بنيّة لا صبرَ لى عنها وقد صارت غذاءً قالت له ففى نبيذ التمر لك عوض فأمرها فاتّخذت له نبيذ تمر فشرب منه ايّاما فلم يوافقه فعاد الى الخمر وقال

عُرُوقُ الصَّدْرِ تَعْلَمُ أَنَّ هٰذَا   لـه طُرُقٌ سِوَى طُرُقِ النَّبِيذِ

وقال فى ابنته *k*

---

a) VS اشكو اليك. *b*) D الهيقة, BC الهيقتى; cf. *Lisân* III, ٢١١, 1. Hemist. seq. laudatur etiam *Lisân* XIX, ٨٥; VS omnia seqq. om. *c*) C اخر. *d*) C وجع ركبته. *e*) Poëtam appellat *Lisân* XIX, ٣٢ جوّاس بن نُعيم ابنُ امّ تَهار. *f*) D om. *g*) D ما, B om. *h*) CVS الهذلى. Utra vera sit lectio ignoro. *i*) VS om. *k*) VS وقالت ان كان لا بُدَّ لك من شُرْبه (sic) فاشرِبْ نبيذ التمر فقال. C om. verba غذاء — وقد et habet فاعدت pro فاتخذت. Pro صارت BD صار. Carmina sequentia ed. Nöldeke *Del.* 27 seq.

تَقُولُ ٱبْنَتِى لا تَشْرَبِ الخَمْرَ وَٱلْتَمِسْ   شَرَابًا سِوَاهُ a وَالشَّرَابُ كَثِيرُ
فَقُلْتُ وَمَنْ لى بالشَّرَابِ ٱلَّذِى اذَا   شَرِبْتُ عَرَانِى فى العِظَامِ فُتُورُ
أَأَشْرَبُ تَمْرًا يَنْفُخُ البَطْنَ مُنْتِنًا   وَأَتْرُكُهَا كَالمِسْكِ حِينَ تَفُورُ
لها أَرَجٌ فى البَيْتِ ما لم يَشُجَّهَا b   السُّقَاةُ يَكَادُ المَرْءُ منه يَطِيرُ
فَذَلِكَ أَمْرٌ لَسْتُ عنه بِمُقْصِرٍ   وَإِنْ دارَ صَرْفُ الدَّهْرِ حَيْثُ يَدُورُ

ومرّ بمَجْلِس من مجالس الأَزْد *وقد شرب c فاختلفت رجلاه *فقال شابٌّ منهم d انّها لَمِشْيَةُ سكرانَ *فأقبل عليه السرادقُ وقال e

مَعاذَ الالهِ لَسْتُ سَكْرانَ يا فَتَى   وما اخْتَلَفَتْ رِجْلاىَ الّا مِنَ الكِبَرْ
وَمَنْ يَكُ رَهْنًا لِلّيَالِى وَمَرِّهَا   تَدَعْهُ كَلِيلَ القَلْبِ والسَّمْعِ والبَصَرْ ۞

هُدْبَةُ بن خَشْرَمٍ f العُذْرِىُّ

*هو هُدْبَةُ بن خَشْرَم بن كُرْز من عُذْرة وكان هدبة صاحَبَ زِيَادَةَ ابن زَيْد العذرىَّ g وهما مقبلان من الشأم فى نفر من قومهما *فكانوا يتعاقبون السَّوْقَ بالابل h فنزل زيادة *يسوق بأصحابه فرجز i فقال

عُوجِى عَلَيْنا وَٱرْبَعِى k يا فاطِمَا   ما دُونَ l أَنْ يَرَى البَعِيرُ قائِمَا
أَلَا m تَرَيْنَ الدَّمْعَ مِنّى ساجِمًا   حِذارَ دارٍ مِنْكِ أَنْ n تُلَائِمَا

وكان لهدبة اخت يقال لها فاطمة فظنّ انّه شبّب بها فنزل *هدبة فساق بالقوم ورجزه o بأُخت زيادة وكان يقال لها امّ القاسم فقال

---

a) Ita codd., Nöldeke ed. سواها. b) BVS تشجّها. c) VS om. d) VS فقالوا. e) VS فوقف ثم قال. f) C om.; VS لخشرم (ut Ibn Dor. ٣٢.) et habent deinde وزيادة بن زيد العذريان. g) VS tantum وكانا تصاحبا. h) VS فتعاقبا السوق. i) VS وحدا بالقوم. k) BD c. ف. l) C بيبن ut *Chiz.* IV, ٨٥ et var. l. ad *Agh.* XXI, ٢٦٦. VS hemist. non habent. Vid. etiam *Hamâsa* ٢٣٣. m) VS اما. Deinde D ترى. n) C لن ut receptum est in *Agh.* o) VS وحدا بالقوم وشبّب. C وساق.

مَتَى تَظُنُّ القُلُصَ الرَّوَاسِمَا يَبْلُغْنَ أُمَّ قاسِمٍ وقاسِمَا
خَوْدًا كأَنَّ البُوصَ والمَآكِمَا منها نَقًا مُخَالِطٌ صَرَائِمَا
(واللّٰهِ لا يَشْفِى الفُؤادَ الهائِمَا تَمْساحُكَ *a* اللَّبَّاتِ والمَعاصِمَا *b*
ولا اللِّمَامُ دُونَ أَنْ تُلَازِمَا ولا اللِّزَامُ دُونَ أَنْ تُفَاقِمَا *c*
وتَعْلَقَ *d* القَوائِمُ القَوائِمَا)

فتشاتما فلمّا وصلا الى ديارهما *e* جمع زيادة رهطا من *اهل بيته *f* فبيّت هدبة فضربه على ساعده وشجّ اباه خَشْرَمًا *g* وقال *زيادة فى ذلك *h*

شَجَجْنا خَشْرَمًا فى الرَّأْسِ عَشْرًا ⁱ ووَقَّفْنا هُدَيْبَةَ اذْ هَجَانا *k*

*وقّفنا من التوقيف فى اليدين والرجلين وهو سواد وبياض يكون فيهما *h*

(تَرَكْنا بالعُوَيْنِدِ من حُسَيْنٍ *l* نِسَاءً *يَلْتَقِطْنَ به *m* الجُمَانا

فقال هدبة

فانَّ الدَّهْرَ مُؤْتَنِفٌ جَدِيدٌ *n* وشَرُّ الخَيْلِ أَقْصَرُها عِنَانا)
*وشَرُّ الناسِ كُلُّ فَتًى *o* اذاما مَرَتْه الحَرْبُ بَعْدَ العَصْبِ لانا

فلم يزل هدبة *h* يطلب غِرّة (من) زيادة حتّى اصابها *p* فبيّته *q* فقتله

---

a) V تمساحُكِ. *b*) *Agh.* ۳۹۷ والمـآكـمـا. *c*) *Agh.* تفاقما, *Chiz.* ut rec. *Ham.* utramque habet, addens hemist. *d*) V فتعلق; *Chiz.* وتعلو, *Ham.* et *Agh.* وتركب cum var. l. ويعلو. *e*) VS اهلهما. *f*) VS قومه. *g*) BD add. فى الراس عشرا quod e versu repetitum videtur. *h*) VS om. *i*) *Ham.* ۲۳۴ سبعا. Deinde وخدّعنا. *k*) BD اتانا. *l*) VS العُوَيْنِد من حُسَيْر, *Ham.* ut rec.; lectionem حسين confirmat Bekrî ۲۹۹, ubi بالنواصف pro بالعوينـد. *m*) *Ham.* et Bekrî (تلتقط) الحى يلقطن. *n*) *Ham.* طويل. *o*) *Ham.* وليس اخو الحروب بمن. Cf. Wright [3] II, 100 D. *p*) VS وجدها. *q*) VS add. عنده et habent وقتله.

وتنحّى مخافة السلطان وعلى المدينة يومئذ سعيد بن العاص a فأرسل الى عمّ هُدْبَة b وأهله فحبسهم c * في المدينة d * فلمّا بلغ ذلك هدبة اقبل e حتّى امكن من f نفسه وتخلّص عمّه واهله فلم g يزل محبوسا حتّى * شخص عبد الرحمان بن زيد اخو زيادة الى معاوية واورد كتابه h على سعيد (بن العاص) بسأن i يُقيدَ منه اذا قامت k البيّنة (عليه) فسأله سعيد البيّنة فأقامها فمشت عُذْرَة الى عبد الرحمان وسألوه قبول الدية فامتنع * من ذلك d وقال

أَنَخْتُمْ عَلَيْنا كَلْكَلَ الحَرْبِ مَرَّةً   فنَحْنُ مُنِيخُوها عَلَيْكُمْ بِكَلْكَلِ
فلا يَدْعُنِي قَوْمِي لِزَيْدِ بن مالكٍ   لَئِنْ لم أُعَجِّلْ ضَرْبَةً او أُعَجَّلِ

وسأله سعيد * ان يقبل l الدية منه d وقال اعطيك مائة ناقة حمراء ليس فيها جدّاء ولا ذات داء * فقال والله لو نَقَّبْتَ لى مجلسك هذا ثم ملأتَه ذهبا ما رضيتُ به من هذا m (وقال

تَعَزَّى n عن زِيادَةَ كُلُّ مَوْلًى   خَلِيٍّ لا تَأَوَّبُهُ الهُمُومُ
وكَيْفَ تَجَلُّدُ الأَدْنَيْنَ عنه   ولم يُقْتَلْ به الثَّأْرُ المُنِيمُ
ولَوْ كُنْتُ المُصابَ o وكان حَيًّا   لَشَمَّرَ لا أَلَفُّ ولا سَؤُومُ
ولا هَيَّابَةٌ بِاللَّيْلِ نِكْسٌ   ولا وَرَعٌ اذا يُلْقَى جَثُومُ)

فدفعه سعيد اليه موثقا (في الحديد) فقال هدبة d

إِنْ p تَقْتُلُونِي في الحَدِيدِ فإنَّنِي   قَتَلْتُ أَخاكُمْ مُطْلَقًا * غيرَ مُوثَقِ q

---

a) D العاصى. b) VS ins. فجاء حتّى امكن من نفسه (dittogr.) c) D فجمعهم. d) VS om. e) VS وبلغ ذلك هدبة فجاء. f) B فى. g) VS c. و. h) VS اورد عبد الرحمن اخو زيادة كتاب معوية. C فاورد. i) BD ان. k) C اقامت, V قام, S اقام. l) VS قبول. m) VS tantum فابى, v. etiam *Chiz.* ٨٧ et *Ham.* ٣٣١, 1 seqq. n) Codd. تعزّى, *Ham.* يعزّى. Hic pro مولى habet صاح. o) *Ham.* القتيل et mox تجرّد. Verba versus seq. in *Ham.* multo discrepant a textu nostro. p) VS فان. q) *Agh.* ٢٧٥ لم يقيّد.

فقال *عبد الرحمان بن زيد *a* لا *b* والله لا قتلتُه الّا مطلقا فأُطلق *c* *فقتله وكان هدبة قال لهم *d* تفقّدونى اذا *ضُربت عنقى *e* فانّى سأُقبض يدى وأَبسطها *فتفقّدوه فرأوه *f* قد فعل ذلك؛ *ويقال ان عبد الرحمان بن حسّان بن ثابت اعترضه وهو يرفل الى الموت فقال ما هذا يا هُدْبَ قال لا آتى الموت الّا شدًّا قال انشدْنى قال على هذا من الحال قال نعم فأنشده *g*

ولا أَتَمَنّى الشَّرَّ والشَّرُّ تارِكى   ولٰكِنْ مَتَى أُحْمَلْ على الشَّرِّ أَرْكَبِ
ولَسْتُ بِمِفْراحٍ اذا الدَّهْرُ سَرَّنى   ولا جازِعٍ من صَرْفِهِ المُتَقَلِّبِ
(وحَرَّبَنى مَوْلاىَ حَتّى غَشِيتُهُ   مَتَى ما يُحَرِّبْكَ ابنُ عَمِّكَ تَحْرَبِ)

*اخذه من تأبّط شرًّا

ولَسْتُ بِمِفْراحٍ اذا الدَّهْرُ سَرَّنى   ولا جازِعٍ من صَرْفِهِ المُتَحَوِّلِ *h*

(وهدبة هو القائل *i*

فلا تَنْكَحِى إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنا   أَغَمَّ القَفَا والوَجْهِ لَيْسَ بِأَنْزَعَا
ضَرُوبًا بِلَحْيَيْهِ على عَظْمِ زَوْرِهِ   اذا القَوْمُ هَشُّوا لِلْفَعالِ تَقَنَّعَا

وزيادة هو القائل

ولا تَيْأَسَنَّ الدَّهْرَ من حُبِّ كاشِحٍ   ولا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ صَرْمَ حَبِيبِ
ولَيْسَ بَعِيدًا كُلُّ آتٍ فواقِعٌ   ولا ما مَضَى من مُفْرِحٍ بِقَرِيبِ
وكُلُّ الَّذى يَأْتِى فَأَنْتَ نَسِيبُهُ   ولَسْتَ لِشَىْءٍ قد مَضَى بِنَسِيبِ

---

a) VS om. *b*) BD om. *c*) BC add. له ut unus cod. *Agh.* et *Chiz.*, VS add. عنه. *d*) VS فقال هدبة. *e*) VS أنا قتلت. *f*) VS فلما قتل راوه; C فوجدوه. *g*) BCD tantum وهدبة القائل. Apud VS versus secundus praecedit ut in *Hamâsa* l.l. et Mobarrad ٧٩٧, 3 seqq. In marg. D بوب ابن عبد ربه على هذين البيتين العمل فى الحرب; vid. ᶜ*Iqd* I, ٣٨. *h*) Haec in VS desunt. *i*) Vid. etiam *Adab al-kâtib* ed. Grünert ١٥٧, 9 et ٣, *Agh.* XXI, ٢٧٣, 5, 7.

لَعَمْرِى ما شَتْمِى لكم انْ شَتَمْتُكُمْ   بسِرٍّ ولا مَشْيِى لَكُمْ بـدَبِيـبِ
ولا وُدُّكُمْ عنْدى بعلْقٍ مَضنَّةٍ   ولا قَدْعُكُمْ a عنْدى بجِدٍّ مَهِيبِ
اذامـا تَقَسَّمْتُمْ تُـراثَ أَبِيكـمُ   فلا تَقْرَبُونِى قد شَفِهْتُ b نَصِيبِى ۞

سَعْدُ بن ناشِبٍ

هو من بنى c العَنْبَرِ وكان ابوه ناشبٌ أَعْوَرَ وكان من شياطين العرب وله يومُ *الوَقِيطِ وهو يـوم كـان d فى الاسلام بين تميم وبكر *بـن وائل له ذكره e وكان سعد ايضا e من مَرَدَةِ العرب وفيه يقول الشاعر *او فى كعب بن ناشب e

وكَيْفَ يُفِيقُ الدَّهْرَ سَعْدُ بن ناشِبٍ   وشَيْطانُهُ عِنْدَ الأَهِلَّةِ يُصْرَعُ

*وسعد هو f القائل

سَأَغْسِلُ عَنِّى العارَ بالسَّيْفِ جالبًا g   عَلَىَّ قَضاءُ اللّٰهِ ما كان جالبا h
ويَصْغُرُ فى عَيْنِى تِلادِى اذا انْثَنَتْ   يَمِينِى بادْراكِ الّذى كُنْتُ طالبا
*فيالَ رِزامٍ i رَشِّحُوا بِى مُقَدَّمًا   الى المَوْتِ خَوَّاضًا اليه الكَتائبا
اذا هَمَّ لم تُرْدَعْ k عَزِيمَةُ هَمِّهِ   ولَمْ يَأْتِ ما يَأْتِى من الأَمْرِ هائبا
أَخـا غَمَراتٍ l لا يُرِيدُ عَلَى الّتى   يَهُمُّ بها من مُقْطِعِ الأَمْرِ صاحبا
اذا هَمَّ أَلْقَى بيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ m   ونَكَّبَ عن ذِكْرِ n العَواقِبِ جانبا
ولـم يَسْتَشِرْ فى رَأْيِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ   ولم يَرْضَ الّا قائِمَ السَّيْفِ صاحبا ۞

---

a) Codd. قدعكم. b) Voc. V; S شهفت. c) VS et *Chiz.* III, ٤٤٦ om. Sec. *Hamâsa* ٣٠ est من بنى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم. d) VS الـوقـيـظ وكـان. B etiam الوقيظ. e) VS et *Chiz.* om. f) BCD وهو. g) B سايقا. h) D in textu غـالـبـا, in marg. quod rec. i) CVS فيا لرزام. k) BD يردع. VS hunc et sequentem versum om. l) *Ham.* اخـى. *Chiz.* اخـو. Pro النى — بها *Ham.* et *Chiz.* الذى — به. m) Ita VS; BCD عزمة et in cod. Leid. *Ham.* عزمة est var. l. n) B ذكرى.

المَرّارُ العَدَوِىُّ

هو المَرّار *a* بن مُنْقِذ من صُدَىّ *b* بن مالك بن حَنْظَلَة وأُمُّ صُدَىّ من جَلّ بن عَدِىّ فيقال *له ولولده *c* بنو العَدَوِيَّة وقال لهم عَوْف ابن القَعْقاع يا بنى العدويّة انتم اوسع بنى مالك أَجوافًا واقلّهم أَشرافًا والمرّار (هو) القائل

يا حَبَّذا حِينَ تُمْسِى الرِّيحُ بارِدَةً   وادِى أُشَىٍّ *d* وفِتْيانٌ بهِ هُضُمُ
مُخَدَّمُونَ كِرامٌ فى مَجالِسِهِمْ *e*   وفى الرِّحالِ اذا لاقَيْتَهُمْ خَدَمُ
وما أُصاحِبُ مِنْ قَوْمٍ فأَذْكُرُهُمْ   الّا يَزِيدُهُمُ حُبًّا الىَّ هُمُ

*وهو القائل فى الخيل قصيدته التى أوّلها

هَلْ عَرَفْتَ الدارَ أَمْ أَنْكَرْتَها   بَيْنَ تِبْراكٍ فشَسَّىْ عَبَقُرّ *f*

وكان ممّن تعرّض لجرير فقال له جرير

فانْ كُنْتُمْ كَلْبَى *g* فعِنْدِى شِفاؤُكُمْ   وللجِنّ انْ كانَ اعْتَراكَ جُنُونُ
وما أَنْتَ يا مَرّارُ يا زَبَدَ اَسْتِها   بأَوّلِ مَنْ يَشْقَى بنا ويَحِينُ

وكان الاصمعىّ يخطّئه *فى قوله *h* فى صفة نخل

---

a) VS om. *b*) In *Chiz.* II, ٣٩٥, 5 in يشربى corruptum. *c*) VS لولده; BD ولبنيه. *d*) VS الاراك!; vid. *Hamâsa* ٩٠٩, *Chiz.* ٣٩٣ et Jâq. I, ٢٨٨, III, ٤٢٣; cf. etiam *Diw.* Djarîri II, ١٥٨, 2. Pro به BD بهم. *e*) VS بيوتهم. Pro كرام *Hamâsa* ٩١٢ ثقال. Mox CVS الرجال. *f*) Cf. Bekrî ٦٤٣ et Jâq. III, ٩٠٩. VS haec om. Versus non est primus, sed 52us poëmatis, quod miror Thorbeckium non edidisse, nam in *Mof.* cod. Vindob. exstat inter duo poëmata Mozarridi (n. ١٥ et ١٩ apud Th.). Deinde VS habent وفيه وفى قومه يقول جرير ut *Chiz.* ٣٩٥. *g*) VS جَرْبَى, *Chiz.* حزبى; cf. *Agh.* VII, ٤٧ et *Diw.* Djarîri II, ١٥٧. *h*) BD om.; VS h. l. وللمرار يصف النخل et post versus (tertium primo loco ponunt) وكان الاصمعى يخطّئه فى هذا البيت ويقول.

كَأَنَّ *فُرُوعَهَا فى كُلِّ a رِيحٍ   عَذَارَى بالذَّوائِبِ يَنْتَصِينا
ضَرَبْنَ العِرْقَ b فى يَنْبُوعِ عَيْنٍ   طَلَبْنَ مَعِينَهُ حَتَّى رَوِينا
بَنَاتُ الدَّهْرِ لا يَخْشَيْنَ مَحْلًا   اذا لم تَبْقَ سائِمَةٌ بَقِينا

وقال لم يكن له علمٌ بالنخل واذا تباعد النخل c كان اجود له واصلح d لثمره وممّا كانت العرب تقوله عن الاشياء قالت نخلة لاخرى

أَبْعِدِى e ظِلِّى من ظِلِّكِ   أَحْمِلْ حَمْلِى وحَمْلَكِ ۞

المَرَّارُ بن سَعِيدٍ الفَقْعَسِىُّ f

هو من بنى أَسَد وكان يهاجى المساوِرَ بن هِنْد وكان قصيرًا g مفرط القِصَرِ ضئيلًا *وفى ذلك يقول h

وَمُنْتَظِرِى صَتْمًا فقال رَأَيْتُهُ   *نَحِيفًا فقد أَجْزِى عَنِ i الرَّجُلِ الصَّتْمِ
رَأَتْ رَجُلًا قَصْدًا دَعائِمُ k بَيْتِهِ   طِوالٌ وما طُولُ الأَباعِرِ بالجِسْمِ

وهو القائل

وقد لَعِبْتُ مَعَ الفِتْيانِ ما لَعِبُوا   وقد أَجِدُّ وقد أَغْنَى وأَفْتَقِرُ
أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ من جِدِّى ومن لَعِبِى   كُلُّ امْرِئٍ بِأَمْرِى لا بُدَّ مُؤْتَزِرُ
وانّما لِى يَوْمٌ لَسْتُ سابِقَهُ   حتّى يَجِىءَ وانْ أَوْدَى بِىَ العُمُرُ
لا يَسْأَلُ الناسُ عن سِنِّى وقد قَدَعَتْ l   لِىَ الأَرْبَعُونَ وطالَ الوِرْدُ والصَّدَرُ

---

a) VS بكل فروعهن. In C hemist. alterum mancum est et duo versus seqq. desunt (بياض). Pro عذارى CVS et *Mof.* ١٧ جوارٍ. In *Mof.* versus secundus est طلبن البحر بالاذناب حتى شربن جمامه الخ et in vs. tertio legitur يحفلن pro يخشين. b) B العذق. c) VS add. من النخل. d) CVS واصحّ. e) VS باعدى. f) VS الاسدى omissis verbis هو من بنى اسد. g) VS om. h) VS قال. i) VS ضئيلا وقد أُغْنِى من. *Lisân* XV, ٢٢٥ ut rec. cum وقد. Pro عن codd. من. k) BD قوايم (B قصرا). l) B قرعت, D قذعت; VS haec inde a وهو قائل om.

وهو القائل

وَلَيْسَ الغَوَانِى للجَفَاه ولا الّذِى   له عن تَقَاضِى دَيْنِهِنّ هُمُومُ
ولٰكِنّما يَسْتَنْجِزُ الوَأْىَ a تَابِعٌ   مُنَاهُنّ حَلّافٌ لَهُنّ أَثِيمُ
وما جُعِلَتْ b أَلْبَابُهُنّ لِذِى الغِنَى   فَيَيْأَسَ من أَلْبَابِهِنّ عَدِيمُ
* وهذا مثل قول ذى الرُّمَّة c
وما الفَقْرُ أَزْرَى عِنْدَهُنّ بِوَصْلِنا   ولٰكِنْ جَرَتْ أَخْلَاقُهُنّ عَلَى البُخْلِ

وهو القائل يرثى * اخاه بَدْرًا d

وما لِلقُفُولِ بَعْدَ بَدْرٍ بَشَاشَةٌ   ولا الحَىِّ نَأْتِيهِمْ e ولا أَوْبَةِ السَّفْرِ
تُذَكِّرُنِى f بَدْرًا زَعَازِعُ حَجْرَةٍ g   اذا عَصَفَتْ احْدَى عَشِيَّاتِها الغُبْرِ
وأَضْيَافُنا انْ نَبَّهُونا ذَكَرْتُهُ   فَكَيْفَ اذًا أَنْساهُ غَابِرَةَ الدَّهْرِ
فتًى كان يَقْرِى الشَّحْمَ h فى لَيْلَةِ الصَّبَا   عَلَى حِينِ لا يُعْطِى الدَّثُورُ ولا يَقْرِى
اذا سَلَّمَ السَّارِى تَهَلَّلَ وَجْهُهُ   عَلَى كُلِّ حالٍ من i يَسَارٍ ومن عُسْرِ
اذا شَوَّلْنا لم نَسْعَ k فيها بِمِرْفَدٍ   قِرَى الضَّيْفِ منها l بالمُهَنَّدِ ذِى الأَثْرِ m
وما كُنْتُ بَكَّاءً ولٰكِنْ يَهِيجُنِى   عَلَى ذِكْرِهِ طِيبُ الخَلَائِقِ والذِّكْرِ n
أَعَيْنَىَّ انّى شَاكِرٌ ما فَعَلْتُمَا   وحُقَّ لِمَا أَبْلَيْتُمانِىَ o بالشُّكْرِ
سَأَلْتُكُمَا أَنْ تُسْعِدَانِى فَجُدْتُمَا   عَوَانَيْنِ بالتَّسْجامِ بَاقِيَتَىْ قَطْرِ
فلمّا شَفَانِى p اليَأْسُ عنه بِسَلْوَةٍ   وأَعْذَرْتُما لا بَلْ أَجَلُّ من العُذْرِ
نَهَيْتُكُمَا أَنْ تُشْمِتَا بِى q فَكُنْتُمَا   صَبُورَيْنِ بَعْدَ r اليَأْسِ طَاوِيَتَىْ غُبْرِ s ٢٥

a) CD السراى, *Chiz.* IV, ٢٨٩ الوعد. Pro مناهن VS et *Chiz.* هواهن. b) Voc. in D. c) VS om. cum versu seq.; v. supra p. ٣٤١, 6. d) BCD رجلا, sed cf. *Agh.* IX, ١٥٩. e) BCD ياتيهم; *Agh.* ١٦٠ آتيهم. f) BD يذكّرنى. g) Voc. in D; V حُجْرة. h) VS وقد كان يقرى الضيف. i) VS فى et mox وفى. k) CVS يسع; *Agh.* نسوت منها بمحلب. l) CVS فيها. m) Voc. in D; V الأُثْر. n) *Agh.* والخبر. o) VS اوليتمانى. p) BD سقانى. Deinde B الباس, D الناس. q) *Agh.* تسهرانى. r) B عن. s) Secutus sum VS et *Agh.* (ubi explicatio additur); BCD عُبْر.

ابو وَجْزة (السّعْدىّ)

هو يزيد بن عُبَيد من بنى سعد بن بكر بن هوازن اظآر *رسول الله *a* صلعم وكان شاعرا مجيدا *راوية للحديث وهو روى عن ابيه الحديث *b* فى استسقاء عمر بن الخطّاب قال خرج عمر يستسقى فلم يزد على الاستغفار فقلّدَتْنا *c* السّماء قلْدًا كلّ خمسَ عشرةَ ليلةً حتّى رايتُ الارنبة يأكلُها صغار الابل من وراء حِقاقِ العُرْفُط وقد ذكرتُ الحديث وتفسيره فى كتابى المؤلَّف فى غريب الحديث، وتوفّى *ابو وجزة *d* بالمدينة سنة ١٣٠ وهو احد *e* من شبّب بعجوز قال فى قصيدة *f* يمدح فيها ولد الزُّبير بن العوّام

يا *g* أيّها الرَّجُلُ المُوكَّلُ بالصِّبَى ... فيمَ ٱبْنُ سَبْعِينَ المُعَمَّرُ من دَدِ
حَتّى مَ *h* أنتَ مُوكَّلٌ بقديمَةٍ ... أمْسَتْ تُجَدِّدُ *i* كاليمانى المُجَدِّدِ
شَبَّ *k* الجَلالُ جَمالَها ورَسَا بها ... عَقْلٌ وفاضِلَةٌ وشيمةُ سَيِّدِ
ضَنَّتْ بنائلها عليكَ وأنتُما ... الْفانِ *l* فى طَرَفِ الشَّبابِ الأغْيَدِ
أفَلانَ *m* تَرْجُو أنْ تُثِيبَكَ نائلًا ... أيْهاتَ *n* نائلُها مكانَ الفَرْقَدِ

---

a) VS et *Chiz.* II, ١٥٠ النبى. *b*) Iidem وهو الذى روى للخبر et om. ipsam traditionem. BD om. الحديث. *c*) In *Fâik* II, 364 فقلّدتنا et ita in *Nihâja*. D ut rec. Cf. etiam *Agh.* XI, ٨٠. *d*) VS om. *e*) VS et *Chiz.* اول, *Agh.* ١٨ ut rec. *f*) VS قصيدته التى. *g*) D بلى. Mox VS المؤكّل et in vers. seq. مؤكّل. *h*) Ita BD (B حتى ام), ceteri حتام. *i*) B تجرد. *k*) *Agh.* زان (VS شاب). Pro الجلال BD الجمال et pro جمالها *Agh.* كمالها. *l*) VS خدنان; *Agh.* غرّان فى طلب. *m*) C الآن, *Agh.* فالآن, B افلا. Mox VS تنبيك. *n*) VS et *Agh.* هيهات.

الشَّمَرْدَل a

*هو الشَّمَرْدَلُ بن شُرَيْك يَرْبُوعِيٌّ b وكان يقال له ابن الخَرِيطة وذلك انّه جُعِل وهو صبيٌّ فى خَرِيطة وهو القائل

اذا *جَرَى المِسْكُ يَنْدَى c فى مَفارِقِهِمْ   راحُوا كأَنَّهُمْ مَرْضَى مِنَ الكَرَمِ
يُشَبَّهُونَ مُلُوكًا من d تَجِلَّتِهِمْ   وطُولِ أَنْصِبَةِ e الأَعْناقِ والقِمَمِ

وهو f نحو قول لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة

ومُخَرَّقٍ عنه القَمِيصُ تَخالُهُ   وَسْطَ البُيُوتِ من الحَياء سَقِيما
حَتَّى اذا رُفِعَ اللِّواءُ رَأَيْتَهُ   تَحْتَ اللواء على الخَمِيسِ زَعِيما

القَتّالُ الكِلابيُّ g

هو من بنى ابى بكر بن كِلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة وكان شديد حمرة اللون *وذلك قوله h

وَرِثْنا أَبانا حُمْرَةَ اللَّوْنِ عامِرًا   ولا لَوْنَ i أَدْنَى للهِجانِ مِنَ الحُمْرِ

وهو القائل

يا لَيْتَنِي والمُنَى لَيْسَتْ بنافعةٍ k   لِمالِكٍ او لِنَصْرٍ l او لِسَيّارِ

---

a) VS add. بن يزيد et S اليربوعى. b) VS om. c) *Agh.* XII, ١٢١ et *Ham.* ٧٠٦, 1 غدا المسك يجرى, Mobarrad ٣٥ ult. بدا المسك يندى. Pro كانّهم *Ham.* تخالهم. d) Mob. فى. *Ham.* سيوفا فى صرامتهم. In *Agh.* hic versus non est. B تجلدهم. e) BD انصبة. Pro والقمم Mob. واللمم, *Ham.* والأمم. f) C وهذا; VS haec omnia om. C secundum Lailae versum non habet. g) In marg. D القتّال اسمه عبيد بن المضرحىّ, cf. *Hamâsa* ٩٤ et *Chiz.* III, ٦٦٨, 3 a f. cum *Agh.* XX, ١٥٨ ult.; Mobarrad ٣٤, 3 ut glossator. h) BCD وهو القائل. i) VS شىء. k) C بمغنية. l) Mobarrad لنحصن.

طِوَالُ أَنْصِبَةِ a الأَعْنَاقِ لم يَجِدُوا — رِيحَ النِّسَاءِ b اذا راحَتْ بأَزْفَارِ
لم يَرْضَعُوا الدَّهْرَ الّا ثَدْىَ واحِدَةٍ — لِوَاضِحِ الوَجْهِ يَحْمِى باحَةَ الدَّارِ

وقال c

أَيُرْسِلُ مَرْوَانُ d الأَمِيرُ رِسَالَةً — لآتِيَهُ اِنّى اذًا لَمُضَلَّلُ
وفى باحَةِ e العَنْقَاءِ او فى عَمَايَةٍ — أَوِ الأُدَمَى f من رَهْبَةٍ g المَوْتَ مَوْئِلُ
ولى صاحِبٌ فى الغارِ هَدَّكَ h صاحِبًا — هُوَ الجَوْنُ الّا أَنَّهُ لا يُعَلَّلُ
اذاما التَقَيْنا كان جُلُّ k حَدِيثِنا — صُمَاتٌ وطَرْفٌ كالمَعَابِلِ أَطْحَلُ
تَضَمَّنَتِ الأَرْوَى لَنَا بِطَعَامِنَا — كِلَانَا لَهُ منها نَصِيبٌ ومَأْكَلُ

*يذكر انّه رافَقَ نَمِرًا فى مغارة l ✿

القُلَاخُ (بن جَنَاب) m

هو من بنى n حَزْن بن مِنْقَر بن عُبَيد بن الحارث وكان شريفا *وابوه جَنَاب o وأُمّه بنت خَرَشة بن عمرو الضَّبّى وهو القائل

أَنا القُلَاخُ بن جَنَابِ ابنُ جَلَا — أَبُو p خَنَاثِيرَ أَقُودُ الجَمَلَا ✿

---

a) BD انصبة ut supra ٤٤٣ *e*. b) Mob. et *Ham*. v. الاماء. c) VS وهو القائل. Cf. Nöldeke, *Del*. 50. d) VS مرداس. e) VS ناحة, D تباجة aut نباجة cum معا, S راحة s. داحة; Nöld. rec. ساحة ut *Ham*. et Jâq. f) BCD الادما. g) VS خشية. Pro الموت N. rec. القوم. h) VS خُذَّل. i) N. rec. ابو ex *Ham*. ٩٩ coll. *Agh*. ١٩., sed *Ham*. ٢٢٢ ut e codd. recepi. k) N. انس. In VS hic versus praecedit sequenti. Pro اطحل B et D in textu اكحل, in marg. D quod rec. l) CVS om.; B مغاره. m) In marg. D السعدى; cf. Ibn Dor. ١٥٣, *Hamâsa* ٤٦٤ seq., *Chiz*. I, ١٣٤. n) BD om. Post حزن VS ins. بن عمرو et male habent منقذ. o) Revera جده, nam est القلاخ بن حزن بن جناب. VS om. et seqq. ad الضبى. p) In ann. ad Ibn Dor. اخو.

ذو الاصْبَعِ العَدْوانىّ *a*

هو حُرْثان *b* من عَدْوان بن عمرو بن قيس بن عَيْلان وكان جاهليًّا وسمّى ذا الاصبع لأنّ حيّة *نهشته فى *c* اصبعه فقطعها وهو القائل

لِىَ *d* ابنُ عَمٍّ على ما كان من خُلُقٍ … مُخالِفٌ لِىَ أَقْلِيه ويَقْلِينى *e*

أَزْرَى بنا أَنَّنا شالَتْ نَعامَتُنا … فخالَنى دُونَهُ بَلْ *f* خِلْتُهُ دُونى

اِنّكَ الّا *g* تَدَعْ شَتْمى ومَنْقَصَتى … أَضْرِبْكَ حيثُ *h* تقولُ الهامَةُ اَسْقُونى

(اِنّى لَعَمْرِىَ *i* ما بَيْتى بذى غَلَقٍ … عَلَى الصَّديقِ ولا خَيْرى بمَمْنُونِ

ولا لسانى على *الأَدْنَى بمُنْبَسِطٍ … بالفاحِشاتِ *k* ولا فَتْكى بمَأْمُونِ

عَنّى اليكَ فما أُمّى بِراعِيَةٍ … تَرْعَى المَخاضَ ولا رَأْيى بمَغْبُونِ

لا يُخْرِجُ الكَرْهُ مِنّى غيرَ مَأْبِيَةٍ *l* … ولا أَلِينُ لِمَنْ لا يَبْتَغى لِينِى)

وهو القائل

عَذِيرَ الحَىِّ مِنْ عَدْوا … نَ كانُوا حَيَّةَ الأَرْضِ

عَلاَ *m* بَعْضُهُمْ بَعْضًا … فلَمْ يَرْعَوْا *n* على بَعْضِ

---

a) VS om. *b*) VS et *Chiz.* II, ٤٠٨ male add. بن عمرو. *c*) VS نهشت; BC على pro فى. *d*) *Mof.* ٣٣ vs. 6 et *Agh.* III, ٩ ولى. *e*) D voc. أَقْلِيه ويُقْلِينى; *Mof.*, *Agh.* et *Chiz.* III, ٢٣٦ مختلفان فاقليه. *f*) BVS او, *Chiz.* وخلته. *g*) *Agh.* يا عمرو ان لم, *Mof.* et *Chiz.* id. sed ان لا (الّا); B لا. *h*) C حين, *Agh.* et *Chiz.* حتى, Mobarrad ٢١١, 17 ut rec. *i*) *Mof.*, *Agh.* et *Chiz.* لعمرك et mox بابى. *k*) *Agh.* الانى بمنطلق بمنكرات, *Mof.* et *Chiz.* ut rec. sed بمنطلق. Versus seq. deëst in *Agh.* *l*) Codd. مائية vid. *Mof.* vs. 22 et ann. Thorb. (مفعلة من الاباء), *Chiz.* ٢٢٧ et ٢٣٠; *Agh.* لا يخرج النفس منى غير مغضبة. *m*) *Mof.* et *Agh.* ٢ بغى. Lane sub عذير rec. بغى بعض على بعض. C hunc versum et seqq. non habet. *n*) D يَرْعُوا, ut in *Ham.* Boht. 170, V يُرعوا.

ومِنْهُمْ كانَتِ السادا ... تُ والمُوفُونَ بالقَرْضِ
ومِنْهُمْ حَكَمٌ يَقْضِى ... فلا يُنْقَضُ ما يَقْضِى
اذاما *a* وَلَدُوا أَشْبَوْا ... بِسِرِّ الحَسَبِ المَحْضِ ۞

لَقِيطُ بنُ زُرارَةَ

هو *لَقِيطُ بن زُرارَةَ *b* بن عُدَس من تميم ويكنى *c* ابا دُخْتَنُوس *d* وابا نَهْشَلٍ وكان اشرف بنى زُرارَةَ وقال له ابوه لقد *e* طارت بك الخُيَلاءُ (حتّى) كأنّك نكحتَ بنت *قيس بن مَسْعود *f* الشَّيْبانىّ او *g* افأتَ مائةً من عصافير كسرى فتزوّج *h* بنت قيس (بن مسعود) وأعطاه كسرى مائة من عصافيره وهى ابل كانت له وكان على الناس يوم جَبَلَةَ وقُتل يومئذ واخوه حاجب (بن زرارة) صاحب (القوس التى يقال لها) قَوْس حاجب *وكانت له بنت يقال لها دختنوس لم يكن له غيرها *b* وفيها يقول

يا لَيْتَ شِعْرِى عَنْكِ *i* دُخْتَنُوسُ ... اذا أَتاها الخَبَرُ المَرْمُوسُ
أَتَحْلُقُ الخَدَّيْنِ *k* ام تَمِيسُ ... لا بَلْ تَمِيسُ انّها عَرُوسُ

---

a) *Agh.* ۴ et ۱. ومن مِن, *Lisân* IX, ۱۴۷ ult. ومن انْ. Deinde VS وُلِدوا شبّوا et forte شبوا etiam *Agh.* ۴. D اشتووا l. استووا quo accepto etiam وُلِدوا legendum foret. B اشقوا بشير. Secutus sum *Agh.* ۱. et *Lisân* l.l. *b*) VS om. *c*) VS وكان يكنى. *d*) V voc. دُخْتُنُوس hic et infra; D semel cum *dhamma*, bis cum *fatha*. Sequitur in VS ودختنوس ابنته وهو القائل et deinde habent post versus: وكان يكنى ابا نهشل ايضا وكان اشرف الخ. *e*) C om. Pro طارت VS ذهبت. *f*) *Agh.* XIX, ۱۳۰ ذى الجدين قيس بن خالد ذى الجدين et ۱۳۱ بن قيس بن خالد; cf. Ibn Dor. ۲۱۹, 3 et Dhabbî, *Amthâl*, ۲۰, 5. Pro بنت VS ابنة. *g*) D om. *h*) VS فنكح. *i*) TA IV, ۱۴۷ ult. اليوم. *k*) C الجبين; TA اتحلق القرون et ita *Lisân* VII, ۴۰۵, *Agh.* X, ۴۰, IA I, ۴۳۷.

ودختنوس (بنت لقيط هى) القائلة فى زوجها عُمَير بن مَعْبَد ابن زُرارة

أَعَيْنِىَّ أَلَا فَابْكِى عُمَيْرَ بن مَعْبَد   وكان ضَرُوبًا بالْيَدَيْنِ وباليَدِ

وكان لَقيط شاعرا مُحْسنا وهو القائل يوم جَبَلَة

إِنَّ الشِّوَاءَ والنَّشِيلَ والرُّغُفْ   والقَيْنَةَ الحَسْناءَ والكَأْسَ الأُنُفْ
لِلضَّارِبِينَ الخَيْلَ والخَيْلُ قُطُفْ a

(الكأس الأُنُف التى لم يُشْرَب بها قبل ذلك) * ومن جيِّد شعره قوله b

وانّى مِنَ القَوْمِ الّذين عَرَفْتَهُمْ c   اذا مات منهم سَيِّدٌ قام صاحِبُهْ
نُجُومُ سَمَاءٍ كُلَّما غارَ d كَوْكَبٌ   بَدَا كَوْكَبٌ تَأْوِى اليه كَوَاكِبُهْ
أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسابُهُمْ ووُجُوهُهُمْ   دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الجَزْعَ ثاقِبُهْ

(* وبعض الرُّواة ينحل هذا الشعر ابا الطَّمَحان القَيْنِىَّ وليس كذلك انّما هو للَقيط e) ☆

البَرْدَخْتُ f

هو من بنى ضَبَّة وجاء الى جَرِير فقال له * هاجِنى فقال له جرير g ومَنْ انت قال انا h البَرْدَخْت قال وما البردخت قال الفارغ بالفارسيّة i * فقال له جرير ما كنت لأشغل k نفسى بفراغك والبردخت l القائل

---

a) Mobarrad ٤٢٨, 11 et *Agh.* للطاعنين — خُفُف cum var. جُنُفْ (*Agh.* corrupte جفف). Pro الخيل VS السهام. b) BCD وهو القائل. c) VS علمتهم; B et var. l. in marg. D هُمُ هُمُ. d) VS et var. l. in marg. D غاب. Cf. var. l. ad Mobarrad ٣٠, 15. e) Cf. *Hamâsa* v.., Mobarrad l.l. et ٥٠v, *Agh.* XI, ١٣٢, *Lisân* sub خصّ cet. f) Nomine علىّ بن خالد, Belâdh. ٢٨٥, 12. g) VS تهاجينى قال. h) VS om. i) Nempe پرداخت. k) VS قال ما كنت اشغل. l) VS وهو.

(اذا كان الزّمانُ زمانَ عَكٍّ   وتَيْمٍ فالسّلامُ عَلى الزّمانِ
زَمانٌ صار فيه العِزُّ ذُلًّا   وصار الزُّجُّ قُدّامَ السّنانِ

وهو القائل)

لَقَدْ كان فى عَيْنَيْكَ يا حَفْصُ شاغِلٌ   وأَنْفٌ كَثِيلٍ *a* العَوْدِ عَمّا تَتَبَّعُ
تَتَبَّعُ لَحْنًا من كَلامِ مُرَقِّشٍ *b*   وخَلْقُكَ *c* مَبْنِىٌّ على اللَّحْنِ أَجْمَعُ
فعَيْنُكَ *d* اقْواءٌ وأَنْفُكَ مُكْفَأٌ   ووَجْهُكَ ايطاءٌ فأَنْتَ المُرَقَّعُ

خَلَف بن خَليفة

*كان خَلَف اقطع اليَد *e* وله اصابع من جلود *وفيه يقول الفرزدق

هو اللِّصُّ وابنُ اللّصِّ لا لِصَّ مِثْلُهُ   لِنَقْبِ جِدارٍ *f* او لِطَرِّ الدَّراهِمِ

وقد ذكرت الخبر فى اخبار الفرزدق، وكان خَلَف *g* شاعرًا مطبوعًا ظريفا ودخل على يزيد بن عمر بن هُبَيرة فى يوم مهرجان وقد أُهديت له هدايا وهو *امير العراق فقال *h*

كأَنّا شَمامِيسٌ فى بِيعَةٍ   تُقَسِّسُ *i* فى بَعْضِ عِيداتِها
وقد حَضَرَتْ رُسُلُ المَهْرَجانِ   وصَفُّوا كَرِيمَ هَداياتِها
عَلَوْتُ *k* بِرَأْسِىَ فَوْقَ الرُّؤُوسِ   فأَشْخَصْتُهُ *l* فَوْقَ هاماتِها
لِأَكْسِبَ صاحِبَتِى صَحْفَةً *m*   تَغِيظُ بِها بَعْضَ جاراتِها

---

a) D ut vid. كشيل, C كليل وانت. Cf. Djâhiz, *Bayân* II, ۳۰. In *Agh.* XIII, ۸۷ Hammâdo Adjrad, XVI, ۱۶۸ Mosâwiro tribuuntur. Hafç est حفص بن ابى بردة. *b*) C فى ut *Agh.* et Djâhiz. *c*) *Agh.* ووجهك habens in versu seq. وعينك pro ووجهك. *d*) VS فعينك et deinde ايطاء, contra mox اقواء pro ايطاء. *Agh.* فانك. B فعينيك. *e*) VS وكان اقطع. Deinde B له s. و. *f*) *Hamâsa* ۷۶۹ البيوت; deinde B ولطرد. VS haec om. et seqq. ad الفرزدق. Vid. supra p. ۲۹۳, 6. *g*) CVS om. Mox VS ظريفا مطبوعا. *h*) VS يفرّقها فى الناس وكان اذذاك اميرا على العراق فوقف ثم قال. *i*) BD تُسَبِّح, VS نقسّس. *k*) C عليت. *l*) VS واشخصته, C فاشخصه. *m*) D voc. صُحْفَة. Mox VS به pro بها.

*فأمر له بجام من ذهب ثم اقبل يفرّق بين جلسائه الهدايا[a] ويقول

لا تَبْخَلَنَّ بِدُنْيا وَهْىَ مُقْبِلَةٌ   فَلَيْسَ يَنْقُصُها التَّبْذِيرُ والسَّرَفُ
وانْ تَوَلَّتْ فأَحْرَى أَنْ تَجُودَ بها   *فالحَمْدُ منها اذاما أَدْبرتْ[b] خَلَفُ

*وسأل خَلَفُ أَبانَ بن الوليد ان يهب له جارية فوعده وابطأت[c] عليه فكتب اليه

أَرَى حاجَتِى عِنْدَ الأَمِيرِ كأَنَّها   تَهُمُّ[d] زَمانًا عِنْدَهُ بِمُقامِ
وأَحْصَرُ من اذْكارِهِ انْ لَقِيتُهُ   وصِدْقُ الحَياءِ مُلْجِمٌ بلِجامِ
أَراعِها اذا كانَ النَّهارُ نَسِيئَةً   وبِاللَّيْلِ تُقْضَى عِنْدَ كُلِّ مَنامِ
فيا رَبِّ أَخْرِجْها فانَّكَ مُخْرِجٌ   من المَيْتِ حَيًّا مُفْصِحًا بكَلامِ
فتَعْلَمَ[e] ما شُكْرِى اذاما قَبَضْتُها[f]   وكَيْفَ صَلاتِى عِنْدَها وصِيامِى
وانْ حاجَتِى مِنْ بَعْدِ هٰذا تَأَخَّرَتْ   خَشِيتُ *لِمَا بِى[g] أَنْ أَزُورَ غُلامِى

(فضحك أَبانُ وبعث اليه بجارية)☆

العَجْلانىُّ[h]

هو عبد الله بن عَجْلان وحدثنى عبد الرحمان عن الاصمعىّ (انّه) قال هو نَهْدِىٌّ[i] جاهلىٌّ وهو من عُشّاق العرب المشهورين *الّذين ماتوا عشقًا وقد ذكره بعض الشعراء فقال

انْ مُتُّ مِنَ الحُبِّ   فَقَدْ ماتَ ابْنُ عَجْلانْ

وحدثنى ابو حاتم عن الاصمعىّ عن عبد العزيز بن ابى سلمة

---

a) VS وكان بين يديه جامات من ذهب وفضّة فامر له منها بعشرين جاما واقبل يقسّم الباقى. b) VS فليس تبقى وباقى شكرها. Pro منها B منا. c) VS وكان ابان بن الوليد وعد خلف بن خليفة جارية فأبطأت. d) C كانما يهم. Mox BD عندهم. e) VS فيعلم. f) C قضيتها. g) VS بليل. h) B العحلان. i) B فهرى, C يهودى. Cf. *Agh.* XIX, ١٠٢.

عن أيّوب عن محمّد بن سِيرِين قال قال عبد الله بن عجلان صاحب هند التى عشقها a

أَلَا انّ هِنْدًا أَصْبَحَتْ مِنْكَ مَحْرَمًا   وَأَصْبَحْتَ مِنْ أَدْنَى حُمُوَّتِها حَمَا
فَأَصْبَحْتَ b كَالْمَقْمُورِ جَفْنَ سِلَاحِهِ   يُقَلِّبُ بِالْكَفَّيْنِ قَوْسًا وَأَسْهُمَا

قال c ومدّ بها d صوته ثم خرّ فمات e وهذا الشعر c يدلّ على * انّ هندًا f كانت تحته فطلّقها ثم تتبّعتها g نفسه ✿

جِرانُ العَوْدِ

* انّما سُمّى جِرانَ العَوْدِ h لقوله لامرأتيه c

خُذَا حَذَرًا يا حَنَّتَىَّ i فانّنى   رَأَيْتُ جِرَانَ العَوْدِ قد كاد يَصْلُحُ

* يريد سوطًا قدّه k من صدر جمل مُسِنّ خوّفهما به وكان جران العود والرَّحّال خِدْنَيْنِ فتزوّج كلّ واحد منهما امرأتين فلقيا منهما مكروها فقال جران العود

أَلَا لا تَغُرَّنَّ امْرَءًا نَوْفَلِيَّةٌ   عَلَى الرَّأْسِ بَعْدِى او تَرَائِبُ وُضَّحُ
ولا فاحِمٌ يُسْقَى الدِّهَانَ كَأَنَّهُ   أَسَاوِدُ يَزْهَاهَا l لِعَيْنَيْكَ أَبْطَحُ

---

a) VS بذلك وصاحبته هند وحدث عن ابن سيرين انه قال ان عبد الله بن عجلان وقف ثم قال, sed in fine habent وقد ذكره بعض الشعراء الخ. Ibi فان pro ان. Pro وحدثنى D فحدثنى ex corr., pro التى BCD الذى. *Agh.* VIII, ٥١ عبد الله بن ابى سلمة pro عبد العزيز, sed XIX, ١٠٥ ut rec.; cf. Ibn Kot. *Maʿârif* ٢٣٤. *b*) VS c. و. Deinde C كالمغيور, D كالمقرور, B كالمغرور (ut *Agh.* XIX, ١٠٥). *c*) VS om. *d*) *Agh.* VIII, ٥١ بهما. *e*) VS ميّتا. *f*) VS انها, B هند. *g*) C تبعتها, B تتبعها. *h*) VS وسمى بذلك, sed antea false العبدى; D in marg. locum e *Qâmûso* laudat, cf. TA IX, ١٦١, et vid. *Chiz.* IV, ١٩٨. *i*) VS et var. l. in marg. D جارتى ut *Ham.* ٥٤٢, 4 a f.; *Chiz.* ضرتى; vid. porro TA l.l. *k*) VS فخوّفهما بسَيْرٍ قُدّ infra omissis خوّفهما به. Pro صدر C جران. *l*) *Chiz.* يزهيها, sed marg. I, ٤٩٢ ult. ut



وأَذْنابُ خَيْلٍ عُلِّقَتْ فى عَقِيصَةٍ تَرَى قُرْطَهـا تَحْتِها يَتَطَوَّحُ

*ثم قال يصفها a

جَرَتْ يَوْمَ جِئْنا بالرِّكابِ نَزُفُّها b عُقابٌ وتَشْحاجٌ c من الطَّيْرِ مِتْيَحُ

فأَمَّا العُقابُ فَهْىَ d منها عُقُوبَةٌ وأَمَّا الغُرابُ فالغَرِيبُ المُطَرَّحُ

هُماءِ e الغُولُ والسِّعْلاةُ حَلْقِى مِنْهما مُكَدَّحٌ ما بَيْنَ التَّراقِى مُجَرَّحُ

*لَقَدْ عاجَلَتْنى بالنَّصاءِ وبَيْتُها جَدِيدٌ ومن أَثْوابِها المِسْكُ يَنْفَحُ f

خُذَا نِصْفَ مالِى وٱتْرُكا لِىَ نِصْفَهُ وبِينَا بِذَمٍّ فالتَّعَزُّبُ أَرْوَحُ

وقال الرَّحّال g

فلا بارَكَ الرَّحْمانُ فى عَوْدِ أَهْلِها عَشِيَّةَ زَفُّوها ولا فِيكِ من بِكْرِ

ولا فُرُشٍ ظُوهِرْنَ من كُلِّ جانِبٍ كأَنِّىَ أُكْوَى h فَوْقَهُنَّ من الجَمْرِ

ولا الزَّعْفَرانِ حِينَ مَسَّحْنَها بِهِ ولا الحَلْىِ منها حِينَ نِيطَ الى النَّحْرِ

وجَهَّزْنَها i قَبْلَ المُحاقِ بِلَيْلَةٍ فكان k مُحاقًا كُلُّهُ ذٰلِكَ الشَّهْرُ

وما غَرَّنى الَّا خِضابٌ بِكَفِّها وكُحْلٌ بعَيْنَيْها وأَثْوابُها الصُّفْرُ

وسالِفَةٌ كالسَّيْفِ زايَلَ غِمْدَهُ وعَيْنٌ كعَيْنِ الرِّئْمِ فى البَلَدِ القَفْرِ

أَلَا لَيْتَهُمْ زَفُّوا إِلَىَّ مَكانَها شَدِيدَ القُصَيْرَى ذا عُرامٍ من النِّمْرِ

---

rec. Deinde VS et *Chiz.* لعينك, C et marg. *Chiz.* بعينيك. B hunc et seq. versum om.

a) VS وفيها يقول. B add. قوله. *b*) BD يزفها. *c*) BCD وشحاج. *d*) BD فهو. Deinde VS et *Chiz.* منا. *e*) VS et *Chiz.* هى. *f*) VS et *Chiz.* om. *g*) C الاخر. V voc. الرِّحَال. Est الرحّال بن عَزْرَةَ. *h*) D اكوى, C اقوى, VS et *Chiz.* اطوى. Hi versum postponunt sequenti. *i*) VS et *Chiz.*, qui hunc versum collocant ante ويا ليت omissis tribus versibus seqq., وجاءوا بها. Haec lectio item ann. ad Mobarrad ١٧٩ (II, 71). *k*) VS et *Chiz.* c. و. In lectione recepta est اقواء; VS pro ذلك habent آخر, C باقى quo tollitur (cf. *Chiz.* ١٩٩). Sed in versu seq. idem exstat.

ويا *a* لَيْتَ أَنَّ الذِّئْبَ جُلِّلَ دِرْعَها   وانْ كان ذا نابٍ حَديدٍ وذا ظُفُرِ
لَقَدْ أَصْبَحَ الرَّحَّالُ عَنْهُنَّ صادِقًا   الى يَوْمِ يَلْقَى اللّٰهَ فى آخِرِ العُمْرِ
*عَلَيْكُمْ بِرَبَّاتِ الثِّمارِ فإنَّنى   رَأَيْتُ صَمِيمَ المَوْتِ فى النُّقُبِ الصُّفْرِ *b*

وجِرانُ العَوْدِ احد من وصف *c* القَوّادة (فى شعره) قال *وذكر النساء *d*

يُبَلِّغُهُنَّ الحاجَ كُلُّ مُكاتِبٍ   طَوِيلِ العَصا او مُقْعَدٍ يَتَزَحَّفُ
ومَكْمُونَةٍ *e* رَمْداءَ لا يَحْذَرُونَها   مُكاتَبَةٍ تَرْمِى الكِلابَ وتَحْذِفُ *f*
رَأَتْ وَرَقًا بِيضًا فشَدَّتْ حَزِيمَها   لها فهْىَ أَمْضَى من سُلَيْكٍ وأَلْطَفُ

وذكر *g* نحو هذا الفرزدق فقال

يُبَلِّغُهُنَّ وَحْىَ القَوْلِ مِنِّى   ويُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ القِرامِ
أُسَيِّدُ ذو خُرَيِّطَةٍ بَهِيمٌ   مِنَ المُتَلَقِّطِى قَرَدِ القُمامِ

ومِمّا كذب فيه جِرانُ العَوْدِ *فأُخذ عليه *h* قوله وذكر اجتماعه مع نساء يألفهنّ

فأَصْبَحَ *i* فى حَيْثُ التَقَيْنا غَنِيمَةٌ *k*   سِوارٌ وخَلْخالٌ ومِرْطٌ ومِطْرَفُ
ومُنْقَطِعاتٌ *l* من عُقُودٍ تَرَكْنَها   كجَمْرِ الغَضا فى بَعْضِ ما تَتَخَطْرَفُ *m*

*ومِمّا يُسْتَحْسَن من شعره *n* قوله

بانَ الأَنِيسُ فما للقَلْبِ مَعْقُولُ   ولا عَلَى الجِيرَةِ الغادِينَ تَعْوِيلُ
يَوْمَ ارْتَحَلْتُ بِرَحْلِى قَبْلَ بَرْذَعَتِى *o*   والقَلْبُ مُسْتَوْهِلٌ بالبَيْنِ مَشْغُولُ

---

a) VS et *Chiz.* c. ف et habent خــلّــل. *b*) VS et *Chiz.* om.; B الصفر. *c*) BD ذكر. *d*) BVS om. *e*) BD ومكنونة, C ومكربة. *f*) BC وتخذف, VS وتحذف. *g*) C وقد ذكر. VS om. et seqq. ad يـالـفـهـن. V. *Diw.* Farazdaqi (Hell) 391 ubi سيُبْلِغهن et نهارا pro بهيم. *h*) C om. *i*) VS c. و. *k*) BVS عشيّة. *l*) VS ومنتشرات et mox male عود pro عقود. C فى pro من. *m*) C يتخصرف, ceteri يتخطرف (voc. in V). *n*) VS ويستملح. *o*) D تودعتى et mox ut B مستوهن. V voc. مُسْتَوْهَلٌ. *Hamâsa* ٥٤٢ مُتَلَّهٌ et والقلبُ pro بالبين.

ثم اغْتَرَزَتْ عَلَى نِضْوِى *a* لأَرْفَعَهُ   اثْرَ الحُمُولِ الغَوَادِى وَهْوَ مَعْقُولُ

*وممّا يتمثّل به من شعره قوله *b*

فلا تَأْمَنُوا مَكْرَ النِّسَاء وأَمْسِكُوا   عُرَى المالِ عن أَبْنَائِهِنَّ الأَصاغِرِ
فانّك لم يُنْذِرْك أَمْرًا تَخافُهُ   اذا كُنْتَ منه جاهلاً *c* مِثْلُ خابِرِ *

القُطامىّ

هو عُمَير بن شُيَيْم من بنى تَغْلِب وكان حسن التشبيب رقيقه وهو القائل

وفى الخُدُورِ غَمَاماتٌ بَرَقْنَ لنا   حَتّى تَصَيَّدْنَنا *d* من كُلِّ مُصْطادِ
يَقْتُلْننا بحَدِيثٍ لَيْسَ يَعْلَمُهُ *e*   مَنْ يَتَّقِينَ ولا مَكْنُونُهُ بادِ
فهُنَّ يَنْبِذْنَ من قَوْلٍ يُصِبْنَ به   مَواقِعَ الماء من ذى الغُلَّة الصادى

وكان يمدح زُفَر بن الحارث الكِلابىّ وأَسْماء بن خارجة الفَزارىّ وكان زفر اسره فى الحرب التى كانت بين قيس عَيْلان *f* وتَغْلِب فارادت قيس قتله فحال زفر بينهم وبينه *ثم مَنّ عليه ووهب له مائة ناقة وردّه الى قومه *g* فقال

أَأَكْفُرُ *h* بَعْدَ رَدِّ المَوْتِ عَنّى   وبَعْدَ عَطائِكَ المائةَ الرِّتاعا
فلَوْ بِيَدَىْ سِواكَ غَداةَ زَلَّتْ   بِىَ القَدَمانِ لم أَرْجُ اطِّلاعا
اذًا لَهَلَكْتُ لَوْ كانَتْ صِغارٌ *i*   مِنَ الأَخْلاقِ تُبْتَدَعُ ابْتِداعا

---

a) VS نَقْضى l. نِقْضى. *Hamâsa* ثم انصرفت الى نضوى لابعثه et الحدوج pro الحمول. *b*) VS ويتمثل من شعره بقوله. Pro فلا CVS ولا. *c*) VS خائفا. *d*) C تصديننا. VS hunc versum om. V. Barth, *Dîwân des al-Quṭâmî* II, ١٣—١٤. *e*) VS يفهمه, *Agh.* XX, ١١٨ seq. ut rec. *f*) VS om. *g*) VS ومَنّ عليه واعطاه مائة من الابل واطلقه ut *Chiz.* III, ٤٤٢. *h*) Barth XIII, ٣٨ ut *Chiz.* أَأَكْفُرًا. *i*) VS صغارا ut etiam *Agh.* ١٢٩ et marg. *Chiz.* III,

ويتمثّل من هذه القصيدة بقوله

ومَعْصِيَةُ الشَّفيقِ *a* عَلَيْكَ مِمَّا   يَزِيدُكَ مَرَّةً مِنْهُ ٱسْتِمَاعَا
وخَيْرُ الأَمْرِ ما ٱسْتَقْبَلْتَ مِنْه   ولَيْسَ بأَنْ تَتَبَّعَهُ ٱتِّبَاعَا

* وقال ايضا *b*)

مَنْ مُبْلِغٌ زُفَرَ القَيْسِيَّ مِدْحَتَهُ   عَنِ القُطَامِيِّ قَوْلًا غَيْرَ إِفْنَادِ
انّي وإنْ كان قَوْمِي لَيْسَ بَيْنَهُمُ   وبَيْنَ قَوْمِكَ الّا ضَرْبَةُ الهَادِي
مُثْنٍ عَلَيْكَ بما * أَوْلَيْتَ مِن حَسَنٍ *c*   وقَدْ تَعَرَّضَ مِنِّي مَقْتَلٌ بادِ
فإنْ قَدَرْتُ على يَوْمٍ *d* جَزَيْتُ بِهِ   واللّٰهُ يَجْعَلُ أَقْوامًا بِمِرْصادِ

* وفيها يقول *d*

ما لِلْعَذارَى *e* وَدَّعْنَ الحَيَاةَ كَمَا   وَدَّعْنَنِي وٱتَّخَذْنَ الشَّيْبَ مِيعادِي
أَبْصارُهُنَّ الَى الشُّبَّانِ مائِلَةٌ   وقَدْ أَراهُنَّ عَنِّي غَيْرَ صُدَّادِ
اذْ باطِلِي لم تَقَشَّعْ *f* جاهِلِيَّتُهُ   عَنِّي ولم يَتْرُكِ الخُلّانُ تَقْوادِي
كَنِيَّةِ الحَيِّ مِنْ ذي القَيْظَةِ *g* ٱحْتَمَلُوا   مُسْتَحْقِبِينَ فُؤادًا *h* ما لَهُ فادِ
بانُوا وكانَتْ حَياتِي في اجْتِماعِهِمُ   وفي تَفَرُّقِهِمْ قَتْلِي وٱقْصادِي

ومن خبيث الهجاء قوله *i*

٥.٥ seq., sed *Chiz.* III, ٤٤٢ صِغارُ quod recepi quia V تُبْتَدَعُ scribit ut requiritur. Ita etiam edidit Barth vs. ٤٠.

a) Codd. الشقيق. Secutus sum, praeter Barth vs. ٣٣, *Chiz.* I, ٣٩٢, *Hamâsa* Boht. p. 253 et *Oyûn al-akhbâr* ed. Brockelmann ٤١, 4. *b*) Addidi coll. *Agh.* l.l. In VS sequitur وبقوله قد يدرك الح, ceteris omnibus omissis. Vid. Barth II, ٢٩—٣١, ٤٦ et deinde ٤—٨. *c*) *Agh.* استبقيت معرفتى ut Barth rec. et mox فى لى pro منى. *d*) D om. *e*) Barth للكواعب. *f*) D تُقْشَعْ, C يقطع. *g*) Barth rec. الغَضْبَة, nulla explicatione addita. *h*) C فؤادى; Barth اسيرا. *i*) Barth XV, ١٩—٢٧, ٢٩—٣٢, ٤٠.

وانّى وانْ كان المُسافرُ نازلًا وانْ كان ذا حَقّ على الناسِ واجبِ
ولا *a* بُدَّ أنّ الضَّيْفَ مُخْبِرُ *b* ما رَأى مُخَبِّرَ أهْلٍ او مُخَبِّرَ صاحبِ
لَمُخْبِرُكَ الأنْباءَ عَنْ أُمِّ مَنْزِلٍ تَضَيَّفْتُها بَيْنَ العُذَيْبِ فراسبِ
تَقَنَّعْتُ *c* فى طَلٍّ وريحٍ تَلُفُّنى وفى ضِرْمِسَاءٍ *d* غيرِ ذاتِ كَواكبِ
الى حَيْزَبُونٍ تُوقِدُ النارَ بَعْدَما تَلَفَّعَتِ الظَّلْماءُ *e* من كُلِّ جانبِ
تَصَلَّى بها بَرْدَ العِشاءِ ولم تَكُنْ تَخالُ وبِيصَ *f* النارِ يَبْدُو لِراكبِ
فما راعَها الّا بُغامُ مَطِيَّتى تُرِيحُ بِمَحْسُورٍ *g* من الصَّوْتِ لاغِبِ
فجُنَّتْ جُنُونًا من دلاثٍ مُناخَةٍ ومِنْ رَجُلٍ عارى الأشاجعِ شاحبِ
سَرَى فى حَلِيكِ *h* اللَّيْلِ حتّى كأنّما يُخَزَّمُ *i* بالأطْرافِ شَوْكُ العَقارِبِ
تَقُولُ وقد قَرَّبْتُ كُورِى وناقَتى اليْكَ فلا تَذْعَرْ عَلَىَّ رَكائبى
فسَلَّمْتُ *k* والتَّسْليمُ لَيْسَ يَسُرُّها ولٰكِنَّهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ جانبِ *l*
فرَدَّتْ كَلامًا *m* كارِهًا ثُمَّ أعْرَضَتْ كما انْحازَتِ الأفْعَى مَخافَةَ ضارِبِ
فلمّا *n* تَنازَعْنا الحَديثَ سَألْتُها مَنِ الحَىُّ قالَتْ مَعْشَرٌ من مُحارِبِ
مِنَ المُشْتَوِينَ القِدَّ مِمّا تَراهُمُ جِياعًا ورِيفُ الناسِ لَيْسَ بناضبِ *o*
فلمّا بدا حِرْمانُها الضَّيْفَ لم يَكُنْ عَلَىَّ مُناخُ *p* السَّوْءِ ضَرْبَةَ لازبِ
وقُمْتُ الى مَهْرِيَّةٍ قد تَعَوَّدَتْ يَداها ورِجْلاها خَبِيبَ *q* المَواكبِ

---

a) *Chiz.* III, ١٩٠ c. ف; *Agh.* ١١٩ ut rec. et ita Barth. *b*) *Agh.* يخبر. *c*) *Agh.* et *Chiz.* تلفعت ut ed. Barth. Mox BCD et *Agh.* ظل. *d*) Voc. D; Barth ضرمساء. *e*) Voc. D; Barth الظلماء. *f*) C et *Agh.* وميض, B وبيص. In *Chiz.* versus desideratur. *g*) BD لمحسور. Mox C الصوب. *h*) C جليد ut ed. Barth sine var. l.; *Agh.* et *Chiz.* non habent. *i*) Voc. D; Barth sec. *Lisân* ed. تَخَزَّم. *k*) BD c. و. *l*) Barth ad me scripsit se revocare lect. rec. جانَب. *m*) *Chiz.* سلاما ut ed. Barth (*Agh.* non habet), B كلامى. *n*) B c. و. *o*) Versum supplevi e *Chiz.* et *Agh.* (ubi بعازب); vid. nunc Barth vs. ٣٠. *p*) Var. l. in marg. D مبيت. *q*) C خبيط.

أَلَا انّما نيرانُ قَيْسٍ اذا شَتَوْا a لِطارِقِ نَيْلٍ مِثْلُ نارِ الحُبَاحِبِ

وممّا *يُتمثَّل به b من شعره c

والناسُ مَنْ يَلْقَ خَيْرًا قائِلُونَ له ما يَشْتَهِى ولِأُمِّ المُخْطِئِ الهَبَلُ

قَدْ يُدْرِكُ المُتَأَنِّى بَعْضَ حاجَتِهِ d وقد يَكُونُ مع المُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ

وقوله e

كَذاك وما رَأَيْتُ النَاسَ الّا الَى ما جَرَّ f غاوِيهِمْ سِرَاعا

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ g مَنِ اسْتَرَكُّوا ويَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ المِصَاعا ✿

عَبْدَةُ بن الطَّبِيبِ

هو من بنى h عَبْشَمْس بن كعب بن سعد i بن زيد مَنَاة بن تميم ويقال لعَبْشَمْس قُرَيش سَعْد لجمالهم وهو القائل

وأَعْصُوا k الّذى يُسْدِى النَّمِيمَةَ بَيْنَكُمْ مُتَنَصِّحًا وَهْوَ السِّمامُ المُنْقَعُ

يُزْجِى l عَقَارِبَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ حَرْبًا كَمَا بَعَثَ العُرُوقَ الأَخْدَعُ

*حَرَّانَ لا يَشْفِى غَلِيلَ فُؤادِهِ عَسَلٌ بماء فى الاناء مُشَعْشَعُ m

---

a) *Chiz.* III, ٢١٣ paen. اشتووا, ١٩٠ ut rec., B اشتوى. b) C يستحسن. c) Barth I vs. ٨ seq.; B add. قوله. d) VS qui versum praec. om. حاجاته, *Hamâsa* ١٧٠ et alii, nam saepe hi versus laudantur, ut rec. e) C وقال. VS versus non habent. Vid. Barth XIII, ٢٥ seq. f) *Chiz.* I, ٣٩٢ ضرّ. g) In marg. D الضرب باليد. h) C om. Deinde BD (h. l.) عبد شمس. V voc. عبشمس, *Hamâsa* ٣٦٧ عبشّمس. i) VS ins. بن ربيعة; cf. *Agh.* XVIII, ١٦٣; servavi بن كعب quia omnes codd. habent. k) BD اعصى, C وأعصى; secutus sum VS quia alloquitur filios; cf. *Mof.* ٢٥ vs. 11 et *Maᶜâhid at-tançîç* (M) p. ٤٨. In *Ham.* Boht. p. 228 ان الذى et ذاك (ut *Mof.*) pro وهو. l) Boht. يُهْدى et داء pro حربا. m) VS om.

لا تَأْمَنُوا a قَوْمًا يَشِبُّ صَبِيُّهُمْ b بَيْنَ القَوَابِلِ بِالعَدَاوَةِ يُنْشَعُ
إنَّ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ خُلَّانَكُمْ c يَشْفِى *صُدَاعَ رُؤُوسِهِمْ d أَنْ تُصْرَعُوا
فَضَلَتْ عَدَاوَتُهُمْ على أَحْلَامِهِمْ e وأَبَتْ ضِبَابُ صُدُورِهِمْ لا f تَنْزِعُ
قَوْمٌ g اذا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمُ حَدَجُوا قَنَافِذَ بِالنَّمِيمَةِ h تَمْزَعُ

وهو القائل (فى الصَّعْلَكَة)

ثُمَّتَ قُمْنَا i الى جُرْدٍ مُسَوَّمَةٍ أَعْرَافُهُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ

*وأخذه من قول امرئ القيس k

نَمُشُّ بِأَعْرَافِ الجِيَادِ أَكُفَّنَا اذا نَحْنُ قُمْنَا عن شِوَاءٍ مُضَهَّبِ

ويُستجاد له قوله فى قيس بن عاصم يرثيه

عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ قَيْسَ بْنَ عاصمٍ ورَحْمَتُهُ ما شاء أَنْ يَتَرَحَّمَا
تَحِيَّةَ مَنْ أَلْبَسْتَهُ l منك نِعْمَةً اذا زار عَنْ شَحْطٍ بِلَادَكَ سَلَّمَا
فلم يَكُ m قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكَ واحدٍ ولٰكِنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهَدَّمَا ✿

أَبُو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِىّ

هو ظالم بن عمرو بن جَنْدَل *بن سفيان n من كِنانة *وهو يُعَدُّ o فى الشعراء والتابعين والمحدّثين والبخلاء والمفاليج p والنحويّين لأنّه

---

a) BD تامننّ. b) *Mof.* صغيرهم. c) Boht. نصحاءكم, *Mof.* et M اخوانكم. d) Boht., *Mof.* et M غليل صدورهم. e) Boht. ارحامهم et ثابت ضباب كشوحهم. f) VS ما. Deinde Boht. et *Mof.* تَنْزَعُ. D voc. ut rec., B نشرع. g) Boht. فهمْ. h) VS بالعداوة. i) VS اثنينا; *Mof.* ٣٦ vs. 51 et *Agh.* ١٩٤ ut rec. k) Ahlw. ١١٩ vs. ٩٢; VS haec et seqq. om. l) *Agh.* XII, ١٥٤ اوليته, *Hamâsa* ٣٦٨ غادرته غرض الردى. m) *Ham.* et *Agh.* فما كان. n) VS om.; *Agh.* XI, ١٠٥ et *Chiz.* I, ١٣٦ ponunt ante بن جندل, sed in *Kit. al-maʿârif* ٢٢٣ Ibn Qot. idem quod hic habet. Pro جندل C جابر. Pro من D بن ut etiam in *K. al-m.* o) VS ويعد. p) VS h. l. add. والعرج.

اوّل مَن عمل * فى النحو كتابا ويُعَدُّ فى العُرْجِ وشهِد مع علىّ بن ابى طالب رضه صفّين a وولى البصرة لابن عبّاس * ومات بها b وقد اسنّ * سنة ٦٩ فى طاعون الجارف c وكان يقول لولده لا تجاودوا d الله فانّه e اجود وانجد f ولو شاء الله ان * يوسع على الناس كلّهم حتّى لا يكون محتاج g لفعل * وممّا يستجاد له قوله h

لَيْتَ شعْرِى عن أميرى ما الّذِى غالَهُ فى الوُدّ حَتّى وَدَعَهْ
لا تُهِنّى بَعْدَ اذْ أكْرَمْتَنِى فشَدِيدٌ i عادَةٌ مُنْتَزَعَهْ
لا يَكُنْ بَرْقُكَ k بَرْقًا خُلَّبًا إنّ خَيْرَ البَرْقِ ما الغَيْثُ مَعَهْ

* وهو القائل l

اذا كُنْتَ مَظْلومًا فلا تُلْفَ راضِيًا عَنِ القَوْمِ حَتّى تأْخُذَ النّصْفَ وَاغْضَبِ
وانْ كُنْتَ أنْتَ الظّالِمُ القَوْمَ فاطّرِحْ مَقالَتَهُمْ وَاشْغبْ بِهِمْ كُلّ مَشْغَبِ
وقارِبْ بذى جَهْلٍ وباعِدْ بعالِمٍ جَلُوبٍ عَلَيْكَ الحَقّ من كُلّ مَجْلَبِ
وانْ حَدِبُوا فاقْعَسْ وانْ هُمْ تَقاعَسُوا * لِيَنْتَزِعُوا ما خَلْفَ ظَهْرِكَ m فاحْدَبِ ✿

ابْنُ الدُّمَيْنَة

هو عبيد الله n بن عبد الله والدُّمَينة امّه وهو من خَثْعَم وهو القائل o

---

a) VS (S عمّ) كتابا فى النحو بعد على بن ابى طالب. *b*) C ولحقه العما. *c*) E solo B. *d*) B تجاود. *e*) D وان; VS وان الله. *f*) VS والمجد, C منكم. Cf. Djâhiz, *Kit. al-bochalâ* ed. v. Vloten ١v, 17. *g*) VS يجعل الناس كلهم اغنياء. BD om. كلهم. *h*) VS وهو القائل. B om. قوله. *i*) CVS c. و et ita *Hamâsa* Boht. 373, ubi hi versiculi paullum aliter redacti attribuuntur poëtae انس بن ابى انس (l. انساس (l. الليثى. Sed *Agh.* XXI, ٢٥ (*Chiz.* III, ١٢٠) ut rec. *k*) Marg. *Chiz.* IV, ٤٩٣ وعدك. *l*) VS haec et seqq. om. *m*) *Agh.* ١١ ليستمكنوا مما وراءك. *n*) CS عبد الله, *Agh.* XV, ١٥١ عبد الله بن عبيد الله. *o*) Apud VS sequuntur versus بنفسى واهلى et deinde praemisso ويستحسن له قوله versus يا ليتنا الخ.

يا لَيْتَنا فَرَدًا وَحْشِيَّةٌ أَبَدًا　　نَرْعَى المَتَانَ ونَخْفَى فى نَوَاحِيها
أَوْ *a* لَيْتَ كُدْرَ القَطَا حَلَّقْنَ بِى وبِهَا　　دُونَ السَّمَاء فعِشْنا فى خَوَافِيها
أَكْثَرْتُ مِنْ لَيْتَنَا لَوْ كانَ يَنْفَعُنا *b*　　ومِنْ مُنَى النَّفْسِ لَوْ تُعْطَى أَمَانِيها

وهو القائل

ولَمَّا لَحِقْنا بالحُمُولِ ودُونَنا *c*　　خَفِيفُ الحَشَى تَرْتَجِى *d* القَمِيصَ عَوَاتِقُهْ
قَلِيلُ قَذَى العَيْنَيْنِ تَعْلَمُ أَنَّهُ　　هُوَ المَوْتُ إِنْ لم تُلْقَ عَنَّا بَوَائِقُهْ
عَرَضْنا *e* فسَلَّمْنا فسَلَّمَ كارِهًا　　عَلَيْنا وتَبْرِيحٌ مِنَ الغَيْظِ خانِقُهْ
فزَايَلْتُهُ *f* مِقْدارَ مِيلٍ ولَيْتَنِى　　عَلَى كُرْهِهِ ما دُمْتُ حَيًّا أُرَافِقُهْ
فلَمَّا رَأَتْ أَلَّا سَبِيلَ وأَنَّما　　مَدَى *g* الصَّرْمِ أَنْ يُلْقَى عليها سُرَادِقُهْ
رَمَتْنِى بطَرْفٍ لَوْ كَمِيًّا رَمَتْ بِهِ　　لَبُلَّ نَجِيعًا نَحْرُهُ وبَنَائِقُهْ

وهو القائل

بِنَفْسِى وأَهْلِى مَنْ اذا عَرَّضُوا لَهُ　　بِبَعْضِ الأَذَى لم يَدْرِ كَيْفَ يُجِيبُ
ولم يَعْتَذِرْ عُذْرَ البَرِىّ *h* ولم تَزَلْ　　بِهِ سَكْتَةٌ *i* حَتَّى يُقالَ مُرِيبُ
*تَلَجِّينَ حَتَّى يَزْرِىَ الهَجْرُ *k* بالهَوَى　　وحَتَّى تَكادَ النَّفْسُ عَنْكِ تَطِيبُ
وانِّى لَأَسْتَحْيِيكِ حَتَّى كأَنَّما　　عَلَىَّ بظَهْرِ الغَيْبِ مِنْكِ رَقِيبُ ❁

أَبو جِلْدَةَ *l*

هو من بنى *m* يَشْكُر ومات فى طريق مكّة وكان مولعا بالشراب وهو القائل

---

a) C بل. *b*) C ينفعنى. *c*) C ودونها. *d*) BD توهى. *e*) C خلصنا. *f*) C ففارقته. *g*) C يرى et mox تلقى. *h*) *Teschdîd* in BD. Mox BC يزل. *i*) VS سَكْتَةٌ. *k*) C اصدك حتى يعلق الجهر; pro يزرى B يزدرى; VS hunc et seq. versum non habent. Versus seq. *Hamâsa* ٥٩٩ cum aliis qui sec. *Agh.* XIX, ٨٢ false nostro tribuuntur. *l*) D خَلدة et addit اليشكرى. *m*) BVS om.

وَلَسْتُ بِلَاحٍ لى نَدِيمًا بِزَلَّةٍ   وَلا هَفْوَةٍ كانَتْ وَنَحْنُ عَلَى الخَمْرِ a
عَرَكْتُ بجَنْبِى قَوْلَ خُذْنِى وصاحِبِى   وَنَحْنُ عَلَى صَهْبَاءَ طَيِّبَةِ النَّشْرِ
فلَمَّا تَمادَى قُلْتُ خُذْها عَرِيقَةً   فانَّكَ من قَوْمٍ جَحاجِحَةٍ زُهْرِ
وما زِلْتُ أَسْقِيهِ وأَشْرَبُ مِثْلَ ما   سَقَيْتُ أَخِى حَتَّى بَدَا وَضَحُ b الفَجْرِ
وأَيْقَنْتُ أَنَّ السُّكْرَ طارَ بلُبِّهِ   فأَغْرَقَ فى شَتْمِى وقالَ وما يَدْرِى

*وكان يهاجى زيادا الأعجم c ✿

الأَجْرَدُ d

هو من ثقيف ووفد على عبد الملك *بن مروان c فى نفرٍ e من الشعراء فقال له f انّه c ما من شاعرٍ إلّا وقد سبق الينا (من) شعره قبل رؤيته فما قلتَ قال انا القائل

مَنْ كان ذا عَضُدٍ يُدْرِكْ ظُلَامَتَهُ   إِنَّ الذَّلِيلَ الَّذِى لَيْسَتْ له عَضُدُ
تَنْبُو يَدَاهُ اذا ما قَلَّ ناصِرُهُ   ويَمْنَعُ الضَّيْمَ إِنْ أَثْرَى له عَدَدُ

وهو القائل

(ما بالُ من أَسْعَى لأَجْبُرَ عَظْمَهُ   حِفَاظًا ويَنْوِى من سَفَاهَتِهِ كَسْرِى
أَعُودُ عَلَى ذِى الجَهْلِ بالحِلْمِ مِنْهُمُ   حَياءً ولَوْ عاقَبْتُ غَرَّقَهُمْ بَحْرِى
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّى تُخَافُ عَرَامَتِى   وأَنَّ قَنَاتِى لا تَلِينُ عَلَى قَسْرِ)
أَظُنُّ صُرُوفَ الدَّهْرِ بَيْنِى وبَيْنَهُمْ   سَتَحْمِلُهُمْ مِنِّى عَلَى مَرْكَبٍ وَعْرِ
*أَنَاةً وحِلْمًا وانْتِظَارًا بِهِمْ غَدًا   فما أَنَا بالوانِى وَلا الضَّرَعِ الغُمْرِ c
(وإِنِّى وإِيَّاهُمْ كمَنْ نَبَّهَ القَطَا   ولَوْ لَمْ تُنَبَّهْ باتَتِ الطَّيْرُ لا تَسْرِى g) ✿

---

a) VS خمر. b) VS واضح. c) VS om. d) D الاحْرَد. e) VS قوم. f) CD om. g) Cf. prov. لو تُرك القطا ليلا لنام Freytag II, 406.

مُدْرِجُ ٱلرِّيحِ

هو عامر بن المَجْنون *a* من قُضاعة وسُمّى *مُدْرِج الريح *b* لقوله
ولها بأَعْلَى الجِزْعِ رَبْعٌ دارِسٌ   دَرَجَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ بَعْدَكَ فٱسْتَوَى

أَنَسُ *بن أَبِى أُنَاسٍ *c*

هو (انس بن ابى أُناس) *بن زُنَيم *d* (وهو) من كِنانة من الدُّوَل رهط ابى الاسود (الدُّوَلىّ) وكان اعور وأبوه *e* ابو أُناس شاعر شريف وهو القائل فى *رسول الله *f* صلعم

فما حَمَلَتْ من ناقةٍ فَوْقَ رَحْلِها   اعفّ *g* وأَوْفَى ذِمَّةً من مُحَمَّدِ

*وفى أَنَس يقول ابو الاسود *h*

تَبَدَّلْتُ من أَنَسٍ أَنَّهُ   كَذُوبُ ٱلْأَمَانَةِ خَوَّانُها

وأَنَس (هو) القائل *i* لعبد الله بن الزُّبير حين تزوّج مُصْعَب عائشة بنت طلحة على الف الف درم

---

a) VS قيس; cf. *Agh.* III, ١٧. *b*) VS بذلك. *c*) C om.; VS ايـاس hic et deinde ut mox etiam C. In *Ham.* Boht. 100 et 104, ubi versus ejus laudantur, ut rec., dum p. 181, ubi ex eodem poëmate versus citantur, انس بن زنيم الكنانى appellatur et p. 373 (v. supra p. ۴٥٨*i*) انس بن ابى انس الليثى. *Chiz.* III, ١٣١ اياس et ita *Osd* I, ١٣۴ sed ٨٩ اناس. Codd. Tabarîi etiam ايـاس, sed in edit. recte انـاس. Mobarrad ١٧٨, 19 أُنَيس cum var. l. اياس. Pater etiam انس appellatum fuisse probabile est. *d*) C om.; B habet رقيق. Deinde VS كنانىّ. *e*) VS وكان ابوه et mox شاعرا شريفا. *f*) VS النبى. *g*) VS اعزّ, Ibn Hisch. ٨١٣. ابرّ. *h*) VS om. cum versu; *Chiz.* I, ١٢٢ Hârithae tribuitur. Pro الامانة hic المودّة. *i*) C يقول.

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً   من ناصِحٍ لَكَ لا يُرِيدُ خِدَاعا a
بُضْعُ الفَتَاةِ بِأَلْفِ أَلْفٍ كامِلٍ   وتَبِيتُ *ساداتُ الجُنُودِ b جِيَاعا
لَوْ لِأَبِى حَفْصٍ c أَقُولُ مَقَالَتِى   *وأَقُصُّ شَأْنَ حَدِيثِكُمْ d لَٱرْتَاعا

وعمّ انس سارِيَةُ بن زُنَيْم الذى قال له عمر رضه e يا سارية الجَبَلَ الجَبَلَ * ولمّا وُلّى حارثة بن بَدْر الغُدَانىُّ سُرَّق كتب اليه انس f

أَحارِ بنَ بَدْرٍ g قد وَلِيتَ امَارَةً   فكُنْ جُرَذًا فيها تَخُونُ وتَسْرِقُ
وباهِ تَمِيمًا بالغِنَى إِنَّ لِلْغِنَى   لِسَانًا h به المَرْءُ الهَيُوبَةُ يَنْطِقُ
فانَّ جَمِيعَ النّاسِ امّا مُكَذِّبٌ   يَقُولُ بما يَهْوَى وامّا مُصَدِّقُ i
يَقُولُونَ أَقْوَالًا ولا يُعْلِمُونَها k   وانْ l قِيلَ هاتُوا حَقِّقُوا لم يُحَقِّقُوا
فلا تَحْقِرَنْ يا حارِ شَيْئًا أَصَبْتَهُ m   فَحَظُّكَ من مُلْكِ العِرَاقَيْنِ سُرَّقُ

*فلمّا بلغت حارثة قال لا يَعْمَى عليك الرُّشْدُ n ❊

المُقَنَّعُ (الكِنْدِىُّ)

هو محمّد بن عُمَيْر من كِنْدَة وكان من اجمل الناس وجها وأمدّهم

---

a) CVS et marg. D وَداعا; *Agh.* III, ١٣٢ (ubi male يريك) ut rec. *b*) *Agh.* قادات الجيوش, Belâdh. ed. Ahlw. ٣٣٢ ارباب الجيوش. *c*) Bel. لو انّنى عُمَرًا. *d*) *Agh.* وابثّ ما ابثثتكم, Bel. وابثّه ما قد ارى. *e*) CVS om. Vid. Tab. I, ٢٧٠١. Pro الجبل repetito C العقاب, VS semel الجبل. *f*) VS وانس هو القائل فى حارثة بن زيد (sic) الغدانى. BD om. الغدانى. Cf. Belâdh. ٣٧٩, Mobarrad l.l., *Agh.* XXI, ٣٣, marg. *Chiz.* IV, ٢٩٦. *g*) VS iterum زيد. Pro امارة iidem امانة, C ولاية ut *Oyûn al-akhbâr* ٧٩, 12. *h*) VS لشانا. Deinde *Agh.* به يسطو الغنىّ et hic وكابر pro وباه. *i*) VS versum non habent, Mobarrad مكذّب et مصدّق, sed cod. G, codd. Belâdh. et BD ut rec. *k*) VS يعرفونها, Bel. et *Agh.* بظنّ وشبهة. *l*) Bel. et *Agh.* فان, Mob. et *Chiz.* ولو. *m*) *Agh.* تصيبه, Mob. وجدته, *Oyûn* سرقته. *n*) VS om.; BD يعمّ.

قامة فكان a اذا كشف عن وجهه لُقِعَ اى أُصيب بالعين فكان b يتقنّع دهرَه فسُمّى المقنّع وهو القائل * فى قومه c

لا d أَحْمِلُ الحِقْدَ القديمَ عليهمُ   وليسَ رئيسَ e القومِ مَنْ يَحْمِلُ الحِقْدا
ولَيْسُوا الى نَصْرِى سِراعًا وانْ هُمُ   دَعَوْنِى الى نَصْرٍ أَتَيْتُهُمْ شَدّا
اذا أَكَلُوا لَحْمِى وَفَرْتُ f لُحُومَهُمْ   وانْ هَدَمُوا مَجْدِى بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدا
يُعَيِّرُنى g بالدَّيْنِ قَوْمِى وانّما   دُيُونِىَ فى أَشْياءَ تَكْسِبُهُمْ حَمْدا

وهو القائل

وفى الظَّعائنِ والأَحْداجِ أَحْسَنُ مَنْ   حَلَّ العِراقَ وحَلَّ الشَّأْمَ واليَمَنا
جِنِّيّةٌ من نِساءِ الانْسِ أَحْسَنُ مِنْ   شَمْسِ النَّهارِ وبَدْرِ اللَّيْلِ لَوْ قُرِنا

وفيها يقول

وصاحِبُ السَّوْءِ كالدّاءِ العَياءِ اذا   ما أَرْفَضَّ فى الجِلْدِ يَجْرِى h هاهُنا وهُنا
يُبْدِى ويُخْبِرُ عَنْ عَوْراتِ صاحِبِهِ   وما يَرَى عِنْدَهُ من صالِحٍ دَفَنا i
إِنْ يَحْىَ k ذاكَ فكُنْ منه بمَعْزِلَةٍ   او ماتَ ذاكَ فلا تَشْهَدْ l له جَنَنا *

يَحْيَى بن نَوْفَلٍ اليَمانِى m

هو من حِمْيَر * ويكنى ابا مَعْمَر c ويقال انّه كان * اوّلًا ينتمى n الى ثَقيف فلمّا ولّى الحجّاجُ خالدَ بن عبد الله القَسْرىَّ العراق c ادّعى انّه من حِمْيَر وكان أَبانُ بن الوليد البَجَلىُّ فى زمن الحجّاج

a) VS c. و (S واذا كان). Pro كشف VS سفر ut *Agh.* XV, ١٥٩, 2. b) D c. و. c) VS om. d) VS ولا; cf. *Hamâsa* ٥٣٥, *Agh.* ١٥٧ (ubi فما), *Ham.* Boht. 347. e) Voc. in D; V ut *Ham.* رئيسُ, Boht. كريمُ. f) VS وفوت. g) *Ham.* Boht. et *Agh.* يعاتبنى et *Agh.* تدينت pro ديونى. h) VS عدّى. i) Vocales addidi. k) DVS يحيى, C عاش. l) C نشهد, D يشهد. m) BCVS om. n) VS ينتمى اولا.

(بن يوسف) فى كتّاب *ديوان الضياع a يجرى عليه الرزق فلمّا ولّى b الحجّاجُ خالدًا *ولّى ابانًا c ما وراء بابه من حرب السواد وخراجه فدخل يحيى *بن نَوْفَل d *من حسده e ما لم يملكه f فقالت له امرأته (هُشَيمة) ما لى اراك لا تدخل الّا عابسا *وأُرى الناس قد اصابوا g من خالد غيرك وانت شاعر مصرك h فقال

تَقولُ هُشَيْمَةُ فيما تَقولُ ... مَلِلْتَ الحَياةَ ابا مَعْمَرِ
وما لِىَ أَلّا أَمَلَّ الحَياةَ ... وهٰذا بِلالٌ على المِنْبَرِ
وهٰذا أَخوهُ يَقودُ الجُيوشَ ... عَظيمُ السُّرادِقِ والعَسْكَرِ
وأَمّا ابنُ سَلْمَى i فشِبْهُ الفَتاةِ ... *بكُورٍ على الكُحْلِ والمِجْمَرِ k
دَبوبُ l العَشاءِ اذا أَطْمَعَتْ ... حَليلَةَ كُلِّ فَتًى مُعْوِرِ
وأَمّا ابنُ أَشْعَثَ ذو التُّرَّهاتِ ... *وذو الكَذِبِ m والزُّورِ والمُنْكَرِ
فلَوْ قيلَ عَبْدٌ شَرَتْهُ التِّجارُ ... سَبِىٌّ n مِنَ الرُّومِ لم يُنْكَرِ
وأَمّا ابنُ ماهانَ o بَعْدَ الشَّقاءِ ... وبَعْدَ الخِياطَةِ فى كَسْكَرِ
يَروحُ يُسامِى مُلوكَ العِراقِ ... وقَدْ عاشَ حِينًا p ولم يُذْكَرِ
*يَروحُ اذا راحَ فى المُعْسِرِينَ ... وانْ أَيْسَرَ الناسُ لم يُوسِرِ d
وأَمّا المُكَحَّلُ وَهْبُ الهُناةِ ... فلَوْ دُهِقَ q الدَّهْرَ لم يَصْبِرِ
عَنِ *الصَّنْجِ والزَّفْنِ r والمُسْمِعاتِ ... وقَرْعِ القَواقيزِ والمِزْهَرِ
ولا عن هَنَاتٍ s له لَوْ ظَهَرْنَ ... فماتَ عَلَيْهِنَّ لم يُقْبَرِ

---

a) BCD الديوان. b) C عزل. c) BCD ولاه. d) VS om. e) C وقد اصابه. f) VS يُطْقه. g) VS وقد اصاب الناس. C الشعراء pro الناس. h) D معرك, VS مُضَر, B مصر. i) VS سلم. k) VS رَوُوحٌ بكورٌ على المجمر; C بكير. l) C ربوب. VS versum non habent. Pro معور B مغور. m) VS والكذب. n) C بسبى, VS وسَبْى. o) VS هامان. p) VS دهرا. q) VS قيد; B دهن الدهن. r) VS الزفن والصنج. s) BCVS هناة.

وهذا ابنُ زَيْدٍ لهُ جُبَّةٌ تَفُوحُ مِنَ المِسْكِ والعَنْبَرِ
وهذا أَبَانُ بُنَىُّ الوَلِيدِ خَطِيبٌ اذا قام لم يُحْصَرِ
أَبَعْدَ الدَّوَاةِ وبَعْدَ الطُّرُوسِ وبَعْدَ انْكِبَابٍ *a* عَلَى الدَّفْتَرِ
ولَوْ حَلَّ ضَيْفٌ بهِ لم يَزِنْهُ عَلَى الأَبْيَضَيْنِ مَعَ الصَّعْتَرِ

* وكان يحيى بن نَوْفَل كثير الهجاء ولا يكاد يمدح احدًا وهو القائل لبلال بن ابى بُرْدَة *b*

فلَوْ كُنْتُ مُمْتَدِحًا للنَّوَالِ فَتًى لَامْتَدَحْتُ عَلَيْهِ بِلَالَا
ولٰكِنَّنِى لَسْتُ مِمَّنْ يُرِيدُ بِمَدْحِ الرِّجَالِ الكِرَامِ السُّؤَالَا
سَيَكْفِى الكَرِيمَ اخاءُ *c* الكَرِيمِ ويَقْنَعُ بالوُدِّ مِنْهُ نَوَالَا

ودخل على ابن *d* شُبْرُمَةَ القاضى وهو عليل من سقطة سقطها عن * دابّته فوُثِئت رجله *e* فقال

أَقُولُ غَدَاةَ أَتَانَا *f* الخَبِيرُ يَدُسُّ *g* أَحَادِيثَهُ هَيْنَمَهْ
لَكَ الوَيْلُ مِن مُخْبِرٍ ما تَقُولُ أَبِنْ لِى وعَدِّ عن الجَمْجَمَهْ
فقال خَرَجْتُ وقاضِى القُضَا ةِ *h* مُنْفَكَّةٌ رِجْلُهُ مُؤْلِمَهْ
فقُلْتُ وضاقَتْ عَلَىَّ البِلَادُ وخِفْتُ المُجَلِّلَةَ المُعْظَمَهْ
فغَزْوَانُ حُرٌّ وأُمُّ الوَلِيدِ إِنِ اللّٰهُ عافَى أَبَا شُبْرُمَهْ
* جَزَاءً لِمَعْرُوفِهِ عِنْدَنَا ومَا عِتْقُ عَبْدٍ لهُ او أَمَهْ

فقال ابن شبرمة جزاك الله خيرا يا ابا مَعْمَر *i* وكان * فى المجلس *k* جار له فلمّا خرج قال له *i* يا ابا معمر *l* انا جارك * منذ ثلثين سنة *m* وما اعرف غَزْوان * ولا امّ *n* الوليد فقال (رحمك الله) هما

---

a) VS الكتاب. *b*) VS om. et seqq. ad نوالا. *c*) D in textu اتاء, in marg. quod rec.; B اخاه; cf. Mobarrad ٣٦., 1. *d*) VS ابى. Utraque lectio bona est. *e*) VS tantum الدابة. *f*) B اتانى. *g*) BD فدس. *h*) D in textu العراق, in marg. quod rec. *i*) VS om. *k*) C قد حضر; VS tantum وكان له جار. *l*) VS نوفل. *m*) BD om. Pro وما VS لا. *n*) VS وآم et mox قل.

سنّوران عندى a فى البيت، وهو القائل فى بلال بن ابى بُرْدة

أَبِلَالُ انّى رابنى من شأنكم قَوْلٌ تُزَيِّنُهُ b وفِعْلٌ مُنْكَرُ
ما لى أَراكَ اذا أَرَدْتَ خِيانَةً جَعَلَ السُّجودُ بِحُرِّ وَجْهِكَ يَظْهَرُ
مُتَخَشِّعًا طَبِنًا لِكُلِّ عَظِيمَةٍ تَتْلُو القُرانَ وأَنْتَ ذِئْبٌ أَغْبَرُ

وممّا يسأل عنه من شعره * قوله فى سالم بن المُسَيَّب c

فَتًى قد كان يُعْمِلُ d أُصْبُعَيْهِ بِنافِذَةٍ من البِيضِ القِصارِ

*يعنى الابرة يريد انه خيّاط، وقال ليزيد بن خالد بن عبد الله القَسْرىّ

فما تِسْعُونَ تَحْفِزُها e ثَلَاثٌ يَضُمُّ حِسابَها رَجُلٌ شَدِيدُ
بِكَفِّ خُزُقَّةٍ f جُمِعَتْ لِوَجْىٍ بِأَنْكَدَ g من عَطائِكَ يا يَزِيدُ

نحوه قول الخليل

فَكَفٌّ h عَنِ الخَيْرِ مَقْبُوضَةٌ كَما نُقِصَتْ مائَةٌ سَبْعَةْ
*ويروى كما حُطَّ i عن مائةٍ سَبْعَةْ
وأُخْرَى ثَلَاثَةُ آلافِها k وتِسْعُ مِئِيها l لَها شِرْعَةْ

* وقال لزياد m بن عِمْران البَهْرانىّ

أَتُرَى أَنْتَ يا ابْنَ عِمْرانَ أَجْدا دُكَ كانوا يَدْرُونَ ما بَهْراءُ

---

a) VS om. b) BD يزيّنه. c) VS om.; C علم, B سلم pro سالم. d) VS يَحْفِزُ l. يَحْفِزُ. e) D يحفزها, B تخفرها, in C versus deëst; VS haec omnia om. ad شرعه. In marg. D مطلب فى العدد بالاصابع. f) Addidi voc.; C حرقة, B خرقة. g) B باكد. h) BD وكفّ. Cf. *Lisân* X, ٣٢. Pro الخير B الجود. i) *Lisân* male خُطّ. In BD haec et seqq. ad شرعه desunt. k) C corrupte ألأبهما. l) C مائها; *Lisân* وتِسْعمثيها. Deinde C له. m) B ولزياد; VS et var. l. in marg. D يزيد. Pro البهرانى CVS البهراوى, B الهراوى.

لَوْ سُئِلُواa ما كان بَهْراء قالوا هو إمّا بَقْلٌ b وإمّا دَوَاء

*وقال لسعيد بن راشد

بَكَى الخَزُّc من ابْطَى سَعيدِ بن راشدٍ ومن أَسْته تَبْكِى بغالُ المَواكبِ d

فوا عَجَبًا حَتَّى سَعيدُ بن راشدٍ له حاجِبٌ بالباب من دُونِe حاجِبِ

وقال لبلال (بن ابى بُرْدة) *وكان مجذوما f

فأَمّا بلالٌ فانَّ الجُذا مَ جَلَّلَ ما جازg منه الوَرِيدا

فأَنْقِعَ فى السَّمْنِ h أَوصالُهُ كما أَنْقَعَ i الآدِمُونَ الثَّرِيدا

فأَكْسَدَ سَمْنَ تِجارِ العِراقِ عَلَيْنا فأَصْبَحَ k فينا كَسِيدا

*وقال

إنْ يَكُ عَمْروٌ l فَصيحَ اللّسانِ *خَطيبًا فانَّ أَسْتَهُ m تَلْحَنُ

عَلَيْكَ بسُكٍّ ورُمّانَةٍ ومِلْحٍ يُدَقُّ ولا يُطْحَنُ

وحِلْتِيتِ كِرْمانَ والنَّانْخاهn ومُومٍ يُسَخَّنُ فى مُدْهُنِ ✿

العَبّاس بن مِرْداس السُّلَمىّ o

كان العبّاسp يهاجى خُفاف بن نَدْبَة السُّلَمىّ ثم تمادى الامر بينهما الى ان احتربا وكثرت القتلى بينهما فقال الضحّاك بن عبد الله السلمىّ وهو صاحب امر بنى سُلَيم يا هؤلاء انّى ارى الحليم

---

a) Ita BCD; VS لو لهم قيل omisso كان. Forte l. يُسَالُوا ut etiam alibi (Mobarrad ٣١٥, 19) سيل pro سُئل idem poëta. b) D بَغْل. c) C الجز, VS haec om. et seqq. ad حاجب. d) BD المراكب. e) C شر. f) VS om. g) D حاز, B حال. h) B الشمس. i) B نقع. k) VS فينا واصبح. l) C زيد; VS haec et seqq. om. m) C فان استه ابدا. n) Gloss. in marg. B الناخاه النيناء et الحلتيت نوع من العطار يقال لها جايفه. o) BD om.; in VS supra p. ١٦٦ caput de hoc poëta, melius collocatum. p) B عباس.

يُعْصَى والسفيه يُطاع وارى اقرب القوم اليكما مَن لَقِيكما بهواكما وقد علمتم ما هاج الحرب على العرب حتّى تفانت فهذه وائل فى ضرع ناب وعَبْس وذُبْيان فى لطمة فرس واهل يَثْرِب فى كَسْعَة رِجْل ومُراد وهَمْدان فى رمية نَسْر وامركما اقبح الامور بدءًا a وأخوفها عاقبة فحُطّا رحل b هذه المطيّة النكداء وانحرفا عن هذا الراى الاعوج فلجّا وأبيا الّا السفاهة فخَلَعَتْهما بنو سُلَيم وأتاهما دُرَيد بن الصِمّة ومالك بن عَوْف النَّصْرىّ رأس c هوازن فقال دُريد يا بنى سُليم انّه اعملنى d اليكم صَدْرٌ وادٍّ e ورأىٌ جامع وقد قطعتم بحربكم هذه يدًا من ايدى هوازن وصرتم بين صِيد بنى الحارث وصُهْب بنى زُبَيْد f وجِمّار خَثْعم وقد ركبتما شرّ مطيّة وأوضعتما الى شرّ غاية فالآن قبل ان يندم g الغالب ويذلّ المغلوب ثم سكت فقال مالك بن عوف كم حىّ عزيز الجار مخوف الصّباح اولع بما اولعتم به فأصبح ذليل الجار مأمون الصّباح فانتهوا h ولكم كفٌّ طويلة وقرن ناطح قبل ان تلقوا عدوّكم بكفّ جذماء وقرن اعْضَبَ فندم العبّاس وقال جزى الله خُفافا والرحم عنّى شرًّا كنتُ اخفّ بنى سُليم من دمائها ظهرًا واخمصها من اموالها *بطنا فأصبحتُ ثقيل الظهر من دمائها مُنْفَضِجَ البطن من اموالها i وأصبحت العرب تعيّرنى بما كنتُ اعيّرها به من لجاج الحرب وايم الله لوددتُ *انّى كنتُ k اصمّ عن جوابه اخرس عن هجائه ولم ابلغ من قومى ما بلغت فلمّا امسى تغنّى l

---

a) B بداء. *b*) B رجل, C om. *c*) C من. *d*) *Agh.* XVI, ١٤١ اعجلنى, B اعلمنى. *e*) B واد. *f*) C يزيد et deinde وجمار. Pro وصهب B وصهيب. *g*) C يبد. *h*) C فأمهرا. *i*) B haec om.; D in marg. suppl. (C تنفضج). Deinde C فاصبحت. *k*) D in textu أن اكون ut B, in marg. quod rec. *l*) B add. وقال.

الم تَرَآنى كَرِهْتُ الحُرُوبَ وأَنّى نَدِمْتُ على ما مَضَى
نَدامَةَ زارٍ عَلَى نَفْسِه لِتِلْكَ ٱلّتى عارُها يُتَّقَى
وأَيْقَنْتُ أَنّى لِمَا جِئْتُهُ مِنَ الأَمْرِ لابِسُ ثَوْبَىْ خَزِى a
حَيَاءً ومِثْلى حَقِيقٌ بِه ولم يَلْبَسِ القَوْمُ مِثْلَ الحَيَا
وكانَتْ سُلَيْمٌ اذا قَدَّمَتْ فَتًى للحَوادِثِ كُنْتُ الفَتَى
وكُنْتُ أُفِىءُ عليها النِهابَ وأَنْكِى عِداها وأَحْمِى الحِمَى
فلم أُوقِدِ الحَرْبَ حتّى رَمَى b خُفافٌ بأَسْهُمِه مَنْ رَمَى
فأَلْهَبَ حَرْبًا بأَصْبارِها فلم أَكُ فيها ضَعِيفَ القُوَى
فانْ c تَعْطِفِ القَوْمَ أَحْلامُها ويَرْجِعْ من وُدِّهِمْ ما نَأَى d
فلَسْتُ فَقِيرًا الى حَرْبِهِمْ ولا e بِى عن سِلْمِهِمْ من غِنَى

فأجابه خُفاف

أَعَبّاسُ امّا كَرِهْتَ الحُرُوبَ فقَدْ ذُقْتَ من عَضِّها ما كَفَى
أَأَلْقَحْتَ حَرْبًا لها دِرَّةٌ * زَبُونًا f تُسَعِّرُها بالّلظَى
فلَمّا تَرَقَّيْتَ فى غَيِّها دَحَضْتَ وزَلَّ بِكَ المُرْتَقَى
فأَصْبَحْتَ تَبْكِى على زَلَّةٍ وماذا يَرُدُّ عَلَيْكَ البُكَى
فانْ كُنْتَ أَخْطَأْتَ فى حَرْبِنا فلَسْنا مُقِيلِيكَ ذاك الخَطا g
وانْ كُنْتَ تَطْمَعُ فى سِلْمِنا فزَاوِلْ ثَبِيرًا ورُكْنَىْ حِرَى h

وأَسْلَمَ العبّاسُ قبل فتح مكّة وحضر مع النبىّ صلعم يوم الفتح فى تسع مائة ونيّف من سُلَيم بالقنا والدروع على الخيل وكان يرجع الى بلاد قومه ولا يسكن مكّة ولا المدينة وله ابن يقال له جُلْهُمَة يروى عن النبىّ صلعم احاديث وكان للعبّاس فرس يقال له i العُبَيْد وقد ذكره حين قصّر به رسول الله صلعم عمّا اعطاه عُيَيْنة بن

a) D حزى, B هوى. b) C دنا. c) C o. و. d) B فأى.
e) C وما. f) *Agh.* XVI, ۱۴۳ شدة زمانا. g) BD الخطى.
h) B حرا. In C hemist. mancum est. i) BD لها.

حصن والاقرع بن حابس فقال

أَتَجْعَلُ نَهْبِى وَنَهْبَ الْعُبَيْدِ بَيْنَ عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعِ
وكانَتْ نِهَابًا تَلَافَيْتُهَا a بِكَرِّى على الْمُهْرِ فى الْأَجْرَعِ
وما كان حِصْنٌ ولا حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فى مَجْمَعِ b
وقد كُنْتُ فى الْحَرْبِ ذا تُدْرَأٍ فلم أُعْطَ شَيْئًا ولم أُمْنَعِ
وكانَتْ أَفَائِلَ c أُعْطِيتُهَا عَدِيدَ قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ

فقال رسول الله صلعم اقطعوا عنّا لسانه فزادوه d ☆

دُرَيْدُ بن الصِّمَّةِ

هو دُرَيْدُ بن الصِّمَّة من جُشَم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور e بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلان ويكنى ابا قُرَّة وهوازن اخو سُلَيم بن منصور وكان دريد من فخذ *من جُشَم f يقال لهم بنو غَزِيَّة وأُمّه رَيْحانة بنت مَعْدِى كَرِب اخت عمرو بن معدى كرب وعمرو خاله وهو احد الشجعاء g المشهورين وذوى الرأى فى الجاهليّة وشهد يوم حُنَين مع هوازن وهو شيخ كبير فى شجار له يقاد به والشجار مَرْكَبٌ دون الهَوْدَج مكشوف الرأس فقال بأىّ وادٍ انتم قالوا بأَوْطاس قال h نِعْمَ مجالُ الخيل لا حَزِنٌ ضَرِسٌ ولا سَهْلٌ دَهِسٌ ثم قال لمالك بن عوف ما لى اسمعُ بُكاء الصغير ورُغاء البعير ونُهاق الحمير ويُعار i الشاء فقال مالك يا ابا قُرّة انّى سُقْتُ مع الناس اموالهم وذراريّهم وأَردتُ ان اجعل خلف كلّ رجل اهله وماله

---

a) CD تلاقيتها. Supra p. ١٦٦ ann. *i* locos dedi ubi hoc poëma invenitur. Cf. etiam supra p. ٣٤, 6. *b*) In C hic versus est ultimo loco. *c*) B افابيل. *d*) B add. والله اعلم. *e*) B معاوية. In VS caput desideratur. *f*) BD om. *g*) C الشعراء, B الشجعان. *h*) C فقال. Deinde *Agh.* IX, ١٥, 3 انعم بمجال. *i*) B وثغاء.

يقاتل عنه فانقص a به دريد * ثم قال b رُوَيْعى ضأن والله وهل يردّ المنهزم شى؟ وقال هذا يوم لم اشهده ولم أَغِبْ عنه وقال

يا لَيْتَنِى فيها جَذَعْ   أَخُبُّ فيها وأَضَعْ
أَقُودُ وَطْفاءَ الزَّمَعْ   كأَنَّها شاةٌ صَدَعْ

وقُتل دُرَيد يومئذ c فيمن قُتل من المشركين، ومن جيّد شعره قوله

أَمَرْتُهُمُ أَمْرِى بمُنْعَرَجِ اللِّوَى   فلم d يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ الّا ضُحَى الغَدِ
فلمّا e عَصَوْنى كُنْتُ منهمْ وقد أَرَى   غَوَايَتَهُمْ وأَنَّنِى غَيْرُ مُهْتَدِى
وهل f أَنا الّا من غَزِيَّةَ انْ غَوَتْ   غَوَيْتُ وانْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشُدِ
تَنَادَوْا g فقالوا أَرْدَتِ الخَيْلُ فارِسًا   فقُلْتُ أَعَبْدُ اللهِ ذٰلِكُمُ الرَّدِى
فجِئْتُ اليه والرِماحُ تَنُوشُهُ   كوَقْعِ الصَّيَاصِى فى النَّسِيجِ المُمَدَّدِ
فطاعَنْتُ عنه الخَيْلَ حتّى تَبَدَّدَتْ   وحتّى عَلَانِى حالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدِ h
قِتَالَ امْرِئٍ آسَى أَخاهُ بنَفْسِهِ   ويَعْلَمُ أَنَّ المَرْءَ غَيْرُ مُخَلَّدِ
فانْ يَكُ عَبْدُ اللهِ خَلَّى مَكانَهُ   فما كان وَقّافًا ولا رَعِشَ i اليَدِ
كَمِيشُ الازارِ خارِجٌ نِصْفُ ساقِهِ   صَبُورٌ على الجَلّاءِ k طَلّاعُ أَنْجُدِ
قليلٌ تَشَكّيهِ المَصائبَ l حافظٌ   منَ اليَوْمِ أَعْقابَ الأَحاديثِ فى غَدِ
صَبَا ما صَبَا حتّى عَلا الشَّيْبُ رَأْسَهُ   فلمّا عَلَاهُ قال للباطِلِ ابْعَدِ
وطَيَّبَ نَفْسِى أَنَّنِى لم أَقُلْ له   كَذَبْتَ m ولم أَبْخَلْ بما مَلَكَتْ يَدِى

---

a) D فاخفض; cf. Gloss. Tab. *b*) C وقال. *c*) Marg. D قتله ربيعة i. e. ربيعة بن رُفَيع السلمى v. e. g. *Hamâsa* ۴۳. *d*) B c. و. *e*) BD c. و; cf. Nöldeke, *Del.* 32. Pro وقد B ولا. *f*) B وما. *g*) BD تناجوا. *h*) Ita voc. D; Nöldeke rec. اسودُ, cf. ejus ann. 7. Sed in *Chiz.* II, ۳۲۴ اسودِ, cum explic. واسود نعت لحالك وجُرّ لمجاورته المجرور. In codd. *Mof.* lectio variat. *i*) Nöld. ut *Mof.* طائش. *k*) Nöld. بعيد من الآفات, Mob. ۲۱۸, 1 id. sed السوءات, cum var. l. صبور على العزّاء ut habet *Mof.* *l*) B et var. l. in marg. D المصيبات; cf. Nöld. *m*) In D excidit.

وقوله

أَبَى القَتْلُ الّا آلَ صِمَّةَ أَنَّهُمْ   أَبَوْا غَيْرَهُ والقَدْرُ يَجْرِى الى القَدْرِ a
فامّا تَرَيْنا لا b تَزَالُ دِمَاؤُنا   لَدَى واتِرٍ يَسْعَى بهاc آخِرَ الدَّهْرِ
فانّا لَلَحْمُ السَّيْفِ غَيْرَ نَكِيرَةٍ   ونُلْحِمُهُ حِينًا ولَيْسَ بذِى نُكْرِ
قَسَمْنا بذاك الدَّهْرَ شَطْرَيْنِ بَيْنَنا   فما يَنْقَضِى الّا ونَحْنُ على شَطْرِ d

قال e وكان عبد الله بن الصِّمّة اخو دُرَيد اغار على ابل *لعَبْس وفَزارة ومعه دريد بعد ان اشار f عليه دريد أَلّا يفعل فخالفه فخرجت عليهم الخيل *فاستحرّ القتال g فى بنى جُشَم وقُتل عبد الله بن الصمّة وصُرع دُريد فقال ابن خَرْشاء h العَبْسىّ امّا انا فأشهد انّ دريدا حىّ فقال له الربيع بن زياد وما علّمك بذلك قال ارى عِرْقا ينبض فى باطن عِجانه فدَعْنى ابقره i بالرمح فنهاه فقال أَمَا والله ليملأنّها عليك k عامّا قابلًا شرًّا ثم انّ الربيع امر بحمله حتّى بلّغه l مأمنه وكانت لدريد عنده يد متقدّمة فجازاه بذلك. ثم انّ هوازن عقدت *له رئاسة عبد الله m اخيه فخرج بهم فلقى جماعة عَبْس وذُبْيان فقتل منهم زُهاء مائة n قتيل o وأسر ذُؤاب ابن اسماء *بن زيد o بن قارب قاتل عبد الله بن الصمّة وبعث به الى امّه رَيْحانة لتقتله بعبد الله فلم يصل اليها *حتّى قُتل o وفى ذلك يقول دريد p

قَتَلْنا بعَبْدِ اللّٰهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ   ذُؤَابَ بنَ أَسْماءَ بنِ زَيْدِ بنِ قارِبِ

---

a) D in textu bis الغَدْر, in marg. quod rec.; cf. *Agh.* ۳, *Hamâsa* ٥١, 4 a f. b) C et *Agh.* ما. c) B فيها. d) C قدر. e) BD om. f) C وكان ربيعة دريد بعد ان حلف القيس. g) C وجرى القتل. h) C الربيع. In *Chiz.* IV, ٥۴۴ زَهْدَم بن حزن vocatur. i) C لابقره, D انظره, B انطره. k) B عليكم. l) C بلغ. m) C الامر لدريد. n) B الف. o) C om. p) B om. Vid. Açmaʿîjât ed. Ahlw. VIII vs. ۳.

وكانت أُمّ دريد حضّضَتْه بشعر لها على الطلب بثأر عبد الله اخيه فقال

تَكِلْتَ دُرَيْدًا إنْ أَتَتْ لكَ شَتْوَةٌ *a* سِوَى هٰذه حَتَّى تَدُورَ الدَّوَائِرُ
وشَيَّبَ رَأْسِي قَبْلَ حِينِ مَشيبِه بُكَاؤُكَ عَبْدَ اللّٰه والقَلْبُ طائرُ
اذا أَنا حاذَرْتُ المَنِيَّةَ بَعْدَهُ فلا وَأَلَتْ *b* نَفْسٌ عَلَيْها أُحاذِرُ ۞

ابراهيم *c* بنُ هَرْمَةَ

هو من الخُلْجِ والخُلْجُ *c* من قيس عَيْلان ويقال انّهم من قُرَيش فسُمّوا *d* الخُلجَ لانّهم اختَلَجوا منهم وكان ابراهيم *e* من *c* ساقة الشعراء حدثنى عبد الرحمان عن الاصمعىّ (انّه) قال ساقة الشعراء ابن مَيّادة وابن هَرْمة ورُؤْبة وحَكَم الخُضْرىّ (حىّ من مُحارِب *f*) ومَكِين العُذْرىّ وقد رأيتُهم اجمعين، وكان ابراهيم *e* مولَعًا بالشراب وأخذه *خُثَيْم بن عِرَاك *g* صاحب *شُرَط المدينة لزياد بن عبيد الله الحارثىّ *h* فى ولاية ابى العبّاس *فجلده الحدّ فقال ابن هرمة

عَقَقْتَ أَباكَ ذا نَشَبٍ ويُسْرٍ فلَمَّا أَفْنَتِ الدُّنْيا أَبَاكا
عَلِقْتَ عَدَاوتِى هٰذِى لعَمْرِى ثِيَابُ السِّرِّ *i* تُلْبِسُها عِرَاكا

---

a) D شَتْوةٌ; C نشوة, B شنوة. *b*) Var. l. in marg. D نجأت; B فالت. Deinde C نفسى. *c*) VS om. *d*) C s. ف, VS c. و. Deinde D الخرج, VS بذلك انهم. *e*) VS ابن هرمة. *f*) Cf. *Chiz.* I, ٢٠۴. Deinde VS et *Chiz.* om. ومكين العذرى. *Agh.* IV, ١٠۴ additur طُفيل الكنانى. *g*) VS om.; in *Oyûn al-akhbâr* ٩۴, 10 et 12 ita legatur pro خَيْثم عن غزال. Falsa lectio خيثم etiam apud IA V ٩٥, 9, *Agh.* IV, ٩۴ et in TA sub عرك, sed cf. TA sub ختم (كزبير) et *Moschtabih* ٣٨٦ ann. 2. B habet عراد. *h*) VS et *Chiz.* فجلده فى شرطة زياد على المدينة الخمر وهو زياد بن عبيد الله الحارثى وكان عليها. B عبد الله. *i*) Voc. in D; C البر; VS et *Chiz.* haec non habent. Pro عراكا C لذاكا.

ولمّا *a* ولي * ابو جعفر *b* شخص اليه وامتدحه *a* فاستحسن شعره وقال *c* سَلْ حاجتك قال تكتب الى عامل المدينة ان *d* لا يَحُدَّني * اذا أُتي بي اليه وانا سكران *e* قال ابو جعفر هذا حدٌّ من حدود الله (تعالى) وما كنتُ لأُعطّله قال فاْحتَل لي (فيه) يا امير المؤمنين فكتب الى * عامل المدينة *f* مَن اتاك بابن هرمة وهو *g* سكران فاْجلده مائة جلدة *h* واْجلد ابن هرمة ثمانين فكان * العَوْن يمرّ *i* به وهو سكران فيقول مَنْ يشترى ثمانين بمائة ويجوزه *g* وابراهيم *k* القائل

انّى *l* وتركى نَدَى الأكْرَمينَ   وقَدْحِى بكفّى زَنْدًا شَحاحا
كتارِكَةٍ بَيْضَها بالعَراء   ومُلْحِفَةٍ *m* بَيْضَ أُخْرَى جَناحا

وممّا يستجاد له من شعره قوله

قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الفَتَى ورِداؤهُ   خَلَقٌ وجَيْبُ قميصه مَرْقُوعُ
امّا تَرَيْنِى شاحبًا مُتَبَذِّلًا   كالسَّيْف *n* يُخْلِقُ جَفْنُهُ فيَضِيعُ
فلَرُبَّ *لَيْلَةِ لَذَّةٍ قد بِتُّها *o*   وحَرامُها بحَلالِها مَدْفُوعُ

* ويستجاد له قوله في الكلب *p*

يَكادُ اذاما أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا   يُكَلِّمُهُ *q* من حُبِّه وَهْوَ أَعْجَمُ ✿

---

a) VS et *Chiz.* c. ف. *b*) Iidem المنصور. *c*) BD c. ف. VS et *Chiz.* om. له. *d*) VS et *Chiz.* om.; BC ألّا. *e*) VS et *Chiz.* في الخمر. BD om. وانا, C اليه (D habet به pro بي). Deinde C فقال. VS et *Chiz.* om. ابو جعفر. *f*) VS et *Chiz.* عامله. *g*) Iidem om. *h*) BCVS om. *i*) VS et *Chiz.* الناس يمرون et mox فيقولون. C رآه اذا pro يمر به; B من pro العون. *k*) VS وهو. *l*) C فانى; VS hos versus om. statim habentes قد يدرك الخ. *m*) BC وملبسة ut in *Hamâsa* Boht. 172. *n*) VS فالسيف. *o*) CVS لذة ليلة قد نلْتُها. *p*) VS om. cum versu seq.; B om. في الكلب. *q*) C كلبنا; *Chiz.* IV, ٥٨٤ ut rec.

العُمَانىّ a

هو محمّد بن ذُؤَيب الفُقَيْمىّ ولم يكن من اهل عُمَان *وانّما قيل له عمانىّ لأنّ دُكَيْنًا الراجز نظر اليه وهو يسقى الابل ويرتجز فرآه غُلَيِّمًا مصفرّ الوجه ضريرا مطحولا b فقال مَن هذا العُمَانىُّ *فلزمه الاسم وانّما نسبه الى عمان لأنّ عُمانَ وبيّة واهلها مصفرّة وجوههم مطحولون وكذلك البَحْران c قال الشاعر

مَنْ d يَسْكُنِ البَحْرَيْنِ يَعْظُمْ طِحَالُهُ ويُغْبَطْ بما فى بَطْنِه e وَهْوَ جائِعُ

ودخل على الرشيد لِيُنْشِده وعليه قلنسوة طويلة f وخفٌّ ساذج فقال له f ايّاك *ان تنشدنى g الّا وعليك عمامة عظيمة الكَوْر وخفّان دِلْقِمان *فبكر عليه من الغد h وقد تزيّا بزىّ الأعراب *ثم انشده i وقبّل يده وقال يا امير المؤمنين قد والله انشدتُ مروان ورأيتُ وجهه وقبّلتُ يده وأخذتُ جائزته ثم يزيد بن الوليد وابراهيم بن الوليد ثم السفّاح ثم المنصور ثم المهدىّ كلُّ هؤلاء رأيتُ وجوههم وقبّلتُ ايديهم وأخذتُ جوائزهم *الى كثير من اشباه الخلفاء وكبار الأمراء والسادة الرؤساء k لا والله ما رأيتُ فيهم *ابهى منظرًا ولا احسن وجهًا ولا انعم كفًّا ولا اندى راحةً منك يا امير المؤمنين فأعظم له الجائزة على شعره وأضعف l له على كلامه وأقبل عليه فبسطه

---

a) VS add. الفقيمى quod infra om. b) VS ولكن نظر اليه دكين الراجز; BC دكين, C يستقى للابل et om. مطحولا, B om. ضريرا. c) VS (S وكذا) وذلك انه كان مصفرّا مطحولا وكذلك اهل عمان. B الوجوه. d) CVS ومن ut Ibn Khord. ١٧١, 3. e) D in textu جوفه, in marg. quod rec. f) VS om.; cf. *Oyûn al-akhbâr* ed. Brockelmann p. ١١٨. g) VS وان تدخل التى. h) VS فدخل عليه; C om. من. Mox B تزايا. i) VS فانشده. k) VS haec om.; sequens لا in BC desideratur. l) VS يا امير

حتّى تمنّى جميع مَن حضر انّه قام ذلك المقام، *وكان العُمانىّ يجيد وصف الفرس فممّا اخذه او أُخذ منه قوله *a*

كأنّ تحْتَ البطْنِ منه أَكْلُبَا بيضًا صِغارًا يَنْتَهِشْنَ *b* المَنْقَبَا

وقال آخر *c*

كأنّ أَجْراء كِلَابٍ بِيضِ دُونَ صِفاقَيْهِ *d* الى التَّعْرِيضِ

وقال الآخر *e*

كأنّ قِطَّا *f* او كِلابًا أَرْبعَا دُونَ صِفَاقَيْهِ *d* اذاما ضَبَعَا ۞

بَشَّار بن بُرْد

هو *g* مولى لبنى *h* عُقيل ويقال *i* مولى لبنى سَدُوس ويكنى ابا مُعَاذ *ويلقّب المُرَعَّث والمرعّث الذى جُعل فى أُذنيه الرِّعاث وهى القرطة *k* ويرمى *l* بالزندقة *وهو مع ذلك يقول *m*

كَيْفَ يَبْكِى لِمَحْبَسٍ *فى طُلُولٍ *n* مَنْ سَيُقْضَى *o* لِيَوْمِ حَبْسٍ طَوِيلِ

انّ فى البَعْثِ والحِسَابِ لَشُغْلًا عن وُقُوفٍ بِرَسْمِ دارٍ مُحِيلِ

وبشّار احد *p* المطبوعين الّذين (كانوا) لا يتكلّفون الشعر *ولا

المومنين اندى كفّا ولا ابهى منظرا ولا احسن وجها منك فاجزل له الرشيد الجائزة واضعفها. Pro منك B مثلك.

a) VS وهو القائل يصف قوائم الفرس. *b*) VS ينتهسن. *c*) BC الاخر. CVS hunc versum postponunt sequenti. *d*) B خفافيه. *e*) VS اخر. *f*) Ita D sine voc.; B قطعًا, CVS قطنا (V voc. قُطْنًا). Deinde BD وكلابا. *g*) C, qui in titulo om. بن برد, hic ins. بشار بن برد. *h*) BD بنى. *i*) C ins. هو; VS om. مولى. *k*) VS om. *l*) VS وكان يرمى. *m*) VS ولم شعر حسن فى ذمّ الدنيا مثل قوله. *n*) VS وطلول. *o*) CVS سيفضى (V voc. سيُفْضَى). Deinde B لحبس يوم, VS بحبس يوم. *p*) VS من.

يتعبون فيه وهو من اشعر المُحْدَثين *a* وحضر يوما (عند) عُقْبَة بن سَلْم *b* وعُقْبة بن رُوبة * بن العجّاج *a* * ينشده رجزًا يمتدحه فيه فاستحسن بشّارٌ الارجوزة فقال عقبة بن رُوبة *c* هذا طراز لا تُحسنه (انت) يا ابا معاذ * فقال بشّار *d* أَلِمثلى يقال هذا * انا والله *e* ارجز منك ومن ابيك ومن جدّك ثم غدا على عُقْبَة * بن سَلْم بارجوزته *f* التى اوّلها

يا طَلَلَ الحَىّ بذات الصَّمْدِ   بالله خَبِّرْ كَيْفَ كُنْتَ بَعْدِى

وفيها يقول

(ضَنَّتْ *g* بخَدّ وجَلَتْ عَنْ خَدّ   ثُمّ انْثَنَتْ كالنَّفَس المُرْتَدّ
ما ضَرَّ أَهْلَ النَّوْكِ ضعْفُ الكَدّ   أَدْرَكَ حَظًّا مَنْ سَعَى بِجَدّ)
الحُرُّ يُلْحَى والعَصَا للعَبْدِ   ولَيْسَ للمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدّ
وصاحِبٍ كالدُّمَّلِ المُمِدِّ   حَمَلْتُهُ فى رُقْعَةٍ من جِلْدِى

وهذا مثل قول الآخر *h*

لَقَدْ كُنْتَ فى قَوْمٍ عَلَيْكَ أَشِحّةٍ   بنَفْسِكَ الّا أَنَّ ما طاحَ طائِحُ
يَوَدُّونَ لَوْ خاطُوا عَلَيْكَ جُلُودَهُمْ   ولا تَدْفَعُ المَوْتَ النُّفُوسُ الشَّحائِحُ

وكان * حمّاد عَجْرد يهجو بشّارًا فلم يكن فيما هجاه به شىء اشدّ على بشّار من قوله *i*

ويا *k* أَقْبَحَ مِن قِرْدٍ   اذا ما عَمِىَ القِرْدُ

---

a) VS om. *b*) D سالم; C رُوبة بن سالم; cf. *Agh.* III, ٣٧. Infra D سالم, C مسلم (ut h. l. S). *c*) VS ينشد ارجوزة فاستحسنها بشار فقال له. C ins. شعرا ante رجزا. *d*) VS فغضب بشار وقال. Deinde BCVS لمثلى. *e*) VS والله لأنا. *f*) VS بقصيدته. *g*) *Agh.* صدت. *h*) VS اخذه من الذى يقول. Versus prior tantum in BD. *i*) VS يهاجى حمّادَ عجرد وفيه يقول حمّاد; C عليه pro على بشار. *k*) BD يا. Paullo aliter *Agh.* XIII, ٧٦.

يُعْصَى والسفيه يُطاع وارى اقرب القوم اليكما مَن لَقِيَكما بهواكما وقد علمتم ما هاج الحرب على العرب حتّى تفانت فهذه وائل فى ضرع ناب وعَبْس وذُبْيان فى لطمة فرس واهل يَثْرِب فى كَسْعَة رِجْل ومُراد وهَمْدان فى رمية نَسْر وامركما اقبح الامور بدءًا a وأخوفها عاقبة فحُطّا رحل b هذه المطيّة النكداء وانحرفا عن هذا الراى الاعوج فلجّا وأبيا الّا السفاهة فخَلَعَتْهما بنو سُلَيم وأتاهما دُرَيد بن الصِّمّة ومالك بن عَوْف النَّصْرى رأس c هوازن فقال دُرَيد يا بنى سُلَيم انّه اعملنى d اليكم صَدْرٌ وادٌّ e ورأىٌ جامع وقد قطعتم بحربكم هذه يدًا من ايدى هوازن وصرتم بين صِيد بنى الحارث وصُهْب بنى زُبَيْد f وجِمار خَثْعَم وقد ركبتما شرّ مطيّة وأوضعتما الى شرّ غاية فالآن قبل ان يندم g الغالب ويذلّ المغلوب ثم سكت فقال مالك بن عوف كم حيّ عزيز الجار مخوف الصّباح اولع بما اولعتم به فأصبح ذليل الجار مأمون الصّباح فانتهوا h ولكم كفٌّ طويلة وقرن ناطح قبل ان تلقوا عدوّكم بكفّ جذماء وقرن اعْضَبَ فندم العبّاس وقال جزى الله خُفَافا والرحم عنّى شرًّا كنتُ اخفّ بنى سُليم من دمائها ظهرًا واخمصها من اموالها *بطنا فأصبحتُ ثقيل الظهر من دمائها مُنْفَضِجَ البطن من اموالها i وأصبحت العرب تعيّرنى بما كنتُ اعيّرها به من لجاج الحرب وايم الله لوددتُ *انّى كنتُ k اصمّ عن جوابه اخرس عن هجائه ولم ابلغ من قومى ما بلغت فلمّا امسى تغنّى l

---

a) B بداء. *b*) B رجل, C om. *c*) C من. *d*) *Agh.* XVI, ١٤١ اعجلنى, B اعلمنى. *e*) B وادٍ. *f*) C يزيد et deinde وحمار. Pro وصهب B وصهيب. *g*) C يبيد. *h*) C فأمهوا. *i*) B haec om.; D in marg. suppl. (C تنفضح). Deinde C فاصبحت. *k*) D in textu ان اكون ut B, in marg. quod rec. *l*) B add. وقال.

الم تَرَانى كَرِهْتُ الحُرُوبَ ... وأَنّى نَدِمْتُ على ما مَضَى
نَدامَةَ زارٍ عَلَى نَفْسِه ... لِتِلْكَ ٱلّتى عارُها يُتَّقَى
وأَيْقَنْتُ أَنّى لِمَا جِئْتُهُ ... مِنَ الأَمْرِ لابِسُ ثَوْبَىْ خَزِى a
حَيَاءٍ ومِثْلى حَقِيقٌ بِه ... ولم يَلْبَس القَوْمُ مِثْلَ الحَيَا
وكانَتْ سُلَيْمٌ اذا قَدَّمَتْ ... فَتًى للحَوادِث كُنْتُ الفَتَى
وكُنْتُ أُفِىءُ عليها النِهَابَ ... وأَنْكى عِدَاها وأَحْمِى الحِمَى
فلم أُوقِدِ الحَرْبَ حتّى رَمَى b ... خُفَافٌ بأَسْهُمِه مَنْ رَمَى
فأَلْهَبَ حَرْبًا بأَصْبارِها ... فلم أَكُ فيها ضَعِيفَ القُوَى
فانْ c تَعْطِفِ القَوْمَ أَحْلامُها ... ويَرْجِعَ من وُدّهم ما نَأَى d
فلَسْتُ فَقِيرًا الى حَرْبِهِم ... ولا e بِى عن سِلْمِهِمْ من غِنَى

فأجابه خُفاف

أَعَبّاسُ امّا كَرِهْتَ الحُرُوبَ ... فقَدْ ذُقْتَ من عَضّها ما كَفَى
أأَلْقَحْتَ حَرْبًا لها *دِرّةً ... زَبُونًا f تُسَعّرُها بالّلظَى
فلمّا تَرَقَّيْتَ فى غَيّها ... دَحَضْتَ وزَلّ بكَ المُرْتَقَى
فأَصْبَحْتَ تَبْكى على زَلّةٍ ... وماذا يَرُدّ عَلَيْكَ البُكَى
فانْ كُنْتَ أَخْطَأْتَ فى حَرْبِنا ... فلَسْنا مُقِيلِيكَ ذاك الخَطَا g
وانْ كُنْتَ تَطْمَعُ فى سِلْمِنا ... فزاوِلْ ثَبِيرًا ورُكْنَىْ حِرَى h

وأَسْلَمَ العبّاسُ قبل فتح مكّة وحضر مع النبىّ صلعم يوم الفتح فى تسع مائة ونيّف من سُلَيم بالقنا والدروع على الخيل وكان يرجع الى بلاد قومه ولا يسكن مكّة ولا المدينة وله ابن يقال له جُلْهُمَة يروى عن النبىّ صلعم احاديث وكان للعبّاس فرس يقال له i العُبَيْد وقد ذكره حين قصّر به رسول الله صلعم عمّا اعطاه عُيَيْنة بن

---

a) D حزى, B هوى. *b*) C دنا. *c*) C o. و. *d*) B فأى.
e) C وما. *f*) *Agh.* XVI, ١٤٣ شدة زمانا. *g*) BD الخطى.
h) B حرا. In C hemist. mancum est. *i*) BD لها.

حصن والاقرع بن حابس فقال

أَتَجْعَلُ نَهْبِى وَنَهْبَ ٱلْعُبَيْدِ بَيْنَ عُيَيْنَةَ وَٱلْأَقْرَعِ
وكانَتْ نِهابًا تَلافَيْتُها a بِكَرِّى على ٱلْمُهْرِ فى ٱلْأَجْرَعِ
وما كان حِصْنٌ ولا حابِسٌ يَفُوقانِ مِرْداسَ فى مَجْمَعِ b
وقد كُنْتُ فى ٱلْحَرْبِ ذا تُدْرَأٍ فلم أُعْطَ شَيْئًا ولم أُمْنَعِ
وكانَتْ أَفائِلَ c أُعْطِيتُها عَدِيدَ قَوائِمِهِ ٱلْأَرْبَعِ

فقال رسول الله صلعم اقطعوا عنّا لسانه فزادوه d ☆

دُرَيْدُ بن الصِّمَّة

هو دُرَيْدُ بن الصِّمَّة من جُشَم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور e بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلان ويكنى ابا قُرَّة وهوازن اخو سُلَيم بن منصور وكان دريد من فخذ *من جُشَم f يقال لهم بنو غَزِيَّة وأُمّه رَيْحانة بنت مَعْدِى كَرِب اخت عمرو بن معدى كرب وعمرو خاله وهو احد الشجعاء g المشهورين وذوى الرأى فى الجاهليّة وشهد يوم حُنَين مع هوازن وهو شيخ كبير فى شِجار له يقاد به والشِجار مَرْكَبٌ دون الهَوْدَج مكشوف الرأس فقال بأىّ واد انتم قالوا بأَوْطاس قال h نِعْمَ مَجالُ الخيل لا حَزِن ضَرِسٌ ولا سَهْل دَهِسٌ ثم قال لمالك بن عوف ما لى اسمعُ بُكاء الصغير ورُغاء البعير ونُهاق الحمير ويُعار i الشاء فقال مالك يا ابا قُرّة انّى سُقْتُ مع الناس اموالهم وذراريّهم وأَردتُ ان اجعل خلف كلّ رجل اهله وماله

---

a) CD تلاقيتها. Supra p. ١٩٩ ann. i locos dedi ubi hoc poëma invenitur. Cf. etiam supra p. ٣٤, 6. b) In C hic versus est ultimo loco. c) B افاييل. d) B add. والله اعلم. e) B معاوية. In VS caput desideratur. f) BD om. g) C الشعراء, B الشجعان. h) C فقال. Deinde *Agh.* IX, ١٥, 3 انعم بمجال. i) B وثغاء.

يقاتل عنه فأنقض a به دريد * ثم قال b رُوَيْعى ضأن والله وهل يردّ المنهزم شىءٌ وقال هذا يوم لم اشهده ولم أَغِبْ عنه وقال

يا لَيْتَنِى فيها جَذَعْ   أَخُبُّ فيها وأَضَعْ
أَقُودُ وَطْفاءَ الزَّمَعْ   كأَنَّها شاةٌ صَدَعْ

وقُتل دُرَيد يومئذ c فيمن قُتل من المشركين، ومن جيّد شعره قوله

أَمَرْتُهُمْ أَمْرِى بِمُنْعَرَجِ اللِّوَى   فلم d يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ الّا ضُحَى الغَدِ
فلمّا عَصَوْنِى كُنْتُ مِنْهُمْ وقد أَرَى   غَوَايَتَهُمْ وأَنَّنِى غَيْرُ مُهْتَدِى
وهَلْ f أَنا الّا من غَزِيَّةَ انْ غَوَتْ   غَوَيْتُ وانْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشُدِ
تَنَادَوْا g فقالوا أَرْدَتِ الخَيْلُ فارِسًا   فقُلْتُ أَعَبْدُ اللّٰهِ ذٰلِكُمُ الرَّدِى
فجِئْتُ الَيْهِ والرِماحُ تَنُوشُهُ   كوَقْعِ الصَّيَاصِى فى النَّسِيجِ المُمَدَّدِ
فطاعَنْتُ عنه الخَيْلَ حَتَّى تَبَدَّدَتْ   وحَتَّى عَلَانِى حالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدِ h
قِتَالَ آمْرِئٍ آسَى أَخاهُ بنَفْسِهِ   ويَعْلَمُ أَنَّ المَرْءَ غَيْرُ مُخَلَّدِ
فانْ يَكُ عَبْدُ اللّٰهِ خَلَّى مَكانَهُ   فما كان وَقّافًا ولا رَعِشَ i اليَدِ
كَمِيشُ الازارِ خارِجٌ نِصْفُ ساقِهِ   صَبُورٌ على الجَلّاءِ k طَلّاعُ أَنْجُدِ
قَلِيلٌ تَشَكِّيهِ المَصَائِبَ l حافِظٌ   مِنَ اليَوْمِ أَعْقابَ الأَحاديثِ فى غَدِ
صَبَا ما صَبَا حَتَّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ   فلَمّا عَلَاهُ قال لِلباطِلِ آبْعَدِ
وطَيَّبَ نَفْسِى أَنَّنِى لم أَقُلْ لهُ   كَذَبْتَ m ولم أَبْخَلْ بما مَلَكَتْ يَدِى

---

a) D فاخفض; cf. Gloss. Tab. *b*) C وقال. *c*) Marg. D قتله ربيعة i. e. ربيعة بن رُفَيع السلمى, v. e. g. *Hamâsa* ٩٣. *d*) B c. و. *e*) BD c. و; cf. Nöldeke, *Del.* 32. Pro وقد B ولا. *f*) B وما. *g*) BD تناجوا. *h*) Ita voc. D; Nöldeke rec. اسودُ, cf. ejus ann. 7. Sed in *Chiz.* II, ٣٣٤ اسودِ, cum explic. واسودِ نعت لحالك وجُرّ لمجاورته المجرور. In codd. *Mof.* lectio variat. *i*) Nöld. ut *Mof.* طائش. *k*) Nöld. بعيد من الآفات, Mob. ٢١٨, 1 id. sed السوءات, cum var. l. صبور على العزّاء ut habet *Mof.* *l*) B et var. l. in marg. D المصيبات; cf. Nöld. *m*) In D excidit.

وقوله

أَبـى القَتْلُ الاَّ آلَ صِمَّةَ أَنَّـهُـمْ   أَبَوْا غَيْرَهُ والقَدْرُ يَجْرِى الى القَدْرِ a
فامّا تَرَيْنا لا b تَزَالُ دِمَاؤُنا   لَدَى واترٍ يَسْعَى بها c آخرَ الدَّهْرِ
فانّا لَلَحْمُ السَّيْفِ غَيْرَ نَكِيرَةٍ   ونُلْحِمُهُ حِينًا ولَيْسَ بذى نُكْرِ
قَسَمْنا بذاك الدَّهْرَ شَطْرَيْنِ بَيْنَنا   فما يَنْقَضِى الاَّ ونَحْنُ على شَطْرِ d

قال e وكان عبد الله بن الصمّة اخو دُرَيد اغار على ابل *لعَبْس وفَزارة ومعه دريد بعد ان اشار f عليه دريد الاّ يفعل فخالفه فخرجت عليهم الخيل *فاستحرّ القتال g فى بنى جُشَم وقُتل عبد الله بن الصمّة وصُرع دُريد فقال ابن خَرْشاء h العَبْسىّ امّا انا فأشهد انّ دريدا حىّ فقال له الربيع بن زياد وما علّمك بذلك قال ارى عِرْقا ينبض فى باطن عِجانه فدَعْنى ابقره i بالرمح فنهاه فقال أَمَا والله ليملأنّها عليك k عامًا قابلًا شرًّا ثم انّ الربيع امر بحمله حتّى بلّغه l مأمنه وكانت لدريد عنده يد متقدّمة فجازاه بذلك. ثم انّ هوازن عقدت *له رئاسة عبد الله m اخيه فخرج بهم فلقى جماعة عَبْس وذُبْيان فقتل منهم زُهاء مائة n قتيل o وأسر ذُؤاب ابن اسماء *بن زيد o بن قارب قاتل عبد الله بن الصمّة وبعث به الى امّه رَيْحانة لتقتله بعبد الله فلم يصل اليها *حتّى قُتل o

وفى ذلك يقول دريد p

قَتَلْنا بعَبْدِ اللّٰه خَيْرَ لِدَاتِهِ   ذُؤابَ بنَ أَسْماءَ بنِ زَيْدِ بنِ قارِبِ

---

a) D in textu bis الغَدْر, in marg. quod rec.; cf. *Agh.* ٣, *Hamâsa* ٥١, 4 a f. *b*) C et *Agh.* ما. *c*) B فيها. *d*) C قدر. *e*) BD om. *f*) C القيس وكان ربيعة دريد بعد ان حلف. *g*) C وجرى القتل. *h*) C الربيع. In *Chiz.* IV, ٥۴۴ زَهْدَم بن حزن vocatur. *i*) C لابقره, D انظره, B انطره. *k*) B عليكم. *l*) C بلغ. *m*) C الامر لدريد. *n*) B الف. *o*) C om. *p*) B om. Vid. Açmaʿîjât ed. Ahlw. VIII vs. ٣.

وكانت امّ دريد حضّضَتْه بشعر لها على الطلب بثأر عبد الله اخيه فقال

تَكِلْتُ دُرَيْدًا اِنْ أَتَتْ لَكَ شَتْوَةٌ *a* سِوَى هٰذِهِ حَتّٰى تَدُورَ الدَّوَائِرُ
وَشَيَّبَ رَأْسِى قَبْلَ حِينِ مَشِيبِهِ بُكَاؤُكَ عَبْدَ اللّٰهِ والقَلْبُ طَائِرُ
اِذَا أَنَا حَاذَرْتُ المَنِيَّةَ بَعْدَهُ فلا وَأَلَتْ *b* نَفْسٌ عَلَيْهَا أُحَاذِرُ

ابراهيم *c* بن هَرْمَةَ

هو من الخُلْجِ والخُلْجِ *c* من قيس عَيْلان ويقال انّهم من قُرَيش فسُمّوا *d* الخلجَ لانّهم اختَلَجوا منهم وكان ابراهيم *e* من *c* ساقة الشعراء حدثنى عبد الرحمان عن الاصمعىّ (انّه) قال ساقة الشعراء ابن مَيّادة وابن هَرْمة ورُؤْبة وحَكَم الخُضْرىّ (حىّ من مُحارِب *f*) ومَكين العُذْرىّ وقد رأيتهم اجمعين، وكان ابراهيم *e* مولعًا بالشراب وأخذه *خُثَيْم بن عِراك *g* صاحب *شُرَط المدينة لزياد بن عبيد الله الحارثىّ *h* فى ولاية ابى العبّاس *فجلده الحدّ فقال ابن هرمة

عَقَقْتَ أَبَاكَ ذا نَشَبٍ ويُسْرٍ فَلَمّا أَثْنَتِ الدُّنْيا أَبَاكَا
عَلِقْتَ عَدَاوَتِى هٰذِى لَعَمْرِى ثِيَابُ السَّرِّ *i* تُلْبِسُهَا عِرَاكَا

---

a) D شَتْوَةً; C نشوة, B شنوة. *b*) Var. l. in marg. D نجأت; B فالت. Deinde C نفسى. *c*) VS om. *d*) C s. ف, VS c. و. Deinde D الخرج, VS انهم بذلك. *e*) VS ابن هرمة. *f*) Cf. *Chiz.* I, ٢٠٤. Deinde VS et *Chiz.* om. ومكين العذرى. *Agh.* IV, ١٠٤ additur طُفيل الكنانى. *g*) VS om.; in *Oyûn al-akhbâr* ٩٤, 10 et 12 ita legatur pro خَيْثم عن غزال. Falsa lectio خيثم etiam apud IA V ٩٥, 9, *Agh.* IV, ٩٤ et in TA sub عرك, sed cf. TA sub خثم (كزبير) et *Moschtabih* ٣٨٦ ann. 2. B habet عراد. *h*) VS et *Chiz.* شرطة زياد على المدينة فجلده فى الخمر وهو زياد بن عبيد الله الحارثى وكان عليها. B عبد الله. *i*) Voc. in D; C البر; VS et *Chiz.* haec non habent. Pro عراكا C لذاكا.

ولمّا *a* ولى * ابو جعفر *b* شخص اليه وامتدحه *a* فاستحسن شعره وقال *c* سَلْ حاجتك قال تكتب الى عامل المدينة ان *d* لا يَحُدَّنى * اذا أُتى بى اليه وانا سكران *e* قال ابو جعفر هذا حدٌّ من حدود الله (تعالى) وما كنتُ لأُعطّله قال فٱحْتَل لى (فيه) يا امير المؤمنين فكتب الى * عامل المدينة *f* مَن اتاك بابن هرمة وهو *g* سكران فٱجلده مائة جلدة *h* وٱجلد ابن هرمة ثمانين فكان * العَون يمرّ *i* به وهو سكران فيقول مَن يشترى ثمانين بمائة ويجوزه *g* وابراهيم *k* القائل

اِنّى *l* وتركى نَدَى الأكْرَمينَ   وقَدْحى بكَفّى زَنْدًا شَحاحا
كتاركةٍ بَيْضَها بالعَراء   ومُلْحِفَةٍ *m* بَيْضَ أُخْرَى جَناحا

ومّما يستجاد له من شعره قوله

قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الفَتَى ورِدَاؤُهُ   خَلَقٌ وجَيْبُ قَميصه مَرْقُوعُ
امّا تَرَيْنى شاحبًا مُتَبَذِّلًا   كالسَّيْفِ *n* يُخْلِقُ جَفْنُهُ فيَضيعُ
فلَرُبَّ * لَيْلَةِ لَذَّةٍ قد بِتُّها *o*   وحَرَامُها بحَلَالِها مَدْفُوعُ

* ويستجاد له قوله فى الكلب *p*

يَكادُ اذاما أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا *q*   يُكَلِّمُهُ من حُبِّهِ وهْوَ أَعْجَمُ ☆

---

a) VS et *Chiz.* c. ف. *b*) Iidem المنصور. *c*) BD c. ف. VS et *Chiz.* om. له. *d*) VS et *Chiz.* om.; BC ألّا. *e*) VS et *Chiz.* فى الخمر. BD om. وانا, C اليه (D habet به pro بى). Deinde C فقال. VS et *Chiz.* om. ابو جعفر. *f*) VS et *Chiz.* عامله. *g*) Iidem om. *h*) BCVS om. *i*) VS et *Chiz.* الناس يمرون et mox فيقولون. C اذا رآه pro يمر به; B من pro العون. *k*) VS وهو. *l*) C فانى; VS hos versus om. statim habentes قد يدرك الخ. *m*) BC وملبسة ut in *Hamâsa* Boht. 172. *n*) VS فالسيف. *o*) CVS لذة ليلة قد نلتها. *p*) VS om. cum versu seq.; B om. فى الكلب. *q*) C كلبنا; *Chiz.* IV, ٥٨٤ ut rec.

العُمَانىّ *a*

هو محمّد بن ذُؤَيب الفُقَيْمىّ ولم يكن من اهل عُمَان *وانّما قيل له عمانىّ لأَنَّ دُكَيْنًا الراجز نظر اليه وهو يسقى الابل ويرتجز فرآه غُلَيِّمًا مصفرَّ الوجه ضريرا مطحولا *b* فقال مَن هذا العُمَانىُّ *فلزمه الاسم وانّما نسبه الى عمان لأَنَّ عُمانَ وبيئةٌ واهلها مصفرّة وجوههم مطحولون وكذلك البَحْران *c* قال الشاعر

مَنْ *d* يَسْكُنِ البَحْرَيْنِ يَعْظُمْ طِحَالُهُ ويُغْبَطْ بما فى بَطْنِه *e* وَهْوَ جائعُ

ودخل على الرشيد ليُنْشِده وعليه قلنسوة طويلة *f* وخفّ ساذج فقال له *f* ايّاك *ان تنشدنى *g* الّا وعليك عمامة عظيمة الكَوْر وخفّان دلْقمان *فبكر عليه من الغد *h* وقد تزيّا بزىّ الأَعراب *ثم انشده *i* وقبّل يده وقال يا امير المؤمنين قد والله انشدتُ مروان ورأيتُ وجهه وقبّلتُ يده وأَخذتُ جائزته ثم يزيد بن الوليد وابراهيم بن الوليد ثم السفّاح ثم المنصور ثم المهدىّ كلُّ هؤلاء رأيتُ وجوههم وقبّلتُ ايديهم وأُخذتُ جوائزهم *الى كثير من اشباه الخلفاء وكبار الأُمراء والسادة الرؤساء *k* لا والله ما رأيتُ فيهم *ابهى منظرًا ولا احسن وجهًا ولا انعم كفًّا ولا اندى راحةً منك يا امير المؤمنين فاعظم له الجائزة على شعره وأضعف *l* له على كلامه وأقبل عليه فبسطه

a) VS add. الفقيمى quod infra om. b) VS ولكن نظر اليه ... B om. مطحولا, C يستقى للابل et om. دكين, BC دكين الراجز; ... وذلك انه كان مصفرًا مضحيلا وبذلك (وبذا S) VS c) ... B الوجه. ... اهل عمان. d) CVS ومن ut Ibn Khord. ١٧١, 3. e) D in textu جيفه, in marg. quod rec. f) VS om.; cf. ... ed. Brockelmann p. ... g) VS وان تدخل الىّ. h) VS فادخل هامه; C om. ... Mox B تزيّ. i) VS فانشده. k) VS haec om.; sequens لا in BC desideratur. l) VS يا امير

حتّى تمنّى جميع مَن حضر انّه قام ذلك المقام، *وكان العُمانىّ يجيد وصف الفرس فممّا اخذه او أُخذ منه قوله *a*

كأَنّ تحتَ البطْنِ منه أَكْلُبَا   بِيضًا صِغارًا يَنْتَهِشْنَ *b* المَنْقَبَا

وقال آخر *c*

كأَنَّ أَجْراءَ كِلَابٍ بِيضِ   دُونَ صِفاقَيْهِ *d* الى التَّعْرِيضِ

وقال الآخر *e*

كأَنَّ قِطَّا *f* او كِلابًا أَرْبعَا   دُونَ صِفاقَيْهِ *d* اذاما ضَبَعَا✿

بَشّارُ بنُ بُرْدٍ

هو *g* مولى لبنى *h* عُقَيل ويقال *i* مولى لبنى سَدُوس ويكنى ابا مُعَاذ *ويلقّب المُرَعَّثَ والمرعّث الذى جُعل فى أُذنيه الرِّعاثُ وهى القرطة *k* ويرمى *l* بالزندقة *وهو مع ذلك يقول *m*

كَيْفَ يَبْكِى لمَحْبَسٍ *فى طُلُولٍ *n*   مَنْ سَيُقْضَى *o* لِيَوْمِ حَبْسٍ طَوِيلِ

انَّ فى البَعْثِ والحِسَابِ لَشُغْلًا   عن وُقُوفٍ بِرَسْمِ دارٍ مُحِيلِ

وبشّار احد *p* المطبوعين الّذين (كانوا) لا يتكلّفون الشعر *ولا

المومنين اندى كفّا ولا ابهى منظرا ولا احسن وجها منك فاجزل له الرشيد الجائزة واضعفها. Pro منك B مثلك.

a) VS وهو القائل يصف قوائم الفرس. *b*) VS ينتهسن. *c*) BC الاخر. CVS hunc versum postponunt sequenti. *d*) B خفافيه. *e*) VS اخر. *f*) Ita D sine voc.; B قطعًا, CVS قطنا (V voc. قُطْنًا). Deinde BD وكلابا. *g*) C, qui in titulo om. بن برد, hic ins. بشار بن برد. *h*) BD بنى. *i*) C ins. هو; VS om. مولى. *k*) VS om. *l*) VS وكان يرمى. *m*) VS ولا شعر حسن فى ذمّ الدنيا مثل قوله. *n*) VS وطلول. *o*) CVS سيغضى (V voc. سيُقْضَى). Deinde B لحبس يوم, VS بحبس يوم. *p*) VS من.

يتعبون فيه وهو من اشعر المُحْدَثين *a* وحضر يوما (عند) عُقْبَة بن سَلْم *b* وعُقْبة بن رؤبة *بن العجّاج *a* *ينشده رجزًا يمتدحه فيه فاستحسن بشّارٌ الارجوزة فقال عقبة بن رؤبة *c* هذا طراز لا تُحسنه (انت) يا ابا معاذ *فقال بشّار *d* أَلمثلى يقال هذا *انا والله *e* ارجز منك ومن ابيك ومن جدّك ثم غدا على عُقْبَة *بن سَلْم بارجوزته *f* التى اوّلها

يا طَلَلَ الحىّ بذات الصَّمْدِ   بالله خَبِّرْ كَيْفَ كُنْتَ بَعْدِى

وفيها يقول

(صَدَّتْ *g* بخدٍّ وجَلَتْ عَنْ خَدِّ   ثُمَّ انْثَنَتْ كالنَّفَسِ المُرْتَدِّ
ما ضَرَّ أَهْلَ النَّوْكِ ضَعْفُ الكَدِّ   أَدْرَكَ حَظًّا مَنْ سَعَى بِجَدِّ)
الحُرُّ يُلْحَى والعَصَا للعَبْدِ   ولَيْسَ لِلْمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ
وصاحِبٍ كالدُّمَّلِ المُمِدِّ   حَمَلْتُهُ فى رُقْعَةٍ من جِلْدِى

وهذا مثل قول الآخر *h*

لَقَدْ كُنْتَ فى قَوْمٍ عَلَيْكَ أَشِحَّةٍ   بِنَفْسِكَ الّا أَنَّ ما طاحَ طائِحُ
يَوَدُّونَ لَوْ خاطُوا عَلَيْكَ جُلُودَهُمْ   ولا تَدْفَعُ المَوْتَ النُّفُوسُ الشَّحائِحُ

وكان *حَمّاد عَجْرَد يهجو بشّارًا فلم يكن فيما هجاه به شىءٌ اشدّ على بشّار من قوله *i*

ويا *k* أَقْبَحَ من قِرْدٍ   اذا ما عَمِىَ القِرْدُ

---

a) VS om. *b*) D سالم; C رؤبة بن سالم; cf. *Agh*. III, ٣٧. Infra D سالم, C مسلم (ut h. l. S). *c*) VS ينشد ارجوزة فاستحسنها بشار فقال له. C ins. شعرا ante رجزا. *d*) VS فغضب بشار وقال. Deinde BCVS لمثلى. *e*) VS والله لأنا. *f*) VS بقصيدته. *g*) *Agh*. صدت. *h*) VS اخذه من الذى يقول. Versus prior tantum in BD. *i*) VS يهاجى حمّادَ عجرد وفيه يقول حمّاد; C عليه pro على بشار. *k*) BD يا. Paullo aliter *Agh*. XIII, ٧٦.

وقوله *a*

لَوْ طُلِيَتْ جِلْدَتُهُ عَنْبَرًا لَنَتَّنَتْ *b* جِلْدَتُهُ الْعَنْبَرَا
او طُلِيَتْ مِسْكًا ذَكِيًّا *c* اذًا تَحَوَّلَ الْمِسْكُ عَلَيْهِ خَرَا

ومن جيّد شعر بشّار قوله * فى عُمَر بن العَلَاء *d*

اذا أَيْقَظَتْكَ *e* حُرُوبُ الْعِدَى فَنَبِّهْ لَهَا عُمَرًا ثُمَّ نَمْ
دَعَانِى الى عُمَرٍ جُودُهُ وقَوْلُ الْعَشِيرَةِ بَحْرٌ خِضَمْ
ولَوْلَا الَّذِى زَعَمُوا لَمْ أَكُنْ لِأَحْمَدَ *f* رَيْحَانَةً قَبْلَ شَمْ

*ومن عجيب تشبيهه وهو اعمى قوله فى الذَّكَر

وتَرَاهُ *g* بَعْدَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ قَائِمًا نَظَرَ الْمُؤَذِّنِ شَكَّ يَوْمَ سَحَابِ

ومن خبيث هجائه قوله

ولا تَبْخَلَا *h* بُخْلَ ابْنِ قَزْعَةَ انَّهُ مَخَافَةَ ان يُرْجَى نَدَاهُ حَزِينُ
اذا جِئْتَهُ لِلْعُرْفِ أَغْلَقَ بَابَهُ فلم تَلْقَهُ الّا وأَنْتَ كَمِينُ
فَقُلْ لِأَبِى يَحْيَى مَتَى تَبْلُغُ *i* الْعُلَى وفى كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ يَمِينُ

* وفيه يقول

أَجِدَّكَ يا ابنَ قَزْعَةَ نِلْتَ مالًا أَلَا انَّ اللِّئَامَ لَهُم جُدُودُ
ومِنْ حَذَرِ الزِّيَادَةِ فى الْهَدَايَا أَقَمْتَ دَجَاجَةً فِيمَنْ يَزِيدُ *d*

*وممّا سبق اليه بشّار *k* قوله

كَأَنَّ مُثَارَ النَّقْعِ *فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ *l* وأَسْيَافَنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهْ

---

a) VS وفيه يقول. *b*) *Agh.* ٧٧ لافسدت. *c*) VS سحيقا.

d) VS om. *e*) D نبّهتك. Cf. Tab. III, ١٣٦, 16; B دهتك pro دهمتك, *Agh.* III, ٤٦ اذا دهمتك عظام الامور. VS hunc versum om. *f*) B لالثم; VS لامدح. Pro قبل iidem male بعد. *g*) *Agh.* III, ٥٠ تلقاه et فعل pro نظر. VS haec om. *h*) C تبخلوا; cf. Mobarrad ٢٣٤, 18; VS versum om. *i*) VS تُدْرِك ut Mob. *k*) VS ومن جيد التشبيه; B om. بشار. *l*) VS منا ومنهم. Pro تهاوى VS تهاوت, BD تهادى ut *Agh.* ٢٣, 4 a f., ٤٨, 1 et ٩٧, 1 et ibi رووسنا.

*اخذه العتّابىّ *a* فقال

تَبْنِى سَنَابِكُها من فَوْقِ أَرْؤُسِهِمْ   سَقْفًا كَوَاكِبُهُ البيضُ المَبَاتِيرُ

*ومن حسن شعره *b* قوله

كأَنَّ فُؤَادَهُ كُرَةٌ تُنَزَّى   حِذَارَ البَيْنِ لو نَفَعَ الحِذَارُ
(كأَنَّ جُفُونَهُ سُمِلَتْ بشوكٍ   فَلَيْسَ لِنَوْمِهِ فيها قَرَارُ
أَقُولُ ولَيْلَتِى تَزْدادُ طُولاً   أَمَا لِلَّيْلِ بَعْدَهُمُ نَهَارُ)
جَفَتْ *c* عَيْنى عن التَّغْميضِ حتّى   كأَنَّ جُفُونَها عنها قِصَارُ
يُرَوِّعُهُ السِّرَارُ بكُلِّ أَمْرٍ *d*   مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ به السِّرَارُ

*وممّا افرط فيه *e* قوله

اذاما غَضِبْنا غَضْبَةً مُضَرِيَّةً   هَتَكْنا حِجَابَ الشَّمْسِ *اوقَطَرَتْ *f* دَمَا

وبعده

اذاما أَعَرْنا سَيِّدًا من قَبِيلَةٍ   ذرى مِنْبَرٍ صَلَّى عَلَيْنا وسَلَّمَا

*وكان بشّار هجا المهدىّ وذكر شغله بالشراب واللهو فأمر به فقُتل تغريقا فى الماء *g*☆

سُدَيْف *بن مَيْمُون *g*

هو مولى بنى *h* العبّاس *وشاعرهم ويقال انّه كان مولى لامرأة من خُزاعة وكان زوجها من اللِّهْبيّين فنُسب الى ولاء اللهبيّين وكان يقول فى ايّام بنى اميّة اللهمّ قد صار فَيْئنا دولةً بعد القسمة وامارتُنا غَلَبَةً بعد المشورة وعهدُنا ميراثًا بعد الاختيار للأُمّة واشتُريت المَلاهى

---

a) BD العمانى; VS haec om. cum versu seq. *b*) VS ويستحسن. *c*) Harîrî ۱۴۷ comm. نبت. *d*) *Agh.* ٦. ارض; cf. Mobarrad ۴٥٦, 16; VS versum om. Collocandus videtur post vs. 1. (B يرعوها pro يروعه). *e*) VS ومن افراطه, B ومما سبق اليه وافرط فيه. Cf. *Agh.* ۳۱ paen. et seq. *f*) D واقطرت, *Agh.* تمطر et الدما. Versum seq. om. BCVS, D supplet in marg. *g*) VS om. *h*) VS ولد.

والمعازف بسهم اليتيم والأرملة وحَكَمَ a فى ابشار المسلمين اهلُ الذمّة وتولّى القيامَ بأُمورهم فاسقُ كلّ محلّة اللهمّ وقد استحصد زرع الباطل وبلغ نُهْيتَه b واستجمع طريده اللهمّ c فأَتِحْ له من الحقّ يدًا حاصدة تبدّد شملَه وتفرّق امرَه ليظهر الحقُّ فى احسن صورته d واتمّ نوره، وهو القائل * فى سليمان بن هشام لأبى العبّاس e

لا يَغُرَّنْكَ ما تَرَى من رِجالٍ   انّ تَحْتَ الضُّلُوعِ داءً دَوِيّا
فضَعِ f السَّيْفَ وٱرْفَعِ السَّوْطَ حَتّى   لا تَرَى g فَوْقَ ظَهْرِها أُمَوِيّا

وهو القائل

وأَميرٍ من بَنِى جُمَحٍ   طَيِّبِ الأَعْراقِ مُمْتَدَحِ
انْ أَبَحْناهُ مَدائِحَنا   عاضَنا مِنْهُنَّ بالوَضَحِ h

ولمّا ظهر ابراهيم * بن عبد الله i صار اليه سُدَيف فكتب * بعض عيون ابى جعفر اليه k انه قام الى ابراهيم لمّا صعد المنبر فقال

ايه ابا اسْحاقَ مُلِّيتَها   فى صِحّةٍ مِنْكَ وعُمْرٍ طَوِيلِ
أُذْكُرْ هَداكَ اللّهُ ذَحْلَ l الأُولَى   سِيرَ بِهِمْ فى مُصْمَتاتِ الكُبُولِ

يعنى اباه ومن حُمل معه فلمّا قُتل ابراهيم هَرَبَ سُدَيف وكتب الى المنصور

أَيُّها المَنْصُورُ يا خَيْرَ العَرَبْ   خَيْرَ m مَنْ يَنْميهِ عَبْدُ المُطَّلِبْ
أَنا مَوْلاكَ وراجٍ n عَفْوَكُمْ   فٱعْفُ عَنّى اليَوْمَ من قَبْلِ العَطَبْ

---

a) Voc. D; ᶜ*Oyûn al-akhbâr* ٩٩, 4 وحُكِّم; VS haec om. et seqq. ad نوره. b) ᶜ*Oyûn* نهايته, sed cod. P ut rec. Deinde ᶜ*Oyûn* واجتمع. c) BD om. d) ᶜ*Oyûn* صُوَره (صورة). e) VS لابى العباس فى سليمان بن هشام. Cf. *Fragm.* ٢٠٧, Mobarrad ٧٠٧ etc. f) C فدع, VS جرّد. g) VS تدع. D voc. آمَوِيّا. h) B بالرضح. VS om. omnia quae sequuntur. i) C om. et habet سار. k) C الى ابى جعفر بعض عيونه. l) B s. v.; D دَخْلَ, C ذخر. m) BD وخير. n) B وراجى.

فوقّع المنصور a

مَا نَمانى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ   اِنْ تَشَبَّهْتُ بَعْدَها بِوَلِيّ

وكتب الى عبد الصَّمَد بن علىّ يأمره بقتله فيقال انّه دُفن حيًّا b ✿

مَرْوَان بن أَبِى حَفْصَة

* ويكنى ابا السِّمْط c هو مولى مروان بن الحكم وكان اعتق اباه d ابا حَفْصة يوم الدار وقال e مروان

بَنُو مَرْوانَ قَوْمِى أَعْتَقُونى   وكُلُّ النّاسِ بَعْدُ لَهُمْ عَبِيدُ

ويقال انّ يحيى بن ابى حفصة كان يهوديًّا اسلم f على يد عثمان ابن عفّان رضه d * واثرى وكثر g ماله وكان جوادا فتزوّج خَوْلَة بنت مُقاتل بن طَلْبَة بن قيس بن عاصم سيّد اهل الوَبَر فقال القُلاخ

نُبِّئْتُ خَوْلَةَ قالَتْ حِينَ أَنْكَحَها   لَطالَ ما كُنْتُ مِنْكَ العارَ أَنْتَظِرُ

* أَنْكَحْتَ عَبْدَيْنِ تَرْجُو فَضْلَ مالِهِما   فى فِيكَ مِمّا رَجَوْتَ التُّرْبُ والحَجَرُ h

لِلّهِ دَرُّ جِيادٍ أَنْتَ سائِسُها   بَرْذَنْتَها i وبِها التَّحْجِيلُ والغُرَرُ

وكان * ايضا تزوّج k بنت ابراهيم بن النُّعْمان l بن بَشير على عشرين الفًا m فعيّره الناس فقال ابراهيم n

ما تَرَكَتْ عِشْرُونَ أَلْفًا لِقائِلٍ   مَقالًا فَلا تَحْفِلْ o مَقالَةَ لائِمِ

فَإِنْ e أَكُ قَدْ زَوَّجْتُ مَوْلًى فَقَدْ مَضَتْ   بِهِ سُنَّةٌ قَبْلِى وحُبُّ p الدَّراهِمِ

* وكان يحيى q * بن ابى حفصة r شاعرا وهو القائل * فى وصف حيّة h

---

a) BD om. b) B add. والله اعلم. c) E solo C. d) CVS om. e) VS s. و. f) VS c. و. g) VS فكثر. h) VS om. i) VS برزنتها, C corrupte يردينها; cf. Mobarrad ٢٧٣, 3. k) VS تزوج ايضا et ابنة. l) D s. art. m) VS الف درهم; B الف sine درهم, C om. inde ab على ad الناس. n) VS om. et habent فما. o) BD تجعل. Deinde Mobarrad ٢٧١ ملامة. p) B وحسب. q) VS ويحيى. VS om. شاعرا et V habet هو, sed S وهو. r) C om.

أَصَمُّ ما شَمَّ من خَضْراءَ أَيْبَسَها   او مَسَّ من حَجَرٍ أَوْهاهُ فانْصَدَعا
يَلُوحُ مِثْلُ مَخَطِّ النارِ مَسْلَكُهُ   فى المُسْتَوِى a واذاما انْحَطَّ او طَلَعا
لَوْ أَنَّ رِيقَتَهُ صُبَّتْ عَلَى حَجَرٍ   أَصَمَّ من جَنْدَلِ الصَّمَّانِ لَانْقَطَعا b

وكان عبيد الله بن ابى رافع مولى رسول الله صلعم اتى c لحسن ابن علىّ *بن ابى طالب d فقال انا مولاك *وكان عبيد الله قبلُ يكتب نعلىّ بن ابى طالب e فقال مولى لتمّام f بن العبّاس بن عبد المطّلب

جَحَدْتَ بنى العَبَّاسِ حَقَّ g أَبِيهِمُ   فما كُنْتَ فى الدَّعْوَى كَرِيمَ العَوَاقِبِ
مَتَى كان أَوْلادُ h البَنَاتِ كَوارِثٍ   يَحُوزُ ويُدْعَى والِدًا فى المَنَاسِبِ

فاخذه *مروان فقال i

أَنَّى يَكُونُ ولَيْسَ ذاك بكائِنٍ   لِبَنِى البَنَاتِ وِرَاثَةُ الأَعْمامِ

ويستجاد له قوله *فى بنى مَطَر k

هُمُ القَوْمُ انْ قالوا أَصابوا وانْ دُعوا   أَجابُوا وانْ أَعْطَوْا أَطابُوا وأَجْزَلُوا
هُمُ يَمْنَعُونَ الجارَ حَتَّى كأَنَّما   لِجارِهِمُ بَيْنَ السِّمَاكَيْنِ مَنْزِلُ ۞

أَبُو عَطاءِ السِّنْدِىّ

اسمه مَرْزُوق l *مولى أَسَد بن خُزَيْمة e وكان جيّد الشعر وكانت *فيه عجمة m قالَ حمّاد عَجْرَد n كنتُ انا o وحمّاد الراوية وحمّاد بن الزِّبْرِقان النحوىّ *وبكر بن مُصْعَب المُزَنىّ e (مجتمعين) فنظر بعضُنا

a) V voc. المستوَى, ceteri s. voc. b) C لانتزعا, VS لانقلعا. c) VS فاتى (S عمّ) يكتب لعلى بن ابى طالب. d) VS om.; B add. رضهما. e) VS om. f) B لثمام. g) B قبل. h) VS ابناء; cf. Mobarrad ٢٨٤. i) VS فقال مروان. Quae post hunc versum sequuntur om. k) BD om. Cf. *Agh.* IX, ٤٥. l) Cf. *Chiz.* IV, ١٧٠ et marg. I, ٥٩٠, *Agh.* XVI, ٨١. m) VS به لكنة. Deinde B فقال. n) VS الراوية et mox عجرد pro الراوية. o) VS يوما.

الى بعض فقلنا *ما بقى شىء الّا وقد تهيّأ لنا فى مجلسنا هذا a فلو b بعثنا الى ابى عطاء السندىّ a فأرسلنا c اليه *فقال حمّاد بن الزبرقان أيّكم يحتال لأبى عطاء d حتّى يقول جَرادة وزُجّ وشَيْطان * قال حمّاد الراوية e انا *فلم يلبث ان جاء ابو عطاء فقال مَرْحَبًا مَرْحَبًا هيّاكم الله قلنا الا تتعشّى قال قد تأسّيْتُ فهل عندكم نبيذ قلنا نعم فأُتى بنبيذ f فشرب حتّى استرخت *عَلَابِيه وخَذِيَت g انثاه فقال حمّاد (الراوية) كيف بصرُك باللُّغَز يا ابا عطاء قال هَسَنٌ قال

فما صَفْراء تُكْنَى h أُمَّ عَوْفٍ   كأَنَّ رُجَيْلَتَيْها مِنْجَلانِ

قال i زَرَادة قال اصبتَ k ثم قال

فما اَسْمُ حَدِيدَةٍ فى الرُّمْحِ تُرْسَى   دُوَيْنَ الصَّدْرِ l لَيْسَتْ بالسِّنانِ

قال زُزٌ قال اصبتَ m ثم قال

فتَعْرِفُ n مَنْزِلًا لبَنِى تَمِيمٍ   فُوَيْقَ المِيلِ دُونَ بنى أَبانِ

قال فى a بنى سَيْطان o قال اصبتَ، وهو القائل لعمر بن هُبَيرة

ثَلاثٌ حُكْتُهُنَّ p نقوم قَيْس   طَلَبْتُ بها الأُخُوَّةَ والثَّناء

رَجَعْنَ عَلَى جَوَاجِئِهِنَّ q صُوفٌ   فعِنْدَ اللّهِ أَحْتَسِبُ الجَزاء

---

a) VS om. b) VS لو. c) VS فبعثنا. d) VS فقلنا من يحتال له. e) VS فقلت, cf. p. ۴۸۲ n. f) VS et *Chiz.* وجاء فقال من هاهنا (sic) فقلنا ادخُلْ فدخل فقلنا اتتعشّى قال قد تاسّيت فقلت افتشرب قال بلى. C habet نلبث. g) C om.; VS علابيته et om. وخذيت انثاه. h) *Agh.* ۸۳ تدعى. i) VS فقال. k) B صدقت, sed om. seq. ad اصبت. l) *Agh.* الكعب. m) VS احسنت. n) VS اتعرف. Deinde CVS مسجدا; cf. Belâdh. ۲۸۴, 4 a f. محلّة بنى شيطان. Deinde B لابى. o) VS et *Chiz.* سيتان forte melius, sed etiam *Agh.* ۸۴, 3 cum ط. Deinde iidem فقلنا اصبت يا ابا عطاء وضحكنا, ceteris omnibus omissis. p) D حُكمهن et ut vid. لقوم. q) C حواجبهن, B حواجيهن.

وقال يرثيه *a*

أَلَا انّ عَيْنًا لم تَجُدْ يَوْمَ واسطٍ   عَلَيْكَ بجارِى دَمْعِها لَجَمُودُ
عَشِيَّةَ قام النائحاتُ وشُقِّقَتْ   جُيوبٌ بأَيْدِى مَأْتَمٍ وخُدُودُ
فانْ تُمْسِ مَهْجُورَ الفِناء فرُبَّما   أَقامَ بهِ بَعْدَ الوُفُودِ وُفُودُ
فانَّكَ لم تَبْعُدْ عَلَى مُتَعَهِّدٍ   بَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُّرابِ بَعِيدُ

ولمّا وَلِىَ ابو العبّاس مدح ابو عطاء السندىُّ *b* بنى العبّاس فقال

انَّ الخِيارَ مِنَ البَرِيَّةِ *c* هاشِمٌ   وبَنُو أُمَيَّةَ أَرْذَلُ الأَشْرارِ
وبَنُو أُمَيَّةَ عُودُهُمْ مِن خِرْوَعٍ   ولهاشمٍ فى المَجْدِ عُودُ نُضارِ
أَمّا الدُّعاةُ الى الجِنانِ فهاشِمٌ   وبَنُو أُمَيَّةَ مِن دُعاةِ النارِ

فلم يصله بشىء فقال

يا لَيْتَ جَوْرَ بَنِى مَرْوانَ عاد لنا   وأَنَّ عَدْلَ بَنِى العَبّاسِ فى النارِ

وقال يهجو بنى هاشم

بَنِى هاشِمٍ عُودُوا الى نَخَلاتِكُمْ   فقد قام سِعْرُ التَّمْرِ صاعًا بدِرْهَمِ
فانْ قُلْتُمْ رَهْطُ النَّبِيِّ وقَوْمُهُ *d*   فانَّ النَّصارَى رَهْطُ عِيسَى بنِ مَرْيَمِ

ابْنُ مَيّادَةَ

هو الرَّمّاحُ بن يزيد *e* وميّادة امُّه *وكانت امّ ولد *f** ويكنى ابا شَرَاحِيلَ *g* وهو من بنى مُرّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيان *h* وكان يضرب جَنْبَىْ *i* امّه ويقول لها *k*

---

a) B om. *b*) C om. Cf. Gloss. Tab. sub نضار p. DXVI seq.
c) B الايمة. *d*) D voc. وقومَهُ. Loco l. in Gloss. Tab. محمد, *Chiz.* ١٧٠ صدقتم. Pro فان hic فهذى. Ad hunc versum librarius B adscripsit القمه الله الحجر. *e*) Lectionem codd. confirmat *Chiz.* I, ٧٧, sed verum videtur ابرد, v. *Agh.* II, ٨٨, Ibn Dor. ١٧٥, 3. In comm. ad *Hamâsa* ٥٨٩ utraque lectio memoratur. *f*) VS om. *g*) CVS om., BD ponunt inter امه et وكانت. *h*) VS hic ins. رهط الحارث بن ظالم. *i*) B جنبتى, VS جبين, *Agh.* ٨٩ جنب. *k*) CVS om.

اِعْرَنْزِمِى a مَيَّادَ لِلقَوَافِى

يريد انه b يهجو الناس *فهم يهجونه c *ويذكرون امّه وأبوه من ولد ظالم ابى الحارث بن ظالم المُرّى d وهو القائل

سَقَتْنِى سُقَاةُ المَجْدِ من آلِ ظالمٍ   بأَرْشِيَةٍ أَطْرَافُهَا فى الكَوَاكِبِ

وهو القائل للوليد بن يزيد

أَلَا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً   بِحَرَّةِ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّتَنِى أَهْلِى
بِلَادٌ بها نِيطَتْ عَلَىَّ تَمَائِمِى   وقُطِّعْنَ عَنِّى حِينَ أَدْرَكَنِى عَقْلِى
وَهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّهْرَ أَصْوَاتَ هَجْمَةٍ   تَطَالَعُ من e هَجْلٍ خَصِيبٍ الى هَجْلِ
فَإِنْ كُنْتَ عن تِلْكَ المَوَاطِنِ حَابِسِى   فَأَفْشِ f عَلَىَّ الرِّزْقَ وَٱجْمَعْ اذًا شَمْلِى

اخذ البيت من المجنون g فكتب الوليد الى مصدّق كَلْب ان يعطيه مائة ناقة دُهْمًا h جعادًا فطلب المصدّق ان يُعْفِيَه من الجعودة i ويأخذها دُهْمًا فكتب الرمّاح الى الوليد

أَلَمْ يَبْلُغْكَ أَنَّ الحَىَّ كَلْبًا   أَرَادُوا فى عَطِيَّتِكَ ٱرْتِدَادَا
أَرَادُوا *لِى بها k لَوْنَيْنِ شَتَّى   وقد أُعْطِيتُهَا دُهْمًا جِعَادَا

فكتب اليه ان يُعطيه مائة دُهْمًا l جعادًا ومائة صُهْبًا بِرِعَاتِها m *

---

a) Marg. D اعرنزم يعرنزم اذا تقبّض ودنا بعضه من بعض قاله ابو عبيد فى الغريب المصنف فى باب انغمام الشىء بعضه الى بعض. b) B ان ut D antea. c) VS فيهجونه. d) VS om. Pro ابى BD بن. Quae post versum sequuntur in VS omnia desunt. e) B فى. f) *Agh.* ١٠٨ فايسر, Jâq. II, ٢٥١, 5 ut rec. g) B ins. ante versum ultimum praeced. Marg. D اقول واول الابيات من شعر بلال بن حمامة

الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة   بواد وحولى اذخر وجليل

Pro بواد Belâdh. ١١ بفخ, sed vid. ibi ann. d. Deinde BD وكتب. h) C دهماء, Jâq. دهماء جعداء. i) BD الجعود. k) B كونها; D om. لى. l) D om., C دعماء. m) C برعائها.

ابو حَيَّةَ النُّمَيْرِىُّ a

هو b الهَيْثَم بن الربيع وكان يروى عن الفرزدق وكان كذّابا *قال ذات يوم عنّ لى ظبىٌ فرميتُه فراغ عن سهمى فعارضه واللّه ذلك السهم ثم راغ فراوغه السهم حتّى صرعه ببعض الجَبَّارات وقال ايضا c رميتُ واللّه d ظبية فلمّا *نفذ السهم عن القوس e ذكرتُ بالظبية حبيبةً لى فعدوتُ f وراء السهم حتّى قبضتُ على قُذَذه، وقال جار له كان له سيف ليس بينه وبين الخشبة g فرق وكان يسمّيه لُعابَ المنيّة (قال) فأشرفتُ عليه ليلةً وقد انتضاه وهو واقف على باب d *بيت فى h داره وهو يقول (ايها) ايُّها المغترُّ بنا والمجترئ علينا بئس واللّه ما اخترتَ لنفسك خيرٌ قليل وسيف صقيل لُعابُ المنيّة الذى سمعتَ به مشهورةٌ d ضربتُه لا تخاف نبوته i اخرجْ بالعفو عنك لا ادخل بالعقوبة عليك انّى واللّه ان ادعُ قَيْسًا تملأ الفضاء k خَيْلًا ورَجْلًا يا سبحان اللّه ما اكثرها واطيبها ثم فتح الباب فاذا كلب قد خرج (عليه) فقال l الحمد للّه الذى مسخك كلبا وكفانى منك m حربا، *ولقيه ابن مناذر فسأله ان ينشده فأنشده n

أَلَا حَيِّ مِنْ بَعْدِه o الحَبِيبِ المَغَانِيَا   لَبِسْنَ البِلَى مِمَّا p لَبِسْنَ اللَّيَالِيَا
اذا ما تَقَاضَى المَرْءَ يَوْمٌ ولَيْلَةٌ   تقاضاه شىءٌ لا يَمَلُّ التَّقَاضِيَا

---

a) B النمرى. b) CVS اسمه. c) VS tantum وقال يوما. In D alterum السهم excidit. Pro الجبارات (C الحبارات) *Agh.* XV, ٦٥, 3 الجبانات et hinc *Chiz.* IV, ٢٨٤. d) VS om. e) VS خرج. f) CVS فشددت, *Agh.* ut rec. g) B الخشب. *Hamâsa* ٦٠٠, 5 وكان المغرفة اقطع منه. Haec historiola prototypus est narrationis Girgas et Rosen *Chrest.* p. ٣٦ seq. h) C om. i) VS نبوةً. k) VS الارض. l) B c. و. m) B عنك; CVS om. n) VS tantum وهو القائل omissis quae post versus sequuntur. o) *Agh.* ٦٣ paen. et Mobarrad ١٢٥, 4 اجل. p) VS لما.

فقال له ابن مناذر أَوَهذا شعر فقال *ابو حيّة a ما فى شعرى b شرّ من انّك تُسْمِعه ثم انشده ابن مناذر فقال له c ابو حيّة أَمَا قلتُ لك d ☆

أَبُو دُلَامَةَ

*هو زَنْد e بن الجَوْن مولى بنى أَسَد وكان منقطعا الى *ابى العبّاس f السفّاح *وقال له يوما سَلْ حاجتك فقال g ابو دلامة كلب صيد a قال h لك كلب قال ودابّة اتصيّدُ عليها قال ودابّة قال وغلام يركب الدابّة ويصيد قال وغلام قال i وجارية تصلح لنا الصيد وتطعمنا منه قال وجارية k قل يا امير المؤمنين هؤلاء عيال ولا بُدّ من دار قال *ودار قال ولا بدّ من ضيعة تقوت l لهؤلاء قال قد اقطعناك m مائة جريب عامرة ومائة جريب غامرة قال وأىّ شىء الغامرة قال ليس فيها نبات قال فأنا n اقطعك الفا وخمسمائة جريب من o فيافى بنى أَسَد قال قد c جعلناها عامرة قال فأْذنْ لى اقبّلْ يدك قال امّا هذه فدَعْها قال ما منعتُ عيالى شيئًا اهون عليهم فقدًا من هذه، (وكان يستحسن شعره) وأَنشده يوما شعرا والناس

---

a) BD om. *b*) B شعر. *Agh.* ٦٥ ins. عيب هو. *c*) C om. *d*) *Agh.* قد عرّفتك ما قصتك. *e*) BCD زيد quam lectionem falsam vocat auctor *Agh.* IX, ١٢٠. Vid. etiam *Moschtabih* ٣٤٥. Ibn Khallic. n. 243 loco زيد, ut falsae lectionis, scribit زبد (بالباء الموحدة). VS om. et seqq. ad اسد. *f*) VS om. *g*) C ins. له, in D expunctum. VS haec om. et seqq. ad من هذه. In *Agh.* ١٢١ eadem historiola etiam secundum Ibn Qot., sed paullo uberius narrata. *h*) C فقال. *i*) BD فقال. *k*) C وخادم يخدمنا. Etiam apud Roorda, Chrest. ad Gramm.² p. ١١ seq. desiderantur. *l*) C pro his واقطاع. In D ultima littera vocis تقوت indistincte scripta est. *m*) C اقطعتك. *n*) BD s. ف. *o*) BD فى.

يستحسنونه فقال له *a* (والله) يا امير المؤمنين *انّهم لا يفهمون بالقول شيـًٔا ولا *b* يستحسنون الّا باستحسانك ثم انشده

أَنْعَتُ مُهْرًا كامِلًا فى قَدْرِهِ *c* مُرَكَّبًا عِجانُهُ *d* فى ظَهْرِهِ

*فعجبوا من ذلك واستحسنوه *e* فقال يا امير المؤمنين *أَمَا قلتُ لك وقال لهم *f* كيف يكون عجانه فى ظهره، وقال *g* ابو دلامة كنتُ فى عسكر مروان ايّامَ زَحَفَ الى شَيْبان *h* الخارجيّ فلمّا التقى الزحفان *i* خرج *منهم فارس فنادى مَن يبارز فلم *k* يخرج اليه احد الّا اعجله *l* ولم يُنَهْنِهْه وأحجم الناس عنه *فغاظ ذلك مروان فجعل يندب الناس *m* على خمس مائة (درهم) فقتل اصحاب خمس مائة *n* وزاد مروان *o* فى نُدْبته *p* فبلغ بها الفًا ولم يزل يزيد *o* حتّى بلغ خمسة آلاف درهم *فلم يخرج اليه احد *q* *وكان تحتى فرس لا اخاف خونه فلمّا سمعتُ بالخمسة الآلاف ترقّبتُه واقتحمت *r* الصفّ

---

a) CVS om. *b*) VS ما يدرون ما اقول وانما omisso deinde الا; C om. بالقول شيئا; B القول omisso شيئا. Deinde B يحسنون. *c*) VS خلقه. *d*) B hic et mox, VS infra عجانة. *e*) VS فاستحسنوه. *f*) VS الم اقل لك انهم لا يحسنون شيئا. *g*) VS قال. *h*) VS شبيب. *i*) VS الخيلان. *k*) VS رجل من الخوارج فجعل لا. B verba يخرج — الناس عنه (habet ولم) فلم habet infra ante وكان تحتى فرس. *l*) CVS عجّله, *Agh.* ١٣٦, 2 ut rec. VS om. ولم ينهنهه. Verba واحجم الناس عنه CD h. l. om., sed mox D, ubi eadem partim per dittogr. repetuntur, habet. *m*) VS فندب مروان الناس اليه. B om. الناس. Pro يندب الناس C للناس الجائزة. Pro على seq. *Agh.* عن. *n*) D خمس المائة (olim الخمس), VS الخمس المائة. *o*) VS om. *p*) C البذل i. e. البذل et بلغها حتى pro فبلغ بها. *q*) C om.; BD, qui ولم pro فلم habent, male addunt الا اعجله واحجم الناس عنه. *r*) VS فلما سمعت بذكر الخمسة الالف دعتنى نفسى اليه وكان تحتى — خونه فترقبته ثم اقحمته. Pro الالاف B الاف; pro ترقبته BD ندبته; pro الصف C الصفين.

فلمّا *نظر الىّ a الخارجىُّ علم انّى انّما خرجتُ للطمع فأَقبل b يتهيّأ الىّ c واذا عليه فرو له قد اصابه المطر فارمعلّ d ثم اصابته الشمس فاقفعلّ وعيناه تزرّان e كأنّهما فى وقبين فلمّا دنا منّى قال

وخارجٍ أَخْرَجَهُ حُبُّ الطَّمَعْ   فَرَّ مِنَ المَوْتِ وفى المَوْتِ وَقَعْ
مَنْ كان يَنْوِى أَهْلَهُ فلا رَجَعْ f

*فلمّا وَقَرَتْ فى اذنى انصرفتُ عنه g هاربًا وجعل مروان يقول مَنْ هذا الفاصح (لنا) ايتونى به ودخلتُ h فى غمار الناس فنجوتُ i، *وخرج ابو دلامة مع المهدىّ وعلىّ بن سليمان الى الصيد فسنحت لهم ظباءٌ فرمى المهدىُّ ظبيًا فأصابه ورمى علىُّ بن سليمان فأصاب كلبا فضحك المهدىُّ وقال لأبى دلامة قُلْ فى هذا فقال

قد k رَمى المَهْدِىُّ ظَبْيًا   شَكَّ بالسَّهْمِ فُؤادَهْ
وعَلِىُّ بْنُ سُلَيْمَا   نَ رَمَى كَلْبًا فصادَهْ
فَهَنِيئًا لَهُمَا كُلُّ امْرِئٍ يَأْكُلُ زادَهْ

وهو القائل فى ابى مُسْلِم (صاحب الدولة)

ابا مُجْرِمٍ ما غَيَّرَ اللّهُ نِعْمَةً l   عَلَى عَبْدِهِ حَتَّى يُغَيِّرَها العَبْدُ
ابا مُجْرِمٍ خَوَّفْتَنِى القَتْلَ فانْتَحَى   عليكَ بِمَا خَوَّفْتَنِى الأَسَدُ الوَرْدُ
أَفى m دَوْلَةِ المَهْدِىِّ حاوَلْتَ غَدْرَةً   أَلَا إِنَّ أَهْلَ الغَدْرِ آباؤُكَ الكُرْدُ

---

a) C رآنى, *Agh.* نظرنى. *b*) BD c. و. Pro seqq. VS tantum نحوى وهو يقول. *c*) C لى; *Agh.* الى متهيأ. *d*) *Agh.* فابتل. *e*) *Agh.* تقدان et addit من غورهما post كنهما. *f*) Cf. Tab. III, ٩٧, 8. *g*) VS ثم حمل علىّ فولّيتُ. *h*) VS et *Agh.* c. ف. *i*) VS وسلمتُ. *k*) B om.; D و; cf. *Agh.* ١٣٣. VS haec om. *l*) VS دونه; ʿ*Oyûn al-akhbâr* ed. Brockelmann ٤٤, 1 et *Agh.* ١٣١, 5 ut rec. *m*) CVS وفى. Pro غَدْرة V et ʿ*Oyûn* غُدْرة.

حَمّادُ عَجْرَدٍ

هو *حمّاد بن عُمَر *a* من اهل الكوفة مولى لبنى سُوَاءة *b* بن عامر ابن صَعْصَعَة *c* وكان معلّمًا وشاعرًا *d* مُحْسِنًا وكان بالكوفة ثلاثة يقال لهم الحَمّادون حمّاد عجرد وحمّاد الراوية وحمّاد بن الزِبْرِقان النحوىّ وكانوا يتنادمون *e* ويتعاشرون *وكأنّهم نفس واحدة *f* *ويُرْمَوْن جميعًا بالزندقة *g* وكان حمّاد بن الزبرقان عتب *h* على حمّاد الراوية فى شىء *فهجاه وقال *i*

نِعْمَ الفَتَى لَوْ كان يَعْرِفُ قَدْرَهُ *k* ... ويُقِيمُ وَقْتَ صَلَاتِهِ حَمّادُ
هَدَلَتْ مَشافِرُهِ الدِّنَانُ *l* فأَنْفُهُ ... مِثْلُ القَدُومِ يَسُنُّها الحَدّادُ
وَٱبْيَضَّ من شُرْبِ المُدَامَةِ وَجْهُهُ ... فَبَيَاضُهُ يَوْمَ الحِسَابِ سَوَادُ

وحمّاد عجرد هو *m* القائل

انّ الكَرِيمَ لَيُخْفِى عَنْكَ عُسْرَتَهُ *n* ... حَتَّى تَرَاهُ غَنِيًّا وَهْوَ مَجْهُودُ
وللبَخِيلِ عَلَى أَمْوالِهِ عِلَلٌ ... زُرْقُ العُيُونِ عَلَيْها أَوْجُهٌ سُودُ
اذا تَكَرَّمْتَ أَنْ تُعْطِى القَلِيلَ ولم ... تَقْدِرْ على سَعَةٍ لم يَظْهَرِ الجُودُ
أَبْرِقْ بِخَيْرٍ تُرَجَّى لِلنَّوَالِ فما ... تُرْجَى الثِمارُ اذا لم يُورِقِ العُودُ
بُثَّ *o* النَّوَالَ ولا تَمْنَعْكَ قِلَّتُهُ ... فَكُلُّ ما سَدَّ فَقْرًا فَهْوَ مَحْمُودُ

---

a) BD om. Ibn Khallic. n. 205 ut rec., *Agh.* XIII, ٧٣ حماد بن يحيى بن عمرو. *b*) BVS سواء. *c*) BD ins. وهو حماد عجرد. *d*) VS s. و. *e*) VS om. c. و seq. *f*) VS om. *g*) VS وكانوا كلهم يرمون بالزندقة; *Agh.* paen. بالزندقة جميعا. *h*) VS عيّب. *i*) VS فقال. *k*) Var. l. in marg. D يذكر ربه; cf. Baihaqî ed. Schwally p. ٣٨٥ يعرف ربه, Ibn Khallic. يعبد ربه. *l*) C الذباب, B الذنان. Male in ed. Baih. عدلت مشافرُه الدنانَ. *m*) BD om.; C الذى يقول. *n*) B عزته; C نيجفى عنك عشرته. *o*) D بُث, V بِث.

وهو القائل

حُرَيْثٌ *a* ابو الصَّلْتِ ذو خِبْرَةٍ ... بما يُصْلِحُ المَعِدَ *b* الفاسدَهْ
تَخَوَّفَ تُخْمَةَ أَضْيافِهِ *c* ... فعَوَّدَهُمْ أَكْلَةً واحدَهْ

* وهو القائل *d*

كَمْ من أَخٍ لكَ لَسْتَ تُنْكِرُهُ ... ما دُمْتَ من دُنْياكَ فى يُسْرِ
مُتَصَنِّعٍ *e* لكَ فى مَوَدَّتِهِ *f* ... يَلْقاكَ بالتَّرْحيبِ والبِشْرِ
يُطْرِى الوَفاءَ وذا الوَفاءِ ويَلْحَى الغَدْرَ مُجْتَهِدًا وذا الغَدْرِ
فاذا عَدَا والدَّهْرُ ذو غِيَرٍ ... دَهْرٌ عَلَيْكَ عَدَا مَعَ الدَّهْرِ
فَارْفُضْ بِاجْمالٍ مَوَدَّةَ مَنْ ... يَقْلِى *g* المُقِلَّ ويَعْشَقُ المُثْرِى
وعَلَيْكَ مَنْ حالاهُ واحِدَةٌ ... فى العُسْرِ *h* امّا كُنْتَ واليُسْرِ
لا تَخْلِطَنَّهُمُ بغَيْرِهِمُ ... مَنْ يَخْلِطُ العِقْيانَ بالصُّفْرِ *i*

وهو القائل * فى محمّد *k* بن طَلْحَة

زُرْتُ آمْرَءًا فى بَيْتِهِ مَرَّةً ... لَهُ حَيَاءٌ ولَهُ خِيرُ
يَكْرَهُ أَنْ يَتْخَمَ اخْوانُهُ *l* ... انّ أَذَى التُّخْمَةِ مَحْذُورُ
ويَشْتَهِى أَنْ يُؤْجَرُوا عِنْدَهُ ... بالصَّوْمِ والصّائِمُ مَأْجُورُ
يابنَ ابى شُهْدَةَ انتَ آمْرُؤٌ ... بصِحَّةِ الأَبْدانِ مَسْرُورُ *m*

وهو القائل فى محمّد بن ابى العبّاس السفّاح

أَرْجُوكَ بَعْدَ أَبى العَبّاسِ اذْ بانا ... يا أَكْرَمَ النّاسِ أَعْراقًا وأَغْصانا *n*
لَوْ مَجَّ عُودٌ على قَوْمٍ عُصارَتَهُ ... لَمَجَّ عُودُكَ فينا المِسْكَ وآلْبانا ۞

---

a) D جزيت. Pro الصلت *Agh.* ٨٣, 6 الفضل sed cf. l. 4. BD خيرة pro خبرة. *b*) CVS المعدة. *c*) D اصحابه. *d*) VS ويستجاد قوله. *e*) BC متصنعا. *f*) VS خليقته. *g*) VS يلحى. Deinde BD الوفاء. *h*) VS h. l. اليسر, mox العسر; mox CD كان pro كنت. *i*) C العقبان بالصقر et S العقبان. *k*) VS لمحمد; cf. *Agh.* ٨٦. *l*) VS et *Agh.* اضيافه. *m*) CVS versum om. *n*) C وعيدانا quae lectio vera est sec. *Agh.* ٩٩, 2, dum اغصانا ad versum alium pertinet.

مالِكُ بنُ أَسْماء

هو مالك بن أَسْماء بن خارجة بن حِصْن بن حُذَيْفة بن بَدْر الفزارِىّ وآباؤُه a سادة غطفان وكان مالك شاعرا غَزِلًا (ظريفا) وهو القائل * فى جارية له b

امُغطّى منّى على بَصَرِى بالْحُبّ ام أَنْتِ أَكْمَلُ c الناسِ حُسْنا
وحَديثٍ أَلَذُّهُ هو d ممّا   يَشْتَهِى الناعِتُونَ يُوزَنُ وَزْنا
مَنْطِقٌ صائبٌ e وتَلْحَنُ أَحْيا   نًا وأَحْلَى الحَدِيثِ ما كان لَحْنا

وفيها يقول

حَبّذا لَيْلَتِى f بتَلّ بُونّا   اذْ نُسَقّى شَرابَنا ونُغَنّى
من شَرابٍ كأَنّه دَمُ جَوْفٍ   يَتْرُكُ الشَّيْخَ g والفَتَى مُرْجَحِنّا
حَيْثُ دارَتْ بنا h الزُّجاجةُ دُرْنا   يَحْسبُ الجاهِلُونَ أَنّا i جُنِنّا
ومَرَرْنا بنِسْوَة عَطِراتٍ   وسَماعٍ وقَرْقَفٍ فنَزَلْنا

وكان اخوه عُيَيْنة بن أَسْماء هَوِىَ جارية لأُخته هِنْد بنت اسماء فاستعان k بأخيه مالك * بن اسماء b على اخته * وشكا اليه ما به b فقال مالك l

---

a) VS وكان اباؤه. b) VS om. c) C اكثر; VS versum om. d) VS وهو, *Agh.* XVI, ٤٣ ut rec. Deinde *Agh.* ينعت, B et var. l. in marg. D تشتهيه النفوس. VS السامعون. e) CVS عاقل et ويلحن. Pro واحلى D وخير. f) VS يومنا. Cf. *Agh.* ٤٠, Jâq. I, ٨٦٥ et II, ٩٤٩ (دير بونا). V voc. بوِنّا, BD ut rec. (sed يُونّا) et ut praescribitur TA IX, ١٤٩. Jâq. بَونّا. Pro اذ Jâq. حيث, *Agh.* حين. C يسقى et ويغنى. g) VS الكهل. h) VS اينما دارت, Jâq. حيث ما et كيف ما. i) D اننا. k) BD c. و. Cf. *Agh.* ٤٢. l) BD فى ذلك.

أَعُيَيْنَ هَلَّا اذْ شَغفْتَ *a* بهـا كُنْتَ ٱسْتَعَنْتَ *b* بفارِغ العَقْلِ
أَقْبَلْتَ *c* تَرْجُو الغَوْثَ من قِبَلى والمُسْتَغاثُ الَيْـه فى شُغْـلِ

* وكان مالك يهوى جارية من بنى أَسَد وكانت تنزل دارا من قَصَب وكانت دار مالك *d* * فى بنى اسد *e* مبنيّة بالآجرّ فقال *f*

يا لَيْتَ لى خُصًّا مُجاوِرَها *g* بَدَلًا بـدارِى فـى بنى أَسَـدِ
اَلْخُصُّ *h* فيه تَقِرُّ أَعْيُـنُـنـا خَـيْـرٌ مِـنَ الآجُـرِّ والـكَـمَـدِ ۞

عُبَيْدُ بنُ أَيُّوب

هو من بنى العَنْبَر وكان جَنَى جناية * فطلبه السلطان وأَباح دمه *i* فهرب فى مجاهل الارض وابعد لشدّة الخوف وكان يُخبر فى شعره انّه يرافق الغُول والسِّعْلاة ويبايت الذئاب والافاعى ويأكل مع الظباء (والوحش) * فمن شعره *k*

فلِلّه *l* دَرُّ الغُولِ أَىُّ رَفِيقَةٍ لصاحب قَفْرٍ خـائـف يَتَسَتَّرُ
أَرَنَّتْ بلَحْنٍ بَعْدَ لَحْنٍ وأَوْقَدَتْ حَوَالَىَّ نِيرانًـا تَبُوخُ وتَـزْهَـرُ *m*

* وهو القائل *n*

---

a) VS et *Agh.* كلفت. *b*) *Agh.* استغثت. Pro العقل D الغفل, B غفل. *c*) VS (S انيت) أُأتيت, *Agh.* ارسلت تبغى. Pro الغوث VS male الغيث. *d*) C داره; VS haec et seqq. om. *e*) BD om. Deinde *Agh.* ٤٣, 1 سرية مبنية بالجص والآجر. *f*) C add. مالك. *g*) *Agh.* يجاورها, D مجاوُرها. *h*) C فالخص. *i*) VS om. sed post وابعد habent فى الهرب حذرا على نفسه وكان السلطان اباح دمه. *k*) VS قال. B add. قوله. *l*) VS c. و ut *Chiz.* III, ٢١٣. Mox VS انى رفيقها. Pro قفر *Chiz.* دوّ et متقفر pro يتستر (C متستر). *m*) D in textu وتظهر, in marg. quod rec. *n*) CVS وقال.

أَذَقْنِى طَعْمَ الأَمْنِ او سَلْ حَقيقَةً — عَلَىَّ فانْ قامَتْ فَفَصِّلْ بَنَانيا
خَلَعْتَ فُؤادِى فَٱسْتُطِيرَ فَأَصْبَحَتْ — تَرَامَى بِىَ a البِيدُ القِفارُ تَرَامِيا
كَأَنِّى وآجالَ الظِّباءِ بِقَفْرَةٍ — لنا نَسَبٌ نَرْعاهُ أَصْبَحَ دانيا
رَأَيْنَ b ضَرِيرَ الشَّخْصِ يَظْهَرُ تارةً — ويَخْفَى مِرَارًا ناحِلَ الجِسْمِ عارِيا
*فَأَجْفَلْنَ نَفْرًا c ثُمَّ قُلْنَ ابنُ بَلْدَةٍ — قَليلُ الأَذَى أَمْسَى لَكُنَّ مُصافيا
أَلَا يا ظِباءَ الوَحْشِ لا تُشْمِتُنَّ بِى d — وأَخْفِينَنِى اذْ كُنْتُ فيكُنَّ خافيا
أَكَلْتُ عُرُوقَ الشَّرْىِ e مَعْكُنَّ فَٱلْتَوَى — بِحَلْقِى نَوْرُ f الفَقْدِ حَتَّى وَرَانِيا
وقد لَقِيَتْ مِنِّى السِّباعُ بَلِيَّةً — وقد لاقتِ الغِيلانُ مِنِّى الدَّواهِيا
ومنهُنَّ قد لاقَيْتُ ذاكَ فلم أَكُنْ — جَبانًا اذا هَوْلُ الجَبانِ ٱعْتَرَانيا g
أَذَقْتُ المَنايا بَعْضَهُنَّ بِأَسْهُمِى — وقَدَّدْنَ لَحْمِى وٱمْتَشَقْنَ رِدائيا

وهو القائل

تَقُولُ وقد أَلْمَمْتُ بالانْسِ لَمَّةً — مُخَضَّبَةُ الأَطْرافِ خُرْسُ الخَلاخِلِ
أَهٰذا خَليلُ الغُولِ والذِّئْبِ والَّذِى — يَهِيمُ *بِرَبَّاتِ الحِجالِ h الهَرَاكِلِ
رَأَتْ خَلَقَ i الأَدْراسِ أَشْعَثَ شاحِبًا — على الجَدْبِ بَسّامًا كَرِيمَ الشَّمائِلِ
تَعَوَّدَ من آبائِهِ فَتَكاتِهِمْ k — وٱطْعامَهُمْ فى كُلِّ غَبْراءَ شامِلِ
اذا صادَ صَيْدًا لَقَّهُ بِصَرامَةٍ — وَشِيكًا ولم يَنْظُرْ لِنَصْبِ المَراجِلِ
ونَهْشًا كَنَهْسِ l الصَّقْرِ ثُمَّ مِراسُهُ — بِكَفَّيْهِ رَأْسَ الشَّيْخَةِ m المُتَمايِلِ
ولم يَسْحَبِ المِنْدِيلَ بَيْنَ جَماعَةٍ — ولا فارِدًا مُذْ n صاحَ بَيْنَ القَوابِلِ

وهو القائل فى نُحُولِ جسمه

---

a) VS بِهِ, C corrupte مِن. b) C وانّى; VS hunc versum et seq. om. c) C فاجعلن بقرى. d) BC تستهن بى, VS تحذرننى. e) V النتْرى, S الثرى, B الشر. Deinde CVS فيكم et BD والتوى. f) D ثَوْر. Deinde VS العقد. g) D اعرانيا. VS om. versum seq. et quae sequuntur ad القوابل. h) C بريان الجمال. i) D خَلِق. k) D فتكاتُهُم. l) C ونهشا كنهش. m) BD الشبيخة, C الشحة. n) C اذ et mox القبائل.

حَمَلْتُ عَلَيْهَا مَا لَوَ اَنَّ حَمَامَةً تُحَمَّلُهُ طَارَتْ بِهِ فِى الْجَفَاجِفِ
رُحَيْلًا وَأَقْطَاعًا a وأَعْظَمَ وَامِقٍ أَضَرَّ بِهِ طُولُ السُّرَى وَالْمَخَاوِفُ b ✿

الأُحَيْمِرُ السَّعْدِىُّ

وكان الأُحَيْمِرُ c (لصًّا) كثير الجنايات فخلعه d قومه وخاف السلطان *فخرج فى e الفلوات وقفار الارض *قَالَ فظننتُ f انّى قد جُزْتُ g نخل وبار *او (قد) قربتُ h منها وذلك لأَنّى i كنتُ ارى فى *رَجْع الظباء k النوى وصرتُ الى مواضع لم يصل l احد اليها قطّ m قبلى وكنتُ اغشى الظباء وغيرها من بهائم الوحش فلا تنفر منّى لأَنّها لم تر غيرى قطّ وكنتُ آخذ منها لطعامى ما شئتُ الّا النعام فانّى لم اره قطّ n الّا شاردًا فزعًا o وهو القائل

عَوَى الذِّئْبُ فَٱسْتَأْنَسْتُ بِالذِّئْبِ p اذ عَوَى وَصَوَّتَ اِنْسَانٌ فَكِدْتُ أَطِيرُ
رَأَى اللّٰهُ أَنِّى لِلأَنِيسِ لَشَانِئٌ وَتُبْغِضُهُمْ لِى مُقْلَةٌ وَضَمِيرُ q
(فَلِلَّيْلِ اذ وَارَانِىَ اللَّيْلُ حُكْمُهُ وَلِلشَّمْسِ اِنْ غَابَتْ عَلَىَّ نُذُورُ
وَاِنِّى لَأَسْتَحْيِى لِنَفْسِىَ أَنْ أُرَى أَمُرُّ بِحَبْلٍ لَيْسَ فِيهِ بَعِيرُ
وَأَنْ أَسْأَلَ الْعَبْدَ اللَّئِيمَ بَعِيرَهُ وَبُعْرَانُ رَبِّى فِى الْبِلَادِ كَثِيرُ) r

---

a) VS وانساعا. b) VS فى المخاوف; cf. supra p. ٣٥١, 7 seqq. c) VS om. d) VS c. و, contra فخاف. e) VS وهرب وخرج الى. B etiam الى pro فى. f) VS وقال انى ظننت. g) VS خرجت. Pro وبار D وفار. h) BD وقربت. i) VS انى. k) VS رجيع الذئاب; C الظبى. l) C يصر. m) BD om., contra CVS om. قبلى (VS اليها احد). C add. قال et habet فكنت. n) B om. o) BD om., VS نادًا. p) BD للذئب. q) Hic versus (cf. Jâq. II, ٦٢٠, 9) in VS deëst. r) Hic finiuntur VS.

وهو *a* متأخّر قد رآه شيوخنا وكان قربه من جعفر بن سليمان وهو القائل

أَرَانِى وذِئْبَ القَفْرِ الْفَيْنِ بَعْدَ ما   بَدَأْنا كِلَانا يَشْمَئِزُّ ويُذْعَرُ
*تَأَلَّفَنِى لَمَّا *b* دَنَا وأَلِفْتُهُ   وأَمْكَنَنِى للرَّمْيِ لَوْ كُنْتُ أَغْدِرُ
ولٰكِنَّنِى لم يَأْتَمِنِّى صاحِبٌ   فيَرْتابَ *c* بى ما دام لا يَتَغَيَّرُ

وهو القائل

نَهَقَ الحِمارُ فقُلْتُ أَيْمَنُ طائرٍ   إِنَّ الحِمارَ مِنَ التِّجارِ قَرِيبُ ۞

خَلَفٌ الأَحْمَرُ

هو خَلَف بن حَيّان *ابو مُحْرِز *d* وكان عالما بالغريب والنحو والنَّسَب والاخبار شاعرا كثير الشعر جيّده ولم يكن فى نظرائه من اهل العلم اكثر شعرا منه قال الاصمعىّ كان خَلَف مولى ابى بُرْدَة ابن ابى موسى الأَشْعَرىّ اعتقه وأعتق ابويه وكانا فَرْغانيّيْن وفيه يقول ابو نُوَاس يرثيه

أَوْدَى جَمِيعُ *e* العِلْمِ مُذْ أَوْدَى خَلَفْ   مَنْ لا يَعُدُّ العِلْمَ الّا ما عَرَفْ
قَلَيْذَمٌ *f* مِنَ العَيالِمِ الخُسُفْ   *كُنّا مَتَى *g* نَشاءُ منه نَغْتَرِفْ *h*
رِوَايَةً *i* لا تُجْتَنَى مِنَ الصُّحُفْ

وهو القائل

سَقَى حُجَّاجَنا *k* نَوْءُ الثُّرَيّا   عَلَى ما كان من بُخْلٍ ومَطْلِ
هُمُ جَمَعُوا النِّعالَ وأَحْرَزُوها   وشَدُّوا *l* دُونَها بابًا بقُفْلِ

---

a) C وهذا et mox مشايخنا. Pro جعفر بن سليمان Jâq. II, ٩١٩, 22 سليمان بن على. *b*) C حتى تالفته. *c*) C c. و. *d*) C om. *e*) C et *Diw.* ١٣٣, 1 جماع; Ahlwardt *Chalef el-ahmar*, p. 414 ut rec. *f*) D قَلَيزَم, B فليرم, C فلنلطم. *g*) *Diw.* فكلما. *h*) B نقترف. *i*) CD راوية. *k*) B محاجنا. *l*) B وسدوا.

فانْ أَهْدَيْتَ فاكِهَةً وجَدْيًا وعَشْرَ دَجَائِجٍ بَعَثُوا بنَعْلِ
ومِسْواكَيْنِ قَدْرُهما *a* ذراعٌ وعَشْرٍ من رَدِيِّ المُقْلِ خَشْلِ
أُنَاسٌ تائِهُونَ لهم رُوَاءٌ تَغِيمُ سَمَاؤُهم من غَيْرِ وَبْلِ
اذا انْتَسَبُوا فَفَرْعٌ من قُرَيْشٍ ولٰكِنَّ الفِعَالَ فِعَالُ عُكْلِ

وهو القائل

انّ بالشِّعْبِ *الى جَنْبِ *b* سَلْعٍ لَقَتِيلًا دَمُهُ ما يُطَلُّ

ونَحَلَه ابن اخت تَأَبَّطَ شَرًّا وكان يقول الشعر وينحله المتقدّمين ويكثر قول *c* الشعر فى وصف الحيّات واراجيزه فى ذلك كثيرة ۞

أَبُو العَتَاهِيَة

هو اسماعيل بن القاسم *مولى لعنزة *d* ويكنى ابا اسحاق وابو العتاهية نقب وكان جَرّارًا *e* ويرمى بالزندقة وحدّثنى شيخ من قدماء الكُتّاب انّه كان *f* له ابنتان يقل لاحداهما لِلّه وللاخرى بالله ورأيتُه يستعظم ذلك وكان له ابن شاعر ناسك وكان احد المطبوعين وممّن يكاد يكون كلامه كلّه شعرا وغزله ضعيف مشاكل لطبائع النساء وممّا يستخفِفْنَ من الشعر وكذلك كان عمر بن ابى ربيعة فى الغزل من ذلك قول ابى العتاهيّة

بَسَطْتُ كَفِّى نَحْوَكُمْ سائِلًا ماذا تَرُدُّونَ على السائِلِ
انْ لم تُنِيلُوهُ فقُولُوا له قَوْلًا جَمِيلًا بَدَلَ النائِلِ
أَوْ كُنْتُمُ العامَ على عُسْرَةٍ وَيْلِى فمَنُّوهُ الى قابِلِ

وكان لسرعته وسهولة الشعر عليه ربّما قال شعرا موزونا يخرج *به عن *g* اعاريض الشعر واوزان العرب وقعد يوما عند قصّار فسمع صوت المدقّة فحكى ذلك فى الفاظ شعره وهو عدّة *h* ابيات فيها

a) C طولهما. *b*) C الذى دون; B جيب pro جنب. *c*) BD om. *d*) C om. *e*) C male جزارا. *f*) B كانت. *g*) C على. *h*) C عشرة.

لـلـمَـنُـونِ دائـِـرا   تٌ يُدِرْنَ a صَـرْفَـهـا
هُنَّ يَنْتَقِينَنا b   واحـدًا فواحـدا

وقال ايضا

عُتْبَ ما لِلخَيالِ   خَبِّرينى وما لِى
لا أَراه أَتانى   زائرًا مُذْ لَيالِى
لَوْ رآنى صَديقى   رَقَّ لى او رَثى لى
أَوْ يَرانى عَدُوِّى   لانَ من سُوء حالى

وكانت عُتْبَة هذه التى يشبّب بها c جارية لرَيْطَة بنت ابى العبّاس السفّاح وكانت تحت المهدىّ فلمّا بلغ المهدىَّ اكثارُه * فى وصفها غضب d فأمر بحبسه ثم شفع له يزيد بن منصور الحميرىّ * خال المهدىّ فأطلقه e ثم حبسه الرشيد فكتب اليه من الحبس بأبيات فيها f

تَفْديكَ نَفْسى من كُلّ ما كَرِهَتْ   نَفْسُكَ انْ كُنْتُ مُذْنِبًا فاغْفِرْ
يا لَيْتَ قَلْبى مُصَوَّرٌ g لَكَ ما   فيه لِتَسْتَيْقِنَ الَّذى أُضْمِرْ

فوقّع الرشيد فى رقعته لا بأسَ عليك فأعاد عليه * رقعة بأبيات فيها h

كأَنَّ الخَلْقَ رُكِّبَ فيه رُوحٌ   له جَسَدٌ وأَنْتَ عليه راسُ
أَمينَ اللّٰهِ انَّ الحَبْسَ بَأْسٌ   وقد وَقَّعْتَ لَيْسَ عَلَيْكَ i باسُ

فأمر باطلاقه وكتب اليه من الحبس k

انّما أَنْتَ رَحْمَةٌ وسَلامَهْ   زادك اللّٰهُ غِبْطَةً وكَرامَهْ

---

a) BD يُرْدِنْ; C يدرنها om. صرف. *b*) B يستقيننا, C ينتقينا. *c*) Cf. *Agh.* III, ٧٣ seq. *d*) C ذهاه فلم ينته. B om. inde a فلما ad خال المهدى. *e*) C خاله فخلاه. *f*) C وهى, ʿ*Oyûn al-akhbâr* ١٠٥ منها. *g*) D voc. مُصَوَّر. *h*) C رقعته وفيها, ʿ*Oyûn* رقعة اخرى فيها. *i*) C علىّ. *Diw.* ٣٢١ ut rec. (ibi male رَكْبُ pro رُكِّب). Cf. etiam Baihaqî, p. ٥٧., 13 seqq. *k*) Cf. *Diw.* ٣٢٢.

قِيلَ لى قد رَضِيتَ عَنّى فمَنْ لى   أنْ أَرَى لى على رِضَاك عَلَامَهْ
وحَقِيقٌ أَلَّا *a* يُراعَ بِسُوءٍ   مَنْ رَآكَ ٱبْتَسَمْتَ منه ٱبْتِسامَهْ
لَوْ تَوَجَّعْتَ لى فرَوَّحْتَ عَنّى   رَوَّحَ اللّٰهُ عَنْكَ يَوْمَ القِيامَهْ

وكان جعل امره الى خادم له *b* يقال له ثابت فكتب اليه

كَفَتْنِى العِنَايَةُ من ثابتٍ   بِتَثْمِيرِ ما كان من غَرْسِهِ
وكان الشَّفِيعَ الى غَيْرِهِ   فصار الشَّفِيع الى نَفْسِهِ

وكان ابو العتاهية اتى احمد بن يوسف الكاتب فحجب عنه *c* فقال

مَتَى يَظْفَرُ *d* الغادِى اليك بحاجَةٍ   ونِصْفُكَ مَحْجُوبٌ ونِصْفُكَ نائِمُ

وبعث الى بعض الملوك بنعل وكتب اليه *e*

نعلٌ بَعَثْتُ بها لتَلْبَسَها   تَسْعَى بها قَدَمٌ الى المَجْدِ
لَوْ كان يَحْسُنُ ان أُشَرِّكَها   خَدِّى جَعَلْتُ شِراكَها خَدِّى

وسمع بقول جَمِيل

خَلِيلَىَّ فيما عِشْتُما هل رَأَيْتُما   قَتِيلًا بَكَى من حُبِّ قاتِلِهِ قَبْلِى

فأخذه كلّه فقال

يا مَنْ رَأَى قَبْلِى قتيلًا بَكَى   من شِدَّةِ الوَجْدِ على القاتِلِ

وسمعه *f* رجل ينشد

فٱنْظُرْ *g* بطَرْفِكَ حَيْثُ شِئْتَ فلَنْ تَرَى الّا بَخِيلَا

* فقال له *h* بَخَّلْتَ الناس جميعا قال فأَكْذِبْنِى بسخىٍّ *i* واحد، وممّا يستحسن من شعره قوله

ما أَنَا *k* الّا لِمَنْ بَغَانِى   أَرَى خَلِيلِى كما *l* يَرَانِى

---

a) C لا ان. *b*) BD om. *c*) C om. *d*) ʿ*Oyûn* ١.٩, 7 ينجح. *e*) Nempe الفضل بن الربيع *Agh.* ١٦٥ seq., *Diw.* ٣٤٤, ubi ليلبسها قدم (قوم) بها يمشى. *f*) C وسمع. *g*) *Diw.* ٢١٨ اِضْرِبْ, *Agh.* ١٦٥ فاضرب. *h*) C وقال له قائل. *i*) C بسخى; *Agh.* باجواد. *k*) C فلنت; *Diw.* ٣٦٦ ut rec. *l*) *Diw.* كمن.

لَسْتُ أَرَى ما مَلَكْتُ طَرْفِى   مَكانَ مَنْ لا يَرَى مَكانى
مَنْ ذا *a* الّذى يَرْتَجِى الأَقاصى   إِنْ لم يَنَلْ خَيْرَهُ الأَدانى
فَلِى *b* الى أَنْ أَمُوتَ رِزْقٌ   لو جَهَدَ الخَلْقُ ما عَدانى
*لا تَرْتَجِ *c* الخَيْرَ عِنْدَ مَنْ لا   يَصْلُحُ الّا على الهَوان
فاسْتَغْنِ بِاللّهِ عن فُلانٍ   وعن فُلانٍ وعن فُلان
*ولا تَدَعْ *d* مَكْسَبًا حَلالًا   تَكُونُ منه على بَيان
فالمالُ *e* من حِلّهِ قِوامٌ   للعِرْضِ والوَجْهِ واللِّسان
والفَقْرُ *f* ذُلٌّ عليه بابٌ   مِفْتاحُهُ العَجْزُ والتَّوانى
ورِزْقُ رَبّى له وُجُوهٌ   هُنَّ مِنَ اللّهِ فى ضَمان
سُبْحانَ *g* مَنْ لم يَزَلْ عَلِيًّا   لَيْسَ له فى العُلُوِّ ثانى
*قَضَى على *h* خَلْقِهِ المَنايا   فكُلُّ شَىْءٍ *i* سِواهُ فانى
*يا رَبِّ لم نَبْكِ *k* من زَمانٍ   الّا بَكَيْنا على الزَّمان *l*

ويُسْتَحْسَن *m* له قوله

وَعَظَتْكَ أَجْداثٌ صُمُتْ *n*   ونَعَتْكَ أَزْمِنَةٌ خُفُتْ
وتَكَلَّمَتْ عن أَوْجُهٍ   تَبْلَى *o* وعن صُوَرٍ سُبُتْ *p*
وأَرَتْكَ قَبْرَكَ فى القُبُو   رِ وأَنْتَ حَىٌّ لم تَمُتْ

---

a) *Diw.* om.; C يا ذا. *b*) C ولى ut in *Diw.* sed ibi praecedit alius versus. *c*) C ارجى; B يرتجى, D يُرتجى et mox الى pro الّا; B in fine اهوان. *d*) C وابتغى; D مكتسبا. *e*) C من كل. *f*) C s. و. *g*) C فعز. Mox D علينا. In fine B ثان ut in versu seq. فان. *h*) C تغادرت. *i*) C et *Diw.* حىّ. *k*) C لم يسل الخير. *l*) *Diw.* s. art. *m*) C ويستجاد. *n*) *Diw.* صَمَتْ, خَفَتْ et سَبَتْ sed cf. ann. *o*) D تُبْلَى, B تبكى. *p*) D in textu جُنُتْ l. حُنُتْ, in marg. quod rec. (C شبت).

وشعره فى الزهد كثير حسن رقيق سهل ومات سنة ٢٠٥ * وممّا يستحسن له من شعره قصيدته التى اوّلها a

أَتَتْهُ الخلافَةُ مُنْقادةً　اليه تُجرِّرُ أَذْيالَها
فلم تَكُ تَصْلُحُ الّا لَهُ　ولم يَكُ يَصْلُحُ الّا لَها
ولَوْ رامها أَحَدٌ غَيْرُهُ　لَزُلْزِلَت الأَرْضُ زِلْزالَها

وممّا نُسب فيه b الى الزندقة قوله وأشار الى السماء

اذاما اسْتَحَرْتَ الشَّكَّ فى بعضِ ما ترَى　فما لا تَرَاهُ الدَّهْرِ أَمْضَى وأَجْوَزُ

وقوله

يا رَبِّ لَوْ أَنْسَيْتَنِيها وَهِيَ c　فى جَنَّةِ الفِرْدَوْسِ لم أَنْسَها

وقوله

انَّ المَلِيكَ رَآكَ أَحْسَنَ خَلْقِهِ ورَأَى جمالَكْ
فَحَذا بِقُدْرَةِ نَفْسِهِ حُورَ الجِنانِ عَلَى مِثالِكْ *

أَبُو نُوَاسٍ

هو الحسن بن هانئ مولى الحَكَمِ بن سعد العَشيرة من اليمن وهم الذين يقال فيهم حَا وحَكَم d وفيه يقول والبَة بن الحُبَاب

يا شَقِيقَ النَّفْسِ من حَكَمٍ　نِمْتَ عن لَيْلِى ولم أَنَمِ
فاسْقِنى البِكْرَ الّتى اعْتَجَرَتْ e　بِخِمارِ الشَّيْبِ فى الرَّحِمِ
ثُمَّتَ انْصاتَ الشَّبابُ لها　بَعْدَ أَنْ f جازَتْ مَدَى الهَرَمِ

---

a) Haec cum tribus vers. seqq. e solo B; cf. *Diw.* ٣٠٩. b) C بـه; B ينسب اليه. c) *Agh.* ١٥١ بما. d) Cf. *Nihâja* I, ٢٧٣ (TA VIII, ٣٥٥) ubi traditio شفاعتى لاهل الكبائر من امّتى حتى حكم وحاء. Etiam memoratur lectio حا. In edit. *Kit. al-ma*ᶜ*ârif* ٥٣ ult. corrupte جاءوا حكم. e) Var. l. in marg. D et *Diw.* ٣٢٤ اختمرت; B الخمر الذى اعاجرت. f) *Diw.* ما.

فَهِيَ لليَوْمِ الّذى *a* بُزِلَتْ وهى تِلْوُ *b* الدَّهْرِ فى القِدَمِ
عُتِّقَتْ حَتّى لَوِ ٱتَّصَلَتْ بِلِسانٍ ناطِقٍ وفَمِ
لَٱحْتَبَتْ فى القَوْمِ ماثِلَةً *c* ثُمَّ قَصَّتْ قِصَّةَ الأُمَمِ
قَرَعَتْها لِلْمِزاجِ *d* يَدٌ خُلِقَتْ لِلْكَأْسِ والقَلَمِ
فى نَدامَى *e* سادَةٍ نُجُبٍ أَخَذُوا اللَّذّاتِ من أَمَمِ
فتَمَشَّتْ فى مَفاصِلِهِمْ كتَمَشِّى البُرْءِ فى السَّقَمِ
صَنَعَتْ *f* فى البَيْتِ اذ مُزِجَتْ كَصَنِيعِ الصُّبْحِ فى الظُّلَمِ
فاهْتَدَى *g* سارِى الظَّلامِ بها كاهْتِداءِ السَّفْرِ *h* بالعَلَمِ

هكذا قال لى الدَّعْلَجِىُّ *i* رجل صحب ابا نواس *وأخذ عنه *k* *على ان اكثر الناس *l* ينسبون الشعر الى ابى نواس وانّما هو لوالبة قاله *m* فيه، وكان ابو نواس بصريًّا قال

أَلَا كُلُّ بَصْرِىٍّ يَرَى أَنَّما العُلَى مُكَمَّمَةٌ *n* سُحْقٌ لَهُنَّ جَرِينُ
وإنْ أَكُ بَصْرِيًّا فإنَّ مُهاجَرِى دِمَشْقُ ولكِنَّ الحَدِيثَ شُجُونُ

*وقال

أَيَا مَنْ *o* كُنْتُ بالبَصْرَةِ أُصْفِى لَهُمُ الوُدَّا
شَرِبْنا ماءَ بَغْدادَ فأَنْسَاناكُمُ *p* جِدَّا

---

a) D et *Diw.* التى (D نزلت). *b*) *Diw.* ترب. *c*) C et *Diw.* ماثلة. *d*) *Diw.* فرعتها بالمزاج. *e*) D voc. نُدامى. Pro نجب *Diw.* زهر. *f*) *Diw.* فعلت et mox مثل فعل. *g*) *Diw.* c. و. *h*) *Diw.* الصقر (sed p. ١٤ ut rec.), D النُّغر aut الشُّغر. *i*) B om.; C male habet post بصريا. In traditione Ibn Qot. *Agh.* XVI, ١٤٨, ubi haec uberius narrantur, appellatur غلام ابى نواس. *k*) C om.; B om. واخذ. *l*) BD والناس. *m*) BD om. *n*) C et *Diw.* ١٦٥ مكممة et etiam in glossa. D male سَحْق; in C pars posterior versuum vitio codicis desideratur. *o*) BD haec om. h. l., habent infra inepto loco; C ايام, v. *Diw.* ١٦٦. Pro لهم D له. *p*) B فانسيناكم.

فلا تَرْعَوا لنا عَهْدًا فما نَرْعى لَكُمْ عَهْدًا
جِدُوا مِنّا كما أَنّاa وَجَدْنا مِنْكُمْ بُدًّا

وهو احد المطبوعين قال لى شيخ لناb لقيتُه يوما ومعى تُفّاحة حسنة فأريتُه ايّاها وسألتُه ان يصفها وما اريد بذلك الّا ان اعرف طبعه وسهولة الشعر عليه فقال لى نحن على الطريق فمِلْ بنا الى المسجد فملنا اليه فأخذها وقلّبها بيده شيًا ثم قال

يا رُبَّ تُفّاحةٍ خَلَوْتُ بها تُشْعِلُ نارَ الهَوى على كَبِدى
قد بتُّ فىc لَيْلَتى أُقَلِّبُها أَشْكُو اليها تَطاوُلَ الكَمَد
لَوْ أَنَّ تُفّاحةً بَكَتْ لبَكَتْ من رَحْمَتى هذى الّتى بيدى

*ويبسط يده فناولنيهاd، وكان ابو نواس متفنّنا فى العلم *قد ضربe فى كلّ نوع منه بنصيب ونظر مع ذلك فى علم النجوم يدلّك *على ذلكf قوله

أَلَمْ تَرَg الشَّمْسَ حَلَّتِ الحَمَلا وقام وزْنُ الزَّمانِ فاعْتَدَلاh
وغَنَّتِ الطَّيْرُ بَعْدَ عُجْمَتِها واسْتَوْفَتِ الخَمْرُ حَوْلَها كَمَلا

وكان بعضهم يذهب الى انّه اراد ان للخمر حولا منذ جرى الماء فى العود وجعل ذلك الماء هو الخمر لانّه يصير عنبا فيُعْصَر وهذا قولi لولا انّ الماء يجرى فى العود قبل حلول الشمس برأس الحَمَل بمدّة طويلة والذى عندى فيه ان الهاء فى قوله حَوْلَها كناية عن الشمس لا عن الخمر كأنّه قال واستوفت الخمر حول الشمس كملا وقد تقدّم ذكر الشمس فى البيت الاوّل فحسنت الكناية عنهاk ومعنى استيفائها حول الشمس ان الله تبارك وتعالى خلق الفلك والنجوم والشمس

---

a) *Diw.* ولما لم يكن بد. b) BD انا. c) D om. Mox B اقبّلها. d) C وحط كفه وناولنيها; B كفه. e) C واخذ; B om. f) BC om. g) *Diw.* ٣١٣ اما ترى. h) *Diw.* c. و. i) C حسن. k) Editor *Diwâni* in ann. hanc opinionem اضعف الاقوال nuncupat.

برأس الحَمَل والنهارُ والليلُ سَوَآءٌ والزمانُ معتدل فى الحَرّ والبَرْد فكلّما حلّت *a* الشمس برأس الحمل فقد مضت سنة للعالم فقد استوفت الخمر حول الشمس كملا *وان هى *b* لم يأتِ لها حول فى نفسها وانّما اراد ان الشرب يطيب فى هذا الوقت لاعتدال *c* الزمان وتفتُّح الانوار وتفجُّر المياه وغناء الطير فى افنان الشجر، *d* ويدلّ على علمه بالنجوم ايضا *e* قوله فى قصيدة اوّلها *f*

أَعْطَتْكَ رَيْحَانَهَا العُقَارُ   وحان من لَيْلِكَ انْسِفارُ

ثم وصف الخمر فقال

تُخُيِّرَتْ والنُّجُومُ وَقْفٌ   لم يَتَمَكَّنْ بها المَدارُ

يريد ان الخمر تخيّرت حين خلق الله الفلك واصحاب الحساب يذكرون ان الله تعالى *g* حين خلق النجوم جعلها مجتمعة واقفة فى بُرْج ثم سيّرها من هناك وانّها لا تزال جارية حتّى تجتمع فى ذلك *g* البرج الذى *ابتدأها فيه *h* واذا عادت اليه قامت القيامة وبطل العالم *والهند تقول *i* انّها فى زمان نوح اجتمعت فى الحوت الّا يسيرا منها فهلك *k* الخلق بالطوفان وبقى منهم *l* بقدر ما بقى منها خارجا عن الحوت ولم اذكر هذا لانّه عندى *m* صحيح بل اردتُ به *e* التنبيه على معنى البيت ونَظَرِ هذا الشاعر فى هذا الفنّ، وممّا يغلط الناس فيه من شعره الّا مَن اخذه عمّن سمعه منه قوله

وخَيْمَةِ ناطُورٍ برأسِ مُنيفةٍ *n*   تَهُمُّ يَدَا مَنْ رامَها بزَلِيلِ
وَضَعْنا *o* بها الأَثْقالَ فَلَّ هَجِيرَةٍ   عَبُورِيَّةٍ تُذْكِى بغَيْرِ فَتِيلِ

---

a) B قلت, D خلت. *b*) C والخمر. *c*) C على اعتدال. *d*) C الاشجار. *e*) BD om. *f*) *Diw.* ٢٧٤, Ahlw. p. ١٩. *g*) C om. *h*) B ابتداءها منه. Deinde C فاذا. *i*) C وتزعم الهند. *k*) C وغرق. *l*) C منه. *m*) B om. *n*) BD مقيمة. *o*) *Diw.* ٣١. et Ahlw. p. ٢٧ حططنا.

كَأَنَّا لَدَيْهَا بَيْنَ عِطْفَىْ نَعَامَةٍ   جَفَا زَوْرُهَا عن مَبْرَكٍ ومَقِيلِ

تَأَيَّتْ قَلِيلًا ثُمَّ فاءتْ بِمَذْقَةٍ a   مِنَ الظِّلِّ فى رَثِّ الأَباءِ ضَئِيلِ

يروونه رثّ الاناء وليس للاناء هاهنا وجه انّما هو رثّ الأباء والاباء القصب يريد انّ الخيمة التى *للناطور التى b شبّهها بنعامة متجافية كانت *من قصب c قد رثّ وأخلق وانّ الشمس عند الزوال تأيّت قليلا d اى احتبست قليلا وكذلك تكون فى ذلك الوقت كأنّها تتلبّث شيئًا *ثم تنحطّ e للزوال الا ترى ذا الرُّمّة يقول

والشَّمْسُ حَيْرَى *لها بالجَوِّ تَدْوِيمُ b

يريد بحَيْرَى تلك الوقفة فاذا انحطّت فقد زالت وفاءت بمذقة من الظلّ اى بشىءٍ f يسير منه فى أباء رثّ اى فى b قصب *وقوله مذقة يريد ليس بظلّ خالص وهو ظلّ خرج من خلل قصب رثّ b فهو *ممتزج بالشمس g فكأنّه ممذوق ومثله h قول ابى كَبِير

وَضْعُ النَّعامات الرِّحالَ i بَرِيدُهَا   يَرْفَعْنَ بَيْنَ مُشَعْشَعٍ ومُظَلَّلِ

ومما أُخذ عليه *فى شعره k قوله فى الاسد

كأنّما عَيْنُهُ اذا نَظَرَتْ l   بارِزَةَ الجَفْنِ عَيْنُ مَخْنُوقِ m

وصفه بجحوظ العين وانّما يوصف الاسد بغؤورها *قال ابو زُبَيد b

كأنّما عَيْنُهُ وَقْبانِ من n حَجَرٍ   قِيضَا ٱقْتِيَاضًا بأَطْرافِ المَنَاقِيرِ

وأُخذ عليه من الافراط قوله o

حَتَّى الَّذِى فى الرَّحِمِ لم يَكُ صُورَةً   بفُؤادِهِ p مِن خَوْفِهِ خَفَقانُ

---

a) *Diw.* بمزقة cum gl. المزقة بالكسر القطعة, sed vid. seqq. b) C om. c) C مثل اناء. d) BD om. e) C وتقف. f) BD s. ب. g) C لا يرد حر الشمس. h) C ومنه. i) Codd. الرجال. Deinde C يريدها et in hemist. altero مشعب ومطال. k) B om. l) *Diw.* ٩. التهبت. m) C غير مجحوظ. n) C فى forte melius. o) Addere potuerat etiam h. l. فى الرشيد. C habet, sed ibi versus sequens praecedit, huic tantum praemittit وكذلك قوله. p) C et *Diw.* ٩٥ لفؤاده. Vs seq. est in *Diw.* ٩٢.

جعل لما لم يُخْلَق بعدُ ولم *a* يصوَّر فؤادا يخفق وكذلك قوله في الرشيد

وَأَخَفْتَ أَهْلَ الشِّرْكِ حَتَّى أَنَّهُ ... لَتَخافُكَ النُّطَفُ الَّتِى لم تُخْلَقِ

وأُخذ عليه قوله في الناقة *b*

كَأَنَّما رِجْلُها قَفَا يَدِهَا ... رِجْلُ وَلِيدٍ يَلْهُو بِدَبُّوقِ

واذا كانت كذلك كان بها عُقَّال وهو من أَسْوَا العيوب، وأُخذ عليه قوله في وصف *c* الدار

كَأَنَّها اذْ خَرِسَتْ جارِمٌ *d* ... بَيْنَ ذَوِى تَفْنِيدِهِ مُطْرِقُ

شبّه ما لا ينطق ابدًا في السكوت بما قد ينطق في حال وانّما كان يجب ان يشبّه الجارم اذا عذلوه فسكت وأُطرق وانقطعت حُجّته بالدار وانّما هذا مثل قائل قال مات القوم *e* حتّى كأنّهم نِيَام والصواب ان يقول نام القوم *e* حتى كأنّهم موتى ونحوه قول الاحمر *f*

كَأَنَّ نِيرانَهُمْ من فَوْقِ حِصْنِهِمْ ... مُعَصْفَراتٌ على أَرْسانِ قَصَّارِ

وانّما كان ينبغى ان يقول كأنّ المعصفرات نيران، ومما *يستخفّ من شعره *g* قوله

*قُلْ لِزُهَيْرٍ اذا حَدَا *h* وشَدَا ... أَقْلِلْ وأَكْثِرْ *i* فأَنْتَ مِهْذارُ

سَخُنْتَ من شِدَّةِ البُرُودَةِ حَتَّى ... صِرْتَ عِنْدِى كأَنَّكَ النارُ

لا تَعْجَبُ *k* السامِعُونَ من صِفَتِى ... كَذٰلِكَ الثَّلْجُ بارِدٌ حارُّ

وهذا الشعر *l* يدلّ على نظره في علم الطبائع لأنّ الهند تزعم انّ الشىء اذا افرط *m* في البرد عاد حارًّا مؤذيًا *n* ووجدت في بعض

---

a) B ومما لم. *b*) *Diw.* ٩٠. *c*) C صفة. *d*) In supplem. ad *Diw.* (فى مجون ابى نواس) ٩٩ .جانم. C اخرست; B كانما et يدى pro ذوى. *e*) C الناس. *f*) BC الاخر et C addit فى النار. *g*) C يستجاد له. *h*) *Diw.* ١٨١ اتكا. *i*) D قلل او اكثر. *k*) B et *Diw.* يعجب. *l*) C البيت. *m*) C زاد. *n*) C om.

كتبهم لا ينبغى للعاقل ان *يغترّ باحتمال a السلطان وامساكه فانّه امّا شرس الطبع b بمنزلة الحيّة انْ c وُطئت فلم تلسع *لم يغترّ d بها فيُعاد لوطئها او سميح e الطبع بمنزلة الصندل الابيض f البارد g إن افرط فى حكّه عاد حارًّا موذيًا، وبلغنى ان بعض الخلفاء سأل ابن ماسويه عن اصلح ما انتُقل به على النبيذ فقال h نُقْل ابى نواس وأنشده

ما لِىَ فى الناس كُلّهم مَثَلُ ماءى خَمْرٌ ونُقْلِىَ القُبَلُ
يَوْمِىَ حَتّى اذا العُيُونُ هَدَتْ وحان نَوْمِى فمَفْرَشِى كَفَلُ

وكان محمّد الامين حبسه فكتب اليه من الحبس

قُلْ للخَليفَةِ انّنى حَتّى أراك بكُلّ باسِ
مَنْ ذا يَكُونُ ابا نُوا سِكَ اذْ i حَبَسْتَ ابا نُواسِ

*وكان حبسه لشىء عتب عليه فيه فكتب اليه بهذين البيتين وهو على انشراب فلمّا ان قرأهما تبسّم وقال لا ابا نواس بعده وناولهما الفضل بن الربيع فشفع له فامر باطلاقه والاقبال به اليه فلمّا ان k دخل عليه امر له بعشرة آلاف درهم وحمله وكساه، وممّا l قال فى الحبس للفضل بن الربيع وهو ممّا يستخفّ من شعره

أنْتَ يا ٱبْنَ الرّبيعِ *علّمْتنى الخَيْرَ m وعَوّدْتَنيه والخَيْرُ عادَه
فٱرْعَوَى باطِلِى *وراجَعَنى الحِلْمُ وأَحْدَثْتُ n عِفَّةً وزَهادَه
لَوْ تَرانى ذَكَرْتَ *بِىَ الحَسَنَ o البَصْرِىَّ فى *حالِ نُسْكِه p او قَتادَه

---

a) C يطمعه احتمال. b) C الطبائع. c) C اذا. d) C فلم تغترّ. e) C سجح, B سجيج. f) BD om. g) C om. h) C add. له. i) BD ان; *Diw.* ١٠٧ ut rec. k) B om. ان; C haec om. et seqq. ad وكساه. l) C فمما; deinde B قاله. m) *Diw.* ١٠٨ الزمتنى النسك. n) *Diw.* واقصر حبلى وتبدلت. Pro عفة BC et marg. D رهبة. o) *Diw.* male للحسن. p) *Diw.* حسن سمته.

مِنْ خُشُوعٍ أَزِينُهُ بِنُحُولٍ *a* وَٱصْفِرَارٍ مِثْلِ ٱصْفِرَارِ ٱلجَرَادَهْ
ٱلتَّسَابِيحُ فِى ذِرَاعِىَ وَالمُصْحَفُ فِى لَبَّتِى مَكَانَ القِلَادَهْ
فاذا *b* شِئْتَ ان تَرَى طُرْفَةً تَعْجَبُ منها مَلِيحَةً مُسْتَفَادَهْ
فَٱدْعُ بى لا عَدِمْتَ تَقْوِيمَ مِثْلِى *فَتَأَمَّلْ بِعَيْنِكَ *c* السَّجَّادَهْ
تَرَ سِيمَا *d* مِنَ الصَّلَاةِ بِوَجْهِى تُوقِنُ النَّفْسُ أَنَّهَا مِن عِبَادَهْ
لَوْ رَآهَا بَعْضُ المُرَائِينَ يَوْمًا لَٱشْتَرَاهَا يُعِدُّهَا لِلشَّهَادَهْ
وَلَقَدْ طَالَ مَا شَقِيتُ وَلٰكِنْ أَدْرَكَتْنِى على يَدَيْكَ السَّعَادَهْ

فتلطّف الفضل بن الربيع لاطلاقه فقال

ما من يَدٍ فى النَّاسِ وَاحِدَةٍ كَيَدٍ *e* ابو العبّاس مَوْلَاهَا
نام الثِّقَاةُ على مَضَاجِعِهِم وَسَرَى الى نَفْسِى *f* فَأَحْيَاهَا
قد كُنْتُ خِفْتُكَ ثُمَّ أَمَّنَنِى *g* من أَنْ أَخَافَكَ خَوْفُكَ ٱللّٰهَا
فَعَفَوْتَ عَنِّى عَفْوَ مُقْتَدِرٍ وَجَبَتْ *h* له نِقَمٌ فَأَلْغَاهَا

وكان كتب الى محمّد من الحبس

تَذَكَّرْ أَمِينَ اللّٰهِ وَالعَهْدُ يُذْكَرُ مَقَامِى وَإِنْشَادِيكَ والناسُ حُضَّرُ
وَنَثْرِى *i* عَلَيْكَ الدُّرَّ يا دُرَّ هاشم فيا مَنْ رَأَى دُرًّا على الدُّرِّ يُنْثَرُ
مَضَتْ لى شُهُورٌ مُذْ حُبِسْتُ ثَلَاثَةٌ كَأَنِّى قَدْ أَذْنَبْتُ ما ليس يُغْفَرُ
فَإِنْ كُنْتُ لم أُذْنِبْ فَفِيمَ تَعَنُّتِى وَإِنْ كُنْتُ ذا ذَنْبٍ فَعَفْوُكَ أَكْبَرُ

ومن شعره الذى لا يُعرف معناه قوله *k*

وَجَنَّةٌ لُقِبَتِ المُنْتَهَى ثُمَّ ٱسْمُهَا فى العُجْمِ خُلَّارُ *l*

---

a) B بركوع, D بخضوع; in *Diw.* versus deëst. *b*) *Diw.* c. و. *c*) *Diw.* فتفطن لموضع. *d*) C et *Diw.* اثرا; B سيمًا. *e*) B الا. *f*) D النفس; *Diw.* ١.٩ ut rec. *g*) C آمننى, B امّننتى. *h*) *Diw.* حلت et mox فاكفاها; B فالقاها. *i*) D ونشرى, C ونثنى; *Diw.* ١.٩ ut rec. *k*) BD om. *l*) BD et C (sine voc.) جُلَّارُ, *Diw.* ٩٢ ut rec. Cf. Jâq. II, ٤٥v.

* قال ابو محمّد *a* لستُ اعرفه ولا رأيتُ احدًا يعرفه وهو يتلو بيتا عمّى فيه اسما فقال

قَوْلُكَ *b* علَّ من لَعَلّ ومن قَوْلِكَ يا حارِثُ يا حارُ *c*
فهْوَ بحذْفى ذا وتَرْخيمِ ذا أَخُ الّذى تَلْذَعُهُ النارُ

يريد راحة ألّا تراه *d* اذا حذف اوّله كما يُحذف اوّل لعلّ فيقول *e* علّ واذا رخّم آخره فحذف الهاء * بقى منه *f* اخ ثم قال

وجَنّة لِقبتِ المُنْتَهى

واما قوله فى الخمر

لا كَرْمُها ممّا يُذالُ ولا فُتِلَتْ مَرائرُها على عَجْمٍ *g*

فانّه يشكل معناه والذى عندى فيه انّه وصف الخمر بالصلابة والشدّة فشبّهها بحبْل فُتلت قُواه وهى مرائره بعد ان نُقّيت من كُسارة العيدان ورُضاضها واذا نُقّيت من ذلك جاد الحبل وصلُب *a* واشتدّ فتله وأُمِن انتشارُه واذا فُتل على تلك الكُسارة وذلك الرُّضاض لم يشتدّ الفتل وأسرع اليه الانتشار واصل العَجْم النوى شبّه ما يبقى من عيدان الكتّان فى مرائر الحبل به وهذا مثل يضرب لكلّ شىء اشتدّ وقوِى فيقال انّه لذو مِرّة اى ذو فَتْلٍ وقال النبىّ صلعم لا تحلّ الصدقة لغنىّ ولا لذى مِرّة سوىّ اى لذى قوّة كأنّ القوىّ من الرجال فُتل ثم يقال *h* ولا فُتِلَتْ مرائرُه على عَجْم اى لم يفتل الّا بعد تنقية *i* من العيدان المتكسّرة وبعد تنظيف ،
وكان ابو نواس ومُسْلم اجتمعا وتلاحيا فقال له مسلم بن الوليد ما اعلم *k* لك بيتا يسلم *l* من سَقَط فقال له ابو نواس هات من ذلك

---

a) C om. ut solet. *b*) D om. *c*) Vocales in D. *d*) BC ترى. *e*) C فتقول. *f*) C منه بقى. *g*) In *Diw.* ٣٢٤, 2 ultimum verbum hinc supplendum. Pro مما C بما. *h*) BD قال et mox مرائرها. *i*) C تنقيته et mox تنظف. *k*) C ins. ان; cf. *Diw.* ٣. et *Diw.* Moslim ٢٣.. *l*) C يصح. Mox D سقط et B قال.

*بيتا واحدا فقال له مسلم انشدْ انت اىَّ بيت شعر شئت من شعرك *a* فأنشد ابو نواس

ذَكَرَ الصَّبُوحَ بسُحْرَةٍ فٱرْتاحا وأَمَلَّهُ دِيكُ الصَّبَاحِ صِيَاحا

فقال له مسلم قف عند هذا البيت لمَ املّه ديك الصباح وهو يبشّره بالصبوح الذى ارتاح له قال له ابو نواس فأنشدْنى انت فأنشده مسلم

عاصَى الشَّبابَ فراحَ غَيْرَ مُفَنَّدِ وأَقَامَ بَيْنَ عَزِيمَةٍ وتَجَلُّدِ

فقال له ابو نواس ناقضتَ ذكرتَ انه راح والرواح لا يكون الّا بانتقال من مكان *الى مكان *b* ثم قلت وأقام بين عزيمة وتجلّد فجعلته منتقلا مقيما وتشاغبا فى ذلك ثم افترقا قال ابو محمّد والبيتان جميعا صحيحان لا عيب فيهما غير انّ مَنْ طلب عيبًا وجده او اراد اعناتًا قدر عليه اذا كان متحاملا متجنّيًا *c* غير قاصد للحقّ والانْصاف، وممّا كفر فيه او قارب قوله

تُعَلِّلُ بالمُنَى اذْ أَنْتَ حَيٌّ وبَعْدَ المَوْتِ من لَبَنٍ وخَمْرٍ *d*
حَيَاةٌ ثم مَوْتٌ ثم بَعْثٌ *e* حَدِيثُ خُرَافَةٍ يا أُمَّ عَمْرِو

وقوله فى محمّد الامين

تَنَازَعَ الأَحْمَدانِ الشِّبْهَ فٱشْتَبَهَا خَلْقًا وخُلْقًا كَمَا قُدَّ الشِّرَاكانِ
مِثْلانِ لا فَرْقَ فى المَعْقُولِ بَيْنَهُما مَعْناهُما واحِدٌ والعِدَّةُ ٱثْنانِ

وقوله فى غلام

نَتِيجُ *f* أَنْوارٍ سَمَائِيَّةٍ حَلِيفُ تَقْدِيسٍ وتَطْهِيرِ
يَكِلُّ *g* عَنْ ادْرَاكِ تَحْدِيدِهِ عُيُونُ أَوْهَامِ الضَّمَائِرِ

---

a) C om.; Pro بيت شعر D in textu شعر, in marg. بيت. *b*) BD om. *c*) C متجنيا. *d*) B لبن وحمر. *e*) Apud Shahrastânî ۴۳۳, ubi hic versus poëtae antiquo adscribitur, نشر. *f*) BD ينتج. *g*) C تكل.

فُتَّ مَدَى وَصْفِى ولٰكِنَّ ذا   تَفْدِيكَ نَفْسِى جُهْدَ مَقْدُورِى
وكَيْفَ أَحْكِى وَصْفَ مَنْ جَلَّ أَنْ   يَحْكِيهِ عِنْدَ *a* الوَصْفِ تَدْبِيرِى
إِلَّا بِما تُخْبِرُ أَمْشاجُهُ   مِنْ كامِنٍ *b* فِيهِنَّ مُسْتَتِرِ

وقوله لغلام

يا أَحْمَدُ المُرْتَجَى فى كُلِّ نائِبَةٍ   قُمْ سَيِّدِى نَعْصِ جَبَّارَ السَّمٰوَاتِ *c*

وقال له الرشيد يا ابن اللخناء انت المستخفّ بعَصَى موسى *نبىّ الله *d* اذ تقول

فانْ يَكُ باقِى سِحْرِ *e* فِرْعَوْنَ فِيكُمُ   فانَّ عَصَى مُوسَى بِكَفِّ خَصِيبِ

وقال لابراهيم بن عثمان *بن نَهيك *f* لا يأوى الى عسكرى من ليلته فقال له *g* يا سيّدى فأَجِلْ ثَمُودَ *h* فضحك وقال اجّلْه ثلاثًا فقال محمّد *i* لابراهيم والله لئن حَصَصْتَ *k* منه شعرة لأقتلنّك فأقام عند ابراهيم حتّى مات هارون فأخرجه محمّد، ومات فى سنة ١٩٩ وهو ابن اثنتين *l* وخمسين سنة وقد سبق الى معانٍ فى الخمر لم يأتِ بها غيره كقوله فى وصفها

وخَدِينٍ *m* لَذّاتٍ مُعَلَّلٍ صاحبٍ   يَقْتاتُ *n* منه فُكاهَةً ومُزاحا
قال ٱبْغِنِى المِصْباحَ قُلْتُ له ٱتَّئِدْ   حَسْبِى وحَسْبُكَ ضَوْءُها مِصْباحا

---

a) BD فى. *b*) B كل من. *c*) In marg. D var. l. قم سيدى نتعاطى بالزجاجات; B in textu ويروى قم الخ; in C hoc hemist. deëst. *d*) BD صلعم. *e*) C et *Diw.* ١٠٣ افك. *f*) Addidi ex ann. ad *Diw.* ubi locus Ibn Qot. laudatur, deëst ibi بن عثمان. Pro لا يأوى الى (C om. الى) hic لتقتلنه بين. *g*) B om. *h*) Cf. Kor. 11 vs. 68. *i*) I. e. الامين ut in ann. ad *Diw.* *k*) In ann. ad *Diw.* مسست. *l*) Codd. اثنين. Stupidissime in ann. ad *Diw.* haec ut de ar-Raschîdo dicta sumuntur et Ibn Qotaiba erroris arguitur. Secundum Brockelmann I, 75 de aetate Ibn-Nowâsi et de anno mortis traditiones discrepant. *m*) B وخدين. *n*) B نقتات, D تقتات, C بقتات. Cf. *Diw.* ٢٥٩, Ahlw. p. ١٢.

فسَكَبْتُ *a* منها فى الزُّجاجةِ شَرْبَةً كانَتْ له حتّى الصّباحِ صَباحا

وقوله فى ذلك

لا يَنْزِلُ اللّيْلُ حيثُ حلّتْ فدَهْرُ *b* شُرّابِها نَهارُ
حَتّى لَوِ ٱسْتُودِعَتْ سِرارًا لم يَخْفَ فى *c* ضَوْئها السِّرارُ

*السرارُ استسرار القمر لليلة الثلاثين يقول هى من ضوءها لو استودعت ما ليس شيئا لم يخف ذلك فى ضوءها *d* وهذا من الافراط

وقال بعض المتقدّمين

طَوتْ لَقَحًا *e* مِثْلَ السِّرارِ فبَشّرتْ بأَسْحَمَ رَيّانِ العَشِيّةِ مُسْبِدِ

اى خفيًّا مثل السِّرار، وقوله فى مثل ذلك

وخَمّارٍ حَطَطْتُ *f* اليه لَيْلًا قَلائصَ قد وَنِينَ مِنَ السِّفارِ
فجَمْجَمَ والكَرَى فى مُقْلَتَيْهِ كمَخْمُورٍ شَكَا *g* أَلَمَ الخُمارِ
أَبِنْ لى كيفَ صِرْتَ الى حَرِيمى ونَجْمُ *h* اللّيْلِ مُكْتَحِلٌ بقارِ
فقُلْتُ له تَرَفَّقْ بى فانّى رَأَيْتُ الصُّبْحَ من خَلَلِ الدِّيارِ
فكان جَوابُهُ أَنْ قالَ صُبْحٌ ولا صُبْحٌ سِوَى ضَوْءِ العُقارِ
وقامَ الى العُقارِ فسَدَّ فاها فعادَ اللّيْلُ مَصْبُوغَ *i* الازارِ

وقوله فى نحو ذلك

كأَنَّ يَواقِيتًا رَواكِدُ *k* حَوْلَها وزُرْقَ سَنانيرَ تُدِيرُ عُيُونَها

وقوله فى مثل ذلك

شَكَكْتُ بُزالَها واللّيْلُ داجٍ *l* فسالَ الىَّ عَيُّوقُ الظّلامِ

---

a) B فسبكت, C فسكت. *b*) B et var. l. in marg. D فليل. *Diw.* ٢٧٤ et Ahlw. p. ١٩ ut rec. *c*) C من. *d*) D om.; C ثلاثين sine art. *e*) D لحقا; quae post السرار sequuntur in C desunt. B habet زنان. *f*) *Diw.* ٢٧٥ male خططت. Ahlw. carmen non habet. *g*) BD شكى. *h*) *Diw.* وجفن. *i*) Var. l. in marg. D et *Diw.* مسود. *k*) Ahlw. p. ٣٨ عواكف. In *Diw.* non invenio, sed cf. ٣٤٩, 6 a f. *l*) In *Diw.* ٣٢٦, 5 a f. فسيلها برفق من بزال et mox اليه.

وفى * ذلك يقول a

فتعزّيت بصرف عقار نشأت فى حجر أمّ الزمان
فتناساها b الجديدان حتّى هى أنصاف شطور الدنان
فافترعنا c مزّة الطعم فيها نزق البكر ولين العوان
واحتسينا d من عتيق رقيق وشديد كامن فى ليان
لم يجفها e مبزل القوم حتّى نجمت مثل نجوم السنان
او كعرق f السام تنشقّ g عنه شعب مثل انفراج البنان

والسام عروق الذهب h شبّهها حين بزلت وانشقّ ما خرج عنها i من المبزل فصار شعبًا بعروق السام اذا انفرجت انفراج الاصابع وفى نحو ذلك يقول k

اذا عبّ فيها شارب القوم خلته يقبّل فى داج من الليل كوكبا
ترى حيث ما كانت من البيت مشرقا وما لم تكن فيه من البيت مغربا

وله فى تصاوير الكؤوس معنى سبق اليه وهو قوله

تدور علينا الراح l فى عسجديّة حبتها بألوان التصاوير فارس
قرارتها كسرى وفى جنباتها مها تدّريها m بالقسيّ الفوارس
فللخمر ما زرّت عليه جيوبها وللماء ما حازت n عليه القلانس

---

a) C نحو ذلك. *Diw.* ٣٣٨ male فتقربت; v. Ahlw. p. ٣٧. b) Ahlw. c. و, sed ibi versus alius praecedit. c) B فافترعنا. Deinde codd. مُرّة (voc. in D). d) C et *Diw.* واحتسبنا. Pro عتيق BD et *Diw.* عقيق. Pro رقيق وشديد Ahlw. عقار خسروى. BCD كامل pro كامن. e) B يخفها. f) *Diw.* كقرن. g) C et Ahlw. ينشق, *Diw.* تشتق. Deinde C et *Diw.* منه. h) Gloss. ad *Diw.* السام الخيزران واحدته سامة; cf. Hamdânî, *Djazîra* ed. Müller, ٢٥٤, 13. i) B منها, C om. k) *Diw.* ٢٤٤, Ahlw. p. ٧. l) D تُدار; mox pro الراح D et *Diw.* ٣٩٥ الكاس, Ahlw. p. ٢٣ ut rec. Pro بألوان B بانواع. m) BC et D in textu تدريه, in marg. D quod rec. (BD مهى). n) B et marg. D ut in *Diw.* et apud Ahlw. دارت.

وكذلك قوله

فحلّ بُزَالَها فى قَعْرِ كَأْسٍ   مُحَفَّرَةِ الجَوَانبِ والقَرَارِ
رِجالُ الفُرْسِ حَوْلَ a رِكابِ كِسْرَى   بأَعْمِدَةٍ وأَقْبِيَةٍ قِصَارِ

* وكذلك قوله b

بَنَيْنا على كِسْرَى سَمَاءَ مُدَامَةٍ   *مُكَلَّلَةً حافاتُها c بنُجُومِ

وممّا سَبَقَ اليه فى الخمر قوله d

من شَرَابٍ أَلَذَّ من نَظَرِ المَعْشُوقِ فى وَجْهِ عاشِقٍ بٱبْتِسامِ

ونحو ذلك قوله e

وكأنَّها f إِنْعامُ خُلَّةِ عاشِقٍ   بالبَذْلِ g بعد تَعَسُّرٍ ومِكَاسِ

ثم قال

والراح طَيِّبَةٌ ولَيْسَ تَمَامُها   الّا بطيب خَلائِقِ الجُلّاسِ
فاذا نَزَعْتَ عَنِ الغَوايَةِ فليَكُنْ   لِلّٰهِ ذاكَ النَّزْعُ لا للنَّاسِ

وفى هذا حرف يؤخذ h عليه وهو قوله ذاك النّزع وكان ينبغى ان يقول النزوع يقال نزعتُ عن الامر نُزُوعًا ونزعتُ الشىء من مكانه نَزْعًا ونازعتُ الى اهلى نِزَاعًا، *ومما يُستحسن له فى الخمر قوله i

لا تَشِنْها k بالَّتى كَرِهَتْ   هِىَ تَأْبَى دَعْوَةَ النَّسَبِ

يريد لا تطبخها فتخرج عن اسم الخمر فيقال مطبوخ او نبيذ احسبه l قال لا تَسُمْها بالتى كرهت فهو احسن واشبه بالمعنى من

---

a) *Diw.* ٢٧٥ وجل الجند تحت. b) B وقوله. c) C جوانبها مححفوفة. In *Diw.* non inveni. d) *Diw.* ٣٢٥, Ahlw. p. ٣١. e) D om. f) *Diw.* ٣٩٥ et Ahlw. p. ٢٣ والذّ من (Ahlw. male أَنْعام). g) *Diw.* نالته, Ahlw. وَأَتَتْه l. وَآتَتْه. Pro تعسر (C تعصر) *Diw.* et Ahlw. تصعب et *Diw.* وشماس. h) C يؤاخذ. i) C ويستحسن قوله فى الخمر. k) Sec. *Diw.* ٢٤٨, 2; BCD تشبها hic et mox Deinde BC بالذى hic et mox. l) C ولو انه.

تَشِنْها فانْ *a* كانت الرواية لا تَشُبْها فلعلّه اراد لا تمزُجها بالماء فانّها تأبى ان يقال خمر وفيها ماء فكأنّها ادّعت غير نسبها وهو معنى حسن، *ومن قوله فى الحجاب وعتابه الفضل *b*

أيُّها الراكبُ المُغِذُّ الى الفضْلِ ترفّقْ فدُونَ فَضْلٍ حجابُ
ونَعَمْ هَبْكَ قد وَصَلْتَ الى الفضْلِ فهَلْ فى يدَيْكَ الّا التّرابُ

ومن خبيث *c* هجائه قوله *للفضل الرقاشىّ *d*

وَجَدْنا الفضْلَ أكْرَمَ من رِقاشٍ   لأنّ الفضْلَ مَوْلاه الرّسُولُ
فلَوْ نُصِحَ القَفا منه بماء   بدا اليَنْبُوتُ منه والفَسِيلُ

اراد قول النبىّ صلعم انا مولى مَنْ لا مولى له، وقال فى يُؤْيُؤٍ *e*

كَيْفَ خطا النَّتْنُ الى مِنْخَرِى   ودُونَهُ راحٌ ورَيْحانُ
أظُنُّ كِرْباسًا *f* طَمَا فوقنا   او ذَكَرَ اليُؤْيُؤَ انْسانُ

وقال فى اسماعيل بن صَبيح

ألا قُلْ لاسْماعيلَ انّك شاربٌ   بكَلْسِ بنى ماهان *g* ضَبْةَ لازِمِ
أتَسْمَنُ أوْلادُ *h* الطَّرِيدِ ورَهْطُهُ   بإهْزالِ آلِ *i* اللّهِ من نَسْلِ هاشمِ
وتُخْبِرُ مَنْ لاقَيْتَ أنّك صائمٌ   وتَغْدُو بفَرْجٍ *k* مُفْطِرٍ غَيْرِ صائمِ
فانْ يَسْرِ اسْماعيلُ فى فَجَراتِهِ   فليْسَ أميرُ المُؤْمنين بنائمِ

وقال فيه

---

a) C فاذا. *b*) Haec et duo versus seqq. e solo B. In *Diw.* non invenio. *c*) B خبث. *d*) BD om. Est sec. *Agh.* XV, ٣٥ الفضل بن عبد الصمد الرقاشى. In *Diw.* ١٧٩ est العميد pro عبد الصمد. Secundus versus neque in *Diw.* ١٧٩, neque in *Agh.* exstat. *e*) B اليؤيؤ; C بوتنق et in versu البوتنق. Sec. *Diw.* ١٩١ est اليؤيؤ الزيادى. *f*) BCD كرباسا, quae forma non traditur juxta كرياس et كرناس. Pro فوقنا *Diw.* قربنا. *g*) B باهان. *h*) Sec. *Diw.* ١٧٠ et C (اتسمين); BD اتسمى باولاد. *i*) C اهل. Pro نسل C اهل, BD آل. *k*) *Diw.* بحجر.

بَنَيْتَ بما خُنْتَ الامامَ سقايَةً [a] — فلا شَرِبُوا الّا أَمَرَّ مِنَ الصَّبْرِ
فما كُنْتَ الّا مِثْلَ بائِعَةِ اسْتِها — تَعُودُ على المَرْضَى بهِ طَلَبَ الأَجْرِ

وقال فيه

أَلَسْتَ أَمِينَ اللهِ سَيْفُكَ نِقْمَةٌ — اذا ماقَ يومًا فى خِلافِكَ [b] مائِقُ
فكَيْفَ باسْماعيلَ يَسْلَمُ مِثْلُهُ — عَلَيْكَ ولم يَسْلَمْ عَلَيْكَ مُنافِقُ
أُعِيذُكَ بالرَّحْمٰنِ من شَرِّ كاتِبٍ — لهُ قَلَمٌ زانٍ وآخَرُ سارِقُ

وقال فى جعفر بن يحيى

عَجِبْتُ لِهارونَ الامامِ وما الّذى — يُرَجّى ويَبْغى منك يا خِلْقَةَ السَّلْقِ
قَفا [d] خَلْفَ وَجْهٍ قد أُطِيلَ كأَنَّهُ — قَفا مَلِكٍ يَقْضِى الهُمُومَ [e] على ثَبْقِ
وأَعْظَمُ زَهْوًا من ذُبابٍ على خَرًا [f] — وأَبْخَلُ من كَلْبٍ عَقُورٍ على عَرْقِ
تَرَى [g] جَعْفَرًا يَزْدادُ لُؤْمًا ودِقَّةً — اذا زادَهُ الرَّحْمٰنُ فى سَعَةِ الرِّزْقِ

وهو القائل

يُحِبُّ [h] الشَّمالَ اذا أَقْبَلَتْ — لِأَنْ قِيلَ مَرَّتْ بدارِ الحَبِيبِ
وأَحْسِبُ أَيْضًا كذا فِعْلَهُ — اذاما تَلَقَّتْهُ رِيحُ الجَنُوبِ
غَناءٌ قَلِيلٌ وحُزْنٌ طَوِيلٌ — تَلَقِّى الرِّياحِ بما فى القُلُوبِ [i]

وممّا سبق اليه قوله فى ابليس [k]

دَبَّ له ابْلِيسُ فاقْتادَهُ [l] — والشَّيْخُ نَقّاعٌ [m] على لَعْنَتِهْ
عَجِبْتُ من إبْلِيسَ فى تِيهِهِ — وعُظْمِ [n] ما أَظْهَرَ من نَخْوَتِهْ

---

a) Vid. comm. in *Diw.* ١٧١ ann. ٢. *b*) D الخلافة, *Diw.* ١٧٠ ut rec. *c*) C يروى ويرجو فيك, *Diw.* ١٧٣ يود ويرجو فيك. Mox BD الشلق. *d*) BD قفى. *e*) BD الامور; pro ثبق CD بثق. *f*) Pro خَرْءٍ; C et *Diw.* خرا. *g*) *Diw.* ارى et بخلا pro لؤما. *h*) C احب. *i*) Hic BD habent versus contra Basrenses, supra p. ٥٠٢, 15 seqq. *k*) B add. لعنه الله. *l*) BD c. و. *m*) D تبّاع, Suppl. ad *Diw.* ٢٧ ut rec. *n*) *Diw.* وخبث et mox نيته; B نخوته. C versum om.

تاهَ على آدَمَ فى سَجْدَةٍ وصار قَوّادًا لِذُرِّيَّتِهْ

وفى هذا الشعر من مجونه اشياءُ تُستغرب وتُستخفّ، وقال الرشيد لو قيل للدنيا صِفِى نفسَكِ وكانت ممّا تصف لما عدت قول ابى نواس فيها *a*

اذا ٱمْتَحَنَ الدُّنْيَا لَبِيبٌ تَكَشَّفَتْ لهُ من عَدُوٍّ فى ثِيابِ صَدِيقِ

ومن خير *b* شعره قوله فى محمّد الامين يرثيه

طَوَى المَوْتُ ما بَيْنِى وبَيْنَ مُحَمَّدٍ ولَيْسَ لما تَطْوِى المَنِيَّةُ ناشِرُ
وكُنْتُ عَلَيْهِ أَحْذَرُ المَوْتَ وَحْدَهُ فلم يَبْقَ لى شَىْءٌ عَلَيْهِ أُحاذِرُ
لَئِنْ عَمَرَتْ دُورٌ بِمَنْ لا تُحِبُّهُ *c* لَقَدْ عَمَرَتْ *d* مِمَّنْ تُحِبُّ المَقابِرُ

وقوله *e* فيه يرثيه

أَيَا *f* أَمِينَ اللّٰهِ مَنْ لِلنَّدَى وعِصْمَةَ الضَّعْفَى وفَكِّ الأَسِيرْ
خَلَّفْتَنا بَعْدَكَ نَبْكِى عَلَى دُنْياكَ والدِّينِ *g* بِدَمْعٍ غَزِيرْ
يا وَحْشَتا بَعْدَكَ ماذا بِنَا أَحَلَّ من *بَعْدِكَ صَرْفُ *h* الدُّهُورْ
لا خَيْرَ لِلْأَحْياءِ فى عَيْشِهِمْ بَعْدَكَ والزُّلْفَى لِأَهْلِ القُبُورْ

وقال فيه

أُسَلِّى *i* يا مُحَمَّدُ عَنْكَ نَفْسِى مَعاذَ اللّٰهِ والمِنَنِ الجِسامِ
فهَلَّا ماتَ قَوْمٌ لم يَمُوتُوا ودُوفِعَ عَنْكَ لى كَأْسُ *k* الحِمامِ
كَأَنَّ الدَّهْرَ صادَفَ منكَ ثَأْرًا أَوِ ٱسْتَشْفَى بِمَوْتِكَ *l* من سَقامِ

وممّا يُستحسن له قوله فى امرأة

ومُظْهِرَةٍ لِخَلْقِ اللّٰهِ وُدًّا وتَلْقَى بِالتَّحِيَّةِ والسَّلامِ
أَتَيْتُ فُؤادَها أَشْكُو إِلَيْهِ فلم أَخْلُصْ اليهِ مِنَ الزِّحامِ

---

a) *Diw.* ١٩٢ et ١٥. *b*) BC جيد; addidi قوله; cf. *Diw.* ١٣٩. *c*) BC تحبه et mox تحب, *Diw.* اوده et احب. *d*) D voc. عَمُرت (supra s. voc.) *e*) C وكذلك قوله. *f*) BD يا. *g*) BD والدنيا. *h*) *Diw.* ضنك صروف. *i*) C اوسى, *Diw.* اعزى. Pro المنن *Diw.* الايدى. *k*) *Diw.* اجل. *l*) *Diw.* بهلكك.

فيا مَنْ لَيْسَ يكْفيها a خَليلٌ   ولا أَلْفا خَـلـيـلٍ كُـلَّ عـامِ
أَراكِ بَقيّةً مـن قَـوْمِ مُـوسَى   فهُمْ لا يَصْبِرُونَ علـى طَعامٍ b

اخذه منه العبّاس بن الاحنف فقال

يا فَوْزُ c لم أَهْجُرْكُمُ لِمَلالَةٍ   مِنّي ولا لِمَقالِ واشٍ حاسِدِ
لٰكنّني جَرّبْتُكم فوَجَدْتُكُمْ   لا تَصْبِرُونَ على طَعامٍ واحِدِ

ونحوه قول الأعرابيّ

أَلِمّا على دارٍ لِواسِعَةِ الحَبْلِ   سَواءٌ عليها صائحُ القَوْمِ والرَّتْلِ d
ولَوْ شَهِدَتْ حُجّاجَ مَكّةَ كُلُّهُمْ   لَراحُوا وكُلُّ القَوْمِ منها عَلَى وَصْلِ

ويُستحسن له قوله

اسْمِي لِوَجْهِكِ f يا مُنَى صِفَةٌ   فكَفَى e بِوَجْهِكِ مُخْبِرًا بِاسْمِي

*ثم قال g

لا تَفْجَعِي أُمّي بِواحِدِها   لَنْ تُخْلِفِي مِثْلِي على أُمّي

*قال ابو محمّد g ولا ارى هذا حسنا ومثله قوله

*انّ اسْمَ حُسْنٍ h لِوَجْهِها صِفَةٌ   *ولا أَرَى ذا i لِغَيْرِها اجْتَمَعا
فَهْيَ اذا سُمِّيَتْ فقد وُصِفَتْ   فيَجْمَعُ اللَّفْظُ مَعْنَيَيْنِ مَعا

ومما عمّى من الاسماء قوله

اذا ابْتَهَلْتُ سَأَلْتُ k اللّهَ رَحْمَتَهُ   كَنَّيْتُ عَنْكِ وما يَعْدُوكِ اضْمارِي

---

a) C يكفيه ut *Agh.* XV, ۱۴۴, ubi محب pro خليل. *b*) Kor. 2 vs. 58. *c*) C قـوم, D فـوت sed superinscr. ز; v. *Agh.* l.l. Mox B لمقالة. *d*) Voc. in D; C والدحل. *e*) B كـوجـهـك et mox صبه pro صفة. *f*) BD وكفّى; *Diw.* ۳۶۱ ut rec. *g*) BD om. Singulare est quod C hoc uno loco habet قال ابو محمد quod alibi semper om. *h*) B حسنى. *i*) *Diw.* ۳۸۳ لم ار هذا. *k*) C اسال et mox وريت; *Diw.* ۴۲۵ quod rec.

يريد انه سأل *a* الله رحمته والناس يظنّون انّها *رحمة الله *b* وانّما يسأله انسانا يسمّى رَحْمة، وله او لغيره

يَمْنَعُنى أَنْ أَكَلِّمَ الرِّيما   مِيمَيْنِ *c* أَلْغَيْثِ منهما مِيما

ومن حسن معانيه قوله

يا قَمَرًا للنِّصْفِ من شَهْرِه   أَبْدَى ضِيَاءً لِثَمانٍ بَقِينَ

يريد انه اعرض عنه بوجهه فرأى نصفه وقد ذكرتُ هذا فى خبر النَّمِر بن تَوْلَب فى بيت يشبهه *d*، وقد كان يلحنُ فى اشياء من شعره لا *e* اراه فيها الّا على حجّة من الشعر المتقدّم وعلى علّة بيّنة من علل النحو منها قوله

فلَيْتَ ما أَنْتَ واطٍ   مِنَ الثَّرَى لِىَ رَمْسا

اما تركه الهمز فى واطئٍ فحجّته فيه ان اكثر العرب تترك *f* الهمز وانّ قريشا *تتركه وتُبدل *g* منه وامّا نصبه رمسًا فعلى التمييز والبغداديّون يسمّونه التفسير الا تراه *h* قال فليت ما انت واطٍ من الثرى لى فتمّ الكلام وصار جواب ليت فى لى ثم بيّن من اىّ وجه يكون ذلك فقال رَمْسًا اى قبرا كما تقول فى الكلام ليت ثوبك هذا لى ثم تقول ازارًا لأنّ جواب ليت صار فى قولك لى وصار الازار تمييزًا ومنها قوله

وَصِيفُ كَأْسٍ مُحَدِّثْهُ مَلِكٌ *i*   تِيهُ مُغَنٍّ وظَرْفُ زِنْدِيقِ

فجزم محدّثه لمّا تتابعت الحركات وكثرت كما قال الآخر

---

a) C يسال. *b*) C الرحمة. *c*) Ita BD; C مهتز ut vid. et deinde انغيث. Vult مريم. *d*) Supra p. ١٧٤, 11. *e*) BD ولا. *f*) BD يترك. *g*) C tantum تبدل. *h*) D ins. انه. *i*) Vocales hujus hemist. addidi; *Diw.* ٨٩ محدث. Editor ad ملك addit ita habere omnes codd. Scripsi وصيفُ propter alterum hemist.; contextus suadet وصيفِ.

اذا اعْوَجَجْنَ قُلْتُ صاحِبْ قَوِّمِ *a*

وكما قال امرؤ القيس *b*

فاليَوْمَ أَشْرَبْ غَيْرُ مُسْتَحْقِب اِثْمًا من اللّهِ ولا واغِلِ

ومنها قوله فى الخمر

شَمُولٌ *c* تَخَطَّتْهُ المَنُونُ فقد أَتَتْ سِنُونَ لها فى دَنِّها وسِنُونُ

تُراثُ أُناسٍ عن أُناسٍ تَخَرَّمُوا تَوارَثَها بَعْدَ البنين بَنُونُ

فرفع نون الجماعة *d* وهذا يجوز فى المعتلّ وقد اتى مثله كأنّه لمّا ذهب منه حرف صار كأنّه كلمة واحدة وصارت سنون *e* كأنّها منون والمنون الدهر وبنون كذلك، ويُتمثَّل من شعره بقوله

تَرى المُعافَى يَعْذُلُ *f* المُبْتَلَى ولا يَلُومُ المُبْتَلى المُبْتَلَى

ويُستحسن له من التشبيه قوله فى البطّ

كأنّما يَصْفِرْنَ من مَلاعِقْ *صَرْصَرَةَ الأَقْلامِ فى المَهارِقْ *g*

وقوله فى المَنْسر

ومَنْسِرٌ أَكْلَفُ فيه شَغًا *h* كأنّهُ عَقْدَ ثَمانينا

وقوله فى هذا الشعر ايضا *g*

أَلْبَسَهُ التَّكْرِيزُ *i* من حَوْكِهِ وَشْيًا على الجُؤْجُؤِ مَوْضُونا

لهُ حِرابٌ فَوْقَ قُفّازِهِ يَجْمَعْنَ تَأْنِيفًا وتَسْنينا

كُلُّ سِنانٍ عيجٍ *k* عن مَتْنِهِ تَخالُ مُحْنَى عَطْفِهِ نُونا

---

a) Voc. in D. *b*) Ahlw. p. ١٥١ vs. ١.. *c*) *Diw.* ٣٣٨, 1 male سنون; cf. *Chiz.* III, ٢١٨. Deinde C تخطاها ut *Chiz.*, D تخطّلها. *d*) C الجمع. *e*) D voc. سَنُون ut in versu سِنُونُ (*Chiz.* ibi bis (سنين). *f*) B يعذر. In *Diw.* desideratur versus ut etiam versiculi seqq. *g*) C om. *h*) B شفا. *i*) B التكرير, C التكويس. Marg. D يقال كرّز البازى اذا القى ريشه واستبدلها والمؤفف المحدّد صح. D in versu etiam تافيفا. *k*) D عيم.

وقوله

فى هامَةٍ عَلْياء تَهْدى مَنْسِرًا   كعَطْفِك a الجِيمَ بكَفٍّ أَعْسَرَا

يَقُولُ مَنْ فيها بعَقْلٍ فَكَّرَا   لَوْ زادَها عَيْنًا الى فاءٍ b ورَا

فاتَّصَلَتْ بالجِيمِ كانَتْ c جَعْفَرَا

وقوله فى النرجس

لَدَى نَرْجِسٍ d غَضِّ القِطَافِ كَأَنَّهُ   اذا ما مَنَحْناه العُيُونَ عُيُونُ

وقوله فى الشباب

كان الشَّبابُ مَطِنَّةَ e الجَهْلِ   ومُحَسِّنَ الضَّحِكاتِ والهَزْلِ

يرويه الناس مَطِيَّة ولا أُراه الّا مَظِنَّة لأَنَّ هذا الشطرَ للنابغة فأخذه منه وهو قوله f

فإِنَّ مَظِنَّةَ الجَهْلِ الشَّبابُ

كان الجَمِيلَ g اذا ٱرْتَدَيْتُ به   ومَشَيْتُ أَخْطُرُ صَيِّتَ النَّعْلِ

كان الفَصِيحَ اذا نَطَقْتُ به   وأَصاخَتِ الآذانُ للمُمْلِى h

كان المُشَفَّعَ فى مآرِبِهِ   عند الفَتاةِ ومُدْرِكَ التَّبْلِ i

والباعِثِى والناس قد هَجَعُوا k   حَتَّى أَكُونَ خَلِيفَةَ البَعْلِ

والآمِرِى حَتَّى اذا عَزَمَتْ   نَفْسِى أَعانَ يَدِى بالفِعْلِ

فالآنَ صِرْتُ الى مُقارَبَةٍ l   وحَطَطْتُ عن ظَهْرِ الصِّبَا رَحْلِى

والكَأْسُ m أَهْواها وانْ رَزَأَتْ   بُلَغَ المَعاشِ وقَلَّلَتْ فَضْلِى

صَفْراءُ مَجْدُها مَرازِبُها   جَلَّتْ عن النُّظَراءِ والمِثْلِ

ذُخِرَتْ لآدَمَ قَبْلَ خِلْقَتِهِ   فتَقَدَّمَتْه بحُظْوَةٍ n القَبْلِ

---

a) *Diw.* ٢٢٤ كعطفة. b) C فاء الى عين. c) *Diw.* كان. d) *Diw.* ٣٣٨ ارى نرجسا. e) C et *Diw.* ٣١١ مطية. f) Ahlw. p. ٥ vs. ١. g) *Diw.* الجمال. h) C للمهل; in *Diw.* versus desideratur. i) Sec. *Diw.*; C البتل, BD التّبْلِى. k) *Diw.* رقدوا. l) *Diw.* مقاربة, B مغاربة. m) *Diw.* والراح. n) BC et *Diw.* بخطوة.

*بيتا واحدا فقال له مسلم انشدْ انت ايَّ بيت شعر شئت من شعرك a فأنشد ابو نواس

ذَكَرَ الصَّبُوحَ بسُحْرَةٍ فَارْتاحا   وأَمَلَّهُ دِيكُ الصَّباحِ صِياحا

فقال له مسلم قِفْ عند هذا البيت لِمَ املَّه ديك الصباح وهو يبشّره بالصبوح الذى ارتاح له قال له ابو نواس فأنشِدْنى انت فأنشده مسلم

عاصَى الشَّبابَ فراحَ غَيْرَ مُفَنَّدِ   وأَقامَ بَيْنَ عَزِيمَةٍ وتَجَلُّدِ

فقال له ابو نواس ناقضتَ ذكرتَ انه راح والرواح لا يكون الّا بانتقال من مكان *الى مكان b ثم قلت وأقام بين عزيمة وتجلّد فجعلته منتقلا مقيما وتشاغبا فى ذلك ثم افترقا قال ابو محمّد والبيتان جميعا صحيحان لا عيب فيهما غير انّ مَنْ طلب عيبًا وجده او اراد اعناتًا قدر عليه اذا كان متحاملا متجنّيًا c غير قاصد للحقّ والانصاف، وممّا كفر فيه او قارب قوله

تُعَلِّلُ بالمُنَى اذْ أَنْتَ حَيٌّ   وبَعْدَ المَوْتِ من لَبَنٍ وخَمْرٍ d
حَياةٌ ثم مَوْتٌ ثم بَعْثٌ e   حَدِيثُ خُرافَةٍ يا أُمَّ عَمْرٍو

وقوله فى محمّد الامين

تَنازَعَ الأَحْمَدانِ الشِّبْهَ فاشْتَبَها   خَلْقًا وخُلْقًا كَما قُدَّ الشِّراكانِ
مِثْلانِ لا فَرْقَ فى المَعْقُولِ بَيْنَهُما   مَعْناهُما واحِدٌ والعِدَّةُ اثْنانِ

وقوله فى غلام

نَتِيجُ f أَنْوارٍ سَماتِيَّةٍ   حَلِيفُ تَقْدِيسٍ وتَطْهِيرِ
يَكِلُّ g عَنْ اِدْراكِ تَحْدِيدِهِ   عُيُونُ أَوْهامِ الضَّمائِيرِ

---

a) C om.; Pro بيت شعر D in textu شعر, in marg. بيت. *b*) BD om. *c*) C متجنيا. *d*) B لبن وحمر. *e*) Apud Shahrastânî ٤٣٣, ubi hic versus poëtae antiquo adscribitur, نشر. *f*) BD ينتج. *g*) C تكل.

فُتَّ مَدَى وَصْفِى ولٰكِنَّ ذا   تَفْدِيكَ نَفْسِى جُهْدَ مَقْدُورِى
وكَيْفَ أَحْكِى وَصْفَ مَنْ جَلَّ أَنْ   يَحْكِيَهُ عِنْدَ *a* الوَصْفِ تَدْبِيرِى
الّا بما تُخْبِرُ أَمْشاجُهُ   مِنْ كامِنٍ *b* فيهِنَّ مَسْتُورِ

وقوله لغلام

يا أَحْمَدُ المُرْتَجَى فى كُلِّ نائبَةٍ   قُمْ سَيِّدِى نَعْصِ جَبّارَ السَّمَوَاتِ *c*

وقال له الرشيد يا ابن اللخناء انت المستخفّ بعصَى موسى * نبىّ الله *d* ان تقول

فَإِنْ يَكُ باقِى سِحْرِ *e* فِرْعَوْنَ فيكُمُ   فإِنَّ عَصَى مُوسَى بكَفِّ خَصِيبِ

وقال لابراهيم بن عثمان *بن نَهيك *f* لا يأوى الى عسكرى من ليلته فقال له *g* يا سيّدى فأَجِّلْهُ تُمُودَ *h* فضحك وقال اجّلْه ثلاثًا فقال محمّد *i* لابراهيم والله لئن حَصَصْتَ *k* منه شعرة لأَقتلنّك فأقام عند ابراهيم حتّى مات هارون فأخرجه محمّد، ومات فى سنة ١٩٩ وهو ابن اثنتين *l* وخمسين سنة وقد سبق الى معانٍ فى الخمر لم يأت بها غيره كقوله فى وصفها

وخَدِينِ *m* لَذّاتٍ مُعَلَّلٍ صاحبٍ   يقْتاتُ *n* منه فُكاهَةً ومُزاحا
قال ابْغِنِى المِصْباحَ قُلْتُ له اتَّئِدْ   حَسْبِى وحَسْبُكَ ضَوْؤُها مِصْباحا

---

a) BD فى. *b*) B كل من. *c*) In marg. D var. l. قم سيدى نتعاطى بالزجاجات; B in textu ويروى قم الخ; in C hoc hemist. deëst. *d*) BD صلعم. *e*) C et *Diw.* ١.٣ افك. *f*) Addidi ex ann. ad *Diw.* ubi locus Ibn Qot. laudatur, deëst ibi بن عثمان. Pro لا يأوى الى (C om. الى) hic بين لتقتلنه. *g*) B om. *h*) Cf. Kor. 11 vs. 68. *i*) I. e. الامين ut in ann. ad *Diw.* *k*) In ann. ad *Diw.* مسست. *l*) Codd. اثنين. Stupidissime in ann. ad *Diw.* haec ut de ar-Raschîdo dicta sumuntur et Ibn Qotaiba erroris arguitur. Secundum Brockelmann I, 75 de aetate Ibn-Nowâsi et de anno mortis traditiones discrepant. *m*) B وخُدين. *n*) B نقتات, D تقتات, C بقتات. Cf. *Diw.* ٢٥٩, Ahlw. p. ١٢.



فسَكَبْتُ *a* منها فى الزُّجَاجَةِ شَرْبَةً   كانَتْ له حَتّى الصَّباحِ صَبَاحا

وقوله فى ذلك

لا يَنْزِلُ اللَّيْلُ حَيْثُ حَلَّتْ   فَدَهْرُ *b* شُرَّابِها نَهارُ
حَتّى لَوِ ٱسْتُودِعَتْ سِرَارًا   لم يَخْفَ فى *c* ضَوْءِها السِّرارُ

* السِّرارُ استسرار القمر ليلة الثلاثين يقول هى من ضوءها لو استودعت ما ليس شيئا لم يخف ذلك فى ضوءها *d* وهذا من الافراط

وقال بعض المتقدّمين

طَوَتْ لَقَحًا *e* مِثْلَ السِّرارِ فبَشَّرَتْ   بأسْحَمَ رَنّانِ العَشِيَّةِ مُسْبِدِ

اى خفيًّا مثل السِّرار، وقوله فى مثل ذلك

وخَمّارٍ حَطَطْتُ *f* اليه لَيْلًا   قَلائِصَ قد وَنِينَ من السِّفارِ
فجَمْجَمَ والكَرَى فى مُقْلَتَيْهِ   كَمَخْمُورٍ شَكَا *g* أَلَمَ الخُمارِ
أَبِنْ لى كَيْفَ صِرْتَ الى حَرِيمى   ونَجْمُ *h* اللَّيْلِ مُكْتَحِلٌ بقارِ
فقُلْتُ له تَرَفَّقْ بى فانّى   رَأَيْتُ الصُّبْحَ من خَلَلِ الدِّيارِ
فكان جَوَابُهُ أَنْ قالَ صُبْحٌ   ولا صُبْحٌ سِوَى ضَوْءِ العُقارِ
وقامَ الى العُقارِ فسَدَّ فاها   فعادَ اللَّيْلُ مَصْبُوغَ *i* الازارِ

وقوله فى نحو ذلك

كأَنَّ يَوَاقِيتًا رَوَاكِدُ *k* حَوْلَها   وزُرْقَ سَنَانِيرَ تُدِيرُ عُيُونَها

وقوله فى مثل ذلك

شَكَكْتُ بِزَالِها واللَّيْلُ داجٍ *l*   فسالَ الىَّ عَيُّوقُ الظَّلامِ

---

a) B فسبكت, C فسكت. *b*) B et var. l. in marg. D فليل. *Diw.* ٢٧٤ et Ahlw. p. ١٩ ut rec. *c*) C من. *d*) D om.; C ثلاثين sine art. *e*) D لحقا; quae post السرار sequuntur in C desunt. B habet زنان. *f*) *Diw.* ٢٧٥ male خططت. Ahlw. carmen non habet. *g*) BD شكى. *h*) *Diw.* وجفن. *i*) Var. l. in marg. D et *Diw.* مسود. *k*) Ahlw. p. ٣٨ عواكف. In *Diw.* non invenio, sed cf. ٣٤٩, 6 a f. *l*) In *Diw.* ٣٢٩, 5 a f. فسيلها برفق من بزال et mox اليه.

وفى *ذلك يقول *a*

فتفتّحت بعرف عنبر   نشّته فى حجرٍ *b* الزمنِ

فتنسّمه *c* التجديد حتّى   هى تصف شذى الدنس

فتقترعه *c* مرّةً تقطعه فيه   ترق لبكرٍ ضيّى العقوانِ

واحتضنه *d* من عتيق رقيق   شديد كمن فى لبنِ

ثمّ يخفه *e* ميزل القمر حتّى   نجمت مثل نجم السفنِ

او كعرق *f* الصّم تنشقّ *g* عنه   شعب مثل انفراج البنانِ

والسلم عروق الذهب *h* شبّهها حين برزت وانشقّ ما خرج عنها *i*
من النيزل فصار شعب بعروق الصّم لنا انفرجت انفراج الاصابع وفى
نحو ذلك يقول *k*

لنا عبّ فيه شرب القوم خلته   يقبل فى داج من اللّيل كوكبا

ترى حيث ما كنت من البيت مشرقا   وما لم تكن فيه من البيت مغربا

ومنه فى تصوير الكؤوس معنى سبق اليه وهو قوله

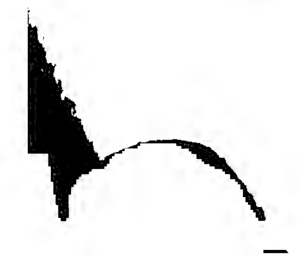
تدور *l* علينا الراح *l* فى عسجديّة   حبتها بنوان التصاوير فارسُ

قرارتها كسرى وفى جنباتها   مها تدّريها *m* بالقسىّ الفوارسُ

فللخمر ما زرّت عليه جيوبها   وللماء ما حازت *n* عليه القلانسُ

---

a) C نحو ذلك. *Diw.* ٣٣٨ male فتقربت; v. Ahlw. p. ٣٧. *b*) Ahlw. c. و, sed ibi versus alius praecedit. *c*) B فاقترعنا. Deinde codd. مرّة (voc. in D). *d*) C et *Diw.* واحتسبنا. Pro عتيق BD et *Diw.* عقيق. Pro رقيق وشديد, Ahlw. عقار خسروى. BCD كامل pro كامن. *e*) B يخفها. *f*) *Diw.* كقرن. *g*) C et Ahlw. ينشق, *Diw.* تشتق. Deinde C et *Diw.* منه. *h*) Gloss. ad *Diw.* السلم الخيزران واحدته سلمة; cf. Hamdânî, *Djazîra* ed. Müller, ٢٥٤, 13. *i*) B منها, C om. *k*) *Diw.* ٢٤٤, Ahlw. p. ٧. *l*) D تدار; mox pro الراح D et *Diw.* ٢٦٥ الكاس, Ahlw. p. ٢٣ ut rec. Pro بنوان B بنوع. *m*) BC et D in textu تدريه, in marg. D quod rec. (BD مها). *n*) B et marg. D ut in *Diw.* et apud Ahlw. دارت.



وكذلك قوله

فَحَلَّ بُزَالُها فى قَعْرِ كَأْسٍ   مُحَفَّرَةِ الجَوانبِ والقَرارِ

رِجَالُ الفُرْسِ حَوْلَ*a* رِكابِ كِسْرَى   بأَعْمِدَةٍ وأَقْبِيَةٍ قِصارِ

*وكذلك قوله*b*

بَنَيْنا على كِسْرَى سَماءَ مُدَامَةٍ   *مُكَلَّلَةٍ حافاتُها*c* بنُجُومِ

ومِمّا سَبَقَ اليه فى الخمر قوله*d*

من شَرَابٍ أَلَذَّ من نَظَرِ المَعْشُوقِ فى وَجْهِ عاشِقٍ بِٱبْتِسامِ

ونحو ذلك قوله*e*

وكأَنَّها*f* انْعامُ خُلَّةِ عاشِقٍ   بالبَذْلِ*g* بعد تَعَسُّرٍ ومِكَاسِ

ثم قال

والراحُ طَيِّبَةٌ ولَيْسَ تَمامُها   الّا بطيبِ خَلائِقِ الجُلّاسِ

فاذا نَزَعْتَ عَنِ الغَوايَةِ فلْيَكُنْ   لِلّهِ ذاكَ النَّزْعُ لا للنّاسِ

وفى هذا حرف يؤخذ*h* عليه وهو قوله ذاك النَّزع وكان ينبغى ان يقول النزوع يقال نزعتُ عن الامر نُزُوعًا ونزعتُ الشىء من مكانه نَزْعًا ونازعتُ الى اهلى نِزَاعًا، *ومما يُستحسن له فى الخمر قوله*i*

لا تَشِنْها*k* بالّتى كَرِهَتْ   هِىَ تَأْبَى دَعْوَةَ النَّسَبِ

يريد لا تطبخها فتخرج عن اسم الخمر فيقال مطبوخ او نبيذ احسبُه*l* قال لا تَسْمُها بالتى كرهت فهو احسن واشبه بالمعنى من

---

a) *Diw.* ٢٧٥ وجل الجند تحت. *b*) B وقوله. *c*) C جوانبها محفوفة. In *Diw.* non inveni. *d*) *Diw.* ٣٢٥, Ahlw. p. ٣١. *e*) D om. *f*) *Diw.* ٣٩٥ et Ahlw. p. ٣٣ والذ من (Ahlw. male أَنْعامُ). *g*) *Diw.* نالته, Ahlw. وَأَتَتْه l. وَأَتَتْه. Pro تعسر (C تعصر) *Diw.* et Ahlw. تصعب et *Diw.* وشماس. *h*) C يؤاخذ. *i*) C ويستحسن قوله فى الخمر. *k*) Sec. *Diw.* ٢٤٨, 2; BCD تشبها hic et mox Deinde BC بالذى hic et mox. *l*) C ولو انه.

تَشِنْها فإنْ *a* كانت الرواية لا تَشُبْها فلعلّه اراد لا تمزُجها بالماء فانّها تأبى ان يقال خمر وفيها ماء فكأنّها ادّعت غير نسبها وهو معنى حسن، *ومن قوله فى الحجاب وعتابه الفضل *b*

أَيُّها الراكبُ المُغِذُّ الى الفَضْلِ تَرَفَّقْ فدُونَ فَضْلٍ حِجابُ
ونَعَمْ هَبْك قد وَصَلْتَ الى الفضلِ فَهَلْ فى يَدَيْكَ إِلَّا السَّرابُ

ومن خبيث *c* هجائه قوله *للفضل الرقاشىّ *d*

وَجَدْنا الفَضْلَ أَكْرَمَ من رِقاشٍ   لِأَنَّ الفَضْلَ مَوْلاهُ الرَّسُولُ
فلَوْ نُضِحَ القَفَا منه بماءٍ   بدا اليَنْبُوتُ منه والفَسِيلُ

اراد قول النبىّ صلعم انا مولى مَنْ لا مولى له، وقال فى يُوَيْه *e*

كَيْفَ خَطَا النَّتْنُ الى مِنْخَرِى   ودُونَهُ راحٌ ورَيْحانُ
أَظُنُّ كِرْياسًا *f* طَمَا فَوْقَنا   او ذَكَرَ اليُوَيْهُ إِنْسانُ

وقال فى اسماعيل بن صَبِيح

أَلَا قُلْ لِاسْماعِيلَ انّكَ شارِبٌ   بِكَلْسِ بنى ماهان *g* ضَبْنَةَ لازِمِ
أَتَسْمَنُ أَوْلادُ *h* الطَّرِيدِ ورَهْطُهُ   بِاهْزال آلِ *i* اللّهِ من نَسْلِ هاشِمِ
وتُخْبِرُ مَنْ لاقَيْتَ أَنَّكَ صائِمٌ   وتَغْدُو بِفَرْجٍ *k* مُفْطِرٍ غَيْرِ صائِمِ
فإنْ يَسْرِ إِسْماعِيلُ فى فَجَراتِهِ   فَلَيْس أَمِيرُ المُؤْمِنِين بنائِمِ

وقال فيه

---

a) C فاذا. *b*) Haec et duo versus seqq. e solo B. In *Diw.* non invenio. *c*) B خبث. *d*) BD om. Est sec. *Agh.* XV, ٣٥ الفضل بن عبد الصمد الرقاشى. In *Diw.* ١٧٦ est العميد pro عبد الصمد. Secundus versus neque in *Diw.* ١٧٩, neque in *Agh.* exstat. *e*) B اليُؤيُو; C بوتق et in versu البوتق. Sec. *Diw.* ١٩١ est اليُويُو الزيادى. *f*) BCD كرباسا, quae forma non traditur juxta كرباس et كرناس. Pro فوقنا *Diw.* قربنا. *g*) B باهان. *h*) Sec. *Diw.* ١٧٠ et C (اتسمين); BD اتسمى باولاد. *i*) C اهل. Pro نسل C اهل, BD آل. *k*) *Diw.* بجحر.

بَنَيْتَ بما خُنْتَ الامامَ سقايَةً[a]   فلا شَرِبُوا الّا أَمَرَّ مِنَ الصَّبْرِ
فما كُنْتَ الّا مِثْلَ بائعةِ آسْتِها   تَعُودُ على المَرْضَى به طَلَبَ الأَجْرِ

وقال فيه

أَلَسْتَ أَمينَ اللّهِ سَيْفُكَ نِقْمَةً   اذا ملق يومًا فى خلافكَ[b] مائِقُ
فكَيْفَ بإسْماعيلَ يَسْلَمُ مِثْلُهُ   عَلَيْكَ ولم يَسْلَمْ عَلَيْكَ مُنافِقُ
أُعيذُكَ بالرَّحْمٰنِ من شَرِّ كاتِبٍ   لَهُ قَلَمٌ زانٍ وآخَرُ سارِقُ

وقال فى جعفر بن يحيى

عَجِبْتُ لِهارونَ الامامِ وما الّذى   يُرَجِّى ويَبْغى منكَ يا خِلْقَةَ السَّلْقِ[c]
قَفًا[d] خَلْفَ وَجْهٍ قد أُطيلَ كأَنَّهُ   قَفَا مَلِكٍ يَقْضى الهُمُومَ[e] على ثَبْقِ
وأَعْظَمُ زَهْوًا من ذُبابٍ على خَرٍ[f]   وأَبْخَلُ من كَلْبٍ عَقُورٍ على عَرْقِ
تَرَى[g] جَعْفَرًا يَزْدادُ لُؤْمًا ودِقَّةً   اذا زادَهُ الرَّحْمٰنُ فى سَعَةِ الرِّزْقِ

وهو القائل

يُحِبُّ[h] الشَّمالَ اذا أَقْبَلَتْ   لِأَنْ قيلَ مَرَّتْ بِدارِ الحَبيبِ
وأَحْسِبُ أَيْضًا كَذا فِعْلَهُ   اذاما تَلَقَّتْهُ ريحُ الجَنُوبِ
غِناءٌ قَليلٌ وحُزْنٌ طَويلٌ   تَلَقِّى الرِّياحِ بما فى القُلُوبِ[i]

ومِمّا سبق اليه قوله فى ابليس[k]

دَبَّ له ابْليسُ فاقْتادَهُ[l]   والشَّيْخُ نَفّاعٌ[m] على لَعْنَتِهْ
عَجِبْتُ من ابْلِيسَ فى تيهِهِ   وعُظْمِ[n] ما أَظْهَرَ من نَخْوَتِهْ

---

a) Vid. comm. in *Diw.* ۱۷۱ ann. ۲. b) D الخلافة, *Diw.* ۱۷۰ ut rec. c) C يروى ويرجو فيك, *Diw.* ۱۷۳ يود ويرجو فيك. Mox BD الشلق. d) BD قفى. e) BD الامور; pro ثبق CD بثق. f) Pro خَرْءٍ; C et *Diw.* خرا. g) *Diw.* ارى et بخلا pro لؤما. h) C احب. i) Hic BD habent versus contra Basrenses, supra p. ٥٠٢, 15 seqq. k) B add. لعنة الله. l) BD c. و. m) D تبّاع, Suppl. ad *Diw.* ۲۷ ut rec. n) *Diw.* وخبث et mox نيته; B نخوته. C versum om.

تاهَ على آدَمَ فى سَجْدَةٍ   وصار قَوّادًا لِذُرِّيَّتِهْ

وفى هذا الشعر من مجونه اشياء تُستغرب وتُستخفّ، وقال الرشيد لو قيل للدنيا صِفِى نفسَكِ وكانت ممّا تصف لما عدت قول ابى نواس فيها a

اذا امْتحنَ الدُّنْيا لَبيبٌ تَكَشَّفَتْ   له من عَدُوٍّ فى ثِيابِ صَديقِ

ومن خير b شعره قوله فى محمّد الامين يرثيه

طَوى المَوْتُ ما بَيْنى وبَيْنَ مُحَمَّدٍ   ولَيْسَ لما تَطْوِى المَنِيَّةُ ناشِرُ
وكُنْتُ عَلَيْهِ أَحْذَرُ المَوْتَ وَحْدَهُ   فلم يَبْقَ لى شَىْءٌ عَلَيْهِ أُحاذِرُ
لَئِنْ عَمَرَتْ دُورٌ بمَنْ لا تُحِبُّهُ c   لَقَدْ عَمَرَتْ d ممَّنْ تُحِبُّ المَقابِرُ

وقوله e فيه يرثيه

أَيا f أَمِينَ اللّه مَنْ للنَّدَى   وعِصْمَةَ الضُّعْفَى وفَكّ الأَسِيرْ
خَلَّفْتَنا بَعْدَكَ نَبْكى عَلَى   دُنْياكَ والدِّينِ g بدَمْعٍ غَزِيرْ
يا وَحْشَتَا بَعْدَكَ ماذا بِنَا   أَحَلَّ من *بَعْدِكَ صَرْفُ h الدُّهُورْ
لا خَيْرَ للأَحْياء فى عَيْشِهِمْ   بَعْدَكَ والزُّلْفَى لأَهْلِ القُبُورْ

وقال فيه

أَسَلِّى i يا مُحَمَّدُ عَنْكَ نَفْسى   مَعاذَ اللّه والمِنَنِ الجِسامِ
فهَلَّا مات قَوْمٌ لم يَمُوتُوا   ودُوفِعَ عَنْكَ لى كَأْسُ k الحِمامِ
كأَنَّ الدَّهْرَ صادَفَ منك ثَأْرًا   أَوِ اسْتَشْفَى بمَوْتِك l من سَقامِ

ومما يُستحسن له قوله فى امرأة

ومُطْهِرَة لخَلْق اللّه وُدًّا   وتَلْقَى بالتَّحِيَّةِ والسَّلامِ
أَتَيْتُ فُؤادَها أَشْكو اِلَيْه   فلم أَخْلُصْ اليه مِنَ الزِّحامِ

---

a) *Diw.* ١٩٢ et ١٥. b) BC جيد; addidi قوله; cf. *Diw.* ١٣٩. c) BC تحبه et mox تحب, *Diw.* اوده et احب. d) D voc. عَمُرت (supra s. voc.) e) C وكذلك قوله. f) BD يا. g) BD والدنيا. h) *Diw.* ضنك صروف. i) C اوسى, *Diw.* اعزى. Pro المنن *Diw.* الايدى. k) *Diw.* اجل. l) *Diw.* بهلكك.

فيا مَنْ لَيْسَ يكْفِيها *a* خَليلٌ ولا أَلْفَا خَـلـيـلٍ كُـلَّ عـامِ
أَراكِ بَقِيَّةً مِـن قَـوْمِ مُـوسَى فهُمْ لا يَصْبِرُونَ عـلـى طَـعـامٍ *b*

اخذه منه العبّاس بن الاحنف فقال

يا فَوْزُ *c* لـم أَهْجُرْكُـمْ لِمَلالَـةٍ مِـنّـى ولا لِمَقَالِ واشٍ حـاسِـدِ
لٰكِنَّنى جَـرَّبْتُكم فـوَجَـدْتُـكُـمْ لا تَصْبِرونَ على طَـعـامٍ واحِـدِ

ونحوه قول الأعرابى

أَلِمَّا على دارٍ لـواسِعَةِ الحَبْلِ سَوَاءٌ عليها صالِحُ القَوْمِ والرَّذْلِ *d*
ولَوْ شَهِدَتْ حُجّاجَ مَكَّةَ كُلُّهُمْ لَراحُوا وكُلُّ القَوْمِ منها عَلَى وَصْلِ

ويُستحسن له قوله

اِسْمِى لِـوَجْهِكِ *f* يا مُنَى صِفَةٌ فكَفَى *e* بِوَجْهِكِ مُخْبِرًا بِٱسْمِى

*ثم قال *g*

لا تَفْجَعِى أُمِّى بِـواحِـدِهـا لَـنْ تُخْلِفِى مِثْلِى على أُمِّى

*قال ابو محمّد *g* ولا ارى هذا حسنا ومثله قوله

*اِنَّ ٱسْمَ حُسْنٍ *h* لِوَجْهِها صِفَةٌ *ولا أَرَى ذا *i* لِغَيْرِهـا ٱجْتَمَعا
فَهْىَ اذا سُمِّيَتْ فقَدْ وُصِفَتْ فيَجْمَعُ اللَّفْظُ مَعْنَيَيْنِ مَعَا

ومما عُمِّى من الاسماء قوله

اذا ٱبْتَهَلْتُ سَأَلْتُ *k* اللّهَ رَحْمَتَهُ كَنَيْتُ عَنْكِ وما يَعْدُوكِ اضْمارِى

---

a) C يكفيه ut *Agh.* XV, ١٤٤, ubi محب pro خليل. *b*) Kor. 2 vs. 58. *c*) C قـوم, D ـوت sed superinscr. ز; v. *Agh.* l.l. Mox B لمقالة. *d*) Voc. in D; C والدحل. *e*) B كوجهك et mox صبه pro صفة. *f*) BD وكفّى; *Diw.* ٣٩١ ut rec. *g*) BD om. Singulare est quod C hoc uno loco habet قال ابو محمد quod alibi semper om. *h*) B حسنى. *i*) *Diw.* ٣٨٣ لم ار هذا. C haec om. et seqq. ad قوله. *k*) C اسال et mox وريت; *Diw.* ٤٢٥ quod rec.

يريد انه سأل a الله رحمته والناس يظنّون انّها *رحمة الله b وانّما يسأله انسانا يسمّى رَحْمة، وله او لغيره

يَمْنَعُنى أَنْ أَكَلِّمَ الرِّيما مِيمَيْنِ c أَلْغَيْث منهما مِيما

ومن حسن معانيه قوله

يا قَمَرًا للنِّصْفِ من شَهْرِهِ أَبْدَى ضِيَاءً لِثَمانٍ بَقِينَ

يريد انه اعرض عنه بوجهه فرأى نصفه وقد ذكرتُ هذا فى خبر النَّمِرِ بن تَوْلَب فى بيت يشبهه d، وقد كان يلحَنُ فى اشياء من شعره لا e اراه فيها الّا على حجّة من الشعر المتقدّم وعلى علّة بيّنة من علل النحو منها قوله

فَلَيْتَ ما أَنْتَ واطٍ مِنَ الثَّرَى لِىَ رَمْسا

اما تركه الهمز فى واطئٍ فحجّته فيه ان اكثر العرب تترك f الهمز وانّ قُرَيشا *تتركه وتُبدل g منه وامّا نصبه رمسًا فعلى التمييز والبغداديّون يسمّونه التفسير الا تراه h قال فليت ما انت واطٍ من الثرى لى فتمّ الكلام وصار جواب ليت فى لى ثم بيّن من اىّ وجه يكون ذلك فقال رَمْسًا اى قبرا كما تقول فى الكلام ليت ثوبك هذا لى ثم تقول ازارًا لأنّ جواب ليت صار فى قولك لى وصار الازار تمييزًا ومنها قوله

وَصِيفُ كَأْسٍ مُحَدَّثَةٌ مَلِكٌ i تِيهُ مُغَنٍّ وَظَرْفُ زِنْدِيقِ

فجزم محدّثة لمّا تتابعت الحركات وكثرت كما قال الآخر

---

a) C يسال. b) C الرحمة. c) Ita BD; C مهتز ut vid. et deinde انغيث. Vult مريم. d) Supra p. ۱۷۴, 11. e) BD ولا. f) BD يترك. g) C tantum تبدل. h) D ins. انه. i) Vocales hujus hemist. addidi; *Diw.* ۸۹ محدث. Editor ad ملك addit ita habere omnes codd. Scripsi وصيفُ propter alterum hemist.; contextus suadet وصيفِ.

اذا اعْوَجَجْنَ قُلْتُ صاحِبْ قَوِّمِ *a*

وكما قال امرؤ القيس *b*

فاليَوْمَ أَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ   اِثْمًا مِنَ اللّٰهِ ولا واغِلِ

ومنها قوله فى الخمر

شَمُولٌ *c* تَخَطَّتْهُ المَنُونُ فقد أَتَتْ   سِنُونَ لها فى دَنِّها وسِنُونُ
تُراثُ أُناسٍ عن أُناسٍ تُخُرِّمُوا   تَوارَثَها بَعْدَ البَنِينَ بَنُونُ

فرفع نون الجماعة *d* وهذا يجوز فى المعتلّ وقد اتى مثله كأنّه لمّا ذهب منه حرف صار كأنّه كلمة واحدة وصارت سنون *e* كأنّها منون والمنون الدهر وبنون كذلك، ويُتمثَّل من شعره بقوله

تَرَى المُعافَى يَعْذُلُ *f* المُبْتَلَى   ولا يَلُومُ المُبْتَلِى المُبْتَلَى

ويُستحسن له من التشبيه قوله فى البطّ

كأنّما يَصْفِرْنَ من مَلاعِقْ   *صَرْصَرَةَ الأَقْلامِ فى المَهارِقْ *g*

وقوله فى المَنْسِر

ومَنْسِرٌ أَكْلَفُ فيه شَغا *h*   كأنّه عَقْدُ ثَمانِينا

وقوله فى هذا الشعر ايضا *g*

أَلْبَسَهُ التَّكْرِيزُ *i* من حَوْكِهِ   وَشْيًا على الجُؤْجُؤِ مَوْضُونا
له حِرابٌ فَوْقَ فُقّارِهِ   يَجْمَعْنَ تأنيفًا وتَسْنِينا
كُلُّ سِنانٍ عِيَجٍ *k* عن مَتْنِهِ   تَخالُ مُحْنَى عَطْفِهِ نُونا

---

a) Voc. in D. *b*) Ahlw. p. ١٥١ vs. ١٠. *c*) *Diw.* ٣٣٨, 1 male سنون; cf. *Chiz.* III, ٤١٨. Deinde C تخطاها ut *Chiz.*, D تخطّلها. *d*) C الجمع. *e*) D voc. سَنون ut in versu سِنُونُ (*Chiz.* ibi bis سنين). *f*) B يعذر. In *Diw.* desideratur versus ut etiam versiculi seqq. *g*) C om. *h*) B شفا. *i*) B التكرير, C التكويس. Marg. D يقال كرّز البازى اذا القى ريشه واستبدلها والمُوفف المحدّد صح. D in versu etiam تافيفا. *k*) D عيم.

وقوله

فى هامَةٍ عَلْياء تَهْدى مِنْسَرًا   كعَطْفِكَ *a* الجِيمَ بكَفٍّ أَعْسَرًا

يَقُولُ مَنْ فيها بعَقْلٍ فَكَّرًا   لَوْ زادَها عَيْنًا الى فاء *b* ورًا

فاتَّصَلَتْ بالجِيمِ كانَتْ *c* جَعْفَرًا

وقوله فى النرجس

لَدَى نَرْجِسٍ *d* غَضِّ القِطَافِ كأَنَّه   اذا ما مَنَحْناه العُيُونَ عُيُونُ

وقوله فى الشباب

كان الشَّبابُ مَظِنَّةَ *e* الجَهْلِ   ومُحَسِّنَ الضَّحِكاتِ والهَزْلِ

يرويه الناس مَطِيَّة ولا أُراه الّا مَظِنَّة لأَنَّ هذا الشطرَ للنابغة فأخذه منه وهو قوله *f*

فانَّ مَظِنَّةَ الجَهْلِ الشَّبَابُ

كان الجَمِيلَ *g* اذا ٱرْتَدَيْتُ به   ومَشَيْتُ أَخْطُرُ صَيِّتَ النَّعْلِ

كان الفَصِيحَ اذا نَطَقْتُ به   وأَصاخَتِ الآذانُ للمُمْلِى *h*

كان المُشَفَّعَ فى مآرِبِه   عند الفَتاة ومُدْرِكَ النَّبْلِ *i*

والباعثِى والناس قد هَجَعُوا *k*   حَتَّى أَكُونَ خَلِيفَةَ البَعْلِ

والآمِرِى حَتَّى اذا عَزَمَتْ   نَفْسى أَعانَ يَدى بالفِعْلِ

فالآنَ صِرْتُ الى مُقَارَبَةٍ *l*   وحَطَطْتُ عن ظَهْرِ الصِّبَا رَحْلِى

والكَأْسُ *m* أَهْواها وانْ رَزَأَتْ   بُلَغَ المَعاشِ وقَلَّلَتْ فَضْلِى

صَفْراء مَجْدُها مَرَازِبُها   جَلَّتْ عَنِ النُّظَراء والمِثْلِ

ذُخِرَتْ لآدَمَ قَبْلَ خَلْقَتِه   فتَقَدَّمَتْه بخُطْوَةِ *n* القَبْلِ

---

a) *Diw.* ٢٢٤ كعطفة. *b*) C فاء الى عين. *c*) *Diw.* كان. *d*) *Diw.* ٣٣٨ ارى نرجسا. *e*) C et *Diw.* ٣١١ مطية. *f*) Ahlw. p. ٥ vs. ١. *g*) *Diw.* الجمال. *h*) C للمهل; in *Diw.* versus desideratur. *i*) Sec. *Diw.*; C البتل, BD التَّبْلى. *k*) *Diw.* رقدوا. *l*) *Diw.* مقاربة, B مغاربة. *m*) *Diw.* والراح. *n*) BC et *Diw.* بخطوة.

فاذا علاها الماء ألبسها   نمشا *a* كشبه جلاجل الحجل
فأتاك شيء لا تلامسه   الا بحسن غريزة العقل
فترود منها العين *b* في بشر   حر الصحيفة *c* ناصع سهل
حتى اذا سكنت جوامحها *d*   كتبت بمثل أكارع النمل
خطين *e* من شتى ومجتمع   غفل من الاعجام والشكل
فاعذر أخاك فانه رجل   مرنت مسامعه على العذل

وقوله *f*

يا منة يمتنها السكر   ما ينقضي مني لها الشكر
أعطتك قيد *g* مناك من قبل   *من قبل كان *h* مرامها وعر
في مجلس ضحك السرور به   عن ناجذيه وحلت الخمر

وهذا بيت يسأل عن معناه وانما اخذه من قول امرئ القيس حين قتلت بنو أسد اباه فحلف لا يشرب خمرا *i* حتى يدرك بثأره *k* فلما ادرك ثأره قال *l*

حلت لي الخمر وكنت امرءا   عن شربها في شغل شاغل

وكان ابو نواس حلف لا يشرب خمرا حتى يجمعه ومن يحب مجلس فلما اجتمعا حلت له الخمر فقال

يثني اليك بها سوالفه   رشأ صناعة طرفه *m* السحر
ظلت حميا الكأس تبسطنا   حتى تهتك بيننا الستر
ولقد تجوب بي الفلاة اذا   صام النهار وقالت العفر

---

a) *Diw.* حببا; deinde C et *Diw.* شبيه. *b*) B العيش. In eo ut in *Diw.* hic versus et praec. qui in C desunt ponuntur ante versum فاذا علاها. *c*) *Diw.* الصفيحة. Deinde BD ناصح. *d*) C جوانحها. *e*) *Diw.* سطرين. *f*) BD وقال; B add. ايضا; cf. *Diw.* ١٠١ ubi امتنها et لك. *g*) *Diw.* فوق. *h*) C قد كان قبل; *Diw.* ان pro كان. *i*) C الخمر. *k*) B ثاره. *l*) Ahlw. p. ١٥١ vs. ٩. *m*) C et *Diw.* عينه.

شَدَنِيَّةٌ رَعَتِ الحِمَى فأَتَتْ   مِلْءَ الحِبَالِ a كأَنَّها قَصْرُ
تَثْنِى b على الحَاذَيْنِ ذا خُصَلٍ   تَعْمالُهُ الخَطَرانُ والشَّذْرُ c
أَمَّا اذا رَفَعَتْهُ شامِذَةً d   فتقولُ رَنَّقَ فَوْقَها نَسْرُ
أَمَّا اذا أَرْخَتْهُ مُسْدِلَةً e   فتقولُ أُسْدِلَ خَلْفَها سِتْرُ
وتَسُفُّ f أَحْيانًا فتَحْسِبُها   مُتَرَسِّمًا يَقْتادُهُ أَثْرُ
فاذا قَصَرْتَ لها الزِّمامَ سَمَا   فَوْقَ المَقادِمِ مَلْطَمٌ حُرُّ g
فكأَنَّها مُصْغٍ لِتُسْمِعَهُ   بَعْضَ الحَدِيثِ بأُذْنِهِ وَقْرُ
تَثْرِى h لانْفاضٍ أَلَمَّ بها   جَذْبُ البُرَى فخُدُودُها صُعْرُ
أَسْرَى i اليْكَ بها بنو أَمَلٍ   عَتَبُوا فأَعْتَبَهُم بكَ الدَّهْرُ
أَنْتَ الخَصِيبُ وهذه مِصْرُ   فتَدَفَّقَا فكِلاكُما بَحْرُ
لا تَقْعُدَا بى عن مَدَى أَمَلِى   شَيْئًا فما لَكُما به عُذْرُ
ويَحِقُّ لى اذْ صِرْتُ بَيْنَكما   أَلَّا يَحِلَّ بساحَتِى فَقْرُ k

وقوله l فى الرشيد

مَلِكٌ تَصَوَّرَ فى القُلُوبِ مِثالُهُ   فكأَنَّهُ m لم يَخْلُ منه مَكانُ
ما تَنْطَوِى عنه القُلُوبُ بفَجْرَةٍ n   الّا يُكَلِّمُهُ بها اللَّحَظانُ

وقوله فيه

يَحْمِيكَ مِمَّا يُسْتَتَرُ o بنَفْسِهِ   ضَحِكاتُ وَجْهٍ لا يَرِيبُكَ مُشْرِقِ

---

a) BCD الحِبّال. b) D voc. تُثنى. c) *Diw.* الشذران والخطار. d) D سامره, B سامرة. e) *Diw.* وضعته عارضة et mox ارخى فوقها. f) BD وتشقّ et فتحسبه. g) B حبر et deinde فكانه. h) Sec. *Diw.*; C تبرى, BD تهوى (et BC لانقاض). Pro الـمّ C et *Diw.* اضرّ, pro جذب البرى (C حذب) D جذب البُرى. Pro صعر C et *Diw.* صفر. i) *Diw.* يرمى. k) B et *Diw.* فقر. C hunc versum et praec. om. l) BD وقال; cf. *Diw.* ٥٩. m) C et *Diw.* فكانما. n) C بفاخره, D بفاجره. In gl. ad *Diw.* ut nomen vicis explicatur. o) Voc. in D; *Diw.* ٦٢ تستتسر et deinde ut C بفعاله.

حَتّى اذا أَمْضَى عَزِيمَةَ رَأْيِهِ   أَخَذَتْ بِسَمْعِ عَدُوِّهِ والمِنْطَقِ

*وقوله فى محمّد بن *a* الفضل بن الربيع

أَخَذْتُ بِحَبْلٍ من حبالِ مُحَمَّدٍ   أَمِنْتُ به من نائبِ *b* الحَدَثانِ
تَغَطَّيْتُ من دَهْرِى بِظِلِّ جَناحِهِ   فعَيْنِى تَرَى دَهْرِى ولَيْسَ يَرانِى

وقوله *c*

أَوْحَدَهُ *d* اللّهُ فما مِثْلُهُ   لِطالِبٍ ذاك *e* ولا ناشِدِ
ولَيْسَ لِلّهِ بِمُسْتَنْكَرٍ   أَنْ يَجْمَعَ العالَمَ فى واحِدِ

وقوله *f*

أَنْتَ امْرُؤٌ أَوْلَيْتَنِى *g* نِعَمًا   أَوْهَتْ قُوَى شُكْرِى فقد *h* ضَعُفا
فَالَيْكَ بَعْدَ اليَوْمِ تَقْدِمَةٌ   لاقَتْكَ بالتَّصْرِيحِ مُنْكَشِفا
لا تُحْدِثَنَّ *i* إِلَىَّ عارِفَةً   حَتّى أَقُومَ بِشُكْرِ ما سَلَفا

وقوله فى غالب *k*

ما كان لولم أَهْجُهُ غالِبٌ   قام له شِعْرِى *l* مَقامَ الشَّرَفْ
يقول قد أَسْرَفْتَ فى شَتْمِنا   وانّما طار *m* بذاك السَّرَفْ
غالِبُ لا تَسْعَ *n* لِبَنْيِ العُلَى   بَلَّغْتَ مَجْدًا بِهِجائِى فَقِفْ
وكان مَجْهُولًا ولٰكِنَّنِى   نَوَّهْتُ *o* بالمَجْهُولِ حَتّى عُرِفْ

ومن افراط *p* الهجاء قوله فى الرَّقاشيّين

رَأَيْتُ قُدُورَ الناسِ سُودًا من الصَّلَى   وقِدْرُ الرَّقاشِيِّينَ بَيْضاءُ *q* كالبَدْرِ
يُبَيِّنُها لِلْمُعْتَفِى بِفِنائِهِم   ثَلاثٌ كَخَطِّ *r* الثاء من نُقَطِ الحِبْرِ

---

a) C وقال ابو محمد; cf. *Diw.* ٩٧. *b*) C غائب. *c*) B add. ايضا. *d*) *Diw.* ٨٧ اوجده ut B, sed lectio recepta in ann. memoratur tanquam praeferenda. *e*) D in textu زادًا ut B, in marg. quod rec. *f*) B وقال. *g*) *Diw.* ٧١ جللتنى. *h*) B وقد. *i*) *Diw.* تسدين. *k*) Probabiliter poëta ابو الهندى. *l*) B الشعر. *m*) C صار. *n*) BD تسعى. *o*) D فَوَّهْتُ. *p*) C افراطه فى. *q*) BC et *Diw.* ١٧٧ زهراء. *r*) *Diw.* ثلاثا كنقط — يبينها.

ولو جِئْتَها مَلْأَى عَبيطًا مُجَزَّلًا   لَأَخْرَجْتَ ما فيها على طَرَفِ الظُّفْرِ
اذاما تَنادَوْا للرَّحيلِ *a* سَعَى بها   أَمامَهُمُ الحَوْلِيُّ من وَلَدِ الذَّرِّ

العَبَّاسُ بن الأَحْنَف

هو من بنى حَنيفة ويكنى ابا الفضل وكان منشأه بغداد ويدلّك على انّه من بنى حنيفة قوله للمرأة

فإنْ تَقْتُلُوني لا تَفُوتُوا بِمُهْجَتِي   مَصاليتَ قومى من *b* حَنيفَةَ او عِجْلِ

وقد خُطِّئَ فى توعّده المرأة بطلب قومه بثأره *c* اذا هو قُتل عشقًا والعادة فى مثل هذا من الشعراء ان *يجعلوا القتيل *d* مطلولًا، * وقال فيه *e* مُسْلِمٌ

بَنُو حَنيفَةَ لا يَرْضَى الدَّعِيُّ بِهِمْ   فاتْرُكْ حَنيفَةَ واطْلُبْ غَيْرَهُمْ *f* نَسَبا
اذْهَبْ الى عَرَبٍ تَرْضَى بِنِسْبَتِهِمْ *g*   إنّي أَرَى لكَ وَجْهًا *h* يُشْبِهُ العَرَبا

وكان العبّاسُ صاحب غَزَل ويشبَّه من المتقدّمين بعمر بن ابى ربيعة ولم يكن يمدح ولا يهجو ومن حسن شعره قوله

أَشْكُو *i* الّذِينَ أَذاقُونِي مَوَدَّتَهُمْ   حَتَّى اذا أَيْقَظُونِي بالهَوَى رَقَدُوا

وقوله *k*

لَوْ كُنْتِ عاتِبَةً لَسَكَّنَ رَوْعَتِي *l*   أَمَلِي رِضاكِ وزُرْتُ غَيْرَ مُراقَبِ
لٰكِنْ مَلِلْتِ فلم تَكُنْ لِي حِيلَةٌ   صَدُّ المَلُولِ خِلافُ صَدِّ العاتِبِ
ما ضَرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجاءَ بِبُخْلِهِ   لَوْ كان عَلَّلَنِي بِوَعْدٍ كاذِبِ

---

a) C et *Diw.* بالرحيل, B للرجل. *b*) Quae in versu sequuntur in D omissa sunt cum ann. لم يقرا ما هنا فى الاصل. In B او عجل desideratur. Seqq. ad مطلولا in BD alieno loco inserta sunt, nempe post versum Moslimi. *c*) B فى ثاره. *d*) C جعلوا دمه. *e*) C وفيه قال; v. *Diw.* Moslim ١٩٩, ٢٥٠. *f*) C غيره. *g*) B بنيتهم. *h*) *Diw.* خلقا, var. l. لونا. *i*) *Agh.* VIII, ٢١ ابكى et للهوى. *k*) B add. ايضا. *l*) C عبرتى, *Agh.* ١٩ ut rec.

وشبيه به قول الآخر

أَمَتْنِينى *a* فهَلْ لَكِ ان تَرُدّى   حَيَاتى من مَقَالِكِ بالغُرُورِ

أَرَى حُبِّيكِ يَنْمِى كُلَّ يَوْمٍ   وجَوْرُكِ فى الهَوَى عِدْلًا فجُورِى

ومن جيّد شعر العبّاس *b* قوله

أُحْرَمُ منكم بما أَقُولُ وقد   نال به العاشقون مَنْ *c* عَشِقُوا

صِرْتُ كأَنِّى ذُبَالَةٌ نُصِبَتْ   تُضِىء للناس وهى تَحْتَرِقُ

وقوله

بَكَتْ غيرُ آنِسَةٍ بالبُكاء   تَرَى الدَّمْعَ فى مُقْلَتَيْها غَرِيبا

وأَسْعَدَها نِسْوَةٌ بالبُكاء   جَعَلْنَ مَغِيضَ *d* الدُّمُوعِ الجُيُوبا

وفيها *e* يقول

أَيا مَنْ تَعَلَّقْتُهُ ناشِئًا *f*   فشِبْتُ ولم يأْنِ لى أَنْ أَشِيبا

ويا مَنْ دَعانى الى حُبِّهِ   فلَبَّيْتُ لَمَّا *g* دَعانى مُجِيبا

وكَمْ باسِطِينَ الى وَصْلِنا   أَكُفَّهُمُ لم يَنالُوا نَصِيبا

لَعَمْرِى لقد كَذَبَ الزاعِمُو   نَ أَنَّ القُلُوبَ تُجَازِى القُلُوبا

ولَوْ كان *h* ذاك كما يَذْكُرُو   نَ ما كان يَشْكُو مُحِبٌّ حَبِيبا

* وفيها يقول *i*

وأَنْتِ اذا ما وَطِئْتِ التُّرَا   بَ صار تُرابُكِ للناس طِيبا

وقوله

أَيا *k* مَنْ سُرُورِى به شِقْوَةٌ   ومَنْ صَفْوُ عَيْشِى به أَكْدَرُ

تَجَنَّيْتَ *l* تَطْلُبُ لَمَّا مَلِلْتَ   عَلَىَّ الذُّنُوبَ ولا تَقْدِرُ

فلَوْلَم يَكُنْ بِىَ *m* بُقْيَا عَلَيْكَ   نَظَرْتُ لنَفْسِى كما تَنْظُرُ

---

a) BD اميتينى. *b*) BD عباس s. art. *c*) C ما, *Agh.* ٢٤ ut rec. *d*) B et forte C مفيض. *e*) C وهو الذى. *f*) C فيا من رضيت بما قد لقيت. *g*) C حين. *h*) C ان. *i*) B om., C وقال. Pro وانت C وكنت. *k*) C فيا. *l*) C عافت. *m*) B لى, C فىَّ. Hic versus in C est quintus.

وما ذا يَضُرُّكَ *a* من شُهْرَتى   اذا كان أَمْرُكَ لا يَظْهَرُ
أَمِنِّى تَخافُ ٱنْتِشارَ الحَدِيثِ   وحَظِّى فى صَوْنِهِ أَوْفَرُ

*وقال فيها *b*

عُيُونى أَغُضُّ اذاما بَدَتْ   وأَمْلِكُ طَرْفى فلا أَنْظُرُ
فكَيْفَ استِتارِى اذاما الدُّمُوعُ   نَطَقْنَ فبُحْنَ بما أُضْمِرُ

ومن بديع تشبيهه قوله فى المرأة اذا مشت

كأنّها حِينَ تَمْشِى فى وَصائِفِها   تَخْطُو على البَيْضِ او خُضْرِ القَوارِيرِ

وقوله *c*

قَلْبِى الى ما ضَرَّنى داعى   يُكَثِّرُ أَسْقامى *d* وأَوْجاعى
كَيْفَ احْتِراسى من عَدُوِّى اذا   كان عَدُوِّى بَيْنَ أَضْلاعى

*يعنى قلبه *e* ومن افراطه قوله

ومَحْجُوبَةٍ بالسِّتْرِ عن كُلِّ ناظِرٍ   ولو بَرَزَتْ بِاللَّيْلِ *f* ما ضَلَّ مَنْ يَسْرِى

اخذه من قول الاوّل *g*

وُجُوهٌ لَوَ ٱنَّ المُعْتَفِينَ ٱعْتَشَوْا بها
صَدَعْنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِى

وقول الآخر *h*

أَضاءَتْ لهم أَحْسابُهم ووُجُوهُهم   دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الجَزْعَ ثاقِبُهْ

ثم قال العبّاس

لَتَخالُ بذاك الوَجْهِ أَحْسَنُ عِنْدَنا   مِنَ النُّكْتَةِ السَّوْداءِ فى وَضَحِ البَدْرِ

وهو القائل

رَدُّ الجِبالِ الرَّواسِى من مَواضِعِها   أَخَفُّ من رَدِّ نَفْسٍ *k* حِينَ تَنْصَرِفُ

---

a) C يضيرك. *b*) C وفيها يقول. *c*) B add. ايضا. *d*) *Chiz.* III, ٥٩٦ احزانى. *e*) B om. *f*) Var. l. in marg. D للناس. Pro ضلّ B ضرّ. *g*) مزاحم العقيلى, *Lisân* XIX, ٢٨٧. *h*) C addit لقيط بن زرارة, v. supra p. ٤٤٧, 10. *i*) C الخد. *k*) B نفسى, C ود et ينصرف.

هَمُّوا بهَجْرِى وكانَتْ فى نُفُوسِهِمْ بَقِيَّةٌ من هَوًى باقٍ فقد وَقَفُوا

وكان الرشيد هجر جارية له *a* ونفسه بها متعلّقة وكان يتوقّع ان تبدأه بالترضّى فلم تفعل الجارية ذلك حتّى اقلقته وأرّقته وبلغ ذلك العبّاس فقال

صَدَّتْ مغاضِبَةً وصَدَّ مُغاضِبًا وكِلاهما ممّا يُعالِجُ مُتْعَبُ
اِنَّ التَّجَنُّبَ اِنْ تَطاوَلَ مِنْكُما دَبَّ السُّلُوُّ له فعَزَّ المَطْلَبُ

وبعث اليه بالبيتين وبعث اليه *b* ببيتين آخرين وهما

لا بُدَّ للعاشِقِ من وَقْفَةٍ تَكُونُ بَيْنَ الوَصْلِ والصَّرْمِ
حَتَّى اذا الهَجْرُ تَمادَى به راجَعَ مَنْ يَهْوَى على رَغْمِ

فاستحسن الرشيد اصابته *c* حالَيْهما وقال اراجعها والله مبتدئا على رَغْمٍ وفعل ذلك وامر للعبّاس بصِلَة سنيّة وأمرت له الجارية بمثلها ✿

*صَرِيعُ الغَوانِى *d*

هو مُسْلِمُ بن الوليد من أَبْناء الانصار وكان مدّاحا مُحْسِنًا وجُلُّ مدائحه فى يزيد بن مَزْيَد وداود بن يزيد المهلّبىّ *e* والبرامكة ومحمّد بن منصور بن زياد كاتبهم ووُلّى فى خلافة المأمون بَرِيدَ جُرْجان فلم يزل بها حتّى مات وله عقب وكان يلقّب صَرِيعَ الغَوانِى لقوله فى قصيدة له

هَلِ العَيْشُ الّا أَنْ تَرُوحَ *f* مَعَ الصِّبَا وتَغْدُو صَرِيعَ الكَأْسِ والأَعْيُنِ النُّجْلِ

وهو اوّل مَنْ الطف * فى المعانى ورقّق فى القول *g* وعليه يعوّل الطائىّ فى ذلك وعلى ابى نُواس وقد بيّن مسلم * فى شعره *h* بَيْتَه * فى الانصار *i* بقوله

---

a) Nempe مارِدة, *Agh.* V, ۴٠. *b*) B add. ايضا. *c*) BD اصابة. *d*) C مسلم. *e*) B الطائى. *f*) *Diw.* p. ۳v اروح et اغدو صريع الراح. *g*) C فى انقول ونحقق فى المعانى. *h*) BD om. Deinde B ببيته. *i*) C للانصار.

تَقَسَّمَنِى فى مالكٍ آلُ مالكٍ   وفى أَسْلَمِ الأَثْرَينَ *a* آلُ رَزِينِ

*ومما يُستحسن له *b* من شعره قوله فى الوَداع

وانّى واسماعيلَ يومَ وَداعِهِ   لكالغِمْدِ يومَ الرَّوعِ زايَلَهُ *c* النَّصْلُ
فانْ أَغْشَ قومًا بَعْدَهُ *او أَزُرْهُمُ *d*   فكالوَحْشِ يُدْنيها مِنَ الأُنْسِ المَحْلُ

وقوله *e* يهجو موسى بن خازم

يا ضَيْفَ موسى أَخى خُزَيْمَةَ صُمْ   او فَتَزَوَّدْ *f* ان كُنْتَ لم تَصُمِ
أَطْرَقَ لمّا أَتَيْتُ مُمْتَدِحًا   فلم *g* يَقُلْ لا فَضْلًا على نَعَمِ
فخِفْتُ انْ مات أَنْ أُقادَ بهِ   فقُمْتُ أَبْغِى النَّجاءَ *h* من أَمَمِ
لَوْ أَنَّ كَنْزَ البِلادِ *i* فى يَدِهِ   لم يَدَعِ الاعْتِذارَ *k* بالعَدَمِ

وقوله *l*

لَنْ يُبْطِئَ الامرُ ما أَمَّلْتَ أَوْبَتَهُ   اذا أَعانَكَ فيه رِفْقُ مُتَّئِدِ
والدَّهْرُ آخِذُ ما أَعطى مُكَدِّرُ ما   صَفَّى *m* ومُفْسِدُ ما أَهْوَى له بِيَدِ
فلا تَغُرَّنْكَ *n* من دَهْرٍ عَطِيَّتُهُ   فلَيْسَ يَتْرُكُ ما أَعْطَى على أَحَدِ

ومن بديعه الذى امتثله الطائىّ وغيره

اذا ما نَكَحْنا الحَرْبَ بالبِيضِ والقَنا   جَعَلْنا المَنايا عِنْدَ ذاكَ طَلاقَها

ويُستحسن له *o* قوله فى الخمر

شَجَجْتُها بلُعابِ المُزْنِ فاغْتَزَلَتْ   نَسْجَيْنِ من بَيْنِ مَحْلُولٍ ومَعْقُودِ
أَهْلًا بوافِدَةٍ للشَّيْبِ واحِدَةٍ   وانْ تَراءَتْ بشَخْصٍ غَيْرِ مَوْدُودِ

---

a) Idem epitheton aliis datur, v. Schulthess, Z.D.M.G. LIV, 449 et ann. 1. Versus neque in *Diw.* neque in App. exstat. *b*) C ويستحسن. B om. له. *c*) *Diw.* App. ٢٨٤ فارقه; cf. etiam Djâhiz, *Bayân*, II, ١٧٢. *d*) B وازورهم. *e*) BD وقال. *f*) *Diw.* ١٨٧ فتحامَ. *g*) B ولم. *h*) *Diw.* النجاة. *i*) Id. العباد. *k*) C et *Diw.* الاعتلال. *l*) B وقال ايضا. *m*) *Diw.* ٢٢٤ اصفى. Deinde C ويفسد. *n*) C et *Diw.* يغرنك. Mox C حطيته. *o*) C om., contra D om. قوله. B فى الخمر قوله.

*لا أجمعُ a الحلمَ والصهباءَ قد سكنت   نفسى الى الماء عن ماء العناقيدِ

ومن جيّد شعره قوله فى المدح b ليزيد بن مزيد

موفٍ c على مهجٍ فى يوم ذى رهجٍ   كأنّه أجلٌ يسعى الى أملِ
ينال بالرفق ما يعيا d الرجال به   كالموت مستعجِلًا يأتى على مهلِ
لا يرحل الناس الّا نحوَ e حجرته   كالبيت يضحى اليه ملتقى السبلِ
يقرى المنيّة أرواحَ الكماة كما   يقرى الضيوف شحوم الكوم والبزلِ
يكسو السيوف رؤوس الناكثين به   ويجعل الهام تيجانَ القنا الذبلِ
قد عوّد الطير عادات وثقن بها   فهنّ يتبعنه فى كلّ مرتحلِ
تراه فى الأمن فى درعٍ مضاعفةٍ   لا يأمن الدهر أن يؤتى f على عجلِ
لله من هاشمٍ فى أرضه جبلٌ   وأنت وابنك ركنا ذلك الجبلِ
صدّقت ظنّى وصدّقت الظنون به   وحطّ جودك g عقد الرحل من جملى

وقوله فى صفة النساء

خفين على غيب الظنون وغضّت الـ   ـبُرين h فلم ينطق بأسرارها حجلُ
ولمّا تلاقينا قضى الليل نحبه   بوجهٍ لوجه الشمس من مائه مثلُ
وخالٍ كخال البدر فى وجه مثله   لقيناء المنى فيه فحاجزنا البذلُ
وماءٍ كعين الشمس لا يقبل القذى   اذا درجت k فيه الصبا خلته يعلو
من الضحك الغرّ اللواتى اذا التقت   يحدّث عن أسرارها السبل الهطّلُ
صدعنا به حدّ الشمول وقد طغت   فألبسها حلمًا وفى حلمها جهلُ

وفيها يقول يمدح الفضل بن يحيى

تساقط يمناه الندى وشماله الـ   ـردى وعيون القول منطقه الفصل l

---

a) *Diw.* ١٣٣ لأجمع. b) C المديح; cf. *Diw.* ٩. c) B حرف. d) B تعيا. e) C يدخل — تحت. f) C يدعى ut *Diw.* ١١. g) D وحظّ جودك. h) D البُرين, C البرون et mox سوارا ولا حجل *Diw.* ٢٠١ ut rec. i) In *Diw.* hic versus et tres seqq. desunt. Hunc suppl. as-Sarî (ann. b) qui habet لقيت. k) B ادرجت. l) Ita in *Diw.* ٢٠٢ vs. ٣٥ corrigatur pro الفضل.

عَجِلٌ الى *a* أَنْ يُودِعَ الحَمْدَ مالَهُ   يَعُدُّ النَّدَى غُنْمًا اذا اغْتَنَمَ البُخْلُ
له *b* هَضْبَةٌ تأْوِى الى ظِلِّ بَرْمَكٍ   مَنُوطٌ بها الآمالُ أَطْنابُها السُّبْلُ
حُبًى لا يَطِيرُ الجَهْلُ فى عَذَباتِها   اذا هِىَ حُلَّتْ *c* لم يَفُتْ حَلَّها ذَحْلُ
بكَفِّ ابى العَبّاسِ يُسْتَمْطَرُ الغِنَى   وتُسْتَنْزَلُ النُّعْمَى ويُسْتَرْعَفُ النَّصْلُ *d*
مَتى شِئْتَ رَفَّعْتَ *السُّتُورَ عنِ *e* الغِنَى   اذا انت زُرْتَ الفَضْلَ او أَذِنَ *f* الفَضْلُ

وقال فى الخمر

ومانِحَةٍ شُرّابَها المُلْكَ قَهْوَةٍ   يَهُودِيَّةِ الأَصْهارِ *g* مُسْلِمَةِ البَعْلِ

* يعنى بالاصهار باعتها *h* وأَوْلياءها وهم يهود والبعل هو الشارب لها وذلك انه *i* اشتراها وخطبها يعنى نفسه

مُعَتَّقَةٍ لا تَشْتَكِى يَدَ *k* عاصِرٍ   حَرُورِيَّةٍ فى جَوْفِها دَمُها يَغْلِى

وقال *l*

وبِنْتِ مَجُوسِىٍّ *m* أَبُوها حَلِيلُها   اذا نُسِبَتْ لم تَعْدُ نِسْبَتُها *n* النَّهْرَا

وقال *l*

وأَحْبَبْتُ من حُبِّها الباخِلِيـ   ـنَ حتّى وَمَقْتُ ابنَ سَلْمٍ سَعِيدا
اذا سِيلَ عُرْفًا كَسا وَجْهَهُ   ثِيابًا مِنَ اللُّؤْمِ صُفْرًا *o* وسُودا

وقال فى السفينة

كَشَفْتُ أَهاوِيلَ الدُّجَى عن مَهُولَةٍ   بجارِيَةٍ مَحْمُولَةٍ حامِلٍ بِكْرِ
اذا أَقْبَلَتْ راعَتْ بقُلَّةِ *p* قَرْهَبٍ   وانْ أَدْبَرَتْ راقَتْ بقادِمَتَىْ نَسْرِ
أَطَلَّتْ بمِجْدافَيْنِ يَعْتَوِرانِها   وقَوَّمَها كَبْحُ *q* اللِّجامِ مِنَ الدُّبْرِ

---

a) BD على. *b*) C لها, *Diw.* ٢٠٣ لهم. *c*) In *Diw.* ita corrigatur pro حَلَّتْ. *d*) B الفصل. *e*) *Diw.* ٢٠٥ الرواق على. *f*) C انس. *g*) *Diw.* ٣٠ مجوسية الانساب. *h*) BD باعثها; C haec et seqq. ad نفسه om. *i*) B ان. *k*) *Diw.* ٣٣ وطأ. *l*) B add. ايضا. *m*) B يهودى. *n*) D نسبته; v. *Diw.* ٤٠. *o*) *Diw.* ٢٠٧ حمرا. *p*) *Diw.* ٨٧ بقُنّة. B بغنة مذهب. *q*) BD قَبْحُ.

كأنّ الصَّبَا تحكي بها حينَ واجَهَتْ a نَسيمَ الصَّبَا مَشْيَ العَرُوسِ الى الخِدْرِ
رَكِبْنا اليكَ b البَحْرَ فى أُخْرَيَاتِها c فأَوْفَتْ بنا من بَعْدِ بَحْرٍ الى بَحْرِ

وقال فى الخمر d

سُلَّتْ فسُلَّتْ ثُمَّ سُلَّ سَليلُها فأَتَى سَليلُ سَليلِها مَسْلُولا
لَطُفَ المِزاجُ لها فزَيَّنَ كَأْسَها بقِلادَةٍ جُعِلَتْ لها اكْليلا
قُتِلَتْ وعاجَلَها المُديرُ ولم تَفِظْ فاذا بهِ قد صَيَّرَتْهُ قَتيلا

وقال e

ابْرِيقُنا سَلَبَ الغَزالَةَ جِيدَها وحَكَى المُديرُ بمُقْلَتَيْهِ غَزالا
يَسْقيكَ باللَّحَظاتِ f كأْسَ صَبابَةٍ ويُعيدُها من كَفِّهِ جِرْيالا

وقال e

اذا شِئْتُما أَنْ تَسْقِيانى مُدامَةً فلا تَقْتُلاها كُلُّ مَيْتٍ مُحَرَّمُ
خَلَطْنا دَمًا من كَرْمَةٍ g بدِمائِنا فأَظْهَرَ فى الأَلْوانِ مِنّا الدَّمَ الدَّمُ

وقال e

انْ كُنْتِ تَسْقِينَ غَيْرَ الراحِ فاسْقِينى كَأْسًا أَلَذُّ بها من فِيكِ تَشْفِينى
عَيْناكِ راحِى ورَيْحانى حَدِيثُكِ لى ولَوْنُ خَدَّيْكِ لَوْنَ h الوَرْدِ يَكْفِينى

وقال e

اذا التَقَيْنا مَنَعْنا النَّوْمَ أَعْيُنَنا ولا نُلائِمُ يَوْمًا i حِينَ نَفْتَرِقُ
أُقِرُّ بالذَّنْبِ مِنّى لَسْتُ أَعْرِفُهُ كَيْما أَقُولَ k كما قالَتْ فنَتَّفِقُ
حَبَسْتُ دَمْعِي على ذَنْبٍ تُجَدِّدُهُ l فكُلَّ يَوْمٍ دُمُوعُ العَيْنِ تَسْتَبِقُ

وقال

---

a) C اجمعت, D versum non habet. b) C اليه ut in *Diw.* ٩٠. c) *Diw.* مؤخراته. Pro فاوفت D in textu فارفت (pro فارفأت), in marg. quod rec. d) *Diw.* ٤٧ seq. e) B add. ايضا. f) *Diw.* ١٦١ vs. ٣٧ بالعينين. g) D حرمة, C كرمها; v. *Diw.* ١٤٤. h) Ita corrigas in App. *Diw.* ٢٥١. i) C نوما. Alibi hos versus non inveni. k) D يقول. l) BD يُحَدِّدُه.

فما سَلَوْتُ الهَوى جَهْلًا بلَذّتهa ولا عَصَيْتُ اليَهb لِحِلْمٍ من خُرُقِ
يا واشِيًا حَسُنَتْ فينا اساءَتُه نَجّى حِذارُكَ اِنْسانى مِنَ الغَرَقِ

وقال

أُعاوِدُ ما قَدَّمْتُهُ من رَجائها اذا عاوَدَتْ باليَأْسِ منها المطامعُ
رَأَتْنى عَمِيًّc الطَّرْفِ عنها فأَعْرَضَتْ وهَلْ خِفْتُ الّا ما تَنُثُّd الأَصابعُ
وما زَيَّنَتْها النَّفْسُ لى عن لَجاجَةٍ ولٰكِنْ جَرَى فيها الهَوَى وهو طائعُ
مَلِلْتُ مِنَ العُذّالِ فيها فأَطْرَقَتْ لَهُمْ أُذُنٌ قد صَمَّe منها المَسامعُ
فَقَسَّمْتُ أُنْسى الداعيات الىf الصِّبا وقد فاجَأَتْها العَيْنُ والسِّتْرُ واقعُ
فغَطَّتْ بأَيْديها ثِمارَ نُحُورِها كأَيْدِى الأَسارَى أَثْقَلَتْها الجَوامعُ

* وقوله فى مرثية g

أُبَلِّيكَ لِلْأَيّامِ حينَ تَجَهَّمَتْ طَلَبِى ولم يَكُ لى وَراءَكَ مَنْجَعُ
قد كُنْتَ لى سَبَبًا وغَيْثًا صائبًا ويدًا أَضُرُّ بها العَدُوَّ وأَنْفَعُ
فأَصْعَدْ الى الغُرُفاتِ يَوْمُكَ واقِعٌ بالشامتينَ لكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ
هَلْ أَنْسَيَنْكَ وكَيْفَ يَنْساكَ آمْرُؤٌ بنَوالِ جُودِكَ فى الحَياةِ يُمَتَّعُ
فلَئِنْ سَلَوْتُكَ ما جَزَيْتُكَ نِعْمَةً ولَئِنْ جَزِعْتُ لَواحِدٍh مَنْ يَجْزَعُ

وقال فى مرثية ايضا i

نَقَضَتْ بكَ الآمالُk أَحْلاسَ الغِنَى واسْتَرْجَعَتْ نُزّاعَهاl الأَمْصارُ
أَجَلٌ تَنافَسَهُ الحِمامُ وحُفْرَةٌ نَفِسَتْ عليها وَجْهَكَ الأَحْفارُm
فاذْهَبْ كما ذَهَبَتْ غَوادِى مُزْنَةٍ أَثْنَى عَلَيْها السَّهْلُ والأَوْعارُ

---

a) B et var l. in marg. D فلذت به; cf. App. ad *Diw.* ٢٧٩. *b*) App. l.l. اله. *c*) C غبى, *Diw.* ٢٠٩ غنّى. B منها pro عنها. *d*) *Diw.* تنمّ. *e*) D صُمّ. *f*) BCD على. *g*) C non habet, neque alibi inveni. B ابكيك. *h*) B لواجد. *i*) C om. Cf. *Diw.* App. ٢٣٨, ubi var. l. datae sunt. Add. Djâhiz, *Bayân* II, ١١٩, ١٨٥. *k*) BD الايام (B نقضت). *l*) BD مُذّاعَها, *Diw.* رُوّادها. *m*) *Diw.* ubi hic versus e solo Jâq. الاحجار.

وقال فى هجاء

وكَمْ من مُعدٍّ فى الضَّمِيرِ لِىَ الأَذَى   رَآنِى فأَلْقَى الرُّعْبُ ما كان أَضْمَرَا
هَدَاهُ لِقَصْدِ الحِلْمِ جَهْلٌ جَهِلْتُهُ   عَلَيْهِ ولو حالَمْتُهُ *a* لَتَجَبَّرَا

وقال فى غَزَل

يا نَظْرَةً نِلْتُهُ *b* على حَذَرٍ   أَوَّلُهُ كانَ آخِرَ النَّظَرِ
إِنْ حَجَبُوها عَنِ العُيُونِ فقد   حَجَبْتُ طَرْفِى لها عَنِ البَشَرِ

وقال

ويُخْطِئُ عُذْرِى وَجْهَ جُرْمِى *c* عِنْدَها   فأَجْنِى إِلَيْها الذَّنْبَ من حَيْثُ لا أَدْرِى
اذا أَذْنَبَتْ أَعْدَدْتُ *d* عُذْرًا لِذَنْبِها   فإِنْ *e* سَخِطَتْ كان ٱعْتِذارِى مِنَ العُذْرِ

مثله قول الاعرابىّ *f*

شَكَوْتُ فقالَتْ كُلُّ هٰذا تَبَرُّمًا   بِحُبِّى أَراحَ اللّٰهُ قَلْبَكَ من حُبِّى
فلمّا كَتَمْتُ الحُبَّ قالَتْ لَشَدَّ ما   صَبَرْتَ وما هٰذا بفِعْلِ شَجِى القَلْبِ
فأَدْنُو *g* فتُقْصِينِى فأَبْعُدُ طالِبًا   رِضاها فتَعْتَدُّ التَّباعُدَ من ذَنْبِى
فشَكْوَاىَ تُؤْذِيها وصَبْرِى يَسُوءُها   وتَجْزَعُ من بُعْدِى وتَنْفِرُ من قُرْبِى
فيا قَوْمِ هَلْ من حِيلَةٍ تَعْرِفُونَها   أَشِيرُوا بها واسْتَوْجِبُوا الشُّكْرَ من رَبِّى *h*

وقال فى الزهد

كَمْ رَأَيْنا من أُناسٍ هَلَكُوا   فبَكَى أَحْبابُهُمْ ثُمَّ بَكُوا
تَرَكُوا الدُّنْيا لِمَنْ بَعْدَهُمْ   وُدُّهُمْ لَوْ قَدَّمُوا ما تَرَكُوا *i*
كم رَأَيْنا من مُلُوكٍ سُوقَةً   ورَأَيْنا سُوقَةً قد مَلَكُوا
قَلَبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ فَلَكًا *k*   فاسْتَدارُوا حَيْثُ دار الفَلَكْ

---

a) BD امهلته; alibi hos versus non inveni. *b*) *Diw.* ٢٣١ نلتها نظرة et اولها (B خلته et كانه). *c*) App. *Diw.* ٢٨٧ ذنبى. *d*) B اعذرت. *e*) App. وان. *f*) C s. art. Cf. Mobarrad ١٦٢. *g*) B فادنى, C وادنى; Mob. وادنو. *h*) C hunc versum om.; B واستوجب. *i*) C شركوا; *Diw.* ٢٣٥. *k*) C ut *Diw.* وركا.

وقال فى الهديّة

جَزَى اللّهُ مَنْ أَهْدَى التُّرُنْجَ تَحِيَّةً ومَنَّ *بما نَهْوَى عَلَيْنا a وعَجَّلَا
أَتَتْنا هَدَايَا منه أَشْبَهْنَ رِيحَهُ وأَشْبَهَهُ b فى الحُسْنِ الغَزَالَ المُكَحَّلَا
ولَوْ أَنَّه أَهْدَى الَىَّ وِصَالَهُ لَكَان الى قَلْبِى أَلَذَّ وأَفْضَلَا*

أَبُو الشِّيص

اسمه c محمّد بن عبد الله بن رَزِين وهو ابن عمّ دِعْبِل بن علىّ ابن رَزِين الشاعر وكان فى زمن الرشيد ولمّا مات الرشيد رثاه ومدح محمّدًا فقال d

جَرَتْ جَوَارٍ بالسَّعْدِ والنَّحْسِ فنَحْنُ فى وَحْشَةٍ وفى أُنْسِ
اَلْعَيْنُ e تَبْكِى والسِّنُّ ضاحِكَةٌ فنَحْنُ فى مَأْتَمٍ وفى عُرْسِ
يُضْحِكُنا القائمُ الأَمِينُ وتُبْكِينا وَفَاةُ الامامِ بالأَمْسِ
بَدْرانِ بَدْرٌ أَضْحَى f ببَغْدادَ فى الْخُلْدِ وبَدْرٌ بطُوسَ فى الرَّمْسِ

ومن جيّد شعره g

وَقَفَ الهَوَى بى حَيْثُ أَنْتِ فليْسَ لى مُتَأَخَّرٌ عنه ولا مُتَقَدَّمُ
وأَهَنْتِنى فأَهَنْتُ نَفْسِىَ جاهِدًا h ما مَنْ يَهُونُ عَلَيْكِ مِمَّنْ أُكْرِمُ i
أَشْبَهْتِ أَعْدَاءِى فصِرْتُ أُحِبُّهُمْ اذْ كان k حَظِّى مِنْكِ حَظِّى مِنْهُمُ
أَجِدُ المَلَامَةَ فى هَوَاكِ لَذِاذَةً l حُبًّا لِذِكْرِكِ فَلْيَلُمْنِى اللُّوَّمُ

وقوله

a) BD بها يهوى عليه. Alibi hos versus non reperi. b) C واشبهن. c) B واسمه. d) Tab. III, ٧٦٣ attribuit Abû Nowâso, sed in hujus *Diw.* non exstat. e) Tab. القلب. f) BD بدرُ الدجا. g) B add. قوله. h) *Agh.* XV, ١١٠, 1 صاغرا. i) Id. يكرم ut B. k) D اذا صار et مثل pro منك. B etiam صار. l) *Agh.* ١٠٩ لذيذة ut B.

قُلْ للطَّوِيلَةِ مَوْضِعَ العِقْدِ   ولَطِيفَةِ الأَحْشاءِ a والكَبْدِ
أَلَّا وَقَفْتِ على مَدامِعِهِ   فنَظَرْتِ ما يَعْمَلْنَ فى الخَدِّ b
لَوْلَا المُنَطَّقُ c والسِّوارُ مَعًا   والحِجْلُ والدُّمْلُوجُ فى العَضُدِ
لَتَزَايَلَتْ مِن كُلِّ ناحِيَةٍ   لٰكِنْ جُعِلْنَ لها d على عَمَدِ
جاءتْ الى عَيْنَيْكَ وَجْنَتُها   فى خِلْعَةِ الخِيرِيِّ والوَرْدِ

وقوله

هٰذا كتابُ فَتًى له هِمَمٌ e   عَطَفَتْ عَلَيْكَ رَجاءَه رَحِمُهْ
غَلَّ الزَّمانُ يَدَىْ عَزِيمَتِهِ   وهَوَتْ به من حالِقٍ قَدَمُهْ
وتَواكَلَتْهُ ذَوُو قَرابَتِهِ   وطَواهُ عن أَكْفائِهِ عَدَمُهْ
أَقْصَى اليكَ بِسِرِّهِ قَلَمٌ   لو كان يَعْرِفُهُ f بَكَى قَلَمُهْ

* وقال ايضا g

ما فَرَّقَ الأَحْبابَ بَعْدَ اللّٰهِ الّا الإِبِلُ
والنّاسُ يَلْحَوْنَ غُرا   بَ البَيْنِ لَمّا جَهِلُوا
وما على ظَهْرِ غُرا   بِ البَيْنِ تُمْطَى الرِّحَلُ
ولا اذا صاحَ غُرا   بٌ فى الدِّيارِ ٱحْتَمَلُوا
وما غُرابُ البَيْنِ ا   لّا ناقَةٌ أَو جَمَلُ

ومن جيّد شعره قصيدته التى يقول فيها

أَبْدَى h الزَّمانُ به نُدُوبَ عِضاضِ   ورَمَى سَوادَ قُرُونِهِ بِبَياضِ
لا تُنْكِرِى صَدِّى ولا إِعْراضِى   لَيْسَ المُقِلُّ عن الزَّمانِ بِراضِى

وقوله

---

a) C وغليظة الاشياء. b) D s. art. c) C التنطق. d) B جعلناها. e) Sec. B et marg. D; in textu D ut C رحم. Contra pro رحمه, D in marg. هممه. f) Textus D يرحمه, in marg. quod rec. Cf. *Oyûn al-akhbâr* ٩١. g) C وقوله. h) C ابقى.

خَلَعَ الصِّبَى عن مَنْكِبَيْهِ مَشِيبُ   وطَوَى الذَّوائبَ رأسُهُ المَخْضُوبُ
نَشَرَ البِلَى فى عارِضَيْهِ عَقارِبًا   بِيضًا لَهُنَّ على القُرُونِ دَبِيبُ

ومن جيّد شعره قصيدته الّتى يقول فيها

نَهَى عن خُلَّةِ الخَمْرِ   بَيَاضٌ لاحَ فى الشَّعْرِ
لقد أَغْدُو وعَيْنُ الشَّمْـ   ـسِ فى أَثْوابِها الصُّفْرِ
على جَرْداءَ قَبّاءِ الْـ   ـحَشَا مُلْهِبَةٍ a الحُضْرِ
بسَيْفٍ صارِمِ الحَدِّ   وزِقٍّ أَحْدَبِ الظَّهْرِ
وظَبْيٍ تَعْطِفُ الأَرْدا   فُ b مَتْنَيْهِ على الخَصْرِ
على أَلْطَفِ ما شُدَّتْ   عَلَيْهِ عُقَدُ الأُزْرِ
مَهَاةٌ تَرْتَمِى الأَلْبا   بَ عن قَوْسٍ من السِّحْرِ c
لها طَرْفٌ يَشُوبُ الخَمْـ   ـرَ للنُّدْمانِ بالخَمْرِ
عَفِيفُ اللَّحْظِ d والاغضا   ءِ فى الصَّحْوِ وفى السُّكْرِ
على عَذْراءَ لم تُفْتَقْ   بنارٍ لا ولا قِدْرِ
عَجُوزٍ e نَسْجِ الماءِ   لها طَوْقٌ f من الشَّذْرِ
كأنَّ الذَّهَبَ الأَحْمَـ   ـرَ فى حافاتِها g يَجْرِى
ولَيْلٍ يَرْكَبُ الرُّكْبا   نُ فى أَثْوابِهِ h الخُضْرِ
بأَرْضٍ تَقْطَعُ الحَيْرَ   ةَ فيها بالقَطَا الكُدْرِ
تَوَكَّلْتُ على أَهْوا   نِها باللّهِ والصَّبْرِ
وإعمالِ بَنَاتِ الرِّيـ   ـحِ فى المَهْمَهَةِ القَفْرِ
شَمَالِيلَ يُصافِحْنَ   مُتُونَ الصَّخْرِ بالصَّخْرِ
بإيجافٍ يَقُدُّ اللَّيْـ   ـلَ عن ناصِيَةِ الفَجْرِ

وقصيدته التى يقول فيها

---

a) BD مُلْهِيَةٍ et B الخَصْرِ. *b*) C الاعطاف. In C versus seq. deëst. *c*) D السَّحَرِ, C السمرِ. *d*) BD الطرف. *e*) D عجوزٌ. *f*) B طوق. *g*) C حافاته. *h*) C امواجه, B اثوابها.

أشاقك والليل ملقى الجران غراب ينوح على غصن بان
أحص الجناح شديد الصياح يبكى بعينين ما تدمعان
وفى نعبات الغراب اغتراب وفى البان بين بعيد التدانى
أهل لك يا عيش من رجعة بأيامك المشرقات الحسان
لعل الشباب وريعانه يسود ما بيض العارضان
وهيهات بالعيش a من عهدنا وأغصانك المائلات الدوانى
لقد صدع الشعب ما بيننا وبينك صدع الرداء اليمانى

وقال فيها يذكر الخمر

وعذراء لم تفترعها b السقاة ولا استامها الشرب فى بيت حان
ولا احتلبت درها أرجل ولا وسمتها بنار يدان
ولكن غذتها بألبانها ضروع تحفى c بها جدولان
فلم تزل الشمس مشغولة بصنعتها فى بطون الدنان
ترشحها لاتمام الرجال الى أن تصدى لها d الساقيان
ففضا الخواتم عن جونة صدود عن الفحل بكر e هجان
عجوز غذا المسك أصداغها مضمخة الجلد بالزعفران
يطوف علينا بها أحور يداه f من الكأس مخضوبتان
ليالى يحسب g لى من سنى ثمان وواحدة واثنتان
غلام صغير أخو شره h يطير مع اللهو بى i طائران
جرور الازار خليع العذار على لعهد الصبا بردتان
أصيب الذنوب ولا أتقى عقوبة ما يكتب الكاتبان
تنافس k فى عيون الرجال ويعثر بى فى الحجال الغوانى

---

a) C يا عيش. b) BC تقترعها. c) B تخفى; C يحفلها. d) C بها. e) D بكر. f) C يدان; v. *Agh.* ١١٠.. g) BC تحسب. h) C بشرة, B شرة. i) D s. p., B لى. k) D تنافسوا.

فراجعتُ لمّا أطار الشبابَ   غُرابان عن مَفْرِقي طائران
وأقصرتُ لمّا نهاني المشيبُ   وأقصر عن عذلي العاذلان
وعافتْ *a* لعوبُ وأترابها   دُنُوّي اليها وملّتْ مكاني
رأتْ رجلًا وسمتْه السنون   بريب المشيب *b* وريب الزمان
فصدّتْ وقالتْ أخو شيبةٍ   عديمٌ ألا بئستِ الخلّتان
فقلتُ كذلك مَن عضّهُ   من الدهر ناباه *c* والناجذان

وقال يرثى

ختلتْهُ المنونُ بعد *d* اختيالِ   بين صفّين من قنًا ونصال
فى رداء من الصفيح صقيلٍ   وقميص من الحديد مُذال *e*

وقال فى الرشيد يرثيه

غربتْ بالمشرقِ الشمسُ فقلْ للعينِ *f* تدمعْ
ما رأينا قطُّ شمسًا غربتْ من حيثُ تطلعْ

وكان لأبى الشيص ابن يقال له عبد الله شاعر

دعبل

هو دعبل بن علىّ بن رزين *من خُزاعة *g* ويكنى ابا علىّ وكان قال للمأمون

ويسومنى *h* المأمونُ خُطّةَ عارفٍ   أوَما رأى بالأمس رأسَ محمّد
نُوفى *i* على روسِ الخلائق مثلما   تُوفى الجبالُ على روُوس القردد

---

a) B وعابت; C versum om. *b*) C المنون. *c*) B بنابيه; C versum om. *d*) BD بين. *e*) Cf. *Agh.* ١١٠. *f*) Tab. III, ٧٦٣ فى الشرق شمس فلها عينان. *g*) C om. *h*) C ايسومنى ut Ibn Khallic. n. 226 p. ٢٨; Tab. III, ١١٥٥, *Agh.* XVIII, ٥٥ et *Maᶜâhid at-tançîç* ٢٧٥ ut rec. Pro عارف *Agh.* et M. عاجز, Ibn Kh. جاهل. *i*) C ut rec. BD ut Tab. يوفى. Pro روس C راس, Tab. هام.

ونَحلّ *a* فى أكناف كلّ ممنّعٍ حتّى يُذلّلَ شاهقًا لم يُصْعَدِ
انّى من القومِ الّذين سيوفهم قتلتْ أخاك وشرّفوك *b* بمقعدِ
انّ التِّرات مسهّدٌ *c* طلّابها فاكفف مذاقك عن لعاب الأسودِ

وانّما فخر برأس محمّد لأنّ طاهر بن الحسين قتله وطاهر مولى خزاعة وكان *d* جدّه رُزيق *e* مولى عبد الله *f* بن خلف الخزاعىّ وعبد الله ابن خلف هو ابو طلحة الطلحات وكان عبد الله بن خلف كاتبا لعمر بن الخطّاب على ديوان الكوفة والبصرة وولى سجستان فمات بها، وهجا ابا اسحاق المعتصم فقال

ملوك بنى العبّاس فى الكتب سبعةٌ ولم تأتنا عن ثامنٍ لهم كتبُ
كذلك أهلُ الكهف فى الكهف سبعةٌ كرامٌ *g* اذا عُدّوا وثامنهم كلبُ

ونُمى الشعر الى المعتصم فأمر بطلبه فاستتر ثم هرب ورأيته *h* وهو يحلف ما قال الشعر وانّما قيل على لسانه وكِيدَ به وسُئل *i* وأنا حاضر عن اجود شعره فقال القديمة وحدّثنا بحديث اجتماعه مع ابى نُواس ومُسلم وأبى الشيص *وقد ذكرته فى كتاب الأشربة *k* وهى التى يقول فيها *l*

لا تعجبى يا سَلْمَ من رَجُلٍ ضحكَ المشيبُ برأسه فبكى
قَصَرَ الغوايةَ عن هوى قمرٍ وجدَ السبيلَ اليه مشتركا

وكان المأمون يقول لابراهيم بن المهدىّ لقد اوجعك دعبل اذ قال فيك *m*

---

a) D ونَتحلّ, B et Tab. ويحلّ. *b*) Ibn Kh. et M. ٢٧. وشرفتك; C versum om. *c*) C مشاهد. *d*) C om. *e*) C زريق, BD رزين; cf. *Moschtabih* ٣٢١ ult. et ann. 8. *f*) BD عبد الملك. *g*) C ut *Agh.* ٤. خيار. *h*) Nempe is cujus verba Ibn Qot. citat, probabiliter al-Açmaʿî. *i*) B وسُئل. *k*) D om.; B كتاب الامراء et habet deinde ومن جيد شعره قصيدته التى يقول فيها. *l*) Cf. M. ٢٦٥ et *Chiz.* II, ٤٨٧. *m*) Cf. Tab. III, ١١٥٦ et in partem M. ٢٧٢.

إِنْ كان إبْراهيمُ مُضْطَلِعًا بها   فَلْتَصْلُحَنْ من بَعْدِهِ لِمُخارِقِ
وَلَتَصْلُحَنْ من بَعْدِ ذاك لِزَلْزَلٍ   وَلَتَصْلُحَنْ من بَعْدِهِ لِلْمارِقِ
أَنَّى يَكُونُ ولا يَكُونُ ولم يَكُنْ   لِيَنالَ ذلك فاسقٌ عن فاسقِ

وهو القائل فى الطائى

أُنْظُرْ اليه والى ظَرْفِهِ a   كَيْفَ تَطايا وهو مَنْشُورُ b
وَيْلَكَ مَنْ دَلَّاكَ فى نِسْبَةٍ   قَلْبُكَ منها الدَّهْرَ مَذْعُورُ
لَوْ ذُكِرَتْ طَىٌّ c على فَرْسَخٍ   أَظْلَمَ فى d ناظِرِكَ النُّورُ

وقال فى هذا المعنى لقوم

هُمْ قَعَدُوا فَانْتَقَوْا لَهُمْ حَسَبًا e   يَجُوزُ بَعْدَ العَشاءِ فى العَرَبِ
حَتَّى اذاما الصَّباحُ لاح لهُ f   تَبَيَّنَ سَتُّوقُهُ مِنَ الذَّهَبِ
والناسُ قد أَصْبَحُوا صَيارِفَةً   أَبْصَرَ شَىْءٍ بِزَيْبَقِ g النَّسَبِ

وهو القائل

يَمُوتُ رَدِىُّ الشِّعْرِ من قَبْلِ أَهْلِهِ h   وجَيِّدُهُ يَحْيَا وإنْ مات قائِلُهْ

* وهو القائل i

إِنَّ مَنْ ضَنَّ بِالكَنِيفِ عن الضَّيْـــفِ بِغَيْرِ الكَنِيفِ كَيْفَ يَجُودُ
ما رَأَيْنا ولا سَمِعْنا بِحُشٍّ k   قَبْلَ هذا لِبابِهِ اقْلِيدُ
إنْ يَكُنْ فى الكَنِيفِ شَىْءٌ تَخَبَّا   هُ فعِنْدِى إنْ شِئْتَ فيه مَزِيدُ

وكان ضيفا لرجل فقام لحاجته فوجد باب الكنيف مُغْلَقًا فلم يتهيّأ فتحه حتّى اعجله الامرُ، وهو القائل

وإنَّ أَوْلَى * المَوالِى أَنْ l تُواسِيَهُ   عند السُّرُورِ لَمَنْ واساكَ فى الحَزَنِ
إنَّ الكِرامَ اذاما أَسْهَلُوا ذَكَرُوا   مَنْ كان يَأْلَفُهُمْ m فى المَنْزِلِ الخَشِنِ ✿

---

a) BC طرفه. *b*) B منثور. *c*) Voc. in D. *d*) BC من. *e*) C نسبا. *f*) C نهم. *g*) C بزيف. *h*) C ربه, Mobarrad ٢٣٩, 13 ut rec. qui addit hunc versum esse spurium. *i*) C وقال. *k*) B ما سمعنا ولا راينا بحشّ. *l*) C من البرايا; deinde B نواسيه et mox D اساك. *m*) B تابعهم.

الخُرَيْمىّ a

هو اسحاق بن حسّان ويكنى ابا يعقوب من العجم * وهو القائل

اِنّى آمْرُؤٌ من سَرَاةِ الصُّغْدِ أَلْبَسَنِى   عِرْقُ الأَعاجِمِ جِلْدًا طَيِّبَ الخَبَرِ b

وكان مولى ابن c خُرَيْم الذى يقال لأبيه خُرَيم الناعم وهو خُرَيم بن عمرو من بنى مُرّة d بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيان وكان لخُرَيم ابن يقال له عُمارة ولعمارة ابنان يقال لهما عثمان وابو الهَيْذام e ابنا عُمارة ولعثمان يقول ابو يعقوب

جَزَى اللّٰهُ عُثْمانَ الخُرَيْمىَّ خَيْرَ ما   جَزَى f صاحبًا جَزْلَ المَواهِبِ مُفْضِلا
كَفَى جَفْوَةَ الاخْوانِ طُولَ حَيَاتِهِ   وَأَوْرَثَ مِمَّنْ كانَ أَعْطَى وَخَوَّلا

وكان عثمان b عظيم القدر وأحد القُوّاد، وعَمِىَ ابو يعقوب الخُرَيْمىّ بعد ما اسنّ وكان يقول فى ذلك فمنه قوله

فَإِنْ تَكُ عَيْنِى خَبَا نُورُها   فَكَمْ قَبْلَها نُورُ عَيْنٍ خَبَا
فلم g يَعْمَ قَلْبِى ولٰكِنَّما   أَرَى نُورَ عَيْنِى اليهِ سَرَى
فأَسْرَجَ g فيه الى نُورِهِ   سِرَاجًا مِنَ العِلْمِ يَشْفِى العَمَى h

---

a) BC الخزيمى ut interdum in *Agh.* (vid. indicem sub ابو يعقوب الخرمى), apud Tab. III, ٦٢٥, 10, ٨٥١, ٨٥٨, ٨٧٣, apud Ibn Khallic. n. 834 p. ٤٥. b) BD om. c) C لابن. Deinde خريم بن عمرو المرى B خزيم, C جزيم et mox خزيم. Memoratur Tab. II, ١٣٠٠, ١٣١٢ et epitheton ejus الناعم Mobarrad ٣٢٨, 1. d) D مُرّى. e) De عثمان vid. Tab. Indic. ubi حريم corrigatur in خريم; alter ابو الهيذام est صاحب العصبية بالشام Ibn Dor. ١٧٦, 2, Tab. II, ١٥٦٥, 14, III, ٦٢٣ seq. f) C male ins. به et habet صاحب. g) C c. و. h) D العما (ut B), sed etiam سرا et saepissime ا pro ى et vice versa habet.

وأخذ *a* هذا من عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب وكان قد *b* عمى فقال

انْ يَأْخُذ اللّهُ من عَيْنَىّ نُورَهُما ففى لِسانى وقَلْبى منهما نُورُ
قَلْبى ذَكِىٌّ وعَقْلى غَيْرُ ذى دَخَلٍ وفى فَمى صارِمٌ كالسَّيْفِ مأْثُورُ

وكان ابو يعقوب متّصلا بمحمّد بن منصور بن زياد كاتب البرامكة وله فيه مدائح جياد ثم رثاه بعد موته فقيل له يا ابا يعقوب مدائحك لآل *c* منصور بن زياد احسن من مراثيك واجود *d* فقال كنّا يومئذ نعمل على الرجاء ونحن اليوم نعمل على الوفاء وبينهما بون بعيد، وهو القائل فى عينيه

أُصْغِى *e* الى قائِدى لِيُخْبِرَنى اذا ٱلْتَقَيْنا عَمَّنْ يُحَيِّينى
أُرِيدُ أَنْ أَعْدِلَ السَّلامَ وأَنْ أَفْصِلَ *f* بين الشَّرِيفِ والدُّونِ
أَسْمَعُ ما لا أَرَى فأَكْرَهُ أَنْ أُخْطِئَ والسَّمْعُ غَيْرُ مَأْمُونِ
للّه عَيْنِى الّتى فُجِعْتُ بها لَوْ أَنَّ دَهْرًا بها يُواتِينى
لَوْ كُنْتُ خُيِّرْتُ ما أَخَذْتُ بها تَعْمِيرَ نُوحٍ فى مُلْكِ قارونِ
حَقُّ أَخِلّائى أَنْ يَعُودُونى *g* وأَنْ يُعَزُّوا عَنّى ويَبْكُونى

وهو القائل *h*

اذاما مات بَعْضُكَ فابْكِ بَعْضًا *i* فانّ البَعْضَ عن بَعْضٍ قَرِيبُ
يُمَنِّينِى الطَّبِيبُ شِفاءَ عَيْنِى وهَلْ غَيْرُ الالاهِ لها طَبِيبُ

وهو القائل فى بغداد فى الفتنة

يا بُؤْسَ بَغْدادَ دارِ مَمْلَكَةٍ دارَتْ على أَهْلِها دَوائِرُها
أَمْهَلَها اللّهُ *k* ثُمَّ عاقَبَها لَمّا أَحاطَتْ بها كَبائِرُها

---

a) C s. و, B وقد اخذ. *b*) BD om.; deinde B اعمى. *c*) B لابن. Cf. supra ١٨, 1—4. *d*) D om. *e*) C اسعى. *f*) C افضل. *g*) C تعزونى et mox تعزوا et تبكونى. *h*) Cf. *Agh.* XV, ١٠٩. *i*) B قبل بعض. *k*) C آفة; cf. Tab. III, ٨٧٥, 16.

رَقَّ بها الدِّينُ واسْتُخِفَّ بذى الـفَضْلِ وعَزَّ الرِّجالَ a فاجِرُها
وصار b رَبَّ الجِيرانِ فاسِقُهم   وابْتَزَّ أَمْرَ الدُّرُوبِ شاطِرُها c
يُحْرِقُ هٰذا d وذاك يَهْدِمُها   ويَشْتَفِى بالنِّهابِ e ذاعِرُها
والكَرْخُ أَسْواقُها مُعَطَّلَةٌ   يَسْتَنُّ شُذّابُها وعامِرُها f
أَخْرَجَتِ الحَرْبُ من أَساقِطِهِمْ g   آسادَ غِيلٍ غُلْبًا قَساوِرُها
مِنَ البَوارِى تِراسُها ومِنَ الـخُوصِ اذا اسْتَلْأَمَتْ مَغافِرُها
لا الرِّزْقَ تَبْغِى ولا العَطاءَ ولا   يَحْشُرُها بالعَناءِ h حاشِرُها

ومن جيّد شعره قوله

اَلنّاسُ أَخْلاقُهُمْ شَتَّى وانْ جُبِلُوا   على تَشابُهِ أَرْواحٍ وأَجْسادِ
للخَيْرِ والشَّرِّ أَهْلٌ وُكِّلُوا بهما   كُلٌّ له من دَواعِى نَفْسِه هادِ i
مِنْهم خَلِيلُ صَفاءٍ ذُو مُحافَظَةٍ   أَرْسَى الوَفاءُ أَواخِيَه بأَوْتادِ
ومُشْعَرُ الغَدْرِ مُخْتَنًى k أَضالِعُهُ   على سَرِيرَةِ غِمْرٍ غِلُّها بادِ
مُشاكِسٌ l خَدِعٌ جَمٌّ غَوائِلُهُ   يُبْدِى الصَّفاءَ ويُخْفِى ضَرْبَةَ الهادِى m
يَأْتِيكَ بالبَغْىِ فى أَهْلِ الصَّفاءِ ولا   يَنْفَكُّ يَسْعَى بإِصْلاحٍ لإِفْسادِ n

ومن جيّد *شعر الخُرَيْمِىّ o قوله

أُضاحِكُ ضَيْفِى قَبْلَ انْزالِ رَحْلِه   ويُخْصِبُ عِنْدى والمَحَلُّ جَدِيبُ
وما الخِصْبُ p للأَضْيافِ ان يَكْثُرَ القِرَى   ولٰكِنَّما وَجْهُ الكَرِيمِ خَصِيبُ

*ومن جيّد شعره قوله q

---

a) Tab. ٨٧٦, 4 النسّاك. b) B فصار. c) Tab. 6 ذاعرها et in vers. seq. ٨٧٧, 2 شاطرها. d) Tab. يحرقها ذا. e) B فى النهاب. f) B وعائرها, C وعابرها, Tab. عيّارها وعائرها. g) B اسقاطهم. h) C بالفناء, Tab. للقاء. i) C هادى et mox بادى. k) C مخبوء, B محمى. l) C مشاكل, B مشاكر. m) C البادى. n) B وافساد. o) C شعره. p) D التخصّب; C versum om. q) C وقوله ايضا.

زاد مَعْروفك عِنْدى عِظَمًا   أَنَّهُ عِنْدَك مَحْقورٌ صَغير
تَتَناساهُ كَأَنْ لم تَأْتِهِ   وَهْوَ عِنْدَ النّاسِ مَشْهورٌ كبير a

وهو القائل

انّ b أَشَدَّ الناس فى الحَشْرِ حَسْرَةً   لَمُورِثُ مالٍ غَيْرِهِ وَهْوَ كاسِبُهْ
كَفَى سَفَهًا بالكَهْلِ أَنْ يَتْبَعَ الصِّبَا   وأَنْ يَأْتِىَ الأَمْرَ الّذِى هُوَ عائِبُهْ

ويُستجاد له قوله

ودُونَ النَّدَى فى كُلِّ قَلْبٍ ثَنِيَّةٌ   لها مَصْعَدٌ وَعْرٌ ومُنْحَدَرٌ سَهْلُ
ووُدُّ c الفَتَى فى كُلِّ نَيْلٍ يَنيلُهُ   اذاما انْقَضَى لَوْ أَنَّ نائِلَهُ جَزْلُ
[وأَعْلَمُ عِلْمًا ليس بالظَّنِّ أَنَّه   لِكُلِّ أُناسٍ من ضَرائِبِهم شَكْلُ
وأَنَّ أَخِلّاءَ الزَّمانِ غَناؤُهم   قَليلٌ اذا الانْسانُ زَلَّتْ به النَّعْلُ
تَزَوَّدْ مِنَ الدُّنْيا مَتاعًا لِغَيْرِها   فقد شَمَّرَتْ حَذّاءَ وانْصَرَمَ الحَبْلُ
وهَلْ أَنْتَ الّا هامَةُ اليومِ او غَدٍ   لِكُلِّ أُناسٍ من طَوارِقِها الثُّكْلُ d]

وفى هذا الشعر يقول

ابالصُّغْدِ بَأْسٌ اذ تُعَيِّرُنى e جُمْلُ   سَفاهًا ومن أَخْلاقِ جارَتِىَ f الجَهْلُ
فانْ تَفْخَرِى g يا جُمْلُ او تَتَجَمَّلِى   فلا h فَخْرَ الّا فَوْقَهُ الدِّينُ والعَقْلُ
أَرَى النّاسَ شَرْعًا فى الحَيَاةِ ولا يُرَى   لِقَبْرٍ على قَبْرٍ عَلاءٌ ولا فَضْلُ i
وما ضَرَّنى أَنْ لم تَلِدْنى يُحابِرٌ   ولم تَشْتَمِلْ جَرْمٌ عَلَىَّ ولا عُكْلُ

*وهو القائل k

ما أَحْسَنَ الغَيْرَةَ فى حِينِها   وأَقْبَحَ الغَيْرَةَ فى كُلِّ حِينْ

---

a) C versum om. b) C وان. c) B وودى. d) Hos versus D in margine praemissis وبعد هذا البيت فى زهر الاداب, B habet in textu sine nota. Pro حذّاء D حذّاء, BD غدا pro غد et D احدى pro من, sed من subscribitur. (B قليلا pro قليل et شكل pro الثكل). e) D تغيّرنى. f) C جارتنا. g) C تعاجزى. Mox D تتاحملى. h) BD c. و. i) C فخر. k) C om. cum versibus seqq.

مَنْ لم يَزَلْ مُتَّهِمًا عِرْسَهُ مُنَاصِبًا فيها لِرَيْبِ الظُّنُونْ
أَوْشَكَ أَنْ يُغْرِيَهَا بالّذى يَخَافُ أَنْ يُبْرِزَهَا a للعُيُونْ
حَسْبُكَ من تَحْصِينِها وَضْعُها منك الى عِرْضٍ صَحِيحٍ ودِينْ
لا تَطَّلِعْ مِنْكَ على رِيبَةٍ فَيَتْبَعَ المَقْرُونُ حَبْلَ القَرِينْ ✿

النَّمَرِىُّ

هو منصور بن سَلَمَة b بن الزِّبْرِقَان من النَّمِر بن قاسط وكان مع الرشيد مقدَّمًا وكان يمتُّ اليه بأُمّ العبّاس بن عبد المطّلب وهى نَمَرِيَّة *واسمها نُتَيْلَة c وكان الرشيد يُعطيه ويُجزل وكان يُظهر له d انّه عبّاسىّ الرأى منافر لآل علىّ ولغيرهم ✿ وممّا قال فى ذلك للرشيد

يا ابنَ الأَئِمَّة من بَعْدِ النَّبىِّ ويا ابْنَ الأَوْصِياء أَقَرَّ الناسُ او دَفَعُوا
انَّ الخِلَافَةَ كانَتْ ارثَ والدِكُمْ من دُونِ تَيْمٍ وعَفْوُ اللّه مُتَّسِعُ
لَوْلا عَدِىٌّ وتَيْمٌ لم تَكُنْ وَصَلَتْ الى أُمَيَّةَ تَمْرِيهَا وتَرْتَضِعُ
وما لآلِ عَلِىٍّ فى امارَتِكُمْ وما لهم أَبَدًا e فى ارْثِكُمْ طَمَعُ
يا أَيُّها الناسُ لا تَعْزُبْ حُلُومُكُمْ f ولا تُضِفْكُمْ g الى أَكْنافِها البِدَعُ
العَمُّ أَوْلَى من ابْنِ العَمِّ فاسْتَمِعُوا قَوْلَ النَّصِيحَةِ انَّ الحَقَّ مُسْتَمَعُ

وقال ايضا

أَلَا لِلّه دَرُّ بنى عَلِىٍّ ودَرٌّ من مَقالَتِهِمْ كَثِيرُ h
يُسَمُّونَ النَّبِىَّ أَبًا ويَأْبَى مِنَ الأَحْزابِ سَطْرٌ بَلْ i سُطُورُ

يريد قول الله عزّ وجلّ k مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وكان مع هذا شيعيًّا وهو القائل

---

a) D يبرزَها. *b*) C حملة; cf. *Agh.* XII, ١٦. *c*) C واسم ام العباس النمرية; BD نثيلة. *d*) BD om. *e*) Conjectura supplevi; BD versum om. *f*) C عقولكم. *g*) C تصعكم. *h*) C ودر — كبير. B etiam ودرٌّ. *i*) C او; var. l. in marg. D فى سطورِ. *k*) BC تعالى; Qor. 33 vs. 40.

شاةٌ a من الناس راتعٌ هاملٌ   يُعَلِّلُونَ النُّفُوسَ بالباطلِ
تُقْتَلُ ذُرِّيَّةُ النَّبِيِّ ويَرْ   جُونَ جِنانَ الخُلُودِ للقاتلِ
وَيْلَكَ يا قاتلَ الحُسَيْنِ لَقَدْ   نُؤْتَ بِحَمْلٍ يَنُوءُ بالحاملِ
أَيَّ حِبَاءٍ حَبَوْتَ أَحْمَدَ فى   حُفْرَتِهِ من حَرَارَةِ b الثاكلِ
بأَيِّ وَجْهٍ تَلْقَى النَّبِيَّ وقد   دَخَلْتَ فى قَتْلِهِ مع الداخلِ
هَلُمَّ فَاطْلُبْ غَدًا شَفَاعَتَهُ   او لا فَرِدْ حَوْضَهُ مع الناهلِ
ما الشَّكُّ عندى فى حالِ قاتلِهِ   لٰكِنَّنى قد أَشُكُّ فى الخاذلِ
نَفْسِى فِدَاءُ الحُسَيْنِ حينَ c غَدَا   الى المَنَايَا غُدُوَّ لا قافلِ
ذٰلِكَ يَوْمٌ أَنْحَى بِشَفْرَتِهِ   على سَنَامِ الاسلامِ والكاهلِ
حَتَّى مَتَى أَنْتِ تَعْجَبِينَ أَلَا   تَنْزِلَ بالقَوْمِ نِقْمَةُ العاجلِ
لا يَعْجَلُ اللّٰهُ انْ عَجِلْتِ وما   رَبُّكِ عَمَّا يُرِيدُ d بالغافلِ
وعاذِلِى e أَنَّنِى أُحِبُّ بَنِى   أَحْمَدَ فالتُّرْبُ f فى فَمِ العاذلِ
قد ذُقْتُ ما دِينُكُمْ عَلَيْهِ فما   وَصَلْتُ من دِينِكُمْ الى طائلِ
دِينُكُمْ جَفْوَةُ النَّبِيِّ وما   أَلْجَافِى لِآلِ النَّبِيِّ كالواصلِ
مَظْلُومَةٌ والنَّبِيُّ والِدُها   تُدِيرُ g أَرْجَاءَ مُقْلَةٍ حافلِ
أَلَا مَصَالِيتُ h يَغْضَبُونَ لها   بِسَلَّةِ البِيضِ والقَنَا الذابلِ

وقال ايضا

آلُ النَّبِيِّ ومَنْ يُحِبُّهُمُ i   يَتَطَامَنُونَ مَخَافَةَ القَتْلِ
أَمِنُوا k النَّصَارَى واليَهُودَ وهُمْ   من أُمَّةِ التَّوْحِيدِ فى أَزْلِ

وأُنْشِدَ *الرشيد هذا بعد موته l فقال *لقد هممتُ m ان انبشه ثم احرقه، *ومن جيّد شعره قوله فى الرشيد n

---

a) *Agh.* ٢٠ seq. corrupte سـاد. b) Marg. D جُـوَارِهِ. c) C يوم. d) C تربين. e) C وعاذل. f) BD c. و. g) C تـديـن, B قرير. h) *Agh.* l.l. مساعير. i) B تحبهم, D يحبُّهم. k) BD امن. l) C tantum هـذا الـرشـيـد. B om. a وانشد ad احرقه. m) C تهممت. n) D om.; B om. فى الرشيد.

يا زائرينا من الخيام   حيّاكما *a* اللّه بالسّلام
يُحْزِنُني *b* أنْ أَطَفْتُما بي   ولم تنالا سوى الكلام
لم تطرقاني وبي حراكٌ   الى حلالٍ ولا حرامِ
هيهات للّهو والتّصابي   وللغواني وللمُدامِ
أَقْصَرَ جهلي وثاب حلمي   ونَهْنَهَ الشّيْبُ من غُرامي *c*
عَمْرَ أبيها *d* لقد تولّت   سالمَةَ الخدّ *e* من عذامي
للّه حبّي وتِرْبُ حبّي   لَيْلَةَ أَعْياعُما مَرامي
آذنتاني *f* بطول هجرٍ   وغرّباني *g* مع السّوامِ
وأنْثنوتا لي على ملامٍ   والشّيبُ شرٌّ من الملامِ
بُورِكَ هارونُ من امامٍ   بطاعة اللّه ذي اعتصامِ
له الى ذي الجلال قُرْبى   ليست لعدلٍ ولا امامِ *h*
يسعى على أُمّة *i* تمنّى   أنْ لو تقيه من الحمامِ
لو استطاعت لقاسمتْهُ   أعمارَها قسْمَةَ السّهامِ
يا خيْرَ ماضٍ وخيْرَ باقٍ   بعْدَ النّبيّينَ في الأنامِ
ما استُودِعَ الدّينَ من امامٍ   حامى عليه كما تُحامي
يأنَسُ من رأيه برأيٍ   أصْدَقَ من سلّة الحُسامِ

وقوله

أُعُمَيْرَ كيف لحاجة *k*   طُلِبَتْ الى صُمِّ الصُّخورِ
للّه درّ عِداتكم   كيف انتسبْنَ الى الغرورِ

---

a) BD حيّاكم.   *b*) BD يحرقني. Pro اطفتما بي C اطفتماني, *Agh.* ١٦ اطعتماني.   *c*) B عُرام, C غرامي.   *d*) C عمرائها, BD عمْرايهّا.   *e*) C سليمة الخدر (D سالة). Mox D عِزام, B غرام. *f*) BD اذنتابي, C انيابانى.   *g*) B وعذباني, C وعدتابي. Mox B السوامي.   *h*) C versum om.   *i*) B انه.   *k*) C بحاجة. B لحاجة.

إنّ اللّيالى ضَمِنَّنى a ووَسَمْنَنى سِمَةَ الكَبِيرِ
أُطْفِأْنَ نُورَ شَبِيبَتى وفَرَشْنَنى b كَنَفَ الغُيُورِ
ولقدْ تَبِيتُ أَنامِلى يَجْنِينَ رُمّانَ النُّحُورِ ۞

العَتّابىّ c

هو كُلْثُوم بن عمرو من بنى d تَغْلِب من بنى عَتّاب من ولد عمرو بن كلثوم التَغْلِبىّ ويكنى ابا عمرو وكان شاعرا محسنا وكاتبا فى الرسائل مجيدا ولم يجتمع هذان لغيره ولمّا اشخصه المأمون اليه فدخل عليه قال له d المأمون بلغتنى وفاتك فساءتنى ثم بلغتنى وفادتك فسرّتْنى فقال العتّابىّ *يا امير المؤمنين d لو قُسمت هذه الكلمات على اهل الارض لوسعتهم وذلك لأنّه e لا دين الّا بك ولا دنيا الّا معك قال سَلْنى قال يدك f بالعطاء اطلق من لسانى، *وممّا يُسْتحسن له من شعره قوله فى اعتذاره g

رَدَّتْ h اليك نَدامَتى أَمَلى وثَنَى اليك عِنانَهُ شُكْرِى
وجَعَلْتُ عَتْبَك عَتْبَ مَوْعِظَةٍ ورَجاء عَفْوِك مُنْتَهى عُذْرِى

*ويُستجاد قوله فى الرشيد i

ماذا عَسَى قائل k يُثْنِى عَلَيْك وقد ناداك l فى الوَحْى تَقْدِيسٌ وتَطْهِيرُ
فُتَّ المَدائحَ الّا أَنّ أَلْسُنَنا مُسْتَنْطَقاتٌ بما تُخْفِى الضَّمائِيرُ ۞

---

a) In C superest tantum وثبين forte legendum وثبن بى. b) BD وسرقننى. Deinde D كَيَف. c) In C praecedit vita اشجع السلمى. d) BD om. e) BD انه, *Agh.* XII, ٣ ut rec. f) C يداك. g) C ويستحسن له قوله فى الاعتذار. BD om. له. h) C أدت. i) C ويستحسن له فى الرشيد قوله. k) *Agh.* ٢ et ١. مادح. l) D ناجاك, B فاجابك sic.

عَلِىُّ بْنُ جَبَلَةَ

كان علىُّ بن جَبَلَةَ ضريرا وكان يمدح ابا دُلَف القاسم بن عيسى وهو القائل فيه

اِنَّما الدُّنْيا أَبُو *a* دُلَف   بَيْنَ مَغْزاهُ ومُحْتَضَرِهْ
فاذا وَلَّى أَبُو دُلَف   وَلَّتِ الدُّنْيا على أَثَرِهْ

وكان يمدح حُمَيد بن عبد الحميد فلمّا سمع حُميد هذا فى ابى دُلَف قال اىَّ شىءٍ بقّيتَ لنا بعد هذا من مدحك فقال

اِنَّما الدُّنْيا حُمَيْدٌ   وأَيادِيهِ الجِسامُ
فاذا وَلَّى حُمَيْدٌ   فعلَى الدُّنْيا السَّلامُ

وهو القائل فى حُميد

دِجْلَةُ تَسْقى وابو غانمٍ   يُطْعِمُ مَنْ تَسْقِى مِنَ الناسِ
والناسُ جِسْمٌ وامامُ الهُدَى   رَأْسٌ وأَنْتَ العَيْنُ فى الراسِ

وقال للحَسَن بن سَهْل

أَعْطَيْتَنى يا وَلِىَّ الحَقِّ مُبْتَدِئًا   عَطِيَّةً كافَأَتْ مَدْحِى ولم تَرَنِى
ما شِمْتُ بَرْقَكَ حَتّى نِلْتُ رَيِّقَهُ   كأَنَّما كُنْتَ بالجَدْوَى تُبادِرُنِى

وهو القائل فى حُميد

الى أَكْرَمِ قَحْطانٍ   وَصَلْنا الشَّهْبَ بالشَّهْبِ *b*
الى مُجْتَمَعِ النَّيْلِ *c*   ومُلْقَى أَرْحُلِ الرَّكْبِ
حُمَيْدٌ مَفْزَعُ الأُمَّةِ   فى الشَّرْقِ وفى الغَرْبِ
كأَنَّ الناسَ جِسْمٌ وَهْوَ   مِنْهُ *d* مَوْضِعَ القَلْبِ
اذا سالَمَ أَرْضًا غَنِيَتْ   آمِنَةَ السَّرْبِ
وإِنْ حارَبَها حَلَّتْ   بها راغِيَةُ السَّقْبِ

---

a) D ابا; cf. *Agh.* XVIII, ١٠١ et ١٠٣ ubi مبداه pro مغزاه et ١٠٤ seqq. ubi باديه. *b*) BC الشهب بالشهب. *c*) C ut vid. النبل. *d*) D om. habens جسم. B منه.

اذا لاقى *a* رَعيلَ المَوْ   تِ بالشَطْبَةِ والشَطْبِ
وبالماذيّةِ الخُضْرِ   وبالهنديّةِ القُضْبِ
غدَا مُجْتَمِعَ القلْبِ *b*   له جُنْدٌ من الرُعْبِ
فيا فوزَ الّذى والى   ويا بُوسَى *c* أخى الذَنْبِ
أيا ذا الجُودِ فاسْلَمْ ما   جَرَتْ حُقْبٌ *d* الى حُقْبِ
فأنْتَ الغيثُ *e* فى السِّلْمِ   وأنْتَ المَوْتُ فى الحَرْبِ
وأنْتَ الجامعُ الفارِ   قُ بينَ البُعْدِ والقُرْبِ
بكَ اللّهُ تَلافى النا   سَ بَعْدَ العَثْرِ *f* والنَّكْبِ
ورَدَّ البيضَ والبِيضَ   الى الأغمادِ والحُجْبِ
باقدامكَ فى الحرب *g*   واطْعامكَ فى اللَّزْبِ
فكمْ أمَّنْتَ من خَوْفٍ   وكمْ أشْعَبْتَ من شَعْبٍ *h*
وكَمْ *i* أصْلَحْتَ من خَطْبٍ   وكم أيْتَمْتَ من خِطْبِ
وما تَمْهَرُها الّا   دِراكَ الطَعْنِ والضَرْبِ *h*
تَنَاهَتْ *k* بكَ قَحْطانٌ   الى الغايةِ والحَسْبِ
ففاتَتْ شَرَفَ الأحْيا   ءِ فوتَ الرأسِ للعَجْبِ

ومِمّا اسرف فيه فكفر او قارَبَ الكفر *l* قوله فى ابى دُلَف

أنْتَ الّذى تُنْزِلُ الأيّامَ *m* مَنْزِلَها   وتَنْقُلُ الدَّهْرَ من حالٍ الى حالِ
وما مَدَدْتَ مَدَى طَرْفٍ الى أحَدٍ   الّا قَضَيْتَ بأرْزاقٍ وآجالِ
تَزْوَرُّ سُخْطًا فتُمْسى البيضُ راضيةً *n*   وتَسْتَهِلُّ فتَبْكى أوْجُهُ المالِ

وقال فيها

---

a) C خيف et om. vers. seq. *b*) C العزم. *c*) BC بوس. *d*) D حُقَبٌ. C hunc et duos seqq. versus om. *e*) B الغوث. *f*) C الستر. *g*) C الروع. *h*) C versum om. *i*) B فكم. Deinde C انكحت. *k*) C تباهت. *l*) C o. و. *m*) C الانام; cf. *Agh.* ١١٤. *n*) B راخية.

كَأَنَّ خَيْلَكَ فى أَثْناء غَمْرَتِها   أَرْسالُ قَطْرٍ تَهامَى فَوْقَ أَرْسالِ
يَخْرُجْنَ من غَمَراتِ المَوْتِ ساميةً[a]   نَشْرَ الأَنامِلِ من ذى القُرَّةِ الصالِى

اخذه من الأَشْعَرِ[b] الجُعْفِيّ اذ ذكر الخيل فقال

يَخْرُجْنَ من خَلَلِ الغُبارِ عَوابِسًا   كَأَصابِعِ المَقْرُورِ أَقْعَى فاصْطَلى

اراد انّها تخرج متساوية كأصابع المصطلى لأنّها تستوى اذا اصطلى فقبضها، وقال فى حُمَيد

والجُودُ فى كَفِّ غَيْرِهِ خَشِنٌ   وَهْوَ بِكَفَّيْهِ لَيِّنٌ سَرِبُ

اخذه من مُسْلِم[c]

الجُودُ أَخْشَنُ مَسًّا يا بنى مَطَرٍ   من أَنْ تَبُزَّكُمُوهُ كَفُّ مُسْتَلِبِ

وقال ايضا[d]

جَلاءُ مَشِيبٍ[e] نَزَلْ   وأُنْسُ[f] شَبابٍ رَحَلْ
طَوَى صاحِبٌ صاحِبًا   كَذاكَ اخْتِلافُ الدُّوَلْ
شَبابٌ كَأَنْ لم يَكُنْ   وشَيْبٌ كَأَنْ لم يَزَلْ
كَأَنَّ حُسُورَ الصِّبَا   عَنِ الشَّيْبِ حينَ اشْتَعَلْ
زُهَا أَمَلِ مُوثِقٍ[g]   أَطَلَّ عَلَيْهِ أَجَلْ

اخذه منه[h] مَحْمُودٌ الوَرَّاقُ فقال

بَكَيْتُ لِقُرْبِ الأَجَلْ   وبُعْدِ فَواتِ الأَمَلْ
ووافِدِ شَيْبٍ طَرَا[i]   بِعَقْبِ شَبابٍ رَحَلْ
شَبابٌ كَأَنْ لم يَكُنْ   وشَيْبٌ كَأَنْ لم يَزَلْ
طَواكَ بَشِيرُ البَقا   وحَلَّ نَذِيرُ[k] الأَجَلْ

---

a) C النقع سائمة; B etiam النقع. b) In D videtur correctum in الاسعر, cf. Mobarrad ١٤٨. Mox C om. فقال. c) *Diw.* App. ٢٨٥ et Djâhiz *Bayân* I, ٢١. In B praecedit قول. d) C فى لحسن بن سهل. e) C حلال شيب (D جلا, B جلال). f) D وآنس. g) Ita D; B ذها آيل مونق; C hunc versum et praeced. om. h) C من. i) BD طَوى. k) C بشير, D نزير.

وقال عبد الحميد الكاتب فى نحو هذا

تَرَحَّلَ ما لَيْسَ بالقافِلِ   وأَعْقَبَ ما لَيْسَ بالآفِلِ a
فلَهْفِى منَ الخَلَفِ النازِلِ   ولَهْفِى منَ السَّلَفِ الراحِلِ
أُبَكِّى على ذا وأَبْكِى لذا   بُكاءَ المُوَلَّهةِ الثاكِلِ
تُبَكِّى على b ابنٍ لها قاطعٍ   وتَبْكِى على ابنٍ لها واصلِ
تَقَضَّتْ غَوايَاتُ سُكْرِ الصِّبَا   ورَدَّ التُّقَى عُنُقَ c الباطِلِ

ولا أَحْسِبُ علىَّ بن جَبَلَةَ اخذ d هذا الّا من كتاب عمر بن عبد العزيز رحمه e فانّه كتب الى بعض عُمّاله امّا بعد فكأنّك بالدنيا لم f تكن وبالآخرة لم تزل ۞

ابْنُ مُنَاذِرٍ

هو محمّد بن مُناذِر مولى لبنى يَرْبُوع ويكنى ابا ذَرِيح * ويقال انه يكنى ابا جعفر e وكان فى أوّل امره مستورا حتّى علق عبد المجيد ابن عبد الوهّاب الثقفىّ فانهتك ستره ولمّا مات عبد المجيد خرج من البصرة الى مكّة فلم يزل بها مجاورًا * الى ان مات e وكان يجالس سفيان بن عُيَيْنة فيسئله g سفيان عن غريب الحديث ومعانيه، وفى صبوته على كبر السنّ يقول

هَلْ عِنْدَكُمْ رُخْصَةٌ عَنِ h الحَسَنِ البَصْرِىِّ فى اللَّهْوِ وابْنِ سيرينا
انّ سَفاهًا بذى الجَلالةِ والشَّيْبةِ i أَلّا يَزالُ مَفْتُونا
لَبِسْتُ طَوْقَ k الصِّبَا وبارِقَهُ   وقَدْ مَضَتْ من سِنِىَّ سِتُّونا

وفيها يقول للرشيد

---

a) C بالآتل. b) C من. c) C عين, probabiliter pro عُنُقَ; B من. d) B ومحمود الوراق اخذا. e) C om. f) C ولم. g) B فسأله. h) C من. i) D والشيب. Deinde C لا. k) B ثوب.

نَمّا رَأَيْنا هارُونَ صار لنا ٱللَّيْلُ نهارًا بضَوْءِ هارُونا
فلَوْ سَأَلْنا لِحُسْنِ a وَجْهِكَ يا هارُونُ صَوْبَ الغَمامِ أُسْقِينا

وهو القائل فى خالد بن طَليق وكان ولى قضاء البَصْرة

قُلْ لأَميرِ المُؤْمِنينَ ٱلَّذى من هاشمٍ فى سِرِّها واللُّبابْ
انْ كُنْتَ للسُّخْطَةِ عاقَبْتَنا b بخالدٍ فَهْوَ أَشَدُّ العِقابْ
كان قُضاةُ الناسِ فيما مَضَى من رَحْمَةِ اللّٰهِ وهٰذا c عَذابْ
يا عَجَبًا من خالدٍ كَيْفَ لا يُخْطِئُ فينا d مَرَّةً بالصَّوابْ

ولهُ e ايضا

جُعِلَ الحاكِمُ يا لَلنّاسِ من آلِ طَليقِ
ضُحْكَةً f يَحْكُمُ فى النّا سِ بِرَأْىِ الجاثَليقِ
أَىُّ قاضٍ أَنْتَ لِلنَّقْصِ وتَعْطيلِ الحُقُوقِ
يا أَبا الهَيْثَمِ ما أَنْتَ لِهٰذا بِخَليقِ
لا ولا أَنْتَ g لِما حُمِّلْتَ منه بِمُطيقِ

وهو القائل

أَلَا يا قَمَرَ المَسْجِدِ هَلْ عِنْدَكَ تَنْوِيلُ
شِفائى مِنْكَ انْ نَوَّلْتَنِى h شَمٌّ وتَقْبِيلُ
سَلَا كُلُّ فُؤادٍ وَ فُؤادِى بِكَ مَشْغُولُ
لَقَدْ حُمِّلْتُ من حُبِّيكَ i ما لا يَحْمِلُ الفِيلُ

---

a) *Agh.* XVII, ١٩ ult. بحسن. Mox C سقينا. b) B بما قَلَتَنا.

c) C وذى من; cf. *ʿOyûn al-akhbâr* ٨٥ et ann. 5. d) In *Oyûn* receptum est فتيا. Male opinor. e) B وقال; C يقول pro ايضا. f) *Agh.* XVII, ٢٤ جالسا — اصبح. In ed. *Oyûn* minus recte ضحكة. Pro براى B بحكم. Post hunc versum *Agh.* et unus cod. *Oyûn* in marg. versum addunt:

يدع القصد (الحق) ويهوى فى بنيات الطريق

g) *Agh.* كنت. h) BD تولينى, *Agh.* ٢١ est rec. i) C et *Agh.* حبك.

*وقال فى آخر الشعر a

وهٰذا الشِّعْرُ فى الوَزْنِ   لِمَنْ كان له جُولُ
مَفَاعِيلُ مَفَاعِيلُ   مَفَاعِيلُ b مَفَاعِيلُ

وهو القائل

رَضِينَا قِسْمَةَ الرَّحْمٰنِ c فينا   لنا حَسَبٌ وللثَّقفِيّ مالُ
وما الثَّقَفِيُّ اِنْ جادَتْ كُسَاهُ   وراعَكَ شَخْصُهُ الّا خَيَالُ d*

عَبْدُ اللّٰهِ بنُ مُحَمَّدٍ e بن أَبِى عُيَيْنَةَ

يكنى f ابا جعفر وابو عُيَيْنَةَ هو ابن المهلّب بن ابى صُفْرة وكان بينه وبين طاهر تُخْلَلٌ g وله به خاصّة فأتاه زائرًا فلم يجد عنده الذى امّل h فكتب اليه

مَنْ آنَسَتْهُ البِلَادُ لم يَرِمِ   عنها ومَنْ أَوْحَشَتْهُ لم يُقِمِ i
ومَنْ *يَبِتْ والهُمُومُ k قادِحَةٌ   فى صَدْرِهِ بالزِّنادِ لم يَنَمِ
ومَنْ يَرَ l النَّقْصَ فى مَوَاطِنِهِ   يَزِلْ عَنِ النَّقْصِ مَوْطِئُ القَدَمِ
يا ذا اليَمِينَيْنِ لم أَزُرْكَ ولَمْ   آتِكَ من خَلَّةٍ ولا m عَدَمِ
اِنِّى مِنَ اللّٰهِ فى مُرَاحِ غِنًى   ومُغْتَدًى n واسِعٍ وفى نِعَمِ
زارَتْكَ بى هِمَّةٌ مُنَازِعَةٌ   الى *جَسِيمٍ من غايَةِ o الهِمَمِ
فانْ أَنَلْ هِمَّتِى p فأَنْتَ لها   فى الحَقِّ حَقّ q الاخاء والرَّحِمِ

---

a) BD om. b) C ter مفاعيلن. c) C الجبار. d) C احتيال. e) D جعفر. f) C ويكنى. g) Var. l. in marg. D حرمة. Pro seq. به B يد. h) C قدر. i) In *Agh.* XVIII, lv hemist. locum mutaverunt. k) BD تبيت الهموم. l) BCD et *Agh.* يرى. Pro فى *Agh.* من. Deinde BC مواطنه. m) *Agh.* ومن. n) *Agh.* ومنتدى (CD ومغتدا, B ومفتدى). o) *Agh.* العلى. p) *Agh.* بغيتى. q) D voc. حقُّ. Pro الاخاء *Agh.* من كرائم. *Agh.* الرجاء.

وإنْ يَعُقْ عائقٌ فلَسْتَ عَلَى   جَميلِ رَأْيٍ عِنْدي بمُتَّهَمِ
فى قَدَرِ اللّٰهِ ما أُحَمِّلُهُ   تَعْوِيقُ أَمْرِى واللَّوْحِ *a* والقَلَمِ
لم تَصِفِ السُّبْلُ والفِجاجُ عَلَى   حُرٍّ كَرِيمٍ بالصَّبْرِ مُعْتَصِمِ
ماضٍ كحَدِّ السِّنانِ فى طَرَفِ الـ   ـعامِلِ او حَدِّ مُرْهَفٍ *b* خَذِمِ
اذا ٱبْتَلاهُ الزَّمانُ كَشَّفَهُ   عن ثَوْبِ حُرِّيَّةٍ وعن كَرَمِ

وهو القائل

يا ذا اليَمِينَيْنِ ما شىءٌ *c* اقامَتُهُ   على الاطالة اقْصاءٌ وتَقْصِيرُ
وما شِهابٌ مُنِيرٌ قد أَضَرَّ بِهِ   هَمٌّ بِبابِكَ حَتَّى ما له نُورُ

وهو القائل

يا ذا اليَمِينَيْنِ إنَّ العِتا   بَ يَشْفِى صُدُورًا ويُغْرِى صُدُورا
وكُنْتُ أَرَى أَنَّ تَرْكَ العِتا   بِ خَيْرٌ وأَجْدَرُ أَلَّا يَصِيرا
الى أَنْ ظَنَنْتُ بأَنْ قد ظَنَنْـ   ـتَ أَنّى لنَفْسِىَ أَرْضَى الحَقِيرا
فأَضْمَرَتِ النَّفْسُ فى وَهْمِها *d*   مِنَ الهَمِّ هَمًّا يَكُدُّ الضَّمِيرا
ولا بُدَّ للماء فى *e* مِرْجَلٍ   على النار مُوقَدَةً أَنْ يَفُورا *f*
ومَنْ أُشْرِبَ اليَأْسَ كان الغَنِىَّ   ومَنْ أُشْرِبَ الحِرْصَ كان الفَقِيرا
*عَلامَ وفِيمَ *g* أَرَى طاعَتِى   لَدَيْكَ ونَصْرِى لَكَ الدَّهْرَ بُورا
أَلَمْ أَكُ بالمِصْرِ أَدْعُو البَعِيدَ   إليك *h* وأَدْعُو القَرِيبَ العَسِيرا
أَلَمْ أَكُ أَوَّلَ آتٍ أَتاكَ   بطاعةِ مَنْ كان خَلْفِى بَشِيرا
ففِيمَ تُقَدِّمُ جَفَّالَةً   اليك أَمامِى وأُدْعَى أَخِيرا
كأَنَّكَ لم تَدْرِ أَنَّ الفَتَى الـ   ـسُّحَيْمِىَّ اذا زارَ يَوْمًا أَمِيرا

---

a) *Agh.* فى اللوح. *b*) *Agh.* مصلت. *c*) C سنى, BD شى. *d*) C همها. *e*) BC male من. *f*) D تفورا. *g*) D اعلام, B علام علام. *h*) In D excidit. Deinde C فادع et D العشيرا ut Mobarrad ٣٤٧, 3, sed cod. G quod rec. B versum om. *i*) C et Mob. تر.

يُقَدِّمُ a مَنْ دُونَهُ قَبْلَهُ   أَنَيْسَ يَكُونُ b بِسُخْطٍ جَدِيرا
أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ سَفَّ التُّرابِ   بِهِ كانَ أَكْرَمَ من أَنْ يَزُورا
فَهَلْ لَكَ فى الاذْنِ لى راضِيًا   فانّى c أَرَى الاذْنَ غُنْمًا كَبِيرا

ثم هجاه فقال

وما طاهِرٌ الّا شَفاهُ d تَحَرَّكَتْ   بِرائِحَةِ الفَضْلِ بنِ سَهْلٍ فَمَرَّتِ
فَأَغْنَتْ بِرِيحِ الفَضْلِ كُلَّ غَنائِها   وبِالفَضْلِ ساءَتْ حِينَ ساءَتْ وسَرَّتِ

ثم فارقه فقال e

هُوَ الصَّبْرُ والتَّسْلِيمُ لِلّهِ والرِّضَى   اذا نَزَلَتْ بى خُطَّةٌ لا أَشاؤُها f
اذا نَحْنُ أَبْنا سالِمِينَ بِأَنْفُسٍ   كِرامٍ رَجَتْ أَمْرًا فَخابَ رَجاؤُها
فَأَنْفُسُنا خَيْرُ الغَنِيمَةِ انّها   تَؤُوبُ وفيها g ماؤُها وحَياؤُها
هِىَ الأَنْفُسُ الكُبْرَى h الّتى انْ تَقَدَّمَتْ   أَوِ اسْتَأْخَرَتْ فالقَتْلُ بالسَّيْفِ داؤُها
سَيَعْلَمُ ذُو العَيْنَيْنِ i أَنَّ عَداوَتِى   لَهُ رِيقُ أَفْعَى ما k يُصابُ دَواؤُها

وهو القائل

تَسْتَقْدِمُ النَّعْجَتانِ والبَرَقْ   فى زَمَنٍ سُوقُ l أَهْلِهِ المَلَقْ
عُورٌ وحُولٌ وبَيْذَقٌ m لَهُمْ   كَأَنَّهُ بَيْنَ أَسْطُرٍ لَحَقْ
هٰذا زَمانٌ بالناسِ مُنْقَلِبٌ   ظَهْرًا لِبَطْنٍ جَدِيدُهُ خَلَقْ

وأخوه ابو عُيَيْنَةَ هو الّذى كان يهجو خالد بن يزيد بن حاتم ابن قَبِيصةَ n بن المهلّب وكان فى جنده وصحابته ويقال ان اسم ابى عيينة كُنيته وكان يكنى مع ذلك ابا المِنْهال وهو القائل

---

a) C et Mob. فقدم. b) Mob. الست تراه. c) D بانى. d) C سفاه et تحرك; B سقاه. e) B c. و. f) BD اشاءها et sic B in seqq. رجاءها etc. g) B تؤدب فيها. h) Mob. ٢٤٣, 1 الكبر, sed cum var. l. quam rec. i) Mob. اسمعيل; C ذى. k) Mob. لا. l) C s. p.; Mob. ٢٤١, 15 سَرْوُ. Deinde B اهل. m) Mob. وثالث. n) BD ins. بن يزيد.

لقد خَزِيَتْ قحطانُ طُرًّا *a* بخالدٍ   فهَلْ لك فيه يُخْزِك اللّٰهُ يا مُضَرْ

وأنشد الرشيد هذا البيت فقال بل *هو موقّر على قحطان *b*

وفيها يقول

لهُ مَنْظَرٌ يُعْمِى العُيُونَ سَماجَةً   وان يُخْتَبَرْ *c* يومًا فيا سَوْءَ مُخْتَبَرْ

*أبوك لنا غَيْثٌ *d* نَعيش بسَيْبِه   وأَنْتَ جَرادٌ لَسْتَ تُبْقِى ولا تَذَرْ

له أَثَرٌ فى المَكْرُماتِ يَسُرُّنا   وأَنْتَ تُعَفِّى *e* دائمًا ذلكَ الأَثَرْ

تُسيء وتَمْضِى فى الاساءة دائبًا   فلا أَنْتَ تَسْتَحيِى ولا أَنْتَ تَعْتَذِرْ

وفيه يقول

انَّ أَضْيافَ خالدٍ وبَنيهِ   لَيَجُوعُونَ فَوْقَ ما يَشْبَعُونا

وتَراهُمْ من *f* غَيْرِ نُسْكٍ يَصُومُو   نَ ومن غَيْرِ عِلَّةٍ يَحْتَمُونا

وقال

لَقَدْ جَعَلَتْ تَعَرَّضُ لى مصادُ   تَعَرُّضَ مَنْ يُرِيدُ ولا يُرادُ

فَقُلْتُ لها كَسَدْتِ فلا تَغُنّى *g*   كذاكَ لِكُلِّ نافِقَةٍ كَسادُ

فانْ تَرْضَىْ فقَدْ قَبِلَتْكِ عَيْنِى   ولكِنْ لَيْسَ يَقْبَلُكِ الفُؤادُ

فما لَكِ انْ أَقَمْتِ عَلَىَّ رِزْقٌ   ولا لَكِ انْ ظَعَنْتِ عَلَىَّ زادُ

وقال

أَنا من وَجْدٍ بدُنْيايَ منها   ومِنَ العُذّالِ فيها مُلَقَّى

زَعَمُوا أَنّى صَديقٌ لِدُنْيا   لَيْتَ ذا الباطِلَ قد صار حَقًّا

وقال فى آخر

كَمْ أَكْلَةٍ لَوْ قد نُعِيتَ بها الى كُفْرٍ كَفَرْتَا

---

a) *Agh.* ٢٧ قنعت قحطان خزيا. *b*) *Agh.* يوقرون ويشكرون legit igitur موقّر. *c*) C تختبر. *d*) B (s. عنيًا) وابوك عينًا. Deinde *Agh.* يعاش بوبله. *e*) C تقفى. Deinde BD دائبا. Praetuli lect. C et *Agh.* quia دائبا recurrit in versu seq. *f*) B فى. *g*) D تَغِنّى, C تعنى, B نفقتى.

وذَعاك عامِلُ عَسْقَلا ... نَ الى وَليمتِهِ فَطِرْتَا
فأَقَمْتَ سَبْتًا عِنْدَهُ ... وأَقمتَ بَعْدَ السَّبْتِ سَبْتَا
ثُمَّ ٱنْصَرَفْتَ بِبِطْنَةٍ ... وسَرَقْتَ ابْرِيقًا وطَسْتَا *a*
أَنْتَ ٱمْرُؤٌ لَوْ مِتَّ ثُمَّ ... وَجَدْتَ رِيحَ الخُبْزِ *b* عِشْتَا

ويستجاد له قوله *c*

خالِدٌ لولا أَبُوهُ ... كان والكَلْبُ سَوَاءْ
لَوْ كما يَنْقُصُ يَزْدا ... دُ اذًا نالَ السَّمَاءْ

وقوله

على سِلْمِهِ *d* أَسَدٌ باسِلٌ ... وعن *e* حَرْبِهِ ثَعْلَبٌ مُقْرِدُ

ويُستجاد له قوله

ضَيَّعْتَ عَهْدَ فَتًى لِعَهْدِكَ حافظ ... فى حِفْظِهِ عَجَبٌ وفى تَضْيِيعِكَ *f*
وذَهَبْتَ *g* عنه فما له من حِيلَةٍ ... الّا الوُقُوفُ الى أَوانِ رُجُوعِكَ
مُتَخَشِّعًا يُذْرِى عَلَيْكَ دُمُوعَهُ ... أَسَفًا ويَعْجَبُ من جُمُودِ دُمُوعِكَ
انْ تَقْتُلِيهِ *h* وتَذْهَبِى بِفُؤادِهِ ... فَبِحُسْنِ وَجْهِكِ لا بِحُسْنِ صَنِيعِكِ

وقال فى رجل تزوّج امرأة لمالها

رَأَيْتَ أَثَاثَهَا فطَمِعْتَ *i* فيه ... وكم نَصَبَتْ لغَيْرِكَ بالأَثاثِ *k*
فصَيِّرْ أَمْرَهَا بِيَدَىْ أَبِيهَا ... وسَرِّحْ *l* من حِبَالِكَ بالثَّلَاثِ
والّا فالسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنِّى ... سأَبْدَأُ من غَدٍ لك بالمَرَاثِى

وقال

فيا طِيبَ ذاك القَصْرِ قَصْرًا ومَنْزِلًا ... بأَفْيَحَ سَهْلٍ غيرِ وَعْرٍ ولا ضَنْكِ
بغَرْسٍ كأَبْكارِ الجَوَارِى وتُرْبَةٍ ... كأَنَّ ثَرَاهَا *m* ماءُ وَرْدٍ على مِسْكِ

---

a) Voc. in D. *b*) C الخير. *c*) *Agh.* ٢٨. *d*) D سلم. *e*) BD وفى et mox D مُقْرِر, B مفرد. *f*) D تضيعك. *g*) *Agh.* ١٠ ونأيت. *h*) *Agh.* تقتليه et p. ١١ ان سمته ان تذهبى. *i*) *Agh.* ١٥ فرغبت. *k*) C من اثاث. *l*) C et *Agh.* وحيشك. *m*) B ثراه.

كأنّ قُصُورَ القَوْمِ يَنْظُرْنَ نَحْوَهُ a   الى مَلِكٍ مُوفٍ على مِنْبَرِ المُلْكِ
يُدِلُّ b عليها مُسْتَطِيلًا بِفَضْلِهِ   فيَضْحَكُ منها وهى مُطْرِقَةٌ c تَبْكِى

وقال يذكر البَصْرة

يا جَنّةً فاتَتْ d الجِنانَ فما   تَبْلُغُها e قِيمَةٌ ولا ثَمَنُ
أَلِفْتُها فاتّخَذْتُها f وَطَنًا   انّ فؤادى لِحُسْنِها g وَطَنُ
زُوِّجَ حِيتانُها الضِّبابَ بها   فهٰذه كَنّةٌ وذا خَتَنُ
فانْظُرْ * وفَكِّرْ فيما h تُطِيفُ به   انّ الأَرِيبَ i المُفَكِّرُ الفَطِنُ
مِنْ k سُفُنٍ كالنَّعامِ مُقْبِلَةٍ   ومِنْ نَعامٍ كأنّها سُفُنُ

ويتمثّل l من شعره بقوله

داوُدُ مَحْمُودٌ وأَنْتَ مُذَمَّمٌ   عَجَبًا لذاك وأَنْتُما من عُودِ
ولَرُبَّ عُودٍ قد يُشَقُّ لِمَسْجِدٍ   نِصْفٌ وسائِرُهُ لِحُشِّ يَهُودِ m
فالحُشُّ أَنْتَ له وذاك لِمَسْجِدٍ   كم بَيْنَ مَوْضِعِ مَسْلَحٍ وسُجُودِ n ✿

مُحَمَّد بن يَسِير o

هو من أَسَد p مولى لهم وكان فى عصر ابى نُوَاس وعمر بعده حينا وقد يُتمثّل q بكثير من شعره فمن ذلك قوله

ماذا يُكَلِّفك الرَّوحاتِ والدُّلَجَا   البَرَّ طَوْرًا وطَوْرًا تَرْكَبُ اللُّجَجَا
كم من فَتًى قَصُرَتْ فى الرِّزْقِ خُطْوَتُهُ   أَلْفَيْتَهُ بسهامِ الرِّزْقِ قد فَلَجَا
انّ الأُمورَ اذا انْسَدَّتْ مَسالِكُها   فالصَّبْرُ يَفْتَحُ r منها كُلَّ ما ارْتَتَجَا

---

a) D in textu فوقه, in marg. quod rec.; *Agh.* ١٤ ult. حوله. b) BD يُطِلّ. Mox *Agh.* مستظلّا بظلها. c) B بطرقة. d) *Agh.* فاقت ٢١. e) BD يبلغها. f) BD c. و. g) *Agh.* لاهلها. h) D وبكر فما. Pro تطيف *Agh.* نطقت. i) BD الاديب. k) D فى. l) C add. له. m) B يهودى. n) C versum om.; cf. *Agh.* ٢٢. o) C et *Agh.* XII, ١٢١ seqq. male بشير. p) C الاسد. q) C تمثل. r) C يفتق.

لا تَيْأَسَنَّ وان طالَتْ مُطالَبَةٌ *a*   اذا ٱسْتَعَنْتَ بصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرَجَا
أَخْلِقْ بذِى الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بحاجَتِهِ   ومُدْمِنِ القَرْعِ للأَبْوابِ أَنْ يَلِجَا

وقال

زارنا زَوْرٌ فلا سَلِمُوا *b*   وأُصِيبُوا أَيَّةً سَلَكُوا
أَكَلُوا حتّى اذا شَبِعُوا   حَمَلُوا الفَضْلَ الّذى تَرَكُوا
لم يَكُنْ رَأْيِى اضافَتُهُمْ   غَيْرَ أَنَّ الرَّأْىَ مُشْتَرَكُ *c*

وقال *d*

ما ذا عَلَىَّ اذا ضَيْفٌ تَأَوَّبَنِى   ما كان عِنْدِى اذا أَعْطَيْتُ مَجْهُودِى
جُهْدُ المُقِلِّ اذا أَعْطاهُ مُصْطَبِرًا *e*   او مُكْثِرٍ من غِنًى سِيّانِ فى الجُودِ
لا يَعْدَمُ السائِلُونَ الخَيْرَ أَفْعَلُهُ   امّا نَوَالًا *f* وامّا حُسْنَ مَرْدُودِ

وقال

أَصْبِرْ على مَضَضِ الادْلاجِ فى السَّحَرِ   وفى الرَّوَاحِ الى الحاجاتِ والبَكَرِ
لا تَعْجَزَنَّ ولا يُضْجِرْكَ مَحْبَسُها   فالنُّجْحُ يَتْلَفُ بَيْنَ العَجْزِ *g* والضَّجَرِ
انّى رَأَيْتُ وفى الأَيّامِ تَجْرِبَةٌ   لِلصَّبْرِ عاقِبَةً مَحْمُودَةَ الأَثَرِ
وقَلَّ *h* مَنْ جَدَّ فى أَمْرٍ يُطالِبُهُ *i*   فاستَصْحَبَ الصَّبْرَ الّا فازَ بالظَّفَرِ

وقال

شَمِّرْ نَهارًا فى طِلَابِ العُلَى   وٱصْبِرْ على هَجْرِ الحَبِيبِ القَرِيبْ
حتّى اذ اللَّيْلُ أَتَى مُقْبِلًا   واسْتَتَرَتْ فيه عُيُونُ الرَّقِيبْ
فاسْتَقْبِلِ اللَّيْلَ بما تَشْتَهِى   فانّما اللَّيْلُ نَهارُ الأَرِيبْ
كَمْ من فَتًى تَحْسَبُهُ ناسِكًا   يَسْتَقْبِلُ اللَّيْلَ بأَمْرٍ عَجِيبْ
غَطَّى عليه اللَّيْلُ أَسْتارَهُ *k*   فبات فى خَفْضٍ وعَيْشٍ خَصِيبْ
ولَذَّةُ المَأْفُونِ *l* مَكْشُوفَةٌ   يَسْعَى بها كُلُّ عَدُوٍّ رَقِيبْ ۞

a) BC et *Agh.* ١٣٨ مطالبه. *b*) *Agh.* ١٣٥ سلم. *c*) C et *Agh.* versum non habent. *d*) B add. ايضا. *e*) *Agh.* مصطبر. Deinde C ومكثر. *f*) *Agh.* نوالى. *g*) C للحبس. *h*) BD وكل. *i*) C يحاوله. Deinde B ما استصحب, C واستصحب. *k*) C اسراره. *l*) B الاحمق.

أَشْجَعُ السُّلَمِىُّ [a]

هو أَشْجَعُ بن عمرو *من بنى [b] سُلَيم وكان متّصلًا بالبرامكة وله فيهم اشعار كثيرة منها قوله فى يحيى من خالد وكان غاب [c]

قد غاب يَحْيى فما أَرى أَحَدًا   يَأْنَسُ الّا بذِكْرِهِ الحَسَنِ
أَوْحَشَتِ الأَرْضُ حينَ فارَقَها   مِنَ الأَيادِى العِظامِ والمِنَنِ
لَوْلَا رَجاءُ الايابِ لَانْصَدَعَتْ   قُلُوبُنا بَعْدَهُ مِنَ الحَزَنِ

وقال فيه ايضا

رَأَيْتُ بُغاةَ الخَيْرِ فى كُلِّ وُجْهَةٍ   لِغَيْبَةِ يَحْيَى مُسْتَكِينينَ خُشَّعا
فانْ يُمْسِ مَنْ فى الرَّقَّتَيْنِ [d] مُؤَمِّلًا   لِأَوْبَةِ يَحْيَى نَحْوَها مُتَطَلِّعا
فما وَجْهُ يَحْيَى وَحْدَهُ غاب عَنْهُمُ   ولٰكِنَّ يَحْيَى غاب بالخَيْرِ أَجْمَعا

وقال ايضا

اذا [e] غاب يَحْيَى عن بلادٍ تَغَيَّرَتْ   وتُشْرِقُ انْ يَحْتَلَّها فتَطِيبُ [f]
وإنَّ فَعالَ الخَيْرِ فى كُلِّ بَلْدَةٍ   اذا لم يَكُنْ يَحْيَى بها لَغَرِيبُ

وقال فيه حين اعتلّ

لَقَدْ قَرَعَتْ شَكاةُ أَبِى عَلِىٍّ   قُلُوبَ مَعاشِرٍ كانَتْ صِحاحا
فانْ يَدْفَعْ لنا الرَّحْمٰنُ عنه   صُرُوفَ الدَّهْرِ والأَجَلَ المُتاحا
فقد أَمْسَى صَلاحُ أَبِى عَلِىٍّ   لِأَهْلِ *الأَرْضِ كُلِّهِمُ [g] صَلاحا
اذاما المَوْتُ أَخْطَأَهُ فلَسْنا   نُبالِى [h] المَوْتَ حَيْثُ غدا وراحا

وهو القائل

لَيْسَ لِلْحاجاتِ الّا   مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقاحُ
ولِسانٌ طِرِمِذّانٌ [i]   وغُدُوٌّ ورَواحُ

---

a) BC om. *b*) C بن. *c*) C غائب. *d*) C الرقمتين. *e*) B ان. *f*) B c. و. *g*) *Agh.* XVII, ٥. الدين والدنيا. Post hunc versum folium e B periit (custos paginae est اذاما الموت). Manus recentior supplevit inde a له نظر. *h*) D نبال. *i*) C طرمدار, D طرمقان.

إِنْ أَكُنْ a أَبْطَأَتِ الْحَا جَةُ عَنِّى فَالْلِّحَاحُ b
فَعَلَىَّ الْجَهْدُ c فيها وَعَلَى اللّٰهِ النَّجَاحُ

ويستجاد له فى مدح الرشيد

وَصَلَتْ يَدَاكَ السَّيْفَ يَوْمَ d تَقَطَّعَتْ أَيْدِى الرِّجَالِ وَزَلَّتِ الْأَقْدَامُ
وعَلَى عَدُوِّكَ يا ٱبْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ رَصَدَانِ ضَوْءُ الصُّبْحِ وَالْإِظْلَامُ
فَاذا تَنَبَّهَ رُعْتَهُ واذا هَدَا e سَلَّتْ عَلَيْهِ سُيُوفَكَ الْأَحْلَامُ

ويُستجاد له ايضا قوله

غَدًا يَتَفَرَّقُ أَهْلُ الْهَوَى وَيَكْثُرُ بَاكٍ وَمُسْتَرْجِعُ f
وَتَخْتَلِفُ الْأَرْضُ بِالظَّاعِنِينَ وُجُوهًا تُشَدُّ g وَلَا تُجْمَعُ
وَتَفْنَى الطُّلُولُ وَتَبْقَى الْهَوَى وَيَصْنَعُ ذُو h الشَّوْقِ مَا يَصْنَعُ
وَأَنْتَ تُبَكِّى وَهُمْ جِيرَةٌ فَكَيْفَ يَكُونُ اذا وَدَّعُوا
أَتَطْمَعُ فى الْعَيْشِ بَعْدَ الْفِرَاقِ فَبِئْسَ i لَعَمْرُكَ مَا تَطْمَعُ

وفيها يقول فى جعفر بن يحيى

بَدِيهَتُهُ مِثْلُ تَدْبِيرِهِ مَتَى هِجْتَهُ k فَهُوَ مُسْتَجْمِعُ
اذا هَمَّ بِالْأَمْرِ لَمْ يَثْنِهِ l هُجُوعٌ وَلَا شَادِنٌ أَفْرَعُ
فَفِى كَفِّهِ لِلْغِنَى مَطْلَبٌ وَلِلسِّرِّ فى صَدْرِهِ مَوْضِعُ
وكم قَائِلٍ اذ رَأَى بَهْجَتِى m وَمَا فى فُضُولِ الْغِنَى أَصْنَعُ
غَدَا فى ظِلَالِ نَدَى جَعْفَرٍ يَجُرُّ ثِيَابَ الْغِنَى أَشْجَعُ
وَمَا خَلْفَهُ n لِٱمْرِئٍ مَطْمَعٌ وَلَا دُونَهُ لِٱمْرِئٍ مَقْنَعُ

وهو القائل فى محمّد بن منصور بن زياد يرثيه

---

a) C تكن. *b*) C والسراح. *c*) D الحرص. *d*) C حيث. *e*) *Agh.* ٣١ seq. غفا, Mobarrad ٢٨٧, 8 ut rec. (هدى). *f*) D ويسترجع; *Agh.* ٣٧, 1 ut rec. *g*) C تشد, D تشدّ. *h*) D اذ. *i*) C بئس. *k*) *Agh.* رمته. *l*) D voc. يُثْنه. *m*) *Agh.* ثروتى. *n*) *Agh.* فما دونه et in altero hem. ولا لامرئ غيره. D hunc versum praecedenti anteponit, *Agh.* alibi habet.

أَنْعَى فَتَى الجُودِ الى الجُودِ   ما مِثْلُ مَنْ أَنْعَى بِمَوْجُودِ
أَنْعَى فَتًى أَصْبَحَ مَعْرُوفُهُ   مُنْتَشِرًا فى البِيضِ والسُّودِ
أَنْعَى فَتًى مَصَّ الثَّرَى بَعْدَهُ   بَقِيَّةَ الماءِ مِنَ العُودِ
قد ثَلَمَ الدَّهْرُ به ثَلْمَةً   جانِبُها لَيْسَ بِمَسْدُودِ
أَنْعَى فَتًى كانَ ومَعْرُوفُهُ   يَمْلَأُ ما بَيْنَ ذُرَى البِيدِ
فأَصْبَحَا بَعْدَ تَسَامِيهِما   قد جُمِعَا فى بَطْنِ مَلْحُودِ
اَلْآنَ نَخْشَى *a* عَثَرَاتِ النَّدَى   وعَدْوَةَ البُخْلِ على الجُودِ

ويُستجاد له قوله فى ابراهيم بن عثمان بن نَهِيك وكان صاحب شُرَط الرشيد وكان جبّارا عَبُوسًا

فى سَيْفِ ابْراهِيمَ خَوْفٌ واقِعٌ   بِذَوِى النِّفاقِ وفيه أَمْنُ المُسْلِمِ *b*
ويَبِيتُ يَكْلَأُ والعُيُونُ هَوَاجِعٌ   مالَ المُضِيعِ ومُهْجَةَ المُسْتَسْلِمِ
جَعَلَ *c* الخِطامَ بأَنْفِ كُلِّ مُخالِفٍ   حَتَّى استَقامَ له الَّذِى لم يُخْطَمِ
لا يُصْلِحُ السُّلْطانَ الَّا شِدَّةٌ   تَغْشَى البَرِىَّ *d* بفَضْلِ ذَنْبِ المُجْرِمِ
ومِنَ *e* الوُلَاةِ مُقَحَّمٌ لا يَتَّقِى   والسَّيْفُ تَقْطُرُ شَفْرَتَاهُ مِنَ الدَّمِ
مَنَعَتْ *f* مَهابَتُكَ النُّفُوسَ حَدِيثَها   بالأَمْرِ *g* تَكْرَهُهُ وإِنْ لم تَعْلَمِ

وقال لأَخيه

أَبَتْ غَفَلاتُ قَلْبِكَ ان تَرُوحا   وكَأْسٌ لا تُزَايِلُها صَبُوحا
كأَنَّكَ لا تَرَى حَسَنًا جَمِيلًا   بِعَيْنِكَ يا أَخِى الَّا قَبِيحا

ويستجاد له قوله فى الرشيد

لا زِلْتَ تَنْشُرُ أَعْيادًا وتَطْوِيها   تَمْضِى بها لكَ أَيَّامٌ وتَثْنِيها
مُسْتَقْبِلًا جِدَّةَ *h* الدُّنْيا وبَهْجَتَها   أَيَّامُها لكَ نَظْمٌ فى لَيَالِيها

---

a) C تخشى. *b*) C مسلم; *Agh.* ٣٨ ut rec. *c*) C وضع, *Agh.* شدّ. *d*) Voc. in D; *Agh.* البرىء. *e*) C اكفى (in versu superiore pro verbis لا يصلح in hoc cod. lacuna est). *f*) D corrupte فهاجت. *g*) *Agh.* بالشىء. *h*) *Agh.* ٤٨ زينة.

أَلْعِيدُ والعِيدُ والأَيَّامُ بَيْنَهُما   مَوْصُولَةٌ لكَ لا تَفْنَى وتُفْنِيها
وَلْيَهْنِكَ النَّصْرُ a والأَيَّامُ مُقْبِلَةٌ   اليكَ بالفَتْحِ مَعْقُودًا b نَواصِيها

ويُستجاد له قوله يمدح اسماعيل بن صَبيح

له نَظَرٌ لا يُغْمَضُ الأَمْرُ دُونَهُ   تَكَادُ سُتُورُ الغَيْبِ عنه تُمَزَّقُ

وهو القائل

وما تَرَكَ المُدَّاحُ فيكَ مَقَالَةً   ولا قالَ الَّا دُونَ ما فيكَ قائلُ

* اخذه من قول الخَنْساء c وهو القائل ايضًا d يرثى اخاه

خَلِيلَيَّ لا تَسْتَبْعِدَا ما انْتَظَرْتُما e   فانَّ قَرِيبًا كُلُّ ما كانَ آتِيَا
أَلَا تَرَيَانِ اللَّيْلَ يَطْوِى نَهَارَهُ   وضَوْءُ النَّهارِ كَيْفَ يَطْوِى اللَّيَالِيَا
هُمَا الفَتَيَانِ المُتْرَفانِ اذا انْقَضَتْ   شَبِيبَةُ يَوْمٍ عادَ آخَرُ ناشِيَا
كأَنَّ يَمِينِى يَوْمَ فارَقْتُ أَحْمَدًا   أَخِى وشَقِيقِى فارَقَتْها شِمَالِيَا
ويَمْنَعُنِى من لَذَّةِ العَيْشِ أَنَّنِى   أَراهُ اذا فارَقْتُ f لَهْوًا يَرَانِيَا

اخذه من قول الآخر * وهو ابن الدُّمَينة g

وانِّى لَأَسْتَحْيِيكَ حَتَّى كأَنَّما   عَلَىَّ بظَهْرِ الغَيْبِ منكَ رَقِيبُ ❁

---

a) *Agh.* الفتح et mox بالنصر. b) CD معقود. c) B om. Probabiliter vult versum

ولا بلغ المهدون فى القول مدحة   ولا صدقوا الّا الذى فيك افضل

Diw. Khansae ٦٥. d) BC om. e) B نظرتما. f) D فارقت, B اذا فارقت ارانى. g) BD om.

Subscriptio in B كمل المختوى على طبقات الشعراء لابى محمد بن قتيبة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين وكان الفراغ من نسخه نهار... . Cetera consulto deleta sunt.

فهرست اسماء الرجال الخ

أَشْجَعُ السُّلَمِىُّ[a]

هو أَشْجَعُ بن عمرو *من بنى[b] سُلَيم وكان متّصلًا بالبرامكة وله فيهم اشعار كثيرة منها قوله فى يحيى من خالد وكان غاب[c]

قد غاب يَحْيَى فما أَرَى أَحَدًا   يَأْنَسُ الّا بِذِكْرِهِ الحَسَنِ
أَوْحَشَتِ الأَرْضُ حينَ فارَقَها   مِنَ الأَيادِى العِظامِ والمِنَنِ
لَوْلا رَجاءُ الاياب لَانْصَدَعَتْ   قُلُوبُنا بَعْدَهُ مِنَ الحَزَنِ

وقال فيه ايضا

رَأَيْتُ بُغاةَ الخَيْرِ فى كُلِّ وُجْهَةٍ   لِغَيْبَةِ يَحْيَى مُسْتَكِينِينَ خُضَّعا
فانْ يُمْسِ مَنْ فى الرَّقَّتَيْنِ[d] مُؤَمِّلًا   لأَوْبَةِ يَحْيَى نَحْوَها مُتَطَلِّعا
فما وَجْهُ يَحْيَى وَحْدَهُ غابَ عَنْهُمُ   ولٰكِنَّ يَحْيَى غابَ بالخَيْرِ أَجْمَعا

وقال ايضا

اذا[e] غاب يَحْيَى عن بلادٍ تَغَيَّرَتْ   وتُشْرِقُ انْ يَحْتَلَّها فتَطيبُ[f]
وانَّ فَعالَ الخَيْرِ فى كُلِّ بَلْدَةٍ   اذا لم يَكُنْ يَحْيَى بها لَغَرِيبُ

وقال فيه حين اعتلّ

لَقَدْ قَرَعَتْ شَكَاةُ أَبِى عَلِيٍّ   قُلُوبَ مَعاشِرٍ كانَتْ صِحاحا
فانْ يَدْفَعْ لنا الرَّحْمٰنُ عنه   صُرُوفَ الدَّهْرِ والأَجَلَ المُتاحا
فقد أَمْسَى صَلاحُ أَبِى عَلِيٍّ   لأَهْلِ *الأَرْضِ كُلِّهِمُ[g] صَلاحا
اذاما المَوْتُ أَخْطَأَهُ فلَسْنا   نُبالِى[h] المَوْتَ حَيْثُ غَدا وراحا

وهو القائل

لَيْسَ للحاجاتِ الّا   مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقاحُ
ولِسانٌ طِرْمِذانٌ[i]   وغُدُوٌّ ورَواحُ

---

a) BC om. b) C بن. c) C غائب. d) C الرقمتين. e) B ان. f) B c. و. g) *Agh.* XVII, ٥. الدين والدنيا. Post hunc versum folium e B periit (custos paginae est اذاما الموت). Manus recentior supplevit inde a له نظر. h) D نبال. i) C طومدار, D طرمقان.

انْ أَكُنْ *a* أَبْطَأَتِ ٱلْحَا   جَةُ عَنِّى فَالْلِّحَاحُ *b*
فَعَلَىَّ الْجَهْدُ *c* فيها   وعَلَى اللّٰهِ النَّجَاحُ

ويستجاد له فى مدح الرشيد

وَصَلَتْ يَدَاكَ السَّيْفَ يَوْمَ *d* تَقَطَّعَتْ   أَيْدِى الرِّجَالِ وزَلَّتِ الأَقْدَامُ
وعَلَى عَدُوِّكَ يا ٱبْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ   رَصَدَانِ ضَوْءُ الصُّبْحِ والاظْلَامُ
فاذا تَنَبَّهَ رُعْتَهُ واذا هَدَا *e*   سَلَّتْ عَلَيْهِ سُيُوفَكَ الأَحْلَامُ

ويُستجاد له ايضا قوله

غَدًا يَتَفَرَّقُ أَهْلُ الهَوَى   ويَكْثُرُ بَاكٍ ومُسْتَرْجِعُ *f*
وتَخْتَلِفُ الأَرْضُ بالظَّاعِنِينَ   وُجُوهًا تُشَدُّ *g* ولا تُجْمَعُ
وتَفْنَى الطُّلُولُ وتَبْقَى الهَوَى   ويَصْنَعُ ذُو *h* الشَّوْقِ ما يَصْنَعُ
وأَنْتَ تُبَكَّى وهُمْ جِيرَةٌ   فَكَيْفَ يَكُونُ اذا وَدَّعُوا
أَتَطْمَعُ فى العَيْشِ بَعْدَ الفِرَاقِ   فَبِئْسَ *i* لَعَمْرُكَ ما تَطْمَعُ

وفيها يقول فى جعفر بن يحيى

بَدِيهَتُهُ مِثْلُ تَدْبِيرِهِ   مَتَى هِجْتَهُ *k* فهو مُسْتَجْمِعُ
اذا هَمَّ بالأَمْرِ لم يَثْنِهِ *l*   هُجُوعٌ ولا شَادِنٌ أَفْرَعُ
ففى كَفِّهِ للغنى مَطْلَبٌ   ولِلسِّرِّ فى صَدْرِهِ مَوْضِعُ
وكم قائلٍ اذ رَأَى بَهْجَتِى *m*   وما فى فُضُولِ الغِنَى أَصْنَعُ
غَدَا فى ظِلَالِ نَدَى جَعْفَرٍ   يَجُرُّ ثِيَابَ الغِنَى أَشْجَعُ
وما خَلْفَهُ *n* لِٱمْرِئٍ مَطْمَعٌ   ولا دُونَهُ لِٱمْرِئٍ مَقْنَعُ

وهو القائل فى محمّد بن منصور بن زياد يرثيه

---

a) C تكن. *b*) C والسراح. *c*) D الحرص. *d*) C حيث. *e*) *Agh.* ٣١ seq. غفا, Mobarrad ٢٨٧, 8 ut rec. (هدى). *f*) D ويسترجع; *Agh.* ٣٧, 1 ut rec. *g*) C تشد, D تشدّ. *h*) D اذ. *i*) C بئس. *k*) *Agh.* رمته. *l*) D voc. يُثْنِه. *m*) *Agh.* ثروتى. *n*) *Agh.* فما دونه et in altero hem. ولا لامرئٍ غيره. D hunc versum praecedenti anteponit, *Agh.* alibi habet.

أَنْعَى فَتَى الجُودِ الى الجُودِ   ما مِثْلُ مَنْ أَنْعَى بمَوْجُودِ
أَنْعَى فَتًى أَصْبَحَ مَعْرُوفُهُ   مُنْتَشِرًا فى البِيضِ والسُّودِ
أَنْعَى فَتًى مَصَّ الثَّرَى بَعْدَهُ   بَقِيَّةَ الماء مِنَ العُودِ
قد ثَلَمَ الدَّهْرُ به ثَلْمَةً   جانِبُها لَيْسَ بمَسْدُودِ
أَنْعَى فَتًى كان ومَعْرُوفُهُ   يَمْلأُ ما بَيْنَ ذُرَى البِيدِ
فأَصْبَحَا بَعْدَ تَسَامِيهِمَا   قد جُمِعَا فى بَطْنِ مَلْحُودِ
آلْآنَ نَخْشَى a عَثَرَاتِ النَّدَى   وعَدْوَةَ البُخْلِ على الجُودِ

ويُستجاد له قوله فى ابراهيم بن عثمان بن نَهِيك وكان صاحب شُرَط الرشيد وكان جبّارا عَبُوسًا

فى سَيْفِ ابْرَاهِيمَ خَوْفٌ واقِعٌ   بذَوِى النِّفاقِ وفيه أَمْنُ المُسْلِمِ b
وتَبِيتُ يَكْلأُ والعُيُونُ هَوَاجِعٌ   مالَ المُضِيعِ ومُهْجَةَ المُسْتَسْلِمِ
جَعَلَ c الخِطامَ بأَنْفِ كُلِّ مُخالِفٍ   حَتَّى استَقامَ له الَّذِى لم يُخْطَمِ
لا يُصْلِحُ السُّلْطانَ الّا شِدَّةٌ   تَغْشَى البَرِىَّ d بفَضْلِ ذَنْبِ المُجْرِمِ
ومِنَ e الوُلاةِ مُقَحَّمٌ لا يَتَّقِى   والسَّيْفُ تَقْطُرُ شَفْرَتاهُ مِنَ الدَّمِ
مَنَعَتْ f مَهابَتُكَ النُّفُوسَ حَدِيثَها   بالأَمْرِ g تَكْرَهُهُ وانْ لم تَعْلَمِ

وقال لأَخيه

أَبَتْ غَفَلاتُ قَلْبِكَ ان تَرُوحا   وكَأْسٌ لا تُزايِلُها صَبُوحا
كأَنَّكَ لا تَرَى حَسَنًا جَمِيلًا   بعَيْنِكَ يا أَخِى الّا قَبِيحا

ويستجاد له قوله فى الرشيد

لا زِلْتَ تَنْشُرُ أَعْيادًا وتَطْوِيها   تَمْضِى بها لك أَيّامٌ وتَثْنِيها
مُسْتَقْبِلًا جِدَّةَ h الدُّنْيا وبَهْجَتَها   أَيّامُها لك نَظْمٌ فى لَيالِيها

---

a) C تخشى. *b*) C مسلم; *Agh.* ٣٨ ut rec. *c*) C وضع, *Agh.* شدّ. *d*) Voc. in D; *Agh.* البرىء. *e*) C اكفى (in versu superiore pro verbis لا يصلح in hoc cod. lacuna est). *f*) D corrupte فهجت. *g*) *Agh.* بالشىء. *h*) *Agh.* ٤٨ زينة.

اَلْعِيدُ والعِيدُ والأَيَّامُ بَيْنَهُما   مَوْصُولَةٌ لك لا تَفْنَى وتُفْنِيها
وَلْيَهْنِكَ النَّصْرُ a والأَيَّامُ مُقْبِلَةٌ   اليك بالفَتْحِ مَعْقودًا b نَواصِيها

ويُستجاد له قوله يمدح اسماعيل بن صَبيح

له نَظَرٌ لا يُغْمِضُ الأَمْرُ دُونَهُ   تَكادُ سُتُورُ الغَيْبِ عنه تُمَزَّقُ

وهو القائل

وما تَرَكَ المُدّاحُ فيك مَقالَةً   ولا قال الّا دُونَ ما فيك قائلُ

* اخذه من قول الخَنْساء c وهو القائل ايضا d يرثى اخاه

خَلِيلَيَّ لا تَسْتَبْعِدا ما انْتَظَرْتُما e   فانَّ قَرِيبًا كُلُّ ما كانَ آتِيَا
أَلَا تَرَيانِ اللَّيْلَ يَطْوِى نَهارَهُ   وضَوْءُ النَّهارِ كَيْفَ يَطْوِى اللَّيالِيا
هُما الفَتَيانِ المُتْرَفانِ اذا انْقَضَتْ   شَبِيبَةُ يَوْمٍ عادَ آخَرُ ناشِيَا
كأَنَّ يَمِينِى يَوْمَ فارَقْتُ أَحْمَدًا   أَخِى وشَقِيقِى فارَقَتْها شِمالِيَا
ويَمْنَعُنِى من لَذَّةِ العَيْشِ أَنَّنِى   أَراهُ اذا فارَقْتُ f لَهْوًا يَرانِيَا

اخذه من قول الآخر * وهو ابن الدُّمَينة g

وانّى لَأَسْتَحْيِيكَ حَتَّى كأَنَّما   عَلَىَّ بظَهْرِ الغَيْبِ منك رَقِيبُ ✿

---

a) *Agh.* الفتح et mox بالنصر. b) CD معقود. c) B om. Probabiliter vult versum

ولا بلغ المهدون فى القول مدحة   ولا صدقوا الّا الذى فيك افضل

Diw. Khansae ٦٥. d) BC om. e) B نظرتما. f) D فارقت, B اذا فارقت ارانى. g) BD om.

Subscriptio in B كمل المحتوى على طبقات الشعراء لابى محمد بن قتيبة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين وكان الفراغ من نسخه نهار... Cetera consulto deleta sunt.

فهرست اسماء الرجال الخ

فهرست المواضع الخ

وكع IV = X explic. ٩٩, 8.

وكل. مُوَكَّلٌ c. ب r. *addictus*, spec. *amore ejus captus* ۴۴۲, 10, 11, *Agh.* XVI, ۴٩, 4 a f. انى رجل موكّل بالجَمَال اتبعُه حيث كان, XXI, ۵۴, 10 = ٦٣, 12 نوكّل بالادنى, Gl. Moslim et Dozy.

ولث. وَالِثٌ ثَنِينٌ in versu Rubae ٣٧٩ ult. improbatur ab Açma'ïo ٣٨٠, 1—3. Ibn al-A'râbî defendit (*Lisân* III, ٣٩, 3), sed minime strenue. Quod Lane habet *burdensome*, *lasting* hujus tantum versus interpretatione nititur. Cf. Gl. Tab.

ولع. وَلُوعٌ ٢٢١, 13 videtur idem esse quod وَالِعٌ *mendax* (كذّاب), hoc nempe sensu quod non sit id quod videtur. Eminus res formidabilis apparet, si vero intrepido animo eam aggrederis, non ita gravem invenies.

ولق. وَلَقٌ poët. pro وَلْقٌ ٣٧٨ ult.; v. ٣٧٩, 1—5.

ومق. وَامِقٌ etiam de femina dicitur ١٠٨, 7 ut عاشقٌ (Lane) ١٠٩, 10.

وَنْ vocab. Pers. ١٣٧, 5.

وهى I si lectio ٢۴, 6 bona est accipiendum videtur sensu *cecidit* (سقط Ibn al-A'râbî in *Lisân* XX, ٣٠٠, 8). Forte autem cum C legendum رمى.

يدى. ضَرُوبٌ باليَدَيْنِ وباليَدِ ۴۴٧, 3 est probabiliter *ense et hasta* ut in narratione de Hassâno *Agh.* XVI, ١۴, 3 a f. طعام يَدٍ est *panis*, طعام يَدَيْنِ *assum*.

يعر. يَعَارٌ explic. ٢۴٧, 4—7. In ann. *g* تَعارٌ sec. *Lisân* est pro تَعِيرٌ propter gutturalem.

هوى I. هَوَيْتَ ٢٣٢, 8 est parenthesis ut syn. ثَكِلْتَ, nam dicunt Arabes هَوَتْ أُمُّهُ, *Lisân* XX, ٢٥٠, 6 a f. in dissertatione de loco Qor. 101 vs. 6, qua phrasi utuntur si quem admirantur ib. XIV, ٢٩٩, 11. — IV له مِشْقَصًا *direxit in eum* (oculum) *sagittam* ٢٠٧, 8. Vulgo pro accusativo utuntur praepositione ب, dicentes اهوى اليه بسهم, sed اهوى اليه يَدَهُ et بيده ambo dicuntur.

هيج I c. على p. ١٥٩, 8 »recordatio exsurgit penes."

وجن. مياجِنَةٌ explic. ٣٨٩, 19 seq.

ود. Exemplum usus وَدٌّ pro وَتَدٌ ٣٨٨, 11.

ودق I *appropinquavit* explic. ١٠٠, 6.

ودى IV به العُمْرُ *perrexit cum eo vita, produxit eum* i. e. *longa fuit vita* ٤٤٠, 15, *Lisân* XX, ٢٩٤, 2—5.

ورد V c. acc. p. est = تقدّم عليه *Lisân* IV, ٤٧٢, 17. Hinc تورّده بشرٍّ *malum ei intulit* ٩٩, 16. — الوَارِدَاتُ *crines longae pendulae* ١٣١, 2; cf. Qotâmî XXV, ٥ cum ann. Barth p. 45.

ورق. اورق explic. ٢٤٩ *b*.

وسع VI. مُتَوَاسِعٌ *apertum, se ample extendens* latus ٢٣١, 8.

وشل. وُشَيْلٌ, dimin. a وَشَلٌ, *rivulus exiguus* ٢٧٢, 6.

وصوص. الوَصَاوِصُ in versu Mothaqqibi ٢٣٣, 10 sec. V (ann. *n*) est a sing. وَصْوَصَةٌ, sec. *Lisân* a وَصْوَاصٌ.

وفى IV *ascendit* in eodem versu ١٨٠, 8 cum على et cum accus. construitur.

وقف II *verberavit ita ut livores in cute exsisterent* ٤٣٥, 9 coll. 10 seq. Vulgo in ornando adhibetur, cf. Gl. Moslim. Similiter Agh. IX, ١٠, 1 وقّف يديها ense est *striavit*, striâ pro armilla (وَقْفٌ) sumtâ.

نوم II *graviter dormivit* ٢٩١ ult., ٣٩٢, 1, *Fâiq* I, 541 in traditione نوّموا مبالغة فى ناموا اذا استثقلوا فنوّموا ليلةً cum explicatione فى النوم. *Asâs* ونوّمت الابل laudans versum Ibn Moqbili.

نيأ. نَىْءٌ *pinguedo* ١٣٢, 7 non confundendum, ut saepius factum est, cum نِىءٌ *crudus*. Cf. Abu Hâtim ed. Goldz. ٣١, 3 seqq., *Lisân* I, ١٧٤, 9.

نيق. نَيَقٌ poët. pro نِيقٌ pl. a نَيِّقَةٌ ٣٧٩, 9.

هجر. مُهْجِرٌ explic. ٣٣٧, 10.

هجا. هَجَّاءٌ *multum satyrâ perstringens* ٣١٤, 8, Dozy.

هدل. هادِلٌ explic. ٢٥٥, 6.

هذّ I. Forte ١٠٩, 6 pro وهُنّ legendum est وهَذّ, sensu *celeriter pervasit* (قطع بسرعة) coll. جَمَلٌ هَذَّاذٌ *celeripes camelus*. Vertendum itaque erit: »quum cum nobis festinaverunt camelae quae (propter celeritatem) struthiocamelae existimari poterant".

هرس. هَرَاسٌ *spinae* ١٩٣ ult., *Lisân* VIII, ١٣٤. Minime est arbor ut Freytag habet.

هزّ I. Loco ٩٩ ult. supplendum est السَّيْرَ *celeri cursu veniunt.* Versio Geyeri secundum explicationem Ibn Qot. ١٠٠, 1 seq. est corrigenda.

هلهل I explic. ١٩٤, 8.

هوّ pro هوَ poët. ٢٧, 6, *Lisân* XX, ٣٦٨, 14 seq.

هور V *evanescere coepit* de stellis ١٢٥, 10. Lexica habent de nocte et de hieme. — هارٌ non memoratur a Lane in v. etsi habeat sub شائك. Exempla praeter ٢٤٩, 1, Jâqût II, ٩٢, 19, IV, ٩٤٩, 7 (utrum in loco Qorani 9 vs. 110 ibi laudato هار sit a nomin. هارٌ an هارٍ non patet). Dicitur etiam جُرْفٌ هَوْرٌ Jâqût IV, ٩٩٥, 21.

secundum Lane esset a نَقَضَ وَتَرَهُ, sed *Asâs* habet ونقض فلان وِتْرَه اذا اخذ ثَأْرَه قال بَيْهَس

شَفَيْتُ يا مازِنُ حَرَّ صَدْرِى نَقَمْتُ ثَأْرِى ونَقَضْتُ وِتْرِى

IV c. ب p. *linguâ sonum edidit reprobrans* ۴۷۱, 1, Gl. Tab.

نكت I المُخَّ *medullam ex osse extraxit* ۲۵۸, 3 et dicitur نَكَتَ العَظْمَ اخرج مُخَّه *Asâs* et Lane ubi passivum. Alia exempla Belâdhorî *Ansâb* ed. Ahlw. ۴۲, 8 وكان ثَعْلَبَةُ يَنْكُتُ المُخَّ على منبر رسول الله صلعم ثم يأكُلُه et cod. Schefer f. 544 r. ubi Othmân dicit de Mohammed ibn abî Hodhaifa: اللهمّ انى ربيته رحمةً له وصلةً لقرابته حتى لقد كنت انكُتُ المخَّ فأُخصّه به دون نفسى وولدى.

نكث VIII explic. ۳۹۹, 8.

نكد. نَكِدٌ *malae indolis* de poësi ۱۷۰, 9. — مُناكِدٌ de fune *resistens, cohibens* ۲۳۲, 5. Cf. usum adjectivi أَنْكَدُ de puteo e quo difficulter aquam hauriunt, Jâqût III, ۷۳۰, 12 seq.

نكر. نَكِيرَةٌ *res improbanda* ۴۷۲, 4 = ذو نُكْرٍ in altero hemistichio. TA apud Lane hanc formam pro نَكِيرٌ a nullo lexicographo memoratam esse dicit. Dozy habet ut adject. fem. a نَكِيرٌ.

نمر. نَمِرَةٌ non tantum est vestimentum Badawîorum, sed etiam ancillarum, teste Zamachscharîo in *Fâiq* II, 585 هى بُرْدَةٌ تلْبَسُها الاماء. Hinc رَبّاتُ النِّمار ۴۵۲, 3 *ancillae*.

نم. نَمِّيٌّ explic. ۱۰۲, 1.

نهر II = IV *fluere fecit* ۲۷, 7.

نهى. نُهْيَةٌ et نِهَايَةٌ sunt synonyma, etiam in phrasi بلغ نُهْيَتَه s. نهايتَه ۴۸۰, 3.

نوح. مَنَاوِيحُ *planctus* ۳۲۸, 7.

نصع. ناصعٌ explic. ٣٨٠, 15.

نضج IV صدر فلانٍ غَيْظًا *ebullire fecit irâ* ٢٥١, 1, Sachau p. 23 ad Djawâlîqî ٣٥, Djâhiz *Tria opuscula* ٨٩, 14, ubi انضجك انغيظ.

نعم IV c. على p. spec. *manumisit* ٢٠٩, 12 ut verbum Qorani 33 vs. 37 وأنْعَمْتَ عَلَيْهِ explicant per أعْتَقْتَهُ من الرِّقّ *Lisân* XVI, ٥٩, 14.

نعى. نَعَاهِ imperat. *plorate* ٢٧٦, 15. *Asâs*: وعن الاصمعىّ كانت العرب اذا مات مَنْ له قَدْرٌ ركب راكبٌ وجعل يسير فى الناس يقول نَعاهِ فلانا ويقال يا نعاهِ العرَبَ اى انعَهُم.

نغق. نَغَقٌ poët. pro نَغيقٌ aut نَغَاقٌ ٣٧٩, 7.

نفج I *expandit, distendit* ٣١٤, 11 et V *se expandit* (sich breit machen) ib. 10. In traditione *Fâiq* I, 499 Satanus dicitur نافجٌ حضْنَيْه i. e. مفرّجٌ جَنْبَيْه et 1, 270 legimus الاجترار ينفُج البدَنَ. II, 48 وشَرِبَتْ من الماء حتّى انتفجت خَوَاصِرُها cum var. l. انتفخت et comm. الانتفاج والانتفاخ بمعنًى. In *Morgenl. Forsch.* p. 124 contra Djawâlîqî docet الانتفاج esse dilatationem naturalem, الانتفاخ eam quae morbo s. alia causa oritur.

نفح. نافحَةٌ subst. subintellecto ريح, *ventus frigidus* ١٣٢, 8.

نفق. نَفَقٌ pl. أنْفاقٌ, fossa subterranea (tunnel) ١١٣, 12, Dozy.

نقّ. نُقُقٌ poët. pro نُقُقٌ pl. a نَقُوقٌ = نَقّاقٌ *multum coaxans* (*Lisân*) ٣٧٩, 12 (أنْقاض ibi est *sonus*).

نقح II الشعْرَ ١٧, 2—7, ٩١, 14. V. Lane.

نقذ. نَقَائِذُ بُؤسٍ (cf. Mobarrad ١٠٨, 8 seqq. et Lane) ٢٠٩, 2 sumendum videtur sensu gerundivi *quae eripiendae sunt.*

نقر I الارضَ = نكت *scipione terram propugit* (Gl. Tab.) ٢٨٢, 9.

نقض I. ناقِضُ الأَوْتارِ ١٣٦, 3 (correxi locum sec. *Chiz.* II, ٤٣)

والنَّجْرُ السَّوْقُ الشديد ورجل مِنْجَر اى ١٧٩, 8, *Lisân* VII ٤٧ شديد السَّوْقِ للابل et laudat versum Schammâchi.

نجم. نَجْمٌ si lectio ٢٢٢, 12 bona est, sumi debet sensu *avis quae auspici apparet*, quia نجم dicitur de qualibet re quae apparet. Var. l. est revera طَيْر.

نجا. نَجْوَةٌ est proprie *locus altus quem torrens non attingit*, hinc بِنَجْوَةٍ من الشىء aut بِنَجْوَةِ الشىء significat *remotus a re* ١٠٢, 8 (Geyer p. 30 »Wer ihm entfliehen will" quae versio est liberior), coll. quoque *Agh.* X, ٧, 7 seq., *Asâs*: انّك من ذلك الامر بِنَجْوَةٍ اذا كان بَعيدًا منه بَرِيئًا سالمًا. — نواجٍ *pedes cameli* ٩٣, 8, Kremer *Beitr.*

ندر. كَرُّ الأَنْدَرِىّ explic. ٥٥, 5 seq.

نزع I n. a. نَزْعٌ poëtice pro نُزُوعٌ ٥١٤, 12, cf. 13 seqq. — نازِعٌ *perversitas* ٤١٧, 3; *Chizâna* II, ١٣٦, 2 خلق سوء ينزعه عن نفسه.

نزل. نازِلَةُ العَمَد *qui in tentoriis degunt* opp. نازلة المَدَر ١٤, 13 seq.

نشب. نَشَبٌ *firmiter adhaerens* communis gen. (cf. gloss. ad *Mofadh.* I vs. 21) ١٧٥, 8 ubi de femina dicitur ut patet e seqq. Cf. supra خذّالة. In schol. ad *Mofadh.* I vs. 20 lectio syn. أَشِب explicatur per شىء اشب. In comm. ad *Hamâsam* ٧٤٥ et ad *Mofadh.* I vs. 22 scholiasta ponit poëtam intendisse virum et feminam reprehendentes. Freytag ex *Hamâsa* unum exemplum dat vocis نَشَبٌ nempe شَجًا نَشَبٌ.

نشر I نُشِرَ *resuscitatus est* ٣٨٩, 11 = نَشَرَ *resurrexit* quod Ahlwardt, *Samml.* II, ٧٩ ult. edidit. Utra lectio h. l. praeferenda sit, non liquet.

مسس. مَامُوسَةٌ n. pr. *ignis* in poëmate Chalaf al-ahmari ٢٠٨, 7. V. *Lisân* VIII, ١٠٨.

مَن. مَنْ هو مِنْهُ *tribus ejus* ١١٨, 2; v. Gl. Tab.

مها IV *acuit* ensem ١٧٩, 15; v. *Lisân*.

موت I. مُتْ اذا شِئْتَ *tranquillus mori potes* ٢٩, 2 = ٣٨٠, 17. Est similis usus imperativi ut in proverbio احْرِسْ اخاك الّا من نفسه (Djâhiz, *Bokhalâ* ٩٩, 7) »fratrem tuum protegere potes nisi contra eum ipsum".

موه. ماءٌ *nitor* de poëmate قليل الماء والرونق ٩, 10.

ميث VII *dissolvi* trop. de corde ٣٩٠, 9 ut ماث I in traditione a Lane laudata (*Fâiq* II, 516). Hinc رجل مَيِّثُ القَلْبِ *Asâs*.

ميز. X. مُسْتَمَازٌ n. l. ٨٠, 20, n. a. Achtal ١١, 4. Locus Nâbighae laudatur in *Fâiq* II, 517 ubi scribitur مُسْتَمازٌ.

نأم. نَئِيمٌ explic. ١٠٠, 14.

نانخاةٌ *ammi*, *anisum* ٤٩٧, 12; cf. Dozy et Löw, *Aram. Pflanzennamen*, n. 200. Pro النينناء in ann. *n* vulgo النينيا scribitur.

نأى. النائ ١٠٢, 16 pro النائى. Fischer optionem dat inter hoc et النائى, sed requiritur nominativus.

نبه. نُبْهَةٌ explic. ٩٢, 19.

نبا I de veste c. عن *tegere non suffecit* ٣٥١, 2 si lectio bona est (corrigatur autem نبا pro نبى). — نَبْوَةٌ. Loco ٣٧٢, 9 duo codd. habent جَفْوَةٌ *asperitas*, quod etiam Jâqût IV, ٧٣٧, paen. seq. dat ut synonymum, sed melius vertatur per *alienatio*, ut habet Freytag. Cf. *Agh.* XV, ١٥٩, 8 a. f. وقعت بينهم نبوة ووحشة.

نتن. Pro مُنْتِنٍ ٣٠٤, 14 Salhânî ٢٣٣, 2 habet مَنْتِن quae forma vitiosa esse videtur.

نجر. مِنْجَرٌ *vehementer propellens camelos* (Golius apud Freyt.)

مذق. مَذْقَة explic. ٥.٥, 10 seq.

مرّ IV in versu al-Achtali ٣.٥, 3 est proprie *illigavit*, hinc *imposuit*; v. *Lisân* VII, ١٥ paen. — ١٦, 2.

مرخ. ظِلٌّ مَرْخَة ٤١٨, 14 trop. *protectio debilis*, nam arbor *marcha* umbram praebet exiguam. Cf. comm. ad *Diw.* Hodh. ed. Koseg. ٩٠.

مرض. أَرْضٌ مَرِيضَةٌ *aegrota* appellatur terra quando nimis angusta est incolis ١.١, 11, Jâqût IV, ٤٧٥, 8—11, ut quando plena est seditionis, v. *Asâs*.

مزع I specialiter dicitur de motu celeri erinacei ٤٥٧, 4, quapropter hic الْمَزَّاع appellatur.

مسح I *palpavit* n. a. تَمْسَاح ٤٣٥, 3.

مشى IV أَمْشَاه بَطْنُهُ (cf. Gl. Tab.) ٢١., 10; *Asâs* أَمْشَاه الدَّوَاء.

مضى I. مَضَتْ بِه سُنَّةٌ (Gl. Tab.) ٤٨١, 17.

معد. لعن اللّه سرًّا عند الْمُعَيْدِيّ ١.٦, 2 videtur esse locutio proverbialis ut تَسْمَعُ بالمعيدى لا أَنْ تراه (Freytag, *Prov.* I, 223 cet.)

مقط. مَاقِطٌ explic. ٨٤, 8.

مكن V c. ل p. (ut وقف لفلان) *locum occupavit, se stitit* ٧٣, 8 et 11 (ubi ita codd., non تكمّن *insidiatus est*). In narratione apud Dhabbî *Amthâl al-arab* Const. 1300, p. ٨٤ seq. verba discrepant. Apud anatomicos significatio *firmiter locatus est* frequenter occurrit, v. De Koning, *Trois Traités*, p. 142, 144, 146 (*être établi* s. *se placer solidement*).

ملح. مِلْحٌ explic. ٢٣٩ ult.

ملك. الْمَلِيكُ *maritus* ٣٢٨, 4.

لطم. لَطِيمَّةٌ subintellecto دُرّةٌ est *unio* ۴۱٥ ult., Jahn ann. ad Sîbaw. p. 47 (ubi in ann. لطيمة est menda pro لطيّمة). Derivatum videtur a لَطِيمَةٌ ut certo in لطيّمة بالة Djawâlîqî ۲۲. — مَلْطَمٌ aut مَلْطِم *gena* ٥۲۳, 6.

لعب V c. acc. p. *lusit aliquem* ۴, 2. — لُعابُ المَنِيَّة cognomen ensis ۴۸۹, 7 seq., 10.

لفّ. لِفافُ الوَطْبِ ۲۳۲, 4 videtur esse plur. a لِفافَةٌ *involucrum*.

لفع V de obscuritate poëtice *se undique involverat* i. e. *universa facta erat* ut اشتملت ۴٥٥, 5.

لقع I pass. explic. ۴۹۳, 1.

لقى V c. ب infantis *concepit* mulier ۳۳٥, 4, Gl. Tab.

لكّ. لِكاكٌ *turba conferta qua quis premitur* = زِحامٌ ۱۸۹, 3, *Asâs* et *Lisân*. Male Jâqût IV, ۳۶۴, 2 pro plurali habet.

ليت. Exemplum usus لات هَنَّا ۱۰۷, 12. Jâqût II, ۹۱۸, 21 لا تُهِنَّا.

ليس. لَيْسَك = غَيْرُك explic. ۱٥۷, 2.

ما. Exemplum constructionis c. accus. licet الّا praecedit (Wright[3] II, 104 B) ۱۸۷, 10.

متن III c. acc. p. *certavit cum eo de praestantia* ۳۹۲, 1. *Asâs* وماتَنَه فى الشعْر عارَضَه وتماتَنَا وتعالَ أُماتِنْك أيّنا أَمْتَنُ شعْرًا قال الطِرِمّاحُ

أَبَوْا لِشَقائِهم الّا انْبعاثى ومِثْلى ذو العُلالة والـمِـتانِ

وماتَنَ التَوْءَمُ اليَشْكُرِىُّ امرأَ القَيْس فلمّا رآه ماتَنَه ولم يَكُ فى ذلك الحَرْس [اى العصر] شاعِرٌ يُماتِنُه آلَى ان لا يُنازِعَ الشعْرَ احدًا بَعْدَه حِيرِىَّ دَهْرٍ [اى ما وقف الدهر ودام]، وبينهما مماتَنَةٌ معارَضَةٌ فى كلّ امر ومُباراةٌ.

مثن. مَثانَةٌ *uterus* *Lisân* XVII, ۲۸۹, 3—7; hinc ذاتُ مَثانَة *femina* ۱۹۸, 8.

رَأَيْتُ جِمَالَ الحَيِّ لَمَّا تَحَمَّلُوا حَوَامِلَ لِلأَحْدَاجِ نَخْلًا مُكَمَّمَا

nam, addit, dicitur كَمَّمَتِ النَّخْلَةُ وأَكَمَّتْ أَخْرَجَتْ أَكْمَامَهَا.

Utraque lectio bona est, nam secundum Ibn Barrî eodem sensu quo كَمَّمَ dicitur كُمِّمَ. Omnes habent كُمِّمَت النخلة فهى مكمومة

كن. كَانُونٌ sec. Ibn Barrî (*Lisân* XVII, ٢٤٣) appellatur *is qui assidet auscultans sermones quos deinde divulgat* quae explicatio optime quadrat ad versum Hotaiᶜae ١٠٢, 4 et ad versum Abû Dahbali ٣٩١, 5. Talem virum aut feminam molestam esse, ut in proverbio dicatur أَثْقَلُ من القانون (Freytag, *Prov.* I, 272) et colloquentes tacere ubi intrat, patet. Non ideo vero placet derivatio quam dat *Asâs* كانون القوم الذى يَكُنُّون عنه الحديث, neque generaliter est *molestus* ut multi scribunt. Cf. Mobarrad ٣٤٥, 4 seq.

كون I postpositum nomini verbi (Gl. Tab.) ٩٨, 3 لِذِكْرِهِ كان. — In versu Abû Nowâsi ٥٢٢, 9 sententia وَعْرٌ مرامُها est praedicatum verbi كان ut in noto versu Dhâbii ٢٠٣, 15 sententia تَبْكِى حَلَائِلُهْ est complementum, accusativi locum tenens, verbi تركتُ (cf. ann. ad Mobarrad ٢١٧, 3).

لأم. مَلَائِيمُ fem. plur. *viles* ٢٧٥, 15.

لبى. Exemplum dicti لَبَّيْهِ (Lane sub لَبَّ in initio) habes ٢٥٩, 2.

لجّ I non tantum dicitur لَجَّ فى يَمِينه sed etiam de sacramento لَجَّتِ اليمين *serio facta est* ٢٦٦, 15.

لذع V *arsit* ٣٣٦, 11; *Lisân* = تَوَقَّدَ.

لذى. Elisio pronominis الذى simul cum suffixo respondenti (العائد) est in versu ٢١٣, 11 ubi وهذا تحملين est pro وهذا الذى تحملينه.

لصب. لَصْبٌ = لَصْبٌ sec. ٢٧٣ *h*.

Lectionem c. ب rejicit auctor TA, sed tuetur commentator *Mowattae* sec. Kremer *Notizen* p. 22 coll. *Beitr.* p. 44. In *Kitâb al-ʿain* tradebatur كِرْناس (*Fâiq* II, 394*a*). Lectio كرياس vera videtur, cf. imprimis Vullers in v.

كرز II explic. ٥٢٠ *i*.

كرم V *se ipsum nobiliorem aestimavit quam ut* seq. أن, eliso عن, ٤٩١, 14, Gl. Tab. — كُرامٌ comm. gen. ٤١١, 11.

كرا I explic. ٨٤, 8. — كِرْوان pl. a كَرَوانٌ explic. ٩٠, 10.

كسح. كَسَّاحٌ *servus rusticus* in Irâqo (Gl. Tab.) ٣٨٣, 6. Asini quibus hi utebantur tum ut hic حمار الكَسّاح, tum حمار الشَّوْك (v. quae annotavi in *Gött. gel. Anz.* 1902, p. 732 ad Abu'l-Qāsim ed. Mez 73 l. 7), tum حمار الثقل (النقل) (v. Gl. Tab. sub ثقل et نقل) appellabantur.

كسر. كَسْرٌ in cantu *languor* ٤٢, 8; cf. Lane sub تكسّر في كلامه.

كظم. كِظامٌ explic. ٣٨٩, 2.

كفّ X c. acc. p. *rogavit ut abstineret, prohibere studuit* ٢٤٩, 9, Freytag ubi locus e comm. *Hamâsae*, Istachrî ١٦٤, 5. Cf. *Lisân* XI, ٢١٤, 4.

كفر. كافِرٌ *nox* explic. ١٥٦, 15.

كفن. أَكَافِينُ ٣٨٤, 17 est pl. pl. a كَفَنٌ quae vox h. l. *stragula* significat, quia ferae occisae in eam imponuntur.

كفى V pro تَكَفَّأ de equite *se movit in dorso jumenti* tropice ٦١, 7.

كلم. كَلَمٌ est nom. generis cujus n. unit. est كَلَمَةٌ, v. Fl. ad Dozy II, 486. Hinc الكَلَمُ الأَصيبِل ٩٠, 7.

كمّ. مُكَمِّمٌ *gemmans* palma ٥٠٢, 12; *Lisân* XV, ٤٣١, 5 = ذات أَكْمام (Qor. 55 vs. 10). In *Asâs* vero est مُكَمِّمٌ et مُكِمٌّ et laudatur hic versus:

قيظ. ذُو القَيْظَة *locus ubi aestatem degerunt* ٤٥٤, 13. Cf. quae scripsi Z.D.M.G. LVI, 627.

كبث. كَبَاثٌ explic. ٩١٣*k*.

كبر IV *magni fecit* sensu *admiratus est* ٥٨, 7.

كتع. كَوْتَعَةٌ *vilis* femina ٢٨٤, 12. TA sub كتع habet الكوثع كجوهر اللئيم من الرجل والانثى كوثعة كما فى اللسان وقد يقال فى الاخير انه بالمثناة الفوقية كما تقدم; sub كتع vero non exstat.

كتم. كَتُومٌ appellatur arcus *quae sonum non dat ubi tenditur*, quod laudatur, nam ubi sonat terret feras. Ita explicatur in marg. ad *Fâiq* I, 119, ubi in textu laudatur versus Ausi ١٠, 12. Geyer p. 81 vertit »spaltlos", quem sensum lexicographi tribuunt formae كَتِيمٌ, nonnulli etiam formae كاتم. Haec tamen significatio derivata videtur quia tantum arcus sine fissura sonum non edit.

كَثُرَ I v. supra sub حسن.

كدم. مُكْدَمٌ et مُكَدَّمٌ *crassus, robustus* de camelo ٨٩, 2, Antara, *Mo*ʿ*all.* ٣٣, ubi Nöldeke vertit *vielgebissen* (الذى قد كدمته الفحول ut in comm. Arnoldi p. ١٥٩), sed *Lisân* XV, ٤١٣, explicat ut feci, aliaque dat exempla in quibus haec tantum significatio valere potest; similiter in versu al-Achtali, *Fâiq* II, 331:

يَمْشُونَ حَوْلَ مُكَدَّمٍ قد كَدَّحَتْ   مَتْنَيْهِ حَمْلُ حَنَاتِمٍ وقِلَالِ

ubi glossa supra lineam explicat جمل دبر. In *Diwāno* ١٩٢, 6 pro eo est مُخَدَّمٌ (male in comm. explicatus). De viro Baihaqî ٥١٢, 16 عِلْجٌ مُكَدَّمٌ.

كربس. كِرْبَاسٌ sensu *latrina in tecto domus* est lectio codd. in versu Abû Nowâsi ٥١٥, 11 ubi sec. *Diw.* recepi كِرْيَاسًا.

قنا. أَخَذَ القَنَاةَ *orationem habuit*, quia orator sceptrum manu tenere solebat, ٣١٣, 4. Vid. quae scripsi Zeitschr. D.M.G. LVI, 631 ad Qotâmîi carmen XXVII vs. ٦. Apud Maʿn ibn Aus X vs. 4 appellatur عصا الخُطَبَاء, apud Djâhiz, *Bayân* II, ٧٩ (locus jam a Schwally in Z.D.M.G. LII, 148 ann. 3 laudatus) etiam مخصرة et قضيب.

قوت I له = VIII *he supplied to him food* (Lane) ٣٨٧, 10.

قوس. قَوْسُ حاجِبٍ quae venit in proverbium ٤٤٩, 10 seq. Cf. *Moraççá* ed. Seybold ١٨٤.

قول I *signum fecit* فيه علي بيده ٣٣٤, 4, Gl. Tab. Addere lubet locum e Baihaqî ٩٤٢, 18 ubi de caeco dicitur فقال بيده عليهم وجسّهم *manum supra eos duxit eosque contrectavit.*

قوم. مُقَامَة *locus ubi degunt homines* ١٨٧, 1, 3 = ٢٧٩, 4, 6; *Asâs* هذا مُقامُ الحَيِّ ومُقَامَتُهم ودارُ مُقامَتِهم. In traditione Omaris *Fâiq* II, 283 mentio fit de جارِ مُقَامَة cum explicatione المُقَامة موضع الاقامة للمُقيم فيه قال

يومَاىَ يومُ مُقاماتٍ وأَنْدِيَةٍ ويَوْمُ سَيْرٍ الى الأَعْداءِ تأْوِيبِ

In loco vero poëtae مَقامات vera videtur lectio ut in versu Zohairi Ahlw. p. ٩١ vs. ٣٥. Exemplum usus دارُ مُقامة est versus Homaidi (*Fâiq* I, 421):

عُرِشَ الوَقُودُ لها بدارِ مُقامَةٍ لِلْحَيِّ بين ذَظائرٍ وتَسِرِ

In دارُ مقامة est pro اقامة *commoratio* quam significationem etiam habet apud Djâhiz, *Mahâsin* ٢٢٧, 6.

قوى IV explic. ٣٠, 6. — De مَقْتَوِين in versu Amr ibn Kolthûm ١١٩, 8 quae est vox Sabaïca significans *ministrum imperii* v. Nöldeke, *Fünf Moʿallaqāt* II, 3.

قير. قارٌ أَبْيَضُ *naphta* ٣٩٤, 9 cum var. l. نفط ابيض ann. *f.*

ponere plurali numero, cf. Gl. Geogr. sub برد. — مُنْقَطَعُ السُّعَالِ *locus ubi tussis desinit* poëtice appellatur *imum pectus* ٣٢٤, 14.

قطن. قَطِينٌ explic. ٢٨٩, 12.

اقْفَعَلَّ *rugavit* de veste ٤٨٩, 3.

قلب. قُلْبُ خُوصٍ *fibra folii* pro *res nullius* ١١٩, 12.

قلد I et II قَلَدَا النَّاسَ السماءُ *irrigavit eos coelum* ٤٤٢, 5 et *c*.

قلص II اذا قُلِّصَ الخَصَى *tempore pavoris et anxietatis* ١٥٨, 4 explic. in ann. *e*.

قلع. قَلَعٌ pl. a قَلْعَةٌ (cf. *Lisân* X, ١٦٤, 6) ٩٨, 9 »contemnunt castella in monte" i. e. in campo aperto adoriri audent.

قلقل. قُلْقُلَانٌ explic. ٣٣٧, 15.

قلا. مِقْلاءُ الوَلِيدِ explic. ٥٥, 5.

قمح. قِمَاحٌ pl. a قَامِحٌ explic. ١٤٩, 17.

قمر I c. dupl. acc. *elusit* alea (*Asâs*) ٤٥٠, 4, Omar ibn abî Rabî'a ed. Schwarz ١٨ vs. 6, ١٩٩ vs. 5, ٢٠٤ vs. 5, Qais ar-Roqaijât ed. Rhodokanakis X vs. ٨.

قنع II *retegit, abscondidit* ١١٣, 11. Haec verbi significatio exstat in definitione lexicorum المِقْنَعَةُ ما تُقَنِّعُ بِهِ المَرْأَةُ رَأْسَهَا. — V c. الى p. *confugit ad aliquem* ٤٥٥, 4 seq. *Lisân* X, ١٧٢, 5 a f. eodem fere sensu habet قَنَعَ; cf. *Fâiq* I, 247 القُنُوعُ السُّؤَالُ يقال قنع الى فلان يَقْنَعُ.

قنف. قُنَّفٌ explic. ٣٣٨, 4.

قنفذ. قَنَافِذُ in versu ٤٥٧, 4 est *instar erinaceorum*, quippe qui noctu se movent; cf. *Lisân* sub مزع et *Hamâsa* ٦٦٨, 18. Hinc susurro appellatur قُنْفُذُ لَيْلٍ.

desumta e قرع العصا لفلان = نبّه; aut est a قَرَعَه بالحقّ رماه (*Asâs*), قرعه بالحُجّة Baihaqî ۴۸۱, 6. — صَفاةَ فلانٍ s. مَرْوَةَ *laesit* aliquem infortunium ۳۴۵, 5 coll. l. 9 seq., Omar ibn abî Rabî'a ed. Schwarz ۹۵ vs. 3, Baihaqî ۲۹۹, 2 ubi l. صَفاتي, *Asâs*: قَرَعَ صَفاتَه قَرَعَ مَرْوَتَه وجَبَّبَ ذَرْوَتَه ومَزَقَ فَرْوَتَه. Lane in Suppl. tantum sensu: *he impugned his character* etc. — III *intendit* ingenium, cogitationem ۱۳, 14 الفكرَ, var. l. الاذهانَ.

قرف. قَرْفٌ. Dicitur احمرُ قَرْفٌ *valde ruber* ۱۹۴, 12. Zamachschari in *Fâiq* explicat القَرْفُ الشديدُ الحُمْرَةِ كانّه قُرِفَ اى قُشِرَ كما قيل له الأَقْشَرُ, sed in *Kitâb al-adhdâd* ۱۰۵ docemur القَرْف esse *corium rubrum* et dici etiam احمرُ كالقَرْفِ. In *Lisân* XI, ۱۸۹ ult. seqq. praescribitur احمر قَرِفٌ et ita habet IA in *Nihâja*. In *Asâs* قَرْفٌ explicatur per احمر صِبْغٍ.

قَرْمَلٌ explic. ۲۹۷, 6.

قرن. القَرِينُ in versu ۲۱۰, 13 est, solito sensu, *qui cum ea* (porca) *conjunctus est* scil. ipse poëta coll. l. 10; — أَسْمَحَتْ قَرُونَتُهُ = نفسُه explic. ۹۹, 9 seq. — قرائنُ (pl. a قرينة) explic. ۹۳*k*.

قصا. قُصَايَةٌ *remotissimus locus quo quis pervenire potest* ۲۳۱, 8.

قصّ VIII de dente *rupta fuit* ۱۵۹, 6. — جاءوا قَضُّهُمْ وقَضِيضُهُمْ *ad unum omnes* ۹۹, 7. Dicitur aeque bene قَضَّهم وقَضيضَهم, قَضَّهم بقَضيضهم s. قَضَّهم et بقَضِّهم وقَضيضهم *Fâiq* II, 351, *Lisân* IX, ۸۷ seq.

قطع I قُطِعَ به هذا الرَّوِىُّ *plures eodem homoioteleuto versus dicere nequiit* ۲۷, 18 coll. ۱۷۹, 1. — مَقاطِعُ الحُقوقِ ۹۴, 16 est plur. a مَقْطَعُ الحقّ, nam solent in plurali etiam nomen rectum

فز. فَزّ explic. ٩٢, 16.

فصفص. الفصافص (pl.) e Pers. اسپست explic. ١٠٢, 1.

فعى. الأَفْعَى *viper* minor quam serpens الاسود, sed nocentior ٣٧٨, 14.

فقد. فَقْد (non فَقَد ut recte *Qâm.*) certa planta ٤٩٤, 7.

خلس II c. acc. p. *numulum dedit* puero (Anglice *to tip*) ٣٧٩, 6.

فلق. مَفَالِق pl. a مُفَلَّق de malo granato ٢٩٧, 13.

فلك. مُسْتَفْلِك *rotundus* ٢١٨, 13.

فود. Moâwia usus est voce الفَوْدان de duobus millibus quae Labîd primo accipiebat, عِلَاوة de quingentis quae postea addidit Omar ١٤٩, 9 seq., *Fâiq* II, 182 ubi ما بالُ العِلاوة بين الفَوْدَيْن.

فوق. فيقة explic. ٩٢, 19.

فوه. فُوَّة *eloquentia* (ut شَدَق) ٣٣٩, 10.

قتر. قَتِير explic. ٢٩٩ ult.

قدح. قَدْحُ ابن مُقْبِل secundum ٢٧٨, 2 sensum proverbialem obtinuit quia Ibn Moqbil sagittarum optimus fuit descriptor. Aliter explicant Fleischer ad Dozy II, 312 et Lane ex TA.

قدم. قَدِيمة *amica vetula* ٤٤٢, 11.

قذى IV trop. أَقْذَيْتِ عَيْنى sc. deformitate tua ٣٢١ ult.

قرأ. قُرْآن si legitur in verbis Rubae ٣٩, 4, 5, ٣٨٠ ult., accipi debet ut n. a. verbi prima a Lane notata significatione. Probabilior vero est lectio قِرَان.

قرب. ما أَقْرَبَ أَنْ *probabiliter* ٤, 5 seq. Cf. Dozy sub قَرِيب.

قرد. قَرِد *floccosus* de اثمد ٢٠٧, 8, de عِلْك *Asâs*.

قرص. قَرُوص *mordens, pungens* de vinculo ١١٩, 10.

قرع I *attentum fecit* ببيت من الشعر ٢٦٣, 2, significatio forte

غلط I على الشاعر *erga poëtam errorem commisit* falso scilicet vitii arguens ٣٢, 15. — مُغَلِّط *erroris in sermone argutus* ٢٤١, 2 (voc. in D), nempe dicens احسنكُ pro احسنتُ (l. 5).

غمز I explic. ٤٥٦*g*.

غمس VI exemplum habes ١٠٤, 12.

غور. الغارُ explic. ١١٧, 7 et *h*.

غوص. مغَايِيصُ pl. irreg. a غائِص ٣٥٤*g*.

غول X *daemoniaca evasit* facies daemonis ١٧٦, 12. Kremer, *Notiz.*: »zum Ghul werden, wüthend werden wie ein Ghul".

غيب. غَيْبَةٌ *imber* ١٠٩, 7, al-Hâdira ١٤ (الدفعة الشديدة من المطر, jam a Kremer, *Beitr.* laudatus).

غيل. غُيُلٌ pl. a غَيُولٌ *pinguis* explic. ١٤٢, 13 seq.

ف in apodosi post لمّا (Gl. Tab.) in versu Nâbighae ٧٣, 16.

فت. فَتِيتَةٌ *cibus lacte et pane constans quo utuntur feminae* ٢٩١, 5. V. Lane et Dozy.

فجر. فَجْرَةٌ n. vicis *deviatio a recto* ٥٢٣, 15. — يَرَاعٌ مُفَجَّرٌ *arundines intersectae* ٢١٨, 14.

فرج. فُرْجَةٌ fere syn. vocis فُرْصَةٌ *occasio* ٣٦٥, 13 cf. *w*.

فرد. فَرِدٌ de ense *strictus* propr. a vagina separatus, explic. ٨٠, 2.

فَرْزَنَقٌ explic. ٢٩١, 5 seq.

فرشط I c. ب = مَدَّ ٣١, 16, *Lisân* IX, ٢٤٦, 3 seq.

فرع VIII metaph. *vinum bibit nondum gustatum* ٥١٣, 4. — فَرْعٌ *arcus* فَرْعُ ضالةٍ e ligno dhâli facta ١٠٦, 6.

فره. فارِهٌ non de equo nobili usurpari debet, sed de equo mixtae originis (كودن) de mulo et de asino recte dicitur ١١٥, 16 seq.

فرى. فَرْيَةٌ n. vicis ٢١٠, 3.

عوص. أَعْوَصُ explic. ٢٠٩, 7 seq.

عول I. Sec. lect. D ٣٢٤ *i* عُلْتُ بحاجتى idem esset ac قمت بحاجتى. Lexica habent عالهم قام بحاجتهم sed non eodem redit. — مِعْوَالٌ *sonans* (ab اعولت القوس) ٨٤, 11.

عوم. العُوم ٣٣٧ ult. est plur. a أَعْوَمُ pro عُوَّمٌ (Lane sub عائم).

عون. عَوَانٌ significat *iterum iterumque renovatus* ut حَرْبٌ (Lane), حاجَةٌ (*Fâiq* I, 104 marg. طُلِبَتْ مرّةً بعد اخرى). Hinc عَوَانٌ بالتَّسْجام *iterum atque iterum lacrymas fundens* ٤٤١, 16.

عير I *a scopo aberravit* sagitta ٣٢٠, 15. Lexica tantum habent سهمٌ عائرٌ. Cf. sub يعر.

عين. Locutio فبعَيْنٍ مّا أَرَيَنَّكَ ٣٨٧, 9 quam Lane dat e TA, continet promissum: *memor tui ero.* — Dicitur etiam عَمْدًا على عَيْنِى (juxta عَيْنٍ) ١٩٩, 16.

غبن VI المَنْطِقُ المُتغابِنُ *sermo in quo unus alterum decipere studet* ٣٧٣, 5.

غث X *macrum censuit* i. e. *parvi valoris* ٣٦٨, 6 (opp. استسمن q. v.). Jâqût I, ١٩٢, 10 غَثَاثَةُ الابيات.

غرب. In verbis طَرَابِىُّ غِرْبانٍ ٣١٣, 10 غِـرْبـان est definitio attributiva »nigri ut corvi".

غرو. لا غَرْوَ الَّا *non est mirificum nisi* i. e. *sane mirificum est* ٩٤, 3 et in traditione لا غَرْوَ الَّا أَكْلَةٌ بهَمْطَةٍ *Lisân* IX, ٣٠٢, 5.

غص I به الرِّيقُ poëtice pro غُصَّ بريقه ٢٩٤, 13.

غض I explic. ١٣٩, 17.

غطل. غَيْطَلَةٌ explic. ٩٣, 16.

غفر VIII c. acc. mortui *condonavit* i. e. *amissionem ejus tulit* (*verschmerzen*) ١٩٩, 6 ubi اغتفرتُ est pro اغتفرته.

عقم. In versu ذات مَعَاقِم وأُوَار (كتيبة) شهباء ٦٤, 9 et 11 vox مَعَاقِم videtur significare *calamitates*. Cf. عُقَام.

عكم I n. a. مَعْكَم ٤٢. ult.

علّ III *permulsit* scutica camelum ut ad cursum incitaret, ٣٩٩, 7 et 9 et eodem sensu var. l. عـلّـل ib. *g*. Cf. apud Lane تَعَالَلْتُ النَّاقَةَ. Derivatum est ab عَلَّهُ ضَرْبًا.

علق I c. ب *assecutus est* ٢١٤, 3, Gl. Tab.

علو. عُلْوِيَّاتُ الرِّيَاحِ *venti ab* العالِيَة *flantes* ٣٩١, 5.

عـمـر X شـاهـدًا *testem invitavit ad jurandum* ٣٤١, 13. Cf. عَمْرَتَكَ اللّٰهَ.

عمل I n. a. تَعْمَال ٥٢٣, 2. — IV *festinare fecit* أَعْمَلَنِى الـيـكـم ٤٩٨, 8 cum var. l. اعجلنى.

عمى. عَمْيَاء *caecitas mentis* ٣٣٧, 15, Mobarrad ٤٧, 7 ubi على العَمْيَاء est = على العَمَى.

عنّ I *in mentem venit* ١٧٤, 5 de sententia poëtica. Etiam impers. Jâqût III, ٣١٥, 15. — مِعَنّ ubi de Farazdaqo dicitur ٣٩٢, 10 in bonam partem accipiendum est: qui versus componere valebat in quamlibet rem. Cf. Alifbâ I, ٢٠٩.

عنف. مَعْنَفَة *actio injusta* ١٧٥, 11.

عهج. العَوْهَجِيَّة genus camelorum ١٠٩, 16.

عهر V *semet scorti arguit* ٤٠, 9.

عود. عادِىّ ٢١٧, 3 sive *gigas* (عـادِىّ الـخـلـق *Agh.* II, ١٨٢, 10) si رواجب sunt extremitates digitum, sive *arbor vetus* si رواجب est plur. a رَجْبَة.

عور. بَدَلُ أَعْوَرَ ٣٤٢, 10 et *g*. Freytag Prov. I, 149 male بدل اعور (permutatio caeci).

عسكر. عَسَاكِرُ الهَوْلِ *formidines* ٢٥٣, 7 ut عَسَاكِرُ الهَمِّ *anxietates* (Lane).

عسا I أَسِهِ فى المَشِيبُ ٣٩٣*d*, v. supra sub عثا.

عشق. ماشِقٌ v. sub وامِقٌ.

عصر. عُصَارَةٌ. Docet Ibn Qot. ۴٣٩, 9 cum contemptu dici فلانٌ عُصَارَةُ فلانٍ sensu *filius ejus est.* Versus Djarîri difficilis interpretatu est. Auctor *Chizanae* I, ٣٦. nihil explicat. Probabiliter عصارة est n. a. ut apud Jâqût I, ١١٥, 16, ubi عَصارة, ut vertendum sit »apud pressuram dum rami premuntur", aut si cum *Diwâno* legimus عبد »servus pressurae" i. e. cui pressura injuncta est.

عصفر. عَصَافِيرُ كِسْرَى ۴۴٦, 8 seq.

عصّ I generaliter *pressit, compressit* ut digito ٣٣٢, 9. Cf. Gl. Tab.

عظل III *sermonem intricatum, difficilem intellectu reddidit introductione parenthesium* etc. c. بين aut فى ٥٧, 9 بين القول, ٦١, 4 seq. بين القوافى; *Agh.* IX, ١۴٧, 10 a f. male من pro بين, l. 4 ib. يعاظل per يداخل فيه redditur. Optime explicatur in *Mafâtîh al-ʿolûm* ٧٧, 3 seqq. Recte jam monuit Goldziher, *Abh.* I, 85 القوافى significare versus, non homoioteleuta.

عظم III c. acc. p. et ب r. ٢٠٠, 7 تعاظَمُ العربَ بمصيبتها *magnificavit apud Arabes infortunium suum.* — عَظْمٌ = نفس (*ipse*) ۴٠٩, 7 ubi عظم الشعر explic. per نفس الشعر *ipsa ars poëtica.*

عفل. عَفْلٌ explic. ۴٠٩, 11.

عقل. عُقَّالٌ vitium in cruribus camelae quale describitur apud Lane sub عَقَلَ et رَوِحَ ٥٠٦, 6. — عَقَّالَةٌ idem vitium, de femina ٣۴, 2. — مَعْقِلُ الوَبْرِ *locus ubi degit wabr* (mustelae species) ٨٣, 12; مَعَاقِلُ الدَّبْرِ *loca ubi apes mel servant* ٨٣, 2.

عشا I المَشِيبُ فى رأسه *canities grassata est in caput, damnum attulit* ٣٩٣, 4. Var. l. عَسَا (vid. ann. *d*) significat *increvit.*

عجم. عَاجِمٌ, poëtice et vulgariter pro عَجَمٌ *ossicula,* adhibetur de particulis ligneis et fibris lino adhaerentibus. Nisi linum ab iis mundetur, funis qui inde nectitur infirmus est. Hinc locutio فَتَلْتَ مَرَائِرَهُ على عَاجِمْ de qualibet re *infirma est* ٥٠٩, 9—19.

عدّ. عَدِيدٌ *adjutor* ut عُدَّة (Gl. Tab.) ٢١٠, 6.

عدا IV أَعْدَاهُ على الامر ut اعانه على الامر *adjuvit eum ad rem faciendam* ١٨٤, 5. Explic. apud Goldziher, p. 195 ult.

عرد. عَرْدٌ نَسَاهُ *fortis pede in currendo* explic. ٤١٠, 5.

اعرنزم explic. ٤٨٥ *a.*

عرش. عَرِيشٌ convexum est, nam comparatur cum eo dorsum senis inflexum ٢٥٠, 11.

عرض I *accidit.* Si de re mala potius يَعْرُضُ, si de bona potius يَعْرِضُ dicitur ١٩ *i.* — II *exposuit* c. dupl. acc. عرّضه شَرًّا ٢٦٥, 6. — V *deviavit* in versu Labîdi de amicitia explic. per لم يَسْتَقِمْ لك ١٥٣, 9. Cf. Lane in fine. — عَرْضٌ explic. per واد ٨٦, 11.

عرق V n. a. مُتَعَرَّق ٢٥٨, 2.

عرك. عِرَاكٌ (proprie contentio) *tractus fortis* funeris ٢٣٢, 6.

عرم VIII. De loco ١١٩, 15—21 disserui in Gl. Tab. In versu Ibn Moqbili عارمة est *lactans.*

عرا I explic. ٩٤, 8.

عزب. مَعْزَبَةٌ *solitudo,* أَهْلُ مَعْزَبَةٍ *qui procul in solitudine camelos pascunt* ١٧٩ *a.*

عزم. عَزِيمٌ, proprie n. a. ab عزم 1, *intelligentia,* استمرّ عزيمى ٣١٣, 2. Opp. ضعيف عَزَائِمُهُ Farazdaq *Diw.* 74 vs. 3 (Hell p. 25).

كأنّ ابريقهم ظبى على شرف. *Lisân* XIX, ٢٤٨ vero habet pro plur. a ظَبْيَةٌ *sacculus*, *marsupium*, quod juxta دواخيل etiam ferri potest.

ظفر. In versu ٤١١, 10 »Deus induat duas tribus Taglibi filiae Wâili unguibus dedecoris quarum vestigia tarde evanescent" conjunctio verbi كسا (induit) cum اظفارا من اللؤم tantum explicanda mihi videtur eo quod monui in Gl. Tab. nempe Adamum et uxorem primitus indutos fuisse ungula, vestimento honorifico, unde in sermone كِسْوَةُ آدَمَ sensu ungularum mansit. Vid. *Asâs* وقلّم كِسْوَةَ آدَمَ اى الاظفار.

ظلّ. ظِلَالَةٌ من الطَّيْرِ *nubes avium* ٣٣١, 15, minime quod habet Lane »*a covert*, or *place of concealment*, *of birds*.

ظلع IV. Poëta Dhu'r-Romma dixerat capita camelarum prae somnolentia esse ظُلَّعٌ i. e. *inclinantes*, dictio insolita quare Ibn abî Farwa »haud novi, inqnit, praeter te unum qui أَظْلَعَ الرووس ٣٣٨, 9.

ظلف. ظَلَفٌ explic. ١١١, 4.

ظلم V *injuriae se subjecit* ٥٩, 14, ٦٢, 13 = VII (٥٩, 10) et VIII (٦٢, 5).

ظنّ I sensu *certo scivit* explic. ١٠٠, 10 seq.

ظهر. على ظَهْرِ سَفَرٍ *in itinere* ٣٣٦, 2 ut على ظهر الطريق Mobarrad ٣٩ ult. est *in via*.

عبر. اليَتَامَى العُبْرُ *orbi plorantes* ٢٧٩, 15. Est quasi pl. ab عابِرٌ, cf. Lane.

عتل. عُتُلٌ explic. ٢٨٢ *a*. Lexica habent عَتَلٌ.

عتم. مُعَتَّمٌ explic., ٩٩, 16.

عثل. عَثَلٌ explic. ١٤٢, 13.

Versum difficilem interpretatu verto: »frons leonis induta est (cf. ١٧٩, 8) paenula i. e. jubis ut mola molam tegit" hoc est prorsus jubis tecta est.

طرق. مُطْرِقَاتٌ *retia quae feris viam praecludunt* ٣٨٤, 14. Vocales adscripsi ego, retibus actum venatoribus tribuens; cf. *Lisân* XII, ٩٣ ult. seq.

طرمذ. طِرْمِذَانٌ *jactans* de lingua ٥٦٢ ult.

طرهم. مُطْرَهِمٌّ *omnibus numeris perfectus* de juventute ٢٠٧, 13. Eodem sensu مُطْرَخِمٌّ memoratur. Vid. *Lisân* XV, ٢٥٥.

طعم X. Juxta استطعمه الحديث Gl. Tab. (exemplis adde Baihaqî ٤٩٨, 2) dicitur quoque استطعم كلامَه ٣٣٦, 2.

طلع VI intrans. *unus post alterum ascendit* ٤٨٥, 8, Jâqût III, ٣٦١, 16 (ad quem locum v. ann. V, 279), ٣٩٧, 18.

طلا VIII c. acc. unguenti ٢٨٢, 4.

طمث. مَطْمُوثٌ *pollutus* pro *mixtus* de vino cum aqua ١١٥ ult.

طما. الطَّوَامِى ١٩, 7 opp. الجوارى. Nöldeke, *Beitr.* 21 »trübem", Rittershausen 14 »stilstaand". Habet autem sensum solitum. Aquae torrente tumidae fiunt et turbidae. Cf. *Lisân* XIX, ٢٣٩ كما يَعْلُو الماء بالزَّبَد.

طوح V de re pendula *oscillavit* ٤٥١, 1 ubi de inauribus dicitur, *Asâs* de situla تطوّح فى البئر et laudat versum Dhu'r-Rommae, ubi etiam de inauribus adhibetur:

تَرَى قُرْطَها فى واضحِ اللِّيتِ مُشْرِفًا على هَلَكٍ فى نَفْنَفٍ يتطوَّحُ

Cf. Dozy: *se brandiller* (Bc).

طول. طُوَلٌ *funis, habena* cameli ٦٣, 9.

ظبى. ظُبًى in versu ʿAdîji ١١٩, 2 ab Ibn Qot. sumitur ut plur. a ظُبْيَةٌ sensu *hirnea, crater, carafa* (ابريق) collato versu

صوب IV قطع = الطريقَ *viam infestavit* de latrone ٢٠٥, 8, *Hamâsa* ٣١١, 13, *Agh.* V, ٣, 17.

صول I n. a. مَصَال *impetus* ١٩٨ ult., Dozy.

صيح I de aurora *apparuit, illuxit* ٩, 17 = ٣١٠, 4. Tropice enim significat *apparuit* ut exemplis probavit Zamachscharî in *Asâs*, ubi praeter Farazdaqi versum quoque versum laudat as-Schammâchi. Eodem sensu occurrit اِنْصَاحَ quod igitur hinc, non ut in *Lisân*, a صوح derivandum videtur.

ضأب. ضُؤْبَانٌ ٣٣٧, 10 explicatur per *media pars corporis cameli.* Lexica tantum habent adjectivum ضُؤْبَانٌ *pinguis, robustus.*

ضأن. ضَائِنَةٌ pl. ضَوَائِنُ = ضَئْنِيٌّ *uter e pelle ovina* ٨٣, 15, ٨٤, 1.

ضبث. N. vicis ضَبْثَةٌ = قَبْضَةٌ ٩٣, 18. Pl. est أَضْبَاثٌ *Fâiq* II, 52 et Lane.

ضحك. ضَحُوكٌ اليكم ٢٠٢, 12 a ضَاحَكَ اليه *he behaved cheerfully towards him* (Lane).

ضحا. ضَاحِى كَفِّهِ *pars manus conspicua* ٢٠٧, 7. Cf. apud Lane ضَاحِى رأسه.

ضرب II c. acc. p. et على alt. ١٣٩, 10, Gl. Tab.

ضرع IV *coercuit* c. عن ٣٨٩, 2. Proprie est *subjugavit, ita ut abstineret.* — ذو الضَّرْعِ *dives* ٤٠٩, 11.

ضعف. ضَعَفَةٌ = ضُعْفٌ *infirmitas* ٤٢٨ ult.

ضن I. Exemplum imperfecti يَضَنُّ ٣٨٥, 4.

ضيق. ضَيِقٌ poëtice pro ضَيْقٌ = ضَيِّقٌ ٣٧٨, 19.

طبخ. ذَوَاتُ طَبْخٍ *lateres coctiles* ١٥٤, 7, 9.

طبق I sensu *operuit* = IV, c. n. a. تَطْبَاقٌ ١٩٩ ult., ubi تطباق الرحا est idem quod اطباق الرحا quod Lane e TA recepit.

شيع. شَيْع (pl. a شِيعة) *agmina* avium ٢٣٥, 6.

صحّ. مَصَحّ *locus integer, illaesus* ٢٥٨, 1. Var. l. est مَصَحّ ut in Gl. Tab.

صحف. الصَّحيفة ٥٣٢, 3 est pro صَحيفة الوَجْه quod eodem sensu usurpatur quo صَفيحة الوَجْه (Lane e TA).

صحا. مَصْحَى *sobrietas* ٣٩, 3. Est proprie n. a. ut مَشْرَب quod in versu opponitur.

صرب. صَرْبَة *aliquid (portio) oxygali* ٣٦٥, 14 et in verbis Ibn az-Zobairi *Fâiq* II, 14 فيأتي بالصَّرْبَة من اللبن فيبيعها بالقَبْضَة من الدَّقيق cum explic. الطائفة من اللبن الحامض. Cf. Wright[3] I, 147 D.

صرد I السَّهْمُ explic. ٣١٤, 8.

صرم. مُصْرِم explic. ٥٩, 15. — مُصْرام *qui suis alienatur, se a suis disjungit* ٤٣١, 7.

صعر. الصَّيْعَرِيَّة explic. ٨٨, 3.

صفن III (Lane e TA) ٦٣, 18.

صفا II صَفّاه بالشيء = أَصْفاه (Lane) ٥٧, 4.

صقر. صَقِر *solis ardore coctus* sec. explic. ٣٣٨, 4. — صاقُورة nomen coeli apud Ibn abi ç-Çalt ٢٨٠, 12.

صلب. صُلْب explic. ٧٤, 10.

صلت. أَصْلَتِيّات *dentes* (proprie *fulgentes*) ٢٨, 1.

صمت. صُمُت pl. a صامِت ٥٠٠, 14.

صندل. الصَّنْدَل الأَبْيَض ٥٠٧, 3.

صنع VIII *benefecit* c. acc. p. ut saepe ٨١, 2, 3, c. إلى p. ib. 5.

صنا. صانِيَة pro سانِيَة ٢٣٧, 13.

شرف. مُشْرِفٌ in versu ١١٥ ult. sec. lect. *Lisân* (v. ann. *p*) est *poculum*. Textus habet الْمَشْرَفُ *locus editus unde pulchrum prospectum habes* (*belvédère*) = مُشْتَرَفٌ et مُسْتَشْرَفٌ, sed quare الهندى vocetur nescio. Forte quod e canna indica factus erat.

شرك. شِرَاكٌ. In verbis poëtae ٢٢, 8 وأَرْخى شُرُكَ نَعْلى Rittershausen locutionem proverbialem inesse suspicatus est. — شِرْكِىٌّ explic. ٩١, 15.

شغب IV *repressit* ٥٥١, 11. Dozy: *empêcher*.

شفه I. Non tantum dicitur شَفَهَ فلانًا et شَفَهَ مالَ فلانٍ *exhausit opes alicujus petendo*, *Fâiq* I, 446, *Agh.* XXI, ٨٧, 18, sed etiam شُفِهَ ماله s. شَفَهَه ماله ٤٣٨, 3. Hic locus probat malo jure Thaᶜlabum impugnasse lectionem Ibn al-Aᶜrâbîi qui sine explicatione memoravit شَفَهْتُ نَصيبى, dicentem legendum esse سَفِهْتُ (*oblitus sum*). Lectio vero recepta شُفِهْتُ melius videtur quam شَفَهْتُ.

شق. شَقَائِقُ النُّعْمانِ explic. ١٣٨, 10—12.

شقذ. شِقْذانٌ pl. a شَقَذٌ ٩٠, 10.

شكه III. Praeter duos locos Zohairi ٥٦, 16 et *Moᶜall.* vs. 8 exemplum usus hujus verbi non habeo, nisi in proverbio شاكِهْ ابا يَسَارٍ Freytag, *Prov.* I, 653. Nuper autem Geyer (Wiener Zeits. XVII, 262) restituit optime apud Maᶜn ibn Aus I vs. 33 ed. Schwarz.

شكا V *aegrotus fuit* ٣٣٩, 4.

شلا. Cum أَشْلاء اللّجام comparantur viri macri ١٢٨, 11. Hinc patet in *Kitâb al-ᶜOyûn* ٧٠, 4 legendum esse كالشلاء اللُّجُم.

شمّ III *complexus, osculatus est* ٣٩٧, 11, Gl. Tab.

شَنْخَفٌ cum plurali sano *procerus*, *robustus* ١٩٤, 10 seq.

شنق. أَشْناقُ الدِّيات explic. ٣٠٥, 6.

سمه. سُمَّة poëtice pro سُمَّهَى ٣٨٠, 5.

سند. المُسْنَد explic. ٢٨٠ c.

سنف. سِنْف explic. ٢٧٨ h.

سهر. ساهُور explic. ٢٨٠, 7 seq.

سوأ. Quia السَّوْء est proprie maçdar sensu attributivo jungi quoque potest cum plurali (cf. Wright³ II, 274 B, C) ut dicatur الرُّواةُ السَّوْء ١٨١, 9.

سوم. عِرْقُ السَّامِ *vena auri* quocum comparatur vinum ٥١٣, 7, color camelarum Hamdânî ٢٥٤, 8.

سوى. أَرْبَعَةٌ سَوَاءٌ *quatuor ad amussim, quatuor completi* ٣٣٩, 11 = اربعةٌ سَوَاءٌ. — مُسْتَوِى = مُسْتَوٍ ٤٨٢ *a*. Cf. Gl. Geogr.

سيأ. السَّىْء explic. ٩٢, 16.

شأن. In versu Kaʿbi ٩٧, 5, ٩٩ 11 edidi شُأْنُهَا secundum D (ceteri sine voc.) et sumsi pro parenthesi »interest earum". Melius autem videtur legere شَأْنِهَا ut sit pro مَن لشأنِ القوافى.

شبه V in versu al-Mançûri ٤٨١, 2 notam habet significationem. Verto: »si post ea quae perpetrasti me tanquam patronum tibi praebiturus sim". — شبه. مَهَامِهُ أَشْبَاهٌ sunt *deserta quorum alterum alteri simile est* ٢٤٥, 2.

شجر. شِجَارٌ explic. ٤٧٠, 15.

شح. شَحَائِحُ plur. a fem. adject. شَحِيحٌ *parcus* ٤٧٧, 15.

شحم. شَحْمٌ poëtice *lac* sec. explic. ١٧٣, 13.

شذ. الشُّذُ *rarum* ٤, 14 cum var. l. النُّبْذ *paucum*. Cf. Dozy sub شذ I.

شرج II. Passiv. شُرِّجَ explic. ٤١٤, 4.

شرع. De شِرَاعٌ sensu *colli* cameli v. ٨٤, 18—٨٥, 4.

الشعبى المحنة بدعة هى ٢١٥, 10, *Faiq* II, 472 ult. seqq. أن ياخذ السلطان الرجل فيمتحنه فيقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يتسقطه. Cf. in partem Lane. Locutio تسقط الخبر in *Faiq* II, 628 seq. his verbis illustratur يقال توكف الخبر وتوقعه وتسقطه اذا انتظر وكفه ووقوعه وسقوطه من وكف المطر اذا وقع ويدل على انه منه ما رواه الاصمعى من قولهم استقطر الخبر واستودقه. — VI النفس حسرات *dilabitur animus prae suspiriis* ١٣٣, 4.

سلخ II = I *pellem detraxit* ١٩٨, 10.

سلط. السلطليط *dominus* vocabulum ab Ibn abi ç-Çalt formatum ٢٨٠, 14. Etiam alia forma traditur, v. ann. *k*.

سلا. سلوة sec. ٣٩٩, 2 revera est potio qualem lexicographi describunt sub nomine سلوان, hinc cum سقاه conjungitur in phrasi سقيتنى منك سلوة (Lane). Notare juvat quod Açma'î hanc interpretationem vocis سلوان ridiculam censuit, v. Jâqût III, ١٢٥, 1 seqq. = ٧٩٣, 1 seqq.

سم. سمام ut sing. (Gl. Tab.) ٤٥٩, 11.

سمع IV. Locum ٤٨٧, 2, ubi codd. تسمعه sine voc., sic explico: »non est in poëmatibus meis vitium pejus quam quod tu audiendum praebes". Nam postquam alter ei e poësi sua nonnulla recitaverat, dixit Abû Haija: »annon dixi tibi?" aut secundum aliam versionem: »annon praedixi tibi quorsum eveniret?"

سمن X الشاهد *testem gravem, nobilem censuit* ٣٨٧, 12 a سمين sensu شريف *nobilis* (Gl. Tab.). Hinc quoque verbum تسمن habet significationem *se nobilem simulavit* in traditione, *Fâiq* I, 565 يكون فى آخر الزمان قوم يتسمنون اى يدعون ما ليس لهم من الشرف ليلحقوا باهل الشرف.

quam stragulae ponuntur, ut umbraculum sit sellae. Ligna hujus sellae (عصيّة) sunt quod Lane sub محفّة appellat »a wooden frame". Cf. Doughty I, 437 »overhead is a bowed crossrod or two, upon which she may cast her mantle, for a tilt, to house them in from the flaming sun", Oppenheim II, 49 »Der Haudaǵ hat eine von gebogenen Holzstäben getragene Ueberdachung". Quod in lexicis زوج redditur per *stragulum* tantum nititur interpretatione hujus Labîdi versus. (Cf. Nöldeke *Fünf Moall.* II, 69, Fraenkel, *Aram. Fremdw.* 107.)

زيد. الاقامة فيمن يَزيدُ ۴۷۸, 16 v. Gl. Tab.

زيل. مزيَل explic. ۹۹, 11 per خَرَاج.

سأر. سُؤر explic. ۳۸۲ *i*.

سبت. سُبُت pl. a سابت ٥.., 15.

سبد. سَبْد explic. ۲۱, 5—7.

سحى. سَحَايَة explic. ۳۳۸, 2.

سدل I passivum = انسدل *proruit* de formidinibus ۲٥۳, 7.

سذج. خُفٌّ ساذَج *calceamentum glabrum* (Gl. Tab.) ۴۷٥, 8.

سر. سِرَار explic. ٥۱۲, 5—9.

سعد III v. sub سعف.

سعف III ساعِف بأرْض *prosperam, felicem appella terram* ۱۴٥, 7, pro quo in ann. *d* var. l. ساعِد eodem sensu. Cf. supra sub جلنجع.

سِمْسار = سِفْسِير voc. Pers. ۱.۱ ult. explic. ۱.۲, 2; vid. Geyer, Aus ibn Hadjar p. 40. Fraenkel *De vocabulis peregrinis* 11.

سفل II c. ب p. *humiliavit* ۳۲۱ ult., ۳۲۲, 1. Forte etiam Tab. I, ۱۸٥۹, 6 وسفّل بمن legendum est.

سقط V c. acc. p. *inquisitione aliquem ad confessionem adegit*

رفل IV explic. ٣٤٢, 1 seq.

رقّ II *misericordiam alicujus movere conatus est* (Gl. Tab.) ٣٩٥, 10, Baihaqî ٤٧٩, 9.

ركب. مَشَوْا على الرُّكْبِ idem quod مشوا الرُّكْبَةَ *festinanter, raptim* (Lane) ٤١, 16.

ركد I seq. Impf. *stetit facturus* ١٣, 16.

رمّ X trans. *reparavit* ٣٩٥, 3, Golius e Mar.

رنّ. رَنَّانٌ *sonans* de nube ٥١٢, 8, Dozy.

روح. رِيحٌ. بِرِيحِ فلان *auspicio, vi alicujus* ٢٧٠, 16.

رود IV ما ذا اردتَ الى *quid ab eo velis?* ١٢٩ ult., Gl. Tab. — X absol. *locum quaesivit* ٢٧٩, ult.

روى. رَيَّانُ de oculo *plenus lacrymarum* ٣٣٧, 1.

زجا V *festinavit* ٧٩, 1.

زحر V *anhelavit* prae contentione ٣٦, 9.

زرد II *deglutiendum dedit* ١٧٧, 6, De Jong, Gloss. Thaâlibî XX.

زرع. زارِعُ أَوْلادٍ *canes* (Lane) ٢١٩, 6 et vid. ann. *f* ubi varias hujus locutionis formas memoravi.

زقا I n. act. تَزْقاءٌ ١٠٤, 11.

زلف. زَلَفٌ juxta مكنوسة *terra scopis mundata* (quo sensu *Qâmûs* habet زَلَفَةٌ) ٨٤, 11.

زمّ I. مَزْمُومٌ sensu n. a. ٣٣٧, 7.

زمر. زَمِرٌ *tenuiter plumata* avis ٢٣٥, 6.

زمل. أَزْمَلُ explic. ١٠٠, 14.

زوج. زَوْجٌ in versu Labîdi ١٥٤ ult. interpretes multum vexavit, v. ١٥٥, 1—6. Mihi omnia bene procedere videntur si hanc vocem interpretamur per *bina ligna* quae scilicet spondam formant supra

Bibl. Geogr. VIII, p. XXXIX. — المُذْهَبَة nomen moᶜallaqae Antarae ۱۳۲, 3.

ذو pro الّذى ۱۲۹c. — ذَوُوك tui ۳۲۱, 2.

ذوق VI in versu, quem laudat et explicat Lane, ۲۷۸ ult.

رأس. على الرَّأس — لا *nunquam deinde* ۴۵۰, 13.

ربد, II. مُرْبَدّ = مُتَرَبِّد *austero vultu* ۲۵۵, 16.

ربع X *sustulit ut tentaret* ۲۳۲, 1 = I et VIII explic. par حملته تروزه. — مَرْبَع = ربيع, *ver* ۱۷, 11 = ۴۰۳, 12, *Hamâsa* ۴۲۵.

ربل. رَبَلَة explic. ۲۱, 10 seqq. Falsa haec lectio est in *Lisân* VII, ۱۵.

رتل. رَتَل explic. ۲۱, 12 seq.

رث VIII c. acc. *debilem et exhaustum abstulit* (cf. Gl. Tab.) sensu *talem sibi uxorem cepit* ۱۹۷, 7 cf. ann. *g* ubi var. l. ناكحة.

رجز III c. acc. p. (Lane ex *Asâs*) ۳۸۱ ult.

رجس V *commotus fuit, tremuit* ۳۹ *l.*

رجل. رِجْل. Locutio لم يمكنّى الرِّجْل اليه *ad eum penetrare non poteram* ۳۸۸, 4.

ردج. يرَنْدَج explic. ۲۰۹, 7.

ردس. مِرْداس explic. ۱۶۹, 8.

رصن. رَصِين de poëmate ۵, 11 cum compar. أَرْصَن ۱۸, 10.

رضى. I. Pass. رُضى pro رَضِى in dialecto Taiji ۱۵۸, 2; vid. *Chiz.* IV, ۱۴۹, 5 seqq., *Hamâsa* ۷۷.

رعث. رَعَاث explic. ۸۰, 8, ۴۷۹, 10.

رغث, I c. من p. quia proprie est *mammam suxit*, trop. *dona petiit* ۳۷۹ ult. cf. ۳۸۰, 4.

رف. رَفِيف السَّحاب *infima pars dependens nubis* ۳۹, 16; vid. Gl. Tab.

رفغ. رَفْغ explic. ۴۱۴, 9.

درأ. دَرْءٌ de fluxu verborum ٥٤٩, 17, ubi دَرُّ لله ironice usurpatur et كثير est adjectivum ad دَرّ pertinens. Sensus est: *miror fluxum verborum eorum.*

درج II intrans. *se extulit et cursum incepit* columba ٢٢, 14. — دَرَّاجٌ *ultro citro cursans* de dorcade ٢٤٧, 12 seq.

دعر. الداعِرِيَّة genus camelorum; explic. ١٠٩, 16.

دعك. دُعَكَة *imbecillis ridiculus* ٤٠٢, 13 seq.

دفن. دُفُنٌ *latens* ٤٩٣, 12. — دافِنٌ = دَفُونٌ de camela ٩٣ ult.

دلقم *vetus, usu tritus* de calceis ٤٧٥, 10 et ita in *Oyûn al-achbâr* ١١٨, 3 (Ibn Abd-Rabbihi I, ١٧. habet دلقان).

دنر. دينارٌ est e nominibus servorum, hinc دينار بن دينار ٢٠٢, 3 est *servus servi filius*; cf. *Moraçça* ٩٨ ult. seq. Contra دينار بن دنانير, ubi دينار proprium sensum habet, significat denarium optimae qualitalis, ut درهم بن دراهم talem drachmam; vid. *Adhdâd* ed. Houtsma ٢٣٩, 1.

دهقن II. عَيْشٌ ذو التَّدَهْقُنِ *vita mollis* ٣٨٠, 13.

دوم I explic. ٤١٩, 2 seq. — In versu ٤٠٩, 16 viri sine gravitate et quiete comparantur cum avibus se gyrantibus (دائم) supra aquam. — II explic. ٣٣٤٠, 17 seq.

دون. الدُّونُ *plebejus* opp. الشريف ٥٤٣, 11.

دوى II explic. ٣٤٠ ult.

دين. دينٌ *doctrina* ٥٤٧, 13 seq.

ذرع X *pedes anteriores multum extendit* in currendo camelus ٥٤, 1 = I, II et V.

ذمّ. في ذِمَّتي *spondeo* ٢٧٢, 8.

ذهب. مُذْهَبٌ. ماءُ مُذْهَبٍ ٣١١, 15 idem quod ماء الذَّهَب Gloss.

خلخل. خَلَاخِيلُ de compedibus vincti ٢١٢, 2.

خلد II. مُخَلَّدٌ in versu Zohairi ٥٧, 12 *tardus* sec. explic. l. 13 مُبْطِئٌ. In apographo Rittersh. voc. ut rec., in apogr. Nöldeke مُخَلَّدٌ et والمخلّد.

خلص V = II *liberavit* ut saepissime (Gl. Tab.) ٤٣٦, 3.

خلط. مُخْلَطٌ explic. ٩٩, 11 (وَلَّاجٌ).

خلف VIII de cruribus *colliserunt* ٤٣٤, 6, 8.

خمر. خَمْرٌ masc. ٤٣٣*k* et ٤٣٤, 1 (hoc loco propter praecedens شرابا), sed l. 3 fem.

خمط. الخَمْطُ ١٩٣, 6 est epitheton الاراك (به est *pro iis deliciis*).

خنس. أَخْنَسُ explic. ٣٨٦, 1; cf. ann. *a*.

خول. أَخْوَلَ أَخْوَلَ explic. ٢٠٥, 6. Versus al-Komaiti praecedens probat الأَخْوَلُ esse *scintillam*.

خيب. الأَخْيَبُ sensu activo *qui frustrat, nihil dat* ٩٠, 4. Eandem significationem habet in القِدْحُ الأَخْيَبُ.

خيط. خَيَّاطٌ in versu Ru'bae ٣٨١, 8 in TA explicatur per الذى يمرّ سريعا et Ibn Qot. l. 9 seq. habet خاط بنا خَيْطَةً اى مرّ بنا. Potius conferri debet versus in TA بليد لم يخط حرفا بعنس ubi significat قرن *colligavit, copulavit*, nam explicat Ibn Qot. l. 9 per دعىّ يخيط الى قوم ليس منهم »nothus qui se annumerat genti ad quam non pertinet."

دبق. دَبُّوقٌ Loco in Gl. Tab. laudato adde ٥٠٩, 5, et Djâhiz, Tria opuscula, ١١, 16. E his tantum patet ludum esse exercitationem agilitatis.

دحا I *lusit pilulis figulinis* (المداحى *chiques* Gl. Tab.) ١٠٢, 7.

دخل. دَوَاخِيلُ ١١٩, 2 poëtice pro دَوَاخِلُ a sing. دَوْخَلَّةٌ. Cf. Lane.

ubi الاخشم النجهاز المرتفع الغليظ laudato hoc versu et porro رَكَبٌ أَخْشَمُ et فَرْجٌ أَخْشَمُ. Idem sub جثم XIV, ٣٥٠, 3.

خذل. خَذَّالَةٌ fem. a خَذَّالٌ adj. formae intens. ١٧٥, 8. Propter sequens نَشَبَ q. v. nonnulli hoc ut praecedens عَذَّالَةٌ de viro dici autumant; vetat seq. عاذلتنا et لم تترك; cf. gloss. ad *Mofaddh.* I, vs. 20, 21. — مُخَاذِيلُ fem. plur. *quae deserunt suos* ٢٧٥, 15.

خرب II *erosit* teredo lignum ٣٠٦, 5.

خرج. خَارِجِيَّةٌ *haeresis, res novae* ٥, 14, ut etiam *Oyûn al-achbâr* ١١, 15.

خرس. اخرس. Feminae ٤٩٤, 12 appellantur خُرْسُ الخَلَاخِلِ carnosis cruribus ita ut *khalâkhîl* non sonent.

خرق. مُخْتَرَقٌ *locus perrumpendi* ١٢٣, 2.

خزن. خَزَّانٌ *bonus conservator* ٤٠, 6 (jam a Dozyo notatus).

خزو I explic. per ساس ١٥٣, 15.

خش. خَشَاشٌ in contemptu de viro ١٣٩, 14. Cf. *Adab al-kâtib* ed. Grünert ٥٧٠, 1 ورجل خَشَاشٌ وخشاشٌ وهو اللطيف الرَّأسِ الضَّرْبُ الجِسْمِ.

خضر. أَخْضَرُ ut epitheton vini est solecismus ʿAdîi ibn Zaid ١١٥, 18 seq.

خطّ I explic. ١٤٢, 11.

خفّ X c. acc. *gratum et acceptum habuit* ٤٩٧, 15, ٥٠٦, 14, ٥٠٧, 16, ٥١٧, 2. *Agh.* V, ١٦٩, 18, VII, ١٥٦, 8, Jâqût, IV, ٣٢١, 12, Houtsma, *Seldj.* II, ١٥٥, 7 et porro Gloss. Fragm.

خفت. خُفُتٌ pl. a خَافِتٌ ٥٠٠, 14.

خفى. خفاءٌ explic. ٤٢٨ *k.*

versu ٥٥٩, 2 verba ما أُحَمِّلُهُ (voc. in D) sunt parenthesis »non ei culpam tribuo."

حن I n. a. تَحْنَانٌ ٢٠١, 5. — حَنَّانَةُ النَّيرَيْنِ in versu ٨٣, 11 videtur esse *textrina*, nempe نِيرٌ est instrumentum textoris.

حور I c. ب p. *retinuit* ٢٢٥, 8. Alio sensu in dicto Akthami ibn Çaifi apud Goldziher *Abh.* II, ٩, 4 et Freytag, *Prov.* II, 532 ubi fere idem est ac حار عليه (Lane).

حول. حَوْلِيٌّ *in annum conditum* poëma ١٧, 5, 6, ٦١, 15. De حَوْلِيٌّ in versu Ibn az-Zabîri ٢٠٣ ult. v. Gl. Tab.

حي II die festivo *fasciculum florum obtulit* ٧٣, 7; *Fâiq* I, 152 لأَنَّ الشَّمَامات تُسمَّى تَحَايَا ويقال حيّاه بِطاقَة نَرْجس وبطاقة رَيحان Singularis تَحِيَّةٌ *fasciculus florum Agh.* IX, ٨٧, 3 a f, ٨٨, 3 (pl. تحيّات) quod Kremer, *Beitr.* male reddidit per »Glückwunschschreiben", XI, ٥٣, 22.

حير I c. عن *scopum non feriit, itinere ad aliquid deerravit*, ١١٣, 12.

حين V. مُتَحَيِّنٌ ٥١٠, 12 videtur significare *a justo deflectens*, coll. Lane sub I in fine. Praecedens متحامل est *partium studio usus, iniquus*, (cf. Gl. Tab.).

خبر. خَبَارٌ habet pl. خَبَارَاتٌ ٣٨٩, 4.

خبل. مُخَبَّلٌ explic. ٢٥٠, 2.

ختل. Ut مقاتل فلان sunt partes (loci) corporis quae laesae mortem afferunt, ita مَخَاتِلُهُ ٦٥, 8 sunt animi infirmitates per quas quis decipi potest.

ختم. أَخْثَمُ de pube muliebri in versu Nâbighae ٧٩, 15. Ahlwardt et Derenbourg habent اجثم sine var. l., quod Kremer *Beitr.* vertit par »fester, schwellender (Busen)". Vid. *Lisân* sub خثم,

Numerosa proles saepe comparatur cum lapillis, hinc الحَصَى accepit sensum *proles numerosa* ۲۹۲, 6.

حطّ I intrans. explic. ۱۴۲, 11 seq.; — transit. c. dupl. acc. *dempsit* ۱۴۹, 10. Cf. Dozy.

حفر II. مُحَفَّر *sculptus* (= محفور, Dozy, Gl. Geogr.) ٥١۴, 2, Girgas et Rosen ٥۲٨, vs. 23.

حفل. حافِل commun. gen. *lacrymis fluens* oculus ٥۴٧, 15, ut etiam dicitur حافِل شاة *ovis lacte abundans* (*Fāiq* I, 489 ult.)

حقب. حِقْبَة in versu Ausi ۱.۱, 4 a Geyero redditur per »Schar" secundum quod habet Golius e Meid. *coetus*. Vereor an recte. Ibn Qot. explicat حِقْبَة اظفارُها لم تُقَلَّم per *bellum*, optime ut mihi quidem videtur, nam verbatim est *tempus cujus ungulae non praecisae sunt* i. e. tempus horridum.

حقر. حاقُورَة nomen coeli apud Ibn abi ç-Çalt ۲٨., 12 forte derivatum a הַקְּרָא *arx*.

حكّ II *polivit* ۱٧, 5, Djâhiz, *Bayân*, I, ٨۴ et ۱٥٧ ubi plura exempla usus verbi مُحَكَّك.

حلف. حَلُوف *jurans* ۲٥۹, 1.

حلك. حَلِيك *niger* ۴٥٥, 9.

حمحم. حَمْحَام *nobilis princeps* ۲۱۳, 14 = هَمْهام ut حَمَّام = هَمَّام. Lectio خمخام quam dat auctor *Chiz.* II, ٥۱٥, sed non explicat ٥۲., 1 mihi utique falsa videtur.

حمر. احمر. الحُمْر *mulieres* ۲٨۹, 14 scil. حُمْر الوُجُوه (Girgas et Rosen ۳۹, 6) *genis rubentibus*. Hinc جارية حُمَيْراء *Agh.* VI, ٧٧, 4 a f., ٨. ult. ٨۱, 3, VIII, ۳٨, 3 a f. امرأة حلوة حميراء.

حمل I سِرًّا *secretum servavit* ۳٥., 9 explic. 10 seq. — II. In

جائفة sec. glossam ٤٩٧*n* est nomen assae foetidae (proprie: penetrans in intestina).

جول. جائل *pulverem excitans* ventus ٩, 10.

جوم. جام. Plur. جُمّ (non جُوم) habet D ٢٧٣, 12.

حت. حُتُت, pl. a. حَتّ, ٥..*p*.

حتى VI *continuo deciderunt* lacrymae ٢٤٧, 1 et *Lisân* ubi idem versus. De pluvia Jâqût IV, ١٣١, 20.

حجل. حَجَل *pulli camelini* (coll. masc.) explicatur ١٥٤, 14. — حَوْجَلة explic. ٣٧٩, 2.

حد II sensum solitum acuendi ensem habet ٩٩ ult.

حدث II نفسه بالشىء *intendit, sibi proposuit* ٣٤٩, 1; cf. Gl. Tab. — فيه حَديث *multum in eo est* ٢٧٧, 16 seqq.

حذر. حِذْرِية, pl. حَذارى, explic. ٣٣٧, 15.

حر IV *calefecit* ٢٩٤, 6, Hamdânî ed. Müller ١٩٧, 17, ١٩٨ ult., Dozy: *réchauffer*.

حرى IV أحْرِ scil. بى quod e contextu supplendum est ١٧٧, 2.

حسب V *inquisivit, examinavit* seq. عن r. ٤٢٧, 14.

حَسُن I fere = احسن de poëta, ٥, 16 ut ibid. كَثُر = اكثر.

حشر. حَشْرة أُذُن ٢٧٨, 10 et simpl. حَشْرة ib. 8 et de equa حَشْرة الأُذُن ib. 12.

حشف. Phrasis لم نأكُلْ بهم حَشَفَ النَّخْل ١٥٧, 11 significat *non accepimus pro iis* (occisis) *lutrum*. Vid. *Hamâsa* ٣٨٩.

حشك. الحَشَك explic. ٩٢, 16 seq.

حصل. المَحاصل ١٥٣, 3 poëtice pro المحاصيل, pl. a محصول.

حصى. الضَوارِب بالحَصَى ١٥٢, 10 sunt feminae *quae e lapillis et arenis futurum portentant*. Cf. locum Harîrîi a Lane laud. —

جِرْيَالٌ *color vini* explic. ۱۳۸, 16.

جعل. جَعْلٌ explic. ۲۳۲, 18, ۲۳۳, 2 seq.

جلب. جُلْبَةٌ explic. ۷۵*k*. — جَلُوبٌ forma intensiva pro جَالِبٌ ۴۵۸, 12. — جِلْبَابٌ explic. ۳۸۳, 15.

جلز. مُجَلَّوِزٌ explic. ۴۱۹, 15.

جُلَّسَانٌ, Pers. گُلْشَان, ۱۳۷, 5, Djawâlîqî ۴۷.

جلف I السنةُ المالَ *annus sterilis perdidit pecora* = II, ۱۲۵, 5; cf. *Lisân* X, ۳۷۵, 3 et deinde. Hinc annus sterilis جـالـفـة appellatur.

جمع X طريدُه *pulsus ejus se recollegit* trop. *in integrum restitutus est* ۴۸۰, 3. — جَـمُـوعٌ seq. على الامر *is cui deliberatum ac constitutum est* ۹۵, 9 = عَزُومٌ quae est varia lectio.

جُنْدٌ *milites Agh.* V, ۱۳۷, 8 et eodem sensu جُنُودٌ ۱۴۱, 16, ubi var. l. الـجـنـد, et أَجْنَادٌ Ibn abî Oseib. I, ۳۰۲, 18, ۳۰۳, 9 ut postea عسكر et عساكر usurpantur.

جنى I. De significatione verborum ما جَنَى القَمَرُ in versu Imrulqaisi ۳۹, 18 vid. Landberg, *Hadramout*, p. 695 seq. In *Chiz.* III ۹۱۱ locutio ختانة القمر citatur.

جهل. جَهْلٌ *defectus placiditatis* ۱۵۹, 4 ut saepe; cf. Gl. Tab. — مَجْهَلٌ adj. *ignotus* ۲۷۲, 6, Lane أَرْضٌ مَـجْـهَـلٌ. Etiam fem. مـجـهـلـة occurrit, Müller, *Burgen und Schlösser* I, 90 l. 10 حصون مجهلة et Hamdânî ۱۴۲, 2 قَارَةٌ مَجْهَلَةٌ.

جوز V *evanuit* de stellis ۱۲۵*p*. Lexica habent de nocte.

جوس. Djarîr elegiam in memoriam uxoris pactam appellavit الجَوَّاسَةَ *ambulantem* quia ubique in ore hominum fuit, ۳۰۸, 10.

جوف. جُوَافٌ *pisciculi* (v. Lexicon) ۲۵۸ ult., Djâhiz, *Bochalâ* ۱۲۳, 7, ۱۳۰, 6—8 (ubi n. unit.). Male in Gloss. Geogr. edidi حراق. —

lectio C ثياب البرّ qua accepta sensus fit: »haec sunt vestimenta pietatis quibus ornas patrem" ironice pro »adeo male honoras patris memoriam".

ثوخ I explic. ٤١٤, 4.

جبر. جُبَارٌ explic. ١١١, 4.

جبل IV *non amplius procedere potuit in sermone* = انقطع ١٧٣, 8 et cf. ann. *k*; *Fāiq* I, 156 seq. عكرمة كان يسأله خالدٌ الحذّاء فسكت خالدٌ فقال له ما لك أجْبَلْتَ اى انقطَعْتَ واصله ان يَبْلُغَ الحافر الجَبَلَ فلا يَعْمَلَ مِعْوَلُ.

جحجح I. Usus imperat. c. ب pers. فجَحْجِحْ بجُشَم *lauda tanquam principem Djosham* ٣٨٩, 5, juxta كاثِرْ بسَعْد *Hamâsa* ٩٧٠, 2 *lauda tanquam numerosam tribum Sa'd* (quem locum citavi apud Wright[3] I, 98 D), حام اذا ما كنتَ ذا حميّةْ بدارميّ بنته صَبيّةْ quem versum Farazdaqi (*Diw.* ed. Boucher ٣٢٨ ubi شاهد) vide apud Djâhiz, *Mahâsin* ٢٠٩, 9, et l.l. infra sub سعد et سعف, ad explicationem formulae admirandi أفضِلْ بزيدٍ utilis videtur. Notari autem debet locus e traditione *Fâiq* I, 158 seq. إنْ أرَدْتَ العزّ فجَحْجِحْ فى جُشَم اى صِحْ فيهم ونادِهم وقيل أحْلُلْ فى مُعْظَمهم وسَوادهم كأنّه لَيْلٌ قد تَجَحْجَحَ اى تراكمَتْ ظُلْمَتُه قال الأغْلَب

إنْ سَرَّك العزُّ فجَحْجِحْ فى جُشَمْ أهْلِ العَديد والبِناء والكَرَمْ

ورُوِى بالحاء اى تَوَقَّفْ فيهم ومن روى فجَحْجِحْ بجُشَمْ فهو من قولهم جَحْجَحْتُ بفلان اى اتيتُ به جَحْجاحًا سيّدًا.

جحظ. جاحظٌ de testiculis in versu Farazdaqi ٤٠٢, 5.

جُرْجانيّة *vinum e Djordjân oriundum* ٣٥٤, 10.

جرى I c. على seq. n. act. *solebat facere* ١٦, 8 (solebant peragrare).

بوب. البابُ ۴۰۹, 7 videtur esse *aula principis*.

بيت III *pernoctavit cum* ۴۹۳, 10. Cf. Gl. Tab. — أَهْلُ البَيْتِ ۹۹, 8 seq. est *familia Zohairi.*

بيض. بَيَاضٌ *linteum album* (Gl. Tab.) ۱۸۳, 13.

بيع VIII sensu primario *permutavit merces* ۲۳۹, 11.

تحت. تَحُوتَةٌ *humilitas* (infériorité) ٥١٩ ult.

تحم. أَتْحَمِىٌّ = بَزٌّ مُتَحَّمٌ *vestis striata Jamanensis* ۹۹ ult. seq. cf. *Lisān.*

تُرْبُذ (Dozy تُرْبِذ) ۲۱۰, 9.

ترك. تَرْكَةٌ *ovum struthiocamelae*, ۲۴۸, 11. Cf. Lane.

تلج IV كَفَيْهِ *immisit* ٥١, 5. Lectio etiam in PG (Ahlw. p. 66). Cf. Lane sub ولج.

تمّ I الى قومه *pervenit* ۲۱۹, 8 seq. Cf. Lane.

ثأب. أَثْأَبٌ arbor ۲۳۲, 17—۲۳۳, 3.

ثغر. ثُغْرُورٌ pro ثَغْرٌ *dentes anteriores*, forma ficta ab Ibn abi ç-Çalt, ۲۸۰, 16. Male, ut videtur, *Qāmūs* (et hinc Lane) ei attribuit sensum confinii.

ثمر II مالاً *acquisivit* (cf. Fleischer ad Dozy) ۷۷, 16, ۴۱٥, 14. Hinc مُثَمِّرٌ *dives* ۴۰۹, 11.

ثمل IV *ebrium fecit, inebriavit* ۹۱, 15.

ثنى VII. Versum انثنت يمينى بادراك الذى كنت طالبا ۴۳۸, 12 male a Freytagio vertitur: »assequi non possum id quod quaero". Imo est: »manus duplicatur cum eo quod quaero" i. e. manu teneo.

ثوب. In versu Ibn Harmae ۴۷۳ ult. ثِيَابُ السِّرِّ sunt metaphorice *proposita secreta* quae patri obtrudis. Praeferenda autem videtur

برقع *coelum* in carmine Ibn abi ç-Çalti ۲۸۰, 12 e בִּרְקִיעָא formatum esse videtur.

برم X غَرْلًا = I et IV, ۳۱۵*e*, locus jam a Dozyo laud.

بعصص II explic. ۴۳۰ ult.

بلغ II sensu declarativo *dixit de aliquo* أَبْلَغَ, *plausit*, ۳۸۱, 6. — V transit. pro تبلّغ به ۴*c*.

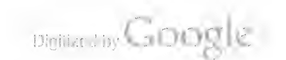
بنس II sensu تَأَخَّرَ explic. ۲۰۸, 11. In loco traditionis Omari quem laudat *Lisān*, *Fāiq* II, 543 habet وانتسئوا sed addit بنّس hujus verbi esse synonymum, laudans versum Ibn Ahmari.

بنى. ابن أمّ *frater* in alloquendo يا ابن أمّ ۹۱, 1, ۱۲۵, 1, Djāhiz, *Bochalā* ۱۴۴, 8 ubi ita alloquitur servum. Plur. بنو أمّ ۱۰۲, 13 (fratres divitis opp. اولاد علّة), Qotāmī ed. Barth II ۴۷. Non est pro بنو أمّ واحدة, sed est indeterminatio emphatica, ut recte monuit Reckendorf. — ابن افال explic. ۲۱۷*g*. — Non alienum est ab hoc loco memorare quod Arabes gravitatis gratia hominem etiam appellare ابن أنثى et ابن رجل, Sībaweih I, ۲۰۴, 21 et schol. apud Jahn p. 256 sub 39. — بنو أمل *exspectationes* ۵۲۳, 9. — ابن بلدة *rusticus* sive generaliter *homo* ۴۹۴, 5. *Moraçça* ۴۱ ابن البليدة *venator*, Dozy e Bc ابن بلد *bourgeois*. — ابن الليالى *luna* ۲۱, 17. — بنات الريح *varii venti* ۵۳۷, 19.

بهت. مبهوت *columba epistolaris* ۲۲, 11, secundum 13 seq. ita appellata, quia incerta aëre libratur antequam se extollit et directo volat.

بهر. الأبهر explic. ۱۴۹, 8.

بهمن in versu Ru'bae ۳۸۰, 14 البهمن الرازقى sine explic. Ibn Qot. suspicatur aliquid irreligiositatis inesse.



non de pullo camelino, sed tantum de infanti adhiberi. Hoc enim sensu occurrit in traditione *Fāiq* I, 58 كعب قال فى قصّة جُرَيج الزاهد لمّا رُمى بتلك المرأة فجاءوا بمَهْد الصبىّ قال يا بابُوس مَن ابوك ففتح الصبىّ حَلْقَه وقال فلان الراعى، هو الصبىّ الرّضيع deinde laudat versum Ibn Ahmari. Karabacek in *Oesterr. Monatschr. f. d. Orient*, 1884, p. 57, laudans Damīrī, I, 122 et *Mohīt* in v., derivat a Pers. *pābūs* (Fuss küssend), Kremer, *Lexicogr. Not.* pro Arabico habet. Sunt viri docti Arabes qui autumant vocem esse origine Graecam. (Cf. Diez sub *Babbeo*).

بئس I قائمًا *humilis stetit* ٣٩٥, 3. Cf. *Fāiq* I, 56 seq. الصلوة مثنى وتَشَهَّد فى كلّ ركعتين وتَبْأس وروى وتَباءس وتَمَسْكَن وتُقْنِع يدَيْك وروى وتُقْنِع رأسك فتقول اللهمّ اللهمّ فمن لم يفعل ذلك فهى خِداجٌ، تبأس اى تذلّ وتخضع ذُلّ البائس وخُضوعَه والتباؤس التفاقُر وأن يُرِى من نفسه تَخَشُّعَ الفُقَراء اخباتًا وتَضَرُّعًا.

بتر. مِبْتار, pl. مَباتير, *acutus* ٤٧٩, 2.

بحر. البُحُور optimi poëtae ٩٢, 5.

بر. بَرِير explic. ٢٥٥, 4. — بَرِيَّة *puella rustica* = بَدَوِيّة ٣٨١, 12. Vox دَسْتِيّة quae in *Lisān* (vid. ann. *k*) substituitur eodem sensu etiam in lexicis desideratur.

برث. بَرَارِث plur. poët. a بَرْث, pro بَرَاث, ٣٧٩, 15.

برد. بَرُود الأَصْياف *aestate frigida* epith. puellae ٢٧, 17 = ١٧٨ ult.

برذن I trans. *equum nobilem tractavit ut veredum* ٤٨١, 13 ubi adhibetur de viro qui filiam ingenuam liberto uxorem dederat. — بُرَيْذِينَة fem. dimin. a بِرْذَون ٢٧٣, 2; cf. Gl. Tab.

برز I. بَرَزَت *nupta fuit, itaque se non amplius velavit* ٣٦٩, 9, Gl. Tab.

برق. بُرْقَة et أَبْرَق explic. ٣٧٩, 16 seq.

ازر VIII بفلان *alicujus ope usus est* ۴۴۰, 14. — إزار *pudor* explic. ۷۴, 10.

اسر. آسِرَة *vinculum, lorum* ۱۳۸, 5.

اطم. أطيمة *caminus* explic. ۱٥۴, 9.

الاّ *sed* ۳۱۴, 10, Lane 77*a*.

الا. ألى sensu *comparatus cum* (Lane 85*c*) ۱۳۹, 3. — أَلِيَّة *jusjurandum* ۳۹, 12 est *praestatio ejus quod juraverat.*

ام. أمّ الزّمان *tempus* ipsum ٥۱۳, 2. — أمّ ملدم *febris* ۱٥۷, 3, *Moraçça* ۲۰۱, *Fāiq* I, 465 قالت الحُمّى اذا أمّ مِلْدَم آكُلُ اللّحْمَ وأمُصّ الدَمَ. — أمّ واحد *unius hominis fovea* ۴۱۰, 11 et cf. ann. *h.* — أمّهات القِرْد *scrobes in posteriore parte ungularum cameli* ۳۳۷, 13 et cf. ann. *q.*

ان. انْكَهْ poët. pro انَّك ۳٥۴, 3.

انف II *acuit* expl. ٥۲۰*i*, ubi male المؤنف. — كأس أُنُف explic. ۴۴۷, 7.

انى. آن explic. ۳۳۸, 5.

أوْ pro و = مع ۱٥۴, 4; = حتّى seq. Impf. apocop. ۳۲, 3, cf. Nöldeke *Zur Grammatik* § 59.

اوس X c. acc. *remunerationem ab aliquo petiit* ۱۹۳, 9. Apud Goldziher, *Abh. z. Ar. Phil.* II, ۷۲ per استعاض explicatur.

اى V explic. ٥۰٥, 5 seq. — بآية ما aut sine ما seq. sententia, sensu *hoc tibi sit signum*, ۳۹۳, 14, ۲۷۹, 12 (sine ما), ۳۲۴, 11, ۴۰۴, 4, Sībaw. II, ۸۲ ult., ۴۰۹, 11, secundum quem ما redundat. Ego pro مصدريّة ما habeo. Cf. etiam Ibn Jaᶜīsch ۳۳۸ et Lane.

اين. أفلان pro أفالآن ۴۴۲ ult.

بابوس *pullus camelinus* ۲۰۸, 9. Minus recte Ibn Qot. dicit Ibn Ahmarum hic vocabulo uti aliunde ignoto, nisi velit id alibi

GLOSSARIUM.

ابّ VIII = I *desiderio plenus fuit* ٢٣٩, 10.

ابو. ابو خَنَاثِير in versu al-Qolāchi ٤٤٤ ult. explicatur in *Moraçça* ed. Seybold, ٨٥ per داهية من الرجال *homo astutus.* — أَبَاءٌ *arundines* expl. ٥٠٥, 3 seq.

ابى I seq. Imperf. indic. ٤٥٧, 3 لا تَنْزِعُ — وأَبَتْ. — مَأْبِيَةٌ *recusatio* ٤٤٥, 10 ubi conf. ann. *l.*

اتى. أَتِيٌّ est *quod (sponte) aliunde venit* (lexica habent de aqua, de homine) ١٩, 10 de ideis poëticis, opp. أَبِيٌّ ut etiam apud Baihaqī ٤٧١, 6.

اثر. إثْرَ *post* (Gl. Tab.) ٤٤, 2.

اجل. إِجْلٌ *agmen bovum silvestrium* habet pl. آجال ٤٩٤, 3, *Fāiq* I, 438 فى يوم ذى وَدِيقة تَرْمَضُ فيه الآجالُ. V. *Lisān.*

اخذ I ما أَخَذَتْكَ عَيْنِي *te nequaquam admiratus sum*, ٣٣١, 14 seq. V. Gl. Tab. sub اخذ. — II بَوْلَ فلان *ex urina fata portendit* ١٧٥, 3.

اخر V *inferior fuit qualitate* ٩ ult.

ادى I explic. ٢٣٢, 2.

ارج. ذو أَرَجٍ *aroma* ٢٤٧, 13 seq.

ارن. أُرْنَةٌ explicatur ٢٠٨, 14 per ما لُفَّ على الرأس.

٤p *Chiz.* I, ٣٨ paen. habet ut VS.

٢١, 4 l. تشبّه.

٢٧, 4 تقوده vocales locum mutaverunt.

٥٢, 3 ʿ*Oyûn al-achbâr* ١٧٨, 13 ins. يقودهم.

٩٧, 5, ٩٩, 11, forte l. شأنها, v. Gloss.

١٠٩, 6, وهّن, forte l. وهذّ, cf. Gloss. sub هذّ; l. ult. l. بالقدوم. (Vox عجْلان male impressa est).

١٣٤f l. *Moschtabih.*

١٣٥, 11 l. سعد [بن مالك] بن ضبيعة.

١٤٨, 8 وهو الاعرج. Sec. ٧١, 1 et ٧٧, 4 legendum videri posset وهو ابو الاعرج, sed obstat ١٧١, 2. Cf. Nöldeke »Die Ghassânischen Fürsten aus dem Hause Gafna's", p. 34 seq.

١٨٨, 7 mentio Tigridis h. l. offendit.

١٩٠n Barth, Wurzeluntersuchungen, p. 29 vult الفَدْم.

٢٠٤p l. facit.

٢٥٣i pro قَنَع l. قَنِع. Pro hoc hemist. Ibn Barrî tradidit: وقد أكُرّ وراء المُجْحَرِ الفَرِقِ.

٢٥٤, 5 pro امم Djâhiz, Tria opuscula, ٨٤, 2 habet أتَمّ.

٣٩٩i in glossa VS السياط et القيود male locum mutaverunt.

٤٧٣, 15 potius l. البرّ, v. Gloss. sub ثوب.

٤٨٩g In ʿ*Oyûn al-achbâr* ٢٠٤, 3 seqq. revera cum ea comparatur narratio de Abu'l-Agharr quam e Chrestom. Girgas et Rosen laudavi.

٤٨٨h Falsa haec lectio etiam in ʿ*Oyûn al-achbâr* ٢٢٢, 4. L. ult. ترقبته ʿ*Oyûn* melius نَرَقّبْتُهُ.

٥٩٩ ult. l. كأنّ.

More solito librum munivi glossario, quod simul index est verborum quae ipse auctor aut glossator explicavit.

D. G.

b

كتاب الشراب, liber potus, كتاب المعارف, notus a Wüstenfeld editus liber historicus, كتاب الشعر, nostrum opus, et كتاب تاويل الرؤيا, liber interpretationis somniorum, quem *Fihrist*, ٣١٦, 27, appellat كتاب تعبير الرؤيا. Liber potus, qui etiam كتاب الاشربة appellatur (*Fihrist* ٧٨, 7), bis in nostro libro citatur p. ٨٩, 12 sub priore, p. ٥٤٠, 14 sub altero titulo (cod. Berol. h. l. male كتاب الامراء), est itaque antiquior. Quia liber noster laudatur in *Kitâb al-ma^cârif*, hic est recentior. In libro nostro p. ٩, 13 laudatur كتاب العرب et p. ٣٥, 17 كتاب العرب فى الشعر. Ad locum priorem in margine codicis Leidensis adnotatur quod Ibn ^cAbdrabbihi memorat Ibn Qotaibae librum تفضيل العرب quem titulum recte, ut videtur, Brockelmann I, 122 sub n. 9 eundem librum designare opinatus est quem *Fihrist* ٧٨, 2 التسوية بين العرب والعجم nuncupat. Si vero attendimus ad ea quae auctor illo libro contineri dicit (p. ٩, 5—12), potius cogitandum videtur de libro معانى الشعر الكبير, *Fihrist* ٧٠, 15—20. Sive ex hoc, sive e libro عيون الشعر, *Fihrist* ٧٧, 20—22, desumtus videtur locus Ibn Qotaibae quem laudat commentator ad al-Achtal ١٤٤ coll. textu nostri libri ٣٠٥, 3 seq., et quod secundum Soyûtî, *Mozhir*, II, ٢٤٥ Ibn Qotaiba, Açma^cîum secutus, de significatione nominis المخضرم dixit. Ex *^cOyûn al-achbâr* ١٩٣, 8 patet librum معانى الشعر etiam hoc anteriorem esse.

Ceterum e suis operibus in nostro libro auctor tantum laudat librum فى غريب الحديث, p. ٤٤٢, 7. Aetate hoc opus anterius est libro *Mochtalif al-hadîth*, nam in hujus introductione laudatur (Catal. L. B. IV, 56 l. 4).

Quamvis strenue operam dedi corrigendis plagulis, vitia typographica sive mihi sive typothetae tribuendae non deërunt. Tempus defuit textui impresso denuo accurate perlegendo. Pauca hic addenda aut corrigenda habeo:

notata est. Multas habet lacunas. Saepe noster liber citatur in opere *Chizânat al-adab*, semper secundum redactionem Vindobonensem. Contra auctor *Aghânî* recensione locupletiore usus est quae plerumque cum Leidensi convenit. Semel aut bis ubi haec in *Chizâna* invenitur, est in loco *Aghânî* ibi laudato (cf. e. g. ۲۹۱*b*). Quamquam operam dedi ut omnes locos libri ab aliis laudatos conferrem, vereor unum et alterum me effugisse, quod mihi condonare velit lector.

Librum nostrum sub titulo كتاب الشعر والشعراء memorat *Fihrist* ۷۷, ult. seq. Titulo كتاب طبقات الشعراء vocatur in subscriptione Berolinensis et Leidensis et in titulo Qâhirensis. Recte observavit Ahlwardt poëtas, etsi non accurate in classes distributi sint, tamen ejusdem ingenii formae (Geistesrichtung) aut ejusdem tribus, etc. juxta collocatos fuisse, itaque titulum »classes poëtarum" non prorsus incongruentem esse. Si vero ad praefationem attendimus in qua dicit auctor se scripsisse librum de poëtis et in introductione disseruisse de classibus poësis, et cum hoc componimus quod in *Kitâb al-ma*ᶜ*ârif*, p. ۳۱۹, 4, librum appellat كتاب الشعراء et in ᶜ*Oyûn al-achbâr*, p. ۱۷, 5, كتاب الشعر, qui titulus probabiliter e كتاب الشعر والشعراء abbreviatus est, verisimile fit ipsum auctorem librum suum appellasse ut *Fihrist* habet. In annot. ad Djâhiz, *Mahâsin*, ۱۸۴*p*, اخبار الشعراء vocatur, in titulo codicis Beirûtensis ديوان الشعر والشعراء (v. Journ. Asiat. 1894, II, 207 ann. 2).

Secundum introductionem ad librum ᶜ*Oyûn al-achbâr* liber noster pars est seriei librorum quos auctor conscripsit in usum ordinis numerosi scribarum publicorum. Postquam nempe notissimum opus *Adab al-kâtib* ediderat qui eos recte scribendi artem doceret, comperit partem hanc formalem educationis non sufficere, sed eos insuper indigere scientia multiplici. Ex ingenti quam ea mente congesserat materia primum quatuor libros separatos edidit, deinde magnum opus ᶜ*Oyûn al-achbâr* composuit. Quatuor illi libri erant

ab eo divergit, sive conveniens cum Vindobonensi, sive tertiam redactionem exhibens. Quapropter mihi verisimilius videtur, auctorem diversis temporibus librum e chartis suis dictavisse, diversis saepe verbis usum, alia addentem, alia omittentem. Nonnullorum capitum redactio, praesertim in priore libri parte, adeo diversa est, ut separatim edi debuerint. Inde quoque factum videtur ut nonnullorum poëtarum mentio omnino desideratur, dum alii minoris momenti locum obtinuerunt. Haud improbabile est ut, praeter redactiones quae ad nos pervenerunt, aliae exstiterint. Qualis est quae continetur codice Constantinopolitano e libris Râghib-Pasha et codice Beirûtensi quos memorat Brockelmann I, 122 dicere non habeo. Sane doleo me hosce codices consulere non potuisse nec ipsum conferre codices Qâhirenses. Sed Galli optime dixerunt: »le mieux est l'ennemi du bien", et haec libri editio fortasse omnino in discrimen venisset, si illud mihi officium perfungendum imposuissem. Necessarium fuisset, si textus satis emendatus dari non potuisset nisi ope horum codicum. Sed etsi unus et alter locus sit ad quem plus lucis desiderabile foret, universe sufficiebant codices qui praesto erant.

Apographum codicis Vindobonensis fecerat Rittershausen et ego codicem et apographum inter se contuleram. Deinde Rittershausen etiam contulit codicem Scheferi. Nöldeke qui olim in proprium usum descripserat codicem Vindobonensem exemplum suum mihi commisit unde paucos errores corrigere potui. Basis editionis est apographum Leidense quod plerumque bonum habet textum. Contuli cum eo primo codicem Berolinensem qui inferior est bonitate, sed tamen saepe utilis fuit. Non sunt apographa ejusdem codicis, quamquam interdum in vitio etiam (e. g. p. ١٨٨ *p*) et omissione conveniunt, sed arcto ut dixi cohaerent. De codice Qâhirensi egi in ann. ad p. ١ textus. Interdum in margine hujus apographi alterius codicis lectio

PRAEFATIO.

De celeberrimo Abû Mohammed Ibn Qotaiba, qui anno 276 aut nonnullis annis ante obiit, non est ut multis disseram. Liber ejus de poësi et de poëtis quem nunc edidi dudum est quod viris doctis innotuit e codice Vindobonensi. Introductionem anno 1864 Germanice vertit Nöldeke in »Beiträge zur Kenntniss der alten Araber", p. 1—51, textum hujus cum versione Hollandica edidit Rittershausen anno 1875 (Feestgave ter gelegenheid van het driehonderdjarig bestaan der Leidsche Hoogeschool). Hic etiam usus est codice quem Schefer possedit cujusque textus fere ubique cum Vindobonensi convenit, et apographo quod partim Socin, partim orientalis quis Damasci fecerunt e codice quem possidet Mustafa Efendi as-Sibâ^{c}î, et quod postea viri clarissimi Prym et Socin dono dederunt bibliothecae Leidensi. Hujus apographi textus multis a Vindobonensi discrepat et plerumque multo locupletior est. Loci e libro poësis e. g. ab Ibn Khallicân laudati qui in Vindobonensi desiderantur in hoc reperiuntur. Ex illo defectu Nöldeke conjectaverat codice Vindobonensi contineri compendium operis, cui opinioni adhaeret Ahlwardt in Catalogo Berolinensi VI, 474 seq. ubi describit codicem qui cum nostro apographo arctissime cohaeret. Ego aliter censeo. Nam in codice Vindobonensi multa etiam sunt quae non inveniuntur in codice Leidensi (Berolinensi) et ubi idem narrant saepissime aliis verbis utuntur. Accedit quod codex Qâhirensis, licet plerumque cum Leidensi conspirans, non raro tamen

VIRO CLARISSIMO AMICISSIMO

EUGENIO PRYM

ET

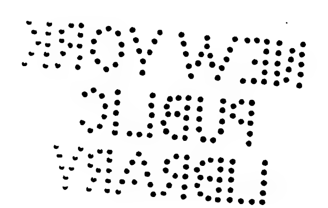
PIAE CARAEQUE MEMORIAE VIRI CLARISSIMI

ALBERTI SOCIN

HUNC LIBRUM

d. d. d.

M. J. DE GOEJE



IBN QOTAIBA

LIBER POËSIS ET POËTARUM

QUEM EDIDIT

M. J. DE GOEJE

LUGDUNI-BATAVORUM.
APUD E. J. BRILL.
1904.